

كتب فوجيه

مخاض جليسات مباحثات الوحدة



(نيسان) ١٩٦٣



الأستاذ الدكتور
 الدكتور محمد
 General Organization of the Alexan-
 dria Library (GOAL)
 قسم اللغة العربية
 الإسكندرية
 Bibliotheca Alexandrina

كتاب فورية

محاضر
 محادثات
 الوحدة

مارس - أبريل ١٩٦٣



اسم المؤلف	الاسم المكتوب
اسم المترجم	الاسم المكتوب
اسم الناشر	الاسم المكتوب
اسم المكتبة	الاسم المكتوب

المرحلة الأولى

حضر الاجتماع عن الجمهورية العربية المتحدة :

الرئيس جمال عبد الناصر	رئيس الجمهورية العربية المتحدة
السيد عبد اللطيف البغدادى	نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة
السيد المشير عبد الحكيم عامر	نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة
السيد كمال الدين حسين	نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة
السيد على صبرى	عضو مجلس الرئاسة ورئيس المجلس التنفيذي
السيد أمين هويدى	سفير الجمهورية العربية المتحدة فى العراق
السيد عبد المجيد فريد	سكرتير عام رئاسة الجمهورية

وعن العراق السادة :

على صالح السعدى	نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية
الفريق مهدى عماش	وزير الدفاع
السيد طالب شبيب	وزير الخارجية
الدكتور عبد الرحمن البراز	سفير العراق فى القاهرة

وعن سوريا السادة :

نهاد القاسم	نائب رئيس مجلس الوزراء
عبد الحليم سويدان	وزير الزراعة
عبد الكريم زهور	وزير الاقتصاد
اللواء راشد قطيني	معاون القائد العام للقوات المسلحة
اللواء زياد الحريرى	رئيس أركان القوات المسلحة
المقدم فواز محارب	عضو المجلس الوطنى لقيادة الثورة
المقدم فهد الشاعر	عضو المجلس الوطنى لقيادة الثورة

الأستاذ الدكتور
محمد العزیز زرقان
مدير قسم اللغة العربية
والاسكندرية

الاجتماع الاول

مساء يوم ١٤ مارس ١٩٦٣

السيد نهاد القاسم: الحمد لله الذي حضرنا هنا .. سبق أن قلت لك ياسيدي الرئيس ان الزعيم البطل هو الذي ينزع من النكسة الانتصار ، وقد حضرنا لتهنئكم على النصر الذي أحرزه الشعب السوري ، ولنطمئن سيادتك بأن ثورة سوريا الأخيرة هي ثورة وطنية وحدوية تقدمية اشتراكية .. وقد حضر معنا ممثلون من ثورة العراق ، الثورة التي سجلت بثورة سوريا ، ان هذا الاجتماع التاريخي يجمع رجال ٣ ثورات ، أننا متأكدون ان القاهرة سستجيب لمطلبنا ، لقد حضرنا لنبحث معكم اقامة اتحاد أو وحدة اتحادية بين الجمهوريات الثلاث على اسس مدروسة سليمة .

السيد علي صالح السعدي : لقد تبين لنا أنه يجب أن نخطو خطوات عملية لتأخذ الوحدة مكانها في الواقع وتكون قاعدة لباني الدول المتحررة فتتسع وتنظم اليها دول أكثر وأكثر . ان القضية الآن هي مسألة تقرير مصر ، انها مسألة خطيرة وتطلب دراسات في شتى النواحي ، ان ما نطلبه الآن هو ان نعلن هذا الشيء للعالم .. وهو أننا نسمى في سبيل الوحدة وأن تكون الايام القادمة لتقرير الخطوات نحو الوصول للوحدة المطلوبة .

اننا نعتبر الانفصال فكبة وكارثة ولكنه في نفس الوقت كان خيرا لنا اذ أنه عزز ويمكن من فكرة القومية العربية وجعلها على اسس راسخة واثبت انه ليس مجرد فكرة طارئة ، ولقد جئنا الى القاهرة لنعلن للعرب أننا سوف نسوي الوحدة .

الرئيس جمال عبد الناصر : لاشك ان هذا اليوم من أهم الايام اذ نلتقي من أجل الوحدة وخاصة بين مصر والعراق وسوريا ، واني كنت اعتبر ذلك أملا يصعب تحقيقه بهذه السرعة .. ومنذ شهر كان السيد علي صالح السعدي موجودا معي في نفس هذا المكان ولم تكن نعتقد ان الكلام عن الوحدة سيحيى بهذه السرعة .

نحن طلاب وحدة ووحديون عن اقتناع بدليل أننا قبلناها في عام ١٩٥٨ والجميع يعلم أنها كانت صعبة .

اني ارحب بالوحدة مع سوريا والعراق ولكننا نريدها وحدة لا انفصالا مغلما في شكل وحدوى لان الامة العربية لا تحتمل جريمة انفصالية أخرى ، لقد اكتوينا بنار الانفصال بدرجة لا توصف ، لقد تسبب عنها ردة في مصر وكنت أخشى أن تصبح مصر انفصالية ، ان الوحدة أو الاتحاد المطلوب هو ما يمتناه الشعب ولكن لا بد من أن نتناول الامر بمنتهى العسراحة والوضوح .

اننا في بداية علاقتنا مع العراق وليست بيننا مشاكل ولكن مع السوريين لنا خمس سنوات وهناك عدة مواضيع لابد أن نعرضها بصراحة ، ان المسألة ليست مسألة أشخاص ولكنها مسألة الامة العربية بأسرها .

هناك اقلية في مصر وأخرى في سوريا ومن الخطأ ان نتجاهل هذا الاعتبار .. هذه مسألة.

ومسألة أخرى هي أننا لابد ان نتعامل على نور .. هل المطلوب منا الآن ان نقيم وحدة مع حزب البعث .. أم وحدة مع سوريا ؟ .. اذا كان حزب البعث هو الذي يحكم سوريا وستكون الوحدة معه فاننا على غير استعداد للبحث على الاطلاق .

وحدة مع سوريا كلها انما على استعدادها وحدة مع حزب البعث سأقول لكم متأسف ان حزب البعث في رأيي انقلب على تجربة الوحدة وحاربها وكان من القوى التي مهدت للانفصال ، ولم يكتف بذلك بل اراد أن يؤثر في الاوضاع في مصر نفسها في المرحلة الحرجة بعد الانفصال وأنا اعتبر ذلك جريمة .. كذلك لابد ان نتكلم عن الشعارات التي رفعت والتي وقها حزب البعث في تعميماته التي قرأتها ينادى فيها بوحدة بدون عبد الناصر وكل مسألة في رأيي يمكن ان تحل حتى لو كانت مصلحة الامة العربية في وحدة بدون عبد الناصر فاننا نستطيع ان نجد حلا لذلك ، وأنا الان

لا أتكلم كعبد الناصر ولكني أتكلم كرئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة .. واني لا أعقد الامور فأتنا شخصا أشد الناس محبة في مصر لهذه الوحدة ولكن الموضوع يتعلق بمستقبل امة .

ما هو المطلوب ؟

هل المطلوب وحدة أم وحدة اتحادية ؟

هل الاتحاد المطلوب صوري أم حقيقي ؟

هل المطلوب وحدة تنفذ أو وحدة مؤجلة ؟

كل هذه أسئلة مهمة . كذلك لا بد أن

نسأل :

ما هو الوضع الآن في سوريا ؟

هل في سوريا ثورة أو في سورية انقلاب ؟

هل الجيش في سوريا يحكم أم الوزارة في

سوريا يحكم ؟

هل الحكم في سوريا يعنى أو الحكم في

سوريا قومي ؟

ذلك ضرورى أن يتضح لكى نتصرف جميعا على هدئ .

لا بد من عملية فحص وتدقيق ودراسة واسعة وجدية .

لنستعرض كل هذه الامور .. وكل خطأ من الممكن تصحيحه ، ولنرى ماذا يمكن عمله وبهذا يمكن تنفيذ العملية .

هل هناك شكوك ؟ .. هناك شكوك بغير جدال ..

وهناك أخطاء حدثت أثناء الوحدة السابقة، ولكني أقول طالما أننا نعمل نستحدث دائما أخطاء ، ستقابل الوحدة بقوى معادية كبيرة، ستحاربها دول الاستعمار كلها ودول حلف بغداد والمرجعيات العربية والاحزاب الشيوعية .. والشعبوية والاشتراكية ..

ولا انسى منذ الشهر الثالث للوحدة السابقة اننى سمعت اصطلاح « الاستعمار المصري » و « التسلط المصري » من داخل الحكم ومن الذين يشاركون في الوحدة .. من حزب البعث .

كيف اذن نطمئن هذه المرة ؟ ..

قبل أن ندخل في وحدة يجب مناقشة جميع هذه النقاط .

وفيما يتعلق بالتجربة السابقة فانى لم

اكن شخصيا أحكم سوريا وانما كان يحكمها السوريون .. على سبيل المثال كان الحوراني رئيسا للمجلس التنفيذي واتخذ قرارا برفع رسوم الجمارك على كل شيء في سوريا حتى على الاكل واتخذ قرارا بغير علمي ومع كده متصل هو من مسئوليته وتنصل كل واحد غيره .

قيل - كما قرأت في تميمات حزب البعث - ان المطلوب وحدة ديموقراطية ، قيل وحدة اتحادية وقيل وحدة بدون عبد الناصر وقيل وحدة بدون الحكم الحالى في مصر .. كل ذلك قيل ونحن على استعداد لبحث جميع هذه النقاط .. كذلك أريد أن أعرف ماهى الوحدة وما هى الحرية وما هى الاشتراكية ؟

لا بد أن نلتقى على تعريفات لها وليس المطلوب أن نلتقى على شعارات فقط ولا بد في هذا الاجتماع أن نتكاشف بكل وضوح وصراحة ونبحث كيف نقيم الوحدة الجديدة - مادامت هى ثابتة سليمة قادرة على البقاء عايزين وحدة بدون انفصال ، عايزين وحدة أبدية تجمع باقى الدول العربية وعلينا أن نقرر هل نريد وحدة حقيقية أو صورية وعلينا أن نقرر هل نريد وحدة تقوم على مبدأ المشاركة أم وحدة وكل واحد يعمل اللي عايزه في هذا الاجتماع أنا أريد أن أسمع أكثر مما أتكلم .. موقفنا نحن تكلمنا فيه كثيرا ، نقدنا أنفسنا في التجربة السابقة وأنا مارست النقد الذاتى فيها علنا .. ونحن طلاب وحده في كل وقت ولا اظن احدا يشك في ذلك ، لهذا نريد أن نسمع من سوريا ومن العراق ونريد أن نسمع بالتفصيل عن الماضي ومن المستقبل .

السيد على صالح السعدى : اننا فعلا لم نحضر الا لنقيم وحدة لانفصم وطلبنا الآن هو أن تعلن الدول العربية الثلاث انها في سبيل تحقيق وحدة اتحادية ثم تكون هذه الخطوة مفتاحا للدخول لهذا الشيء ، قد تطول الدراسة سنة أو سنتين أو ثلاثا ، ولكن المهم ان نعلن ذلك فورا وأن نباشر الدراسة في نفس الوقت .

السيد نهاد القاسم : ان مقالته الاخ على صالح قد يكون مناسباً للوضع في العراق ولكن ليس بالنسبة لسوريا لذلك فانى أتحفظ

بالنسبة لما قاله ، ان الوضع في سوريا مختلف عنه في العراق نياتا ، ففي سوريا من ينادي بوحدة قومية . وهناك من يطلب وحدة بين سوريا والجمهورية العربية المتحدة وان ما صرح به الاخ علي صالح يعتبر عملية تحدير لطلب الوحدة وللرأي العام في سوريا ، والمهم هو أن ندرس الاخطاء ونتصالح الى أبعد الحدود وأسجل اني سبق أن قلت ان الاخطاء لم يكن المسئول عنها جمال عبد الناصر فكلنا مسئولون ، يجب أن نخرج من هنا بنتيجة ايجابية وبمشروع مباشر فورا .

والشعارات الموجودة في سوريا الان هي « لا درس ولا تدريس الا بعد عودة الرئيس » ، « ناصر ناصر ناصر » .

السيد عبد الحليم سويدان : لاشك ان الوصول الى الوحدة يقتضي منا حربا مريرة وفي هذه الحرب قد نخسر بعض المعارك ولكن في النهاية سنربح المعركة ، ولقد كان الشعب السوري اول من نادى بالقومية العربية والوحدة العربية ، لقد عاش هذا الشعب ابان الانفصال أشد تحمسا وتمسكا بالوحدة ايمانا منه بها واحرصا عليها ، وفي صبيحة الثامن من آذار مسحت الثورة آثار الحياة والمار من جبين الجيش العربي والشعب العربي في سوريا وفرضت ارادة الشعب ، انها النار الاول لكارثة ٢٨ ايلول ، وتشر ثورة اليمن النار الثاني لكارثة ٢٨ ايلول وثورة ١٤ رمضان النار الثالث لها .

والان توجد في سوريا هزة رائعة للوحدة العربية ، ان الوضع للثورات العربية الثلاث جعل الشعوب العربية تنظر اليها على انها دعائم أساسية للوحدة العربية ، ان القسم الاعظم من الشعب في سوريا يعتقد ان الوحدة يجب أن تبدأ من هذا المنطق الثلاثي ، لقد تفضلتم بإسبادة الرئيس بذكر أخطاء الوحدة وعلى قدر قوتهم يجب أن نكون على مستوى الرسالة ولو خسرنا العرب الان فلا شك أننا سنربحها في النهاية .

السيد عبد الكريم زهور : الحقيقة أن الوحدة العربية ليست حلما فقط ولكنها طريق الخلاص الوحيد للامة العربية ، الطريق الوحيد الذي يجعلها تقوى في هذا العالم ، وقد ظهرت في سوريا القومية العربية بوضوح لأسباب واقعية خاصة بها وقبل أن تظهر على هذا المستوى في الاقطار العربية الاخرى ولم تكفر بها سوريا باننا .

بالطبع هناك خونة الا أنهم لا يعبرون عن

هذا الشعب أبدا وسوريا عام ١٩٥٨ أقبلت من تلقاء نفسها على الوحدة . وما ذكره السيد الرئيس صحيح وأذكر ذلك عندما كنت مفضوا في الوفد البرلاني الذي حصر للقاهرة قس الوحدة للتدارس مع اخوانه في مصر عنها .

وأذكر اني سمعت قول سيادتكم بأن القومية العربية تصبح هدفا ماديا تصوب اليه السهام عندما تتجسم في الوحدة ولاشك ان هذا قول صحيح ابداًه التجارب ، ولاشك أنه يجب أن تتم الوحدة تدريجيا شيئا فشيئا وفقا للدراسات الاقتصادية والعسكرية والوحدة السياسية آخر هذه المراحل . . ولقد سمعت من قبل بالنسبة للوحدة السابقة من السيد محمود رياض أنها تحتاج الى خمس سنوات ، صحيح كانت هناك أزمة سياسية وقتل دفعت الى الاسراع نحو الوحدة ولكنها لم تكن الدافع الوحيد لذلك إذ كانت القومية العربية هي المحرك الأساسي لها .

حدثت الوحدة وكانت تجربة رائدة وهمة وكان البعثيون أول من سمى الانفصال نكسة . فنفسال لماذا حدثت النكسة . . كما قال السيد الرئيس يجب الفحص ، لقد علمت التجربة الماضية أن العواطف وحدها غير كافية لابد من دراسة الوحدة والانفصال والاطفاء وكما قال السيد الرئيس حتى لا تحدث أخطاء ولكن على الأقل لا نريد أن تقع في نفس الاخطاء القديمة ، لا أدري اذا كان من الممكن عملها دراسة أخطاء الوحدة التي ساعدت على الانفصال وفي مشروع الوحدة القادمة يجب أن نتجنب كل تلك الاخطاء .

لقد تمت الوحدة السابقة عام ١٩٥٨ ونحن اليوم في عام ١٩٦٣ وقد تغيرت الظروف كثيرا وخاصة خلال السنة الماضية . . اليمن ثار . . وتدافع قوات الجمهورية العربية المتحدة مع قوات اليمن من ثورته ، والعراق ثار . . وها هي سوريا ثارت ، إذن هذا طرف جديد ويتقضى التفكير بشكل جديد للوحدة . . صورة جديدة للوحدة .

بإسبادة الرئيس هناك خطر دائم في الشرق للعرب أن يظل العراق بعيدا أو أن تفر مصر بعيدة ، لذلك كان من اللازم العمل مخلصين لوحدة الاقطار الثلاثة حتى نسد الطريق أمام امكان عودة الصراع لهذا المشرق العربي ، وأعتقد أننا لو نجحنا في التخطيط فسنجمل موضوع تحقيق وحدة المشرق العربي مسألة زمن لاكثر ولا اقل ، لاشك أن السيد علي صالح بالغ عندما قال بدراسة الوحدة لمدة سنة أو سنتين أو ثلاث فإن القضية لا تحتمل مثل هذا

الزمن الطويل ، كذلك من غير المعقول ان
نعين الوحدة ثم ادا هي وحدة مرجأة يجب الا
تعلى الا عند ممارستها والا تكون قد ضحكتنا
على انفسنا ، ينبغي ان نعلن في هذا الاجتماع
التمهيدى أننا سائرون فيه نحو الوحدة ، لم
ات هنا لنلهي الناس ولكن لتشكيل لجنة
من الاطوار الثلاثة لتبدأ الدراسة الفعلية
للوحدة . وتتبقى عنها لجان فرعية للدراسة
المسائل العسكرية والاقتصادية الى آخره .

سيدى الرئيس : لست أدافع عن البعث
الآن ولكنها حقيقة ، ان البعثيين بعد الانفصال
كانوا هم أشد الفئات تحمسا للوحدة أما من
انحوراني فوضعه معروف وقد أصدر الحزب
قرارا بشأنه .

أما عن تساؤلات الرئيس ما هو الوضع في
سوريا ؟ هل هو انقلاب أم ثورة ؟ ، من الذى
يحكم سوريا ؟ . الوزارة أم الجيش أم من ؟ .
سؤال صحيح جدا . الحقيقة ان هناك انقلابا
قد حدث ولكن دافعه ثورى ، لقد شن
الانفصاليون حملة عنيفة قاسية ولكنها لم
تؤثر على الشعب العربى الا اندفاعا نحو
الامة العربية ولا يمكن أن نقول ان اخواننا
الضباط قاموا بالانقلاب الا لوجود دوافع
شعبية ثورية .

شكل مجلس وطنى لقيادة الثورة سيكون
مختلطا من المدنيين والعسكريين ونتيجة
للمشاورات يصدر قراراته ، هذا المجلس
هو الذى يبرر عن الثورة ، القيادة فيه جماهيرية
والقرارات بالأغلبية وهو الممثل الحقيقى
لثورة .

نحن آتون بشكل جدى لكي نصل للوحدة
لأن القضية بالنسبة لامتنا قضية حياة أو
موت ، الوحدة بالنسبة لنا قضية مصر .

اللواء راشد لطيفى : سأبدأ الحديث منذ
٢٨ أيلول ، لقد قامت بكارثة الانفصال فئة
ساندتها الشعبوية والطبقية الرجعية البعثية
استولت على الحكم بطريق عاجل ، ومنذ
اليوم الاول قابلها الشعب السورى بهجوم ،
منذ اليوم الاول بدأت الاتصالات في الجيش
بالوقوف في وجه هذا التيار الانفصالى
ومنذ فترة اجتمعت عدة فئات عسكرية قومية
وانعقدت فيما بينها على الثورة ولم يكن هناك
فما بينها وبين أية جهة معنية أى اتصال ،
ونفذ شكل مجلس قيادة الثورة من جميع
المعاشات والهيئات التى اتصلت ثم نفذت
الثورة .

لقد أقسم المجلس منذ اليوم الاول انه
لا يوجد هدف للجيش في الحكم ولقد درس

موضوع قيام وحدة أو اتحاد وهناك رغبة
جامحة لاقامة وحدة اتحادية بين الدول الثلاث
وذلك للوقوف أساسا أمام الخطر الكبير
الذى يبعد عن دمشق بما لا يزيد عن سنين
ميلا ، لقد شكلت الوزارة على النحو المعروف
لكم ورأسها واحد من الموثوقين وتمت اجراءات
عيفة لتطهير الجيش وأقصى منه كل من ليس
بمعربى ، وأصدرت الوزارة بيانها الوزارى
الذى صدر أمس كما طلب المجلس تلبية
لرغبة الرأى العام تخصيص فقرة للوحدة
الاتحادية بين الدول الثلاث .

ويؤمن الجيش بالفكرة ويطلب تحقيقها
والرغبة الملحة أنه لا داعى أن تدخل من الآن
في تطويلات لتجنب اوجاع الوحدة ، ولقد
سبق أن أخطرنا السيد طالب شبيب عند
عودته من القاهرة منذ أيام بواسطة على
صالح بضرورة سفر وفد سورى الى القاهرة .

أما عن سؤال السيد الرئيس : من يحكم
سوريا ؟ . ان الذى يحكم الآن مؤقنا هو لجنة
مركزية من مجلس الثورة وتحص بالتوجيه
السياسى والتخطيط العام ، وقد اجتمعت
هذه اللجنة أمس وقررت أن تبدأ معكم في
محادثات من الوحدة الاتحادية وليس
مفاوضات ، ان الرأى العام السورى لا ينتظر
ولا يرحم ، انه يريد أمهالا وليس أقوالا ،
انى أتكلم باسم القيادة والجيش مؤمنا
بضرورة البدء قورا بتشكيل لجنة لوضع
الاسس التى ستجمع هذه البلدان في وحدة
بدوم آلاف السنين .

اللواء زياد الحويرى : الموضوع ببساطة
اننا في الجيش قمنا بثورة لاقامة الوحدة ،
لقد قام النحلاوى بعملية فذر وكان المسيطر
في ٢٨ أيلول الطبقة الرجعية ، ثم جاء ٢٨
آذار وطالب الجيش بضرورة تصحيح
الارضاخ . والطريق الصحيح لنا هو اقامة
الوحدة المطلوبة وانها بالنسبة لنا حياة
أو موت ، لقد حدثت ثورة العراق يوم ١٤
رمضان ثم حدثت ثورة سوريا لتضعها في
مكانها الصحيح وبوجهها الصحيح ورغم
الصعوبات فقد نجحت الثورة ومنذ اليوم
الاول بدأنا دراسة امادة الوحدة وقرر
المجلس أنه بدلا من وحدة ثنائية أن تضم
لها دولة ثالثة لتكون المتطلق الجديد للوحدة
ولا ننسى أن العراق كان دائما اقلية منفصلا
بعيدا هنا .

والطلوب الآن يا سيادة الرئيس هو العمل
بأقصى سرعة بما يحقق لنا الوصول الى
هدفنا .

المقدم فهد الشاعر : من الطبيعي أن يكون للوحدة أخطاء واننا جميعا في سوريا وفي مصر مسئولون عنها ، ولكن لا ينبغي أن نبحتشعن أسماء ولكن يجب القضاء على كل أساءة . لقد هم القوات المسلحة والجيش في فترة الانفصال استياء هام ودمر ، ولولا هذا لما نجحت الثورة ، ونحن كمسكرين قد نخطئ أثناء المعركة ولكن المهم هو العمل على تعادي هذه الأخطاء لانجاح المعركة .

ولم يكن ايمان السوريين بوحدة بين قطر أو قطرين فقط ، وانما هم يؤمنون بالوحدة الشاملة بين جميع الدول العربية ، وعلى هذا الأساس قام التنظيم العسكري يدعمه الشعب مؤمنا بفكرة الوحدة العربية .

ولقد دخلت حركة التطهير في القوات المسلحة بهدف الإبقاء على العنصر العربي الذي يؤمن بهدف الثورة ، وهو الوحدة والتي لا يحميها الا واقع عملي . . نحن الآن نمثل ثلاثة أقطار عربية منحدرة وهناك دول عربية أخرى مثل الجزائر واليمن وغيرها ، ولذلك فانه يتحتم على دولنا الثلاث العمل بشكل جدي وبدون تأجيل من أجل الوحدة ، لأن التأجيل ليس في صالحنا وارى أن يتفق المجتمعون على مباشرة العمل السريع في هذا السبيل .

أما بالنسبة لطريقة البدء ، هل تبدأ بالوحدة السياسية أم بالوحدة الاقتصادية أم بالوحدة العسكرية . فليست أعتقد أن حل هذه الأمور بالأمر الصعب ، فالشعب العربي في كل قطر عربي شيء واحد ، فالفلاح الموجود في الصعيد هو نفس الفلاح الموجود في شمال سوريا وهو نفس الفلاح الموجود في جنوب العراق والاختلاف موجود فقط بين الطبقة المثقفة ، ان الشعوب العربية لا تحتمل التأخير أو أي عبث ولنسدد الكلام المطاط ولننطلق فورا .

السيد طالب شبيب : ان ثورة ١٤ ارمضان لم تكن في الحقيقة ثورة عراقية اقليمية ، ولكن العراق عملت فيه الشيوعية والشيوعية لتعطيم الحس القومي ، ويوجد بالعراق مليون كردي لا يرحبون بالوحدة وهناك اختلاف طائفي الى غير ذلك ، كذلك كانت القاهرة وبغداد في أغلب الاحيان في تنافر تنغيسا لسياسة استعمارية قديمة ، ويجب وضع هذا موضع الاعتبار والتريث قبل اتخاذ قرارات سريعة .

ولا شك من ناحية أخرى أن الوحدة التي

تمت بين مصر وسوريا بعد عاملا أساسيا لدعم القوى القومية وتفجير الثورة في ١٤ تموز في العراق ، ولا شك أيضا في أن الاحداث التي تعرضت لها الوحدة ستفيد حتما كتجربة في وضع الاسس الجديدة لكننا يجب أن نضع في الاعتبار أن الوحدة لا يجب أن تتأثر بعواطف الجماهير كذلك أريد أن ألفت النظر الى أن العراق له مشاكله الداخلية الخاصة وهي مشاكل معقدة .

السيد نهاد القاسم : اني اناضى الموضوع كقاض ، بحيث لا أتأثر بالعواطف ، فعاطف الجماهير ليست هي الأساس ، وإن كان من الواجب أخذها في الاعتبار . والحقيقة ان الجماهير التي تنادي في سوريا بعودة الوحدة ليست مدفوعة بعواطفها وحدها ، وانما بالاسباب التي دفعت الى الوحدة السابقة في ١٩٥٨ .

لقد كان العراق منذ زمان بعيد من أول الداعين للوحدة . ولقد طرح سؤال هو : ما العمل اذا ما تعذر إقامة الوحدة الثلاثية على اساس أن العراق له مشاكله الداخلية التي قد تؤخر الوحدة ؟ ورأى أنه يجب ألا تحول المشاكل الداخلية في الاقطار المختلفة دون تحقيق الوحدة ولن يتسامح الوعى الجماهيري بعد ذلك .

السيد طالب شبيب : اني لم اقل كلمة أن المشاكل الداخلية تحول دون عمل وحدة بين اقليم وآخر ، فالوحدة ضرورية ، والمشاكل الداخلية لكل قطر ينبغي أن تكون واضحة ، والجماهير في العراق ليست بعيدة عن قيادتها اطلاقا في سعيها نحو الوحدة ، واني مؤمن ايمانا كاملا بأن عواطف الجماهير عامل أساسي ولكن ليست مسئولية الجماهير في مستوى مسئولية القادة .

السيد نهاد القاسم : أؤيد اقتراح السيد عبد الكريم زهور بتكليف لجان وزارية مع عدد من الخبراء لبحث الموضوع بشكر جدي ، وبحث المشاكل الموجودة في كل اقليم .

السيد عبد الكريم زهور : ما زلت أرى أن رأى العراق غير واضح .

السيد نهاد القاسم : ان المقترحات التي قدمها العراق للتعاون بين الدول المحرقة

رأينا لا تكفى ، وهى تهدف الى انشاء جامعة
حسنة ولكن على أصغر .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : أنا أيضا
نهتم من السيد طالب شبيب عكس ما قبل .

السيد طالب شبيب : ربما أكون قداسات
استعير .

السيد على صالح السعدى : أود أن أفر
انى مستعد الآن أن أوقع وأخرج دون
مناقشة .

السيد عبد الكريم زهور : يا سيدى نريد
أن نتداول وعموما فنحن الآن هايزين رأى
الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : من ناحية
المبادئ العامة فالحقيقة أننا سبق أن أعلننا
رأينا . . فى الميثاق كل شيء من الحرية
والاشتراكية وفى الوحدة من وحدة الهدف
الى الوحدة الدستورية ، وقد سبق أن قلت
ان القومية العربية شيع بالنسبة لاعدائنا ،
يصعب ضربه طالما هو فى حيل الفكرة ،
ويعتمد أن تتحقق وتتجسم فى شيء مادي
بدا الدول الاستعمارية والاعداء فمهاجمتها .
وعندما قامت ثورة سوريا فى ٨ مارس أيدناها
على أساس أنها حكم وطنى ، وقد ظهر من
البيان الاول أن اتجاهها وطنى لايدناها ،
كذلك الحال فى العراق من ناحية التنفيذ ،
فالحقيقة أننا نماني مقدمة من الوحدة . .
ليه . . لأن الكلام الكثير الذى قيل ربي لنا
مقدمة . . ولكن رغم ذلك فلم نكفر بالوحدة
وحيث جاءنى السيد طالب شبيب بمقترحات
العراق فلقد قلت له صراحة - قبل أن
أدلى بمقترحاته بالتفصيل - أنه ليس من
المقول أن أنكم مع سوريا من طريق العراق ،
وقلت له : قبل ما نقول وحدة عسكرية أو
اقتصادية أو سياسية علينا أن نتكاتف
بصراحة تامة .

وأردت أن أوضح لأخواننا العراقيين انى
لا أقصد أبدا عدم الثقة بهم اذا ما قلت
بذبح طالب ابتداء اننى لا أستطيع أن أنكم
مع سوريا من طريقهم ، ولم أشر على بعض
ما تضمنته مقترحاتهم لاني لا أريد تصيب
الامور ، وأما أشرت مثلاً على عملية تدخل
الجيش فى اراضى دولة أخرى لأن ذلك قد
يكون معناه عدم الثقة فى أفراد الجيش للدولة
المتية ونحن هنا فى مصر لا نوافق على هذا
الافتراح ، أما بالنسبة لبقية المقترحات مثل
امانة مجلس أعلى أو مجلس مشترك
للحطيط فمرحب بها لأننا فى حاجة دائماً
لاحتماعات مشتركة ، وفى رأى أنه قبل أن
نقرر أى شيء لابد أن نعرف ما هى الاخطاء

. . فنحن حقيقة طلاب وحدة ، ولكن لابد
أن يكون جميع أطرافها فلو بهم مفتوحة ولأمر
أأخذ درس من جريمة الانعصال واخطأه
الوحدة معروفة ، وأنا بصفتى رئيس الجمهورية
العربية المتحدة أعتبر نفسى متحملها ، وسبق
أن قال لى كمال حسين حين مارست النقد
الذاتى للسجيرة فى خطاب عام : لماذا تحمل
نفسك وحدك المسؤولية ؟ . لكنى لصالح
الانعصال العربى على استعداد لأن أنحمل أى
تضحيات أو مسؤوليات .

ان الخطأ الكبير فى الوحدة هو فى استعمال
الانجليزية . . وظهر استغلال الاقلية اول
ما ظهر من بعث سوريا ، ولقد كان كل من
أعرفهم من البعث وقتئذ هم أكرم الحوراني
وصلاح البيطار .

ولا بد أن أقول انى ملبان بالشك وعدم
الثقة من البعث السورى ، فالبعث تأمر
علينا واتصل بضباط من الجيش المصرى ،
وطبعاً كلنا عارفين بالانعصال بدادود عويس وأنا
لا يمكننى أن أنكم على نفاق .

لأمر نقعد ونوضح وتكون صرحاء . لازم
نبحث جميع الظروف والملايسات التى
أحاطت بالخبرة السابقة . . ليس بقصد
الحساب ولكن بقصد الفائدة والفهم .

قيل لى على سبيل المثال ان السبب أن
الجيش السورى تضايق من « عنطرة »
المصريين . . ليكن لابد أن نبحث هذا لازم
نتكلم بصراحة .

كذلك أنا أعتبر ان استغلال البعثيين
جريمة ، وكانت جريمة مدبرة . . لم تكن
انسحاباً من وزارة الوحدة ولكن كانت
انسحاباً من الوحدة ذاتها وانقلاباً عليها ،
وهذا كله يجب أن نتفاهم فيه قبل أى تجربة
جديدة .

لا يمكن أن نقيم وحدة على خداع . .
ويجب أن نتكلم فيها بكل وضوح وبكل صراحة
أقسم لكم اننى لم أصدق أن صلاح البيطار
وقع وثيقة الانعصال إلا بعد ما شهادت
زكوة غراف توقيعه .

لقد ورننا الاخطاء فى سوريا . . وفى الجيش
. . والجيش كانت فيه كتل . . ولقد أرى
وجود هذه الكتل حتى على تجربة الوحدة
ذاتها ، واليوم لا أعرف ما هو الوضع فى
الجيش السورى . . هل ما زالت الكتل
تتحكم فيه ؟ .

اللواء راشد قطيبي : لا توجد الآن كتل
بالجيش .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا تتصايق
إذا قلت لك أنني لا أعتقد أن هذا الكلام
صحيح .

وعلى أي حال فيما يختص بالخلاف بين
البعث والجمهورية العربية المتحدة فلقد
بذلت كل جهد لتلافيه وتحقيق كل سبب
لشكوى ، ولقد حدث يوما أن صلاح البيطار
قال لي أن حزب البعث مطارِد في سوريا من
بعد الحميد السراج فأحضرت السراج من
سوريا وطلبت من صلاح البيطار أن يتكلم
أمامه بما يشاء ولكن البيطار لم يقدم أية
تفاصيل .

لقد كانت استقالة وزراء البعث غلطة كبرى
ولدى الشجاعة أن أقول لكم أنني اعتبر
للتسرع في قبولها مع جانبي غلطة أخرى ،
ولكن كان هناك استفزاز وأنتم تعلمون ماذا
ردد البعثيون بعد الاستقالة ..

على أي حال لم تكن تعرف قبل أن تعجبوا
إلى هنا الآن طلبانكم ، ولهذا فإني سوف
أجمع مجلس الرياسة لأعرض الأمر عليه قبل
أن سطى ردا كاملا .

نحن طلاب وحدة ولا شك .. ومستعدين
للوحدة باكر .. ولكن لازم نتكاشف ونفتح
قلوبنا . وأن نعرف مع من نتعامل ، وما هي
المبادئ التي نسعى إليها .

من هم أعضاء المجلس الوطني في سوريا
مثلا .. أنا لا أعرفهم

وما هي الحرية في مفهوم حزب البعث
مثلا ؟ لا أعرف ؟

أكرر لكم أنني اعتبر موقفنا في الجمهورية
العربية المتحدة واضح ، ولكن الذي يحتاج
إلى توضيح هو موقف النظام الجديد في
سوريا .. هناك دعوس موضوعات كثيرة
يجب أن توضع تحتها التفاصيل .

ما هي سياسة سوريا نحو أعداء الثورة ؟
وما هي سياسة سوريا نحو الاشتراكية ؟
ما هو مفهوم الوحدة .. والحرية ..
والاشتراكية ؟

ما هي الوحدة التي نطرحها للحديث اليوم
.. إذا كانت وحدة سورية ، فنحن لا نوافق
ما هي الوحدة الاتحادية .. رأيي أن
معناها اتحاد .. فلماذا لانسميها اتحادا
ولماذا نستعمل ذلك التركيب القريب للوحدة
الاتحادية .. نتكلم عن الوحدة ونحن نقصد
الاتحاد .. فلماذا لانسمى الأشياء بأسمائها
ونقع الناس بما يؤمن به وأنا واثق أن الناس
على استعداد للاقتناع .

سؤال آخر عام :

هل الحكم الجديد في سوريا يعني ؟
اللواء زياد الحريري : لا يا سيدي .
السيد نهاد القاسم : لا .. جبهة وطنية .

السيد عبد الكريم زهور : ليس بعثيا
يا سيدي ولكن البعث شريك فيه مع عناصر
وطنية من العسكريين والمدنيين .

الرئيس جمال عبد الناصر : مرة ثانية
بأقول بوضوح « إذا كان الحكم في سوريا
بعثيا فلست على استعداد للجلوس مع
البعثيين السوريين للحديث عن وحدة جديدة
وأنا اعتبرهم من العناصر التي هاربت الوحدة
سنة ١٩٥٨ .. أما إذا كان الحكم كما سمعت
منكم جميعا الآن قوميا فإنا على استعداد
للبحث مع جميع الفئات وليس مع البعث
وحده على أساس أن نصف أولا آثار التجربة
السابقة .

لا تؤاخذوني على الصراحة ، لأننا مطلوبة
في هذا الطرف ، والا كنا غير مقدرين للطرف
.. ما زالت عندي أسئلة أخرى :

هل الفكرة من وراء الوحدة الثلاثية هي
موازنة الجمهورية العربية بالمرأى بحيث
لا يحدث .. كما كان البعث يقول .. تسلط
مصري وحتى يحدث توازن في الوحدة ؟
هل هذه مناورات سياسية ؟ هل الهدف
هو مناورة حزبية بحيث يكون هناك صوتان
للبعث ضد صوت واحد غير بعثي هو مصر ؟
.. أنا سبق أن قلت أنه لو قامت وحدة بين
سوريا والعراق فساكون أول من يؤيدها ولكن
رد الأخ مهدي عباس على في ذلك الوقت
بأنهم لا يوافقون على ذلك ولا بد من تصحيح
النكسة بإقامة الوحدة بين مصر وسوريا
وبرغم كل النكسات فإنا مؤمن بالوحدة
ويوم الانفصال كان أسوأ أيام حياتي .

المشير عبد الحكيم عامر : لا يمكن أن تقام
وحدة على مناورات سياسية .

الرئيس جمال عبد الناصر : والخطأ مهما
كانت فلا تعالج بالانفصال .

السيد عبد الحليم سويدان : لا يمكن أن
يكون الهدف من الوحدة الثلاثة صسويد
ضد صوت واحد .

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا تكلمت
بصراحة .

السيد عبد الحليم سويدان : ان فكرة
المنطلق الثلاثي هي فكرة وطنية .

السيد عبد الكريم زهور : اني معجب بالرئيس وقد طرح هذا الموضوع بكل صراحة حتى تتطابق أفكارنا ولكي لا يكون هناك أي احتمال في المستقبل لتناقضات رئيسيه .

والحقيقة ان البعث كان في أوائل أيام الوحدة سنة ١٩٥٨ من أشد النحسين للوحدة ، وقد قبل مرار حل حزب البعث نظريا وعليا .

لقد عبت مرة على الحوراني تشكيل وزارة بها رجبون مرة وهو نائب رئيس الجمهورية، وقال لي انه بلا اختصاص ، ونصحته بالاستقالة . كما ان البعثيين قد أهينوا بوجه عام عندما دخلوا الحكم ، ولقد تركت هذه الامور وغيرها أحقادا في نفوس كثيرة ، مع ذلك فقد انقسم البعث على نفسه .

ولا شك أنه من الضروري ان اخطأ ان تكرهه علانية على الاعتراف بخطئه بدون تردد حتى نمضي في طريق النضال الوحدوي .

سيدى الرئيس : لم يعب الشعب بحل الاحزاب بعد ما تقرر تشكيل اتحاد قومي ، ولكن كان الاتحاد القومي فراغا منذ نشأته ، وقد قضى هذا الفراغ على الوحدة وشجع امثال النحلاوي بأن يعمل شيئا .

والحقيقة ان قبول الرئيس للوحدة عام ١٩٥٨ كان تصحية منه . ولا انكر ان الاوضاع في سوريا معقدة ولكن لو اتبع مرار حل الاحزاب بقيام تنظيم شمس يسمح للحماهير الشعبية بالعمل السياسي السليم لتمكن مواجهة النكسة .

اما ما هو الراي في الحرية والاشتراكية والوحدة ، فالحزب يفخر بان هذه الشعارات أصبحت بعد ١٥ سنة هي شعارات الامة السورية .

ولست أقصد بالحرية البرلمان ، اذ كنا يعرف كيف تشتري الاصوات وهي ديمقراطية بوجوارية وهي عملية تثبت للتخلف .

والديمقراطية الشعبية في رأينا قد تأخذ صورة قيادة الحرب يؤلف مع المثات الأخرى جبهة قومية ، وقد يكون ائتلاف محسومة احزاب تتفق على أهداف في مرحلة معينة تخرج منها قيادة سياسية .

وقد يكون بدون احزاب مثل الاتحاد الاشتراكي . وقد قرأنا الميثاق ونوافق على معظم ما جاء فيه .

وليس المهم هو الميثاق ، بل المهم هو تنظيم الاتحاد الاشتراكي العربي ونحن نتظرن نتائج هذه التجربة ، فالاصل في ذلك هو

الديمقراطية الشعبية لا الديمقراطية البرجوارية ، اما عن الاشتراكية فقد يكون توسيع القطاع العام وعد تعنى التأميم وقد سطور للتخلص من القطاع الخاص ، وفي الواقع فان الجمهورية العربية المتحدة ضمنت منلا طيبا في تنفيذ الاشتراكية واعطت لهذا الموضوع قدوة . أقول شيئا آخر : ان الوحدة الاندماجية التي حدثت بين مصر وسوريا لم تنجح ، وفي رأبي أنها غير قابلة للتطبيق في هذه المرحلة من تاريخ الامة العربية .

نحن نعتز بالتاريخ البابلي والاشوري والفرعوني ، ولذلك فالفرعونية لا تسمى الى مصر كلية ، وسبق أن قلنا ومرحنا أن جمال عبد الناصر له الفضل بعد ثورة تموز ٥٢ في وضع الملايين من العرب داخل الخط العربي . كما أننا لا نريد وحدة شكلية تعود بنا الى الصورة السابقة للوحدة عام ١٩٥٨ ، انعاقبات اقتصادية وثقافية وقيادة مشتركة .. الخ .

اذن فالمطلوب هو الوحدة الاتحادية مع بحث كيفية تجنب امكبات التصادم بين الفئات المشتركة في هذه الوحدة الاتحادية. اني لم احضر هنا كمندوب لحزب البعث ولكن كمعضو في الوفد الذي يمثل الحكومة السورية، واني ارى ان نعطي مهلة للتداول وبعدها نتفق على كيفية اخراج العمل .

الرئيس جمال عبد الناصر : اني متفق مع الاخ زهور على أنه كان هناك فراغ وكان من الواجب ان نجتمع الاحزاب والفئات القومية. كما اتفق معه على ان الوحدة الاندماجية سابقة لأوانها . وهذا ما عرت منه في كلامي بضرورة مراعاة العوامل الاقليمية .

والآن امر بسرعة على بعض النقاط التي أثارها السيد زهور وأسجل اني استشرت اكرم الحوراني بوصفه مستولا من حزب البعث في اختيار الوزراء وفي تشكيل الوزارة كلها علما بأن حزب البعث لم يكن يمثل سوريا، وانما كان طول عمره مجرد شريك في الائتلافات الوزارية وبينها الائتلاف الذي وقع اتفاقية الوحدة .

وكان المجلس التتبعي في سوريا له كل الصلاحيات والسلطات ، علما بأنه لم تكن هناك حكومة مركزية في ذلك الوقت . أما الكلام عن حل الاحزاب فقد كان أمرا مقروا من جانب الضباط السوريين الذين حملوا الى فكرة الوحدة ، أما الاتحاد القومي فقد اشترك معنا الحوراني في الدراسة واجتمع معنا عدة ساعات في القناطر الخيرية ولم يعترض على ما تقرر ، ولم يبد أية ملاحظات،

وكان عبد المجيد فريد سكرتيراً لهذه الجلسة ولديه الحاضر الكاملة لها .

وفي الحقيقة ان الحوراني بدأ يظهر استياءه يوم أن ذهب المشير عبد الحكيم عامر الى دمشق ، وعموما فلم يحضر الحوراني لى من قبل ليشارك من أى شيء .

وأود أن أكرر أنه لم يصدر قانون من جانبنا في مصر دون أن يحنه المجلس التنفيذي السوري .

السيد نهاد القاسم : للتاريخ قابلني مرة الحوراني وشكا من عدم وجود اختصاصات او سلطات له ، وأنه يشعر أن الرئيس لا يعطيه احترامه الكافي .

الرئيس جمال عبد الناصر : سبق أن قابلت الحوراني وأوضح له اختصاصاته وسلطاته الكاملة ، أما عن موضوع احترامه فلقد كنت أحرص دائما على أن يكون بجانبى حتى وسط الزحمة في الاستقبالات الرسمية ، وحين كنت أشعر أنه تأخر كنت أقف أنا فيه وانتظره ليبقى بجانبى وكان بغدادى معنا في رومبيا ولم أكن أفضل ذلك معه ، ولكنى كنت أعرف حساسيات البعثيين ومقدمهم ولا يغرب من بالك أن من المعتاد في أى زيارة أن يركز الاهتمام على الرئيس الموجود وليس هذا معناه، إهمال أو عدم احترام الباقين المرافقين .

وبالنسبة لنظام الحكم وثبتت فقد كانت هناك لجان ثلاث تشريعية وتنفيذية واقتصادية واختصاص كل منها محدد تماما وهي التي كانت تبحث جميع الموضوعات ثم تعرضها على بوسنى رئيسا للجمهورية للتوقيع . وكانت هذه اللجان موجودة في سوريا كما كانت في مصر ، وكنا نجتمع في الوزارة المركزية بعد ذلك ونناقش كل ما يتعلق بالسياسة الخارجية بالتفصيل .

السيد علي صالح السعدى : إذا كان الحزب هو موضوع المناقشة فسأتحدث عن ذلك قليلا . لا شك أن أوضاع البعث في سوريا كانت مهلهلة الى الدرجة التي تبقى أمثال الحوراني أعضاء فيه كما أسجل أن التحدي للحزب كان واضحا جدا في سوريا، وليس لحزب البعث السوري فقط ، وإنما للحزب عامة .

كذلك فإن الحكومة ركزت وسائل إعلامها من اداعة وصحافة لخدمة المطرودين من الحزب أمثال الركابي والريماوى ، أما عن توقيع

البيطار لوثيقة الانفصال ، فإنها كانت جريمة ، وأن الذى دفعه الى ذلك هو الحوراني ، وقد فاجأ بها ، كما أن صلاح البيطار بكى كثيرا بعد ذلك على ارتكابه هذا الجرم .

إن صلاح البيطار ومفلق مخلصان في دعوتهما للوحدة وفي حسن نيتهما للعمل من أجلها . وأن ما قيل من المناورات السياسية أو عن مدد الأصوات فقير وارد نهائيا في أذهانهم أو لاي عضو يعنى آخر .

ثم قال أنا غير مستعدين إطلاقا أن نحمل عليك شيئا ، ولقى أنا منعرض عليكم أية نشرة قبل أن نخط أى كلمة عنكم فيها . انى متأكد أن الاتجاه العام للحزب هو نفس الاتجاه الذى أسجله لسيادتكم الآن . أننا سنسأهم منذ الآن مساهمة فعالة في سوريا وسنحمي الحزب من أن تلحق فيه عناصر مخربة مثل الحوراني ولقد اتفقت جميعا على تقييم حكم عبد الناصر ونفخر به ، وهو أنه أدخل ثلاثين مليوناً في الحركة القومية .

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا آسف لصراحتي في كلامي عن البعث ، وإنما أتكلم عن تجربة سابقة ، وأن لم أقل ذلك فهذا معناه نفاق ، والبعثيون الذين سبق أن تعاملت معهم كان على رأسهم الحوراني .

اللواء راشد قطيبي : يا سيدى الرئيس الساعة الآن حوالي ١٠:٣٠ ولما سافرنا اليوم من دمشق الى القاهرة ، فإن الجميع ينتظرون الرد مساء اليوم ، ولذا أرجو أن نعلن شيئا عن اجتماعنا قبل أن تنهى الاذاعة في القاهرة ودمشق .

المقدم الشاعر : لن يعود الولد السوري من هنا الا بحل جذري ولن نترك هذه القاعة قبل الوصول الى حل . اننا نقر مصير أمة، أو فئتين للشعب أننا غير قادرين .

اللواء الحريري : لا شك أن ما قيل كلام صريح وواضح ، ولكن ليس المقصود هو الرد فقط ، اذ يجب أن نضع الحلول والطرق الصحيحة للوصول الى مشروع ناجح .

السيد عبد الحلیم سويدان : كما أرجو الا يعلن حديث السيد الرئيس عن البعث للرأى العام في سوريا .

الرئيس جمال عبد الناصر : اننا لا نحشى ذلك ويجب ألا نخشاه ، فوجود الخلافات

لا يعنى وجود تناقض ، والحلاف لا يؤثر على
مبادئنا . كذلك فنحن لانريد اى شىء يكون
من نتيجته اضعاف الجبهة الوطنية في سوريا
الآن ، ان الجمهورية العربية المتحدة ، بصرف
النظر عن الوحدة تريد قوتكم وتريدكم اقوياء

ان الجمهورية العربية ، مستعدة لبذل
الدماء لاي حكم وطنى في سوريا ولاى حكم
وطنى في العراق بدون وحدة او اتحاد .
ان قوتكم في سوريا مطلوبة ، كما ان سياسة
الاحراج لا نقبلها ، وانا حريص على سوريا
كل الحرص ، وقد سبق ان قلت ليس المهم
ان تبقى سوريا في الجمهورية العربية المتحدة ،
وانما المهم ان تبقى سوريا ، والموسوع
موسوع امة وليست كرامة فردية ، وقد قلت

في اعترافنا بالجمهورية الجديدة بسوريا انه
يشرفنى ان اعترف بها .

والآن باقى على آخر نشرة اخبار الساعة ٢
صباحا بصوت العرب حوالى عشر دقائق
ولا مانع من ان نعلن خبرا بطش الشعب
العرب وخاصة في سوريا ..

« انتهت الجلسة »

وقد افق على اذاعة بيان قصير يحوى
النص التالى :

« يذكر أسماء المجتمعين ومكان وساعة
الاجتماع وان البحث جار فى موضوع الوحدة
بين الاقطار الثلاثة وان وجهات النظر كانت
مقاربة ، وان الاجتماع سيستأنف ظهر
اليوم التالى .. »

الاجتماع الثاني

الاجتماع الثاني

ظهر يوم الجمعة ١٥ مارس ١٩٦٣

الرئيس جمال عبد الناصر : بدأ من جلسة
امبارح .. فيه نقط بالامس لم تستكمل ..
نحاول استكمالها .. هو أمير امبارح فقط
كثيرة .. وبرضه أنا متيها لي لم تبحت البحث
الكافي والواقى .

مازلت أدري أنه يلزم قبل أن نتكلم أن نرى
الاحطاء .. لا أريد من أحد أن يتردد أويحجم
عن المصارحة الكاملة .

كان كلامي امس يفصد في الحقيقة الى
فرض واحد ، هو المصلحة الكاملة .. وأى
حاجة باقولها وأى حاجة حافولها ليس لها
الا هذا الفرض .

ومن ناحية اخرى فمن فوائد الكلام ان
نزداد معرفة بعضنا .

من فوائد المصارحة ان الجانب المراقى
الذى يحضر معنا هذه المناقشة سوف يعيش
معنا هذه المناقشة سوف يعيش معنا جو
التجربة السابقة ودروسها وهذا مفيد .

والجانب السوري فيه عناصر قابلها لأول
مرة وربما كانوا بعيدين من التجربة وكذلك
فان لديهم بالتأكيد أشياء لابد أن نسمعها .
يعنى اللى يمكن ما بيعرفونيش .. فرصة
ان نتعرف من خلال المناقشة .. الطريقة
دى فى الحقيقة نفعت معانا بنختلف ونتمق
بسرعة ، الناس كلها لازم تقعد مع بعض ،
تختلف وتتفق .

والآن الكلام لأخواننا السوريين عن الاحطاء
ارجو ان يكون الكلام بصراحة .. ذلك فى
منهى الاهمية لى ولنا وللتجربة كلها .

(فترة صمت طويلة لم يتكلم أحد ..)

الرئيس جمال عبد الناصر : تحبوا اتكلم
انا ... انا ... مستمدا اتكلم من وجهة
نظر السوريين .. انا شفت سوريين كثيرين
من بعد الانفصال .. وسمعت منهم كثير ..
تحبوا اتكلم انا بالنيابة عن السوريين ؟
(ضحك)

السيد نهاد القاسم : اذا تكلمت انا عن
السوريين فى ها الموضوع .. فانا واحد من
الاشخاص اللى كانوا مسئولين فى العهد

الماضى ، فكأنه عم بتتكلم سيادتك يعنى ..
نحن كلنا متممين ..

فاذا تكلمت انا او سيادتك فالموضوع زى
بعض .. لاني انا اعتبر نفسى أيضا - كما
قلت واصر على ذلك - ان كل جهاز الحكم
كان مسئولا عن كل الاخطاء ، فلا يجوز ان
ينسب الخطأ - اذا كان هناك خطأ - الى
المسئول الاول ..

يعنى لما بدنا نتكلم عن الاخطاء فبنحمل
الاحطاء للمسئولين .. كل واحد مخطئ واذا
كان فيه اخطاء معينة .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا هى العملية
مش تحميل .. العملية والله لا اريد منها ان
أخرج الى مين المسئول ؟ . ماهياش تحقيق
ولا شيء من هذا القبيل .. العملية هى
الدروس المستفادة ... اخواننا المسكرين
معروف انه بعد أى حملة لازم نطبع بالدروس
المستفادة .. حتى نستفيد من تجربة
الخمسة سنوات اللى فاتت .

السيد على صالح السعدى : يعنى أسباب
الاحطاء ؟

السيد الرئيس : بالضبط ..

يعنى ايه اللى استفدناه ...

وطبعا احنا برضه همنا نقيم كبير جدا
للعلمية ... وبدأنا من بعد الانفصال على
طول .. بحثنا ايه الاسباب واهى الاخطاء واهى
كذا وكذا واتكلمنا فى جلسات على كل هذا
وطرحنا الموضوع طرحا كاملا وناقشناه
مناقشة وافية .

المشير عبد الحكيم عامر : هو القصد ايه
اللى يجب ان نتلافاه مما حدث .

اللواء راشد قطيبي : ممكن ؟

السيد الرئيس : افضل .

اللواء راشد قطيبي : طبعا قد نكون
مضطرين للذكر أو لوصف هذه الاحطاء اللى
وقعت ...

سيادتك اتكلمتم امبارح عن بعض الموظفين
مسكرين أو مدنيين أرسلوا الى سوريا
ما كانوا على مستوى من الفهم لواقع الوحدة

ولواقع الشعب السوري .. أنا بإحدى على
الصعيد العسكري ..

على الصعيد العسكري أرسل عدد كبير
طما من الضباط نظرا لحاجة الجيش الأول
إلى هذا العدد .. القسم الأعظم منهم ، أو
كل واحد كان يعتبر نفسه جمال عبد الناصر
في الجيش السوري .. وهذا لا علاقة
لجمال عبد الناصر أو لعبد الحكيم عامر
بهذا الإنسان - احنا واثقين - ولكن كل
واحد كان يعتبر نفسه جمال عبد الناصر ..
ومثل شخص لجمال عبد الناصر .. وبأني
بالخفاء فيهم مرعوبيه - أو رؤساءه - أن
أنا أرسلت إلى سوريا في غرض في مهمة
مينة .. لنواحي مينة .

هذا الشيء خلق شعور عدم الثقة بين
العسكري السوري والعسكري المصري .

باعتقادي أنا كضابط خدمت أثناء الوحدة
بمصر .. وخدمت في سوريا أثناء الوحدة
لفترة كبيرة .. كان فيه هنالك مستويات
تميز - من قصد أو من غير قصد - بين
العسكري للسوري والعسكري المصري ..
هذا التمييز خلق عقدة ..

ضباط الجيش السوري - يا سيدي -
أصبح لديهم شيء من الانكماش للدرجة أنه
لا قام الانفصال بثمانية وعشرين أيلول ..
لم يكن لديهم دافع أو حافز لمقاومة هذا
الانفصال !.

بديلي : أنه منذ اليوم الأول - قلت البارح
- لاقى قبول عند فئة .. ووجوم أو وقوف
موقف سلبي عند فئة أخرى .. هذه الفئات
الأخرى لم تقف موقفا إيجابيا من الانفصال
اطلاقا .. وفيه كثير من هذه الفئات - أو
بعض هذه الفئات - كانت تملك قيادات
وباستطاعتها أن تعمل شيئا .. وقسم كبير
منها كان بلا قيادات وجلس يتفرج على مصير
الوحدة وبالتالي مصير الأمة العربية ..
طبعا أنا إن أزيد إل .. يعني .. أو ..
أبعد .. احنا جايين لا لنزيد تباعد وجهات
النظر ولكن ..

السيد الرئيس : ما بيزيد واث ..
السكوت هو الذي يزيد التباعد وأما المصارحة
بهي طريق اللقاء الحقيقي ..

اللواء راشد قطيني : ولكن لنشئ بناء
جديدا مثينا يكون له أساس لا تؤثر فيه
الامحسرات الفسردية أو النصرفات
الاشخصية ..

السيد الرئيس : هذا هو الغرض ..
وكونوا على ثقة انه بالنسبة لنا لن

يزيد ده شيء لأن احنا سمعنا أد اللي قلته
ده تسعة وتسعين مليون مرة من راديو ..

السيد نهاد القاسم : دمشق .

السيد الرئيس : من راديو دمشق ومن
صحف دمشق .. من أحمد عبد الكريم
ومن أمين النافوري ومن أكرم الحوراني
قالوا كلام كثير قوي ..

أنا هدني من الكلام بصراحة : مش هو زيادة
الجروح ولكن هو التشخيص الذي يمكننا من
أن نصف الدواء حتى تلثم هذه الجروح ..

أنا لم تشخص قد يكون الدواء داء لا
يذاوي .. وبهذا ندخل في مشكلة أكبر ..
ولكن .. لم أكن أقصد - وأنا بأقول هذه
الكلمة - أن أزيد الجروح والا ما تباش
وحدة ..

في رأيي أن الوحدة لا بد أنها ستكون
وحدة بين العناصر السياسية .. وحدة
الدولة في رأيي لا تكفي ووحدة القيادة
السياسية في رأيي أهم .

اللواء راشد قطيني : المسؤولية طبعا كاملة
لا تتجرا في اعتقادي أنا من أصغر فرد في
الجمهورية العربية المتحدة إلى رئيس هذه
الجمهورية .. المسؤولية كاملة لا تتجزأ ..

كان الاعتماد على ضباط بقيادات لا هدف
لهم إلا هدف وظيفي .. بعضهم .

لا أقول أنا جميع الضباط التي اعتمد
عليهم أثناء الوحدة لهم هدف وظيفي ..
كلا ! ..

هذه الأخطاء يقابلها طبعا ندب مدد من
ضباط الجيش السوري إلى الأقليم الجنوبي
لم .. يخطوا أماكنهم كما أعطى ضباط
الجيش المصري في سوريا .

هذه عقدة ثانية تولدت عند غالبية الضباط
الوطنيين ولا أقول أن التي انتدب إلى الأقليم
الجنوبي ضباط وموظفين ..

انتدب إلى الأقليم الجنوبي عدد كبير من
الضباط السوريين ، فيهم الشعبي وفيهم
الوطنيين .. هؤلاء الضباط لطروف خاصة
لم يخطوا أماكن تناسب والأماكن التي أحطوها
أو عين بها ضباط من الجيش المصري في
سوريا ، ولدت عقدة عند هذه الفئات ..
وكذلك وقفت موقفا : أنه طالما اعتماد الحكم
على طبقة من الضباط وظيفية - أو ما شابه
ذلك قسم منها شعوبى - فنحن كما تفصل
الاستاذ عبد الكريم تقف موقف الصمت ولا
نتخذ أى موقف لا معارض ولا مندفع مع هذه
الوحدة .

من هذه الأخطاء - أو من هذه الصورة يمكن الموجزة التي رسمتها - نستطيع أن نبعد أخطاء قد تقع بالمستقبل لئلا يصدم الملازم والضابط والقائد .. الخ .

هذه باعتقد يعنى بعض الأخطاء .. أو هي أخطاء متعمده .. بعض الواقع التي كان يتحدث فيه عالية ضباط الجيش السوري .. سواء بالاقليم الجنوبي أو سوريا الموجودين منهم بسوريا .

اللواء زياد الحريري : سيدي باريدي اضيف كمان بعض نقاط كمان تتعلق بالمجال العسكري، انا شخص عملت بكلية اركان حرب في مصر بالقاهرة ... وطبعاً حسب الأسلوب الجديد، تعلمناه اخذوا وقت حوالي سنتين تقريباً ... وقبلها كنت منتدب بـست أشهر فأمضيت معظم أيام الوحدة في القطر المصري .

الحقيقة اني .. كنا لاميته انه كنا مثل الضاميين ...

السيد الرئيس : كنا ايه ؟

اللواء زياد الحريري : ضاميين يعنى السوريين .. نفتش على مرجع نراجعه حتى في مشاكلنا العسكرية ما بنجد ... نيجي نراجع في بعض شملات .. ما نفهموا علينا ما يفندوا ... يستقبلك كويس الرجل بس تحل اشكالك ما تلاقى موجود الحل .

ليش ؟ بدنا واحد منا بس يكون موجود في المرحلة الانتقالية نتفاهم مع بعض ما كان موجود .. فعمل كان يمكن احمد حنيدى اثناء مطيع الوحدة موجود بمكتب القائد العام .. احمد حنيدى أصلاً ما بنيجي لهنده بلمشق .. من أجل مشاكلنا الخاصة ... يعنى من أول كان أخذ لحاله كمان هو وضع حدى .

كنا في مصر مايشين كل رفقائنا - كما تفضل اللواء راشد - يقولوا لنا احنا قاهدين هون في مكانة ثانوية جداً ما بنعرف ليش ...

القيادات بالجيش السوري اتكلفت بالجماعة التي ما لهم قدرة أصلاً أن يجمعوا انحكم ولا على مستوى الحكم ، فهم اما اشخص الشعبى ... واما الشخص التي كان ايام فرنسا ضابط بالفعل .. تنه يضرب سلام على الفرنسي حتى ارتوى ... فما عنده قدرة ها الشخص اطلاقاً أن يحمي فكرة نبيلة قومية محققت بعد انفصال مئات السنين ...

والضباط التي موجودين في القيادات أثناء الانفصال كانوا هؤلاء النموذج من الناس التي ما استطاعوا أصلاً يدافعوا عن فكرة الوحدة ... وهلا ... بعد ما راحت الوحدة عادوا يكونوا عليها !

الثوري المؤمن هو الوحيد التي بيحمي الفكرة ... واما لا يستطيع الشخص الضعيف الغير مؤمن أن يدافع عن فكرة نبيلة مثل هيك .. حلفت بعد آلاف السنين وتحتاج الى اشخاص اقوياء يدافعوا عنها .. فتشرفوا كتبوا من الرأس ، من قائد الجيش الى مختلف القيادات قادة ليسوا على مستوى العمل ولا عندهم الجرأة حتى يصفوا اخطاء ال .. بسيطة ... التي كانت تقع يومياً وباستمرار في احتكاك ما بين الضباط السوريين والمصريين .

سيدي كنا الحقيقة .. ها الاشياء النفسية المتألية التي بلشت .. يتعرفوا أن الفرد السوري كثير حساس من نواحي هيك ... و ... والى اذا شعرها بيكش ويبخلف .. فلما صار الانفصال الحقيقة استغل الشعور هاد - عبد الكريم النحلاوي - وضرب ضربته اطلاقاً ومع ذلك صرخنا يجب أن يكون صراف ضمن الوحدة ... وهو طلع في هذا الصوب، صراع ضمن الوحدة ... لاصلاح الوحدة ... لاصلاح الاخطاء ضمن الجيش ... والبيان التاسع طلع بعين التعيينات - وكان سيادة القائد العام موجود ها داه الوقت في سوريا - طلعت على ايها الناس بأنه بالفعل ... وليس صراع خارج الوحدة او يؤدي لانفصال ... وانما صراع ضمن الوحدة ... والاضطراب التي كانت موجهة من قبل دولة خارجية لعب دوره السيء وانفصلت الوحدة الواقع وما التقى القدرة يدافعوا عنها الاشخاص التي كانوا موجودين !

كلية اركان حرب مثلاً ، جم في احدي المرات جمعوا السوريين الجدد ... اجتمعوا اجتمعوا .. اجتمعنا .

فتنا على الغرفة لحاله ... كنا هما يكون مضي علينا بالدورة مايقرب من سنة وشهرين - كنا ١٨ واحد - واذا فايت رئيس هيئة التدريب ببع الجيش الأول التي اسمه ميخائيل وحه ومعه بان واحد كبير معلمي الكلية ومعه معاونه المصري التي كان مدير معه بسوريا فجأة - ومن قبر مقدمات - بدأ يوبخ فينا ويتهمنا بالسكسل وانه اثم عم بتمضوا الوقت والى آخره .. علمنا بأنه صحيح كان الشغل متدفع جداً وكان كبير على مستوى كويس ..

انعاجتنا!.. ليش حتى اول ما نجتمع
- كسوريين - الواحد لا بوجه من واحد
سورى... مع كون ان احنا ضمن كلتنا
كبير المعلمين .. يجينا بعلنا فيما يتعلق
بسلوك المعلم ويعطينا التوجيهات اللازمة .

ثانيا جايوا شخص ما بيعرفش عنا شيء
اطلاعا ... بدأ يحكى معنا كلام مباشرة بدون
تعرف ...

سألنا بعضين كمشناه بره ليش هم يتحكي
ها الكلام هادا لا..

قال : والله دفعنى لهذا الكلام فلان وفلان
من مصر !..

هيك شخص ضعيف مرجسود في مركز
حساس مثل ها ادى الى أسوأ ...

يعنى كلانا قدمنا طلبات لاعفائنا من الدورة
في مصر في هذا الوقت ، سيادة القائد العام
يقول لى امر أقوله لازم لا ما يصير الأمر
هادا ، واجا الفريق جمال فيصل وانحلت
.. كل الأزمات كانت تتلاحق بها الشكل ،
بشكل متواصل نتيجة عدم وجود قادة سوريين
على مستوى العمل تبعهم .. وعندهم القدرة
فعلا على القيادة واجراء وتطبيق النظام على
الجميع بالنسابة .

فانطلاق العسكري كان هادا هو الشكاوات
بنشكى منه بشكل خاص ... وتقريبا كانت
تتراكم يوم فيوم ، حتى بلغت ذروتها وكانت
النتيجة انه الواقع انشل العمل من الدفاع
عن الوحدة !.

وعلمنا انه لو كان النحلاوى في حالة عدم
وجود الأخطاء المتراكمة - لما قدر النحلاوى
أو غير النحلاوى اطلاقا انه يقدربها الكيفية ..

حادثة ثانية سأذكر موقعها بنفسى مثلا..
رحبت بعد فرقة أركان حرب ... جمعنا كاتم
أسرار وقال : « انتم تريدتم تبقوا هون والا
تروحوا ؟ » قلنا له والله بتريد ترجع لأن
صار لنا ثلاث متبقي زملاءنا هناك بيقلولوا
قاعدبين هناك هم بتأخذوا مصارى أرجموا
لحنى كل الناس تبجى بدورها .. لازم ترجع
.. قال طيب !.

سألنى فين بتريد بتخدم ؟.. قلت له
والندى أنا باعرف حادث صار وبأفضل أفعد
بالشام ثلاث اربع أشهر - هو مرضى على
حيما - وبمسند منهم نقول النقل فين ...
نداولوا بعضين واذا بيطلع أمر النقل على
الجهة قائد لواء في لواء منتشر على طول
الحدود تقريبا أو على ملت الحدود !..

سألته ليش أنا مع كلات سألنى أصلا بتروح
فين ؟...

اللواء راشد قطبى : وأضيف سيدى
الكلمة .. هذه الطبقة أو هذه الفئة كان
يعتمد عليها بالقيادات والأماكن الحساسة
من الضباط هي الفئة التى قاتلت في سبيل
الانفعال وتبنت دعائمه !..

يعنى الفئة التى كانت موضع ثقة هي التى
.. يعنى وضعت كل امكانياتها في سبيل
الانفصال - تدعيم الانفصال - واظن سيادة
المشير يعرف عدد من الأسماء .

الرئيس جمال عبد الناصر : أولهم
عبد الكريم النحلاوى .

المقدم فهد الشاعر : والله سيدى الرئيس
أضافة ثانية لما تفضل به اللواء راشد واللواء
زياد طبعاً كان هناك أيضا عدم التكافؤ في
التخطيط ، لأن لكل جيش من الجيوش لكن
يحضر ويحارب له سياسة ...

فمتما كان يجتمع الضباط السوريون
والمصريون لوضع أو لبحث هذه السياسة في
الحياة ... كان كثير من الضباط السوريين
يقدمون مشاريع قيمة ومقولة ومسطقة
وكانت تصطدم من قبل الضباط المصريين...
أحبانا بوافق عليها واذا وولق عليها تنام أو
المعالجة .. ها الموضوع يأخذ وقت من الزمن
بدون فائدة .

فلو فرضنا مثلا بدنا نوجد التعابير
(العسكرية) .. من المعروف أن التعابير التى
كانت موجودة بالجيش المصرى تعابير تركية،
ونحن لا نقر شيئا لغير عربى .. سواء في مصر
أو في غير مصر .. إنما كنا نصطدم في الواقع
بمفردات وعقبات كبيرة لأنه كانت هناك فيه
عقلية متحيزة لتعهم ها الموضوع هذا ، بسبب
لا بكياشى هذا عبارة من تعبير عالمى يجب أن
لايزول .. وكنا نسمع ها الشيء هذا من
كثير من الضباط .

كثير من اخوانى - جنسا - والبعض من
الضباط السوريين .. ما كانوا في الواقع
على مستوى القومية العربية .

المقدم فواز معارب : تسمح سيدى .

الرئيس جمال عبد الناصر : انصت

المقدم فواز معارب : طبعا بالإضافة الى
ما قالوه الاخوان .. الجيش الأول بلغ مرحلة
من التدريب كويسة ، يعنى .. أنا كنت في
الجهة .. وحدات الجهة بلغت مستوى
تدريبي لم تبلغه سابقا أبدا القوات المسلحة

.. أما الأخطاء التي تعددت فعلا كانت صحيحة وكانت متعددة ...

والجيش لولا ما الأخطاء التي حدثت فإنه لا يمكن أن يكون هناك انفصال على أساس أن هو القوة الضاربة ... مهما كان فيه أخطاء بوزارة التربية والتعليم لا يمكن أنه يسير هناك قوة تفصل الوحدة ..

أخطاء في الاقتصاد ، أخطاء في السياسة ، أخطاء في كل المجالات كل هذه سهلة .

أما الأخطاء التي صارت في القوات المسلحة هي فعلا كانت .. السبب المباشر للانفصال وفك الوحدة .. أن شاء الله في المستقبل ما الأخطاء هي ، نراهمها .. حتى ما تقع فيها مرة ثانية . سيدي .

السيد عبد الكريم زهور : سيدي الرئيس، الواقع في مساء البارحة ، تفضلتم فذكرتم الأخطاء الأساسية ، وذكرت أنا بعض الثوب .

الحقيقة ، الأخطاء الفردية من الصعب حصرها ... وليست هي الأصل .. لا شك أن ما ذكره الإخوان صحيح مائة بالمائة ، وكان كثير من أصدقائي يأتون ليشتكوا لي هذا .. يقولون - أنا ضابط وقلت إلى مصر وليس لي عمل لا أدري صحة هذا الكلام أو عدم صحته ... وبالفعل هذه الحوادث فردية . فالحقيقة الشيء الذي ينتبه له الانتباه الكافي - انتبه له ولكن .. لم يعالج المعالجة الكافية - هي العرق بين الثورة في مصر وبين الحركات الثورية في سوريا .

الثورة في مصر أتت من نخبة وفرضت هذه النخبة اتجاهات ولم تسبق هذه الثورة حركات شعبية تقاربها في المستوى خلا الوفد في أول عهده .. هذا ذلك كلهم أحزاب كانت أحزابا بمعنى رجعية بشكل هائل ..

بينما الحركات في سوريا - ولا أقول حركة معينة هي حركة البعث - الحركات الثورية إنما ظهرت من الشعب ..

هذا التلاقي ما بين حركة من القمة وحركات من القاعدة ... هو الذي ولد شيئا من الاضطراب وسوء التفاهم .

فالحركة من القمة تقود ، والحركة الناجحة من القاعدة تستوحى ... طبعا الحركة من القمة عندما تقود لا تفرض كيفما اتفق وإنما تستوحى مصلحة جماهير الشعب ولكن ككل .. فلا تستوحى قاعدة منظمة تشاورها ونادتها وتسمع منها وترد عليها وإذا اتخذت إجراء أيضا تحاول أن تقنعها به ...

فهناك فرق في الواقع ، هذا الفرق ولد شيئا كثيرا من سوء التفاهم ... وما أمكن للانسف إزالة سوء التفاهم هذا بمناقشة مستمرة وعملية تطوير مستمر للتعاون ... فبدل أن يكون التعاون تعاوننا على حذر يكون تعاوننا مفتوحا وصريحا ويقوم على المناقشة .

في الواقع هذا الاضطراب هو الذي جعل الحركات الثورية في سوريا - ولها أصدائها في الجيش لا نستطيع أن ننكر هذا في سوريا - جعل هذه الحركات الثورية يتقبض منها من يتقبض وينقلب منها من ينقلب ..

فكانت سببا عاما من أسباب النكسة .

فبالطبع كل تعامل مقبل يجب - أو .. من الضروري أن المصلحة تقتضي ذلك - أن يكون على أساس المناقشة الصريحة .. وأيضا .. أمنى .. أخذ طبيعة الحركة الثورية في مصر ، وطبائع الحركات الثورية في كل من العراق وسوريا ، أخذ طبيعتها يعني الارتباط .

هذا في الواقع ما أدري أعتقد من جملة أسباب سوء التفاهم .

هناك شيء آخر .. مصر دائما دولة مستقرة ، وفي الحقيقة نحن كعرب ، نريد أن تبقى دولة مستقرة .. يعني نصر .. التاريخ والتطور لا يعرفه انسان ..

ولكن وجود كتلة من الشعب العربي في مكان معين من الوطن العربي متجانسة متماثلة عندها قابلية لأن تكون دولة شيء يحمي حقيقة المروية في أزمت التاريخ وقد حماها في الأزمات السود التي مرت على التاريخ العربي .. فإذا كانت دمشق بدأت التاريخ العربي ، وبغداد وصلت إلى قمة الحضارة العربية ، فالقاهرة حمت التراث العربي والحضارة ... العربية في عصور الظلام ، كذلك إلى حد كبير فإن الذي حمى الإسلام .. هي القاهرة ..

فلذلك من مصلحة .. وبالنسبة كان هناك اقتراح .. أن تكون العلاقات بين الأقاليم وأن تقسم مصر إلى أقليمين الصعيد والوجه البحري وسوريا تكون إقليم .. ما أدري .. شيء من هذا نشر في الصحف يوما من الأيام فحقت به ذمما وقلت اطلاقا .. مصر يجب أن تظل كتلة واحدة إلى أبد الأبدن وأي عملية ولو مؤقتة ربما تأخذ مع الزمان شيء دائم وإن هذه عملية انقسام جديدة لا نريدها بشكل من الأشكال .

فمصر دولة مستقرة وحسن الدولة عند الشعب قوى .

وهذا يعني شيئين :

البيروقراطية في مصر قوية الأساس متينة
الحذر والشعب منجاوب ..

البيروقراطية المنية الأساس ضرورية
لشكيل الدولة ، ولكنها خطيرة على دولة
الثورة ..

لا بد يعني .. حتى كل الثورات مهما عنت
أخيرا تواجه مشكلة البيروقراطية وتقع في ..
في .. خطر الانقلاب .. أو سيطرة
البيروقراطية ..

وخاصة في هذه الظروف .. في ظروف
التطبيق الملمى .. البيروقراطية السليمة
أصبحت شيئا أساسيا .

فالبيروقراطية في مصر .. هذه القوية
والقائمة على التسلسل .. هذه ليست موجودة
في سوريا ، وأخواننا العراقيون أيضا يمكن
أن يؤكدوا قولي أنها غير موجودة في العراق .

هذه البيروقراطية نقلت إلى سوريا دون
أن تطور أو أن تمرن على أن تراسى ولو في
مرحلة .. ظروف سوريا .. وظروف الشعب
في سوريا ..

هذه البيروقراطية بالفعل لعبت في الجيش
ولعبت في أجهزة الدولة دورا خطيرا ..

الفرد في الشعب في سوريا طبعاً - ليس
هذا مدحا ولا قدحا - وإنما محاولة لتشخيص
واقع - فظ جدا .. ولكن كما قلت أنه ليس
جدا بحيث ما يدرى الإنسان متى يصبح قويا
وهو الضعيف ، ومتى ينقلب ضعيفا وهو
القوى ..

فهذه أمور في الواقع يجب .. يعني ..
ما روعيت وكانت سبب الانتكاسة ..

كانت .. هذه النقطة عاملا هاما .. ثم
هناك عامل أهم .. وعامل خطير جدا يصعب
الحديث حوله ولكن الواقع لا بد من
مواجهته .

كان هناك دائما شعور .. أن حكومة الثورة
في مصر تريد أن يجد عملاء لها .. وأنها
تحدث من التعامل مع الثوريين ..

أما لا أنكر أن الدولة لا بد لها من عملاء
... وأن الدولة في العصر الحديث بدون
عملاء تعيش عمياء .. هذا شيء مؤكد ...

أمريكا وإنجلترا وروسيا .. والجمهورية
عربية المتحدة - باعتبارها أقوى دولة عربية
- وشاءت أم أبت - حتى ولو اعتزلت داخل

حدودها محكومة بالظروف الأفريقية محكومة
غصبا عنها لا بد أن تجد أن هذا العيب على
أكتافها ..

فهذه الدولة وإن كانت مؤلفة من ٢٧ مليوناً
.. عليها أن تقوم بأعباء دولة أكبر من ذلك
.. وبالتالي لا بد لها من عملاء .. لا بد لها
من أجهزة خفية .. وألا تكون في سياساتها
عمياء . وتتخبط .. وتقابل الأمور بسلوك
عفوى أو رد فعل عفوى قد يسحقها سحقاً .

فأنا لا أنكر سياسة الحصول على العملاء
ولو كنت في مكان المسؤولين بالجمهورية
العربية المتحدة لاتبعت نفس الطريق وفتشت
عن عملاء ..

ونقطة أخرى هامة .. هي نقطة المباحث
والمحابر .. أيضا أنه شيء المخرب وناقشت
به أيضا ، أفخر أنه لأول مرة في تاريخ العرب
الحديث توجد دولة لها محابر في مستوى
محترم .. يعني .. ليس في مستوى المحابر
الأمريكية ولا في مستوى المحابر البريطانية
ولكنها محابر ذات وزن وقيمة وهذا شيء
لحماية الدولة الأساس ، والمباحث في داخل
البلاد أيضا ضرورية ، لأن بلادنا أنشئت فيها
أجهزة من أمد بعيد من قبل الاستعماريين ،
وهذه الأجهزة تتوالد ويتوارثها الابن عن أبيه ،
وهناك عائلات من مائة سنة في سوريا كانت
عميلة ولم تزل عميلة ، وكان الجند عميلا
وكشفت الوثائق عمالته وأنى الحفيد فباع
نفس الطريق .. أيضا .. والمخربون بالثورات
في البلاد العربية كثير ولا بد من مراقبتهم ولا
بد من قمعهم . ولكن الحقيقة أن الاعتماد
على المباحث وحدها شيء خطير - المباحث
ما هي .. قوة احتياطية للقوة الشعبية
المنظمة ، لم تكن هناك قوة شعبية منظمة
وانفردت المباحث في كل شيء ، وبالنسبة
ليست كل الأحاديث التي ذكرها المفرضون
صحيحة ولكن شيئا غير قليل منها صحيح .

ونقطة هي عدم الثقة بالسوريين .. وربما
كان المسؤولون في الجمهورية العربية المتحدة
معذورين ، لأنهم واجهوا أول ما واجهوا
مجموعة من كبار الموظفين ومن السياسيين .

وكبار الموظفين بصورة عامة في ظروف
غير ثورية يكونون منافقين ، وأيضا السياسيين
يوقعون بعضهم وفرديون ويريدون العنم
لأنفسهم ، وأنا أقدر الصعوبات التي لهما
المسؤولون في الجمهورية العربية المتحدة من
العامل مع السياسيين وربما أي شخص
وضع موضعهم كان لا بد له من أن يسوء
الظن بكل سياسي وإن يسعى لأن يتخلص
منهم .

فهذا شيء مؤكد .. والانسان يجب ان يضع نفسه موضع المسئول ، ويقول كيف اريد ان اسمحل مع هذه الواجهة السياسية وكيف يمكنى ان اسمحل .. سيجد انه من الصعب عليه ان يتعامل .

هذا دون مؤاخذه حق ، ولا امارى فيه ، ولكن كان هناك تشجيع للخلافات ، وابتعاد عن العناصر التى لا تناق .. وقبة ، ولكنها وخاصة فى دور البناء ، ربما تكون آلت ، وخاصة فى ظروف التوحيد ..

ربما فى الجزائر الآن قد تكون العناصر الثورية أصبحت متعبة قسم منها ، ومن بيللا سيخلص منها ، وهذا أيضا واقعى ، واقسى ثانى ، ولا يمكن التفاؤل عنه .

ولكن خاصة فى عملية التوحيد .. فى عملية التوحيد .. الاعتماد على العناصر الصلبة وهو كانت متعبة ... المتعب مرهق ولكنه انتم .. أما الاعتماد على العناصر الناعمة ، ومحاولة استقلال الخلافات وتوسيعها فى تثبيت الحكم .. هذا يعطى الحكم ثباتا مؤلثا ولا يعطيه ثباتا دائما ..

وما كان هناك مثل هذا التفتيش من مثل هذه العناصر .. بالطبع لا يمكن للسيد الرئيس ولا للاخوان الذين كانوا مسئولين .. ان يعرفوا الشعب فردا فردا .. هذا شيء فى حكم المستحيل يحتاج الى رب ...

وتكن كانت الاجهزة تلعب دور الاستبعاد وهذا كانت له آثار أيضا كبيرة ، بحيث كما يفصل الاخوان المسكرين .. هذه الاجهزة التى وقعت عاتقا هى التى حطمت الوحدة ..

طبعا هذا كما يصح بالنسبة للجيش يصح بالنسبة لك ... وامتد .. ما فى شك .. ان الجيش السورى .. قيل عنه انه جيش انقلابات .. وانه هو يجب - وكان واجب ايام الوحدة ان لا يكون كذلك - ولكن كان يمكن الا يكون جيش انقلابات .. لو .. لو يعتمد على الضباط الذين نشأوا فى عهد فرنسا او على الضباط الموظفين ..

لو اعتمد على الضباط القوميين .. عرفوا السياسة والتدخل فى السياسة ولكنهم عسكريين ومجرد عسكريين لجمالوا الجيش جيشا للحرب وليس جيشا لسحق خالد المعلم او جيشا ينقض على الوحدة .. مرة له وجه حسن ، ومرة له وجه سيئ ..

فهذه فى الواقع كانت أيضا .. الاسابية .. فى تدمير .. الوحدة و .. فى الوقوع فى التجربة .

طبعا .. هذه تنطبق على كل القطاعات .. حصل التأميم .. وهو خطوة جبارة وهائلة ، ومن قبل ذلك الاصلاح الزراعى وهو أيضا خطوة جبارة ، والانسان يكون كائنا اذا لم يعرف وبوضوح كامل ان الثورة فى مصر طرحت كل المشكلات فى المشرق العربى وفى الوطن العربى وفى افريقيا وربما فى آسيا طرحا جديدا تمام الجدة .

هذا شيء اذا اكرناه نكون من الجاحدين .. وان نذكره بيننا وبين انفسنا ..

أما مثلا فى المشرق العربى وفى الوطن العربى .. اول من طرح الاصلاح الزراعى .. اول من وضع التأميم موضع التنفيذ هو ثورة مصر ..

ففى الواقع ان الثورة فى مصر واجهت كل مشاكل المجتمع بطريقة جدا هائلة وهذا شيء لا يمكن تكرانه بشكل من الاشكال .

ولكن ، التأميم فى بعض المرات استعان فى المؤسسات ببعض الرأسماليين او خدامهم ، كيف يمكن لخدام الرأسمالية .. هؤلاء المخربون لا يمكن الا ان يخربوا ... كيف يمكن الا يخربوا ..

وما أدري اذا كان فى الامكان .. نعم . وموظف .. وحقير .. وتستخدمه الدولة .. ولكنه أيضا خلال كل اعماله الحقيرة لا بد ان يعمل تخريبا ، وفى البدء ربما الثغرات التى ينفذ منها تكون صغيرة ولكن من الاستقرار .. مع الزمن .. الثغرات يوسمها شيئا فشيئا .. ويحفر فى بناء الدولة .. وهذا ما عبرنا عنه بأنه .. بأنه .. ان .. الاشتراكية بالاشتراكيين .. يطبقها غير الاشتراكيين .. بالطبع ربما كان الاشتراكيون .. لست خبيرا أنا وليس غيرى خبيرا ... ولكن يمكن لغير الخبراء من المخلصين أن يعصروا الخبراء عصرا وأن يأخذوا منهم ما عندهم ويكونون هم الاصل .

بالطبع ليس فى قصدى اطلاقا الا تبيان رأى وقد يكون هذا رأى خاطئا مائة بالمائة .. أو خاطئا بنسبة كبيرة .. أو ان الظروف باعتبار الانسان بعيدا عن المسئولية لا يستطيع أن يقدر الظروف تقديرا صحيحا .. فالانسان عندما يكون بالمسئولية الا ما يعمل الا بالمواد التى بين يديه .. ولكنه رأى .. ما أدري .. اذا كان من الممكن أن يتأق ..

ذلك كله الى جانب .. ان الوحدة الاندماجية فى الواقع - كما تفضلتم وذكرتم البارحة - غير مناسبة .. للطبيعة الى

تكونت تاريخيا في كل قطر قطر ، وفي كل
اقلية اقليم ...

وبالطبع .. سيادة الرئيس .. قد قام
هو بتجربة النقد الذاتي .. وكان في منتهى
المعلمة حينذاك ، لانه في تلك اللحظة التي
.. التي لاشك .. ان هزة عيفة اصاب
مصر .. فيستطيع ان يقف ويتكلم بصميره
.. طمعا هذا موقف في منتهى العظمة وهو
كان حكيما بشكل هائل ، لانه .. ولد بعد
نكسة الانفصال نوع من الابهات الذي اصاب
الامة العربية ولد .. او .. وضع البكرة
بتولية التيار العاكس ..

بالتبع عندما قام سيادة الرئيس - ...
بتجربة النقد الذاتي .. من النقاط الخطيرة
التي لا اريد ان أعيدها الآن ..

السيد الرئيس : .. عندي تعليق على ...
معتنين من النقط التي اثارها الاخ زهور
الاولى نقطة العملاء ... احنا بنشتغل هنا
بشي لنا حداث سنة ، وبنشتغل قبل كده
بعض سنين .. واحد وعشرين سنة .. في
حركة لورية لم نقيم على العملاء لا ..

.. وفي سوريا .. لم تكن سياستنا باي
حال تقوم على العملاء ..

وانا اعتبر تحريك امس كان اصوب من
تحريك اليوم في هذا الموضوع ، حينما قلت
بالامس ان هناك فراغ سياسي .. ووجد
فراغ سياسي .. وانه ما كانش يجب ان تنحل
الاحزاب القومية القديمة .. وان حل هذه
الاحزاب اوجد فراغا نتج عنه ما ننج ..

وانا كنت متفق معك وقلت لك اننا وصلنا
الى هذه النتيجة ، ولنا ان .. من ضمن
الاسباب ، حل الاحزاب القومية الفائرة على
المشاركة في العمل الثوري .. لان حل كان
من ناحية غير عملي .. وفي نفس الوقت يوجد
فراغ ... وكنا نقول ان كان من الواجب
في هذا الوقت ان نعمل جبهة من جميع
الفئات القومية او العناصر القومية ...

اما موضوع ان الجمهورية تفضل الاعتماد
على العملاء .. فانا .. اقول بكل اسف ..
ان هذا شعار رفعه ضدنا وكرد ، وقد يكون
يعنى الناس مسئولين عنه .. ولكن لم تكن
العملية عملية عملاء ...

النهارده الاخ نهاد القاسم .. موجود كان
معانا .. وهو يعلم مثلا .. بالنسبة للقضاء
.. اذا كنا دولة نتمتع على العملاء مثينا
في كل الدولة على هذا الاساس ..

وده ركن من هذه الازكان ..

في الجيش ما اطمش ان العملية كانت
عملاء .. يعنى يمكن كان فيه ناس سلبين ..
يمكن ناس ليسوا على أعلى مستوى من
الكفاية ... لكن العمالة لا ..

يعنى العمالة اصلها تعبير كبير جدا ..
وتكوين دولة على اساس عملاء .. قبل من
جانب الاستعمار والصهيونية ومن جانب
الرجعية .. وقيل من البعث ايضا مع
الاسف ..

نحن لنا اصدقاء كثيرين .. لنا اصدقاء في
سوريا ولنا اصدقاء في لبنان ولنا اصدقاء في
العراق ولنا اصدقاء في كل بلد عربي وفير
عربي وفي حربنا ضد الاستعمار والصهيونية
والرجعية انهم كل من ايد الجمهورية العربية
المتحدة بانهم عملاء ..

مكاشش دي سياستنا .. ولم يكن ده
سييلنا !!! ..

ولكن ده كان نتيجة الدس على الجمهورية
ونتيجة المحاولات التي بذلت من اوائل ايام
الوحدة .. لسحق الجمهورية والقضاء عليها ..

انا بدى نقول لى مين كان عميل لنا في
سوريا ؟ .. اسم واحد ..

السيد على صالح السعدى : سيدى انا
ارد لو سمح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : افصل ..

السيد على صالح السعدى : الواقع ان
شخصيا .. ووجهت بشيء من هذا القليل من
.. يعنى ... بل لا .. سيادتكم لا يعرف
بهذا الامر .. بس هناك أجهزة كانت تنادى
بهذا الشيء .. وانا اذكر لحد هام ...
الشعار التي طرح .. ان لكل رأس من ..
طرح هنا بالاسم .. امين عز الدين .. من
جملة الأجهزة .. قال ان لكل ...

المشير عبد الحكيم عامر : مين امين عز
عز الدين ده ؟ ..

السيد طالب شبيب : اللى في مكتب
الشؤون العربية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : امين عز الدين
اللى في وزارة الشؤون الاجتماعية ...

السيد طالب شبيب : لا .. في سوريا
كان بمكتب الشؤون العربية الاخ عبد الحيد
يعرف أكثر منى ..

السيد عبد الحيد فريد : الملحق المعالى
في بغداد زمان ..

السيد علي صالح السعدى : في الواقع
 احنا وحدنا هذا الشيء في بغداد خلالها ..
 ان هناك جماعات يرتبطون بشكل أو بآخر ،
 وعن طريق القبض .. يعنى هذه حوادث ،
 أفندرك أحكى فيها بالأسماء .. انه وجد
 لشخص مفصول من حزب البعث اسمه «حقى»
 اسماعيل حقى» .. لمجرد انه رفع شعار
 معاداة الحرب .. يعنى .. صار أحواله
 كويسه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : من مصر ؟
 مسجل ..

السيد علي صالح السعدى : أيوه ..
 احنا نعتقد هذا ..

السيد طالب شبيب : ده اكيد يعنى لان
 انبشرات كانت تطبع له هون .

الرئيس جمال عبد الناصر : اسمه ايه ؟

السيد علي صالح السعدى : حقى اسماعيل
 ... و ... وبعدها رسالة من فؤاد الركابى
 موجودة في بغداد ...

عندنا أشياء نشرت في القاهرة .. في القاهرة
 وطبعت في القاهرة حل حزب البعث .. وكانت
 هناك التي مشرف على الطبع .. أفعل شيء
 أساسى .. لانه احنا نسمى الأشهر .. غير
 تسميات القاهرة .. مثلا .. في تاريخ يوليو
 احنا ما بنقول .. يوليو .. والطباع والشيء
 هادى ...

السيد طالب شبيب : والرسام طوقان
 كان باسم سورة .

السيد علي صالح السعدى : والرسم
 باسم طوقان أيضا ... كاريكاتورى .. هادى
 كلها أمور أفعلت .. فضحت هناك رأسا ..
 هادى القضايا يعنى أبدا .. قد تكون
 مبادتكم ما تعرف بيها ولكن قد كانت تقوم
 بها الأجهزة ..

هادى كلها .. سيادة الرئيس ... ترك
 آثارا سلبية .. وتركت بالفعل آثارا سلبية
 .. فانا لما أجول ان هناك شيء قد لا تدرسون
 ... هناك أجهزة واسعة ومتسلسلة ، وكل
 واحد حتى أصغر واحد من الجهاز يفرض
 نفسه انه هو المعبر .. هو الرأس .. وهو
 كثر شيء ..

وهذا طبيعى هو وجه التماس .. وجه
 الاحتكاك والتي هي تعطى الصورة من الحكم
 .. ما .. الرئيس جمال عبد الناصر ..

الرئيس جمال عبد الناصر في القاهرة ..
 ولكن هناك أجهزة كانت تعمل وتتكس وتشوه
 موقف الحكم في القاهرة .

وهناك أمور أخرى .. يعنى أنا وجدت
 سعيد المريان .. مثلا .. يلف الاقليم كله
 ويخطب موجه .. انه قال ليس بعث الامة
 العربية وانما قبر الامة العربية .. وينادى
 في كل مكان بهذه الشعارات .. وكل يوم
 احتفالات ...

طبعى حزب البعث غير موجود في سوريا
 .. لكن هناك بعثيين موجودين في سوريا ..
 لا يضمهم تنظيم ، لكن عندهم شعور وحس
 اتجاه كل ما يصيب البعث ..

ولا أريد يعنى أنا ...

أنا الواقع معجب ب ... الجلسة هادى
 والجلسة السابقة والجلسات الأخرى التي
 لاحظته على الأوجه قبول من ذكرها الأمور
 هادى و .. حتما ستترك أثر جيد في نفوسنا
 الواقع ان الأمور البسيطة ، ومسألة
 قبول النقد ، والمناقشة دي .. أكبر من أي
 قضية ممكن ان نتفق عليها .. يعنى هذا
 لانه راح يكون مفتاح ومدخل لزرع الثقة ..
 أنا اليوم أكثر بكثير .. بالثقة .. من
 قبل أن تصير ثورة العراق .. كثير يعنى ..
 أنا كنت لحد .. لما أناقش .. أقول أشياء
 تعجيزية .. أنا من الناس التي أقولها
 الأشياء ... وأقولها بصراحة ... وأنا كنت
 من الناس التي يقولون أشياء متطرفة ..
 لتعتيت الموضوع ..

أنا بعد مقابلتي لسيادتكم والاخوان .. كثير
 من الأمور .. راحت ..

وها الجلسة والتي قبلها ... يعنى تماما
 .. استنادات الوضع الطبيعى التي يجب أن
 تكون فيه ..

التي أقوله بصراحة .. أيضا .. يعنى
 احنا نعتقد لأن .. ان هناك بعض العناصر
 .. مدفوعة بدوافع ارتباط مصر .

أنا أعتقد في العراق ... كل الجماعة التي
 يرفعوا شعار الوحدة القومية .. والتي
 مستوى معيشتهم .. بدون أن يرتكزوا الى
 حزب ... أنا تعرف أشخاصهم وامكانياتهم
 المادية ونعرف انه بالاعداد ... أي منظمة
 نجدت نحصها العدد .. لا يمكن أن يديم نفسه
 ما لم يسند ..

أنا أعتقد .. وأقولها بصراحة حتى لا أكون
 أخالفكم .. ان هؤلاء الناس .. يستندون
 على الأقل استنادا ماديا ... و ... هناك
 ممونة مادية لهم ..

أنا أعتقد الآن .. أن هناك تقصير سوارجو
 أن يسمح لي/ .. تسمحوا لي سيادة الرئيس

والأخوه .. ان أقول هذه الكلمة طاملا هي الجلسة جلسة ثقة وجلسة مصارحة - ان هناك تفصيل للآن .. في انه لم يعملوا لحد الآن .. الموقف الحقيقي للعربية المتحدة بشأن الوحدة القومية ..

انا أقول ان كل الجماعة التي تدعى .. لها هي الكلمة باسم عبد الناصر .. وانها هي امثلة لارادة عبد الناصر - اذا كانت في سوريا او في العراق - وان .. وطاملا هي الكلمة او الممثلة لاسم عبد الناصر .. تطرح الوحدة القومية ..

ف .. بمجرد التصريح سيكون .. ستكون هذه الحجة ابدا مرفوضة .. وسيستقل بأبيهم ..

انا للآن .. يعني .. ننتظر .. هذا التصريح من العربية المتحدة ومن سيادة الرئيس عبد الناصر بالذات .. حول الموقف - على الأقل النظري .. من الوحدة العربية .. ومن الوحدة القومية بالذات - حتى لا نستعمل هذه .. هذا الشعار لاحداث الاستمزاز ..

انا اقرب لك بصراحة .. حدثت في دمشق وانا موجود امور .. اريد ان اقصيها لك .. لان قد تكون هناك اشياء شوهت ..

قبل يومين وعند منصور الاطرش جاء وفد شعبي .. وبدأ بالحديث « نحن نطالبكم بالوحدة القومية ونطالب بعودة الرئيس عبد الناصر فوراً » .. واذا بالمنحدث باسم هؤلاء شيوعي ..

تأكد يا سيادة الرئيس الشبيوعية الآن ضربت بالمرأى .. وضربها في سوريا يعني موتها .. وان الشبيوعية لن ترقع الاشعارات استغزالية .. ووجدت في هذا الشعار مترا لها لتمارس نشاطها ..

وهذا الشعار الآن يلعب دوره المبيق في تثبيت اركان الثورة في سوريا ، كما ان يحدث بعض التشويش بالنسبة لثورة المراق ..

انقرى الرجمية - التي كانت ولا تزال في اعماق نفسها ضد عبد الناصر الى العظم ونسني أن يأتي اليوم الذي يزال به نظام عبد الناصر - هذه بدأت .. وفي العراق تدافع عن هذا الشعار .. تدافع بجد من هذا الشعار لا لانها تؤمن به ، ولكن لتضع الموائق دون المسير الصحيح بالنسبة للثورة .. دون المسير الصحيح بالنسبة لخط الوحدة العربية ..

الشيوعيين في صحفهم التي تصدر في بيروت .. الاخار .. يصفون الثورة السورية بأنها ثورة ديموقراطية ..

ودائما الشيوعيين يربطون الرئيس عبد الناصر ونظام الرئيس عبد الناصر بأنه أمريكي ويأتون بالحجج الكثيرة لهذا ..

ولكن في سوريا الآن يساهمون في رفع شعار الوحدة القومية ويرددون مع البعض شعار بالاسماء وبالعدد ... وهذا التكوين القليل ناصر ناصر ...

نحن لا نستعمل من هذا الشيء .. لكنه شعار الوحدة القومية .. نتيجة للتجربة السابقة .. ترك آثار .. ترك آثار سلبية ... واحنا علينا نميش واقع الحال .. لا على ما يجب أن يقولوا ..

واقع الحال في سوريا هذا .. قال شعار الآن شعار غير سليم .. ويؤدي الى مضاعفات ولهذا انا أقول للآن ان المطلوب من سيادة الرئيس عبد الناصر .. ان يصرح بما يؤمن به حتى يقطع الطريق امام كل المناصر التي تحاول أن تستغل هذا الشعار ..

السيد نهاد القاسم : هذا مع العلم اننا من دعاة الوحدة القومية ...

الرئيس جمال عبد الناصر : انا باستمر كلام الاخ علي صالح السعدى ...

السيد نهاد القاسم : هذا مع العلم اننا من دعاة الوحدة القومية .. وبالتطبيق يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا بدى اعنى .. على نقطتين .. وبعدين ندخل في الموضوع .. هم نقطتين خارج الموضوع ..

السيد نهاد القاسم : لكن اذا سمحتم بالموضوع نفسه لان فيه اشياء تتعلق به فيه صارت ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انفضل ...

السيد نهاد القاسم : يعني انا امتلرت في اول الجلسة عن اني اتكلم في موضوع التهم طلت ذلك ... بالنسبة نفسي احسد المسؤولين عن الدور الماضي .. على اعتبار كنت وزير .. باعتبار الوزارة كلها برئاسة الرئيس عبد الناصر كانت مسؤولة عن كل الدور ...

تركنا لاخواننا بشرحوا الموضوع .. فاخواننا العسكريين شرحوا الموضوع من الناحية العسكرية ..

اخواننا الاستاذ رهور .. شرحه من النواحي المدنية والسياسية .. الاخ السعدى .. ايضا اشترك في الموضوع ... واشترك في الموضوع

على أساس شرح بعض الأمور المشكو فيها
في سوريا من الناحية السياسية والحربية .

لفت نظري في أثناء البحث استعمال الاخ
زهور كلمة الرئيس عبد الناصر كان متهم بأنه
هو يرغب أن يعرب العملاء ويعمد السياسيين
والقوميين ..

السيد عبد الكريم زهور : ايه المعنى ...

السيد نهاد القاسم : اسمع لي حتى اكمل
وبعدين نعلق مثل ما بتريد ..

او .. كما يقال .. في بعض الشعارات
أحنا نعرفها .. ان عبد الناصر بيريد اجراء
لا شركاء ... هذا الشيء أيضا .. يطلقونه
في سوريا .. فانا بوصفي دعيت الى الاشتراك
في الوزارة .. تم بوصفي عملت بعد الانفصال
في حقل دعاة الوحدة .. شيء اتهام خطير صار
بالنسبة الى لا سيما بعد ما سمعت الاسناد
سعدى ، انه يستبعد أن يكون هناك دعاة في
الوحدة - والوحدة قورية - غير داخلين في
منظمات حزبية قوية .. وما تحوم حولهم
شكوك .. انه ما يكون قابضين ..

فانا في هذا الموقف .. لا بوصفي رئيسا
لوفد سوريا .. انما بوصفي نهاد القاسم ..
صار في عندي سؤال .. هل يقصد بالتعامل
أيضا وراء ؟

يبنى هل يعتبر الوزراء من الذين يعمل
مهم .. فاذا كان ذلك كذلك .. فانا أريد
أطرح موضوع :

أنا الانفصاليون قبل حركة A آذار فوجهوا
التهامات عديدة .. وكنت أنا أحد الأشخاص
الذين استهدفوهم .. قالوا انه وجد في داري
قنابل .. اتوا للفتيش عليها .. قالوا ان
يوسف مزاحم حمل من السيد الرئيس ...
ألف ليرة ، وذهب الى نهاد القاسم لأجل أن
يقوموا بحركة .

هذا الشيء قبل .. وسسئلت منه في
التحقيق ..

فانا اعتدو من قبول أي مهمة في الوفد ..
إذا كان هيك شكوك تدور في بعض أذهان
حزبيين أو غير حزبيين ..

أما تعاملت مع الرئيس عبد الناصر ..
كنت أشغل وزارة قبل أن تكون وحدة ..
دعيت من كل الأحزاب لأن رأس وزارة ..
وزارة انتخابات على اعتباري عشت في القضاء
قاضي حيادي ..

فلما جا الرئيس عبد الناصر .. عرض
اسمي علما أنه كان من قبل الجهات ..

بعض الجهات لسبب أو لآخر .. ثم لا أريد
أن يعدل الوزارة .. وجد أن يأخذني الى
الوزارة ..

دخلت وعشت ثلاث مسخوات .. عشت
بضميرى .. وبقناعتي .. وكنت الكلام اللي
عم باتكلمه الآن بتكلم بعثله مع السيد
الرئيس .

وشرفني حين صرح بذلك اني كنت لا أقول
الا كلمة الحق التي أعتقدا ..

فانا أخشى أن يكون في أذهان البعض ،
انه الرئيس عبد الناصر لا يتعامل مع شركاء
وانما يتعامل مع أجراء .. ان تصرف مثل
هذا المعنى .. الى الوزراء الذين تعاونوا
معه ..

الوزراء الذين تعاونوا في عهد الوحدة ،
لم يكونوا أجراء .. وانما كانوا شركاء ..
كانوا يستوحون عملهم ... وانتفاهم انتفا
... بناء على ترشيح من الأحزاب .. أجا
أكرم المحوراني رشح .. شكوى القونلي رشح
.. غيره من الأحزاب رشحت ..

وشيء آخر أريد أن أقوله في هادي الجلسة
التاريخية .. الأحزاب هي التي تغاذلت ،
وهي التي حصلت الفراغ السياسي ..

قبلت ان تحل نفسها .. وبعد ان حلت
نفسها .. اجتمعت .. اجتماع سرى .. كما
دعوا .. واعتلروا واعتبروا الاعتذار خيانة
... او اجتماع على مستوى صداقة .. او
اجتماع على مستوى آخر ..

في الواقع حلوا أنفسهم ظاهرا .. لكن
عمليا بقوا حزبيين .. حزبيين .. حزبيين ،
حزب البعث مثلا .. أعلن حل نفسه في
سوريا .

فالأشياء التي كانوا يستنكرونها في عهد
الوحدة .. اذا ما استطاعوا التعبير عنها في
سوريا .. كانوا يوعزوا الى مردمهم في
العراق ، وفي لبنان ، أن يعبروا عنها .

والأحزاب .. كانت تجتمع وراء الكواليس
وكانت تجتمع في الظلمات وفي الليل .. وأيضا
تتأمر ... وهذا التأمر هو الذي ساعد على
فصم الوحدة .

هنا دفاع من شعصى ، لأنني لا أقبل مطلقا
أن رأس وفد في مثل هذا الاجتماع التاريخي ،
وتوجه الى الذين تعاملوا مع عبد الناصر -
من غير الحزبيين - مثل هذه التهم ...

أرجو أن تكون واضحين وأن قضية من ما
النوع ، أنا لا أقبل مطلقا أن يقال .. هذا
الكلام ..

• السيد طالب شبيب : سمح لي سيادة الرئيس ..

ما أظن .. ما أظن .. ان ورد بذهن أي أحد هذا المعنى ..

السيد نهاد القاسم : لا .. لا .. لا بد .. أنا لا أقبل مطلقا ..

السيد عبد الكريم زهور : من الممكن يعني .. أعتقد أن ...

السيد نهاد القاسم : لا سيما هم يشترك العراق مع سوريا في هذا القول .. ويقال في ذلك ها الشيء قول خطير .. اتهام خطير جدا .. أرفضه جملة وتفصيلا .. حتى وتفكيرا ..

السيد عبد الكريم زهور : رجاء .. بالفعل .. أنا لم أقصد أي شيء من هذا ..

السيد نهاد القاسم : أنت يا استاذ زهور أنت دقيق في تعابيرك .. وتفكر .. لو اندفع اندفاعي كنت تضر .. أنا اندفع وانكلم على السجية .. أنت تفكر وتطيل التفكير ولا ننتي الكلام على مواهبه .. تلقيه بدقة ..

بعد ما يقال .. هناك عملاء .. ويتعامل مع الناصر مع هؤلاء .. يفهم على أي مستوى لأنه .. كنت ما سألتها السؤال لو ما جيتلى مباحث فيما بعد ..

فرقت ما بين عملاء وما بين مباحث .. مباحث .. أنا حملتها في أول الحديث على أنه مباحث .. مش اجراء عملاء ..

السيد عبد الكريم زهور : الاخ نهاد في هذا ... في الحقيقة .. ما قصدت شيء حتى هذا النوع ولا تمانر الى ذهني اطلاقا أبدا .. وإذا كان الاخ - الاستاذ نهاد بك - قد اتهم .. فانهت أنا .. واعتقد انه لا بد أن يكون حصل اطلاع في الجرائد السورية ما كتبتك على ... حين أردت أن أقول واتهمتي بأنني قبضت .. ألف ليلة ...

السيد نهاد القاسم : (مقاطعا) فانا لا .. ألف ولا أربع ليرات ..

السيد عبد الكريم زهور : معاذ الله أن أمي ..

السيد نهاد القاسم : لقد عملت حتى في هذه الفترة بدون أي اتصال بالقاهرة ..

السيد عبد الكريم زهور : نهاد بك ..

السيد نهاد القاسم : قلت في هذه الفترة لأخواني نحن نعمل هنا ونتحمل همونا على

أكتافنا ولا نصنع العبء كله على الرئيس عبد الناصر ... وأنتم تعرفون جميعا ما تعرضنا له من ضغط في ظروف الانفصال .. بمعرفنا وعلى المقاومة وعلى المراقبة ثم على السجن ...

ثم تأتي بعد ذلك فيحطرك في بال أحد .. السيد عبد الكريم زهور : لا .. لا .. لا ...

السيد نهاد القاسم : وأنا انكلم مع الرئيس عبد الناصر على ذلك .. وأنا أعتبر نفسي ..

السيد عبد الكريم زهور : احنا فعلا حساسين في سوريا من ذلك لأنه أنا بالفعل اتهمت .. أنا شخصيا اسمي باسمي عبد الكريم زهور اتهمت بأنني قبضت .. وراح لي حتى القيسونى ودفع لي ، واننى انما أكتب ما أكتب لتنفيذ أوامر سيدي وإلى آخره .. وكتبت ونشرت على الناس ، وشاورت محامين من أجل إقامة الدعوى ، وقالوا لي القضاء في هذه الظروف لن يأخذ موقفا إيجابيا منها ... وبالفعل تابعنا طريقنا ومضينا في خطتنا التي استوحينا في الواقع فيها مصلحة الأمة العربية ..

أنا لم أمن أشخاصا ولم أمن أفرادا بالفعل ولم أمن ..

السيد نهاد القاسم : تعاون مع الأشخاص يعني ...

السيد عبد الكريم زهور : وأنا من دعاة الوحدة العربية ، ويعرف ذلك اخواني معرفة مؤكدة ..

ولكن أظن أن الاخ على صالح يعني .. ان وقع هذا الشعار مباشرة والاندفاع به انما يفكك الجبهة الشعبية ، ولذلك ، فالرجعيون الآن والشيعيون الآن يتبنونه .. يتبنون هذا الشعار ..

لأن مثل هذا الاندفاع الى ... أهليه .. كما تفضل سيادة الرئيس - الوحدة بعد التجربة - يجب أن ندرس في هدوء .. بعيدا عن الماطقة .. ويجب ألا تكون .. والواقعنا فيما وقفا فيه من تجربة سابقة ..

هذا شيء مؤكد ...

ولذلك هذا الإخراج ليس من مصلحة الوحدة ... ولا من مصلحة القومية العربية ... ولا من مصلحة ما أتينا لتحقيقه .. وهو جمع الاقطار الثلاثة في دولة عربية اتحادية متماسكة قوية ليس الوحدة فيها شكلية ...

وأنا تحدثت به اتباعا لسياسة السيد الرئيس عن غسل النفوس وتطهيرها .. وذكر كل الانتقادات وباخلاص بصدق وصراحة ..

وهذا الواقع دفعني لأن أذكر ما أذكر ..

أكثر ما أعنيه هو خاصة من الظروف التي يشأ فيها حكم توري عربي مخلص بظمان له .. كما في العراق الآن مثلا ..

من مثل هذه الأحوال - بالطبع - يعني .. يعني .. يكون هناك احراج للحكم .. ويكون هناك شيء من استباق الخطوات المقررة .. عندما يبرز أناس بطرح شمساعات .. تتجاوز الخطوة الضرورية ..

لقد يكون هذا بالفعل .. ومن المؤكد ليس .. ومؤكد أن العديد والعدد الأكبر مخلص ولكن يستتار بعدد محدود ...

والعديد .. العدد الأكبر المخلص .. اندفاعاته هذه شيء ثمين .. ولكنه أيضا شيء أحيانا .. قد يؤدي بالقضية .. يؤدي بالقضية ..

حتى الأحزاب المنظمة تعاني من مثل هذه الاندفاعات المتطرفة .. ولكنها لا نستطيع أن نقول أن هؤلاء الذين يندفعون اندفاعات متطرفة ليسوا مخلصين .. ولكن هناك طفولة في تفكيرهم ..

فالأولى أن تكون الجماهير أيضا يوجد فيها مثل هذه التيارات .. ولكن استثارة هذه التيارات في لحظات معينة قد يضع الإنسان موضع التساؤل ..

وأنا بالعمل - ولم يحظر على بالي .. إطلاقا - ألا أرفض فعلا .. يعني جد .. أرفض التعاون مع شخص تقوم في نفس مثل هذه الأفكار منه .. أرفض بجد يعني .. بدون مزاح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ده طبعا اسلى أنا متصوره أن احنا بنتكلم كلام عام .. لجميع الشمل منى لأى شيء آخر ...

السيد عبد الكريم زهور : صحيح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وجلسة للنقد .. والنقد الذاتى .. ده الذى أنا أقصده

ويمكن أنا في هذا باصير صبر أيوب .. يعني والا الواحد كان من أول حاجة بيبتردى يتنرفز وسياخذ الامر بضيق ..

الى أنا بدى اقوله بالنسبة للآخ نهاد .. أنا أول مرة شفت الآخ نهاد أيام تشكيل الوزارة ..

قال لى أريد أن أصدقك القول .. أنا سأسبب لك مشاكل .. ومتاعب في سوريا !

قلت له ليه ؟ قال لى لأن أنا راجل دوغرى .. ومعروف هناك .. وفي القضاء عارقين عنى أن أنا راجل دوغرى وسسوف يشور على القضاء الذى همالا يتسوا الحظ السليم .. وبهذا الأساس على طول ممكن تيجى بكرة تلاقى القضاء يمكن اعتصم كنه وسبب لك مشكلة لا أول لها ولا آخر ! ..

قلت له .. لهذا السبب .. الى أنا عرفته منك في تفتيشي للدولة في هذا الوقت - وهذه السمعة - في الصدق والصراحة وقول الحق بلا مداراة حرة .. هو السبب الأساسى الى دفعنى لاختيارك لوزارة العدل ..

الموضوع الآخر الذى بدى أنتقل اليه هو الموضوع الذى أثاره الآخ على صالح السعدى .

يعنى استثمار لشعارات العملاء لا الشركاء . في الحقيقة بالنسبة لحزب البعث ...

أما نمسك القضايا الصغيرة دى كلها .. بنطلع الموضوع هو قضية أصلية ...

حزب البعث تصادم .. معانا في الجمهورية تصادم ..

.. أنا أقول انه كان السبب في جريمة الانفصال بهذا التصادم وبإطلاق الشعارات .. وبالتشويه ..

هذه المسائل هي .. الى ساهمت في ضرب الوحدة ، تصرفات حزب البعث السورى ... ومثل هذه العمليات هي التى دفعت الى شكوك ونقل ضباط وعمليات بهذا الشكل ! ..

وبالنسبة للعملاء .. احنا دفعنا لحزب البعث أموال .. أموال كبيرة .. هل طلبنا من حزب البعث أن يكون عميل ؟ ..

لم نطلب من حزب البعث !

دفعنا لحزب البعث من أجل القضية القومية في العراق ..

ودفع لحزب البعث ٧ ألف جنيه في فترة

مقاربة ٣ ألف جنيه في ٤ ألف جنيه ولم

أطلب من حزب البعث المعادى لى أى شيء في مقابل هذا ... إذن ! ..

أواخر ٥٨ الى نهاية ٥٩ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الى نهاية ١٩٥٩ ، ٣٠ ألف جنيه . والبلغ استلمه ميشيل علق .. وأنا .. هل طلبت من ميشيل علق .. الى خذ ٣٠ ألف جنيه و ١٠ ألف جنيه في فترة ستة أشهر .. انه يكون عميل لي ؟

السيد علي صالح السعدى : يا سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟ .. السيد علي صالح السعدى : تسمح لي .. الرئيس جمال عبد الناصر : الجمهورية دفعت هذا المبلغ .. لا للعمالة ولا لشئ .. انما دفعت هذا المبلغ لمساعدة عناصر قومية مناضلة ان تتحمل مسئوليات نضالها وأن تعمل أسر المناضلين الذين يدخلون السجن أو يضطرون للاختفاء من الأنظار .

السيد علي صالح السعدى : ما هو ميشيل الى استلمه .

الرئيس جمال عبد الناصر : مين استلم ؟

السيد طالب شبيب : العراق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مين ؟ ..

السيد طالب شبيب : العراق الى استلمه .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. لكن عن طريقه ..

السيد علي صالح السعدى : .. فيه دفعة كانوا ستة آلاف دفعت بسوريا .. لحول قسم منها الى العراق ..

.. حول قسم منها الى العراق ، والقسم المتبقى أرجعه ميشيل علق بيده الى كمال رفعت .

المشير عبد الحكيم عامر : هو مش مهم يعنى مين الى استلم .. الفكرة في البدا .

السيد عبد الكريم زهور : ليس يكون لدينا علم بذلك واعتقد أن هذا خطأ كبير ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا والله ما ياقول هذا الكلام الا على محمل المصارحة ... لكنى نرى جميعا ما نتكلم فيه .

يعنى .. أولا في هذه العملية لم اطلب شئ .. لم نطلب .. بل بالعكس حزب البعث كان .. يضربنا بالسياسة ، بالشعارات « العملاء لا الشركاء » .. و « الاستعمار المصري » .. وهذا الكلام .

جميع البعثيين اللاجئين من العراق أو من غير العراق .. هل كنا نستطيع ان نتركهم يموتوا من الجوع ؟ احنا في هذا - البعثيين وغير البعثيين - كلهم عملنا لهم مرنبات .. لكن هل طلبنا منهم شئ ؟ .. هل طلبنا منك يا أخ بزاز أنك تكون عميل ، وانت قدمت هنا لاجيء أد ايه ؟ ..

الدكتور البزاز : ثلاث سنوات ونصف ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل حدد طلبك منك شئ ؟ ..

الدكتور البزاز : مطلقا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ...

الدكتور البزاز : بل بالعكس كنت انتقد في أشياء كثيرة علميا وكتابيا .

الرئيس جمال عبد الناصر : وكان نادي الجزيرة ملآن باللاجئين الى بياخذوا مرتبات .. واعتبر ان هذا واجب قومي باعتبار ان الجمهورية العربية المتحدة قاعدة للنضال العربى .

يعنى العملية أنا باعتبارها واجب .. والا مانا سيعمل أى لاجيء عربى يضطر لتترك بلاده تحت الضغط والاضطهاد .

ولقد كنت اعرف ان بعض هؤلاء اللاجئين من البعثيين بالذات لا يفعلون الا الهجوم على الجمهورية العربية بنفس شعارات حزب البعث ... وكنت أقول لا يجب ان يؤثر هذا فينا ..

هذا واجب قومي بالنسبة لنا .. وكنا نحال انفسنا : الى من يذهبون اننا لما لم يجئوا الى الجمهورية العربية هل يذهبوا لاسرائيل ؟ .. لبن جوريون ؟

... وأنا باعتبر ان ده .. أبسط الواجبات الى احنا نستطيع ان نقوم بيها ..

وعلى الأقل المجاهد لما يعرف انه سيفقد وظيفته أو سيفقد عمله - يقدر ... ببسبى في هذه الجمهورية العربية المتحدة ... ويقدر يعيش كادى ... ما يموتش من الجوع ، ولا يمزل ويبيع نفسه ..

مات الناس بهذا الشكل ...

لم نطلب من احدهم طلب .. أى طلب قال لي احد البعثيين أخيرا .. ان المساحط طلبوا من واحد انه يجيب له أخبار عن ناس يقولوا عليهم بعثيين ويبتامروا هنا ويبيعوا

حزب بعث في مصر .. وان مصر عملوا فيها
قيادة فطرية ..

أنا اعتبر المباحث ده شغلها .. وأنا أقرأها
كل الاقصرار في هذا .. لان المباحث ..
سحبتنا تعليمات حزب البعث المعادية كلها
للجمهورية العربية .

الرئيس جمال عبد الناصر : - يا اخ علي
انت النهارده عندك مباحث في العراق والا
لا ..

يا اخ علي في يوم الانفصال ما كانش في
سوريا كلها برغم الفسحة العنيفة عن المباحث
أكثر من سبعين معتقل .. انت النهاردة ■
العراق ... عندك كام معتقل ؟

السيد علي صالح السعدي : والله ما
عادهم سيدي ... لكن آلاف .

الرئيس جمال عبد الناصر : أرجع ثاني
لعملية المباحث ... أنا اعتبرها مشروعة علي
شرط أن لا تنتهك ضرورات الامن الوطني
والسلامة القومية .

السيد عبد الكريم زهور : مشروعة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مشروعة
جدا ..

ولكن عملية العملاء .. تختلف ...

.. ولكن هذه الشمارات طلعت من قصد
سييء .. وحاولت تثبيت معنى معين في أذهان
الساس ..

بعدين .. اتكلمت معاه .. مع .. الاخ
السعدي بيتقول ان أنا لم أصرح بشيء من
رأى في الوحدة القومية ..

يا اخ صالح يوم ٢٢ فبراير .. أنا كان
معايا خطاب .. كان مكتوب .. وفيه نقط
- معده - ..

أنا ما قلتش هذا الخطاب .. أنا غيرت
ملشائكم ..

أنا قلت ان احنا نقبل بوحدة الهدف
ونمشي معاكو في وحدة الهدف ونساند
الحكومة الوطنية .. ونعتبرها خطوة نحو
الوحدة . أنا مش قلت هذا ؟ .. وقبل هني
بعد ذلك أن جمال عبد الناصر يرفض الوحدة
.. وقبل هذا .. وقبل في سوريا ان
عبد الناصر يرفض الوحدة ويكتفى بوحدة
الهدف ..

قازاي تيجي النهاردة وتقول ان أنا ..
ما قلتش ولم أصرح ..

غريبه أن تتكلم أنت هذا الكلام وانت من
دون العرب كلهم .. وجهته لك مباشرة قلت
لك وأنا باتكلم .. يا اخ صالح وحدة
الهدف هي الشعار اللي احنا رفعناه ، واحنا
بنسير معاكم في وحدة الهدف ، ونحن نعتبر
وحدة الهدف هي وحدة ...

ف ... بتيجي تقول لي النهاردة .. انت
انت موقفك في هذا كان فاضل .. وار
الجمهورية العربية المتحدة لم .. تبرر
موقفها ! ..

أنا قبل عنى بعد هذا الخطاب .. ان أنا
قلت خلاص ان أنا بارفض الوحدة ..

أنا يهمنى حكم وطني - حكم وطني وحدوي
- مش حكم وطني انفصالي يكرس جهوده
لهدم الجمهورية العربية المتحدة .

وأنا راخي بهذا وأعلن على الملأ ان أنا
قابل حكم وطني ، وأعتبر هذا مرحلة من مراحل
الوحدة ..

وأنا في البرقية اللي راحت لمجلس قيادة
الثورة في سوريا .. قلت هذا الكلام .. وقلت
ان هذا الحكم الوطني هو مرحلة على طريق
الوحدة ..

واحنا النهاردة ، كان عندنا اجتماع الصبح
لمجلس الرئاسة .. وبعدين أنا كان عندي
كلام امبارح ما قلتوش يا اخ علي .. وآثرت
ان أرجع ثاني وأعمل اجتماع وأتكلم ..

الكلام اللي احنا جينا بيه امبارح .. ان
.. لم أقوله ..

ويمكن انتم لاحفظتم انا .. أنا تحفظت
خالص في كلامي ومارضيتش أقول احنا رأينا
ايه ..

أنا كان .. كان الكلام اللي أنا حاقوه
امبارح .. لولا ان أنا آثرت ان أنا أقولوش
ان .. الجمهورية العربية المتحدة .. لها
تجربة مع سوريا .. وقعت جريمة الانفصال
.. وواجب ان نصصح هذه الجريمة .. علينا
ان نبحت الاخطاء .. وعلينا ده مش هو
الكلام بساع النهاردة .. ده الكلام يتاع امبارح
.. (ضحك) وعلينا ان نفكر العملية
دراسة سليمة .. ولكن لن نقبل وحدة
ثلاثية ..

ده كان كلامي امبارح .. الكلام اللي كان
مفروض أتكلمه امبارح .. لسببين .. السبب
الاول هو .. اننا في حاجة الي دراسة عميقة
للعراق .. يعني على الاقل في الخمسين
دول عرفت سوريا .. ونتيجة سوريا بالقدر
الكافي قبل الوحدة حصلت المشاكل ..

م ٣ و ٤ - محضر محادثات الوحدة

لم اسمع عن الاخ علي صالح السعدي الا بعد ان اعلنت الوزارة وانا شخصيا لم اكن اعرف احدا غير عبد السلام عارف .

والموضوع الثاني

— لسبب نفسي — تبدأ الوحدة بين مصر وسوريا .. لفظية جريمة الانفصال .. ويجب ان نترك للعراق فرصة .. حتى ينهي اجراءاته الثورية .. وايضا حتى لا نتحمل اجراءات لا نعرف ظروفها .

احنا ما احناش عارفين ايه العملية .. وبعدين كمان .. لانريد ان تكون عاتقا في طريق اجراءاتهم التي يرونها ضرورية لتأمين انفسهم هما اوضاعهم يتختلف عننا .. فيه احكام اعدام ..

يمكن انا لو موجود .. باقول والله انا ما موافق .. ولي نظرية اخرى .

لو انا موجود في دولة اتحادية باقول انا لي نظرة اخرى مش معنى هذا ان افق في طريق امنكم .. لكن القول انتم ادرى بالعراق مني ..

انتم ادرى بظروفكم ولكن في دولة اتحادية اذا قمنا في هذا الموضوع نبخته .. متكون المشكلة صعبة ..

ده الكلام اللي انا كنت جاي اقوله امبارح .. وكنت جاي اقول ان احنا تقبل وحدة .. بيبحتها معانا العراق ..

الاول تتنفذ الوحدة بين مصر وسوريا لانها ضرورة نفسية للذين اصابتهم كارثة الانفصال ومحنه ..

ولكن رجعت قلت ابدا .. لا يمكن ان اقول هذا الكلام امبارح .. وده السبب اللي من اجله طلبت النهاردة انعقاد مجلس الرئاسة

وفما ان هذا الكلام مستحيل .. لان العراق النهاردة لأول مرة يتكلم في الوحدة .. مهما كانت هناك الظروف .. ومش حاقول بقية الكلام .. لفاية ما تخلص العشاب وتدخل في الاخر ..

النهارده انتوا بتقولوا انكوا انتوا على ثقة ان احنا بنعمل على اساس وحدة قومية

انا والله اكثر واحد يمكن فيكوا النهاردة حايف من الوحدة .. ولكن .. ولعم هذا ابحوف فايماي بالوحدة غلاب ولا اتصور اطلاقا مهما كانت المشاكل التي يمكن ان نواجهها ان نضيع الفرصة المتاحة لنسما اليوم .

ده امل العرب كلهم ..

ومع ذلك بي نفسي .. والله صدق من الليل .. انا نايم الساعة ثلاثة الصبح الليلة اللي قات دي بعد الجلة .

عملية مش سهلة وتحتاج الى تفكير عميق في ايه الموضوع اللي انتم حاين تتكلموا فيه .. واللي الاخ راشد بالبل عايز فيه بيان ..

.. وبرعم كده .. انا صحت الساعة ٦ الصبح .. وقعدت افكر .

وفي راى — وده راينا كلنا — حكم وطني في سوريا .. سنؤيده كل التأييد .. لان هو ده المسبيل الوحيد .. حكم وطني في العراق .. سنؤيده كل التأييد ..

و .. افصد حكم وطني مش حكم وطني انفصالي برضه يعني .. حنصل اى الوحدة

تصدى وقصدى بحكم وطني .. يعنى مش حكم معادى للجمهورية العربية المتحدة .. حكم صديق للجمهورية العربية المتحدة .. نلتقى على الاهداف .. ويبقى تجمعنا وحدة الهدف ..

اربع حاجة لي هذا .. اربع شىء .. باقوم باروح واطمن .. و .. بافصل انا بالخمس مشاكل اللي فوق راسي ما ازود حمل المشاكل اللي ممكن تيجى من كده ..

واللي باين طبعنا من الكلام ان الوحدة فيها مشاكل .. الكلام اللي بيتقال ده كله .. والتصورات اللي بتقال والخيالات والكلام ده .. انا في غنى عنه ..

لانه برضه في سوريا .. حيقولوا ان عبد الناصر عايز عملاء لا عايز شركاء .

والناس اللي انتم عارفينهم اللي بيلتوا واللي بيتكلموا ..

ما بيتقالش علينا هذا الكلام ليه مثلا هنا في مصر .. اتقال علينا هذا الكلام في مصر من : السوريين .. ومن العراقيين .. انتقال من اللاجئين السوريين ومن اللاجئين العراقيين .. المعنيين .. ما اتقالش علينا من الدكتور البزاز ..

الدكتور البزاز : نعم .. (ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لم يقال الا من البعثيين ومع ذلك بلدنا كل جهد حتى لا يؤثر فينا ابدا ..

وبعدين أنا قلت ان أنا . أنا مش عاير
أعمل حزب .. فتلخوا هذا الكلام ..

وأنا لو كنت أردت ان أعمل حزب ..
حزب عبد الناصر في البلاد العربية .. كتب
حلامي ناس والا لا ..

من الناس الوطني رائد فلان رائد علان
.. وانوا في البعب وانم عندكم المرتدين
على الاسهاريين على هذا على ذلك ..

السيد طالب شبيب : صحيح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب أنا لما
أحب أعمل حزب حلاقي والا ما الاقيش ! ..
طيب لي مملتش حزب ؟ ..

أنا قلت لو جاعل حزب .. سالتصادم
مع جميع الحركات القومية التي موجودة في
العالم العربي ..

أنا لي أصدقاء ماليش حزب ..

ولكن يعني .. بترسي الآخر على ان يقال
ان هؤلاء الاصدقاء عملاء .. الأخ نهاد ..
وهو ماضي من هنا بعد الانفصال .. قال لي
« سأظل مخلصا للوحدة اذا سمعت شيء من
لساني تأكد ان أنا يمكن الارهاب بيخلى
الواحد ما يعرفش يقول إيه » ..

ولكن الارهاب ما خلاهوش الحمد لله يتفيرا
علاقتنا كانت علاقة عمل . مبنى على
الاحترام ..

ومع ذلك تجرى محاولات تشويه الامور
من عند ..

المشكلة مع الاسف ان هناك احقاد فيه
احقاد بالنسبة للحاجة التي كبرت .. فيه
ناس يمكن يبصوا يلاقوا أنفسهم ضايعين
جيب الجمهورية العربية .. يقول لك لا ..
نهدا .. اراي ..

انقال انقال من الثوريين ومن غير الثوريين
ومن رئيس الثوريين .. اتعال هذا الكلام ..
فيه ميرة وفيه احقاد وفيه كذا .. وفيه ..

طلب ليه الناس تتعلق بالجمهورية العربية
المسعدة .. طيب ان لازم نحاول نهسد ..
اذا العمل الشامخ .. علشان بيان جننا انه
مزم ..

أنا في رأي هذه وسيلة .. مش ممكن انها
تصل الى شيء ..

ونظما قد ينطلي هذا الكلام على الناس
.. لان في شمرة المصمت الاخ عبد الحكيم
رهور سمع حكايات كثيرة جدا .. وشعارات
كثيرة ثبتت في راسه .. هذه الشعارات منها

شعارات .. ال .. العملاء لا الاجراء .. ولا
أجراء ولا شركاء .. ونبتدى الناس تدررها

وبعدين بدى أقول .. في المستقبل حشار
أخطاء حتى لو تعاملنا .. حسان أخطاء ..
فيه محاورات .. لاند من وجود محاورات
.. ولاند من وجود مباحث ..

والمخابرات التي كانت تستعمل في مصر
تستعمل على طريقة علمية فنية .. ما تستعملش
على طريقة الواحد التي تقف على باب السب
واللي .. يقف ..

هنا فيه مخابرات وفيه مباحث ، سر
لا يشعر بها انسان .. لان ما فيش دولة في
العالم ما فيهاش مخابرات ولا فيهاش مباحث ..
الطريقة التي في سوريا هي الطريقة التي
كانت أيام الوحدة .. وكانت قبل الوحدة
.. وكانت أيام الشيشكلي .. وكانت قبل
الشيشكلي .. ومشييت على طول ..

هل تخلصتم في سوريا من المباحث ؟ هل
تخلصتم في سوريا من المكتب الثشالي ؟
أبدا لا ..

ولكن .. لكن الطريقة التي في سوريا هي
طريقة بدائية غير علمية ..

وأنا في رأي انه يجب ان يسود فيه
محاورات بوسائل علمية ..

المشير عبد الحكيم عامر : نتجيب حقائق
يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نتجيب حقائق
.. بدل ما نتجيب البواب ؟

أنا بما قلت في الوزارة .. ان التعاريف التي
نتجيبها ما باصدق منها عشرين في المائة
سب بسيط ..

لان أنا في رأي ان التقرير ده وصل
حا .. الآخر من مرشد ، والمرشد ده جابه
من البواب .. والبواب لازم يقول .. يقدم
تقريره والا ما يخذش فلوس .. وده رأي على
هذا ..

أنا هنا ما بنشتغلش بهذه الطريقة مطبنا
.. ليه ؟ لان أي تقرير يبقى فيه .. الخطأ
والصواب ..

وبعدين .. التي احنا قلنا امبارح ..
أنا فوجئنا بالعمل في سوريا ونظروفه ..

أنا .. أنا برضه ، تصدقوا مشلا اخوان
أنا ما أعرفهمش .. وأنا ما عنو ده قطع ..
يعنى باعتبار .. ده من الأخطاء التي حصلت في
سوريا .. منى ..

أنا ماشفتش هانى الهندى الأبعد الانفصال
.. تصدق هذا ؟ ..

هانى الهندى ما قعدش معاه إلا بعد
الانفصال ! ..

جihad ناسى ماشفتوش .. اخواننا فى
'الحبش ما قعدتش معاهم ..

أنا بامتير ده فلف .. فلف كبير جدا
يعنى هما ما قالوهوش أنا بأفوله ..

لان فى سوريا .. كان فيه فرصة ان احنا
نتعارف بناس ونلتقى .. بدل ما يتصدوا
بسمعوا علينا .. رى الإح هيد الكريم زهور
ما انفكناش ..

ولكن .. الظروف حطتنا كده .. والأمور
حطتنا كده ، والعملية حطتنا كده .. والواحد
ما كان بيقدر .. يجد .. الفرصة اللي
تخليه فعلا يستطيع ان يختلط بالناس
ويستطيع ان يعتك بالناس ..

النتيجة طبعا الاهداء يقولوا هذا الكلام

بدي برضه والله أكيد للاخ على .. احنا
ما برين نتماهد .. ما بنشتعلش وراء بعض
وبعدين .. أنا لا اشتغل ضدكم ! ..
لان .. حاشيتل ضدكوا لحساب مين ؟ ..
لحساب مين اشتغل ضدكم ؟ ..

واذا كان عندك حاجة أنا مستعدان أحقق
ليها فى الحال .. وفى التو .. وأنا قلت هذا
الكلام يوم ما مسافر الاخ شبيب ..

فلنه على اتصالنا بالقوميين العرب والله
.. احنا متصلين بالقوميين العرب .. متصلين
بكل الناس ، بس ما بنديش حد أوامر ..
أبدا ..

يعنى .. العملية مش أوامر .. العملية
.. عمري ماديت القوميين العرب أوامر ..

وبعدين .. أنا لا اشتغل القوميين العرب
.. ثلاثة اللي شعتهم .. والرابع شعتهم أخيرا
لأول مرة .. وشفتهم بعد الانفصال .. وهم
... ناس أحرار الرأى ولهم وزنهم ولهم
شخصيتهم ولهم احترامهم .. وأنا باحترامهم
.. وهم نقدونا .. انتقدونا فى جريدتهم ..

انتقدوا البيعت .. وانتقدونا أيضا ..
مش ما انتقدوناش .. و .. يعنى اذا
تصورت ان أنا بادبهم أوامر .. تبقى مخطيء
.. بالنسبة لكل الجماعات اذا تصورت ان
احنا دفعنا فلوس لحد هناك .. ما فيش
خايبة ..

.. حانقول ان فيه جريدة حنطلع ...

مين يمولها مثلا .. ما فيش حد يمول غير
مصر ! .. ح أفولك خير صحيح ..

يعنى فى هذا أرجو أن يكون سبيلنا
المصارحة .. والمصارحة الكاملة .. والا
نستاق كما حصل فى المانى وراء سلسلة
من الاوهام بتبليغات الخطأ .. أو محاولات
الدرس ..

واحنا عارفين بعض جديد .. يعنى شعتنا
بعض مرتين .. مرة الاولى ودى المرة
التانية ..

يعنى شعارات البيعت السوري اللي فضلت
تتحط طول فترة الوحدة وطول فترة الانفصال
قطعا أثرت عليكم ، وبعدين خليتكم طبعا
بتفعلوا ..

السيد على صالح السعدى : سسيدي
تسحلى برأى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تفضل ..

السيد على صالح السعدى : أنا أرجو أن
تعرف شىء واحد .. وهو .. أنا بالذات
أتكلم عن نفسى ، يعنى أنا دائما بملاقانى فيه
متاعب كثيرة .. يعنى عمري ما قدرت أن
أجامل انسان ، وأنا عندي شىء ضد .. كده
أصارك ..

أنا لما قلت أخونا الأكبر .. جمال .. قلت
وأنا قصديها مائة بالمائة .. وأنا لما أطرح
القضايا .. أطرحها وكللى ثقة .. بأن هذه
القضايا هى فى سبيل .. يعنى أذابة كل
شىء .. أنا أريد أطمئن اطمئنان كامل ..
لانى مؤمن بالوصول الى هذه النتائج ..

أنا الجليتين .. هادى والجلسة السابقة
.. تركت أثر جدي فى نفسى .. انه أنت عندك
كل الاستعداد لقبول كل الملاحظات اللي
بنقولها .. صحيح صار لها أربع سنوات
تتراكم لتراكم .. لتراكم ..

اليوم أنا أصبحت مسئول .. وظالما أنا
مؤمن بأن وجود العربية المتحدة شرط أساسى
لبقاء ثورتنا ولاستمرار النهج الثورى لكل
الوطن العربى ..

.. هادى حقيقة لا يمكن لكابر ان يتجاوزها
.. وهادى مؤمنين بيها .. فاذا .. هنى
تكون ثورتنا .. أكثر جدية .. وأقوى ..
وترتكز على شىء أساسى فى اللغات اللي راح
تجابهها .. هذا الدافع هو اللي يخلينا أن
نسال .. ونقول ها الاثياء والأمور اللي
بنقولها من شأن الاطمئنان ..

أن أقول لك بصراحة ..

إن حديثك امبارح واليوم .. يعنى كثير مريح .. ومريح الجماعة الاخرين احوانا .. اعتقد حايه بالمايه ..

واحننا لما رجعنا .. احنا الثلاثة .. لما رجعنا لهنالك للعراق .. يمكن تصير فرصة .. وتسال سيادتكم ، شو الاثر اللي نفلناه ، شو الانطباع .. شو الفرق بين حديثنا السابق وحديثنا بعد رجوعنا .. يعنى احنا عن جد لما بنجى ..

والعربية المتحدة .. اساس .. اساس راسخ .. وقاعدة .. متينة .. واهم قاعدة في الوطن العربى ..

يعنى أنا لا يمكن أن أقول ان ثورة العراق ستكون قاعدة لتحرر الشعب العربى اطلاقا! .. لأن ما في امكانية العراق أن يكون هذا الشيء ..

لكن هذا الشيء متيسر وموجود في العربية المتحدة ..

فمصلحة الشعب العربى - ومصلحة جزء من أجزاء الوطن العربى وهو العراق - تقتضى وجود العربية المتحدة كقاعدة لنا .. لتكسبها ..

و (.....)

الرئيس جمال عبد الناصر : واذا رايتماى شيء تقولوه ومستجدونا باستمرار نرحب بذلك ..

لأن بالقطع قد ترون أشياء لا نراها نحن

السيد علي صالح السعدى : أنا .. اؤكد - والاخوان يمكن يؤكدون على كلامى - أن السبب الاساسى لزيارتنا للعربية المتحدة في المرة الاولى .. هو .. الدافع أولا كقوة انه تثبتت كل الاشاعات ودافع آخر أن .. بتصور بأن في زيارتنا دعم للعربية المتحدة برضه .. نتصور .. وهذا دافع اساسى .. يمكن الاخوان متأكدين من هذى .. بحث هذا الشيء في المجلس الوطنى ذاته وجينا على هذا الاساس .. فالمسألة هادى أرجو ألا تترك أى اثر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا أرجو .. أنا .. حيننا نفتح كل الامور حتى نجد لها .. العلاج .. وحتى تكون على بينه .. السيد عبد الكريم زهور : أو تبددها .. يعنى اذا كان هناك سوء تفاهم يمكن تبديده .. اللواء زياد الحريرى : فعلا زيارة وفد العراق في عيد الوحدة الى القاهرة .. عطى

مردود جدا حسن في تطلق سوريا .. في الجيش .. والمدنيين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وقطع المسبل على من بدأوا من أول يوم يقولوا .. هذه ثورة بعشية مضادة للجمهورية ..

وبعدين أنا برضه بأقول بالنسبة لسوريا ..

بعد ما وصل الاخ على الى دمشق بعد ثورة سوريا .. قالوا الوفد المرافى رايح الى سوريا .. احنا فكرنا .. طيب هل احنا .. نعمل كده ولا مانعناش .. فكرنا نرسل وفد .. وبعثنا هذا الموضوع ..

وأنا اظن يمكن قلته للاخ شبيب .. وقتها فكرنا .. الاخ عبد الحكيم يروح ومعه وفد .. ويروح بهنىء بحكم وطنى في سوريا .. وبعدين بدأت تهجى اخبار المظاهرات قلنا سيفال اننا وجدنا هذه المظاهرات فرصة نريد أن نستثمرها بإرسال عبد الحكيم عامر الى هناك ، ولهذا صرفنا نظر عن الفكرة .. حرصا ..

حتى لم نفكر في أن نسال المجلس الوطنى في سوريا رأيهم قلنا النهاردة مش حيقدرنا هما يرفضوا ويقولوا لا ما تبعتش .. لأن فيه وفد عراقى ..

السيد عبد الكريم زهور : صحيح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مش حايقدروا يقولولى لا .. ولو حتى كان .. شايفين ان المصلحة تستدعى أن ماحدش يروح .. و .. حيبقى بهذا يحسوا لى أنا في أول تعاملى معاهم باخرجهم .. و .. ولم يكن هذا أبدا قصدى .. قلنا لا .. بنلقى الريادة .. وأنا قلت هذا الكلام للاخ شبيب وقلته .. ان احنا .. كان فكرنا كذا ولفينا .. خوفا من أن يقال ان احنا نريد أن نستغل الامور .. اظن الساعة أربعة وعشرة .. الاخ ..

السيد طالب شبيب : لا والله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الساعة أربعة وعشرة وأنا شخصيا ميت من الجوع .. لم أقطر .. هل تروا أن نعدى معا هنا ثم نمود لاستئناف الحديث ؟

السيد نهاد القاسم : استراحة ..

السيد عبد الكريم زهور : بس ادايسمح سيادة الرئيس .. في الواقع بكلمة .. ربما أنا أثرت هذا الموضوع و .. وربما كان الحديث .. من بعض نواحيه مؤذيا .. فيتضح اننى لم (أقصد) الى ذلك .. أنا فعلا .. دائما (أقصد) الى الرئاسة

الموضومية السحرة .. هذا الكلام .. كان يمكن أن أقوله في عهد الانعصال لأبرياء نفسي الذي .. وأنا أتهم بأنني أقبض .. وأن لي أعمال معينة .. ولكنني لم أقله .. و .. ووقفت موقف ال .. الذي أملتني على المسلحة القومية في اللحظة تلك .. في الفترة بك ..

أنا كل ما أردته حين ذكرت ما ذكرت ، أن لا يبقى هناك شكوك ، أن تفتح القلوب على .. اطمئنان كامل و .. طهارة مطلقة وأن .. لا .. ن .. تقبل .. بعملية الوحدة ، وهناك عصاة ووساوس و .. وإنما نقبل عليها بكل انفسنا ، ونحن مطمئنون تمام الاطمئنان .

ولذلك لم أشأ أن أكتب كلمة واحدة .. ب .. ولو اعتقدت أنها قد تكون قاسية لأنني أريد أن أجرح وأقصد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وهو المطلوب يعني .. الحقيقة ..

السيد عبد الكريم زهور : ف .. الواقع ، قد تكون مقدمة قاسية ، ولكن .. أن تكون مقدمة قاسية .. خير من أن تكون النتيجة قاسية ..

للمقدمة القاسية قد جعلنا نمشي في طريق سهلة ميسرة فيما بعد ..

وحين .. تحدثت .. فأنا قصدت .. أن الوحدة ذاتها تكون سليمة وقوية ..

لأن قصدي موضوعي بحث قد أكون مخطئاً فيه .. ولكنه يفسد إلى تبديد كل شك .. والتعامل فيما بعد على أساس من سلامة النية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أن شاء الله خير ..

السيد جمال حسين : وأنا من الصبح عاوز أقول كلمة .. الصراحة طبعاً أساس في كل التعاملات بتاعتنا وال .. الطريقة التي أنا بتكلم بيها دلوقتي .. افكر أن هي أحسن طريقة ، وهو ده الذي دفعني دلوقتي برضه أن أنا ما أحوششي في قلبي حاجة .. كنت هابز أقولها من سلامة ما اتقال الكلام .. بتاع .. أن كان فيه شعور بأن حكومة الثورة في مصر كانت مش هابزة تتعامل مع الثوار وعابزة تتعامل مع .. عملاء .. وأن العملاء ما ينعموش يقودوا الحركات الثورية ولكن الثوار هما اللي يقودوا ال .. الحركات الثورية ..

انهياً لي .. الأخ زهور يعني .. كان مندفع في كلامه من ناحية واحدة بس .. زاوية واحدة بس هي الزاوية بتاع حزب .. البعث السوري .. والا ما كانش خال .. إذا كان

يبص للموضوع نظرة عامة يمكن ما كانش قال هذا الكلام ال .. الكلام ..

طبعاً أما داخلين في وحدة مع الشعب المصري مع الشعب السوري ، كان الشعب المصري يتعامل مع الشعب السوري بحاله ، مايتعاملش مع حزب البعث لوحده ، وبعد كده لما .. حزب البعث متلا .. فصب من شيء .. وحينئذ أن كل الناس .. ما عدا حما يس .. هما كل الناس عبارة عن عملاء وعبارة عن غير ثوريين .. وحزب البعث بس اللي هو حبيبي ثوري ، وهو اللي وطني ..

ده موضوع يعني أنا أشعر أنه فيه حرج كبير وأحراج كبير لنا من غير مناسبة .. ما فيهش أحراج يعني .. ولكن يبقى فيه .. تجني علينا من غير .. من غير مناسبة وكمنا تجني على الحقيقة من غير مناسبة أن احنا نفترض أن كل من في سوريا غير حزب البعث ، لا هو وطني ولا هو قومي ولا هم أحرار ولا هم كذا ..

طب أنا .. وجتلي برضه في ذهني صورة من الصور .. تفرض فرض متلا .. أن .. مصر لما اتحدت مع سوريا .. قام .. زمام الأمر في سوريا كله ترك بالكامل لحزب البعث اللي هو الحزب الثوري وتصرف حزب البعث كما يريد ، في سوريا ، وأنا أعرف .. وناس كثير جداً اشتكولي من تصرفات وزرا وغير وزرا في حزب البعث ، وناس كثير كانوا يبيجوا يقولوا ، احنا لا يمكن أبداً أن تكون الوحدة هي مسيل لتسلط حزب البعث على سوريا .. ناس كثير جداً قالوا هذا الكلام ، فنرفض أن حزب البعث كان خد العملية دي بالشكل ده على طول .. أنا افكر في الجيش ، كان حزب البعث برضه .. يريد أن يكون له .. مثلاً .. ناس في الجيش ، ويعمل لفرض تسلط معين في الجيش .

وبالنسبة للوزارات وفي الأشياء والحاجات اللي بالشكل ده .. كان ممكن قوي .. وانتقال .. واتعمل حاجات تدل على هذا ..

أنا انهياً لي كان ممكن قوي أن احنا في فترة من الفترات للاف نفسنا مجابهين .. بانقصال .. وسببه حزب البعث .. وبعد ذلك ناس يبيجوا يقعدوا هنا هوه في قاعة ثانية ويقولوا لولا انتوا أدبتو لحزب البعث في سوريا ، ما كانش حصل اللي حصل بس أنا باتكلم .. يعني بقلبي .. والله والله هو اللي .. اللي بيتكلم .. (ضحك) .

يعني .. كان ممكن قوي .. الجيش نفسه يقوم بثورة .. ليه ؟ علشان فيه ناس مخصوصين بس هما اللي تسلطوا على قيادات الجيش ..

وهذا برسه كان تيسار موجود في ..
.. تصرفات حزب البعث في سوريا .. وهكذا
بالنسبة للوزارات ..

وأنا بامسحرب قوى .. بأن المفهوم بتاع
ها .. راج .. راج عمل في سوريا بروتين ..

مع أن يعني أنا .. مش متصور أن فيه
وزارة .. مافيش حد يعني .. عمل روتين
معين في سوريا ، وحد نظام من هنا طبقه في
سوريا .. بالروتين ده ..

يمكن .. التصرفات البريئة والحاجات دي
أصعب بكثير قوى في سوريا من التصرفات في
مصر ، وأنا بالدات يعني كان فيه حاجات كثيرة
قوى .. عملنا فيها تحطيم للروتين في سوريا

لـ .. ان شاء الله يعني فـ .. بالنسبة
للمستقبل .. سواء دلوقتي أو في المستقبل
أن لما بتكلم .. فتكلم على النطاق .. الـ ..
المام .. مش من الزاوية بس .. اللي تخص
.. حزب .. الحزب وبس .. ليه ؟ هلشان
ده ايتهمالي يوقعنا في ارباكات احنا .. في
غنى جنب ..

لما ننصب للموضوع .. ان كل التصرفات
التي في سوريا كانت غلط هلشان حزب البعث
ماعملى كل اللي هو هايژه في سوريا .. تبقى
مشكلة كبرى ماتقدروش تحلها ..

يعني ده اللي .. اللي تبادر لذهني أثناء
الكلام وحببت برضه الـ .. أن اخوانا كلهم
— سواء كان المراقبين أو السوريين —
امسكريين والمدنيين طبعا عارفين العملية ،
ما يخدوش صورة غلط من الموقف .. احنا
مبنقولش أن ماكانش فيه أخطاء ، طبعا كان
ليه أخطاء .. فيه حاجات كتيرة ..

لكن لما يتقال كلام .. أنا باعتبار انه
مهواش 'أيد .. ما هواش انتقال من من
الزاوية .. أو من الـ .. بتاع البلد كلها ..
وسيتقل بس من الزاوية بتاع حزب البعث ..
انهبالي ده .. يعني .. يتعبنا دلوقتي ..
وأي المستقبل برضه .. حيتعبنا لو انتقال
في نفس الزاوية دي بس ..

السيد نهاد القاسم : كلمة صغيرة ..
نأيد لكلام الأخ كمال .. في الواقع الشيء
لبي قاله .. كان الواقع بتعرفوه انتسوا
وتعرفه نحن ..

احنا على مستوى الوزارة .. اعتقد ..
انه ما في وزير في الوزارة في عهد الوحدة
من مدنيين أو مسكريين الا وراجع السيد

الرئيس شاكيا من تصرف الوزراء البعثيين
في ها الوقت ..

ومراجعنا المتلاحقه بهم ، اللي من تاريخ
— مادام عم بنصفى الآن علاقاتنا — ملاحظته
.. يعني .. السيد الرئيس في الموضوع هي
التي وضعت الحد من تصرفات الوزراء
البعثيين ..

احتجنا على تبعية الوزارات ، اذا كن
لما أن نسميها تبعية .. احتجنا على تبعية
التعليم ..

احتجنا على تبعية كل الاشياء ، اللي كان
يحاول تبعتها .. وأنا مع الاستاذ اكرم
الحراني كان لي جلسة أو جلستين نصحته
بها الموضوع ، انه مش من مصلحتهم كحزب
أنكم يتيجوا تظهروا في الوزارة .. بمظهر
المسيطر على الحكم ..

وحيت أنا راجعت السيد الرئيس — مرة
أو مرتين — وغري أيضا وكنا كل الوزراء غير
البعثيين نراجع ، ونلع في أن البلد راجتأخذ
طابع ..

فالشئ اللي قاله حق — من مستوى
الوزارة الي أدنى مستوى — كانت الشكوى
من تبعية الحكم ..

فنحن من جملة الأشخاص اللي عملوا في
إبعاد حزب البعث عن السيطرة على الحكم

السيد عبد الكريم زهور : أنا قبل كل
شئ .. أنا في الواقع .. يعني .. القضية
أصبحت .. كمنطق .. لا .. أبعد الأمور
من زاوية حزبية .. ولمصلحة حزب .. لكن
من جهة منطق أعتقد انه ثوري .. فقط ..
الرئيس جمال عبد الناصر : منطق ؟ ..

السيد عبد الكريم زهور : أعتقد انه ثوري

يعني .. يتناول الأمور .. تناول جلدري
وحاسم .. لا يقال شخصية .. أنا في الواقع
.. اطلاقا .. ولا بشكل من الاشكال ..
ولا يصح اطلاقا أن يفهم من كلامي بأنني
أتناول الأمور من زاوية بعثية أو من زاوية
حزب البعث .. اطلاقا ..

السيد نهاد القاسم : هو بالفعل ..

السيد كمال حسين : الواقع أنا بادي
المبرر .. أنا بادي مبرر الكلام ده هلشان
أنا باعتقد أنه الحقيقي .. باعتقد .. بادي
مبرر انه على نطاق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وأنا رأيي
دلوقتي .. أن المنطق يستحقنا نقوم نتفدى ..
(ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أظن خلصنا كل القناب .. الى أوسع مدى .. ننقل الى مسألة أخرى .

السيد عبد الكريم زهور : خلصنا أكثر مما ينبغي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا والله .. أنا اعتبر ذلك خيرا ..

ننتقل الى الموضوع الآخر .. وهو موضوع اخواننا السوريين .. التي احنا سألناه امسارح .

من الذي يحكم سوريا ..

وده يعني : مين اللي حنتكلم معاه ؟

وحناأل اخوانا .. العراقيين أيضا من الذي يحكم العراق ..

لان مش معقول لبتدى العملية بأسرار .

ولو ان عندنا معلومات من العراق .. لكن ليس عندي معلومات عن سوريا .. وطبعاً لو الواحد حاول يجيب معلومات ممكن يجيبها بعد ٨ ساعة بس .. ما تستاهل .. قصدي بالنسبة لهذا الخصوص أن نتعامل على تور .. والكلام أنا فهمته امبارح من الاخ زهور أن .. حيبقى فيه ٢٠ .. مدنيين وعسكريين

نحب نعرف هذا الموضوع ..

لأن هو ده الحقيقة اللي يتبنى عليه .. العملية .. مش ممكن نتكلم على غلام ..

اللواء راشد فطيني : سيادة الرئيس تعرضنا امبارح احنا لها النقطة بشكل موجز

احنا شكلنا .. أو أنتخب المجلس الوطنى لقيادة الثورة .. عشرة أعضاء في المجلس الوطنى ، عسكريين و .. برتب طبعا مختلفة

العشر أعضاء .. سينضم اليهم .. واظن يمكن تم الموضوع ، عشر أعضاء مدنيين من مختلف الاطراف المشكلة منهم الوزارة .

هذا المجلس الوطنى .. أو المجلس المركزى .. مهمته في الفترة الانتقالية .. السلطين .. السلطة التشريعية بالدرجة الاولى ثم

يزاول أو يقوم بوضع برنامج .. يشرق على تنفيذه في كافة الحقول سواء الاقتصادية أو الثقافية ..

الفترة الانتقالية .. احنا .. باسم المجلس طبعا ما عنده نية الحكم اطلاقاً وهذا شيء كما قلت متفق عليه ومستوى .

من هذه الرغبة .. أو الثقة بعدم الحكم .. يمكن تكون فيه رغبة ثانية هي تقصير فترة المرحلة الانتقالية الى أقصى مدة ممكنة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مش كفاية يا راشد .. أبداً يعني آيه الكلام ده آيه بالتفصيل ؟

اللواء راشد فطيني : صح .. سيدى .. هذا المجلس .. بصريح العبارة هو الذي سيتولى الاشراف حتى انمام المشروع .. أو وضعه موضع التنفيذ .. وباعتقادي أنا .. طبعا هادى النقطة لم تبحت ، ولكن ستبحث .. باعتقادي أنا .. أو رأيي .. هذه النقطة لم تبحت في هذا المجلس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اللي أنا اتكلمه من هو هذا المجلس الذي مستناقد معه على الوحدة .. هل سأتعامل مع أشباح ؟

اللواء راشد فطيني : - عفواً - فيه هناك اتجاه .. اذا أخفق هذا المجلس .. واذا كان بالإمكان أن يتشكل .. مجلس في الجمهورية العربية المتحدة .. طبعا تكون ثلاثة مجالس تتعامل مع بعض .. ولأول مرة طبعا نطرح هذا الـ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : دى جاي في التطبيق .. بس المجلس اللي في الجمهورية العربية المتحدة موجود .. عندنا .. أهه ..

ده جهة معاكرو الصبح وسلم عليكم .

المشير عبد الحكيم عامر : هو مش لاهم قصدك .

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا قصدي .. مين هو .. معنى من هو هذا المجلس ؟

المشير عبد الحكيم عامر : أسماء يمسى ..

اللواء راشد قطيني : اشخاص هذا المجلس
.. طبعا .. من الناحية الصلاحية .. انكشف
ال .. ال .. الاسماء حقيقة يعنى .. هذا
هو ال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طب احنا
نتحد مع مين ؟! (ضحك)

المقدم فهد الشاعر : لا يمكن ابضاح بعض
اللفظ .. الشعب العربي في سوريا ..
والجيش العربي في سوريا ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما هو لازم يمثله
حد يسى ..

اللواء زياد الحريري : سيدي هو ال ..
المجلس الحقيقة .. مثل ما فضل سيادة اللواء
.. منتخب من مجلس قيادة الثورة .. تبع
الجيش .. اللي قام بالحركة .. وآلروا بعدوا
مشرة اشخاص من العسكريين وايضا المدنيين
التحاطب مشر اشخاص منهم ايضا .. بشكل
مجموع المجلس الذي هو بالفعل يخطط حكم
سوريا .. اعضاء المجلس .. بالفعل احنا
حاولنا يكون سري .. حتى .. جماهى على
طول .. حتى ما يكون موضع يعنى .. هادي
يقص ، وهادي يحكى ، وهادي يطلب .. الخ
من ما التواحي هاي بس .. ما اكثر ..
ما في ..

اما هو يبدأ .. طبعا ان قائد الجيش ،
ووزير الدفاع ، ورئيس اركان الجيش ، ونائب
رئيس اركان الجيش ، وبعض الرتب الاخرى
.. احوان اثنين منهم هون .. هاي موجودان
- نحكى ما عليهن .. وبعدين اللي بالفكر
الرائد موسى الزغبى ..

المقدم فواز محارب : والمقدم عمران والمقدم
صلاح جديد ..

اللواء زياد الحريري : ومقدم عمران والمقدم
صلاح جديد ..

اللواء راشد قطيني : مختلف الاتجاهات
التي اشتركت في هذه الحركة ممثلة ايضا
بالمجلس الوطني - او ب .. اللجنة المركزية

الرئيس جمال عبد الناصر : قلتوا ..
قتلوا .. الثلاثة الآخرين اثنين .. اربعة و ..
وزير الدفاع .. و .. قائد الجيش متة ..

السيد طالب شبيب : قلت .. اركان
الجيش ومعاون الجيش ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. مبي ..
معاون اركان حرب ؟

السيد طالب شبيب : زياد ..

اللواء زياد الحريري : لا ..

المقدم فهد الشاعر : قائد الجيش العربي
لقوى الاباسي .. نائب قائد الجيش اللواء
راشد .. رئيس اركان حرب الجيش اللواء
زياد الحريري ، بقية الاعضاء المنتمين .. انا
المقدم فهد الشاعر ، المقدم فواز محارب ..
وهناك المقدم صلاح جديد ، المقدم محمد
عمران ، الرائد موسى الزغبى .. هذا من
الجيش ..

السيد عبد الكريم زهور : والمقيد غسان
حداد ..

اللواء راشد قطيني : والمقيد .. غسان
حداد .. مدير ادارة شئون الضباط ..

اللواء زياد الحريري : انا بسعدني الايضاح
في الواقع وقت ما شكل المجلس العسكري
العام يعنى .. اللي هو مجلس قيادة الثورة
وضع هو مبادئ الثورة الثلاث ، اللي هي
قلنا الوحدة والحرية والاشتراكية ، ودعا
المدنيين ودخلوا على هذا الاساس ، وشككت
الوزارة .. حسب تعدادها من البعثيين وبقية
التيارات العربية الاخرى .. وباعتقد ..
النسب .. او العدد غير غريب عن سيادتهم
بها الموضوع .. هادا ..

فاتفقت اللجنة المركزية .. اللي هي مشرة
من العسكريين ومشرة من السياسيين ..
وظيفتهم تطبيق مبادئ الثورة الثلاث ..
وما على مجلس الوزراء والقوات المسلحة
الا تنفيذ مقررات اللجنة المركزية .. او
المجلس المركزي للثورة ..

يعنى يخططو ويجب ان يضموا التخطيط
او يمشوا التخطيط على قيد الحياة ..

السيد نهاد القاسم : كان الاقتراح اللي
هو بالاجتماع .. عندما اجتمعنا الثمانية
الذين دعوا منهم - بعض الوزراء وانا - ان
هما اعضاء في المجلس الوطني .. الاقتراح
المقدم بالشكل اللي كان ..

اللواء راشد قطيني : ده اولاً .. لم يأتنا
ال ..

السيد نهاد القاسم : على اساس ان
الثمانية المدعويين هما اعضاء ..

اللواء راشد قطيني : التشكيل المدني
نهائياً .. لان .. ها .. يعنى .. الوقت ..
اللواء زياد الحريري : يستقروا على النسب
اللواء راشد قطيني : لم تصل لاتفاق على
الشكل ..

السيد نهاد القاسم : حتى يتفقوا على الشكل .

اللواء راشد كطيني : الوقت الذي أتيانا
إلى هنا .. وسافرنا قبل حل هذا الموضوع
.. يعني يلتقى .. ويعدن ..

السيد نهاد القاسم : يعني رأيي في
الموضوع كان هاما ، وبلغته لقائد الجيش ..
لأن نحن ما عندما فيه اتجاه .. - البعثيين
يخوز - أما نحن الجواب الذي أعطياه عن
مطلبنا من إيجاد نسبة .. قيل لنا أننا
نكم لأشخاصكم .. لا لأنكم تمثلون اتجاه ..
هيك الجواب كان .

ان نهاد القاسم أخذ لأنه نهاد القاسم ،
عبد الوهاب حومد أخذ لأنه عبد الوهاب
حومد .

فنهنا .. لحساب زملائنا .. الجبهة
العربية . قالوا لنا نتعرف عليهم .. بتعرفوها
أنتم .. فما زلنا .. من يمثلنا يعني .. أما
البعثيين هم الذي يمثلون ..

السيد طالب شبيب : وين يعني في ..

السيد نهاد القاسم : في مجلس القيادة ..

السيد طالب شبيب : العسكريين ..

السيد نهاد القاسم : المجلس المركزي ..

السيد عبد الكريم زهور : الحقيقة يعني
كما استعلما أن نتفاهم في سوريا في الحركة
والذي لم يستكمل تنفيذه هو أنه هناك
تيارات قومية تقدمية .. وأن هذه التيارات
القومية التقدمية ، يجب أن يكون منها ..
جبهة قومية .. هذه الجبهة القومية ..
تتمثل في مجلس قيادة الثورة المؤلف مناصفة
من الطرفين السياسى والعسكرى .

الطرف العسكري ذكرت الاسماء وهي تتكون
من مختلف التيارات .. والجانب السياسى
.. هذا أيضا .. سيكون .. تمثيل ..
بمختلف التيارات ..

وان هذا المجلس الوطنى ، هو القيادة
الجماعية للثورة .. وان كل التوجيهات العامة
انما تصدر عنه ..

وهو المائد !!

وان المناقشة في هذا المجلس .. حرة ..
وان الراى الغالب يتقيد به جميع الفرقاء
.. والمخالفون أيضا يتقيدون وتبقى المناقشات
مكتومة وسرية .. في قلب هذا المجلس للثورة .

بحيث يكون هناك قيادة جماعية ، تمثل
الاتجاه القومى التقدمى في سوريا ..

هذا .. الاخوان العسكريين باعتبارهم
انتخبوا ..

تأجل الاقتراح العسكري والطرف المدنى
.. تشكيل الوزارة وما قد يتطلبه تشكيلها
من جهود .. والاعمال المباشرة الى تواجدها
ثم الاجتماعات و .. وتحضير البيان الوزارى
.. المناقشة حول البيان الوزارى وما يتصل
بكل هذه الامور .. جعل تنفيذ اب .. اب
.. انتخاب .. الجانب المدنى متأخر ..

ثم أتى هذا الوفد .. كواجب ..

وهنا يجب ان أذكر .. ان الوزارة في
سوريا قررت مباشرة سحب شكوى ستورا
.. وانها قررت مباشرة أيضا ..

وكلفت وزير الاقتصاد ، أن يجمع البيانات
وخاصة فيما يتصل بالذهب .. والحب ..
وان يقوم بدراسة موضوعية وان يقدم بيانا
حول هذا الموضوع ، ودراسة موضوعية ..

بالطبع كلنا .. كنا متأكدين انها ستأتى
بمعنى ..

اللواء زياد الحريرى : سنضرب سجيل
الأكاذيب ..

السيد عبد الكريم زهور : معنى كل
الأكاذيب .. معنى ليس هناك من ضرورة
لغير الدراسة الموضوعية .. وأيضا قررت
الوزارة .. منذ البدء .. تشكيل وفد
للمجيء الى القاهرة .. هذا الوفد الذى أتى
.. اتى سريعا وشكل سريعا ، ولكن كان
هناك قرار سابق بتشكيل وفد لزيارة القاهرة

السيد نهاد القاسم : أظن من الجلسة
الاولى .

السيد عبد الكريم زهور : ومن الجلسة
الاولى ، وأمر على ذلك ، ولكن المهمات
الماجلة التي تلاحق الانسان في هذه الامور
.. جعلت أن الوفد شكل بهذه السرعة
بظروف معينة .. معنى هذا أظن تصوير ..
ما أدري اذا كان لآخواننا ملاحظة عليه ..
تصوير لواقع الحال في سوريا .. لأنه آمننا
منذ البدء ، ان الاستقرار في سوريا لن
يكون الا على الثقة .. الفئات المعينة
والرجعية ، من البعث .. كنعنها بحرة
الانفصال .. والشيعوية .. والاشتراكية
السمورية كما دعوناها ، المزيفة .. أيضا
كشفتها تجربة الانفصال ..

فلم يبق في الميدان الا هؤلاء - وعلى هؤلاء
مدل أن يختلوا - أن يتفقوا وأن يكونوا
جهة متأخرة تعمل شيئا فشيئا حتى على
ادابة الخلافات لصبح كتلة واحدة في
المستقبل .. حتى الهدف أكثر من جهة ..
جهة مؤقتة .. تعمل شيئا فشيئا لكي
تصبح قوة واحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني المدنيين
.. لا يعرفونهم حتى الآن ؟

اللواء زياد الحصري : لا .. ما تم
اختيارهم .

السيد عبد الكريم زهور : لا .. له ..
ما حددوا - سيادة الرئيس - له ما حددوا
فعلا .. ولكن بالطبع معروف من تشكيل
الوزارة .. فمن الاتجاه العام .. البارز ..
للثورة .. بالطبع مفهوم !

المقدم فهد الشامر : يعني الاكثريه الساحقة
من الجانب المدني .. أو الاكثريه .. من
البعثيين .. هذا شيء كان متفق عليه ..

المشير عبد الحكيم عامر : في المجلس يعني
المقدم فهد الشامر : نعم .. في المجلس
المركزي ..

السيد عبد الكريم زهور : ولذلك ..
باعتقد مادام بدأنا بالفعل .. بدأنا نعمل ..

السيد نهاد القاسم : وما دام أخذنا
التصريح أن نعمل كاسرة واحدة .. وباعتقد
انه اذا كان الاتجاه بها الشكل كمان ينفع
في أشكال جديدة .. يعني فهنا أن تكون
الاكثريه الساحقة في مجلس الوزراء من
البعثيين .. على أساس ليس بينهم
التخطيط .. أما أن تكون الاكثريه الساحقة
ايضا في المجلس .. تصبغت بصيغة حزبية
فهذه مسألة جديدة !

انا سألت سيادتكم في الليلة الاولى ، انه
هل حركة اللواء زياد الحصري شيء بعثية ؟
فيل لي لا ..

اللواء زياد الحصري : والله هي حركة
قومية .

السيد نهاد القاسم : أنا .. كأنها عم
بنتمت يعني ..

اللواء زياد الحصري : الحركة لا ترتبط
بأحد ..

السيد نهاد القاسم : يعني التبعية ..
بدأنا فيه من الآن ..

اللواء زياد الحصري : الحركة لا ترتبط
اطلاقا بأحد ولا تستوحى من أحد أي اتجاه
.. ولكن عندما الزمنا مهمتها العسكرية ..
التفتت .. كفكرة وحدوية .. تؤم العناصر
التي لا تزال - كانت - أثبتت اننا محافظة
على اتجاه الوحدة .. فالواقع الذي اضطر
.. والوضع السوري بعد تجربة الوحدة ..
كان منتهى من نواحي الحزبية - جماعه
الحواراني اتجاههم معروف جماعة الشيوعيين
لا يمكن التعامل معهم .. الرجعيين الحركة
سدهن .. صفى الميدان .. الواحد اضطر
يعامل مع العناصر التي لا تزال - بكتباتها
وقراراتها - تنادي بأن الوحدة هي أمر
حتمي !

.. بها الباب هادا بدأت الحركة تمدايدها
بالفعل للعناصر التي تؤمن بالوحدة .. لأن
كل الحركة قامت ضد الانفصال .. وكل
الحركة قامت ضد العناصر الانفصالية
الرجعية التي كانت عم بتثبيت أركان التجزئة
.. فهذا الذي لبث حتى الآن .. أما الحركة
بفحواها هو الذي بدأت من نطاق الجيش
.. ولاحر لحظة كانت غير مرتبطة بأي إنسان
.. وانطلقت بعد ذلك وهي .. متحررة من
كل قيد .. هاهي الحقيقة ..

السيد نهاد القاسم : يعني خيلنا تكون
واقعيين بها الشكل .. ها الموضوع ، يعني
هادا موضوع خطير وعليه يتوقف مصير
الحكم .. في سوريا .. العناصر الوحدوية
في سوريا ما كانت قاصرة على البعث مطلقا !

فيه عناصر متعددة بقيت معنا من أول
النضال ما تغيرت ولا تبدلت ..

.. في أثناء البحث .. استبعد عبدالصمد
من الحكم على أساس انه هادا ما عنده
الثقافات والمؤهلات الكافية .. فعندما
ينبغي الآن نعطى في مجلس القيادة ثمانية
بعثيين ونجيب اثنين يمثلوا الاتجاه الاخر !
باعتقد لا .. فيه مندنا نذكر أسماء أربعين
اسم ما بتستطيعوا .. البعثيين يذكروا
عشرة مقابلهم !

والبعثيين - اسمعوا لي ينحكي وينسكون
صريحين - ماكانوا بأول خطوة - ما في صفى
غير بافتكر .. الاستاذ زهور .. وقعة اثنين
ثلاثة من الشباب .. ما كانوا ماشيين في
الاتجاه الوحدوي ، في حين انه عناصر ثمانية
مشيت في الاتجاه الوحدوي من أول يوم !

فالحكم .. الوزارة صبغتها بعثية ومعنى
القيادة التي سيكون له الحكم وبفأوص
أكثريته بعثية ..

رجعنا للشيء الذي كنا نخشاه .

الاشخاص التي اشتركوا في الحكم .. وانا اولهم .. سيكون لهم موقف .. ولو مومما ادى الامر ، لاشترك مطلقا ، ولا اقبل ان احمل مسؤولية الحكم .. انفذ ولا اخطئ .. في هذا الدور ، وبلغته للفريق لؤي - بطريق الاستاذ صلاح الدين الميطار .

اما في الحكم في الوزارة .. مادام بيدكم عندكم عشرة على الثانيين .. ليس تعطوا اطابع البعث للمجلس ؟ تعطوا الطابع البعث للوزارة آتيا .. اما المجلس المكتوم ننحط عشرة عسكريين .. والعسكريين باعتقد انهم ماراحوا على اساس حزبي ..

السيد عبد الكريم زهور : والله باعتقد ان هنا ليس موضع البحث ..

اللواء راشد قطيني : قلت انا من الاساس او متفق على ان حزب البعث اله اكثرية بس هذا لا يعني انه بقية الاطراف المشتركة بالوزارة مامي ممثلة في المجلس الوطني ..

السيد نهاد القاسم : يعني متفق مع مين مابينكم وبين البعثيين ؟ ..

اللواء راشد قطيني : بيننا وبين رئيس الوزراء ..

السيد نهاد القاسم : اسبح لي .. نحنا عندما كنا في الجلسة الاولى يوم تأليف الوزارة .. كنا في ذلك الجو الذي بتعرفه .. كيف كنا كلنا حريصين على انه ما يصبح الصباح علينا الا وما يكون فيه مرسوم بتأليف الوزارة ! ..

ماكان فيه توجيه .. احلنا الاربعة - سمانية - انا وحومد ، والاخ ، ودرويش عنوان بامتبارنا .. بنمثل اتجاه وحدوى مستقل واربعة بعثيين ..

كان لنا النصف ولهم النصف ..

واذا بنا الان عاجا .. نجد لهم الاكثرية

وانا عم بحاول - صار لي يومين ثلاثة - مع الاستاذ صلاح ومع الفريق لؤي ، اني امرف شو التوجيه ، ما قال لي ابدا .. الا عم باعاجا في هذا التصريح ..

المقدم فهد الشاعر : مامي قضية الاكثريه بااستاذ .. يعني ها دي كلمة مو يعني .. مثلا .. بقولك ثلاثة او اثنى او اربعة او خمسة .. قطيما هذا ترك .. قضية حدود الامعاء لكم انتوا .. يعني .. المدنيين .. هادا يعني ..

السيد نهاد القاسم : لا والله احنا اول ما اخترنا ..

المقدم فهد الشاعر : يعني الموضوع .. احنا ماجينش نبحت تشكيل المجلس الوطني ولا حاين نبحت تشكيل مجلس الوزراء ..

السيد نهاد القاسم : لا والله .. عادا في الدرجة الاولى .. هادا في الدرجة الاولى ..

المقدم فهد الشاعر : حاين نبحت تسبب تشكيل وحدة بين الاقطار العربية المنهجرة ..

السيد نهاد القاسم : مع مين ؟ ..

المقدم فهد الشاعر : الوزارة ماهياش هون مطرح النقد مثلا او العامم حول ..

السيد نهاد القاسم : مع مين ؟ ..

السيد طالب شبيب : انا كمراقى مامي طرف بالموضوع هادا .. لكن تسمعوا لي احكى اولاً انه الحقيقة .. ليس لنا اى حق .. احنا ان نبحت هذا الموضوع ... لان الثورة قامت ، وقامت فيها عناصر عسكرية معروفة التي هي تمثل قيادة الثورة ، واللجنة المركزية لهذا المجلس التي دعت المسدنيين لشاركة السلطة ..

فالعسكريين هم التي يتحملوا المسؤولية في قيام الثورة .. و ... بدماهم ورقابهم قاموا بيها واتحملوا مسئولياتها ..

وهم يتحملوا ايضا ... دمويهم للمدنيين ومشاركتهم اياهم في العمل ..

... في هذا الاجتماع في الواقع ليس لك اى صلاحية ولا تقدر تبدي رأي في كيفية تشكيل المجلس ! ..

انا كبعثي مثلاً ارفض ان يقال ... انهم راحوا ورجعوا لنفس المشكلة لانه فيه بعثيين .. لان الثورة في العراق بعثية مائة الماية

يعنى الان انا باقول بها التصريح لانه صار .. فيه مثل كلام يوداد انه مالازم يسكون الثورة في العراق بعثية .. مائة في الماية - وحدوية مائة في الماية - ولازم تكون سبب مشاكل ! ..

بالعكس ستكون سبب من اسباب تدمير هذه الوحدة وترسيخها .. وستكون مع جميع القيادات الثورية في الجمهورية العربية المتحدة وفي سوريا في الطليعة التمسدية الاشتراكية الوحدوية ..

اذا كان في رجعي وحدوى ما اشترك .. اعتقد ان هذا الشيء لازم نحمد الله عليه ..

٤٠ الرحمنى الوجودى بعد ما تشكل الوحدة
.. وينسبوا تطبيق الاشتراكية ربما راح
يكبر بالوحدة أساسا ويقول امش ووطى
سبا ..

يعنى هادى أمور سوريا ما نريد نحكي
بها فى الواقع ، لأن هذا شأنكم ..

بس .. يعنى أرجو انه .. اب ..

السيد نهاد القاسم : البحث الذى جرت
لبحث .. سؤال السيد الرئيس مع من
يتماثل ..

السيد طالب شبيب : صحيح ، سى يعنى
بدا سافى الآن ..

السيد نهاد القاسم : احنا هم نبحث على
أساس ان كلنا امة واحدة واسره ..

السيد طالب شبيب : ايوه ..

السيد نهاد القاسم : واسرة واحدة ، وعم
سحطت للمستقل .. بدنا نعمل وحدة مع
ميين نعمل فى هذا السؤال المفروض .. ولأن
انا لا افهم لأن ايه تشكيلاتنا .. كيف
تكون ؟ .. شو تشكيلاتنا .. شو مع ميين
بدنا نعدده ..

السيد طالب شبيب : يعنى انا كمرافى
ايوم .. ما افكر ان اقول السوريين ..

السيد نهاد القاسم : مانع بنأخذ رأى
بنا .. فى الموضوع .. يعنى ما بنطرحه على
الصويبة ، حتى نأخذ رأى ازاي يكون ..
واما على مشكلاتنا للتشكيلات ..

السيد طالب شبيب : حتى مناقشنا الان
.. خارج الموضوع تماما ..

السيد على صالح السعدى : بهذا المنطق
.. يعنى مقدما نريد بعد العراق .. انت
سرفى جيد .. ان المجلس الوطنى لقيادته
الضرورة فى العراق .. كان ب .. بالكمال هو
سيفين ..

السيد نهاد القاسم : والحال .. فى سوريا
يكون كذلك .. بس ما فى مانع .. تعرف
السيد طالب شبيب : لا .. يعنى ..

السيد نهاد القاسم : لا .. يكون كذلك ،
لأن نحن الآن حطة الثورة نجحت .. الثورة
منحت .. واستطاع المسكرين ان يوطدوها
نما عاد فيه داعى يستطيعوا المشييين ان
يحكموا كما يشاهون .. هم ينحكي من وجهه
نظر ، واحوانا كلهم ..

السيد عبد الكريم زهور : يعنى افرض ..
انه .. كان القوميون العرب .. هم كل شىء

فى الثورة سوريا ، وكان البعثيون هم كل
شىء فى العراق .. وحكم الثورة فى مصر ..
هو حكم الثورة .. هل معنى هذا ان تحصل
وحدة ؟ .. يمكن ان يكون هناك خلافا جزئية
ولكن هذه الخلافات الجزئية اب .. يمكن
بالمناقشة وبالتداول وبالتفاهى .. أن تؤول
.. وحتى لو لم .. اذا لم تزل .. تبقي
الوحدة ممكنة ..

السيد نهاد القاسم : من قال .. فلان
وذلك يعنى .. من قال ان لا تبقى الوحدة ..
لتبقى الوحدة .. ونفاوض .. بس حتى
تكون واضحين .. حتى ما يعال احكاما عليها
مشكلة .. عم نريد يكون وشيخ سوريا
واضح فى هذا الموضوع ..

انا بعت خبر فى الموضوع ، وقلب شو
وجهة نظر الوجوديين المشتركين فى الحكم ..
فتعاضا بأنه الاكثرية بعثية .. وبدو يكون
لهم موقف المشتركين فى الحكم .. بنجيبوا
.. تتبادلوا معهم بأخريين مستوزدين ما فى
مانع ..

السيد عبد الكريم زهور : يا أساذ ..

السيد نهاد القاسم : انا حش مستوزر ..

السيد عبد الكريم زهور : يا اخى ..

السيد نهاد القاسم : انا باحكي بلسانى
ما بانكلم من اخواتى يعنى .. يقال الآن ..
حتى لا يقال فيما بعد ..

السيد عبد الكريم زهور : يا استاذ نهاد
الاج فهد الشاعر قال أكثرية .. فقلت انت
- يا أحم نهاد - ادهم ثمانية .. معنى ذلك
انك تعرف هذا من سوريا ..

السيد نهاد القاسم : .. شو ثمانية ..
السيد عبد الكريم زهور : يعنى .. ما لا تعرفه
الآن ؟ ..

السيد نهاد القاسم : قلت ثمانية .. كنا
ثمانية عندما دعينا .. وكلفنا نحن الأربعة
وانتم الأربعة .. كنا ثمانية ممالك ..

السيد عبد الكريم زهور : على كل حال
السيد نهاد القاسم : نصحنا .. لا ..
السيد عبد الكريم زهور : ليس .. لا ..
يعنى الحقيقة ..

السيد نهاد القاسم : ثمانية ممكن ..

السيد عبد الكريم زهور : يعنى هذا ..
امر يبحث فيما بعد ، ويصار الاتفاق عليه ،
وليس هناك فى مجال للخلاف الاساسى حوله

.. أو حول غيره .. اتفقتا .. على أكثر من ذلك .. لم نختلف .. ما حيك ؟ ..

السيد نهاد القاسم : لم نتفق على شيء حتى الآن .. لم نتفق على شيء .. سوى قبول الحكم على أساس جديد .. هادا اللي اتفقنا عليه ..

السيد عبد الكريم زهور : أثناء يعني ..

السيد نهاد القاسم : اما ما في أي اتفاق آخر .. هادا الاتفاق الرئيسي الجوهري ، اللي بقائنا ثلاث ايام اربع ايام عم بنبحث فيه .. ما كنا ناخذ الجواب .. أرسلت اللواء .. مع أحد اخوانا .. حكيت مع وزير الدفاع ، حكيت مع ... قائد الجيش ... انه ها الموضوع ينبغي ان يبحث على أساس تكافؤ .. نسب متعادلة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الحقيقة انا ماكنش احب المناقشة .. تاخذ طابع سوري .. الحقيقة المناقشة .. هايزها تاخذ طابع آخر .. يعني مجلس الثورة بالنسبة لنا بيعتبر شيء مهم على أساس انه هو .. الجهة اللي احنا جنتاقد معاها الهيئة اللي جنتعامل معاها ..

وانا قلت امبارح اذا كان مجلس الثورة يعني .. يبقى الموضوع مختلف .. انا قلت الكلام ده .. بوضوح ..

يعني مش هايزين تدخل بين المطرقة والسندان .. مع الشكوك ومع الكلام اللي احنا قلناه ..

وأرجو اخوانا المرافقين ان لا يعتبروا هذا الكلام ليهم أنا مستند اعمل معاهم وحدة دلوقتي ..

لان مايش تجربة معاهم ومافيش عندهم احقاد .. مايش جروح ، وأنا عارف مجلس الثورة المراقى كله ، وعارف تكوينه من مين .. وبتكلم معاكم على هذا الاساس ...

لكن ده سوف يحرنا الى الموضوع اللي انا اتكلمت فيه امبارح ، وده نقطة اثبت ، ان انا ادخل في وحدة فيها صوتين بعثيين و... الجمهورية العربية المتحدة في الوسط .. خصوصا وانتم تقولون لي ان البعث واحد ..

لا يمكن ابحت الموضوع على هذا الحال .. متأسف ..

لا يمكن ارضي للجمهورية العربية ان تدخل في تجربة من نوع ما عرفناه .. في الماضي مع البعث واظن الكلام اللي قلته امبارح

والكلام اللي انا قلته النهارده .. يدبني المبرور ان اقول هذا الكلام ..

لراي ادخل انا في ظلمات وأخرجرجر البلد معايا في ظلمات ..

انا شفت من البعث السوري ما لم يره انسان .. بأقول مهمما تصارحنا ومهمما ففانحسا ، لا نستطيع ان نقول قد طويت الصفحة ، والا ماكناش النهاردة قعدا نكلم الكلام اللي قلناه ده ..

ولكل هذا فان العملية عسيرة جدا ..

السيد عبد الكريم زهور : والله سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما أقدر أحط الجمهورية العربية في وحدة مع البعث وحده .. أنا باتكلم بصراحة وباتكلم بوضوح ... طالما فيه ذرة شك .. والا ابقي مقصر تقصر بالغ ... والعملية هي عملية مصر ..

هل احنا صغينا كل حاجة ؟ ..

السيد عبد الكريم زهور : على أساس هو .. لذلك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما صغينا كل حاجة أبدا ..

السيد عبد الكريم زهور : ولذلك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا قلنا فيسه جراح ، هايزين نفعل لها نوع من التشخيص حتى نجد لها الدواء .. هل وجدنا الدواء ؟ لا ..

.. فتحنا الجراح ، لشخص ولكن .. ما الدواء .. اذا كنت بتدبني دوا اللي هو المطرقة والسندان ، فانا اقول بصراحة .. لا اتقي بقضية الوحدة كلها الى التهلكة ..

السيد جمال حسين : بصراحة خالص ...

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا أتكلم بصراحة .. املروا صراحتي في هذه العملية ... ده موضوع أساسي .. أنا قلت ان البعث هو السؤال من جريمة الانفصال .. قلت اظن هذا الكلام بصراحة ووضوح .. وقلت ان البعث قال هايز وحدة بلا عبد الناصر .. وقلت ان البعث عمل على تهديم الجمهورية العربية .. وقلت انه فيه عملية كانت حسنة وخيرة من الجمهورية العربية ... وكل هذا الكلام ... اراي النهاردة في هذه العملية .. احط نفسي موارد الشك ، واحط الجمهورية كلها في غياهب الظلمات .. لا يلدع المؤمن من جحر مرتين .. ولقد لدغت مره ، ولن ألدغ الثانية .. طبعاً .. ده كلام والله

لا دخل له .. بالشعب السوري أنا أقول
هذا الكلام في حالة وجود نظام بعد كامل في
سوريا ... لا أقيم وحده مع حزب واحد
.. عيم وحدة مع سوريا كلها

المقدم فهد الشاعر : سيدي الرئيس ..
أنا أعتمد أنه واضح هادي لأنه لو أخذنا
الوزارة ، شرين وزير ، الوزارة من الشرين
وزير ، فيها سبع وزراء من المعنيين ،
وثلاثين وزير من اتجاهات مختلفة ، هذا
يعني على أنه الوزارة مشكلة بأكثرينها
الساحفة أيضا من عناصر لا تنتمي الى حزب
البعث ..

ونحن مدنا حزب البعث حزب وطني ..
والقوميين العرب وطنيين

نحن ما فرقنا بين العناصر الوطنية مطلقا،
واعتبرنا كافة الاتجاهات التي موجودة في
سوريا اتجاهات عربية نظيفة تشترك بالحكم
على قدم المساواة .. نحن لا نفرق ما بين
الاستاذ نهاد ولا ما بين الاستاذ عبد الكريم
زهور ، نحن لنا هدف وطني ...

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا ...
بلاسف بقى بأفرك ... يعني احنا مختلفين
في هذا ، لانك أنت لم تلدغ من أصدقاء
الاستاذ عبد الكريم زهور .. أنا للفت من
أصدقاء الاستاذ عبد الكريم زهور .. بكل
أسف احنا .. بلتقى لأول مرة .

السيد عبد الكريم زهور : والله هدف
الثورة - باعتقد سيادة الرئيس ... هي لمحو
اللدغات والاختفاء التي وقعت ، بصرف النظر
ص مسيبتها ...

المقدم فهد الشاعر : وأنا سبق أمبارج
أني قلت لسيادتكم ان احنا ما بيهمناش من
أخطأ ، إنما بيهمنا الخطيئة لماذا وقعت وكيف
يجب أن نعالج .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني هل ..
ندأوى اللدغات بأن نمطى فرصة للذغات
جديدة ؟

المقدم فهد الشاعر : لا ... مش قصدي
.. كل التيارات التقدمية في سوريا مثله
في الوزارة .. ومثله بنسب .. من غير
حزب البعث أكثر من نسبة حزب البعث ...

السيد كمال حسين : .. الكلام ده مني
ماشى .. مع اللي اتقال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا أنا بأتكلم
على مجلس الثورة ... لأنه هو اللي بيعين
الوزارة وهو اللي بيحيل الوزارة و ...

المقدم فهد الشاعر : مجلس الثورة ليس
شيئا مسفلا بعد ذاته ..

فقر جزء من كل ، والجزء لا يمكن أن يكون
قراره نافذه المفعول الا بعد موافقتها
وتحليلها ومناقشتها من قبل الكل ..

أقرئيس جمال عبد الناصر : الشكل ده
مين ...

المقدم فهد الشاعر : يعني مجلس الوزراء ..
الرئيس جمال عبد الناصر : مجلس الثورة
له سلطة تعيين الوزارة وله سلطة تسجل
الوزارة وله سلطة ..

المقدم فهد الشاعر : بس تعرض القرارات
.. قراراته ليست نهائية .. تعرض على
مجلس الوزراء وعلى المجلس الوطني في الامور
الهامة .

الرئيس جمال عبد الناصر : بس ده احنا
اللي بدأنا حكاية مجلس الثورة دي سنة
١٩٥٢ .. أول ناس عملوا مجلس ثورة احنا
في مصر .. مش كده ...

المشير عبد الحكيم عامر : فعلا

الرئيس جمال عبد الناصر : ما فكروش ان
أخوانا العراقيين هما أول من قالوا مجلس
الثورة ...

السيد طالب شبيب : لا .. لا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أول ناس
طلبوا مجلس الثورة .. احنا ..

السيد علي صالح السعدي : احنا سميناه
مجلس وطني .. ودخل فيه بعض الدينين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لونتسوها
شوية .. كنا بنعمل .. اجتماع اسمه الاجتماع
المشارك بين مجلس الثورة ومجلس الوزراء ..

المشير عبد الحكيم عامر : مجلس الثورة
له السلطة العليا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : أنت في ايديك
كمجلس ثورة له سلطة السيادة - سلطة
التشريع ، وإذا كان في ايديك سلطة تشريع
تستطيع أن تشرع وانتو لسه يعني في أول
أسبوع ، لكن حتلاقوها سهلة قوى بعد ..
أسبوعين وثلاثة وأربعة ... العملية مش
... بهذا الشكل ... إذا كان مجلس القيادة
يعني ، فرأى أسا تحتاج الى وقت تامي
لبحث الموضوع .

السيد علي صالح السعدي : سميادية
الرئيس .. ممكن ..

المقدم فهد الشاسر : وأهداف الثورة لم يضعها المدنيون .. وضعتها العسكريون ، ووافق عليها المدنيون ... والثورة العسكرية عندما قامت ، ثورة لا ترتبط ، لا بحزب ، ولا بشخص ، ولا بأي اتجاه ، ترتبط باتجاه عربي مجرد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هذا الكلام جميل قوي يا أخ فهد .. لكن لما تاخذوا الأصوات في العشرين .. الحداشر حيلوا تسعة .. ده كلام انوا يقولوا عليه .. كقيادة جماعية .. احنا عندنا هنا قيادة جماعية .. اذا حداشر صوبوا في جانب و ٩ صوبوا في جانب ، يجب أن يخضع التسعة للحداشر ، هذا هو الحكم الجماعي .. اذا كان فيه حداشر بعنى لن قبل .. يسنى لن نستطيع أن نتباحث في الوحدة ..

المقدم فهد الشاسر : العسكريون ما في ولا واحد منهم بعنى .. مفرنسين من الحزبية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا لا ادخل في عمليات سورية داخلية .. يعنى ماليش دعوة بالعمليات دي .. لكن انا ... النهاردة .. لا اطمئن وأرجو من اخواننا العراقيين يمدروني وانا اتكلم امامهم بهذا الشكل عن البعثيين لكن كلامي هو عن البعثيين الذين تعاملت معهم في سوريا أيام الوحدة ..

السيد علي صالح السعدي : والله بالعكس مرباحين نحا سيادة الرئيس لهذه الصراحة

الرئيس جمال عبد الناصر : .. لازم اكون صريح جدا ، والا تبقى بتلعب ...

العملية ماهياش أبدا عملية سهلة .. اسهل حاجة يا أخ زياد انك بتطلع من الجبهة على اقيادة تمل انقلاب .. لكن بعد كده بتبدأ امشاكل ... (ضحك) .

اسهل حاجة في الدنيا ، وانا قلت لـ اخوانا، اسهل حاجة عندكو الثورة ، اللي هيا كانت بار وضرب ، وبعد كده تبدأ المشاكل التي لا أول لها ولا آخر ..

السيد علي صالح السعدي : والله ده صح .. هادا لا له أول ولا آخر ..

اللواء زياد الحريري : الواقع جايين لهون نحنا اذا فيه مشاكل معلقة لا شك بمسند لاعضائنا ، انا بأتصور آثار - سواء كانت مادية أو نفسية - موجودة .. الواقع اذا كان .. اشوفوا .. ان ها الآثار هي ، لا يمكن ازلتها اطلاقا ، باعتقد ، بيمسر عملنا هادا كثير .. اما أنا باعتقد انه مهما كانت

الآثار اللي ذكرناها .. ذكرناها امبارح ، يعنى باعتقد ما هي من الدرجة والقوة ان يستطيع أن تؤثر على الجوهر .. ممكن .. ممكن تحل بطريق ثانية .

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخ زياد ده علشان .. الضباط اللي أنت تعرفهم لم يعيشوا في القيادات .. الكلام اللي قلتهو امبارح .. حصل الانفصال مش كده ؟

اللواء زياد الحريري : لا .. هوا .. احدي الاسباب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احدي الاسباب التي أثرت على الجيش .

اللواء زياد الحريري : على الجيش .. نعم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فكيف اذن نقول ان ما ذكرت من أسباب غير كاف ؟

اللواء زياد الحريري : لو اخدنا البعث .. باللي كان اثناء الوحدة .. سنشوف ان البعث بعد ترمي الوحدة اشتاب .. صفي، هو كحزب انساني .. منها قسم لا يتعامل معه اطلاقا ، نحن مؤمنين انه لا يكن يصلح للدور ، ان يعيد الوحدة في يده ... مهما كان شكل هذه الوحدة ، وانما وقت اللي فتشينا على الاشخاص ، اللي كنا نقرأها بالصحف ابتدأنا نبحت أو نقرأ في نشراتهم واحتكاكا مني .. سواء بالسماع أو بالانقل، جماعة لا يزالون يرون في خط الوحدة هو الخط الاسلام والطبيعي للعمل فملى هذا الاساس ما اخدنا البعث ككل ، وانما اخدنا البعث كأشخاص ، سمعنا آراءهم بالفعل ، ومتيقنين ان آراءهم يجب أن لا تكون خلاف ما يضمرون حتى نتعامل معهم في ها التشكيل أو المرحلة الانتقالية .. ولغايتنا من وقت .. من الأول - وبأكد لك تمام - وقت ما بدأنا نفكر ، بعد ٢٨ أيلول ، كل تفكيرنا منصوب على الطريق الذي يجب فيه إعادة سوريا إلى وضعها الطبيعي .. ان تعود دولة قائمة في تحرير وصنع الوحدة العربية بشكل ما .. فلما التقينا مع الاشخاص دول بأكد انه كان غايتنا النهائية في ها الاشخاص فعلا مؤمنين ب .. سر الخط تبهم .. اما الآثار الالي الظاهر هلا حاليا .. أنا باعتقد .. يعنى بعد ما .. قلت ان ل .. حسب البعث اذا صار ؟ .. اشتاب .. والعناصر الموجودة منه ، لا شك تؤمن ، ويجب أن تؤمن بالخط العربي الصحيح ، باعتقد ممكن ، الموضوع يتحل ، وما يكون عثرة قوية كثير في سبيل المسير بالطريق الصحيح ..

المشي عبد الحكيم عامر : لا .. هو ..
أنا .. التي متصوره ان ما فيش اعتراض على
الاشخاص ... وأنا التي متصوره في المناقشة
الطويلة بتاعة امبارح دي معنى .. ان الوحدة
يجب ان تقوم على اساس سليم .

اللواء زيادة الحريري : نعم ...

المشي عبد الحكيم عامر : من الدروس
المستفادة في الوحدة ان حصل انقسام ، في
العناصر الوطنية واستفادت منه العناصر
الرجعية ، وحصلت ثغرات غير الكلام ..
التفاصيل التي قلناها .. انما ده اساس ،
فلو كانت العناصر الوطنية .. غير متفقة
منذ البدء ، اذن الوحدة لن تقوم على
اساس ، حثبداً الوحدة بمشاكل ، واداً كانت
تجربة الوحدة تبدأ بمشاكل .. اذن حتملي
سلاح - على طول - للرجعية ولاعوان
الاستعمار ولاعداء القومية ، انها نطعن الوحدة
مرة أخرى طعنة المرة دي نجلاء طعنة لا يمكن
ان تقوم بعدها وحدة .. فلانم .. في الواقع
.. نواجه الحقائق في هذه العملية .. فيه
اوضاع معينة موجودة في تكوين كل اقليم ،
لا شك في هذا ... سواء كان مصر أو سوريا
أو العراق .. فيه اوضاع موجودة ..
معالجة الاوضاع على الشكل الصحيح ، لا
تعرض للهزات .. هو ده مفهوم للمناقشة ،
فاذا كان حايقي فيه صراع بين العناصر
الوطنية .. وفيه خلاف بين العناصر القومية ،
لسبب أو لآخر ، اذن هو ده يبقى بداية
الفشل ، بداية فشل المهمة قبل النجاح .

يعنى كأننا بنحكم على الوحدة بالضعف
من الاول والفشل وسملي السلاح للاعداء ..

ده راي عام في الموضوع ..

السيد طالب شبيب : تسمح لي سيادة
الرئيس بكلمتين : الهم .. في سوريا .. هو
اتجاه الثورة الجديدة .. من قبل اهمية
الاشخاص ان يكون الاتجاه سليم ، اذا ..
نحن نعتقد ، واعتقد انه مجرد جلسنا
وبحثنا ونبسطنا في هذا الموضوع ، لدينا
الغنامة بان الاتجاه الثوري واتجاه الشعب
هو اتجاه وحدوي ، تقدمي واشراكي ...
اذا كان البعث اكرتية أو اقلية ، اذا كانوا
التسعة في مجلس قيادة الثورة ، كان البعث ،
ما اعتقد راح يغير من اساس الموضوع ..
وانه اذا كان الاتجاه سليم .. اذن الاتفاق
يجب ان يحصل .. والمشاكل يجب ان
تسوى ، والخلافات يجب ان تبعد بصراحة ،
مع البعث .. اذا كانوا تسعة واداً كانوا
احداشر .. معنى اليوم مجلس الثورة اذا
قرر وحدة ، واذا كان هناك من تفاهم يجب
ان يسود ، واذا كان هناك من وحدة راسخة

تستند على قاعدة شعبية .. هذه الوحدة
تفترض اول ما تفترض ان يكون تجمع
قومي ، وجبهة قومية حول الموحدة ، ومترض
هذه اول ما تفترض ان ما كان بين البعث
وبين قيادته الجمهورية يجب ان سحت
بموضوعية ، ويجب ان يتم القدر الصريح
الذي حاولنا ان نقوم بالقسط الاكبر منه في
هذه الجلسة ، حتى تستقر الامور ..

يعنى اليوم سوريا ، لنفترض ان اليوم انه
ضباط قوميين قد قاموا وجاءوا بقوميين
عرب ، ثورة تقوم بوحدة .. يعارضها حزب
البعث في سوريا ... في سوريا ...
بتكون ايضاً ضعيفة منذ البداية ، وما حدث
راح يقبلها ، يعنى انت اذنك لو جاءك
القوميين العرب وقالوا لدينا مجلس قيادة
ثورة بعشرين قومي عربي ، تعالى اعمل
معانا وحدة مستألفهم ما هو موقف البعثيين
واين البعثيين ولن اعمل معكم وحدة اذا لم
أصل الى نتيجة مع البعثيين ... فالموضوع
في الواقع لا يفر فيه كثيراً كون البعثيين
حداشر أو تسعة اكرتية أو اقلية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا والله ، أنا
باتكلم مثلاً مع الاخوان ، أنا .. الاخ فهد
والله ما أعرف اتجاهه ايه ، يعنى عارف انه
.. مش حزبي .. مثلاً ..

المفهم فهد الشاعر : والله أنا لا أنتمى لاي
حزب من الاحزاب ...

الرئيس جمال عبد الناصر : والاخ زياد
عارف انه مش حزبي وكذلك الاخسوا
الاربعة ..

يعنى ما حد عارف .. يمكن لتخاني في
المستقبل .. يمكن .. تلتقي الى آخر هذا
الكلام .. امبارح فهد قال ، هناك اخطاء
جسيمة والله لم يؤثر في هذا الكلام لوه ،
أبداً ، بل بالعكس أنا كنت باستحثكوا انكوا
تتكلموا لاني شايف انكم خجلانين .. كنت
احب اسمع اكثر واكثر وكل شيء .. ولكن
أنا باعتبار ان حزب البعث في سوريا تأمر على
الوحدة ... وباعتبر ان حزب البعث في
سوريا تأمر على الجمهورية العربية المتحدة ...
وباعتبر ان حزب البعث في سوريا اراد ان
.. يحرض .. ضدى وكان بهذا يستهدف
التأثير في الجمهورية العربية المتحدة ...
اذا كان حزب البعث يحكم في سوريا ، ..
كيف اطمئن بعد هذا ان تلتقي ... نحتاج
فترة .. تقعد فتصارع ونتصافي .. فترة
لغاية ما يطمئن قلبنا .. وبعد كده نفق على
اللقاء ... ولكن يستفرد بنا حزب البعث في
سوريا ، أبداً .. لا يمكن .. أنا في كلامي
من الاول قلت ان لن يكون كلامنا تفاف ..

ولن يكون كلاما .. مداراه .. وكلامنا مصارحة .. ويحجر على ان مش قادر .. كان في استطاعتي اجعل كلامي امام اخواننا العراقيين مجاملة .. لكن مأسف .. أنا أرفص أن أهدع أحد ، وأحتس أن لا بد أن أتكلم ، والله لأرم أتكلم ، والا يبقى مصيبه ..

بس أنا مائش دعوة بمافشكات الاخ بهاد ، ولا في الاسماء ده موضوعكم ولكن أنا بدى أعرف مع من منتحد .. يعنى سوريا هي الشعب السوري صحيح .. لكن فيه ناس يتماعدوا باسمه .

المشير عبد الحكيم عامر : القيادة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : القيادة الى هو مجلس قيادة الثورة ، مجلس قيادة الثورة ، ما احنا جينا سنة ٨٠ اتحدنا .. وكانت العلاقات بيننا كويسة جدا ، ومشينا .. ولكن ، احنا طعنات .. دامية .. يعنى مش في جسمنا ، اخدناها في قلبنا من حزب البعث السوري .. حرام ان الواحد يسكت او .. يتردد ويتكرر هذا الشيء مرة اخرى .. ليس معنى هذا ان أنا بأقول لكم تعملوا ايه ، لا تدخل في شئونكم .. لكن من ناحية احنا احرار طبعا في الاستفادة من سيجة جارتنا .. أنا قلت امبارح ، قبل ما نفتح هذا الموضوع ، قلت بصراحة ، كلكم سمعوني ، ان وحدة مع حزب البعث - وده راينا كلنا .. مستحيل .. لا طعنا في حزب البعث ... ولكن خوفا من اساليب ومناورات حزب البعث .. ولا .. كرها في الوحدة .. ولكن خوفا من تكرار النكسة .. ولا يمكن أبدا ان نعطي فرصة للاساءة الى الجمهورية العربية ، ولعلمنا ، ويتقال علينا استعمار مصري .. كل الهجوم والافتراء اللي قاله علينا البعث السوري وقت الوحدة ووقت الانفصال .. واحنا الآن في امان .. حد فيكم يقبل انه يكون شاكك في شيء ، أو نقتله مهزوزة فيه ويقدم عليه ، يمكن اذا كان الموضوع شخصي أنا والله بأغامر ، وأطلع زى زياد الحريري ، من الجبهة للقيادة .. لكن دى موش عملية مفامرة دى عملية مصر ..

المقدم فواز مختارب : سيدى الخوف من حزب البعث ؟ من العسكريين ولا من المدنيين ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا بانكلم احمالا .. يعنى ان التالبية في المجلس ، اذا كانت هي البعثية ، يبقى حزب البعث هو اللي يحكم .

واذا كان حزب البعث هو الذى يحكم ، والله بأبقى بأدخل في مجاهر ما أنا عارف

اولها ايه ولا اخرها ايه .. من بعد بكره ، حتكرر اللي حصل باني ، نقول ، يمكن ما يتكررش لكن عندي شك انه ممكن يتكرر .. كل واحد حيقولوا عليه انه .. دول عملاء عبد الناصر وكذا وكذا وكذا .. ده الحقيقه .. أنا ما أعرفش .. يادىكوا صورة من الموضوع .. يادىكوا صورة ان اذا كان عاليه المجلس ، بعثية ، بيغى حزب البعث اللي بيحكم .

المقدم فهد الشاعر : معانا مع العراق ما في اتحاد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. أنا مع العراق مستعد أوقع اتحاد .. لاني أتكلم على أساس تجربتي مع حزب البعث السوري وعلى أساس ان قيادة الحزب في قلبها احقاد ..

المقدم فهد الشاعر : العراق .. كحزب عقائدي .. تابعي كليا لدمشق لأنه ، من الاساس مركز قيادة الحزب في دمشق ورئيسه ميشيل عفلق .. فكيف بدن يتفصلوا عن بعضن يعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... هو الخوف ، ان بعد كده السوريين يفسدوا علينا العراقيين ..

السيد علي صالح السعدى : صح .. سيدى والله ا. (ضحك)

الرئيس جمال عبد الناصر : قصصدى السوريين يفسدوا علينا العراقيين .. وبهذا يعنى ..

السيد علي صالح السعدى : والله .. بل صراحة عن جد .. آه ...

اندفاع البعثيين السوريين ، اللي بعد ما اتنصف الحزب من العناصر ، اللي كانت تشوبها .. هم اكثر اندفاعا وصفاء للوحدة منا هما بيمعلمونا دروس .. والله .. يا سيادة الرئيس .

المسيك طالب شبيب : والله .. يعنى ب .. كانت .. يعنى ب .. ما فقط ألم ، انما يعنى بمشاركة كاملة .. ويعنى أنا أقول ان الحزب - سيادة الرئيس - كالشعب ... مر في تجربة شعبة جدا وتجربة مؤلمة .. وخرج من .. خرج .. وبقى من بى .. وترك العمل كليا من ترك العمل ، على اثر هذه النكسات والهزات التي أصابت الامة .. والذي خسرج والذي بقى والذي هو فاضل ، بفترة الانفصال .. ووصل الآن الحكم .. هي يعنى .. ال .. ال .. الصعوبة التي استطاعت أن تتغلب على آثار النكسة وعلى أخطائها .. فأعتقد - سيادة الرئيس

— الصمان الاسامي يكفي اتجاههم .. هذا عن أهمية التفاهم مع الأشخاص ، لأن اعتقد اننا هذه مهمة جدا ، واساسية .. الا ان الاتجاه هو الشيء الأهم في هذه القضية .. يعني الا يفرق اطلاقا ان يكون أكثرية المجلس الوطني بعثية أم لا .

إذا كان البعثيين السوريين يريدون أن يفسدوا العراقيين ... بإمكانهم يفعلوا هذا الشيء وهم أقلية ، وحتى وهم خارج المجلس الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو ده الحرف اللي أنا باقول عليه ..

السيد طالب ضبيب : وإذا أرادوا — سيادة الرئيس — ان ما .. يسيئوا للوحدة، وان يخلقوا مشاكل ، بإمكانهم أن يخلقوا مشاكل حتى وان كان منهم ولا وزير في الوزارة . يعني سوريا اذا اتحدت تتحد ببعثيتها ويقوميتها وكل العناصر القومية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... أنا ما باقولش هذا ، أنا باقول كده ان سوريا تتحد .. يعني ... سوريا كجبهة قومية أهلا ، يعني الكلام الحقيقة اللي أنا كنت فاهمه .. لكن سوريا يحكمها البعث ، البعث اللي أنا مررت معه في تجربته خمس سنوات ، والله أنا .. ماعنديش استعداد أبدا لمعاملات من هذا النوع .. اسمعوا لي ان أقول لكم انه مع كل التفاصيل اللي قلتها لكم عن تجربتي مع الشعب السوري فأنا تكلمت باختصار شديد من اللي أنا شغته في الخمس سنين اللي فاتت .. النهارده .. بنرمي نفسنا رمية ثانية .. حرام ..

السيد عبد الكريم زهور : .. سيدي الرئيس .. أرجو أن لا يكون حديثي صراحة هو الذي عقد الأمور ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا والله أبدا .. بالعكس أنا كلامي مع أخوانا بعد مقابلتي لك كان كله تقدير لصراحتك وأنا سألت ، لماذا لم تقابله من قبل أثناء الوحدة ..

رغم ان فرصة الحديث اُمبارح ماكانتش فرصة الحديث العلوي .. بالعكس :-

السيد عبد الكريم زهور : هو ربما .. الموقف المشجع البارحة هو الذي جعلني أقول كل وسامسي ، والذي سمعته .. واليوم ، وكان كلاما أيضا مر ، وأكثر مرارة من البارحة ، وقصدي بالطبع هو انتهاء .. تصفية الجو نهائيا .. حتى لقد تحدثت مع الاخ طائب .. بعد ما خرجنا صباحا من الجلسة .. وقلت ان يجب أن يكون لنا حديث خاص

مع مباداة الرئيس .. هي أن تكون محدوين نحن .. وبالتالي يجب إزالة الخداع .. فادن أرجو أن لا يكون في هذا الحديث أي تأخير ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا أبدا ...

السيد عبد الكريم زهور : نرجع لقضية حزب البعث والوحدة والأكثرية والأقلية وما يتصل بهذه الأمور . سيادة الرئيس حتما، ان هناك .. أزمة في حزب البعث في سوريا .. أزمة شديدة .

وان حزب البعث بعد الانفصال تشتت .. تشتت تنسنا كاملا .. بسبب أزمة الانفصال .. بسبب الانفصال .. وان هذا الحزب قام في داخله محاولات لتأليفه من جديد ، وتوحيد مناصره من جديد ، ولكن .. كل الخلافات أمكن إزالتها الا خلاف واحد ، وهو : ان الانفصاليين من حزب البعث لا مكان لهم في حزب البعث لا ..

ف .. كانت هناك خلافات نظرية وخلافات في التنظيم وفي السياسة ... كلها أمكن إزالتها .. الا خلاف واحد : وهو الانفصالية .. فالانفصاليين الذين يمثلهم أكرم الحوراني ، وكل من مشوا معه في طريق الانفصال ، وقسم منهم رجع ، وعاد وقال « أخطأت » .. وقلنا له تثبت ذلك خلال التجارب .. اما الآن لا يمكن قبولك ..

هذا .. إذن .. الانفصاليين في الحقيقة اعتقد .. هم الذين تعامل السيد الرئيس معهم .. مع من البعثيين تعامل السيد الرئيس .. اذا تركنا الأستاذ ميشسيل عفلق ، والأستاذ صلاح .. يبقى : أكرم الحوراني ، خليل الكلاس ، مصطفى حمزون .. عبد العزى قنوت .. رياض المالكى .. الخ ..

وبالفعل هؤلاء جميعا تكشفوا عن انفصاليين بعد الانفصال ، وعن انفصاليين قبل الانفصال .

و .. قبل الانفصال وبعد الاستقالة ذكرت البارحة انه .. دعت لاجتماع وحصل الاجتماع على اساس إعادة تشكيل الحزب بعد الاستقالة وقبل الانفصال .. بدأت المناقشة الى الصباح ومع الصراخ و ..

كان الخلاف الاساسي حول فكرة الوحدة .. ومضوا في سبيلهم فكانوا انفصاليين قبل الانفصال و .. انفصالياتهم بعد الانفصال اتبع لها أن تظهر لنا .. هؤلاء هم الذين تعامل معهم السيد الرئيس !! وهم ليسوا بعثيين الآن !! ، البعث الآن يعمل للوحدة

تحت ضغط الظروف ، ولا يعمل للوحدة ..
 معاورة .. ولا يعمل للوحدة كسبا .. وانما
 البعث الآن يعمل للوحدة ايمانا وعقيدة
 وتلبية لاتجاهاته الاصيل .. والا ، ولو
 ان القضية قضية البعث ، لقد طرح اكرم
 الحوراني بعد ثورة بغداد ، شعار الوحدة
 مع العراق .. واتانا جماعة اكرم الحوراني
 يقولون ، كل خلافاتنا تزول ، ونعمل وحدة
 مع العراق .. واتانا عدد كبير من السياسيين
 يقولون : الان بكل بساطة نريد ان نبين اننا
 لم تكن انصاليين ، وانما كنا ضد عبد الناصر
 واننا الآن نستطيع ان نخطوا خطوة وحدوية
 مع العراق ..

فماذا كان جوابنا ؟ .. كان جوابنا ..

ومعنى ذلك اننا لو قبلنا ، وبالاكتفاء على
 قوة حزب البعث في العراق وعلى كونه قام
 بالثورة ، تكون قد كسبنا كسبا حزبيا
 كبيرا .

ومع ذلك رفضنا ، ورفضنا باصرار ،
 وبتشديد ، وقبلنا هذه المؤامرة للايقاع ما بين
 بغداد والقاهرة .. ولتفريق صفوف
 الوحدويين في سوريا ، ولن .. ولن نعمل الا
 على فضح هذه المؤامرة ، واخواننا في العراق
 مباشرة كان جوابهم ليست .. ليس الحكم
 في سوريا حكما تحروريا .. مع اننا يمكن
 ان نفيد من تلك المناورة في ذلك الحين لنحصل
 على كسب ، يقولون وحدة ، فنقول وحدة ،
 ونمشي معهم ، وبذلك تكسب في سوريا ولن
 يظيرنا ذلك في العراق .. فرفضنا .. لماذا
 رفضنا ؟ لاننا لانفي وحدة تمنع وحدة ..
 لا نفي وحدة جزئية تمنع وحدة كلية ..
 لا نفي ان نقيم وحدة لكي تقف امام تيار
 تحرري متوازن معه ..

وانما نريد الوحدة التي يمكن ان تمتد
 وتتسع لكي تشمل افطارا اخرى .. لكي
 تسامد افطارا اخرى على التحرر ثم
 تشملها ..

رفضنا هذا كل الرقض .. واخواننا في
 العراق ايضا رفضوه .. لم ذات لك .. لك ..
 للوحدة ، بعد هذه الثورة في سوريا ، لا
 .. الا بقصد الوحدة بين القاهرة ودمشق
 وبغداد .. ولا يمكن ان تقبل بوحدة ثنائية
 مع بغداد .. لانها عندئذ .. شئنا أو أبينا
 .. ستكون مجالا ، أو ميدانا لاعداء الامة
 العربية ، كي يوقعوا ولكي يجمعوا تلك
 الوحدة في مقابل اله ج. ع. م. وسلوكنا
 أيضا - بعد الثورة وبعد تشكيل الوزارة
 واتناء .. مناقشة البيان الوزاري .. ودائما
 كان اننا نعمل لوحدة بين القاهرة ودمشق
 وبغداد .

وليس هناك أي تفكير لان .. اننا بذلك
 نكون قد اقتنعنا الرئيس عبد الناصر
 ووضعناه بين العراق وبين سوريا لا .. اطلاقا
 .. وانما اصرارنا كي لا يحصل في أي وقت
 من .. أي نوع من تحطيم القوى العربية
 .. هذا والله اتجاهنا !..

السيد علي صالح المصطفى : والله اننا
 كفرد بعني .. اوفي ان منطلقنا بالعمل
 السياسي ينطلق من قاعدة اخلاقية ، اننا نأخذ
 اسمي نفسي بعني اذا كان في نفسي ان نأخذ
 من الوضع القائم شيء كمناورة سياسية
 للضغط أو للعمل على حصر العربية المتحدة
 ما بين سوريا والعراق .. ان هذا شعوري
 بعني .. وأعبر عن شعور جميع وفاقى
 الموجودين في العراق - ان هذا الشيء لن
 يكون ... واننا نربينا على تربية اخلاقية ،
 عالية ، ولم ندخل السياسة بمعناها الكلاسيكي
 .. في نفوسنا وتفسدنا ..

الحمد لله لان لم نفسد ، ولم نتعلم المناورة
 السياسية .. فعملنا يستند بالوجهة الاولى
 على اخلاقية الربينا عليها وضحينا من أجلها ،
 وبقنا بالثورة من أجلها . .

عندما نريد ان نأخذ من وضعنا في العراق
 كوسيلة للضغط على حكومة العربية المتحدة ،
 سنواجه العربية المتحدة بهذا الشيء ،
 مواجهة ، وسنقولها بكل صراحة !..

لان الذي يهمنا ليس الثورة السياسية
 بعد ذاتها بقدر ما يهمنا الشعب المصري
 وشعوره ..

لان احنا نقدر بانه أي معركة ندخلها
 ما لم يفهمها الشعب العربي .. احنا خاسرين
 وبالتالي خاسر الشعب العربي .

السيد طالب شبيب : أنا فضيت ، بهذا
 الشيء انه ، هل كان في سلوك البعث في
 العراق أو في سوريا ما يمكن ان يسمى
 مناورة ؟ أو يتم من ورائها مناورة ؟ بعني
 .. اذا كانت القضية - سيادة الرئيس -
 هي الرد على الجمهورية العربية ، أو وضعها
 بين السندان والمطرقة ، فهذه لا تتم
 بالوحدة !..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. الى
 أنا أقوله ان ممكن يبقى شعورنا كده النهاردة
 ونبدأ حاجة سليمة ثم تحل الامور ..

ابتدينا في سنة ١٩٥٨ بشية صافية ، وبعد
 شهر بدأنا نواجه المناورات .

الى أنا شفتهم من البعثيين ، واللى
 اشتغل معاهم ، قالهم الاخ عبد الكريم ،
 كفروني بالبعث

السيد علي صالح السعدي : تأمروا على
البعث قبل أن يتآمروا على الوحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. ما عتديش
حتق في نفسي .. أنا لم أهاجم البعث بعد
.. الانفصال رغم المرارة التي حصلت ، ورغم
العمليات الموكزة المسمومة من البعث .. وكان
ممكن أهاجم البعث ... ولكن أنا كنت أقول
حساسة البعث .. حصل هجوم على أكرم
الحداداني .. كأكرم الحداداني وعلى الكلاسي
يوم ما أدى أكرم الحداداني تصريحه .. ضد
الجمهورية العربية .

هذا هو النوع الذي أنا اشتغلت معه من
البعث .. ناور سياسيا .. وكذب .. ولفق
.. واتهم .. وطن .. وقال فينا الذي
ما سمعناه في حياتنا ، ولا يمكن أن احنا
ندى فرصة علشان نسمعه تاني .. فالتهاودة
بنبتدي كويس .. وبسدين .. كان أكرم
الحداداني كده يوم الوحدة .. ده أنا عندي
خطب من أكرم الحداداني متسجلة .. ما
أعرف سمعتها ولا ما سمعتهاش .. لما كان
ببصر معايا في سوريا .. هذه الخطب مسجلة
.. تم ماذا بعد ذلك .. ماذا قال أكرم
الحداداني ؟ ماذا قال رياض المالكى ؟ قال
ايه ؟

من الذي اختار رياض المالكى ؟ أنا ؟ والله
ما امرنه ، الذي اختار رياض المالكى صلاح
البيطار ..

السيد علي صالح السعدي : قال علي
صلاح البيطار أكثر مما يقول على العربية
المتحدة .. رياض المالكى ، شتم صلاح
البيطار ، شتيمة .. وشتمنا جميعا معه ..

السيد عبد الكريم زهور : قالوا عننا
بالاساس .. وقالوا عننا نحن كأشخاص ..
قالوا أيضا ما لم يقال ...

السيد علي صالح السعدي : يعني بلغت
بهم لدرجة الحقد على الحزب .. بصراحة
اخبروا علينا ... أوصلوا أخبار .. يعني
أكرم - صدر على .. ألقى قبض .. في اني
جئت الى الشام للبعث أو لأحد الموافقة
على أحداث انقلاب في العراق ... ووصل
هذا الشيء الى بغداد ... لو لم .. الله
بحمينا من هذا الشيء .. كان .. ممكن أن
يفسد علينا أمور كثيرة .. يعني وصل بها
الدرجة .. وصل شريف الراس الذي هو
الناطق بلسان أكرم الحداداني أن يكتب
ويشير الى أن هناك مؤامرة في العراق ، ويذكر
أخى في .. يعني تأمروا .. ذكروا بالأسماء ..

السيد طالب شبيب : واحنا بعثيين ..
احنا كعرتا .. انت لك الحق !!

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني أنا لى
الحق .. كلامكم ده يدينى الحق في كل الذي
بأقوله .. أما انتوا تريبوا مع بعض وعارفين
بعض ، وفي منظمة واحدة عمل معاكر كده .

السيد جمال حسين : وأكرم اتربى معاهم
ولا لا ؟

السيد علي صالح السعدي : والله عمره
ما اتربى .. لا ...

السيد طالب شبيب : أكرم انضم ..

السيد جمال حسين : المجموعة كلها ،
وباقى الجماعة دول ..

السيد علي صالح السعدي : والله ما
اتربوا

السيد طالب شبيب : المجموعة التي
خرجت كانت ...

السيد علي صالح السعدي : مين الذي
حطهم .. حطهم وضع الحزب الذي أبقاهم ..

السيد عبد الكريم زهور : المهم يعني ..
نسنا هنا في الحقيقة مجال .. يعني
محاكمة لأكرم الحداداني أو غير أكرم الحداداني،
ولكن الشيء الواقعي والمؤكد ، والذي أيسا
هنا لكي نعمل له ، لا لكي نقوله هو أننا
اتيا للدراسة تكوين الوحدة وتنفيذها ...
وينفس مغلصة تماما ، وبدون أي نواب
لأن السيد الرئيس أود أن نتصارع مهما
بلغ الامر من مرارة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا والله ..
لم تؤثر أي كلمة أنت قلتها هنا في كلامك
مطلقا .. بالعكس .. يا ريت أكرم الحداداني
اتكلم زيك كده يا أخى .. يا ريت تعد معاه
.. وقال لى هذا الكلام .. يا ريت صلاح
البيطار جاء قال لى هذا الكلام ..

اللواء زياد الحريري : سيدى لو سمحت
.. المسكرين الذي أجروا للثورة .. يعني
قيموا النظر عن كل شائعات بتطلع !

كلياتهم ما هم مرتبطين بحزب .. اخلاقا
.. الشرة .. والمدنيين أنفسهم سهلين ..
من باب الاحتياط اذا شريد تمشى مع الشكوك
.. وان كنت بامتقد تماما أن الشكوك ممكن
أن تزال وممكن ما تكون أبدا ... وأخلاقا
... أى شره في سبيل المسير نحو الهدف !
اللى ياريد أن أقوله انه ما معقول تكون أكثرية
بمجلس القيادة - أو المجلس المركزي للثورة -
عشرين واحد ما ممكن يكون الأكثرية للبعثيين
حتى يبتشروا صعوبات في طريق الوحدة ..
أو يحبطوها .. هاى ناحية ... وناحية ثانية
- اذا أخذناها من باب نانى - وأنا أعتقد انه

اشكوك هايدى .. بعد ما البعثيين ما اتعروا بها الشكل .. واصبحوا اقسام ... والقسم ابنى كان منه هم تشكوا منه .. خارج نطاق الحب اصلا ... وما بقى .. ممكن يفتح ويتصارح اذا كان فيه شيء .. كما تكلم الاخ دهور .. شايفه انا يعنى يكاد الا يقرب الشكوك ابدا ... لا يقرب هذه الشكوك ابدا .. بل بالنسبة الـ .. هو وقائع مستغربة .. بالنسبة الـ كمضو بحرب البعث .. قادا كانت هذه الشكوك معتصرة على واحد او اثنين منهم .. ممكن تزال هذه الشكوك .. وتم السير ماشى فى الخط الواضح ..

فالحقيقة لازم يلتقى لها حل .. ما نطلع من هون الا والامور واضحة وماشيه فى الطريق الصحيح .. وانا شايف يعنى بالفعل .. كلمة اكثرية البعثيين .. ما هي واضحة بمجلس الثورة كاترية ابدا ، وحتى لو ماشينا الناحية الثانية الشكوك هادى شايفها بعد ما الحوراني اتعزى والاخر مثنى ما صفت .. يعنى الموضع ان السبب اللى بيجب ان يقف حثرة فى سبيله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اصل الشكوك متبادلة .. يعنى بصراحة .. هم ايضا عندهم شكوك وعندهم .. انا بادقق فى هذه الامور .. لان دى قضية الوحدة .. هل معقول سمل وحدة ، ونفصل نانى ..

اللواء زياد الحريزى : لا يا سيدى .. فيما يتعلق بالشكوك نفسنا انا الدافع نحو الوحدة بدى افكرهم انهم ماشيين معكم بنفس الدافع اللى ماشى فيه المسكرين تماما .. يعنى ما شفت اى تاخير ..

فلو كان فى نفسى شكوك .. لفرجونا حثرة .. فرجونا حجة .. لا بدوا بعض الاسباب .. لكن شغنا ما فيه اطلاقا اى سبب ابدوه .. نجاهنا كلاتنا كمجموعة وقررنا الولد ، وبناء عليه طلبنا ولد الاخوة المراقبين ، وما شفت احد منهم ابداى اى اعتراض والنهارة ست ايام كنا هايشين وياكم .. ماسفت ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بقى انا صريح اكثر من اللازم .. يظهر ... انا ... طيب اطلع صريح اكثر من اللازم ...

السيد على صالح السعدى : والله .. نصارحك .. هذا .. احنا من حد ..

اقول هم البعثيين فى سوريا اكتر صغاه واندفاعا منا .. احنا اصحاب الشكوك واللى تلباهما ..

السيد طالب شبيب : يعنى .. يا سيادة الرئيس .. الوحدة اللى تمت عام ١٩٥٨

والتعاون اللى تم بينكم وبين حزب البعث ، كان لم تسبقه .. التعاون ولا التعارف ولا التجربة الطويلة .. الآن .. التعاون عاد .. بعد خبرة وبعد مرارة وانقطاع ، حتمسا سيكون اوثق وامتن .. لانه خيبة الامل التى صارت من الجانبين .. وسوء الفهم الذى صار اذا كان مبنى على حقائق او على اوهام .. اذا على قضايا كبيرة او قضايا صغيرة ..

الآن .. المجال لازالة .. لا يمكن ان تكرر اطلاقا الاخطاء التى وقعت فى الماضى خصوصا بعد هذا التشرية .. وبعد هذا الـ .. اذا كان عتاب .. او مكاشفة .. او مصارحة .. يعنى اليوم التعاون مع حزب البعث اضمن فى سوريا .. من التعاون مع حزب البعث المراتى .. انت الآن تتعاون معنا وعرفتنا لجلسة او لجلستين .. بيجوز هناك اشيء ما تعرفها عنا .. او اخوان آخرين انت ما شايفهم .. وما تعرفهم .. هناك البعثيين فى سوريا تعرفهم الموجودين فى سوريا واحد واحد .. وهناك تجربة .. وهم يعرفوك ..

فيعنى التاريخ الذى كان .. اذا تمت المصارحة .. واذا صفت النيات .. ما هو عامل .. معرقل بقدر ما يكون عامل مساعد .. اى هناك مثل يقول : انه الشيطان الذى اعرفه خير من الشيطان الذى لا اعرفه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مين الشيطان اللى ماعرفوش .. ضحك .. طيب وهو العملية ضرورى الواحد يروح يتعامل مع الشياطين .. يعنى غاوى مصايب ...

السيد طالب شبيب : اذا كانت الشكوك سيادة الرئيس .. زى الشكل .. ليعنى .. فحتى من هذه النظرة لهى امل .. والله .. يا سيادة الرئيس .. نحن لو كانت لدينا شكوك .. ولو كنا نعتقد لحظة ان هناك فى هذه البداية للوحدة ما يمكن ان يكون عامل فى تخريبها او فى تهديمها ... لا يمكن احلانا ان نبدأ بخطوة او بكلمة .. يعنى هناك لغة كاملة بالنسبة لنا .. واذا كانت هناك الى مصارحة اكثر والى ضمانات اكثر يعنى .. من عندك ومن عند البعثيين ومن عند اى انسان .. فهذه هي الفترة لطرحها وتصفيتها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى يا اح شبيب انا ناتكلم وهندى سميمات حزب البعث بعد الانفصال .. وتستيدف هدم الجمهورية العربية

السيد طالب شبيب : ما يصحسب لها المستوى !!

الرئيس جمال عبد الناصر : عندي .. لا والله عندي .. أنا قرئت مقالات صلاح البيطار ومقالات جمال الاناسي .. ومقالات زهر .. في البحث .. فيها السم وفيها الحل .. ويمكن السم ... يعني السم تجاه النظام الموجود في الجمهورية العربية وتجاه عبد الناصر كان عامل مشترك !! .. الحل بالكلام على الوحدة العربية ، وتكريس الانفصال الى آخر هذا الكلام .. وقرئت كل هذه المقالات ..

السيد عبد الكريم زهور : ودحض كل الاتهامات ... ودحض للاتهامات جميعا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. في الديكتاتورية .. والتسلط .. والتحكم .. وال .. وال .. وال .. وجميع الصفات .. وجميع .. ممكن نجيب البحث .. جريدة البحث موجودة هنا في الاستعلامات .. ممكن نجيبها .. ونشوف ..

السيد علي صالح السعدى : مقالة زهور اذيعت في القاهرة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نحن نحاول ان نعرض الآراء ..

السيد عبد الكريم زهور : في الواقع تعرضت لعملية هجوم .. عملية سحق لنا في سبيل هذه المقالات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وانا عارف الظروف التي انتو عملتوا فيها هذا الكلام .. والمقالة التي انكلم فيها البيطار على نهر الاردن وذكر بعض الوقائع في الرد على تزييف اكرم الحوراني .. ولكن بعد هذا لما تعرض الى نظام الحكم كال الهجوم بغير حساب بالنسبة .. فعلانا شكوكا .. أنا جافظ هذا الكلام الذي قالوه كله .. بكل أسف .. عندي ذاكرة قوية جدا .. ولا أستطيع أن أتجاهل ذلك كله .. هذا ما قيل فينا .. كيف يتصل الامسان من رايه في نظام الجمهورية .. وقد حكم الجمهورية ... كيف تتصل وكيف يتصل أى واحد من الكلام الذي قيل ..

السيد علي صالح السعدى : المشروع الذي قدمه الحزب للوحدة الاتحادية كتبه بايده صلاح البيطار ، وكان رغم هذا رايه في نظام الحكم موجود ومقدر ، بس بنظام المشروع الذي كتبه .. مشروع واقى بالنسبة لواقع العربية المتحدة وسوريا والمراق .. معنى مسألة واقعة على ضوء المصلحة العربية .. قدم المشروع .. يعني ما اليوم .. احنا لما جايين تساوى وحدة اتحادية .. فيه نقاط أنا مؤمن بيها .. ما مستعد أتجاوزها .. لكن أقوم .. ان .. ان أقولها .. أو أقول

بإمكان .. مع وجودها .. ان أقيم الوحدة الاتحادية ..

السيد عبد الكريم زهور : وعلى شكل تكون فيه نائبة ومستمرة ..

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس .. النقد الذي قام في أول الهجوم .. أو لما .. شئنا أن نسميه .. التي قام به حزب البحث .. على نظام الحكم في الجمهورية .. في الواقع هو ما نوقش في هذه الجلسة .. يعني ما طرحه الاخ عبد الكريم .. وما قمت أنت بتوضيحه أو بالرد عليه .. أو نقبول ما فيه من نقد .. لما قيل .. لما قيل ان سلوك الموظفين المصريين في سوريا كان يعطى تمييز للمصري على السوري .. هذا أكده اخواننا المصريين .. وأنت .. سيادتك .. يعني قلت .. وأكدت انه المصريين .. يعني الموظفين .. لم يكونوا بمستوى القضية ... هذا بعد ذاته ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ولن يكونوا .. من أين سنأتي باللائكة هنا أو هناك ؟ ..

السيد طالب شبيب : ولن .. فاذن يعني في المستقبل .. نتأمل ..

اللواء زياد الحريز : ولن يكون بالمستقبل ..
السيد طالب شبيب : نتأمل ...

اللواء زياد الحريز : وبالمستقبل أيضا ما يكون ...

المشير عبد الحكيم عامر : ناخذ وقت ...
السيد طالب شبيب : نعم .. بس .. يا سيادة الرئيس .. هذا أمر غير مستصحب إطلاقا ... احنا وجدنا هذه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : والله ده أنا خايف .. ابعت لكوا ..

طالبين دكائرة وطالبين ناس من هنا ، وطالبين ناس من الاصلاح الزراعي ..

واحنا مترددين .. وخايفين جدا .. والله ..

وعمالين تقولوا افتو .. اننا متأخرين .. وده السبب .. بتلور على الناس .. التي تقسدر بس نضمن منهم .. ان الكلام ده ما يحصلش ..

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس .. احنا .. ما عندنا حساسين في القطر الصغير .. وهذه أعتقد الا تغييب عن اللذهن .. يعني .. في وحسدة سوريا ومصر ، كانت موجودة .. الجزء الصغير والجزء الكبير !!

حتى مهما بلغ السوريين من الهروب وتناسى
الاقليمية .. واحنا قررنا ان هناك اقليمية ..
متغلب عليها الشعور العربى والدافع العربى
... والدم العربى .. والمبادئ العربية ..
الا ان جذورها تبقى ...

جذور العزلة لسنوات ... تبقى فيها
مستواب ...

وقضية القطر الصغير والقطر الكبير تلعب
دورها ... في العراق غير موحدة هذه
الحساسية اطلاقا .. لربما لما نبعث لكم
مراقبين لمصر حساسية ضد العراقيين ..
ان عنطرة والا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... هنا
ما فيش ...

السيد طالب شبيب : وكلائين سياسيين
لربما حتما اتروا لكم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : دول عمالين
يحكموا طول النهار ! .. بس ضاية في هبة
.. أربعة مليون هنا في القاهرة !! ..

السيد كمال حسين : لا العراق فيه برضه
... لا ... يعني أنا مش موافق قوى على
ان العراق مافيش اقليمية .. او الاقليمية
او القطر الصغير ..

السيد طالب شبيب : فيه اقليمية آه ..
بس ما في شعور ..

اسمح لي .. في العراق .. سلوك العراقيين
لا يختلف كثيرا من سلوك المصريين .. يعني
في ها التجمع دائما تشوف انه السوري
بإمكانه ان يختلط ويمش مع اى مجموعة ..

العراقى يتجمع .. والمصرى يتجمع ..

يعنى الخ .. يعنى قضى فترة في العراق
.. وافتكرو لاحظ .. أوجه تشابه كثيرة في
ها المجال ..

بس ما هي .. هذه النقطة في الواقع ..

النقطة اللى جيت نؤكدها .. ان ما اتقى
من تهم وما قيل .. مثلا أنا جيت .. هذا
على مثال .. على التسلف .. لما قيل انه
فيه تسلف ..

لم يكن هذا يعنى أكثر من هذا الظاهر ..
الى حكينا عنه بوقتنا ...

والآن .. سيادة الرئيس .. يقول انه لا
يمكن أن يتغير الضابط المصرى أو الطبيب
المصرى الذى أبعث به الى العراق أو سورية
.. بقدرة قادر .. أو بمجرد كلامنا عن

المشكلة .. بس لما تكون واعين لهذه المشكلة،
سنتخذ حتما مميزات الاحتياطات الا تقع والا
تؤثر ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ... يعنى
الحل الوحيد وأنا باسمع الشكاوى ... ان
لا ضابط سوري يروح مصر .. ولا ضابط
مصرى يروح سوريا ..

أنا .. وأنا .. باحل .. وأنا بافكر باحل
ازاى !

ليه ؟ بنقطع الموضوع من دابره لغاية ١٠
سعين بنبتدى نتحرك ...

يعنى الواحد مثلا وهو يفكر ... ايه شكل
الاتحاد .. ليه بنسأل ؟ الواحد كان بيتقول
عالأخطاء .. لا مافيش يعنى مصرى يروح
سوريا ... مثلا .. بنجيب من فرنسا
وانجليز وطلانية ...

وبهذا قد ندفع فلوس أكثر ..

قبل الوحدة ... كان فيه كم مدرس مصرى
في سوريا ؟ ...

المشير عبد الحكيم عامر : اظن وبعماية
برضه يعنى او ثلثاية ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ما حصل
شكوى من مدرس قبل الوحدة .. ما حصلت
شكوى ..

المشير عبد الحكيم عامر : أبدا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : بعد الوحدة ..
حصلت الشكوى .. ليه .. لأن أصبح هناك
النزح .. والاثارة .. والكلام .. والدس ..
ده هنا نزلت كتية مظلات سورية قفلت
مصر الجديدة كلها !! ..

انتو حارفين كده ؟

المشير عبد الحكيم عامر : حارفين .. طبعا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : قفلتها كلها ..

المشير عبد الحكيم عامر : ضربتها ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ضربوا مصر
الجديدة كلها ... حصل !! ..

اتخافق واحد مصرى مع واحد سوري ..
راح رجوع المسكرى السوري جاب كتية
المظلات وقفل مصر الجديدة كلها ..

تصدق ان ما في واحد اتكلم على هذا
الموضوع أبدا !! ...

مفيش واحد في مصر يعرف ! ...

المشير عبد الحكيم عامر : أبدا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ايه ..
اتأخذ الموضوع ببساطة .. يعنى ما اتأخذش
الموضوع أبدا ..

طيب تصور أن كتبية مظلات مصرية تفلت
مثلا حى القصاع ... ما امرفش والا حى
ايه ..

أنا بأعرف حى القصاع علشان كان ساكن
فيه أكرم الحوراني ...

(ضحك) ..

في دمشق بيحصل ايه بقى ..

بيحصل انفصال الصبح .. مش كده
يا أخ عبد الكريم ؟

لأن ايه .. حيصبح تجد كذا واحدا قاعد
.. ادى التسلط وادى كذا وادى كذا ..
والمصريين بيعملوا .. وبيسوا .. التجار
السوريين .. جم هنا .. البلد اتملت تجار
سوريين .. حد انكلم ... من المصريين ..
آدى انت كنت موجود هنا ... ولا حد الا
بالعكس يعنى كانوا يهربوا بيهم ويروحوا
يشتروا ...

واسكنلوية .. اتملت تجار سوريين ..
كنتوا تقرروا الاعلانات اللي في الجرايد ..
ورأس البر ...

المشير عبد الحكيم عامر : كل المدن ...

الرئيس جمال عبد الناصر : التجار
السوريين راحوا رأس البر ..

مافيش تاجر مصرى راح فتح متجر في
سوريا .. لو فيه تاجر مصرى راح فتح متجر
جنب سوق الحميدية .. لضاعت الوحدة ..
(ضحك) ...

ما أنا بالكلم على الامور ازاى ... الحقوا
.. جاين ياخذوا .. المصريين .. العملة
الصعبة عشرة مليون جنيه عملة صعبة من
مصر .. ميزانية كل سنة ٥٠٢ مليون جنيه
في مصر ..

لو كانت مصر خدت جنيه واحد ..

السياسيين وقفوا وقت الانفصال .. أين
داباننا يا عبد الناصر .. أين امواتنا ...
أين مش فاهم ايه .. وأين ايه ... وأين
ايه قعدوا فترة ... يمكن سمعوا هذا
الكلام ..

السيد عبد الكريم زهور : وحتى الصواريخ
... (ضحك) ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الصواريخ ..
وأحمد عبد الكريم ... و ...

اللواء زياد الحريزى : على كل .. يعنى
حابتدى .. أنا باعتد .. أنا متفائل والله
أنا شحسها قلبى مطمئن ...

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا أحب أعرف
مجلس الثورة ...

ليطمئن قلبى ...

اوموا تأولوا الكلام أكبر مما يحتمل ..

ده يعنى الحقيقة موضوع .. بنشوف
أحنا رايحين فين وجاين منين .. لأن دي ..
دي الهيئة اللي أحنا حتمامل معاها ..
ويتكلم .. تقدر ناخذ ١/٢ ساعة استراحة ..

كل وفد بيقتد يتكلم وييشوق ...

بس مادخلونيش أنا كمان .. بحسر
الظلمات ..

السيد كمال حسين : النيات الحسنة
فقط .. مانتفعش لوحديها في الظرف اللي
أحنا داخلين عليه ده .. يعنى النيات الحسنة
.. زائد تجربة .. وزائد دراسة .. زائد
كل حاجة ...

اللواء زياد الحريزى : كله راح حناخذها
بعين الاعتبار .. كل حاجة .. تفصل سيادة
.. بأراها تبني القوة .. تبني شيئا فشيئا
.. فستطيع شيء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ليه أنا
التهاردة بأسأل على الاخطاء .. وبأسأل ...

لأن لازم لما نعمل عملية .. نضمن ..
بيها ..

مانقولش ذات جذور راسخة وفروع في
السما واليس .. أبدا .. لا .. موضوع
الضباط يبقى كذا ... موضوع الناس
يبقى كذا ... موضوع ده يبقى كذا ..
موضوع كذا يبقى كذا ... لا ندخل على
ظلام ...

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس ..
يمكن تقبل باقتراحك بتأجيل الجلسة
لفترة

الرئيس جمال عبد الناصر : .. أحنا
دلوقت الساعة سبعة وثلاث

السيد طالب شبيب : بتمانية ممكن نجتمع
مثلا ...

انتهى الاجتماع الساعة ٢٠ : ١٩ مساء

الرئيس جمال عبد الناصر : متيالي -
بعد ما استريحنا .. كويس من امبارح يمكن
ان يصل الى نتيجة ..

ما تقابلت مع الاخ طالب هنا - لما وصل
الى القاهرة من سوريا - ولحدتنا حديث
طويل .. ساعات اديته نسحيص .. يمكن
هو ما كانش متصور تشخيص كويس لما
حصل الكلام على النقط الثلاثة اللي اعلنها
لاح على صالح السعدى وعلى البيان ..

وقنا له ان فيه مع سوريا ذكريات ..
وعتاب .. واخذ ومطا .. لان علامة خمس
سنين .. ماهياش علاقة عابرة ..

علاقة الجواز خمس سنين في هيلة بتاحد
بعث .. فدى علاقة وحدة .. وقامت وحدة
.. وقام انفصال .. ولانم نتكلم عن سوريا
مع السوريين لان انتو لم تتصوروا ابدا ايه
الموضوع ..

الموضوع اذا ماكانش نبتدى على صفحة
بيضاء .. وعلى ثقة وعلى اطمئنان .. نبتدى
المداية مخربة وسيئة ..

مش كده يا اخ طالب ..؟

السيد طالب شبيب : نعم سيدي ..
الرئيس جمال عبد الناصر : وقلت له
انا حريص على سوريا وعلى الوحدة ..
وقلت له مشاعري لسوريا يمكن ما حد
يقدر يعرفها ايه .. وانا حريص في هذا
على المستقبل .. لان طبيعة تجربة المائى
انكوبيا منها .. انكوى منها الشعب السورى
.. ناس ماتت .. ناس كافحت .. العمل
جهود وتنظيمات الى آخر هذا الكلام ..

وقلت له ايضا ان في كل ماأقوله عن حزب
البعث - لا أنفى القطيعة .. ومش معنى
هذا انى اريد ان اشارك مع حزب البعث ..
بالمسكى .. انا باعتبار ان حزب البعث
يستطيع ان يؤدي دور كبير اذا خلصت
نواياه .. ولكن نريد ان نتصافى .. وانا راجل
معروف انى لا انافق .. ابدا واقول كل شيء
بصراحة ..

ما اقدر اقول لواحد اقول له انه مفيش
في نفسى شيء .. بينما في نفسى أشياء ...
لا يمكن ..

وى راين ان فتح أى معركة الآن بين
العناصر القومية ستشر ضرر بالغ بالقضية
العربية .. وقضية الوحدة العربية

وده اللي بيسعى اليه خصوم الوحدة
العربية وخصوم القضية العربية ..

وقلت الكلام ده أيضا للاخ طالب - حينما
اجتمعنا - وقلت ان احنا بنشوف ان
الجمهورية العربية المتحدة - حسب ما جاء
في الميثاق - اعلنت انها لا تتدخل في الخلافات
الحزبية المحلية في البلاد العربية لانها تعتبر
ذلك يقلل من قضية الوحدة او يقلل من
قيمة قضية الوحدة ..

لم بعد ذلك قلنا ان الجمهورية العربية
المتحدة - أيضا في الميثاق - تشتر بأن عليها
ان تساهم في تجميع القوى الشعبية القومية

لان هناك قضية قومية وقضية لا قومية
ولا بد ان تجميع كل العناصر القومية لمواجهة
العناصر الانفصالية اللاقومية ..

واظهرت المناقشات في هذه الايام الثلاثة
بوضوح ان بيتنا عتاب مع اخواننا السوريين
- مافيش عتاب بيننا ابدا مع اخواننا
العراقيين يعتبروا أنفسهم خارج هذا العتاب
كلية .. لكن يمكن يجي عتاب جديد دلوقتى
- بيدخلوا فيه اخواننا العراقيين ..

الحقيقة انا باعتب على اخواننا السوريين
.. جدا .. والبداية اللي بداناها منذ اول
امس بداية تزيد الشكوك .. وتزيد المخاوف
.. لان انا ابتديت مماكوا بقلب مفتوح جدا
.. ويعلم الله انه لم اخف أى شيء .. كل
ما خطر على بالى قلته ..

والوحدة .. نعم نريد الوحدة ..
ونريدها النهارده قبل بكره .. ونحن نعلم
ان الوحدة ستزيد متاعنا .. ولكن لابد
ان نحمل هذه المتاعب في سبيل الوحدة ..

لان المشاكل حتزيد على طول .. اذا كان
فيه عشر مشاكل .. بكره يبقوا .. اول
الوحدة يبقوا خمسين مشكلة .. يعنى رغم
هذا نحن نريد الوحدة .. ونحن نريد الوحدة
بقوة وبإيمان وبقناعة ..

ولكن على أساس سليم ..
وعلى أساس صافى ..

وعلى أساس من الاخلاص الكامل لمظية
الوحدة .

انا اكتب على اخواننا السوريين ..
ونقول ان البداية تزيد المخاوف .. لان
البدء ان البداية حصل فيها مآزير ..

وانا لم ادخل هذه القاعة لاناور .. ابدأ .

وانا من اول امبارح اتكلمت معاكم
بصراحة .. واتكلمت معاكم بوضوح - باسم
اخواني - .. وما اظن ان احد فيكم
تصور ان احنا ممكن .. نوافق على الوحدة
من غير ان تعلم من يحكم سوريا .. اقل
انا فسر هذا ببساطة ..

واول امبارح .. وامبارح .. فهمت ان
هذه الامور غير مستكملة وامبارح الساعة
عشرة ونص او حداثا الا تلك فهمت ان
الامور معق عليها .. من قبل ما ليجوا من
دمشق .. فلماذا ..؟

لماذا بدأ هذه البداية ..؟

وانا متصور - ويسمح لي الاح على صالح
- انه يعلم بهذا الاتفاق .. متصور هذا ..
وان اخواننا العراقيين ايضا يعلموا هذا
الاتفاق ..

انا نقول اني باتكلم ايضا بوضوح وبانكلم
ايضا بصراحة ..

له نفد هذه الساعات وطلع الآخر بهذا
الوضع .. ندين لبدا عملنا بان نرى ان
البداية بداية غير مشجعة ابدا ..

.. احنا علما وعبرنا باننا بنخاف ندخل
ما بين المطرقة والسندان .. يعني هذا
تعبير يمثل .. ولكن طبعا المفروض ان كل
واحد يفهم ماذا يعني هذا المثل .. وعلق
عنه الاح صالح السعدى .

احنا عاوزين وحدة سليمة .. ووحدة
مافيهش اخطاء ..

وده السبب اننا لحننا الحديث بصراحة
وطلبنا من اخواننا انهم يقولوا الازمة ..
ومخلصين في قضية الوحدة ..

ليس في نيتنا ابدا نساور .. ولا حينما
عسكو حاجة .. لدرجة ان انا فلتلكوا امبارح
.. ده اول امبارح القرار كان كذا ..
ولكني لم اقوله وفضلت امشي بدون هذا
اقرار وقلت لازم القضية تستدعي الاقدام
مهما كانت المصاعب ..

تسمحولي ان اعبر عن عتابي للعراقيين
لأول مرة اذا كانوا على علم بهذا ..

السيد طالب شبيب : موجيه عت
بخصوص ابيه .. سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : من هو مجلس
الثورة .. السوري ..

السيد عبد الكريم زهور : لازم فيه شوية
سوء تفاهل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اوضح اكثر
.. انا قلت من هو مجلس الثورة ..

وقبل انه لم يفت فيه ..

السيد عبد الكريم زهور : وفلا !

الرئيس جمال عبد الناصر : لا !

السيد عبد الكريم زهور : شرفا !

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن انا فهمت
امبارح من الاخ زهور غير كده ..

السيد عبد الكريم زهور : شرفا لم يفت
فيه .. الذي حصل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا حصل رب
بالاعداد ..

السيد عبد الكريم زهور : بالاعداد نعم
.. ولكن ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما قيل لي
هذا .. ابدا ..

السيد عبد الكريم زهور : ولكن لم يكون
بعد .. سيادة الرئيس - فعلا .. شرعا ..
لم يكون ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. شرفا
يا اخ زهور لما يتقال فيه سببه بعينين ..
وغلاة آخريين ..

السيد عبد الكريم زهور : هذا صحيح .

الرئيس جمال عبد الناصر : هل هذا قيل
لي عندما كنت اسأل هنا .. ابدا
اتقال بان يحصل فيه انتخابات ..

السيد عبد الكريم زهور : لا على اساس
بالعمل .. ما في .. يا سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل يحصل
انتخابات في مجلس الوزراء ..؟

السيد عبد الكريم زهور : لا في مجلس
الوزراء لا .. بمرنا ما فلنا هاد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا الاخ زياد
قال ان فيه انتخابات في مجلس الوزراء ..

وانه جبحصل انتخابات وفيه من هذا القليل ..

اللواء زياد الحريزي : سيدي اللي صار فيه فكرة طرات لما أجو انه يكون البعثيين مسح اشخاص وثلاثة غير بعثيين .. بالقسم المدني من مجلس الثورة .. من مجلس القيادة يعني ..

كنا عشرة عسكريين قدمنا اسماءنا الهم هي اسماء العسكريين .. فضمن البعث - وقصة مجلس الثورة المدني - قالوا ممكن يكون الفكرة بتظهر سبعة بعثيين وثلاثة غير بعثيين ..

اما اخذ قرار على هذا الصواب او شكل اسماء فلم يتم هذا الشيء حتى الان ..

السيد علي صالح السعدي : هو بالنسبة الى ...

السيد عبد الكريم زهور : لدولت يعني فعلا .. لكن ما ..

السيد علي صالح السعدي : يعني انا شخصيا لحد الان ما واضح بذهني ابدا اي شيء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الحمد لله ..

السيد طالب شبيب : وانا تقدر .. امبارح قلت لسيادة المشير انه ما اتسجلت اسماء بعد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ... يبقى اسحب هذا العتاب عن اخواننا العراقيين ..

باسحب العتاب عن اخواننا العراقيين ... بفضل مع السوريين .. ما هو يبقى ليس بيني وبين العراقيين عتاب .. وكل العتاب بين السوريين وبينى (ضحك) ...

السيد عبد الكريم زهور : ونحن نأمل ايضا ... لنا الحق ايضا بالتفضل برفع العتاب .. فعلا ولا اي شيء اسمه مناورة .. ولا اي شيء اسمه مناورة ... وفعلا ... وشرفا ..

السيد طالب شبيب : اي والله هذا حقيقي

السيد عبد الكريم زهور : هذا نوع من ال ...

الرئيس جمال عبد الناصر : انا والله ... انا روحت امبارح - واخواننا بيعرفوا - وعلما اجتماع وانا كنت في شدة التعب ...

وقعدنا بالليل اجتمعنا وبسدين انا وروحت متشائم ..

حلما انا جيت اول امبارح قلبي مفتوح .. ويمكن اتو .. ما باعرف ايه انطاعكوا عن كلامكوا معايا ..

السيد عبد الكريم زهور : سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا اتكلمنا امبارح بعد الجلسة ، انت وانا وفهمت من كلامك انه فيه اتفاق على نسب واعداد في مجلس الثورة فاذا حصل نتيجة لكلامنا اي تعديل فمعنى ذلك انه يمكن ان يقال ان هذا جاء نتيجة ضغط منا ..

وهذا لن ينتج عنه ابدا .. بداية سليمة مع البعث ..

هذا الكلام اللي انت اتكلمته معايا مش كلام سر ... احنا ما في عندنا اسرار ... احنا قلنا اسرار الاسرار هنا - في هذه الجملسات .

فاذن أي كلام في موضوع مجلس الثورة سينتج عنه ان تختلف الاعداد اللي هي معروفة .. ويقال اننا السبب في هذا وبذلك تبدأ بداية غير طيبة مع حزب البعث ...

الا سألت الاخ زهور امبارح في مكتبى ما هي الاعداد ...

قال لي : « سبعة بعث وثلاثة غير بعث » ما هي الاسماء ...

قال لي الاسماء من البعث ...

السيد عبد الكريم زهور : ليس بالتحديد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : قلت لي الاسماء كما تعتقدها .. قلت لي انا اعتقد ان اسماء البعث كذا ... وبما انك بعثي وفي القيادة .. فمعقول البعثيين اتو اني حتقدموا تقرروهم

انا باتكلم منطقي ..

السيد عبد الكريم زهور : فعلا حديثي ... الرئيس جمال عبد الناصر : موش ده المنطق يا اخ زهور ..

السيد عبد الكريم زهور : لم يكن قرار كحزب .. ليس هناك قرار بتحديد الاسماء .. وانما كنوع من التقدير في حديث مبادله فيما بيننا ... قلت اعتقد ان الاسماء ستكون كذا وكذا .. وقلت هذا على اساس من المكاشفة بما اتوقع والله .. بما اتوقع ..

م ٥ و ٦ محاضر محادثات الوحدة

الرئيس جمال عبد الناصر : والله .. وأنا سعيد جدا بهذا ..

السيد علي صالح السعدي : متى كان هذا الكلام ؟ ..

السيد طالب شبيب : في جلسة خاصة يظهر

الرئيس جمال عبد الناصر : هذا الكلام حصل في جلسة خاصة معانا ... الاخ راشد افلح والاخ زياد حضر مش كده ... حضرت هذا الكلام ..

اللواء زياد الخريوي : نعم .. نعم .. بس هو لما الاخ زهور باعتقد ..

السيد عبد الكريم زهور : كما انا قلت

اللواء زياد الخريوي : باعتقد لا يقصديني نهائيا ... لانه هو اصلا ... نحن اصلا لا نعرف هذه الاسماء ... الاسماء هادي انا سمعتها لأول مرة والله ..

السيد عبد الكريم زهور : انا قلتها من قبيل التوقع .. والله لم يحصل شيء من قيادة حزب البعث لتحديد الاسماء .. ولم يصلر قرار حزبي في تحديدهم ..

كل ما هنالك تداولنا مداولة اولية .. واتوقع ان تكون الاسماء كذا ..

السيد طالب شبيب : ويجوز تغير ايضا.

السيد عبد الكريم زهور : ويصح ان تغير .. وأنا .. بقصد كشف كل الاوراق - حتى ما اتوقعه - قلت ما قلت .. يعني كنوع من بسط حسن النية ..

ونعلا - شرقا - ما صدر قرار حزبي .. اطلاقا في هذا الموضوع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا بنرحب

السيد علي صالح السعدي : اذا سمح لي سيادة الرئيس ... في دمشق ... مسار اجتماع حزبي انا حضرته ..

في الواقع انه الذي بحث فيه خلال ساعات هو مسألة التنظيم الحزبي ذاته ... يعني .. حتى انا ما عندي فكرة انه حتى سبعة أو ثمانية يكونوا من الحزب بالمجلس الوطني لقيادة الثورة لانه ما بحثت هذه الامور .. وانا .. كنا انا جيت وبقيت في سوريا بالدراسة قضية حزبية ... من شأن تنظيم حزبي وأقولها بصراحة ! ..

السيد طالب شبيب : احنا ما نعرف اطلاقا على نطاق عسكريين أو مدنيين ..

السيد علي صالح السعدي : واحنا .. جلسنا مع الاخوان في جلسات ... كنا الاخوان ننقل لهم تجربتنا في ان الثورة لي نأخذ مكانها كثورة ما لم تشتال العناصر الرجعية والانفصالية اغتيال كامل .. وهذا كان الاحنا عليهم ..

يعني هذا كل ما كنا نصر فيه ونقول انه ثورة هادي .. غير ثورة ما لم كل العناصر الانفصالية والرجعية يشتال بدون رحمة ..

السيد طالب شبيب : وخصوصا يعني الاجراء ما الشيء اللي بدونه لا يمكن ان تكون ثورة بسوريا ..

يعني حديث الوفد العراقي مع الاجتماع المشترك ركز على ما القضية بالذات اكثر من أي موضوع آخر وأنا شرحت هذا الشيء لسيادة الرئيس بوقتته ..

أما بالنسبة للوفد العراقي لا نعلم حتى أسماء خمسة عسكريين ... مثوليين ثلاثة من الاخوان يكونوا ...

السيد علي صالح السعدي : لؤي ..

السيد طالب شبيب : لؤي وراشد وزباد .. وهذا توقع طبيعي لأي انسان يعني بعد اسناد المناصب العسكرية ممكن يتوقعه ..

أما المدنيين يعني بشرقي لا نعرف أوبعض أسماء من البعثيين .. بالتوقع لا يكون صلاح بالتوقع يكون الاخ ميشيل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن بتعرفوا ان فيه سبعة بعثيين ؟

السيد طالب شبيب : لا نعرف ان هناك رفعا محدد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى أنا اسحب كلامي بالنسبة لـ اخواننا العراقيين ... يبقى لغاية دلوقتى مابقاش بينا ولا عتاب واحد ..

واحنا في علاقتنا في تاملوكوا معانا .. لازم يساخذ على هذا ... والا بدل ما أنا اجي مثلا ويكون ده في نفسي ..

وأجى ساكت ما افتح الموضوع ..

ولهذا يجب ان نبدا بداية طيبة وبداية سليمة ..

ولهذا أنا .. بالليل كنت متشائم جدا ..

لان في اعتقادي ان العملية بهذا الشكل اذا كانت مناورات واذا كانت عملية لقلقة ..

انا لا أنكلم حريبا .. العملية يا أح صالح أكبر بكثير قوى .. العملية أكثر ممسا تصور ..

فيه قوى كبيره جدا مستعدي لنا .. ويتصدي لها .. العملية ماهياش عمليه واحد طالع على ميدان الاوبرا صلا .. أو رايح يشم الھوا على كوبرى قصر النيل .. ابدأ ..

العملية معارك والعملية نحتاج الى قوى كبيرة علشان نواجهها ..

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس ... بدى تسمع لى الموضوع عندما طرح السؤال للاجابة عليه .. طرح لأول مرة فى هذه الجلسة بالاسم ..

است سألت ممن يتكون مجلس الثورة .. الرئيس جمال عبد الناصر : انا ؟ لا .. اول اسم ... فى البيت ..

السيد طالب شبيب : اول اسم ... بالبيت ... بس معنى ما كنت طالب اجابة مباشرة ابدأ بذلك الوقت او تعديته الى مرحلة الاخطاء وكشفها وبدنا تدخل فى موضوع الوحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا انا انكلمت وطلبت الاسماء ورد راشد وقال ما بيهم الاسماء المهم الشعب السوري وانا ما اتصور مثلا .. لم اتصور ان راشد يعتقد ان احنا فترك هذه النقطة ونمر بيها ... لان مع من سنتعاقد ؟ ومع من سنتفق ؟ ومع من ستكون الوحدة ..

مع الشعب السوري طبعاً .. ولكن من الذى يحكم الشعب السوري ؟ هو السؤال الاساسى ...

وانا مارضينش الح اول امبارح وحييت ادى فرصة - الحقيقة - لآخواننا يتكلموا .. وتلك يمكن لازم يتكلموا مع بعض ..

السيد طالب شبيب : ... بالسؤال - سيادة الرئيس - طرح لأول مرة معنى للاجابة عليه امبارح ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لتانى مرة ..

السيد طالب شبيب : لتانى مرة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : اول مرة ... اول امبارح ...

اول مرة لامطائهم المرسلة ليجيبوا عليه .. ولتانى مرة طرح الاسم ...

السيد طالب شبيب : وبالاسم ذكر الاخوان العسكريين الاسماء اللى أعطوها هم .. واعتقد احنا كوقد هراقى ما نعرف وما أدري هل يعرف الاخ كريم بأسماء العسكريين فعلا يعنى هذه قضية تتعلق بالسوريين ...

السيد عبد الكريم زهور : أيضا لا أعرف منهم الا من أتوقع .. فعلا .. من أسماء العسكريين - رغم اننى أساس فى الموضوع - لا أعرف الا من أتوقعهم ..

لأنه ما كان يجب أن أعرف حتى بتشكيل المدنيين فى المجلس العسكرى ويجمعون ويتعارفون ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وطلعت صادق الحدس فيما توقعته بالنسبة للعسكريين ... يصبح هذا جائزا أيضا على المدنيين ..

السيد عبد الكريم زهور : من أعرفهم ... من أعرفهم ...

وبالنسبة للمدنيين فعلا - يا سيادة الرئيس - أرجو أن لا يقتصر الانسان من كلماته ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ... لا والله ابدأ ... انا مش مقتنع ..

السيد عبد الكريم زهور : انا فعلا لم اقل شيئا رسمياً .. وانما ما أتوقعه ذكرته ...

تبدلت بيننا أحاديث - بيننا نحن البعثيين الذين فى القيادة - حول من يمكن ترشيحهم لأن يكونوا أعضاء فى مجلس الثورة ..

وحين تبادل الاحاديث جرى اقتراحات مختلفة .. فهذه الاقتراحات انا استطعت من نفسى أن أنقلها نقلاً معيناً .. أو أن أحدد رأيى فى الموضوع فذكرت من أتوقع ..

قد يكون ما أتوقع بالمائة ثمانين الى تسعين صحيح وقد يختلف بالمائة عشرين أو بالمائة عشرة ...

وفعلا اذا كان سيادة الرئيس اعتقد ان ما ذكرتهم هم الذين سيكونون !.. يقول ان عبد الكريم زهور خدعنى مرة أخرى لانه قال ان فلانا سيكون ومع ذلك ما كان !..

وفعلا لم يصدر قرار من قيادة الحرب فى تحديد الاسماء ..

وفعلا لم يصدر قرار من مجلس الثورة بعد فى قبول هذه الاسماء او عدم قبولها بتشكيل مجلس القيادة الوطنى !..

فعلا هذا ولم يكن هناك اية مناورات وانما نوع من المكاشفة حتى بما يتوقع الانسان كي يبدأ على هذا الاساس .

فما أدرى والله - سيادة الرئيس - معنى فعلا اجابة البارحة بصفاء واخلاص وبصراحة - حتى مفردة -

الرئيس جمال عبد الناصر : يا اخ عبد الكريم ... انا لا اقتنص ابدا .

السيد عبد الكريم زهور : العفو يا سيادة الرئيس ما قصدت ابدا .

الرئيس جمال عبد الناصر : .. احتسبا هاوزين نزيل سوء التفاهم وما نزع من بعض

انا بالصريح .. ويتكلم .. لان احتسبا بنتكلم في موضوع كبير اما اني اتصيدك او اقتنص منك الكلام فانا لا اقبل هذا ابدا .. وميب قوى نتكلم بهذا الشكل ...

الكلام بتاع امبارح كله انا قابله لان احنا بنتكلم في قضية .. بتقول عملاء وبتقول كذا ... هذه المواضيع انا صدري مفتوح ليها .. ولكن اذا تصورت - او اذا قلت - ان كلامك يقتنص فانا ازعل جدا .. ليه بقى .. لان احنا بنتكلم مفتوحين ... انا لم اتصيدك ابدا ولم اربص بك لاقتنصك او اقتنص كلامك ..

عيب قوى الكلام ده يا اخ عبد الكريم .

وانا سمعت منك كلام امبارح وقتلته لاخواني واتكلمنا فيه النهارده وبنينا عليه نتائج ...

هل كنت تشمر وانت بتقول لى هذا الكلام ان انا مش هاتكلم ليه مع اخواني .

السيد عبد الكريم زهور : لا ... طبعاً ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طوب تقول لى ليه اقتنصك واتصيدك .

السيد عبد الكريم زهور : - سيادة الرئيس ، هذا الكلام قلته على اساس اني اتوقع .. وقلته - سيادة الرئيس ولم أكن اعرف .. وفلا لم أكن اعرف ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لو كنت ماجيتنى افول هذا الكلام ... ابقى مش محلص لقضية الوحدة .

ولكن معنى ما نرودش الامور احنا

الكلام فى النقد والنقد الذاتى مفتوح لينا جميع .. انا لا ازعل منه ابدا ولكن الكلام اللى بخرج من حدود النقد والنقد الذاتى .. لا يقبل .. باقول لك كده ... متأسف يعنى .

السيد عبد الكريم زهور : يعنى .. قد يكون

الرئيس جمال عبد الناصر : انتقد نقد ذاتى ... ما ازعل ...

السيد على صالح السعدى : يعنى ارجو ان الاخ كريم يصحح الكلمة ويبيدها الى ما يعنيه بالضبط وأنا أشعر أنه لا يعنى الا النقد الذاتى .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. نتقد نقد .. ونتقد نقد ذاتى والله بانعد اسمع لكو أربعة وعشرين ساعة .

السيد على صالح السعدى : انا اشارك الرئيس فى ...

السيد عبد الكريم زهور : زلة لسان ...

السيد طالب شبيب : هى زلة لسان ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. معلش .

السيد عبد الكريم زهور : ولكن صدمت - سيادة الرئيس - يعنى انا صدمت عندما سمعت اني كنت اعرف شيئا وأخفيته هذا والله لم افعله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هذا ما تصوره .. وانا حكيت روايتك كلها لاخواني .. هل كنت تعتقد ان انا مش حاكي لهم .

السيد عبد الكريم زهور : لا ... طبعاً ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حكيت لهم .. وهذا ما تصوره الجميع .

السيد طالب شبيب : صح ...

الرئيس جمال عبد الناصر : نقوم نعرف الى أين ...

لدرجة يعنى قلنا لازم اخواننا العراقيين يعرفوا ولم أخفي هذا قلته لكم الان ..

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس بس اذا بده يناور عليك ماكانش يحكيك ... السيد عبد الكريم زهور : حتى المداولات اللى كانت بينا ذكرتها ... المداولات المحببة .

الرئيس جمال عبد الناصر : ولهذا من الخير ان انا آجى وأقول هذا الكلام ... بدل ما اقمع منك وأقول من وراءك ده جاى يساور .. وده جاى يدس .. وده جاى يعمل .. وده جاى يسوى .

السيد على صالح السعدى : والله صحيح جد والله انا مقتنع بها الكلام كله فيعنى انا ما ادوى المسألة طرحها الاخ عبد الكريم طرح

غير سليم .. معنى ما أدري هل هي زلة
لسان

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. ما هو
يعنى خلاص أنا متنازل من العتاب ..

يعنى احنا أول مرة بنتقابل .. وأول مرة
بنتقى .. والله احنا تفتح صدورنا الى أقصى
الحدود ...

السيد علي صالح السعدي : دول أربع
مرات أو خمس مرات شغناك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انتهت المسألة
بالنسبة الى وزي ما قلت لكم أنا لا يضيق
صدري بالنقد ...

السيد علي صالح السعدي : صح .. طبعا

الرئيس جمال عبد الناصر : فنقد ونقد
ذاني ده والله أنا مستعد .. أنا جاي النهارده
برضه هايز أقول أنا هايز أسمع ثاني في
الأخطاء .

... (ضحك) .

ليه ... امبارح .. الاخ عبد الكريم قال ،
لا تكون أثارت بكلامي .. والله أنا لم أثار
بكلمة من كلامك اللي قلته مطلقا ..

السيد عبد الكريم زهور : وأرجو اليوم
ايضا

الرئيس جمال عبد الناصر : اليوم تأثرت
من كلمة اقتناس .. لأنها خارجة .. ادتنى
صحة انى مترصد بيك لاقتنعك ..

السيد علي صالح السعدي : والله أنا
أشاركك في ها الراي .. ما كان ضروري
ها الكلمة في الحديث أبدا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انتهت المسألة

السيد عبد الكريم زهور : ملك حق ...
ها انكمة بالفعل ما كانت صحيحة لكن
لعل ...

الرئيس جمال عبد الناصر : اما كلام امبارح
كله .. لم أثار منه أبدا ..

السيد عبد الكريم زهور : لعل أنا صدمت
لان حتى المداولات فيما بيننا - المداولات
الحزبية بسطتها المداولات الحزبية - سيادة
الرئيس - يعنى المفروض اننى .. ألا أذكر
المداولات الحزبية .. ومع ذلك بسطتها ..

ولذلك صدمت عندما .. يعنى .. قل بي
انى أناور ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لما اظن بيبك ..
وأجى أقول لك انى باظن بيبك انك بتناور ..
خير الف مرة من أن أنا أقول لك أهلا وسهلا
وأخلك بالحضن وأقول ازيك يا اخي عبدالكريم
.. وأقول والله هذا رجل مناور وهذا رجل ..
كما حصل فينا يعنى .. وكما حصل في
أنا (ضحك) .. يعنى انتو بتتاملوا معايا
أول مرة كلكو تقريرا يمكن الاخ نهاد عاش
معايا .

اخواننا ...

الاخ سويدان أول مرة يمكن بتقعد مع بعض
وبنتكلم ..

ودى ساعات طريقة لا ترضى بعض الناس
.. هي دي الطريقة اللي احنا والله نجحنا
على أساسها في مصر ..

المشير عبد الحكيم عامر : اللي نجحنا
بيها .

الرئيس جمال عبد الناصر : شوف احنا
بنتخلف خلافا لا تتصوروا مداها .. أنا
وعبد الحكيم عامر أصدقاء يضرب بيها المثل
.. بقالنا ثلاثين سنة .. مش كده ؟ ..

أكثر ناس بيختلفوا ... (ضحك) بتقعد
على ترابيزة بهذا الشكل والناس كلها ساكنة
والاثنين اللي مختلفين أنا وهو .. والاثنين
اللي بيتناقشوا أنا وهو .. وتلاقينا جايين
مع بعض .. ومروحين مع بعض .. بس
بنتعبر أن المصلحة تحتم على كل منا أنه لازم
ما دام قاهدين بتبحث موضوع دولة أنه لازم
يقول رايه والا ...

وبعدين ممكن هو يزمل ... ممكن أنا أزمل
.. في هذه الظروف بنتفق في ثانية .

ولكن اذا طوينا النفس على أمور .. وبتكبر
وتتفاخر ... يبقى لا يمكن اصلاحها أبدا ..

فاحنا بنتقابل لأول مرة وبنتحدث لأول
مرة .. ويعنى بنتحدث في قضية كبيرة
جدا ...

السيد علي صالح السعدي : والله التجربة
أثبتت أن هناك أسلوب مخرب .. هو أسلوب
تجميع الأخطاء ..

يعنى الانسان اللي يريد يشتغل بجهد هو
اللي يكشف الخطأ في حينه وبصرامة .. أما
سياسة تجميع الأخطاء ، فهي سياسة
معادية .

الرئيس جمال عبد الناصر : تجميع وتكبير
.. دي جميع آلات التكبير اللي في العالم
جمعت من أجل هذا ..

السيد علي صالح السعدي : يعني هي مجرد الخطأ لحاله .. لما يرتكب خطأ واحد اثنين ثلاثة ... وأنا لما يصير عندي خمستاشر أو عشرين خطأ آجي أبحث مع أخطاء سنة ..

السيد طالب شبيب : ثم ان المصلحة العامة تقتضي عدم السكوت على الخطأ .. لأن السكوت ما هو أدب ومجاملة .. معناه السكوت على خطأ المسئول تغريب في المصلحة العامة .

المشير عبد الحكيم عامر : تمام ..

السيد طالب شبيب : اذا كان صحيح خطأ يجب أن يعالج حالا حتى لا تمتد آثاره وتؤدي وتدمر واذا كان غير موجود .. حتى تصفى النفس ويكون الاثنين على رأى واحد ومقتنعين بسلامة العمل وسلامة الاتجاه .. هذا هو الأسلوب الوحيد الذي يمكن أن يخدم الإنسان في شعبه وقضيته باخلاص وبمسئولية ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو طبعا .. من الطبيعي أن يتبادر إلى الذهن - بعد ما الأخ رهور قال الاسماء - أن نفتقد أن الاسماء متفق عليهم ..

ده طبعا انه يتبادر الى ذهننا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : - أنا ذاكرتي قوية جدا - قلت قال علي ما اعتقد .. أنت قلت لي كده ، علي ما اعتقد الاسماء كذا وكذا وكذا ... هذا ما قلته ..

المشير عبد الحكيم عامر : وعلى ما اعتقد فضلا .. فعلا على ما اعتقد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن قلت ان فيه سببة بعشرين وفيه ثلاثة غير بعشرين وعلى ما اعتقد السببة كذا وثلاثة كذا .

هذا الكلام بالليل - بعد ما رحنا - قلته لاخواني كل الكلام الذي حصل مع زياد قلته .. وأللي حصل هنا قلته .

ما هو يعني .. ما هو احنا برضه حزب .. والا ايه ؟ (ضحك) يعني زى ما افتوا بتعملوا في الحزب واحنا في هذا .. احنا اتحاد .. لكن احنا حزب في هذا ..

حصل خير يا اخ عبد الكريم ..

السيد عبد الكريم زهور : خير ان شاء الله .. سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني مرضه .. أرجو أنك ..

السيد عبد الكريم زهور : بس فعلا يعني انا بسطت نفسي الى الآخر فعلا .. وأردت فعلا أن مدأ هذه البداية حتى .

الرئيس جمال عبد الناصر : حصل خير ..

كيف نبدا .. ومن أين ؟ (ضحك) ..

السيد علي صالح السعدي : ما العمل ؟

المشير عبد الحكيم عامر : ما هو العمل .. احنا عاملين خطوة للامام وخطوة للورا .

السيد علي صالح السعدي : لا .. هي .. خطوة الى الامام وخطوتين الى الوراء (ضحك)

الرئيس جمال عبد الناصر : بتشكلموا معاوين الكتب .. انتو الاثنين ..

المشير عبد الحكيم عامر : السير والخطا .

السيد علي صالح السعدي : والا شر الرأي ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : والله احنا بحثنا الموضوع بالليل .. وبحثنا الموضوع النهارده .. ووجدنا ان العملية .. بسا فيها من ذكريات وما فيها من كل هذه العقد .. تستحق الاهتمام ..

فيه وحدة حصلت بين سوريا ومصر وفيه انفصال ... وفيه بقايا كثيرة لهذا الانفصال

بدليل ان .. الموضوع كله هو : تجربة الوحدة بين سوريا ومصر ..

وفيه شكوك وفيه مخاوف .. وفيه محاولة للدخول في تجربة جديدة .. وفيها اقدام وفيه احجام ..

الكلام الذي اقال هنا يعني بيوضح كل شيء

نحن نوافق على اقامة وحسدة بين مصر وسوريا والعراق ...

ولكن ما رأيكم ان تكون هذه الوحدة على مرحلتين ؟ ..

التوقيت ممكن ان يكون بين المرحلة والآخرى ٢ شهور أو ٤ شهور ...

المرحلة الاولى : وحدة بين مصر وسوريا ..

.. ونعلن من الآن .. ان احنا سنفيم وحدة بين مصر وسوريا والعراق .. على مرحلتين .. المرحلة الاولى كذا والمرحلة الثانية كذا ..

والمرحلة الثانية نحدد ما امتى والمرحلة الأولى نحدد ما امتى ..

وننتقل على الاسس التي تقام عليها هذه الوحدة ..

الحرج الوحيد في هذا هو ان اخواننا العراقيين قد يشعروا ان احنا بنصدد دخول العراق في الوحدة وانا اعتبر اكبر مكسب للامة العربية ..

ولاول مرة .. نتحد العراق وسوريا ومصر .. وبهذا ستقوم دولة عظمى فعلا في هذا الجزء من العالم ... اذا لم يكن هذا الاقتراح يناسب .. واخواننا السوريين يريدون العراق .. ليوازن مصر .. هناك اقتراح آخر .. ونحن على استعداد لنؤيده .. ان احنا نعلن .. ستقوم وحدة بين مصر وسوريا والعراق .. وبهذا الوحدة بين سوريا والعراق وبعد مرحلة تنضم اليها مصر ..

وبهذا ندخل على امان ...

والوحدة التي نعتيها هي وحدة مبنية على القيادة الجماهيرية بالتساوي ..

وحدة مبنية على القيادة الموحدة للجيش ..

وحدة تتلاقى .. الاخطاء التي ارتألت كلها .. لن نستطيع ان نتلافها الا باوضاع عملية مستعدين لا في مراقبين يبيعوا مصر .. ولا مصريين ها يروحوا العراق .. ولا في سوريين ها يبيعوا مصر .. ولا فيه مصريين ها يروحوا سوريا ...

ولا العمليات التي سببت اللقطات الاولى دي كلها .. نتلافها .. ولو حتى في الفترة الاولى ..

يبقى فيه مجلس رئاسة نصه مصريين ونصه سوريين .. او بعد كده نصه عراقيين ..

اذا .. الاقتراح الثاني استقر عليه الراي .. ده موضوع انتوا تتفقوا عليه .. واحنا موافق عليه .. ومعا كل تأييدي .. انا موافق عليه ..

بعد هذا بناخذ فترة تجربة ٤ اشهر .. ٥ اشهر ..

والله اذا مشينا كويس ومشينا عال ننقل الى الخطوة التالية ..

اذا ما كناش مشينا كويس .. والله كفاية المصيبة بتحل ببلدين .. ما تحل بالثالثة ..

حلت بينا المصيبة في بلدين في سبتمبر ١٩٦١

انا اؤمن .. اؤمن بان يقاء حزب البعث كسب للقضية القومية ..

واؤمن ايضا - وجميع اخواني معي في هذا - ان لا بد من خلق جبهة وترايط كل القوى القومية التيار القومي قادر على مواجهة التيار الانفصالي .. التيار اللاقومي نحن نؤمن بالوحدة .. الوحدة السليمة .. الوحدة المدروسة .. الوحدة الخالية من الاخطاء ..

ولكن .. نريد فرصة حتى تصفو القلوب .. وحتى نقدر نقول ان احنا بدانا فعلا صفحة جديدة ..

ده يعني الكلام اللي بنقوله ممكن لناقشه ممكن بعد كده نزيد تفصيله ..

لان الجلسين اللي قانوا بيتهالي بينوا الشكوك وبينوا الدكريات القديبة اللي يمكن ما حدش فيكروا كان يعرفها .. حتى يمكن الاخ عبد الكريم ماكانش على علم بها كلها .. ويمكن الاخ علي صالح ما كان على علم بيها .. ولا الاخوان ...

والكلام ليكوا ..

السيد علي صالح السعدي : بالنسبة للمشروع الثاني .. وهو وحدة سوريا والعراق .. احنا من الاساس .. راح نرفضه الان .. لانه اساس البحث في المجلس الوطني كان وحدة الاقطار الثلاثة .. فحتى لو كنا مقتنعين .. لا نملك الحق في البت بالامر .. لاننا جئنا على ضوء توصيات معينة تركز على الوحدة الثلاثية .. زيادة على ذلك اننا مقتنعون ان قيام وحدة ما بين سوريا والعراق سيترك آثارا سلبية تضر بمصلحة الشعب العربي ..

يعني تعزيز للمنطق الذي يسمى لمزل العربية المتحدة وثبيت واعادة سياسة المستعمر التي هي في اساسها .. سياسة ضد المصلحة القومية ... وهذا ... بغض النظر عن نوايانا .. يعني سيفرض علينا واقع في غير مصلحة الشعب العربي ..

وهذا لا نرضاه اذا كنا عن جد اتون لمصلحة قضية الشعب العربي !

انا احب اضيف على هذا شيء .. ممكن ان تكون .. ممكن - لو نظرنا من زاوية حزبية ضيقة - لكان هذا الشروع لمصلحة الحزب فعلا ..

لان الفئات الاخرى ليس لها شيء في العراق .. وانما للحزب شيء في سوريا ..

يعنى قوة الحزب في وحدة تقوم ما بين العراق وسوريا ستكون واضحة .. وهذا واضح بالنسبة للجميع ..

لكن مع هذا نحن نتجاوز المنطق الضيق .. برئاني للمصلحة العربية الواسعة .. ونرفض هذا المشروع ..

انا لن نرضى بغير وحدة تقوم على الاطراف الثلاثة ..

اما مسألة وحدة ما بين مصر وسوريا .. طبعاً اخواننا السوريين هم المهتمين لمناقشة قولها أو رفضها .. هذا شيء يخص اخواننا السوريين ..

الى نراه .. ونعتقد انه بالإمكان تسوية كل الامور بزيادة من التفاعل بفترة قليلة ..

وطالما ان هناك قضية حزب .. حزب البعث .. عامل من عوامل الشك .. وهناك قضايا يجب تصفيتها ..

فانا نعتقد ان الحزب يقوم بالاتصالات مباشرة مع قيادة الجمهورية العربية المتحدة لتصفية ما تبقى من شكوك ولتسوية الطريق امام اقامة المشروع بالشكل الصحيح والثوري ..

والى حين ينهى الطرف فنعتقد اننا نتفق .. ونعلن هذا الاتفاق للناس .. على اقامة وحدة اتحادية مركزية واحدة .. بجيشها الواحد .. بعلمها الواحد .. وكل ما يرتبط بتكوين وحدة اتحادية عربية .. وحكومات محلية .. وتلتقى الاطراف الممثلة لتكوين لجان معينة للدراسة هذا المشروع .. ووضع الوضع النهائي .. وهذا طبيعي يتعلق بالزمن .. والى حين استكمال الشروط هاذي نعلن هذا الرأي امام .. لان لم تمر بالشعب العربي فترة من الترقب نحو القاهرة بقدر ما هو الآن يتطلع نحو القاهرة .. وكله أمل في ان يكون هذا الالتقاء عاملاً مهماً في تعزيز النهج القومي وتثبيت السير نحو الوحدة العربية ..

وانا اذا خرجنا من هنا بدون شيء مستعصم شعبنا العربي في كل اجزائه .. ليس في سوريا والعراق والعربية المتحدة فحسب .. بل في جميع اقطاره ..

انا هذا الى عندي .. واعتقد ان الاخوان السوريين ممكن ان يتكلموا منا عندهم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لى تعليق .. اذا سمحتم .. على كلام الاخ صالح .. احنا الموضوع .. لا ننظر اليه .. الى انه موضوع محاور ..

واحد نعتقد .. انه من وحدة الهدف الى الوحدة الكاملة .. يجب ان يكون هناك

اخلاص كامل .. ويجب ان يكون هناك تكاتف كامل .. والا تبقى الوحدة راحت ..

وبالنسبة لبعث العراق يعنى اعتبرونا كلنا اعضاء في بعث العراق .. بالنسبة الى شغنا من اخواننا البعثيين في العراق .. اعتبرونا معاكوا في المجلس الوطني .. في العراق ..

ويعنى على ان احنا نتشاور في كل الامور .. وننضم ..

العقدة ما هي معاكوا .. (ضحك) ..

وانا بدى اسأل الاخ علي صالح السعدي .. وهو سمع من القليل فيه اكثر كثير .. لولا والله حرص على الوقت لكنت اتكلم في هذا الموضوع عشرات الساعات والله ..

لو انت مطرحي .. لى حق انا في هذا والا ماليش حق لا .. يعنى .. يمكن كنت ادخل .. اهلاً وسهلاً سلامات .. وأناور واعتقد الدنيا .. وامشي ..

لكن والله .. قضية الوحدة والقضية العربية اللي هي اكبر من كل واحد ..

وانا قلت اني انا مستعد لوحدة بدون عبد الناصر ..

وانا والله .. مستعد اقيم وحدة بين مصر وسوريا الناهدة بدون عبد الناصر .. ولا عبد الناصر له دخل في مجلس الثورة .. وغير موجود ..

وانا الى اصلها .. وانا اللي اضيقها ..

واقسم والله اني اول واحد يصل هذا العمل .. واول واحد يسانده بكل شيء ..

يعنى .. وانا لا باقول الكلام ماكنش باقوله تعليق .. انا باقوله وانا باعنيه .. لان مثلاً بيتقال عبد الناصر متسلط .. عبد الناصر ديكتاتور .. عبد الناصر عايز يتحكم بسوريا .. عبد الناصر كذا وكذا .. مستعد ..

مستعد في هذا الاقتراح ان تكون الوحدة بلا عبد الناصر .. وان يؤيدها عبد الناصر من هنا .. من مصر ومن القاهرة .. بكل دمه وبكل روحه ..

وبرغض انا قلت هذا الكلام لاهواننا قبل ما نيجي .. والتكلمنا فيه ..

وقلت .. لقطع السبيل على كل شك وكل ظن وكل شيء .. نعلن ..

اني سوف اكون برة الوحدة .. لان كل ما ركز على شخصي في النهاية خطر على القضية القومية .. شخصي غير دائم ..

ببقيت سنة اثنين أو ثلاثة .. أهر ..
كل فرد زائل الحدث هو الى مستمر .
ولكن يجب أن يقوم على أساس سليم ..
ويجب أن يقوم على عوامل الاطمئنان .. هل
تقبلوا أن أمل بدون اطمئنان ..

الدكتور البزاز : سيادة الرئيس .. اسمح
لي استوحى من الطريقة الجميلة التي عودتنا
عليها . وهي الحكى بصراحة .. بكلم
بصراحة .. لقد عودتنا في مواقف حرجة ان
نسمي كل التسمي على الرغم من الجراح
التي أصبت بها أو قصدت بها .. ولكن
يبدو لي في هذا الاقتراح وكأنك لم تزل بعض
الشيء متأثر من ظرف خاص .. يبدو لو
طرح هذا على الرأي العام العربي .. وكأنك
تريد أن تفرد وحدة .. ولكن دون أن تكون
شاملة .. ودون أن تفكر مليا بردود الفعل
في الاقطار المعنية ..

وأؤكد لسيادتكم انه لو سيادتكم أعلنت
اتك توافق على وحدة بين سوريا والعراق ،
فان الرأي العام في العراق وقادة العراق
سينظرون الى الامر برية .. وسيكون الفرد
الذي بنى آمال مريضة على هذا الاجتماع .
سيصاب بخيبة أمل ... وسيعتقد أن هذه
السياسة لن تؤدي الى الروح الوجدانية
الشاملة التي تهدف اليها الامة العربية .

ولو حدثت الثانية .. ومن حقت تماما أن
تقبل وحدة بين سوريا ومصر .. وهناك دواهي
قوية تبرر هذا فيصدم المواطن العربي في
العراق وكان جهوده والتضحيات وروحه
الثورية وإيمانه بالوحدة لم يقدر حق قدره
.. وكأنه بقي بعض الشيء ولا أظن أنه يخفى
على سيادتكم الاثر الاليم الذي يحدثه ..
العراق في المعركة الكبرى اليوم .. بعد
الصراع المرير الذي مر به خلال السنوات
الخمس مع الشيوعية والشموعية والانتهازية
والرجمية .

وهو ينطلق بكل قواء وبكل طاقاته الى أن
يسير جنبا الى جنب مع أشقائه .

فيتساءل الفرد لماذا ينتظر العراق هذه
المرحلة ؟ ..

في عام ٨٠٠ عندما قامت الوحدة بين سوريا
ومصر كان العراق يروح تحت الملكية الرجمية
وتحت حلف بغداد .

أما اليوم ونحن نرحف من جديد على اقامة
علاقات عربية .. فمن حق الفرد في العراق
ومير العراق أن يتساءل لم هذا التأخير ..
اليس المراد في العراق مهياً ؟ اليس هو
راض بهذه الوحدة .. اليس مصلحة الامة
العربية الكلية تتطلب أن نسير جنبا الى

جنب .. مع اخواننا في سوريا ومصر ..

من هذه الاعتبارات .. أنا أرجو محلياً
من سيادتكم أن تعيدوا النظر في هذا الموضوع
.. وان نسير في سيرة العربي الوجداني
لأن القوى الشعبية والرفعات الشعبية
والطاقات الشعبية في كل هذه .. والامن
الشعبية في كل هذه الاقطار .. متمانة -
الى حد لم يسبق في تاريخ امتنا العربية ..

وهذه الفرصة يجب ألا نتركت والا ندمها
تعود من بين أيدينا .. ولذلك أنا أؤيد ما
تفضل به الاخ على - الآن - من لزوم العمل
الجماعي .. وان يتاح للعراقيين الاسهام
.. وهم راغبون في هذا الاسهام .. على صعيد
عربي مشترك .. وأنا أشك أن يقبل حتى
جزء صغير من العراق في أي وحدة لا تكون
مع الجمهورية العربية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو أنا ..
مش فيه شيء في نفسي .. الموضوع هو
الطمانينة .

أيوه يا أخ زياد ...

اللواء زياد الحريري : يا سيدي الرئيس
من بعد ٢٨ أيلول . مشكان رد الفعل بنفوسنا
عنيف في جيش الانفصال .. وبداننا من هاداك
الموقت بالتحضير للإطاحة بالحكم الانفصالي
متفاعلين مع الحياة التي عشناها أيام الوحدة
في الجمهورية العربية المتحدة .. فكان
ها الدافع الاول لنا في الاصل اعادة الوحدة
بشكل ما على أساس سليم بين مصر وسوريا
لان ذلك الوقت العسراق كان له خارج
الخطيرة .. وكان محكوم بالحكم الخائن الذي
أطاحت به الثورة

استمرت التحضيرات من هاداك الوقت
حتى بلغ شهر آذار ..

واستمرت بعدها الشهر أيضا .. وحاولنا
على الصعيد السلمي .. الى جانب الصعيد
التحفيري لثورة نحاول .. تقوم الوضع
ونوجه الاتجاه العربي السليم .

بعد ثورة العراق - في أربمناشر رمضان -
دخل عامل جديد تفاعل .

والعراق أيضا .. رأينا فيه ثورة هربية
متحررة خالصة لوجه العرب .. ولا ترتبط
بأحد ولا تقبل نظام فاسد ممكن أن يشير الى
أي وحدة هربية متحررة .

فدخل العراق بصباينا أيضا .. وأصبح
الناس هنا قبل التحضير بجمع يوم الجمعة ٨
آذار .. هايشين .. بفكرة العراق ومصر
بعد ما كانوا متفاعلين مع مصر وحدها ..

وبالفعل لكم وأنا من الجيش واحد المادة الأساسية بالحركة التي صارت .. والثورة التي صارت بشماوية آذار .. لا ترتبط بحزب ولا برابط فئدة .. ولم نستوح عملنا إلا من سميرنا فقط .. وعندما فتشنا عن العمل مع جماعة مدنيين بالواقع بعد ما أصربنا عن الحكم العسكري .. شقنا بين جماعة اتجانبهم الحدودي أصلاً .. وقلنا ممكن التمسكون الصحيح مع العناصر الموجودة بها الشكل .

وحس اليوم أتينا .. والواقع .. لأول مرة سمع فيه بعض رواسب من أيام الوحدة .. فنحن أصلاً لا نقبل لهذه الشكوك إطلاقاً أن تكون حجر عثرة في سبيل المشي نحو الهدف الثلاثي الذي هو العراق ومصر وسوريا ...

وأؤكد بأن الجيش مؤمن تمام الإيمان بأنه لا يمكن إطلاقاً وأبداً أن يقبل أي عثرة في سبيل تحقيق هذا الهدف .. وكل الشكوك ممكن إزالتها .. وكل يعني عثرة صغيرة من هذا النوع ممكن التصدي لها أو مساواتها ...

إن الجيش الذي قام بالحركة لوجه الوحدة العربية المنحرفة الثلاثية قادر أن يحفظ هذا الهدف ، ما دام هو على قيد الحياة .. فأرجو سيدي الرئيس أن أي وحدة ثنائية بين العراق وسوريا أو بين سوريا ومصر .. نستبعدا إذا أمكن .. ونخرج الثلاثة أقطار متحررة لأول مرة .. ونقدم للعرب هدية جديدة .. حتماً يحلموا فيها من زمان بعيد جداً ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أيوه يا أخ فهد

المقدم فهد الشماص : سيدي في الواقع مثل ما تفضل سيادة اللواء زياد أنه احنا بعد الحركة التقدمية التي قامت في الجيش .. الضباط التقدميين والجنود وضباط الصف أيضاً ما آمنوا بها الفكرة .. لأن ما كنا يوم من الأيام نؤمن بالانتمالية وبالوحدات الاقليمية أو بالكليات الإقليمية الموجودة في العالم العربي ..

طبعا العراق ما كانت مطلقة بنفس الخط الذي نحننا كنا منطلقين فيه .. أقصد الحكم الذي كان في العراق ...

بعد ما قامت ثورة العراق المباركة .. صار هناك مثل السهم الرابع بيد الرجعية .

عندما تفانحهم في قضية إعادة الوحدة .. لأن الوحدة هي مطلب العرب الاساسي ..

لأنوا يقولوننا يا أخى هذه العراق انحرفت .. وخلينا احنا نتوحد مع العراق .. وهي

انحرفت لما سياسياً واجتماعياً وجغرافياً .. وغيره من الكلام .

وكنا نقول لهم سراحة .. ان أي وحدة مع العراق فهي مقبولة بالروح وبالدم .

ولكنها هي عبارة عن محور تكتلي .. يشبه الى حد بعيد محور التكتل الهاشمي الذي قام على أعقاب الوحدة ما بين سوريا ومصر ..

من المعروف عندما قامت الوحدة بين سوريا ومصر .. خلق هناك ما يسمى بالاتحاد الهاشمي وكان هذا الاتحاد .. كان معروف لسيادتكم موجه ضد الجمهورية العربية . أو بالأحرى ضد وحدة العرب يعني ..

منحنا كما قلت في الاجتماع الاول انه عندما توحدت سوريا مع مصر كانت في الواقع توحدت مع قطر عربي ... وقلنا أن هذه الوحدة لم تكن نهاية المطاف ..

قلنا هذه الوحدة كانت بداية المطاف .

وفي الواقع لو لم تكن مصر متحررة في هذا الوقت لما اتحدت سوريا معها ..

ولو كان هناك قطر عربي غير متحرر .. ومصر غير متحررة .. ربما مدت سوريا يدها الى أيدي عربية نظيفة في مكان آخر ..

ونحن كنا دائماً في تاريخنا نعتبر .. بأن مصر هي مركز القومية العربية لا لها من موقع جغرافي واجتماعي ولقائي ... ولذلك كنا دائماً .. نعتبرها المركز .. ومن هذا المركز تنشأ الدوائر الأخرى ..

نحن كما قلت كنا نسعى لإعادة الوحدة ما بين سوريا ومصر قبل أن تقوم ثورة العراق

قلت أيضاً في الاجتماع انه حتى هذه الوحدة التي تفرسها بين سوريا والعراق ومصر ليست هي نهاية المطاف .. إنما هي بداية المطاف .

وقد صرحتم سيادتكم في أكثر الخطب ، لا بل في كل الخطب ، أن هدف ج . ع . م . ليس هو الاكتفاء بالوحدة بين قطرين أو ثلاثة أقطار وإنما الاقطار العربية بكاملها ..

وطبعا هذا يشم على مراحل .. وأولي هذه المراحل سيكون ما بين الدول العربية المتحررة

أذن اليوم أصبحنا نحن تجاه أمر واقع .. وسيادتك بالذات .. تجاه اتمام أمر واقع ، تطبيقاً للفكرة السامية التي تدعو فيها الى وحدة العالم العربي فتحس اليوم ثلاثة أقطار عربية متحررة .

في الواقع نحن الآن ه أفطار عربية متحررة
سذلك نحن الآن منصفم الشعوب العربي
داخل سوريا والعراق وفي كل مكان .. فيها
إذا كنا انحادا جزئيا وتركنا أجزاء أخرى لها
نفس التحرر والكفاية والانطلاق ..

ولذلك أنا أسم صوتي الى صوت الدين
فالوا نحن نريدها وحدة ثلاثية متحررة ..
كنقطة بداية لوحدة أكبر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أيوه يا أخ
نواز

المقدم فواز محارب : والله يا سيدي ..
.. هو أمادة الوحدة بين مصر وسوريا ..
يعني بيئهم الجراحات فعلا اللي صارت ..
ويشبع رغبات الشعب السوري والمصري
فعلا ... للوحدة اللي قامت ، ولكن ما دام
اصبح العراق فعلا قطر عربي متحرر ..
ويمكن أيضا أن يدخل معنا .. يكون أيضا
نار وسد حاجة أو رغبته انه تكون الدول
الثلاث في .. بدال ما تكون ج . ع . م في
أفليمين بتكون ثلاث أقاليم ... وأرجو أن
يوافقنا الله الى هذا المسمى ..

السيد عبد الكريم زهور : هو سيادة
الرئيس في الواقع لا مؤاخلة .. لقد فجمت
أنا شخصيا وخاصة أنني أخشى أنني أردت
أن أزيل الشكوك فولدت شكوكا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هي
الشكوك موجودة .. هو أصل الشكوك ..
لا لزول في يوم أو ساعة .. لأن موضوع
الشكوك موضوع طويل حكايتنا مع بعض
حكاية طويلة .. جدا ..

السيد علي صالح السعدي : والله كان
هذا حديثنا أنا والأخ فهد والأخ قوال .

الرئيس جمال عبد الناصر : والموضوع
مش شخصي .. والله أنا أرجو أن تأخذوا
الموضوع بهذا الشكل .

المشير عبد الحكيم عامر : الموضوع مش
شخصي .. الموضوع كان ممارسة حكم
ومحارب خمس سنين ..

السيد عبد الكريم زهور : لما حمسنا
الانفصال ربما بهتنا .. ولكن بعد البدء مباشرة
ومن البدء عبرنا مند البسده ... عن
استنكارنا للانفصال فكاتبنا .. وكان لنا
اصدقاء في باريس وكثينا لهم وعبرنا عن
استنكارنا للانفصال .. وبعد هذه الايام ..
الزمن القليل الذي بهتنا به بدأنا فعلا في
النضال .. وفي النضال لعودة الوحدة ..
ولم يكن في الجدان الا ال ج . ع . م .

والن حملنا كل ما بوسعنا لعودة ال
ج . ع . م .. لم يكن هناك .. لا عراق متحرر
.. ولا حتى هناك جزائر قد بلغت ثورتها
النصر .. ولا يمن .. ولا ثورة يمنية .

كان هناك القاهرة .. ولم تكن نتخوف
اطلاقا من أن تعود الجمهورية العربية وتانس
النضال على هذا الاساس ..

ثم بدت في الوطن العربي بوادر جديدة
.. انتصرت ثورة الجزائر وقامت ثورة اليمن ،
ثم قامت ثورة العراق .. وكلها ولا شك نتيجة
لجهود أبنائها .. ولكن .. لجهود الجمهورية
العربية المتحدة ..

ففي أزمة الجزائر .. ال ج . ع . م . بكل
براعة استطاعت أن تضع ثقلها .. الى الجانب
العربي الاشتراكي ..

وفي ثورة اليمن .. أرسلت أبنائها كتجربة
.. وتجربة صعبة الى مجاهل .. الى بلاد
ليس فيها طرق كويسة .. ليس فيها أي
نوع من المدينة .. لكي تحارب من أجل الأمة
العربية .. وكذلك لولا ج . ع . م . بالثاكير
لم تخرج ثورة ١٤ رمضان أو كانت قامت
على الأقل .. في هذا الموعد السريع ..

فالجمهورية العربية المتحدة ليست الوحدة
معا شيئا طارئا .. شيئا ثانويا ..

أنا شيء أساسي .. شيء لا محيص عنه
.. شيء قلبي .. شئنا .. سيادة الرئيس
.. أو لم نشأ ، شاءه حزب البعث أم لم يشأ
... شاءه فلان من الناس أم لم يشأ ...

ذلك شيء قلبي ..

ما دامت ال ج . ع . م . فكل وحدة يحب
أن تكون معها .

فوق هذا سيادة الرئيس ، أن الرئيس عبد
الناصر ليس رجلا هابرا في تاريخ العرب ،
وأنا هو ممثل لرحلة كاملة - وليست
مرحلة عادية - وأنا هي مرحلة طقيرة ..
مرحلة وثبة ..

فالرئيس عبد الناصر ليس له حق
الاختيار ، أنا هو قدر عليه .. قدر عليه
أن يقود .. وقدر عليه أن يتلقى السهام ..
وقدر عليه أن يمد بتطور هذه الأمة ..
وقدر عليه أن يبتشى قدر هذا ...

وقدر عليه أيضا أن يؤذي .. قدر هذا ،
لأن من يقف على رأس مرحلة تاريخية لا يمكن
الا أن يكون هذا موقفه .

وهذا الكلام الذي قالته بعض العناصر
المشبوكة في سوريا .. اعتبره كلاما غيبيا فعلا

أن يقل أريد وحدة مع ال ج.ع.م. بدون
عبد الناصر ...

هذا الكلام غبي في الواقع .. فكل هذه
الأمور .. أمور تافهة .. أمام تجربة تاريخية
أمامنا ..

تحرية ربما كانت من أعظم التجارب التي
واجهها شعب .. شعب ما .. إلى شعب
.. وواجهها شعبنا الآن ..

ان تحصل الوحدة ما بين ال ج.ع.م. و
سوريا .. ذلك مطلبنا .. كان في النضال
ولم يزل مطلبنا ... وليس فيه برأي شيء
من الخطر أن يكون في مرحلة واحدة بين
سوريا و ج.ع.م. يعني عودة ج.ع.م. على
نحو جديد يستفيد من التجارب لم بعد ذلك
دخول العراق - ليس فيه أي خطر .. ونحن
مطمئنون إلى ذلك .. ومطمئنون إلى أنه ليس
هناك ..

ولكن .. ولكن هناك الآثار الشعبية ..
هناك الصدى الشعبي .. هناك الصدى
العالمي الدولي .. هناك التأويلات التي تحضرها
منذ الآن كل خصوم الأمة العربية - من داخل
الأمة العربية ومن خارجها - وتطمح ليس من
مصلحة العرب .. أن يصلح الرأي العام
العربي .. وهو ينتظر الدولة التي تمتد من
البصرة إلى قناة السويس .. والتي تمتلك
مناجم البترول .. وتشرف على منابع البترول
.. وتمتلك ممرات البترول .. وفيها العراق
.. وفيها سوريا .. وفيها مصر .. التي هي
القلب والاساس في الوطن العربي ..

هذا ما ينتظره الشعب العربي في كل مكان
.. ليس في سورية وليس في العراق .. وليس
في مصر .. وإنما في اليمن ..

وإنما حيث هنا في القطار جنود في اليمن
من ال ج.ع.م. ينتظرون هذا ..

فكل عربي في البلاد العربية ينتظر أن تقوم
هذه الوحدة ..

وبالتأكيد يا سيادة الرئيس - أننا رفضنا
ورفضناها لسبب واحد فقط ، لا وحدة إلا
مع مكاسب عربية ..

ورفضناها لسبب واحد فقط ، لا وحدة
إلا مع الجمهورية العربية المتحدة بدءا ..
وستنقض هذا دائما ..

الوحدة حول ال ج.ع.م. ...

طريق الوحدة العربية يجب أن يمر أولا

في القاهرة .. وكل وحدة عربية لا تمر أولا
في القاهرة ، إنما هي أسلوب لتكتل قسم
من الأمة العربية ضد قسم آخر ..

فكل طريق لا يمر في القاهرة نعتريه طريقا
خاطئا وليس خاطئا فقط وإنما طريقا خطرا
... تماما ..

ورفضنا الوحدة مع العراق .. وسنرفضها ..

وإننا .. إذا لم يكن في الإمكان إلا هذه
الوحدة .. سأناضل ضدها .. وسأناضل
جدا لكي يمر طريق الوحدة بدءا في القاهرة ..

ثم بعد ذلك في أي عاصمة عربية تصبح
مؤهلة لهذه الوحدة .. فرجائنا - يا سيادة
الرئيس - وجاء في الواقع يصبر من مجموع
انفسنا .. وعن تاريخ شخصي لكل واحد
مننا - قد لا يكون تاريخا هاما - ولكن
تاريخه الشخصي .. وجاء إلا نخرج من هنا
الا وقد قررنا الوحدة الثلاثية ..

وهذه الوحدة الثلاثية ستكون أعظم عملية
في تاريخ العرب ، ليس هذا فقط .. وإنما
ستكون المحددة لكل المستقبل العربي كلية ..

ليست شيئا آتيا ..

الوحدة هذه ليست شيئا آتيا .. وإنما هي
تحقيق لتاريخ .. اتصورها كيف ستتشأ هذه
الدولة الضخمة .. وكيف شيئا فشيئا ..
ستؤدي كل الدولة العربية .. كل الأنظار
العربية المتحررة ..

هذا رجائنا من سيادة الرئيس وأرجو
أن يستجيب سيادة الرئيس لهذا الرجاء ..
والأ فائنا - سنتصم في هذه القاعة .. كما
اعتصم طلاب جامعة بغداد في جامعة بغداد ..
(ضحك) ...

الرئيس جمال عبد الناصر : أهلا وسهلا ..
أهلا وسهلا بكم ..

السيد عبد الكريم زهور : لن نخرج من
هنا يا سيادة الرئيس ..

اللواء راشد قطيبي : إذا ممكن رفيع
الجلسة نص ساعة .. نشوف فيها سيادتكم
أنا والاخ زياد ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ممكن طعا ..

السيد عبد الحليم سويدان : كلمتين ..
سیدی .. الحقيقة نحن كلنا مؤمنين بالشيء
اللى اتفضلتوا بيه سيادتكم في أول الاجتماع
من أنه لا يجب أن يكون هنالك أي مانع في
الوحدة .. لان الحقيقة .. ستكون تكسة

ثانية .. ونحن متفقين مع الشيء الذي
مضلتكم سيادتكم بيه انه يجب أن يكون الامر
على ثقة كاملة ، والطرف الذي لا يدخل هذه
القضية بالثقة الكاملة مائة في المائة فهو
طرف محرم . سيكون طرف مجرم في حق
الامة العربية .

هذا البناء الضخم لا يمكن الا أن يكون ..
الا على مطلق الثقة .. وبصراحة اذا كان
هناك من الامور ما يجب أن نصفها بيتنا ،
فوجب أن نصفها قبل أن نياشر أو أن نشرع
في بناء الوحدة العربية .. هذان مبدآن
أساسيان فيما يتعلق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنت عبرت
عما في نفسي .. بهذا الكلام ..

السيد عبدالحليم سويدان : الشيء الثالث
الذي بدى أضيفه لسيادة الرئيس كقرود من
الوطن العربي .. أنا أعتقد أن الذي يدفع
كل واحد منا الآن .. الى فكرة الوحدة
الثلاثية . لأنه يؤمن بأنها في هذه الفترة ..
أروع فكرة يمكن أن يؤتى بها الى العالم
العربي ...

الواقع كما تفضل الاخوان .. نحن في
سوريا - أو بالأصح الذين كانوا يشتغلون
لامادة الوحدة بدأوا بالعمل قبل أن يتوقفوا
الثورة المباركة في ١٤ رمضان ..

أنا شخصيا .. لم أعلم بتلك الثورة الا في
١٤ رمضان ولكنني كنت دائما بقلبي وبجسمي
.. كنت أشتغل لعودة الوحدة ولعودة
الجمهورية العربية المتحدة ..

ولكن لا أستطيع أن أصف شعوري في
ذلك اليوم في ١٤ رمضان عندما سمعت نشيد
الله أكبر من بغداد ولا أستطيع أن أصف
شعوري في ٨ آذار عندما كنت أسمع - وبدون
أن أصف شعوري في ٨ آذار عندما كنت أسمع
- وبدون أن أكتب - عندما كنت أسمع نشيد
الله أكبر - في آن واحد من صوت العرب ومن
دمشق .

لأوضح الآن في البلاد العربية هو عبارة
عن حماس متدفق .. لا يستطيع أن يصلحه
الآن أي انسان .. وبالحقيقة لا نقدر ..
ماذا ستكون النتائج عندما سينطلق من هذا
المكان .. ومن رائد القومية العربية .. ومن
بطل القومية العربية الرئيس جمال
عبد الناصر ..

فنحن لم نفكر في أن يكون هنالك كفتي
ميزان .. يوضع في الكفة الاولى المتحدة وفي
الكفة الثانية سوريا والعراق .. تجب أوزان
كثيرة لتعدل الكفة الاولى .

الحقيقة نحن كمواطنين عرب .. نشعر
الآن أنه لا يستطيع الانسان أن يقدم للشعب
العربي خدمة ، بقدر ما يعلن في هذا المساء
عن مبدأ الوحدة ما بين المتحدة وما بين سوريا
وما بين العراق .

فيا سيدي لا بوصفي وجل سيامي لانني
لم أشتغل في السياسة .. أنا أستاذ في كلية
العلوم وكنت عميد للكلية في زمن الوحدة ..
وكنت وكيلا لجامعة دمشق ..

فأنا كمواطن عربي أناشدك ألا تتردد في
اعلان مبدأ الوحدة ما بين المتحدة وما بين
سوريا وما بين العراق ...

الرئيس جمال عبد الناصر : تعلّيتي ..
أنا مع الأخ سويدان متفق في كل كلمة أنت
قلتها .. وأريد كل كلمة قالها بالنسبة لوحدة
مصر وسوريا والعراق .. ولكن أنا بدى أقول
ليه حظنا هذا الاقتراح .

أنا ما فسرته ... اسمحوا لي أفسر .
حينما قامت الوحدة الاولى في سنة ١٩٥٨
وقامت الجمهورية العربية المتحدة .. لم
ينفك البعث مع الجمهورية العربية المتحدة ..
معانا

لم يتفق حزب البعث مع بقبسة القرى
الوحدوية .. مع عبد الناصر والناصرين
زى ما يسموهم

نتكلم يعنى بالفتوح ..

فانسحب حزب البعث وترك الحكم ..

وأنا باعتبار هذه جريمة .. وقلت أمبارح
وقلت .. وقلت أول أمبارح أن حزب البعث
طعن الوحدة ..

أنا بانكلم دلوقتى .. بالنسبة للكلام الذي
سمعته أمبارح وأول أمبارح تقديرى من
المستقبل ..

أن حزب البعث الذي يحكم سوريا لن
يتفق معانا .. يعنى مع الجمهورية العربية
وبقية القوى الوحدوية ..

وستحجب مصر من هذه الوحدة قبل
أربعة أشهر ..

هذا ما أتوقعه .. وأنا قابل هذا وقابل
أدخل في تجربة ثانية ولذلك أنا حددت أربعة
أشهر .. ده السبب اللي اتحدد فيه الأربع
أشهر ..

قبل الأربع أشهر .. بتقبل كل الكلام الذي
قالوه اخواننا السوريين وماشين معاكم

وتحت أمرهم لكن سوف تحصل المناورات من حزب البعث اذا لم يكن قد استطاع نزع الاحقاد من قلبه ... بهذا سوف تنقسم الوحدة ..

... قبل اربع اشهر .. ولن ينسحب حزب البعث وانما سيحاول تركيز نفسه في سوريا ويمكن يستعين في هذا ببعض اخواننا العسكريين .. في هذه الحالة .. ستسحب الجمهورية العربية المتحدة .. من .. الوحدة وسينتهي الامر ..

بصراحة انا خائف على العراق من مثل هذا الاحتمال .. لا اظن ان الوضع في العراق يحتمل كمية تلك التي تحملناها في سنة ١٩٦١ .

الا وضعي في سنة ٦١ كان اقوى .. كان ورائنا معارك ضد الاحلاف .. وكسر احتكار السلاح وتأميم قناة السويس ورد العدوان الثلاثي .. وتأميم جميع المصالح الاجنبية .. والتطبيق الاشتراكي ...

كان عندنا رسيد كبير جدا ..

العراق لا يحتمل هذا .. لا يحتمل هذه العملية ..

وانا متأكد بهذه الصورة .. لن يمر علينا ٤ اشهر .. ولن نتفق ..

بهذه الصورة ... التي انا شفتها .. الدور ده ... الدور التي فات انسحب البعثيين وقاموا بالجريمة .. وبهذا .. يعني بانكلم على الصورة التي قدامي .. طيب .. ليه يعني .. ليه .. احنا ناس غاويين مصايب مصر وسوريا وغاويين ان احنا نعمل وحدة ونعمل انفصال ونعمل وحدة ونعمل انفصال ..

طيب هانجرجر هؤلاء الناس معانا .. ويكفروا بالوحدة وهنا هايكفروا ايضا .

لهذا قدرنا مهلة الاربع شهور والله اذا قدرنا نتفق احسن مانتمناه في الدنيا .. اذا مشينا واخذنا دروس من التي فات .. ومادخلناش في اساليب الدس والظعن والاقاويل والكلام الكثير التي الواحد سمعه .. يبقى هناك أمل أن هميش الوحدة .. اذا عاشت ٤ اشهر حتمشي ..

ولكن في رأيي انه من اول يوم مع البعث المصري اذا استمر في نفس اساليبهم مستعظم

السيد علي صالح السعدي : والله احنا اللي بتمناه انه بالامكان الكشف عن القلوب

يعني حتى نسوف التي عندنا .. وانا يعني اقدر اقول لكل مشاعر عن العراق .. من البعث السوري ..

انا اخول كمسئول .. في قياده الحزب القومية .. وانا لما اتحدث من حق عن الحزب عموما .. فانا اقولك الصورة التي واخذها عنك .. قطر العراق .. هي نفس الصورة التي موجوده في سوريا .. والواحد جد بكل .. ما املك من كيان ..

هذا التي اعرفها والتي متأكد منها .. ولهذا انا جاي اؤكد ل .. وكلي ثقة بان تاكيدى هذا صحيح ، وقائم على أسس انا متقنع بيها .

الرئيس جمال عبد الناصر : يا اخ علي .. الوثيقة التي وقعها صلاح البيطار .. هي وثيقة اعدام على الجمهورية العربية المتحدة .. ووثيقة اعدام لجمال عبد الناصر .

بترغوا ايه التي مكتوب في هذه الوثيقة ؟ . قريتوها طبعاً ! ..

حكم بالاعدام .. وقع حكم بالاعدام من حزب البعث السوري على الجمهورية العربية المتحدة وعلى جمال عبد الناصر ..

ولكن عدل ربنا ووعي الامة العربية لم يمكنهم مما ارادوا ...

فلم ينفذ فينا هذا الاعدام .. لا نفذ في مصر ولا نفذ في عبد الناصر ..

هل هو حكم بالاعدام ولا مش حكم بالاعدام ؟

السيد علي صالح السعدي : والله انا اقدر اقول .. ما المسألة صلاح .. يمكن كل اخواننا السوريين كان يعرفون بيها ..

في الوقت التي كان عنده مجموعة شباب بيهينهم لتظاهره ضد الانفصال واذا به يوقع .. يطلع من التوقيع .. يقعد بيكي .. بيكي .. يعني ضاع صلاح البيطار في تلك الفترة لا يمكن اخذه على تصرفاته ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حينما بمعنى صلاح البيطار هذه الوثيقة .. امام الرأي العام ..

ليس معنى هذا امام الناس ان حزب البعث صدق على هذا الحكم ثم القيسادة القومية اتصلت بي كذا مرة .. وانا قائلت جبران مجدلائي .. ما يعرف .. هو في القيادة القومية .. والا في القيادة القطرية .. ما بمسرف .. ده سر يمكن كمان .. (ضحك) .

بعد الانفصال .. جاء هنا جبران
مجدلاني ، وقابلته وقال ان احنا تريد ان
نسمى .. فلت له والله مصلحة العالم العربي
تستدعي هذا .

ولكن هناك أحكام صدرت .. احنا
انتقدنا نفسنا .. نقصد ذاتي .. وانتو
تستقدوننا .. احنا انكلمنا عن أخطائنا وانتوا
تكلمتم عن أخطائنا برصه موش عن أخطاءكم
.. ده اللي ظاهر أمام الرأي العام .. احنا
علنا كذا وانتوا طلعتوا نعتونا فيها بأقذر
الصفات .. اذن حينما نلتقي فلن نلتقي في
فرقة مغللة .. بتقولوا رأيكم فينا .. في
بيان للرأي العام ..

لماذا حدث ، قال طبعاً .. طلع بيان بعد
كده .. كله نقد لينا .. قبل ثورة العراق ..
جه أيضا .. وحصل كلام معاه .. أنا لم
اقابله .. وقال ان احنا تريد ان نلتقي ..
قلنا له : اذا كنت تريد ان نلتقي فالكلام
الاول قائم .. فقال .. نطلع بيان - لم يصدر
بيان .. بعدين مرة ثانية .. قبل ثورة العراق
مباشرة .. قالوا ان حزب البعث يفكر الآن
.. جه هنا أيضا .. وقالوا .. ان حزب
البعث يفكر الآن في اصدار بيان على اساس
امادة العلاقات والثقة بينه وبين الجمهورية وعلى
اساس توحيد القوى الوطنية في العالم العربي
.. وسيصدر هذا البيان في عيد الوحدة ..
هذا الكلام هو اللي قبل .. القيادة القومية
قررت هذا .. وانتظروا البيان في عيد
الوحدة ..

واخواننا كلهم وصلهم هذا الكلام .. فقامت
ثورة العراق يوم 8 فبراير .. قبل عيد الوحدة
بكذا يوم .. وحينما قامت ثورة العراق قبل
لهم وأين البيان ..

قالوا والله الامور انضمت ..

السيد طائب شبيب : سيادة الرئيس ،
مجيء وفد العراق الى القاهرة ، هو في الواقع
ابلاغ من أي بيان يمكن ان يصدر من حزب
البعث .

الرئيس جمال عبد الناصر : تعرف هنا في
مصر بتقول حزب البعث .. حزب البعث هنا
مين .. حزب البعث لما تقول حزب البعث :
كلهم لماكرينه اكرم الحوراني !.. ما حد
يعرف حد غير اكرم الحوراني وصلاح البيطار .

السيد طالب شبيب : كيف !..

الرئيس جمال عبد الناصر : وانشوا بمى
اما حيثوا هنا حيثوا كثوار العراق .. في
مصر هنا استقبلوكوا كثوار العراق موش
كبعثيين

الناس هنا في مصر مندها حزب البعث هو
اكرم الحوراني وصلاح البيطار !.. اذن حتى
البيان قالوا حيطلعوه .. اول ما طلعت ثورة
العراق كان : خلاص بقى ما الظسروف
انضمت !..

اللي أنا باقوله .. مع هذا .. حكم الاعداء
على الجمهورية العربية المتحدة لم ينفذ ..
طيب .. طيب .. نرضها من ثاني لصدور
حكم جديد ..

ورغم هذا .. أقبل أنا بالوضع ... وكل
الاضاع اللي قالوها اخواننا السوريين ...
قابلين بالكلام .. على اساس وحدة بين
مصر وسوريا .. نشوف !.. اربع شهر ..
وأنا على ثقة ان احنا من اول يوم سنختلف
اذا استعمل حزب البعث نفس أساليبه ..

من اول يوم سنختلف خلاف مرير ..
ومتصطدم .. والدور ده اللي حتنفصل مصر
.. بيبقى مافي داعي لتخبط الدنيا بالعراق .

سنختلف لان أنا عارف ان مافيش لقاء الا
اذا حصلت معجزة لحزب البعث .. يعنى اللي
أنا عارفه على حسب اللي قريته واللى شفته
آخر مرة أنا شفت صلاح البيطار يوم ما قدم
الاستقالة .. في ديسمبر سنة ١٩٥٩ .. لناية
التهاودة احنا سنة ٦٤ قريته وقرأت جميعات
الحزب .. ما قابلناش .. كنسا قبل كده
بتقابل .. البعثي الوحيد اللي شفته هو
جبران مجدلاني .. والاخر هو الاخ عبد الكريم
زهور .

جبران مجدلاني لبناني .. يبقى اول بعثي
من سوريا شفته : الاخ عبد الكريم .. منذ
انسحب البعث من الوحدة - وما بالمش من
الحكم - انسحب البعث من الوحدة و...
منذ صدر على الجمهورية العربية المتحدة
حكم بالاعدام !..

في يقيني ان الوحدة لن تستمر أكثر من اربع
شهر .. وحاشوف مصايب وبلاوى كثيرة ..
ولكن .. رغم هذا نحن نقدم !.. ونريد الوحدة

ولكن تمالوا مصر وسوريا بتعمل وحدة ..
وبندي اربع شهر للعراق ..

بنشوف تمشي الوحدة والا لا .. ورغم ان
أنا على ثقة ان سنختلف ومش حتمشي الوحدة
.. وحتنفصل قبل الاربع شهر .. أقدم !..

ورغم ان في هذا قد يصدر على حكم بالاعدام
مرة ثانية .. موافق !..

السيد نهاد القاسم : سيادة الرئيس :
كلن في نيتو ان التزم الصمت في هذه
الجلسة .. ولكني بعد ان استعيت الى

كلمات الزملاء .. أخشى وقد سمعت من الأخ زهور أن يعتبر صمى موقف يختلف من الصمت يعتبر في الحالات موقف .. أن - والصمت في بعض الحالات يعتبر اقرار - انه اقرار بما عرض ..

فأريد أن أنكم بوصفى مواطنا عربيا.. لا بوصفى رئيسا لو قد سوريا .. أتينا الى هنا يا سيدى الرئيس لنبحث في اقامة وحدة ثلاثية .. بين الدول العربية المتحررة ...

وحينما عرضنا الموضوع في الجلسة الاولى سمعنا من سيادتكم مثل ما سمعناه اليوم.. وجرى نقاش وجرى بحث .. وجرى تكاشف .. والصمت سيادتكم عما في نفسك من شكوك حول حرب البعث .. ثم كانت جلسة أمس.. فأتيت الى هنا واتفقنا مبدئيا في الجلسة الاولى على أن يعلن على الجمهور العربى أن وجهات النظر متقاربة .. واننا قبلنا مبدئيا بالاتحاد بين الاقطار الثلاثة .. ونشرت الصحف - صحف القاهرة - أخبار الاجتماع بمثل هذه المناويع الضخمة اتفاق مبدئى ..

ولا أدري كيف يقابل الجمهور العربى اذا خرجنا هذه الليلة ونحن قد عدلنا من الاتفاق الثلاثى الى اتفاق ثنائى .. ولا أدري هل اتينا الى هنا لتقييم اتحاد ووحدة .. أم لنبحث في اتفاق ما بين حزب البعث وما بين الحكم الذى هو قائم أو الذى سيقوم ..

حزب البعث يا سيدى الرئيس - اسمع لى أنا أن أكون صريحا - أنا لا أنكم هذا بوصفى عضوا في الوفد وانما أنكم بوصفى مواطنا عربيا : لا يمكن مطلقا أن يعتبر حزب البعث هو سوريا .. ولا يمكن مطلقا أيضا أن يعتبر الاستاذ صلاح الدين البيطار هو حزب البعث

الاستاذ زهور يقول ان صلاح الدين البيطار حين كتب لم يكن في الحزب .. أو لم يكن معبرا على الأقل ..

السيد عبد الكريم زهور : لم يكن هناك حزب ...

السيد نهاد القاسم : لم يكن هناك حزب .. أو لم يكن معبرا عن رأى حزب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حينئذ استقل !

السيد نهاد القاسم : حينما استقال كان في الحزب ..

السيد عبد الكريم زهور : لم يكن هناك حزب

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... حينئذ انسحب من الوحدة ..

السيد عبد الكريم زهور : لم يكن هناك حزب ...

الرئيس جمال عبد الناصر : كان فيه قيادة قومية .. وكان فيها الاستاذ ميشيل علق والاستاذ ميشيل علق وافق على هذه الاستقالة .. وكانت الاستقالة بتعليمات من القيادة القومية ... مش كده ..

السيد عبد الكريم زهور : هذا شيء آخر .. أما حزب .. وأنا لم أكن في الحزب لأنه لم يكن هناك حزب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما كانوش في الحزب ، استقالوا بتعليمات من الحزب ؟ يبقى ده يطلع بقى ايه ؟ مايزة فيشا هورس ..

السيد نهاد القاسم : رجاءنا انه اذا كانت الشكوك متعلقة بحزب البعث يمكن ازالته .. جلستنا كانت اليوم على أساس اننا نفكر في الطرق المؤدية الى ازالة هذه الشكوك ونحن لا نرى أن حزب البعث يمثل سوريا .. والحركة التى قامت في الجيش أنا أريد أن أؤكد ذلك مرة ثانية ...

سيادة الاخ زياد الحريري يوم الحركة قال ليست بعثية .. البعث أو بعض ضباط البعث شاركوا في الحركة ، لكن لا يمكن أن توصف حركة الجيش بأنها بعثية .. الضباط الموجودين الآن - كلهم من الذين اشتركوا - ليسوا في حزب البعث .. ولا يقبلون مطلقا أن يقال عن حركة الجيش بأنها حركه بعثية .. أما الآن في القطاع المدني اذا كان لحزب البعث اكثرية في الوزارة أو يحاولون أن يكون لهم اكثرية في مجلس قيادة .. هذه أمور يمكن أن تعالج ..

أما أن تضرب القضية الاساسية - قضية اقامة اتحاد ما بين الاقطار الثلاثة - بسبب الشكوك في حزب البعث .. فنحن نسعى الآن - وسيادتكم .. كما قال الاخ سويدان رائد وفائد .. والآمال كلها معلقة عليك .. فاذا خرجنا .. أو هدنا .. أنا لا أعود لبلدى .. اسمح لى .. أنا متصم معهم (ضحك) أنا لا يمكن أن أعود الى بلدى وأقول أن احنا ما أقمنا وحدة وان ما أقمنا اتحاد مع الرئيس جمال عبد الناصر .. أنا قاعد مثلك أساسا وزير سابق وشرجع ..

يعنى سيدى الله يخليك اذا ممكن تعالج القضية بشكل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا اتكلمت بشعوري وأنا والله مخلص فيما قلت ما أحس به وما أعرفه بيدل على أن ما فيش التقاء إذا كانت الوحدة مع البعث .. وده السبب ان احنا وصعنا الهاردة الاقتراح .. لكن الوحدة هي أمل الكل .. قد نتفق .. يمكن فيه نسبة ٥٪ .. أو ٧٪ .. ان احنا نتفق او ٢٠٪ .. أو ٤٠٪ .. فلنجرب .. تقدم .. ولكن ما بتحصل فرقة كبرى .. فإذا حصل ان العملية ماضت .. وحصل تمايش سلمى .. بيننا .. والله بيبقى خير ..

لكن افرض التمايش السلمى لم يحصل .. وبدأنا .. الدبابيس .. تاكل من جسمنا رى ما اكلت .. يعنى يحصل كلام معانا بشيء وبيرة يقال شيء .. ونظمن ونهلم ..

بنقوم ببساطة يا ناس والله ما منفقين .. والسلام عليكم .

بنقولونا عليكم السلام .. ما بتردوا علينا .. بناخد بعضنا وبتتنا ماضيين ،وبنعلنها .. يعنى أنا باقول .. باقول ما اتصوره .. والله اذا حصل تمايش سلمى .. والدبابيس اتنمدت من السوق .. والا غلى ثمنها والخناجر وضعت فى أجريتها .. أهلا وسهلا اربع شهر ..

السيد على صالح السعدى : بس اذا خفيفة بسيطة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... والله خفيفة .. أصل أمداءنا حيكبروها جدا .. أنا عارف العملية حتبقى صعبة أد ايه .. يعنى بيبقى بعد اربع شهر أهلا وسهلا بنقول لآخواننا العراقيين والله الطريق أمان خشوا واحنا مطمئنين ..

المقدم فواز محارب : سيادة الرئيس : عدم الاتفاق نوع من الدبابيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ..

المقدم فواز محارب : عدم الاتفاق فى هذه المرحلة أيضا نوع من الخناجر .. القوى المادية لنا ستستغل .. ستقول ان هذه الامة غير قادرة على الوحدة بالرغم من التحديات الكبرى بتتحداهما . يعنى لو بقينا أربعة شهور أو ثلاثة شهور أخرى دون أن يظهر مطهر آخر لاتفاقنا .. أيضا سيكون له أثر سبىء على مصالحنا القومية وعلى مركزنا ..

يعنى احنا بين نارين .. ما يدنا نحكى الان .. نختار أهوتها اذا كان ولا بد .

السيد على صالح السعدى : والله لا هي نارين .. ولا أبدا ..

يعنى .. مشروع بها الشكل بها الضحامة .. لا يمكن أن نقول انها ستكون بردا وسلاما يعنى فيه عمليات .. لكنه فيه شيء راسخ، لن يكون هناك عمل ضد الوحدة ... وانما سيكون عملا لتدعيم الوحدة .. وهذا ما نسعى اليه بكل قوتنا .. وهذا ما مؤميين بيه بكل قوتنا .. وهذا ما سيحدث .. لكن خلال هذا الشيء ومن خلال ها الإيمان ... لا بد أن هناك بعض الأخطاء ... لكن أخطاء بسيطة ممكن معالجتها فى حينها .. طالما خلصت النية .. واعتقد ان التجربة كافية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طالما .. طالما ..

السيد على صالح السعدى : خلصت النية الرئيس جمال عبد الناصر : كيف نصل الى النية الخالصة ؟ ..

السيد على صالح السعدى : وهما نيتنا مبسطة أمامكم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا ما بشكلم عليكم اتقوا ..

السيد على صالح السعدى : نحن اتعهدنا الرئيس جمال عبد الناصر : عاوز تشوف آثار الخناجر ..

السيد على صالح السعدى : والله أيدي الشك سنقطعها اذا طلعت من حزبنا ... والله تقطعها ونقطع أى رأس أكبر رأس واصفر رأس فى حزبنا . اذا اراد أن يحاول بأي سبب من الاسباب .

التجربة اللي مرت .. تجربة الانفصال .. ما هي تجربة فقط جاءت بالنسبة للعربية المتحدة وسوريا .. جاءت للحزب ونحن مؤمنون بأن علينا أن نتجاوز المرحلة .. وفق التجربة وبشكل يخدم مصلحة الامة العربية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخ على .. الحرب انسحب من الوحدة فى سنة ٥٩ .. الوحدة بدأت ٥٨ .. فانسحب من الوحدة مشى من الحكم .. الحزب انسحب من الوحدة فى ٥٩ ..

السيد على صالح السعدى : بثرناه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وأصلاها ناراً حامية .. وتسبب ..

السيد علي صالح السعدي : بترناه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وتسبب في هذا .. وأكرر - جريمة الانفصال ..

السيد علي صالح السعدي : والله كل العناصر التي سببت هذا بترناها من الحزب.

السيد نهاد القاسم : سيدي بمناسبة الدبابيس .. فيه تقليد يتبع في سوريا .. يشع عندكم

الرئيس جمال عبد الناصر : لا والله ..

السيد نهاد القاسم : الاخوان يعرفونها .. الدبابيس بمناسبة العسل والزفاف وما الزفاف .. نحن ليلة العرس .. العريس .. رفاقه يلتفوا حواله ومعهم الدبابيس يشكوه .

السيد علي صالح السعدي : عندنا في المراق ايوة ..

السيد نهاد القاسم : يشوفوا مقدار صبره وتحمله .. فيتحمل في سبيل ما سيقب العرس من حياة وعيدة .. (ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طب واذا كانت المروسة بقي داخلته مثلا .. جهاز كله حناجر .. (ضحك)

السيد نهاد القاسم : ازاي .. ادا كان .. (ضحك) ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ومعها مدافع رشاشة وطبناجات كمان تبقى حكاية (ضحك)

السيد نهاد القاسم : المسألة مسألة سوريا

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخ نهاد انا عمري كله أعطيه لسوريا من غير تفكير ولا تردد ولكني أريد أن أطمئن الى اني اكمل مع سوريا ..

اقترح بتأجيل الجلسة ساعة واجلت الجلسة

الاجتماع الخامس

١٩٦٣

يوم السبت ١٦ مارس ١٩٦٣

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه انراج
أرجى الانماع الى فترة .. وتعود
الوفود .. الى سوريا والى العراق لمزيد
من التشاور لم نجتمع بعد عدد من الايام وفق
ما تروء

وعلى اساس الاتصالات قبل الجلسة اعدنا
بما لى علته بعد الجلسة ونهه المقترح
كما يلى :

« ان الوفود المثلة للجمهورية العربية
المتحدة والعراق وسورية » التى اجتمعت فى
القاهرة فيما بين يوم الخميس الرابع عشر
من مارس - آذار - ١٩٦٣ الى مساء يوم
الست السادس عشر من مارس - آذار -
١٩٦٣ ، والى ناقشت مشروعا بالاتحاد بين
بلادها التى تهيأت ظروفها التحررية والثورية
مسئولية الوحدة ، التى هى أمل الجماهير
العربية ومطلبها .

« قد عدت خلال هذه الفترة مبددا من
الاجتماعات انتهت بتلاق واسع فى وجهات
النظر بينها .

« ولقد وصلت الباحثات فى هذا الموضوع
الجوى - الذى تعلقت به الامة العربية نضالا
ومسيرات - الى مرحلة استوجبت ان يرجع
الوفود المشتركة فيها من العراق وسوريا الى
بغداد ودمشق ، على ان تعود الى القاهرة
بعد ايام قليلة للوصول بالمباحثات الى نتائجها
التي تنتظرها الجماهير العربية المؤمنة، وتطلبها
وتلح فى طلبها على اسس السلم الاسس وبأوق
الضمانات ارفعها الى مسؤولية المرحلة
الاربعه التى يعيشها الامة العربية » .

(سمع ... طويل)

الرئيس جمال عبد الناصر : ... نجوا
ى تعديل فى هذا ... هل ترون انه متفائل
أكر من اللازم ؟ .

السيد نهاد القاسم : لا يختلف عن بيانات
جامعة الدول العربية .. معنى ما فى تحديد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب حاتقول
ايه ...

السيد طالب شبيب : يعنى هذا الكلام معناه
انتقما على مبدأ أن تقيم الوحدة ... فاذا

اسق على التأجيل .. يعنى .. ليس هالك
فى الحقيقة بديل لهذا البيان .

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا قلنا احلنا
بس .. نكره الدنيا حنقلب بالاخبار المخروء .

السيد على صالح السعدى : أيوه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : وكالات الابناء
حفضل تدس ... وانا عارف طبعاً هذا

الكلام .. ورأى ان هذه الصيغة افضل من
صيغة جافة .. ان احنا قررنا ان نلتقى يوم
كذا .. قررنا تأجيل الاجتماعات الى يوم
كذا ... يطلع ٣ أسطر ... ٢ كلمات ! .

يا بنقول هذا الكلام الى معناه ان احنا
متفقين على شيء .

السيد طالب شبيب : متفقين .

الرئيس جمال عبد الناصر : متفقين على
الوحدة .. والوحدة قضية .

السيد نهاد القاسم : هايدا اقتراحنأ، انه
الذهاب الى بغداد ودمشق المروض انه رده

يستوعب هذه ايام ؟ ... ما هو بالامكان
الموضوع ينحل خلال اليوم او اليومين ..
بقى قسم من الوفود هنا ويرجوا قسم معنا
... يعنى أصحاب العلاقة فى الموضوع ...
العث ... بروج واحد او اثنين منهم ...
بقى الوفود هيك ... بياخذوا لسةة شوى
... يعنى فسحة ما عليه شيء ... بروج
الوفود ... قسم منهم ... ما يرجع كلنا .

المشير عبد الحكيم عامر : يعنى ممكن
القضية تأخذ اسبوع .

السيد نهاد القاسم : اسبوع ... نقطه
الخلاف الموجود الآن ما تستحق اسبوع

السيد طالب شبيب : انا يعنى باسوف
ورأى .. رأينا ان البيان - فيما يخص
العراق - بيان حسن جدا وسيكون يعنى هنال
استبشار كبير بيه .. أقره ووقعه .. وما فى
مانع اطلاقا ... بل بالعكس .. وبما تكرر
الفترة بالنسبة لنا مفيدة .. فى العراق حتى
تقدر تراجع الاخوان ونخبرهم بالمباحثات وما
وصلت اليه ... فى الحقيقة يعنى ما فى ..

صلة .. اذا كانت الايام مباشره .. الاطلاع
مفيد جدا ومهم .

أما بالنسبة للاخوان في سوريا

السيد عبد الكريم زهور : يعنى اذا كان
ممكن أن يقال انه وصلت البعثات الى نقاط
كان لابد منها من حضور أعضاء جدد للوفدين
.. ويانتظار وصول الأعضاء الجدد وانما ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الرجوع
الى الحكومات .

المشير عبد الحكيم عامر : هو الاستكمال .

الرئيس جمال عبد الناصر : تقدر نحن هنا
أن نقرر الى احنا مايزينه .. ونقول لضم
أعضاء جدد ..

السيد علي صالح السعدى : طالما اتفق
على التأجيل .

السيد طالب شبيب : أمر طبعى يعنى
... أرجوع الى الحكومات .

الرئيس جمال عبد الناصر : وما فى حتى
.. فى أى مفاوضات فى الدنيا .. وتحصل فيها
مناقشات ٣ أيام .

السيد طالب شبيب : لا يمكن .

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى الناس
نرجع الى الحكومات .

السيد طالب شبيب : أملا انا اعتقد ...
ما سيادة الرئيس .. من البعثات كان سير
سريع وحسن جدا ... واتوصلنا الى نقاط
جوهرية أساسية كبيرة ... واحنا الحقيقة
.. لولا مندفعين بحماس الجماهير .. لو
مفاوضات اعتيادية ... توحيد ثلاث دول ...
يعنى عملية خطيرة .. دخول سوق أوروبية
بالنسبة لبريطانيا .. طول شى سنة ونصف ..
دخول سوق ... معاهدة اتفاقية اقتصادية !
احنا هلا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : وما دخلتشر ...
(ضحك) ...

السيد طالب شبيب : احنا بدنا نكمل مشروع
وحدة .. القضية بارحة ... كبيرة حقيقة ...
الى وصلنا الى هذا الحل ... وما اعتقد
فيها مجل لسوء تفسير .. وكل رئيس وفد
بإمكانه أن يؤكد النتائج الإيجابية الى خطتها
المباحثات ... وتوقع اكتمال ان القضية
سنتهى بكاملها وستخرج باعلان نوء ثالث
قريب جدا ..

وأعتقد كلاً لدينا القناعة اننا سنصل الى
الحل الذى نريده ... يعنى هذا موجود ...
التفاوض غير مصطنع .. التفاوض حقيقة ..
صحيح أن هناك قضايا ... أصبحت يعنى

... يعنى صغره جدا بالنسبة الى القضية
الكبرى ... و ...

المشير عبد الحكيم عامر : صحيح ...

وان شاء الله نحل بسرعة وفى خلال اسبوع
ملتقى حتى ...

السيد طالب شبيب : بس أنا عندي فضل
استفسار واحد .. سيادة الرئيس قال ان
هناك مشروع معد ... أو عنده فكرة نقاط
عامة لمشروع ... اذا ممكن يعنى نرود نسخة
من هذا المشروع .. حتى تقدر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا أنا ما عندي
مشروع ... أنا قلت وحدة اذا تواجدت
الثقة .

وحدة الى أى مدى واحنا فى الميثاق بنقول
من وحدة الهدف الى الوحدة الكاملة ..
ايه اللي يناسبنا ويحافظ على الوحدة
نحققه .

السيد نهاد القاسم : نقش عن السلامه
في كل شيء .

الرئيس جمال عبد الناصر : بالضبط ...
وأنا حظيت نقطه أساسية .. النقطة الأساسية
هى :

القيادة الجماهيرية ...

النقطة الأساسية الثانية ... هى بالنسبة
للجيش .. بتبقى قيادة موحدة ... ونجد
وسيلة لتلافى ... الشكاوى التى سمعناها
من اخواننا ... الى عبر عنها الاخ فهد
بأنها أخطاء جسيمة وبعدين كنت مايز أسأله
النهارده ايه الأخطاء الجسيمة ؟ ..
علشان أنا باعتبر أن دى حاجات سهله
ملاحها .

المقدم فهد الشاعر : صح سيدى أنا فلب
انه ما فى خطأ الا يمكن معالجته .

الرئيس جمال عبد الناصر : المهم بس
المصارحة ... هاوذين الحل ... كيف نحل
هذه المشاكل كيف يمكن تلافى الحساسيات
جيش الوحدة .

السيد طالب شبيب : أظن ما راح يكون
مرجح في المرحلة الاولى .. وانما يشدى من
فوق ويتوسع الى تحت .

الرئيس جمال عبد الناصر : هل نحدد
التاريخ لاستئناف الاجتماعات ؟

السيد علي صالح السعدى : نحسده
بالاتصالات خلال ها الفترة .

الرئيس جمال عبد الناصر : بنقول يعنى
يوم السبت مثلا .

السيد طالب شبيب : أنا أقول نترك التحديد
الرئيس جمال عبد الناصر : قول خلال

أيام ...

السيد طالب شبيب : خلال أيام قليلة ...
السيد نهاد القاسم : بس خلال أيام ...
حتى يصير توافق بالمجيء للقاهرة ...
السيد علي صالح السعدى : نتخابر ...
نتخابر .

السيد نهاد القاسم : على أقل شيء يبقى
تقدير بين بعضنا البعض إذا ما أعلن عليه
بالبلاغ .. على أقل تقدير يكون متفق عليه
سوية ... معنى من شأن يصير توافق للمجيء
للقاهرة ... المرة المقبلة .. فيمكن أن نتفق
... مبدئيا مع بعض .

المقدم فهد الشاعر : أنا أقول نتفق مبدئيا
بس ما نعلن لأنه يجوز تصير أسباب تأخرنا
يوم ... حتى لا يؤول سياسيا التأخير أو
التقديم .

السيد علي صالح السعدى : والله فترة
كاسبوع ثم تجرى على شرط أن تجرى خلال
اسبوع اتصال بما يستجد .. معنى

السيد طالب شبيب : أنا اليوم ١٦ تقدر
تقول مثلا يوم ٢٥

السيد نهاد القاسم : كثير لا ..

السيد طالب شبيب : بعيد لا

السيد نهاد القاسم : بعيد لا ..

السيد عبد الكريم زهور : لو يصير خلال
هذا الاسبوع ليوم السبت معنى ... قبل يوم
الجمعة طبعاً سيكون أحسن ..

المشير عبد الحكيم عامر : النهاردة السبت .

السيد طالب شبيب : يبقى مبدئيا السبت
... إذا كان فيه وفد تأخر يتصل بالثاني
... ممكن ..

زين ...

الرئيس جمال عبد الناصر : بقول السبت
والا تخليه مفتوح ...

السيد طالب شبيب : لا بتخليه .

بس مبدئيا السبت وينتصل قبل ...
الحميس لتأكيد معنى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : التليفون كويس
جدا النهاردة مع المراق كان الواحد بيتكلم في

القاهرة .. ساعدوا على استخدام التليفون ..
(ضحك) .

السيد طالب شبيب : والله ... ما في
عالتليفونات معنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ما هو دى
... عش أسرار ...

المقدم فهد الشاعر : بس هيدى النقطة ان
كلمة اسبوع مثلا أو بتأريخ محدد فيما نوع
من الاطمئنان المعنوى ...

السيد نهاد القاسم : خلال اسبوع .

المقدم فهد الشاعر : خلال اسبوع ...
على أنه فعلا المشاورات أخذت الطابع الجدوى

السيد طالب شبيب : ما تقدر تقول خلال
اسبوع ما يجوز ... مجرد تحديد اليوم ...
ما تحدد اليوم .

السيد عبد الكريم زهور : عدم تحديد
اليوم ما ممكن لا

السيد طالب شبيب : خلال اسبوع

السيد نهاد القاسم : اصل خلال أيام
محدودات بتدل على اسبوع أو أكثر ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هو احنا بنقول
هنا الى القاهرة بعد أيام قليلة ...

السيد نهاد القاسم : قليلة من عشر أيام
الى بعده ...

السيد طالب شبيب : والله كافي ...

السيد علي صالح السعدى : مقولة ..
طيب .

السيد نهاد القاسم : والله مينى ...
إذا قلنا خلال اسبوع يمكن يكون أحسن شوى
... لأن الايام القليلة ممكن تكون بضع عشرات
... ممكن تكون أى أرقام .. شوى نسبي
... معنى ...

السيد طالب شبيب : يا أحي لما يسالك
مخفى .. وحتماً يسالك صحى .. يقول
ايش تقصد بالايام القليلة قول نتوقع خلال
اسبوع .. ما في حساب

السيد نهيمسار القاسم : وما الى ما
خيسألونى لا ...

السيد طالب شبيب : الى ما خيسألوا ...
رايى .. يشوف صحافة بيسمع راديو الى
ما خيسالك مالو رأى .. (ضحك) .

السيد علي صالح السعدى : الى مايسألنا
ما تسأل منه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : متقين ؟

السيد علي صالح السعدى : نعم .

السيد نهاد القاسم : ان شاء الله على
خير .

الرئيس جمال عبد الناصر : ان شاء الله .

السيد عبد الكريم زهور : السبت ١٨...

الرئيس جمال عبد الناصر : السبت ...
الخميس هنا .. يعنى فى أى وقت ... الاخ
فهد هايز يقعد ما ييمشيش أهلا وسهلا ...
(ضحك) .

السيد علي صالح السعدى : انا اعتقد
راح يبقى الاخ فهد هنا الى يوم السبت ..
(ضحك) .

المقدم فهد الشاعر : والله احنا جينا لهون
على أساس بنقعد العمر ب كله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أهلا ..

المقدم فهد الشاعر : على اعتبار ان القاهرة
مظل فلا .. وأبدا ودوما .. مركز القومية
العربية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. أهلا

المقدم فهد الشاعر : وملتقى الاحرار ...

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً ...

ولكن .. انا متمق مع الاخ طالب ان احنا
نقطعنا شوط كبير ...

السيد طالب شبيب : شوط كبير جدا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : شوط كبير جدا
بالنسبة للقضية اللى بنعالجها ...

السيد علي صالح السعدى : قضية
الوصول الى هنا ساعة طرنا بالطيارة ...
ساعة ما طرنا بالطيارة ورحنا جايين للتنهة
بثورة سوريا ... وبالطيارة طارحنا المشروع
... والمشروع اتحول الى مشروع ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ان شاء الله ..
لما بنجتمع حنتكلم فى المشروع .. احنا قد
هنا ناقصنا مشروع .. بتجهزوا مشروع والله
يا آح على ..

السيد علي صالح السعدى : لا راح نجهز
مشروع ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى يبقى فيه
مشروع للبحث بحيث نتفق فى الاجتماع الجاي
... على كل الخطوط العريضة ...

المقدم فهد الشاعر : يعنى لو تكتب حدى
اسبوع سيحدث هذا الاجتماع وننتفى على يوم
خلال هذا الاسبوع ...

السيد نهاد القاسم : تذكر خلال اسبوع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟

السيد نهاد القاسم : تذكر خلال اسبوع ..

الفريق مهدى عماش : يعنى يا اخى اذا
قلنا خلال اسبوع .. واذا بدنا تأجله كام
يوم اذا صارت حاجة ... أسوأ كثير التأجيل
اذا كنا بنعلن بنحدد مدة ...

يعنى احنا فى العراق يجوز نرجع نحتاج
الى ... نواجهنا مشكلة فى الداخل ما متعلقة
بها القضية .. ونقعد احنا .. جائز ان
سيادة الرئيس انه امور فى الداخلية ... او
بالتحقيق فى الخارجية ...

يعنى فيه كثير قضايا بتأخر وصولنا ...
تأجلنا او تشغلنا ... لو عملت ٨ ايام مش
اسبوع .. بيبكون تفسيرها آنذاك يعنى أزمة
فى المفاوضات وكذا الى آخره ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى هو ده
يؤدى الغرض .. وفى التصريح نبقى نقول خلال
اسبوع ده طبعاً .

السيد علي صالح السعدى : مضبوط .

الفريق مهدى عماش : يعنى هادا الاحتمال .

الرئيس جمال عبد الناصر : على بركة الله .

الجميع : على بركة الله .

وانتهى الاجتماع يوم ١٦/٢/١٩٦٣ .

المرحلة الثانية

حضر من الجانب العربي :

الرئيس جمال عبد الناصر . . . رئيس الجمهورية العربية المتحدة
السيد عبد اللطيف البغدادي . . . نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة.
السيد الشيخ عبد الحكيم عامر . . . نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة
السيد كمال الدين حسين . . . نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة
السيد علي صبري . . . عضو مجلس الرئاسة ورئيس المجلس التنفيذي

حضر من الجانب السوري :

السيد صلاح الدين البيطار . . . رئيس مجلس الوزراء السوري
المريق لؤي الاتاسي . . . رئيس مجلس قيادة الثورة السوري
المقدم فهد الشامر . . . عضو المجلس الوطني لقيادة الثورة
السيد ميشيل مطلق . . . امين سر حزب البعث

الرئيس جمال عبد الناصر : حمد الله
بالسلامة

الفريق لؤي الاتاسي : ازي الصحة سيدي

الرئيس جمال عبد الناصر : ازيك انت...
اهلا ... ازي سجن المرة .. (ضحك)

الفريق لؤي الاتاسي : مضت على خير
سيدي حيثك ان شاء الله .. حنصرها
... متحف

وازي القوات في اليمن سيدي ؟

المشير عبد الحكيم عامر : كويسين ...

الفريق لؤي الاتاسي : الفرق كلها ...

المشير عبد الحكيم عامر : كويسين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اللواء السابع
في اليمن ...

المشير عبد الحكيم عامر : اللواء السابع
في اليمن ... اللي هو بتامك (ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : في اليمن من
الاول يعني ... مش هو بتامك برضه ...

الفريق لؤي الاتاسي : بالضبط سيدي
بتاع الاسكندرية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والاخ فهد
مالحقش يتمتع بالاجازة .

المقدم فهد للشاعر : انا خيلامي بطلت
اجازات .

الرئيس جمال عبد الناصر : وازي الحال
يا اخ صلاح ...

السيد البيطار : الحمد لله كنا دوما معكم ...
كنا دوما معكم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : واحنا كنا
معكم دائما ...

الفريق لؤي الاتاسي : والله سيدي كلها
بيع بمضها ..

المشير عبد الحكيم عامر : كلنا مشتركين
فيها .

الرئيس جمال عبد الناصر : صحيح ...
اسمليتها كلها متصلة بكل جوانبها ... العملية

عاطفية وانسانية وسياسية ... قال الحمد لله
.. والحمد لله على التوفيق .

... السنة ونص اللي قالوا انتهوا
والكابوس راح ...

السيد ميشيل عفلق : كانوا حافز ...

الرئيس جمال عبد الناصر : والله انا سنة
٥٨ قلت عايزين خمس سنوات .

السيد البيطار : والله حصل ...

الرئيس جمال عبد الناصر : مش كده ...
واظن قالوا الخمس سنوات .. (ضحك)

الفريق لؤي الاتاسي : سيدي .. ظاهر
سيادتك كنت هم تتبأ بالاجبار يعني ..

(ضحك)

الرئيس جمال عبد الناصر : والفرق طبعا
ان دلوقتي ممانا التجربة الحقيقية وانارها
كبيرة ... -

السيد البيطار : هي الوحدة كانت لظمة
كبيرة لامدائنا ولذلك انقضوا عليها .. اول من
انقض عليها طبعا قاسم وبدات مجموعة
الخوف

الرئيس جمال عبد الناصر : هو طبعا النداء
بالوحدة شيء .. وتطبيق الوحدة شيء آخر ...
لان النداء بالوحدة كشعار ماحدث يقدر
يرفضه .. تطبيق الوحدة معناه وجود شيء
مادي متفاعل .. ويبقى من السهل يصبح
هدف .. الكل ضد الوحدة .. كل القوى
العالية والقوى المحيطة ضد الوحدة ..

الفريق لؤي الاتاسي : كل ده .. ده حصل
سيدي .. يعني انا اذكر انشاء الانفصال ..
كنت في المكتب عند عبد الكريم زهر الدين
.. ودخل عبد الكريم النحلاوي لبيده -
اننا او عقب زيارة الوفد العراقي على سوريا
حشا صفة الاسلحة ، اللي كانت برئاسة
رشاد برمدا ونامق كمال وخلافه - بقى خطاب
خروشوف ، كان ملين ساعتها خطاب خروشوف
عداء صريح ... عداء صريح لفكرة الوحدة
والتحريض على الانفصال .. عداء صريح ..
هادي الخطاب هم كانوا هاويزين ينشروه -
خطاب خروشوف - قلنا لهم لا .. عداء صريح

.. وفي الواقع - سيدى - يعنى انه ...
أحنا بالنسبة لها الموضوع .. أن كان الشرق
أو الغرب ...

يعنى الغرب في مصالحه الاستراتيجية
ومصالحه الاقتصادية .. في الواقع .. جميع
أنواع مصالحه بينهم تبقى الأوضاع العربية
كما هي مقسمة مجزأة ...

ينجى للمصلحة الشرقية .. مصلحة العرب
الشيوعي ... أن تبقى الأوضاع كما هي
حتى تنتشر الشيوعية ...

والطرفين .. الشرق والغرب يتآمرون علينا

معنى أن احنا نتلاقى .. حتى مظهر جديد
.. ومظهر قوى .. أن كان على مستوى
سورية أو على مستوى العراق ... مظهر
جديد سيدى .. ومظهر يعنى ممكن أو جابر
أن يكون منطلق للشئ الذي كنتوا هم بتفادوا
بيه .. من المحيط إلى الخليج .. وإلى نحن
كلاننا مؤمنين فيه ... وأما في سبيله ...
ومواقف الشعب هناك معنا .. يعنى كله ...
في سبيل هذا الهدف عاطفيا وموضوعيا ..

هذا ما أرفه .. احنا جاهزين سيدى

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا .. جاهزين
طبعا ... لأن الحقيقة .. الوحدة الثلاثية
التي احنا بنتكلم فيها .. عمل أكبر بكثير من
الوحدة التي كانت بيننا وبين سوريا .. أمل
يمكن أن الواحد يبعثه بعيد التحقيق ..
والحقيقة وجود العراق .. حتى لو كان يزلزل
المشاكل فهو مكسب .. بالطبع فيه مشاكل
مع انضمام كل بلد جديد للوحدة تزيد المشاكل
.. وتزيد التناقضات ... بانضمام العراق
بقي دولة الوحدة :

● من منابع البترول فخطوط امداد البترول

● من خطوط الانابيب الى قناة السويس

● مسددة من آسيا الى أفريقيا ..

● بتجيب الجيش العراقي على حدود
اسرائيل ...

● فيها امكانيات أكثر من .. يمكن من
فرنسا ...

● فيها عدد سكان ٢٧ مليون و ١٣ مليون
.. يعنى ٤٠ مليون ..

الفرق لؤى الاتاسى : حصيلة كويسة جدا

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعد بتدفع
العرب الى الوحدة أكثر ... ولهذا الواحد
.. حريص على انها تكون على أسس راسخة

الفرق لؤى الاتاسى : مع سيدى صح ..
الرئيس جمال عبد الناصر : لأن إذا حصل
انقصال بعد كده .. لن تقوم للوحدة قائمة ..

الفرق لؤى الاتاسى : مع سيدى صح ..
الرئيس جمال عبد الناصر : خصوصا يعنى
أنا أكثر حاجه بأخاف عليها : مصر ..
وشمورها نحو الوحدة

أنا وأنا باخطب باستمرار وكنت بامكلم
من سوريا ، وأقول الشعب السوري ..
والشعب السوري - أنا عارف - والشعب
السوري كذا ..

أنا - زى ما قلت في الجلسات - قصد ..
.. كنت بأقول الكلام ده لمصر أكثر مما كنت
بأوجهه لسوريا ...

لأن حصل هنا ردة انفصالية ... والواحد
... بقى خايف من تأثير الهجوم المستمر على
مصر من إذاعة دمشق وبغداد يصد الناس
من كل ما أحسوا بيه وأمنوا بيه ...
خصوصا أن فكرة القومية العربية والوحدة
العربية جديدة عليهم في سوريا من زمان
الشعور القومي واضح .. يعنى في سوريا
.. يتولد الطفل ويقول القومية العربية ..
يقول الوحدة العربية ...

الفرق لؤى الاتاسى : مع .. سيدى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هنا الواقع
أصلا من ٥٥ ، ٥٦ ، ابتدا هذا الشعور يبرد
وابتدت الناس تؤمن بيه في ٥٦ ، وفي معركة
القناة ابتدت الناس تعتبر أن ده حقيقة
واقعة ما هوش شعور بس .. في ٥٨ كانت
الوحدة .. في ٦١ حصل سلمة عفيفة للناس
نتيجة الانقصال ..

ده الحقيقة التي بيخلى الواحد حريص على
الوليد الجديد بحيث أنه ينزل مطعم بجميع
أنواع الامصال .. ضد أى مرض من الأمراض
حباخذ حصاة .. ملش ..

بس ما يخذش سل أو ...

المقدم فهد الشاعر : فقر رم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نفر دم ..
لكن بياخذ زكام مملشى .. أقصد أننا لا بد
حتقابل مشاكل ، وبعدين أخطاء .. لا بد
حتقابل أخطاء .. ده أمر معروف وطبيعى ..

كل واحد بيشتغل لازم يكون فيه أخطاء ..

هو .. التهاوده بقالكو أسبوع أو ١٠ أيام
لازم في سوريا بدأوا يتكلموا على الأخطاء ..

أي وسع كده .. ما دام حبيبي فيه شيء
مادي لازم على طول الناس يتكلم ...

العراق بقالهم شهر برضه ، فيه كلام...
الطبيعة ... نص الناس لازم بيتكلموا على
الحكم ولو كان الحكم عادل ... ده واضح ،
وبعدين ... طبعاً يتشوقوا جراح بيروت ،
يتشوقوا الأذاعات ، يتشوقوا لندن يعني مثلاً
بعد البيان اللي صدر من أول أيارج ..
قالوا فيه فشل

فيه ناس كثير لا تتعنى الوحدة العربية ان
تتحقق ...

الحقيقة الكلام والحوار اللي حاسل
فصده .. ان احنا نعمل نوع من التعليم
سد أي مرض خطير أو أي حاجة لتسيب
الوحدة ، ونستفيد من الخمس سنوات اللي
مضوا من ٥٨ لغاية دلوقت ٦٣ ، والحقيقة
الوحدة ... جاية أسرع مما يتصوره الإنسان
ومما يتوقع خصوصاً مع العراق ، جاية بسرعة
جداً ، لأن من المشاكل ان احنا ما نعرفش
بعض كفاية ..

ما هو دي نفس مشاكل ٥٨ .. يعني قبل
٥٨ احنا اتقابلنا مرة أو مرتين .. يمكن مرتين
.. أو ثلاثة يعني مش كده ..

أكرم الحوراني شفته مرتين ..

أكثر واحد شفته الأخ صلاح ...

صبري المسلي شفته مرة ، خالد المظم
شفته مرتين ..

النهادة .. بالنسبة للعراق .. أنا مثلاً
ما سمعتش على صالح السعدي إلا بعد الثورة
.. أبداً ... أول مرة أشوفه .. لكن ..
اتقابلنا كثير واتكلمنا بعد الثورة ...

سيد السلام عارف شفته .. في دمشق ..

المكر ماشفتوش ..

فيه ها الحقيقة سبب .. من أسباب ..
الصعق اللي كان .. باريت كنا فطيناها قبل
ما نتكلم في الوحدة .. الناس ما تفسرلش
بعض .. ناس مثقفين على هدف واحد كشعار
من غير تفصيلات بس هل تفسيراتهم له واحدة
.. والا لا ؟

لأن .. هي الوحدة بين الشعوب حقيقة ..
ولكن الوحدة في القيادة مطلوبة علشان الوحدة
بين الشعوب تمشي .. وبعدين الوحدة بتيجي
برضه لا يبقى العمل السياسي متحد أو فيه
التقاء ..

يمكن احنا كنا متصورين قبل ما نتكلم في
الوحدة كان لازم يحصل لقاء في العمل السياسي
.. وأنا اتكلمت مع صالح السعدي عن هذا
الكلام في أول مرة اتقابلنا ..

الفريق لؤي الاتاسي : عشان كده احنا
جايين ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لقاء في كل
شيء .. و .. ثقة متبادلة ، والا سنواجه
متاهات كبيرة .. يعني الحقيقة الكل مسئولين
إلى حد كبير .. عن الوحدة اللي فانت وما
حصل لها ... والموقف لا يحتمل تكرار هذا
الموضوع ..

الفريق لؤي الاتاسي : سيدي .. الحاجة
اللي عاوز أؤكد عليها أنا ... في موضوع
الوحدة : حتكون وحتصير أكيدة .. بس
بنفس الوقت لازم أؤكد الوحدة بدها
حماية ، والحماية تكون عن طريق وجود
القواعد المنظمة القادرة على الحركة لحماية
الوحدة .. وحدة أو نظام بدون قواعد تحمي
.. دائماً بيكون معرض للهزات ومعرض
للنكسات ...

فموضوع القواعد الشعبية تساعدنا الثورة
المسلحة - وهي بعيدة عن الموضوع - بس
احنا نساند عند الحاجة .. هي أكبر
ضمانة لعدم النكسة .

يعني أذكر أنا - سيادتكم - بالنسبة
لموضوع كارثة الانفصال من وجهة نظري أنا ..
كانت كارثة الانفصال حصلت لعدم وجود
قواعد منظمة في سوريا .. للدفاع عن نظام
الوحدة هادي وجهة نظري شخصياً .

يعني أنا .. موضوع الانفصال هادا في
الواقع .. كارثة عربية كبيرة بس إنما كسبب
مباشر عدم وجود ناس .. قاعدة منظمة
قادرة على الحركة والحماية .

الرئيس جمال عبد الناصر : واحنا في
الميثاق بينا هذا ، فاحنا اعتبرناه من دوس
النكسة .. في الحقيقة في سنة ٥٨ العملية
سارت بسرعة شديدة .. يعني مثلاً احنا بعد
كده بنقول ان عملية حل كل الأحزاب في سنة
٥٨ ما كانتش صح ... في سوريا كانت برضه
بعض الناس يشنادي بحل الأحزاب ..
والوضع برضه في سوريا بيختلف عن الوضع
في مصر .. يعني احنا في سنة ٥٨ كان لازم
اتبعدنا أسلوب آخر ، وهو حل الأحزاب اننى
لا تتفق في الهدف ، ثم تجميع الأحزاب
الأخرى التي تجمعها وحدة الهدف الأحزاب
القومية وتكون هي الطلائع الثورية في جبهة
قومية ثم تصير على هدف واحد ...

الفريق لؤي الاتاسي : صبح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ثم عين اللي عمل الوحدة .. ما هو اصل سوريا كان فيها مشكلة .. ويعدين ما هو اللي جه عمل الوحدة .. صبرى الفسلى .. مش هو اللي صصى الوحدة ؟ ومأمون الكزبري .. وعفيف النزري ..

الفريق لؤي الاتاسي : برلينته خونة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ويعدين ما كانتش الوحدة نتيجة ثورة في سوريا .. كانت الوحدة .. أصبحت عمل سياسي .. وفيه فرق بين الوحدة كثورة .. وفيه فرق بين الوحدة كعمل سياسي .. ويمكن احنا أول حاجة اتكلمنا فيها كانت ازاى انا امضى النهارده مع عفيف الرزى واشيله بكرة .. تذكر هذا الكلام يا اخ صلاح ؟ .. بالنسبة للواحد تبدو كأنها نوع من انواع الفدر : ان بعد ما هو جه النهارده ومضى مابا الوحدة ، بعد يوم باقول له .. خلاص بقى افضل .. بتذكر النقاش اللي قعدناه للمامة ثلاثة مرة بالنسبة لهذا الموضوع ومعانا عبد الحكيم ، وكان موجود اكرم الحوراني ، .. ليه ؟ .. لان هو جه طلب الوحدة .. بتصبح الصبح بصد ما تحصل الوحدة بنقول له سبب بقى قيادة الجيش وامشى ..

.. ويعدين هو كان مصمم على الوحدة ، ويذكر الاخ صلاح انا كان في رأي الاتحاد ولغاية آخر يوم - يوم الجلسة - وكنت باقوله ان انا متخوف من الوحدة ، ورأى الاتحاد ..

.. وقتها لم اكن اعرف سوريا

كل اللي اعرفهم في سوريا كان خمسة اشخاص يمكن او ٦ اشخاص لا أكثر .. ويعدين اللي جه عمل الوحدة هي الكتل المتناثرة المتنافضة في داخلتها .. اللي جم قعدوا معايا في الاوضه دي .. وقالوا ان الوحدة هيا عملية انقاذ .. لان الكتل المتناثرة متربصين ببعض في الداخل .. وناس باشوفهم لأول مرة .. وانا قعدت معاهم يومين .. باقول لهم ان الوضع يحتاج الى خمس سنوات لان احنا لا نعرف الاوضاع بكل تفاصيلها ودقاتها

ومشينا .. ومن أول أيام الوحدة بدأ .. تهديم الوحدة ..

ده اللي حصل .. وكانت الحكومة مجموعة متناقضات .. الحكومة كان فيها هذا الاتجاه وهذا الاتجاه .. وهذا الاتجاه ..

ومايش اندا .. أي نوع من .. وحدة الهدف بين المشتركين في الحلم ..

الفريق لؤي الاتاسي : هلا موجود ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. الحمد لله مد ٥ سنين .. (ضحك) ..

القدم فهد الشاعر : والله هو سيدي في الواقع يعني قبل الوحدة كان فيه عندنا مثل الصراع الفكري .. ما بين الطبقات المتقدمة والطبقات الغير متقدمة - او بنسبها الطبقات الرجعية - لكن في الوقت ذاته كان فيه عندنا طبقة من الشباب خاصة في صفوف الجيش .. هي اللي اجت وفاوضت سيادنا من اجل الوحدة ..

قطبنا هو كلمة اتحاد هادي قد تصح ببلد مثل أمريكا ، قد تصح ببلد مثل روسيا ، عندما تعدد القوميات ، ولكن في الواقع احنا عندما نفتش من تاريخنا .. قومية واحدة ولغة واحدة وطبيعة واحدة ، مفهوم الوحدة كان يتبادر الى اذهاننا أكثر من مفهوم الاتحاد .

وطبعا احنا كتجربة - بعد الاستعمار المرير اللي مر على الامة العربية - من الطبيعي جدا انه ها التجربة تنجح او تفشل .. بس من غير الطبيعي جدا ان ناخذ من فشل أي تجربة لوبعة لنا للانفصال والتباعد والتناحر لان انا - مثل ما قلت في المرة السابقة - على انه اذا كان هناك فيه أخطاء حدثت او شيء من الاخطاء قد تكون جسيمة او غير جسيمة .. فممكن ازالها ، فالدراسة الواعية اليها ممكن ان تدلل .. وهذه عبارة عن تجربة لنا او نطعم لنا .. حتى نبني المستقبل الافضل لمائة مليون عربي وهذا ليس بمسير ..

يعنى على الواعين ومديرى الامور في البلاد العربية - وعلى الاخص بسنى ما بين الأنظار المتحررة .. العربية المتحدة .. سوريا .. العراق - فالتجارب قد تفشل فيها وقد تنجح ، ولكن يجب ان ناخذ من خبرة التجربة منطلق الى تجربة اصدق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انت حارف رأيي من الجلسات السابقة .. انا مؤمن ايمان كامل بحتمية الوحدة وضرورتها للعالم العربي حتى يستطيع ان يحافظ على كيانه وعلى قوميته والا بيضيع العالم العربي .. وتفزو قوميات أخرى ... بس تلاقى فيه بلاد بيحاولوا يقضوا على القومية العربية ويحلوا محلها قوميات أخرى غريبة .. كما حصل في فلسطين .. والنهاردة في الخليج محاولات ... وفيه في عدن بالذات .. محاولات

انا ... مؤمن طبعاً بهذا كل الايمان .
ويعتقد ان اى فرصة نهيًا للوحدة اذا ضاعت
قد لا تعود .. وفيه عوامل كثيرة بتعمل ضد
الوحدة ... قحتمية الوحدة ، وضرورة
الوحدة ، أمر أساسى ..

لكن الاسراع بدون ..

الفريق لؤى الاناسى : بدون وضع الاسس

الرئيس جمال عبد الناصر : بدون التنظيم
ضد الامراض - قد يوضعنا موضع التصادم
.. ومواقع الخطر .. وخصوصاً مع الاخوان
البيثيين يمكن انا بالذات مع الاخ صلاح -
ليه معاه حساب طويل ..

الفريق لؤى الاناسى : نحن .. نحن ..
نحن هنا لذلك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا تصور قد
ايه .. حزنت .. لا استقال مثلاً .. وقلت
بك يا صلاح انك بطريقة استقالتك أجبرتني
على قبولها لان هذه الاستقالة انا اعتبرتها
السحاب من الوحدة ..

السيد البيطار : صحيح .. بس نحن
اقلنا يا سيادة الرئيس .. من قبل ستة
تقريباً كنا مقالين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حتى لو كان
ده صحيح .. قضية الوحدة اكبر من اى
مقد ..

السيد البيطار : ما عاد فيه .. ما عاد
نقدر بنساند معنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. يا صلاح
.. كون الواحد يفتقد الامل فى مثل هذه
المسائل يبقى وضع القضية عنده بقيمة
اقل من حقيقتها

السيد ميشيل عفلق : يا سيادة الرئيس
.. بعد نلنر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : او قصر نظر
.. (ضحك) ..

السيد ميشيل عفلق : الطليعة مطالبة بان
تكون معنى بعيدة النظر ..

الفريق لؤى الاناسى : .. بالنسبة لتعليقى
على الموضوع .. فى الواقع لما صارت كارثة
الانعصال - سيادة الرئيس - وقت قلت انه
مكاش فيه قواعد تحمى الوحدة .. فعلاً أعنى
ما أقول .. على المستوى الشعبى وعلى المستوى
العسكرى .. معنى ..

على المستوى العسكرى الى بيمنى أكثر
واللى انا فعلاً كتبت عايشه ومطلع عليه ..
حالياً سيادة الرئيس ، الناس الذين يطالبون
بالوحدة عن عقيدة وعن اصرار .. وعن
اصرار .. وعن وعى بنفس الوقت .. كانوا
فى طوال فترة الوحدة كانوا هنا فى مصر ..
بمعنى وقت صارت النحلاوى قام بالضربة بتاعته
ماكاش فيه حد فى الجيش يقابله .. معنى
ماكاش فيه قاعدة مؤمنة ، ماكاش فيه قاعدة
مؤمنة بالوحدة كوحدة مصر .. كتاريخاً ..
كتاريخ أجيال ... ماكاش فيه ... على
مستوى الجيش ده .. يقابل ذلك على
المستوى الشعبى ... القواعد الشعبية كانت
متفككة - معنى ولا مؤاخدة - موضوع الاتحاد
القومى اللى كان يعتبر كقاعدة شعبية ، او
هيه ليكون قاعدة شعبية ، ومعنى بواقع
الأمر كان .. تناقضات .. مفكك

يعنى اتجمع العدى على الرز ...

الرئيس جمال عبد الناصر : مش انا اللى
كنت باختيار الناس .. كانوا هناك فى دمشق

الفريق لؤى الاناسى : لذلك كان موضوع
لا يشكل اطلاقاً موضوع قاعدة لحماية شعبية
.. لمساندة شعبية .. ولذلك سأعتقد انا -
لو كان تدخل منى فى الحديث - باعتقد ..
حزب البعث ، وأحزاب عقائدية ، مترابطة
بفكرة تضاللية .. فكرة مبدئية - قادرة فعلاً
على حماية هدف أو أهداف - خصوصاً اذا
كان الهدف أو الأهداف متمشية مع العقيدة
للدولة - لذلك من وجهة نظرى الآن حتى على
المستوى الشعبى عملية ضرب حزب البعث -
برضك كانت عملية .. مثل ما بتقول واحد
هما يتكش بأساس الوحدة وعمال ..

بمعنى ده وجهة نظرى انا من الناحية
الشعبية ومن الناحية العسكرية .

برضه يدى احكى من حزب البعث بالذات
حزب البعث دخل الوحدة كمان كان متناقض
متناقض هو مع نفسه .. كيف ؟

حزب البعث بتاريخه جناحين : بدأ بالاستاذ
ميشيل والاستاذ صلاح ، واتكون على مر
السنين ، ثم قبل الوحدة ، كما أذكر
سنة ٥٧ او سنة ٥٦ حصل اندماج
بينهم وبين العربى الاشتراكى بشمساع
أكرم الحودانى التناقض ده كان عبارة
عن عملية - مش متذكر الموضوع بالضبط -
بس عملية عملية ها المزج بين حزب عقائدى
... وبين مجموعة اقليمية محلية - تبعته من
حماء - ذات أهداف محدودة ، كان عبارة
عن عملية تهديم للحزب بالذات ، لرسائله
بالذات وكان خطأ كبير ، وده أساس فشل

م ٧ و ٨ محاضر محادثات الوحدة

الحزب في رسالته داخل سوريا قبل الوحدة، ودخل الوحدة وهو فاشل، ماكانش كمان مصالح كحزب .. انه فعلا يكون قاعدة لحماية الوحدة لان التناقضات اللي كانت فيه، والنظرة المصلحية أو الاهداف المصلحية، أو ..

السيد ميشيل عفلق : نحن تصارحنا سيادة الرئيس بها الحقيقة .. التقرير بتامنا ..

الفريق لؤي الاتاسي : يعني ده الواقع سيادة الرئيس .. ده الواقع سيادة الرئيس .. يعني سيادتك وقت كنتو بعملية حزب البعث - كنتو هم بتنظروا له كأكرم الحوراني

ده صحيح ... ان الموضوع، حزب البعث بقاعدته .. وهابدا بيكون له كقاعدة كشياب مخلص وفادر على التضحية في سبيل هدف .. ده حرام أنه يركن .. بس الطرف الثاني المصالحى الاقليمى أو الضيق .. ده لازم يقضى عليه .. وحاليا احنا بسوريا ..

السيد ميشيل عفلق : هادا انتهى ...

الفريق لؤي الاتاسي : عفوا استاذ - حاليا احنا بسوريا .. بعد ٨ آذار ماشيين بالاسلوب ده ...

الطرف نضاع أكرم الحوراني ده معزول .. يقضى عليه كليا .. ماشيين بحالة .. بطريقة .. بحالة بيد شر ... هم بنشفيه .. الطرف الثانى الى ممكن يحصى سوا ويساهم سوا هم بنحاول سويه، تمهيد للدخول بقى .. المجموعة الكبيرة دى .. الاتحاد العربى أو الوحدة العربية ... ما أعرفش بقى انتو حتدرسوه .. أنا ما أعرفش بالمواضيع دى ..

ما أعرفش أنا المواضيع .. بس دى .. أعرف ان الموضوع لازم يبنى على دعائم ثابتة ودراسة موضوعية عملية وأفعية، بصورة انه بالمستقبل فعلا تكون وانقبن بأى لحظة .. انه ... هالطود الشامخ اللي بده ينشأ .. قادر على انه يمشى ويبقى ويستمر ..

وبوجهة نظرى أنا .. وجهة نظرى يا سيادة المشير .. وجهة نظرى أنا لا يكون ذلك الا بوجود الفوائد التى تحمى ذلك ..

السيد ميشيل عفلق : يعنى .. لو سمحتوا .. بنذكر .. سيادة الرئيس .. بالبحث الى صارت من أجله الحكومة المركزية .. قابلكم وقتها يمكن قبل ثورة العراق بشهر يعنى

الرئيس جمال عبد الناصر : يمكن أنا فالتنك وقتها .. قبل سعري الى روسيا ..

السيد ميشيل عفلق : وصارحاكم بأنه أكرم الحوراني .. يعنى اقليمى أو يشبه بسوريا بيصير حاكم فيها .. يعنى وبأنه بها الشكل ما راح تقوم وحدة .. ولذلك كان اعتراضنا هو .. الحكومة المركزية لانه كلهم بيجوا بالقاهرة ربيصير التفاعل بين العادة هنالك ..

مع الاسف ان الحكومة المركزية اعطت لذات الفريق - الى هو يعنى اقليمى ودون مستوى الوحدة .. ودون فهمها ودون التجارب الى تتطلبه الوحدة .. اربطوا بالوحدة .. فيه اله مصالح كبير رخيصة - دفعتمهم أكرم ما كانوا من قبل ..

يعنى .. هذا الواقع .. مجال الحكومة المركزية والمجالس التنفيذية اللي شكلت مع الحكومة المركزية باعطاء هذا المنهاج .. التوعية هذه .. السلطة كلهم يعنى في سوريا خاصة .. كان منهم ٥ وزراء .. وطبعاً استعاضوا هم يخربوا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الى حاطك الخمسين وزراء الأخ صلاح **السيد ميشيل عفلق :** كويس .. (ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وأنا اجتمعت مع الأخ صلاح ومع عبد الحكيم .. بعد معا يومين ...

السيد البيطار : أنا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا جيت وتقدنا في المكتب .. وهندى ورق مكتوب .. حتى هذا اليوم أنا لم أرشح اسم من هناك .. عملنا مجموعة أسماء وانب الى اخترت هذه الاسماء كلها ...

السيد البيطار : الاسماء رشحوا .. جاء أكرم وجاء السراج ورشحوا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كانت أمامك العملية وبحضورك ...

السيد البيطار : النتيجة كانت انه انخب الاسماء اللي رشحها .. الى اتفق عليها أكرم والسراج في الواقع .. وأنا وقتها ما انكلمت أكثر .. لسبب بسيط .. هو انه كل الوزراء السوريين الخمسة الى كانوا بالمجلس التنفيذى هم جماعة أكرم بالذات .. يعنى كان مصطفى حمدون وعبد العزى قسوت ورياض المالكي وخبيل الكلاس وأمجد الطرابلسي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : رياض المالكي .. انت أول واحد رشحته ..

السيد البيطار : بس أنا رشحت كمار عبد الكريم وعبد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ورشحت عبد الله عبد الدايم .. بس رشحه دول يسا .. بيبقى حصل اسخاب من الثلاث ترشيحات ...

وبعدين أنا صورة اكرم الحوراني بالنسبة لي وقتها لم تكن بهذا الشكل كان اكرم بالنسبة لي هو حزب البعث .

الفريق لؤي الاتاسي : حائن .. خائن ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس حافولك انتوا رشحتوا اسامي .. انت رشحت اسامي .. وعبد الحميد رشح اسامي ، واحمد عبد الكريم رشح اسامي . و .. اكرم رشح اسامي ، الاسامي اللي حصل عليها اتفاق كنت أنا حاطتها ضمن ترشيحك .. هي اللي اتحدثت ..

السيد البيطار : بس سيادة الرئيس .. انت هاديك الليك كنت تذكر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا فاكرك كل التفاصيل .

السيد البيطار : وانت هاراف انا جهت لسيادة المشير ... بتذكر سيادة المشير يا جينا ؟

وبعدين .. قبل قيام الوحدة بأيام .. كما ان صارت بحث في موضوع اكرم .. لانه في الحقيقة اكرم ...

المشير عبد الحكيم عامر : معايا ؟ ... هل كان البحث معايا أنا ؟ ...

السيد البيطار : ٢ .. قبل كان فيه مشروع في ان يكون هو رئيس المجلس التنفيذي وبعدين بعد الاتفاق .. بتذكر ؟ ...

السيد البيطار : ثاني يوم وافقنا .. وبعدين لقيتوا الحل ان يكون رئيس مجلس تنفيذي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو أنا الكلام اللي حصل معايا على اكرم كان فيه نوع من التلميح أكثر من التصريح .. لكن ما وصلتني الأمر الى ان احنا نقعد نتكلم بصراحة واضحة في هذا الموضوع .. ويمكن طبعا .. الحياء يعلب في عملية زي دي .. واحد بيتكلم في موضوع وحسوسا واحد محسوب عليك ... فاصلية ما وصلتني الى حد التصريح الا أخيرا في سنة ١٩٥٩

المهم النهاردة بعد ٥ سنين - وبعد الانفصال بقي كل واحد معاه هوية

الفريق لؤي الاتاسي : هو الانفصال بين الاسود من الأحمر .

السيد ميشيل عفلق : هو ده الانفصال

الفريق لؤي الاتاسي : يعني .. ده صح .. صارت كارثة انفصال .. بس اما بوجهة نظري - كان ليه فايدة برصه .. انه كشفت الناس .. وكشفت الوجوه .. وصار بيتعرف الطريق الصحيح هو مين .

المشير عبد الحكيم عامر : كشفت فعلا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدين الننة كانت برصه في أول الوحدة متيالي ماكانش موجودة .. ما هو ده موضوع من المواضيع اللي هي النهاردة من المواضيع الاساسية ..

من أول الوحدة .. أجهزة الحرب .. أو القواعد اللي بنقول عليها لم تجند الوحدة .. اشتغلت .. ضد الوحدة .. قبل استعمار مصرى ... وقيل تسلط .. وقيل .. وده من أول أشهر الوحدة ..

بدأ الكلام في هذه الموضوعات من أول أشهر الوحدة ... و ... أنا بامتنير ان الطعن في الوحدة بدأ في أول أيامها .

وبعدين عهد الوحدة ورت اوضاع سوريا بكل تناقضاتها وكل خلافاتها .. ما هو الوحدة مين عملها ؟ ... ما هو جم عملوها الضباط .. كل كتل الجيش مشركه .. جم قبل الحكومة ما تعرف .. هل شكوى القوللي عمل وحدة ؟ ... انتم هارفين التفاصيل ..

الفريق لؤي الاتاسي : ما كنتش هنالك .. أنا كنت هنا وقتها .

السيد ميشيل عفلق : اذا سمحت سيادتك لأن الحزب هو اللي بالدرجة الأولى عمل الوحدة ..

المشير عبد الحكيم عامر : مين ؟ ...

السيد البيطار : نحن ارسلناهم سيادة الرئيس ... شخصيا بعد ما عرفنا الجو هنا وكنت سيادتك متردد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : متردد جدا .. (ضحك) ..

السيد البيطار : الاخوان ... جاءوا ما اعرف .. احسان الجابري باللات ... نقل حديث كان معكم .. بأنه .. سنتشم منه ان مصر مستعدة لتنفيس الوحدة .. وشلت عبد المحسن .. وشفت محمود رياض .. وقمعت منهم .. بأنه كان فيه خوف من الجيش

داته .. كيف نقيم وحدة وفي امكانيات الجيش السوري أن يقوم بانتخابات ؟ ..

أنا جمعهم بالواقع - أحمد عبد الكريم وأمين النافوري بالذات بينت لهم أن الموضوع .. هو عدم ثقة في ضباط الجيش ضمن الوحدة إذا صارت .. فإذا حدث هذا فاعتقد أنا .. الشروط بتكون .. في جانب قيام الوحدة

وعلى ما الأساس اجتمعوا كلهم وجاءوا .. وعلى رأسهم عفيف البزري يريدون وحدة كاملة ، بعد أن قدموا مذكرة .. وأنا كنت جانيب مشروع وحدة اتحادية بالأصل .. وأرادوا أن يقيموها في ٢٤ ساعة .. وأنا جئت معهم

يعني أنا اللي أوحينلهم بالذهاب .. والواقع كنا في بيت محمود رياض لما جاء الخبر أنه الآن بعد ساعة مسافرين ، وأنا كنت مراح لسفرهم لأنه .. حل العقدة في الواقع .. مانها عقدة بالنسبة لسوريا وبالنسبة لنا .. لأنه فيه حلول كثيرة غير وحدوية من أجل يعني تعبير الوضع ..

شيوعيين كانوا بدهم يساواوا حلف شيوعي وها الأعضاء معهم ، ونحن كنا ضد هيك وانقسمنا ..

لكن كان فيه وراء كل ذلك الحل الوجدوي .. يعني مش بالآخر لولا وجود العقيدة القومية العربية موجودة في الشباب أن كان في الجيش .. وأن كان في القطاع المدني .. وأتوجد الحل الوجدوي فقط لأنه فيه وراء عملية التحرير في سوريا عقيدة القومية العربية اللي هدفها الأساسي هو الوحدة .

فما هن اللي ساواوا الوحدة - سيادة الرئيس - إنما سيادتك اطمأنت الهم . حتى أنا بأذكر بالذات .. لما جيتوا .. وكنت اطمأنت نوها .. قلت أنا بالحرف الواحد .. أنه .. يعني أنا تقديري أن نحنا بنحب كثير أنه مصر الثورة تبقى حصن للعروبة - من دون وحدة - وإذا كان بنشوف أنه سوريا ستكون لهم في الوحدة ، فنحن بنأجل .. لأنه نحنا نحب أنه ما يصيب مصر شيء .. وقلت رأيي أنا .. أنني لا أفكر أن سوريا الآن بتأمن يعني .. ممكن تكون لهم .. ولذلك عملية الوحدة .. ولذلك امكانيات قيام وحدة موجودة .. فالضباط جاءوا يعني .. بعدما شرحنا لهم أما الوضع وأنه الموضوع يتعلق فيكم ...

الفريق ثوى الاناسي : الموضوع كان ولا يزال الموقف ذاته .. الاستعداد موجود ، والجو متهيأ ، وكل شيء كامل .. بس إنما الطريقة المعالجة هي كتخطيط دلوقتى ..

الوحدة اللي صارت سنة ٥٨ ، اعتقد أن موضوع الرحمة .. وموضوع أنه ده مسكين .. وده فقير .. وده الي آخره .. ده اللي أدى للتكسة ..

يعني الجيش دخلنا الوحدة مجموعة تناقضات .. كتل مجموعات .. والى آخره .. بقي دخلنا موضوع أنه ... ماشي وده مسكين .. وده اقطاعي .. وده حاجاب ...

دي اليوم لا .. حتى الآن بالجيش .. صار لها عندى حوالي ٣٠٠ ضابط .. ٣٠٠ ضابط صار مسرح ... حالياً ما فيش .. أى انسان ممكن ولو اشك بالمائة خمسة أنه ممكن ما يماشى الانحاء .. على طول يخرج ...

حتى الآن حال ٣٠٠ ضابط صاروا مسرحيين من مختلف الرتب .. وماشيين بالتسريح ..

يعني لواء قد يكون المدنى بتاعه أو الميزانية بتاعته بالمائة ٢٥ بس ، مؤمنة ، أحسن من بالمائة مائة .. يكون تناقضات ومشلول

دي سياستنا دلوقت ..

الجو مهيا سيادة الرئيس ..

المقدم فهد الشاعر : لأنه الواقع التجانس العسكري والمدنى اله قيمته الكبيرة لو أخذنا مثلاً روسيا .. في الواقع روسيا بعد الآن السبب في تماسكها أن هادولى الحزب الشيوعي طردو ولى مختارين ، ويؤمنوا إيمان قاطع بعكرة الحرب الشيوعي ، وهن في الواقع الركيزة .. يعني بعد ٤٤ سنة من ظهور الشيوعية في العالم ، ما لقوا تصفية من ٢١٠ مليون غير ٧ ملايين .. والواقع هاسبع ملايين دول ما هم الشيء الصيق هادا .. هو اللي جعل الشيوعية مثلاً ظلت واقفة على قدميها ..

فنحننا في الواقع يعني التجانس أو إيجاد ها الطبقة هادى على الصعيد العسكري والمدنى تؤمن بالهدف الأكبر اللي هو وحدة العرب وحريتهم ، مهما كانت ها العلة هادى قليلة ولكن ستكون دائماً العامل المحرك لدفع القومية العربية الى الامام وحمائنها من أى خطر .

لأنه أنا ما بقدر أتصور كثيية مشاه وموجود ضابط قومي سوري ، وضابط كردي بده دولة كردية ، وضابط شيوعي بده لينين وستالين وماركس والجماعة هادولى ، وضابط انفصالي بيسيطر عليه عامل الدين وبنقول لهم والله شوفوا أنا رايح أفاوض باسمكم سيادة الرئيس جمال عبد الناصر بشأن الوحدة ..

فيهادولى يتحينولى الفسرسى ، حتى يطعنونى بالظفر ، فلا أنا ولا سيادة رئيس

محلس الوزراء ولا ايمان يستطيع ان يتفاوض
لقيام اي وحدة . الا اذا كان يرتكز على
قاعدة شعبية ، والقاعدة الشعبية تحمينا
قوة عسكرية ومدنية بان واحد ..

مدنك اي وحدة تقوم في المستقبل رئيسها
وحكومتها . وجيشها وشعبها كليتهم ينموا
مطمئنين ..

وباعتمد انه ها الاسلوب الذي يفضل عنه
سيادة الفريق - الذي اتبع حاليا في الجيش
هو الابقاء على العناصر العربية التي تؤمن
بالوحدانية وبالقومية العربية ايمان قاطع لا
حدال ولا نزاع عليه ..

السيد البيطار : هو سيادة الرئيس ..
بعد ما حلصنا من الكلام ده .. الانسان يعني
يشعر بارتياح اكثر .. ما في تردد ...

بمى الفرق بين قيام الوحدة الآن ومن قبل
.. هو .. رى ما يقول الفرق بين مخلوق
بد يخلق فقط وقتها وكان الناس في عدم
وحدة .. معنى كان الوحدة شيء خيالي ،
وبذلك لما سنحت الفرصة وكفوا - معنى
صارت عملية خفية - وبرأي مجردة وقتها
.. لانه لو بقينا شهر أيضا ممكن كان اي
طرف من الاطراف ينسحب ، فتسقط الوحدة
ولا تقوم

فانا اسر وقتها واقول انها خطوة سلبية
وثورية .. عند قيامها .. اليوم .. معنى
الناس صارت مطمئنين - بعد ما قامت تلك
الوحدة - بإمكانية قيامها في أي وقت ..
وبعد ثورة اليمن .. وانتصار ثورة الجزائر
.. وثورة العراق .. وثورة ٨ آذار ..
برأي أنا .. ما في قلق - موضوعها - ما
في شيء يثقلنا ، الآن اذا تأخرنا شهر أو
التأخرنا يوم . ممكن نتباحث في أسس الوحدة
.. الشيء الذي يسمى ضمانات والشيء الذي
يسمى أسس ، برأي أنا .. هو تفكيرنا
مستقبلها اكثر من حاضرها ...

بمى الناس بدهم وحدة معنى تدوم وتوسع
وتكسب يوم عن يوم ..

صار لهم منظمات أكثر ، معنى صار يبحثوا
بمحتواها القومي والاشتراكي والديمقراطي
اكثر من مجرد قيامها ..

بمى الحماس وقتها كان مجرد قيام الوحدة
ايوم لا ... الحماس اكثر لقيامها وقيامها
بقوة .. وعلى اساس واضح ..

.. بها المعنى نحن لما نقول مدروسة ، بها
المعنى بنقول انه لازم نتجاوز التجربة الماضية
بها المعنى بنقول انه ... الاخطاء الماضية

لازم نوحّد نظرتنا اليها ، لانه ممكن نكون
منا الو نظرة خاصة فيها .. طبعا يدنا نوحّد
النظرات .. يمكن مبررات مجيشا .. ما هي
غير هيك : انه نلتقى جميعا على .. نقد
الاطاء الماضية لوضع الاسس الجديدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : معنى احنا
تعدنا ٣ جملات نتكلم في الاجتماع .. احنا
ما تكلمنا في الموضوع الاصلى .. ولكن كنا
بنقول بنوع من التشخيص .. تشخيص
الحالة ايه .. علشان نعرف ايه الدواء ..
واكبر علة ممكن تكون موجودة : هي الخوف
من عدم الثقة ، وفيه نوع طبعا من عدم الثقة
بيننا وبينكم ... تولد يمكن في ٥ سنين اكثر
مما كان موجود في ٥٨ .. وموجود عندهم .
وموجود عندنا .. هو ده العلة الأساسية
للموضوع ..

فما هو مصير الوحدة اذا بدأت بهذه
العلة وعدم الثقة - زى ما بيقول الاخ فيد -
فيه انسجام موجود في سوريا .. دلوقتي ..
طيب ... الآن في الوحدة هل حيبقى فيه
انسجام ولا فيه صراع ؟ .. هل حيبقى فيه
كل واحد يتربص بالآخر ؟ أو يتكلم على
الآخر ويطلق عليه شعارات ؟

وبعدين انتوا يمكن ليكوا تجارب طويلة -
في السياسة - أكثر منا .. انتوا اشتغلتموا
مع سياسيين ودخلتموا حكومات ائتلافية ..
واشتغلتموا في المناورات الحزبية ، احنا كنا
.. عمل تحت الارض وطلع يحكم على طول
.. مداخلناش في وزارة ائتلافية الا في فترة
الوحدة ... بصينا لقينا نفسنا ضايعين
في دوامة السياسة ..

اظن واضح .. معنى حتى في داخلكو
اكرم الحوراني كان شيء وانشر شيء ...
وفيه تناقضات حزبية . احنا بيننا هنا
بتحصل خلافات . ولكن ما بتوصلش الى
حد التناقض الذي لا أمل فيه .

اذا كان العمل في المستقبل على هذا
الاساس يبقى الوحدة في الحقيقة حثثثث
تكسة شيفة جدا ...

بمى ايه .. يمكن بنقول لمحت لى في كلامك
ولم اسمع اليك اذا كان ده صحيح يبقى انت
كلمتني على اساس اني يفكر بطريقة صبري
المسلح أو بطريقة رؤساء الحكومات الحزبية
الائتلافية التي كنتو بتعاملوا معها في
سورية ؟ ..

انا باعتبار دي نقطة أساسية في الموضوع
.. قيل ديكتاتورية وتسلط وتحكم وثيل
هذا ...

بالذات .. الكلام ده اللي قيل من الاخ صلاح كان تأثيره على نفسي كبير جدا .. كنت باسمع وكل يوم يزيد عدم الثقة .. ما بتكلم على وثيقة الانفصال لسه ... لانه .. لا تتصور اني انا ما صدقت .. لم اصدق .. ليه ؟

ما هو انا ما كنتش ناوي اتكلم في الحقيقة بخصوص الموضوع ده .. كنت ناوي اخلّي كل حاجة لبعد الظاهر .. لكن يظهر الامر أسرع من تقديري ... كنت مقدر ان نعد مع بعض بنتكلم كلمتين ترحيب قبل ما ندخل في المواضيع الاساسية لكن الطبيعة بتغلب الواحد ... وبعدين مانتساش ان ده اول لقاء بعد ٥٩ .. انما بندي نقول اهلا وسهلا وسلامت ... وبالليل او المغرب بتدي تتكلم ... لكن الطبيعة بتغلب الانسان ..

ما صدقت والله توفيمك يا صلاح على وثيقة الانفصال .. والسبب .. فيه علاقات انسانية وفيه علاقات شخصية قد تجمع بين الناس .. ومهما وصلت بينهم الخلافات : بيبقى منها شعاع في نفس الواحد أو في فكره .

وانا باعتبار بالنسبة للاخ صلاح .. بالذات انه كانت تربطه بي صداقة شخصية .. ويمكن هذا الواحد بيتكلم من الناحية العاطفية قبل ما بيتكلم من ناحية العمل ..

نازاي الامور السياسية بتوصلنا الى هذا

ثم من ناحية أخرى هو الواحد كان بيعتبر هذه الوثيقة هي حكم بالاعدام على ... حكم بالاعدام على الجمهورية العربية ...

الجمهورية العربية هنا بـ أو الثورة في مصر - عملت حاجات كثيرة بالنسبة للفكرة العربية في كل المجالات ... بصرف النظر عن أي شيء آخر .. فبتيجي هنا ويتعمل حكم .. حكم بالاعدام .. معنى هذا .. ايه ؟

هل يسمى الى نظام آخر ؟ طيب ، هل النظام الآخر حيتي نظام عربي أو غير عربي مشي ده يبقى حكم بالاعدام على عبد الناصر نفسه .. لانه يعني اتجه عربيا لو ماكانش اتجه عربيا ماكانش صدر عليه هذا الحكم بالاعدام .. لأن ما حدثش في مصر في ١١ سنة أصدر حكم بالاعدام .. دخلنا في مشاكل كثيرة جدا ... لكن اول ما اتجهنا عربيا قائلنا هذه الحاجات .

والله انا ما تصورت ان احمد عبد الكريم هو الآخر يمضي عريضة الانفصال ويمشي في كل ما مشي فيه .

الفريق لؤي الاتاسي : سن دليل على ان .. دليل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا قلت لاجوانا ان انا : اثنين تجمعت بيهم اول واحد صلاح البطار ..

ثاني واحد احمد عبد الكريم ...

وانا والله مهما بلغ الخصام بيني وبين أي واحد كان صديقي في يوم من الايام واختلفا لا أتصور الوصول الى هذا الحد .. أعسر ذلك خروج ليس على الاخلاق فقط بل على الإنسانية .

بعد كده ، الشعارات رفعت ضدنا .. حكاية اجراء لا شركاء .. عبد الناصر عاود اجراء لا شركاء ... وقالها عبد الكريم زهور في الاجتماع الماضي ... لصالح مين بيطلع الكلام ده .. يعني لصلة مين .. هل هدف حزب البعث انه يحطم الحركة الثورية في مصر ؟

طيب .. اذا كان ده هدفه .. إذن معنى هذا ان احنا سنتصارع الى الابد .. طيب من اجل ماذا ؟ .. بعدين .. بعد الانفصال .. جه هنا عاطف دانيال وقابل عبد الحكيم .. برغم الحاجات اللي قبل كده انا قلت له يشوف .. قال انه جاي من الاخ ميشيل ومستعدين يظلموا بيان .. بحيث انه يبقى فيه لقاء .

الفريق لؤي الاتاسي : أي بيان سيدي ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : بيان حرب البعث .. بعد الانفصال القيادة القومية لحزب البعث

السيد ميشيل عفلق : لكن فيه حكم على الانفصال بأنه مؤامرة رجعية استعمارية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه .. حكم على الانفصال ولكن فيه تحطيم .. بهدف تحميل المسؤولية على نظام الحكم في الجمهورية أو على عبد الناصر .. موش دي الحقيقة ..

بعد كده ، جه جبران ... وأنا شمتة يمكن تصرف اتكلم وطلب ان نلتقي .. قلت له طبعا .. هو احنا النهاردة وحدة الهدف هي الاساس ولكن لا نلتقي في حجرة ثم بعد كده .. نطمن بعض .. قلت له فيه عدم ثقة بل يعمل الى التصادم في الوقت نفسه ولن التواعد ملشان تعرف وكل الناس ملشان تصرف .. يجب ان يكون هناك بدء عمل علني .. يعني بيطبع بيان يقول ان فيه لقاء ..

، المشير عبد الحكيم عامر : موقف علني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : موقفتي...
 أما الكلام في الأوض .. والطعنات بره ..
 دي ما تمشيش .. وقال ان حزب البعث
 سيصدر بيان .. شيء من هذا القبيل ..
 وبعد ان كنت باشوف تعميمات الحزب
 بتاكم .. لاني بشوفها برضه لقاية دلوقتي
 .. حتى اللي بتيجي للطلبة السوريين هنا
 باشوفها ... يعني أنا عندي التعميمات اللي
 جت في الثلاث أيام اللي قانت .. عندي ..
 معروض لازم أعرف ...

هذه التعميمات كانت كلها نصيمات ..
 بتهدف الى تحطيم كامل ...

السيد ميشيل عفلق : باستعرب كيف ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني ...
 اندكتافورية .. والمباحث الى آخره .. حملنا
 احنا كل الاخطاء ..

مع اني باعتبار انكو انكو مسئولين عن
 معظم الاخطاء ... يعني افرض النهادة
 عبد الحكيم هاز يستقيل .. هل عبد الحكيم
 مشان يستقيل تسول له نفسه انه يروح يتفق
 مع كمال حسين ومع بغدادى ومع على صبرى
 علشان يستقيلوا ... لا يمكن يحدث هذا
 اخلايا اومى تفكر ان أى واحد فيهم ما
 لكزش يستقيل مرة أو اثنين .. استقالوا ..
 مانتصروش يمكن هذا الكلام .. (ضحك) ..
 بس ما حدث أبدا في هذه العملية حولها الى
 مناورات سياسية .. يمكن ما حدث كان يعرف
 .. الا منى أنا .. كان يعرفوا ان فلان
 استقال منى أنا .. ليه احنا النهادة
 محافلين على وحدتنا لمدة ١١ سنة ؟ لاى
 سبب ؟ لان الحقيقة التعامل كان على أساس
 اخلاقى ..

السيد ميشيل عفلق : لو سمحتولى سيادة
 الرئيس معنى أوضح بعض النقاط ...

الرئيس جمال عبد الناصر : اللي أنا بدى
 أقوله ان استقالة البعثيين حصلت جماعية
 .. باتفاق .. بل أكثر من هذا :

بشير العظمة طلبوا منه الاستقالة ، احمد
 عبد الكريم طلبوا منه الاستقالة ، ومن طريق
 داود هويس طلب أيضا أن يستقيل عباس
 وشوان وان يستقيل توفيق عبد الفتاح ..

اذن - وأنا قلت الكلام ده - أنا باعتبار
 هذه العمليات هي الانسحاب من الوحدة ...
 والعرض منها هو التحطيم .. يعنى .. افرض
 ان .. واحد عايز يستقيل .. واحد ببستقيل
 بيدى الفرصة للواحد انه يياخد ويدى معاه
 يعنى .. ما يقااش فيه عملية التحطيم
 والاستفزاز

أنا لا استقال حمدون ولا استقال قنوت ..
 وعبد الحكيم بعث لى فلتله .. وما أعرف
 انهم نوع فلان ويتوع فلان .. أنا بأعرف
 ان العملية يعنى قد تكون فيها تناقض ...
 وأنا بعث له فلتله انه لا يمكن قبول استقالتهم
 وتبعث هم لى وأنا باعتبار انهم وطنيين ..
 وشرقاء .. و .. جم ، ولكن جوبهت بالبيان
 ونحطة لا أخلاقية .. ولم يكن أمامى الا أن
 أبجل الاستقالة ...

هل المصلحة كانت تستدعى هذا ؟ ..

وى هذا الوقت طبعاً .. كان بيتشال
 ان التفاهم مع عبد الناصر مستحيل ، والتفاهم
 مع المشير ممكن .. قيل هذا الكلام ...
 ونقل عن طريق داود عويس وقاله للمشير
 على لسان الأخ ميشيل ..

بل الأكثر من هذا .. كان فيه عملية
 الهدف منها .. خلق شعور في الجيش ضد
 جمال عبد الناصر .. ثم خلق تنظيم وعمل
 في الجيش .. بحيث يرتبط بالبعث ..

السيد البيطار : بس يا سيادة الرئيس
 هاى خطرة ..

السيد ميشيل عفلق : تسمح لى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا والله شوف
 يا أخ صلاح ..

السيد البيطار : أصل الأشياء اللي
 ذكرتها الآن خطرة

السيد ميشيل عفلق : ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما احنا لسه
 حانتكلم للصبح ..

السيد البيطار : ما هو اذا كانت هذه
 الأشياء من فئامة تبقى يسمى شيء خطير ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا لم تبدأ
 على نقه أنا باعتبار التصادم محتم ...

لازم نصصح ...

السيد ميشيل عفلق : جايينا الحال ...

الرئيس جمال عبد الناصر : باعتبار ان
 التصادم مع البعث مش في مصلحة الحركة ..
 باعتبار ان يمكن مصر ان مدخلتش وحيدة
 النهارده عمرها ما حتدخل وحدة .. فيه
 هنا مقاومة للوحدة بعد مرارة الانعصال ..
 يعنى احنا خدنا في استفتاء الوحدة في مصر
 الدور اللي فات ١٩٥٠ .. الدور ده يمكن
 ما نخدش ٧٠٪ .. يعنى بتعوز جهد كبير
 علشان الواحد .. يقتنع البلد .. ما بأعرف

انوا عندكو فكرة من هذا والا لا ... فاذا ما دخلناش على ثقة - وانا قلت دة في الاجتماعات بحصل تصدع بعد ٣ شهور واللى حنحصل مصر الدور ده .. لان الموضوع عايز علاج مش في سوريا .. انتو اصلكم بتتكلموا على علاج سوريا .. انا برضه باتكلم على علاج مصر .. والا .. يتبقى .. انزالية ويتبقى فيها رده انفصاليه لا نستطيع ان تغلب عليها اندا ..

انا باعتبار ان التصادم مع حزب البعث في الاول .. وباعتبر الاخ صلاح برضه مسئول عن هذا لانه كان اقربكم الى .. بيدى انه يش .. باقول له اديت القضية اقل من قيمتها .. وضعتها في وضع اقل من مكانها ... ماكانش العملية عملية اعفاء او عملية عدم اعفاء ابدا ... القضية كانت اكبر من هذا .. باعتبار ان التلاقى قد يفيد العمل .. حتما يفيد القضية العربية فايدة لا حد لها .

باعتبر ان اعداءنا اقوى جدا مما نتصور .. الرجعية في منتهى الشراسة .. الاستثمار الدولي العالمي في منتهى الشراسة .. الاحزاب الشيوعية ايضا في منتهى الشراسة .. دول حلف بغداد .. هؤلاء كلهم صوف يصرفون الملايين من الجنيهات للقضاء على هذه الوحدة اذن لازم يدخل على ثقة كاملة ... وما مدخلش متربصين .. انتو برضه هندكم نفس المهرق .. يمكن يتقولوا ان عبد الناصر حيل فينا ويسوى فينا الى آخر هذا الكلام ... فان ما حليناش هذه الامور حل كاي .. يبقى الوحدة بتبتدى على اساس ضعيف لان ايه من الوحدة ؟ .. ما هياش وحدة الشعبين بس .. ابدا .. هي وحدة القيادة ، ومش اقيادة بمعنى الدولة لا .. القيادة السياسية .. اذا كنا احنا هنا بنبقى شيء .. والبعث في سوريا شيء مختلف .. سوف نتصادم

سوف نتصادم بأسرع مما نتصور .. حيثقال عبد الناصر هازر يتسلط .. والبعث واقف للتصدي ليه . الى آخر الكلام اللي بيتقال كله .. واللى اكتب في جريدة البعث .. قريب هذا الكلام ... وعارف كل هذا الكلام ... و ... سنبدا من نقطة اسوأ بكثير مما بدأنا فيها سنة ٥٨

لار في سنة ٥٨ .. وينا بيعلم ان احنا بدأنا .. وكلنا ثقة ودخلنا بمنتهى حسن انية .. عارف يعني ايه .. لا يعني دخلنا العملية بقلب معنوح جدا .. الدور ده .. طعا .. مش هازرين الشك يقلب علينا ابدا .. ولكن مش هازرين نبقى مبط .. هي كلمة عبط موجودة في سوريا والا لا ؟

المشير عبد الحكيم عامر : درويش .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... المراء دي موش عاودين نبقى دراويش .. (ضحك) .. الكلام اللي انا بقوله دلوقت .. موش لغرض شخصي ولكن من أجل الحفاظ على قضية الوحدة حفاظ كامل ..

هو الحقيقة ده ملخص الموضوع .. يعني كده .. ان اذا بدأت الوحدة وانقال كلام من حرب البعث وبدا البعث يقول كلمة .. كلمه واحدة .. يتبقى معنى هذا ان ستبدأ معارك وستبدأ معارك وستبدأ تناقض ، وينشطر منه قضية الوحدة ..

العريق لؤي الاتاسي : ممكن تفسر ق بين البعثيين وبين جماعة أكرم الحوراني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هذا الكلام طبعاً بافوله انا على احتمال انه موجود أو هناك من سيقوم بنفس الدور .. ولهذا الموضوع هازر علاج ..

العريق لؤي الاتاسي : سيدى بس فس . ا- .. هفوا استاذ ميشيل معلش .. بس اللي باريد ا قوله كمان بالموضوع . هم باكد اكثر من مرة على موضوع القواعد ، ولسه هم باقول .. ولسه هم باقول .. هناك .. - قاعدة - هي الاساس .. وهي رأي المشية القادمة كقاعدة ... اهدافها وحدة حرية اشتراكية ، حتى على قاعدة الامة .. وحدة فورية ..

اشتراكية .. يعني موضوع المناورات بالنسبة للاهداف دي بالنسبة لل .. النظام كما هو قائم .. ما دام ماشى في الهدف هادا .. باعتقد معلوم لذلك انا وجهة نظري . الضمانة . هي القاعدة .

الرئيس جمال عبد الناصر : ده صح .. مماك في هذا .. بس الضمانة انه كمان وحدة القيادة السياسية .. لان اذا كان فيه تنافس في القيادة السياسية ... التنافس سيقود الى المناقض نم سيقود الى التصادم ..

حنما التطور الطبيعي كده ... اقول ده ليه .. لان احنا هازرين نتلافى هذه الاسباب .. مش معنى هذا ان انا باعد الوحدة .. انا مستعد للوحدة بكرة ... يعنى الهردة .. بس باقول .. هازرين وحدة أولا مش وحدة شكلية .

مش وحدة تجهض بعد ٣ أشهر ... وحدة كل اللي بيقيموها بيكون بينهم ثمة متبادلة ١٠٠٪ لان انا النهاردة مثلاً .. لو ما عنديش

ثقة في لؤي الاتاسي ... يبقى الوحدة
مستحيلة ... له ؟ ... لان قائد الجيش
لؤي الاتاسي ..

انتوا تعرفوا انه جه هنا .. فايز الرفاعي
من ضباط انقلاب الانفصال ... جه ومعه
بعض زملائه وانكلموا معايا على اساس انهم
يسفروا ويعملوا وحدة ، قلتهم .. وحدة ..
وحدة ايه ؟ ... وحدة ازاي ازاي ؟ وحدة
بانقلاب ..

قالوا ايوه - وحدة بانقلاب - ويمكن هيك
كتب هذا الكلام واضح قسوي - قلت لهم
يا جماعة انا لا استطيع اقبل وحدة بانقلاب
.. الوحدة اولا ثقة كاملة .. محصنة ضد
القدر

... والله انو دلوفتي مش مايرين وحدة
.. مايرين انفصال مغلف في قناع اسمه الوحدة
اذا كانت الوحدة هي تنظيم الخلافات ..
ما بتفممش ..

هل الوحدة ممكن ان تكون عبارة عن تنظيم
للخلاف ... والا الوحدة عبارة عن نوع من
عمليات التصفية ..

الطريق لؤي الاتاسي : الوحدة ... توحيد
الجهود وتوحيد الهدف ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً ...
بتوحيد الجهود والهدف تقوم وحدة لكن اذا
ظلمنا الخلافات : ما بتقاش وحدة ، نبقى
غلطنا الخلافات بحاجة اسمها الوحدة ، اذا
انفجرت الخلافات ... انفجرت فيها الوحدة
.. فالطريق هو اذابة كل الخلافات بتنفق
على الهدف ...

ما فيش هدف .. كل واحد بتقدم بفكر
ليها ، ومنسبب العملية للقواعد بعد خمس
سنين ... بعد ست سنين .. اهو كل واحد
يعني دوره بيؤديه .. وفي فترة محدودة ...

اذا مبقنا الخلافات : بتبقى الحقيقة كل
اللى اقترفناه ان احنا غلطنا الخلافات
بشيء اسمه الوحدة ...

هذا هو هدفى من الكلام ..

ماهواش الهدف .. اثاره الاشياء ، واثارة
.. من اللى غلطان ومن اللى مش غلطان ..
او تمقيد العملية ... ابدا ...

الهدف هو ان تبدأ العملية على اساس
من الثقة الكاملة ...

ووحدة الدولة ما هواش بالاسم ... وحدة
الدولة هي وحدة العمل السياسى ووحدة ..

وقد يكون فيه مناقضات بسيطة ، او فيه
خلافات بسيطة ولكن - بتحصل خلافات بين
الأخوة - ولكن الثقة هي العامل الاساسى ..
اذا وجدت الثقة يبقى فيه امان ..

ده اللى خلانى كنت باقول في الاول ان احنا
كما تحب نوحده اولا العمل السياسى ... ثم
تيجي الوحدة بعد كده . تبقى سهلة ..

النهارده الوحدة جاية بتلح سريعاً .. واحنا
بنحاول نحل مشاكل كان من الواجب علينا
نكون حليناها قبل كده ..

السيد ميشيل عفلق : يعنى .. ما جئنا
الا من اجل لقاء .. ومصارحة .. وتلايل
او تهديد يعنى .. كل .. يعنى كل ظل شك
.. حتى اذا اطمأنا .. والثقة التامة ..
حصلت - هذا مع احتفاظنا .. بالتفاوض -
ننتظسر .. يعنى .. ونسمى ... الى ان
يحصل هذا ... اللقاء ...

لانه ما حد بيعلمونا .. اذا هذه المرة ايضاً
... تعجلنا ... ما حد بيعلمونا . والمسئولية
بتكون كبيرة ...

للأسف يا سيادة الرئيس يعنى ... ان
فيه بعض الأشياء ... يعنى سيادتك ...
تظن ... باعتقد ... انه ... يعنى ..
أولا .. من حزب البعث ومن أشخاصنا

احنا ما احنا من السياسيين .. اللى
بتعمل ... مناورات ... و ... مش هارف
ايه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : على الأقل
اخذتوا على التعامل مع السياسيين ... اللى
يعملوا مناورات (ضحك) ...

السيد ميشيل عفلق : الظروف كانت
تصادمنا ... (ضحك) ...

أظن ما قسدرنا ... ما كنا ... يعنى
نصعد ... لها الوقت هذا ...

يعنى حياتنا كانت شاقة جداً ... وصار
لا يعنى ... قريب من ٢٥ سنة .

نعم ... فما ... اذن ... ما احنا من
السياسيين يعنى اللى همال (ضحك) ...
اللى تعطى ... الوحدة الآن مناورة ...

من جهة أوضاع مصر ... وظروف مصر
... ودورها التاريخى ...

فيه ... يعنى ... جانب مصر من القومية
العربية .. هذا يعنى .. تذكره بكل سعادة ..

من وقف بدا هذا الاتجاه - من قبل الوحدة
... بسنتين على الأقل' .. والى الآن -
تذكره في صمائرنا ... وتذكره في أحاديثنا
وما كان يمكن أن يتجاهله ... والا ما
سكون ... نحن - يعني ألعنا ..

بحر - على تواضعا ... وتواضع
امكانيات .. يعتبر ألعنا ساهم في حركة
تاريخية ... في ها الثورة العربية ..

فكيف نذكر حقيقة كيرة ... ان ... والعول
أر احنا ... يعني ... أردنا ... أن نعظم
الحكم في مصر ... أو شخص جمال
سيد الناصر ...

هذا : من قناعه - وبصوت ضميرنا -
لا يمكن ...

وبالتالي ... لا يمكن ... أن يحكم لا
على قول .. أو شائعة .. ولا حتى على كلمة
ينشره ... أو شيء ... وما أعرف حتى
النشرات هادي ... أو محيطها ...

لعلى العكس .. يمكن .. صبرنا صبر
المؤمنين ..

وبعد الاتصال تحيلنا الكثير ... وكنا
نردد يوميا - أمام الآخرين - الكلام ...
سواء لاقتناع ... أو ... للدفاع أمام
الخصوم ...

لأنه أي شيء يسمى النظام القائم في مصر
... هو ... كارثة عربية ... على الأمة
العربية كلها ...

يعني ... أظن الوعي البسيط يوصل الى
هذا ...

فكيف ... ؟ ... يعني نحن وقد صار لنا
تجربة طويلة ... ؟

كيف ممكن أنه نتصور ... أنه ها النظام
القائم ... في مصر ... التي هو راجع مصر
في معركة المصير العربي ؟ .. وكل وزنها
الأساسي في الأمة العربية ؟ ..

ممكن أنه تجهل نحن نتائج زوال هذا
النظام ... زوال هذا المهد ؟ ...

لا يمكن ...

كارثة على الجميع ...

وباعتقد بأنه فيه ... كتب ... براهين
... وأقول ... وكتابات ... وأشياء .
كلها يعني في جانب هذا القول ...

من بدء الوحدة ... نحن كما ... يعني
نقدر ظروفكم .. وظروف سيادتكم

كنا في ذلك باستمرار ... بشدتي يعني
... موضع ... الوحدة في نفسك ...

لأنه مصر ما زالت حديثة العهد ... فأبصا
لازم تحمل ... ولازم الصبر لازم .. يعني
فيه حساسية خاصة .. بالنسبة لمصر لازم
تراعى ...

لكن ها الشيء اللي شفتاه من بعد ...
لأنه ما كان فيه التقدير اللازم - باعتقادنا
من سيادتكم .. للظروف الدائمة العربية ..
ولظروف سوريا .. والاتطار العربية الثانية

يعني نحن نقدر موقف مصر .. ولكن نقدر
أيضا ... الظروف ... ظروف الانطار
العربية الثانية ..

وبدانا بثقة مطلقة

أنا بأقول هذا الشيء من نفسي .. وبأقوله
عن الأخ صلاح .. وبأقوله يعني هذا ...
فما هو عاجل عن القول بلسانه ..

وبأقول بأنه ما في يمكن أفراد .. نالوا
الثقة .. التي نحن وجدناها في شخص
جمال سيد الناصر .. نظرا لـ ... لكثرة
الامضاء .. وضخامة عداوات ... مركزه على
الوحدة ...

ولكن .. - واعتقد بأنه ذكرنا أكثر من
مرة - أنه سوريا .. لو الأمر فقط منتصر
على سوريا .. ما كنا يعني جادلنا دقيقة
واحدة ..

لكن سوريا في تلك الوحدة تمثل كل الانطار
العربية الباقية ..

وكما تطبق الوحدة على سوريا ..

المشير عبد الحكيم هامر :

نشرب سجائر كثير ...

(ضحك) ..

السيد ميشيل عطلق : نشرب

السيد البيطار : صار لنا زمن كبير عم
نشرب (ضحك) .

السيد ميشيل عطلق : انطار العرب كتب
كانت موجهة نحو سوريا .. نحو هذه الوحدة
.. ونحو سوريا ولذلك .. لما يعني شفت
الايخطاء بتقع .. بدون أن يعني .. يؤخذ
راينا .. أو تقدنا .. أو تنبهنا بعين الاعتبار
مطلقا .. أصبنا بقلق .. والقلق يتزايد ..

يترايد .. يترايد .. الى درجة يعنى تفوق الوصف ...

يعنى صلاح قال .. فى الوقت .. الى قال .. انه عاد يفكر بالانتحار .. وهو كان ما زال وزير ..

هذا كان شأن مدد يعنى من الطليعة ..

وبعد ال .. يعنى .. انسحاب الحزب من الحكم .. استمر القلق .. فنبجى الى الاستقالات .. يعنى .. وتفكرنا فيها ..

وبعنى بالتذكر أنا .. ان من بعض الوقائع .. كان داخل فيها يعنى .. الوهم .. او ما فيها .. ان قلنا يعنى .. بصحة المعلومات دى ...

هذا ثبت عندنا بعد سنتين ..

فاذن .. كان من الطبيعى ان تفكر ... ان تقول .. ولو بصورة .. يعنى خفيفة ... وغير عنيفة للرأي العام .. للشعب انه نحن لا نتحمل مسئولية هذا الحكم .

هذا التنبيه للشعب .. وتنبيه للحكم ايضا ..

لا به لا يعقل انه جماعة ... يعنى ... اشتغلوا سنتين طويلة .. من أجل هذا ... اهدف ... من أجل بلوغه ... وكان يوم تحقيقه فرحة كبيرة .. والله بكينا من الفرح أيام وأيام ..

لا يعقل ان يعنى لىحى نرضى بأن نطمعنه أو نرضه لك ..

فذن لابد انه شغنا أخطار جدية فعلا .. حتى آثرنا هذا الأسلوب للتنبيه .. وبشكل يعنى واضح ..

موضوع .. يعنى .. الاتصال .. بوزراء مصريين .. أو بضباط .. بالحيش .. هذا حقيقته كما يلى :

ويعنى ما فى حاجة تقول لكم ..

الواقعة كانت انه .. داوود موسى ... انعرفت عليه .. فى ربيع ٥٩ .. هو ووحيد ومصان .. ويعنى وعاء حجازى .. أظن .

الرئيس جمال عبد الناصر : فى سويسرا ؟

السيد ميشيل عفلق : نعم ؟ .. لا .. الرئيس جمال عبد الناصر : هنا ؟ .

السيد ميشيل عفلق : فى القاهرة ؟ .. سهرت معهم سهرة واحدة .. ساعتين ثلاثة .. وبأسطنا .. وهم عندهم أفكار يعنى .

والمرة الثانية الى شغفه بعد هذا هى الى الاخ .. عبد الحكيم .. راح لسوريا .. سيجي داوود .. ويتصل فى .. قال لى انه جاي يساعد المشير ..

وكانه بيحب .. يعنى يعرف رأيى .. بالامور .. فأخذنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده فى اكتوبر ١٩٥٩

المشير عبد الحكيم عامر : بعد اكتوبر ..

السيد ميشيل عفلق : كان بيتردد على .. وكنت أنظر له كأخ .. ونحكي .. قال .. صارحته بأن الامور التى سارت .. سير يعنى ما أدري ..

فقال .. قال .. طيب .. ليه البعثيين باقين فى الحكم ؟ .. ما يستقبلوا .

قلت له والله .. فيه تفكير بالاستقالة .. ولكن أنا يعنى .. يميز على جدا ... انه تاخذ شكل ... سوريين ومصريين ... لان البعثيين هم سوريين فقط ... وانمى لو يكون فيها أيضا مصريين ... يتضامنوا معهم ..

بهذا المعنى .. وبهذه .. اعتقدت ان المصلحة واحدة .. وان المشير مرتاح انه يقول لى هذا الكلام ..

قال .. وفيه لنا اخوان .. فيه عباس ... وفيه عبد الفتاح .. وفيه ... وفيه الوزراء ..

فأنا أولا قانع .. انه ما بقى الا الاستقالة كواسطة للتنبيه ..

هذا فى اكتوبر يعنى ... أو أكثر يعنى بعد .. اكتوبر .. نوفمبر .. ٥٩

لكن كنت ثانيا .. حساس كنت جدا .. الى انه يعنى ما يظهرش هذا العمل بمظهر اقليمى ..

فحزب البعث لا يمكن أن يكون .. لا يقبل هذا المظهر .. ففعلا أنا لمثيت أن يكون هناك .. يعنى المعارضة .. ان تشتمل المعارضة فى شعب الجمهورية بشقيه .. مش بشعب الاقليم الشمالى بس ..

وأذكر انى جيت للقاهرة .. لداوود ومدنى أنه يعرفنى على عباس .. وعبد الفتاح

جيت للقاهرة واجتمعت مع الاخ صلاح .. وفى اكرم ... وقلت له هذا الموضوع ... فأبدوا اعتراض .. يعنى .. بأنه .. يعنى .. ما فى .. ما .. يعنى .. يكفى .. للاطمئن الى داوود .. فى .. يعنى .. هذه الفكرة .

وطعا يعنى .. وجود وزراء مصريين ..
بتضامنوا مع البعثيين .. هذا شيء حسن ..
ونكن قد تكون المسألة لعبة .. لذلك الاحسن
ما نشر .. شك ..

وجاء داوود .. وطالبني بأن احضر عشاء
عند عباس رضوان وما أعرف ايش .. وما
تفرقت .. ولا واحد منهم .. ولا شفت
واحد منهم ..

وبعدين ابتدينا بوزراء الحزب ...
استقالوا ...

الاسناد ميشيل علق : بعد الاستقالة ..
من الاستقالة الى الانفصال .. حوالى
التسع شهور .. عرفنا فيها أنواع .. يعنى
الاضطهاد .. والتشهير .. والتجنى ..
والانهام ..

وما قيل كان أنا أصابني وما الاشياء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : من مين ؟

السيد ميشيل علق : من الاجهزة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو الاجهزة
دى .. هي الشعار التي كنتم مطلقينه برضه
... (ضحك) ..

الفريق لؤي الاتاسي : حقا - سيدى -
هناك في الواقع حصلت .. هادى موضوع
المباحث هناك .. أنا كنت هنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. ما الغرض
.. المباحث التي فين يعنى ؟ هنا ؟

الفريق لؤي الاتاسي : في سوريا سيدى
... حصل ..

المشير عبد الحكيم عامر : موضوع المباحث
حصل فين .. في آخر ابريل يعنى ..

الفريق لؤي الاتاسي : حصل سيدى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. ما هو
أصل الموضوع ده كان فيه متناقضات .. هو
الواحد .. أصلا ما بيعيش يقول أنا غير
مسئول من هذا .. أو أنا غير مسئول ..

بالنسبة لتجربة الوحدة أنا مسئول من
كل صغيرة وكبيرة ، فيه حاجات قدرت
أحلها أنا مسئول عنها .. وفيه حاجات ما
قدرتش أحلها أيضا أنا مسئول عنها ..

ما أقدرش آجى وأقول والله لا .. فلان
مسئول .. والا .. علان مسئول ..

الفريق لؤي الاتاسي : المسئولين ممكن
أعرفهم .. وتعرفهم بالضبط - بس انما

وقت دخل عبد الحميد السراج وزير داخلية
أنا قلت وقتها هذا الانسان بدو يدخل وزير
داخلية .. يشعر بنفسية رئيس الشعبة
الثانية .. أو نفسية مخابرات .. وسيتصرف
... وسيسير بهذه النفسية ..

وأنا شخصا .. مع تسلسل الايام ..
كنت قاعد هنا في مصر .. عايش - متدبها هنا
أنا كنت - في مصر .. عدة اخواننا من
الضباط باتباحث أنا وهما في المواضيع أو
الموقف هندا بسوريا .. وأذكر منهم المقدم
عبد المعطي راضى - ده صار عقيد دلوقتى
أنا ما أعرفنى - دائما كنت أقول له يا أخ
.. يا فلان .. عبد الحميد السراج يقود
سوريا ويمشى بسوريا بنفسية انسان مخابرات
... انسان مباحث ..

يعنى الكلام ده كنت ناقله يمكن قبل
كارثة الانفصال بسنة ..

ده حصل - سيدى - والمسئولين عن
كارثة الانفصال نحن نعرفهم .. فيه ناس
تأمروا عليها ونفذوها .. وفيه ناس ساعدوا
على تنفيذها بسلوكهم ونصرفاتهم .. وهذا
هو الواقع .. أو رأيي يعنى بالنسبة الى
... انه بس تمود الوحدة .. بدنا نظهر
المسئولين الحقيقيين من جميع الأخطاء التي
حدثت ثم بنفس الوقت بدنا نحاكم المسئولين
عن كارثة الانفصال ..

هذه لازم نظهرها للشعب بكل ونسوح ..
حتى يطمئن لعلا .. انه كل واحد واخذ
حقه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الحكم في وقت
الوحدة أولا طبعاً واخيراً مسئوليتي ..

طالما ان الواحد واخذ مسئولية يتحملها
من نفسه وعن التي اشتغلوا معاه .

الفريق لؤي الاتاسي : سيدى أرجوك -
أرجوك سيدى - بالنسبة لموضوع سيادتك -
يعنى كان هناك أضخم المشاغل ..

المقدم فهد الشامر : واثت سيدى ايش
نصرف عنه .. فيه أشياء .. أشياء صغيرة .

الرئيس جمال عبد الناصر : حانقدر تقول
ان فلان مسئول .. وما هو يعنى من الرجولة
ان الواحد يتحمل ويقول ان فلان مسئول ..
أو علان مسئول ..

الحقيقة أعتبر نفسي مسئول عن احطأء
الكل .. طالما ما هياش سرقة ولا خيانة ..

كل واحد له اخطاء ... و ... احنا
احنا فيه مواضيع كنا عارفيها والله ما قلنا
نحلها ...

وفي عملية الوحدة كان لازم يبعي فيه
أخطاء ..

بالنسبة للجزء اللي قاله الاخ ميشيل ..
فيه نقطتين :

النقطة الاولى : التفكير .. أسلوب حزب
البحث .. يعني المواضيع اللي أنا باتكلم فيها
يمكن احوالنا اللي سمعوها في الجلسة الماضية
ما سمعوهاش قبل كده ... انتو قطعاً
بسمعوها لأول مرة ... قبل كده ما
انكلمت ..

وأنا بعد الانفصال رغم من الحملة الشخصية
العنيفة على ... انكلمت على صلاح البيطار
مرة واحدة في يوم المؤتمر ... نتيجة تعريجه
اللي كان موجود يومها في الجرايد ..

السيد البيطار : بمناسبة الوحدة بس ما
اقتش ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ما هو
سياستنا ماهياش سياسة التشهير .. ولا
سياسة الكلام اللي بالشكل ده ... والا كان
فيه حاجات كثير نقولها ... يعني الحاجات
دي ما قولناهاش

النقطة الثانية : حكاية الاستقالة .. وحكاية
التنبيه ..

أنا .. غير متفق ان الموضوع كان فيه تنبيه
... يمكن كان اتكلم معايا الاخ صلاح مرة
... أو مرتين .. في حاجة واحدة اللي هي
(المشاركة) ..

.. المرة الثانية اللي هي الشكوى بتاعت
عبد الحميد .. الشكوى من أن عبد الحميد
السراج بيضطهد البعثيين وجبت عبد الحميد
بتعرف انت الموضوع ده - طلبته من سوريا
وطلبته ... ماكانش فيه وفائع محددة ...

لالتنبيه اللي بتقولوا انكوا عملتوه ...
بعدين وجدتوا أنه لا مفر من الاستقالة علشان
يظهر ... أنا في رأي ماحصلش ... بقي
لدرجة ان أنا حسيت بالاستقالة ان فيه
شيء مطلوب وأنا لم أحققه ..

الشيء المطلوب هو : ان تطلق يد البحث
في سوريا اطلاقاً كاملاً وأنا ماليش دعوة بيها
ما حصلش نقاش ما بيننا ... ماحصلش
أبداً ...

أكرم الحوراني لم يتباحث معايا في موضوع
خلافنا الوحيد هو كان طالب شطب من
الاتحاد القومي ... وأنا قلت مش مايزين
شطب ..

الخلاف الاساسي في العملية ..

.. اسمع كلام من بره .. لكن يجي يقعد
معايا مايش حاجة ..

الاح صلاح .. مرتين اللي اتكلم فيهم ..
مرتين .. وكان كلام يعني لم يحصل أي تنبيه
... كان الكلام « المشاركة » ..

وحتى عملية رفع شعار المشاركة .. بسبب
.. الحقيقة .. ماكنتش فيه مشاركة ...

ثم في الحقيقة أنا لم أكن اشترك في
حكم الاقليم السوري مطلقاً .. يعني أنا مفترى
على في هذه العملية ..

في سوريا الوزراء السوريين كانوا يحكموا
حكم كامل .. والمجلس التنفيذي كان عنده كل
الصلاحيات ..

ما طلعت حاجة أبداً لما جت من المجلس
التنفذي .. الى اللجنة التنفيذية أو اللجنة
التشريعية الى آخر هذا الكلام ..

لغاية آخر حاجة ... الحاجة الوحيدة
اللي طلعت بدون أن تعرض على المجلس
التنفذي هي قرارات التأميم ...

لكن حكاية التنبيه .. أنا باعتبر أنه ما
كانش فيه تنبيه ، كنت باعتبر .. قبل ارسال
جواب الاستقالة مع مراسله الى قصر القبة
.. ان احنا .. نقعد نتكلم ..

الفريق لؤي الاتاسي : عفوا سيدي ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني ايه ...
نفس الوسيلة كانت وسيلة .. قطعة أكثر
منها تفاهم ..

وبعدين ... أول ناس قالوا استعمار
مصري ... هم البعثيين في سوريا

وأول ناس رفعوا جميع أنواع الشعارات
ضدنا ... هم البحث مع الاسف ..

صورة الحزب كما تبدو لنا صورة معادية
للجمهورية كل العداء ... كل هذه الشعارات
مين رفعها عملاء لا شركاء .. أجراء لا شركاء
.. كل ده طلع في توجيهات الحزب ..

هما النقطتين الاساسيتين يا أخ ميشيل
التنبيه لم يحدث - في رأيي -

التشهير بيكو .. أنا كنت أقدر أهاجمكم
بعد الانفصال ... تصرفوا طبعاً ...

كنت أقدر طبعاً .. لكن كنت دائماً أسأل
نفسى : لصلحة من ؟ ...

المرّة الوحيدة التي انكلمت فيها ... يوم
عملية صلاح ...

كان هو مدى تصريح ... وكان هذا

السيد البيطار : سيادة الرئيس الجريدة
حرفت التصريح مع اني انا التي كاتبه بيدي

الرئيس جمال عبد الناصر : الشيء الصغير
يا اخ صلاح يرتبط بالشيء الكبير ... يعني
طبعاً الشيء الكبير هو وليقة الانقصاص
(ضحك) ... يعني بعد كده نعتقد أي حاجة
نقال ولو كذباً نصدقها ونفعل بها .

الفريق لؤي الاتاسي : عفوا سيدي ...
تصديقاً لكلامه .. وحياتك ... دلوقتي
شايف انا الجرايد بتكتب على لسانى حاجات
انا ... ما قلتها .

يعنى .. باجي كل يوم الصبح اقرا في
الجرايد هادولى ... صرح قلاج وصرح فلان
... وانا ما صرحت .. أهوذ بالله .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا اكرر
واحد عارف الجرايد لكن الجو العام هو التي
بيخلى الواحد يصدق ...

ورقم كده انا حكيت ما حصل بيننا
وبين البعث ..

السيد البيطار : يعني قواعد سليمة ...
وفيادة انتهازية ... و ...

الرئيس جمال عبد الناصر : انا فعلاً قلت
كده في تمليقي مرّة

سألوني : هل بتعادي حزب البعث ..
وكان الكلام برضه اشارة الى أن حزب البعث
ساهم في الانفصال ...

كنت أبدا ... انا باعتبر ان القواعد
سليمة لكن القيادات انتهازية ... والقيادة
في هذا الوقت كان اكرم الحوراني ...

وكنت ان ثلاثة ارباع القيادة او تسع
اعشارها القيادة انتهازية انتم انتهازية
بقولوا الكلام ده ... صحيح والا لا ؟

الفريق لؤي الاتاسي : صحيح ... اكرم
ومصطفى حمدون .

السيد كمال حسين : هم دول التي حصل
مهم الاستقالة ... يعني مما يدل على انهم
متصامون مع بعض ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... انا ما
انصدش الاستقالة ... يا قصد الممليسة
انتهازية من ناحية هم انفسهم اقروا بهذا

في مؤتمر حمص الذي عقده حزب البعث بعد
الانفصال ..

المشير عبد الحكيم عامر : انا بادكر كلام ...
داوود عويس وشرحه التي جه على لسان
الاخ ميشيل .. أنت انكلمت معاه في
ديسمبر ... هل تذكر ؟

السيد ميشيل عفاق : في اواخر ديسمبر ...
الرئيس جمال عبد الناصر : وانت انكلمت
مع صلاح والا مع ميشيل ؟ ...

المشير عبد الحكيم عامر : لا ... دي قبل
كده ... لكن انكلمت مع الاخ ميشيل وقلت
له داوود عويس قال ... وانك قلتله كذا
وكذا والبعضين لاويين يعملوا استقالة جماعية
لاحراج الحكومة ..

قلت له - ميشيل - الكلام ده يعني ما
خبيتا هنة ... قلت له بصراحة هذا
الموضوع الذي حصل .

وبعد كده بأسأل عليه ... قالولي سافر
السيد البيطار : يعني سيادة المشير انا
سمعت هن مقابلة التي ...

وانا باذكرها تمام ... لانه انا ... ما تذكر
لما صدر قرار بمجيئك لسوريا .. وتفصلت
وورديت في المستشفى ... ثم رديت الزيارة
انا ... رديت الزيارة قبل ان أسافر الى
القاهرة ...

وقد كان بعد شهر أو شهر ونصف في
يوليو ٥٩ وانا بالتذكر لما زوتكم قللتكم الشيء
الثابت ان مجيئك في سوريا ممكن انه بغياب
السراج واصرار سيادة الرئيس .. وقتنه
الكاملة ليسه .. واصراره على بقاءه ...
لمرجة انه كان بدنا نحكى في الجملة كان هو
سبب ...

لانه مثل ما ذكرت لما سيادة الرئيس سألني
شو رأيك في السراج كنتدير سيدي الرئيس
انا قلت بالحرف الواحد

هادا شخص صار له سبع سنين - ثمان
سنين - شعبة ثانية فلا يمكن ان يفهم يعني
ان يدير سياسة الجماهير .. ووزير داخلية
في المجلس التنفيذي هو الوزير السياسي
الوحيد .. وقت ان كان كل الوزراء الباقين
قتيين ... السراج هو الوزير السياسي ...

فأنا فعلاً يعني ... شكيت لسيادة المشير
قلتله انا قلتم ان هنده امكانيات كبيرة للنجاح
... وخصوصاً انه بدنا نتجميع - ما بدنا
تفشل - ولنا فيه نظرات اذا صارت ...
امكانيات نجاحها في سوريا كبيرة :

اولا يتنمّع بصفة سيادة الرئيس ..

وثانيا الك شعبية في الجيش .. وهادو
موجود .. والك شعبية في الشعب ..

والمشكلة هنا .. أريد أنا ... بالمشكلة
الناسه ...

المشكلة الاولى ... الموضوع سيادة سوريا
ترك قيادة سوريا للسراج ..

الموضوع الثاني .. هل هو الفراغ السياسي
اللى أوجده الاتحاد القومي

انا ما باذكر انا اجتمعنا غير ها المرة ..
وما باذكر حديث غير هذا ...

وماذكر اذا كان فيه شيء ثانى يعنى ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو حصل اجمالا
... لكن أنا مش فاكّر التفاصيل ... لكن
ان وقتها كنت متضايق ..

السيد البيطار : نعم ...

المشير عبد الحكيم عامر : ويعنى ... كان
الكلام في معناه ... ان التعاون متى سبب.

السيد البيطار : لكن قلت ها الشيء هادا.

المشير عبد الحكيم عامر : ده حصل ... وكل
هذا الحديث الثاني اللي قلته حصل ...
يعنى الاولانى ... اللي خاص بسوريا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هو بيث لي
عبد الحكيم جواب ... وفيه كلام الناس
انى هناك كلهم ...

الفريق لؤى الاتاسي : اللي هو السراج
اللى هناك ... وأنا .. كمان ... تفتة
للموضوع .. الموضوع السراج بالضبط ...
يعنى وقت حرب السراج من السجن ...
واجي لينا : مصر ... وكنت أنا موجود
بأمريكا ... في الفترة دي - حتى قلت ان
وجود السراج في الجمهورية والتقاؤه مع
سيادتك ، وظهوره مع سيادتك في احد
المؤتمرات ... حتى بالنسبة للرأى العام في
سوريا : كان سيء ... وأنا كنت هناك
بأمريكا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ده موضوع
مختلف .. لازم يبقى فيه وفاء في الدنيا ..

با أخ ميشيل .. السراج لما جه يستقبل
ما بتلش جواب مع مراسله فيه الاستقالة
... زى ما عمل الأخ صلاح ...

السيد البيطار : نعم ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : ما بتلش
جواب الاستقالة مع مراسله ... انبعت
لي الحراف مع واحد ...

السيد البيطار : وشرفا أنا دورن علي
سادةالمشر علشان أعطيه له .. ما وجدته .

الفريق لؤى الاتاسي : سيدى السراج كان
محصر عملية انقلاب ...

المقدم فهد الشاعر : سيدى السراج لما
رجع من هون كان بيمسوى انقلاب علي
الوحدة ...

الفريق لؤى الاتاسي : محضر عملينه
وجاهرين .

الرئيس جمال عبد الناصر : والله السبب
في الأزمة كلها مع السراج .. كانت مرضه
جهاز المباحث ... و .. انسو عارفين
القصة دي كلها ..

المشير عبد الحكيم عامر : لؤى اظن ما
كانش موجود الفترة دي سوريا ...

الفريق لؤى الاتاسي : أنا ما كنت موجود
سوريا وقت الانقلاب ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما كنتش موجود
ايام الوحدة ...

الفريق لؤى الاتاسي : أنا ايام الوحدة كنت
بالقاهرة ...

المشير عبد الحكيم عامر : ايام أجهزة
المباحث (ضحك)

الرئيس جمال عبد الناصر : مش كان فيه
هنا أجهزة مباحث برضه (ضحك)

الفريق لؤى الاتاسي : لا سيدى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس ... انت
كنت في الاسكندرية .. مش كده ... هل
كان فيه أجهزة مباحث .. بالاسكندرية ...
هل احنا فيه أجهزة مباحث ؟ احنا دولة
المباحث ؟ ... ودولة الاجهزة .

الفريق لؤى الاتاسي : سيدى أرجوك ..
أرجوك ... أرجوك سيادة الرئيس ..

يعنى هنا بمصر - وكنت اقول دائما للاخ
عبد المعطي راضى في وقتها - المنظر هنا
بمصر يختلف كليا وجدريا عن المنظر اللي
كان في سوريا ...

يعنى عشت أنا هنا فترة الوحدة كلاتها :

من أولها حتى قبل الاتصال بشيرين ...
كنت موجود ...

الرئيس جمال عبد الناصر : قعدت هنا ٢
سنة يعني ...

الفريق لؤي الاتاسي : قعدت هنا سنت
سنتين سيدي ... أنا موجود هنا من سنة
٥٥ .

الرئيس جمال عبد الناصر : ملحق ؟
الفريق لؤي الاتاسي : معاون ملحق عسكري
.. بعد دورة كلية أركان حرب ..
واستمررت .

الرئيس جمال عبد الناصر : عشت دورة
هنا ؟

الفريق لؤي الاتاسي : .. كلية أركان
حرب ... نعم ... سيدي .. عشت المدة
دي هنا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هل لي به
مباحث ؟

الفريق لؤي الاتاسي : أنا ما شعرت بأي
موضوع ... ما شعرت بأي موضوع هنا
بمصر .. بس بسوريا ... يختلف الموضوع
كيا وجلدريا ...

ومهد الحميد السراج أنا بعد الوحدة ..
بكدا شهر - أو بكدا يوم مش فاكربس
أنا قلت للاخوان ... أن ها الانسان هادا
.. راج يحكم سوريا بعقلية شكل ثاني ..
وعقلية مخبرات وعقلية مباحث ... وهذا
حصل ...

الرئيس جمال عبد الناصر : في الجواب
اللي أرسله عبد الحكيم لي من دمشق -
الكلام اللي حصل من صلاح البيطار مع
عبد الحكيم - أن التعاون مع الرئيس مش
ممكن .. وأحنا مستعدين نتعاون معاه ...
السيد ميشيل عفلق : مش بالضبط ...
أنا فيما معناه ..

السيد البيطار : فيما معناه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : أه يعني ...
فيما معناه كده ... أنت يمكن التفاهم معاك
.. ويمكن التفاهم صعب بالسبب

المشير عبد الحكيم عامر : وأنا طبعا بنيت
... أنا بإحكم بالصورة اللي عندي ..

السيد ميشيل عفلق : لا .. بس ...
هادا سابق ...

المشير عبد الحكيم عامر : بس كان عندي
الصورة يعني .. كان عندي المعلومات ...

السيد ميشيل عفلق : اعني ...

المشير عبد الحكيم عامر : س نس يعني ...

الرئيس جمال عبد الناصر : أصله هو راج
في الدوبر ... عبد الحكيم هو راج سوريا
في ١٩ الدوبر ...

السيد ميشيل عفلق : البحث ... مع داوود
عويس ... في موضوع الاستقالة .. هو في
أواخر نوفمبر وأوائل ديسمبر ...

الفريق لؤي الاتاسي : يعني ممكن أنا -
على كل - أشعر بحو الاستقالة اللي قدموها
... نحن كمان .. المظفر اللي عم بنقله
... كان يقابله كمان سيادة المشير ... منظر
مقابل كنا بالجيش نحن ...

... يعني هنا بجروبي مصر الجديدة ...
كنت ثلاثي عشرين للاتين أربعين ضابط يوميا
... قاعدين هنا .. بينما لو كانوا بسوريا
كانوا فعلا ضمانا أكيدة ضد أي عملية
انفصال .. أو أي عمليات من ها النوع ...

المشير عبد الحكيم عامر : بس كان مين
يعرف ؟

الفريق لؤي الاتاسي : الناس اللي كانوا
هنا معزولين هم اللي كانت ... دلوقتي هم
اللي قاموا بـ ٨ آذار وهم دلوقتي اللي جاين
يطالبوا بالوحدة .

المشير عبد الحكيم عامر : طبيب فيه سؤال
يا لؤي .. لو كان أكرم الحوراني لي به في
الجيش ضباط كان عمل انقلاب والا ما كان
عمل انقلاب ..

الفريق لؤي الاتاسي : عفوا .. سيادة
المشير ..

المشير عبد الحكيم عامر : معلش ...
تسلسل الحوادث ... كان عمل والا ما كان
عمل ؟

الفريق لؤي الاتاسي : سيادة المشير ..
أرجو ... أرجو أن أوضح التالي : أكرم
الحوراني كأكرم الحوراني ..

المشير عبد الحكيم عامر : كأكرم الحوراني

الفريق لؤي الاتاسي : صح ... كأكرم
الحوراني اله مجموعة محدودة ونحن عارفينها
... ونحن عازلينها - كانوا ضباط بالجيش
- وسيادكم شيلتوهم من أول مرة ...

بأذكر وقت صار تنقلات لوزارة الخارجية
... هم دول كانوا مجموعة أكرم الحوراني

المشير عبد الحكيم عامر : على العموم ماوز
أناك النهارده .. ساعتها كانت معلومات ..

الفريق لؤي الاتاسي : معلومات خاطئة
كانت توصلكم ... كانت توصلكم ... معلومات
خاطئة .. سيادتكم أنا عارفها من فين ...
أنا عارفها من فين ... من عبد الكريم
الحدادي ...

المشير عبد الحكيم عامر : بالضبط ...
الفريق لؤي الاتاسي : عبد الكريم الحدادي
من قبل الانفصال بسنتين وهو يخطط
للا انفصال .. هدفه ما كانش الانفصال ...
هدفه ما كانش ٢٨ ايلول .. هدفه كان ٢٨
آذار .. هدفه كان ٢٨ آذار ملشان يستلم
الحكم بسوريا .. والكلام ده أنا قلتُه في
مسوريا .. وقت الانسان ده المدعو
عبد الكريم الحدادي ما جاش قام بالانفصال
ملشان الانفصال .. ملشان يحكم .

المشير عبد الحكيم عامر : ده صح ..

الفريق لؤي الاتاسي : ونحن بحلب كنا
عداها الموضوع ... وفشلنا لأسباب ..
ما كانش بارادتنا .. كان خارج ارادتنا ..
واسباب أرجو ان اقولها بكل صراحة : من
الجماعة التي .. اتصلوا بالسفارة المصرية
في بيروت .

عملية ٢٨ آذار وما قابلها بحلب ... كانت
عملية ناجحة ... فيه الماية ... بس العجلة
بالموضوع وقلة الدراية في الموقف العام
... أدى الى فشل الموضوع .. والا كانت
ناجحة بالماية مائة ... ودلوقتي اناخرنا
سنة كاملة .. كانت ناجحة بالماية مية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : موضوع
العملية التي حصلت في .. ابريل .. هي
الموضوع التي ابتدى بحمص والكلام ده ...

احنا لم تكن متصلين به اطلاقا ...

وأنا كان بتدبري لهذه العملية انها لن
تصح .

الفريق لؤي الاتاسي : ناجحة والله سيدي

السيد البيطار : كما حدثت فيما بعد ...

الفريق لؤي الاتاسي : هناك هناك ...
استاذ صلاح ... انطورت بعدين ببناء ...
والا العملية ناجحة بالماية مية ...

ناجحة سيدي كانت .. سيادتكم كانت
ناجحة ... قامت بحلب ثم بحمص ...
ثم أنا بنفس الوقت كنت بدير الزور
سانده ..

ثاني يوم بيعت حلب .. وباقي امطار
كلتها اجمع ... بس الخيانة حصلت بحمص
.. يعني بدات بحمص .. وانهم بحمص .

لولا ... لولا ... الخيانة كيف حصلت
الخيانة حصلت من الجماعة التي كانوا
متصلين مع السفارة هم كانوا تخطيطهم حاضي
.. تخطيطهم خاطيء .. لانهم تعاونوا مع ناصر
خونة .. بدير الاعسر .. مصطفى الحديث
.. خونة دول ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لم يتصل بدير
الاعسر ولا مصطفى الحايك بالسفارة ..

الفريق لؤي الاتاسي : بس .. صح ..
بس التي اتصله معه : جاسم علوان ومجموعة
جاسم علوان .. التي هي كانت اتصلت مع
بدير الاعسر ...

اتاملوا مع جماعة خونة .. اتاملوا مع
مصطفى الحايك .. خونة دول ..

ما اعرش التفصيل بس دلوقتي الصورة
في دماغى ..

لكن كانت ناجحة من وقت قامت بالفترة
الاولى ... دمشق ابهرت .. كليسا ..
ابهاروا تماما ... لان الجبهة المظفرية الجنوبية
ايدت السويداء ايدت .. حب وحمص ،
دير الزور ابهاروا هنا ده .. القيادة بالتم
.. ابهاروا اطلاقا .. ابهار كامل ..

السيد البيطار : هو سيادة الرئيس ..

الفريق لؤي الاتاسي : هو لولا بالآخر انا
تمالكت الموضوع بحلب والا كان غايتهم اوجه
اللواء المدرع بكامله من حمص ... رائد
كتيبة مشاة ، رائد كتيبة صواريخ اوجهوا
لحلب .. غايتهم كانت ضرب حلب ..
واخادها كدرية لتصفية جميع العناصر ..
الوحدوية والفومية والصربية ... ان نان
بالجيش او بالشعب .. يأخذوها ورقة ..
ذي ما صار بالعراق الموصل ... يأخذوها
ورقة عطلول ... ويصفوا جميع الناس ..
لولا لفلقت الموضوع انا ... ويأخذوا على
حسابي كام واحد مملش ..

المشير عبد الحكيم عامر : الضيوف من
تصفية العناصر الوطنية وتتصفى العناصر
الوطنية ..

فالتنتيجة ان يتضرر عناصر وطنية ..
وبتدليلهم فرصة لتصفية العناصر الوطنية
قل ان تكون العناصر الوطنية جاهرة لعمل
حاسم ...

الفريق لؤي الاتاسي : والتي حاصل نفس

الموضوع وعنايته مرة ثانية بوجهه عشان
الوقتي ...

التاريخ أخشى أن يعيد نفسه ...

الشائعات والموضوع .. والشغل من تحت
تحت .. يعني حصل سيادة الرئيس ..
إذا استمر الموضوع بها الصورة .. القوى
الوحدوية حتمًا مع بعضها .. حينها
الوضع بالكامل ..

نحن دولتي فعلا مسيين واقوياء ...

يعني هلا منطقة دمشق : اللواء ٧٠ ملحق
بمنطقتها المنطقة الجنوبية اللواء الرابع ..
مائة بالمائة .. بس أنها الدوامات التي مع
بتشغل .. ومع بتشغل مستقلة اسمهم ..
الحاصل سيادة الرئيس ...

الرئيس جمال عبد الناصر : العمل باسمي
ما هو موجود في كل مكان .

الفريق لؤي الاتاسي : صبح ... هناك
مناصر بتعمل باسمك .

الرئيس جمال عبد الناصر : هذا العمل
اسلا ما هوأى عمل جديد ... هذا العمل
هو عمل قديم .. ولا استطيع إيقافه ..
النهاردة .. تخريب الوضع .. أو تهديم
الوضع .. أو أي تصادم لن تكون نتيجة
إلا القضاء على قضية الوحدة ..

الفريق لؤي الاتاسي : واللى حصل سيادة
المشير - حصل سيادة الرئيس ..

نحن عاوز أوضح موضوع ... أوضحه
لسيادتكم ... بالضبط : بعد ما قامت
أدار حتى الآن لم تقم بأي عمل إيجابي ضد
القوى الرجعية ... بسبب .. حتى الآن
لا رلنا مشغولين بدوامتنا .. نحن القوى
الوحدوية شاغلين نفسنا بنفسنا ...

الموضوع الثاني عاوز أوضحه .. اللي هو
موضوع الشعارات والاعلام اللي بترفع علم
الوحدة في سوريا ...

سار أنا بين مد وحزر ..

بين عاطفتي أنه : أخي والله .. بين واقع
الامر أنه ما في مصلحة بالموضوع

فطبع مظاهرات رافعة فيها صورة سيادة
الرئيس وأعلام الجمهورية العربية المتحدة ..
ده عملية يساوي عمليا رفع شعار منافي
لشعار الثورة اللي رفعناه اللي هو الوحدة
الثلاثية ..

رفع شعارات اللي هي الجمهورية العربية
المتحدة يعني يؤدي إلى سبام القو
الوحدة .

لذلك اضطررت بعد ما سمحت بالموضوع
ثلاث .. أربع أيام أنه اصبح .. لأنه حيوات
بليلة في صغرتنا ويهملنا كلية .

لذلك سمعت أن سيادة الرئيس زعلان من
صغرتنا ..

وصلني ده الكلام أنه سيادتنا .. زعلان
من صغرتنا .. من معنا الموضوع ومن كلمة
الجمهورية العربية المتحدة

ده الكلام ... سمعنا أن سيادتنا زعلان .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. لا ..
أنا متعباً لي الصلابة فعله .

الفريق لؤي الاتاسي : فيه ناس بتلعب ..
فيه ناس بتلعب .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ليده ما
زعلتش مثلاً من العراق .. بالعكس فلتهم أنا
مسئول عن تصرفات الجمهورية لكن ما
حيلتي خارج هذا النطاق .

الفريق لؤي الاتاسي : فيه ناس بتلعب ..
سيادة المشير - فيه ناس بتلعب بالموضوع .

الرئيس جمال عبد الناصر : وبمدين أنا
رأيي .. بالنسبة للموضوع - يا أخ لؤي -
واصح يعني ما كنتش أرى أي انقلاب يقوم في
سوريا يعلن عودتها إلى الجمهورية العربية
المتحدة .

الفريق لؤي الاتاسي : وأنا واثق من ذلك

الرئيس جمال عبد الناصر : وأنا قلت هذا
الكلام قدام ناس كثير .. ومعروف هذا الرأي
.. وقيل لي - حتى أيام ما جم شحات
الحلاوي أن بتصبح الصبح ناسي انقلاب
معد به سوريا إلى الجمهورية العربية
المتحدة .

قلت وقتها لن أقبل بهذا الكلام ...
واعتبره اساءة للوحدة يوم انفصال بانتلاب
.. ويوم وحدة بانتلاب .. ويوم انفصال
بانتلاب! ..

وفي رأيي أن العملية اللي فاتت تجريبية
رائدة وانتهت .

أي عملية جديدة لازم تقوم على أساس سليم .. وفيه الدروس المستفادة الخاصة بالوحدة .. معروفة سياستنا في هذا .. وده حلانا رفعتنا شعار «وحدة الهدف» ..

وأنا قلت ... قلت أي حكومة وطنية في سوريا .. قلت هذا الكلام في خطبة بورسعيد .. أي حكومة وطنية نحن نؤيدها .. لأن احنا نعتبر ان دي وحدة ... وان وحدة الهدف تساوي الوحدة ..

ويمكن اذا كنا بتوصل لوحدة ... والهدف مش متحد .. أنا باعتبار بقي غلقنا انفصال بعلاف الوحدة ..

الفريق لؤي الاتاسي : مؤمنين بذلك سيدي.

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً احنا كنا .. كان فيه ناس بتتصل بينا في فترة الانفصال ... بس مش عملاء ... (ضحك)

الفريق لؤي الاتاسي : هاوز اقول اسماء لسيادة الرئيس دلوقتي ... هاوز اقول اسماء بالضبط : يوسف مزاحم .. الجراح .. عبد الله جسومة .. بعدها تبع حلب المحامي شو اسمه النحوي .. بعدها نهاد القاسم بالذات .. ومجموعات معينة .. هي اللي عمال ترفع الشعارات .. يعني نحكي بقي القصص بكل وضوح ..

أول يوم بالثورة اجتمعنا مشان تأليف الوزارة ... جنبنا الاخوان .. من البحث .. جنبنا جماعة نهاد القاسم وعبد الوهاب حومد وجنبنا جماعات من باقي الفئات ..

اتفقنا بعد ١٤ ساعة من الجدل .. وهذه تجربة جديدة كانت بالنسبة لنا .. دوخوني ... دوخوني ضمنت يعني .. بعد ١٤ ساعة من الابتداء اتفقنا على شكل الوزارة الحالية

بس اللي بدى أقوله بالنسبة لنهاد القاسم والحومد .. كانوا مصريين بإبتداء الامر .. انلى هم اخوات دلوقت عبد الوهاب حومد نهاد القاسم .. الفتيح .. راتب الحسامي وعلى بوظو .. مصريين ان الخمسة يدخلوا الوزارة .. دخل منهم ثلاثة .. ان الخمسة بدهم يدخلوا الوزارة ..

بعد معارضات والاخذ والعطا والدوخة اللي دخلنا فيها .. اتطور الموضوع بالثنين .. والله دي صورة صحيحة ...

دي المجموعات يا سيادة الرئيس .. يبيعى دلوقت على يوسف مزاحم .. يوسف مزاحم من اكبر المتحمسين لدعاة الموضوع ...

يوسف مزاحم كان معنا بالسجن .. طلع قبل من السجن .. وطلع قبل قبل كل الناس ... طلع قبل العبد ..

بقي الموضوع .. سيادة الرئيس .. اذا ما وضعنا حد لها العملية لان فيه ناس عاطفيين .. فيه ناس عاطفيين .. ماشيين بالعاطفة لا غير .. وعم يدور بحلقاتهم .. احيانا بعاطفة بريئة واحيانا بوزارات وغايات شخصية او منافع شخصية ...

داخلين دلوقتي بالدوامة ..

حتى الآن لم نتخذ اجراء ايجابيا ضد العناصر النابية .. لحين ما ننتهي من القوى الحدودية .. وقاعدتين بها الدوامة ..

بقي .. سيادة الرئيس .. اذا ما توضع فعلا حد لذلك .. هم عمالين يستغلوا اسمكم ..

يعني امبارح قبل ما آجي لينا فيه نادى .. فيه مجموعة بشاعة ثوريا الحافظ .. ايجوا لى لى ما البيت .. أول مرة باروح بالبيت لاني كنت مقطوع بالقيادة .. امبارح جم ما البيت ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده يعني من أيام المحاكمة بقي ... (ضحك)

الفريق لؤي الاتاسي : فعلا أول مرة باروح ما البيت .. ايجوا لى لى ما البيت امبارح ... بالكلام ذاته حتى بقي فتهناهم ووضحنا لهم .. الى آخره ...

الموضوع عبارة عن عملية تشكيك .. عملية تشكيك في تروايا النظام القائم ، انه هل يقدم ؟ .. او يحجم ؟ .. هل هو محبص او غير مخلص ؟ .. هل صادق او غير صادق ؟

وانه والله نحنا خايفانين تعاد التجربة مع بشر العظيمة ... و ... والى آخر هذا الكلام هادولى ...

احساسى .. سيادة الرئيس .. وخبرنى بالموضوع وبالشخص الموجودين حالياً ان الجماعة هلى منتهى الاحلاس في مختلف درجاتهم

اي عملية تشكيك تؤدي الى الكارثة ... والى التصادم بين الناس وخراب بالموضوع كامل ...

بقي ... أرجو وضع حد لذلك ... وده اللي متوقف عليه عملنا اليوم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني العمليات في سوريا قد تكون عمليات مغوية ... ورد فعل طبعاً للثورة .. المفروض ان الثورة التي

ماست ضد الانفصال تبقى قامت للوحدة ده
تفكير اى واحد ...

الفريق لؤى الاناسى : صبح سيدي ..
انما عفوا سيدي .. نسييت موضوع الجرائد
المصرية عندكوا هنا ... عما تساهم بالموضوع

يعنى بقصد او بدون قصد ... بمن بطريقة
الكنازة .. وطريقة الماشيتات والصور ..
تساهم بالموضوع وبالاثارة

يعنى وقت تيجي الجرائد المصرية بتختس
على سوريا .. تنشر صور المظاهرات والتهافتات
وتساعد العاطفيين هناك وتثيرهم ! ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا بالنسبة
لا بعد الثورة اندفعنا فى التأييد اول يوم
.. اندفعنا تانى يوم .. وبعدين انا طلبت
من على صبرى عثمان يبعث برقية لصالح
البيطار ..

وتفكيرنا انه حكم وطنى فى سوريا الى
لفترة طويلة واننا على استعداد تقبيل علاقات
موفورة وبنزىل الآثار كلها ...

وبعدين تانى يوم انا كنت باسمع دمشق
... حسينا اننا احنا ومينا نفسنا يمكن أكثر
من اللازم ...

.. مثلا الظهر اذيعت برقية على صبرى
وبرقية البكر ... اذيعت برقية على صبرى
ثم برقية البكر وحازم جواد .. بالليل الساعة
١٥ ٧ اذيعت برقية البكر والرد عليها ولم
نذع برقية على صبرى .. و ...

الفريق لؤى الاناسى : السبب سيادة
الرئيس باحكي الموضوع بالتفصيل .. يعنى

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا
ماياهرش السبب ..

الفريق لؤى الاناسى : حاشى فى الجو انا ..
- سيادة الرئيس - الجو فوضى كاملة ..
يعنى لا قصد .. ولا هدف .. فوضى ..
فوضى سيادة الرئيس فوضى .. يعنى العملية
- احكى بكل صراحة - جهازنا حتى الآن لم
يستظم بالضبط .

اول يوم الجو فوضى كاملة ... انا
شخصيا قاعد بالقيادة ... واخواننا قاعدين
بالقيادة .. البرقيات .. حتى برقية السيد
ماجتنى انا .. عم باسمع وادبو .. ما انا
باسمع وادبو .. مين هم يتصرف ... مين
عم يروح .. مين عم ييجي .. ما حد عارف
.. مانى عارف .. ما فيه خطة منظمة انه
مين عم يروح .. والله رد نسلان او ما ترد
على فلان .. او ما جاوبش على فلان او ما
ردش على فلان

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. انا مش
باتكلم على الرد .. احنا يعنى تولد عندنا
عقد من فترة الخمس سنين اللى فاتت ..

قيل اننا اصبحنا طامعين واصبحنا
مستعمرين .. قيل عنا هذا ... مش
بسوريا فقط .. وقيل فى بغداد .. وقيل
فى عمان ..

يعنى بقينا نكش نتكلم عن الوحدة أحسن
يقولوا دول عاوزين يسرقوا القات من اليمن
او يستعمروا اليمن او يعطوا الشيء الفلاني
وده كله ما خلاش ترددنا فى اليمن ..

وان احنا نروح ونحارب هناك فى معركة
من أجل القومية العربية .

الفريق لؤى الاناسى : دى خطوة تاريخية .

الرئيس جمال عبد الناصر : فى تأييدنا
لسوريا ... انا ما باعرف مين اللى قاموا
بالعملية طبعا كان عندنا معلومات .. ان فيه
فلان يعمل كذا .. وفلان يعمل كذا ..

لكن مين اللى تحرك يوم مارس ؟ .. ما
بنعرف ! ..

ولكن احنا ايدنا لان اى وضع فى سوريا
بينتج عنه حكم وطنى افضل عشر آلاف مرة
من حكم خالد العظم وحكم الرجعية وغيره .
وعلى هذا الاساس اندفعنا فى التأييد
الحقيقى ...

تانى يوم ... حسينا كده ان يظهر ومينا
نفسنا ..

وحتى قلنا الله ! .. يمكن الجماعة
الجداد بتبها لهم ان مصر اى تصوير غلط
من نتيجة الدعايات المعادية ...

الفريق لؤى الاناسى : صبح ! ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فكرنا نعمل
ايه ؟ .. فانا حتى طلبت - بالليل بعد
سبعة وربع - ان الاذاعة توقف تخصيص كل
برامجها للمواد الحماسية .. ونقلب برامج
عادية .. وكنا حتى لسه مش عارفين مين
بالضبط عمل الانقلاب !

- برقية الاعتراف بالنظام الجديد فى
سوريا انا جهزتها من اول يوم - وما كلمنى
مبد السلام عارف كانت البرقية جاهرة ..
وكنا مستنيين لا تعلن الحكومة .. والبرقية
بذاع ! ..

طلعت المظاهرات : قال انا اللى طمعت
المظاهرات ! ..

غير صحيح بالطبع ... احنا اتصالتنا كان
في منتهى السر .. في رأى ... طلعت
مظاهرات عفوية ..

الفريق لؤي الاتاسي : بطلعوها سيدى ..
يوسف مزاحم .. والجراح .. يعنى نحن ..
احنا عارفين

الرئيس جمال عبد الناصر : يا اخ لؤي
مش معقول كل هذه المظاهرات في الشوارع
وفي الجامعة مش معقول تقول لى طلعتها
يوسف مزاحم وحده

الفريق لؤي الاتاسي : يوم الطلبة - الجامعة
.. كان موضوع ثانى ..

بى اول مظاهرات تطلع .. واللى هي
فعلا حيات الجو للباقي .. هي دى المحرك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدين احنا
كنا مقررين نبعث وفد .. وقلنا ينبت
وفد علشان ما يبانى فيه تناقض ..

الفريق لؤي الاتاسي : يا ريت بعثوا وفد

الرئيس جمال عبد الناصر : وكان التفكير
ان عبد الحكيم يروح ..

فطلع في نفس اليوم ان العراق شيعت وفد
.. قلنا نستنى يومين ويسافر الوفد ..
وهايزين نتصل بالحكومة .. مش مفروض اتنا
احنا نقول او نعلن .

بعدين يوم صالح السعدى .. السجل
الاستقبال هنا .. وقالوا طلعت مظاهرات
وصور ..

فبحشنا الموضوع يومها .. وقلنا : النهارده
اذا قلنا هاييزين نبعث وفد قد يفهم ان احنا
استغلينا المظاهرات الى حصلت يوم ما وصل
وفد العراق ... وان نبعث عبد الحكيم -
او نبعث وفد - علشان تطلع مظاهرات تهتف
بنا ..

وقررنا - في نفس اليوم - الفاء ارسال
الوفد ...

لان ايه : قلنا حتى لو اخواننا هناك شايفين
ان مايفش دأى بيبجى وفد .. مش حيقولوا
يعملوا لنا ما لبعثوش وقد يبقى بنزيد الطين
له .. وبنخلق حساسية .. فقررنا حتى
لا نخرجهم ان لا نبعث وفد ...

ده فكبرنا هنا .. لان احنا اصبحتنا - او
كنا - حساسين جدا من هذه العملية ..
نقولوا دول هاييزين اعلان الجمهورية ..

ولو كانت أعلنت الجمهورية كنا بتقول :

أبدا .. لان أنا في خمسة اكتوبر قيل
أى شئ في المستقبل لا بد أن يكون بإرادة
شعبية ! .. بسوريا ومصر ...

يعنى الاتنين .. مش بى سوريا .. نقول
هنا الجمهورية العربية المتحدة سوريا بتقول
.. ومصر أيضا لازم تقول كلمتها ..

كل هذا الكلام يعنى ..

قد يكون هناك ناس طلحوا مظاهرات ..
ويمكن عفوية .. وقد يكون ..

الفريق لؤي الاتاسي : .. سيدى ...
بى هناك عم يستغلوا اسمكم .. واحنا
واقفين - واقفين جدا - وأنا قتلهم امبارح
.. للوفد اللى جاني هناك امبارح ما البت
... وقلتلهم يا جماعة دول يعنى يستغلوا
اسم الرئيس .. وأنا متأكد .. وعلى ثقة
.. وعلى يقين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا أسمع من
تريا الحافظ مثلا .. لها موقف قومى وطنى
من اول الاتصال ... وهي ست مؤمنة
ومتحمسة ... وتصرف بشعورها ..

المقدم فهد الشاعر : سيدى بدى أوضح
شويه .. برضك ما تفضل .. سيادة الفريق
.. الثورة قادرة على حماية نفسها من كل
مخرب .. ضدها .. والثورة وحدوية كانت
- منذ انطلاقتها الاولى وحتى الان - كانت
لا تؤمن بالانفصال بأى شكل من الاشكال ..
يعنى ..

يعنى ما قامت الثورة بتقضى على انفصال
حتى تمزق انفصال جديد لا .. ها المفهوم هاد
موجود فعلا - مثل ما تفضل سيادة الفريق
- انه هنالك بعض الناس - سواء كانوا من
المدنيين أو خلافتهم - يريدوا ان يستغلوا
اسم القاهرة لا بوجه القاهرة الصحيح ..

فحنا عندنا طبيعة في الشعب السوري وطبيعة
الضباط بالجيش السوري عندما سبروا ان
أى وحدة أو أى تشويه للوحدة .. سيكون
من طريق الضغط .. أو انهم لا يتقبلوا
أى وحدة من طريق الضغط ، حتى ولو كان
الناس مجبرين على اقامة الوحدة .. على
ذلك .. سوف لا تكون أسس الوحدة سليمة ..

نصف الجيش متين جدا وقادر جدا أيضا
في الوقت ذاته .. ليس ضعيف من جميع
النواحي .. أنا قائله اللواء ١٨ واعرف شعور
ضباطي وشعور جنودى وشعور ضباط
سنى : وحدويين بالمائة مائة ... ويرجون
اقامة الوحدة .. ولكنهم يودون ان تقوم هذه
الوحدة على أسس صحيحة ومتينة كي لا

تتكس .. وهي الشعارات التي سيادتكم
عم بتعالوا فيها حتى أن تكون الوحدة
مبينة !..

فنحن بالواقع ذاته ما نريد فعلا ما الأشخاص
- إذا كان فعلا الهم ارتباطات - سواء
اكانت مباشرة أو غير مباشرة - انهم يفتقوا
في الوجه الغير صحيح للثورة ...

الثورة نظيفة غير مربطة في أساسها بأي
فرد .. انما مربطة بأهداف قومية متينة ..

الفريق لؤي الاتاسي : كما أعلنت : وهي
وحدة .. حرية .. اشتراكية ..

المقدم فهد الشاعر : وهي قادرة على
حماية هذه الاهداف .. لأي مقترح لهذه
الاهداف ... سوف يفشل في مساهم ...

الرئيس جمال عبد الناصر : سوف يا اخ
فهد ...

الفريق لؤي الاتاسي : عفوا سيدي ..
وبعد ما هاوز أوضح

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. انا لازم
أرد على كلامه أصلا ...

فانتوا بتعملوا اللي انتوا هايزين تعملوه ..

احنا مش هايزين وحدة بضغط .. ولا
وحدة سابقة لاوانها .. وبمدين يعني لازم
نفهم ان احنا مش رامين نفسنا على الوحدة
منشان نضغط والا علشان نشر الناس ...
لا ... والله ...

الفريق لؤي الاتاسي : عفوا سيادة الرئيس
... عفوا ... بتكلم على استفلال ...
عفوا سيادة الرئيس ...

الرئيس جمال عبد الناصر : والله الوحدة
بتسبب لنا متاعب .. وبمدين اذا كان ده في
نفسكوا اننا نضغط عليكم للوحدة .. يبقى
برسه ما في فائدة في الوحدة ...

المقدم فهد الشاعر : أبدا ... لا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : حيثكموا ناس
باسم جمال عبد الناصر .. وحيثكموا ناس
باسم القاهرة .. وليس في استطاعتى أن
أسمعهم ..

فاذا كنت بتتصور .. أو .. بتتخيل
للحظة .. ان احنا هايزين ضغط شعبي علشان
هرض الوحدة .. انا متأسف .. باقول لك
احنا لا نقبل وحدة الا نتيجة ارادة شعبية .
واحنا حددنا وأينا في الوحدة .. في الميثاق

.. فلا نقبل وحدة الا اذا كانت على أسس
سلمة ..

اذا كنت متصور اننا حنقبل وحدة ياقلاب
.. تاني !! .. لن نقبسل يعني .. افرض
حصل انقلاب من الوندويين .. وجم قالوا
تعالوا .. اعملوا الجمهورية العربية .. وهذا
الرأي ما هواش رأي النهاردة .. احنا لينا
سياسة واضحة في هذا .. لن نقبل ...

.. وأنا رديت على راشد قطيني مرتين ..
الدور اللي فات - أو ثلاث مرات - لدرجة
ان انا انتديت أشعر ان زى ما تكون احنا
اللي بنضغط على سوريا شعبيا .. أو ان
احنا بنضغط على الجيش علشان الوحدة
تكون سريعة .

الموضوع ما هواش كرامة شخصية ..
أبدا لا ..

ما تفتكروش ان جمال عبد الناصر هاي
يرجع الجمهورية العربية المتحدة .. علشان
يعنى فيه شيء حصل يمس كرامته في ٢٨
سبتمبر هايز يستعيده .

وأنا كلامي مع اخواننا النهاردة - واحنا
حاملين اجتماع - ان احنا لا نعارض اذا
أراد الشعب السوري الوحدة مع العراق
قبل مصر .

الفريق لؤي الاتاسي : ما نرضاش احنا
سيدي .. ما نرضاش

الرئيس جمال عبد الناصر : قد يكون
مفهوم للعالم أو مفهوم للناس ان عودة
الجمهورية العربية المتحدة فيه شيء عاطفي
.. انا ما بافكرش في العاطفة عاطفيا ..
النهاردة انا أريد وحدة العراق مع سوريا
لان العملية مش خاصة بالكرامة الشخصية
.. اذا ادخلتها في هذا الموضوع أبقي نسيت
الهدف بتاعنا .. واذا أخذنا العاطفة وفكرنا
في الكرامة الشخصية ونسينا هدفنا الكبير
نبقى لا نصلح للاعمال القيادية اللي احنا
بتتحدى لها ...

النهاردة الصبح - في مناقشتنا للامور -
بنقول - مع ان وحدة مع سوريا يمكن قد
تكون متاعبها أقل ، ولكن وحدة مع العراق
حتكون متاعبها أكثر ...

ولكن في المرحلة القائمة النهارده .. فيه
ظروف تسمح للعراق بالوحدة واذا لم تستغل
- يبقى في المستقبل يمكن العراق ما تدخل
الوحدة ، فقد تضيق فرصه الوحدة في
العراق .

لانيا الكلام اللي قلنا بالنسبة للدولة ..

ماذا كانت هذه الاختراعات تحفظل في انفسكم
سقى باستمرار حتكون عندكم شسكوك ..
وانتوا في قتاده الجيش اذا انصورتم انتا
حماول نؤلب عليكم الناس .. وهكذا ..
سقى العملية ما ينتفع ابدا ..

الفريق لؤى الاناسى : سيدى .. اوضح
الموضوع بتفصيل أكثر .. نحن واثقين من
لل كلمة قلها سيادك .. بس زى ما قلت
فيه ناس هناك تستغل .. لامراض شخصية
ومساع شخصيه - تستغل اسمك ...

لذلك ارجو اذا كان في الامكان .. الجرائد
هنا .. او الاجهزة .. توضح حد للموضوع
بكل صراحة لحتى تقطع عليهم الطريق ..
رائد .. سيادة الرئيس - عاود اوضح
ناحية ثانية .. بالواقع احنا بـ سوريا قبل
١٤ رمضان شعارنا كان «الجمهورية العربية
المستعدة» وكنا ماشيين في تنظيماتنا بهذا
الشعار بعد ١٤ رمضان صارت فيه حقيقة
موضوعية ثانية .. هي العراق .. التي هي
كمان صارت جاهرة .. انه تكلمنا نحن -
كأساس لجمهورية عربية كانت - تكلمنا في
الدولة العربية الجديدة .. لتكون نقطة
انطلاق الى الدولة الكبيرة .. التي هي من
للحيط الى الخليج !..

هذا هدفنا سيدى !..

السيد البيطار : معنى لدرجة كانت ..
كان تفكيرنا دوما نحن انه .. مثل ما ذكرنا
مؤخرا سيدى - ان الطريق للوحدة هو قيام
وحدوى لا قيام وحدة .. او تنزل سوريا على
طريق الوحدة ..

**والراى فعلا اشعثاه في القطاع المدني
والقطاع العسكري ...**

وكان طبعا قيام حكم وحدوى لا يعنى
ابدا بقاء سوريا منفصلة عن الجمهورية
العربية المتحدة .. ولكن السير نحو وحدة
الوحدة بإرادة شعبية جديدة .. لا قيام
املاب لأقامة وحدة فورية ..

بعدله حدثت ثورة اربعتاشر رمضان في
امراق .. ما هي ثورة ضد فردية عبدالكريم
قاسم كما يقول الشيوعيين بره .. بل
سد ...

الفريق لؤى الاناسى : ضد الشعبوية هي

السيد البيطار : فاذن .. وهي ردة فعل
بالواقع .. ثورة امراق ردة فعل على
الانفصال أيضا .. او على الاقليمية .. ما
اتزل انفصال لانه ما صارت وحدة في امراق

١٤ قامت ثورة ١٤ رمضان ولم تقم بصد
ثورة ٨ آذار .. ما قلنا يعنى ... ما رعد
شعار وحدة العراق ومصر « في الجمهورية
العربية المتحدة » .. لانه ينصقذ ان الموضوع
ما كان طبيعى ... ولكن قيام ثورة ١٤
ومضان جعلنا نسرع او جعلنا نؤيد بأنه اذا
لم يقم ٨ آذار .. فسوف تقع شمسطة
من سوريا بالذات .. ولكن سوريا وحدت
كقاعده لضرب القومية العربية في أى مكان
... وخطر الانفصال ما كان في فصل سوريا
من مصر فقط ، بل في جعلها قاعدة يعنى
لاطلاق الصواريخ ضد مصر بالذات وضد
الحكم القومى العربى القائم ..

ولما قامت ثورة ٨ آذار أنا جيت على
القيادة لعند الاخوان الساعة خمسة ارادوا
انه يبحثوا تشكيل الوزارة .. قلنا خيلنا
نبحث في المبادئ وقلنا نحن رايننا بأنه
الظروف الموضوعية هي ظروف وحدة ثلاثية
.. ظروف وحدة بين سوريا والعراق
والجمهورية العربية المتحدة .. وقلنا للاخ
لؤى وللأخوان اللي قاموا بالعمل انه هاي
قناعتنا احنا بأنه شعارنا اليوم بالوحدة
الثلاثية .. واذكر ان الاخ لؤى قال نحن
اليوم قلنا .. وبدون ما نلتقى قبل .. والله
كان ...

الفريق لؤى الاناسى : اول مرة باشوفك
.. اول مرة باشوفك بوزارة هيك .. اول
مرة باشوفك بهيئة يعنى ..

السيد البيطار : قال نحن اجتمعنا الآن
.. الضباط .. وقررنا .. واقسمنا اليمين
على ان لسير تحت شعار وحدة ثلاثية ..
فكان الثفاء طبيعى من دون بحث معهم برأى
ده .. لانه فعلا هادا الشعار الطبيعى

في مجلس الوزراء بعد ما اتشكل .. بدا
في اليوم الرابع للثورة ... بدا في الشارع
يحمل صورة الرئيس .. ويحمل علم الجمهورية
العربية المتحدة فقط - واحنا كنا نسرع
للخمس اعلام - وينادي بعودة الجمهورية
العربية المتحدة ... يعنى وحدة ما بين
سوريا ومصر ..

وفي مجلس الوزراء انكس ذلك من نهاد
القاسم ، وعن عبد الوهاب حومد .. وعن
القوميين العرب بالذات .. وبعد بحث خمس
ساعات صار فيه قناعة عند الجميع ، وازلنا
شكوك البعض - ويمكن هنا أيضا بيظلسوا
انه وقع شعار وحدة العراق مع سوريا مع
القاهرة هو ... لان العراق يعنى او الحكم
في العراق يعنى ...

وهناك كان البعض يظن ها الشيء وكان

اللعن سئل انه العراق ليست مهنة للوحدة
بماذا الناحية ... معجم الجمهورية العربية
المتحدة ...

وطهر هذا في الصحف... وأحمد بقاء الدين
كتب ... معنى نقله عن لسان أشخاص طبعاً
في سوريا - ولكن نتوجه انه هذا هو الشاعر
الصحيح ...

بمعنى هنا صار في الواقع يعني جدال...
لكن بدأ الانقسام في الجبهة الوحدوية ،
بعضنا مجلس الوزراء وأقررتنا هذا الشاعر
وأصدرنا البيان ...

في رأيي انا ... الآن شعار وحدة سوريا
ومصر الى وحدتهم فقط وبعد ذلك العراق
شعار غير مفيد وخاضة بعد اجتماعهم ...
بصفة خاصة بعد ما جاء وفد العراق الى
القاهرة ... ولكن السبل للانقسام من قبل
فئات - مثل ما ذكر الفريق لؤي - ينصرح
... بنقول للناس انها هي بتنوب عنكم ...
الآن أصبح الشعاريين المرفوعين شعاريين هم
بصطروها شعار الوحدة التي يسمونها
مدروسة وهذه كنا عملنا فيها ... انتوا هنا
... واحدا ومجلس الوزراء - والشعار
الاخر يظن ان كلمة مدروسة هي مماثلة وتبيع
... ولذلك يرفضون شعار الوحدة القورية.

انا برأيي لا شعار قورية ولا شعار لا
قورية شعار حقيقي في ها المرحلة ...

الثورات التي قامت ... صمود الجمهورية
العربية المتحدة ضد الانفصاليين ... كانوا
ببدمروها ... لان هي القاعدة ... قيام
ثورة اليمن ... نجاح بن بيللا بتعريب الثورة
الحزائر واعطائها وجهها العربي ... ثورة
العراق ... ثم ثورة سوريا ... برأيي كل هذا
فتح طريق حتمي لنجاح الوحدة الثلاثية ثم
امتدادها واتساعها ... فما عاد فيه خوف ،
ولا عاد فيه قلق - برأيي - ما فيه قلق
موسومي ... ما في ظروف دولية خارجية -
هذا في تقديري - ولا ظروف داخلية ...

بمعنى أي ثورة مثلاً ... أي انقلاب ممكن
يحصل في سوريا أو في العراق على الانقلابات
الموجودة ... يعني ما بأقول غير ممكن
الإطاحة بها ... لكن أقوى لن يوصل ... لن
يمنح طريق الوحدة أكثر مما هو الآن ...
مستوح فعلاً ومما، ومطلوب منا السير من دون
توقف ومن دون خوف ...

ومع انه الناس عاشوا تجربة وحدة
سابقة ... واليوم يفكرون بالمسير ما هو في
قيام الوحدة ...

فالطريق أمامنا مصير لتذكرو وسأح
... فلماذا رفع شعار الوحدة القورية لا ولماذا
التشكيك ؟! ... حملته التشكيك اللز د
عنها -

الفريق لؤي الاتاسي : هو الموسوع بالاول
والاخير المسبب بشير المعلقة ... بشير المعلقة
وسياسته وطريقه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ٧ ... فيه
حلاف رئيسي يا أح لؤي ... الموسوع هو
شكل الحكم ...

شكل الحكم يعني ... ومبروك عبد حبيب
الناس ان هناك خلاف بيننا وبين الشعب ...

الفريق لؤي الاتاسي : سيدى ... سيدى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : انا حبيب
انك قاهم ان احنا يريد ان نورطكم فيما ٧
تريدون ...

المقدم فهد الشاعر : أبدا سيدى ... ان
غولى تعقيب على كلام ...

الفريق لؤي الاتاسي : أرجو ان اوضح
بالنسبة الى لهد ... فهد كان بدا من اول
يوم بالثورة من دعاء الوحدة القورية ...

الرئيس جمال عبد الناصر : انا عارف ...
وفي سوريا وقت الانفصال عارف انا كمان
موقعه ...

الفريق لؤي الاتاسي : من اول يوم بالثورة
... انا اوضح الموضوع ...

الرئيس جمال عبد الناصر : عارف انا الره
الى فانت كان عايز يقعد هنا لغاية ما تتم
الوحدة ...

الفريق لؤي الاتاسي : الحقيقة ...
اول يوم بالثورة يوم ٨ آذار فهد من دعاء
الوحدة القورية كان ... عاطف ان ...
مندفع لعاطفته ... بعد يوم ... الثنين ...
ثلاثة يعني ومن للظروف الموضوعية ...
الرجل من دعاء الوحدة القورية كان ...

الرئيس جمال عبد الناصر : انا عارف لده
... طبعاً بين الاقطار الثلاثة (خضعتك) ...

المقدم فهد الشاعر : الوحدة القورية من
الاقطار الثلاثة ... سبق ان قلت لس ...
الرئيس ... لكن فعلاً فيه عاصر ... انا في
الواقع موضوع مثل هذا ... الوقت اسي
تحدث فيه سيادة الفريق ... على انه عناصر
هم برفع الشعارات باسمكم ... وأن فعلاً
يعنى حيث انا اوضح لسيادتكم ان هـ
الشاعر هادى اللي يحملوا الشعارات ...

بفسها الثورة وصحت عنها كأهدافها الكبرى ... انه أنا قلت انه لا يمكن للثورة تقوم بحركه تطلب الوحدة بعدين يحدث انفصال .. هذا لا يمكن ولن يكون .. فلذلك اذا كان هناك شيء شعارات وفعلها ارتباطات نأى انسان كان ... فها الارتباطات هادى مو فى محلها الحقيقى ..

هذا ما أقصده بقولى ..

فحين دعاة وحدة وما زلنا دعاة وحدة .وسنقى دعاة وحدة سواء بقينا فى الجيش أو لم نبق

المشير عبد الحكيم عامر : وبالنسبة لبعض الناس الذى يتقول الوحدة القورية بين مصر وسوريا بس - قصدى فى سوريا يعنى ... ما تستغربش ده عليهم ... ده وفد العراق نفسه كان مستبعد وحدة بالنسبة للعراق .. مستبعدا .. مستبعد ان العراق ممكن تدخل وحدة فى هذه الفترة .. فى الاول كان وفد امراق ...

الفريق لؤى الاتاسى : معوا سيدى المشير ... اذكر وأرجو أن أوضح موقف العراق بصراحة ...

المشير عبد الحكيم عامر : يمكن دى وجهة نظر ...

الفريق لؤى الاتاسى : سيادة المشير ... أرجو أن أوضح من الكلام الذى سمعته أنا ... للحقيقة والتاريخ يعنى .. أرجو أن أوضح الموضوع ..

أول يوم بيچى وفد العراق لعدنا على سوريا ... وعدنا شيء وباهم فى قصرالضيافة فى دمشق .. والكلام كان على المفتـسـوح والكشوف بمنتهى الصراحة ... الجماعة كانوا - وقد ذكرنا موضوع الوحدة - قالوا : ثلاثة ..

المشير عبد الحكيم عامر : لا ... لا ... هما ما بيتقولوش .. ما بيتستبدوش الثلاثة اصلا .. يعنى ما بيتقولوش مثلا وحدة بين سوريا والعراق .. لا بالعكس ..

الفريق لؤى الاتاسى : قبل الثورة سمعت طالب شبيب هو الذى وقف وقال شوية كلام كده بس .. انما الذى أنا عارفه من على صالح السعدى .. واللى سيادة المشير .. ده كانوا قامدين عندنا هناك ...

المشير عبد الحكيم عامر : والله جد .. كانوا بيتقولوا ان المراق فيه مشاكل داخلية ، وجئز ان هذه المشاكل تجعل العراق يدخل فى الوحدة فى فترة يمكن يكون بعد وقت ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. هو كلام على صالح السعدى - الذى رجع سحبه تانى قال ان احنا بتدرس لمدة سنتين أو ثلاث سنين ده الذى قاله .. ووافق عليه الاخ طالب شبيب ووضح هذا الكلام وقال كده .. وبعدين الاخ رهور قال « انه مشى ده الذى احنا قاهمنه » وبعدين غيروا الموضوع ...

المقدم فهد الشاعر : المسألة - اذا تسمح لى سيدى - كلمة بشأن توضيح ... والله لم أكن يوما من أيام حياتى معرضا .. انما أريد الباء ولكن البناء الأكبر لا البناء الأصغر

فأنا قلت لسيادتك فى الجلسة الثانية أو الثالثة هاديكى انه أنا مثلا ليش بأقـسـوس الوحدة الثلاثية القورية .. قلت أنا انه لما صارت الوحدة بين مصر وسوريا كان ايمانى وايمان الكثيرين ان هأى هذه بداية الانطلاق وليست نهاية الانطلاق .. ونحن لا تؤمن بالكتلات الجزئية .. سوريا ومصر وخدمهم لانهم كانوا فعلا آنذاك الدولتين التحررتين .. على أساس ان كل دولة عربية تتحرر فى المستقبل تنضم لهم ..

ونحن خلال فترة الانفصال وأنا كنت من الضباط الذين اجتمعوا وبعض الحفلاتاللى كانت تنتظم فى الجيش أيضا على أساس تعيد الوحدة ما بين سوريا ومصر .. لا العراق ..

الفريق لؤى الاتاسى : قبل ١٤ رمضان ...

المقدم فهد الشاعر : ما كان فى الحسبان مطلقا العراق .. وعندما قامت ثورة العراق ايجوا الرجميين النا صاروا يقولوا لنا تعالوا نتوحد مع العراق .. الزكونا من مصر ودوشة مصر ... وكلام من ها الدجل ... ورفضنا احنا الشيء هادا .. قلنا لهم هذا تكتل موجه ضد القاهرة وهذا تكتل نحن لا نقبل فيه ولا نعمل اله مطلقا ... واليوم أصبحت الدول الثلاث التى هى سوريا ومصر والعراق متحررين على قدم المساواة .. لا يستطيع أى قطر ان يفخر على الثانى بأنه متحرر أكثر منه وأصبحت الظروف مهيأة لجمع ها الاقطار الثلاثة مع بعضها البعض هذا كمان نقطة بداية وليست نهاية المطاف .. ان احنا مدفنا هذا أكبر من توحيد ثلاث أقطار ... ولكن الثلاث أقطار أصبحت ظروفهم متشابهة والقدر جمعهم على صعيد واحد من الحرية والتقدم والطور ... انن يجب ان يجتمعوا .. فأى عمل جزئى لها الاقطار الثلاث سواء سوريا ومصر .. مصر العراق ... العراق سوريا .. بعد أنا فى نظرى وفى أقتناعى .. بعد تقصير للدفع الثورى للقومية العربية أو لوحدة الاقطار العربية .. سيما انه كما هلا فيه عندنا اليمن متحررة .. الجزائر فى

مدنا دولة متحررة .. وبما الظروف حاليا شهر .. شهرين .. ثلاث اشهر .. اربع شهر تمنع قيامهم بالاتحاد .. ولكن هناك ٣ دول .. هذه هي التي لازم تنطلق فعلا وهذا الذي اقول انا في الوحدة الثلاثية السورية وعندما اقول هذا لا يعنى هذا انى لا احب القاهرة .. انا مؤمن بان القاهرة هي نقطة المركز وهي نقطة الانطلاق وحولها يجب ان تبني الدوائر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كل ده كلام واضح لكن يمكن الواحد يزعج جدا اذا شعر نوا ان احنا بدنا نثير لكم متاعب هناك .. يبقى الحقيقة كلام يؤلنا .. لو تشعروا ان احنا مثلا نثير المشاكل عليكم او بنعمل لكم مشاكل في داخل الجيش .. يبقى ده كلام ...

المقدم فهد الشاعر : انا لم اقل انكم تثيرون المشاكل .. لكن هناك ناس يحملون الشعارات باسمكم .. زى الكلام الذي قاله سيادة الفريق يعنى ..

الفريق لؤي الاتاسي : يعنى نحنا طلبنا - سيادة الرئيس - من شان نوضع حد لهؤلاء الناس المستغلين من اجل مساعدنا كمان لحتى نوضع الموضوع بكل صراحة ووضوح ونقطع الطريق على المستغلين دول .. ده هو محور الحديث ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه نقطة كمان يجب الا تنيب على بالكم ... وحدة مصر وسوريا اول وحدة حصلت .. وبعدين ليها آزار ، عاقبة على الشعب السوري الذي انتهت وحدته بالثلاث .. فاذا كان ردة فعل الثورة ان الشعب منفعل بمواقفه .. بيرفع علم الجمهورية العربية المتحدة .. ويرفع صور جمال عبد الناصر .. ما في غرابة في هذا أبدا ..

الفريق لؤي الاتاسي : هو الذي كان رده فعل علينا سيدي الذي حصل التالي ، اوضح امسوع كمان مرة .. نحنا بديت الثورة ثمانية اذار .. بديت المظاهرات باعتقد في ١٢، او ١٣ اذار .. يعنى بعد اربع ايام .. السبب خلال الاربعة ايام دولي كان موقفنا غير واضح ... ووجهنا غير واضح .. احكى بصراحة يعنى .. ودي كانت ردة فعل علينا .. يعنى السبب ان وجهنا كان غير واضح وموقفنا غير واضح ...

كنا في دوامة داخلية ..

كنا في دوامة داخلية نحن ..

بيل ما نطلع لبرد كنا في دوامة داخلية .. احنا .. ده الواقع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : السبب الآخر انه معروف انه فيه خصام مع البعث لم يحل .. وان نتيجة هذا الخصام معروف طبعا .. والا مش معروف ؟ ..

الفريق لؤي الاتاسي : يا سيدي اشعر ان .. بينكم وبين البعث ما فيه خصام .. ولن يكون هناك خصام .. اشعر ذلك ..

ليه ؟

سيادتك بكل خطبك بتقول على وحدة الهدف .. وحدة الهدف موجودة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : من ناحيتنا .. لو انا مثلا عايز الوحدة الفردية .. هل كنت اعترف بكم ؟ ..

هل كنت ابعث برقية اقول فيها « انه لشرف لي ان اصبر من اعتراف الجمهورية العربية » في اول برقية .. الوزارة اتداع تشكيلها الصبح .. برقيتنا كانت موجودة في الاذاعة

الفريق لؤي الاتاسي : ودعمت موقفنا سيدي .. البرقية دعمت موقفنا احنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وأول ما اذيعت الوزارة .. كانت برقيتنا علطول ..

الفريق لؤي الاتاسي : ويا سيدي ده عزز موقفنا .. ده عزز موقفنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لان انتوا اذا كنتموا ولعنتموا في ضرر .. طيب ما هو انا وأخذ الضرر معاكوا .. يعنى هل انا عايز بشر العظمة ؟! .. والا قصدي خالد العظم والا الذي كان موجود ؟ ..

انا باقرا جرايد سوريا كل يوم ثمانية عشر شهرا ... متصورين هذا ؟! .. وباقرا اذاعة سوريا كل يوم ... ١٨ شهرا بهذا الشكل .. مافيش يوم ما قريتش .. يعنى مراج ده .. اقرا الشتيمة (صحك) ..

الفريق لؤي الاتاسي : سيادة الرئيس .. اتأكد حتما الشتائم دي .. والحيلة دي .. زى ما كانت بتأثر على سيادتكم .. كانت بتأثر علينا ..

المسيد البيطار : برضك بالاساس ؟ ..

الفريق لؤي الاتاسي : انا اذكر كنت بالسجن .. فيه واحد عندنا مديع ابن بدور الجليل ده ما أعرفش اسمه ايه .. اله لكنه خاصة

بالإلقاء .. كان يبهز أعصابي .. وأثر ..
يعني زى ما كانت تؤثر عليك .. تؤثر
علينا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : والله لو يعني
لم تثر قضية الوحدة .. احنا ما كناش أثرتها
.. وبالعكس احنا كنا نمشي ... نمشي مع
حكومة سوريا الوطنية الى أبعد مدى ...
وده كان وأينا الحقيقة ! ..

يعني احنا حتى ما فكرنا ان موضوع الوحدة
حيثا ..

الفريق لؤي الاتاسي : الناس كلها وحدويين
سيادة المشير .. كلها تطلب الوحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا لا أخذ
الموضوع موضوع شخصي .. مش زى ما قيل
في بعض الصحف الأجنبية مثلا ان جمال
عبد الناصر النكسة أثرت في هيئته .. وهو
هايز يعمل عمل ..

ابدا ! ..

احنا ما بنحسب المواضيع بهذا الشكل ...
والا يبقى الكلام غلط ! ..

وبعدين احنا بعد كل ما حصل .. الاتهامات
والافتراءات لم تكفر بالوحدة ..

وبقيت أفق أقول ما كفرناش .. واحنا
مش حنكفر .. وحنفضل كده ..

الفريق لؤي الاتاسي : والتاريخ يسجل
ذلك سيادة الرئيس ! ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ولما باني أنا
كل يوم بالليل - وأنا طالع الساعة الناصر
أقرأ شتيمة دمشق آخر حاجة كل يوم ..
يعني أختتم بيها الشغل .. أقرأ شتيمة
دمشق .. وبعداد ..

المشير عبد الحكيم عامر : ومكة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ومكة ..
واسرائيل .. والباقي كله ..

دى الامور الى الحقيقة .. جعلت الناس
تفتكر ان البعث يقول آه ده فيسه بعث
النهارده في العراق ما نروح نتحد مع بعث
العراق .. أما عبد الناصر لا وحدة مع
عبد الناصر .. الى آخر المعزوفة المعروفة
و .. وخصوصا اتكروا في الايام الاولى انتوا
ما يستوش وجهكوا للناس زى ما بتقول ...

الفريق لؤي الاتاسي : هو لقطه كان فيسه
حالة شك .. الاربع الايام الاولانية .. حتى
أداعة البيان تبعدنا .. وجاء الوفد ..

يعنى الموضوع حالة شك ..

المشير عبد الحكيم عامر : والشعوب من
طبيعتها ...

الفريق لؤي الاتاسي : يعنى الموضوع حالة
شك .. والناس كمان متأثرين .. وفلسلا
باركر عليها - بعملية بشير العظمة .. الجماعة
مكتوبين من منظر بشير العظمة .. وتمييمه
للجو .. بقى صاروا حساسين كثير ..
وحساسية صارت مفرطة يعنى ..

المشير عبد الحكيم عامر : وبرضه الفترات
دى بتبقى وحشة قوى .. طبعا طابع الشك
متناهى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بعدين علاج
هذا الموضوع يدخل ضمن العلاج الكلى ..
وهذا الكلام الذى تقوله مثلا قيل لى - عن
العراق - أول مرة قابلت على صالح السعدى
وقال لى ناس بتشتغل باسمك في بغداد والار
موضوع الصور ...

نفس الشيء الى انت بتقوله النهارده
قاله على صالح السعدى ...

وقلت له يعنى احنا سياستنا هي الانى
احنا مش هاملين أحزاب ... ومن الاول احنا
قرونا لن احنا ما نعملش أحزاب .. بنؤيد
الدعوة .. ولكن لا نقيم تنظيمات .. لينسا
اصدقاء من جميع الناس

ح اصل ايه أنا في هذا ..

شفت أنا المظاهرات الأخيرة - في الصور
ناس رافعة برضه صور جمال عبد الناصر
.. وأنا والله ما أعرف حد فيهم .. والله
ما باعرف حد ولا باشوف حد غير صورهم ..
في الموصل ناس عملت مظاهرات
فيه ناس بيقلولوا .. احنا ناصريين ... بس
أنا مش منظم حد .. ما عنديش حزب اسمه
حزب الناصرية ..

في رأيي ان هذا الموضوع بيدخل في حل
العملية كلها .. لأن اراي احنا بنلم جميع
هذه القوى حتى يكون فيه وحدة الهدف ..
ولو حد خرج بعد كده يبقى معرول انه
بيشتغل لأغراض انتهازية ..

أنا شايف ان احنا الساعة بقى خمسة
الا ربع ..

الفريق لؤي الاتاسي : والله هو الحديث
يعنى .. (ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : دلوقتي احنا
يعنى تحت تصرفكم خالص طول الوقت أو
لغاية الصبح ..

الفريق لؤي الاتاسي : العفو سيدي ...

الرئيس جمال عبد الناصر : بحبوا نتعدى
ها .. ونواصل الحديث .. بتحبا تتغلوا
في القبة وتستريحوا .. لكم في هذا كل الرأي

الفريق لؤي الاتاسي : أنا لي أقارب بدنا
نزورهم .. أنا مراني هنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وناخذ فترة ..
مثلا ..

الفريق لؤي الاتاسي : والله سيدي اذا
فترة .. لانه بالاساس فيه لنا اهل - أزورهم
شوي ...

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب نتقابل
سبعة ونص ...

الفريق لؤي الاتاسي : طيب ...

المشير عبد الحكيم عامر : فرصة علشان
الى هايز يزور أهله أو يستريح

الفريق لؤي الاتاسي : سيادتك .. برما
كان .. قبل ما نرد على سيادتك بالاكلموضوع
حزب البعث .. أنا متأكد من تلافى الاهداف
.. أو وحدة الهدف متأكد منها .. اذا فيه
كان بالمافى خلافات .. أو موضوع سوء فهم
.. أرجو أن نزيله الليلة .. ونبدأ على بكرة
ال ...

السيد البعثار : والله ينحكي لبعضي .. لا
ما في شيء يعني أبدا (ضحك) ...

الثقة بيننا موجودة قوامها الموضوعية أكثر
منه في الأمور الشخصية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : المهم أن العمل
ينجح .. لأن هي الدائمة وأنا مستمد ...
وحدة بدون عبد الناصر وأنا أشتغل ليها ...
وأول من يؤيدها ..

الفريق لؤي الاتاسي : سيادة الرئيس ..
عفا سيادة الرئيس .. أنت بالنسبة لشخصيتك
التي دلوقتي النا عشر سنة عمل في السياسة
العربية والسياسة الدولية .. وسيادتك
بالنسبة للدولة العربية التي حتتوجد دلوقتي
.. حتكون قوة لذلك .. فر - ما نحن بس
وأنا شعبيا وجماعيا وموضوعيا ..
وللمصلحة العامة .. وللمصلحة القومية
والعربية .. يعني كلمة أن سيادتك تقول
وحدة بدون عبد الناصر

الرئيس جمال عبد الناصر : فصدي أن
الموضوع ما هوش شخصي .. الوحدة هي
الدائمة .. عبد الناصر ما هو دايماً .. ولا

ميشيل عفلق دايماً ! .. لكن الوحدة هي العمل
الذي يجب أن يدوم !

وأنا مؤمن بهذا وأكثر واحد بقي مؤمن ها
في مصر بهذا ..

الفريق لؤي الاتاسي : سيدي - بكل صراحة
أحنا بالنسبة للدولة دي عاوزين نستغل اسم
سيادتك ... ما في شك ... ما في غير هيك
.. ينحكي بالمكتشف ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني هو
عملها صحيح أن الواحد بيتشغل في هذه
القضية لآخر نفس فيه .. لأن اذا حقت هذه
القضية الناهرة يعني يبقى العرب بقوا
دولة كبرى !

الفريق لؤي الاتاسي : بنصير سيدي ..
نصير أن شاء الله بدفع منكم .. بنصير
والدفع منكم ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو المهم الوصول
الى وحدة تكون فيها الضمانات كافية بحيث
تجمل هذه الوحدة قوية ومحصنة ضد كل
المصاعب .

الفريق لؤي الاتاسي : أن شاء الله .
أن شاء الله بنصير .. من المحيط الى الخليج
حنشوفه - سيادة المشير - بدنا نشوفه ..
نحن نشوفه ..

الحمد لله ما هي حصلت الخليج أهه .

يا سيدي حنشوفه .. سيادة المشير الواحد
دلوقتي درس الموقف الدولي أو العالي ..
الدول الصغيرة والامم الصغيرة .. لا وجود
ليها .. ولا كيان لها .

المشير عبد الحكيم عامر : ولا قيمة لها .
الفريق لؤي الاتاسي : ما الها كرامة ..
ما الها كرامة .. بقي موضوع الضيق
للمحيط ده موضوع الكرامة النا كمر ..

السيد كمال حسين : دا كام واحد في سنة
٤٨ .. اليهود في فلسطين هملوا فينا ..

الفريق لؤي الاتاسي : دول ما لهوش
قيمة دول .. وقت ما تصير من المحيط
للخليج ما راح يكون لهم قيمة .. نقطة في
بحر .. وقطعا راح يزولوا ! .. تلقائيا
حيزولوا أن شاء الله !
هي الكرامة للعرب .

الرئيس جمال عبد الناصر : ده من عملية
العسراق بنقوى .. يوم ما نجيب جيش
العراق على حدود سوريا بنبقى كينسا
مكسب كبير ... قد يكون عاطفيا أن مصر

وسوريا على عرصة مصر وسوريا في وحدة
في حاحه عاطفيه لكن اقامة وحدة ثلاثية
فيها العراق بالذات معها يطعن على كل
لواءل الأخرى عطلول بسحب جيش العراق
في حدود اسرائيل .

الفريق لؤي الاتاسي : سيدي .. فيه دول
قرسه مصمم الها .. وفيه دول ثانية قريبة
مننا .. والله

المقدم فهد الشاعر : انا قلت للاستاذ
ممي صالح السعدي انه احنا في ١٩٤٨ لحد
الآن خمس فرق احبانا - واحنا اربع فرق
في الجيش العراقي ما استعدنا منهم شي ..
بالعكس الاستثمار الانجليزي حصر لنا ايامهم
سي ضد الاكراد .. لتورات داخلية .. او
مارة من ارماق للميزانية العراقية وللشعب
العراقي .. في حين من سنة ١٩٤٨ لحد الان
ومعنا سوريا .. اربعناش مسنة ونحن
مطعمين في الخنادق .. وكنا احبانا تشبك
مع اليهود وما في غير اخواننا العراقيين في
معاطفه .. وفرقنا المبرحة وفرق المشاة لا
يسعد منها بأي عمل لا لصالح سوريا
سعد دانه ولا لصالح القومية العربية ..

الفريق لؤي الاتاسي : ولا لصالح العراق !

المقدم فهد الشاعر : ولذلك عندما نقول
بوحدة ثلاثية نقول ونضع خمس فرق تحت
لصرف القيادة العربية لمواجهة الخطر الاكبر
بصرف النظر عن شعب تعداده خمس ملايين
.. وهذا تمرز أيضا لسوريا ولعصر والمغرب

الرئيس جمال عبد الناصر : عزيز قلمنا
مصر .. لان لما يبقى فيه جيش في سوريا
والعراق من الشمال

الشاعر عبد الحكيم شاعر : يعني على الاقل
يقي مطمئنين ... فروح لليمن مطمئنين ..
فروح هنا مطمئنين .

الفريق لؤي الاتاسي : حشرف .. ردا
نشوفه .. حشوفه والله !..

المقدم فهد الشاعر : طبعاً يعني الجيش
المصري وحدة ثلاثي، ألب جندي .. منكم ..
من عندكم وحدكم .. بيتطلقوا في اليمن ..
ليش ما تشاركش احنا .

الشاعر عبد الحكيم شاعر : لانكم كنشربوا
معارضين .

الفريق لؤي الاتاسي : يا سيدي ان شاء
الله بالنسبة لليمن حشركم قريباً ..
والقيادة الواحدة حشركم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... حرب
اليمن خلصت ..

الفريق لؤي الاتاسي : يعني قريب ان شاء
الله القيادة الواحدة راجع مصر ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هل فيه حاجة
جديدة ؟ ...

ناخذوا ثلاث ساعات والا ساعتين ونص
الساعة خمسة دلوقة ...

الفريق لؤي الاتاسي : طبيب ثمانية كوبس

الرئيس جمال عبد الناصر : طبيب الساعة
ثمانية ان شاء الله نلتقي ...

الاجتماع الثاني

١٩٦٣

مساء يوم ١٩ مارس ١٩٦٣

الرئيس جمال عبد الناصر : انفضوا
أعلاء ...

الفريق لؤي الاتاسي : مساء الخير ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه يا فهمد
مبعت والا ايه ؟ ..

المقدم فهمد الشاعر : شوى ... سيدى .

الرئيس جمال عبد الناصر : مش هاوز
تسيب بلح الشام وتروح لعب اليمن ...
تروح تحارب في اليمن ؟

المقدم فهمد الشاعر : كل رملنا هناك
سيدى

الرئيس جمال عبد الناصر : تحب تروح
معهم .

الفريق لؤي الاتاسي : اهو كله خير سيدى

السيد صلاح البيطار : هو احنا كنا جايين
عالي اليمن من هودتنا من تنجانيقا .. واخذنا
حبر بالانقلاب في العراق ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ... كنتوا
ناويين تروحوا اليمن ؟

السيد صلاح البيطار : آه لكن انقلاب
العراق

الفريق لؤي الاتاسي : كيف الموقف هناك
في اليمن سيدى دلوقتى ...

المشير عبد الحكيم عامر : لا ... كويس
خالص ... ممتاز دلوقتى الحمد لله ...
عمليات التسليح بدأت تنسحب

السيد صلاح البيطار : هو اخذ متلومين
من سوريا ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : مين ... ؟
سعود ؟

السيد صلاح البيطار : من حرب الـ ...

المشير عبد الحكيم عامر : البدو .

السيد صلاح البيطار : حرب اسمه ايه
ده شعلان .

المشير عبد الحكيم عامر : خد منهم ؟

السيد صلاح البيطار : آه اخذ منهم واهو
جانب .. جرحى .

المشير عبد الحكيم عامر : كده ؟ ...

السيد صلاح البيطار : ايوه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الواقع ان
بعد خمستاشر يوم من الثورة كان كل شيء
هاديء في اليمن وبمسئدين جابوا الحرس
وابتدوا يودوا فلوس وسلاح ويجندوا ناس
... هم دخلوا لحد دلوقتى عدة آلاف قطعة
سلاح ... اشترتها سعود من بلجيكا
والباكستان !! ..

الفريق لؤي الاتاسي : ملا انقطع أملهم ...
انقطع أملهم يعنى ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مفيش أمل
لهم ..

المشير عبد الحكيم عامر : احنا استولينا
على مدافع جديدة خمسة وسبعين ملمى زى
ماهى .. يلخيرتها ... وهاونات جديدة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : جابوا اسلحة
من باكستان ... وجابوا اسلحة من بلجيكا
وجابوا اسلحة من الانجليز ... وكله بالطيارات

الفريق لؤي الاتاسي : سيدى .. ثورة اليمن
بالواقع كمان ... فوجئنا فيها كلية ...
احنا كعرب فوجئنا فيها ... الواحد الانسان
آخر ما كان يتصور يكون فيه ثورة في اليمن .

المشير عبد الحكيم عامر : دى معجزة ...
معجزة كبيرة جدا ..

الفريق لؤي الاتاسي : آخر ما يتصور ..
اى ثورة بأى محل في البلاد العربية آخر ما
يتصور اليمن تقوم بيها ...

السيد ميشيل عفلق : الحقيقة سيادة
الرئيس ان عملية الجيش المصري في اليمن
عملية تاريخية .. هي اللحظة في مستوى
التاريخ

الرئيس جمال عبد الناصر : بانئس قال انها
عملية انسانية ... وهو قال انا لمست ذلك
بعد ما رحب هناك ..

عملية انسانية

هو قال : رحلت البلد لقيتها متأخرة أكثر من أي بلد في أفريقيا ...

المشير عبد الحكيم عامر : شكل القبائل هناك وحالتها ... حاجة مش معقول أبدا ... ناس عابثين في بدائية مهما تصورت لازم تشوفها على الطبيعة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هيه يا أخ صلاح نستأنف الحديث

السيد صلاح البيطار : هو - سيادة الرئيس كتبنا طبعا في الاجتماعات ... وفي مباحثاتنا عن الماضي .. أهو من شأن أفرح أو من شأن تضع أو تنشئ بطريقة جديدة بدون مشغرات ... لأنه مثل ما قلت الشعب الآن يريد ... يعني يفكر بمستقبل الوحدة أكثر منه بحاضرها باعتبارها حاصلة ... يعني بلدان ثلاثة صار فيها وحدة هدف ... ما يريد أكثر من وضع أساس واحد لقيادة السياسة فيها ...

فبطبيعة الحال - مثلما ذكرت سيادتكم الثقة هي الأساس بين فئات مقدر لها تتحمل مسؤولية العمل في البلدان الثلاثة

برأيي أنا العوامل الشخصية دخلت - الأموجة تدخلت - لكن ما ممكن توصل خلاقات مثل التي توصلت إليها لولا أنه فيه أساس تفكير يمكن مختلفة ولم تتعامل هذه الأسس مع بعضها لبقيت يعني منفصلة عن بعضها البعض ثم صار افتراق ...

المهم اذن يعني لتذكر في هذه الأسس .. ونشوف أنه إذا كان ثلاثت بعد التجربة أو أنه لسه فيه خلاقات ... ما هو يعني .. شيء انساني طبيعي أنه يكون فيه خلاقات ... فيه وجهات نظر مختلفة لكن بشرط أنه كل يوم بعد يوم نتقارب ونعمل كل ما يمكن عمله من أجل التقارب ... يعني ما نطلب أحنا المستحيل ...

ومع ذلك فيه معنى حوادث جريت وفشرت تفسيرات مختلفة ...

لبرأيي أنه بالنسبة إلى مثلا باعتقد أنه فيه إلى خط سير واحد ... وما ممكن يفصل الانسان حاضره من ماضيه في سلوكه الدائم بالنسبة إلى كل معنى من يحمل قضية ... وبادهي أنا، أنه أنا معنى بأحمل قضية ...

فيه - يعني على سبيل النقد الذاتي - فيه حادث واحد هو توقع ذلك البيان المشؤم .. بأعند أنا ما يرتبط .. يعني حادث منفرد

لا له ارتباط بالماضي ولا كان له أثر على السير في المستقبل ..

والواقع يعني - من بعد الانفصال بأيام تابعنا خطنا في الماضي ... نجدو خط قومى عربى وحدوى .. ووضعتنا يدنا على حطير كبير اللي هي الرجعية العربية والاستعمار اللي برضه كان هدفها - مثل ما قلنا وكنتنا ولا شك قرأتوا - ما هو فك الوحدة تقدر ما هو جعل سوريا قاعدة في المنطقة لتدمير القسم الباقي من الدول العربية المنحلة ..

هذا شيء أدركناه من اليوم الثاني .. أدركنا تطبيقه ... بعد ما كان درسنا في ذهننا تخطيطه من أيام الوحدة ...

فإذا قلنا بأنه بقي قلعة حصينة للمروبة في مصر - أو في الجمهورية العربية المتحدة فما هو من المعقول أبدا أنه ما يعطى لقيادتها الأهمية اللازمة .. وما هو من الطبيعي أبدا ونحن تحرك الحزب يعني ما ممكن يهدم إلا ما يصنع قبل الهدم بناء جديد ...

ما هو من المعقول أبدا أنه تقول يجب تدمير نظام الحكم اللي ما أحنا مختلفين عليه والتنازلى فيه دون أن تكون قائمين بإمكان قيام نظام أفضل ..

وتحليلنا للوضع في مصر .. يعني أنه إذا ذهب هذا الوضع - لا سمح الله ، فمن يكون هناك - في أحسن الأحوال - وضع إلا الوضع الشبيه باللى قام في سوريا ونسب للناحية العربية .. معنى حكم اقليمي انفصالي ونظرة خاصة في مصر من البعد عن - البعد اللي أوجدته الظروف - عن النظرة العربية ...

فلا يعقل بشكل من الأشكال إذا كنا نحن نضل على نطاق عربى دكنا حرب قومى عربى أنه نتخذ قرار بالحكم النهائي على العهد في مصر أو نشارك الآخرين في تدمير العهد الموجود هناك ..

وبالفعل السياسة الانفصالية في سوريا معنى كان هذا خطها ... خطها ما هو فقط أن تنحصر في سوريا بل إقامة جبهة عربية من الرجعية العربية .. وظهر بأنه فيها عراق قاسم وحسين وسعود من أجل تطويقها القلعة الموجودة هنا والقضاء عليها ...

ده نقوله ...

وما سمعنا بأنه كتيه في نشرات - بأنه لا وحدة مع عبد الناصر - وما ينسجم مع ها التفكير .. مع ها التحليل ..

صحيف يمكن ان نطلق هذا الشعار « ما
ي وحدة مع عبد الناصر » بينما نحن طلاب
وحدة الآن ونطالب بتجديد الوحدة بمسند
الاتصال وبمعى هذا شعارنا يعنى : تجديد
المعمل للوحدة العربية ولا نريد ولا نقوم
بمعمل من أجل تغيير الوضع في مصر .

فادن يعنى لمسا تقول تجديد الوحدة
فبمنها تجديد الوحدة مع الحكم القائم

فاذا هاءى نقطة طبعها اذا الها اساس
شخصى انا بالنسبة الى باعتبارها منتبهة
ولم يخطر بذهننا في يوم من الايام ان نشارك
في ها الخيانة باعتبارها خيانة ..

الموضوع كمان لم يتعلق بشخص .. فيه
حكم قائم هناك وسيادتك على راسه ونحن
نعتبر بأنه لا يمكن ان يقوم حكم افضل منه
ولا يمكن ان نشارك في تغييره ... فالأحرى
انه ما تعلم هيك شعار .

الاتصال - سيادة الرئيس - كانت نتيجة
مؤامرة استغلت اخطاء واتخذت منها ذريعة
لتدمير الوحدة نفسها والفكرة ذاتها ... واهى
لقد وجه الى التجربة كان يستهدف سببين
السبب الاول سبب عقائدى حتى اذا جاء اليوم
القريب الى جاء الآن لتعيد الوحدة تكون
فيه رأى هام يعتبر بدوس الوحدة الماسية ..
ولما تقول بدنا نقيم وحدة على أسس ويكون
لها قواعدها الشخصية ويكون لها قيادتها
الوحدة ... يعنى يجب ان يكون فيه كتبه
للراى العام حتى ترفع الضغط عنها .

السبب الثانى برأى تبرير خطط المعركة
ذاتها يعنى انتوا سيادة الرئيس ما كنتوا
هناك ولو انكوا بتقرأ كل شىء ولكن في الواقع
المعركة كانت قاسية كثير ... قاسية جدا ..
يعنى الارهاب الفكرى الى وضعت فيه
سوريا صحيف ..

يعنى ما مر بتاريخها البلاد العربية
كلها الشىء الى مر خلال السنة ونصف ...
لانه التخطيط برأى انا ما هو داخلى وما هو
محلى وما ممكن يتوحد في سوريا هذا الدكاء
اوضع هذه الحطة الكبرى . والوسائل الى
كلعت بالتنفيذ نسخة جدا دخلت فيها
البزوك ودخلت فيها الترجمة العربية ودخلت
فيها الاستعمار ودخل فيها الشيوعيين ..
كل طرف كامل الطرف الآخر .. الشيوعيون
معلوها ناحيتها العقائدية ... الاشتراكيين
عطوها نظرة جديدة للاقليمين

وبمعى وصل الامر الى اعتبار ... وصل
الى الحد انهم كانوا يقولون باسرائيل ولا
بمصر ... يعنى هذا هو الجو الى كان ...

فضمن هذا الجو كان لا بد من حطة عملية
لرفع الارهاب والسيطرة على الراى العام
... تقييد الراى العام .. ها الحطة كانت
تتطلب - بطبيعة الحال - بعض المرونة
المرونة الى ظهرت يمكن بالكتابات .

فاذن سواء كان بعهد الانفصال أو بعهد
الوحدة .. خطنا عمره ما تغير .. ما تغير
ابدا ولا انقلبنا على المبدأ ولا انقلبنا على
الفكرة

كل ما هنالك أنه مرونا نحن بتجربة الهمة
بزمن الوحدة ... والصدمنا فعلا وما كنا
.. ما كان الحزب يستحقها وكان دوما يصبر
بشكل من الاشكال بأنه لما يضرب الحزب انه
سند للوحدة يقروض .

بتدركوا - سيادة الرئيس - المعاني الى
كانت في ها الموقف ولا سيما اذا أخذنا
موقفنا بالمقارنة مع موقف الانفصاليين في
الحقيقة كنا في المعركة يعنى وجهها لوجه ...

الشيء الى أدى لعدم الثقة مثل ما قلت
ما هو شىء شخصى أو لو كانت عوامل شخصية
في وحدة ما كانت توصل لها النتيجة أن
برأى انه كان فيه انغلاق من نظام الحكم
هنا في مصر على تجربة سوريا ..

صحيح سيادة الرئيس مثل ما بنقول كان
فيه ثورة في مصر وما كان فيه ثورة بسوريا
لكن هذا بمعنى من المعانى ... لكن بمعنى
آخر الثورة كانت موجودة بسوريا ... ما في
ثورة بسوريا يعنى الفئة الثورية ما حكمت
ما استولت على الحكم .. طبعاً لو استولت
على الحكم يسهل الامر أكثر ... وكان ممكن
تطوير سوريا بحيث نلحق بالشوط الكبير الى
صار في مصر ... بها المعنى صحيح .. لكن
الاستعداد الثورى - يعنى الثورة بمعنى
الاستعداد الثورى .

الفكر الثورى .

ان الاستعداد الثورى موجود ... بمعنى
انه كان ممكن من الانطلاق من ها النقطة هاءى
بجمع الجميع بتطوير الحكم الى انه يكون ..

الفريق لؤى الاتاسى : يتحول الى انه يكون
حكم ثورى ...

السيد صلاح البيطار : الى حكم ثورى
بمعنى انه في ذلك الوقت ... فيه الحزب
هو الى مؤهل كان .. لانه بالتدريج يقود
المعمل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا معك
النهارده باقول ان كان فيه غلط حصل في الاول

في تمكينا .. وفي تفكيركم العقائدي ... وهو ان الحزب يتحل .. الحزب كان فيه مشاكل في هذا الوقت كبيرة جدا .. والاخ لؤي قال الصبح ان الحزب سنة ١٩٥٨ كان مهلهل .. بقية الاحزاب كلها انحلت ...

... كان لازم ينحل الاحزاب الرجعية - الاحزاب التي لا تتحد معا في الهدف - ثم تجمع باقي القوى القومية على طول كركاثر تمثل طلائع شعبية بنمى عليها .

يكن هل انتوا قلتوا ما يتحلش الحزب ؟

السيد صلاح البيطار : بس .. بقي ... شو فصدنا سيادة الرئيس .. سيادتك قلت ان فيه عندنا اتحاد قومي ونحن قلنا بيه .. وانا قلت مرة ان الاتحاد اظهر انه منظمة متوسطة ...

المشير عبد الحكيم عامر : ماكانش لسه فيه اتحاد قومي .

الرئيس جمال عبد الناصر : كان لسه في اول تكوينه ..

احنا بداناه سنة ٥٧ ولكن تمكينا الحقيقة في الاتحاد القومي بيا انه يفكر غير صحيح على اساس انه جمع للمتناقضات ... وانا قلت هذا الكلام بوضوح وطبعاً سمعتوا هذا الكلام في اللجنة التحضيرية او في المؤتمر الوطني للقوى الشعبية ... كان فكرنا ذلك الوقت اننا نحل المشاكل الاجتماعية سلمياً في اطار الاتحاد ولكن ثبت فشل هذا التفكير ... سوريا اثبتت هذا ... لان الكزبري رئيس اول وزارة كان هو سكرتير الاتحاد القومي في دمشق ..

وده الحقيقة نفعلنا هنا .. ولكن هل انتوا قلتوا غير كده ...

السيد صلاح البيطار : قلنا ... سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ...

السيد صلاح البيطار : يعني الاتحاد القومي نذكر سيادة الرئيس اشكلت لجنة واللجنة صار فيها نقاش طويل كان الاخ كمال الدين .. كان الاخ بغدادى ... وكان الاخ كمال رفعت .. صار النقاش على ها النقطة الاساسية

الرئيس جمال عبد الناصر : لا بدأت الوحدة هل قلتوا الحزب ما يتحلش ؟ .. الكلام الى انا باهوله دلوقتي بأن هذا الاتجاه كان خطأ وان الحقيقة كان يجب ان يكون كذا ... هل فيه حد اقترح هذا الرأي ؟

الى حصل ان الحزب انحل وانتم الى اقترحوا حل الحزب ...

السيد ميشيل عفلق : باعتقد انه بدون الحل ما يتكون تصير وحدة ...

الفريق لؤي الاناسي : يعني كان جساير افكروا انه عملية تسهيل للحكم ... يعني بافتكر انه كان عملية تسهيل لطريق الحكم حتى يوصل للنظام الافضل فقرروا حل الحزب في سوريا

السيد صلاح البيطار : هذا كان رايانا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ليسه ما انكلمتوش

السيد صلاح البيطار : في اللجنة قلنا .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا لا .. انا بانكلم على قبل الوحدة .. اللجنة دي بعد الوحدة ..

السيد صلاح البيطار : انكلمت انا سيادة الرئيس وانا باذكر حدث صار فيما بيننا .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا لا .. ده بعد الوحدة ... بعد الوحدة بفترة .

السيد صلاح البيطار : آه .. صحيح

الرئيس جمال عبد الناصر : لا انسا انا بانكلم على قبل الوحدة .. احنا قعدنا وانكلمنا وانت قعدت وانكلمت وياا ... انت الوحيد الى قعدت معنا

السيد صلاح البيطار : بس نحن قلنا بأنه الاتحاد القومي فكرة في حد ذاتها سليمة اذا كان له مضمون ثوري بمعنى انه ما في مانع تجمع كل من هو وطني فيه بشرط انه القيادة تكون ثورية ... وبعبارة اخرى تكون الطلبة هي العمود الفقري اله .. هون صارت فيه اختلاف سيدي ... انت نقول انه لا انا اعتبره بكامله هيئة أم بجمع المتناقضات ...

الرئيس جمال عبد الناصر : بس الكلام ده بعد الوحدة بعده ...

السيد صلاح البيطار : بعد الوحدة نعم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. أيامها انا قلت يحصل تمايش سلمى بين الطبقات لتحل مشاكلها ...

السيد صلاح البيطار : نحن قلنا انه الاتحاد القومي ما يقدر يقوم بدوره الثوري الا اذا

كانت له قيادة والقيادته هي عموده الفقري... هي العنق الطليعية يعنى المؤمنه بالاهداف والى بعدها فاده...

الرئيس جمال عبد الناصر : سنة كام ؟

السيد صلاح البيطار : في اول سنة التسعة والخمسين بعد تشكيل الوزارة المركزية .

الرئيس جمال عبد الناصر : بعد الوحدة يعنى بعد الوحدة اكتر من سنة .

السيد صلاح البيطار : بعد تشكيل الوزارة المركزية مباشرة .

نحن في الواقع صدمنا ... حينما الحزب ليه .. لنقيم حزب جديد في الحقيقة ... لانه بعد قيام الجمهورية هو ده الشكل اللي بحتناه في اللجنسة وهو ده الشيء اللي صار .. هو انه قام شكلا .. فبطبيعة الحال يعنى ما بنسميه هذا بقاعدة شعبية ... وقت ذلك حل الاحزاب ترك فراغ سياسي اللي ادى بالتأمرين انهم يقضوا على الوحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر: واحنا النهارده فيه اتحاد اشتراكي رغم انه يختلف عن الاتحاد القومي فيه جهاز سياسي .. لان ظروفنا تختلف وينبتدى بعد حداثه سنة عامين الاتحاد الاشتراكي اللي معزول عنه كل من تأثروا بالقرارات الاشتراكية .. وخمسين في المائة من جميع منظماته عمال وفلاحين الى آخره ...

وبعدين في داخل الاتحاد الاشتراكي الجهاز السياسي اللي هو بيمثل الطلائع الثورية ومكتوب كل هذا في الميثاق - طبعا قرئت الميثاق - وردينا على كل الاسئلة اللي جابتهنا في تجربة الوحدة في الميثاق ..

ولكن قبل الوحدة يعنى كان لازم برضه نتكلم بصراحة .. نقول ما الحزب ...

لكن .. مثلا كوني اشعر ان الحزب انحل وبعدين الحزب ما انحلت .. وبيتكلم وابتدا الصورة اللي ناخذها انه صورة تنظيم سرى تحت الارض ينشغل بسياسة معادية ... هو ده اللي وصلنا الى الحالة اللي وصلنا لها في علاقاتنا السياسية في داخل الوحدة ...

ما حصلنا قبل الوحدة ان حد منكم جاء بفكرة ان الاحزاب التقدمية او الهيئات التقدمية يمكن ان تؤدي دورا في الوحدة .

احنا ما فكرناش ... انتوا طبعا فكرتوا من ناحية حزبية .. من ناحية حزب البعث .. لكن انا لما بافكر بافكر من ناحية اوسع

وياقول ان فيه اتجاهين .. اتجاه قومي واتجاه لا قومي .. ولا يمكن ان يلغوا باني حال من الاحوال !!

وحدة الهدف بتجميع الاتجاه القومي كله ويجب من الاول تجميعه .

وبعدين انتوا كنتوا ادري بسوريا منى .. يعنى انا ما كنت اعرف كل الناس .

انا رحنا سوريا لأول مرة بعد الوحدة .. وبعدين انتوا تصورتوا في الاول ان انا باعمل جبهة مع اكرم الحوراني وكان ده طبعا - انا فهمت كلام زى كده فهمته اخيرا - اثر على .. ماكانش حد بيتكلم .. يعنى كل دي عوامل جت لسبب كمان اساسي ان احنا كنا بنلتقى ولنتقابل لأول مرة .. يعنى لما عبد الحكيم مثلا يشعر باني حاجة بأبصر الاقيه مثلا يجي يتكلم عليها .. ما في حرج .

يعنى الصراحة لم تكن الوسيلة اللي بيننا وبين بعض .. وبعدين احنا انجرجرنا في عشر ايام هم مضبوط الكتل في الجيش مش جم يوم 15 يناير وانت جيت يوم 16 يناير واتمشينا يومها بدعوة من بغداد في مجلس الامة ... كنت موجود ...

يوم واحد فبراير وقمنا الامعلان .. وبعدين الاستفتاء ..

هل فيه وحدة في الدنيا اتعملت بهذا الشكل وسط كل هذه الظروف .. انا بعد ما وقعت الوحدة شكرى القوتلى قال لى ايه ؟ مش كنت موجود يا صلاح ... كنتسوا موجودين .. قال لى ايه ؟ وقال لى « مبروك عليك ... مبروك عليك ... » خبط على ظهري وقال « انت وقعت في مصيبة .. دي بلد كل واحد فيها معتبر نفسه اله .. النبي محمد وصل لغاية هناك ورجع » سمعت هذا الكلام والا لا وقال لى « هتدك عبدة النار .. وعبدة المصاري ... مبروك عليك .. مبروك عليك » لا (ضحك)

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس كنت بتعطى أهمية الأشخاص أكثر مما كنت تعطى أهمية للحزب .. طبعا احنا مش حنتناقش .

الرئيس جمال عبد الناصر : والله انا كنت فاهم انكم .. وحليت الحزب علشان تخلصوا من المشاكل اللي كانت فيه .. انا كان معلوماتي عن الحزب ان فيه مشاكل .

السيد صلاح البيطار : الحزب ماله .

الرئيس جمال عبد الناصر : كان فيه مشاكل

.. بقربيا مسيرة الحل .. معلوماتي أنا عن
الحزب في وقت مباحثات الوحدة .. التي
تصورناه كلنا انكم عايزين تحيلوا الحزب
وتخلصوا المشاكل وبنبتدى عمل جديد
الفرق لؤى الاناسي : سيدى الموضوع ..

الموضوع هذا جديد بالساسة الى .. بس
باعتقد أنا موضوع الفكرة .. حتى ولو انحل
الحزب الفكرة بتظل باقية .. وهى الفكرة
دائما هي التي بتجمع الناس - حتى ولو
انحل - بتظل عامل مشترك بين الناس ...
عامل مشترك .. والفكرة هي الأساس بقى
صحيح انحل الحزب بس الفكرة بقيت موجودة
الفكرة التي هي وحدة .. حرية .. اشتراكية

السيد ميشيل عفلق : والصداقات موجودة
والعلاقات موجودة .

السيد صلاح البيطار : لا ولا الفكرة يعني
القاعدة الشعبية أيضا .. فيها القاعدة الشعبية

الفرق لؤى الاناسي : تجمع بين الناس
طما يعني بسرعة .

السيد صلاح البيطار : فبعضى . بصراحة
.. الحزب استعد كتجربة .. نعم انحل ..
لكن هو تجربة طالما احنا بدنا نقيم قاعدة
شعبية جديدة وسميت الاتحاد القومى ..
فحنا كحزب انا التجربة قادرين اكثر من
غيرنا على تقديم خبرتنا وتقديم ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يا اخى ..
ما حد كلمنا في هذا أبدا .. يعنى النهارده
جايز يكون الكلام ده صحيح .. طيب ليه
انت ما قدمتش الاقتراح كراجل عقائدى ..
من حزب معروض انه عقائدى ... يعنى انتوا
اول مرة حصل كلام في هذا الموضوع كان
سنة ١٩٥٩ بعد الوحدة بسنة ما كنتش تقول
حزب .. أبدا ... بل على العكس باستمرار
كنت بتقول ان الحزب انحل ... ولكن اما
جيتوا طالبوا بلجنة المشاركة - ثلاثة من
حزب البعث وثلاثة من مصر - في الجلسة ..
التي كان فيها الاخ ميشيل ... كان هدفكم
ايه ؟ كنشوا لازم احدثوا العملية دوفرى
... ودخلنا فيها مباشرة ...

السيد ميشيل عفلق : حكينا سيادة
الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : على الحزب ؟

السيد ميشيل عفلق : اظن ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. يومها
حكيتوا على اللجنة .. لجنة المشاركة بين

البعث والقاهرة ... وأنا قلت ان البعث ليس
سوريا
السيد ميشيل عفلق : أنا اللي اقترحت
الموضوع ... اللجنة .

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا قلت وماذا
عن الآخرين ماذا عن بقية القوى القومية في
سوريا .. ثم انتوا قلتوا انه على أساس
مش حملته وانما يبقى كعمل سري ...

السيد ميشيل عفلق : عمل سري .. نعم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اللي خلاني
قلت « وماذا عن الآخرين ؟ » انه لم يكن
معقول ان اجعل الوحدة بين مصر وبين حزب
البعث في سوريا ..

ومع ذلك .. احنا قعدنا سبع ساعات ما
كانش الكلام دوفرى أبدا ومباشرة ولم نفتح
موضوع الحزب ولكن طلبت لجنة من سوريا
من الحوراني وعفلق والبيطار لجنة سرية .

الفرق لؤى الاناسي : سيادة الرئيس اذا
أرجو يعنى اذا باقتراح لنضرب صفحا من
الماضي ولنتكلم في المستقبل مستفيدين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده احنا بنأخذ
دروس للمستقبل ..

الفرق لؤى الاناسي : نستفيد من ما التجربة
هادى حتى نسط الخطوط للمستقبل ..

السيد صلاح البيطار : يعنى سيادة
الرئيس لما يتكون يعنى بنذكر أشياء مثل
هابدى بصراحة من أجل المستقبل الواقع -
يعنى قناعتنا - وأي قناعات رايدين انه بها
الاجتماع او الاجتماعات يتغير قناعتنا من وقتها
.. وأنا باقول قناعتى من بعد قيام الوحدة
بأشهر قليلة .. انه الحكم هنا منفلق تماما ..
كان منفلق علينا كل الانفلاق ويعنى وضع بينه
وبيننا - بين الحزب أقصد - حاجز كثيف
لم يرد ان يتفاعل معه ...

هنا احنا بنذكر انه جينا مرة قعدنا لك
ورقة مكتوبة من ضرورة تفاعل التجريبيين ...
فيه تجربة في مصر ما حد ينكرها لكن لا
يمكن انكار أيضا تجربة الحزب في سوريا
ولا سيما انه الحزب ما هو فقط في سوريا
يعنى انه تجربة أيضا - ظاهر لي - بصرف
النظر من كوننا فيه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخ صلاح
... في وقت الوحدة كل كلامكم ان الحزب
محلول وان احنا حلينا الحزب ولا أذكر أبدا

ان اثنال كلام ... ان العملية عملية حزب
من ٨٠ كان كل الكلام اتكوا حلتوا الحزب
وحلتوا الحزب وتأكيد حل الحزب ...

السيد صلاح البيطار : كان بدنا نكون
حزب جديد يا سيادة الرئيس

الرئيس جمال عبد الناصر : ده موضوع
تالي بقى ... ما قلتوش كده برضه ... هو
انتوا تطلبوا منى ان انا يعنى اقرا افكاركوا
وأجيب البلورة السحرية علشان أعرف
ماذا يجري في دؤوسكوا ؟ !! ...

السيد صلاح البيطار : لا ... وضعنا
اسمه ... ومرة من المرات اذكر بأنه اخذت
على الاستاذ ميشيل أنه يمشاوى حزب ...
هم يكون خلايا هنا بمصر بالذات لأنه جاءت
يمكن تقارير بأنه هو في أوائل شبرد بيوم
يجتمع بالشباب ... فالتقارير استخلص منها
أو هي استخلصت اله يعنى هم يقوم بعمل
... بتكوين حزب غير مسموح به ... وقلت
لك بصراحة - سيادة الرئيس - انا كنت
انا والاستاذ ميشيل وبحثنا الامر ووصلنا الى
هذه النتيجة وهي انه بصير اندماج فيما
بيننا وبينكم لأنه بدون اندماج ما ممكن يعنى :
وحدة القاعدة نتيجة وحدة القيادة ...
توحيد القيادات أو اقامة قيادة مشتركة ...

السيد ميشيل عفلق : لما رجعت من بغداد
... بعد الثورة بأسبوعين ... وقابلتكم
... أيضا بحثنا الحزب وقلت لى ان الشيء
اللى لازم بصير ... هو اندماج بيننا وبينكم
... احنا كنا نتكلم على أساس حزب ...
طبعا ... التنظيم حدث ... ولكن الاتجاه ما
في ... والاشخاص ما في ...

الرئيس جمال عبد الناصر : انا الحقيقة
اتصالي بالحزب حصل اساسا مع اثنين اللى
هما اكرم الحوراني وصلاح البيطار ... وكنت
باشوف صلاح البيطار وكنت باشوف اكرم
الحوراني ... كنت اسمع من صلاح البيطار
آراؤه في اكرم الحوراني واسمع من اكرم
الحوراني آراؤه في صلاح البيطار ... أما
الاخ ميشيل فشغته مرات ممدودة ...

هو ده الحزب ... هي دي الصورة اللى
كنت باشوفها صورة ان الحزب وصل الى
حالة لا يمكن حد يتصورها ... اذا كانوا الاثنين
اللى هم قادة الحزب كل منهم ينمت الآخر
بصفات شتية فازاي انا حتى أو من بهسدا
الحزب ...

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس
ما هو أنت تتميز ... ممكن تتبأ من القوة
اللى حصل ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ٨٠ نبى ...
أتبأ ...

أما بيحصل هذا انا باطلع بايه من الحزب
... باقول ده حزب ... مليون دساش
ومليون مؤامرات ... اذا كان وضع قيادة
الحزب كده ... واحنا في مخنا ان اكرم
الحوراني ده رئيس الحزب ... وانتوا معاه
القيادة

هذا ما حصل وانتوا لا تتصوروا قد ايه
الواحد صدم من عملية بهذا الشكل !

احنا داخلين وبدأت الاوضاع بهذا الشكل
... وبمدن انا في تصورى ان الحزب بيقاس
ازمة وتصورى أيضا ان الحزب انتوا حلتوه
لاتكوا عابزين تحلوه ... يعنى احنا ما ضغطنا
على حد ... انتوا اللى جيتوا ...

انت جيت يوم ١٦ يناير وقلت احنا
حلينا الحزب ... انا أول مرة اتكلمت من
أحزاب يمكن يوم ١٦ ... انا كنت يوم ١٥
في الاصر مع سوكرتو ... يوم ١٦ قعدت
مع الضباط السوريين ... وانت جيت يوم
١٦ وماقعدتش معاك ...

انا أول مرة بانكلم في هذا الموضوع ... يعنى
عملية حل الاحزاب من قبل الوحدة جت من
سوريا أكثر من انها جت مننا احنا ... لأن
أول مرة اتكلمت فيها مع الضباط السوريين
على أساس تحضير للوحدة خمس سنين ...
قلت لهم بسحل الاحزاب ... قالوا متفقين مع
الاحزاب على هذا من بدرى

العمليات مشيت ورا بعض ... لكن انا
ما جيت قبل كده وقلت حلوا الاحزاب وما
جيتوا انتوا وقتلوا الاحزاب القومية تبقى
أو الهبات القومية تبقى ! ... بعدن احنا
لقائنا قبل كده كان محدود ...

هو احنا التقينا كام مرة قبل كده ...

ورغم ذلك كان ثلاثة أرباع السوراء من
حزب البعث بناء على ترشيح اكرم وصلاح

المشير عبد الحكيم عامر : وبمدن اكرم
حضر مناقشة الاتحاد القومى ...

السيد ميشيل عفلق : ما هو احنا يعنى
... الراى يعنى ... امترضنا عليه من قبل
... في الواقع ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لين ؟ ...

السيد ميشيل عفلق : بيجسوز قليل مع
سيادتك وكثير مع اللى كنت باشوفه بقية
الاخوان ... مع كمسال رفعت ... مع ...

الرئيس جمال عبد الناصر : التي كنت
بأسوفه هو الاخ صلاح .. أكثر واحد ..
في هذه الايام ... ما ناقشنا هذا الموضوع
مناقشة موضوعية

السيد ميشيل عفلق : واحنا درجنا على
الرأي بل في سوريا .. أما القول بأن الحزب
قبل بأنه يحل نفسه ليتخلص من مشاكله
... مسير .. يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا متى بافسر
أنا باقول يمكن ..

انتوا في هذا حتى ما حاولتم تقسولولي
حاجة .. ما حاولتم تتكلموا معايا في الموضوع
من هذه الزاوية .. التي انكلم معايا في
الموضوع من هذه الراوية ضباط الكمل المختلفة
في الجيش وقتها .. حتى قالوا العملية ما
هياش عملية مناقشة .. العملية يعني ما هي
عملية مراحل ... العملية ضرورة قومية ..

وكان عبد الحكيم معايا وكان الضباط
اللي يمثلوا حزب البعث موجودين وقالوا
لي أن احنا بنبات في العسكرات واننا مهددين
الي آخر هذا الموضوع .. وأن احنا هازين
نحس من هذه المشاكل

أدى العملية ... بالبط كيف جمرت
الوحدة سنة ١٩٥٨ .. جرت بهذا الشكل
والا ايه !

المشير عبد الحكيم عامر : ده حصـل
قطعا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : اسأل الاخ
ميشيل : هل انت رحت واناقت في يوم
ما معاهم .

السيد صلاح البيطار : نحن قبلنا
سيادة الرئيس - قيام اتحاد قومي .. والاتحاد
القومي بمفهومنا كان أن كل من هو من الطليعة
بدوا يكون المحور الاساسي اله والممود الفقري
.. لأن دولة جديدة بدنا توحد اقليمين .. ما
هو ممكن ترايط بين الاقليمين الا اذا تراطت
الطبقات القاعدية هنا وهناك .. وفي القيادة
طبعا - بتضطر انك تبدأ من القيادة لان في
مصر صعب أما تبدأ من القاعدة - ما دام
بدك تبدأ من القيادة اذن نتوحد نحنا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هل توحيد
القيادة والعمل الشعبي الي آخر ما تقوله
كان يتحقق باقتراحكم الي قلتموه ...
سجنة سرية تحكم أكثر من أن تكون لجنة تقود
سياسيا .. لجنة سرية تقود كل شيء ...
فيها أكرم الحوراني وصلاح البيطار وميشيل
عفلق وثلاثة من المصريين . زى ما قلنا

الامر ما مشي أبدا بهذه الطريقة ..
السيد صلاح البيطار : بس هي لو تكونت
اللجنة - سيادة الرئيس - من الاول أيام
القاعدة الشعبية ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ... افرض
ان ده كان ممكن ... ليه لقيتوا في هسده
العملية ؟ .. ليه يا أخ صلاح لقيتوا ؟ ..
ليه ما كلمتيش مباشرة بصراحة لتنايش
في الموضوع .. ليه ؟ .. لأن مدك قناعة اني
أنا مشي موافق على هذا ..

السيد صلاح البيطار : نعم .

الرئيس جمال عبد الناصر : فحيت تيجي
هنا ... التي أنا متصوره دلوقتي بأن يبقى
فيه لجنة سرية تحكم اللجنة ثلاثة من هنا
وثلاثة من هنا أنا تصورت لجنة تحكم ..
ايه دخل ده في الحزب .

السيد صلاح البيطار : أنا ما كنت موافق
عليها - سيادة الرئيس - ها اللجنة ..
هاى اقتراح من الاخ ميشيل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب انت
ما كنتش موافق عليها ... وأنا فاهمها لجنة
سرية تحكم الجمهورية .. يبقى ايه بقى ..

السيد صلاح البيطار : بس أنا مشيت
بعدين أكثر .. وطلبت تشكيل ها اللجنة ..

السيد ميشيل عفلق : بس لا ... الي
اذكره أنا .. انه ... بوقت أنا ما تقدمت
باقتراح تشكيل حكومة مركزية ... الحكومة
المركزية أنا الي اقترحتها .. أن يكون
حكومة مركزية ... وتجمع القيادتين : قيادة
الدولة في سوريا .. وقيادة الدولة في مصر
وتكون هي مجال التفاعل بين الدولتين ..

السيد صلاح البيطار : مجال سياسي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ماكانتش
العملية أن الحكومة المركزية تجمع القيادتين
السياسيين .. برضه يعني فيه حاجة أنت
قلتها وحاجة أنت ما قلتهاش ..

كلام الحكومة المركزية اتقال ...

لكن حكاية تجمع بين القيادتين السياسيتين
ما اتماشت لان ما اتكلمناش على قيادات
احنا اتكلمنا على نظام الحكم

الفريق لؤي الاتاسي : كما اتصور سيادة
الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انتوا قلنا
شيء ولركنا شيء للاستنتاج

الفرق لؤى الاناسى : هو الذى سموره
 .. سيد من سيجه الماسه حتى فكره
 .. رجو ارد على الاستاد صلاح انا .. مسمى
 .. يدري ما يدري في دعائى الى .. العاده
 .. ساسه زجه الى اذا سحج .. يدون
 .. معزرة على الحكم .. مل روسيا هلا ...
 .. ياده الحرب المروعى .. والحكم مسمى ماني
 .. خلا عديسجم عم يمارس الروبى الحكومى
 .. بده سياسة عم يمارس الفساد
 .. السعيد والوجه اني .. هي الحكومة
 .. يريه ستمسك بغير فيه ... القيادة
 .. لسياسيه يداخل بدوامه الحكم راج يفسح
 .. الحكم ونفسح القيادة السياسيه .. بقى اد
 .. يدري في الموضع ، ان القيادة السياسيه
 .. يمارس القيادة السعيه والوجيه التمسى
 .. والرايط السعي والينظيم التمسى القيادة
 .. الحكوميه او الحكومة يمارس الاعمال الحكوميه
 .. والروين الحكومى وهذه مساند هذه ..
 .. ورايط هذه .. وهذه بتعطل الفره للتانى
 .. بتصور الموضع بالصورة هادى اما ان تكون
 .. حكومه مركبيه يجمع في نفس الوقت صلاحيات
 .. القيادة السياسيه والروين الحكومى باعتقد
 .. يمار هذه نسف لهذه وهذه ضعف لهذه ،

السيد ميشيل علق : الاتحاد القومى
 .. لنا نفس نفس الوقت الى نحنا فيه
 .. الحكومه المركزيه ايضا بحثنا اتحاد ذوى ..
 .. يعنى هذا كان مهم ،

السيد صلاح البيطار : كان الاتحاد
 القومى يا سيدى الرئيس .

الفرق لؤى الاناسى : انا ما عم بصور
 بسى عاديك الموضوع

الرئيس جمال عبد الناصر : .. لا هو ده
 مش سح كله .. مثلا نمال الاتحاد الولينى
 .. الحكومه المركزيه رئيسها خروشوف ..

الفرق لؤى الاناسى : رئيسها خروشوف
 .. بس هل أعضاء القيادة الساسيه كلم
 مركب بالحكم ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : جزء كبير
 منهم مشترك بالحكم .. مثلا نواب خروشوف ؟
 نواب خروشوف مشترك بالحكم ..

الفرق لؤى الاناسى : انا بتصور سيادة
 الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بسى الى

مش مشترك بالحكم موشلوف ومعادكام واحد
 تاني .

الفرق لؤى الاناسى : صبح بس اصبح فيه
 ناس مفرغين من الحكومة او من متساع
 الحكم للقيادة السياسيه والقيادة الشعبيه
 والنزحيه الاجتماعيه .. فيه ناس مفرغين
 من الروين الحكومى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : في انفس من
 بادلك المثل الى هو اللجنة الدائمة مسة ،
 ماوسى نرنج متفرغ للعمل السياسى .. ومدير
 رئيس الجمهوريه وبعدن شواين لاي .. ومدير
 شوتيه الى هو في مجلس الرياسه .. واسب
 آخرين .. لان الاندماج يمنع المناقض بين
 الحكم والقيادة السياسيه .

الفرق لؤى الاناسى : با أنصور السيق
 العللى .. سيادة الرئيس - انه .. رئيس
 الدولة هو القاسم المشترك بين المكتب السياسى
 او القيادة السياسيه وبين القيادة الحكوميه ..
 هو صار الوصل والقاسم المشترك بينهم ..
 عا الصورة باعتقد هذا النظام ممكن يعنى
 على القوة الدافعه والساند والتنسيق ..
 قطعاً ما لازم يكون هذا متفصل عن هذا ..
 بعصر حاجة عاجزة تنسق .

الرئيس جمال عبد الناصر : اكثر من
 التنسيق .

الفرق لؤى الاناسى : بس وقت يكون فيه
 ناس مشتركين بالحكومة وله قيادة سياسيه
 منفردة بس اتما الاتصال جارى .. بسا
 الصورة ممكن يعيش النظام ويحسب يكون
 متساند

الرئيس جمال عبد الناصر : او يبقى فيه
 قيادة سياسيه جزء منها يستعمل في الحكم
 وجزء منها بيتفرغ للعمل السياسى .

الفرق لؤى الاناسى : للعمل السياسى
 بالصط

الرئيس جمال عبد الناصر : بالصط هو
 ده يعنى التعبير ...

السيد ميشيل علق : وامرحننا نفس
 الوقت ... اذكر مجلس لصال عربى .. اذا
 نتذكروا نفس الوقت نمالا انه مجلس ..

السيد صلاح البيطار : الى اقترحه على
 صالح آخر .. لصم عادة التفضال من
 الجزائر الى العراق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الكلام ده حه
 في الميثاق .. على فكرة الكلام كله الى
 بتقولوه دلوقت مكتوب في الميثاق ..

الفريق لؤى الاناسي : فمه تجارب ..
تجارب هلا .. كل تجارب الوحدة كسلاتها
بشستعيد منها ...

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا جمعنا
في الميثاق .. كل الحاجات .. بعد الانفصال

المشير عبد الحكيم عامر : الدروس المستفادة
صدر الميثاق .. فسرنا مملتنا في التنظيم
قررنا قيام الاجهزة السياسية التي هي
الطلائع السورية .. ما هو الانفصال
.. ما اظهرش خطورة الرجعية في سوريا
س .. لا .. ده اظهر ان الرجعية هنا خطرة
.. ان الرجعية كلها تحارب .. كلها تحارب ..

الفريق لؤى الاناسي : الرجعية بتعمل
بشكل بشع .

الرئيس جمال عبد الناصر : ولكن كانت
ضعيفة برضه .. لكن نتج من هذا ان احنا
حطينا .. ناس تحت الحراسة .

الفريق لؤى الاناسي : اعتقد ان تحت
الحراسة لازم تساوى في سوريا .

السيد ميشيل عفلق : ودائما كنا نطالب
بهذا .. امثال ..

المشير عبد الحكيم عامر : بتوع الشركة
الخماسية ..

الفريق لؤى الاناسي : دول الامموا وخلاص
بس الساقبي ..

السيد ميشيل عفلق : دوما كنا نطالب ..
من زمان طويل .

الفريق لؤى الاناسي : هو احنا تقدر ناخذ
اطار التجربة .. بس عندنا صار تجريب
كثير بالشخصيات .

المشير عبد الحكيم عامر : بدعاندقيق عندكم
ملشان ما يحصلش فلفظ لان الفلفظ متمب ..

الفريق لؤى الاناسي : لا ، وبسبب الهزة
في الحالة العامة .. ما بسشي وحدة بالحالة
دي .. لازم نستعد .. ال ..

السيد كمال حسين : الحقيقة ماكانش
فيه قاعدة عامة ملشان تطبق على الناس ..
يمنى احنا النهارده فيه .. اتمل الساق
واتعمل الاتحاد الاشتراكي .. أصبحت فيه
قواعد عامة متينة تطبقها على الناس وتختار .

اناميا كان الموضوع موضوع شخصي برضه
.. يعني اللي في نظر فلان ان فلان العلاني

بوري يبقى بوري .. اللي مش في نظره
بوري يبقى ماهسواش بوري .. وكان الاخ
اكرم له راي والاخ صلاح له راي .. ولو
انه لو حصل اناميا ان الموضوع كله برك
لي يقال انهم بوريين من جماعة الاخ اكرم
البحراني او من جماعة الاخ صلاح السيطر ..
كان ممكن يتعمل تناقضات اذا كان بيكوا او
بين بعض تناقض في هذا الوقت .. لان كان
القواعد كلها يحصل فيها تناقضات وكانوا
بيضربوا في بعض .

يعنى اناميا ماكانش فيه لا الشظيم ولا
القاعدة العامة اللي ممكن نطبقها .. هل ده
بوري ولا مش بوري .

الفريق لؤى الاناسي : صح على كل باعتد
.. باعتد مبادك يعني زي انتو مااستعدوا
من تجربة الانفصال .. وطقتوا حاجات
مينة .. ممكن نحنا كمان نقول ان عندنا
في سوريا .. تجربة حتى الانفصال افادت
انه بيتن الابيض من الاسود .

يعنى حاليا .. حاليا معروف الابيض من
الاسود .. وحاليا معروف الثوري من
اللاثوري .. يعني هادي كمان احنا كسبنا
التجربة هذه كمان فادتنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والاشتراكي
من اللا اشتراكي ..

الفريق لؤى الاناسي : واظهرت الوجوه
على حقيقتها ، اظهرت الوجوه على حقيقتها
.. الوجه النظيف من الوجهة الوسخ ..
والثوري من اللاثوري كمان هادي كمان ...

السيد كمال حسين : وكان لا يمكن ان
نظهر الامور الا بتجربة بهذا الشكل .

الفريق لؤى الاناسي : ياسيدي .. حصل
خير .. حصل خير ...

المشير عبد الحكيم عامر : وفلا كان لا يمكن
يظهر الا بهذا .. لان فلان بقي يسدو
انه كويس وانه اشتراكي .. لكن ازاى تدخل
في قلبه تعرفه ان هو مش اشتراكي .. ماهو
ممكن طبعا ..

الفريق لؤى الاناسي : بدعا تجربة ...

السيد كمال الدين حسين : التجربة
العملية والنضال العملي هو اللي يظهر
الاشخاص ..

الفريق لؤى الاناسي : صح

السيد صلاح البيطار : طيب هو اللي
صار سيادة الرئيس انه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الاخ ميشيل
ماور يتكلم ..

السيد صلاح البيطار : يتفضل .. اتفضل

السيد ميشيل علق : يعنى أنا اللي
ماذكره انه كان فى اجتماعات طويلة .. وعديده
.. ماذكر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اجتماعات
مع مين ؟

السيد ميشيل علق : مع سيادتك فى يونيو
سنة ٥٨ يعنى أربع اجتماعات وبالإضافة الى
مدة اجتماعات مع لجنة بينى وبين لجنة
مشكلة من محمود رياض والاخ فهمى السيد
وكنت أنا معهم بنوضع الصيغة القانونية

الرئيس جمال عبد الناصر : هو أنا متبها
لى ان الاجتماعات دى كانت من أجل الحكومة
المركزية .. كان من أجل الحكومة المركزية
.. من أجل نظام الحكم .. والاجتماعات دى
.. فى الأربع اجتماعات اللي حضرناهم -
الاجتماعين الاوليين بحثنا فيهم موضوع اللجنة
ثم بعد كده اتكلمنا فى موضوع الحكومة
المركزية

السيد ميشيل علق : فى سبتمبر اجتمعنا
بأعضاء اللجنة طويلا من أجل استكمال البحث
.. لانه انقطع . سافرت سيادتك ليوغوسلافيا
.. وبمدين حدثت الثورة فى العراق ..
وبمدين صار فيه انقطاع .

الرئيس جمال عبد الناصر : كان من أجل
الحكومة .. من أجل إعادة تنظيم الحكومة ..
لان عملية اللجان واللجنة الاولى دى اتكلمنا
فيها يومين .. وبمدين اتقال ده اقترح للبحث
.. بعد كده كل الكلام على نظام الحكم ..

السيد ميشيل علق : يعنى فى سبتمبر
اذكر بان ثورة العراق حصلت .. اناء مدار
البحث .. وقدمنا أسماء للحكم وللانحداد
القومى .. وقدمنا عشرين اسم .. فطبعا
دول مش كلهم للحكومة .. قتلنا بعضهم
للوزارات وبعضهم للاتحاد القومى

وبادكر انه مرارا يعنى كان الجواب مائة
يعنى اتتوا وايدى تمطوا للحكم صيغة بعثية
وباعتقد فيه مشاكل يعنى .. عند الآخرين
راح تعملوا اثارة .. فاذن معنى ذلك انه ..
يعنى ما كنا مخيبين مقصدنا .. يعنى نمش
.. بشاعة - انه الحزب رغم ان تنظيمه انحل
ولكن هو بيعمل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هذا كان ردى
انى قلت فى .. الحكومة معايا ناس من غير

حزب البعث .. ما هو موقفهم بالنسبة
لهذا ؟ .. وسألت مثلا أحمد عبد الكريم
- عبد الحميد السراج .. والآخرين .. كان
كلامكوا ان دول بيتصفوا .

الفريق لؤى الاتاسى : ولازم كان ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس أنا غير
مؤمن بهذا .. يعنى علشان أصفى واحد ما
أجيش أشتغل معاه .. وأيت له نيسة
لاصفيه .. يعنى اللي بافتح بنصفيته مثلا
وبفتح بأنه لا يصلح .. يبقى على طول فى
نفس اليوم اتكلم معاه بدون غدر . بينى
الموضوع سليم .. لكن التصادمة مثلا أنا
وعلى صبرى ... أراى أقعد أنا وعبد الحكيم
وعلى موجود وينقول .. هؤلاء الناس بنشتغل
معهم وفى سرنا ان فيه مرحلة بنشتغل معهم
وفى سرنا ان فيه مرحلة حانصفيهم فيها ؟ ..

لو كنت مثبتت بهذه الطريقة فى مصر ماكنت
أبدا قدرت أقعد ١١ سنة .. ولا كنا قدرنا
نلم بعضنا لغاية دلوقت ..

الفريق لؤى الاتاسى : يعنى ما توحدهوا اذا
ما أمكن توحيد عناصر معينة .. والموضوع
اتشكل تناقضات فى الحكم .. هل من الواجب
للمصلحة العامة ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده موضوع
آخر ..

الفريق لؤى الاتاسى : عندكم هنا سيادة
الرئيس .. تناقضات ما فى .. لان كل الإخوان
بنفس واحد وروح واحدة .. لانكو طلعتوا
من ثورة .. أما وقت بتيجى بالوحدة عم بتجمع
التناقضات كلها موجودة .. معاناتها التناقضات
فى الحكم مستمرة .. أصبح لسلامة الموضوع
.. كان من الواجب برأى حتى ولو كان
الموضوع .. على نقول انه ظلمنا فلان أو
ظلمنا فلان .. بس لسلامة الحكم ولسلامة
الاتجاه كان من الواجب تصفية بعض العناصر
لخلق الانسجام داخل الحكم .

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا مثلا كنت
أعتقد ان أحمد عبد الكريم غير ما ظهر ..
وأنا فجمت فى أحمد عبد الكريم ..

السيد صلاح البيطار : طيب سيادة الرئيس
.. النافورى .. النافورى راح لبيداد وانت
عارف انه ملا رأس عبد الكريم قاسم بدسائس

الرئيس جمال عبد الناصر : والله أكرم
الحورائى قال ان النافورى خائن .. ولكن
جبف أحكم أنا على النافورى انه خائن ..
يعنى أنا باتعامل مع ناس .. ولا أقبل تهم
الخيانة بسهولة فى أحد .. ومع ذلك يظهر

انها تهمة سهلة بالنسبة للحكم .. كل واحد
اقعد معاه يقولى ده خائن وده خائن .

السيد صلاح البيطار : بس ما احنا قلنا
من النافورى انه مشبوه

الرئيس جمال عبد الناصر : امته ؟

السيد صلاح البيطار : امين النافورى في
المؤامرة ، فيه كتاب معى انا

الرئيس جمال عبد الناصر : بالكتاب ثبت
دلوقتي .. الكتاب هندي كتاب احمد عبد الكريم
هندي باقراه دلوقتي يعنى جيته امبارح ..
لكن لو حد في هذا الوقت يقولى ان احمد
عبد الكريم ده ما هواش وطنى .. اقول له
مش معقول ايه ؟ .. لان هذا الكلام حصل في
يوليه . والوحدة في فبراير .. قعدنا مارس
وانريل ومايو ويونيو ويوليوز .. خمس شهور
اكرم الحوراني واحنا مجتمعين . وكان قاعد
طعمه وكان قاعد السراج وحمدون وقاللى ان
امين النافورى خائن فقلت له والله يعنى ما
بنصف الناس بالكلام بهذا الشكل .. خائن
يعنى بنشوفه ايه .. وناقشت معاه الموضوع
والا الواحد يروح في دوامة لا اول لها ولا آخر
.. ده يقول ده خائن وده يقول ده خائن
.. وده بيقسوله ده جاسوس ... وده
يقول ده جاسوس .. وهو بقى كلام .. وانا
ما انا حارب اولها ايه وآخرها ايه .. لكن
مثلا فيه اختلاف في الاتجاهات .. فلان ده
يقول .. بيبقى واضح على طول .. كنسنا
ما شغنا في هذا الوقت اختلاف في الاتجاهات
.. ولكن شغنا الكلام اللي كان ماشى ان احنا
بنعمل لجنة ودول نصفهم .

.. انا في الحقيقة لم اقبل هذا .. ومن
ناحية - الحقيقة - من ناحية طبيعة الانسان
فزاي بانعد وبننتفق ان نصفى ده ونصفي
ده من الناس اللي بيشتعلوا معايا ..

السيد كمال حسين : ومع ذلك اللجنة كان
طبها .. اكرم الحوراني برضه .. اللجنة
السرية المقترحة لحكم الجمهورية كان فيها
اكرم الحوراني .. (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى هو اللي
شغناه من اكرم الحوراني ايضا .

والله ما كنا بنميز الاول بين مين هو اللي
يعنى وبين مين هو اللي حوراني .. يعنى
الحقيقة انا ما اعرف غير الوقت ان فيه
اختلافات بين كتلتين في البعث الى هذه
الدرجة .. او ان دول بتوع اكرم ودول بتوع
صلاح ما حد منها كان يعرف العملية دي
اخلاقا .

السيد ميشيل عفلق : لو تشكلت اللجنة

واكرم كان موجود .. ما كانت العملية مشيت
لمدة اسبوع من اجل هذه القضية .

المشير عبد الحكيم عامر : الحقيقة اكرم
كان منكم .. يعنى من المجموعة اللي كانت
مقصورة ومعتبرة نفسها زعامة البعث في هذا
الوقت في سوريا .. لا شك في هذا انه
زمرعت الثقة في كلامه .. لان الكلام كان
مفرض فعلا .. يعنى انا مثلا ما سمعت منه
آراء الا وكانت مغرصة حتى بخصوص الناس

يعنى للأسف مصطفى حمدون كنت اعتقد
انه ضابط دوغرى في الكلام ما يكذبش ..

دول اللي كانوا بيتصدروا .. ودول اللي
كانوا بيحكموا في سوريا .. في وقت من الاوقات
كان دول هم اللي بيحكموا سوريا .. مش
كده ؟ ودول للأسف هم الصورة الواضحة
في سوريا من الحزب يعنى ماكانوش بيقوي
اكرم عمل كانوا بيقولوا البعث .. مش كده ؟
يعنى ماكانوش بيقولوا اكرم بس انما لما
كانوا يتكلموا بيقولوا وزاوة حزبية .. وحزب
البعث ..

الحقيقة تصرفاتهم كانت معروفة .. وهم
ذاتهم كانوا بيتكلموا ضد الوحدة وأنصارهم
بيتكلموا ضد الوحدة .. ومعروفين الانصار
في سوريا اللي كانوا بيتكلموا ضد الوحدة من
الناس اللي بيدعوا انهم ثوريين ..

انا اعرف اكثر من واحد كانوا بيعتبروا
من القاعدة الثورية .. كانوا بيتكلموا ضد
الوحدة من قبل الانفصال ..

فيه عدد كويس صحيح ما فيش شك في
هذا .. ولكن فيه عدد كمان كان بيتكلم ضد
الوحدة منهم اللي في حلب .. ومنهم اللي في
اللاذقية .. وحمص .. ومنهم اللي في
الجبيل ..

الفريق لؤي الاتاسي : بحلب الزاهد ..
وباللاذقية وهيب النانم .. بحمص .. بدير
الزور الى آخره .. معروفة كل هذه المناصر

المشير عبد الحكيم عامر : وبحماه

الفريق لؤي الاتاسي : بس دول كلهم
مجموعة اكرم .

السيد ميشيل عفلق : هم حاولوا تنظيم
الحزب تقريبا من بعد الاستقالة لحد الانفصال
.. ويعلم انه بالرغم من أنه مش ممكن هذا
وواقعين تحت اضطهاد طبعا

الرئيس جمال عبد الناصر : تحب ايه ؟

السيد ميشيل عفلق : اضطهاد يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : له ؟ كام واحد اعتقل ؟ .. كام واحد اعتقل ؟ .. ولا واحد

السيد ميشيل عفلق : ولكن معروف أكرم الحوراني واتحاهه لانه بعد انفصالي ونرفض أي إعادة لتنظيم الحزب .. وكانوا يضغطوا من أجل أن نعيد تنظيم الحزب .. لانه عارفين انه اذا بنعيد تنظيم الحزب مع هؤلاء راح يتخذ اتجاه المعارضة اللي توصل للانفصال .. اتجاه انفصالي .. فرفضنا وبقي الحزب غير منظم بعد الانفصال بستة سبوع شهر .. بس ما انتظم الحزب الا بعد مؤتمر حمص في ٨ مايو .

الرئيس جمال عبد الناصر : مايو ..

السيد ميشيل عفلق : آه .. مايو ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كام واحد اعتقل في هذا « الاضطهاد » من البعثيين في سوريا ؟

السيد صلاح البيطار : ما صار مقاومة ب سيادة الرئيس .. ما صار مقاومة جدا .. لو صارت مقاومة كانت طبعا كل ..

السيد ميشيل عفلق : تقريبا الشسباب كثيرين لاني ..

السيد صلاح البيطار : بعد الاستقالة انا بقيت ٦ شهور هنا .. ورحت لدمشق بس ما كنا نقدر نجتمع اثنين .

الفريق لؤي الاتاسي : سيادة الرئيس .. يعني بالواقع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هننا كنتم بتجتمعوا والا لا ... واجتمعتموا وانكلمتموا على الاستقالة واللي قال لي بشير العظمة .. وطلبتموا بشير العظمة وطلبتموا غيره كنتم بتقدروا تجتمعوا ولا ما كنتموا .

السيد صلاح البيطار : هنالك .. انكلم من هنالك سيادة الرئيس

الفريق لؤي الاتاسي : سيادة الرئيس .. هذا في الواقع .. الواحد بدوا يحكيه بصراحة

انسراج كان يفرض حكم بوليسي لا جدال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وقبل الوحدة مش انسراج برضه .. كان في المكتب الثاني وكان هو حامي سوريا من المؤامرات

الفريق لؤي الاتاسي : بس بصورة اخف سيادة الرئيس .

لذلك في رأي انا .. الحكم المقبل يجب أن يتلاقى جميع هذه الاخطاء ويمشي باتجاه صحيح .. اعطاء الحرية .. اللي بتحقق الحرية .. وحجب الحرية من المسء للحرية أو المسء للاتجاه يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا وصلنا الى هذه النتيجة بعد الانفصال .. في اللحظة التحضيرية .. اللي صرنا عنه بالحرية كل الحرية للشعب ولا حرية لاهداء الشعب والشعب هنا مش الحزب ولكن كل الشعب .

الفريق لؤي الاتاسي : ده صح .. ده صح .. هذا صح ..

يجب حجب الحرية من أعداء الشعب والمخربين .. بس اعطاء الحرية الكاملة للجماة اللي ممكن يستاهلوا الحرية وممكن كمان يساندوا الاتجاه الثوري .

المقدم فهد الشاعر : والله يا سيدي انا لي نظرة من الأستاذ أكرم الحوراني .. ربما لا يقرنى عليه لا الأستاذ ميشيل ولا الأستاذ صلاح .

ها النظرة هادي .. أكرم الحوراني كان معروف عندنا في سوريا بأنه كان في الامم كان قومي سوري .. يعني من أتباع أنطون سماعة ... وها دولي القوميين السوريين ما يؤمنوا بشيء اسمه القومية العربية .. يؤمنوا بقومية اسمها القومية السورية .. وأجدادنا الفينيقيين وسيدهم هاني بعل وما شاكل ذلك من ها التمايم ..

وفي الواقع كان عندنا نحن ثلاث عقائد . العقيدة السورية .. العقيدة اللي بتتشمل الحزب القومي السوري .. والعقيدة الشيوعية المعروفة .. وأقوى العقائد كانت هي عقيدة البعث العربي الاشتراكي .

فنظرة أكرم الحوراني لم توجه لمحاربة الحزب الشيوعي لانه بيحرف على انه الحزب الشيوعي لا يلقي القبول في نفس الاكثرية وها الحزب هذا شعبيا تقريبا سيكافح .. ولكن فكرة القومية العربية اللي كانت بتتمثل في حزب البعث العربي الاشتراكي في الواقع هي الفكرة اللي كانت سايرة بقدر كاف الى القبول .. فهو في عملية سياسية بارعة .. انحول من قومي سوري الى قومي عربي .. ودخل في حزب البعث العربي .

الغاية من دخوله - حسب تحليلي الشخصي هي تحطيم الحزب وبالتالي اضعافه والقضاء على الفكرة العربية الصحيحة فهو دخل في الحزب .. في الواقع استطاع أن يحطمه

واسطاع كمان انه يكون له اثر ايجابي في فصل الوحدة .

هذا من رأي الخاص في اكرم الحوراني وما النتائج هذه ظهرت عمليا أيام الوحدة وبعد الوحدة.. لأنه الردة الرجعية التي قادها اكرم الحوراني ولم يوافق عليها قطاب حزب البعث العربي الاشتراكي الاصيلين : الاستاذ صلاح والاستاذ ميشيل كان في الواقع يبدل على انه ما زال يحسن الى فكرته القديمة .. فكرة انطون سعادة .. أو فكرة الحزب القومي السوري .. التي ما كان يؤمن بشيء اسمه القومية العربية .. بل القومية السورية

هذا تمام استنتاج وليس نصرة لحزب البعث العربي للعمل التخريبي الذي كان يهدف اليه الاستاذ اكرم الحوراني .. بدخوله في حزب البعث العربي .. وظهرت نتائج الدخول وغاياتها البعيدة .

السيد صلاح البيطار : بصراحة سيادة الرئيس .. لما كدنا نفقد المستقبل ... انه القناعات التي وصلنا اليها هي : انه الحكم بعد الوحدة بأشهر أصبح مسدود في وجهها من ناحية العمل على التفاعل معه وتطويره .. ومثل - بعد أربعة أشهر أو خمسة أشهر من قيام الوحدة - احنا أصابنا العزل السياسي واعطينا من الحكم .. وهذا كان قبل سنة وشهرين .. يعني من استقالتنا .. وقتها التي من قبل سنة لولا - التي باذكر - انه جعلنا نقى هو حوادث العراق .. وأثر تركنا على تطور الأوضاع يمكن ببجوز أخطائنا اننا كنا نستقبل من وقتها ...

لكن تقديرنا للذي الذي يصيب القضية في العراق من جراء استقالتنا ... جعلنا نرجى هذه الاستقالة ... لكن بكل صراحة نقول بأن هذه الأشهر الأولى سمنا سمعة كبيرة وجعلتنا نشعر بأنه أصابنا العزل السياسي في حين انه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : أظن ما كنش لسه طبع تعبير العزل السياسي والكلام ده (ضحك)

السيد صلاح البيطار : نعم .. نعم .. فما احنا انسحبنا من الوحدة في الحقيقة عنها بالعزل ..

هذا تحليلنا الموسوعي يعني .. وهاي فنامتنا طبعنا نذكرها من أجل المستقبل .. وهادي فنامتنا .. لأنه برانا والآن هذا موضوع هام كثير من أجل الكيان .. الآن فيه ثلاث بلدان بدنا نوحيد في شكل من الاشكال ... انا أقول ما ممكن تتوحد الا اذا لم تتوحد قاداتها و فوق هذا .. يعني شيء يتفق عليه

وفق ميثاق .. وفق شيء .. يعني اطار من العمل السياسي .. في ناحيته الفكرية .. وفي ناحيته التنظيمية .. من أجل أن ترتبط ها البلاد ببعضها البعض .. البلاد ما بتربط من طريق التجار الموجودين هنا وهناك .

في العراق .. من طريق الراسماليين .. من طريق الرجعية .. لا يمكن أن ترتبط الا من طريق حركة العقائدية .. ولا أن ترتبط اذا لم ترتبط القيادات .. يعني هي الضمانة الوحيدة .

وهذا موضوع الساعة ايضا .. يعني كما كان يقال سابقا .. كما كان يقال سابقا بأنه البعث يده يسيطر البعث .. البعث .. ونشج عن ذلك - وكمان نقولها بصراحة - سياسة اقامة توازن من قيام الوحدة .. لمنع تسلط ... لمنع ما يقال من تسلط البعثيين .. والاعتماد على الافراد التي ظهوروا كلهم بأنه لايمكن الاعتماد الا على أشخاص تربطهم عقيدة واحدة .. سياسة واحدة .

الفريق لؤي الاتاسي : الموضوع .. التي انصوره .. يا استاذ صلاح .. الموضوع تماما موضوع بس اشخاص .. موضوع تنظيم وترابط فكرة بفكرة .. من يحمل فكرة .. أي شخص كان .. فهو قابل وقادر أن يحمي الفكرة .. اما من هو خارج الفكرة لسه او ما دخل ...

السيد ميشيل علق : بس الفكرة بتتجسم في تنظيم والا ...

الفريق لؤي الاتاسي : صح .. بتنظيم .. التنظيم هذا يعني الوجود .. موجود ونحن مقربين بذلك وعلى الأساس نحن الأول ما .. ا آذار عمليا وأساسا اعتمدنا على حزب البعث .. مضطرين احنا كمان نعتمد عليه .. كفكرة يعني .. والأشخاص التي بيحملوا الفكرة .. والمؤمنين بالفكرة بدوا يدخروا بها ال ...

السيد صلاح البيطار : فالذي سمناه من الجلسات الماضية - يا سيادة الرئيس - كمان يعني .. بيخلينا نتخوف فسل .. سيادتكم متخوف من انه الحزب بوضعك بين السندان والطريقة في العراق وسوريا .. يعني .. صراحة أقول يعني .. كده .. شيء مخيف .

الرئيس جمال عبد الناصر : أصل وصفت انا بين الطريقة والسندان سابقا يعني .

السيد صلاح البيطار : ليه .. يعني نو هادي ليه بتفكر دوما بأن نحن طرفين .. وما نسعى الى انه صراحة يكون فيه ظروف ..

موضوعية جعلتنا قيادات منفصلة .. لكن الوحدة هي توحيد القيادات وسعى متواصل ومتدرج لتوحيدها .. بالعكس يعنى الارتباب فينا فيه ؟

أنا بالتصور أنك لازم ترتاح لما بيقال بأنه والله البعث في سوريا ... يعنى .. القطاع مثلا الشعبي .. لأن شو اللي يعنى .. ماسك القيادة .. يعنى في حصل هو هذا ..

المقدم فهد الشاصر : إيه .. شو هو ؟

السيد صلاح البيطار : بلد هو .. حكم اجنبي .. هو جمعية ارمائية .. ام انه .. هو حامل .. هو هيئة حاملة نفس الهدف .. ولا بد من أنك .. يعنى البلاد اللي توحيد قياداتها لا بد انها تعتمد على قواعد .. على قواعد لها نفس الهدف .. وعلى قيادات لهذه القواعد .. فما ابتدينا نستعرضها القيادات .. بتصور اذا كنا نقول بوحدة الهدف بده يسجي الحزب موضوعيا وبذلك ترتاح أكثر لأنه هو اذا حمل المسؤولية .. أكثر مما يحملها غيره ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا الكلام اللي قلته .. مبني على عدة عوامل في الحقيقة .. احنا ما لفناش بعض من يوم ٢٥ أو ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٥٦ .. بعد كده ٦٠ أو ٦١ و ٦٢ و ٦٣ ... إيه اللي حصل في هذه الايام .. والله ما يعرف ..

صلاح البيطار مهما اختلفنا سياسيا .. انا يعنى كان في اعتقادي ان اللقاء بيننا .. او اللقاءات اللي حصلت بيننا ببقاها باستمرار اثر .. وفي الحقيقة انا ما عسر أنك كنت الصلة بيننا .. يعنى أكبر واحد .. أو أكثر شخص في البعث عشنا معاه ..

الظروف ما ادتني الفرصة للنجاح .. لهذا أو لذلك .. وحصل الانفصال وبعد الانفصال ... حيا أقولك تصوري ... صراحة ...

اني احنا تصورنا ان البعث وجد أن فيه شيء منافس يعنى موجود في العالم العربي .. يمكن مالوش تنظيم .. لكن فيه شعبية وله أصدقاء .. مش عملاء يا أخ فهد (ضحك) وعلى هذا الاساس بدأت المواقف العدائية معنا ، كان قبل كده بشكل همس وانتقل الهمس الى شكل سافر ، بعد كده ...

وكان من جانب واحد .. اللي هو من جانبكم واحنا ما رديناش ما أنا بدى أسأل والله عدة أسئلة :

حيران مجدلاني جاء هنا في الاول بعد

الانفصال وقطعا لازم الاخ ميشيل يعرف اني أنا شفته ..

السيد ميشيل عفلق : يعنى اجسه الى سوريا يعنى بعد ما شافكم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : آه وقاللي اننا جى علشان نلتقى ..

السيد ميشيل عفلق : لا ... يعنى هو قال .. بأنه قابلكم وأنه كان يقصد تضامنا .. رجوع لدمشق وقال انه حصلت المحادثة معك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اللي حصل غير كده ..

كذلك عاطف دانيال ...

المشير عبد الحكيم عامر : كلام عاطف دانيال ده حصل مابيا أنا .. عاطف جيه وطلب يقابلني وقال ..

السيد ميشيل عفلق : لصالحه ..

المشير عبد الحكيم عامر : أنا ما قولك .. قال أنا جايب رسالة من الاستاذ ميشيل عفلق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده الكلام اللي قالهولي عبد الحكيم ..

المشير عبد الحكيم عامر : والفرض من هذه الرسالة أولا أن يحصل تقارب بين الجمهورية والبعث .. بيننا وبينكم .. وبعدين هل هناك مانع أن يجتمع الاستاذ ميشيل عفلق بالرئيس .. دول النقطين ... وأنا باعتبار عاطف دانيال قريب جدا منك .. عارفين إيه صلتوا بيك وقال لي أيضا ان البعث سيصدر بياننا بهذا المعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الكلام ده يوم ٤ .. يوم ٤ أكتوبر بعد الانفصال بسبع أيام

المشير عبد الحكيم عامر : بعد الانفصال مباشرة .. وأنا أعرف ان عاطف فيه صلة بيك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : صلة قوبة ..

المشير عبد الحكيم عامر : أعرف ان له صلة قسراية .. ده اللي كنت أعرفه .. فبعدين أنا كلمت الرئيس وقلت له هذا الكلام وحصل كذا ... قال طيب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. قلت لك بكره أدليك الكلام النهائي .. بكره ..

المشير عبد الحكيم عامر : .. تانى يوم
اتصل الرئيس بى .. فقالى ده طلع فعلا
البيان من حزب البعث والبيان كله هجوم
على الجمهورية العربية المتحدة .. فاذن كلام
عاطف دانيال ده اعتقد بأنه غير ذى موضوع
.. جى يتكلم على ناس تلتقى وقال هيطلع
بيان .. وبعدين طلع بيان فعلا بيهاجم
بالجمهورية العربية .. ده موضوع عاطف
دانيال .

السيد ميشيل عفلق : سمحولى بدي
نعمل حقيقة الموضوع .. مع العلم بأنه ..
يعنى .. من ذلك الحين الى الآن .. يعنى
صار لنا اكثر من كذبة من عاطف دانيال .

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه يعنى
يكونش انفصالى ؟ (ضحك)

المشير عبد الحكيم عامر : بيسافر الدنيا
كله

السيد ميشيل عفلق : ملول عمرنا نعرفه .

الفريق لؤى الاتاسى : سيدى ... بيبجى
.. بيبجى لينا يقول انا باتكلم باسم فلان
بروح ليناك بيقول انا باتكلم باسم فلان ..
يعنى ده انسان .. ده الموقف .. ده الموقف
بالنسبة لعاطف دانيال .. وهو بحقيقته ..
وهو بحقيقته جاسوس .. وهو بحقيقته
جاسوس للامريكان والانجليز .

السيد ميشيل عفلق : لما رجع من القاهرة
يسمر أيضا ببيروت .. وجدت أيضا انه
نقاسه .. ويقوللى أجرت لنفسى انى اعمل
مناورة يعنى واتكلم باسمك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والكلام بتاع
جبران مجدلاوى ... والبيان قال ح يطلع
وهو واجع بعد ما كان معاكم فى تنجانيقا ؟

السيد صلاح البيطار : هو البيان صحيح
.. كان بيتحضر .

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن لما سئل
قال ان الدنيا اتغيرت الى قيل يعنى
.. اظن انا قلت لكم هذا الكلام ؟ ..

المشير عبد الحكيم عامر : آه .. قال ان
الموقف تغير ..

السيد صلاح البيطار : قبل ثورة العراق
.. البيان صحيح كان معد ...

الرئيس جمال عبد الناصر : كان معد ..

السيد ميشيل عفلق : ثورة العراق مززت
الاتجاه الى كان بيصير بيننا ... يعنى ماطلع
بيان لكن ..

الرئيس جمال عبد الناصر : آه لكن الى
احنا طبعا فهمناه انه بما ان البعث نجح فى
العراق .. فما فيه داعى للبيان ..

الفريق لؤى الاتاسى : منسل ما قلت
لسيادتك يعنى بصراحة .. ان الشعار قبل
ثورة العراق

السيد ميشيل عفلق : التصريحات من
وقت ثورة العراق الى ثورة سوريا التصريحات
كلها بالتعاون مع الجمهورية .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا شفت
تصريحاتك بتاعت بغداد ..

**احنا فهمنا انه بعد نجاح الثورة خلاص
الامور اتغيرت ..**

الفريق لؤى الاتاسى : اتغير الشعار ..
سيادتك يعنى قبل ١٤ رمضان .. الشعار
كان كوحدة جمهورية عربية موحدة .. بعد
١٤ رمضان صار فيه ثلاثة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن الخصام
قائم بين البعث والجمهورية .. يعنى
موضوع البيان على تصفية الامور بين البعث
والجمهورية العربية المتحدة .. وده موضوع
آخر ماهواش موضوع الوحدة ..

الفريق لؤى الاتاسى : ما يعرف هسدا
الموضوع .

المشير عبد الحكيم عامر : القيادة القومية
لحزب البعث كان مفروض تطلع بيان ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبسدين احنا
الحقيقة .. حسينا .. ان الصراع حياخد
مجرى .. ولذلك انا لما جم هتا احوالنا
المراقبين فقلتلهم والله احنا بتعامل مع
البعث العراقي .. اما البعث السوري فلا
زال بيننا وبينه خصام .. وقالو لكم هذا
الكلام .

الفريق لؤى الاتاسى : هو بعث واحد
الحقيقة .

الرئيس جمال عبد الناصر : فقالو لى بعث
واحد .. قلت لهم انتو لسه فى شهر عسل
واحنا البعث الآخر قعدنا معاه ثمان سنوات
(ضحك) .. اما نشوف بعد شهر العسل
ها يحصل ايه .. (ضحك) .

**ويعنى الى فهمناه من الكلام التامى ان
ثورة العراق جابت كل شىء .. هو ده
الحقيقة .. العوامل دى كلها ورا بعضها هى
الى اديتنا صورة ان هناك تنافس .. نعم .**

الفريق لؤي الاتاسي : ممسا أقول هـ
الشمات التي كل يوم بنعرفها هادي .

الرئيس جمال عبد الناصر : والله يعني وبنا
يكون في عوننا ... (ضحك)

المقدم فهد الشاعر : باقول مع جنودنا
واحنا في الأرض هم ندرّب يعني أسهل من
هادي .

الرئيس جمال عبد الناصر : أسهل ألف
مرة

الفريق لؤي الاتاسي : امبارح .. على ذكر
الأسهل .. فيه واقعة كتير طيبة .. بعد
هادي المواضيع كلاتها هم يقول لي يا ربنا
نبيت بالسجن فوق كان أسهل كتير ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ولكن .. كل
شيء فيه نتألم .. قلنا ان التنافس والتصارع
بمشي الأسس الموجودة ولذلك دي بتخوف
وأنا قلت مش بس احنا متخوفين ... وقلت
ان البعث ايضا متخوف منا .. يعني ...
الكلام ده قلته في الاجتماعات .. وقلت ان
دي تسبب مشاكل كبرى ..

السيد ميشيل عفلق : أنا رحمت الجزائر
في عيد أول نوفمبر .. وكنت مكلف من الحرب
بأنه .. أعرض على بن بيللا تكوين جبهة
من الحركات الشعبية .. وكان من الجزائر
والجمهورية العربية المتحدة والحركة الشعبية
بالمغرب وحزب البعث .. وكانت النتيجة أنه
ينشر في جريدة الجمهورية بأنه رحمت أنا حتى
أدس وأنتم مش عارف ضد الجمهورية المتحدة
وضد جمال عبد الناصر

السيد صلاح البيطار : بس هو بدنا سيادة
الرئيس احنا بدنا ... أصل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا لسه
بدرى السامة ١٠ وقدامنا للصبح ..

السيد صلاح البيطار : هذه النقطة لان
احنا طبعا بنذكر هذه الاشياء من شأن
نستخلص قواعد ... بدنا نصل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ده
كويس يعني .. أدى حاجة اتقالت عليكم
لاني كنت فاكّر ان انتو قلشوا يبجي ألف حاجة
علينا واحنا ما قلناش حاجة ..

الفريق لؤي الاتاسي : الراديو .. الراديو
أذاع .. لكن الموضوع انه هو الاستاذ ميشيل
- وكنت أنا لسه موجود بالسجن - الطبقات
الرجعية عندنا بسوريا أولت الموضوع بأنه
أنقذوا هنا تهاجم الاستاذ ميشيل علشان
تستره وياخذ مجاله الشعبي .. من شأن

التيئة لك .. صح حصلت دي .. حصلت
دي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى احنا
تستمر على المهاجمة (ضحك) .

الفريق لؤي الاتاسي : لا .. هادي حصلت
.. هذه حصلت .. يعني كنت بانتقاش ان
وجماعة من المروفين باتجاههم المادي وعللوا
الموضوع بالصورة دي .

السيد صلاح البيطار : بس كنا تفكيرنا في
موضوع العراق - سيادة الرئيس - وهذا
مثال على النتائج المتناقضة التي عم بتصادفنا
.. قامت ثورة العراق .. حالا وصلنا لبيروت
قطعنا سفرنا لتجانبنا وجينا لبيروت ...
.. وأول تعميم صدر هنا لآخواننا في بغداد
هو ان الحزب في كل مكان .. لان أخطر شيء
ان يقوم اليوم تنافس بين بغداد والقاهرة
.. وتقوم سياسة المحاور ضد القاهرة ..
وتعليماتنا نحن بالذات لبغداد أن يحضروا
عبد الوحدة هنا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : قالو لي ..
هم كده ..

السيد صلاح البيطار : وانه الاستعمار
لا يمكن ان يدخل بعد اليوم الا من هذه
الثغرة . ان يوقع من جديد بين بغداد
والقاهرة ... والإيقاع الآن يعني نكسة لنا
لان في كل من البلدين فيه ثورة تقدمية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حصل نفس
الشيء مع ثورة ١٤ يوليو

السيد صلاح البيطار : وعبد الكريم برزوه
.. لكن عبد الكريم فشل .. عبد الكريم قاسم
فشل أيضا لانه الحرف شعوبيا .. أما ثورة
العراق .. ثورة قومية تقدمية .. قومية
عربية تقدمية .. ان تتنافس هي والقاهرة
هذا الشيء الخطير فعلا .. يعني راح ينقسم
المعسكر التقدمي وراح يستفيد من ذلك
المعسكر الرجعي ..

وفعلا يعني .. هاي توجيهاتنا من أول لحظة
.. فما أتصور أنا انه ان تكون النتيجة
عندكم أو يكون الاستنتاج عندكم انه البعث
راح يستند الى هذه القاعدة الجديدة لتحكم
الآن في العراق ويتنافس مع الجمهورية العربية
المتحدة .. يعني كيف بنحل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ميني على
الماضي

السيد صلاح البيطار : كل يوم بتتكرر هذه
الحوادث - سيادة الرئيس - كيف انسا

تصل الى ذلك .. ها الريب .. ها الارتباب
يعنى

انتوا م بتمتتجوا ان التنافس هو هدف
الحزب وان الوحدة الثلاثية وضع لكم بين
الطرف والسندان .. يعنى هذا اذا بقى ..
يبقى مشكل كبير ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما هو دى اسباب
مناقشة الموضوع .. علشان نحترس حتى
لا يحدث زى المرة اللي قالت .. المرة دى
لارم ندخل على نور ..

السيد صلاح البيطار : هاى الاساس ..
يعنى نحن لما نقول

وحدة سليمة .. وحدة ... ما هي دى
الاسس .. يعنى ما اردته انا الى اكمل
النقطة هيك الى باحكي عنها .. بنقول ان
وحدة القيادة هي الاساس .. يعنى ايه .. من
ايش يعنى بنخاف اذا كنا نحن هنا قيادة
واحدة موجودين هنا وجاء عبد السلام عارف
ومى صالح السعدي وما اعراف مين ..
وتكونت هذه القيادة .

ما هو دى الوحدة الحقيقية .. بنقيم ها
الوحدة ..

المشير عبد الحكيم عامر : لا ... بنخاف
من حاجة يا اخ صلاح .. لو كانت الشكوك
الى بنتكلم عليها دى يعنى حستمر بوافها
.. مع وجود الشواهد اللي فانت .. معنى
هذا ايه ؟ .. معنى هذا ان الحزب حياخذ
تعليماته من القيادة القومية للحزب - قطعا
يعنى .. مش ماوزه كلام ثاني - وحاينفد
تعليمات القيادة القومية .. مش كده ؟ ..
والقيادة القومية كلها موجودة .. والقيادة
البعثية سواء كان في العراق او في سوريا ..
طيب وبعدين ..

الفريق لؤي الاتاسي : بس اذا القيادة
القومية للحزب اندمجت مع القيادة السياسية
الراحدة .. يبقى متعلق منها .

المشير عبد الحكيم عامر : لا .. ما هو
القيادة القومية .. حايقي شكلين .. حا
يبقى فيه المراق موجود .. وسوريا موجودة
.. لكن برضه فيه قيادة قومية .

الرئيس جمال عبد الناصر : يتشاور على
ميشيل له ؟ (ضحك)

المشير عبد الحكيم عامر : كده ... لازم
تشاور عليه .. لان ليه صفة اخرى لازم
امولها (ضحك) .. لكن تتحل يا اخ صلاح
.. الحل موجود قطعا .. هذه القيسادة
القومية تعمل في الحقل العربي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب وماله ..

السيد صلاح البيطار : وعليه اثر السياسة
المحلية تأخذ توجهها من ها المجموعة لان فيها
اسو وفيها بعنا وفيها من العراق .. ثاين
الحرف بقى في هذا ..

المشير عبد الحكيم عامر : عاوز أقول فيه
قيادة اخرى .. قيادة اخرى لحزب البعث

السيد صلاح البيطار : قيادة اخرى ..
انتوا حلوها .. يا اما تتوحد العبادتين .

المشير عبد الحكيم عامر : القيادة القومية
يعنى ؟

السيد صلاح البيطار : اعتقد ..

الفريق لؤي الاتاسي : يعنى وقت تندمج
القيادة القومية في القيادة العامة مع بعض
انتى الاشكال سيادة المشير ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى انا مش
موافق على حكاية .. يحلوها يعنى .. يتندى
المشكل .

الفريق لؤي الاتاسي : لا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا كان هي
من غير حل النهارده .. (ضحك) ..

السيد صلاح البيطار : يعنى انا بسدي
اصل لصيفة تعاون .. وثقة متبادلة .. ده
يعنى تجعلنا فعلا نغير الموقف التفسيري
الصحيح .. فلما تحدث ثورة في العراق
تفسروا هنا مثل ما قسرنا نحن - ان موقفنا
ان يكون مع الصراع بين القاهرة وبغداد ..
كما فعلا قمنا به نحن .. لكن انتوا استنجدتوا
العكس

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا حددنا
موقفنا .. يعنى احنا حددنا موقفنا على
اساس الصراع بين القاهرة وبغداد .

السيد صلاح البيطار : ونحن كمان .

الرئيس جمال عبد الناصر : ومن اولدقيقة
للثورة حددنا موقفنا يعنى كلية .. وموقفكم
انتم كان قدامه علامة استفهام نتيجة الاحداث
الى مضت في الخمس سنين اللي فانت ..
الى بدأت من ٥٨ الى ثورة العراق ..

وهي اساس هذا الخصام المستمر كان
ببيان ان فيه خصام .. او يمكن بيان سياستين

وبرضه - احنا قلنا لنفسنا - نتأكد ان
البعث ما بيشتغلش بسياستين .. يعنى سياسة
تصريحات وسياسة اخرى تصميقات .

برسه د موضوع مهم ..

ودى الى من أجله نلتقى لان أنا لا جبه
هنا شبيب - وزير خارجية العراق - يتكلم
فقت له : لا ده احنا بيننا وبين سوريا
ذكريات .. وعتاب وأخذ وعطاء .. ولن
استطيع ان أتكلم معاك عن سوريا لان ما
حاضرش نتكلم .. بيننا سنين طويلة وأنا
أفضل نتكلم مع احوالنا السوريين في هذا
الموضوع لان حناخذ وقت كثير .. عندنا تجربة
كيرة نعمل نتكلم عليها الى آخر هذا الكلام
.. وقلت له ان مشى الغرض من هذا هو
التصادم .. الغرض من هذا التلاقى .. لان
احنا نعتبر ان التلاقى في مصلحة الأمة
العربية .

ليه لكى تلاقى الحقيقة النتائج اللي قد
نتج على الاستمرار في ... السياسة المتبعة
.. وكل واحد اهو بيستنتج ..

ما هو لما أنا باستنتج باحث العوامل كذا
وكذا وكذا وبمدين بطلع استنتاج .

ولكن فيه حاجة ثانية أحس من الاستنتاج
اللى هي معرفة الحقيقة .. لان كل واحد
بيعبّر عن نفسه .. على كل حال ..

السيد صلاح البيطار : يعنى أنا بدى
أطرح سؤال أيضا .. من شان نتمنى ..
هل الاستنتاج اللي استنتجته - سيادة
الرئيس - من من العرب سيسند على
ثورة العراق لمناقشة القاهرة ... يعنى ما في
أمر لاحرة مابعد من تحررنا نحنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. والله
ما في أمر الاجهزة في هذه المواضع .. هو
الاجهزة ده شمار انتوا اللي ظلمتوه ..

السيد صلاح البيطار : والله بدنا نشوف
ونصحح .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. حا أقولك
أنا التحليل اللي بابني عليه .. اذا كان هنالك
خصام بين البعث وبيننا .. كان فيسه
خصام أو لا ماكانش فيه ؟

السيد صلاح البيطار : بس يعنى البعث ..
في ها القضايا بيتجاوزوا ها الخصومات
البيسطة أو التفصيلية أمام قضية .. لانه
.. نحن في تقديرنا أنه اذا وقع خصام ..
ثورة العراق حنروح مشى مصر .. فمصلحتنا
في رأينا خصامنا ما عاد ..

السيد ميشيل عفلق : الخصام انتهى في
يوم الانفصال .. بتقديرنا احنا وبخبرتنا ..
وبقناعتنا ولخطتنا .. بقى يعنى المهم الآن انه

ما عاد حصل الانفصال الذى حصل ..
دوفرى نتركه ... أما من يوم الانفصال
امتيرنا ان نحن في صف واحد وعدونا
مشارك وعده قاعدة ما أخلينا بتطبيقها
لحظة من ذلك الحين ... طبعاً يعنى بالتفكير
نحسب .. فواظف المسألة

السيد صلاح البيطار : تحليلنا احسب
ثورة العراق تخسر يعنى .. اذا صار صراع
بين القاهرة وبغداد .. يعنى - اذا أخذنا
من الناحية الحزبية - فمصلحتنا الا يقع ...
ففيه التعسير العاكس ..

السيد ميشيل عفلق : وعلى هذا الاساس
اختلفنا مع أكرم الحوراني وفصلناه من الحزب
يعنى .. بقينا كام شهر ويعنى ما سألين
فيه بأمل انه قد يفهم الحقيقة .. ها الحقيقة
موضوعية بأن الجمهورية قود عربية تقدمية
ضخمة ... فيه بينه وبينها - في الاسلوب
- خلافات .. ورغم ذلك .. هي بتبقى في
طليعة الصف التقدمي ... العربي التقدمي
وأمامنا الآن عهد انفصالي استعماري رجعي ..

وبقينا شهرين للأمة .. وبساعات جدل
.. وما أدرك أيش ما انتجت .. يعنى معقد
تماما .. يعنى أتعد من ...

هذا مع انتهازية .. لان ها الوضع
الانفصالي يقدم له يفريه .. بيمنى فمن ..
لأنهم بحاجة الى ها الوجه التقدمي اللي
بتستروا فيه .. وأكرم الحوراني وجماعته
صلحوا لكده ..

بهذا الشيء ما عاد فيه أمل .. وبمدين
يشبنا وتخلينا عنه .. أما تحليلنا ... فمن
الساعات الاولى يعنى هذا ..

الشير عبد الحكيم هامر : يعنى في الفترات
ال ...

السيد ميشيل عفلق : مع الجزائر ..
ثورة الجزائر كانت في أوائل نوفمبر .. ثورة
العراق في ..

ثمانية شباط ..

8 فبراير .. نوفمبر .. ديسمبر .. يناير
.. يعنى أكثر من ثلاث شهور ووجت وبجنت
الموضوع مع عبد الرحمن اليوسفى ومحمد
البيصرى - في الجزائر نفسها - ومع بن
بيلا ... واتفقنا بأنه نجتمع وهم يكونوا
الواسطة لترجع الصلة بيننا حتى تلتقى الأربع
قيادات في جبهة .

الرئيس جمال عبد الناصر : ... طيب من
أين نبدأ ؟

لترك الماضي ولتفتح صفحة جديدة خالص
ونعمل في المستقبل .. على أساس وحدة
الهدف .. وعلى أساس الثقة .. والا ممكن
المواضيع دى تقعد نتكلم فيها طويلا .. وعندنا
التجربة اللي فاتت وثقناها ..

المشير عبد الحكيم عامر : أنا احب ابرز
نقطه .. ولو انها عابرة الحقيقة لكن فيها
دروس مستفادة

يعنى موقف الجمهورية من العراق لم يتأثر
بموقف البعث - أو باعتقاداتنا في موقف
البعث - الجمهورية هنا كانت تعلم ان
الحزب الحاكم في العراق يعنى .. ومع ذلك
أيده - بصرف النظر - وكانت تؤيده من
قبل الثورة ..

ده موضوع مبدئي .. لم يدخل أبدا في
الامتحانات وده للمصلحة القومية .. ليه ؟
.. لان المصلحة القومية فوق كل شيء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. الا اذا
كان فيه كلام آخر من الحزب .. انتروا
انكلموا على الحزب .

السيد ميشيل عفلق : تجربتنا يعنى ..
اضمن شيء .. لان تجربة هي غنية في الواقع
.. وما بنقولها أبدا للعتاب ولا للمرارة وانما
يعنى نحتفظ منها بالشيء الايجابي ها اللي
يشكل الاساس للمستقبل ..

الفريق لؤي الاتاسي : تسمح سبدي ..
الموضوع اللي انكلم منه سيادة المشير ..
واقوال الاستاذ صلاح والاستاذ ميشيل
جاوبت على موضوع توحيد القيسادات
السياسية

يعنى هنا عندهم في الجمهورية فيه الاتحاد
الاشتراكي .. هناك فيه عندنا حزب البعث
والمجموعات القومية الثورية الاخرى ..
بالمراق فيه حزب البعث ..

بتكون القيادة السياسية الموحدة هنا ...
واللى عم بتصدر عنها جميع التعليمات
والتوجيهات السياسية .. تنفذ بالتشكيلات
أو بالقواعد الشعبية الموجودة في الدول
الثلاث .

باعتقد كحل مبدئي - حتى نمشي بالمستقبل
بعد كده لتوحيد القواعد الشعبية وتوحيد
المنظمات - باعتقد كمبدأ ممكن يصلح
للمباشرة

الرئيس جمال عبد الناصر : بدى برضه
اسأل هذه امثلة

ما هو المقصود بالوحدة الاتحادية ؟ ..

هل المقصود ان يكون هناك ثلاث دول لها
كياناتها ومفلفه بشيء اسمه الوحدة ويكون
الوحدة شكلية ؟

أو هل المقصود نوع من الرابطة الفكرية
.. يبقى فيه اسم وحدة ولكن كل يسير في
اتجاهه ؟ ..

أو المقصود دولة اتحادية كما معنى كلمة
الاتحادية ؟ ..

ده أول شيء .. بيحجرنا ده للموضوع
الثاني .

كيف نستطيع ان نقسم دولة اتحادية ناجحة
اذا كانت القيادات السياسية في كل دولة
منها مستقلة ؟ ..

لان ده اذا عملتوه يبقى عامل من العوامل
المعقدة ..

ناخذ مثل على هذا : مثلا الولايات المتحدة
أو الاتحاد السوفيتي أو يوغوسلافيا .. اتحاد
الجمهوريات السوفيتية .. اتحاد
الجمهوريات اليوغوسلافية ..

في يوغوسلافيا : فيه جمهوريات ورؤساء
جمهوريات ولكن فيه شيء هو الذي يجمع
البلد .. حتى برغم القوميات .

روسيا فيها قوميات متعددة وفيها جمهوريات
ولكن هناك هذا الشيء الذي يجمع أيضا ..
وفيه خمسة وأربعين ولاية .. ولكن هناك
ما يجمع ..

في الهند مثلا قوميات متعددة وأربعين
ولاية .. ولكن هناك ما يجمع

اذا عملنا الدولة الاتحادية .. وهنا الاتحاد
الاشتراكي .. والبعث في العراق .. والبعث
أيضا ومعاه آخرين لى ما هو موجود في
سوريا . لنا في رأي ان هذه الوحدة
الاتحادية .. أو الاتحادية الموحدة - أو سمها
ما شئت - لن تكتب لها الحياة ..

احنا بنتجه الى اللامركزية والى الحكم
المحلى .. في مصر اللي هي تمتاز من الدول
العربية كلها .. بأنها قومية واحدة .. ما
فيهاش تقريبا خلافت عنصرية وما فيهاش
قوميات مختلفة أبدا أطلاقا وما فيهاش اقليميه
.. خلافا عن سوريا .. يعنى لما تيجي لتكلم
في سوريا تبص على طول بشي في مخك
أربع حاجات : دمشق وحماه وحلب فسه
اقلبسة

احنا كان في تقديرنا أن توحيد القيادات
السياسية .. أو كما جاء في الميثاق .. أن

تجميع كل الحركات القومية العربية في
امداد العربية ثم بعد كده خلق الحساد
لحركات القومية كلها في البلاد العربية
وعدا مبين في الميثاق بفرض نفسه ..

الحقيقة جت ثورة العراق .. وجت ثورة
سوريا .. سبقت كل هذا الشيء ..

بقينا نتكلم النهارده في دولة اتحادية قبل
لا يخضع كل جزء منه لحزب ولكن للحكومة
ما تتحد هذه الخطوات السياسية ..

واذن العملية انا باعتبارها فيها صعوبة
.. لان اذا صارت تناقضات باجي انا باخاف
بعد ثلاث اشهر تبص تلاقى ما في لقاء ..
يبقى ممرها ما حاتقوم وحدة بعد كده ..

او بيجي العراق ويقول نفس الشيء طالما
ما فيش معنى الحقيقة الشيء الذي يحمي
هذه الوحدة .. ويفضض فلان الفلاني او
بنيجي احنا نمضض ولناخذ بعضنا وتننا
مشيين .. وتيجي العراق تفضض وتاخذ
بعضها وتننا ماشية .. تيجي سوريا تزل
ويحصل انفصال

تبص تلاقى باستمرار الوحدة ضعيفة
والوحدة غير محصنة ..

الدستور السوفيتي مكتوب فيه ان كل
جمهورية لها حق الانفصال - ما فيش جمهوريه
فلبيت الانفصال ايه السبب لان القيادة
السياسية لكل الاتحاد واحدة والعمل
السياسي واحد ..

يقودنا طبعا الى ايه الى احنا نفسر
نعمله ؟ .. وملشان تقدر نصل او نحدد ايه
الى احنا تقدر نعمله .. لازم نجابو على
الاسئلة التي طرح في الاول ، هل الوحدة
الاتحادية في حاجة شكلية .. تحمل اسم
الوحدة الاتحادية او هل الفرض وحدة يعني
دولة اتحادية حقيقية ؟

مش يعني ري ما كان الاتحاد الى كان
ببسا وبين اليمن .. كان فيه اتحاد مع اليمن
وكان فيه دستور وعمليات بهذا الشكل
الجمهوريه العربيه المتحددة واليمن .. ولكنه
ولد ميت ..

يمكن فكرة سعمل اتحاد ويبقى كل دولة ..
السوريين يقولوا ده الطغيان المصري ..
والعراقيين يقولوا الطغيان السوري ..
ويبقى الصغار تحنق الوحدة من اول يوم
.. وحتقال حاجات بهذا الشكل ..

وحدة شكلية يعني اقرب الى الكونفيدريشن
سهل جدا .. لان حابقي شكلية .. واهو
كل واحد في حاله ... وبعدين ما حدثش ليه
راي فيما يجري في الآخر .. مش كده ؟ ..

فملا احنا ما كانش لينا راى فيما يجري في
اليمن ولا اليمن كان ليه راى فيما يجري
بالجمهوريه ...

اذا كان هذا هو القصد باعتبار انه كفاية
الجامعة العربية .. لان الجامعة العربية هي
نوع من الكونفيدريشن اصلا ..

واحنا استبعدنا الوحدة الاندماجية ليس
امامنا الا اتحاد او الوحدة الاتحادية .. زي
ما يقولوا .. بيشوف ما هو مدى الروابط
التي تقدر تعملها النهارده ... وبعدين هن
احنا نهدف الى تقوية هذه الروابط في
المستقبل ؟

وباعتبر التي بيقدم دولة اتحادية بيهدف
الى هذا .. حصل في أمريكا نفس الشيء
قامت الوحدة ..

لكن ليه نجحت وحدة أمريكا ... وحدة
القيادة السياسية يمكن حد يقول ان أمريكا
فيها حزبين ولكن يجب ان ذكر ان حزب واحد
فقط الذي يحكم والآخر في المعارضة .. حزب
واحد له كل الحقوق الاتحادية الجيش مثلا
لا يخضع كل جزء منه حزب ولكن للحكومة
الاتحادية

ايه الى نجح الوحدة التي في روسيا ..
هذه الجمهوريه الاتحادية السبب وحدة القيادة
السياسية ووحدة السلطة التنفيذية رغم انها
مكونة من عدة جمهوريات ..

هل لاحظتوا هذه الامور .. واللاستعجالتنا
الاحداث ؟

الى انا شايه الحقيقة ان استعجلتنا
الاحداث ..

ولكن يعني فلنقاسبل الاحداث مش
حناف ..

اذا كانت الثوابا سليمة .. واذا كانت
الاهداف محددة تبقى العملية بتنجح ..

ولكن اذا كان المكس بيبقى طبعا العملية
مش هاتنجح .. قدامنا سبيل من اثنين :
يا اما بنقيم الوحدة الحقيقية على أسس
صحيحة او نقيم وحدة ونقولوا انهم مسئولين
من مصر واحنا في سوريا وعلى صالح السعدي
في العراق .. ماسقاش وحدة .. كل واحد
يروح ماشي يعني .. زي ما هو ماشي ..
او قولوا لنا طريقة

لان ايه .. بنبحث والله ما هو مدى
الحرية : هل الحرية يعني في تمسيركم حرية
اقامة احزاب .. يقيم حزب البعث فرع في
مصر .. واحنا بنقيم الاتحاد الاشتراكي في
العراق وفي سوريا .. وبهذا تبقى قسما
التيار القومي الى قسمين ..

طبعاً لازم ها يحصل تنافس وتصارع ..
وبهذا يتبقى في مواجهة القوى المعادية على
شيء كبير من الصعف لأن أعداءنا في هذا
كبار

أو نلم التيار القومي كله ...

وأنا اعتقد ان هذا هو الحل الصحيح
ينلم التيار القومي على أساس جبهة تجمع
جميع العناصر القومية .. ثم تكون القيادة
السياسية دامية الى توحيد النصار
القومي - أو تنفيته اذا اقتضى الامر - وبهذا
نضمن للوحدة انها تستنى ... على أساس
ان القيادة السياسية في هذه الحالة تكون
هي الجهاز الاملي التي يبيت في أو يبيحث
جميع الامور التي يتمس الدولة كدولة ..
وتمس ايضاً كل اقليم من الاقاليم ... بمعنى
ان نشاير على تحقيق هذا العمل .. هو عمل
مش سهل .. وحا يقابلنا فيه كثير من
النزوات والوقية والتناقضات ...

ينبقى على مستوى الموضوع ونصمد والا
اذا لم ينجح .. فتبقى الوحدة الاتحادية او
الدولة الاتحادية منتهية ..

النقطة الثانية انتو بتقولوا انكم صمد
المحاور .. مش كده ؟ وعلشان كده لازم تقوم
وحدة ثلاثية .. فيه هناك محظور داخل الوحدة
الثلاثية التي انا عبرت منه بالمطربة والسندان
التي هو قيام محاور في داخل الوحدة ..

اقامة محاور في داخل الدولة الاتحادية
لا بد ان تكون النتيجة صراع داخل الدولة
الاتحادية ولن تسير التجربة أو لن تنجح
الوحدة مرة أخرى وده ايضاً محظور .

وأنا سألت الاخ علي صالح السعدي هذا
السؤال : اذا كنا سنقيم دولة اتحادية والقيادة
القومية لحزب البعث تدي تعليمات لحزب
البعث في سوريا وحزب البعث في العراق
فهل سيكون ميداكم « انصر أخاك ظالماً أو
مظلوماً ؟ » أو المثل التي بيتقال عندنا « أنا
وأخويا على ابن عمي وأنا وابن عمي على
الغريب » ويطلع مثلاً انتو والبعث السوري
أولاد هم واحنا ننطلع هنا السريب .. اذا ده
يبقى هو السر .. فالمعلبة ايضاً من أول
يوم لم نستطيع أن نعيش حتولد مريضة
وميتة ..

كل دي أسئلة لازم نطرحها وكل دي مواضيع
لارم توجد بها الحل الصحيح استفادة من
السحربة التي فانت ..

ده التي على أساسه ان لو كانت العملية
هي المطربة والسندان فخير لنا أن نبدا
سحره الوحدة تائية .. فتفق على وحدة

ثلاثية ولكن سملها على مراحل تبقى مصر
وسوريا .. وبعد أربع أشهر أو خمسة
أشهر تنضم لها العراق .. أو سوريا والعراق
.. وبعد سنة تنضم مصر .. ولكن ينووع
من الأول .. ونعشى .. خوفاً من أن تكون
ما اتعظناش من التجارب التي فانت وبعد
ثلاث أشهر يحصل تصادم بيننا وبين البعث
نتيجة خلاف في الرأي وتكون نتيجة التصادم
انهيار الاتحاد ..

كل دي العمليات الموجودة وأظن العدم
التي احنا حكيناها النهارده والتي انتو
اتكلمتوا فيها كلها بتبين ان فيه عوامل ممكن
تنسب في شيء من هذا الشكل ..

طبعاً بعث هذا الموضوع يعني يستدعي
الكلام بمنتهى الصراحة وبمنتهى الوضوح ..
والا يعني ما حدش يطلب من الناس انه
يستنتج أو أنه يتنبأ بالمواضيع .. كده نطع
على طول فاهمين الموضوع شكلين .. وانتوا
فاهمين بطريقة واحنا فاهمين بطريقة زى
ما حصل في موضوع أكرم الحوراني ..

أنا متبهالي ده أول موضوع يبحث ..
والا هل فيه نقطة بداية غير كده ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما هو ده الموضوع
كله !..

السيد ميشيل عطلق : هذا احسن عرض
المشير عبد الحكيم عامر : هو ده الموضوع
الاساسي ..

المقدم فهد الشاعر : هو الموضوع الذي
يتكون منه أساس الشعله ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو ده الوحدة
المدرسة ..

الفريق لؤي الاتاسي : في الواقع .. تعبير
وحدة مدرسة أنا التي أتره في مؤتمر حمص
المشير عبد الحكيم عامر : أنت أول من
استعمله ؟

الفريق لؤي الاتاسي : الوحدة المدرسة دي
بمؤتمر حمص التي انا قمت في فيه .. بس في
الواقع كنت أقصد منه انه موضوع وحدة مع
الاستفادة من الدروس والعبر الماضية .

المقدم فهد الشاعر : هذا كان رأي اكثرية
الضباط .. فعلاً مؤتمر حمص بها الشكل
هادا .

الرئيس جمال عبد الناصر : بعدين .. هذا
الموضوع هام .. بنتكلم عن حرب البعث :
ما هو وجهة النظر بالنسبة للعثات القومية
الآخري ؟ .. وبعدين .. بعد كده ما هو مفهوم

الحرية بالنسبة لحزب البعث .. مفهوم الحرية بالنسبة لنا حددناه في الميثاق وفيه فصل كامل في الميثاق عن الديمقراطية السليمة

ما هو مفهوم الاشتراكية أيضا بالنسبة لحزب البعث مفهوم الاشتراكية بالنسبة لنا سين بالتفصيل في الميثاق ؟ وحتى أيضا بالنسبة للوحدة وموقفكم من الفئات القومية الأخرى ..

وبعدين هل فيه أحزاب أو ما فيش أحزاب؟

أحنا النهاردة يمكن لما بتتكلموا معانا بتجدوا في تفكيرنا حاجات كثيرة تختلف عن الأول ..

يعنى .. يمكن عربيا إحنا قلنا في سنة ٥٨ بنموز خمس سنين واهو يعنى خمس سنين دخلنا على ٦٣ .

وبعدين أى تصرفات الحقيقة بتيجي في هذه الظروف الحساسة بانتعب .. خصوصا من القواعد .. يعنى إذا اتفقنا على شيء مثلا وجم الطلبة البعثيين ووجدناهم يقولوا شيء آخر أو بيهاجموا النظام هنا متيألى بنفسف الثقة .. لأن مايزين لبتدى على أساس .. ثم ننسى هذه الثقة حرف حرف .. فيموز نوع من الانضباط .. متى اسمه انضباط برضه .

الفرق لؤى الاتاسى : انضباط البسوم سيدى (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى .. كل دى أسئلة مايزة تفكر وبحث .. العملية ما هيأنا أبدا الدولة ولا شكل الدولة وبس .. كل دى عوامل مترتبة ..

إذا حصلت وحدة ثانية .. إذا حصل انفصال ثانى أو لكسة أخرى فهل تقوم بعد ذلك للوحدة قائمة أحنا في الميثاق خطينا الحرية والاشتراكية والوحدة .. بناء على التجربة الحقيقية في سوريا .. يعنى فيه ناس سألت هل ده ترتيبه زمنى ..

الحقيقة فيه مراحل حتمية .. اللى هي بتساعد على تثبيت الوحدة .. ما هي هذه المراحل ؟ .. الحرية : لأن بدون حرية لن يستطيع أى إنسان انه يتكلم على الوحدة .. بدون ثورة ٨ مارس ما كناش اشتراكنا النهاردة وبتتكلم على الوحدة .. لو كان موجود خالد العظم النهاردة وزهر الدين .. كان زمانهم يسيبوا قيتنا في راديو دمشق وما كناش في الواقع نقدر نتكلم بأى حال ما الوحدة .. ولو اتكلموا على الوحدة هم ما كنا إحنا بنصدق زى ما حصل قبل كده .

بعدين الحقيقة .. بعد كده الوحدة بتأثر جدا بالتكوين الاجتماعى .. وما مساعد على هدم الوحدة هو التكوين الاجتماعى في سوريا .. لأن بالذات العناصر الرأسمالية والعناصر الاقطاعية كل هذه تكتلت ضد الوحدة ليه .. يمكن مش كرها في الوحدة بل كرها في الاشتراكية .. فقه ترابط كبير بين الاشتراكية والوحدة ولذلك كان باستمرار يقول أحنا مش حا نتحد أبدا مع أى بلد عربى إلا لما يطبق الاشتراكية ويعلن ماذا يعنى بالاشتراكية علشان ماتبقاش الوحدة معرضة للخطر لأن تطبيق الاشتراكية وإعلان محتواها يمنع الانتهازية التى تعلن انها اشتراكية ثم تتحالف مع الرجعية زى أكرم الحورانى بيقضى على جميع العناصر اللى هي بطبيعتها حرب على الوحدة ..

النهاردة لما نسأل مين جيهارب الوحدة بكره في سوريا ؟ الشعبوية والرأسمالية يعنى كلها .. لأنها شايفه ان الوحدة معناها الاشتراكية .. وأذن .. إذا الوحدة سبقت الاشتراكية لابد لهم حتى لا يقوموا تحت بطش الاشتراكية زى ما بيتصوروا ان الاشتراكية بطش بيهم .. ليس عليهم إلا أنهم يقضوا على الوحدة .. وأظن ده اللى حصل أيام الوحدة الأولى ولذلك سميت الرجعية بالانفصالية لأن هو الانفصال حماية لهم من الاشتراكية وضرباتهم في الوحدة يمكن ماكانش كرها في الوحدة ولكن كرها في الاشتراكية ..

والوحدة .. بتقلنا من الثورة الوطنية الى الثورة الاجتماعية .

فما هو الرأى بالنسبة للاشتراكية ؟ كل دى مواضيع لازم نتكلم فيها بوضوح .. لنكلم فيها بصراحة .. وبهذا نقدر نبقي على بيئة من العنوان ده بيقصد إيه ..

لأن هو أخطر حاجة بتقابلنا ان إحنا يبقى عندنا الشعار ولا نعرف ما هو محتريات هذا الشعار ..

فالوحدة الانحدادية النهاردة شعار .. ما هو ؟ .. ما هو هذا الشعار ..؟

أحنا في رأينا أن إحنا تقبل الوحدة مع أى بلد عربى متحرر .. فيه حكم وطنى .

وفي رأينا - كما عبرنا في الميثاق - ان الوحدة تبدأ من وحدة الهدف الى الوحدة الدستورية .. ولو ما كتوش رقتوا شعار الوحدة كما بنكتفى بوحدة الهدف .. كنا بنقول ان وحدة الهدف بين حكم وطنى وحكم وطنى هو وحدة !.. لأن حتى ولو كان المجتمع رجعى بتبقى مرحلة ..

ومع ذلك الظروف صيقت والوحدة التي
أحنا نتكلم فيها النهاودة .. ما حد كان يحلم
بها .. وأنا أتصور 14 رمضان .. لم يدخل
في خيالي أن ممكن العراق يدخل في الوحدة
معانا النهاودة ..

تد يصور أحد طبعاً أننا لا نريد الوحدة
الثلاثية .. بالعكس .. يمكن متابعتها أكثر -
الوحدة الثلاثية - ولكن .. كون العراق الذي
هو على حدود القومية العربية يدخل في
وحده .. يندبها أهمية .. الوحدة يمكن تعطى
ويمكن تقوى وينظر لها طبعاً عالمياً نظراً
تختلف كثير من الوحدة التي قامت بين مصر
وسوريا .

بس بقه السر المطلوب أن أحنا نعتبر عليه
.. هو كيف نحافظ على هذه الوحدة ؟ لأن
برضه إذا تعرضت لخطر فلن تقوم للوحدة
قائمة .

المشير عبد الحكيم عامر : لا مش بس لن
تقوم الوحدة .. ما حدش يقدر يعرف ود
فعل كل ده حتى على الدول العربية المتحررة

الرئيس جمال عبد الناصر : ده يبقى انهيار

المشير عبد الحكيم عامر : فعلاً يبقى انهيار
في التنظيم .. في التظم المتحررة كلها يعني
شرد يعني كارثة وحدث كبير .

الرئيس جمال عبد الناصر : بعد الانفصال
فكرة الوحدة العربية أصبحت في محنة .

النهارده الأحداث توالى .. ثورة اليمن
.. ثورة العراق .. ثورة سوريا قبل كده
أحنا كنا واقفين هنا لوحدها وبنعتبر أن أحنا
بنحارب معركة مريرة لا أول لها ولا آخر ..
حاربنا يعني .. ما غيرناش أهدافنا ..
ماغيرناش شعارنا ماغيرناش إيماننا ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو أول بريق
كان الجزائر فعلاً ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً ..
والجزائر إلى آخر وقت الاتجاه العربي فيها
كان معرض للخطر .

المقدم فهد الشاعر : هل يخشى على الجزائر
الآن ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : صعب دلوقت
صعب .. مع وجود بن بيللا الذي هو مؤمن
.. بالمروية .

هذه الأسئلة نتكلم فيها .. تقولوا رأيكم
فيها بصراحة .. بعدين يعني أحنا نتكلم
بقول ما بتمشيح سياسي .. يعني

ما بتمشيح سياسي .. بصراحة كده ..
يعني لما نقول أن أحنا بنقل الصفحة ..
ونبتدي صفحة جديدة .. ومعنى بمساسة
واحدة .. يبقى هذا ما نعنيه لأن العملية
قضية قومية أكبر من أي شيء .

بعدين ما بأحد العملية قضية كرامة
شخصية .. أبدا .. القضية إذا أخذناها
قضية كرامة شخصية ده بيقلل من مستواها
بكثير .

وانتوا إذا أخذتوا القضية بهذا الشكل
يبقى ضرر من دلوقتي ..

المشير عبد الحكيم عامر : دي قضية العمر

الرئيس جمال عبد الناصر : والقضية
برضه ماهاش قضية أفراد ولا قضية أشخاص
أبدا يعني أي حد دوره محدود لأن القضية
أكبر من الكل .

المشير عبد الحكيم عامر : تقرير مصر
للملايين ..

المقدم فهد الشاعر : ما هو دلوقتي سيدي
بالواقع ما فيش صعوبة .. التي فهمته من
وحدة الهدف أن هدفنا أنه نوحّد الانقسام
العربية .. نسعى إلى تحرير الاقطار المقتصة
منها يعني .. هذا الذي فهمته .

مثلاً جينا مثلاً في قضية وحدة التنظيم
الحزبي مثلاً أو الشعبي في البلاد العربية
كمان هون ما في اختلافات جذرية .. كمان
لو جينا مثلاً لحرب البعث العربي الاشتراكي
نجد الحرب قائم في سوريا وفي العراق وفي
ليبيا وفي الأردن باعرفش في الجزائر وفي
مراكش يا أساذ ..

السيد ميشيل عفلق : لا ما وصل .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الحقيقة
قبل ما تدخل في هذا بنرد على بعض الأسئلة:
ما هو مفهوم الحرية بالنسبة للبعث ؟

ما هو رأى البعث بالنسبة للأحزاب ؟
لأن الأوضاع في سوريا يمكن بتختلف من
الأوضاع هنا ..

أحنا هنا في الفترة دي عندنا تجربة عملية
الحقيقة بالنسبة للحرية وبالنسبة للاشتراكية
.. أحنا تجربة أيضاً بالنسبة للوحدة
وكل النتائج الملموسة التي ظهرت هنا ونشتر
أن أحنا مشينا شوطاً كبير في هذه العملية .

وبعدين تفسير أي شيء .. عايز تجاوب
على أي شيء بالنسبة لتفكيرنا .. دلوقتي
حنلاقه في الميثاق : بالنسبة للقضية العربية
.. بالنسبة للسياسة الخارجية .. بالنسبة

لمضية الحرية .. بالنسبة لقضية الوحدة .. بالنسبة لجمعية الحل الاشتراكي بالنسبة لمجتمع والتكوين الاجتماعي .. كل ده موجود دلوقتي في الميثاق بالتفصيل وكذلك ماذا سيتم بالنسبة للاشتراكية حتى سنة ١٩٧٠

بالنسبة للبعث مثلا .. ما اتقالش البعث رايه ايه في الحرية ابدأ .. يعني أنا قرئت كل ما كتب من البعث ..

لا يوجد تحديد للحرية ولا للديمقراطية ولا للاشتراكية يوجد فقط شعارات ..

نكن ما هو مفهوم الحرية ؟! .. حزب البعث .. ما أعرفش .

حصل الأخ لؤي قال مفهوم الحرية كما يتصوره هو .. ما هو مفهوم الحرية كما يتصوره ؟ هل يتمشى مثلا مع التفسير الذي أحنا أدبناه ؟! .. أو هل معناه قيام أحزاب ؟ أو هل قيام اتحاد ؟

نتكلم في تحارب بلاد مختلفة .

ليه تحالف مثلا أو فيه جبهة متحدة .

أحنا في تفسيرنا للاشتراكية كان انه إحنا ننقل إلى الشعب العامل تحالف قوى الشعب العاملة كلها وليس حكم حزب ولا حكم طبقة معينة .

نحب برضه نسمع رأي حزب البعث بالنسبة لهذه الأمور لأن هي دي العمليات الحقيقية التي داخلين عليها .. بتحل لنا المشاكل كلها ..

هل عندكوا استعداد للسهر يعني والا تحبوا تناموا بلدى ؟

الفريق لؤي الاتاسي : لا قاعدين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أصل الأخ لهد شفته اتأوب مرتين .. (ضحك) .

السيد صلاح البيطار : أصله ما نام .

المقدم فهد الشاعر : والله يظهر انه بعد ما رجعت لهون ظلمت على القلعة بتاعني ، وبعدين ما القيادة .. يعني ما نمناش كثير .

السيد صلاح البيطار : على كل مصلحتنا في دمشق تقتضي منا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تسهر ؟ .

الفريق لؤي الاتاسي : بسيطة سيدي أحدنا ما السهر .

السيد ميشيل عفلق : طبعا .. كل هاذي

النقاط بتتجاوب .. وأحنا دائما نلم بالمهم ثم التفاصيل .. لأن نتيجة التجربة .. يصدد الوحدة الجديدة على شكل دولة واحدة مش دول .. ولا ما فيش يعني لزوم لوحدة مجددة يمكن أن يعني عنها بتاع ده .. التعاون .. أما يعني .. تقدم للشعب العربي وحدة .. وما هي وحدة .. فأحسن ما .. الأحسن تطور .. ونتيجة للوحدة .. الوحدة الاتحادية - الدولة الواحدة - فيه الأمور الأساسية معروفة .. وأبقاء صلاحيات واسعة للأقاليم ..

يعني انطلاقا من واقع التجربة يعني .. التي ما عاد يمكن تجاهله .. وبعثنا إلى توجيه من الدولة ذاتها .. واستمرار توجيه .. من أجل الرواسب والفروق تدوب بدون يعني صدام ..

في الموضوع الأساسي .. التي هو موضوع يعني الاتجاه واضح مما قاله الأخ لؤي انه يعني اتجاه واحد .. اتجاه حزب البعث .. واتجاه الجمهورية العربية المتحدة .. واحد يعني .. فيه فروق .. ما هي ثانوية .. فروق جدية في الأسلوب .. في بعض النواحي ما هي متقدمة .. ولكن إلى حد نسبيها جدية .. الفروق ..

في معنى الصورة هي أن .. يعني .. أيضا .. فصل بالتدريج .. ضمن هذه الدولة الواحدة .

الرئيس جمال عبد الناصر : نصل إلى أيه ؟

السيد ميشيل عفلق : نعم ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : نصل إلى أيه ؟

السيد ميشيل عفلق : إلى .. يعني تدوب هذه الفروق .. والتفاعل بحكم غير قسري .. وأذن دستور هذه الدولة راح يمنع .. المطلوب منه أن يمنع التصادم وأن يحمي إلى حد يحمي الحرية ويحمي التفاعل .. أو يتيح جدليا .. التفاعل .. مش يعني يبقى التفاعل يعني نظري كما في السابق ..

نراي الأوضاع .. وظروف كل إقليم لأن إحنا .. يعني كنا في الجمهورية .. في مصر نعرف معرفة بمعنى حقيقة .. بأنه يعني .. دلالة هذا النظام الفروق هي ظرف وناحية وما فيه ويعني شعور موضوعية ما أقول انه فلتت من هذا النظام أو هذا القنود بالنالي يجب أن يفسح المجال حتى تتعامل هذه التجارب الثورية لأن إحنا لانبث عن طاريء ولكن يمكن بعد سنة مضطرين أن نفتح المجال للتجربة الجزائية وهي أيضا .. ويعني فيها لون جديد يكمل تجربة أقطار المشرق .

فما ترى هل تكون الوحدة ثمرة التفاعل
هدد .. أو يجرى التفاعل ضمنها ويجب تكون
يعنى .. مصوفة بشكل يسمح يعنى .. ينظم
هذا التفاعل ..

ناعتنا .. يعنى .. منطق تفكيرنا .. دوما
كان بأنه وحدة هي دافع .. هل عامل ثوري
كبير .. ما هي النتيجة الآلية للتطور .. والا
يعنى ما نحتاج لا الى النضال .. ولا الى
عمل .. بل واج تبنى بطبيعة الحال .. بل
نعتبرها هي تساعد على الاشتراكية وتساعد
على التحرر ..

والفروق يعنى .. هي فروق نظرية ..
ولكن مردها يعنى فروق ظروف .. أكثر
يعنى .. في ظروف كل قطر ربما .. أو
بعض الأقطار .. تختلف ظروفها من أقطار
أخرى ..

الاشتراكية في مصر .. يعنى نعرف أن
هذه الاشتراكية في مراحلها الأولى ما نعرف
تحققت كلها .. ولكن نسميها اشتراكية من
لنا .. لكن الشكل .. الطريق التي سلكته
يختلف عن الطريق التي نحن ننصوهر ..
لكن مش على اتفاق .. ما هو اتفاق نظريات
.. كان يعنى محتوم تقريبا بالنسبة لظروف
مصر أن تأخذها الشكل .. أو الى حد ما
ها الظروف فرضت هذا .. وهذا المعنى ..
طبعا الظروف هي في تنظيم الشعب ..
القاعدة الشعبية التي هي يعنى عامل أساسي
في الضغط وفي التغيير الاجتماعي وبسبب
الاشتراكية ما كقاعدة وامية منظمة .. وامية
لمصالحها .. ومنظمة لها ..

وكأسلوب مضاد .. لم يكن هذا ما توفر
لمصر .. كما يمكن .. أو كما هو متوفر في
سوريا والعراق .. فبمضى لا نستطيع أن
نقول بأنه هذه ليست اشتراكية لأنه شافين
بأنه بها تغيرت أسس المجتمع .. الاسس
الاقتصادية والاجتماعية على طريقة التغيير
في مصر ..

وهذه الاشتراكية .. أو هذا الطريق
الاشتراكي .. كون القاعدة الشعبية - ذات
المصلحة في هذا التغيير - ما ساهمت في
هذا التغيير المساهمة الأساسية .. يعنى هي
- على الأقل هذا في تصورنا - تمنع ولا
تأخذ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فصدق تمنع
بل أن .. تطلب يعنى ..

السيد ميشيل عفلق : نعم .. فطبعاً هم
يه سورين .. لكن ما نعتبر يعنى أن فيه
فرق يعنى حتى تقول هذا حسن .. وهذا

سبب .. أو هذا هو الحق وهذا هو الباطل
.. لا .. وإنما نقول فيه أسلوبين .. اختلافهم
راجع لاختلاف الظروف .. وعلينا يعني إيجاد
صفة .. من جهة نؤمن الاستمرار لكل
الأسلوبين يداوموا طريقهم بدون ما يشوشوا
على بعض .. وبغض الوقت تسمح بالتعامل
يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو فيه هنا
نقطة هامة جداً في كيف تم التطبيق في مصر
.. احنا في الأسلوب بتاعنا طبقنا بعد أن
استطعنا أن نتزع السلطة أو نتزع الحكم
بثورة ٢٣ يوليو ..

واحنا اشتراكيين مبنية على مبادئ الستة
التي أعلنت أول يوم في الثورة التي هم :

القضاء على الاستعمار .. القضاء على
القطاع .. القضاء على الاحتكار ورأس المال
المستغل .. إقامة عدالة اجتماعية وإقامة
جيش وطني قومي .. وإقامة حياة ديمقراطية
سلمية ..

بمجرد ما انتزعنا السلطة من تحالف
الرجعية مع الرأسمالية كان يجب أن نبدأ في
التطبيق باعتبار الثوريين هم الطليعة ..
طليعة الشعب العامل .. احنا ما طلعناش
أبداً نمثل القطاع .. ما طلعناش نمثل
الرأسمالية .. وباعتبارنا نمثل الثوريين
التي اسقطوا الاستعمار وتحالف رأس المال
مع القطاع .. فبقي فيه غلط كبير لو نقول
أن احنا هايزين ناس يطلعوا يمثلوا الطلائع
الثورية ليطالبونا بالثورة ..

ما كناش نبقى ثوار .. لو كنا احنا نفذنا
هذا الكلام الذي بتقوله وانتظرنا بعد ٢٣ يوليو
ما كناش نبقى ثوار .. لو كنا احنا نفذنا
هذا الكلام الذي بتقوله وانتظرنا بعد ثورة ٢٣
يوليو حتى نطالب بالتمويل الاشتراكي ..
بناخذ مثل على هذا أيضاً من الثورات
الاشتراكية كلها التي حصلت في العالم ..

بعد نجاح الثورة يبدأ التطبيق ولا اظن
أبداً حد عمل ثورة اشتراكية ثم انتظر
ما عملش حاجة انتظر الناس تطالب ..

وبالنسبة لهذه العملية ما أظنش أبداً أنه
حصل في روسيا تطبيق نتيجة أن بتطلع ناس
تطالب .. لا .. بالعكس بتجتمع اللجنة
المركزية وتأخذ قرار ويتنفذ هذا القرار ..

دع من سنة ١٩١٧ لوقتنا هذا

السيد ميشيل عفلق : بس قبل هذا كان
الحزب موجود ..

الرئيس جمال عبد الناصر : آه .. بس
أحنا بنختلف في هذا - ما أحنا أصلاً ما كناش
حرب .. لكن كنا تنظيم نوري سري - أمسك
المشورات بناعتنا اللي كانت قبل الثورة
.. وأضح الكلام اللي أحنا كنا بنقوله إيه .

نمسك جريدة الشراة السرية اللي كان
بيطبعها ليس .. نفس العملية .. التنظيم
سري الحزب .. لكن هل عندما استولوا
على السلطة هل كان التنفيذ بناء على طلب
القواعد الشعبية ؟

طالما ان القيادة .. طالما ان الحكم في يد
الطلائع الثورية .. الطلائع الثورية هذنها
إيه ؟ هذنها محدد بالاهداف الستة اللي
مملناها في الاول .. وفي الميثاق اللي طلع بعد
كده .

لن يكون هناك مجال أبداً اننا نستنى الناس
تطالب علشان نفعل .. لان إيه : ما هي
القيادة ؟ القيادة هي معرفة المطالب .. معرفة
المشاكل ثم تحقيقها .

باستمرار حتشعر ان الحكم هنا سابق
للمطالب .. إيه ؟ لان الحكم بيخص بالتعامل
.. وهو مش حكم الرجعية والرأسمالية
اتحالف اللي هو مضاد لمطالب الشعب لا ده
هو حكم الشعب العامل اللي بيعطي للشعب
العامل كل شيء ..

حتجد باستمرار مهما نظمت ومهما عملت ..
دايم الحكومة بتصرف إيه المشاكل وتحاول
حلها طالما هي من الشعب العامل ولا تعمل
لصالح الاستعمار أو الرأسمالية .

بتقول سوريا يمكن الكلام ده ما أهمليش
.. بأقول لك ان القيادة هي معرفة المشاكل
وحلها ومعرفة المطالب وتحقيقها .. فاذا كنا
هناك نختار ناس ما نعرفهاش للقيادة يبقى
إيه ؟ .. وده كان من المشاكل اللي حصلت
معانا في سوريا .

أحنا هنا بنقدر نعرف كل المشاكل ثم نحلها
.. بنقدر نعرف المطالب قبل ما تكون ابلورت
.. تكون ابلورت أفكار هذنا .. وبنضمها
موضع التنفيذ ..

تعالى في سوريا .. اتحطينا في بير ..

اللي أنا مثلاً متصوره النهارده انه لما
بيحكم الميثاق - اللي هو بيعتبر نفسه
خليعة شعبية - هل حيقدر يبقى كحاكم
ويستنى بعد كده الناس مطالب علشان ينفذ
مطالبها .. والا لازم هو باستمرار يبتدئ
ينفذ ..

إذا استنى علشان الناس تطالبه بنمعيد
شيء .. وبيأخذ ويدى معاها .. يعنى فشل
في العملية .. يبقى ما قدرش يعرف مطالب
الناس ويحققها وما قدرش يعرف مشاكل
الجمهير ويحلها .

فالقصة اللي بتدور حول مطالبة القواعد
الشعبية الي آخر هذا الكلام قصة يعنى
تدور في حلقة مفرقة ..

والقواعد الشعبية لن تجد أشياء كثيرة
بها طالب .. إيه ؟ لان باستمرار القيادة
أو الطليعة اللي أحنا كما عبرنا عنها برضه
في الميثاق طليعة بتعمل للشعب العامل
باستمرار حتحقق مطالبه .. مثلاً قبل
ما يطالبوا بتخصيص جزء من الأرباح كان
ده تحقق فعلاً نتيجة التفاعل .. لو أن القيادة
قيادة تمثل رأس المال وتحالف رأس المال مع
الرجعية كانت لا تعطى أبداً الا بناء على طلب
وبناء على الحاج ..

نتجى بقى للمطالب اللي بتقابلنا هنا
النهارده .. منين ؟ من الطبقات الأخرى ..
الطبقات الرجعية .. أو الانتهازية وهذه
مطالب لن نستطيع أن نستجيب ليها ..
لان ده برضه في أى حكم تقدمي وفي أى حكم
اشتراكي أما بتيجى تحقق المدل - اللي هو
أحد طرفي الاشتراكية - لازم نتأثر طبقة معينة
اللي هي التحالف الرأسمالي الرجعي ..

وبعدين أحنا هنا لما بنقول ان أحنا طليعة
الشعب العامل معناه ان أحنا بنعمل من أجل
الشعب العامل .. من أجل تحالف قوى
الشعب العاملة : العمال والفلاحين والمثقفين
.. الجنود .. الرأسمالية الوطنية .. اذن
أخرجنا بره هذا التحالف ؟ الاقطاع
والرأسمالية المستغلة .

دول باستمرار اللي أحنا ما بنسيبهمش
.. لان أحنا طليعة التحالف الآخر تحالف
قوى الشعب العامل فيحصل باستمرار
تصادم بيننا وبين الرجعية وبين الرأسمالية

وكل ما بيعصل التصادم العتقى ده ..
ود فمله لازم بيكسر في الرجعية والرأسمالية
وبيكسر في هذا التحالف ..

اللي بأقدر أقوله ان التجربة أول الواحد
ما يتحط فيها .. غير لما الواحد بقدر يفكر
لغاية ما يمارس أو يدخل في التطبيق ..

الممارسة أو التطبيق شيء والتفكير شيء
آخر ..

أحنا في تجربتنا بدأنا .. بدأنا بسست
مبادئ .. ست أسطر وبعدين وصلنا الى

ان احنا النهاردة عندنا وسائل الانتاج ٨٠٪
منها قطاع عام .. التجارة الخارجية
التصدير ٨٠٪ ، البنوك وشركات التأمين ١٠٠٪
في المالية ، الاستثمار ١٠٠٪ قطاع عام ..
المقاولات ٥٠٪ .. التجارة الداخلية تقريبا
عندنا النهاردة ٢٥٪ أو أكثر قطاع عام
.. جميع النقل والواصلات الان ملك الدولة
والخدمات العامة ملكية الارض حدها الاعلى
١٠٠٪ لحدان والميثاق نص على ان تكون ١٠٠٪
فدان للعائلة الراجل وزوجته وأولاده القصر

هذا الكلام احنا عملناه في عشر سنين أو
بالحري القمل في أقل من عشر سنين ..
المرحلة الاولى ما كناش نعدر نعمل حاجة ..

ولكن اذا كنا ما عملناش كده .. كان زمان
النهارده الطبقة الرأسمالية أقوى .. لأن
الدخل القومي كان ٦٠٠ مليون جنيه ..
النهارده ألف وستميت مليون .. ومعنى هذا
ان الارباح اللي كانت تحققها الرأسمالية في
البلد أيام الثورة كانت تزيد بكثير من الارباح
التي كانت تحققها الرأسمالية في البلد قبل
الثورة ..

وليه ناس دخلها بعد الثورة - نتيجة
التوسع في الصناعة - زاد عشر مرات ..
فيه واحد وصلت ثروته الى ستة مليون وهو
كان كل ثروته ثلاثين ألف جنيه في أول الثورة
.. اللي هو فرانسوا تاجر ..

كده ١ .. له ١ لأن الاستثمار الصناعي
وحده زاد من ٢ مليون جنيه وصل السندي
الى مائة وعشرة مليون جنيه في السنة ..
الدولة بتدي كل التسهيلات والدولة بتمنع
الاستيراد الى آخره ..

انا بهذا أرد على نقطة ان التنظيمات
الشعبية ما بتطالبش ليه لأن الثورة كان لها
مبادئ مستمدة من مطالب الشعب وبدأت في
الحال تنفيذ هذه المبادئ حتى استطاعت ان
تعلن الميثاق الذي يعوى كل التفاصيل من
الرأى في الحرية والديمقراطية والاشتراكية

الفريق لؤى الاناسي : صح سيدى .. انما
موضوع التنظيمات الشعبية أو القوامد
الشعبية كراينا يعنى .. صح يعنى بتدوا
قبل ما يطالبوا .. انما التنظيمات الشعبية
ممكن تكون وسيلة الاعلام أو وسيلة امتصاص

الرئيس جمال عبد الناصر : اللي هو التنظيم
الحزبى يعنى ..

الفريق لؤى الاناسي : صح امتصاص آراء
الناس أو حاجات الناس بحيث المسئولين -
نتيجة امتصاص المعلومات - يبادروا بالحل

قبل ما يصير قلق رائد .. فكون عامل أمن
وحماية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. الغول يعنى
ان الكلام ده مش موجود هنا ..

الفريق لؤى الاناسي : ما أعرض دلوقتي
النظر ايه .

الرئيس جمال عبد الناصر : من أول يوم
في الثورة احنا عندنا مثلا جهاز سياسى ..
فاحنا أول من اقام الجهاز السياسى السرى ..

.. وبمدين يعنى حتى داخل الاتحاد القومى
كان فيه الجهاز السياسى في داخل الاتحاد
القومى العناصر الاساسية المؤمة ..

الفريق لؤى الاناسي : بسوريا ما كان لسه
فيه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : في سوريا
الظروف اخلف .. في سوريا تأثرت الاوسع
بعد الوحدة الظروف التي قامت فيها ..
في سوريا الوحدة تحولت سياسة مرش ثورة
.. الوضع هنا اخلف .. احنا وبت المدوان
وزعنا نصف مليون قطعة سلاح وانتم تعرفوا
الكلام ده ..

السيد جمال حسين : كل القرارات
الاشتراكية اللي اتخذت دى يعنى ما حصلش
فيها رد فعل مضاد أو أى قوة مضادة لها .

هى ما أخذتش صورة حزبية .. لسه
الشعب كله كان منتظم وكان بيحارب ويدخل
معارك وعمل حاجات كثيرة قوى .

الفريق لؤى الاناسي : لا .. وليه حزب
البعث تنظيم ممكن تسميه حزب ممكن تسميه
أى شيء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الاتحاد
الاشتراكي دخل فيه أربعة مليون النهارده ..
فيه أربعة مليون دخلوا الاتحاد الاشتراكي ..
لكن في داخل الأربعة مليون فيه جهاز سياسى
موجود من أول الثورة ..

الحقيقة وجود جهاز سياسى ضرورى ..
والا ما كنا تقدر نمسك البلد ونجابه الاستعمار
والمدوان والافطاع والرجعية ورأس المدل ..

الفريق لؤى الاناسي : بسوريا عندنا لازم
يتوجد تنظيم مماثل بقى هلا بسوريا موحود
فيه عندنا حزب البعث وتنظيم جاهز .. ممكن
النظر للموضوع هناك على هذا الاساس ..
بالمستقبل التنظيمين أو تريدوا ها الاثنين ..
قيام سياسة موحدة حتما لازم حتكون
التنظيمين بتحطوا مشروع مثلا في عدة من الزمن

ببلاقوا التنظيمين وباعتقد معنى حل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. قبل ما ترد على هذا لازم ترد على موضوع الحرية.

الحرية أنا قلت وجهة نظري فيها ما أعرف ايه رأى حزب البعث ..

.. يعنى احنا لينا وجهة نظر في الحرية مبينة في الميثاق ..

الفريق لؤي الاتاسى : وجهة نظر مماثلة.

الرئيس جمال عبد الناصر : ليه احنا ماقلناش أحزاب .. ليه ماقلناش حزب .. يعنى الحزب عبارة عن انشاء وكنا بنوصل الى عدد ١٠ آلاف .. حزب البعث انتم يتعرفوا العدد .. معنى هذا اننا احنا بنشيل الباقى كله ونتحول من ديمقراطية كل الشعب الى ديكتاتورية الحزب .. وضع الاحزاب عندنا في مصر بيختلف من وضع الاحزاب في سوريا وبيختلف من وضع الاحزاب في العراق .. ان احنا كل الاحزاب عندنا في مصر كانت احزاب رجعية وتعاونت مع الاستعمار ما هذا الحزب الوطنى .. وثانيها الحزب الوطنى كانت قواعد قليلة .. أما بقية الاحزاب كلها .. اما احزاب اقطاعية او احزاب رجعية .. ولذلك فضل الاخوان المسلمين وكان قدامنا علامة استعهاهم مع الاخوان المسلمين لفاية ما الاخوان ما كشفوا انفسهم وحصل الصدام الى حصل بيننا وبينهم في سنة ١٩٥٤ ..

تبجي بقى في سوريا الوضع يختلف .. الوضع في سوريا بيختلف لان فيه احزاب ملوثة واحزاب رجعية ..

الفريق لؤي الاتاسى : وفيه احزاب نظيفة عقائدية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وفيه احزاب نظيفة عقائدية ..

الفريق لؤي الاتاسى : العقائدى في سوريا - سيادة الرئيس - العقائدى في سوريا نعنى العقائدى العربى .. يعنى المتمشى مع العقيدة العربية .. على أساس القومية العربية .. واتجاهاتها في الاشتراكية .. والحرية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هذا هو الفرق مع مصر عندنا لاتوجد احزاب ولكن تحالف قوى الشعب العاملة ، في سوريا فيه احزاب قومية لها اتجاه واحد .. السؤال ما هو الراى هل ستباح الاحزاب او ستترك الحرية فقط للاحزاب القومية ..

الفريق لؤي الاتاسى : احنا اتفقنا كان حيكون الحزب الواحد في سوريا عندنا كان المفروض يكون المظهر الواحد او الجبهة تسميها اى ما تسميه كانت ..

السيد كمال حسين : النقطة أصلا ان العملية احنا جعنا (شحك) افضلوا ..

الفريق لؤي الاناسي : لى اقتراح بامسادة الرئيس .. اذا بالامكان نتصل بالعراق علشان نكره بيعت الوفد بناعهم .

الرئيس جمال عبد الناصر : ممكن .. ممكن متصل الصبح تكون فيه سورة اوضح .. ما بنسيبكم من هنا - على راي الاخ فهد الا بعد ما نوصل الى حل مش كده .

المقدم فهد الشاصر : ان شاء الله .

الرئيس جمال عبد الناصر : الاخ ميشيل يشد حيله معانا بقى علشان ... (ضحك) .

المشير عبد الحكيم عامر : ايوه علشان نخفف الصبح ..

(ضحك)

السيد ميشيل عفلق : احنا هايزين نطول الإقامة هنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اهلا وسهلا .. **الفريق لؤي الاناسي :** وراى شغلى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو احنا كنا بنتكلم في قضية الاحزاب والحرية بعداولاتنا المختلفة .. هل الحرية لكل الاحزاب .. او الحرية بالاحزاب .. او مافيش احزاب ؟

السيد ميشيل عفلق : .. طبعا فيه اختلاف يعنى طبعا ده يجيز .. الحرية لامداد الشعب لازم صيغة تكون بكاملها موحدة .. مثل ما تمضت برضه .. باعتقد .. بأن الحزب الواحد أو الجبهة ..

الفريق لؤي الاناسي : هو في الواقع - استاذ ميشيل - موضوع الجبهة أو الحزب الواحد من وجهة نظري أنا أن الجبهة ..

بوجهة نظري أنا بالمستقبل لازم نتوصل الى الحركة الواحدة أو التنظيم الواحد أو حزب واحد .. يعنى سميه اى تسمية شئتها بس يكون تنظيم واحد هو اللى قائم بالبلد ..

السيد ميشيل عفلق : يعنى فسه في البلدان الاشتراكية جبهة متألقة ..

الفريق لؤي الاناسي : سيدى يمكن البلدان الاشتراكية قد تكون قطعت مرحلة في الحضارة أكثر مننا .. لسه احنا عاوين .. فيه مجال للطبخ .. للطبخة .. أو الطبخ عندنا داحليا لازم يكون متزن ويكون في حالة استقرار كامل لحتى نتوصل بعد مرحلة - ولشكن كذا سنة قاصلة - بعدها ممكن بعد ها الوقت يصير استقرار سياسى كامل .. ممكن الواحد يسمح مش نظرية ..

السيد ميشيل عفلق : هي الجبهة .. يعنى في البلدان الاشتراكية .. هي تكوين .. فيه حزب رئيسى تقوم حوالية ثلثات صغيرة تلقى معه ..

فهد الصيغة المحففة للحزب الواحد ..
مش مجموعة أحزاب ..

السيد صلاح البيطار : هو لا شك موضوع الاحزاب متعلق بالاهداف .. فاذا كنا في وحدة وفي اشتراكية فالحرية - حرية الاحزاب وقيامها - بده يتحدد في ها الاطار ..

يعنى ما ممكن تكون هناك حرية لاحزاب ضد القومية العربية .. على أساس أن الانسان بينظر للحزب الشيوعى وعلى أساس ان له فلسفة اشتراكية خاصة فقط .

الرئيس جمال عبد الناصر : القومية بالنسبة ليهم رجعية ..

السيد صلاح البيطار : القومية بالنسبة اليهم رجعية .. فهم بالنسبة لنا هم أعداء للوحدة ما هم بس أعداء للقومية .. وأعداء للوحدة لان الوحدة بنظرهم عمل رجعى ..

السيد ميشيل عفلق : ما بالنسبة لنا فقط وانما بالنسبة للجماهير .. لانهم ضد محور أساسى من مطالب الجماهير وهو الوحدة ..

طبعا ... ف في اطار الوحدة .. وفي اطار الاشتراكية .. المعروف بأنه في اطار الاشتراكية لا يمكن قيام أحزاب عدوه للاشتراكية أحزاب رأسمالية .. أحزاب رجعية .. هدى تمنع بالنسبة برأى .. ويحدد الموضوع بحزب

أو أحزاب ذات هدف واحد .. إنما ضمن الهدف الواحد .. أو ضمن الإطار الواحد ..
الها نظرة تتعلق في التصديق على الحرية ..
أو التوسيع نوعاً ما ..

في الناحية الاشتراكية مثلاً .. في مرحلة إنجاز الخطه التي توضع فعلاً والتي تتطلب توضيحات بتخف أو تزداد مثلما يتقرر :
مثلاً خطة خمس سنوات وخطة عشر سنوات التوضيحات بتختلف

حزب أو عدة أحزاب برأي هذا راجع كمان لظروف التي هي فيه .. هون يعني تختلف ظروف الإطار العربية .. هنا مثلاً فيه اتحاد اشتراكي .. في سوريا .. في العراق .. فيه أحزاب قومية اشتراكية ..

ومن الناحية النظرية فقط يمكن القول بأن تعدد الأحزاب القومية الاشتراكية هو ضمانة لعدم ما للحرية السياسية .. معنى الحزب الواحد مهما كان فيه ديموقراطية يبقى في كونه حزب واحد نوع من القمع .. نوع من التضييق على الحريات ..

صحيح الرقابة على القيادة يتكون من إقامة .. لكن التجارب دلت على أنه العقل البيروقراطي هو الذي يسيطر وبالتالي يصير نوع من الإرهاب داخل الحزب يمنع النقد الذاتي .. يمنع النقد الداخلي ..

فوجود حزبين أو ثلاثة مثلاً إذا كان منشأهم طبعي يكون على قاعدة من فئة رقابة آلية بحيث أنه الحزب ما يحتكر ما يشتط تكون عليه رقابة من فئة ثانية منظمة ..

بكل الأحوال ضمن معنى الخطوط الكبرى .. سواء كان فيه حزبين أو فيه حزب واحد .. المفهوم لي أن الاتجاه إلى حزب أو إلى حزبين محدد .. قومي اشتراكي .. ضمن الإطار الواحد ضمن الإطار الاشتراكي يسمح بحزب أو بأحزاب ..

هذا ضمن القطر الواحد بموضوع الوحدة بدأ فيه عملية الربط .. التنظيمات الشعبية .. بعضها ببعض .. حتى .. معنى .. مما نتكم من دولة واحدة .. حتى السياسة العليا في جميع المحاولات .. اقتصادية سياسية اجتماعية .. تخطط تخطط واحد حتى يصير التنسيق ثم التقارب ثم التوحيد ..

كل الأحوال من ها الكلام يبقى في نظري هناك الاتحاد الاشتراكي شوه اسمه .. حزب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أحسنا ما نعتبرش الاتحاد الاشتراكي حزب .. هو

الحزب بالطبيعة تعبر عن مصالح فئة أو طبقة من الناحية الاقتصادية ومن الناحية الاجتماعية ..

كان ممكن يبقى فيه حزب الفلاحين .. وكان ممكن يبقى فيه حزب العمال .. وكان ممكن يبقى فيه الحزب الاشتراكي الذي هو يجمع المثقفين ...

فيه تناقض بين الفلاحين والعمال .. وبعدين فيه تناقض أيضاً اجتماعي بين الفلاحين والعمال والمثقفين ...

وبعدين كان ممكن .. نسمح بحزب للرأسمالية الوطنية ... والرأسمالية الوطنية في الوضع الطبيعي ططول يكون لها حزب يحمي مصالحها لأن الرأسمالية الوطنية تتناقض مع العمال .. لأن تملئ العامل يطالب بشيء .. والرأسمالية بترفض .. والرأسمالية بتطالب بشيء والعامل برفض برضه ...

فايضاً كان ممكن الرأسمالية الوطنية تعمل حزب ... ولكن أحياناً في مرحلة التحويل الاشتراكي .. في مرحلة التحويل الاشتراكي بنعمل تحالف لطبقات الشعب العاملة والغير مستغلة .. هذا التحالف يجمع قوى الشعب العامل التي معروض كل واحدة منهم تعمل حزب يبدافع عن مصالحها ... والمفروض هذه المصالح تتناقض .. ولكن المفروض أنها لا تتصادم ... لكن مصالح هذا التحالف كله بتتصادم مع الرأسمالية والقطاع .. ولا يمكن بأي حال أن تلتقي ..

أحياناً عملنا التنظيم السياسي ده فقنا لو سمينا نفسنا حزب الحقيقة بنبقى ما بنعبرش التعبير الحقيقي ... ولكن أحياناً تحالف .. تحالف قوى الشعب العاملة لأن في داخل هذا التحالف فيه تناقض .. ولكن غير التناقض الذي كان في داخل الاتحاد القومي ..

أحياناً اعترفنا أن في داخل الاتحاد القومي كان فيه تصادم مع مأمون الكزبري مع ما يمثلها طبعا .. ومع كل العناصر الرأسمالية والقطاع ... ولهذا سمينا الاتحاد الاشتراكي باسم الاتحاد في داخله طبقات الشعب العاملة تتفاعل وتلذوب الفوارق بينها ديموقراطياً بقيادة الجهاز السياسي الذي هو يشمل طبقة الاتحاد الاشتراكي وهو المسئول عن تحريك التفاعل وقيادته .

وبهذا لا أقول أن الاتحاد الاشتراكي حزب ... موش حزب فعلاً .. لا شكلاً ولا موضوعاً فيه ! .. لأن أنت النهاردة لما حتعمل حزب .. للاشتراكيين والقوميين بتبقى عملك حزب

شكلا . . . له ؟ . . . لأن الاقطاعيين والراسماليين طالما هم راسماليين فهم عاملين حزب موضوعي

وفيه حزب النهاردة قاعد في نادى الشرق مندم في دمشق - اللي هو الحزب الرجعي - أو قاعد كل واحد مستنى في بيته لقاية ما تهدوا شوية وبمدين بقدر هذا الحزب يلم نفسه في خمس دقائق . . . لانهم عارفين بعض ومصلحتهم مترابطة . . .

وهو انفصالي له ؟ . . . لأنه راسمالى .

فذن في سوريا حزب الراسمالية موجود . . . وفي سوريا حزب الاقطاع موجود . . . انت لما حتمتعه بالقانون بدون تطبيق الاشتراكية يبقى منمته شكلا ولكن لم تمنعه موضوعا . . . احنا هنا منمنا هذا الحزب . . . ومنمنا وجوده . . . شكلا وموضوعا . . . ازاي ؟ . . . بالقضاء على الاقطاع . . . وبالتأميم ثم بعملية الحراسة

يعنى النهاردة غير ما كنا هنا وقت تجربة الاتحاد القومى . . . النهارده فيه حاجات اتأملت باكثر من ٦٠٠ مليون جنيه .

السيد البغدادي : وطبق عليهم العزل .

الرئيس جمال عبد الناصر : التأميم والعزل الى آخره . . . ما هو احنا اللي حصل عندنا تقريبا تصفية ما اقدرش أقول كاملة لكن تصفية كبيرة لتحالف الاقطاع مع رأس المال .

وبمدين ما هو سلاح الاقطاع . . . وما هو سلاح رأس المال ؟ . . . هو المال . . . الطيارات عندهم هي الفلوس . . . الدبابات هي الفلوس . . . يعنى الفلوس بتشتغل لهم كالأسلحة بالنسبة للجيش . . . انتهى هذا كله تقريبا في مصر .

اذن أصبح لا وجود لحزب يمثل مصالح الاقطاع والراسمالية . . . شكلا وموضوعا . . . واللى باقى هو التحالف بين قوى الشعب العاملة العمال والفلاحين والمتخفين والراسمالية الوطنية والجنود دول يمثلوا اتحاد قوى الشعب العاملة أو تحالف قوى الشعب العاملة اللي بيتفقوا على ميثاق العمل الوطنى . . . وجابوا ممثلين وافروا ميثاق العمل الوطنى . . . علشان لا تترك العملية تلقائية يتوه فيها السلبى والايجابى . . . اذن يبقى في داخل هذا جهاز سياسى . . . هذا الجهاز السياسى هو أصلا الكادر يعنى الناس ذوى الفاعليات السياسية والقادرة على تحريك التعامل الثورى . . .

بهذا جنبنا البلد في الحقيقة حاجات كبيرة . . . احنا الاول كنا نفكر في تحديد حدود أعضاء الاتحاد الاشتراكي حناخذ كنا حوالي ٣٠٠ ألف أو ٤٠٠ ألف . . . ولكن عجزنا

من ذلك . . . السبب : ان البلد كلها بتقول احنا معاكم . تقول لهم لا مش عايزينكم . . . احنا عزلناكم . . . أو عايزين بس ٣٠٠ ألف . . . ففعلا اتقدم ٥ مليون ترفض منهم ٤ مليون وسبعمئة ألف وتأخذ ٣٠٠ ألف . . .

العملية بهذا الشكل غير طبيعية لان بعد سنة فيه تأييد جماهيرى من الناس للثورة . . . المطلوب هو تنظيم هذا التأييد وخلق أسلاك موصلة أو اتصال بين القامدة وبين هذا التأييد الجماهيرى - لكن مش المطلوب أبدا تقول لهم لا انتم معزولين حناخذ القلة منكم ١٠٪ وبس . . . وجدنا هذا في التطبيق الواقعى صعب . . .

طبعا لا يدخل ضمن عضوية الانحسار الاشتراكي كل من طبق عليه القرارات الاشتراكية . . . كل من وضع تحت الحراسة . . . أو صدرت عليه احكام .

بالطريقة دي نفتح الباب للرافقين في العمل وبمدين أى واحد يخرج . . . على الفكرة الاساسية وعلى المبدأ الاشتراكي . . .

دي العملية الجديدة . أعضاء الانحسار الاشتراكي حوالي خمسة مليون والجيش والبوليس والقضاء نصف مليون يعنى خمسة مليون وكسر من مجموع ستة مليون لهم حق الانتخاب .

الفرق بينها وبين الاتحاد القومى . . . ان الاقطاعيين والرجعيين كانوا مشتركين كلهم والراسماليين في الاتحاد القومى . . . منهيا لي واضح . . .

السيد صلاح البيطار : يعنى أنا فهمت شكلا انه ما هو حزب . . . شكلا حزب ويعنى الجهاز السياسى .

السيد جمال حسين : لا . . . بس ما فيهاش ديكتاتورية الحزب . . . الحزب الواحد يعنى يبقى فيه ديكتاتورية الحزب .

الرئيس جمال عبد الناصر : وما فيهش ايضا ديكتاتورية طبقة . . .

المشير عبد الحكيم عامر : الطبقة يعنى . . . ما هو ديكتاتورية الحزب الواحد يبقى ديكتاتورية طبقة . . . في المادة يعنى . . .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ممكن يكون فيه ديكتاتورية حزب مش ديكتاتورية طبقة .

المشير عبد الحكيم عامر : ممكن تكون ديكتاتورية حزب من غير طبقة اذا لم يكن هدف الحزب حكم الطبقة أو ديكتاتورية طبقة في شكل حزب اذا كان هدف الحزب حلم طبقة - كالطبقة العاملة مثلا . . .

الفريق لؤى الاتاسي : يا سيدى .. ممكن
كسر بدات الحزب تتواجد ذات العلاقة ..
بمى بذات الحزب الواحد ممكن يتواجد
الملاح والمامل والمثقف .. والحزب اله الجهاز
السياسى .. الموضوع عمليا هو موضع الاسم
.. اما موضوعا ..

السيد فيشيل علق : موضوعا هو حزب ..

الفريق لؤى الاتاسي : المفهوم يعنى انه
ذات المعنى وذات القرض وذات التطبيق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. حزب
واحد يعنى .. يعنى مثلا امسك البعثيين ..

الفريق لؤى الاتاسي : خذ البعثيين هلا
سيدى .. فيهم المثقف والمامل والفلاح ..
الرئيس جمال عبد الناصر : بس عسدد
البعثيين كام ؟ ..

الفريق لؤى الاتاسي : ما اعرف انما ممكن
يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بأقدر مددكم
(س) مثلا عشرة آلاف ..

السيد صلاح البيطار : حوالى كده ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الاعضاء
العاملين افرض انهم عشرة آلاف .. معنى هذا
انك مستحكم فى الشعب بواسطة عشرة آلاف ..
معنى هذا انك مستحكر العمل السياسى لعشرة
آلاف .. من خمسة مليون وتوزل باقى
الشعب ..

الوضع هنا يختلف .. معنى تعريف الحزب
الواحد هو ان يحتكر العمل السياسى قلة
تمثل النخبة .. احنا لاننا مبنا هذا التعريف
وظروفنا لنا ١١ سنة ما نقدرش نصل كده
اندا لان الشعب كله يؤيد الثورة ..

النهارة الى داخل فى الاتحاد خمسة مليون
جعمل مجالس شعبية فى القرى ومجالس
شعبية فى المدن .. يبقى فيه انتخابات عامة
لتكون هذه المجالس الشعبية فى كل قرية
وفى كل مدينة لها سلطة مشابهة لسلطة
مجلس النواب بالنسبة للجمهورية ..

.. احتكار العمل السياسى ده معناه ..
فى مجتمع خارج فيه الانقطاع وخارج فيه
الراسمالية ما بتطبقش فيه الاشتراكية -
أن العناصر الرأسمالية حتلم أتباع برضه
ويكون موجودة معارضة على درجة كبيرة لانك
انت يعنى محتكر العمل السياسى للقلة ولا
تحقق مصالح قوى الشعب العاملة وعابر
الباقيين يكونوا أتباع أو حوالمك .. فاية

وضع الى ممكن أن يكونوا أتباع أو حوالمك
طالما لانطبق الاشتراكية .. ايه وضع الانقطاع
ايه وضع العمال والفلاحين والجنود والمثقفين
.. ثم ايه وضع الانقطاعيين والراسماليين وهم
قوة اقتصادية تتحكم فى الفلاحين وتتحكم فى
العمال وتتحكم فى الشعب ؟

الفريق لؤى الاتاسي : ممكن الواحد يعزله
كمان - سيادة الرئيس - يعنى بالحزب
الواحد ممكن الراسمال والانقطاع ..

وده حيصير لازم يصير لازم تمنع .. لازم
تمنع .. لازم تمنع .. لازم تمنع نشاط
الانقطاع لازم تمنع نشاط رأس المال ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الموضوع
بالنسبة لسوريا موضوع طويل لانه انا أكثر
واحد كان بيكتب لى تأييد الله يمسبه بالخير
مأمون الكزبرى ..

المشير عبد الحكيم عامر : وغير ...

الرئيس جمال عبد الناصر : فالرجعية لا
يؤمن لها مهما كان .. الرجعية تتشكل
بمفاهيم الحال ... واحتلاقيهم بهزحفوا
حتى يتمكنوا .. وطالما أعلنتم وحدة وحربة
واشتراكية .. ما دام فيه كلمة اشتراكية هم
هايزين الاشتراكية دى تبقى بس شعار ..
ويؤيدوكم طالما لا تنفذ هذا الشعار .. وبرضه
ما يأمروش لان الرجعية ورأس المال لن
تطعن الا اذا اغتصب الحكم وحكمت لصالح
الطبقة بتاعتها تحت اسم الديمقراطية
بتاعت خالد العظم الى هى ديكتاتورية رأس
المال .. ديكتاتورية الرجعية ..

لو كان عمل خالد العظم برلمان .. كان
حييجى مين ؟ .. كنتم حتيجبوا انتم فى
البرلمان ؟ .. لان البرلمان الرجعى بيحب فى
برلمانه الى من طبقته ..

السيد عبد اللطيف البغدادي : الاتحاد
برضه فيه نقطة ظاهرة بالنسبة لاي حزب
ثانى الى هو فى المؤتمر العام الى هو بيمتبر
أعلى سلطة فى الاتحاد نسبة العمال والفلاحين
فيه لا تقل عن ٧٥٠ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : دى برضه
عملية .. هامة لضمان عدم طغيان الطبقة
القديمة أو الطبقة الجديدة الى ممكن تكون
على حقوق العمال والفلاحين .. فاحنا هاملين
حاجة فى الميثاق ٧٥٠ من المجالس الشعبية
ومجلس الأمة والمنظمات الشعبية للعمال
والفلاحين حتى نضمن حقوق القوى العاملة
الحقيقية ..

حتى تتلافى أساليب الرجعية والانقطاع فى

دفيه أيضا تقابات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو فيه نقطة مهمة جدا بنسبها اساسى أى حكم اشتراكى الى هي نقطة البنوك .. لا يمكن لاي حكم اشتراكى أن يحكم والبنوك في يد الرأسمالية .. بالذات البنوك .. وشركات التأمين ..

السيد صلاح البيطار : قرار ١١٦ في ايلول كان فيه الشركة الخماسية وشركة الاخشاب الاسمية وشركة الحرير في حلب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده الى خاص بالتأميم ... ده هو مافيش في سوريا غير دول .. التأميم هنا وصل لخمسين شركة .. وكان يمكن في سوريا تستعاضر شركة بس الفريق لؤى الاتاسى : هناك عندنا بسوريا احنا مملها ما فيش رأسمال قوى جدا .

الرئيس جمال عبد الناصر : مين ؟

الفريق لؤى الاتاسى : بسوريا مافيش رأس مال قوى جدا .. يعنى الطبقة المتوسطة هي غالبية عندنا بسوريا .. بسوريا رأسمال او طبقة رأسمالية عالية قوية باعتقد عندنا محدود .

الطبقة المتوسطة عندنا بسوريا هي المشكلة لعامل التوازن بالنسبة لسوريا .

لذلك عمليات التأميم او عمليات الحد من الرأسمالى والقضاء على الرأسمالى حتصيب ناس محدودين او محدودين بسوريا لذلك القرار الى أمم البنوك والشركات بسوريا .. الى كنت عملته يا سيادة الرئيس - كان ممكن يعدى بسهولة ويهر بدون أن يصير أى هزة أو تكة للوحدة .. لو كان فيه قوى تحمى الوحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو قانون الضرائب التصاعدية ما اتلفاش أظن ؟

السيد صلاح البيطار : لا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هو اذا طبق هذا القانون تطبق سليم في سوريا الى هو فيه ٩٠٪ على بتوع الماية الف ليرة .. ان ده اذا طبق بصدق بيحد من تطور الطبقة المتوسطة الى رأسمالية .

المشير عبد الحكيم عامر : بيحل المشكلة ..

السيد صلاح البيطار : قرار ١١٦ بنوك وشركات تأمين والشركة الخماسية .

الرئيس جمال عبد الناصر : ١١٧ الى هو خاص بالتأميم الكامل -

السيد صلاح البيطار : ١١٧ ... يكتفى منه ... ولا بد من قانون الايراد العام ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ١١٧ بيتقى كويس في البنوك والتأمين وقانون الضرائب التصاعدية .. لكن بدون البنوك ما يتقدر تعمل حاجة ..

السيد صلاح البيطار : بدون البنوك ما في توجيه اقتصادى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. مش بس كده ... بدون البنوك بيتقى التوجيه حتى النهاردة في يد خالد العظم .

المشير عبد الحكيم : وهو في السفارة التركية برضه ..

السيد صلاح البيطار : منذ شهر ونصف روى السيد عدنان الهيطة هذه الحادثة : انه قد طلب منه بواسطة أحد المفتشين ببنك سوريا والمهجر الفرنسيين أن يلقى السندات التي تستحق على خالد العظم وهي دين عليه الا أن عدنان رفض ذلك فبكى خالد العظم امام المفتش الى أن أرسل له يتوسط لدى البنك الرئيسى بفرنسا كتابا نشر بشطب كافة ديون خالد العظم والبالغة ٨٠٠ ألف ليرة سورية .

الفريق لؤى الاتاسى : حادثة شهيرة هيا ... معروفة ... ولها السبب خالد بك بيتعسك بالحكم .

الرئيس جمال عبد الناصر : ده راج قابل عبد الحكيم قبل الانقصاص بالأسبوع أو بأسبوعين وقال انهم حاجزين على بيته .

المشير عبد الحكيم عامر : قال واخدين عليه حكم .

الفريق لؤى الاتاسى : خلاص دول حياصلوا .. خلاص .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبب نتكلم بقى من الجبهة ... يعنى الفكرة عمل جبهة ل... هل اتكلمتوا في هذا الموضوع ؟

السيد صلاح البيطار : والله في سوريا ماشى الموضوع .

السيد ميشيل عفلق : اتكلمنا .

الرئيس جمال عبد الناصر : هل العراق اتكلمت في هذا الموضوع ... أنا اتكلمت مع الاخ شبيب وكانت وجهة نظرى بالنسبة للعراق هي الاتى ... والا نتكلم من سوريا بس وبلاش العراق ؟ .. بتكلم عن الموضوع

دفيه أيضا تقابات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو فيه نقطة مهمة جدا بنسبها اساسى أى حكم اشتراكى الى هي نقطة البنوك .. لا يمكن لاي حكم اشتراكى أن يحكم والبنوك في يد الرأسمالية .. بالذات البنوك .. وشركات التأمين ..

السيد صلاح البيطار : قرار ١١٦ في ايلول كان فيه الشركة الخماسية وشركة الاخشاب الاسمية وشركة الحرير في حلب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده الى خاص بالتأميم ... ده هو مافيش في سوريا غير دول .. التأميم هنا وصل لخمسين شركة .. وكان يمكن في سوريا تستعاضر شركة بس الفريق لؤى الاتاسى : هناك عندنا بسوريا احنا مملها ما فيش رأسمال قوى جدا .

الرئيس جمال عبد الناصر : مين ؟

الفريق لؤى الاتاسى : بسوريا مافيش رأس مال قوى جدا .. يعنى الطبقة المتوسطة هي غالبية عندنا بسوريا .. بسوريا رأسمال او طبقة رأسمالية عالية قوية باعتقد عندنا محدود .

الطبقة المتوسطة عندنا بسوريا هي المشكلة لعامل التوازن بالنسبة لسوريا .

لذلك عمليات التأميم او عمليات الحد من الرأسمالى والقضاء على الرأسمالى حتصيب ناس محدودين او محدودين بسوريا لذلك القرار الى أمم البنوك والشركات بسوريا .. الى كنت عملته يا سيادة الرئيس - كان ممكن يعدى بسهولة ويهر بدون أن يصير أى هزة أو تكة للوحدة .. لو كان فيه قوى تحمى الوحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو قانون الضرائب التصاعدية ما اتلفاش أظن ؟

السيد صلاح البيطار : لا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هو اذا طبق هذا القانون تطبق سليم في سوريا الى هو فيه ٩٠٪ على بتوع الماية الف ليرة .. ان ده اذا طبق بصدق بيحد من تطور الطبقة المتوسطة الى رأسمالية .

المشير عبد الحكيم عامر : بيحل المشكلة ..

السيد صلاح البيطار : قرار ١١٦ بنوك وشركات تأمين والشركة الخماسية .

الرئيس جمال عبد الناصر : ١١٧ الى هو خاص بالتأميم الكامل -

السيد صلاح البيطار : ١١٧ ... يكتفى منه ... ولا بد من قانون الايراد العام ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ١١٧ بيتقى كويس في البنوك والتأمين وقانون الضرائب التصاعدية .. لكن بدون البنوك ما بتقدر تعمل حاجة ..

السيد صلاح البيطار : بدون البنوك ما في توجيه اقتصادى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. مش بس كده ... بدون البنوك بيتقى التوجيه حتى النهاردة في يد خالد العظم .

المشير عبد الحكيم : وهو في السفارة التركية برضه ..

السيد صلاح البيطار : منذ شهر ونصف روى السيد عدنان الهيطة هذه الحادثة : انه قد طلب منه بواسطة أحد المفتشين ببنك سوريا والمهجر الفرنسيين أن يلقى السندات التي تستحق على خالد العظم وهي دين عليه الا أن عدنان رفض ذلك فبكى خالد العظم امام المفتش الى أن أرسل له يتوسط لدى البنك الرئيسى بفرنسا كتابا نشر بشطب كافة ديون خالد العظم والبالغة ٨٠٠ ألف ليرة سورية .

الفريق لؤى الاتاسى : حادثة شهيرة هيا ... معروفة ... ولها السبب خالد بك بيتعسك بالحكم .

الرئيس جمال عبد الناصر : ده راج قابل عبد الحكيم قبل الانقصاص بالأسبوع أو بأسبوعين وقال انهم حاجزين على بيته .

المشير عبد الحكيم عامر : قال واخدين عليه حكم .

الفريق لؤى الاتاسى : خلاص دول حياصلوا .. خلاص .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب نتكلم بقى من الجبهة ... يعنى الفكرة عمل جبهة ل... هل اتكلمتوا في هذا الموضوع ؟

السيد صلاح البيطار : والله في سوريا ماشى الموضوع .

السيد ميشيل عفلق : اتكلمنا .

الرئيس جمال عبد الناصر : هل العراق اتكلمت في هذا الموضوع ... أنا اتكلمت مع الاخ شبيب وكانت وجهة نظرى بالنسبة للعراق هي الاتى ... والا نتكلم من سوريا بس وبلاش العراق ؟ .. بتكلم عن الموضوع

كله يعنى .. لان أصلى قلت لهم انى أنا ما بتكلمش فى أمور سوريا الا من مع السوريين .

بالنسبة للمراق الوضع النهاردة اللى أنا انصوره كالاتى : يعنى بعد الثورة فيه معركة عنيفة حتما .. وأنا قلت لشبيب ان النهاردة بدأ بعد .. بدأ فيه كلام عن التسلط فى الحزب ... وبدأ فيه كلام على الوظائف .. وعلى التعيينات وعلى التسريجات ... وقلت له - أو يمكن قلت للاخ صالح ايضا فى الاجتماعات هذا الكلام يوم ما سافر الصبح وقلت لاخواننا المراقين لا بد من عمل جبهة تضم كل القوميين والوحديين حتى يمكن الوقوف امام الرجعيين والشيوعيين .. وقلت ان فى سوريا وقت الانفصال حصل تحالف من الرجعيين والشيوعيين .. حيثدى كلام على التجسسارة ويقولوا ان بيبتدوا تراخيص الاستيراد بس للحزب .. وفصرت على الحزب أو بتروح الحزب بيتقاضوا ...

يعنى بدل ما كانوا يقولوا قرايب مثلا عبد الكريم قاسم حيقولوا الحزبيين .. وبعدين بيبتدى تبقى العملية .. الحزب دخل فى كذا .. وكذا ...

فى هذه المرحلة الجبهة بتبقى مهمة .. شبيب قال لى انهم مش فاضيين ... والله ما حصل كلام معاهم وحصل بحث فى هذا الموضوع بالنسبة للاستقلال وبالنسبة للاشتراكي وبالنسبة للقوميين العرب .. على اساس انهم يكونوا مجلس بجوار مجلس قيادة الثورة ولكن ما حصل تفاهم

فأنا قلت له اننا وفقا للميثاق وده انقال فى الميثاق .. ان الجمهورية العربية المتحدة ترى انها مسئولة على أن تعمل بكل طاقاتها لتجميع جميع الحركات القومية فى العالم العربى .. قلت أنا مستعد اتكلم مع أى حد فى هذا الموضوع ... لان احنا نرى ان الوقت الحالى ... الرجعية والاحزاب الشيوعية يتهاجم الخطه القومى بشدة ... ثم يتركز الهجوم على البعث .. لابد ان كل الخطه القومى يتجمع ليواجه الطرف الحالى اللى فيه لا بد ان يتم التحالف الواقى للاحزاب الشيوعية مع الرجعية ... اللى هو حيكون تحالف مش مرحلة تحالف لمدة طويلة طالما ما استطعش اى حد منهم انه ياخذ الحكم .. ومعدىين طبعا ما اتقابلناش بعد كده ..

رأى فى سوريا برضه حيثحصل نفس الشئ .. فى سوريا حيثحصل تحالف رجعى شيوعى .. وحصل كان فيه تحالف رجعى شيوعى وقت الانفصال .. يعنى هو التعبير بيان انه تعبير غريب شوية ...

المشير عبد الحكيم عامر : لكن أهو موجود

حصل .. حصل فعلا ... والدلالة تحالف خالد العظم هو وخالد بكداش ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ما هو .. خالد العظم بيدعى انه مش رجعى ...

المشير عبد الحكيم عامر : ليه يعنى .. تقدمى !!! ... (ضحك) عده كذا ميت اف ليه ! ..

السيد صلاح البيطار : ده الرسمال الوطنى ببسموه .. تحالف الراسمال الوطنى مع الديموقراطية .

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو الموقف ؟ ... قطعاً كل الاتجاه القومى لازم يتجمع معا ...

أنا شفت انكو ظلمتوا مجلة .. للاخوان المسلمين ... ادبتوهم تصريح ... ففس معنى هذا أن ليكوا اتجاه بالنسبة للاخوان المسلمين ؟

الفريق لؤى الاناسى : حالياً .. نسبهم دلوقتى .. مش هاوزين نفتح الحرب على كل الجبهات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ممس هذا ان الاخوان المسلمين داخلين فى هذا التحالف ؟

الفريق لؤى الاناسى : لا .. لا .. لا بس مش هاوزين دلوقتى نفتح الحرب على جميع الجبهات .

الرئيس جمال عبد الناصر : فواحد الاخوان المسلمين فيها وحدويين واشتراكيين .. ده فى رأى ...

الفريق لؤى الاناسى : دلوقتى فيه ثلاثة اتجاهات هم : البعث والقوميين العرب والحدويين الاشتراكيين .. دول هميا هم القائمين ... يعنى ممكن يصمروا فى جهة واحدة

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب هل حيثصل ميثاق ... ميثاق للجبهة يعنى ؟

السيد ميشيل عفلق : هذا طبيعى .

الرئيس جمال عبد الناصر : هل فى العراق حيققى نفس الشئ والا ما بشعرفوا ؟

السيد ميشيل عفلق : يعنى اعتقادى أنا انه مختلف ..

السيد صلاح البيطار : هو كان فيه جهة .. يعنى الاول ..

السيد ميشيل عفلق : من منظمات يعني
اعليها منهية ... يعنى في الواقع في العراق
يعنى ... الفئة الثانية يعنى تقريبا غير
موجودة ..

السيد صلاح البيطار : هو في العراق
العامل الاساسي هو المشكلة الاقتصادية ..
القوى الثابتة تبقى على طول الرجعية
والرأسمالية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هم طبعاً
مشمولين دبلوماسياً ..

السيد ميشيل عفلق : بعض القوميين
يعرب باعتقد من كبار النجار ...

الفريق لؤي الاتاسي : كمان هو ذات
الموضوع بالنسبة لصدنا بسوريا .. القوميين
العرب عندنا ما الموضوع .. يعنى اتجاههم
ما هو اتجاه اشتراكي صريح أو واضح ..
لانه كثيرين من اعضاءهم القوميين العرب -
يمكن اعتبارهم من الرجعيين أو الرأسماليين
.. يعنى مثال عماد الحركي .. من الاعضاء
البارزين في القوميين العرب .. وهو من
الامطاعيين في الحركة ..

المشير عبد الحكيم عامر : بس عماد اتجاهه
وحدوى ..

الفريق لؤي الاتاسي : صح .. اتجاهه
وحدوى نعم وحدوى ..

المشير عبد الحكيم عامر : اتجاهه وحدوى
اشتراكي على قد انا ما باعرف لاخر وقت ...

الفريق لؤي الاتاسي : حتى الآن هو اتجاهه
وحدوى صريح .. بس بالنسبة للاشتراكية
ما هو مفهوم ..

المشير عبد الحكيم عامر : لا هو يختلف من
الناس الثانيين .. اظن كان في المعارضة وقت
الانفصال ..

الفريق لؤي الاتاسي : نعم في المعارضة

الرئيس جمال عبد الناصر : انا في رأيي
يا اخ لؤي : كل واحد الحقيقة ايد الوحدة
بعد الانفصال في رأيي ايد الاشتراكية لان
الوحدة معناها الانتقال من الثورة السياسية
الى الثورة الاجتماعية معناها الاشتراكية ..

السيد كمال حسين : عشان هو ايدنا
بعد العوائين الاشتراكية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لان الوحدة ..
بعد الانفصال ملازمة للاشتراكية ..

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس ..
الاشتراكية تعد شعارا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. الاشتراكية
عندنا ما هيأش شعار الاشتراكية عندنا تطبق

السيد صلاح البيطار : لا .. قصدي
بالنسبة اليهم يعنى القوميين العرب ... ووقت
ما بنوضع الميثاق حيطظروا بالموضوع ...
صح

الرئيس جمال عبد الناصر : كل من ايد
الوحدة بعد الانفصال معناها انه يؤيد الوحدة
والاشتراكية كده ... لان المعروف ان حتى
اذا رجعت الجمهورية حترجع الاشتراكية
ده وضع فاطح ...

الفريق لؤي الاتاسي : سيادة الرئيس ..
يعنى أرجو ما نطلق الموضوع اطلاقاً .. لان
فيه ناس عاطفيين ... الوحدة كوحدة مطلب
قومي حتى واحد رأسمالي ممكن يطالبها
بها كمطلب قومي عاطفي .. بس ما نطلق
الموضوع اطلاقاً كل من ايد الوحدة بعد
الانفصال فهو اشتراكي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى فيه حد
رأسمالي ايد الوحدة بعد الانفصال ..

الفريق لؤي الاتاسي : فيه .. فيه ناس
فيه نجار .. نجار ...

الرئيس جمال عبد الناصر : صغيرين يعنى
دول رأسمالية وطنية طرف في تحالف قوى
الشعب ..

الفريق لؤي الاتاسي : والله تجلسار يعنى
كويسين .. نجار كويسين .. كانوا مؤيدين

المشير عبد الحكيم عامر : متوسطين ..

السيد ميشيل عفلق : قبل الاشتراكية.

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. بأقول
بعد الانفصال ..

الفريق لؤي الاتاسي : يعنى مثال .. مثال
من قرايبي .. من قرايبي باعرفهم من ميلتنا
يعنى .. فيه ناس احوالهم كويسة جداً
مؤيدين الوحدة بعد الانفصال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو بس ..
مش معنى الاشتراكية ان الناس تبقى مدمين
(ضحك) ..

السيد صلاح البيطار : لا .. طبعاً ..
انتوا في بيت الاتاسي عندكروا ..

الفريق لؤي الاتاسي : فيه عندنا رأسماليين

السيد صلاح البيطار : لكن فيه شباب عاطفي كثير والتصرّيات وفيه شباب من عائلة الاتاسي راحوا بالمعركة ..

الفريق لؤي الاتاسي : فيه سبعة ميتين من عندنا في مظاهرات المطالبة بالوحدة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الاشتراكية هي الحقيقة سيطرة الشعب على وسائل الانتاج ..

السيد صلاح البيطار : ده طبعا .. هذي واضحة جدا في ذهنهم بها الشكل - القوميون العرب - ولذلك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هم ناقشوا - القوميون العرب - في جريدتهم «الحرية» ناقشوا التجربة بتاعتنا وأيدوها ..

.. ناقشوا التجربة مناقشة الحقيقة موضوعية جدا .. من اعمق المناقشات التي التائست بيها التجربة ..

المشير عبد الحكيم عامر : على العموم الميثاق بيحدد ..

السيد صلاح البيطار : دول - سيادة الرئيس - القوميون العرب .. دول يعني لسه هم شباب مثقفين فقط .. يعني مأخوذين بالفكر أكثر منهم بالحياة العامة ..

برأيي أنا لما تيجي التطبيق او لما يوضع ميثاق فيه تفصيل للخطوات الاشتراكية لتطبق .. باعتقد .. يغيروا خططهم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : في عشر سنوات تطبيق على أي مجتمع .. المجتمع حيتي ايه ؟ .. هل حنقدر نقول كده في سوريا ..

المشير عبد الحكيم عامر : شكله بعد عشر سنوات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني احنا بنقول هنا بعد عشر سنوات - يعني سنة ٧٠ - سيكون الوضع هو الاتي : ملكية العائلة - الراجل وزوجته وأولاده القصر - حتحدد بمائة فدان .. دلوقتي ملكية الفرد ١٠٠ فدان ..

المشير عبد الحكيم عامر : حتبقى العائلة الرئيس جمال عبد الناصر : العائلة كذا .. التجارة الخارجية كذا .. التجارة الداخلية كذا بالنسبة للتأميم كذا وكذا وكذا .. معروف دلوقتي ان احنا لغاية سنة ٧٠ حنعمل كده .. شقم الكلام ده محدد في الميثاق برنامج كامل .. كان فيه رأي ان

احنا لو عملنا ده حيسبب عدم استقرار .. وكان فيه رأي يقول لا لو أعطنا ده حيسبب استقرار .. اللي حصل انه حصل استقرار السيد عبد اللطيف البغدادي : الخط واضح ..

المشير عبد الحكيم عامر : كل واحد عرف الاطار ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كل واحد عرف أوله ايه وآخره ايه .. قلنا بيوت وعمارات مافيش تأميم .. سئلت انا مئات الاسئلة حتأمموا الدكاكين قلنا لا ..

في المؤتمر الوطني سئلت يعني أسئلة لا أول لها ولا آخر .. ويعني مافيش الكلام نتاع ان حتحدد الملكية بخمسة وعشرين أو شيء من هذا القبيل ..

لو عمل ميثاق اجمالي بعد كده يبقى يتحول لميثاق تفصيلي .. يبقى يعمل العملية ..

طيب الخطوة برضه تبقى معقولة .. بترجع برضه أماننا مشكلة توحيد العمل السياسي بعد كده في الدولة ولا حتفصل السوريين في جانب والمصريين في جانب .. ازاي نلم الموضوع بعد تكوين جبهة سوريا .. واحنا عندنا هنا الاتحاد ..

الفريق لؤي الاتاسي : وفيه العراقيين برضه كمان ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وفيه العراقيين .. حنرجع نتيجة لهذا فيه اقليمية برضه .. يعني وانا باقول أي وحدة لازم نراعي فيها الاقليمية .. ومن اخطاء ٥٨ ان احنا بقينا بنقول .. مش هابزين اقليمية .. مش هابزين اقليمية .. واحنا بنفمي حينا والاقليمية موجودة غصا هنا ..

المشير عبد الحكيم عامر : الظروف الاقليمية موجودة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ازاي نجتمع بقى التنظيمات السياسية في مصر وسوريا والمراق حتى لا يحصل تصادم ؟ تعبك يا أخ فهد ..

المقدم فهد الشاعر : لا .. لا أبدا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ازاي نجتمع التنظيمات السياسية في البلاد الثلاثة .. ازاي تخلق وحدة .. وحدة التنظيم السياسي في البلاد الثلاثة بما لا يوجد مجال للتناقض والصدام والانفصال ؟

الفريق لؤي الاتاسي : قيادة سياسية طبيعية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كخطوة أولى .
الفرق لؤى الاناسى : كخطوة مباشرة
الفائدة السياسية .. على أن توضع خطة
لدمج .. للدمج أو للتعامل .. التفاعل
ينتهى بفترة تحدد بعصر كلائه بالنتيجة
حظ أو شكل سياسى واحد للكل ..

المشير عبد الحكيم عامر : هي العملية
سه مش واضحة يعنى لو فترجمها .. لو
أرجع بعيد شويه معلى بنخطط للمستقبل
وده يوضح أكثر .. يعنى مثلا — النظام
الداخلي .. مستقبل النظام الداخلى ايه ..
أكيد سيكون فيه برلمانات ايا كان شكلها
يعنى برلمانات ..

ماهو لازم يبقى واضح فى ذهننا كل حاجة
— لما نوصل للمرحلة اللى يجب يكون فيها
برلمان .. ده برضه حيبقى مرتبط بالموضوع
وبالسياسات والجهة القومية .. حيبقى شكل
اعملية ايه ؟ ..

هل حيبقى فيه اطرادات للصراع .. مجال
لصراع .. برضه مش عايزين ده يحصل
ملشان ما يحصل نتيجة له اصطدام برضه
تاني بين العناصر الاخرى .

السيد ميشيل عفلق : صراع بين معين
ومين ؟ ..

المشير عبد الحكيم عامر : بين العناصر فى
داخل الجبهة يعنى .. ماهو فيه عناصر
معتقداتها ثابتة .. حصصهم بالعناصر
الاخرى .. بانول ان هذا الاحتمال يجب ان
يدخل فى ضمانات المستقبل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس دى
خطوة لسه ماوصلنا لهاش .. احنا عايزين
الخطوة اللى قبل دى اللى هي السياسة
يعنى .. قبل ما ندخل فى البرلمان .. نبحث
ازاي يبقى التنظيم السياسى يوحد .. اذا
توحد التنظيم السياسى يبقى الكلام اللى
بنقول عليه ده سهل ان يتفق عليه

المشير عبد الحكيم عامر : انا باتكلم عليها
وقصدى من اثارها انها تورينا ازاي الصورة
اللى حتربط التنظيم .. وده اللى حتربط
بيه دلوقتي .. التنظيم السياسى كله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس اللى انا
متصوره فى التنظيم السياسى مش بس
القيادة وتوحيدها .. انما لازم تبقى جميع
التنظيمات المركزية موحدة .. ما ينفع تقعد
مثلا ستة أفراد أو عشرة .. لازم يبقى فيه
حاجة ثانية شعبية ..

المشير عبد الحكيم عامر : على مستويات
ثانية ..

السيد ميشيل عفلق : بتصدر مؤتمرات ..
الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ايه ..
اذا كان فيه حاجة زى المكتب السياسى هو
ده اللى احنا متصورينه .. مش كده ؟ ..

فى رأى انا مش كفاية لان بتبقى العلاقة
واحدة بين الاقاليم الثلاثة .. مبنية على
المكتب السياسى .. بموت جمال عبد
الناصر .. ببقي الوضع ايه فى العملية ؟ ..

ببقي الرابطة هو بس .. مش معقول ؟
تبص تلاقى الوضع مع مصر حصل خيل
اذا كانت اللجنة السياسية مقصورة على
هذا ..

كان لازم تبقى فيه قيادة مركزية — اللى
احنا ممثلين عنها هنا فى الاتحاد الاشتراكي
.. اللى اسمها اللجنة العامة .. اذن يعنى
لجنة مثلا مكونة من مائتين — من الثلاث بلاد
— ويمكن تجتمع مرة كل شهرين .. ماهياش
برلمان لكن تنظيم سياسى ..

وبهذا هي دى اللى تبقى قيادة للتنظيم
السياسى .. اللى هم المائتين اللى موجودين
فى التنظيمات السياسية وفى القواعد ..
بجتمعا مرة كل شهرين للدورة يعنى قول
اسبوع أو عشر أيام .. بحيث ان الناس
يبقى يعرفوا بعض وتبقى المستويات الثانية
انلمت على بعض وعرفت بعض ..

السيد عبد اللطيف البغدادي : يعنى من
هذه اللجنة الكبيرة حينئذى أو ممكن تبنى
اللجنة السياسية اللى فوق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده غير المؤتمر
يمكن يكون من ألف شخص من الاقاليم
الثلاثة .. هو المفروض ان المؤتمر تبنى عنه
هذه اللجنة .. واللجنة يبنى منها المكتب
السياسى ..

يعنى هل ده ممكن ؟ .. كل ده كلام عمومى
ما هواش تفصيلى أو كلام نهائى ..

هل هذا الشكل ممكن يتم عمل ؟ ..

السيد ميشيل عفلق : يعنى فى الواقع ..
التفصيلات اللى فسرت عمليا .. ممكن يعنى
توضع قرين القياس .. لاننا ماراح نرتجل
لكن المبدأ مقبول ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ده الاساس
لانه هو ده اللى بيمثل الوحدة السياسية ..

السيد صلاح البيطار : هو طبعا بيسكون
فيه برلمان .. بين الاقطار الثلاثة ..

الفريق لؤي الاتاسي : برلمان امي حنساوية؟
.. قبل البرلمان ..

السيد صلاح البيطار : على شكل الدولة
.. يعني ..

الفريق لؤي الاتاسي : صحيح بس امي
حنسح هنك الانتخابات وتساوي برلمان
.. يعني، قبل ما يصير برلمان .. يعني
الفترة دي ماتصير برلمانات الشكل الرابط
شو .. هو ده اللي ..

السيد عبد الفتيف البغدادي : دستور
الدولة ..

الفريق لؤي الاتاسي : واسطة الربط
السياسي او القيادة السياسية للدولة
الوحدة او المتحدة .. يعني يكون هنك له
شكل .. شكل القيادة الجماعية ..

المشير عبد الحكيم عامر : القيادة السياسية
اذا تكونت بعد كده ، حيطلع البرلمان ..

الفريق لؤي الاتاسي : على ضوء الظروف
الموضوعية او الواقعية ..

المشير عبد الحكيم عامر : تبحث الظروف
الموضوعية وتقدر تاخذ على اساسها قرار
الانتخابات والبرلمان ..

الفريق لؤي الاتاسي : باعتقد بجواب
الاستاذ ميشيل هو الجواب الواقعي يعني
من حيث المبدأ مقبول اما التفصيل او
الشكل فبترك للدراسة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اولاً انا بدى
اقول انه مايطلعش في الآخر ان كل اقليم
مالوش دعوة بالتاني .. لان ده معناه
انفصال مقنع ..

الفريق لؤي الاتاسي : هذا الكلام صحيح
.. هذا الكلام صحيح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وانا اقول انا
مالى ومال سوريا .. وانت تقول احنا
مانناش دعوة بمصر وهى العملية في سوريا
والثاني بيقول العراق بتبص تلاقينا معنا
وحدة .. واحنا الحقيقة معنا وحدة سورية
وبعدين طلعنا بانفصال او وضعنا بذرة
الانفصال ..

السيد ميشيل عفلق : ده صحيح . بس
التدرج في التوحيد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : توحيد ايه ؟
الدولة ؟ ..

السيد ميشيل عفلق : التنظيمات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كويس ..
يعنى نبدأ جميعاً جبهة ثم مفاوسة العمل
السياسي يصير الاندماج بتكوين الشركة
السياسية العربية القومية الواحدة ..

المقدم فهد الشاعر : والله انا في الواقع
ارى انه لما بنعمل مثلاً الجبهة الموحدة في
سوريا وجبهة موحدة في العراق وهو الاتحاد
الاشتراكي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى كاننا
بدأنا الخطأ ..

المقدم فهد الشاعر : كاننا بنعمل تناقض
بين الفئات الثلاثة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بالضبط ..
يبقى لازم الثلاثة يتجمعوا على بعض ..

المقدم فهد الشاعر : يتجمعوا على بعض ..
الرئيس جمال عبد الناصر : هو ده الكلام
الى انا بانكلم فيه ..

المقدم فهد الشاعر : يتجمعوا على بعض
تمهيداً .. مثلاً فيه اليوم هنكنا حزب البعث
العربي .. حزب البعث العربي - الواقع -
موجود في عدد من الاقطار العربية .. فيه
هنكنا الاتحاد العربي الاشتراكي اللي موجود
في مصر .. فيها دولي مثلاً ممكن دمجهم في
حزب واحد ووضع قيادة سياسية موحدة
للبلد بتكون افضل .. على غرار الحزب
السوفييتي ..

هذا ببسهل علينا عمليات كتير الواقعية
يعنى .. سواء كانت من حيث القيادة ..
سواء كان من حيث توحيد الفكرة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وملشان
ندمجهم في حركة سياسية قومية واحدة لازم
ندمج القيادات أولاً ونخلق بينهم نوع من
التوافق والوحدة الفكرية .. مشان نقدر
نوصل لهذا معنى ماير مراحل عايز تدرج زى
مايقول الاخ ميشيل .. ثم ما هو وضع
الحزب القومية الاخرى في سوريا والعراق
.. يجب أولاً تكوين الجبهة ثم بنعمل قيادة
سياسية موحدة تقود الدولة بشي قدرونا
نمشي مرحلة ثم بعد كده لو بنعمل لجنة
مركزية للقيادة بدل اللجان المركزية اللي في
كل بلد .. بنبقى حققنا توحيد اكبر ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما هو مش ممكن
توحيد القيادة السياسية الا اذا وحدت
قيادات الاقطار .. يستحيل يعني .. حبيبتي

أراي ؟ . قصدي جمعت .. جمعت القيادات
الوطنية لـكل الأحزاب القومية في لجنة
واحدة ..

الفريق لؤي الاتاسي : وقت ما أوجدت القيادة
السياسية مدى بسوريا .. معناها قطعت
الطريق على أي رجعي أو شيوعي أو انتهازي
وصميت ثمانين بالمائة من سوريا بجهة
واحدة ..

المقدم فهد الشاعر : بالشكل ده بيصير
التناقض داخل الجبهة الواحدة ..

الفريق لؤي الاتاسي : داخل الجبهة
الواحدة ممكن ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تناقض
خفيف ..

الفريق لؤي الاتاسي : ممكن .. ممكن ..
ممكن أضع له حد بواسطة الميثاق .. وقت
ما يصدر الميثاق بين القوى الوطنية لتدخل
في جبهة وحدوية .. بتتحدد مواقف الكل

لذلك أنا بحثت الموضوع بالنسبة لسوريا
.. تصوري للموضوع انه تتكون الجبهة
الوحدوية من حزب البعث والقوميين العرب
.. والوحدويين الاشتراكيين .. وبالصورة
دي تكون ضمت فعلا جميع العناصر الوحدوية
على المستوى القيادي .. وجماسيريا ..
نكلامي باني أضف الجبهة الوحدوية داخل
سوريا مرحليا ..

السيد ميشيل عفلق : يعني معناه التدرج

الفريق لؤي الاتاسي : بالمرحلة الاولى على
مستوى القيادة كجبهة بس بمراحلها البعيدة
على ان يصبح فعلا حركة واحدة .. لازم
بالتطور يدخلوا ويشكلوا مع بعضهم في حركة
واحدة متبنيين الحركة أو الاتجاه أو الطريقة
التي قامت فعلا والتي اتبني عليها حزب
البعث والتي طالب بها حزب البعث بحسب
تاريخه .. فيه عنده منهاج عمل .. منهاج
عمل متوازي تلقائيا مع الاتحاد الاشتراكي
عندكم .. تلقائيا جائز فيه بعض الفروقات
من حيث التطبيق أو من حيث المفاهيم ..
هذه كلها كان ممكن إعادة النظر فيها ودراستها

الفريق لؤي الاتاسي : جبهة مرحلة أولى
.. جبهة واحدة .. حسب ميثاق يستوحى
من الاتجاه أو العمل أو الطريقة .. منهاج
سياسي تبع حزب البعث والمعلل ليسكون
متوازي مع الاتحاد الاشتراكي هنا .. ونترك
لعامل الزمن عملية الدور الاشتراكي ..

السيد جمال حسين : سبق للأخ صلاح

ان قال رايه وهو حربة الاحزاب الاشتراكية
أو الاحزاب اللي في الاتجاه الحالي الوحدوي
.. الاشتراكي اللي ماشي .. هل حيبقى ده
يعني عامل وله وجود .. والا يعني يتفعل ..
فيه رأي ثاني ..

السيد صلاح البيطار : هو مثلا في سوريا
.. في سوريا في الحقيقة القوميين العرب
مثلا لم الوحدويين الاشتراكيين .. يعني ما
شيء يفريهم بأنهم يبقوا في المعنى رى مثلا
التكوين التاريخي ها اللي صار الهم .. أما
يعني مصيرهم الحزب بده يكون ..

الفريق لؤي الاتاسي : مع تطور الزمن يعني
والتعامل ..

السيد جمال حسين : يعني يعملوا حزب
جديد ..

السيد صلاح البيطار : لا .. حزبنا احنا
.. يعني هم مثلا القوميين العرب نشاوا
نشأة فكرية فقط في الجامعة الاميركية في
بيروت .. قوميين فقط لا اشتراكيين .. بعد
شي وقت ميم حرب فلسطين .. هما مختلفين
معنا على الاساس الاجتماعي يعني .. في
الناحية الشعبية .. مختلفين معسلا كل
الاختلاف .. قانونيين يعني .. قوميين
قانونيين مع الزمن انفتحوا نحو الاشتراكية
.. الان حاملين شعار الاشتراكية وبنسأدوا
فيه .. لكم لسه امامنا امتحان ..

الفريق لؤي الاتاسي : بفاعل سيدي ..
تفاعل بالزمن بيمصر ..

السيد صلاح البيطار : وضمن الجبهة ..
هو شيء معروف وهو ان القوميين العرب
يستندوا على الجمهورية العربية المتحدة ..
الرئيس جمال عبد الناصر : أظن الكلام ده
انتم قلته في دمشق ..

السيد صلاح البيطار : هم قالوها سيادة
الرئيس في أول مرة لما انسحبوا من الجبهة
القومية في بغداد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا أول مرة
أقابل واحد من القوميين العرب كان هائي
الهندي أول مرة أشوفه بعد الانفصال ...
وفي علاقتهم معنا لهم رأيهم المستقل .. وأنا
قلت الكلام ده لملى صلاح السعدى ..

السيد صلاح البيطار : هم - سيادة
الرئيس - قالوا هالشيء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هم لما اختلقوا
في الجبهة في بغداد اختلقوا على أساس

سهاجة حزب البعث للجمهورية .. هو ده
كان بداية الخلاف واتسحوا من الجبهة ..
لأن هم من أول الانفصال أخذوا وضع واضح
ضد الانفصال وانتقدوا الوحدة نقد بناء ..
ولكن كان واضح ان سياستهم الحقيقية
مساندة الجمهورية .. ودا لفت نظرنا اليهم
.. لكن قبل كده انا ما شفت هاني الهندي
.. هاني الهندي نقد هنا كام سنة .. طول
الوحدة كان في البرلمان .. ماشغوش ..

السيد كمال حسين : والله ما انا عارف
ايه ائلي دخل الموضوع ده .. ده السؤال
يتاعى كان على مبدأ الحرية ائلي احنا كنا
كنا بنتكلم عليه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طب خليه
يكمل بقيت كلامه ..

السيد صلاح البيطار : القوميين العرب
موجودين .. ولكن الآن آخذين شكل انه
مدعومين من الجمهورية العربية المتحدة
فبستغلون ذلك لأن هذا طبعهم .. فالموضوع
هو بين الاتحاد العربى الاشتراكي وبين حزب
البعث .. يعنى فيه موضوع .. وها الموضوع
أساسى يمكن جايين من أجله نحن .. يعنى
نحن جينا ليش .. لأنه فيه هناك بسوريا
من يدعى انه يريد مودة الجمهورية العربية
المتحدة بالكامل ويقول - يدعى - بأنه يمثل
الجمهورية العربية المتحدة هناك .

الرئيس جمال عبد الناصر : ده على
القوميين العرب ؟

السيد صلاح البيطار : لا .. القوميين
العرب وغير القوميين العرب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا هانى قبل
ما يسافر بغداد .. ماكانش لسه فيه أي
حاجة من سوريا .. ولما كان بيتكلم من
الوحدة كنت باقول له هايزين قبل الوحدة
حكم وطنى وكان بيقول ان هذا الكلام خطير
لأنه معنى هذا ان مصر تتبع سياسة انمالية
ده كان المناقشة ائلي بيننا .. القوميين
العرب وقفوا معنا بعد الانفصال .. ومعرفتى
بيهم بعد الانفصال انتقدونا فعلا ولكن بشرف
مارضوا الانفصال وكانت سياستهم قومية
نظيمة رغم الخلاف بيننا من التطبيق ..

السيد ميشيل عفلق : بسنة ٥٦ كان
شعارهم اتحاد سوريا والعراق .. كان
شعارهم الوحدة يأى لمن .. مع وجود
الاستعمار ووجود معاهدة وكل شيء بيتقيلوا
وحدة مع العراق وافقوا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى انا
تجربتي معاهم كانت بعد الانفصال ..

السيد ميشيل عفلق : نعم .. نعم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ايه طعا
فيه ناس قوميين في سوريا .. يعنى ضد
الانفصال مارضوه وقفوا قوميين وقفوا
وحدويين .. ولذلك احنا لما نتكلم مع
البعث هل بنتكلم مع البعث على أساس
سحق هؤلاء الناس .. أو القضاء على هؤلاء
الناس .. أو يعنى في هذه الدولة الجديدة
الاتحادية .. هل الناس دول بيسحقوا ..
ولا هم ناس وحدويين مخلصين ..

السيد صلاح البيطار : هانى يتدخل في
سلطة الاتحاد .. الدولة الاتحادية عدم قدرة
للبحث طبعا عند قيام الدولة .. من سلطة
الاتحاد البحث فيما يتعلق بها المنظمات
اللى في القطر ..

المشير عبد الحكيم عامر : بصرف النظر .

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو احنا
النهارده بنتعق على الدولة ونشوف ايه
سلطتها وايه اولها وايه آخرها .

السيد صلاح البيطار : متى داخل فيه
سيادة الرئيس ..

المشير عبد الحكيم عامر : بصرف النظر .

الفريق لؤى الاتاسى : ما المانع ؟

السيد صلاح البيطار : مثلا اذا اصطدنا
نحن واياكم في سوريا .. شو سلطة الدولة
الاتحادية .. شو سلطة الحكم المركزى ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : لا انا باقول
هنا ان متبقاش سلطة الدولة .. هنا بتبقى
سلطة القيادة السياسية لأن القيادة
السياسية اللى هي بتعمل كل العمل السياسى
في الجمهورية أو في الدولة الاتحادية .. هي
اللى بيبقى لها السلطة للعمل السياسى ..
الدولة حستخدامها ازاى في هذا الموضوع .

السيد صلاح البيطار : بخصوص سلطة
ها المكتب السياسى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طب ما هو
موضوع برضه لازم نتكلم فيه .. يعنى أنا في
رأى في المكتب السياسى .. تكون له طبعا
سلطة ..

هذا .. تكون له سلطة الحكم في عملية
بهذا الشكل ..

الفريق لؤى الاتاسى : في رأى أنا بالنسبة
للجبهة الوحدوية .. بالنسبة لنشاط كل
فئة .. أثناء الفترة الانتقالية للمجلس
الجهاميرى ضمن النطاق العام باعتقد قانع

وليس ضار . اذا ترك لهم العمل الجماهيري حسب الميثاق .. يعنى ممكن يكون نافسح وليس ضار ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا بدى هنا اثر نقطة .. ماخطوش فى حسابكم ابدا ان احنا حنشجع حد ضد البعث عشان نضعف البعث او كلام من ده .. والا بقى كل الكلام ده هبء ضايع .. والله وينسهر بدون فايده .. اصل العملية اخلاقية فى رأى .. اذا مكنتش العملية بتبدى على أساس اخلاقية من البداية يبقى ما فى فايده من الكلام اللي احنا بنتكلم فيه .. اذا كنتوا محتسبوا حسابانكم على أساس مثلا .. أنا أعرف مثلا هانى وباعرف غيره ..

الفريق لؤى الاتاسى : وسيادتك بنفس الوقت عارف الاستاذ ميشيل والاستاذ صلاح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اكرر واحد أعرفه فى سوريا بعرف النظر من اللي حصل هو صلاح .. الأخ ميشيل ماجاتش الظروف ان احنا نعرف ...

الفريق لؤى الاتاسى : وفى نفس الوقت سيادتك عرفت الكل أصبح حيادى بالنسبة لكل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. يعنى هي عملية اخلاقية .. اذا ماكناش حنمشى أخلاقيا .. أو اذا كان واحد بيظن ان العملية مثلا انى أنا مثلا باتكلم هذا الكلام على أساس الطريقة الحزبية .. بشاصة التحالفات الحزبية حاقوى حد ضد حد .. يبقى الكلام ده كله من غير فائدة أنا عارف راح ييجى ناس ويقولوا لك ان الجمهورية عندها امكانيات تستطيع تعد كذا وعندها اجهزة تعد كذا .. الى آخر هذا الكلام .. يبقى الموضوع غلط كله .. الفرض غلط والعملية غلط .. اللي أنا باقوله ان فيه ناس وقفوا مع الشعب السوري ومع الوحدة فى فترة الانفصال وأنا بعتبرهم وطنيين متفلسين لما بنجى دلوكت فى الدولة الاتحادية وتقسول ان دول انتهوا لتقى على تصفيتهم .. يبقى الحقيقة الكلام ده ماهواش أبدا عادل وفى نفس الوقت نخلق انشقاق فى الصف القومى .. ولكن الحل السليم ان الانبعاثات الوحدوية كلها بتتكون وبتتحد وتنضم فى جبهة واحدة وبتمشى باضمن بهذا ان الاتجاه الوحدوى كله مؤمن وان الوحدة لها من يحمىها . أنا ماياقولش ان دول حزب مصايا وانتوا ضدى .. والا برضه تبقى العملية ضامة من أولها .. لازم انتو حاتكونوا معايا زى دول وأنا معاكم

زى ما اكون مع الثانىين دول .. كل هذه قروض .. القروض انها قروض متفق عليها وخلصناها من الاول وبتكلم على أساسها . فاذا ماكانتش هذه القروض قائمة يبقى الكلام حيؤول فى التعكير وباستمرار تقابل عقد .. فاذا كنت متصور انى أنا باتكلم على التحالف علشان القوميين العرب .. دول هم اللي حبيقوا بتوع الجمهورية والى حسنندهم وتقويهم علشان يقوا يتصدوا للبعث .. تبقى غلطان ..

السيد صلاح البيطار : هذا الامر اللي حبيت اثيره أنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا كنت بتظن كده افضل ان تتكلم على المكشوف بنقول بصراحة بحيث لا نترك الامور ماغلغيش اتنبأ .. لأن برضه مااعتكرش انى حائبا والا نغيب .. لكن الكلام اللي اتقال فى الجلسات اللي طالت .. يعنى الشكوك والتجربة اللي طالت هي اللي مبنى عليها كل الاقتراحات .. حزب البعث موجود فى سوريا وحزب البعث موجود فى العراق .. وحائط بين المطرقة والسندان على أساس سوء النية وعلى أساس ان ماقيش ثقة .. وعلى أساس كل هذا .. على أساس فرض الثقة وعلى أساس حسن النية تختلف الاوضاع .. والا ايه ؟ .. يبقى الوضع بهذا الشكل ولكن برضه فى نفس الوقت بنقول ان فى سوريا فيه ثغرات وحدوية لازم تتجمع .. لازم تدخل الجبهة الوطنية ..

السؤال : هل حزب البعث لوحده يمثل سوريا ؟ .. أنا باقول لا .. فيه ضرورة حتمية توجب على جميع العناصر القومية ان تتحالف أولا ليكون من تحالفها تمثيل صحيح لسوريا .. لتواجه القوات المضادة وثائيا واى تفريط فى أى من هذه القوى الوحدوية يضعف قوى الخط الوحدوى تجاه الواقع وتجاه الخطر . القضية مش قضية حزب البعث .. هي القضية قضية القوى الوحدوية وبعدين هايز القول لك ان سياستنا ان نلتقى .. بكل الاتجاه القومى واللى على أساسه التقينا بالبعث والتقينا بالقوميين العرب والتقينا بالوحدويين الاشتراكيين والجبهة المتحدة .. والتقينا بحزب الاستقلال وبرضه بالقوميين العرب .. وبالبعث فى العراق .. ويعنى حصل لقاء .. حصل ناس من البعث فى العراق كانوا هنا .. بيتعنونوا الى بيتعنون لاسلكى واللى بيشتغل كذا .. مش حصل ؟ .. التقينا بكل هؤلاء الناس ولكن كانت سياستنا الا نقيم حزب فى البلاد العربية .. لان احنا لو كنا نقيم حزب .. كنا دخلنا فى صرامات مع الاحزاب القومية .. لان لو فيه حزب فى سوريا وفيه حزب بعث كنا حنبقى عدوين لدودين . لذلك احنا

لم يكن في سياستنا أن نعمل حرب لكن بنقول
أحنا بننتهي بكل الاتجاه القومي الموجود في
العالم العربي ..

السيد صلاح البيطار : طيب نعرض ان
أفمننا جبهة في سوريا مثلا .. ثم حدث خلاف
بين أعضاء الجبهة .. وده ممكن يحدث كما
حدث في العراق وانسحب الحزب من الجبهة
.. ايه اللي يحصل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والله اذا
انسحب من الجبهة احنا مع الجبهة .. هنا
في مصر .. لأن احنا حنكون داخلين بعد كده
في هذه الجبهة انتم بتعملوا جبهة .. وبعدين
احنا بعد كده بنتعاهم معاها .. وبعدين يجب
ان ندمج .. أنا في رأيي يجب ان ندمج
سياسيا حتى نضمن ان لا يكون انفصال ..
بمعنى ان تكون هناك قيادة سياسية واحدة
لكل الدولة الاتحادية تجمع الكل بعد كده
.. اللي يتحرك على الجبهة يبقى تمرد على
الجميع .. هل امكان كل القوى الوحدوية
تبقى حاجة واحدة .. هذا هو السؤال ..

السيد صلاح البيطار : هذا هو الاساس
.. لازم يكون حاجة واحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ده الاساس
.. يعني أنا بالكلم وشايل من مخي جميع
اشكرك .. وجميع عوامل عدم الثقة ..
أنا بالكلم على اساس فتح صفحة جديدة ..

المشير عبد الحكيم عامر : يعني أنا تصوري
للنظام .. ان سوريا حتبقى فيها جبهة ..
أنا متصورها .. متصور في النظام ان حتبدأ
سوريا فيها جبهة .. وتتفق على الميثاق
وبعدين تصوري انه ده بس مش كفاية ..
دي خطوة أولى .. أما الدولة الاتحادية التي
حتشوم لازم النظام اللي في سوريا ده .. اللي
هو الجبهة السياسية حتلتقي مع الجبهة
السياسية اللي موجودة في مصر والانيين
حيصلوا منهم قيادة سياسية للكل .. ده
اللي أنا فاعمه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ومع العراق ..

المشير عبد الحكيم عامر : ومع العراق
كذلك .. اذن الربط سيكون موجود .. اذن
اللي ينصرف - زي ما بنقول يا أخ صلاح -
أو اللي يخرج على الجبهة فيسبب القيادة
السياسية اللي تقدر تحكم على ده ..

الفريق لؤي الاتاسي : نص في سوريا لازم
نوصل الى اندماج ..

السيد صلاح البيطار : لازم نوصل الى
اندماج بحيث ان الجبهة تصبح حزب ..

السيد ميشيل عفلق : بتصور أنا القيادة
السياسية .. حتمية الظروف الموضوعية
داخل سوريا بين هذه الاتجاهات لدمج في
الجبهة الوحدوية .. تؤدي بعد مدة أو
فترة من الزمن لان تشكل كيان واحد ..
يعني هو المكتب السياسي يعني ظروف
موضوعية مع التوجيه .. مع هيئة جميع
الظروف الموضوعية .. انه بعد فترة من
الزمن ان تشكل كيان واحد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أو تنظيم
سياسي واحد ..

الفريق لؤي الاتاسي : تنظيم سياسي واحد
أو كيان واحد .. بعد فترة من الزمن ..
لاستمرار البقاء حتى الجبهة الوحدوية عدة
فكر أو عدة تفكير .. مبادئ عقائدية ..
سيؤدي يوما ما بده يصير النزاع شخصي ..
أو نزاع أي نوع كان .. المكتب السياسي
هو اللي يهيا الظروف ..

المشير عبد الحكيم عامر : بس الكلام اللي
بيقوله الأخ صلاح قد يحدث .. في داخل
الحزب الواحد حتى مش بس داخل الجبهة
ممكن ان يحدث في داخل أي حزب خلاف بين
الأعضاء أو بين كتل في الحزب ويمكن ان يحدث
انحراف لجناح في أي حزب في العمل ..

الفريق لؤي الاتاسي : نفس المكتب السياسي
هو اللي ببوجه هذا الموضوع .. ينظم
العملية بداخل المكتب السياسي فيه العملية
الأغلبية .. أغلبية الأصوات .. هي اللي
تحكم والمفروض الكل يطيعوا ..

المشير عبد الحكيم عامر : ده بالضبط ..

الفريق لؤي الاتاسي : فيه أغلبية الأصوات
هي اللي بتحكم .. والمفروض اللي يطيعوا ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما أنا باقول قد
يحدث هذا .. يعني حاجة منطقية ان يحدث
هذا .. مش غريب انه يحصل حتى تناقض
في داخل الحزب الواحد .. في داخل حزب
البعث حصل .. ولكن بتبقى القيادة
السياسية هي اللي بتفصل في الموضوع ..

المقدم فهد الشاعر : هو في الواقع هند
الاتحاد حزب المال وحزب المحافظين مثلا
لو فرضنا ان عندنا حزبين .. حزب الاتحاد
العربي الاشتراكي وحزب البعث .. لو
فرضنا هلا حزب الاتحاد العربي الاشتراكي
هو الحزب الحاكم .. وحزب البعث العربي
هو الحزب المعارض .. وهو كل ده مفتوح
لبقية الأحزاب في البلاد العربية .. أما ان
يدخل في الاتحاد العربي الاشتراكي .. وأما
يدخل في البعث ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الحقيقة ده
كلام ما يتعشش .. متناقض مع الواقع ..
وبعدين يؤدي في النهاية الى ان الحزبين زى
ما بتصورهم يسيبوا كل حاجة .. ويهدوا
بعض ولا يمكن ان تقوم وحيدة طالما كان
الحزبين يتعاسمان الحكم في البلاد الثلاثة .

السيد جمال حسين : انا متصور ان احنا
لازم نعمل دستور للدولة الاتحادية .. وهذا
الدستور حتبني فيه فقط قدام الناس ..
نناقشهم ونقنعهم بيها .. على ان فيه ٣
حاجات الشعارات بتاعتنا .. الحرية ..
والاشتراكية .. والوحدة .. وزى ما ابتدئنا
نتكلم من اول الجلسة دي عايزين نعرف
المفاهيم بتاعة كل نقطة من النقاط دي ..
ايه مفاهيمكم عن الحرية .. وايه مفاهيمكم
من الاشتراكية ... وايه مفاهيمكم من الوحدة
وانكلمنا وانثرت اثنا مناقشة النقطة الاولى
.. اللي هي مفهومنا عن الحرية .. الاحزاب
.. وهل راح يبقى فيه سماح للاحزاب والا
لا ؟ .. وبعدين الاخ صلاح قال ايوه يبقى فيه
سماح للاحزاب .. اللي هي ماشيه في الاتجاه
الوحدوي الاشتراكي .. انا قلت ان ده
بيدي نوع من الراحة بالنسبة للناس ..
يعني اذا كان فيه واحد مش عجب الطريقة
اللي ماشيه بيها هذه المجموعة او هذا
الحزب .. وهو وحدوي .. وهو اشتراكي
.. وهو مؤمن بمبادئ الحرية .. والله ممكن
بهذه المجموعة انها تكون حزب برضه في هذا
الاتجاه .. اللي انا فهمته .. د نتيجة انا
كنت بس بامترجع النقطة دي .. هل احنا
ماشيين في المعنى ده هوه .. من معاني
الاشتراكية الحرية والا لا ؟ .. والا نعني
بسياسة الحزب الواحد .. لان احنا في مصر
عندنا الاتحاد الاشتراكي .. ماهواش الحزب
الواحد .. واطن سيادة الرئيس قال الفرق
بين العملية دي وعملية الحزب الواحد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : او الحزب
الواحد .. د فرض يعني ماهواش موضوع
نقاش يعني .. بس احنا ظروفتنا .. ان
ماكانش فيه احزاب .. يعني تتشكى معانا
في الاتجاه .. وقلت ان موقفنا يختلف من
سوريا والعراق .. وكان فيه احزاب وجمعية
واحزاب متماونة مع الاستعمار وانتهت كلها
وكان فيه الحزب الوطني مشي معانا ..
فالسؤال عندهم هل سيصبح فيه احزاب
والا لا يصح فيه احزاب .. والحقيقة اللي
خلاني خطبت هذا الموضوع هو انه قيل في
العراق حيصبح فيه احزاب .. في الاول ..
في اول مؤتمر صحفي اظن لحازم جواد او
لشبيب .. حصل مواضيع بهذا الشكل ..
بعدين الموضوع الثاني .. ان البعث .. حزب

البعث في طوال الخمسة عشر سنة اللي فاتت
.. او عمره .. لم يعرف الحرية تعرف
واضح .. وفريت كل حاجة اللي انتوا
كاتبيها في الكتب .. ودورت على تعريف
الحرية بحيث ان حد ياخذ عليكم هذا
التعريف ويمسكه .. ماقتوش ابدا ما
اعرفش والا انا مخطيء في هذا .. يعني مافيش
تعريف للحرية .. بتقدر تقول في وقت ما
ان الحرية ان تكون الاحزاب .. او الحرية
لا تكون احزاب ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما اعرفش انا
كتب الاستاذ ميشيل مافيش حاجة ..
كتبه هو انا فريت كتابين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مافيش في كل
الكتب .. الكتب اللي كتبها او اللي كتبها
الاخرين من البعث مافيش فيها حاجة ابدا ..
يعني لم يعرف ما هي الحرية ؟ وبعدين حتى
التعريفات الاشتراكية تعريفات عامة ..

المشير عبد الحكيم عامر : كتب فكرية بدون
عرض تطبيقي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني مافيش
حاجة محددة مطلقا .. هي الحاجة اللي انتوا
واضحين فيها ..

السيد ميشيل عفلق : فيه دستور الحزب
فيه عن التأميم والاشتراكية .. الدستور
بالرغم من انه قديم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والله طالبت
اكرم العوداني ببرنامج الحزب الاشتراكي في
مجلس الوزراء وقال مافيش برنامج للحزب
فيه شعارات .. هو الدستور غير البرنامج
.. ما هو برنامج الحزب ؟ .. الحاجة اللي
انتوا واضحين فيها .. كانت الوحدة ..
وبعدين في الخمس سنين اللي فاتت وقت
الوحدة ووقت الانفصال .. يعني حصل
غموض .. للرجة ان احنا شكينا انكوا
انفصاليين .. يعني .. في وقت ما .. وصل
الشك الى ان انتوا يعني مشيتوا في الوحدة
وبعدين وجدتم ان الوحدة لا تلائم الحزب
فبدأتم تتخلوا عنها وعملتم الانفصال ..

السيد ميشيل عفلق : طول عمرنا احنا
وحدوية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب لكن
ليه فاضل سؤال ما هو تعريفكم بالنسبة
للحرية ؟ وما هو رأيكم بالنسبة للاشتراكية ؟
هل الحرية احزاب ؟ هل حتفضل
الاحزاب ؟ او يعني مافيش احزاب ؟ يمكن
اللي دفع للسؤال ده انكم قلتم وقت الانفصال

ان الوحدة سنة ١٩٥٨ وحدة ديكتاتورية .
وانتم هايزين وحدة ديمقراطية سمعنا منكم
في المناقشة آراء مختلفة غير واضحة .. الاح
صلاح قال يتبقى فيه الاحزاب اللي لها
اتجاه واحد .. والاخ ميشيل قال حزب
واحد ثم قال يبقى فيه بألف جهة .. هو
م يوضح .. ورد الاخ لؤي قال دي تبقى
مرحلية .. وبعد كده لازم الكل يتوحدوا
في اتجاه واحد او في حزب واحد او في تنظيم
واحد .. او أي حاجة يعني ..

المقدم فهد الشاعر : طيب ليش ما يكونوا
من البداية بيتوحدوا .. مادام بالنهاية
سصل الى توحيد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما تفسد
توحدكم في يوم بامر عسكري لانهم كتيبتين في
اسواء ١٨ (ضحك) ..

المقدم فهد الشاعر : والله الحركة الشيوعية
في الواقع راسا أخذوا بالحزب الواحد بامر
عسكري يعني لينين اول ما جه كان عنده حذائر
مليون عسكري كيف صرفهم .. كان فيه عنده
عدد متعدد من الاحزاب في البلاد الشيوعية
سواهم حزب واحد في بلد انطلاقي الثورة
يعني .. فنحن لا يكون مستغرب عندنا في
البلاد العربية بنممل حزب او حزبين يعني
.. في الدولة الاتحادية ..

السيد صلاح البيطار : هو نضال مرحلي
وبعد كده مشي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : شوف يا اخ
صلاح .. هو الاساس الثقة .. انا سمعت
النهاردة كلام والا مبارح .. كلام هن سوريا
.. ان صلاح البيطار يقول هم في القاهرة
ذكريني كيرنكي .. حصل ؟

السيد صلاح البيطار : آه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حصل ؟

السيد صلاح البيطار : لا .. مش في
القاهرة أهو بالله ...

الرئيس جمال عبد الناصر : حصل ؟

المشير عبد الحكيم عامر : كيرنكي والا
كاوتسكي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا مش كاوتسكي
.. كيرنكي اللي حكم روسيا قبل ثورة
اكتوبر ..

السيد صلاح البيطار : رابع يوم قامت
المظاهرات في دمشق تطالب بعودة الجمهورية
العربية المتحدة .. وبدأوا يعبثوا الها ..

كانت ضد الحكومة .. فانا قلت انا ماراح
أكون كيرنكي .. هذه هي الواقعة بالذات
.. لكن انا ما قلت هذا في القاهرة أبدا ..
فشوف سيادة الرئيس .. هاي هي المشكلة
.. يعني اساسا حنسمع مرارا ها الشيء ..
وها الامور حاتكرر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اسمع .. انا
قلت في الاجتماعات اللي عقدناها انه كل حاجة
حقولها .. ده ليه .. علشان ما يبقاش لها
مضاعفات ..

السيد صلاح البيطار : انا صحيح بأقول
ان ها الكلمة قلناها .. بس قلناها للمتظاهرين
اللي بدهم يقلبوا الحكومة .. الكلمة طلعت
على طول وحت قايلها لهم .. كيرنكي ..
ليين قدم بحكومته بالاول .. بمدين اجهسرى
عملية انقلاب وحل محله الحرب الشيوعي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده عايش لحد
دلوقتي ..

السيد صلاح البيطار : فتحنا قلنا لهم
حناوي وحدة ثلاثية مدروسة .. هادولي
بدهم وحدة بعد اربعة وعشرين ساعة ..
بدهم يخربوا الحكومة طبعا .. بدهم يسوونا
مثل كيرنكي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : عارف كاوتسكي
بقي (ضحك) ..

السيد صلاح البيطار : كاوتسكي سمرو
المرتد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : المرتد مضبوط
.. الواحد أصيل ما يزغش كلام عن
السياسيين (ضحك) ..

السيد صلاح البيطار : كاوتسكي صار
صاحبنا (ضحك) .. هاي سيادة الرئيس
نقطة فعلا اساسية والانطلاق منها طبعا
بالثقة والا تخرب العملية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني ما تقدر
أبدا تقدم على وحدة وكل يتربص بالآخر أو
حد ببشك في الآخر بيبقى صعب قوي ..
وغير لنا ان نؤجل لنكتسب عوامل الثقة ..

الفريق لؤي الاناسي : سيدي باعقد الثقة
موجودة يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا من ساعة
ما قلت بنقل الصفحة دي .. وفتح صفحة
جديدة - واظن اخوانا متفقين معايا في كده
- بيبقى الكلام على اساس سليم .. وبعدين
أصلا .. احنا قلنا ان مش في مصلحة القومية

العربية ولا في مصلحة الأمة العربية ان
نصطدم القوى الوجودية ما أعرفنى انشوا
بحثوا كل هذه الأمور .. يعنى وقتلوا أن
مضى من المصلحة نصطدم أبدا ..

الفريق لؤى الاتاسى : حتى أكثر من هذا
باسمى من مصلحتنا نحن حتى في
داحيتنا احنا على مستوانا .. ملى في
مصلحتنا اننا نصطدم .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً ..

الفريق لؤى الاتاسى : ملى كمان على مستوى
الدولة الواحدة .. ملى في مصلحتنا احنا على
مستوى دولة سوريا .. سوريا يعنى ..
الصدام ببعض .

الرئيس جمال عبد الناصر : لان فيه اتجاه
وحدوى .. واتجاه لا وحدوى .. اذا
اصطدم الاتجاه الوجودى ببعضه ..
اللاوجودى متربى وقاعدى في نادى الشرق

الفريق لؤى الاتاسى : انا مؤمن بذلك ..
ودلوقتى هم هم يتحزروا عن الكلام ده واللى
احنا بقوله ايه .. فيه ناس هالين يتصوروا
ويتخللوا ..

المشير عبد الحكيم عامر : ده حدث ضخم

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن والله
الكلام اللى اتكلمته النهاردة .. خوفا على
المستقبل أكثر منه حرصاً على الحاضر ..
حرصاً على المستقبل متبالي كفاية كده والا
نتكلم ..

المشير عبد الحكيم عامر : ده موضوع له
خطورته بيهر العالم كله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بتنام يا اخ
فهد والا تكمل ؟ (ضحك) .

المقدم فهد الشاعر : انا تحت أمركم .

المشير عبد الحكيم عامر : هو خلاص بقى
سلم أمره (ضحك) .

السيد صلاح البيطار : الساعة ٣ ..

السيد ميشيل علق : والله احنا يعنى
قطعا شوطا كبير .. مافيش مانع يعنى ..
مجتمع غذا .

المشير عبد الحكيم عامر : هو عاوز جلسة
للتحديد ..

السيد صلاح البيطار : هو عاوز بحث
برضه سيدى يمكن ..

الفريق لؤى الاتاسى : بس والله سياده
المشير .. سيادة الرئيس .. باعتقد علشان
انهاء الموضوع يعنى وضع كامل الاسس ..
اذا بكره كمان المراقبين بييجوا ويبشتركوا
مسانا بالبحث ..

المشير عبد الحكيم عامر : في هذا البحث .

الفريق لؤى الاتاسى : البحث ذاته يعنى
.. البحث بهم الكل سوا يعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى احنا
ماعدنا مشروع للاتحاد .. متبالي ما حد
عنده مشروع .. الحقيقة هو تعبير الوحدة
الاتحادية .. ده تعبير جديد في القانون
الدستورى .. لان الدولة الاتحادية .. تعبير
معروف .. لكن برضه عاودين نعرف ما هو
المقصود بالوحدة الاتحادية ..

المقدم فهد الشاعر : هي بتسمى الدولة
الاتحادية .. والا الجمهوريات العربية
المتحدة ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. الاسم
ممكن نسميه الجمهوريات العربية المتحدة ..
وممكن نسميه الجمهورية العربية المتحدة ..
ممكن نسميه الاتحاد .. الاسم سهل بيتبالي
.. هو المهم المحتوى .

السيد صلاح البيطار : المهم الاساسى
الاختصاصات المعلقة بالاتحاد والاختصاصات
المعلقة بالانالييم .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا هو المهم ..
لا نبتدى من الاول .. هل المطلوب اتحاد
ضعيف والا اتحاد قوى ؟

السيد صلاح البيطار : يعنى لاى حد
بيتنازل كل قطر عن سيادته .. لاى حد
بيتنازل ..

الفريق لؤى الاتاسى : نهكى بالسكيات
الخارجى يعنى نقول ..

السيد صلاح البيطار : لا ما الكيان ..
السيادة ..

الفريق لؤى الاتاسى : شعار خالد المعظم
.. الكيان الخالد .

السيد صلاح البيطار : السياسة
الاقتصادية مثلاً هل الاتحاد المركزى هو الذى
يشرع ؟ .. يعنى التشريع اله .. أم الاقليم ؟
مسألة اساسية باعتقد بالطبع انا برأى
يصير هذه مشاريع حتى نشوق الاسس ..
الفريق لؤى الاتاسى : بالتصور سيادة

الرئيس أنا بالنسبة لها الموضوع .. الاتحاد
اللى فى نظرى أنا والشعب بيركز عليها ..
موضوع وحدة التربية والتعليم كأساس
يصف اليها وحدة الدفاع والخارجية ..

المشير عبد الحكيم عامر : الاقتصاد ..

الفريق لؤى الاتاسى : الاقتصاد أنا وجهة
نظري فيه ما أعرفه أنا .. يعنى ما أعرف
أنا فى الموضوع ده بس الثلاثة دول بيهموني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أهل الاقتصاد
هو الدولة هو السياسة ..

الفريق لؤى الاتاسى : بس ما أعرفش
أنا ما أقدرش أقول الموضوع ده .. بس
بيهموني الثلاثة دول علشان أول شىء التربية
والتعليم .. اللى هو بدوا يؤسس الاتجاه
العقائدى أو الاتجاه الفكرى .. أو يكون
يعنى القادمة العامة بالجيل الى آخريه ..
الدفاع بيهمنى .. كمان من وجهة نظرى
كناحية عسكريين ومن حيث الدفاع من الدولة
والخارجية المفهوم منها يعنى موضوع السياسة
الواحدة للدولة تجاه .. بيبقى موضوع
الاقتصاد وده ما أقدرش أن أقول فيه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا من غير
اقتصاد بتبقى الدولة مفككة يعنى .. لكن
ممكن الاقتصاد يكون توحيدته على مراحل ..
مرحلة ورا مرحلة ..

الفريق لؤى الاتاسى : بنريد أساس
ما فيش أى انتظار .. لازم يكون فيهم دول
وحدة كاملة أو اتحاد كامل يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ممكن يبقى
فيه اتحاد أو وحدة للتخطيط .. ده احنا
هنا .. التعليم حتى على أساس لا مركزية ..

الفريق لؤى الاتاسى : صح .. بس من
حيث الاتجاه ..

السيد صلاح البيطار : المنهج يعنى ..

المقدم فهد الشاعر : منهج واحد واتجاه
واحد يعنى .. منهج .. يعنى يخرج أجيال
متوازية أو متساوية فى المستوى الفكرى
.. و ..

السيد صلاح البيطار : هذا ما يتبع التعليم
وحده .. يعنى ما فى المدرسة فقط وانما هذا
فى الصحافة فى الاذاعة وفى التليفزيون والثقافة
عموما ..

الفريق لؤى الاتاسى : اتجاه الدولة العام
يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا شريف
انكو من جاهزين بالنسبة للاتحاد بالنسبة
للدولة الاتحادية أو الوحدة الاتحادية ..

السيد صلاح البيطار : أظن متفقين على انه
تقوم دولة واحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : دولة واحدة
.. يبقى سيادة واحدة مابقاش سيادات
متعددة ..

السيد صلاح البيطار : طبعا ما فيش
سيادات .. انما اختصاصات المركز
اختصاصات القطر .. طبعا يعنى .. لوحدها
.. تفهم حكومة فيدرالية .. حكومة اتحادية
كذلك لازم يكون مجلس اتحادى .. كذلك
برأى أنا يكون هناك مجلس اقليمى يتبعه
ممثلين من الاقاليم الثلاثة الى جانب مجلس
الامة ويكون بنسبة عدد السكان .. يعنى
هذا الموضوع بالنسبة للاتحاد .. مثلا ..
يعنى مجلس الامة على اساس نسبة عدد
السكان .. هون ما فى تساوى .. اللى بيعدد
هو مجلس جمهورية مثلا متساوى للعدد
بحيث ان التشريعات تأتى من مجلس الامة
بدونه يوافق عليها المجلس الثانى حتى ..
يعنى مركزى زى مجلس القوميات يعنى ..
بس متساوى العدد ..

الفريق لؤى الاتاسى : مثل أمريكا مثل ..
كمان مجلس السنين والكونجرس ..

المشير عبد الحكيم عامر : ده غير المجالس
المحلية ..

الفريق لؤى الاتاسى : برضه هناك بالولايات
فيه مجالس محلية .. بالولايات المتحدة شفت
أنا الموضوع .. شفت الموضوع أنا هناك ..

السيد صلاح البيطار : الجيش لاي حد
مثلا بكون مركزى الدفاع ..

الفريق لؤى الاتاسى : حتما .. وحدة
التدريب .. ووحدة التسليح .. ووحدة
التخطيط .. ووحدة العمليات ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى جيش واحد ..

الفريق لؤى الاتاسى : دى مفروغ منها
سيادة الرئيس ..

المقدم فهد الشاعر : يبقى الجيش .. انما
سياسته موحدة يعنى مثلا ما فيه جيش
العراق يلرب شكل والجيش السوري يلرب
شكل وهون يلرب شكل ثالث ..

الفريق لؤى الاتاسى : وحدة التدريب

والتحطيط والعمليات والتسليح ..

المقدم فهد الشاعر : وعملياته موحدة ..
ومشاريع تدريبية موحدة ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو الفكرة من ناحية التنفيذ .. أراى الموضوع يبقى من ناحية التنفيذ ؟

الفريق لؤى الاناسى : كيف ها دى مثلا ؟

المشير عبد الحكيم عامر : يعنى لما تبقى وحدة تخطيط ووحدة تدريب الحاجات دى مركزية اللى بينفذ مين ؟

الفريق لؤى الاناسى : كل جيش بينفذ .. هذا طبعى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هنا مسألة مهمة لازم الدولة الاتحادية يكون لها جيش واحد .. ده فى اتحاد جمهوريات .. فيه جيش واحد .. زى الاتحاد السوفيتى مثلا .. فيه فرق بين اننا نراعى العقيد الموجودة من الماضى .. لكن لازم يكون معروف ان بلد له بلاد جيوش .. لا يمكن ان نقول عنه موحد او متحد ولكن راح يفضل ثلاث بلاد والوحدة تكون شكلية فعنى لازم البلد يبقى فيها جيش واحد ..

الفريق لؤى الاناسى : بس دى كمان لازم تتمشى بنفس الوقت مع التطور والتفاعل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل نؤجل الكلام ده لكره .. ان جيتوا ..

المشير عبد الحكيم عامر : مواضيع كتيره

الفريق لؤى الاناسى : وبعدين اللى عاوز نفهمه - سيادة الرئيس - ان موضوع الجبهة النهيانه .. يعنى بكره مباشر بموضوع الشكل العام للدولة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والله باين ان الموضوع لسه عاوز كلام .. من ناحيتى انا يعنى هابز ايضاح كامل من اخواننا من معنى الشعارات الوحدة الحرة الاشتراكية ..

الفريق لؤى الاناسى : صح .. بس كمبدأ يعنى باعتد العملية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا قلنا كل المقطع اللى عندنا ..

السيد كمال حسين : هو الاخ ميشيل كان انكلم عن الاشتراكية .. بس اتكلم من ناحية واحدة .. اللى هى الاشتراكية الموجودة مدنا .. وقال ان دى ممكن ان احنا نسميها اشتراكية صحيحة .. لكن ما انكلمناش على

الاشتراكية بتاعة حزب البعث .. علشان الواحد يعرف برضه مفهومكم للاشتراكية.

الرئيس جمال عبد الناصر : انا رديت انا على هذا السؤال .. والا ايه ..

الفريق لؤى الاناسى : فى الواقع الصورة الاشتراكية بالنسبة لحزب البعث لا زالت نظرية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى مافيش حاجة محددة .. فيه حاجات عامة شعار بس

السيد كمال حسين : يعنى فى احديث سابقة فهمنا ان فيه اختلافات .. ويمكن الاختلافات تعمل تعارض فى المستقبل .. بس هابز اشوف اذا كان فيه نوع من الاختلافات عشان بس أفكارنا تبقى متلاقية يعنى ..

السيد ميشيل عفلق : يعنى قصدت التنظيم الشعبى .. تقريبا يعنى الفارق راح يكون ..

السيد صلاح البيطار : فى التخطيط الاجتماعى ..

السيد ميشيل عفلق : فعلا .. على اى حال يبقى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو انا رديت على هذه النقطة ان العملية مش لازم مطابقة .. المطالبة بتدل على ان المطلاع غير ثوريه او قفدت لوريته ..

السيد ميشيل عفلق : مش يعنى المطالبة .. يعنى .. نشأت الثورة .. هل تكون الثورة .. نتيجة تنظيم شعبى .. او التنظيم الشعبى .. هو الذى .. يجيء من بعد .. الثورة .. مثل حزب هندا .. يعنى .. من عشرين سنة بيشتغل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس هو بالنسبة لحزب البعث .. احنا قفناكم بمراحل ..

السيد ميشيل عفلق : لما حزب البعث الان .. طبعا هو صار له عشرين سنة .. فهو غير مثلا حزب ينشأ بعد الحكم .. فهو من جهة متفاعل مع الشعب متحاب .. يعنى محمود على ال .. النقاش الحر .. يعنى فيه ديمقراطية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والله يا اخ ميشيل انا فيه حاجات امنى تصحيحها فى تصوراتك ومتصدقش التميمات بتاعة حزب البعث (ضحك) احنا كنا بنقاش نقاش حر والا ماكنناش نقدر نعمل ثورة .. وثانيا ماكنناش نقدر نقعد مع بعض أبدا .. ماهياش

عملية فرض انتوا بفكروا على أساس أن
أحنا ناس ببدى أوامر .. أبدا العملية ماهي
كده ..

حس في البداية كان عندنا قواعد في الجيش
.. حركة الضباط الاحرار كان فيها قواعد
.. حتى الهارده وبعدين دلوقت بعد حداتر
سنة عندنا قواعد موجودة برضه بنتناقش
المناشلة في الاشتراكية مثلا .. احنا سقاكم
في هذه المناقشة ووصلنا الى الحل واعلنا
لمدى .. ناقشنا في اللجة التحضيرية طويلا
وعب .. وناقشنا في المؤتمر مناقشات مفتوحة
.. هل انتوا ناقشتوا الاشتراكية في قواعدكم
ومناقشة حرة .. أبدا .. بدليل ان مافيش
حاجة .. مافيش حاجة واضحة عن الاشتراكية

أحنا قطعنا ناقشنا في الاشتراكية أكثر من
المناقشة اللي انتوا ناقشتوا فيها .

السيد ميشيل علق : احنا ما وصلنا
لسطيق .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا باعتبر ..
مسيما بمرحلة بتمقدها جميع الاحزاب
استقدمية اللي موحدة في الشرق الاوسط كله
أو في العالم العربي .. اللي هي مرحلة
الماشية والتطبيق .. والنضال والخطا ..
انتم مامريتوا لعاية الآن بهذه المرحلة .. احنا
مريأ .. انتقلنا من المرحلة الفكرية الى
المرحلة التطبيقية الى المرحلة اللي حددنا
فيها حاجات كثير .. في العشر سنوات .

السيد كمال حسين : ناقشنا جماهير كثيرة
في اقربى كان .. وفي المدينة كانت هسده
المناقشات علية نشتر في الصحف ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بعدين احنا
مش نس كيا بنتناقش .. احنا مش كنا
سنكلم كسلطة .. بل بالعكس لان حتى في الاتحاد
القومي كانت مؤتمرات بتمقد في القرية وكان
الوزراء يروحوا يماشونهم في كل حاجة .

الصورة عندكم .. متأسف ماهياش سليمة
أبدا من هنا ..

السيد ميشيل علق : معنى .. هي صورة
.. خديها .. من ..

الرئيس جمال عبد الناصر : من سوريا
السيد ميشيل علق : لا مش لازم من
سوريا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : من المذ ..

السيد ميشيل علق : ايوه من حزب البعث
مسلح .. معنى نسمع من .. من مصريين

المشير عبد الحكيم عامر : معزولين سياسيين
.. أو هربانين في سوريا (ضحك) يا أح
ميشيل غلط نبني أحكامك بالطريقة دي ..
طيب يعرف حزب البعث في العراق .. حزب
البعث بقى له .. له ماكملش شهرين
لو يعرف سمعنا في الشهرين دول قد ايه ؟ ..
كلام كبير هنا في القاهرة .. الحرس القومي
.. يعمل ويسرى .. يمسكوا الناس
ببضربهم .. يمسكوا الناس ببضربهم ..
التسلط الحرس مسلط على كل الرءوس ..
وده حرب لسه ماكملش شهرين في الحكم
وحتمسيع أكبر وأكثر .. وبعدين حتمسيعوا
في سوريا أكثر وأكثر .. بس حطوا رجلهم
في السلطة .. وحشوفوا الناس حاشوفوا
عليكم ايه ..

السيد ميشيل علق : لا احنا في الواقع
نسمع مش من أعداء العهد بالعكس ... من
أشخاص ينمنوا قعلا من صميم القلب ..
النظيم الشعبي هنا بصح أحسن .. ولكن
يقولون .. هذا يمشى .. ببطء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الاتحاد
الاشتراكي لسه في مرحلة التكوين الجديدة
حد بيقدر يحكم فيها .

السيد ميشيل علق : معنى ماكا بدنى
أحكامنا .. من انسان .. من الموردين ..
أو الإمداء .

الرئيس جمال عبد الناصر : بنحكي بكرة
عن الاشتراكية اذا حبيتوا .. للإجابة على
الأسئلة اللي أثارها الأخ كمال .

السيد صلاح البيطار : مبسوط الأخ كمال
(ضحك) .. هي أصلها المناقشة عنده مسألة
مزاج هو ليس هناك في الأهداف أى خلاف
أما في موضوع الرسمى الاشتراكي .

الرئيس جمال عبد الناصر : حنسر كمان
والا ..

السيد ميشيل علق : الحقيقة السهرة
طالت ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب بلاش
دلوقتي كلام على الاشتراكية (ضحك) .

السيد صلاح البيطار : بنشاكل في أى ساعة
الرئيس جمال عبد الناصر : بنشوفكوا بحره
.. احنا دلوقتي الساعة ثلاثة ونصف باس .

السيد صلاح البيطار : لبعثوا لآخواننا في
العراق .. رئيس الوزارة أو وزير الخارجية
.. شورايبكم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : على كيفكم ..
زى ما انتوا عاوزين .

السيد ميشيل علق : بقصد .. مايقصروا
عنا . يظنوا متاعين .

الفريق لؤي الاناسي : ها الموضوع الذي-
مباداة الرئيس - بانصوره بعدمرحله موضوع
الحزب والظام السياسي جنيدا بقى بالمباحثات
الجديده .. للشكل العام للاتحاد ووضع المبدأ
أو الخطوط الرئيسية .. والاتفاق المبدئي
وبعد يتصير بقى .. التفاصيل والشعلة دى
مع اللجان ليعتبره الى بتحدددها مثلا بفترة
كدا على أن ستهى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : في تقدير كوا
قد ايه يعنى الفترة ..

الفريق لؤي الاناسي : والله تفاصيل يعنى
الوقت ما أمرفش ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى قد ايه
الفترة ..

السيد ميشيل عفلق : والله ما حددنا يعنى
فترة ..

السيد صلاح البيطار : احنا قلنا انه
الزمن بتحدد بالمراحل الى نقطتها مرحلة
ثم مرحلة الى أن يجرى الاستفتاء ..

الفريق لؤي الاناسي : لا .. قصدى أنا
بالنسبة لموضوع .. موضوع مراحل
الدراسات لوضع الاسس التفصيلية وبعددها
يتم الاستفتاء لاعلان الاتحاد .. بس بعددها
ببعضها التطبيق العملى للاسس .. الى
انوصعت انشاء الدراسة .. والمراحل التطبيقية
أو الادمج حسب التفاصيل أو الحطة الى
انوصعت انشاء الدراسة .. بقى الزمن اللازم
لدراسة .. يعنى برأى أنا يكون اقصر
ما يمكن مستعدين .. اقصر .. اقصر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اقصر ما يمكن
مستعدين .. اتحاد قوى مستعدين .. اتحاد
ضعيف مستعدين .. اتحاد متوسط مستعدين
.. جبهة مستعدين .. ما بتخلق مشاكل ..
مبتدين بصفحة بيضاء .. بكتاب ابيض ..
عما الله عما سلف .. بنص للمستقبل بس ..
مش جانبى ورانا .. الى في نفسه حاجة
يقولها .. الى في نفسه حاجة يقولها ..
ما بتكلمنى على أن احسنا حنتبأ .. احنا
نصاف في عملية التنبؤ .. نتكلم بصراحة
نتكلم بوضوح .. ده موقفنا .. اى حد عدد
راى يقوله ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو مادام النقط
بتحدد على الحروف .. اى حاجة ممكن
تصليحها .. العملية دى اساسية .. الباقي
كنه بسيط ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اى عملية غير
منسبة على الثقة الكاملة والاخلاص متحررة

من القدر والتاورات السياسية معناها ان
الاتحاد من الاساس واهى خير لنا الا تقيمه ..

الفريق لؤي الاناسي : بتصور سببادة
الرئيس أنا .. بتشكل لجان .. لجبه
اقتصادية ولجنة دستورية .. أولجنة بالترفيه
والعلم .. ولجنة للدفاع .. وكلها تسمع
بنفس الوقت لوضع الخطوط الرئيسية كل
فيما يخصه على أنه بالاجتماع الاساسي الى
حيثم بكرة .. أو بعد بكرة مع الجانب العراقي
- يكون معانا - الى هو بيوضح الهيكل
العام ثم تنع اللجان الاختصاصية التفصيلية

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا في رأى
لأزم أن تكون البداية وضع خطوط عريضة
الأول .. والا اذا عملنا لجان بيمقدوا لنا
الدنيا .. كل حاجة احنا عندنا حرية الأحاد
والعطاء ..

الفريق لؤي الاناسي : صح .. بس الواقع
الهيكل العام ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لايه ؟ ..
الفريق لؤي الاناسي : للاتحاد .. يعنى
.. وبعد التفصيلات ..
المشير عبد الحكيم عامر : الهيكل العام
ما هو ليه ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى اعلاه والتوقيع
عليه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو احنا كنا
قلنا - الدور الى فبات - أن كل دولة
بتجيب مشروع .. مش كده ؟ .. ومعدى في
هذا .. حاضرين .. مانسبب مشككة ..

السيد ميشيل عفلق : مادها استعجال
العملية والله ..

المقدم فهد الشاعر : المشاريع ما هي شيء
بحد ذاتها .. الشيء الى بحد ذاته هو اعلان
الاتفاق .. على مبدأ الوحدة أو الاسكان ..
واعلاه أمام الراى العام العربي والعسائى
والتوقيع عليه بالحروف الأولى وحسب
الطرق الدبلوماسية .. (ضحك) وبعد هذا
العمل العلنى يأتي العمل القملى .. لأن هذه
نقطة حساسة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : السؤال هل
ممكن اعلان الاتفاق على الشكل العام ..
ممكن .. اذا اتفقنا على الخطوط الاساسية
.. ومعدى التفاصيل بتأخذ وقت .. ومعدى
يتفق عليها ..

المشير عبد الحكيم عامر : في رأى أن
الاعلان لابد أن يحتوى على شكل عام .. عن
الاتحاد ..

السيد جمال الدين حسين : أسس الاتحاد
والعقد الأساسية عن الدستور .

المشير عبد الحكيم عامر : النقطة الجوهرية
في الدستور على الأقل لازم تملن ملشان
اناس تعرف .. يعنى الجوهر مش تفاصيل
.. بس لازم الجوهر يظهر والا يبقى يعنى
الاعلان مالوش أى قيمة .. وده اللى بيحدد
في الادمان الشكل العام اللى مفروض تكون
انما عليه .

واخواننا في العراق كانوا قالوا ان هم
هاوزين فرصة ملشان يجهزوا ويقدرنا ييجوا
.. هاوزين فرصة ملشان يجهزوا مشروع
ما امرفش اذا كانوا جهزوا ويقدرنا ييجوا
بكره زى ما انتوا هاوزين والا لا .. بكره
على اى حال نمثلهم ونشوف .

الفريق لؤى الاناسى : ما امرفش انا كنت
سامع انه عندهم مشروع الوحدة الاتحادية
بهذا الشكل .

السيد ميشيل عفلق : انا اللى باعتقده
انه الراى العام العربى والراى العام العالى
يعنى يقدرنا اكثر ويحترم حملنا اكثر اذا
جرى تأمين .. نترك الاجاب .. فاحسد
شعبنا .. يعنى كل الافطار العربية تريد
بصدق وللهدف الوحدة .. ولكن تريد في نفس
الوقت .. يعنى برهان على الرصانة وعلى
تقدير المسؤولية التاريخية وانه الاستفادة
بها التجربة السابقة .. فلما حبشوا
بايام ظلمنا بدستور وفي .. يعنى راح
يتشاهموا ..

الفريق لؤى الاناسى : ما دستور ..
الجوهر ..

المشير عبد الحكيم عامر : الجوهر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مانقدر نطلع
دستور في يومين .. احنا لسه لم نتفق على
معنى الوحدة الاتحادية ولا عرفنا رايبكم في
الحرية او الاشتراكية ..

المشير عبد الحكيم عامر : الدستور ياخذ
وقت اكثر ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى مثلا عندهنا
المصريين مثلا بدنا نساوي مشروع تقريب
لواء مشاه بيهم على مناطق محصنة ..
هذا بسيط اما ما يتبع هذا المشروع بياخذ
وقت ..

السيد صلاح البيطار : لازم نعطيه حقه
فقط مدى الوقت اللازم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اعلان دستور
بعد ايام .. مستحيل طبعا عمل دستور
بيعوز مرحله أطول .. ده احنا الليلة ملشان
نناقش موضوع واحد احدا وقت طويل ..
ولكن كخطوط أساسية ممكن اذا اتفهمنا
بيان بعد ان نتفق على معنى الوحدة والحرية
والاشتراكية ..

الفريق لؤى الاناسى : الواقع ننصو اذا
طلع بيان ان والله الدول الثلاثة اتعت على
اقامة اتحاد نوعه كيت او نوعه كذا في
المواضيع كيت وكيت وكيت بعد التفصيلات
الدستور ييجي بعدين وبعد ما تبجي
التفصيلات بالدستور يطرح على الاستفتاء
الشعبى .

المشير عبد الحكيم عامر : وفي جميع
الحالات يعنى مانظلمش بيان الا اذا ظلمنا
شئ واتفقتنا على شئ ..

الفريق لؤى الاناسى : اللى هو جوهر
الموضوع .

المشير عبد الحكيم عامر : مايبش الوقت
انما اذا طلع بيان لازم يطلع اثره الطيب
انما لو طلع بيان زى اللى فات او فيه حاجة
عايمة بيترك اثر مكسى .

المقدم فهد الشاعر : البيان اللى فات كان
لائيات ترك مرحلة من المراحل ..

السيد صلاح البيطار : بس الاجتماعات
يعنى .. انما لظهار جدية الموضوع فقط .

الرئيس جمال عبد الناصر : هب من
الاجتماعات .. كل يوم للصبح احنا حاضرين
(ضحك) مستعدين والا ايه ؟
المشير عبد الحكيم عامر : مستعدين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى احنا
بنسهل كل الامور يعنى واخواننا العراقيين
ييجوا يتكلموا ويحضرنا الاجتماعات ولتكم
.. اهلا وسهلا ..

السيد ميشيل عفلق : كنا .. سمعنا
ارسلتوا .. لبن بيللا

الرئيس جمال عبد الناصر : بعث له عبد
المجيد فريد .

السيد ميشيل عفلق : لان احنا فكرنا
بنفس الشئ ..

المشير عبد الحكيم عامر : لازم يعرف كل
حاجة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو حتى
تسأل عن موقف الاجتماعات وقال انه عايز

يعرف أراي تسمير الاجتماعات .. وى فترة الاجتماعات ماقدرونا نبعث حتى لسفيرنا .. وبعثت النهاردة للسلاسل .. الساعة بقت ثلاثة ونصف بجمع بكره في أى وقت .

السيد صلاح البيطار : بكره يكون هنا الاخوان كمان بالعراق يشاركونا البحث .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب احنا نقدر نبعث للسفير على اساس يتصل بوزير الخارجية ونقول لهم .. وممكن نكلموهم بالتليفون ..

السيد صلاح البيطار : من هنا ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو الرفض حبيبي بكره ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : هل عندهم فكرة انهم حبيجوا بكره .. يمكن يتأخروا عيبا ..

السيد صلاح البيطار : والله اقول لهم يججو بكره ماهيك ..

السيد كمال الدين حسين : هل هم جاهزين او غير جاهزين ..

السيد صلاح البيطار : نالهم ..

المشير عبد الحكيم عامر : لو جم حبيجوا بعد الظهر ..

الفريق لؤى الاناسى : استاذ ميشيل كنا سمعت منكم بمشروع الوحدة الاتحادية موجود جاهز عندكم .

السيد ميشيل عفلق : قلت لك في خطوطه العامة مافي تفاصيل ..

الفريق لؤى الاناسى : هو خطوطه العامة هو موضوع المناقشة .. الخطوط العامة ..

السيد صلاح البيطار : البزاز يعرف أيضا هو خبير بالموضوع .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الموضوع ماهو عايز خير دلوقت .. الموضوع ان احنا نتفق اولاً على الخطوط المريضة السياسية لم نتركها للخبراء .

المشير عبد الحكيم عامر : الاساس في الموضوع للوحدة المشروع .. اذا كان فيه مشروع ممكن المشروع يناقش يا استاذ ميشيل .. الاساس هو المشروع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نتقابل بكره الساعة ١٢ .

الفريق لؤى الاناسى : واحدة .. واحدة احسن سيادة الرئيس .. حتى نقدر ننام (ضحك) ..

المقدم فهد الشماير : والله راىكم سيدى احنا صيوفكم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ترسل برقية للسفير في العراق يا على ..

السيد على صبرى : التليفون اسرع ..

الرئيس جمال جمال : طيب .. يتصلوا بالتليفون اسرع يبقى الصبح احوانا في القبة يعملوا لكو ترتيب مكالة مع بعداد وخط دمشق افتتح .. خط دمشق مفتوح وخط بغداد مفتوح وان شاء الله ربنا يوفق

ومعدنا ان شاء الله الساعة واحدة

السيد ميشيل عفلق : هو شعار الحرية
منكم مقصود فيه الديمقراطية أو التحرر ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : في مفهومنا
وطبقا للميثاق .. الحرية هي حرية الوطن
وحرية المواطن .. وبعدين الميثاق شراح
حرية الوطن وشراح حرية المواطن بالتفصيل
وبكل وضوح .. الاشتراكية .. هي الكفاية
والعدل وهناك نصير كامل لما هي الكفاية ..
وما هو العدل .. الوحدة ارادة شعبية تاريخية
ووافية ومصيرية .. وفيه باب كامل في
الميثاق يتعرض للوحدة الدستورية في
اشكالها المختلفة .. الحل الاشتراكي مشروح
بالتفصيل من اول التجارة الداخلية لغاية
سيطرة الشعب على وسائل الانتاج ..
بالنسبة للزراعة مشروح .. بالنسبة للقطاع
الخاص مشروح .. بالنسبة للقطاع العام ..
كل قضايا العمل الوطني والقومي فيه
تخضع لها في الميثاق ..

السيد ميشيل عفلق : القوميين العرب ..
شعارهم .. التحرر .. وحدة .. تحرر ..
اشتراكية .. لكن .. يعني الحرية بمعنى
.. التحرر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو لابد ان
تتحرر من الاقطاع ومن سيطرة رأس المال ..
السيد ميشيل عفلق : لا .. التحرر ..
تتصرف للتحرر من الاستعمار .. ده مضمون
التعبير ..

الرئيس جمال عبد الناصر : عند قيام
الثورة سنة ١٩٥٢ كان هناك المبادئ الستة
المعروفة - القضاء على الاستعمار والقضاء
على الاقطاع والقضاء على الاحتكار وسيطرة
رأس المال على الحكم واقامة عدالة اجتماعية
واقامة جيش وطني قوى واقامة حياة
ديمقراطية سليمة وبدأنا تطبيق هذه المبادئ
من اول يوم للثورة .. السنة التي فاتت أعلن
الميثاق - ميثاق العمل الوطني وفيه شرح
لكل هذه الامور بالتفصيل .. بتسيرنا في
الميثاق حرية الوطن هي التحرر من الاستعمار
.. حرية المواطن .. هي التي احنا تمدنا
نتكلم فيها امسرح .. ماهي حرية المواطن ؟
.. احنا هنا قلنا حرية المواطن معناها الحرية
كل الحرية للشعب .. وهزل أعداء الشعب
.. بوطعنا هذه العملية وتدعيها للحرية
انكلما على النقد .. والنقد الدالي وعلى
حرية الصحافة وعلى سلطة المنظمات الشعبية
والمجالس الشعبية .. وبعطنا تذكرة الانتخاب
برغبة الحزب .. يعني بدون اشتراكية
لا يمكن ان تكون هناك حرية .. وقلنا ان
الديمقراطية والاشتراكية هما جناحي الحرية

لان الاثنين متلازمين .. طيب .. ماهي
الديمقراطية في تعريف البعب ؟ ..

السيد ميشيل عفلق : يعني ممكن حتب ..
مايتقصكم .. يعني .. تعريف الديمقراطية
.. والاشتراكية .. ولكن احيانا .. يعني ..
كت بالاحت .. ال .. يعني كان الاشتراكية
تفنى من الديمقراطية

الرئيس جمال عبد الناصر : هل قرئت
الميثاق ؟ ..

السيد ميشيل عفلق : قرئته ..
الرئيس جمال عبد الناصر : .. يتبقى لازم
قرئت سطر وسبت سطر يا أخ ميشيل ..
العملية ما هي بهذا الشكل .. الثورة هنا
اول من نادى بشعار الديمقراطية الاجتماعية
.. يعني بنقول ان الديمقراطية السياسية
لا يمكن ان تكون قائمة الا اذا قامت بجانبها
ديمقراطية اجتماعية .. وبهذا كان الانحراب
الى الاشتراكية .. ودي معناها حتمية الحل
الاشتراكي لتحقيق الديمقراطية .. ولا يمكن
ان توجد ديمقراطية بمعناها الصحيح الا اذا
تحقق الحل الاشتراكي .. لأن حافضل
الديمقراطية هي دكتاتورية رأس المال
ودكتاتورية الاقطاع .. اى دكتاتورية الرجمية
.. التي يعبروا عنها بديمقراطية
البورجوازية .. لكن ما حصل ابدأ كلام
بان الاشتراكية تفنى عن الديمقراطية ..
التي اتقال هو ان الاشتراكية أو الحل
الاشتراكي هو ضروري لاقامة الديمقراطية
.. والا ستبقى الديمقراطية هي ديمقراطية
الطبقة .. اى دكتاتورية الطبقة الواحدة التي
هي تحالف الاقطاع مع رأس المال ..
السيد ميشيل عفلق : يعني هادي الحقيقة
.. لان .. الديمقراطية .. بدون
الاشتراكية .. لازم مزيفة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بالضغط ..
واذا قامت الاشتراكية يبقى حاتقوم
ديمقراطية سليمة .. ديمقراطية الشعب
العامل .. زى احنا ما بنقول ..

السيد ميشيل عفلق : لكن ممكن ان تكون
اشتراكية بدون ديمقراطية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. ده مش
كلامنا .. يعني اذا قامت اشتراكية بدون
ديمقراطية .. تبقى

المشير عبد الحكيم عامر : دكتاتورية ..
الرئيس جمال عبد الناصر : يعني ..
بتبقى اشتراكية مزيفة شعار فقط الى

السيد ميشيل عفلق : هو شعار الحرية
منكم مقصود فيه الديمقراطية أو التحرر ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : في مفهومنا
وطبقا للميثاق .. الحرية هي حرية الوطن
وحرية المواطن .. وبعدين الميثاق شاسع
حرية الوطن وشاسع حرية المواطن بالتفصيل
وبكل وضوح .. الاشتراكية .. هي الكفاية
والعدل وهناك نصير كامل لما هي الكفاية ..
وما هو العدل .. الوحدة ارادة شعبية تاريخية
ووافية ومصيرية .. وفيه باب كامل في
الميثاق يتعرض للوحدة الدستورية في
اشكالها المختلفة .. الحل الاشتراكي مشروح
بالتفصيل من اول التجارة الداخلية لغاية
سيطرة الشعب على وسائل الانتاج ..
بالنسبة للزراعة مشروح .. بالنسبة للقطاع
الخاص مشروح .. بالنسبة للقطاع العام ..
كل قضايا العمل الوطني والقومي فيه
تخبط لها في الميثاق ..

السيد ميشيل عفلق : القوميين العرب ..
شعارهم .. التحرر .. وحدة .. تحرر ..
اشتراكية .. لكن .. يعني الحرية بمعنى
.. التحرر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو لابد ان
تتحرر من الاقطاع ومن سيطرة رأس المال ..
السيد ميشيل عفلق : لا .. التحرر ..
تتصرف للتحرر من الاستعمار .. ده مضمون
التعبير ..

الرئيس جمال عبد الناصر : عند قيام
الثورة سنة ١٩٥٢ كان هناك المبادئ الستة
المعروفة - القضاء على الاستعمار والقضاء
على الاقطاع والقضاء على الاحتكار وسيطرة
رأس المال على الحكم واقامة عدالة اجتماعية
واقامة جيش وطني قوى واقامة حياة
ديمقراطية سليمة وبدأنا تطبيق هذه المبادئ
من اول يوم للثورة .. السنة التي فاتت أعلن
الميثاق - ميثاق العمل الوطني وفيه شرح
لكل هذه الامور بالتفصيل .. بتسيرنا في
الميثاق حرية الوطن هي التحرر من الاستعمار
.. حرية المواطن .. هي التي احنا تمدنا
نتكلم فيها اسارح .. ما هي حرية المواطن ؟
.. احنا هنا قلنا حرية المواطن معناها الحرية
كل الحرية للشعب .. وهزل أعداء الشعب
.. بوطعنا هذه العملية وتدعيها للحرية
انكلما على النقد .. والنقد الدالي وعلى
حرية الصحافة وعلى سلطة المنظمات الشعبية
والمجالس الشعبية .. وبعطنا تذكرة الانتخاب
برغبة الحزب .. يعني بدون اشتراكية
لا يمكن ان تكون هناك حرية .. وقلنا ان
الديمقراطية والاشتراكية هما جناحي الحرية

لان الاثنين متلازمين .. طيب .. ما هي
الديمقراطية في تعريف البعب ؟ ..

السيد ميشيل عفلق : يعني ممكن حتم ..
ما يتقصكم .. يعني .. تعريف الديمقراطية
.. والاشتراكية .. ولكن احيانا .. يعني ..
كت بالاحت .. ال .. يعني كان الاشتراكية
تفنى من الديمقراطية

الرئيس جمال عبد الناصر : هل قرئت
الميثاق ؟ ..

السيد ميشيل عفلق : قرئته ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. يتبقى لازم
قرئت سطر وسبت سطر يا أخ ميشيل ..
العملية ما هي بهذا الشكل .. الثورة هنا
اول من نادى بشعار الديمقراطية الاجتماعية
.. يعني بنقول ان الديمقراطية السياسية
لا يمكن ان تكون قائمة الا اذا قامت بجانبها
ديمقراطية اجتماعية .. وبهذا كان الانحراب
الى الاشتراكية .. ودي معناها حتمية الحل
الاشتراكي لتحقيق الديمقراطية .. ولا يمكن
ان توجد ديمقراطية بمعناها الصحيح الا اذا
تحقق الحل الاشتراكي .. لأن حافضل
الديمقراطية هي دكتاتورية رأس المال
ودكتاتورية الاقطاع .. اى دكتاتورية الرجمية
.. التي يعبروا عنها بديمقراطية
البورجوازية .. لكن ما حصل ابدأ كلام
بان الاشتراكية تفنى عن الديمقراطية ..
التي اتقال هو ان الاشتراكية أو الحل
الاشتراكي هو ضروري لاقامة الديمقراطية
.. والا ستبقى الديمقراطية هي ديمقراطية
الطبقة .. اى دكتاتورية الطبقة الواحدة التي
هي تحالف الاقطاع مع رأس المال ..
السيد ميشيل عفلق : يعني هادي الحقيقة
.. لان .. الديمقراطية .. بدون
الاشتراكية .. لازم مزيفة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بالضيظ ..
واذا قامت الاشتراكية يبقى حاتقـوم
ديمقراطية سليمة .. ديمقراطية الشعب
العامل .. زى احنا ما بنقول ..

السيد ميشيل عفلق : لكن ممكن ان تكون
اشتراكية بدون ديمقراطية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. ده مش
كلامنا .. يعني اذا قامت اشتراكية بدون
ديمقراطية .. تبقى

المشير عبد الحكيم عامر : دكتاتورية ..
الرئيس جمال عبد الناصر : يعني ..
يتبقى اشتراكية مزيفة شعار فقط الى

كانوا يسموها الاشتراكية الوطنية في ألمانيا
أيام هتلر إلى هي ..

السيد ميشيل عفلق : باذكر .. في رسالة
لكم إلى الملك حسين (ضحك) .. ولو أنه أي
.. تذكر بعض الكلمات يعني .. أن الـ ..
الديموقراطية ليست يعني بالمجالس النيابية
وإنما بالعدالة الاجتماعية .. اشتراك في
الحكم يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الملك حسين ؟

السيد ميشيل عفلق : الملك حسين .. في
رسالة .. بشهر رمضان .

الرئيس جمال عبد الناصر : لازم كانت ان
الديموقراطية لا يمكن أن تحقق باقامة برلمانات
مزيفة .. فقط ..

السيد ميشيل عفلق : لا . ما يعني «فقط»

المشير عبد الحكيم عامر : لا ما هي داخلية
نسما (ضحك) .

السيد صلاح البيطار : هو - سيادة
الرئيس - أظن هذا الموضوع هاداً .. أساسى
لأنه أنا باذكر بأنه كان فيه في الماضي -
الآن فيه تطور رجى - كان الإلحاح فقط على
الديموقراطية الاجتماعية .. ما .. إلى كان
في خطبكم مثلاً .. تقولوا ما فيش ديموقراطية
سياسية بدون ديموقراطية اجتماعية ..
معنى ذلك أن الديموقراطية السياسية تأتي
تبعاً للديموقراطية الاجتماعية .. يعني
ما يجوز تقوم ديموقراطية سياسية قبل
ما تتحقق الاشتراكية .. ويمكن أن يفهم
ذلك .. هاداً ليكون له اثره في العمل الشعبي
صعباً .. وهو موضوع هام بكنبر الآن . مثلاً .

الرئيس جمال عبد الناصر : بس أنا
بامترب .. أحنا عملنا دستور سنة ١٩٥٦
ونبسل الموحدة عملنا برلمان .. وكانت
الانحيازات فيه مظلمة للشعب .. وتحقق
بهذا الديموقراطية السياسية - لكن في
نفس الوقت - بنعمل ديموقراطية اجتماعية
.. والمقصود من كلامي أننا مهمما بعملنا
برلمانات بدون القضاء على الاستغلال وعلى
سيطرة رأس المال فإن هذه البرلمانات
سكون مجالس تمثل الأقلية فقط أي تمثل
تحالف رأس المال مع الاقطاع ولا يمكن
تعمل الشعب العامل وفي رأينا أن هذا لا يمكن
أن يسمى ديموقراطية سياسية لأنه في الواقع
دكتورية الرجعية وعلى ذلك فلكي تتحقق
الديموقراطية السياسية لابد من تطبيق
الديموقراطية الاجتماعية .

السيد صلاح البيطار : الاثنين متلارمين
يعنى باقصد .. وأنه بقدر ما تنمو العلاقات
الاجتماعية الجديدة في التحويل الاشتراكي
.. لازم يعني بتلازم يعني .. بيمسير نمو
في القوى الديموقراطية .. مثلاً .. في
ما ذكرتوا بأنه صار ٨٠٪ من وسائل الإنتاج
بالقطاع العام .. اليوم القطاع العام هو
الدولة .. في مرحلة الديموقراطية السياسية
هادي بدها تسلم ها الأدوات للشعب ..
.. يعني إذا القوى العاملة مش هي الدولة كما
هي الآن .. هون أمر الديموقراطية عام كثير
.. لأنه بقدر ما تنمو الديموقراطية .. بقدر
ما يحدث تطور خطير في المنتجات والادارة ..
ينتج عنها زيادة الإنتاج الفعلية .. ينتج
منها نقص التكاليف .. ينتج عنها تسور
الشعب بأن هذه ملكه .

الرئيس جمال عبد الناصر : انتوا برصه
تصورتوا غلط خالص للصورة هنا يا أح
صلاح .. يعني تفسيرانكم في الحقيقة عابرة
.. تعميق في دراسة التجربة عندنا أكثر من
كده .. من عارف .. هل الأح صلاح قرأ
الميناق ولا بس جواب الملك حسين ؟

السيد صلاح البيطار : قرأناه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني إذا كان
ده فيكم له يبقى قريب .

السيد صلاح البيطار : هم نحكي من
الحاضر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الحاضر ..

السيد ميشيل عفلق : الميناق فيه أشياء
جديدة لاشك .. فكرته فيه أشياء جديدة .

الرئيس جمال عبد الناصر : أحنا عندنا
نطبق عشر سنين ماحد مال بنخلص في عشر
سين .. وبا أقول هذا الكلام وأنا في قصدي
.. وإذا ربنا أعطانا العمر نتقابل سنة ٧٣
بعد عشر سنين من النهاردة هاوز أعرف
ح تكونوا عملتوا آيه ؟ يا أخ ميشيل التطبيق
أصعب جداً من الكتابة .. وأحنا عندنا هنا
تجربة فكر .. والأخطر من الفكر تحريرة
نطبق والكلام بالنسبة للدولة والقطاع
العام لازم نأخذه على أساس الفكر السليم
.. نسأل أنفسنا : الدولة ما هي .. ما هي
الدولة ؟ .. الدولة يا أما هي حكم الرجعية
أو حكم الطبقة .. حكم الاقطاع ورأس المال
.. أو الدولة هي حكم الشعب العامل ..
والدولة هنا مع التنظيم السياسي بيمشيلوا
شيء واحد ، إذا كان التنظيم السياسي هو
تنظيم الشعب .. مش تنظيم الطبقة ..
يبقى الدولة تصبح ممثلة الشعب لا تمثل
الطبقة التي أنا بقوله هنا أن في ثورة ٢٣

يوليو سنة ١٩٥٢ الطليعة - الطليعة الثائرة
 - زى ما قلنا في الميثاق ان الطلائع المورية
 قامت واستولت على الحكم استيلاء .. من
 مين لا من الرجعية ورأس المال اللي كانوا
 أماسكين الدولة وبيحكموا .. وبهذا لأول مره
 .. يستعيد الشعب او يأخذ الشعب برمام
 الحكم .. ما مشيناش بقى في طريق الرجعية
 .. وما مشيناش في طريق الرأسمالية ..
 صفينا الاقطاع .. وصفينا الرأسمالية ..
 حبصنا جميع الشركات الاجنبية اللي هيا .. كلها
 اتأممت .. كل البنوك اتأممت ، مشيناش في
 هذا كطلائع توريه للشعب العامل .. الشعب
 العامل هو اللي بيحكم النهاردة .. لان احنا
 ما بنحكمش لصالح طبقة .. ما بنحكمش
 لصالح البرجوازية .. ولكن بنحكم لصالح
 تحالف العمال والعاملين والمتقنين .. لصالح
 قوى الشعب العامل كلها .. العملية بهذا
 الشكل بيبقى سيرها يخلف من التمكنر اللي
 انت بتقوله ، لان لما نجى في فرنسا ..
 فرنسا تؤمم وهي دولة رأسمالية .. بيبقى
 الرأسمالية اللي بنحكم هي اللي مسكت
 المصانع وتوجهها لاتجاه رأسمالى .. لكن
 هنا لما تحالف الشعب العامل .. هو اللي
 بيحكم .. ويهدف الى اذابة الفوارق بين
 الطبقات .. والقضاء على تحالف الاقطاع
 ورأس المال .. يبقى على طول الحكم هو
 حكم الشعب العامل .. ازاي بقى بعد كده
 .. نفذنا الديمقراطية ومشيناش في هذا
 بالنسبة للقطاع العام .. عملنا نسبة من
 مجلس الادارة للعمال .. اللي هي ابتدئنا
 بالين من سعة .. وخططنا دلوقتى حانئلتى
 لروود .. حنعمل النص عمال والنص من
 الادارة .. بيبقى تقريبا واحد بس اللي معين
 .. ومعين طبعا حنقابل بعد كده .. المتكلمة
 الابدية اللي قابلتها جميع الدول الاشتراكية
 - مشكلة البروقراطية لازم بنقسلها - لان
 دى .. متلازمة باستمرار مع الاشتراكية ..
 واجهناها احنا بعلم .. يبتقى معنا - اللي
 هو الاشتراك في مجلس الادارة .. ثم
 الاشتراك في الارباح لان لما العامل يحصل
 على ٢٥٪ من الارباح .. فممثل العامل في
 مجلس الادارة .. بيعترض على شراء عربية
 لمجلس الادارة .. لان شراء عربية لمجلس
 الادارة بدون داعى معناها انها على حساب
 ارباح العمال .. بيعترض على صرف اموال
 بدون داعى لانه ايضا بيكون ده على حساب
 اعمال .. ده حصل فعلا في الشركات ..
 بمدى في الديمقراطية ايضا - بالنسبة
 لعمال - بعد ال ٢٥٪ وبعد مجلس الادارة
 .. تبجى العملية بالنسبة للتقانة العمالية
 كذلك بالنسبة للاتحاد الاشتراكي
 و المصنع .. اذا كان هناك أى خلل فعلى

النقابة ان تلج الاتحاد العام لنقابات العمال
 الذى عليه ان يلج وزير العمل وعلى لجه
 الاتحاد الاشتراكي ان يلج اللجنة الاعلى
 وبذلك يستطيع الاتحاد الاشتراكي امس
 لحالف قوى الشعب ان يحافظ على اموال
 الشعب .. بالنسبة لكل هذه العمليات
 يعبرها عملية ديموقراطية كاملة .. وحطوات
 ديموقراطية كاملة .. النتيجة لهذا الاساح
 زاد .. والنتيجة لهذا ان العامل حسن ايه
 بيشتغل لنفسه وان المصنع ملكه ..
 ملك الشعب .. يعنى فيه تجربة هنا ..
 نجاح الى دراسة ..

السيد على صبرى : العمال دلوقتى
 بيحاسبوا على الآلات وبيخافوا على معدات
 المصنع أكثر من صاحب العمل في الماضي ..
الرئيس جمال عبد الناصر : بعد النظر
 الثانية اللي هي بتكمل الاشتراكية - الى
 انا احب أقولها - هي تحديد الاجور .. ايه
 تحديد الاجور ؟ احنا طلعتنا قانون ان خمسة
 آلاف جنيه حد أقصى .. خمس آلاف جنيه
 حد أقصى للمرتب .. مش للدخل .. حد
 أقصى للعرب .. مفيش حد يأخذ أكثر من
 خمسة آلاف جنيه .. بعد كده ، اذن الباقى
 كله ارباح .. بعدين حددنا بالنسبة للعمال
 حد ادنى للاجور .. كان العامل هيا يباحد
 ١٥ قرش .. بقى النهاردة الحد الادنى ٢٥
 قرش .. ثم حددنا علاوات وعمليات بالنسبة
 لتنظيم العلاقات الاجتماعية بالمصانع ..
 بحيث ان فيه عمال النهاردة ياخذوا ماهيات
 ضخمة ، وحددنا علاوات نسجعية ، وحددنا
 مكافآت انتاج .. كل ده .. معاه ايه ؟ ..
 معناه ان الناس كلهم بيسنركوا في ناتج العمل
 .. فالتجربة اللي هنا .. الحقيقة غير
 تجربة يوغوسلافيا .. فيه ناس بيقولوا هيا
 زى يوغوسلافيا .. فلفظ .. يعنى احنا دارسين
 تجربة يوغوسلافيا .. ودارسين تجربة روسيا
 .. ودارسين الصين .. ودارسين الهند ،
 وبعدين بسجيب حراء .. في الاقتصاد
 الاشتراكي ناقشهم .. يعنى آخر واحد كان
 عندنا من اسبوعين .. قدمت ان مساه
 وبغدادى وعلى صبرى .. اللي هو سهايم
 .. عارفينه طبعا ، هو اسناد التخطيط في
 السوربون .. والروس يستشيروه ..
 واليوغوسلاف يستشيروه .. في الهند
 والجزائر ايضا يستشيروه .. بنقعد ندوش
 التجربة كلها بنفسنا مع هؤلاء الخبراء ..
 بيقولوا لنا ايه اللي شافوه هنا وايه اللي
 شافوه هناك .. بتلهايم مثلا كان رأيه ان
 التجربة اللي عندنا تجربة فريدة .. وانها
 مقدمة بعراجل .. يظهر ان الصورة عندكم
 بالنسبة للتجربة في مصر ناقصة جدا .. حد
 منكم قال اول امبارح انها تجربة نستطيع ان
 نسميها اشتراكية .. لا يا اخى مهباش تجربة

نستطيع أن نسميها اشتراكية .. دي اشتراكية حقيقه وقائمة على ثورة .. قضت على نظام منى على تحالف الاقطاع مع رأس المال .. وأعطت الحكم للشعب العامل .. ثم .. أعادت صياغة العلاقات الاجتماعية وغيرها تعبيرا كاملا .. وبخلصت من كل الاستثمارات الأجنبية بالتأميم .. يعنى هنا كل البنوك كانت فرنساوى وإنجليزى وبعدين موش بس خرجنا الانجليز وعربنا اقتصادنا .. لا أمننا وسيطرتا عليه سيطرة كاملة .. والعلاقات الاجتماعية هنا اتغيرت .. فى ١٠ سنين .. وبعدين أحب أقول لك يا أخ ميشيل ان كل الخبراء العالميين كان رأيهم انه فى ١٠ سنين .. ما كانش ممكن تحصل عملية تحويل اشتراكى بهذا الشكل .. خصوصا احتسابا بدانا فى هذه العمليات من ٥٦ بس .. لان طلعتنا فى ٥٢ كنا عسكريين لا نعرف الا القطعة ١٨ على حد تعبير الاخ فهد .. وكنا نقعد مع جماعة اقتصاديين من الطراز التقليدى بيعقدوا المشاكل ولا يجدوا لها حل .. لكن بعد كده مدينا فى العملية .. ودرسنا وحاولنا نتعلم بعد واخلص وبعدين فيه شعار انتم النهاردة بتقولوه ان لا اشتراكية بلا اشتراكيين .. من فضلوكوا ما تنسوش ان احنا أول ناس قالوا هذا الكلام - سنة ٦١ - وانتم النهاردة جايبين ترددوا الشعار الى احنا اطلقناه سنة ١٩٦١ قبل قراوات بوليو الاشتراكية ..

السيد صلاح البيطار : لا .. هو الاشتراكية بس .. الاشتراكيين يحموها .. الحكم بالشعب سيادة الرئيس .. هذا اللي بدنا نصل اليه .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب احنا مستعدين لنعمل انتخابات فى الحال .. والحكم بالشعب .. بنعرف مين هو الشعب .. من هو الشعب فى تعريفك ؟ عندنا فى الميثاق تعريف كامل عن الشعب .. مين هو الشعب ؟ مين يا استاذ ميشيل ؟

السيد ميشيل عفلق : العامل بالطبع .

الرئيس جمال عبد الناصر : ومين ؟

السيد ميشيل عفلق : الشعب العامل يعنى .. الفلاح والعامل موجود فى الحزب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بتقول هو ده الشعب ونكره نعمل انتخابات .. وتقول هو ده حكم الشعب .. ولكن حكم الشعب هو حكم ثلاثين أربعين واحد مثلا بيعقدوا يتكلموا فى أوضه وتقول هو ده الشعب ؟ أبدا غلط .. اذا افترسكروا كده لان ذلك معناه عزل الشعب كله واحتكار العمل السياسى لقلّة ..

السيد ميشيل عفلق : لا .. تخاف احنا ان تكون .. البيروقراطية هي اللي ..

السيد صلاح البيطار : والله اسمح لى يا سيادة الرئيس .. هذا .. اللي شايفينه الحقيقة الواقعة .

الرئيس جمال عبد الناصر : والله البيروقراطية فى سوريا قد هنا عشر مرات طيب اسمح .. عاوز أعرف ما هي خطتك لتغيير البيروقراطية فى سوريا .. ودينى حتفير البيروقراطية فى سوريا ازاي .. مستعد استنى اجابتك عشر سنين .. احنا قعدنا فى سوريا تكافح كفاح المستعبدات علشان نغير النظام المالى .. هل استطعنا ان نغير النظام المالى ؟ .. أبدا .. مع الاسف .. التفكير البيروقراطى كان أقوى من أى شىء .. مش كان عبد الوهاب حومد بييجى أول الشهر ويقول ان ما فى مرتبات للموظفين أقول له ازاي بس فى بلد اشتراكى تقول ما فيه مرتبات ؟ .. كل فلسوس الدولة خاضعة لتوجيهك ومع ذلك ماكانش يقدر يتحرك .. هل فيه دولة فى العالم قادمة تشتغل زى بتاع الدكان .. بييجيسله ١٠ قروش النهارده بيصرفهم النهارده ؟ فى سوريا كان كده .. كان .. كده والا لا ؟

السيد صلاح البيطار : سوريا مين يقول عليها انها متقدمة اشتراكيا ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب بيتى هي دي البيروقراطية أساسها .. كان الوضع هنا بهذا الشكل لمان لكن كل ده اتغير .. يعنى أنا متأسف انه فيه .. حاجات كتيرة جدا انتم متصورينها تصور غلط .

السيد ميشيل عفلق : بنسريد تفهم .. يعنى بدنا

الرئيس جمال عبد الناصر : اطرحوا .. اطرحوا ما تشاهدوا من أسئلة وأنا مستعد اتكلم .. هذا لا يعنى انه عافيش بيروقراطية فى مصر .. حقيقى فيه لاننا دخلنا فى الصناعة وابتدينا نواجه المشاكل المتصلة بتطورها .. وابتدينا نعمل على حل مشاكلها .. ولكن باقول ايه .. شوفوا البيروقراطية فى سوريا وشوفوا البيروقراطية فى مصر .. أنا باقول البيروقراطية فى سوريا أكثر عشر مرات من البيروقراطية فى مصر .. وموقفه الدولة ومربطها ..

السيد صلاح البيطار : هذا صحيح .. احنا هنا شايفين تجربة - سيادة الرئيس - يعنى مصر فيها تجربة اشتراكية .. ما أحد ينكر ما فيه فى البلاد العربية الاخرى هذا الشىء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : شوف يا اخ صلاح .. في رأي انه هنا فيه فكر وفيه تطبيق .. يعني البلد العربي الواحد .. اللي عنده حاجتين ، فكر مسبق ثابت كامل مفصل .. يرد على الاسئلة ويعطي الحل لمواجهتها اى سؤال تجد الاجابة عليه في الميثاق .. وبعدين الحاجة الثانية ، فيه تطبيق ، ممكن يبقى فيه فكر نظري .. انا باقول ان البعث يمكن فكر نظريا .. ليسه نقول يمكن ، لاني هير مقنع حتى انه فيه فكر نظري يمكن تسميته اشتراكي .. انا قرئت الكتابين بتوع الاخ ميشيل مع الاسف مبعثش شيء محدد ، ما هي الحرية ؟ .. لا يوجد تعريف .. ولهذا ممكن الهارده نقول ان الحرية هي الحزب الواحد .. ويمكن نقول هي الجبهة القومية .. ويمكن نقول تعمل الحرية بأربع أو خمس احزاب متساوية بتنادى بالحرية والوحدة والاشتراكية .. ويمكن نقول الحرية أبطل جميع الاحزاب .. ويمكن نقول الحرية يعني ما فيش احزاب .. ويمكن نقول الحرية للشعب العامل ..

السيد ميشيل عفلق : ما عالجت المواضيع دي انا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا بقى مانجنا وحدنا وكتبنا كل شيء في الميثاق ..

السيد ميشال عفلق : ودول .. يعني مربطين بنشأة الحرب .. وبظروف سوريا ..

الفريق لؤي الاناسي : هو عمليا سبدي .. طبيعة الشعبين .. طبيعة الشعب السوري عندنا غير .. بالواقع غير طبيعة الشعب هنا بمصر .. وأنا هنا عشت بمصر بيطلع 8 سنوات .. 8 سنوات عشت هنا 7 سنوات يعني .. طبيعة الشعبين مختلفة كثير .. اعتمادا تقبل بالنسبة للشعب .. هنا بمصر .. اسهل بكثير من اعتمادا التقبل بالنسبة للشعب بسوريا .. زايد طبيعة النقد ، او الطبيعة الفردية بسوريا أبرز من هنا بكثير .. يعني في سوريا ان كان نقول مثلا أربع ملايين بنى آدم .. فيه أربع ملايين زعيم

الرئيس جمال عبد الناصر : أربع ملايين ..؟

الفريق لؤي الاناسي : زعيم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والله مال .. تكري القوتلى قال لى حتلافى بسوريا أربع ملايين اله .. وانت جاي تقول لى أربع ملايين زعيم (ضحك)

الفريق لؤي الاناسي : هادى حقيقة ..

هادى حقيقة لا تنكر هادى .. حقيقة لا تنكر هذه .. حقيقة لا تنكر .. ولذلك طبيعته العمل طبيعة العمل بسوريا يعنى .. حتى بالتطبيق يختلف عن طبيعة العمل في مصر .. في التطبيق ..

السيد كمال حسين : ده اللي بيحب ندقق شوية في الكلام عن معنى الحرية مثلا .. او مفهوم الحرية .. علشان نشوف المفهوم ده حقيقى ايه ..

الفريق لؤي الاناسي : الطريق هناك مش سهل .. الطريق شاق كثير يعنى تبسح ما الموضوع

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى هو اسلم طريق للحرية لتعبير الحرية هو عمل الانتخابات وبعدين بتقول لا بنمصل انتخابات النهاردة في سوريا بتاحدها الرجعية قطعاً

الفريق لؤي الاناسي : أكسيد .. وحتى الاشتراكية .. والاشتراكية مش حانططبق في حياتها .. اذا ساويت انتخابات حاليه بسوريا .. والانتخابات او البرلمان هو حيكون منبع التشريع .. بحيثنا مشحنتطبق الاشتراكية .. هادا مفرورغ منه .. هادا مفرورغ منه ..

السيد صلاح البيطار : باعتقد عزل اعداء الشعب واقامة ديموقراطية مرجحه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا في الميثاق تكلمنا عن الديموقراطية السليمة .. يعنى غير موجهة .. يعنى غير موجهة .. ديموقراطية سليمة هي ديموقراطية الشعب العامل ..

الفريق لؤي الاناسي : يعنى .. زى التعبير هناك اللي بيقول لك « الاشتراكية الخيرة » .. (ضحك) .. ففى سوريا عقائد تقبل الاشتراكية الخيرة .. بقه ما اعرفش .. هه .. مثل الرأسمالية هناك صار وقت يحكوا بالاشتراكية والتعابير الاشتراكية .. بيقول لك دى اشتراكية خيرة ودى اشتراكية بالكلام بس .. ينبجى بالنسبة للموضوع بالواقع عندنا بسوريا وجهة نظري انا انه .. افساح المجال .. افساح المجال للعمل السياسى بصورة هيدنية للمؤمن .. في هذا الخط .. للمؤمن في هذا الخط يعنى .. خط الاشتراكي .. الخط اللي هوا الوحدة الاشتراكية وحرية .. وما الكلام هادا .. افساح مجال للعمل السياسى .. والا اذا بدى أرجع لموضوع البرلمان وموضوع الـ .. حانطوخ .. حانطوخ في دوامسة ومش حانططبق لا الاشتراكية ولا حانططبق اى نظام اجتماعى ولا اى شيء ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو بس الموضوع
الديموقراطية السياسية .. يعني الديمقراطية
مرونة للاشراكيسة وضروية لحماية خط
الاشتراكية .. لا شك في هذا يعني .. فهي
حيوية .. الديمقراطية حيوية للرد على
الكلام ده يعني .. انما هو المهم : الديمقراطية
لمن ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا قلنا لا
وجود للديموقراطية الا اذا تحققت الديمقراطية
الاجتماعية .. بمعنى ان الديمقراطية
الاجتماعية - التي هي الاشتراكية - هي التي
تحل محلها هناك مساواة وبتخلي الشعب ..
فعلا يقدر يباشر عمله السياسي .. طالما فيه
تحكم رأس المال او تحكم اقطاع .. الشعب
لن يكون حر .. حرية المواطن لن تتحقق ..
والديموقراطية السياسية تحمي الاشتراكية
ولهذا نفس الميثاق على ان يكون ٥٠٪ على
الاقل من اعضاء البرلمان عمال وفلاحين لانهم
اصحاب المصلحة الحقيقية في الاشتراكية .

الفريق لؤي الاتاسي : من وجهة نظري -
سيادة الرئيس - عندنا بسوريا هنالك ..
موضوع الجبهة الوحدوية .. العالية كحل
.. كحل مبدئي .. هو الحل السليم .. يعني
الحرية السياسية والعمل السياسي يكون
للجبهة الوحدوية .. كحل مبدئي .. على ان
يتعامل بالمستقبل وبشكل هو العمود ..
العمود الفقري للدولة . فمن خط السير
العربي التي هو الاشتراكية .. مفهوم
الاشتراكية بالتطبيق حتما راح يصير تفاعل
مع الثورة لانه بالنسبة كما تم .. هنا في
مصر .. من حيث التطبيق الاشتراكي .. على
ضوء واقفنا ذاك .. انه ما بإمكاننا نسكر
اطلاقا واقفنا مختلف عن الواقع التي موجود
هنا حاليا .. بقي ممكن الاستفادة من التجربة
والتشريعات بس على ان تدرس على ضوء
الواقع وتطبق هناك على ضوء الواقع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا يعني هي
المعلبة مش الاستفادة من التشريعات
والتطبيقات .. هي العملية دراسة ووضع
خطة ..

الفريق لؤي الاتاسي : بس يجب .. دراسة
ما تم واستخلاص المناسب يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني الاشتراكية
.. تربيتها واضح .. الاشتراكية هي سيطرة
الشعب على وسائل الانتاج .. ده أبسط
تعبير على الاشتراكية .. وده ممكن يتأخذه
على مراحل ... عملنا ها كله واذن ..
ببعض لازم يبقى فيه خطة .. والا ماذا يريد
الرجعيين منا أكثر من ان احنا نرفع
شعار الاشتراكية ولا نطبقها .. يعني ده ..

اقصى ما يتمناه الرجعيين انهم يجدوا حد
يرفع شعار الرجعية ولا يطبقها .. أكثر ناس
ييقوا مؤيدين لها .. قطعاً أنا أقول هذا
من تجربة .. واحنا في الاول لما ابتدئنا
نطبق في الاشتراكية .. ابتدئنا بالاحنى ..
سينا الوطني .. الاول خلصنا كل الاحنى
.. يعني أكثر رأس المال هنا كان الاحنى
.. أمما البنوك وأممنا شركات التأمين الاجنبية
.. الانجليزى والفرنساوى والبلجيكي ..
وكل الاجنبية .. قناة السويس .. بتدى
٦٠ مليون جنيه استرليني النهاردة قنصة
السويس .. وبعدين المتاجم ..

الفريق لؤي الاتاسي : بس سيادتك .. يعني
بالنسبة لسوريا عندنا باعتبارها التطبيق
اللى جرى هون في مصر .. بعد كذا سنة في
الاستقرار السياسي .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا .

الفريق لؤي الاتاسي : بعد كذا سنة من
الاستقرار السياسي

الرئيس جمال عبد الناصر : بدانا سنة
٥٦

الفريق لؤي الاتاسي : يعني كان الثورة
بقالها ٥ سنوات .. والثورة بمرحلتها
الاولى، حققت الاستقرار السياسي .. بعدما
حققت الاستقرار السياسي .. بعدما حققت
الاستقرار السياسي بداتوا في التطبيق العملي
على مراحل حسب خطة معينة للاشتراكية ..
اصبح الاستقرار السياسي يسبق التطبيق
للاشتراكية .. نحنا .. أصبح المفروض ..
بالنسبة لنا كمرحلة أولى تحقيق الاستقرار
السياسي .. أثناءها المرحلة هادى تدرس
الخطة العملية البعيدة للتطبيق الاشتراكي.

الرئيس جمال عبد الناصر : هو تحقيق
الاستقرار السياسي في سوريا لن يتحقق بأى
حال من الأحوال الا اذا أمنت البنوك وشركات
التأمين .. والا فانت بتحكم سوريا مظهرا
وواجهة .. ورأس المسال هو الذى يحكم
ويتحكم في سوريا

المشير عبد الحكيم عامر : في رأينا ان
الذى يحكم هم رجال الاقتصاد .

الرئيس جمال عبد الناصر : نسال نفسنا
.. ازاي نحقق الاستقرار السياسي .. لا
يمكن الا بتوجيه البنوك لصالح الشعب
واضح سيطر على البنوك .. هي اللي يتمشى
البلد .. خصوصا في سوريا أكثر من هنا ..
البنك بيقرر يدى قرض لمن وما يدبش لمن
هناك في سوريا ويدى لخالد المعظم مثلا ..

وما يدش لتاجر صغير في سوق الحميدية .. هو معنى البنوك ايه ؟ .. معناها كل اقتصاد البلد وكل ثروته - طالما البنوك في ايد الرجعية .. اذن الرجعية هي التي تحكم .. سواء انت قاعد تقول اشتراكية او مابتقولش .. من اول خطوة .. اذا انتقلت ملكية البنوك الى الدولة التي تمر من الشعب العامل .. أصبح .. الشعب العامل فعلا هو المسيطر على ثروة البلد ..

الفريق لؤي الاتاسي : صح .. بس سيادة الرئيس كما بتصور له الموضوع .. يعني كما الصور .. ان تقوم حاليا وبخطوة مريية .. بتأميم البنوك .. فيه اعتقد .. فيه عندنا موضوع قروض وارتباطات و .. و .. الى آخره .. يعني .. الموضوع بده .. يعني عاوز شوية .. عاوز دراسة يعني ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما انت بتحل محلهم كمان ..

السيد صلاح البيطار : لا ما فيهاش حاجة .. هو - اخ لؤي - انا باخاف فعلا - كما يقول سيادة الرئيس - انه يقن ان الاستقرار السياسي يمكن ان يفصل عن الرأسمالية .. من وجود الرأسماليين .. لا بد من تقليم اظفارهم شيئا فشيئا .. مثلا موضوع البنوك .. انا بدعني .. انه ما .. هو ممكن ..

الفريق لؤي الاتاسي : يعني مرسوم ١١٧ يعني يطبق فوراً ..
السيد ميشسكيل علق : لا .. يعني مو ضروري فوراً ..

الفريق لؤي الاتاسي : هذا صح .. لكن يعني المدة الزمنية .. المدة الزمنية التي بتصورها .. بالنسبة لتطبيق المرسوم ١١٧ هادا ؟

السيد صلاح البيطار : يعني فيه تعريب البنوك ..

الفريق لؤي الاتاسي : في تأميم البنوك ..

السيد صلاح البيطار : في مرحلة تعريب البنوك ..

المشير عبد الحكيم عامر : حصلت مرحلة تعريب ..

السيد صلاح البيطار : يعني نحن رجعنا من التعريب .. رجعنا من التعريب .. تقبلنا في حانة واحدة .. وهو كان فيه البنك السوري .. الذي هو مركزه في باريس .. عرب او أمم .. فقط .. اما البنوك الاخرى التي ظاهرها عربية .. منك انترا وبنك الامة

العربية .. ما الى اجو من طريقها ناظم القدسي والجهات دي .. هاي بنوك عربية اسميا .. ولكن مجالس ادارتها خارج دمشق .. فلما بتقدر نسميها بنوك عربية ..

الفريق لؤي الاتاسي : بس كيف نعرفها ؟

السيد صلاح البيطار : فيه تعريب ثم تأميم

الرئيس جمال عبد الناصر : ده الذي احنا عملناه في سوريا على عهد الوحدة ..

السيد صلاح البيطار : صار .. موجود قوانينها معروفة ..

الفريق لؤي الاتاسي : عارفينا احنا .. يعني فيه التي بفترة معينة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والله احسن ما في دامي لخطوتين ..

السيد صلاح البيطار : ما في دامي نعم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. ما هو التعريب يعني رايح على التأميم ..

السيد صلاح البيطار : هو ده يا سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : في معنى في هذه العملية لما بتعمل تعريب معناها اذك ماشي في السكة ..

السيد صلاح البيطار : ما بدها فصل سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن لما يتم على مرة واحدة تأميم البنوك وشركات التأمين بتبقى سهلة ..

السيد صلاح البيطار : بقيت .. بقيت شركات التأمين مؤسسة لادخلت للوسها للحكومة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا عارف .. شركات التأمين عندكم مالها للوس في السد .. فلو مسها كلها في الخارج ..

السيد صلاح البيطار : آه .. يعني بالشكل .. القرار ساري عليها .. يعني فيه رقابة .. موظفيها الرأسماليين .. يعني بدها تهيئة نفسية .. عندنا يعني للموضوع .. فعلا ما تقدر تحقق اي استقرار الا اذا ممكن ..

الفريق لؤي الاتاسي : تهيئة نفسية .. ماذا تعني بالتهيئة النفسية عندنا ؟ ..

السيد صلاح البيطار : نحنا .

الفريق لؤى الاتاسى : نحنا .. نقصد
انتوا كممثلين يعنى

السيد صلاح البيطار : نحنا .. نسمع
كلام

الفريق لؤى الاتاسى : احنا مهيتين نفسيا
ومستعدين تماما خالصين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : المرجعيين ان
يهياوا نفسيا باى حال يعنى .

الفريق لؤى الاتاسى : لا أقولها على
مستوى المرجعيين .. على مستوانا من
ناحيتنا .

السيد صلاح البيطار : لا .. الكلام الذى
نتنوه انتو .. كنا نسمع من بعض اخوان
يعنى

الفريق لؤى الاتاسى : ايوه ..
السيد صلاح البيطار : انه يعنى الراسماليين
.. يعرفوا السوق .. يعنى هذا الكلام الذى
يقال يعنى انه هبت باستقرار الاقتصاد .

الفريق لؤى الاتاسى : ما يملكها الموضوع
هادا .. موضوع التهيئة النفسية عندنا ..
هادى انلى بيخوضها الجيش عمليا .. الجيش
الى باقى حاليا الظاهر .

السيد صلاح البيطار : لا .. من فوق .

الفريق لؤى الاتاسى : حتى من فوق طفران
.. هيه كله طفران ما فى .. جيبه فاضى
.. ما بيهمه هذا ..

السيد صلاح البيطار : لا .. فيه .

الفريق لؤى الاتاسى : هادا ما اله دخل
بالموضوع .

السيد صلاح البيطار : شوف هادا الظاهرة
الجديدة .. انه مثلا يعطونا نحن كمحكومة
او انا يعنى .. انا راى معروف بها الموضوع
انه ماشينى نحو التأميم مثلا لانه بيدفعه
بعض الضباط .. فى قطع الصحف أخسر
صفحة تأييد لرجال الثورة .. تأييد للانقلاب
من بنك انثرا وبنك المسالم العربى وبنك
باركيز .. هادا شىء خطير هادا .. بس فيه
لى ملاحظة هي الى بنسى لها .. هي
فعلا اقناع هذا الواجب الان .. اصحاب
الشركات .. الشركات بقى .. وما هي كثيرة
سيادة الرئيس عندنا يمكن .. عندنا اظن
.. رأس المال الصناعى عندنا الخمسمائى
ما هو اكثر من ٢٥ مليون جنيه .. هادول

تطعينهم فعلا بأن لن يصيبهم تأميم .. يعنى
مالنا بحاجة الى ذلك .. ونحن بحاجة الى
انه يشتعلوا ينشطوا من دون تحكم . وانا
بدى أوجه تصريح للى جم زادولى وقت جولى
بها الاشياء .. ان نحن ضد تحكم رأس المال
.. وزارة الاقتصاد والحكومة كلها بيسدكم
وواجبكم انكو تطلقوا سراحها .. وننتج من
ذلك عدم الاستقرار الى انتوا اليوم عمما
يعنى تذكروه .. فبدنا تفصل ما بين البنوك
وما بين الشركات .. اما بدون ذلك ما فى
استقرار سواء بوجهه الاقتصادى او بوجهه
السياسى ..

الفريق لؤى الاتاسى : كويس يعنى متفقين
على الخطوة هادى .

السيد صلاح البيطار : وبدها دراسة ..

الفريق لؤى الاتاسى : وبالنسبة للتهيئة
النفسية هادى .. اعتبر كأنها موجودة ..
شعبنا كله مفلس .. على مستوى الجيش
يعنى .. (ضحك) فتيجى لموضوع .. بنيجي
ندخل فى الموضوع الثانى .. موضوع الحرية
حتى نحدد المفاهيم الصحيحة .. انا قلت
هذا .. موضوع الاستقرار السياسى ..
واللى ماشى مع موضوع الى تقريبا بدى
يمشو مع بعضهم .. يجب ان يتحقق قورا .

السيد صلاح البيطار : الفئات الوجودية
يجب ان تتجمع ..

الفريق لؤى الاتاسى : الفئات الوجودية ..
يجب ان تشكل .. الجبهة الوجودية ..
وتشكل الجبهة الوجودية انا كما انصور
حاليا كخطوة مبدئية .. بتشكيل مبدئيا
مكتب سياسى مشترك .. هو يتولى قيادة
العملية السياسية او الاتجاه او الترجية
السياسى فى البلد .. طبعنا كرايين هم
بتصوره .

المقدم فهد الشاعر : فى امريكا صار سؤال
جبهة قومية بالنسبة للنظام الاشتراكى ..
الرقابة كيف يتم عليه .. يعنى من حيث
تصحيح التطبيق او التنفيذ .. يعنى احنا
حططنا وشرعنا .. كيف بنعرف انه السخيط
تبعا هم بيمنش فى الطريق الصحيح وبيؤدى
الفرض طبعنا ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا عملا ..
فى وزارة التخطيط قسم كامل لمتابعة التنفيذ
بيدينا ارقام اسبوع باسبوع ..

الفريق لؤى الاتاسى : احصائيات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وفيه لجنة
اسمها لجنة تطبيق الميثاق فى مجلس الرئاسة

.. لبحث ماذا طبق من الميثاق وماذا لم يطبق . وهل قرئت الميثاق برضه يا أخ فهد ؟

المقدم فهد الشاعر : نعم .

الرئيس جمال عبد الناصر : هل شفت الميثاق ؟

المقدم فهد الشاعر : نعم سمعت أكثره .

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدين .. بنعمل دلوقتى حاجتين جدد .. ديوان المحاسبة بنغيروا خالص .. كان ديوان محاسبات مالية .. هاملينه دلوقتى فى ناحية للنظام الجديد .. الناحية المالية .. والناحية الفنية .. ونقسم للمتابعة .. بحيث ان ديوان المحاسبة مايقاش جهاز بس اللى هو فيه باشكاتب .. لا .. بيبقى يقدر يشوف هل الخطة بتنفذ ولا ما بتنفذش .. بعدين واحنا بنعمل الخطة - عندنا خطة بنعملها كل سنة بالتفصيل .. بنحط فيها اهدافنا الاشتراكية .. بعدين دلوقتى ايضا بنعمل - مشروع جديد .. وهو التقييم .. ليه .. لان الدروة واخده مسئولية كبيرة .. ولا بد من عملية تقييم لكل المشروعات بعدين .. احنا النهارده بالسبب لتأميم البنوك تقدر نعرف موقف كل شركة - ما يقدرش يخبي علينا مدير الشركة ولا مجلس الادارة - بتقول للبنك المركزى هايزين نعرف موقف الشركة العلانية النهارده .. فيقول ان الشركة العلانية النهارده موقفها كذا يا اما مديونة يا اما عندها حساب .. فاذا مدير الشركة حاول يدينا صورة - او مجلس الادارة - غير سبمة .. فى نفس اليوم بيكون عندنا من البنك لان كل الحسابات بتاقتها فى البنك .. معروفة .. بياخذ كذا ويبطلع كذا وعنده خطابات ضمان بكذا ومتعاقد على كذا .. معروف موقف الشركة المالى ربيحصل ان البنك بيدينا يقول ان موقف الشركة العلانية المالى غير سليم .. دليل على انها ما صدرتش ودليل انها بتاخذ سلفيات .. على طول احنا بنحاول نشوف هذه الشركة .. كام شركة فى القطاع العام دلوقتى ..

السيد عبد اللطيف البغدادي : حوالى

٨٠٠ .

الرئيس جمال عبد الناصر : الحقيقة هنا .. عملنا عملية كبيرة ..

السيد عبد اللطيف البغدادي : يضاف لكلام السيد الرئيس .. وجسود مجالس شعبية .. على اساس هذه المجالس الشعبية .. وطبعتها محاسبة المسؤولين ومراقبتهم و اسعده .

السيد صلاح البيطار : مجالس شعبية فين ؟

السيد عبد اللطيف البغدادي : على جميع المستويات .. من القرية مثلا الى المحافظة الى ..

السيد صلاح البيطار : لا .. دائرة العمل .. مجالس عمال .

السيد عبد اللطيف البغدادي : لا .. ماهو طبعا مجلس ادارة الشركة مل فيه العمال والموظفين .. ومفروض بيحسن الدخل .. وبعدين نظام المؤسسات .. يعنى جمعنا كل الشركات نوعيا تحت مؤسسة واحدة .. هذه المؤسسة وظيفتها تخطيط ومتابعة .. وبالتالي الوزارة فيها جهاز تخطيط ومتابعة غير الاجهزة المركزية .. اللى هو جههاز وزارة التخطيط وديوان المحاسبات

الرئيس جمال عبد الناصر : هو فيسه النهارده قوة شعبية لآخذ دورها فى العمل الشعبى وهى نقابات العمال . اذا وجدت خلل فتعتبر نفسها شريكة فى المسؤولية . نقابات العمال فى الحقيقة النهارده قاعدة واسعة للاشتراكية . يعنى فيه قوامد كثير للاشتراكية . اللى حايجي جديد بمسئله كده .. ان احنا هاملين فى الاتحاد الاشتراكي المؤسسات الجماهيرية .. كل مصنع فيه لجنة .. كل مدرسة فيها لجنة .. كل جمعية تعاونية فيها لجنة .. لجنة الاتحاد الاشتراكي .. اللى هي دلوقتى فى دور التكوين . نرجع للكلام بتاع الاخ لؤى . موضوع الجبهة الوحديوية فى ميثاق وبيطلع عنهم مكتب سياسى ..

المقدم فهد الشاعر : بس كيف بدهن ينسجموا مع بعضهم البعض .. لو فرضنا ربطناهم فعلا .. بيجوز قد ما يراه حرب البعث العربى الاشتراكي غير ما يراه مشلا القوميين العرب .. فكيف بدنا ننسقي بيناتهم دول .. نوجد بيناتهم حتى نربطهم بالهدف يعنى لان كل واحد نظره للهدف تختلف من نظرة التانى .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الميثاق هو اللى بيربط الهدف .. زى ما بيقسول الاخ لؤى .. يعنى لما بتعمل جنبه بدون ميثاق بيبقى المحذور ده ممكن تقع .. لما نعمل جبهة بميثاق .. بيبقى الوصع بهذا سليم ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى الميثاق سيكون معناه فى جميع فقراته ملزم لكافة الاحزاب اللى داخله فى الجبهة الوحديوية .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً .

الفريق لؤي الاتاسي : تحت مراقبة .. تحت مراقبة مجلس قيادة الثورة .. يعني فيه مكتب سياسي هو بده يشرف عملياً على تطبيق الميثاق والعمل فيه .. بجدية تحت اشراف مجلس قيادة الثورة .

المشير عبد الحكيم عامر : الميثاق بيمبر من اهداف الثورة وتحقيق اهداف الثورة ويلزم جميع الاطراف التي تريد أن تحقق الأشياء اللازمة لها انها ترتبط بميثاق وتصح جهة التي تريد أن تشارك في الجبهة .. فاللي يخرج من الميثاق يبقى معروف ..

الفريق لؤي الاتاسي : باعتقد الخطوة الثانية الى ممكن تبعتها . هلا الموضوع .. الخطوات الثانية في موضوع الاتحاد .. بتريدوا حالياً لتستكمل تبحث موضوع شكل اتحاد - استمرار المناقشة امس امبارح - او نسيب الموضوع وقت ببيجي الوفد المصري يوم السبت او يوم الاحد .. يكون على المستوى الثلاثي .. بس مع التهيئة مبدئياً للفكرة .

الرئيس جمال عبد الناصر : ده ممكن .. وده ممكن ..

الفريق لؤي الاتاسي : ايوة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا مستعدين لناقش اي موضوع .. احنا ماعتدناش مشروع محدد .. لكن مستعدين لناقش أي فكرة ..

الفريق لؤي الاتاسي : سيادتكم امبارح قلت انه في عدة مشاريع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. طلبنا تجهيز ثلاث مشاريع .. طلبنا امبارح ..

الفريق لؤي الاتاسي : وجهة نظر سيادتكم بالموضوع يعني كصورة مبدئية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. هو الاساس ان الاتحاد لا ينفصل .. واتحاد لا ينفصل .. مبني على اساس . اساس الوحدة السياسية .. و ..

الفريق لؤي الاتاسي : هادي اتفقنا عليها هادي .

الرئيس جمال عبد الناصر : الوحدة السياسية هي اهم من الوحدة الدستورية في رأيي ليه لان اللي حايطبقوا الوحدة الدستورية .. هم الناس اللي لازم تكون بينهم وحدة سياسية . الناحية الدستورية سهلة جداً في رأيي .. التطبيق هو اللي صعب .. التطبيق عايز فاس .. الناس لازم

يتفاهموا . انا باعتير ان الجلسات دي بتعيد جداً .. بنقرأ افكار بعض وينبقى آرائنا واضحة قدام بعض . اذا لم تتوفر الوحدة السياسية والوحدة الدستورية الاتحاديين باستمرار اتحاد محدد .. وفي سبيل ذلك احنا .. مستعدين لأي شيء ..

الفريق لؤي الاتاسي : بس اتكلمنا امبارح سيادتكم .. ناقشت موضوع الوحدة السياسية وتحقيق الوحدة السياسية .. وطلعناباسس .. ان موضوع القيادة السياسية موجود هنا الاتحاد الاشتراكي مبدئياً والجبهة الوحدوية في سوريا .. والمراق يكرة يجي يناقش الموضوع زائد مكتب القيادة السياسية هي اللي بتشرف على عملية تسيير الهيكل السياسي في الدول بصورة انه ان تلقى في الاتحاد بعد مشروع مدة من الزمن .. مدة من الزمن يعني .. اتفقنا وناقشنا الموضوع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس دي يعني او هي الخطوات في الوحدة السياسية او اضعف الخطوات .

الفريق لؤي الاتاسي : بناخذها كبداية يعني .. كبداية للموضوع .. كبداية للموضوع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : على ان تضع في الاعتبار ان ده اضعف الانواع ولانم نقرر بعد كده مرحلة بمرحلة .

الفريق لؤي الاتاسي : تسيير خطة يعني .. تسيير خطة .. اعتقد يعني .. القيادة السياسية وقت ما تجتمع حاتوضع خطة مرحلية للاتقاء الكامل بعد فترة من الزمن .. هادي ثوقشت امبارح وجرى الاتفاق عليها . بقى السؤال اللي هم بيتبادر للدني يا سيادة الرئيس .. الآن .. انه الشكل - لا الاتحاد - وجهة نظركم بالموضوع ؟ ما هي .. من حيث الشكل .

المقدم فهد الشامي : يعني الاول من حيث الاسم يجب ان يطلق ..

الفريق لؤي الاتاسي : الاسم هادا ممكن الاتفاق عليه .. واسهل كثير يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا في هذا .. مستعدين نسمع اقتراحات أكثر مما نتكلم احنا أو نقترح احنا ممكن نتكلم .. لكن .. بنفصل ان احنا نسمع رأيكم انتم في الشكل ؟ ..

الفريق لؤي الاتاسي : صح .. سيادتكم .. احنا ما اتكلمنا .

السيد صلاح البيطار : يعنى أنا باظن وحدة اتحادية تكون بها الشكل .. دولة واحدة .. ودولة واحدة وفيها ..

الفريق لؤى الاتاسى : رئيس واحد ..

السيد صلاح البيطار : ثلاث اقاليم دولة واحدة ورئيس واحد وسياستها واحدة يعنى هذا الشكل .. هناك اختصاصات بين المركز وبين الحكم الاقليمى .. يعنى الحكم المركزى اساسى .. والحكم الاقليمى اساسى كمان .. فيه اساسية للحكم تقوم عليها الوحدة ..

الفريق لؤى الاتاسى : صح بس .. الحكم الاقليمى اختصاصاته شويك ؟ والحكم المركزى ؟

السيد صلاح البيطار : ها الاختصاصات يختلف عليها دوما .. يعنى فيه اختصاصات للحكم المركزى واسعة وضيقة وفيه اختصاصات للحكم الاقليمى واسعة وضيقة .. احنا بنقول .. او انا شخصيا رايى الان .. انه وحدتنا لازم تكون قوية .. وبعبارة اخرى الحكم المركزى قوى من حيث المبدأ يعنى .. والا وقت اللي يتكون .. ببصير .. مجال التفكير الاقليمى .. العمل الاقليمى على العمل مركزى .. دوما العمل المركزى بده يشد .. انما لازم تدرج .. برأى بالتطبيق .. فيه تدرج بالتطبيق .. ولكن كمبدأ .. الحكم المركزى بده يكون حكم قوى .. والا الدولة ما بتكون يعنى موحدة بالنسبة للتطبيق .. التطبيق اللي بيدخل بعلمتنا اعتبار ظروف البلد يبدو يدخل بعلمتنا اعتبار راي التجربة السابقة وما نتج عنها من حسابات .. يعنى ناحية بسيكولوجية هي بس .. مثلا ذكرتم في الدورة الماضية كما سمعت انه .. الجيش يبقى في كل بلد هو اللي قائم .. هو لافى التنقلات يعنى كل واحد في بلده .. اظن هيك ذكر لنا الاخوان .. من حيث المبدأ هذا غير صحيح .. دولة واحدة جيش واحد .. من حيث المبدأ بالنظر لظروفنا الحاضرة .. انا اقر ذلك الان .. انه فعلا بترك .. يعنى تدخل هنا .. توسيع الاختصاصات المحلية ..

الفريق لؤى الاتاسى : كلمة تنقلات .. بالنسبة للجيش ..

السيد صلاح البيطار : الادارة في الجيش ..

الفريق لؤى الاتاسى : في دا .. بالجيش وليه موضوع الجيش هادى التفاهم عليه .. هادى اسهل موضوع .. ممكن الواحد حسد بتفاهم عليه ..

السيد ميشيل علق : .. لا .. ما هو اسهل موضوع ..

الفريق لؤى الاتاسى : لا .. بالنسبة لما أنا بالواقع لنا مشاعر انه اسهل موضوع .. ممكن يعنى انصهر .. الخط الرئيسى بالنسبة للجيش .. فيه قيادة واحدة .. لا جدال .. من القيادة الواحدة يتبنى الخط الواحد في التدريب .. الخط الواحد في التسليح .. الخط الواحد في التنظيم .. بعد ها العمليات في حالة عمليات .. تنقلات .. نقل وحدات يعنى .. ما نقل افراد .. نقل وحدات لصالح العمليات في قيادة واحدة .. يعنى حطة عمليات واحدة .. هادا لا جدال .. لانه ثلاث جيوش بثلاث خطط عمليات معناتها فاشل جدا .. اما في حالة اى عملية او نقل وحدات لصالح العمليات في قيادة واحدة .. لا جدال في ذلك .. بس انما داخل الجيش الواحد .. في الادارة .. نقل .. فرضنا ضابط من الوحدة الفلانية الى الوحدة الفلانية .. او .. هادى اختصاص جيش واحد .. لذلك انا أقول موضوع توحيد الجيش بالنسبة الى انا شاعر انه موضوع سهل ..

السيد صلاح البيطار : جرى ايه في الماضي ؟ **الفريق لؤى الاتاسى :** صح بالماضى .. بالماضى كان موضوع ما بتذكر الشاكل والنقل .. بس بالماضى كان .. واستفدنا منها .. موضوع الانتدابات .. هادى مفروغ منها هادى يعنى .. فيه التقاء كامل بافتكر .. باعتقد هادى .. لذلك انا شاعر انه عملية سهلة .. وكما اتصور .. انا يمكن بيجول معرفتى بالنسبة للجيش العربية لسه هي محدودة .. كما اتصور .. حتى في الجيوش العالمية في الاتحاد الواحد .. يعنى كما اتصور بأمريكا .. يمكن ولاية او عدة ولايات بتشكل جيش نواته مثلا ضباطها وأفرادها .. و .. الى آخره .. من داخل الولاية واسمه جيش الولاية .. بس انما في قيادة واحدة .. هي تتحرك الجيش .. تقول له روح لسفناقورة وروح لاي محل في الدنيا ..

السيد كمال حسين : لا .. يعنى النقطة دي بيتهاى ما افتكرش ان في الولايات المتحدة كل ولاية لها جيش ..

الفريق لؤى الاتاسى : لا .. ما اقصد جيش .. لا اسمح لي شوية ..

السيد كمال حسين : هذه النقطة لازم نتكلم فيها .. أهم حاجة ..

الفريق لؤى الاتاسى : لا أرجو أرجو أرجو اوضح كلامى اوضح كلامى جيش

بمعنى ايه .. عناصر .. فيه مثلا في عندي الجيش الاول الثانى العاشر العشرين .. عناصر الجيش الاول من ولاية كيت وكيت وكيت وكيت من ضباط والفراد .. عناصر الجيش الثانى من ولاية كيت وكيت وكيت من ضباط والفراد عناصر الجيش الثالث .. وهكذا .. بس يتقوا قيادة واحدة .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى شئ من ها النوع هو الشئ فعلا تطبيقه وارد جدا وسهل .. بس انما القيادة الواحدة موجودة .. اللى هي موضوع ..

المقدم فهد الشاعر : الاركان العامة ..

الفريق لؤى الاتاسى : زى ما عرضت .. يعنى هي اللى بنمطي موضوع التسليح .. هي اللى بنمطي الخط العام للتسليح والخط العام للتنظيم والخط العام للتدريب .. يعنى حتما كل هذا وارد يعنى ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى بالمعنى اللى هو بالواقع ما ببطلش شئ غريب انه يجوز مثلا بداخلية الجيش الواحد ما في جزء مثلا ضباطه من الجيش الثانى .. او عدد الضباط اللى يوجد محدود .. اما من حيث سياسة التدريب .. موحدة - مثل ما تفضل سيادة الفريق - في التسليح .. في التعابير العسكرية .. خطط العمليات كلها موحدة ..

الفريق لؤى الاتاسى : تصدر من القيادة العامة .

المقدم فهد الشاعر : نذكر مثلا .. ان نقول نحن جيش لا يجوز نقل فرقة منه الى مكان لان الاغراض التدريب والغراض العمليات .. اما لاغراض التمرکز الدائم .. لا ضرورة مثلا تنقل فرقة من دمشق الى القاهرة او فرقة من القاهرة الى دمشق .. وانما لاغراض التدريب والعمليات ممكن نقل ها الفرق هادي يعنى ..

الفريق لؤى الاتاسى : خوف لا .. انا .. اسبح لى شئ .. لامرض وجهة نظري كمان بصورة اوضح .. العملية من ناحية تعبئة الوحدة .. الصدام حصل بموضوع الانتدابات .. الانتدابات من الى ومن الى لسه يعنى الظروف الموضوعية لسه بدعا زمن لحتى يتحقق ها المظهر هادا .. يعنى اذا لانينا موضوع الانتدابات انتهى كل شئ اما بتعبا لى بالمستقبل يعنى ترى للقيادة العامة انه والله انه للمصلحة القومية ولمصلحة

الدولة الاتحادية انه بييجي والله اللواء ١٨ يروح ييجي من دمشق ويقعد هنا في القاهرة .. ما في مانع ..

المقدم فهد الشاعر : مالهش مبرر .

الفريق لؤى الاتاسى : جائز تكون المصلحة القومية تتطلب هذا .. ييجي اللواء .. ييجي اللواء ككل بكامل هيئته .

المقدم فهد الشاعر : باعرف سيدي انا اقول فعلا انه في عملية تدريب الجيش .. او اعادة تجمع القوات من جيش الى جيش فهذا حتما يكون اما لاغراض التدريب او لاغراض العمليات . حتما لو ضربنا مثلا بنريد ان احنا ندرب فرقة مشاء من الجيش الاول اللى موجود مثلا هون على المناطق الجبلية .. فالأفضل ان تنقل ها الفرقة هادي الى سوريا للتدريب على الاراضي الجبلية .. ماتقدرش تدرب احنا على الاراضي الصحراوية .. ما في عندنا اراضي صحراوية .. تسحب فرقة مثلا او فرقتين تتدرب على الاراضي الصحراوية .. لهذا انا قلت اريد لاغراض العمليات .. الجيوش بدعا تعمل بقيادة واحدة ويرتب خطة العمليات والقيادة العامة . يجوز يحدث الثلاث جيوش تنقل كلاتها سوريا للدفاع من فرض محدد .

السيد صلاح البيطار : بس يعنى مو هادا تبع الموضوع .. يعنى هذا الموضوع مش زى ما بتقول فقط .. اساسي هذا طبعا .. لكن بدنا لوسح البحث .. هادا الموضوع نظري بلدين من البلدان بيتحدوا لأول مرة .. هم ينحكي من .. يعنى التجربة السابقة .. فنحن امام حالة طارئة .. ممكن نتجدد .. مثلا .. الاخ عبد الحكيم كان بيتخوف من انقلاب في الجيش .. فاعطى لنفسه الحق كقائد جيش ان ينقل ضباط يعنى مبررات هي جعلت مثلا الضباط ييجوا يقعدوا هون .. هذا الشئ .. محالة من ها النوع ما تزال موجودة .. فليف بدنا نعالجها .. هل يعالجها لؤى الاتاسى لوحده ويقول سيبوا الموضوع وانا اعالج الموضوع .. انا اطمئنكم ام انه هناك قائد عام للجيش هو أيضا بيتدخل في حاسبه المحافظة على وحدة الدولة لسهل يتدخل .. ويتخذ الاجراءات اللازمة .

الفريق لؤى الاتاسى : انا .. حل هادي سهل .. موضوع نقل الضباط والافراد غيرنا عنه احنا يكلمه انتدابات .. يتدرب

فلان أو الضابط فلان من الى .. هادي
مباش واردة .. ليه ؟ لانه حتساوى الاصطدام
.. بس بييجي فكرة انه والله الانقلابات
وغيرها .. هادي ممكن تعالج بصورة دائمة
بنقل الوحدة بالكامل .. يعني ما نريد
موضوع الصدام داخل الوحدات ..

السيد صلاح البيطار : يعني قد نريد ..

الفريق لؤي الاتاسي : هو داخل الاقليم
او نقل وحدات ممكن هذه علاجها سهل .

السيد صلاح البيطار : هاي عملية دوما
واردة .. عملية دوما واردة .. مين بالمستقبل
يسرح الانراد ؟

الفريق لؤي الاتاسي : قيادة الجيش ..

السيد صلاح البيطار : اي جيش .

الفريق لؤي الاتاسي : قائد الجيش المسئول
لانه هو ادرى بجيشه من القائد العام .

السيد صلاح البيطار : ما هاي هو
الاختصاص .. هو الاختصاص ..

المقدم فهد الشاعر : حالي سؤال في ها
الناحية لو فرضنا مثلا القائد العام للقوات
المسلحة وجد ان ليفا من الضباط غير
مستقيم قويا في احد الجيوش الثلاثة ..
فيدرس قائد القوات المسلحة مع قيادة
الجيش موضوع ها الضباط هادولي .. لو
فرضنا مثلا فيه عندنا مائة ضابط في الجيش
الثاني .. هادولي اصبح غير مقبولين ..
هادوكي ممكن عزلهم .. عزلهم من الجيش
نهائيا ..

السيد صلاح البيطار : مين يعني ؟

الفريق لؤي الاتاسي : بتسمع لي شوية ..

المقدم فهد الشاعر : بالاتفاق ما بين القيادة
العليا للجيش وقيادة الجيش المحلي لازم
تعمل هيك ..

الفريق لؤي الاتاسي : اسمحلي هذه .. هذه

السيد صلاح البيطار : هذا اتفاق طرفين
.. لمن الكلمة الاخيرة ..

الفريق لؤي الاتاسي : اسمحلي ..

السيد صلاح البيطار : لمن الكلمة الاخيرة ؟
هفيف الزري هيك سوى هفيف البزري ..
هفيف البزري سوى متسكلات .. اجي
لمعد الحكيم ما وافق هيك صار اصطدام ..

الفريق لؤي الاتاسي : هادي محولة ..
محولة هادي .. محولة عمليا .. اذا نظرنا

في جيش انجلترا .. بتلاقى داخل الجيش
الواحد قائد الجيش له حق النقل والترفع
والترجيع

السيد صلاح البيطار : قائد القطر ؟

الفريق لؤي الاتاسي : ما القطر .. قائد
الجيش .. قائد الجيش .. ما الحكم ...

السيد صلاح البيطار : قائد الجيش
الميداني ..

الفريق لؤي الاتاسي : قائد الجيش ..
كلمة جيش .. يجوز سوريا تعمل جيشين
هناك فيه جيش عبارة عن تشكيل .. يعني
كذا فبلق او الى آخر .. جايو تعمل جيشين
هناك .. بس حتى داخل الجيش الواحد
قائد الجيش له حق النقل والترجيع والترفع
.. بأمر .. ان جيت انا موجود باعتقد
هذا ..

السيد فهد الشاعر : بروسيا يتبقى بداخل
الفرقة .

الفريق لؤي الاتاسي : موجودة هادي .

السيد فهد الشاعر : داخل الفرقة .

الفريق لؤي الاتاسي : يعني هذه حل سهل
يعني هادي مباشر ..

السيد صلاح البيطار : احنا هم بنقول
ان تكون بلاد مستقرة وحالة طبيعية .. يعني
هم يشتك من حالة شاذة فيها حساسية ..

الفريق لؤي الاتاسي : هو نحنا اكثر الناس
حساسية .

السيد ميشيل علق : يعني بكرة نقول
بالدستور انه .. قائد الجيش وله ذات
الصلاحيات اللي كانت فيما قبل .. هادي
يحدث اثر .. لا نقول لا .. لؤي الاتاسي هو
ألى اله الصلاحية .

الفريق لؤي الاتاسي : هوا موضوع
الصلاحيات .. موضوع الصلاحيات تحديده
سهل كثير .. للقيادة العامة .. صلاحيتها
.. الخط العام بالتدريب والتسلح والتنظيم
والعمليات .. تحدد الموضوع .. تحدد
الموضوع وباعتقده نحن بالنسبة انا مثل ما
انا شاعر - اسهل حل هو حل هذي المواضيع
.. لانه كنا اكثر الناس .. يعني .. يعني
.. حلها سهل دي .. بالنسبة للجيش ..

السيد ميشيل علق : هذا يدخل .. هذا
يدخل في اختصاصات المركز واختصاصات

اعطى هادا الى عم بقوله .. لما سجي تبحت
في الدولة الاتحادية الى هي دولة واحدة ..
وان فيها حكم عومي وفيها حكم قطري ..
طيب ما هي اختصاصات الحكم القومي ..
الحكم المركزي واختصاصات الحكم القطري

.. في جميع المستويات .. في الخارجية في
الدفاع في الداخلية في المالية في الاقتصاد
.. هون .. هون يعني .. السحب الاساسي
في الواقع لما بدو يوضع الدستور .

الفريق لؤي الاتاسي : هلا بالدستور انا ما
بالامكان نقول والله ان من صلاحيات قائد
الجيش له حق التسلل او ال .. الى آخره
بس تحت اختصاصات القيادة العامة ..
الى هي التدريب والتسلح والعمليات
والنظيم والى آخره .

السيد صلاح البيطار : والامن العام .

الفريق لؤي الاتاسي : والامن كخط عام ..
كخط عام .. اما بتجي موضوع .. موضوع
انه ينحط انه والله من صلاحيات قائد الجيش
ما كان بيتحط بها الصورة .. بس وقت
تحدد صلاحيات او اختصاصات القيادة العامة
نقاليا يطلع منها اختصاصات قائد الجيش .

المقدم فهد الشاعر : تفرع منها .

السيد صلاح البيطار : ده بالاتفاق ..

المقدم فهد الشاعر : وكافؤ العناصر
المشتركة فيها .

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن فيه حدود

سلطة الدولة في هذا كله .. الحكومة ..
الاتحادية يكون لها وفقا للدستور لها سلطة
معيين القيادة العامة للقوات المسلحة .. الى
مستويات معينة .. مباشرة .. بعد كده يبقى

فيه قانون بيدي .. القيادات التي ينتعين
سلطة الدولة الاتحادية مسئوليات معينين
في مستويات أقل .. اظن الكلام ده معروف .

المشير عبد الحكيم عامر : سلطة الدولة
لازم يكون ليها سلطة على الجيش .. على
الجيش قطعا ..

الفريق لؤي الاتاسي : حتما ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والا تنقي
دولتين .

(تطرق الحديث الى مسائل عسكرية ..
تمس الامن العربي القومي .. وامتد الحديث
في هذا الموضوع ربع ساعة .. قال بعدها
الرئيس جمال عبد الناصر) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تتفضلوا ..
الاخ ميشيل تمبان .

السيد ميشيل علق : لا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. لا ..
استريح .. انت لازم تمبان شوية من
المجهود .

المشير عبد الحكيم عامر : انت فاهم ان
الوحدة مش حتأخذ لعبا يعني .. حتأخذ
تعب (ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اراى الحال
يا اخ ميشيل ... لسه تعبان ؟

السيد ميشيل عفلق : لا .. كويس ..
كويس

الرئيس جمال عبد الناصر : الواحد كل
ما بيسهر بيدخن اكثر ..

الفريق لؤى الاتاسى : امبارح دخلت خمس
باكئات ...

الرئيس جمال عبد الناصر : سجن المرة
فيه قلدخين ؟

الفريق لؤى الاتاسى : فيها ... آه (ضحك)
والله فعلا كنت ابعت اشترى سجائر وانا جوه

الرئيس جمال عبد الناصر : تكمل الكلام ..
الكلمنا على الدفاع .. بعد كده ايه ؟

السيد ميشيل عفلق : نعم ...

الفريق لؤى الاتاسى : الخارجية متفق
عليها ... خارجية واحدة .. مفروغ منها
يعنى

المقدم فهد الشاعر : دفاع ... خارجية

الفريق لؤى الاتاسى : الدفاع اتفقنا عليه
... كمان التربية والتعليم واحدة

السيد عبد اللطيف البغدادى : منهاج
الثقافة واحد يعنى ...

السيد صلاح البيطار : فيه دولتين في
الدولة الاتحادية ... او قوتين .. وفوانين
.. فيه حكم قومى مركزى .. وفيه حكم
محلى في كل بلد .. اظن ده مفروغ منه
هذا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : بطل مركزى ..
فسه حكم اتحادى .. وفيه حكم اقليمى ...
كفاية المركزى دى (ضاحكا) .. احسن بتهد
الاتحادى .. (ضحك) ...

السيد صلاح البيطار : كلها دعايات ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الاتحادى يعنى
فيه حكومة اتحادية وفيه حكومة اقليمية ..

السيد صلاح البيطار : تمثيل اتحادى ..
حكومة اتحادية .. فيه حكم اقليمى يعنى
يسمى اقليم بده سمى جمهورية ..

كيوجوسلافيا مثلا .. الحكم اتحادى طبعا
بده اجهزة .. اجهزة اتحادية .. لانه ما بده
يكون شكله كما كان ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا هننا
مستعدين نقبل من اول اتحاد جمهوريات الى
اتحاد كامل .. كله ممكن في رأينا .. في مبدأ
العملية نتصرف في منتهى الرونة ... بتقبل
الحاجة اللي بتمشى ...

المشير عبد الحكيم عامر : الى بتمشى مع
اوضاع كل اقليم ...

السيد ميشيل عفلق : هوا .. الى ...
بيعطى قوة .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو انا باقول
ان فيه اقليمية وفيه اتحاد ييمشى وبعدين
... اتحاد جمهوريات ممكن .. اتحاد اقليم
ممكن .. كل ده ممكن ...

المشير عبد الحكيم عامر : افطار ...

المقدم فهد الشاعر : وقدر ها التسمية ...
الجمهوريات العربية المتحدة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الجمهوريات
العربية المتحدة ... ده الكلام اللي نشره في
الامرام .. احنا في هذا ممكن .. بس التسمية
لازم تكون على معنى .. بنعمل اتحاد
جمهوريات .. بيبقى الجمهورية المصرية ..
الجمهورية السورية .. الجمهورية العراقية
.. تمشى العملية .. بهذا الشكل .. ايه
غوايده .. وايه هيوبه .. بشوف .. واحنا
في هذا مش راج تعارض .. يعنى بتقبل هذا
.. الحقيقة موش حاوذين نقيم مراقيل ..
بس نوضح أفكارنا ونسمى كل حاجة باسمها
الحقيقى

السيد صلاح البيطار : .. الاجتهاد ..
الاتحادية .. لا بتكون مستكملة .. تكون جدية
وهم .. بتدخل عملية .. المشاركة .. الانظار
الثلاثة بأى شكل بدءا تكون .. من أجل ..
فعلا .. التوحيد .. لأنه ما راح يصير
التوحيد من اليوم الاول يعنى .. أهم شيء
انا برأى هو الاختصاصات .. اختصاصات
الاتحاد ... واختصاصات بالنسبة للرئيس
.. والاختصاصات من ناحية البدا .. لازم
نعمل الحكم المرن .. الاتحادى .. قوى
.. يعنى لازم تعطى .. للدولة .. شخصية
.. ثم من حيث التطبيق .. لازم تكون فيه
.. مراحل .. أيضا .. بالنسبة ..
لطبقة الحالة التى نحن داخلين فيها ..
ومراحل يعنى نأخذ الناس من بثرة ..
من .. باطن انا البحث بدءا يكون بالتطبيق
.. التطبيق التدريجى الذى يوصل للاتحاد
.. وهون الوفود .. بتبحث .. تطور ها
الموضوع .. كل اقليم له رأيه ووجهة نظره

المقدم فهد الشاعر : يعنى الاقليم .. بدءا
.. يبقى فيه حكومة وبرلمان .. والا يبقى
كمان جمهورية .. رئيس جمهورية .. وحكومة
وبرلمان ..

السيد صلاح البيطار : هون يكون فيه
مثل للرئيس .. لرئيس الاتحاد .. فيه
رئيس الاتحاد .. فيه ممثل له فى كل اقليم
.. ولاية .. فى الهند بيسمونه حاكم ولاية ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى قيام الدولة
الاتحادية ...

السيد صلاح البيطار : فى الهند بيسمونه
حاكم الولاية ..

السيد كمال حسين : فى ليبيا عاملين والى
السيد صلاح البيطار : فى ليبيا هما مملكة
متحدة ...

السيد كمال حسين : ... هوا ... فى
ليبيا .. فيه مجلس شيوخ ومجلس نواب ..
فيه كل الـ .. الاتحادية وكل ولاية ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن فى ليبيا
كان اتحاد ضعيف .. وبعد كده انتهى من
شهرين ... بقرض تحويل الاتحاد الى
وحدة

السيد صلاح البيطار : هو افن هيك صح
تقويته .. يمكن تطويره .. بالتدريج ..
يعنى دولة واحدة من النيل الى الفرات ..
هى من النيل الى الفرات .. عملية ضخمة
.. كثير ضخمة .. ويقدر ما تكون يعنى ..
واعبين لنتائج .. وقوتها .. بغدو ما نهتم
بالناسى الى تقوم عليه ..

المقدم فهد الشاعر : يمدى من شأن
الاعلام متلافية .. اعلام للاقاليم ... مثل
روسيا او بكتفى فقط بعلم الاتحاد ...

السيد صلاح البيطار : والله فيه اعلام
وفيه ...

المشير عبد الحكيم عامر : علم واحد ...
السيد صلاح البيطار : حسب السياسة
.. اذا كانت السيادة للدولة كدولة ...

المقدم فهد الشاعر : بروسيا فوسه علم
وليه تشيد لكل جمهورية ...

الفريق لؤى الاناسى : علم الولاية ... لكن
علم الاتحاد وعلم الاقليم ...

المشير عبد الحكيم عامر : احنا هنا ...
المحافظات .. كل محافظة لها علم ...

السيد صلاح البيطار : ونحننا عندنا
الطرق .. مشايخ الطرق .. المهم
(ضحك) ..

الفريق لؤى الاناسى : طيب موضوع
الاقتصاد .. نخش فى الاقتصاد .. موضوع
الاقتصاد ..

السيد صلاح البيطار : والله هاي
الاختصاصات التى بتكلم عنها .. لاي حد
السلطة الاتحادية .. بتدخل بالاقتصاد
الاقليمى ؟ بل بالنسبة للنهاية .. لا شك
انه الاقتصاد .. اقتصاد واحد .. وحدوى
.. فى الجمارك ..

السيد ميشيل عفلق : .. وعملية ...
الدعاية ..

الفريق لؤى الاناسى : حتما .. هذا يكون
واحدة .. هادى ..

السيد ميشيل عفلق : هيه ..

الفريق لؤى الاناسى : هادى تكسون
واحدة .. دى حتما أهم شيء كمان .. مثل
التربية والتعليم ..

السيد صلاح البيطار : انا لى ملاحظة ..
تطرح درجة .. مشاركة ...

السيد ميشيل عفلق : اداعة صـون
العرب .. بتكون .. اقليمية .. او ..
اتحادية ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ما فى ضرر
.. الاتفاق سهل على كل حاجة ...

السيد ميشيل عفلق : مش معقول ..

يتكون .. اقلية .. يعنى .. غير واردة ..
.. هاى ...

السيد صلاح البيطار : يعنى ممكن ..
هذا شكل .. يعنى اذاعة القاهرة .. كمان
توصل للعالم العربي .. التوجيه ..
اتوحيده .. باقصد ... هذا يرجع للاتحاد
.. ما فى شئ محلى .. يعنى القاهرة ..
الاذاعة .. ما هى لا القاهرة .. الاذاعة ..
.. ما هى لا القاهرة .. الاذاعة .. ما هى
لا القاهرة ولا هى مصر ...

السيد ميشيل عفلق : القاهرة .. الى
.. يتكون .. عاصمة .. الاتحاد ...
طبعا ... ايضا ... ادعتها .. نجارى ..
الصفحة .. الى فى الدولة الاتحادية ...
يعنى ... بيجوز ... يكون موجود ...
فى كل قطر ... يعنى .. محلى ايه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ده يمكن
يدخل فى موضوع المشاركة برضه نتكلم فيه
بوضوح .. تانى لما تخلص النقطة دى ...

السيد صلاح البيطار : يعنى مبدى ...
هو القاهرة كانت فى الواقع .. كانت عاصمة
مصر وعاصمة الجمهورية العربية المتحدة ..
فى نفس الوقت .. لكن هى العاصمة مصر ..
هى اننى كانت بتعطى الكل .. ونحكى كمان
.. كاخوان للمستقبل .. ويقال انه هذه
الجمهورية العربية المتحدة نوع من الغطاء
لمصر .. يعنى كلام الناس .. ملاحظة الناس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الناس مين
.. مصريين والا ...

السيد صلاح البيطار : لا .. العرب ..
مثلا عبد الكريم قاسم .. اما قال .. لا
نريد ان تكون جزءا من كل .. لا جزءا من
جزء .. يعنى عما بيمبر من شئ ...

الرئيس جمال عبد الناصر : عن شئ فعلا
سواء النية وعن اقلية انفصالية ...

السيد صلاح البيطار : لا .. طبعا ..
بس يعنى كلمة باطل .. فيها باطل .. كافى
ها الشعوب .. سيادة الرئيس .. يعنى احنا
بتتكلم عن الحساسية .. ومن ازالها ..
كان ها الشئ .. ومن جملة الاسباب هو
يعنى .. عدم المشاركة .. الاجهزة الحاكمة
.. خصوصا بالحكومة الاتحادية .. بدى
يكون فيها من الاقطار كلها ... أولا -
فعلا توجد حساسية .. لانها - بصصير
اندهام تفرجى .. يعنى مثلا .. كل الاحوال
تدع اذاعة القاهرة ... دمشق ... صوت
العرب كلها بدها تكون اجهزتها مختلفة ...

بتصير مشاركته وخصوصا فوق .. يعنى ..
مش لازم على .. يعنى اما بيجى مديح
دمشقى ... وكان فيه ... مديحى ..
كان فيه .. عيد الهادى البكار .. يعنى هو
هذا القصد .. اما بالتحطيط ... لخطيط
سياسة .. السياسة .. الاداعية .. سياسة
التلفزيون .. بده يكون مشترك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هوا للاسف
.. انا اللي كان لازم اتكلم فى موضوع
المشاركة ..

السيد صلاح البيطار : طبعا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى انا كنت
مسئول عن سوريا ..

وباقول ان انا كنت مسئول ... لكن كل
واحد فى سوريا كان منفرد فى محيطه وخارج
محيطه .. وانا قلت الكلام ده قبل كده ...
من اول يوم فى الوحدة المجلس التنفيذى كان
بيعمل كل حاجة .. والوزراء السوريين
قاعدين هناك ... ومع ذلك انا كنت احمل
مسئولية كل شئ من غير مشاركة .. من اول
يوم فى الاتحاد حتى ، الحاجات الى هى تمس
سياسة الدولة بتوا فيها .. اولهم صاحبكم
الحوارنى وكان رئيس المجلس التنفيذى خد
القرارات عملت مشاكل من غير حدود ...
وحاولنا نعالج لكن الحمل كان كبير ...
وقصدى كان فيه استقلال .. مش بس
استقلال ذاتى .. استقلال كامل فى داخل
القطعة .. من اول الوحدة أساسا كنا
نباشر العمل فى الخارجية والجيش .. اما
باقى الوزارات كان فيها استقلال كامل ..
الفصل والتعيينات ودى سببت لنا مشاكل ..
وكان اغلب الوزراء بعشرين ...

المقدم فهد الشاعر : والتربية والتعليم ..
سببى ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : التربية
والتعليم كان فيه تنسيق ...

السيد على حبرى : كان فيه اتفاقية
ثقافية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : موجودة ...
من قبل الوحدة .. يمكن .. لو كانت
انتمت بعد الوحدة ما كانت مشيت ..

السيد ميشيل عفلق : يعنى الفرق ...
بين ٥٨ .. والآن .. حسب رأى .. فى
مداية الوحدة ما كنا واصليين نعضا ..
بصورة خاصة .. فكتا .. ايه .. مضطرين
.. لانه .. مصر .. بتنسجم .. سرعة
يعنى .. هائلة مع .. الاتجاه .. الجديد
.. الاتحاد الحدودى .. هيك .. يعنى ..

على حسب .. ما قال ... الآن .. بنقول ..
 .. بأنه ... يعني طاقتها .. على التطور ..
 .. يعني بنسبه لدا .. فوضع لها ..
 .. برنامج .. وحطة حتى .. تتطور داخليا ..
 بشكل .. طبيعي .. وا .. يعني عميق ..
 .. وا .. وما يستعجل .. ما يتطلبه ..
 ما يدها .. ان نتحمل .. يعنى .. أكثر ..
 من طبيعتها .. ولكن .. صورة الاتحاد ..
 يعنى .. يجب أن تكون سليمة .. يعنى ..
 الآن .. هذا الطرف .. يعنى بنضع ..
 يعنى حطين .. حطة .. لتطبيق .. حسب ..
 طاقتها .. ل ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ايه
 تطوير مصر ؟ من ناحية ايه ؟
 السيد ميشيل عفلق : نعم ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ايه
 تطوير مصر ؟ من ناحية ايه يعنى ؟
 السيد ميشيل عفلق : هذا شيء .. طبعا ..
 .. ايه .. يعنى .. ابتداء .. من مصر ...
 يعنى .. التوجيه .. العربى .. التوجيه ..
 العربى .. يعنى فى الاول .. كنا منتظرين ..
 بأنه يعنى .. ايه من هذا ال .. التطور ..
 .. ايه .. السرعة .. يصل الى .. الحد ..
 الى ... العرب كلهم .. يتطلعو له ويتمنوه ..
 .. ايه .. ما حصل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ايه ؟

السيد ميشيل عفلق : سواء ايه .. يعنى ..
 .. فى الدعاية .. فى شئ ال ...

الفريق لؤى الاتاسى : المهم الموضوع ...
 اقول .. التربية والتعليم والمدارس أهم ..
 شيء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. يعنى لو
 الناس بتتصيد فى مصر .. كانت تقول ان ما
 حصل تطور فى سوريا .. بدى اقول كده ..
 نناقش الموضوع بقه موضوعيا .. يعنى مصر
 مشيت عربية بدون أى فردية أو أنانية
 الى أقصى حد .. لو أجيب لك عدد التجار
 السوريين اللى فتحوا محلات فى مصر ...
 ولم يشتكى أحد .. شوارع بقالها فى القاهرة
 والاسكندرية .. كان فيه تجار سوريين ...
 ومعروف ..

الفريق لؤى الاتاسى : ما هو .. ما هو
 أصل ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. لو راح
 تاجر مصرى واحد فتح فى الحميدة أو فى
 سوريا بيحصل انفصال .. الدنيا بتقلب ..
 .. قلنا الحادثة بشاعة .. بتوع المظلات لما

نزّلوا فى .. عسكرى مظلات سورى .. نزل
 فى مصر الجديدة .. انحنى فى محل .. راح
 جاب كتيبة المظلات .. وكسروا المحل ..

الفريق لؤى الاتاسى : صح .. حققت معه
 فيها أنا ... (ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. حصل مش
 كده ؟ ...

الفريق لؤى الاتاسى : حققت معه فيها
 أنا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هل حد
 سمع ..

السيد ميشيل عفلق : د .. دبحوا ...

الفريق لؤى الاتاسى : .. ما ادبح ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هل حد سمع
 حاجة .. هل شهدت الحادثة .. ان السوريين
 قفلوا مصر الجديدة ..

لو نزل عسكرى مصرى فى سوريا أو ضابط
 مصرى وانحنى مع واحد تنقلب دمشق ...

يعنى فيه مشكلات .. يعنى تصيد الفلظ
 .. الى ماور يتصيد الفلظ .. الفلظ موجود
 .. من هنا ومن هناك ..

السيد ميشيل عفلق : وهى .. ايضا ..
 ما .. حصلت وجه الحقيقة .. لانه ما كانت
 ايه ..

الفريق لؤى الاتاسى : سيدي .. انا
 باعتقد أنا عشت هونى .. بإمكانى أعبّر عن
 الموضوع يعنى .. فترة طويلة .. الموضوع
 بإمكانى أعبّر عنه بوجهة نظرى يعنى .. باريد
 بارجع لخصائص الشعبين .. هونى الشعب
 المصرى أهلاً .. أهلاً .. ممكن يقبل أشياء
 من هذا النوع .. ما له اعتبار ان والله سورى
 أجه أو عربى أجه أو الخ .. اعتبار مستعود
 طول عمره موجود هنا تجار يهود وتجار أروام
 وتجار يونان وتجار .. الخ يعنى .. ممكن
 يستقبل الموضوع .. ليس على اعتبار أنهم
 اتحاد أو وحدة أو عرب أو الخ .. بس على
 اعتبار العادة .. بس الموضوع اللى فعلا
 يجب التأكيد عنه .. هو موضوع الرعى
 العربى .. يعنى كثير كنا من الإخوان خصوصاً
 أول سنة بنيجي هنا .. حتى مثلاً .. الاعتداء
 .. مشوا التطور حاصل .. وسنوباً الرعى
 حاصل .. لا جدال مع ذلك ..

يعنى أنا أتوجدت فى مصر .. سنة ال ٥٥
 .. سنة ال ٥٦ .. نص سنة ال ٥٧ ..
 بعد ال ٥٨ .. ال ٥٩ ال ٦٠ ال ٦١

المقدم فهد الشاعر : طابع عربي .. بالتربية والتعليم ..

الفريق لؤي الاتاسي : يعنى .. أمس .. هذا .. اذكر انا .. يمكن محو أجه عندي على القيادة .. وراح دار بيني وبينه بحث من ها النوع هادى .. وهذه بقطه فعلا انا ركزت عليها .. لانه حتى ينشأ جيل عربي مؤمن عن ايمان .. لازم نوعيه ودينه ونفهمه تاريخه يعنى ... كمنال انا سنة ال ٥٨ بأول الوحدة كان .. في شهر .. شهر الوحدة .. رحى زيارة للاستاد طه حسين .. صدمت فعلا .. يعنى فعليا صدمت .. صدمت واقعا .. صدمت ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طه حسين له رايه ...

الفريق لؤي الاتاسي : والحقيقة صدمت .. يعنى يومها الخافقت .. وطلمت زعلان .. صدمت .. بس طه حسين صاحب مدرسة .. بس نحنا بس المفروض فينا .. أو الواجب .. ننشئ مدرسة جديدة .. ننشئ الاجيال العربية الواعية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس فيه مدرسة جديدة طالعة في مصر دلوقتى ..

الفريق لؤي الاتاسي : صح .. سيادتك .. بس انا اللي بدى اقوله .. هل اكون نظري ؟ اكون واقفى .. اكون واقفى ما اعرش النظر اليوم هو ايه ما اعرش .. بس انا مثال سنة ٢٠٠٠ .. سنة ٥٩ .. سنة ٦١ موجود هنا بمصر .. ابني في المدرسة هنا .. هنا بنشوف الكتب اللي بيقرأها .. فعلا ماهياش كتب على مستوى عربي يؤسس ولد تنشئة عربية .. اطلاقا .. اطلاقا .. يعنى اذكر .. انا .. ايام كنت طفل قد ابني .. الكتب اللي كنت ياقرأها غير الكتب اللي هما يقرأها ابني .. يعنى .. مستواها أو نظرتها العربية .. أو .. روحها العربية .. غير .. ها الاجيال اللي طالعة بعد تطبيق البرامج اللي اتفق حا تطيع اذا استمرت .. هذه هي .. عليها ... الاجيال الجديدة هندنا بسوريا كمان ..

هذه هي .. يعنى .. الناحية اللي فعلا انا شخصيا افضل أركز عليها .. شيء لازم سؤال ...

المقدم فهد الشاعر : الطابع العربي للدولة .. ما بيدخل ضمن التربية والتعليم ونكافة مرافق الدولة ..

الفريق لؤي الاتاسي : صح .. فعلا ... التوجيه والدعاية والانباء والسينما وجميع

.. انا موجود هنا .. سنويا فيه تطور .. وسويا فيه زياده وعى .. لا جدال في ذلك .. بس مفروض السرعة .. يعنى .. سنة ال ٥٥ .. كان كثير من زملائنا سمسالة اللاذقية فين .. ولا من هنالك .. ما حد بيعرف اللاذقية فين .. ولا من هنالك .. يسى .. هاي سنة ال ٥٥ .. وال ٥٦ .. احسن .. وال ٥٧ احسن .. وال ٥٨ احسن .. يعنى هذا شيء .. أمر .. ملموس ...

الرئيس جمال عبد الناصر : سنة ٦٢ .. بيدربوا في حجة .. والوعدة ...

الفريق لؤي الاتاسي : أمر ملموس ... بس انا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : اما بنسأل الوعدة .. فين .. ما حد بيعرف .. حجة أو الوعدة ...

الفريق لؤي الاتاسي : صح .. عملية صغيرة حيه .. سيادة الرئيس .. انما بده ينقله انا .. عندنا في سوريا فيه وعى عربي .. الوعى العربى ناشئ من وعى التاريخ العربى ..

يعنى الطفل من وقت ما بيطلع ... بيدخل التوجيهية .. الحضارة والابتدائية .. و .. و .. الخ يلاحق لمعرفة تاريخه وأصله العربى والتاريخ العربى والبطولات العربية .. و .. و .. هما ينشأ .. فلما بيصير شاب ... هم بيطلع يفرق ...

السيد ميشيل علق : .. عندنا .. الأشخاص .. في سوريا ايه .. يعنى بتلاحظ فيه ... يعنى .. انه الاسماء الجاهلية .. ايه ... صدر الاسلام .. أو ..

الفريق لؤي الاتاسي : يعنى لازم ... يعنى كعرب .. كعرب .. حتى يرمخ فكرة العربية في نفسيتنا .. والوعى العربى الصحيح .. ما لازم بتقتصر اطلاقا على التاريخ القديم .. تسترسل معه .. بتدرج .. تدرج أول سنة .. حتى يطلع الشاب ويأخذ الجامعة والخ ..

هذه بقي باعتقد الفكرة اللي بتراود الاستاذ ميشيل ..

وفعلا انا لاسها بوجدى ... بمصر .. ها المدة الطويلة .. والفكرة الجاهزة فعلا ..

وزارة التربية والتعليم .. أو وزارة الثقافة .. أو المسؤولين يعنى في أى جهاز .. كان يكون هو ال .. ينظم الخطة فعلا اشاء الاجيال ..

وسائل الاعلام .. بعدها تشترك في الموضوع
.. يس يهمني انا .. التنشئة .. الطفل
مثلا في المدرسة يطلع مؤسس عربي سليم
نظيف

الرئيس جمال عبد الناصر : هو .. ده
رايت يا اخ ميشيل ...

السيد ميشيل علق : يعنى .. معروض
يتوسع .. يس .. هو .. هو .. الموضوع
.. راي عام .. يعنى .. مش ايه .. لا
يجوز اهماله .. يعنى مباشر جدا .. والناس
بتحسه .. مباشرة .. لان نقول .. وجه
الاتحاد .. وجه الدولة .. الاتحادية وجه
القاهرة العربي .. ما .. يستغنى التطور
.. اقل راح .. يتم .. مصر يا .. راح
حاكون .. اكبر مما .. ايه .. يعنى ..
يتحمله الراى العام .. العربي .. هيه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا في راى
الحقيقة ان الشعب المصرى ضرب من ناحية
قدرته على التطور والحركة .. مثل كبير ..

الفريق لؤى الاتاسى : عاطفة سيدى ...
بس انما كوى داخلى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يا اخ لؤى
الومى بادى .. الدليل هو عملية الانفصال
.. بعد انفصال سوريا .. انا كنت متصور
خصوصا بعد الحملات النماية اللى حصلت
.. المنيفة .. وبعد بهدلة الضباط وهالاتهم
.. واعتقال الضباط كان لا بد ان يحصل
.. هنا .. ردة انفصالية .. بالعكس ..

الفريق لؤى الاتاسى : سيادتك بوجودك
هنا في مصر .. وقوتك مادية .. لا جدال
يعنى .. بوجودك انت في مصر .. وقوتك
الشعبية .. ووجهك العربى اللى طالع فيه
.. العاطفة بتظل متغلبة .. هنا عاطفة
عربية .. بس انما العاطفة دى امر متقلب
.. نحن عايرينها عن وعى .. من أساس
سليم .. أساس مادية .. أساس متين ...

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ما هو انا
منهم هنا .. امال انا متين .. ما هو انا
عشت هنا طول عمري .. واتعلمت بالكتب
اللى هنا .. واتعلمت في المدارس اللى هنا ،
وعمرى ما رحت اى بلد اجنبى .. وظلمت من
... هنا

الفريق لؤى الاتاسى : صح بس دخلت
سيادتك بالتاريخ العربى .. وتفاعلت ...
وتفاعلت .. انما بس اللى ما تيسر له زى
سيادتك ...

الرئيس جمال عبد الناصر : على اى حال
ممكن الموضوع يدخل ضمن السياسة اللى
تقرر .. لكن بالنسبة لوجه القاهرة العربى
... انا برضه مش فاهم المقصود بيه ..
احب ارداد ايضاح ..

الفريق لؤى الاتاسى : ما سمعت انا كلمة
وجه القاهرة العربى ..

المشير عبد الحكيم عامر : لا انا سمعت ..

المقدم فهد الشاعر : استاذ ميشيل ..

السيد ميشيل علق : انا .. ايه .. قلت
.. بانه .. القاهرة كعاصمة اتحادية .. لازم
.. تكون .. يعنى .. مهمتها .. تخطط
فيها .. من الاقاليم الثلاثة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو انا بقى
افتكرت يعنى تغيير القاهرة وبسحطها على
أساس عربى أو تغير وجه القاهرة من ناحية
التخطيط ..

السيد ميشيل علق : لا ...

السيد صلاح البيطار : فيه .. فيه ..
نظرتين في نشر الومى .. القومية العربية في
نشأة الجبل .. فيه نظرة ..

المقدم فهد الشاعر : في كل اقليم نظرة
عربية بطبيعة الحال

السيد صلاح البيطار : مصر الها نظرة
عربية .. يعنى ما يهم نظرة مصرية .. سورية
.. الها نظرة عربية نابعة من سوريته ،
وكذلك العراق .. يعنى هون ممكن فيه
طريقتين من أجل نشر الومى العربى ، اما ان
تنتق دولة التعريب ، واما بعشر أحف
الاقاليم نفسه مسئول وحده ..

السيد ميشيل علق : ممثل المروبة ..

السيد صلاح البيطار : ممثل المروبة ..
ومسئول وحده عن نشر هذا الومى من زاوية
.. الزاوية .. وليس من الزاوية الاخرى
.. او انه لا .. يعتبر كل اقليم حاجز ..
يعنى .. الانطلاق من النظرة العربية
الصحيحة بدون مشاركة من الاقاليم .. هذه
بده تطبيق قومى .. ما بده تطبيق .. ما
بيسوى فيه التخطيط الاقليمى ولو كان
عربيا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : انا بارد على
كلمة ممثل المروبة .. واحب اتكلم على
الموضوع .. اذا كنا في مصر نمثل المروبة
.. فده فرض علينا فرض .. احنا لم نفرض
على انسان انه يجعلنا نمثل المروبة ..

وشغلنا .. التي حصل في مصر هو التي حلانا
بقينا ممثلين للعروبة بغير تخطيط منا ...
السيد ميشيل عفلق : صح بس .. الناس
ما يفتشوا عن الاسباب هذا .. والمفروض
انه يكون مثال لهم ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ماجينا ...
قلنا للناس .. يا ناس احنا والله احتسا
بالمصعب هاوذين نمثل العروبة .. بل بالعكس
... قالوا لنا انتم فراعنة .. قلنا لهم لا
.. عرب .. ليه ؟

لان العرب بيصنوا لنا من الناحية دي ..
الافليميين يقولوا لا .. انتوا فراعنة ...
ويوميا راديو بغداد وراديو دمشق كانوا
يقسولوا .. انتوا مش عرب ... انتوا
فراعنة ...

ايه التي حلانا يعني بقينا ممثلين للعروبة
.. التي اتعمل في هذا البلد .. والثورة
التي قامت في ٢٣ يوليو .. طلعت ثورة ..
ولم نكتف بانها تكون ثورة مصرية اقليمية ..
اكتشفت حقيقتها وامتدت لتسكون ثورة
عربية ...

وبعدين هنا الوضع بيختلف .. في سوريا
الوضع بيختلف .. هنا بالنسبة لي للناس
بعد .. الاتفاق والوحدة حصل يوم تعير
اسم الدولة الى الجمهورية العربية المتحدة
.. انه كان رنتين .. رنة الفرع .. لان امل
عربي تحقق .. وبعدين رنة اسف ان اسم
مصر ابتعد .. الناس كانت حاسسة بكده
وكانت تنجي لي جوابات يقولوا فيها اسم
مصر جه في القرآن .. كذا مرة .. من ضمن
ال ... وكنت اعرف دائما ان الامر يحتاج
وقت ونمود .. ما بتقدر .. بالاوامر تفرغ
.. لكن البلد والله قبلت ومشيت .. وجينا
بعد الانفصال .. وكان فيه رأي هام قوي
يتطلب بالعودة الى اسم مصر حصل وقتها
والا ردينه عليه في بيان ٥ اكتوبر قلت سبقى
هذه الجمهورية العربية المتحدة مرددة
اناشيدها راقمة اعلامها ..

اذن هناك مواطن تتنازع الفرد المادي
دوافعها انا التي انت بتقول عليه الوجهه
العربي .. ومع ذلك الناس مشيت وتطورت
عن افتناع ومن غير انفعال .. صمدوا لكل
الانفعالات الطيمية التي كان لازم تحصل
نتيجة للانفصال ومشوا .. مشوا عربيا
لوحدهم بعد الانفصال ..

وبعد كده زي ما قال لي الاخ صلاح اما
سمع على موضوع اليمن اتها له انه دماية
.. بيقول لي .. بيقول لي انا ما صدقت
ان الجمهورية العربية تبعت قوات تحارب في
اليمن ... يعني افكره دماية .. (ضحك).

السيد صلاح البيطار : انا سمعته من
اسرائيل .. انا قلت هذا ضد مصر ... ما
تصورت انه في الواقع .. انه يصير ها الشيء
العظيم .. التي صار .. انه .. لكن ما
قلت .. يعني .. ما قلت دعاة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : البلد قيت
.. الجيش راح .. حاربوا .. عافيش غريه
الا وفيها عسكري راح .. عملية .. انا لا
اتصور انها كان ممكن تحصل بهذه السهولة
.. في هذه الفترة الوجيرة .. فيه ادل على
الالتزام العربي والايمان به اكثر من كده ..

السيد ميشيل عفلق : الشيء .. يعني ..
.. التي .. بادره .. انه الى .. الطريقة
.. الجديدة .. يعني .. ما .. الى الحدث
نفسه .. يعني في تمزق دائم .. يعني
شيء عزيز .. من .. انه الى .. يعني ..
بتفضل التخلي .. عنه .. شيء جديد ..
لسه .. شافين فيه .. فيه .. حاجة
ايجابية .. لكن .. لسه جديدة .. يعني
بحاج .. الطريقة .. الى .. الجديدة ..
يعني .. للارادة .. يعني لارادة .. النفس
.. هاي من هيك .. مواضيع .. ان ..
انه .. تترك .. في .. طيمى .. فرضا ..
واح يكون يعني .. مثلا السياسة الاتحادية
.. وا .. والوجه الاتحادي .. مش مندمج
.. مع اقليم معين .. يعني كل اقليم ..
بيطور بطريقته .. طيمى .. يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا اخ ميشيل
.. والله انا لي تعليق على كلام انت قلته ..
انتوا اصحاب فكرة الاندماج مش احنا ..
انا كنت باقول اتحاد .. انتوا التي قلتم
.. وحدة اندماجية .. وحدة الامة العربية
الواحدة .. لم تقبلوا ابدا فكرة الاتحاد ..

السيد ميشيل عفلق : امش ١٠

الرئيس جمال عبد الناصر : قبل الوحدة
.. وصلاح .. اموه .. وانا لغاية آخر
يوم مصمم على الاتحاد

السيد صلاح البيطار : انا جيت مشروع
اتحاد يا سيادة الرئيس .. وانا احدثت
مع الضباط وبعدين التي صار الوحدة و ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا اخ ..
يا صلاح انت قدمت في مقاضات الوحدة ..

السيد صلاح البيطار : انا قلت .. ايه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : التي فان اتحاد
في مجلس الوزراء واحد بس .. خالد المظم
.. الباقي كله بما فيه عفيف الزوي رفض
الاتحاد .. وصمم على الوحدة ..

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس ..
الموضوع في حد ذاته .. الدستور نفسه
اتحادى .. الدستور المؤقت لم يعزل مجلس
تنفيذى .. نحننا طلبنا .. الحكم المركزى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حكم محلى ..

السيد صلاح البيطار : الحكم .. المركزى
الحكم الاقليمى .. نحننا طلبناه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. فيه فرق
بين الحكم المحلى والحكم الاتحادى .. الذى
كان موجود ده حكم محلى ، ما كان فيه
حكم اتحادى بدليل ان البرلمان كان .. واحد
.. والعمليه كلها كانت واحدة .. وكانت
العمليه اندماج .. وانا بالذات .. كنت
متخوف من هذا .. وفى كلامى مع الضباط
.. وفى كلامى فى اجتماعنا فى مفاوضات الوحدة
.. كنت باقول ان ده صعب .. وان احنا
نعمل حاكم عام ..

السيد ميشيل عفلق : نحننا .. كحزب ..
كنا .. هاملين مشروع .. اتحاد .. انا لو
.. معنى كنت .. فى ها الوقت ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس هل انا
شفته ؟ لا .. بس هل انت جيتته .. واتكلمت
معايا ؟ لا ..

السيد ميشيل عفلق : وعفيف البزرى ..
فى ها .. الوقت

الرئيس جمال عبد الناصر : يا اخ صلاح
.. انت جيتته ورحت للضباط واتكلمت معاهم
.. وقلت راي الحزب .. اتحاد .. وقالوا
لك لا نوافق ... ومشيئوا على هذا الاساس
فى مفاوضات الوحدة وقاومت فكرة الاتحاد ،

السيد ميشيل عفلق : للتسهيل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟ ..

السيد ميشيل عفلق : للتسهيل ...

السيد صلاح البيطار : على اساس ...
نوضع دستور فيما بعد .. ونجمله اتحاد ..

المقدم فهد الشاعر : هم فى الواقع ...
سيادة الرئيس .. فكرة الوحدة الاندماجية
.. معنى هون انا ضابط ماني فى السياسة
مو ضليح .. بس بأكده لك بالنسبة للطبيعة
الشعب العربى .. هى الوحدة المنطقية
يعنى حتى فى الوقت الحاضر ، لانه لولا انايتنا
.. نحننا العرب .. لعملا لولا انايتنا ..
والله نحننا اقرب شىء للوحدة الاندماجية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا اخى هو
ده نفس الكلام الذى اتقال سنة ٥٨ ...

المقدم فهد الشاعر : ما فى ظروف ...
ولكن اناستنا نحننا ..

السيد ميشيل عفلق : لا .. نصلح ...
نصلح ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى فكرى انا بقصد
ان فى هاداك الوقت .. ما كاس حاطة ..
من الذين عرضوها .. الفكرة سليمة من جميع
الوجوه .. لانه شعب واحد .. نحننا ..

الفريق لؤي الاتاسى : ... يعنى مئات
السنوات .. مئات السنوات .. فى حلق
ظروف اقليمية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : خالد العظم
فى الاول طلب وحدة اندماجية .. وجه هنا
فى مفاوضات الوحدة طالب بدولة اتحادية ..

السيد صلاح البيطار : خالد العظم ...
وكان وزير دفاع .. وكان عفيف البزرى رئيس
اركان ... وامين النافورى واحد من هذه
الاركان .. وبعدين .. سووا مذكرة وموجودة
.. واظن موجودة نسخة منها هنا عندهم ..
وهم يقولون فيها بدنا وحدة كاملة اندماجية
خالصة .. لما اجتمعنا فى مجلس الوزراء ..
يعنى الضباط .. شكرى القوتلى ابرمج ..
كيف الضباط .. كيف الجيش يخرج على
ارادته .. وراح يسوى قصة .. ايه ..
قلنا له عال هاي الخطوة .. يعنى هادا ..
من خطوات الخير .. وبعدين نسوى الوحدة
.. وانت راجل وحدوى .. ما صدقنا ..
قلنا له .. بحثنا بعض التفاصيل .. وانا
هندي اصل المذكرة .. المفاوضات باسم
الحكومة ... وجبتها وقتها .. كان خالد
العظم متبنى تماما راي الاركان واملا كان
معهم على اساس شيوعى اصلا .. فقال
بالحرف الواحد نحن لا تقبل الا وحده كمة
اندماجية .. انا الى اتصدت اليه وقلت ان
الوحدة فيها طرفين .. فيه سوريا وفيه
مصر .. فنحن ما نقدر نفرض على مصر الا
الشيء الذى بتريده .. فنحننا نمشي مع مصر
فى الحدود التى بتريدها .. وبذلك بهسدا
الشكل ايه الشيء .. الذى بتريدها على اساس
دولة واحدة .. بتريد اتحادية بنمشي فيها
بتريد اندماجية بنمشي فيها .. هذا الدامع
الى صار .. خالد العظم ابدا ما كان ..
ما كان احادى .. هذا .. خالد العظم اختتم
مما على ذىء وحد .. حل الاحزاب وبمطلق
شيوعى قطعاً وهو كذب لما قال فى بيانه
الانتخابى بعد الانفصال ان انا الذى قتت
لا .. مايدى وحدة .. مو صحيح هذا ..
خالد العظم قال بوحدة اندماجية .. الا انه
لا .. قيل السيد الرئيس .. ضمننا المشروع

خاف انه راح تنتهي الوحدة .. طلع بها
الموضوع .. عاذا ان الاحزاب لا يحل ..

السيد كمال حسين : انا فاكرا أيام لما
قامت ثورة العراق في يوليو سنة ٥٨ -
استدأوا .. رفعوا شعارين هناك من غير مناسبة
.. وحدة .. اتحاد .. يعني كان من غير
مناسبة .. لكن متيالي انتوا شايلين شعار
الوحدة ضد شعار الاتحاد أيامها ..

السيد ميشيل عفلق : ايه .. طبعا ..

السيد كمال حسين : يعني الوحدة ضد
شعار الاتحاد ..

السيد ميشيل عفلق : ايه طبعا .. طبعا

المقدم فهد الشاعر : هي الامة العربية
شعب واحد .. والله سيدي .. ولفسة
واحدة .. تفكير واحد .. الاتحاد اللي كان
بمهد بني أمية ميت مليون .. وما كان فيه
ربع اثقافة اللي كنا موجودين فيها .. وكنا
دولة واحدة .. يعني ما هو المفروض ان
الوحدة الاندماجية يعني مو شيء غريب ..
يعني من العرب .. يعني سبق انه عرفوا
الدولة قبل الاسلام وبعد الاسلام

وبعد كده ؟ اتسع النطاق ...

الفريق لؤي الاتاسي : وامتى انتهوا ؟

المقدم فهد الشاعر : لما دخلت الشموبية
فيهن ..

الفريق لؤي الاتاسي : من العصر العباسي ..
لص العصر .. العباسي انتهوا .. اديش صار
لها .. سبعمائة سنة ..

المقدم فهد الشاعر : دخلوا الشموبيين ..
سيدي ..

الفريق لؤي الاتاسي : كسويس .. بس
ستمائة سنة .. سبعمائة سنة .. خلقت
رواسب اقليمية لازم انا اعطيها الزمن ..
ستمائة سنة .. سبعمائة سنة .. بدهم
بينمحوها بحجرة قلم ؟ ما باعطيها شوية زمن
حتى الرواسب ... الـ .. الاقليمية ..
تندم ؟ ..

المقدم فهد الشاعر : يعني هون عندنا
واحد ساكن بسويسرا من سوريا .. وهون
واحد ساكن بمجاهل افريقيا ..

الفريق لؤي الاتاسي : لا .. حكيك ..
لا حكيك ..

المقدم فهد الشاعر : حسب رأيي يعني ..
ما باحد ..

الفريق لؤي الاتاسي : ما .. ما .. انت
فيه عوامل تاريخية

المقدم فهد الشاعر : العوامل التاريخية
خلقتها المستعمر سيدي .. بتضل ..

السيد صلاح البيطار : هوا لو نوضح
خطة تنمية .. خطة لكدا سنة .. سيادة
الرئيس .. احنا لما يكون لنا خطة تنمية في
مجال التوحيد وفي مجال توحيد التفكير
القومي ... تمشي الامور .. ندا بوضع
تخطيط ..

الرئيس جمال عبد الناصر : العملية
ماهاش سهلة .. العملية صعبة ..

احنا في التجربة اللي فالت حاولنا كل
الحلول وباستمرار كانت فيه محاولة التصيد
.. وانتم اشتركتوا فيها ..

السيد ميشيل عفلق : يعني .. هاي
الوحدة .. يعني محكوم .. يعني .. محكوم
.. عليها في .. التاريخ .. محكوم عليها ..
يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بالعكس هي
الامل ، ومستعدين نشيل فيها .. وشلنا ..
ولا كفرناش .. وبرضه لم يهتز ايماننا ...
ولن يهتز مهما حصل .. الحمد لله ... على
هذا ..

السيد صلاح البيطار : والله تحملنوا كثير ..
المشي عبد الحكيم عامر : والله ... وحققنا
مكاسب ...

السيد صلاح البيطار : الان انجلت ...
احسن ما تنطلق من جديد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني فيه
بمشين قالوا نحل مشاكل الوحدة بالانفصال ..
قيل هذا .. ان حل مشاكل الوحدة هو
الانفصال ... واحنا بعد الانفصال ماقتناش
تكريس انفصال .. مش علشان العملية كانت
صعبة .. سمعنا لنفمنا نسي الهدف
وتقول ... يمكن كده اريح لنا .. حكومتين
وطنيتين احسن لراحة البال .. وواحدة
الاعصاب .. والصحة ..

السيد ميشيل عفلق : يعني القيادة عليها
مسئولية .. هي اللي .. تنبض .. في
مصر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا والله يا أخ ميشيل .. ده أنت لازم تجي وتحسب التطبيق علشان تعرف المشاكل على حقيقتها ..

السيد ميشيل علق : كنت باقول .. انه .. ايه مصر .. صلحها .. الانفصال .. وانه ..

المشير عبد الحكيم عامر : حصل مدعة .. طبعا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن زي ما كنت لك الشعب حصل عنده مدعة ولكن .. هل كفر ؟ لما لقي ان المعجزة ما حصلتش .. ما كفرش .. حارب في اليمن .. باقول كونه يحارب في اليمن .. معناه انه لم يكفر .. أبدا .. بل العكس البت انه احسن مما ينتظر أي واحد ...

الفريق لؤي الاناسي : العاطفة سيدي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخ لؤي .. حرب مش فسحة ..

السيد ميشيل علق : بالنسبة لظروفكم ..

السيد صلاح البيطار : لكن سيادة الرئيس مين قال نحل مشاكل الوحدة بالانفصال ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : بعض البعثيين ..
السيد ميشيل علق : كيف ؟

السيد صلاح البيطار : بس .. مين قال ؟

المقدم فهد الشاعر : قاله انا انا خرجوا يوم ٢٨ ايار ..

السيد صلاح البيطار : قاله الانفصاليين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : قاله الانفصاليين البعثيين .. في الكتاب بشاعهم يقولوا انكم انتم انا قتلوها .. شسفتكم الكتاب التي أصدره البعثيين التي خرجوا من العرب من مؤتمر الحزب قبل الانفصال ..

السيد ميشيل علق : ايه .. ما محددة ..

السيد صلاح البيطار : دول اللبنانيين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : دول كمان .. طبعوا كذاين برننه .. ما كانوا معكم ..
السيد ميشيل علق : يعني ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني ايه (ضحك) ...

السيد ميشيل علق : يعني كفروا .. كفروا ... كفروا ... لكن ... ايه ...

غير مأسوف ... عليهم .. ولكن .. يعني .. حصل .. عندهم مراوة .. ايه .. ايه .. كانوا .. اضعف من تحملها .. لكن .. يعني .. كان فيه .. أخطاء .. سكر

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب احنا برضه شقنا اللي يكفر لكن لم تكفر أبدا .. احنا شقنا اللي يكفر والا ماشعاش .. شقنا أثناء الوحدة وبعد الانفصال .. شقنا .. بس كان لازم نخط كل هذه النقط في الحسيان .. انا باقول العملية ما هي عملية سهلة .. العملية عملية صعبة ..

لكن لما نخطيء في حكم الوحدة هل تدفنها من أول يوم .. في المستقبل ستحصل أخطاء .. وباقول حيا يبقى فيه أخطاء لا أول لها ولا آخر ... فيه أخطاء ما تقدر تعرف اولها ايه .. وآخرها ايه .. اذا قعد كل واحد لينا بيتصيد الاخطاء ...

السيد ميشيل علق : نصلح .. يعني ..

المقدم فهد الشاعر : هي في الواقع تصيد الاخطاء لجمعها وازالتها يعني .. حتى تنطق بوحدة أقوى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ... انا بانكلم بعد الوحدة الجديدة .. اذا ابتدئنا من أول يوم كل واحد قاعد بيتصيد الاخطاء ..

المقدم فهد الشاعر : لا .. لانه سيدي من الطبيعي مثلا .. هان .. بنسدي نبي وحدة جديدة ونقع بأخطاء .. لانه هذا الشيء منطقي طبيعي ... لانه ما في أي خطية بتكون سليمة بالمائة مائة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني لسا بتطلع باللواء ١٨ في التدريب .. حاتحدث أخطاء ..

المقدم فهد الشاعر : أخطاء كبيرة كمان .. مش جسيمة يعني .. (ضحك) ...

وقد تكون جسيمة .. يعني في المراحل الأولى .. بالتدريب .. كما يعرف سيادة المشير وحضرتك بتعرف انه وقع من .. اصطاد أو القادة .. في الواقع أخطاء جسيمة .. في سياسة التدريب ...

اذن ليس معنى هذا .. ان هذا مقسام اللياس أو الهروبي أو عدم التقدم ... يعني ..

السيد ميشيل علق : يعني .. نحنا .. نأسف ... كان ممكن .. مثلاً .. تلاقى الكثير .. ب .. بولته .. وتذكر أمثلة ..

ايه .. معط من أجل .. المستعمل .. يعنى
بادكر .. في .. موضوع .. الاقليم الكبير
والاسيم .. الصغير .. كنت ... مره ..
ايه .. باطل .. بعد زيارة .. من .. بعداد
يعنى .. وجدت انه المصوص يعنى .. ايه
.. انه الوصع السياسي .. في حماية ال
.. يعنى .. ها .. ال .. يعنى .. حتى
م .. يظهر هذا ال .. الشعور .. يعنى ..
مثل ال .. شبهه ب .. يعنى .. بحمايه
الصنعة الوطنية .. او .. شيء من هاد ..
او .. وصع رسوم او .. يعنى أن تكون
سياسه الدوله .. سياسة الدوله الواحدة
فد لا تريد .. تحول الى حد كبير دون
.. دون .. يعنى .. ظهور .. قلت لك انه
.. يعنى انه مصر مش بس .. اكبر من
سوريا .. تفوقها في عدة نواحي .. يعنى في
الجامعات .. في عدد .. الفنين في مجالات
عديده .

الرئيس جمال عبد الناصر : والله انا كنت
متحيز لسوريا طوال الوحدة .. وكلهم يعرفوا
كده .. والله من نفسى .. ما كلفت واحد
بسوريا في مصر كلفت .. مرة عملت زيارة
لبعض المناطق ووجدت ما فيه اطباء ...
كلفت خمسين طبيب بواسطة عبد الحكيم ..
كلفت مهندسين .. اخدت من ميزانية الاقليم
المصري للاقليم السوري .. حيلة صعبة ..
اخلت من الاقليم المصري للاقليم السوري
.. ما فيش حاجة في هذا الواحد كان مقتنع
.. كنت مقتنع انها .. صليصة ضرورية
وحتمية ... انا وحت احدى القرى .. وجدت
الناس يشربوا فيه من .. بركة .. وقصدت
الكلم كان طلب الناس أن يحضروا بير ..
الناس كلها طالبة بير .. وكل بلد قبيل
كده طالبة بير ... البيروقراطية اللي كانت
في سوريا سددت كل حاجة ما ليش امكانية
اعتماد أى مبلغ لحفر الآبار .. والله ماقدوت
العد .. اخدت مليون جنيه من مصر ملشان
حفر آبار في سوريا ... وكنت باعتر انه
واجب وان ده ما في فرق بين هنا وهنا ..
وما دام هنا فيه امكانيات .. ولكن كل ده
طبعا ... ببسدل عليه ستار النسيان ..
وبيدكر ان مثلا .. الشيء الفلاني كان اقليمى
.. أو الشيء الفلاني .. ومش قاهم ايه ..
فيه عقد في العملية ..

الفريق لؤي الاتاسي : لا .. سيدى .. في
الواقع المكرة دي .. أو القرار اللي اتخد
سيادتك حتما سليم .. بس في بعض المرات
هما بنقول اختبار الأشخاص .. اختيار
الأشخاص المناسبين .. واللى في الواقع
بيمثلوا وجه معين .. ويقوموا بعمل معين ..
أكثر التلمر اللي حصل من اسلمات أشخاص
... انضخمت كثير .. صح .. بس انمسا

فيه اساءة لأشخاص .. وسمعة أشخاص ..
الرئيس جمال عبد الناصر : بس فيه
حاجة هنا .. تقارن يا أخ لؤي سنة ٥٧ ..
في سنة ٥٧ كان فيه في سوريا كام مدرس ؟
كان فيه مهندسين .. كان فيه أساتذة في
الجامعة السورية مصريين سنة ٥٦ لم نسمع
شيء .. اشمعني ظهرت هذه العمليات وكبرت
بعد الوحدة .. من أجل اسقاط الوحدة ..
لكن الاخطاء اللي هي .. كانت موجودة قبل
٥٨ .. هي اللي كانت موجودة بعد الوحدة
ما هو الناس ما اتفرتش ..

الفريق لؤي الاتاسي : لا .. سيدى ...
بس انما جازر كان .. مثلا كان بيحدد ...
بعدد محدود .. وكان النوع اللي راح هنالك
أو اللي انتخب بروح هناك .. يعنى اذكر أنا
في الوقت اللي كنت بالنانوى ٤٤ أو سنة ٤٢
كان مدرس مصري عندي في القهزيا .. مثلا
... وهو لا زال موجود هناك في سوريا
أنس عبد الجواد .. بس انما اللي بدى ..
بغى أقوله انه وقت صارت .. كثرة الانتدابات
.. صار اختيار النوعية .. ما كان مراعى
صح .. صارت حوادث كثير .. سيادة
الرئيس .. ما باقول كمان هنا .. السوريين
وقت أن أجو على مصر .. ما كان الهم
حوادث .. بس انما القاهرة أربعة ملايين
.. يعنى الانسان يطبع فيها .. الحادثة
بتصير هنا .. الحادثة بتصير هنا .. بتطبع
.. بس هناك .. حادثة واحدة .. فوراً لى
اسلاك البرق .. بتدرى فيها كل الناس ..
هذا ظرف .. موضوعى هناك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب الراى
بتعالج كل العملية ... ما هي الحلول
السليمة للملاج يا أخ ميشيل ؟

يعنى قدامنا مشاكل العالم العربي
وتوحيده لا حصر لها .. ايه هي الحلول
السليمة ؟ ..

السيد ميشيل علق : هـــــ الحل
السليمة .. يعنى .. معالجة ال .. المجتمع
في الامور هذه .. تكون .. يعنى .. بالثربية
.. والمحبة .. وال .. المحبة هادى ..
وحتى هذه بتعمل .. رد فعل اسامى ...
على .. على الوحدة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن حتاخذ
وقت لتعالج ...

السيد ميشيل علق : نعم .. هيه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حتاخذ وقت
لعلاجها وحتاخذ وقت لقاية ما لوجد لكل
مرض علاج ..

السيد ميشيل عفاق : ايه .. يبقى الآن .. مهمتنا .. انه لا نترك لها .. مجال .. لننفذ الى .. الوحدة .. خليها .. ترد بالانليم ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هيه .. الاح صلاح .. والله بدى يقولنا شوية في موضوع المشاركة .. لانه هو .. بدا الكلام فيسه وماكملش الموضوع ده .. اصل احنا بنتكلم عن الوحدة كمبدأ .. ودي مواضيع كلها لازم تتربط

السيد صلاح البيطار : هوا .. سيادة الرئيس .. الوحدة كانت في النهاية .. ما فرق بين مصرى وسورى وعراقى .. معنى بنأخذ الكفاءة فقط .. معنى قبل اى .. شرط آخر .. انما في البدء .. بدء البلاد الثلاثة .. كانوا .. لعشرات السنين .. بميدان .. من بعضها البعض ..

.. معنى كان العراق عراقى والسورى والمصرى اكثر ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هل يا ترى السوريين يعرفوا العراق كويس ؟ انتوا تعرفوا العراق كويس ؟

الفريق لؤى الاتاسى : أنا مارحتش العراق الحقيقة ...

السيد صلاح البيطار : في البدء لا بد ان نعتبر ان ها الانليمية موجودة .. ثانيا لا بد ان نعتبر ان قيادات اى اقليم .. في ادارة الوحدة .. ادارة شئون الوحدة .. ف .. معنى ينتج عنه ما .. ما معنى منظمة .. وناخذ اللفظة وناخذ المعنى .. وما كنا نعلم - سيادة الرئيس - معنى فيه من يقول ها القول للاتهام ولضرب الوحدة ، وفيه من يقول هذا لتفسير الوصول الى حل .. وهون المشاركة - أنا برأى - على مستوى جميع الاجهزة لازم تكون حاصلة .. لا يكفى ان نقول ان وزارة التربية والتعليم يجب ان يكون عندها شيء جديد .. يجب ان نقول كمان مثلا .. ان تنطور الى هذا الشيء او الى او اى واحد ...

ما احدث منا ... اذا جه مصرى او سورى او عراقى فادر فعلا انه يجسد التوجيه الصحيح .. التوجيه السليم ..

وبما انه ، لى .. معنى العمل .. التربص للوحدة موجود ، فيعنى حتى اذا قلنا .. لذلك ال .. في رأى أنا .. عندها تكون هناك مشاركة فعلية ، تبطل .. يبطل التلوع

... المشاركة يعنى انه تجلى كل الاخطاء .. يمكن تكون هي نفس الاخطاء .. لكن ما احدث يقدر يعول والله هاي الاخ اللي بيقول في مصر .. لاله مصرى هو ، ها السبب الاخطاء او بانى أنا مثلا سورى .. او مثلا احطات .. ف .. بدى تكون هناك أجهزة تخطيط فعلية ، وهذه الاجهزة مشتركة ..

ما عاوز يعنى .. ما احب تدخل في العدد .. في التساوى .. كلمة التساوى

السيد صلاح البيطار : ولكن التكافؤ .. معنى ما يكون مثلا في جهاز من الاجهزة سوريين دون مصريين ، في النطاق الاتحادى طبعا .. في النطاق الاقليمى ..

قلنا بأنه ستبقى الآن .. ستبقى الاجهزة اقليمية مثلا .. لكن التخطيط يكون اتحادي .. لا سوريين لوحدهم .. ولا مصريين لوحدهم ولا عراقيين لوحدهم وفوق كل ذلك هو القيادة العليا .. القيادة السياسية .. القيادة السياسية يعنى .. هي اللي يصير فيها المشاركة الكاملة .. ورسم السياسة والاشراف في تنفيذها بده يكون من هالقيادة السياسية العليا ..

هذه فيها ممثلين على الاقل .. هذا ..

المشير عبد الحكيم عامر : أنا مش متصور .. كويس يعنى ..

السيد صلاح البيطار : يعنى .. حتى لو بالفت أنا .. نبدأ منه ونخلف ...

المشير عبد الحكيم عامر : أنا أسأل تطبيقيا .. المهم في تطبيق هذا .. ترجمته في العمل .. كيف يكون ؟

السيد صلاح البيطار : يعنى مثلا قيادة عسكرية مشتركة .. قيادة يكون فيها سوريين ومصريين وعراقيين .. اى قيادة .. ويشعروا جميع الاطراف بأنه فعلا المهم كلمة ..

المشير عبد الحكيم عامر : لا .. دى أسهل يا استاذ .. موضوع القيادة أسهل شيء .. لأن .. طريقة شغل الجيوش كده .. لكن الوزارات الثانية هاشتغل اراى ؟

المقدم فهد الشاعر : لو أخذنا مثلا التربية والتعليم ..

السيد كمال حسن : ده كان حاصل ..

المقدم فهد الشاعر : التربية والتعليم .. لو فرضنا فيه وزير تربية وتعليم .. هن مثلا .. تخطيط التعليم الابتدائي .. تخطيط التعليم العالي مثلا .. كلاته هادى تكون فيه لجنة

مشتركة من الاقطار المتحدة مع بعضها البعض .

السيد كمال حسين : يعنى الامر الواقع هذا مثلا .. انا بادي نموذج يعنى .. الى كان موحود في التنفيذ .. فيه لجنة تخطيط في التربية والتعليم .. وفيها سورين وفيها مصريين .. وما في كتاب القرار غير بقرار من من هذه اللجنة وجميع المناهج .. اولي ابتدائي لحد آخر ثانوي .. كلها مقرر بواسطة اللجنة المناهج والكتب بواسطة هذه اللجنة .. لكن ده مامعش بعد كده ان فيه ناس قالوا ..

السيد ميشيل علق : بتقول اهم شيء التجانس .. في .. اعلى مستوى .. لانه بدون اعلى مستوى ..

اصل يعنى ربما تدخل عوامل الانتهازية .. واللى ما عرف ايش .. ما .. لا يعتمد عليها .. لكن .. العقل .. المدير اللى فوق دول .. اللى هو .. يعنى .. يشوف مصلحة الوحدة ولقاءها وفوتها عاد بمراتب .. بمراتب كل المستويات .

المقدم فهد الشاعر : يعنى التخطيط .. السسة الماضية في الاتحاد السوفييتي .. بدهم يعملوا شكل .. للقرية الجديدة او للمدينة الجديدة .. جمعوا ما يقرب من 500 مهندس بناء من كافة الدول الاشتراكية او الشيوعية .. وفعلا فعلوا لمدة شهر في الاتحاد السوفييتي .. وتوصلوا الى نماذج جديدة ، وحدوا فيها طريقة بناء القرية الروسية الجديدة وطريقة بناء المدينة الجديدة ، وربطوها طبعا بالاقتصاد .. فيما يتعلق مثلا بالمصانع ، شكل الابية .. كيف يحب ان تكون .. ل .. عندنا لو جينا طبقتناها الشيء على اى وزارة من الوزارات .. من الاقطار المتحدة .. حتما بتطلع منا نتائج جد باهرة .. وجد ناعمة .. يعنى للاقطار المتحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده برضه بيموز تفسير اكثر من الاخ ميشيل ..

السيد ميشيل علق : على ان .. المشاركة .. بدوا .. هيه .. هذا اهم شيء انه ال .. يعنى .. اهم شيء انه يعنى .. القيادة السياسية يكون فيها مشاركة فعلية

الرئيس جمال عبد الناصر : ازاي ؟ ..

السيد ميشيل علق : مش اسمية .. ولا مطهرية ..

المقدم فهد الشاعر : مثال .. مثال استاذ السيد ميشيل علق : نعم ..

المقدم فهد الشاعر : مثال ..

السيد ميشيل علق : مثال .. فادن القيادات الثورية .. في الاقطار الثلاثة .. يجب ان تكون متشاركة .. هي وحدة ثورية الرئيس جمال عبد الناصر : .. ازاي ..

السيد صلاح البطار : اذا قلنا ايضا في الجزائر مكتب سياسي ، هو اللى كان يرسم كل السياسة للدولة وهو اللى يحفظ .. بده يكون فيه .. ان القادة ..

السيد ميشيل علق : يعنى حزب البعث .. في الاقطار بوجه ..

الشير عبد الحكيم عامر : يعنى التطبيق العملي ازاي ؟ ..

الفريق لؤي الاناسي : ممكن .. ممكن ان .. ادخل شوية على الراي الاخير .. راى صغير بالنص انا .. المكتب السياسي في الهيئة رئاسة .. با انصور هيئة الرئاسة .. الرئيس الاعلى هو رئيس الجمهوريات .. رئيس الجمهوريات فيه ممثل من كل دولة .. انصور الموضوع ان الجبهة القومية في سوريا الها ممثل .. العراق .. واله ممثل .. الاتحاد الاشتراكي هون اله ممثل .. يعنى صار فيه اربعة .. محصورة تبع ما بالنص .. موضوع الطريقة والسندان اللى كنت سبادتك اشرت اليه موش حبيحصل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. فيه اثنين .. ممثلين اثنين ..

الفريق لؤي الاناسي : ازاي ممثلين اثنين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الرض لكل اقليم اثنين .. وانا بره ما العمل .. مين من الناس .. هو الرئيس ..

الفريق لؤي الاناسي : عم بقول واحد .. سيادة الرئيس .. احنا يعنى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. لكى احبها على اثنين ..

الفريق لؤي الاناسي : لا .. هذا .. هو اساس - سيادة الرئيس - نحنا فافرض في الاساس موضوع الثقة والاخلاص والفهم التام على الاهداف .. وكل شيء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده طلبنا أولا .

الفريق لؤي الاتاسي : عادي مفروغ منه ..
.. احنا بنقول مفروغ منه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه فرق بين
مطلوب .. ومفروغ منه .. فرق كبير يا أخ
لؤي ..

الفريق لؤي الاتاسي : صح .. بس أنا
قلت مفروغ منه .. بصقة ان هذا مفروغ منه
.. بصقة ان هذا مفروغ منه .. أقول انه
فقط مكتب رئاسة او مجلس رئاسة للمكتب
السياسي .. بها المنظر هذا .. حتى بيعطى
بواند في حالة لا سمح الله اخويه من ..
الامتياز في هلم الثقة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : على .. افرض
الكلام واحد وواحد .. وواحد رابع .. يعني
على اساس بيوزن العملية .. على اساس
اثنين من حزب البعث .. اثنين من حزب
البعث وتلت من الاتحاد الاشتراكي .. بيبقى
فيه .. تحكم من حزب البعث .. في الدولة
الاتحادية .. وده اللي بيخليها .. يعني ..
ستشعر ..

الفريق لؤي الاتاسي : ده الصورة .. يعني
- اللي ممكن اذا الواحد اراد يدخل على
خندخل على .. هم ندخل على .. الصورة
في ها العمل .. ندخل على في الموضوع راسا
.. الصورة كما تصور يعني .. اذا صح
نقول اثنين بالاتحاد الاشتراكي ، وواحد بعثي
عن سوريا وواحد بعثي عن العراق ..
سيادتك رئيس - يعني كمان هذا حل .. هو
اساسا الثقة من المفروض ومن المفروغ منه
موجودة .. بس حتى ولو لتلاقى الموضوع بأي
صورة ثانية .. با سيب ها المظهر .. مجلس
الرئاسة هذا وواحد من هنا ورئيس ..
والرئيس حتما فوق الاحزاب .. هو المرجح

المقدم فهد الشاعر : ليش ما تكون مثل
الاتحاد السوفييتي مثلا .. مجلس الاتحاد ..

السيد ميشيل عفلق : اكيد ..

المقدم فهد الشاعر : في راى هيئة مجلس
الاتحاد العليا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ما هو
ده موش ح بغير حاجة .. هو مين اللي حييجي
في مجلس الاتحاد .. موش ممثل للاقليم ..
اذا كان ممثل بعثي من العراق ، وممثل بعثي
من سوريا .. وممثل من مصر .. يبقى فيه
تحكم لحزب البعث ..

السيد ميشيل عفلق : فرضا بشهادة مني

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ..

السيد ميشيل عفلق : ليست هذه نية
البعث ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. ما هو
الموضوع .. موضوع نوايا يا أخ ميشيل ..

السيد ميشيل عفلق : ادن من ناحية
الثقة .. طيب التسامح .. مش التحكم ..

الفريق لؤي الاتاسي : اقتراحي سيادة
الرئيس بيكون .. اثنين .. وواحد ..
وواحد .. ورئيس .. هو سيادتك .. يعني
فوق الاحزاب .. مرجح او حكم ..

السيد صلاح البيطار : هو سيادة الرئيس
يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. هو العملية
ما تحسب على اساس شخصي ، ولا على
اساس أنا رئيس او موش رئيس .. لان كل
واحد ما هو عارف بكرة موجود ولا مش
موجود ، العملية لازم تحسب على اساس
الاستمرار مش على اساس شخصي .. على
اساس استمرار الوحدة ..

السيد صلاح البيطار : يعني .. طبعا ..
ما نريد نتطرق ابدا أن الانسان يفترضه منين
سوريا سيكونوا دائما متضامنين تحت القيادة
السياسية العليا .. يعني .. برأيي هي
الاتحادية .. ما هي اقليمية .. يعني ممكن
نتصور منذ الآن من شأن بأنه .. ما الروابط
الاقليمية ما هي اللي راح تشده ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس الآخر
حاشي ورا راى ميشيل .. زى ما حصل
زمن الوحدة ..

الفريق لؤي الاتاسي : يعني .. ما دام
اتفقنا امبارح على المبدأ انه .. واجب القيادة
السياسية هو عملية التنسيق والتوازن بين
الاتحاد الاشتراكي واله .. حزب البعث ..
والهيئات والتنظيمات القومية الموجودة في
سوريا والعراق ، بصورة انه يطرح بعد مدة
الى قاسم مشترك يكون التنظيم النهائي
داخل الدولة الاتحادية ، اصبح من الانطلاقة
هذه بنطرح نتيجة ان الموضوع .. بانصوره
.. ما راح يكون موضوع صراع .. انما ها
يكون موضوع تعاون لايجاد الحل الافضل ..
المشير عبد الحكيم عامر : بس أنا يخيل
لي ان احنا يعني خرجنا من الاساس اللي
كان لؤي بيتكلم فيه اساسا .. يعني احنا
في نقطة البداية كان جبهة وطنية .. وميثاق
.. مش كده ..

الفريق لؤي الاتاسي : هاي بسورية ..
بس عم ينحكي .. بس حانكي على مستوى
الاتحاد ..

المشير عبد الحكيم عامر : على المستوى
الاعلى ..

الفريق لؤى الاناسى : عم ينحكى على مستوى
الاحاد ..

المشير عبد الحكيم عامر : المستوى الاعلى
لارم برضه شكله يكون نفس الشكل ما يكتس
متغير .. ما بعدش يقول ان الشكل
الاعلى ما يمثلش النواحي الوطنية .. يعنى
ده بعلة مهمة .. ده تفكيرى ..

المقدم فهد الشاعر : طيب .. كيف بنكور
يعنى اقتراحكم الخاص ؟ ..

المشير عبد الحكيم عامر : انا با اناقش
والله ما عندى اقتراح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فى الحقيقة انا
ليه قلب كده .. اللى قلته لم يكن كلام عفوى
ولكن كان نتيجة تفكير .. لانه يمكن فعلا بيعب
فى العراق وبعب فى سوريا بلاتى المطرقة فى
سوريا والسندان فى العراق .. وبهذا اذا
مثبت العملية بهذا الشكل بتبقى الوحدة
مهدة ، لان يعنى الدور ده مصر هى اللى
هاتفصل .. ونبقى .. قتلنا الوحدة الى
الابد .. او فكرة الوحدة ..

السيد صلاح البيطار : اذا حصل ...

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا حصل ملا
تسلط يعنى فى هذه العملية قصدك لا ..
ممكن يحصل ممكن والا لا ؟

السيد ميشيل عفلق : يعنى اول شئ هو
انه .. حزب البعث لن يتدخل فى شئون
مصر مطلقا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وهذا غلط ..

السيد صلاح البيطار : ازاي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بقف وحدة
ايه ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما نفتش وحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انتم ما
تتدخلوش فى شئون مصر واحنا لا نتدخل فى
شئون سوريا ... هل هذا كلام ؟

المشير عبد الحكيم عامر : ما نفتش
وحدة ..

السيد ميشيل عفلق : يعنى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : بنقسمها ..
هل اعمية كده .. طيب ما تفضل حكم
وطلى .. ببقى احسن ..

السيد ميشيل عفلق : ... التوجيه
الاتحادي هو اللى .. ييسرى ...

المقدم فهد الشاعر : التوجيه الحزبى ..
يا استاذ ميشيل يعنى .. يعنى ما هو
حزبنا صار التوجيه .. توجيه الاتحاد
يعنى .. مادا يريد الاتحاد .. يجسرى
التوجيه ...

السيد صلاح البيطار : يعنى نحن نسر
الحزب عا ... الاتحاد الاسراكى ...

السيد ميشيل عفلق : ضمن .. بتسمع
مشاكل الحزب ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا برضا بحق
مشاكل .. نفس ادراحتك يا اخ ميسر هو
يعنى مقدمة الى الانفصال ..

السيد ميشيل عفلق : لا .. ان شاء الله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ليه بقى ..
لان .. احنا بهذا الشكل ببقى وصلنا الى
صيغة بنقول ان احنا بتسيلم مصر ..
وانتو بتسيلمونا سوريا .. والعراق بتسليمنا
.. وكل واحد له حكومة ، ما بقاش ابدأ
وحدة ... شرط الوحدة حاجين : الوحدة
السياسية والوحدة الدستورية .. الوحدة
السياسية والوحدة الدستورية شرط لبقاء
الوحدة .. والا نتبعة لهذا ، يعنى الوحدة
باستمرار مهدة .. اذا حصل اصطدام بين
حزب البعث وبين الاتحاد الاشتراكى ...
حد بيقول للثانى : سلامو عليكم ..

السيد صلاح البيطار : ليه ده يحصل
سيادة الرئيس ...

الفريق لؤى الاناسى : انا ماليش مصور
انه هاحصل .. لانه ما دما على مستوى
هيئة الرئاسة السياسية ، ووضعنا التخطيط
للتلاقى وليس للتباعد .. للتلاقى على مرحله
من الزمن .. يتم .. بانصوور الموضوع انا
بعد مرحلة من الزمن انه يتم صار حزب
واحد ..

السيد ميشيل عفلق : نترك ..

الفريق لؤى الاناسى : فى الدولة ..

السيد ميشيل عفلق : نترك .. نترك لكن
افليم تنفيذ هذا المخطط ..

الفريق لؤى الاناسى : المخطط .. يعنى
احتمت هيئة الرئاسة وقررت محطت معين
ضمن برنامج .. برنامج مرحلة بصورة انه
بنهاية المراحل يتم التلاقى التام على أن
يكون حزب واحد فى الدولة كلتها .. معناه

الموضوع ما صار في موضوع تناقض ..
موضوع تفعيل مخطط في كل اقليم ، كل
اقليم يده يمتد بكل المخطط حتى يوصل
للمساحة الى المعطة التي ينطلق منها
حرب واحد او هيئة واحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هه .. بس
على اساس اعمالي .. ازاى بقه ، لان
فيه حزب مستقل هنا ، وفيه حزب مستقل
في سوريا ، وفيه حزب مستقل في العراق
يعنى قيادات سياسية متعددة في حكم
واحد ..

الفريق لؤى الاناسي : ماشيين ...

ماشيين بالبدء متوازيين .. ثم الواري ..
ثم بالتوازي مع يتم تدريجيا لالتقاءنا
ليوصل الى هذا الصفر لانه هذا امر واقع
موجود حاليا سيدي .. الامر الواقع كثير بدي
حط حطة ليواجه الامر الواقع بصورة ان
ها التوازي الموجود حاليا بين الجيل في
الباديء والاهداف .. بده يصير يمشي
بزواية حادة الى ان يلتقوا عند نقطة الصفر
ويتابعوا بعدها بخط مستقيم .. بعد هذه
يمشوا بزواية حادة الى الصفر بحاجة الى
حطة .. خطة تنفذ بمراحل في الاقاليم ..
وتحت اشراف المكتب السياسي وهيئة
الرئاسة .

بني الصورة هذه - كما انصور - لن
يكون هناك تصادم ، وانما هناك تعاون ..
يعنى .. بذات الموضوع .. باخذ الموضوع
على اضيئ . عندنا بسوريا . فيه عندنا
الهيئات المختلفة بها اليوم ب .. الهيئة
الاتحادية او التجمع الوحدوي .. التجمع
الوحدوي ماشيين كمان .. المفروض فيهم
داوتش انهم ماشيين بخط متوازي .. الى
هو الوحدة والاشتراكية والحرية ، بس لو
ساووا الخطة هذه هو الميثاق القومي ، بدي
انه بيؤدي بعد مرحلة الى الاتجاه الواحد
بذات الموضوع يعنى .. بس هادي بدها
تكون بنطاق او بمرحلة زمنية اصغر من
المرحلة الزمنية التي هي على مستوى الاقاليم
الثلاثة .. هذه مفروض تكون بمرحلة زمنية
اصغر . وهذه يفرضها .. المرحلة الزمنية
هذه يفرضها هيئة الرئاسة طما ، يعنى
هيئة الرئاسة حتى بدراستها ما بس بدها
تدرس مستوى الاقاليم الثلاثة ، انما تدرس
مستوى الاقليم كمان الواحد .. التي هو
فه ثلاث هيئات او اربع حركات او الخ ..
نفرضه المرحلة الزمنية بتقول فرضنا بعد
كذا شهر او سنة او الخ بده يصير التلاقى
عند الحط التي هو فيه .. ها الخط التي
هو فيه .. ها الخط هذا بده يعنى متوازي

مع الحط بمصر التي هو الاتحاد الاشتراكي
حتى يتلاقوا بعد مرحلة زمنية في الصفر
ويتم الآخر الكيان السياسي الواحد
للدولة ..

انا مصورعا الصورة تمتد فعلا هادي
ومتعاونة وليس متنافسة ...
... فترة سكون ...

المقدم فهد الشاعر : انا برأيي .. بالاساس
دمج الكل في حرب واحد ، مثل الاتحاد
السوفيتي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هي العمية
بالكلام ابان انها سهلة .

الفريق لؤى الاناسي : هي يعنى بالنسبة
الى وجهة نظري نظرية حتى الآن ...

الرئيس جمال عبد الناصر : نظرية ...

الفريق لؤى الاناسي : اذا طبقت بهذا
الصورة مثلا تكون متعاونة يعنى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : في التطبيق
صعبة جدا ...

الفريق لؤى الاناسي : طيب فبحث حتى
نشوق - سيادة الرئيس - امكان تطبيقها
او عدم تطبيقها ، ما هي الصعوبات وبحث
ها الصعوبات ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الصعوبات
اساسها ان الانفعال في التنظيم السياسي
بيكون مقدمة للانفصال في العمل الوحدوي ..
هي دي المشكلة .. وانا شايف الخطورة التي
تولد عن هذا بالنسبة للدولة الاتحادية ،
والاحطاء التي حترتك في اي اقليم بياخذها
الدولة الاتحادية رغم ان الاقليم في هذا
مستقل سياسيا او منفصل سياسيا ..
ازاي العلاج .. دي المشكلة ؟

الفريق لؤى الاناسي : العلاج سيدي كما
بدانا .. كما بدانا بسوريا من وجهة
نظرنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا فاهم
نظريتك .

الفريق لؤى الاناسي : صح سيدي .. ان
بميثاق قومي .. بميثاق قومي او ميثاق
وطني بين الهيئات لتتشكل المجموعة
الوحدوية ..

كمان في نفس الوقت بده يصير ميثاق
مماثل بين هذه الهيئات والاتحاد الاشتراكي
.. يصير ميثاق مماثل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بين الجبهة
الوحدوية ...

الفريق لؤي الاتاسي : بين الجبهة الوحدوية
بالمعراق وبسوريا والاتحاد الاشتراكي ...
بده يصير ميثاق مماثل على اساس دراسة
الميثاق الوطني الذي هنا بمصر .. الذي عمله
الاتحاد الاشتراكي ... زائد المبادئ التي
ها تمشي بالميثاق الوطني مع الجبهات
الوحدوية سيكون فيه دراسة ميثاق مشترك ،
التي هو سيكون خط السير مع الاتحاد ، لان
هذه - يقول حزب بدي يكون فيه ميثاق ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الحقيقة
قصدي من التدقيق ان نتلاق مسوالم
الانفصال ..

الفريق لؤي الاتاسي : بدي يكون بالموضوع
ميثاق .. التي هو خط السير .. بقي الاتحاد
الاشتراكي بده يعشى بخط سيره بصورة
يقتر ب .. يعشى مع خط الميثاق ، الجبهات
الوحدوية .. بدي يمشوا بخط سيرها
بصورة تتقرب مع الميثاق ويمشوا بعسدها
بالخط العام ، انا متصور ها الصورة -
سيادة الرئيس - يعني بدون وجود ميثاق
يحدد الخط العام مستحيل .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً ...

الفريق لؤي الاتاسي : يجب ان يكون هناك
ميثاق يحدد الخط العام .. داخل الدولة
الاتحادية ... على ان يؤدي بنتيجة
بالنهاية ...

الرئيس جمال عبد الناصر : .. العمل
السياسي داخل الدولة الاتحادية ...

الفريق لؤي الاتاسي : العمل السياسي
داخل الدولة الاتحادية طبيعي ... على ان
يؤدي بالنهاية جميع الحركات .. تمشى
وتنظم الى الخط العام وتؤلف الهيكل
السياسي للدولة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل ده يمشي
مع تفكيركم .. بالنسبة لان الاخر فيه اندماج

السيد ميشيل عفلق : يعني ...

الفريق لؤي الاتاسي : يعني اشرح ..
اشرح نظريتك كمان يا استاذ حتى ...

السيد ميشيل عفلق : اشرح اكثروا مثله .

الفريق لؤي الاتاسي : طيب .. هل اقول
فيه في الميثاق الوطني ..

السيد ميشيل عفلق : مادمننا متفقين ..

الفريق لؤي الاتاسي : صح ...

السيد ميشيل عفلق : بأنه يجب ان يصل
الى .. قيام .. بعد سنة .. بعد سنوات
الى الاندماج الواحد ...

الفريق لؤي الاتاسي : حركة واحدة بس
باتصور استاذ ميشيل .. هنا اولاً فيه
اتحاد اشتراكي ، الاتحاد الاشتراكي فيه
هذه الميثاق الوطني ، الميثاق الوطني عبارة
عن برنامج عمل يطبق داخل مصر .. حتماً
بسوريا مدنا بده يطلع الميثاق القومي كمان
او الميثاق الوطني الذي هو برنامج عمل داخل
سوريا للظروف الموضوعية في سوريا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الميثاق هنا
فكر وعمل

الفريق لؤي الاتاسي : فكر وعمل يعني ..
وبالذات فكر وتطبيق وينفذ يعني ... ذات
القوى بده يكون بالجبهة الوحدوية عندي
بسوريا بقه دراسة ها الميثاق للجبهة
الوحدوية بسوريا وبدراسة الميثاق مع
الاتحاد الاشتراكي ، وبالتنسيق بين الاثنين
للخروج بميثاق العمل داخل الاتحاد الذي هو
يكون الخط العام .. الخط العام للاتحاد
.. للدولة الاتحادية ، بيمشى الاتحاد
الاشتراكي بصورة انه يلتقي مع ها الخط
العام بعد مرحلة من الزمن ، وبيمشي الاتحاد
او الوحدة او الجبهة الوحدوية بصورة انه
يلتقي مع الخط العام بذات الزمن ، ويمشوا
بعد مع بعضهم عطلول .. يعني شغل هندسية
نظرية بس انما معقولة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وماذا عن
التطبيق ..

الفريق لؤي الاتاسي : معقولة في التطبيق
.. بس بده دراسة موضوعية للظروف
الاقليمية والظروف والواثيق المحلية ونطع
بالميثاق الامثل التي هو الخط العام ..
التي بيؤدي في النهاية من وجهة نظري - ها
الخط العام .. الميثاق الوطني مع الدولة
الاتحادية ، بده يكون متمشى مع الدولة
الواحدة .. يكون صالح للدولة الواحدة من
الخليج الى المحيط ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ويمكن بعد
كده يتطور ..

الفريق لؤي الاتاسي : نشرك له مجال
التطور .. بس من نظرتنا كمكر يكون صالح
على مر الزمن ... فدام هيك كثير انه يكون
صالح كعمل سياسي للدولة التي بتنشأ من
الخليج الى المحيط ... يعني حتماً بده
دراسة وبده جهد فكري .. بس انما هذا
فعلاً ممكن بشكل هيكل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ممكن ..
ممكن قري .. ييموز شغل كثير .. وييموز
عمل .. لكن ممكن ..

الفريق لؤي الاتاسي : هي الدولة بدعا
شغل كثير .. هو بده شغل كثير .. بده
شغل كثير هره .. بس الدولة بدعا شغل
كمان .. وبناء الدولة من الخليج للمحيط
بده شغل كثير ، وبناء الدولة الاتحادية كمان
بده شغل ، بس كله بده شغل ... بس
هادا بوجهة نظري انا ممكن بشكل حل ، لاني
لازمت مفتوح ان الدولة الواحدة بدون هيكل
سياسي واحد ستكون مهزوزة .

الرئيس جمال عبد الناصر : مستفصل ...

الفريق لؤي الاتاسي : ستكون مهزوزة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى احتمال
انفصالها قائم .

الفريق لؤي الاتاسي : ستبقى مهزوزة ،
مهزوزة يعني ، معرضة للهر ، بتكون مهزوزة
.. بس انا .. مادنا احنا ننظر نظرية
بعمدة شاملة من المحيط الى الخليج ، بافعد
على الكرسي وبا تصور انا .. الهيكل
السياسي او الميثاق الوطني لدولة صالحة
من المحيط الى الخليج ، ويحطه كخط هام
وييجوا بادرس الاتحاد الاشتراكي بصورة
اله قاموا بعد مرحلة زمنية ومشوا فيه ..
وهناك عندنا قاموا بعد مرحلة زمنية ومشوا
فيه .. ولطيلوا عاتيين كدولة اتحادية
بالخط العام ، وكل ما اجي دولة جديدة
تتلاتي خطها واضح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لو نظور ..
ممكن ..

الفريق لؤي الاتاسي : او نظور ... حسب
الظروف الموضوعية يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تبتدي مرحلي
يعني .. معقول .. الا اذا كان فيه افكار
اخرى ...

المقدم فهد الشاعر : والله انا من سياسة
الحزب الواحد في الواقع يعني ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ازاي ...
تعمل نوع من الادمج ازاي .. النهارده

المقدم فهد الشاعر : في الواقع اذا فرضنا
.. الاحزاب .. الموجودة بسوريا حزب
البعث مثلا وحزب القوميون العرب .. لو
فرضنا الاخوان المسلمين .. هلا ستمسحوا
للاخوان المسلمين انهم يشكلوا حزب ...

الفريق لؤي الاتاسي : قلنا ... قلنا ..

فيه حاليا عندنا بسوريا .. لن يكون هناك
غير الجبهة الوحدية .. وعدديهم هم ملان
وفلان ... داخل ها الجبهة الوحدية بده
يكون ميثاق وطني بصورة ان يلتقوا بعد
مرحلة زمنية وقصيرة جدا ... وبمضبط من
الاتحاد انهم يتلاقوا بحط واحد ، وذات
العملية تكرر بالاتحاد برضه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب نرجع
تاني للمشاركة يا صلاح ؟

الفريق لؤي الاتاسي : بقي المشاركة
سيدي ... مبدا .. مبدا المشاركة ..
لسه ... اذا مشينا في ها الحط ، اصبح
المشاركة لن تكون هناك مطرفة وسندان ،
وان هناك تعاون لتحقيق هذا الخط ، وفكرة
المطرفة والسندان لن تكون اطلاقا ... في
هذا المبدأ ...

في هذا الميثاق ... وتحت رئاسة واجبة
.. الاشراف على تنفيذ الميثاق والضبط
عليه سيكون هناك مبدا التعاون وليس المطرفة
والسندان ...

الرئيس جمال عبد الناصر : .. بسني هو
مبدا التعاون سيتولد مع مبدا الدمج ...

الفريق لؤي الاتاسي : وماشي بالطريق ...
خطبت الميثاق وخطبت خطة للدمج تحت
رئاسة بتشرف على تنفيذ المراحل ... اصبح
الموضوع عملية تعاون وليس المطرفة
والسندان .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. فيه
موضوع المشاركة ، ناخذ موضوع المشاركة
ونسيب المطرفة والسندان ..

الفريق لؤي الاتاسي : هذا هو المشاركة
.. اي مشاركة هي .. المشاركة الاولى
مجلس الرئاسة يعني .. هنكون وراء مشاركة
ابه لا .

الرئيس جمال عبد الناصر : الكلام ده كان
اقتراحى انا في اللجان .. يعني انا اللي
خطبته هذا الاقتراح بالنسبة للقيادة الجماهيرية
واسريت عليه في الميثاق ..

لكن هنا امامنا مسألة مختلفة ... فيه
قيادة قومية لحزب البعث .. وانا هاولد انكم
دو غري .. وحتقرر سياسة وينعشي وبصرف
النظر من انها موجودة في الهيكل او غير
موجودة في الهيكل ... يعني الرضوا للوحدة
قامت بعد كذا شهر .. قيادة حزب البعث
موجودة في حزب البعث في سوريا وحزب
البعث في العراق . القيادة القومية بتبحث
اي مواخير سيلتزم بيها حزب البعث في

مسموريا وحزب البعث في العراق الى
ما يلزمش يقصل او يؤدب حزبيا .

لكن حييجي حزب البعث كله بمفكرة واحدة
.. بالنسبة لاي موضوع ويقدر يفرض اي
راي في مجلس الرئاسة وحييجي رأي حزبي
.. هو ده اللي انا باقوله .. وهو ده اللي
يتقى المطرقة والسندان .

الفريق لؤي الاتاسي : صح سيدي ..
بس انما تكون القيادة القومية هي ممثلة في
مجلس الرئاسة ، متحجر الحرب انه بعشي
ضمن الحظ العام وتسهل العملية ..

السيد ميشيل عفلق : اذا تفاهمنا منذ
البدايه على الامور السياسية والحساسة
وبعضنا نحن التعاون ...

الفريق لؤي الاتاسي : بعني مادام سيدي
الشعار واحد وهو عمليا .. سيادة الرئيس
.. الشعار واحد وهو وحدة .. طبيعي
اشتراكية .

السيد ميشيل عفلق : الواحد يشعر
بان رسالته هي الوحدة واذا ما نجح
الوحدة فكانه بعني ما وجد ... وبالعكس
بعني يكون وجوده ... بعني غير مشروط
... غير ..

لذلك .. لكن طمنا .. شرط .. انه
يكون في شيء .. نقاط .. لنظر على الامور
السياسية .. وعلى بعني ... ضوء التجربة
.. ولذلك .. بعني المطلوب انه في البداية
كل الامور هي تبحث وقطعنا شوط طمنا
فيها ...

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا هاوزين
ندرس المسألة ... وببساطة .

السيد صلاح البيطار : هو عندنا بيصير
بالنسبة لراي سيادة الرئيس مواضيع على
قضايا اقتراح بعد الاتفاق على القضايا
الاساسية وعلى الدستور الانحادي وعلى
دستور الدولة .. فراح نعرض مشاكل :
للتخطيط .. للسياسة الخارجية ..
بالسياسة الداخلية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الاشتراكية

السيد صلاح البيطار : الاشتراكية ..
فالخلاص .. كوننا اشتراكيين بعني الخط
واضح ما احنا خارجين منه ، ايه ..
بموضوع الوحدة ايضا .. استكمالها وتجميع
بقية الانظار كمان متفقين ، بعني هاالخطوط
الاساسية اذا اتفقنا عليها .. واظن اننا
متفقين بعني بيصير درس وينبحث .. لكن
راح نتفق .. تصفى القضايا اللي بدنا

نعرض عندنا للتطبيق في سياسة داخلية خارجية
اقتصادية وما في الدستور ايضا ، فبرايي
انا .. الخلاف هيكون في الراي وهذا مستحب
.. ما هو .. بعني .. طبيعي .. خلاف في
الراي .. الراي انا عندي تقدير معين ،
الثاني عنده تقدير آخر ، راح نتناقش ، راح
.. بعد النقاش .. بعني ال .. بتطبيق
القواعد اللي هي متفق عليها : القيادة
الجماعية و .. الخ ما بظن انه بعني ما يصير
انقسام يهدد الوحدة بالذات لان هذا اللي
بانخاف منه ها التهديد انقسام يهدد
الوحدة ، لانه الخلاف خلاف راي على حلول
لقضايا تعرض امامنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. طيب
والنتيجة ايه ؟ ...

السيد صلاح البيطار : بعني النتيجة ما
هتكون شرق وغرب في القيادة السياسية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. حبيبي
فيه حربين في القيادة السياسية ...

السيد صلاح البيطار : اذا فيه شرق
وغرب عندنا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : حزب البعث
والاتحاد الاشتراكي ..

الفريق لؤي الاتاسي : مسيدي : الي
اقتراح مرة ثانية ... على ان احنا شعائرنا
واحدة حرية .. اشتراكية .. صح ..
وينفس الوقت احنا دلوقت من تبحث
موضوع اقامة الدولة الاتحادية .. اقامة
الدولة الاتحادية سيحتاج لوضع الدستور ..
الي لجان لوضع التفصيلات ، وينفس
الوقت ، اقترح عمل لجنة خاصة ممثل من
الاتحاد الاشتراكي .. ممثل من حزب البعث
... في نفس الوقت هم بيجتمعوا وبيترجموا
الي نهاية العمل كلمة الوحدة والحسرية
والاشتراكية

الرئيس جمال عبد الناصر : ده مترجم
عدنا ده كله في الميثاق .

الفريق لؤي الاتاسي : صح بس يؤخذ من
هون ومن هون .. يؤخذ الفكرة .. محاولة
.. محاولة اذا كان مقبول كلميا ...

السيد صلاح البيطار : ما هو فعلا يا
سيادة الرئيس .. في هذه الحال نبحثه
ونظوره ..

الفريق لؤي الاتاسي : بعني هو انا اللي
برايي - سيادة الرئيس - ها اللجنة الي
هتجتمع ممثل من الاتحاد الاشتراكي .. ممثل
من حزب البعث .. للدراسة الميثاق .. وادا

عنده الفكر ثانية .. قد تكون عنده افكار دنية ، يعنى يمكن تعديل بعض مواضيع او يقللوا كله هو او يطلع واحد باني .. ما في ماسع اطلاق يعنى .. بس ها اللجنة هذه واجبا يكون دراسة الشعار وترجمته عمليا الى كلام : وحدة حرية اشتراكية .

الرئيس جمال عبد الناصر : كل هذا موجود بالميثاق الذي اقر بواسطة مؤتمر شعبي منتخب ديمقراطيا ونوقش ... مئات الساعات ..

الفريق لؤي الاتاسي : مع .. سيادتك .. بس انما هذا قد افول انه ناتج عن دراسة لظروف موضوعية ..

السيد علي هبيوي : لا .. الموضوع اهم الفريق لؤي الاتاسي : لظروف موضوعية في الـ ج ٢٠٤٠

الرئيس جمال عبد الناصر : يمكن في التطبيق .. لكن في الفكر لا ..

الفريق لؤي الاتاسي : كويس يعنى سيادتك اما فريته اما مع يقترح ها الموضوع بس كفكرة .. كفكرة .. كفكرة .. بما بيدور براسي كفكرة عما بيدور براسي .. قد .. لظروف الموضوع التالي او لتخيل الدولة العربية الواحدة من الخليج الى المحيط .. التي هو هدفنا الاساسي .. بها اخیال هذا .. ترجمة الشعارات التي هي الوحدة الحرة الاشتراكية .. الى منهاج عمل الى ميثاق هو الذي يصلح لأن يكون الميثاق الوطني في الجمهورية هنا كمبدأ البحث .. ويمكن أخذ افكار الإخوان كمبدأ بحث .. والطرفين مع بيتناقشوا به .. حتما .. بنية مغلصة موجودة .. التي هي الهدف العام الى الخروج بالميثاق العام مثل ما بالتخيل أنا الوحدة للدولة الواحدة .

وانا .. ما دام اقر .. يؤخذ الميثاق الوطني للدولة الاتحادية .. وبها الصورة ممكن تكون يعنى قمنا بشيء .. وشيء وشيء للاجيال يعنى .. بشيء للاجيال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : معقول هذا الكلام .. لكن برضه رغم كده بتفضل امطرقة والسندان .. لأن .. فيه حريين ..

الفريق لؤي الاتاسي : مش راح يكسبون هناك حزبية - سيادة الرئيس - انحط ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ان نلعي هذا الموضوع بكلمة او بورقة .. او بورقسة وقلم .. هل ممكن يتلعي الموضوع ده بكلمة .

هو السؤال هنا .. هل حطلي احواتنا بالمجلس بناء على آراء شخصيه والا بناء على تعليمات محددة مسبقا ؟ .. يعنى بتكون متفق معايا في الرأي .. لكن هل بتيجي وانت متفق معي في الرأي عند التصويت تلتزم برأي الحزب اللي اتحدده مسبقا .. هو ده الموضوع الحزبي .

السيد صلاح البيطار : موافق طبعاً .. واجب .. ولكن الشيء الآخر انه .. فيه مسؤوليات امامنا ... وجئنا من اجل حلها .. وما جئتوq ها التعصب .. يعنى الحزبي .. اعتقد ..

الفريق لؤي الاتاسي : طيب شو الحل البديل .. سيادة الرئيس .. يعنى التي تتصوره انت مثلا ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : انا حطيت الاعتراضات .. لاسمع فيها رد .. ما هو ده السبب اللي خلاني اتكلم عن عملية المطرقة والسندان ... وخلاني قبل كده اقترحت أن ندخل مع بحث واحد التي هو تجربة الوحدة ما بين مصر وسوريا ، وبهذا ما يبقاش فيه مطرقة وسندان ، وعلى هذا الاساس مصر وسوريا بيتقى فيه فعلا جبهة ومشاركة .. وكل الكلام اللي اتقال .. لكن بعين واحد في سورية وواحد في العراق ما يبقاش فيه مشاركة

الفريق لؤي الاتاسي : نعمسبرهم بحث واحد .. بدل مانعبرهم بعين .. يمكن اعتبارهم بحث واحد .. وليس بعين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ازاي ؟ ..

الفريق لؤي الاتاسي : لانهم عمليا بحث واحد .. هم عمليا بواقع الامر بحث واحد ..

السيد ميشيل عفلق : يعنى موضوع الاصوات .. ما اظن اننا بنتشيت ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى العربية المتحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا هايبرين نطلع على بينة وعلى وضوح ما هي ذي المشكلة التي قابلتنا في المناقشات السابقة .

مش هي المناقشات انتهت عند هذه النقطة .

السيد ميشيل عفلق : المشكلة شايمة انه هل هناك .. هل سيبقى امور اساسية موصع خلاف ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه الامور الاساسية ..

السيد ميشيل عفلق : يعنى في .. في
فهم الدولة الاتحادية وفي الحكم .. ب ..
يعنى ..

والا موضوع الاصوات والتصويت .. غير
وارد .. يعنى .. غير وارد في .. قد تختلف
في امور تفصيلية .. وهذه ما تهم .. اما
في الامور يعنى الاساسية .. يعنى .. في
الوحدة .. ومستقبلها .. انا يعنى برأى
.. وهذا .. يدل ما أقول الحزب .. يجوز
الحزب .. يمتطي .. رأى آخر .. انه ما
لازم الحزب بطلب .. أكثرية في ها القيادة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدين هل
مايفش مشاركة .. ما هو احنا عاوزين نوجد
المشاركة وما نوجدش الطعنان ..

السيد ميشيل عفلق : بدون ما يكسون
فيه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : توجد مشاركة
.. وما نوجدش التسلط

السيد ميشيل عفلق : بدون .. على كل
حال

الرئيس جمال عبد الناصر : بكده العملية
.. العملية تنجح ..

الفريق لؤي الاتاسي : هو بده بيقول
لسيادتك يعنى دلوقت مساوي اثنين ممثلين
من الاتحاد الاشتراكي وممثل من هنا وممثل
من هنا ورئيس هو المرجح ، يعنى .. ممكن
العملية بها الصورة تعطى حامل او صمام امان
.. وتكون فيه قيادة جماعية .. هو شو
هم بيقول الميثاق من القيادة الجماعية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بيقول ان
جماعية القيادة ضمان الديمقراطية على
المستويات وبيدعمها النقد الذاتي ..

الفريق لؤي الاتاسي : طيب ترجمة القيادة
الجماعية ... الواقع .. الموضوع اللي احنا
موجودين فيه .. هايكون ازاى .. يعنى
كاتحاد اشتراكي نحلوا ازاى ؟ ..

ترك ها الحل دلوقت للاتحاد الاشتراكي .

الرئيس جمال عبد الناصر : في .. الاتحاد
الاشتراكي .. النهارده فيه لجنة تنفيذية
هيا .

الفريق لؤي الاتاسي : طيب الواقع الموضوع
هايحلوا ازاى .. فيها عندنا حزب البعث
حزب البعث .. واتحاد اشتراكي .. الواقع
الموضعي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الميثاق لم
يحل على اساس قوى متصارعة .. حل على
اساس قوى منسجمة ..

الفريق لؤي الاتاسي : طيب ها يولسد
انسجام ازاى الموضوع سيدي .. الاتحاد
الاشتراكي يعنى رايه هيولد انسجام ازاى ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اللي انا
متصوره في المستقبل حينما يندمج هذا الحزب
او هذه الاحزاب في حركة عربية واحدة في
الحال سنجد الحل في الميثاق .. بأن المؤتمر
العام لهذه الحركة ينتخب من بين اعضائه
القيادة الجماعية يعنى يبقى فيه مؤتمر
لتنظيم السياسي .. اللي حيجمع الاتحاد
الاشتراكي على الجبهة الوحدوية في سوريا
بما فيها الشعب .. الخ . وينتخب القيادة
الجماعية زي انتوا ما ينتخبوا .. القيادة
القومية النهارده .. قد تكون القيادة القومية
متدكم كلها سوريين او قد تكون كلها عراقيين
او قد تكون كلها أردنيين .. مانتوش محددين
ليه .. لأنكم حزب واحد .. اللي انا
متصوره ان العقبة النهارده ان فيه جهات
تريد أن تندمج وتكون حركة واحدة ..

الفريق لؤي الاتاسي : سيادتك بس انا
متسلسل معك صح انا سيدي .. بس
المؤتمر ده .. فكرة معقولة .. بس انما
نترجم المؤتمر ده الى اعداد .. الى عدد ..
ومع ما هو معروف .. الواقع الموضوعي
بسوريا ومصر والعراق واقعة هو معروف ،
انا بدنا نترجم المؤتمر الى اعداد ينتخب منه
المكتب السياسي الترجمة العددية .. المؤتمر
.. او الاتحاد .. القومي ها الاشتراكي حطها
ازاي .. ها الاعداد هادي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الاعداد هنا
بالنسبة لمصر . والا بالنسبة ..

الفريق لؤي الاتاسي : بالنسبة للواقع
الموضوعي اللي بدنا تكون دولة اتحادية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بالنسبة لهذا
الموضوع اللي انا متصوره بعد قيام الحركة
القومية الواحدة حينكون فيه وحدة سياسية
موجودة تجمع الدولة الاتحادية كلها ..
ما بيقاش فيه فرق المرافي والسوري
والعصري .. يعنى ممكن يطلع أغلبية سوريين
او أغلبية مصريين او أغلبية عراقيين .. ولكن
يمثلوا شيء واحد .. اللي هو التنظيم
السياسي او الحركة العربية الواحدة ، ده
بشواي مع ده .. الكل يمثل الدولة او
الحركة العربية لكن المشكلة النهارده ان احنا
النهارده شيتين او اكثر والنتيجة سيكون
فيه تحزب وانقسام وكل شيء سيحاول ان
يقوى على حساب الآخر ما يؤدي الى التصادم
فالانفصال ..

الفريق لؤي الاتاسي : مع ..

دلوقت المعروف لكل الناس .. هو الواقع الموضوع .. البلاد العربية يعني نطلع بالحل .. يعني ايه بالجلسة دي ... نطلع بالحل وسيادتك تحط .. معنى كمان سيادتك تقول .. احنا قلنا كلام .. معنى افترحننا معنى ما ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ... انا والله مش هايز افترح ، معنى ليسه انا هايز الانشراحات اللي تريحكم .. انتوا اللي اشتكيتوا ، يمكن احنا اشتكينا معنى ايضا ..

لكن الحقيقة انتم اللي اشتكيتوا .. مش كده ... ولذلك احنا الحقيقة .. بنسمع انتم قدموا الحلول اللي تريحكم .

الفريق لؤي الاتاسي : معنى لما اقول الاقتراح بتامى ... ما اعرفش معنى .. انما لما نقول اثنين من الاتحاد الاشتراكي وواحد من صا وواحد من هنا .. معنى صار .. صار اقتراح معقول .. وفيه صمام أمن بالنسبة لموضوع الـ ... المطرقة والسندان او اى خشية لاي انحراف .. صمام أمن هذه ...

السيد ميشيل عفلق : هاى شى يتبحث .. الفريق لؤي الاتاسي : شو وايك أستاذ ميشيل ...

السيد ميشيل عفلق : معنى .. احنا .. بالاصل .. ما بنقدر .. نتصور انه بيعيش اتحاد أو .. و .. وحدة .. على اساس اكرية أو اقلية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : صحيح .. ما دام فيه حاجتين موثى ح يحصل استمرار

السيد جمال حسين : بامتقد الهدف ده الاتحاد ... من أجل التنظيم الواحد سيدترض سقى فيه دستور بينهم وبين بعض على ان فيه نظام معين لـ ...

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب هو النظام الجديد ؟ يبقى السؤال اللي يفرض نفسه هو : ما هو النظام الجديد ؟

الفريق لؤي الاتاسي : صح سيدى ... مش دى .. برأى انا ما دام وحدة الهدف موحوده ..

المقدم فهد الشاعر : طبعاً ملئسان .. التصادم والاختلاف

الفريق لؤي الاتاسي : وحدة الهدف موحوده .

السيد ميشيل عفلق : معنى التسمية تكون على .. الامور معنى تفصيلية .. وعارضة ..

الفريق لؤي الاتاسي : مسيلدى .. معنى ما الـ ...

السيد ميشيل عفلق : والامور الاساسية هي اللي يجب ان .. قد .. يكون .. موحد عليها الراى من الـ .. بداية .. هذا اللي بدى .. معنى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه هي الامور الاساسية المطلوب ان يوحدها عليها الراى من البداية لازم نتكلم فيها

السيد ميشيل عفلق : بتستعرضها شيئاً قشياً ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب فيه ايه لغاية دلوقت اكلمنا فيه ومشى موحد فيه الراى ؟

السيد ميشيل عفلق : بقه انا كنت هم معنى حكيت معنى .. حادثة من امضاء البعث اللبنانيين اللي اشتقوا ، لانه الحزب ... في مؤتمره انه .. قرر .. تجدد .. الوحدة .. بين سوريا ومصر .. وهما اعتقدوا بأن هذا .. معنى .. عودة الوحدة كما كانت .. وا .. تدمير التنظيم الشعبى .. نحنا معنى لما وقع الانفصال .. قلنا انه ما كما انفصاليين ... بمعنى .. ان اعداء الوحدة .. ولكن رحبوا بالانفصال اولاً وجدوا فيه .. اكتشفوا فيه معنى مزية بأنه يشجع لتنظيم .. للتنظيمات الشعبية بأن تعود ، وكان نظام الحكم في الوحدة عدو لهذا ... لهذا الاسلوب من العمل أو للتنظيم الشعبى .. وقلنا .. لما نحن لن نقيم الوحدة قبل ما يعيد الحزب في سوريا تنظيمه .. ونظمين تماماً ، هذا قد تأخذ سنة .. قد تأخذ ٦ شهور ... معنى طبعاً في ٦ شهور حتى الحزب .. والتقطاعات وكل شىء تخلص انه ... معنى .. مشبوا مليح .. وا .. عندها نقيم وحدة على اساس ان هذا موجود .. ولا يحل ولا يثفر .. فكان الـ .. معنى .. تجربتهم بأنه .. فيه عند الجمهورية العربية المتحدة من الوسائل .. ما يكفى لـ .. لاضفاف هذا التنظيم .. في مدة قصيرة .. كمحاضرات ... ووسائل أجهزة الاعلام وما باعرف ايش وكذا تنظيمات جماهيرية الى آخره .. شو لما كنا بنعمل انتخابات بيطلبوا ٢/٤ التواب .. ناصريين .. كما نحكى معنى ...

(ضحك)

يعنى ... ضد التنظيم الشعبى .. بها
المعنى ...
الرئيس جمال عبد الناصر : ضد الحزب
يعنى ..

السيد ميشيل عفلق : يعنى ضد الحزب
الرئيس جمال عبد الناصر : هل كنتم
معتزفين ان فيه حزب ناصريين

السيد ميشيل عفلق : فا .. يعنى .. في
هذه الشكوك .. لو كانت المسألة فقط في
اعداء الوحدة كانت يعنى هيئة .. ولكن
ضد الحزب يعنى وجد هذه الشكوك ...

وبعض هؤلاء فصلوا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : نتيجة كده
طبع اكرم الحوراني ، متهمنا اننا تعاوننا مع
اسرائيل ، وافقنا مع الامريكان ...

السيد ميشيل عفلق : دول مثلا .. دول
ما اظن يعنى صدقوا اكرم في الامور هاي ...

الرئيس جمال عبد الناصر : امال خرجوا
ليه ..

السيد ميشيل عفلق : يعنى ما با اعتقد
انه اكرم صدق نفسه يعنى في ها الاشياء
يعنى .. لكن هم هذا اهم موضوع عندهم
يعنى كان يعنى .. اكرم الحوراني ... من
جهة هو اقليمي .. اقليمي معسوف ..
اقليمي .. اقليمي يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو اقليمي ..
انيمى كمان ...

المقدم فهد الشاعري : في الاول كان قومي
سوري ؟ وكان دخل الى .. ملشان يحطم
حزب البعث .

السيد ميشيل عفلق : وا .. شخصي ..
وطموحه شخصي .. ما هو بمستوى البعث
.. لكن بعض هؤلاء الشباب ما كانوا يعنى
.. ما انصرفوا بدوافع اقليمية .. وانما ..
خوفنا على .. يعنى .. الطريق السليم للعمل
القومي .. قيمى .. بدى .. افول ..
انه الحزب .. ما عنده امكانيات .. لو كان
عنده انية .. ما عنده .. امكانيات ..
ان مثلا يتدخل في مصر .. ليعمل كذا ..
وكذا .. ما عنده .. امكانيات ...

الرئيس جمال عبد الناصر : والله انا عندي
افتراح تبادلى لهذا .. اننا نشارك الاتحاد
الاشتراكي والبعث هنا وهنا .. احنا نروح
سوريا نعمل اتحاد اشتراكي .. وسيسال
ها انت اعمل حزب بعث .. ونروح العراق
نعمل اتحاد اشتراكي .

السيد ميشيل عفلق : ... هو اصل
انه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حانقولى ان
احنا مالناس دموه بمصر فا اعتبر ... دى
اقلعية .

السيد ميشيل عفلق : عندكم وسائل
اضخم بكثير ... الوسائل ...

الرئيس جمال عبد الناصر : وسائل .. انت
بتقول ماعندكوش النية وماعندكوش الوسائل،
احنا ماعندناش النية وعندنا الوسائل ..

السيد ميشيل عفلق : لا .. الوسائل ..
(ضحك)

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ..
ماعندكوش النية ... ولاعندكوش الوسائل،
احنا عندنا امكانيات ولاعندناش النية ، امال
ليه احنا .. مابنعملش احزاب في العالم
العربي ولا نتدخل في خلافات الاحزاب ..
هو كان فيه حد يمنعنا نعمل حزب في اي
بلد عربي

بسي كنا بنعتبر ان على اساس ان الثورة
هنا اسبحت دولة .. لايحوز لها ان شيء
احزاب في العالم العربي ... اصلح للقضية
العربية ان يلتقى مع الحركات القومية
العربية الشعبية

كنا بتقول غلط نتدخل في موضوع الاحزاب
.. ليه ؟ اذا عملت حزب المارده في سوريا
.. بقينا منافس لحزب البعث وبقينا منافس
للقوميين العرب ، وبقيت منافس للوحدويين
الاشتراكيين وللجبهة العربية وفي العراق
منافس للبعث ، منافس للديمقراطيين
ومنافس للاستقلال ، ومنافس للقوميين
العرب ، ومنافس للكل ، وبعدين مشكلتنا
غير الاحزاب اللي مش في الحكم ، مشكلتنا
ان لو بنعمل حزب .. الحكومة في مصر بتقع
في مشكلة مع الحكومة الثانية على طول ده
احنا من غير حزب واقفين مع معظم الحكومات،
بسبب الجماهير اللي ما نعرفهاش ، اللي
هي غير منظمين .

في هذا الجو خرجوا بعملية الناصريين ..
ظلموها بعد الانفصال ، قبل الانفصال ..
ما كانش فيه حاجة اسمها ناصريين ..
اعداءنا ملشان يمثلوا العملية بشخصي
ويركزوا عليه قلبوا العملية كلها الى شخص
جمال عبد الناصر وبدأوا الحملة عليه وعلى
الى سموها الناصرية والناصرين .. ماكانش
فيه حاجة اسمها ناصرية ولا ناصريين ...

المشير عبد الحكيم عامر : اول حد طعننا
الجرايد الاجنبية .

السيد ميشيل علق : حتى احنا لا نحب
نستعمل ما الحبر ..

السيد صلاح البيطار : نحن اردنا ...

الفريق لؤي الاناسي : وحيدويين ..
وحيدويين .

الرئيس جمال عبد الناصر : احبذا
عرضهم ايه .. يعتبروا ان عبد الناصر سار
في الخط العربي .. لازم يخلصوا منه ..
ابن كان شعاره ايه التخلص من عبد الناصر
.. لكي يخلصوا من التيار كله ، وهذا
الحقيقة عمل فيه نوع من الترجية المعنوي
والبحث في العمل السياسي ... حصل
بعد كده على اى حال ان فيه .. ناس بنوا
هذا الكلام وقالوا احنا ناصريين وصرخوا
اعزاء القومية العربية بسلاحهم . ده شيء
مختلف .. لكن احنا ما عملنا احزاب ..

ارجع قاي واقول .

اذن احنا عندنا الامكانيات .. ما عندنا
نية ان احنا نضربكم حزبيا ..

نتكلم برضه على المكشوف .

السيد ميشيل علق : تمام ... هذا
المطلوب .

الرئيس جمال عبد الناصر : ليه .. اذا
احنا كنا هابرين نضربكم حزبيا .. انا التقى
معكم ليه ؟ ما احنا كنا ننتهر ما حدث منكم
في الانفصال ونعلنها حرب عليكم وتكشفكم
حزبيا .. اى افضل اشرح فيكم علنا .. امام
الجماعة .. والا الكلام اللي سمعوه اخوانا
عمرهم ما سمعوه ، فعدت يومين اتكلم على
ما عمله في حرب البعث .. وكنتم كللكم
بتسمعوه لأول مرة ، كان ممكن اقول كل
ماقلته هنا حتى علنا واصله الى كل مكان بس
خسارة .. طيب لصالح مين اهد حزب البعث
.. كان الراي انه قد تكون هناك فرصة
اخرى بتعظم فيها الجميع وتقوم الحركة
العربية الشاملة لكل العمل القومي .

مكن اذا كنت هاوز احارب البعث بالنسبة
لى اسلم الوسائل هو الطريق المستقيم ...
ان الواحد بيقف ويقولهم يا ناس انا راى
في البعث كذا وكذا وكذا .. ويمنى لا اومن
ابدا .. بطريقة اللف والكلام ده الضمر
والدس .. ده اضعف سلاح ...

ولذلك انا قلت كان فيه خصام .. يعنى
انا ما اعتبرتش حتى في كلامي .. ان الموضوع
مداوة مريرة هي مسألة حياة او موت
باستمرار باقول فيه خصام من قبل ثورة
العراق .. ومن بعد ثورة العراق .. الخ

.. ولا جم اخواننا هنا قلنكم برضه
فيه خصام ، ولو كان فيه مداء كنا .. دخلنا
في المداء بكل ما نستطيع .. السبب اننا
كنا نشعر ان هناك امكانية تلاقى صرة
اخرى رحم الخصام وقد تتغير الاصطالبي
وتصمى الوايا

السيد ميشيل علق : ايه .. معمول ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الخصام
بيشتر .. يعنى بيشتر كلام كثير ، ما هو انا
قلت ان الى انا متصوره ان حزب البعث
.. شايف انه واحد اسمه جمال عبد الناصر
بيعتبر نفسه مسئول .. عربيا .. زى ما
قلت النهاردة بده بده .. وبده يحطيه ..
فيه شكوك كانت في هذا ... وصلت الى
حد الشكوك ولم تصل الى حد اليقين ..
وقلت هذا الكلام .. وبلى يعنى .. الكلام
الى هو من الضباط والاتصال بيهم وصل
الى حد اليقين ...

في كلامك امبارح انت طابت منهم الهم
يستقبلوا ..

كون الهم يستقبلوا .. لا من اجل
الوحدة .. ولا من اجل الانفصال ..

السيد ميشيل علق : الوزراء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الوزراء الهم
يستقبلوا ...

السيد ميشيل علق : ووصلوا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ان ده عمل
وحيدوي .. مش عمل انفصالي ..

السيد ميشيل علق : انا كان قناعتي يعنى
لولا الاخوان كنت من راى انه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ان ده عمل
وحيدوي ...

السيد ميشيل علق : نعم انه عمل
وحيدوي .

(ضحك)

كان قناعتي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لم موضوع
داود هويس ، والمواضيع الاخرى .. الكلام
ده .. الخ .. والكلام اللي على الوزراء ...
كل الحاجات دي برضه ما قلناها من ناحية
الخصام الى ناحية المداء ابدا ، ولو كنا
فقدنا الامل وقررنا الصداة ما نشتملش
بالهمز واللمز .. وانما فتكلم مباشرة ..

السيد ميشيل علق : ما حصل .. ما
حصل

الرئيس جمال عبد الناصر : بس لمصلحة
مين .. بصرف النظر .. لمصلحة مين ؟ ..

السيد ميشيل عفلق : فؤاد الركابي ...
عمل .. يعني .. نقل .. مؤتمر في بيروت
وهجمني .. اتهمني بالعمالة لبريطانيا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فؤاد الركابي
.. بس فؤاد الركابي انت بتحسبه على ليه
.. هو راجل مسئول عن تصرفاته وعن آرائه

السيد ميشيل عفلق : بوسائل الدولة ..
يعنى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني الكلام
اللى طلع عليك في بيروت من حزب البعث من
اللى فصلتوهم والكتاب اللى نشرته من مؤتمر
البعث هندي والتعميمات اللى ضدك والشتيمة
اللى عليك بتحسبها على مين .. هندي مكتب
مليان .. مكتبة .. كل اللى انفصلوا
عنك بياناتهم موجودة هندي هناك في اودة
المكتب .. اسمعني دول يقولو او اسمعني
فؤاد الركابي ما يقولش .. انت مش فصلتوا
فؤاد الركابي واتكلم .. وبصدين فصلتوا
شرارة واتكلم .. وقال عليكم اكثر مما قاله
مالك في الخبر ونشر كتاب من مؤتمراتكم ..

السيد ميشيل عفلق : لا .. نحن فصلناه
بعد البيان ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبيب .. يعني
قال البيان وفصلتوه .. وده فصلتوه وقال
البيان نفس العملية .. فصلتوا الركابي ..

السيد ميشيل عفلق : فصلنا الركابي بعد
.. اقرار بعد .. ما .. تصرف بهما
الشكل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا عارف
تفاصيل العملية .. عملية القيادة الثورية ..
و العملية اللى جرجرت بعض .. والظروف
اللى اخرجت الركابي .. مباحث احنا ..
ماليش داهي نتكلم عليها بس مش احنا
الظروف اللى دعت الركابي الي انه يسر
في هذا الطريق .. مش احنا .. ظروف
بعثية خلاقات في داخل حزب البعث
وانقسامات .. على كل موضوع الركابي مش
موضوعنا .. موضوعنا ان احنا قد نحسب
علينا امور ، واحنا يكون موقفنا فيها حيادي

السيد ميشيل عفلق : اعني ان ما اذكر
انا .. ما عندي .. اعتبرت ان مثل ها
الاسلوب كان صار ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني اسلوب
منكو فيكو والله ، يعني اسلوب من البعث

والى البعث .. اسباب الخلاف من داخل
البعث ..

السيد ميشيل عفلق : يعني من اجمل
المستقبل

الرئيس جمال عبد الناصر : اصبر
حاصل الحاجات دي في المستقبل وقد
تحسبوا علينا ونحصل في .. لان على صالح
السعدى كلمني على موضوع انا ما امره ..
اللى هو عمل جريدة الثورة .. ولا عمري
سمعت منه .. وكلمني على الرابطة القومية
اللى فيها الشاوي انا شفت الشاوي مرة
واحدة .. يوم ما كان مسافر شفته هو
والدكتور جابر والراوى ..

حتى شفت بعثيين عراقيين قبل ما يسافروا

وبعد كده شفت عدد ، شفت بعض الناس
من اللى لجأوا في سوريا وبعض الناس اللى
لجأوا هذا .. بس كان اول مرة اشوف
الشاوي واول مرة اشوف الراوى واول مرة
اشوف جمعة واول مرة اشوف الدكتور فيصل
الوائلى وانا مثلا انا سمعت كلام على البكار
بالنسبة للاخ لؤي .. انا شفت البكار ٣
دقائق اما مسافر للمرة الاولى وانا واقف على
الباب سلمت عليه .. وبعديه شفت توفيق
حسن وبعدين شفت واحد كان بيشتغل معيا
في الجاوران .. وجم قالوا احنا مسافرين
وينسلم .. وكنت بالبلوف .. ما حصل كلام
.. اللى سمعته يعني نقلا عن الاخ لؤي ان
البكار قال اله قعد ساعة ونص مع الرئيس
والرئيس قال له كل المحادثات ..

الفريق لؤي الاتاسي : اللى حصل انه
اتصل ببعض ضباطي .. وقال لهن الي انا
مندوب الرئيس الخاص .. (ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس .. هل
ده مسئول ؟

الفريق لؤي الاتاسي : الكلام اللى حصل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس هل ده
معتول ..

الفريق لؤي الاتاسي : الكلام اللى حصل ..
ده اللى كان حصل .. وثار الضباط الي
اتصل بيهم ومش واحد بس .. مش واحد
بس .. اتصل مع ثلاثة من ضباطي انا ..
اتصل مع ثلاثة من ضباطي انا .. والثلاثة
اجوا قالولي .. قالولي ان فلان جه حكي
لنا كيت وكيت .. وكيت .. بذات اللهجة
بذات الكلام ..

المقدم فهد الشاعر : الرئيس زعميل من
بعد الكرم زهور على كلمة العملاء ..

الفريق لؤي الاتاسي : ايه .. وان الرئيس
وعمل من الكلمة هادي اللي صيغرت من
صد الكريم زهور ...

الرئيس جمال عبد الناصر : مين قال انه
حصل ..

الفريق لؤي الاتاسي : الضباط .. ثلاث
ضباط من اللي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. الكلام طلع
من الوفد العراقي لبعض اخوانا السوريين ..

الفريق لؤي الاتاسي : آه .. بالتأكيد
سيدي .. بس ده اللي حصل بالواقع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا هنا
حتى في جرايدنا فيه تحفظ ..

الفريق لؤي الاتاسي : بالتأكيد سيدي ...
ولهذا السبب اول ما شفت سيادتكم اولت
امبرج . قلت لكم ان فيه ناس هم بتتكلم
باسمك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه .. وفيه
ناس حتقول .. يعني بقه معقول انا علشان
ابعت في الجيش .. ابعث البكار شخص
مروف .. طبيب ابعث واحد يعني مغطى
شوية .. (ضحك) ..

السيد صلاح البيطار : يعني حوادث
صارت سيادة الرئيس ..

السيد ميشيل عفلق : طبعا ...

السيد صلاح البيطار : من ثلاث سنين
طبعا .. الوضع الجديد .. نحن متفقين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو النقطة
اصبها ان الموضوع المطروح هو ما هي نوايانا
تجاه حزب البعث .. وده انا طرحته السؤال
ده في الاجتماع .. وقلت انا على ثقة ان حزب
البعث متخوف منا .. وان احنا نشك
ولا نشق في حزب البعث .. وده كان موضوع
.. احنا اثرتنا المواضيع بكل صراحة .. كل
النقطة لازم نحلها بكل صراحة .. ثم نجد
لها الحل .. ما هو الحل ؟ بتقولوا انتوا
خدوا مصر واحنا ناخذ سوريا واحنا مالناش
دموة بمصر .. وانتوا مالكوش دعوة بسوريا
.. ببغى حطينا بكرة الانفصال .. كرمنا
انفصال سياسي .. يؤدى الى انفصال الدولة
في النهاية .

السيد ميشيل عفلق : ها الشيء مش
تمام شكله ولكن .. يعني على الاقل .. آه
.. يعني بيكون الـ .. يعني .. النشاط
الحزبي سواء كان .. من الاتحاد الاشتراكي

او من حزب البعث .. يعني .. بمعرفة الـ
.. قيادة .. الاتحاد او القيادة المشتركة ..
وبموافقتها ومراقبتها ما نريد احنا القطيعة
ولا الانفصال .. لكن حتى ما يحصل اي
يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني ايه ..
النشاط الحزبي او الاتصال .. يعني مثلا
اي واحد عربي مثلا ما تتصلش بيه الا لما
تاخذ اذن من القيادة ..

السيد ميشيل عفلق : لا .. يعني . ش
بال .. بالتفاصيل الصغيرة .. هي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا في
التفاصيل الكبيرة .. مثلا احنا فيه علاقة
بيسا وبين القوميين العرب .. اما انتو كنشوا
بتشتمونا وتهاجمونا .. هما بيدافعوا عننا
.. هم خرجوا من الجبهات معاكم لانهم
اختلفوا على هذا الوضع .. هل مطلوب انه
مثلا هاني الهندي ما كلموش الا لما اخذ اذن
من حزب البعث العربي الاشتراكي ؟

وبعدين مثلا .. سامي صوفان وقف مع
الوحدة وسجن . حارب الانفصال وكذلك
نهاد القاسم ..

بتقول دول يعني ما في اي اتصال معاهم
واذا حصل اي اتصال معهم . اي اتصال ..
يتبع تحت المادة ٦٥ من قانون العقوبات .
(ضحك)

ما بتمشي الدنيا كله ..

السيد صلاح البيطار : هاي .. ونـ
نختلف في ها الامور بمراحلها .. يعني حتى
.. وروح الاندماج ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بنحط الامور
مفتوحة .. بنروح نتحالف مع حد ضدكم ..
ليه ...

السيد صلاح البيطار : ابدا ما حـ
يطبقها .

السيد ميشيل عفلق : هذا ما كن
ينتظر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الا اذا حصل
بيننا الخصام مرة ثانية وده متوقف عليكم
ومتوقف علينا اي خصام جديد معناه ان لا
امل في التعاون ..

السيد صلاح البيطار : يعني - سيادة
الرئيس - الخصام وقع .. فوق الانفصال
يعني هاي تجربة مرينا فيها .. بصرف
النظر عن .. من الاسباب اكثر من ذلك ..

التقينا قبل الوحدة .. قامت الوحدة ..
مركنا بعضنا راحت الوحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى نجمنا
ماهى مع بعض .. العملية موثر كده
يا صلاح

السيد صلاح البيطار : ما بدى أقول
يعنى .. لكن أساسيين .. بها المعنى مش
متردين .. طعنا الآن نجدد الوحدة من
قناعة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما باصرف
نفسينكم أبدا ولم أصر وقت الوحدة
نبتكم

السيد صلاح البيطار : اسمحلى هون ...
فلان ونحن عازمين على تجديد الوحدة وأماننا
هذه التجربة .. لان انقسامنا قد يؤدى لنكسة
ثانية .. ما قلنا الانفصال .. فبطبيعة
الحال .. مسئوليتنا صارت أكبر وتصورنا
لانتقام آخر خطورة صار أكثر من قبل ..
يعنى كل ما مر لى يعود يعنى .. ما تصير
الأمور الصغيرة أشياء كبيرة ولا نوصلها الى
ها الحد .. فنبسح طبعنا طالما التقينا وعرنا
نية بعضنا وزالت الخصومات ، فتحدث
أشياء من هذا النوع .. سيظل نفس الشيء
.. ويأتى فلان وسيقول والله سيادة الرئيس
نار ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب كان ليه
أحنا قعدنا الساعات الطويلة هنا .. أحنا
قعدنا أمبارج لفاية السامة أربعة ..

الفريق لؤى الاتاسى : بس سيادة الرئيس
يعنى أمبارج .. موضوع الثقة والخصام
يعنى من أمبارج كنا حاسمينه يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا
حاسمين ..

الفريق لؤى الاتاسى : أمبارج حاسمينه ..
أمادة بحث الموضوع باعتقد غير مجدى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هى أصل
الامور بتجر بعضها ..

الفريق لؤى الاتاسى : صح .. بس الحديث
الى طرحناه هو موضوع شكل القيسادة
السياسية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الى جونا
لهذه العمليات ..

الفريق لؤى الاتاسى : لهذه العملية ...
بتوضيح .. أو بتحديد شكل القيسادة
السياسية يعنى الموضوع منتهى .. يعنى
صد ها القدر .. وأنا شخصيا قدمت اقتراح
وأستاذ ميشيل قال انه حتى الاقتراح ده

الموضوع .. ما الموضوع اقلية أو أكثرية أو
أغلبية أو أقلية .. ما دام الخط واحد
والهدف واحد .. احنا مالنا تعقيدات أقلية
أو أكثرية ..

طيب ده جواب الاستاذ ميشيل .. سيادتكم
ما جاوبتم على الاقتراح تانى أو فيه رأى
تانى أو ...

الرئيس جمال عبد الناصر : والله أنا شايف
ان ما احنا متفقين .. على حل واضح
محدد ..

المشير عبد الحكيم عامر : انا افكر جاوبت
برضه على السؤال ده قبل كده .. يعنى ان
القيادة السياسية لازمة .. ولانم القيادة
السياسية موحدة .. لكن أنا مختلف فى
حاجة .. القيادة السياسية يجب أن تمثل
الجبهة الوحدوية كل القوى الوحدوية ..
معنى هذا الاندماج ان احنا بنقول للناس
كلكم ليس لكم قيمة .. ده بيمطى لفرصة
للاشتقاق وتصادم القوى القومية مرة أخرى
- ان رضينا أو لم نرض .. مش يكفيننا
.. ده موضوع بشرى .. ومدين لكن المبدأ
العام ايه ؟

الفريق لؤى الاتاسى : بسى رأى سيادتكم
بقى كما أفهمه فى القيادة السياسية ببعين
ممثلين من الجبهة الوحدوية ومن الاتحاد
الاشتراكى ؟

المشير عبد الحكيم عامر : من الجبهة
الوحدوية مش من حزب البعث ..

الفريق لؤى الاتاسى : طيب الجبهة
الوحدوية تضم حزب البعث ..

المشير عبد الحكيم عامر : آه .. الجبهة
الوحدوية كل القوى الوحدوية ما يتقاش
حزب البعث بس .. لما بتقول حزب البعث
فقط كأنك استبعدت كل الناس اللى عملوا
للوحدة ..

الفريق لؤى الاتاسى : صح هنا فيه عدى
بسوريا الجبهة الوحدوية .. من سيمثلها ؟

المشير عبد الحكيم عامر : .. أهو ده
ما امرفوش .. مقدش أقولك مين ..

الفريق لؤى الاتاسى : صح .. بس ..
أى هيئة حتمثل الجبهة الوحدوية .. لار
الجبهة الوحدوية تضم فئات القوميين العرب
والبعث والوحدويين الاشتراكيين والجبهة
العربية المتحدة .. من سيمثل هذه الفئات
داخل الاتحاد فى المكتب السياسى ؟

المشير عبد الحكيم عامر : ممكن يختاروا
واحد والا اثنين .. ممكن الحكاية مش صمنة

..مدا يصي عما اللي يعمرو' .. ما تقدرش
تقول فلان ما افدرش أقول فلان .. أنا أرى
من الخطورة استبعاد القوى القومية الأخرى
من العمل السياسي في الوحدة ..

مضى هذا أن احنا بموجد من أول لحظة
تصادم بين القوى القومية تعيد منه القوى
الرجعية .. وهذا ماحدث في الماضي ..

الفريق لؤي الاتاسي : نس وقت قلنا
سيادة المشير انه .. على مستوى الجبهة
الوحدوية لا نقبل استمرار الجبهة الوحدوية
.. ندنا نخليها تندمج في حركة واحدة ..

المشير عبد الحكيم عامر : طبعاً ..

الفريق لؤي الاتاسي : حسب ميثاق قومي
.. ميثاق قومي بقه تمثيل الجبهة الوحدوية
صار غير وارد .. أصبح الممثل هو يكون ..
أو الممثل هو يكون الميثاق القومي اللي هو
الخط تبع الجبهة الوحدوية .. ناس تمثيل
الميثاق القومي .. يعني ممكن الصور والموضوع
بصورة هادي ..

أما استمرار عمل الجبهة الوحدوية كما
هي جبهة وحدوية الى ما شاء الله .. معانها
باطل كمان عامل - سيادة الرئيس - هم دائماً
يتخوف منه - موضوع الانانية الشخصية
والصراع .. الخ .. مايصير كمان هوة داخل
الدولة الواحدة .. تصير الهزة داخل الاقاليم

يعني الهزة داخل الاقليم بتظل موجودة
ودائماً أنا معرض للخطورة بالاقليم هناك ..
يعني الخطورة بتظل موجودة اقليمياً يعني
ربما ان احنا عما بنبحث بالاستقرار السياسي
داخل الاقليم وداخل الدولة الواحدة ..
أصبح برأبي أنا الحل هو في الدمج وليس في
تمثيل الفئات ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما هو الدمج ..
يعني ازاي ؟ .. انك تصهر من فوق وما تقدر
تبني من تحت فقط ..

الفريق لؤي الاتاسي : صح .. لذلك ..

المشير عبد الحكيم عامر : تبدأ من فوق ..

الفريق لؤي الاتاسي : لذلك ..

المشير عبد الحكيم عامر : علشان تبدأ ..

الفريق لؤي الاتاسي : أنا قلت لسيادتك
أنا مقدر انه على مستوى سوريا احنا راح
حيثما مكتب سياسي على مستوى سوريا ..
عابته بمرحلة زمنية يتم الدمج في مرحلة
زمنية محددة أقصر من المرحلة الزمنية اللي
حايتم فيها الدمج بين الجبهة الوحدوية في
الاقليم أو الاقاليم وبين الاتحاد الاشتراكي ..

المشير عبد الحكيم عامر : حياخذ وقت ..
يعني انت بتعمل على الدمج .. لكن الدمج
ده حياخذ وقت والا مش حياخذ وسي يصي
ماحتدر تقول الدمج ده سينم في ستة اشهر
وتقدر تقول في منه حتى ده حياخذ تصوره
الطبيعي .. يعني نبص بلاقي اللي اسخرف
اللي مش ماضي في الخط بيخرج .. لأن
لقايه ما يحصل التعامل الكامل وينتص ده
بيأخذ وقت .. تطوره الطبيعي ..

الفريق لؤي الاتاسي : صح .. بس احنا
كمان بعمول كمان .. حتى على مستوى الاقليم
يعني ما لازم تقبل منظر الفئات .. يعني
بيسوى هزة كمان عندنا .. يعني مثل عام
بينتصور سيادة الرئيس بالمنظر .. ممكن احنا
نتصور كمان المطرقة والسندان .. داخل
الاقليم وهذا لازم نطلع لها محل من الاقليم
الى الدولة .. كلمة المطرقة والسندان ..
ممكن كمان نطلع بالمطرقة والسندان كمان
داخل الاقليم ..

يعني كما اتصور أنا انه بتصير مشاكل
البعث .. واحد عن القوميين العرب ..
واحد عن الوحدويين الاشتراكيين .. الخ ..
فها اللي تبع حزب البعث بيقع تحت المطرقة
والسندان كما يعني أصبح تفكير المطرقة
والسندان بوجبة نظري أنا يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو عملية
المطرقة والسندان اسمح لي افسر .. لو كان
حزب البعث في سوريا غير حزب البعث في
العراق .. ماكنش آخرت موضوع المطرقة
والسندان .. واخذ بالك ، لكن طالما ان فيه
حزب واحد بيخضع لقيادة قومية واحدة
يبقى الامر مختلف ..

الفريق لؤي الاتاسي : صح .. سيادتك بس
.. واخذ بالي من سيادتك .. صح .. بس
الى بدى أقوله أنا بالنسبة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه موضوع
آخر أنا لما اتكلمت في الدور اللي فات ..
اتكلمت على الشك والثقة .. وفيه طبعاً
شيء آخر .. اللي هو عامل المنطق ..

الفريق لؤي الاتاسي : صح سيادة الرئيس

الرئيس جمال عبد الناصر : الهدف حتى
تحمي الوحدة وتمنع الصدام أن تجمع القوى
القومية في حركة سياسية قومية واحدة في
النهاية .. يبقى فيه مجال للثقة ، بدلا من
تصارع الاحزاب والفئات ..

الفريق لؤي الاتاسي : غايته أوصل للحزب
الواحد .. كيف أصل الى الحزب الواحد ؟
ده هدف أنا .. غايته أصل الى الحركة
الواحدة ..

يعنى بيجي اثنين بعث .. ما بيجيش اثنين
بعث .. ده مابيقاش موضوع .

يعنى مانجيش تقول القيادة السياسية
للدولة .. لازم اجيب واحد بعنى وواحد
قومي عربي وواحد اشتراكي .. ده اللي انا
فهمه من المناقشة والا بهذه الطريقة مش
يحصل أبدا اندماج في سوريا .. حبقى
باستمرار .. فيه حفاظ على أن يكونوا فروع
في داخل الجبهة بحيث يمثلوا هذه الفروع
وهذا لايساعد على الدمج وقيام الحركة
القومية الشاملة في القيادة السياسية للدولة
وباستمرار حيكون فيه تصادم وتحزب لكن
إذا مثلت هذه القوى الوحدوية في داخل
القيادة السياسية في الاقليم وتكونت الجبهة
الوحدوية على أساس الدمج على مراحل .
فالوضع الطبيعي أن الجبهة هي التي ترسل
ممثلين منها الى القيادة السياسية الاتحادية
.. اللي هي اول عملية دمج بيبقى دول
ممثلين عن الجبهة الوحدوية السورية ودول
ممثلين من الاتحاد الاشتراكي ودول ممثلين
من العراق ..

النقطة الثانية هي القيادة السياسية وعددها
ممكن تكون من عدد صغير .. لكن لازم بعد
كده يتوجد لجنة مركزية من عدد كبير ..
وهي المرحلة اللي لازم نتطور اليها ..

بعد كده حنبثدي على أساس مؤتمر ..
هايجي مؤتمر من الجبهة الوحدوية في كل
اقليم وبهذا يمكن أن تتحقق الوحدة السياسية
في الدولة على أساس أن المؤتمر هو أعلى
سلطة سياسية ..

الفريق لؤي الاتاسي : ده اللي متصوره ..
السيد صلاح البيطار : هو .. لا تنحل
في سوريا ..

الفريق لؤي الاتاسي : يعني .. انا في رأي
.. بكل صراحة أستاذ .. موضوع طريقة
الحل على ما اعتقد بسوريا .. انشوموا فتي
عليه .. دلوقتي .. يعني تشكيل الجبهة
الوحدوية ينبثق منها القيادة السياسية .

السيد ميشيل عفلق : عنها ..

المقدم فهد الشاعر : الجبهة السياسية ..

الفريق لؤي الاتاسي : الجبهة الوحدوية
داخل سوريا .. القيادة السياسية هي اللي
تعمل على تحقيق الانسجام والدمج في النهاية
حسب ميثاق قومي بين الهيئات أو الحركات
الموجودة في سوريا .. الوحدوية .. ده كلام
واضح . .

الرئيس جمال عبد الناصر : بالانسجام ..
الفريق لؤي الاتاسي : كيف اصل الى
الحركة الواحدة ..؟ بالانسجام بس كيف
احقق الانسجام ..؟ هذه الطريقة هي اللي
مم يحاول أن أبحثها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : التعامل مع
الناس أصعب أوى من التعامل مع المادة ..
ولا بتيجي بتعمل عملية بهذا الشكل
مهووش رسم ولا تخطيط ، ده هوا ناس
بتلتقى وتتفاهم وتتصادق وتتحاب ..

الفريق لؤي الاتاسي : مبدأ الانسجام هو
أنى ممكن يعيش ، يصى أنا ممكن أشتغل
مع ثلاثة من عقلية واحدة ونوعية واحدة
ومنسجمين ، يستمر النظام ، أما مع ثلاثة
.. بعقليات خاصة .. مستحيل يعني ..
وهذا ما حيصير فيه استقرار ..

المشير عبد الحكيم عامر : ده كلام مضبوط
الفريق لؤي الاتاسي : أنا برأى سيادة
المشير انه إذا بدينا يوم السبت .. كما
الصور يعني .. يوم السبت إذا أجي الوفد
العراقي وصار التقاء الوفود الثلاثة ، وأقرار
البدء أو الجوهر لشكل الوحدة .. ثم ترك
الموضوع التفصيلي الى لجان تعطى مهلة معينة
من الزمن للخروج بالدستور الكامل للاتحاد
لطرحة على الاستفتاء ..

هذه هي مرحلة زمنية ..

المرحلة الزمنية أنا أقولها شهر أو شهرين
.. شهر أو شهرين تعطى في خلال .. خلال
هذين الشهرين دولى الوقت للدمج السياسي
.. داخل الاقليم ويتشكل اتحاد .. مجلس
قادة اتحاد ..

المشير عبد الحكيم عامر : الصورة ..

الفريق لؤي الاتاسي : الصورة اللي خرجت
بعد الدمج . .

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا احب أقول
ملاحظة بالنسبة .. للقيادة السياسية للاقليم
.. لازم تمثل الجبهة الوحدوية وبممثلين
القيادة السياسية بتمثل كل الناس ، ثم
هذه القيادة هي اللي بتختار الناس اللي
بيمثلوها في القيادة السياسية للدولة ..
يعنى تفرض القيادة السياسية للاقليم
تتمثل .. البعث والقوميين العرب ..
والوحدويين الاشتراكيين .. والجبهة العربية
الموحدة ..

بعد كده ما بهمش عند تكوين القيادة
السياسية في الدولة .. ده لونه ايه .. أو
ده لونه كذا .. أو ده فلان أو ده علان ..

ادن معنى .. وموافقين عليه ..

السيد ميشيل علق : موافق ..

السيد عبد اللطيف البغدادي : وبعدين لجنة مركزية .

الفريق لؤى الاتاسي : قيادة سياسية فيه تحتها الجهة الوحشية ..

المقدم فهد الشاعر : بس على الاقل تتفق الجهة الوحشية داخل نفسها ..

السيد علي صبري : باقول فيه نقطة واحدة يجب معالجتها .. في هذه الحالة .. انه طبعا الجمهورية في هذه الحالة حاتبقى القاعدة الكبرى للنظام العربي في جميع الاقطار العربية واذا كان هذه .. الاحزاب لها نشاط متعدد في دول عربية اخرى لم تتحرر بعد فلزام نعالج نقطة توحيد الجهود في خارج نطاق الجمهورية وننمق ما بينها ..

الفريق لؤى الاتاسي : البعث والقوميين العرب ..

السيد علي صبري : هل دول هابندمجوا زي ما هيندمجوا في داخل الجمهورية .

السيد صلاح البيطار : القيادة السياسية لدولة الجديدة ماحقة تمر فكرها ومعلمها على التخطيط السياسي للاتحاد طبعا .. بل ايضا السياسة العربية ومنها .. ومنها تنمق العمل في داخل الاقطار ..

الفريق لؤى الاتاسي : وتوجه القواعد البعثية والقوميين خارج الدولة الواحدة للعمل العربي .. تنسق .

السيد صلاح البيطار : معنى بدما تعمل ايضا على ايجاد جهات قومية في هذه البلدان

السيد كمال حسين : معنى هي النقطة التي اللي الواحد حريص عليها حقيقة ، هو الوجه الشعبي .. ومانساش ان احنا بنمثل شعب .. في هذه العملية .. في مصر .. حصل .. فيه .. ميثاق وحصل مؤتمر وطني وصدق على الميثاق وبين كيفية خروج قيادة ثورية سياسية من هذا التنظيم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ان شاء الله يكون اللي اتعمل في سوريا عمل ثوري .. برغه عايزين نشوف الاشتراكية للاشتراكيين والثورة للثوريين .

الفريق لؤى الاتاسي : والله سيادة الرئيس بدنا .. نصل للحل حتى نرتاح ..

السيد ميشيل علق : الاعتقاد ..

الفريق لؤى الاتاسي : ياسيدي سيبنا من الاعتقاد ..

السيد صلاح البيطار : هادنوا .. كل الانصاليين .. كلهم ..

الفريق لؤى الاتاسي : حورناهم نحن ..

المقدم فهد الشاعر : احنا بيعض ..

أنتم مشاكلكم في بعضكم .. هي اللي خلت ها الوضع ..

الفريق لؤى الاتاسي : الوندوين بيعضهم يتماكروا .. وانكاساتها تحصيل بداخل الجيش .. ودائما قاعد بدوامه أنا .. معنى .. أنا أحسه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدين أي حاجة توصلكم عننا بالنسبة للجيش ، لازم نتكلم فيها ..

الفريق لؤى الاتاسي : سيدي هاذي واردة وأساسية .. باعتبار أنها بالغة الاتصال المباشر .

الرئيس جمال عبد الناصر : كدة بصراحة ووضوح ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما هو وضع العناصر الانفصالية لأنها هي اللي مخوفة الناس ..

الفريق لؤى الاتاسي : هو ده .. الاشكال نفسه .. الاشكال ذاته .. سيادة المشير ..

العملية .. هي كتلة النحلاوي .. اللي هي كانت هم بتمثل كتلة الانفصالية الرجعية .. عبادها كلها عبارة عن اخواننا من دمشق .. والتسريح حتما .. يكون منها ..

بس عما بافكر في الشروع ..

سيادة المشير ..

بالامس حكيت .. كان عندي التفسير .. كان عندي بالكتب سفير مثل الجزائر .. فهمت منه أنهم في حاجة الى ضبط .. الى تمريب الجيش الجزائري .. وشيء من ها النوع ومعنى كنت هم بافكر اذا ممكن نرحل له للجزائر ..

المشير عبد الحكيم عامر : من اللي سرحوا والا اللي لم يسرحوا ..

الفريق لؤى الاتاسي : لا من اللي سرحوا .. من اللي سرحوا .

المشير عبد الحكيم عامر ، الانفصاليين حيكونوا قواعد ضد القومية العربية .

الفريق لؤى الاناسى : حيزيموا ..
حيزيموا .. حيزيموا بالتيار .. ويضطروا
يرحموا لقوامدهن العربية ..

العملة .. سيادة المشير .. دول .. دول ..
.. عبارة عن مجموعة من الشيايب .. مستغلين
من انسان .. وكشف منهم عامل الاستغلال
اللى ممكن يرجعوا لاصلهم .. يعنى هذا الى
انا متصوره ..

المشير عبد الحكيم عامر : هل فيهم أمل ..

الفريق لؤى الاناسى : فيهم أمل قطعاً يعنى
.. شيايب .. بس ضايعين .. كانوا مستغلين
من انسان .. وكشف منهم عامل الاستغلال
.. سخطهم بجر جديد ..

السيد صلاح البيطار : اللى بتحكى عنهم
الشوام .. ماهيك ..

الفريق لؤى الاناسى : اللى مشيوا مع
النحلاوى .. ها دول ما سرحناهم دولى ..

السيد صلاح البيطار : والله دول ما فيهم
وحدويين .. دول جماعة دعيان يعنى ..

المسريق لؤى الاناسى : هنادولى ..
ما سرحناهم دولى .. ياسيدى ها دولى
جماعة النحلاوى حاليا - سيادة الرئيس -
اللى حول مؤامرة الانفصال .. حصلت
العملية اساسا من فئتين .. من فئتين اوجدوا
مع بعضهم .. فئة واحدة فلوس .. واخده
مصارى اللى مما الكزبرى والعسبنى ..
ومن لب لهم ..

فئة ثابته هي جماعة النحلاوى .. جماعة
النحلاوى كمان فئتين .. فئة تدعى بالنحلاوى
وتدعى بالانفصال .. لانه النحلاوى وقت قام
بعملياته كان يهدف حتى يكون حاكم عسكري
هناك .. بس فئة ثانية شاركته بالوضع ..
الما كانت فعلا ساذجة .. بس انجرت منه
في التيار العام وضاعت ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده فايز ومهيب

الفريق لؤى الاناسى : فايز ومهيب ..

مهبب هندي .. وفايز .. وبمدها مجموعة
من المضايط الصفار في القوامد نعت ..
يعنى هذا التحليل كما افهمه ..

السيد صلاح البيطار : فيه نقطة والله بدى
اشير ..

الفريق لؤى الاناسى : النحلاوى براعته
كانت انه يعطى كل واحد مثل ما هو هاو ..
سحق النحلاوى .. لمهبب ويقول له انا

وحدوى .. لمانر رفاى .. انا وحدوى ..
بيجى للثاني انا اتصالي .. وكل واحد
يفخل عنده هذا له رايه .. ومشي .. كان
العملية كلاتها بقوته ..

السيد هيثيل علق : النحلاوى اما رجع
آخر مرة .. جوني ناس يقولوا انه وحدوى
.. ومتصل بالجمهورية ..

الفريق لؤى الاناسى : قبل ذلك آه ..

السيد هيثيل علق : وانه يعنى يتعسل
فيكم شخصيا .. هو قطعاً شخص انتهارى
قطعاً ..

الرئيس جمال عبد الناصر : النحلاوى ؟ ..

الفريق لؤى الاناسى : قبل ذلك قبل ..
اذكر انا وكنت بالسجن .. والحركة بتسوى
وكنت بالسجن .. دائما كانت الاخبار كاسته
توصلنى اول ناول .. يعنى وقفها يقولوا
انه انقلاب نحلاوى ناصرى ..

المشير عبد الحكيم عامر : انقلاب متع ٢٨
مارس آه ..

الفريق لؤى الاناسى : لا .. تبع حركة
النحلاوى الاخيرة ..

المقدم فهد الشاعر : كان هون حطبو في
الجنود هيك .. على اساس بنعيد الوحدة
.. نظمتم الحركة .. وبعدين اول ما طالع
على انه فعلا غير صحيح .. وبعدين صاروا
بتفصلوا .. منه الجنود وما يمشوا منه ..

الفريق لؤى الاناسى : اللى صار .. اللى
صار .. بحركة النحلاوى الاخيرة - انه كان
فعلا .. كان متصل بجماعتنا .. كان متصل ..
وجماعتنا شجروه .. جماعتنا هملها شجروه
.. وورطوه .. وبعد .. تركوه .. وسابوه
.. راحت عناصره الاساسية .. كلها طبت
هندنا بالسجن .. وفعلت ليوم ٨ آذار ..
لذلك اول دشغولهم السجن .. دول
الوحدويين خلوا بينا وسابونا .. وكذا بين
.. و .. و .. الخ .. مشيوا ..
يشتموا ..

المقدم فهد الشاعر : كان معاه قسرات
ثانية كمان ...

السيد صلاح البيطار : هذا .. ٢٨ آذار
ايضا .. لكن .. فشل بوقتها ..
ماهيك ..

الفريق لؤى الاناسى : لا .. هادي الحركة
الاخيرة .. تبع النحلاوى .. اللى حصل ..
في ٢٨ آذار بالواقع .. حركة ٢٨ آذار انا
كنت عارف تطوراتها من زمان كثير .. بعدها

قالوا لي على قيادة المظلة الشرقية .. أنا
كنت .. أنا كنت .. كنت أول ما رجعت
روسيا .. بقيادة المشاة حطوني باطنة ..
ولنت على اتصال مستمر مع مهيب .. عما
ببديل معه الكلام علتان أشوف نفسيته ..
كان ولد بصيف .. ولد بصيف وروحته
طية .. ودانما كنت أجهه الواقع ..
وأهله ال .. الحالة وأحاول يعنى ..
أوعيه .. يوصل معي أحيانا المدرجة أنه
يعبت كثير .. كنت أتركه ..

والولد في منتهى الإيمان بالقضية ..
أرجع تاني .. ثاني يوم أجده شاكك في
الموضوع .. وقت أنه اتصل .. النحلاوي
به .. اللي حصل أساما في هذا الموضوع
.. الصورة هذه .. امتلكت على بالمنطقة
الشرقية .. ورجعت مره على ما أذكر بالعيد
قبل .. حركة ٢٨ آذار قبل العيد ..
كان قبلها تقريبا بخمسة عشر يوم .. في هذا
الوقت فقط حصلت عدة اجتماعات .. أول
اجتماع حصل بالقيادة .. بالاركان ...
حصره مجموعة من الضباط .. قرروا القيام
ب .. حركة .. مع المطالبة بالوحدة ..
أقبله عدة اجتماعات بالقابون .. اجتماع
ثاني بالقابون .. قرروا الحركة بلا وحدة
.. والكلام ده كله أدكره أنا بوقت دلوقتي
بأثيره .. وقت قرروا وحدة أو حركة
بلا وحدة ..

كانوا هم المجموعة الأساسية .. كانت
بتجتمع بالأساس .. أضيف عليهم مجموعة
ثانية من أخواننا الرجعيين .. اللي هم ال
.. عدنان الدقر .. على عبد الكريم هابده ..
على .. على .. على .. الخ .. اجتمعنا
.. وقرروا الحركة بلا وحدة بالمساهمة من
عبد الكريم زهر الدين .. هو كان عامل فعال
في قلبها بلا وحدة ..

طريقة مناقشته معهم كانت طريقة ..
ظاهريا مقعة .. يعني كان كما سمعت يقول
لين .. أنه .. طيب نشوف سوريا .. طيب
الأكراد يدهم وحدة ؟ قالوا له .. لا ..

.. الاسوريين يدهم وحدة ؟ قالوا له ..
لا ...

.. الارمن يدهم وحدة ؟ قالوا له ...
لا ...

.. طيب الراسماليين يدهم وحدة ؟ قالوا
له .. لا ...

.. طيب جماعة أكرم .. وهادول .. يدهم
وحدة ؟ قالوا له .. لا ...

.. طيب .. قالوا .. معي يدهم وحده
.. بسططين أفراد .. يعني بسططين أفراد
.. وبها الصورة ب ..

السيد صلاح البيطار : هادي أظفان
بيصروا مقدرات البلد ..

الفريق لؤي الاتاسي : الحاصل ٢٨ آذار
كان أقرر .. من قبل ما تصير تقريرا
بعشرين يوم .. وبصدها التسلسل ..
واستعملنا احنا عملينا بس .. ما أخذوا
رأي ..

.. هم اورطوا فيها دون أن يأخذوا
رأي .. في ما الامور .. على كل حصل
خير ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حمدا لله على
سلامكم .. (ضحك) ...

المقدم فهد الشاعر : في الواقع .. حمدا
الله على سلامة القومية العربية .. يعني
احنا ..

الفريق لؤي الاتاسي : والله هي القومية
العربية مستحيل تضيق وبدها تعيش بالرغم
من أي عبث وبالرغم من أي عراقيل ..
وبالرغم من أي ما قيل ويقال ..
القومية العربية هادي شيء نابغة .. نابغة
من ضميرنا .. والضمير العربي مستحيل
يموت .. مستحيل يموت .. وذلك احنا
كلياتنا يعني بسوريا مؤمنين بذلك ..
الضمير العربي مستحيل يموت .. وحتى
.. وطريقته معروف .. وأي انسان يمشي
بها الطريق .. فهو انسان فعلا يعتبر رائد
و .. خادم للامة يعني .. أو خادم للامانة
القومية .. وخلاف ذلك خيانة ..

المقدم فهد الشاعر : والله فيه من أمضاء
الامة العربية من أبناء الخلق .. يعني مثال
ذلك ... العميد بدر الدين المقيلى ..
بتمرفوه سيدي ..

كان قائد اللواء بدمنا وكان نازل مسبة
بالليل والنهار بفصية الوحدة .. وما بأعرف
أيش .. يعني في مرة التجاذبت معه والضابط
أنا وأياه ..

الفريق لؤي الاتاسي : جاسوس للنحلاوي
.. كان ..

المقدم فهد الشاعر : ايه ..

الفريق لؤي الاتاسي : تار يعمل جاسوس
لنحلاوي .. خامس ..

المقدم فهد الشاعر : يعني .. يعني ما من

أبناء الأمة العربية هاد .. كان من النوع هذا يعني ...

.. كما أن الشعوبيين ما خطرهم كخطر أبناء الأمة العربية بذاتها يعني ..

فيه طيبة شعوبيين أكثر من الشعوبيين دانهم ...

المشير عبد الحكيم عامر : خطر الانحراف فطيم ...

الفريق لؤي الاتاسي : ياسيدي .. هو الخطر الاساسي .. حراب الذمة والمصالح الشخصية .. وهذه .. المؤامرة .. المؤامرة كانت قسم خراب ذمة .. وقسم ..

المشير عبد الحكيم عامر : وبعدين تبقى مسائل شخصية حتى بسيطة بعض الاوقات .. وبقي شخصية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بالنسبة للمشروع .. بتعملوا المشروع .. بترك لكم انتم تعملوا المشروع ..

الفريق لؤي الاتاسي : أنا بدى أقول ... سيادة الرئيس .. انه الاسس القديمة تعتبر كلاتها محلولة ..

المقدم فهد الشاعر : الشكوك كلاتها مزالة

الرئيس جمال عبد الناصر : مزالة وصفحة بيضاء .. ولكن .. تحتاج الى عمل لتثبيت الثقة .. مش لتثبيت الشكوك ..

المقدم فهد الشاعر : حتما .. هذا واجب ..

الفريق لؤي الاتاسي : فالموضوع الذي ينتق عليه هو موضوع الاجتماع المقبل بالنسبة للوفود الثلاثة .. لنحتي نطلع بقة .. بالدراسة الى الهيكل العام أو الجوهر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : متبالي فيه تأخير في المراق .. جالنا برقية من سفيرنا النهارده ..

الفريق لؤي الاتاسي : تأخير فيه ...؟

السيد علي صبري : يشتم كده ان بدمم دراسة أطول .. ده كان شعوري من البرقية .. ان لو قد يمكن ما يقتلوش ييجي يوم السبت زى ما كنا متعقين ..

السيد عبداللطيف البغدادي : الموضوع ماوز دراسة .. ولأزم يرجعوا للفئات الأخرى ..

السيد علي صبري : فيسه كلام .. ان

القوى القومية الأخرى بدمم يقتلوا مشروع برأيهم في الاتحاد .. وحى انضامالوا .. صديق شئشل بده يقدم مشروع كامل ..

السيد صلاح البيطار : هذه مشروع بده يتقدم فيه .. بيلرموه ..

السيد علي صبري : معرفش شعوري .. ان الاجتماع .. مش ممكن سم يوم السبت ..

المقدم فهد الشاعر : هوا الدكتور البزاز اليوم كان بقصر القبة .. قال نهار السبت بيكون الجساعة جاهزين يعني ..

الفريق لؤي الاتاسي : السبت أو الاحد .. البزاز كان ..

المقدم فهد الشاعر : يومين .. كافي ..

المشير عبد الحكيم عامر : باين من الكلام ده انهم مش جاهزين .. ما فيش دراسة جامزة ..

الفريق لؤي الاتاسي : الراي العام ... والعالم العربي كلاته حاليا ..

المقدم فهد الشاعر : مشوش .. هيه ..

الفريق لؤي الاتاسي : في حالة تفضيل وترقب .. بامتقد أن حل الموضوع انه يصير اتصال مع العراق .. لتحديد اليوم .. يعني السبت أو الاحد .. تجتمع فيه الوفود الثلاثة فقط .. للدراسة جوهر الموضوع .. واصصادر بيان من الاتفاق من جوهر الموضوع .. ويترك الموضوع بعدها الى التفصيل .. يعني .. الى اجتماعات مقبلة .. الى لجان مختصة أو .. أو .. الخ .. تعدد لها فترة زمنية تنتهي فيها الى وضع الدستور .. تبع الاتحاد .. ثم يطرح الاستفتاء الشعبي ..

المشير عبد الحكيم عامر : اصل أي اجتماع مقبل لازم يخرج فيه الشكل العام للوحدة .. فاذا خرجت بدون الشكل العام للوحدة .. يبقى معنى هذا انه اجتماع شكلي

الفريق لؤي الاتاسي : والله نحننا على مستوى سوريا جاهزين .. وانتم شايكمم جاهزين ..

المشير عبد الحكيم عامر : ولذلك لازم يجهز

السيد ميشيل عفلق : و .. اذا ما .. ثم يوم السبت .. فليه .. يمسى الـ المحلة؟

الفريق لؤي الاتاسي : طلب .. أستاذ ميشيل .. يعني شو الموانع أو العقبات .. أو الاعتراضات بعد ما اتوضحت في ها الحالة جميع وجهات النظر ... يعني انه يتم

الاجتماع يوم السبت او الاحد بعد الاتصال
حتما مع العراقيين وشيوخ الاسيعة
للموضوع .. للخروج بمعنى بالاجتماع
المثل ..

المقدم فهد الشاعر : بالشكل العام للاتحاد
الفريق لؤي الاناسي : بالشكل العام للاتحاد
السيد مشيل علق : بنشوف .. احوانا
... العراقيين .. يعني ..

الفريق لؤي الاناسي : بس دي مو .. وجهة
.. وجهة نظرنا احنا .. يصح فيه وجهة
نظر ثالثة .. يصح الواحد يسميها .. اكيد
السيد صلاح البيطار : يعني هذا الاجتماع
انه غرضي .. ماهيك ..

الفريق لؤي الاناسي : صح .. هذا بيغيد
المرض من ها الاجتماع .. هادا ..

السيد صلاح البيطار : بنتجته دوما
بيصير بلاغ ...

الفريق لؤي الاناسي : صح ..
السيد صلاح البيطار : وبعين دائميا
الاجتماع المقبل .. و .. برأيي انه ما في
لزم لك ..

الفريق لؤي الاناسي : التفسيرات ..
السيد صلاح البيطار : للتفسيرات .. يعني
هذا بده شي عشرين اجتماع .. ها العمل
مو سهل .. ما هيك لا ..

الفريق لؤي الاناسي : والله انه ما بامرف
بس يعني هيك بامرف ...

السيد صلاح البيطار : طبعاً ..
المقدم فهد الشاعر : يعني الشكل العام ..
السيد صلاح البيطار : الدستور .. بذلك
نضع ال ..

المقدم فهد الشاعر : الشكل العام للاتحاد
بده عشرين اجتماع ..

السيد صلاح البيطار : الشكل العام
شو ..

المقدم فهد الشاعر : يعني مثلاً اتفقت الدول
الثلاث على اقامة اتحاد فيما بينها في ..
بلاط .. اربع اسطر من الخطوط العامة ..

اما التفاصيل مثلاً تقتضي لجان .. يعني
لجانها .. ضمن مدة زمنية عددها .. مدتها
كلها .. اما مثلاً تنتظر حتى تنتهي الاجتماعات
العامة لنعلن عن الاتفاق .. هذا يعني ..

انا باعتبره شوي .. للرأي العام .. بده
يكون غير واضح .. يعني زي نهاري السبت
.. انا اللي باشوقه .. حسب رأيي - لو
تجتمع الوفود الثلاثة .. كل واحد يقدّم
المشروع تبعه للشكل العام للاتحاد بين الاقطار
الثلاثة والاتفاق على ال .. الشكل اللي

ينسجم مع طبيعة الاتحاد المقبل .. يعلن
عنه هذا والتفصيلات المتعلقة فيه .. حده
قد تقعد شهر او قد تقعد شهرين او أقل
حتى يكون فعلاً فيه رابطة عملية متفق عليها
وواضحة أصبحت في كافة الاقطار العربية ،
وأصبحت ملزمة فيها الاقطار العربية
المنحلة ...

السيد صلاح البيطار : يعني كل اجتماع
حا يصير فيه عمل .. فادا الاجتماع المقبل
انتهى الى لا شيء يذكر .. يطلع بلاغ بها
الشكل ...

المقدم فهد الشاعر : ولزم ينتهي ..
السيد صلاح البيطار : هيه ...
المقدم فهد الشاعر : ولزم ينتهي .. يعني
الخطوط العامة للاتحاد ..

السيد صلاح البيطار : بعد الاجتماع هذا
المقدم فهد الشاعر : بعد الاجتماع ..

السيد صلاح البيطار : الاجتماع نفسه
هو اللي يقرر اذا .. قبض مشاكل او انتهى
.. انتهت .. اذا ما انتهى يطلع بلاغ بالشئ
الى انتهى ويحدد اجتماع آخر ..
يعني ماني شايف انا داعي للقلق الرائد ..

المقدم فهد الشاعر : هو ما قضية قلق ..
قضية على انه فعلاً فيه نوع من عدم
الاطمئنان - الآن يعني بالبلاد العربية ..
سواء كانت اللي بدها تتحد .. او اللي
ما بدها تتحد .. فتحنا لما ملا عازمين نبرز
امامها انه فعلاً ما عاد فيه هوائك أمام فكرة
الاتحاد .. وهذه أصبحت حقيقة واقعة ..
اما التفاصيل دي فستحتاج للرهن لمعالجتها
هذا اللي اقصد .. يعني ..

السيد صلاح البيطار : باظن ما في عائق
طبعاً بالنسبة لفكرة الاتحاد ..

المقدم فهد الشاعر : هذا هو بالطبع هو ..
الى .. يظهر أمام الوجود .. ها الفكرة
.. هاي .. تظهر ..

السيد صلاح البيطار : احنا منقير على
فكرة الاتحاد ..

المقدم فهد الشاعر : بالاسس المالية ..
السيد صلاح البيطار : طبعاً نشير .. اذا
ما بنفضل ..

المقدم فهد الشاعر : اسسها العامة ..
السيد صلاح البيطار : بخطوطها ..

المقدم فهد الشاعر : بخطوطها العامة ..
مثلاً اتفقنا على ان نقيم اتحاد عربي على
الاسس العامة التالية ..
اما تفصيلاتها هذه فتأتي في زمن آخر
ولجان و ...

السيد صلاح البيطار : المهم انه يصير ..

المشير عبد الحكيم عامر : لا هو مني مهم يعني .. انه يطلع بلاغ .. انما يعني ما مبدئي تطلع بلاغ يقول ان احنا اتفقنا على فكرة الاتحاد .. فكرة الاتحاد مفروض يعني اننا كلها مقتنعين بيها ..

المقدم فهد الشاعر : لا موهيك سيدي .. ما اقمده .. انا باعده ان لو اجتمعت الوفود الثلاثة ..

السيد صلاح البيطار : هو الاجتماع المقبل باعده هو في الواقع اول اجتماع رسمي .. بعد ذهاب الوفود الى حكوماتها لبحث المبدأ لحث المبدأ .. والحضور مع مشروع .. يمكن مهيكل الاتفاق كان .. على المشروع انه يجيوا مشاريع معين .. ما هيكل ..

المقدم فهد الشاعر : نعم .. نعم ..

السيد صلاح البيطار : فاذن هذا هو اول اجتماع رسمي راج حيكون .. الاجتماع المقبل الرئيس جمال عبد الناصر : مشروع اتحاد يعني .. والا مشروع الدستور ..

السيد صلاح البيطار : ما باعرف .. والله السيد ميشيل عفلق : مشروع اتحاد ..

المقدم فهد الشاعر : يعني الخطوط العامة .. سيدي لمشروع الاتحاد .. وبعدين نصير التفاصيل جديدة .. لانه العالم لحد الان ما عرفانن انه فعلا معين والا ما مفقطين .. وهل البيان ..

السيد صلاح البيطار : يعني لما تجتمع الوفود .. جاز يتفقوا ..

المقدم فهد الشاعر : وبالنسبة لاجتماعنا .. هو .. سيصدر تي بلاغ عنه ..

الفريق لؤي الاناسي : طبيعي لازم يصدر له .. لانه اعلن عليه .. لازم يصدر بيان .. يصدر بيان يكون روحه قوية .. يعني .. الرئيس جمال عبد الناصر : تحبوا تجوزوا بيان .. او نجهز احنا بيان ..

السيد صلاح البيطار : هوا .. نو .. الى ذكر من الاجتماع ..

السيد علي صبري : اتقال ان فيه وفد سوري جه .. وانه فيه نشاط ..

السيد صلاح البيطار : ضروري بيان .. ايه يا اح على .. اجهزلك ؟ (ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. ممكن نعمل بيان بكرة الصبح ..

السيد صلاح البيطار : يرجع بكره الصبح .. نحنا .. ما هيكل سيادة الفريق ؟ ..

الفريق لؤي الاناسي : ورايا شسفل .. طبعي .. يرجع شعلنا ..

المقدم فهد الشاعر : طبيعي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تحبوا تمشوا الساعة كام كده ..

الفريق لؤي الاناسي : والله سيدي بدري ما امكن يعني .. ترجع شعلنا ونسافر على هناك شويه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : عشرة كويس .. نتقابل علشان البيان وبعدين نساغروا ..

الفريق لؤي الاناسي : سيدي .. يسوي اننا نتصل مع العراقيين ونشوف امتي في اي وقت بنشوف امتي بيكونوا مستعدين يجوا ومعهم مشروع جاهز طبعاً ..

السيد ميشيل عفلق : القادم ..

الفريق لؤي الاناسي : نعم ..

السيد ميشيل عفلق : جايين .. على .. الاجتماع .. القادم يعني ..

الفريق لؤي الاناسي : صح .. بس امتي .. اي يوم .. بنحدد اليوم بالضبط .. وقت يبطلع البيان .. انه والله يكون بيان بروحه القوية .. رائد انه الاتفاق على الاجتماع .. يوم كذا لدراسة المشاريع .. واقرار المشروع الملالم او شيء من ها النوع .. فالصورة تكون بهذا ال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا بسمهر البيان .. للصبح يعني يكون ..

الفريق لؤي الاناسي : بتحديد اليوم ... يكون العراقيين فيه مسمعين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نسيب اليوم ..

السيد ميشيل عفلق : ايه .. تحديد .. اليوم ..

الفريق لؤي الاناسي : للاجتماع القادم .. لدراسة المشاريع ..

السيد علي صبري : ما نشر في البيان الى الاجتماع الثلاثي ..

الفريق لؤي الاناسي : ايوه .. حتى نؤكد على الموضوع .. نؤكد على موضوع المشاريع

المشير عبد الحكيم عامر : بس الاول .. نتأكد من الاتصال بالعراق ..

العريق لؤي الاتاسي : هوا .. نتصل
الاول بالعراق ونسألهم يعني ..

السيد صلاح البيطار : احنا ما تقدر
نطلع بيان من العراقيين .

طعا الموضوع كاملا .. بده يكون فيه
اشلاء .. اما نطلع بيان عن اجتماعنا ب ..
المشير عبد الحكيم عامر : عن اجتماعنا
هنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. يبقى
اجتماعنا ده موضوعه ايه ؟

السيد صلاح البيطار : لا .. ما نحدده
الا اما ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو راس
موضوع هذا الاجتماع ؟

السيد صلاح البيطار : بالنسبة للصحف
ما في تحديد ...

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. لما
حانطع بيان حانقول اجتماعنا ليه ؟

السيد صلاح البيطار : نعم ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : حانقول اجتماعنا
ليه ؟ ما هو لبحث ..

المقدم فهد الشاعر : مناقشة القضية ..
الرئيس جمال عبد الناصر : لبحث الاتحاد
.. مش كده ؟! .. والا لبحث الحصومات ؟
(ضحك) ..

السيد صلاح البيطار : باعتقد .. في اطار
المباحثات اللي جرت لموضوع .. لبحث
الوحدة أو الاتحاد ..

السيد ميشيل عفلق : هيه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني بيكون
فيه بيان الصبح ان شاء الله ..

المقدم فهد الشاعر : بس لنطمن العالم
على أنه فعلا .. ما في نقطة سوداء .. ديك
المره .. مجلس القيادة طلب ما يتيجوا بغير
الوحدة .. والا ما يتدخلوا على المطار ...
(ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا المره الجاية
ان شاء الله ترجع لهم ومعاله الاتحاد .

وانتهى الاجتماع .

المرحلة الثالثة

حضر الاجتماع عن الجمهورية العربية المتحدة :

الرئيس جمال عبد الناصر	رئيس الجمهورية العربية المتحدة
السيد عبد اللطيف البغدادي	نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة
المشير عبد الحكيم عامر	نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة
السيد كمال الدين حسين	نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة
السيد علي صبري	عضو مجلس الرئاسة ورئيس المجلس التنفيذي
السيد كمال الدين رفعت	عضو مجلس الرئاسة
السيد أمين هويدي	سفير الجمهورية العربية المتحدة في بغداد
السيد عبد الحيد فريد	سكرتير عام رئاسة الجمهورية

وعن سوريا السادة :

الفريق لؤي الاتاسي	رئيس مجلس الثورة
السيد صلاح البيطار	رئيس الوزراء
السيد نهاد القاسم	نائب رئيس الوزراء ووزير العدل
الفريق محمد الصوفي	وزير الدفاع
السيد عبد الكريم زهور	وزير الاقتصاد
السيد هاني الهندى	وزير التخطيط
السيد سامي صوفان	وزير التموين
الدكتور عبد الحليم سويدان	وزير الزراعة
السيد شبل العيسى	وزير الاصلاح الزراعي
الدكتور سامي الجندي	وزير الثقافة والارشاد القومي
اللواء راشد لطيني	نائب القائد العام للجيش
العميد درويش الزوني	عضو مجلس الثورة
العميد غسان حداد	عضو مجلس الثورة
العميد كمال هلال	عضو مجلس الثورة
العميد فهد الشامر	عضو مجلس الثورة
العميد محمد عمران	عضو مجلس الثورة
المقدم فواز محارب	عضو مجلس الثورة

وعن العراق السادة :

احمد حسن البكر	رئيس الوزراء
السيد علي صالح السعدي	نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية
الفريق صالح مهدي عماش	وزير الدفاع
السيد طالب حسين شبيب	وزير الخارجية
العميد عبد الستار عبد اللطيف	وزير المواصلات
السيد محمود خطاب	وزير البلديات

الاجتماع الأول

١٩٦٣

مساء يوم ٦ أبريل ١٩٦٣

الرئيس جمال عبد الناصر : أهلا وسهلا
أهلا بكم .. أزيك يا أخ فهد .

المقدم فهد الشاعر : بخير سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أن شاء الله
يوفقنا ..

المقدم فهد الشاعر : بعد الرجاء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الرجاء الى الله
تعالي ..

الفريق لؤي الاتاسي : والله الحقيقة
.. سيدي .. احنا جايينها كلنا قلوب مفتوحة
وعقول مفتوحة .. العملية تاريخية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا العملية
عملية كبيرة ما هي عملية هيتة .. عمليه
الوحدة عملية أساسية .. وكل واحد
بيتمنى انها تكون بناء ثابت وكل واحد
بيتمنى انها تدوم الى الابد .. علشان
كده .. تحتاج الى قلب مفتوح زي ما بيقول
الاخ لؤي .. تحتاج الى .. وضع الامور كلها
بوضوح

الفريق لؤي الاتاسي : اتفضل سيادة
الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه كلمة
الواحد عايز يقولها في هذه الفترة .. لان بعد
كده اذا ابتدأت التجربة بالهدم فلي تكون
عندنا القدرة ان نبني .. لا يمكن نبني وحدة
ثم نهدمها ثم نبني وحدة ثم نهدمها كما قلت
.. وزى ما قلت في الاجتماعين اللي فاتوا
.. انه اذا حصل للوحدة القادمة أي تكتة
.. فلن تقوم للوحدة قائمة بعد ذلك .

المقدم فهد الشاعر : طبعا مفهوم .

الرئيس جمال عبد الناصر : وعلى هذا
الاساس الواحد حريص كل الحرص .. وكان
حريص في المرات اللي فاتت انه بيقول كل
ما في نفسه .. وكل ما له دلالة وحتى
الشكوك ومشي من باب المناكفة .. ولكن
من باب وضع الامور في وضعها السليم
وحساب المستقبل .

اذا وضعنا الامور في وضعها السليم واذا
حسبنا المستقبل بنعتبر أن احنا نتجه
للوحة واحنا مطمئنين ..

ولهذا يجب أن احنا مانزغشني من كسر
الاحد والمطا والكلام .. لان هي دي الفرصة
الوحيدة لتطمئن القلوب على سلامة المستقبل .

الفريق لؤي الاتاسي : والله .. سيادة
الرئيس .. احنا كنا بنعتبر انه بعد ما جئنا
في المرة السابقة وبعد الاجتماعات السابقة
ان احنا صفينا الشكوك وابتدانا صفحة
جديدة تجاوزنا فيها الماضي لنخط للمستقبل
ورحنا على أمل نعود نجتمع معكم ومع الوفد
المراقى بخمسة وعشرين في الشهر لولا ان
فيه بعض الامور الداخلية عطلت .. عندنا
وفي المراق .. لكن ما كان أحد بيشتك ان
انا سنتابع سير الاجراءات .. على اساس
ان الماضي صفحة مضت .. والكل يبدأ
من جديد ولكن ما حدث في الواقع في هذا
الفترة الماضية .. في الواقع ما كان له صدى
بسوريا فحسب .. يعني الحساسية .. كل
الشعب العربي اللي بيظل يتساءل .. اتفقوا
ما اتفقوا .. صفى الموقف ما صفى يعني ..
فقط كان المرجو ان يتم كل شيء كما كانت
البوادر .. لكن الشعب العربي ما في سوريا
أو في المراق فحسب .. والبا كل الشعب
العربي في قلق ينظر الينا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والله احنا
كنا متصورين يوم ٢١ ان الجو صفى .

احنا قعدنا ٢٠ ساعة اجتماعات وتمعننا
من الكلام .. وطلعنا بالبيان .. وانا بأقول
ان كان لازم نتكلم بصراحة ووضوح والا
نبقى بنضحك على بعض .. والقضية اكبر
طبعا من أي قصايا .. أخرى قسد تحتمل
المدارة وتحتمل أن يكون فيه شيء في النفس
ولا يقال .. ولهذا الاخ فهد في الاجتماع الاول
كان عايزنا نخلص في ثلاث ساعات وقدر ما
بتركش الاودة دي لغاية ما نخلص .. وانا
قلت له مشي ممكن أن احنا نخلص في ثلاث
ساعات والا .. حانبقى بنضحك على الناس
وبنضحك على نفسنا .. لازم تبدأ بصفحة
جديدة على اساس من الثقة وعلى العلاقات
الطيبة وعلى الطمأنينة ..

واخذنا ساعات كثير في الكلام في هذا
الموضوع .. واخذنا .. الاخوان اللي كانوا
موجودين في الوفد الاول الاخ عبد الكريم والاخ
سويدان والاخ راشد والاخ نهاد .. اخذنا

وفى كثير قوى فى بحث هذه المواضيع وقلنا بصراحة .. ما نشعر بيه ...

سمعنا يمكن كلكم الكلام الى انقال ان ملخصه .. ولكن كان فيه شك .. وعدم نه ..

وفلساها بصراحة ان هناك شك وهناك عدم ثمة بالنسبة لحزب البعث .. مبنى على تصرفات معينة ومبنى على سياسة معينة ومبنى على وقائع حصلت فى وقت الوحدة ..

احنا فى وقت الوحدة ما كناش أبدا نحاول نحارب حزب البعث ونروج ضده اشاعات وكلام وحكايات .. فضلنا ساكتين على مراره التجربه الى فانت ويمكن عدد كبير منكم كان يسمع راينا فيها والحكايات عنها لأول مرة فى خلال المحادثات .. ولكن كان يجب ان نصحى المواضيع دى .. وان نصفى الجو .. لان التصفية ضرورية .. اذا كنا هانبتدى بدون ما نصفى .. وكل واحد يحتفظ باللى فى قلبه .. حتبدأ المعركة بعد الوحدة .. واحنا شغنا فى سنة ٨٨ بدأت معركة بعد الوحدة وبدأت معارك خفية انتهت بانفصال

بعد كده فعدنا جلسات اخرى حضر فيها الاخ لؤى والاخ صلاح والاخ ميشيل والاخ نهاد اتكلمنا .. وحطينا المواضيع دى كلها فى ٢٠ ساعة كلام واخذ وعطى .. ثم فى يوم ٢١ - يوم الخميس قبل ما تمشوا - قلت لكم .. قلت لك يا اخ لؤى وقلت للاخ صلاح .. وميشيل حلق موجود ان جريدة البعث بتغير وده بيدل على النوايا الصريحه سليمة .. الاخ صلاح قال ان احنا ما بنشوفش الجريدة ولكن حائشوف فانا اخذت الكلام كلام قاطع ..

قلت لكم على جرايد اخرى احنا متاكدين انها موجهة منكم ومتاكدين انكم بتدفعوا لها نفوس ..

فعدنا بعد انتهاء اجتماعاتنا من ٢١ لواحد وثلاثين .. عشرة ايام .. نفس الكلام ونفس السياسة ونفس المعز .. ان دل على شئ .. يدل على ان الشكوك اللى كنا بنعتبر انها راحت .. بتزيد .. والجو اللى كنا سمعنا انه اصبح هو رايق .. بيتعكر ..

لو كنا ما اكلمناش .. كان يمكن يسهل نوى يا اخ لؤى

احنا فلافنا الكتابة كلمة بعد مقالة طلعت فى جريدة البعث بعنوان .. ملكيين اكثر من الملك .. فلاقينا الكتابة .. وانا حتى سالت الاعرام كاتبين انه ؟ وقالوا رادين على هذا

الكلام .. وانا ارجيتهم بلاش يكتب فى هذا الموضوع ..

بعد كده جت اعداد جريدة البعث .. اسى بتقول ان عهد الوحدة خطوا الناس فى قمم .. وان الشعب السطحى والشعب المعزى الى آخر هذه العمليات ثم هجوم طائم على عهد الوحدة ..

اذا كنا بنيجى دلوقت ونرجع لعهد الوحدة ونقول ان اخطاء عهد الوحدة كذا وكذا .. والبعث بيحاول يبين ان عهد الوحدة كان فيه اخطاء هو غير مسئول عنها .. وانه هو جى النهارده يصلح هذه الاخطاء .. هذه الصورة طبعنا خطأ .. احنا بالنسبة لعهد الوحدة وقفنا قلنا فيه اخطاء .. وقلنا ايه الاخطاء .. تحملنا مسؤولية اخطاء لسنا مسئولين عنها وبينها اخطاء فادحة لحزب البعث ذاته ..

وقلنا لكم برضه فى المباحثات اللى فانت واللى قبلها .. ان احنا انتقدنا نفسنا نقد ذاتى ولكن البعث انتقدنا .. ما انتقدش نفسه أبدا نقد ذاتى .. كل العملية انتقاد فينا ..

يبقى على اى اساس ممكن يقوم التلاقى ويقوم وفاق ؟

لايمكن ان يقوم تلاقى ويقوم وفاق ..

وعلى اى اساس ان بنيجى نقعد ٢٠ ساعة نصفى الجو .. ونقعد ٢٠ ساعة نتكلم نطبع على اساس ان احنا وصلنا الى نتيجة وبعد كده بيتكتب هذا الكلام

وبعدين اذا كان البعث بيظمن فى العمل اللى احنا بنعمله هنا ويقول انه للملة الفلاحين والمتقنين والجنود والتقدميين .. الى آخره .. تبقى البداية الحقيقية .. لا تشجع أبدا على التعاون فى هذه القضايا القومية .. معنى هذا التصرف ان حزب البعث ماشى بسياستين .. نفس الاساليب القديمة ..

معناها ان احنا بنتحالف ونشلائى على الورق وحزب البعث يخرج يطعننا بسكينة فى ظهركنا ..

على هذا الاساس يبقى الحقيقة ما بنطعنش طعنات شخصية .. بنبقى بنظم نفس القضية اللى احنا بنتكلم فيها

بنبقى ما احاشى قد مستوى القضية اللى احنا بنتكلم فيها ..

بنبقى القضية عند البعث هى مقسمة عند الناصر زى ما هم يقولوا من الاول ..

الكلام اللى اتقال فى الجرايد فى عهد
الانصاف ..

بعض الطرف من كل هذا الكلام اللى
اتقال فى عهد الانصاف .. لكن لما نيجي
اليهوده نقول وحدة .. وسدين بيطلع هذا
الكلام بهذا الشكل فى جريدة حزب البعث ..
ادن يجب أن تتضح الامور وتوضح الامور على
حقيقتها ..

وكان لا بد ان نشعر بأن الجسو اللى
تصورناه هو جوطمانينة وجو وثام .. ماهواش
جو طمانينة وما هواش جو وثام ..

هل انتوا مابتقروش جريدة البعث ؟
انا قلت لكم ان انا باقرا جريدة البعث
كل يوم ..

قلت هذا الكلام يوم ٢١ .. با افسرا
جريدة البعثى دمشق وباقرا جريدة الجماهير
فى العراق .. باقرا اداة دمشق .. وباقرا
اداة بغداد .. وباقرا كل الاذاعات .. والا
الواحد يتقدر يحكم على الامور ازاى ؟

لماذا كان حد عاوز يتكلم عن الاهرام ..
لا بد نتكلم عن ما سبق ذكره .. وان الاهرام
كانت انفجار ضيق .. والشعور بعدم
الطمأنينة .. والشعور بأن الكلام اللى
الكمناه لم يعمل له اى حساب والشعور
أن حزب البعث يعمل بسياستين

.. تحبوا تسمعوا مقتطفات من جريدة
البعث .. انا هندي مقتطفات من جريدة البعث
موجودة ..

السيد صلاح البيطار : والله سيادة
الرئيس .. مثل ما تفضلتوا .. الموضوع
هام كثير .. لان احنا مقبلين على حدث
تاريخى .. ولا يجوز معنى انه نعتبر ما جد
فى خلال المشر خمسيناشر يوم من الامور
البسيطة التى لا تؤثر على مستقبل الوحدة
.. ومثل ما هم نسمع الآن فيه تفسير لما
يكتب على غير ما قصده جريدة البعث ..

ولو كان الموضوع موضوع .. معنى ..
ذكر حقائق وتفسير لما لكتب فقط .. كان
اموضوع هين جدا .. لكن المهم انه .. معنى
يكون تصورنا واحد للمستقبل حتى لا يحدث
ما حدث فى زمن الوحدة وهو انقسام الصف
الوحدوى .. لانه من يوم اللى اتقسم
الصف القومى الوحدوى فى زمن الوحدة ..
معنى اصبحت الوحدة بنكسة ..

فانا كنت افضل انه معنى يصير اجتماع
.. اما .. اجتماع رسمى لبحث الموضوع
.. سبى من جملة البحوث الهامة .. واعتبرها

انا ايضا .. معنى .. موضوع الدساتير ..
موضوع الاطار .. اطار الوحدة ثانوى مثل
ما كتبنا وما قلنا

هذا فى الواقع الموضوع الاساسى .. انه
هنالك فيه قوى وحدوية فى سوريا .. فى
الجمهورية العربية المتحدة .. فى العراق ..
هذه القوى الوحدوية .. برأى انا .. لها
اهداف مشتركة بل واحدة .. بل واحدة ..
والواحدة معنى وحدتها .. وحدة هذه القوى
.. الوحدة معنى وحدة هذه القوى ..

اذا تفرقت هذه القوى .. الوحدة تبقى
اطار .. اطار خارجى .. وانتم كتبنا
أو قلنا أن الوحدة .. ما هو اطار ..
الوحدة هو العمل البناء اللى بدنا نبنيه من
اليوم ليوم قيام الوحدة .. لما بعد قيام
الوحدة .. وما البناء لا يكون سليم ولا يكون
راسخ ولا يثبات الا اذا تكاتفت ايدى المؤمنين
بالقومية العربية وبالقوى الوحدوية فى البلدان
الثلاثة بصورة حاسة .. واشتركت هذه
القوى مجتمعة اليوم وغدا وبعد غد فى
ها البناء ..

وفى اليوم اللى بيحصل اى خلاف فيما
بيننا .. بنقسل ونع امر عظيم ويجب
ملافاة .. ملافاة .. فمعنى ..

بناء على ذلك نقول انا انه الاشياء اللى
حصلت خلال العشرة ايام اشياء خطيرة جدا
من هذه الزاوية .. من زاوية المستقبل ..

وانا والله معنى الهجوم اللى اصابنا
شخصيا بسيط كثير .. انما معنى لاي حد
.. تصورات من هذا النوع .. ونشر اشياء
من هذا النوع تؤثر على وحدة هذه القوى ..
هو اللى بيهدى انا شخصا ..

والا لولا البناء اللى بدنا نقيمه معا ..
واللى .. ما هو اليوم التقينا فقط على
اقامته .. وما اختلفنا فى يوم من الايام على
انه هدف لنا جميعا .. لولا هذا البناء لكان
الامر بسيطا .. لكان الامر امر عتاب ..
معنى .. انه والله قلنا هنا كذا .. قلنا
هنا كذا .. معنى الموضوع بيتسوى بشكل
شخصى ..

الموضوع برأى أعظم من ذلك ..

ويا اتشى انا لو تخصص جلسة لهذا وتكون
معنا معنى ها الصحف ونشوف قين .. شو
الكلمات .. شو الافكار .. ها اللى جعلت
هنا معنى ..

انا باعرف لان طلعتا معنا متعقبن والثقة
فيما بيننا كاملة .. وعلى الاساس .. ذهبتا
للمشقة .. وعلى اساسه بأقول .. لا يمكن

أن أفسر ما كتبناه وما قلناه في جريدتنا إلا أنه نابع من هذه الثقة .

ولا يوجد .. معنى لو كان هناك شك .. تطبق منه ما الأشياء المكتوبة .. كما أن بصراحة ما نقوله الآن .. فأنا بأقول .. كل ما يكتب في جريدتنا .. هو ضروري أكون مطلع عليه قبل أن يكتب .. ولكن بأقراء .. وقررات النقد الذي قيل في جريدة الأهرام من ما كتبناه وأنا قائل حتى الآن بأن كل ما كتبناه كتب من قناعتنا بأنه رجحنا .. وعادت الثقة فيما بيننا بعد الالتقاء الماضي .. وأنه كل الأشياء التي كتبت .. لا تستند مطلقا إلى .. يمس .. شيء يمكن أن نسميه شك في موقف الكم ظهر لنا بعد مودتنا .. لا ..

فجريدتنا .. جريدتنا لا تقرأ في مصر أولا .. لا تصل إلى مصر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه قارىء واحد ..

السيد صلاح البيطار : فيه قارىء واحد .. (ضحك) ..

لكن فيه قراء .. نعم - فيه قراء - تراؤنا في سوريا بصورة خاصة .. فإن هي موجهة لقراء في سوريا بالذات .. وفي كل ما نكتب لا نقصد ما يجري هنا .. وفي كل ما نكتب نكتب .. عندما تنقد عهد الوحدة في الواقع نريد أن تبني .. أن تضع من خلال ما نكتب الأساس للمهد الجديد

لأن الشعب في بلدنا الآن ما عاد يتشكك في قيام الوحدة - كما كان يتوهم عام ٥٨ - إنما ما يريد في أعماقه هو أن تقوم الوحدة على أساس سليم غير الأساس الذي قامت عليه وحدة ٥٨ .

يعني أنا بأقول أنه .. وحدة ٥٨ ما قامت مرتجة سيادة الرئيس .. وحدة ٥٨ كان لا بد من إقامتها بهذا الشكل لأنه ما كان أحسن يصدق بأن تقوم وحدة بين بلدين .. مثلهم بمبشرين من بعضهم البعض أكثر من مائة وخمسين سنة .. فكنا لازم نعزز إيمان الشعب - في مصر وعندنا وفي البلاد العربية كلها - بأنه فيه معجزة ممكن تمير .. وهي أن بلدين مستقلين لكل واحد سيادته لكل واحد علمه .. لكل واحد رئيسه .. ومع ذلك البلدين يندمجوا في بلد واحد ..

هنا معجزة ما هي قليلة .. لأن العملية فعلا عظيمة ..

وحتي لو انتكست كما انتكست فيما بعد - فمعجزة قيامها .. يعني تجربة رائدة .. لأول مرة تجري في التاريخ ..

وكل الكلام الذي قيل من أهداء الوحدة بأنها كانت مرتجلة .. وبأنها كانت .. كل هذا تبرير الاتصال ..

إنما اليوم الشعب .. وقد قامت الوحدة عام ٥٨ .. ما عاد يعتبر قيامها هو المعجزة .. اليوم الشعب يعتبر المعجزة هو بناؤها .. أن تبني على أساس سليم ..

ويقول نحن ما تكون .. بنشغل ونعمل ويندقق وننقد تجربة الوحدة وسفد عهد الانفصال بقصد إقامة هذا البناء .. نكون عما نخدم قضية الوحدة كما يريد الشعب .

فما النقد الموجه في جريدتنا .. الذي كان يحدث .. أو كما قرأت أمبارج .. في الكلام التي قلته أنا بأن الوحدة انتكست .. إذ تمكن أعداء الوحدة وأعداء القومية من أن يضربوها بسهولة .. هذا الكلام بالذات .. هذا .. ويظهر أنه هنا .. يعني من أساسه هذا الكلام .. يعني بده بحث ..

لكن بأتركها الناحية هي .. وبأقول أن ما تكتبه من هذا الموضوع ليس تشهيرا أبدا بعهد الوحدة .. وقد كنا فيها نحن بالذات .. وقد كنا فيها نحننا ..

تذكر سيادة الرئيس أنه لما كنا بنكتب البيان اقترحت أن نضيف كلمة « الأخطاء التي ارتكبتها جميع الأطراف » .. ونحننا والمقاة حالا لأنه سبق .. والبيان الوزاري ذكر هذا الشيء .. البيان الوزاري في سوريا ذكر بأن الأخطاء ارتكبت من جميع الأطراف ..

فلما بنقول بأن الوحدة انتكست .. وفيه أخطاء .. في إطار الوحدة الجديدة .. ما يكون إلا هم بننقد نقد بناء وهذا واجب علينا ..

فهذا النقد موجه أولا لأخواننا السوريين في سوريا .. ولقراء جريدة السمث التي لا تداع مقالاتها في الإذاعة عندنا ولا في أجهزة أعلام .. بل هي محصورة في جريدتنا فقط .. وداخل سوريا لأن جريدتنا لاتصل إليها .. الفرض منه توحيد الشعب - أفهامهم جميع الذين يريدون أن يرتجلوا من جديد - أفهامهم بأن الوحدة اليوم عملية ضخمة .. وراح تتناول ثلاثة بلدان وراح تضم ٤٠ مليون .. وراح تربط دجلة والفرات مع النيل

فالدولة العظيمة هي .. من الخيف جدا أن نتصور أنه راحه تقوم على أساس غير سليم لأنه أمل كبير راح يتهدم في المرة الآتية .. إذا اتهدم لا سمح الله .. يعني أصبح

.. بمعنى وقعت كارثة أعظم بكثير من كارثة
الاصصال .. فيعني هاى نقطة

النقطة الثانية .. هي النقطة الآتية ..

حتى لو تصورنا بأن ما كتباه هو فيه
حقة .. وحتى لو قبلت أنا .. وماياقبل ..
مانى فابل الشئ .. بأن استنتاجات جريدة
الاهرام هي في مخطئها .. حتى لو قبلت ذلك ..
باحب .. يعنى جريت في نفسى ها السؤال
.. اذا حدث هذا الشئ فدا أو بعد
قيام الوحدة .. فما هو الاسلوب الذى يجب
ان يتفق عليه لتصحيح ذلك من دون ان
يحدث هزة ومن دون ان يحدث انقسام بين
الصف العمومي الواحدى ؟

وانا .. لا .. يعنى ما بانزعج لما تكتبه
جريدة الاهرام .. ومن الممكن كما يقول
الكاتب امبارح .. بأن ما يكتبه يمثل رايه
.. ممكن اقبل ذلك .. وباعتبر بأن هاى وجهة
نظر .. وانا شخصيا يعنى ميال دوما الى اله
يكون فيه هناك نقد حر .. وبرى ومخلص
.. ولو كان قاسى .. مثل ما يكتبه هيكىل في
الاهرام ..

لكن .. وما .. وما .. ولو اقتصر الامر
على ذلك .. لقبيلته وقلت هذا ود على شئ
نحن .. حتى اسلوب نحن نكتبه .. نحن
لننقد .. هيكىل ينقد أيضا من جهته ..

ولكن الموضوع الذى بيهمنى كثير .. الموضوع
المهم الذى اله تأثير كبير على علاقات يعنى ..
على ملاقاتنا الآن وفي المستقبل .. هو اله
اجهزة الاعلام الرسمية .. اجهزة الدولة هنا
.. اجهزة الدولة هي التي .. يعنى ..
تنشر .. هي التي تدبج هذه المقالات ويقصد
ممن ..

فاذا حدث خلاف من هذا النوع .. ومهما
كان خطير .. اذا كان ما كتبناه هو اتهام
فرضا .. اذا كا ما كتبناه هو مثل ما ذكر
بأنه عدم قبول يعنى الوضع في الجمهورية
العربية المتحدة فهل السبيل لتصحيحه هو
ان تستخدم جميع اجهزة الدولة للهجوم
على قوة وحدوية بين ها القوى الوحدوية ؟
وفي سبيل ان ينتج عنه شئ في داخل
سوريا ؟

وبأقول بصراحة اكثر .. في سبيل كما انا
افهم ما حدث .. في سبيل اسقاط الحكم
الذى على رأسه صلاح البيطار .. لانه .. ان
.. ما كتبه حسنين هيكىل .. مقال حسنين
هيكىل اذيع ١٢ مرة نهار الاحد .. ويقدم
اله تقديم الفرض منه اثاره الناس على حزب
البعث وعلى صلاح البيطار بقصد اسقاط
الحكومة ..

فاذا حدث منى أو من الحزب .. أو من اى
قوة وحدوية مشتركة في الحكم .. حادث راته
دولة ثانية بأنه لا يتفق مع نظرتها ..
فالسبيل الى ذلك هو ان تستخدم اجهزة
الدولة واهزة الاعلام في سبيل ان نعلن بأنه
نحن لا نوافق على ذلك .. ام انه علينا
ان نبحث عن وسيلة أخرى .. ومسيلة
أخرى نعرض عليها هذا الخلاف ؟ .. هذا
الذى حدث مهما كان خطير .. وها الوسيلة
الأخرى .. ها الاداة الأخرى هي التي تصدر
حكم في هذا الموضوع وتضع الحل ..

صحيح انا بأقول ان فيه خلافات فيما بين
نظرة الجمهورية العربية المتحدة .. ولكن ها
الخلافات بأحصراها بكلمة خلافات مذهبية ..
فيه خلافات فيما بيننا مذهبية ولم .. يعنى
.. في يوم من الايام .. نجلس جلسات
طويلة .. لبحث هذه الخلافات ويعنى لمواجهة
أفكارنا بعضها ببعض ..

ولكن لا أقول أبدا بأن هناك فيه صراع
سياسي فيما بين قيادة الجمهورية العربية
المتحدة وبين حزبنا .. طالما الموضوع يتعمق
بحزبنا ..

فها الخلافات المذهبية أو العقائدية ..
هل حلها بأنه يهاجم حزب في وقت تحتاج
سوريا الى هدوء حتى تدخل طريق الوحدة
دخول جدى وهادى وتشارك سوريا مشاركة
فعلية في بناء هذه الوحدة ؟

اذا كان هذا هو الاسلوب الآن ...
فبالاستقلال هو ما بيهمنى الآن .. الآن
اذا كان حصل فنبحث عن المستقبل .. يعنى
اذا حدث هذا الشئ مرة ثانية .. مرة ثالثة
بعد قيام الوحدة فهل هذا هو الاسلوب الذى
يصحح هذا الخطأ أم ان هذا يجعلنا نضيف
الى خطأ ارتكب خطأ آخر ؟

نحن في سوريا لما قرأنا .. لا سمعنا
بأذاعة ١٢ مرة يذاع هذا البيان في يوم نستقبل
فيه الوفد الجزائرى .. ونتج عنه طبعاً
حوادث سيادتكم عارفينها .. طيب انا
شخصياً ما أفسرته الا أنه الجمهورية العربية
المتحدة تريد اسقاط الحكم الذى على رأسه
صلاح البيطار ..

حتى صلاح البيطار وحزب البعث مستمد
انه يبحث بحث أخوى مع قيادة الجمهورية
العربية المتحدة اذا كان وجسوده هو مانع
لسلوكتنا طريق الوحدة الصحيح

وببحث أخوى ممكن الاتفاق على كل شئ ..
ولكن الخلافات يعنى مهما اختلفت .. فيه
خلافات انا بقولها .. أحدها بخلافات مذهبية

معمولا تصح ابدا كونها ملهية بأنه مشى
له طريق الوحدة في .. بذات الايمان الى
كنا مؤمنين بيه .. بذات المصميم الليننا
مصممين عليه ..

ولكن ها الخلاف ماله طريق آخر للحل
.. ما في وسيلة أخرى لحله الا مواجهة
افكار بعضها البعض .. الا ان تقعد على
طاولة واحدة من أجل ان كل واحد يبدي
وجهة نظره .. ليقول بأن هذا الذي كتبته
يتولد عنه كذا .. في مصر ويتولد عنه
كذا في سوريا .. ويؤثر على .. على
سيرنا في طريق الوحدة .. وعلى الاحياء
الوحدوي التي سالكنه .

لانه برأى انا .. احظر شيء .. في بناء
الوحدة هو ان تنقسم القوى الوحدوية .. الا
اذا كنتوا متشككين .. وتريدون ان تشككوا
الناس كما هي الحال .. كما .. كما جرى من
مسيقات التي صار لها أسبوع .. وكلها تشكك
يعنى في حرب البعث .. بأنه حزب لا يريد
الوحدة .. فهذا معناه قسم للقوى الوحدوية
في الطرف الذي نريد ان نعمل فيه .. ان
نصنع الوحدة .

ولذلك سيادة الرئيس انا افضل حتى يكون
علينا بناء انه يبحث هذا الموضوع .. انه
نحدد طريقة الآن .. طريقة الآن لصفينته هو
كحادث جرى لأشخاص .. هذا أبسط
شيء يعنى .. وانا باقول بالنسبة لى ..
يعنى .. باندو اقول .. لا يؤثر على مطلقا
- لكن كاسلوب في تعاملنا في المستقبل ..
في تعامل القوى الوحدوية فيما بينها ..
سواء كانت بين اقطار الثلاثة لتتحد او فيما
بينها على نطاق الشعب ..

ما هو الاسلوب الذي يجب ان ننبه حتى
اذا جدت خلافات من هذا النوع - وستجد
.. وستجد - لانه مو ممكن دوما يعنى ضبط
كل ما نريده - فما هو الاسلوب الذي بجمالنا
نتجاوز حادث من هذا النوع .. وناحدس
منه من أجل انه يعنى .. نستفيد منه
بتجربتنا الجديدة .

والاحسن برأى انه كل ما ذكر في الاهرام
- في المقالين الاخيرين - انه يبحث على نطاق
لجنة مشتركة حتى نشوف علنا نحدد في
النقط التي ممكن ان يستج منها الانسان
ما استنتج .. وفيما بعد هذه اللجنة يعنى
بحث أيضا من اسلوب لمعالجة خلافات من
هذا النوع .

مثلا من جملة المأخذ .. على ما كتبه
البعث .. انه فيه مقال عنوانه « ملكيين أكثر
من الملك » يستنتج .. استنتج الاهرام من
ذلك انه تقصد بالملك الرئيس جمال عبد

الناصر في حين انه .. ها الموضوع - يعنى ..
مايبدأ الانسان يعنى .. يقسم يمين حتى
يصدق - هذه .. هذا العنوان ليس أكثر
من مثل دارج عندنا .. ليس فيه تورية
ليس فيه تورية لما كتبه .. وليس تحوير
الاهرام بأنه نريد ان نقول بأن الرئيس جمال
عبد الناصر يريد ان يصبح ملكا على سوريا ..
فيعى .. ها التعليل هذا الشيء محيف
فملا .. محيف .. مو من ناحية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : عرش زى الامير
عبد الاله .

السيد صلاح البيطار : نعم الاله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : زى الامير
عبد الاله .

السيد صلاح البيطار : زى الامير عبد الاله
.. (ضحك) .

فشيء مخيف كثيرا ان يعسر .. ها المثل
الساير عندنا .. وهو عنوان مقال موجه الى
يعنى أشياء تجرى في سوريا .. ناس يطلبون
الوحدة القوية .. وناس يطلبون الوحدة
كيفما كان .. وناس يطلبون الوحدة الثنائية .

هذا المقال الموجه الى الشعب عندنا
.. والى الفرص منه التوعية لأكثر .. لانه
عنون « بملكين أكثر من الملك » .. اعتبر
بأنه يعنى هجوم على الرئيس جمال عبدالناصر
.. وعلى حكمه وانه يريد ان يقيم في سوريا
ملكية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. لا ..
ما انتكش كده ..

المشير عبد الحكيم عامر : ماحدث قال كده
ابدا ..

السيد صلاح البيطار : ها الاشياء هي ..
العمل للوحدة ليس مطالبة بعرش التي كتب
زى انا عافهته .

الرئيس جمال عبد الناصر : وان جمال
عبد الناصر مش زى الامير عبد الاله يعنى ..
المقال لازم يفهم يعنى على هذا الاسساس
عملية الوحدة ماهياش مطالبة بعرش .

السيد صلاح البيطار : لا ابدا .. هو
هذا ..

هو سيادة الرئيس .. ما فيه .. ما فيها
أشياء .. هذا المقال موجه للشعب عندنا
الذي يطالب بضمه بوحدة قوية .. باعلان
الوحدة بسرعة .. باعلان الجمهورية العربية
المتحدة .. برفع علم الجمهورية العربية
المتحدة ..

المشير عبد الحكيم عامر : دول ملكيين ..
السيد صلاح البيطار : من أجل التوعية .. ده ..

المشير عبد الحكيم عامر ، دول ملكيين ..
السيد صلاح البيطار : ده ؟
المشير عبد الحكيم عامر : دول الملكيين
يقولوا كده !! (ضحك) ..
السيد صلاح البيطار : لا .. هو ..
يعنى ..

فهذا المقصود يعنى .. فانه يقلل الموضوع
من ها المستوى الى مستوى آخر .. بانه
نحن ادن نقاوم الوحدة .. ونريد الماطلة ..
ونريد التسوية .. ونريد التمييز .. يعنى
هذا خطير كثير .. اتهام خطير ..

وبراين طالما ها الشكوك موجودة ..
فادن يجب ان نلتقى .. وان تشكل لجنة
لدراسة هال .. ماجاء في ها المقالات وما جاء
في مقالى الاهرام .. من اتهامات خطيرة لنا
ايضا .. حتى يعنى نزيل بصورة .. يعنى
حتى نقيم علاقات موضوعية فيما بيننا بحيث
اذا حكى فلان .. مانحمل كلامه أكثر مما
يحمل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : شوف يا اخ
صلاح .. تجربتنا السابقة بتعطى مكان لهذا
ابتاويل .. تجربتنا من سنة ٥٨ .. الى سنة
١٩٦٣ ..

احنا لما اجتمعنا قبل كده كان الضرس من
اجتماعنا ان احنا نتصارح .. واحنا تصارحنا
.. وقلنا لكوا رايانا في كل الحاجات اللي
حصلت من ٥٨ حتى التقينا سنة ٦٣ ..

وقلنا فلنبدا صفحة جديدة .. الوضع
الطبيعى لما نبدا نفتح صفحة جديدة .. معناه
ان لابد ان يكون هناك وقت حتى تبدأ الصفحة
الجديدة على أساس راسخ .. وده قلناه
برضه ..

حصل - من اول ما طلعت جريدة البعث -
كلام كثير - أنا ما كنتش حافصح عنه يوم
ما تكلمت معاكم يوم ٢١ - أدبت أهمية
لى حصل من ٥٨ الى ٦٣ ..

وفيه مقال طلع في جريدة البعث - قبيل
ما نلتقى الدور اللي فات .. أو أثناء اللقاء
في الدور اللي فات - بتقول - كاتبه منشورات
أو حاجات حصلت في وقت الانفصال وبتقول
ان اتهموا البعثيين بأنهم بيساندوا حكم عبد
الناصر .. وخششوا لأن البعث لا يساند
الفردية ولا الطغيان ولا كذا ولا كذا ..
طيب اذا كان جمال عبد الناصر بيمثل
الفردية والطغيان الى آخر هذا الكلام !!

وهذا الكلام مش بيتقال لأول مرة يا اخ صلاح
انت مضيت على هذا الكلام في وثيقة الانفصال
.. هذا الكلام وأسوأ منه .. اذن مصبته
من قباعه ..

وده الحقيقة الموضوع .. الموضوع
الاساسى ..

اذا كان هذا الموضوع انتوا جايين تقوموا
حكم عبد الناصر .. يبقى ما فيش أبدا فائدة
لان نلتقى .. لأن حانبقى في معركة ..
حتتحالف شكليا .. ولكن انتوا عايزين تقوموا
عبد الناصر .. وعبد الناصر حايقومكم ..
الى أين نسير بهذا الكلام ؟ .. علشان
كده التقينا ..

السيد صلاح البيطار : بس هذا انتهى في
الاجتماع الماضى سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انتهى كلاما ..
ولكن لم ينتهى قلبا بدليل المقالات اللي انتوا
كتبتموها ..

السيد صلاح البيطار : لا .. هاى لازم
نشوف ها المقالات ..

هنا باقول انا .. لازم يعنى .. نبحث من
سبيل لتقييم ها المقالات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا كان انطباعى
من هذه المقالات بهذا الشكل .. على صبرى
كان انطباعه من هذه المقالات بهذا الشكل ..
عبد الحكيم .. بغدادى .. كل اخواننا اللي
هنا كان انطباعهم من هذه المقالات بهذا
الشكل ..

السيد صلاح البيطار : طيب ما احنا ما
هو ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا ما احناش
سياسيين .. وما احناش مستعدين نلف
وندور أبدا ..

يعنى لازم تفهموا الكلام ده ..

ومعملية اللف والمناورة حانخسر فيها ..

ومعملية الكلام والهمس والعمليات اللي احنا
فاسبنا منها من ٥٨ .. من اول أسبوع ..
من تانى أسبوع ومن اول شهر .. ومن تانى
شهر .. بعد الوحدة ..

هذا الاسلوب مش اسلوبنا ..

احنا اسلوبنا الصريح الدوفرى الواضح

أما .. العمل الحزبى .. والكلام اللي
كله غمز .. وأنا قلنا لكم جريدتكم فيها شعر
وفيهما وحزات .. وقتلكوا ان احنا كمان
نقدر نرد ..

ولكن لصالح مين هذا ؟

كمان احنا مش مستعدين نتكلم بالنموز ..
بنتكلم بوضوح .. وينقول رايانا بوضوح ..
اذا كنا النصارى بنتكلم بالنموز .. يبقى
ايه الفائدة ان احنا نجيب ورقة ونقدم
نمضى عليها ؟

في سنة ٥٨ يا اخ صلاح .. انت جيت هنا
يوم ١٦ يناير - عتشان الوحدة - انا كان رايي
ايه في الوحدة ؟

كان رايي ان الوحدة محتاج الى دراسات
.. كان رايي ان الوحدة سابقة لاوانها وان
انا باقتراح اتحاد .. كنت اقترح اتحاد ..
ونقوم دولة اتحادية ..

كنت اتصور ان نبدأ باقتصاد ودفاع وثقافة
وبعد كده نحل المناقشات وقيم دولة
دستورية ..

وانتوا فرقتوا على في نفس سنة ٥٨
الوحدة ..

انا ماقدتش مصالح وماقلتلكش ان انا
باشترط حل الاحزاب .. انت جيت هنا
وقعدت مع الضباط في قصر الطاهرة ..
وانكلمتوا وانا مافرقتش .. الا بعد كده ايه
الكلام اللي حصل .. ما اتكلمتش معايا ..
وجيت وقلت ان انتوا كنتوا متفقين على حل
الاحزاب ..

بعد كده يقال ان جمال عبد الناصر هو اللي
اشترط حل الاحزاب وهو اللي عمل كذا وهو
اللي عمل كذا ..

في ١٥ يناير .. وحطيتونا في وضع خالصناه
يوم اول فبراير .. في ١٧ يوم ..

وكلامنا لم يؤخذ بيه .. بالنسبة لتشكيل
الوحدة .. ولا لتنظيم الوحدة .. ثم بعد
هذا نعمل احنا كل شيء .. نحمل كل هذه
العملية .. ان احنا اشترطنا كذا وان احنا
اشترطنا كذا .. وان احنا طلبنا كذا ..
وان احنا كا كذا ..

في الوقت اللي احنا تهيينا .. وانا لآخر
ثانية كنت متردد .. وكنت باقول ان العملية
بهذا الشكل .. الدخول في المجهول كنت
بتعامل مع ناس منعرفش اكرم الحوراني
قعدت معاه مرة واحدة .. قبل الوحدة .
صبرى الصلى قعدت معاه مرة .. اللي
كاوا جيين في الوزارة السورية اللي جم
يوتموا اتفاق الوحدة معرفهمش .. الكزبري
ماشفتوش قبل كده .. خالد العظم شفته
في بالندونج مرة واحدة .

الضباط اللي جم .. عبد الحميد المراج
شفته مرة .. احمد عبد الكريم شفته مرة

.. قبل الوحدة .. الباقيين كلهم ماشفتهمش
الا يوم ١٥ يناير ..

بعدين .. خليل الكلاس ماشفتوش ابد
.. انا باعرف مين خليل الكلاس .. مش
انتوا اللي معرفتي بخليل الكلاس ؟

انا باعرف مين اكرم الحوراني .. مش
انتوا اللي معرفتي باكرم الحوراني البامرف
مين خالد العظم .. مش انتوا اللي قلتوا
الاتفاقية الثلاثية .. وايام الاتفاقية الثلاثية
وخالد العظم .. كان كل شيء عن طريقكم .

الوحيد اللي انا كنت امره ايام ما كان
لاجيء هنا هو شكري القونلي ..

بعد كده انشكلت الوحدة .. وورثنا جميع
الخلافات .. كلكم عارفين الخلافات اللي في
الجيش والكتل اللي في الجيش .. وورثنا
النظام السابق على الوحدة .. هو مين اللي
مضى على الوحدة ؟ .. ما هو مأمون الكزبري
.. مش مأمون الكزبري اللي مضى على
الوحدة ؟ اللي يتنقدونا في البعث وبقولوا
ان الكلام اللي حصل في اول الوحدة ..
واللي اتقال .. عفا الله عما سلف وتماموا
مع الرجعيين ..

احنا اللي تماموا مع الرجعيين والا انتوا
يا اخ صلاح ؟

انتوا كتوا مع الرجعيين في وزارة ائتلافية
.. مش كنتوا اثنين في وزارة ائتلافية ؟
طبقوا ايه في الوزارة الائتلافية ؟ .. اى حاجة
بالنسبة للناس عملتها ؟

ماعملتش حاجة أبدا ..

بعدين .. كل اللي عملتوه حملتوه لنا .
الوزارة اللي اتألفت الاول .. ما هي
انتوا اللي مألقيتها .. انا ما أمرفتش حد ..
انا لم اتصل بعد .. الوزارة اللي اتألفت
الثانية المركزية .. طيب ما هو كلامكم ..
هل انا عينت وزير ؟ مش انت مرشح واكرم
الحوراني مرشح .. وكان قاعد معانا عند
الحكيم .. مش في الاسامي اللي انتوا
رشتوها الوزراء اتعينوا .. انا اعراف مين
رياض المالكى ؟ .. مش انت اللي مرشحاه ؟
السيد صلاح البيطار : بس هذا .. يعني
موضوع آخر سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هذا
موضوع مش آخر .. ده هذا هو الموضوع
الاصلي .

السيد كمال حسين : ما هي ذي برضه
تصرفات ..

السيد صلاح البيطار : احنا بتكلم من
بعد الاجتماع الماضي .. ايه الاشياء اللي
حصلت .. مهما حدث ما حدث ..

الفريق لؤي الاناسي : على كل - سيادة الرئيس - في كلامكم عن موضوع الصراحة ..
باعتقاد ان الصراحة هي اساس العمل للمستقل .. في الواقع ماقتحنا الموضوع على اساس مضي .. فحسب الموضوع اساسا ما سيستجد ..

موضوع الصراحة انا برأيي هو اللازم يكون اساس .. ده المعنى اللي وارد بكلام سيادتكم .. فبنحكي كده بصراحة بيننا .. بيننا هو .. قبل ما ننشر يعني .. الكلام ده على الملا بنحكي كده .. الصراحة المتبادلة ميدا هو الطريق الطبيعي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والله يا اخ لؤي انت في الجيش وعارف .. علشان تدرب في الجيش كويس .. لازم بتدرس الدروس المستفادة .. الدروس المستفادة في أي حاجة هي اللي احنا بنعتمد عليها في كل شيء .. انت ما عندكش دروس مستفادة من تجربة الوحدة .. لانك ما اشتراككش في العملية بالمعنى اللي انا اشتراكك فيه .. واللى الاخ صلاح اشتراك فيه .. احنا النهارده لازم نشوف الدروس المستفادة ..

الفريق لؤي الاناسي : ونطلع منها سيدي بصراحة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبسدين .. لازم قبل ما نعمل جلسة لاجتماعات وحدة .. لازم نعمل اجتماعات نبحث فيها الدروس المستفادة من تجربة الوحدة ..

يا اخي انا .. انا ما وقفكش بعد ٥٨ .. وقت ده مسئول والا ده مسئول .. حملت نفسي كل المسؤولية وبسدين رفضنا الدخول في معارك جانبية ..

وانقال ان احنا صهيونيين وسكتنا .. وانقال ان احنا امريكان وسكتنا .. وانقال كثير ..

السيد صلاح البيطار : مين قال سيادة الرئيس ؟ .. هذا ما هو الثا بوجه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : زعيم حزب البعث ..

السيد صلاح البيطار : مش .. مش زعيم حزب البعث .. هو حزب البعث اكرم الحوراني - سيادة الرئيس - الله بخليك .. لولا حزب البعث كان اكرم الحوراني اليوم زعيم كبير .. لولا حزب البعث .. مين اللي اسقط اكرم الحوراني ؟ حزب البعث لما فصله وطرده اسقطه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : امنى ؟ .. السيد صلاح البيطار : اسقط الماساة .. مع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : امنى ؟ .. السيد صلاح البيطار : اسقطه لما بدأ بها الاكاذيب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حزب البعث اتأخر جدا في صرفه يا اخ صلاح .. ومع ذلك انت بتقول فيه خلاقات مذهبية ..

انا باقول ما فيش خلاقات مذهبية ..

فين هي الخلاقات المذهبية .. فين هي المذهبية في حزب البعث يا اخ صلاح ؟

السيد صلاح البيطار : فيه خلاقات .. انا اقول لك اياها سيادة .. انا مستعد أقعد شهرين وثلاثة لابين الخلاقات المذهبية .. وانا جايب اقتراح أيضا انه بين الاتحاد الاشتراكي العربي وبين حزب البعث .. يقوم حوار وتقوم مناظرة .. وتظهر هذه الخلاقات ..

هذا هو الاسلوب اللي اقترحه .. الرئيس جمال عبد الناصر : شوف يا اخ صلاح ..

السيد سامي الجندى : اذا سمحت سيادة الرئيس لي ملاحظة صغيرة يمكن بحثها .. وهو ايجاد جهاز للاعلام بسوريا وبمصر للتوجيه والمراقبة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الموضوع مش مراقبة .. الموضوع ايه اللي في القلب يا اخ سامي .. اراي حانراقب القلب .. اراي حانراقب ..

السيد سامي الجندى : والله سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده الموضوع اللي لازم تفضل قاعدين لغاية ما نصفيه والا كلنا والله لودي الجمهورية بناهتنا في مصائب ..

السيد صلاح البيطار : صفيناه سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. ابدا .. ابدا .. ما اتصفاش ..

السيد صلاح البيطار : بتقول ما اتصفاش ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ما اتصفاش بتعمل دبلوماسي لا ..

السيد صلاح البيطار : والله ما دبلوماسي انا سيادة الرئيس (ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب اودعلي كلامك .. انتوا مشيتوا من هنا يوم الخميس .. وانا وبعلم الاخوان .. كان المبدأ اللي انا حاظه .. وكلنا متفقين عليه .. فيه شكوكه بتركها ..

س مايقاش ملج .. يعنى ما نتركهاش
لمرجة السداجة ..

ولكن ينبص وترقب ..

جريدة البعث .. باقراها واحطها كل يوم
حنى .. على ترابيزة ..

ثانى يوم .. جريدة البعث .. الثانية
باحطها فوقها .. ثالث يوم جريدة البعث
الثالثة فوقها .. رابع يوم فوقها .. أنا
لا ادخل فيما يكتبه هيكلى فى الاهرام ، اول
مرة يمكن سألته كاتب ايه يوم انتم ماكنتوا هنا
آخر مرة وانت قعدت يوم الخميس تقول
لى بكرة الجمعة ويا ترى هيكلى كاتب ايه
وأنا طلبت انهم يدوروا عليه أسأله يحسن
يكون كاتب حاجة تضايقكم .

السيد صلاح البيطار : فاكر سيادة الرئيس
الك طلعت يبحثوا عنه بحضورنا فى مكتبك .

الرئيس جمال عبد الناصر : حتى فى وقت
ما كنت أتابع مقالات حزب البعث .. بعد
مقالة ملكيين أكثر من الملك ، أنا سألت هيكلى
مرة ، وكنت عارف انه بيكتب مقالة يوم الثلاثاء
.. سألته كاتب ايه المرة دى .. قال رادد
على جريدة البعث .. طلبت منه يصبر
وينتظر ونمسك أعصابنا ..

غير الموضوع هو يومها وكتب على العراق
وعلى مقابلي مع مايفسكى .. رئيس تحرير
جريدة البرالدا ..

يوم الاربعاء .. شفت جريدة البعث ..
يوم الخميس شفت العدد الذى كتبت فيه
الجريدة من وضع الشعب فى الاستودع فى
مهد الوحدة واللملة الى آخره ..

كله مع بعضه يخللى الواحد يفكر ..
ماكاش ممكن بعدها أسبر .. ولا أخلى
الى فرغ صبرهم قبلى يصبروا .

مقالة هيكلى يوم الاحد الذى كان عنوانها
« انى أمترض » أنا شفتها ..

بس ماكنتش متصور أبدا - ولم اتصور
.. انها مقالة تهدف الى استقاط حكومة ..
هيكلى كان كاتب ثلاث مقالات ود على كل
المواضيع التى طلعت فى جريدة البعث ..
بعد اثر المقال الاول طلبت منه ينتظر
ويصبر مرة ثانية .

السيد صلاح البيطار : طيب اذع لمقاله
سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : زى ما اذيعت
مقالات جريدة البعث من دمشق .. أنت بتقول
ان مقالات جريدة البعث ما بتداعش .. مقالات
جريدة البعث بتداع .. وتداع ايضا من

بعداد .. مقالة « ملكيين أكثر من الملك »
اذيعت من دمشق .. واذيعت من بغداد ..
السيد صلاح البيطار : لا .. أنا اكلم من
سوريا سيادة الرئيس .. هل اذيعت من
سوريا ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : أيوه ..
السيد صلاح البيطار : هل اذيعت المقالة
بالنص الكامل ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : باجيب لك
مقالات البعث من سوريا من الاستماع ..
من الاستماع لاذاعة دمشق ..

وبعدين هوه مين .. الذى كان بيهاجم
الحكم فى مصر حتى بعد الانفصال .. ما هو
حزب البعث ..

أنا ابنى راي على هذا واستكشاف النوايا
خصوصا كما تؤيدها شواهد جديدة .

السيد صلاح البيطار : أيوه .. سيدى
الرئيس .. هو سيدى الرئيس نحن نتكلم
عن ما .. بعد اجتماعنا .

لانه ما قبل الاجتماع خلاص .. انتهينا .
الرئيس جمال عبد الناصر : ازاي ممكن
لفصل بينهم الا على أساس تجربة جديدة .

السيد صلاح البيطار : طيب ايه الاجتماع
اللى كان الماضى .. وما وصلنا اليه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طلعنا من
الاجتماع بأساس واحد هو ان النوايا صافية
لكن .. الذى حصل بعد الاجتماع بدل على
ان النوايا ما كانتش صافية .. حصل ذلك .
الفرق لوى الاناسى : لازالت .. سيادة
الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لازالت ..
الفرق لوى الاناسى : لازالت صافية سيادة
الرئيس .. آه والله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. يشوبها
شئ من الفار .. يعنى ما نقدرش نقول ان
احنا مختلفين كل الاختلاف .. ولا متفقين كل
الاتفاق ..

فيه عوامل حصلت الحقيقة من يوم ٢١
لغاية النهاردة ..

حصلت حاجات كتير بتدل على ان السياسة
التي اتبعها حزب البعث فى وقت الوحدة
ووقت الانفصال .. هي السياسة اللى لازالت
متبعة لغاية دلوقت ..

أنا استطيع ان أنسى تعميمات حزب البعث
بعد الانفصال ..

ولا أستطيع أن أنسى ما كتبه حزب البعث
بعد الانفصال .!

ولا أستطيع أن أنسى أيضا وثيقة
الانفصال ..

أنا بأقول وثيقة الانفصال العرضي منها كان
أسقاط الحكم في مصر .. من مقالتي حسنين
هيكل التي غرضها إسقاط البعث ..

ولكن .. ماسقطش الحكم في مصر .

معتقدين الحكم في مصر دكتاتوري!.. الحكم
في مصر فردي!.. الحكم في مصر .. الكلام
التي بتقولوه ونشروه في جريدة البعث وهي
التسميات .. وأما بأقول أن هذا الكلام
الاستعمار هو التي قاله .. ثم إسرائيل كثرته
.. لم يبينه أسوأ ..

والا الحكم في مصر كان موجود من قبل
وحدة ٥٨ يا أخ صلاح .. ومع ذلك أنتم
جيتم للوحدة معاه .

والنظام في مصر موجود قبل سنة ٥٨ وأنتم
سميتوا للتعاون وباه .

النقد التي في جريدة حزب البعث مقلش
ليه أبدا خلاف مذهبي ..

أما بأقول أن مافيش خلاف مذهبي ..
لسبب بسيط جدا .. لأن أنا ما أعرفش ماهي
مقالدية حزب البعث لغاية دلوقت .. أنا
قرئت دستور حزب البعث .. وقرئت الكتابين
التي مطلعهم حزب البعث .. وقرئت الكتاب
التي جامع مقالات منها مقالة للاخ زهور أظن
.. من كده .. التي من الاشتراكية ..

قرئته ده كله بالتفصيل .. ايه المذهبية!!
.. أنا من شايفها ..

ما هي قضية حزب البعث؟ ..

ما هي مقالدية حزب البعث ؟ .. غير
موجودة أبدا .

فخلاف مذهبي مافيش ..

اخلاف هو خلاف شخصي ..

السيد صلاح البيطار : لا سيادة الرئيس
.. يعني .. بشظلمنا كثير .

الرئيس جمال عبد الناصر : تعمد بقره بمعمل
جلسة في هذا وساقش المذهبية ونناقش
المقالدية .. بامسك أنا جريدة البعث ..

جريدة البعث جايه كتاب مؤلفه ستالين
وتنقل منه .. اسمه « الليينينية » .

أنا قعدت مرة أقرا بعض افتتاحيات جريدة
البعث .. وبعدن اكتشفت أني قرئت هذا
الكلام قبل .. دورت فين .. فين .. وأنا
اعتقد أن ذاكرتي كويسه والحمد لله .. بعدن
افتكرت فين .. في كتاب صغير زى ما علمت
لك اسمه الليينينية ..

جميع الكلمات المكتوبة في افتتاحيات البعث
في الفترة الأخيرة نقلت من هذا الكتاب ..
وعندي الكتاب وعندي الجريدة .. واتفضلوا
قارنوا ..

يقول لك ايه .. ان التنظيمات الشعبية
هي كذا وكذا وكذا ..

ان التنظيمات الشعبية هي القائدة والطلبة
وهي العقل المعكر والمستنير .

ده كلام لينين .. منقول نقل حرفي من
كتاب « الليينينية » التي عامله ستالين .

بس مع التشويه ومع اللخطة ..

لأن لينين يقول كلام .. وانتوا بتأخذوا
منه التي أنتوا عايرينه وبتحطوا عليه وتقولوا
ان احنا ما عندناش تنظيم شعبي .. وان
البعث بعقيدته التنظيم الشعبي ..

المقالة المنشورة في جريدة البعث التي
اتكلمت على الشعب والمقالة التي اتكلمت
بعد كده على التنظيم الشعبي .. كلام
كله وبالحرف تقريبا اذا كانت دي المذهبية
.. أنا بأقول ده كلام ببساطة المر تفكير
آخر ..

من هي دي المذهبية يا أخ صلاح .. ده
نقل .. نقل من كتاب معين مع تشويه
بموضوعه بغرض اعطاء صورة انه ماكانش فيه
تنظيم شعبي .. وكان التنظيم الشعبي في
المستودع .. وكان الشعب في المستودع ..
وان النهاضة التنظيم الشعبي هو حزب
البعث ..

لينين ما يقولش الكلام ده في كتابه التي
تقلتم منه .. لينين بيفرق بين الحزب
والتنظيم الشعبي ويقول ان الحزب هو
القائد .. والتنظيم الشعبي هو مجالس
السوفيئات .. التي هي المجالس الشعبية
انتوا بتقولوا التنظيم الشعبي هو الحزب
.. وهو كذا وكذا .. ويتمتروا ان ده عقيدة
.. ويتقولوا ان .. ده ما حصلش وقت
الوحدة وعلشان كده الشعب اتحد في
مستودع .

اذن ما فيش خلاف مذهبي .. ان مافيش
خلاف عقائدي ..

احتلنا على ايه عقائدية ..

على الحرية مثلا .. وقت الوحدة اسم
طالبتم بفتح كل الصحف في سوريا وأنا
رفضت ..

طيب ايه العقائدية اللي اختلفتم فيها
معاً ؟

ما حصلش .. خلاف عقائدي ..

حصل خلاف على حاجة واحدة اسمها ..
انك صرت عنها بالمشاركة ..

هذا هو الخلاف الوحيد اللي حصل
بيننا .. المشاركة ..

طلبتم ثلاثة سوريين وثلاثة مصريين يشكلوا
لجنة تقرر كل الامور ..

الثلاثة السوريين هم ميشيل علق وصالح
البيطار واكرم الحوراني ..

طيب وماذا من بقية القوى القومية في
سوريا ؟

هو ده الخلاف الاساسي اللي حصل واللي
انتم استقلتموا بسببه ..

وانا مش باقول ان الاستقالة كانت ..
مش استقالة من الوزارة .. كانت -وبياكرو
هذا الكلام - كانت بفرض ضرب الوحدة ..

وانا قلت انها كانت مساهمة في جريمة
الانفصال .. لان اللي قلبه على الوحدة ..
ما يملش استقالة جماعية .. ويتبع
الاساليب الحزبية بهذا الشكل ..

نتكلم على المستقبل .. طيب لما حنتماون
في المستقبل حنتماون على اي اساس ؟

على اساس المناورات الحزبية ؟ متأسف
موش مستعد !

السيد صلاح البيطار : بس أنا قلت سيادة
الرئيس .. انه الاستقالة لم تات الا بعد
ما اقتنا من سنة قبلها .. قبل سنة اقلتنا

الرئيس جمال عبد الناصر : هذا تقديره ..

السيد صلاح البيطار : هو عدم المشاركة
يؤدي الى اننا اعتبرنا انفسنا مقالين ..

ووجودنا امبح هيك .. وجود شكلي ..

فصيحة الحال .. يعني .. وانتظرنا سنة
ولم يتغير شيء .. فلارم بترك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : عل اتكلمت
معاً ؟ برضه كان احواننا هنا ويعرفوهم

.. اكرم الحوراني لم يشتك شكوى واحدة
.. شكوى واحدة ما اشتكاش اكرم الحوراني
لي أبدا .. طوال المدة اللي قعدنا معاً في
الوزارة .. وأنت تعلم بهذا ..

لم يشتك مرة واحدة .. ولم يحتج على
شيء .. وموافق على الاتحاد القومي ..
وموافق على كل هذه العمليات .. كل الكلام
ده موافق عليه اكرم الحوراني ..

لم يشتك شكوى واحدة و .. يمكن كان
بيشتكي بره .. لكن لي انا ما اشتكاش ..
وكنت باشوفه كثير ..

انتمو جيتوا اتكلمنا مرة واحدة في موضوع
المشاركة .. لم تحول موضوع المشاركة
الى موضوع الحكومة المركزية .. بعد
كده حصلت شكاوى او حصلت مناقشات !

اطلاقا ..

اتأخذ قرار بالاستقالة .. بواسطة ميشيل
علق وقيادة حزب البعث ..

واتأخذ قرار ايضاً بوجوب العمل على
اتساع وزراء مصريين ليسبقوا ..
واتصلتوا بأحمد عبد الكريم .. واتصلتوا
ببشير العظمة .. واتصلتوا بأمين النافوري
.. واتصلتوا بفاحر الكيالي .. وتأمرتوا
طول فترة الوحدة على الكسر والتعطيم ..

بانكلم بصراحة برضه مش بدبلوماسية ..

السيد صلاح البيطار : لا .. ما هو هذا
.. يا سيادة الرئيس .. باريد اصحح سيادة
الرئيس باريد اصحح النقطة .. طالعاً بترجع
الها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وكنتوا معاً
يوم ٢٣ وكان .. احتفال ٢٣ ديسمبر سنة
٥٩ .. وكان يوم الخميس .. وفطرتوا معاً
في القطر وماكلمتونيش .. وقعدتوا معاً
طول النهار .. ورجعنا متعشيين مع بعض ..

في الوقت اللي كنتوا بتعشوا معاً فيه
كنتوا بتقنموا بشير العظمة بالاستقالة ..

السيد صلاح البيطار : لا يا سيدي الرئيس
.. أرجوك أرجوك ما تصدق ذلك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كلام بشير
العظمة ..

السيد صلاح البيطار : أبدا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كلام أمين
النافوري ..

السيد صلاح البيطار : أبدا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كلام أحمد
بد الكريم .. كلام فاخر الكيالي ..

السيد صلاح البيطار : الى حصل
يا سيادة الرئيس .. هو انه أحمد عبد
الكريم وأمين النافوري جاءوا لنا وقالوا
لنقدم كلنا كسوريين .. نتقدم كلنا
كسوريين بالاستقالة - كسوريين - وأنا
الذي رفضت .. أنا الذي رفضت أن نتقدم
بالاستقالة كسوريين .. وقلت الموضوع هو
موضوع الحرب في الواقع ..

فيه خلاف بيننا وبين نظام الحكم .. بين
الحزب وبين نظام الحكم ..

ما هو خلاف بين أحمد عبد الكريم ونظام
الحكم .. لأن أحمد عبد الكريم وأمين النافوري
لو تمكنوا من انه يحكموا سوريا .. كانوا
بدهم يساواو الفطائح .. بنعرفهم .

وأنا الذي رفضت أن يشترك أحمد عبد
الكريم وبشير المظلة وأمين النافوري في
استقالة جماعية وقصرتها على الحزب ..

وهذا كلام قلته في وقته لجاري الى اسمه
مراد غالب .. هاي الحقيقة يا سيدي
الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب يا أخ
صلاح .. هل امشيت معايا ولا لا ؟ ..

السيد صلاح البيطار : أنا متخذ القرار
سيادة الرئيس .. متخذين القرار وخالص .

الرئيس جمال عبد الناصر : معقول احنا
نكون بنتمشي مع بعض ونتخذ قرار وماتكلمنيش
في الموضوع ..

السيد صلاح البيطار : لأن وجدنا مافيه
أمل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب مش
تقول وتاخذ وتدي معايا ..

السيد صلاح البيطار : ما عاد فيه أمل
سيادة الرئيس .. هذا شيء من سنة كان
منتهى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : منتهى في
قرارة نفسك ..

السيد صلاح البيطار : نعم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب مش
تيجوا وتقولوا لي أن فيه شيء منتهى
وهاملسين اتفاق بخصوصه .. ولا يتبعلي
ورقة ..

السيد صلاح البيطار : يعني .. سيادة
الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بقه معقول
أن واحد يقدم مع واحد يتمشي معا ..
ويسلم عليه .. يقول له تصبح على خير ..
والصبح يبعث له مع مراسله جواب استقالة
.. أو خمس جوابات استقالة ..

السيد صلاح البيطار : أنا بيدي أولا
أخذت الكتاب سيادة الرئيس مش مع
مراسله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني سلمته
لحد ..؟

السيد صلاح البيطار : بيدي جيت عند
الأخ علي صبري .

الرئيس جمال عبد الناصر : يوم الجمعة .

السيد صلاح البيطار : يوم الجمعة .. يوم
الخميس .. يوم الخميس .. والأخ علي
كان .. ما كان في المكتب .. أعطيته لسدير
مكتبه .

الرئيس جمال عبد الناصر : يوم الجمعة
.. يوم خميس كان ٢٣ ديسمبر .

السيد صلاح البيطار : نعم ..

لا مش يوم الجمعة سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : أو يوم الخميس .

السيد صلاح البيطار : يوم الخميس ..
لأنه من المكتب طلعت .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ..

بتقولوا انكوا رفضتوا استقالة أمين
النافوري ..

السيد صلاح البيطار : رفضنا أن يشترك
معنا في ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هل كنتوا
مستعدين تشتركوا مع ..

السيد صلاح البيطار : فيه فرق بين
ما سمعوه .. انه تأمرنا .. تأمرنا مع أمين
النافوري وأحمد عبد الكريم .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب حاول
على التأمر من ناحية الورداء المصريين .

السيد صلاح البيطار : وبين أن نحسن
رفضنا .. رفضنا أن نأتي باستقالة سورية
اقليمية .. يعني قد نضرب الوحدة .

الرئيس جمال عبد الناصر : فتأمروا من ناحية أخرى ..

السيد صلاح البيطار : نعم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فتأمروا بطريقة أخرى ..

السيد صلاح البيطار : مش تأمرنا .. قررنا من قبل .. من قبل بسنة حتى وأنا شخصيا .. وبتعرف سيادة الرئيس .. انه ما اردت ادخل في الحكومة المركزية .. لانه عارف وجودنا شكلي اصبح .. وهذا الذي نصدقه بالشاركة .. نحن موجودين هنا لنساعدك في شئون سوريا ..

شئون سوريا لا تطرح علينا مطلقا هنا .. ايه وجودنا ..

يعني المفروض انه نساعدك في ها الموضوع ما نساعدك بامور مصر .. ما نعرف هنا شيء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب وهو مين كان يقرر شئون سوريا ..

السيد صلاح البيطار : مين يقرر شئون سوريا ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : كان وايقوا ايه بالنسبة للمجلس التنفيذي .. لرئاسة المجلس التنفيذي .. كان وايقوا ايه ؟

السيد صلاح البيطار : راينا ايه ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : بالنسبة لعدد الحبيب ..

السيد صلاح البيطار : ابدا .. ضد ذلك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل قلتوا كده ؟

السيد صلاح البيطار : ابدا ضد ذلك طعا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كلكتوا وافقتوا عليه ..

السيد صلاح البيطار : لا .. اصل عدد الحبيب انت صار ، سيادة الرئيس سائده ..

الرئيس جمال عبد الناصر : على مين .. وعلى ايه ..

السيد صلاح البيطار : انا قلت حسن جاره يكون رئيس مجلس تنفيذي .. هذا اللي قنته ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وكحاله ؟ ماوافقت على كحاله ..

السيد صلاح البيطار : لا ابدا .. ولا احد راينا .. مو هذا الموضوع سيادة الرئيس .. لا هذا ولا كحاله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لازم مهم الموضوع على ما هو عليه ..

شئون سوريا في وقت الوحدة يا اخ نهاد انت كنت هنا ممانا ..

جميع شئون سوريا في عهد الوحدة كانت تنظر امام المجلس التنفيذي .. واحنا هنا لم يكن لنا من عمل الا التوقيع على قرارات المجلس التنفيذي ..

انا كنت باقول ان في سوريا كل واحد واخذ كامل السلطة ..

كان اكرم الحوراني واخذ كامل السلطة في الاول والا لا ؟

المجلس التنفيذي كان واخذ كامل السلطة والا لا ؟

وبعدين بتيجوا النهارده وتتكلموا ..

كل كلمة صغيرة وكبيرة بحثت في المجلس التنفيذي ما هذا قرار واحد .. اللي هو قرار التأميم ..

قرار التأميم لم يعرض على المجلس التنفيذي ..

جميع القرارات الاخرى كلها كان يقروها المجلس التنفيذي وبتيجي هنا بتعرض على لجنة تشريعية او على لجنة تنفيذية وانتم اعضاء فيها ..

كده والا لا ؟

السيد صلاح البيطار : بس سيادة الرئيس .. انا ما بهمنى الشيء التنفيذي ما هو لسوريا .. انا اعرف ان الحكومة المركزية هي التي تخطط سياسة الدولة كلها .. ككل .. واشترك سوريين ومصريين فيها هذا الغرض منه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب الوزارة المركزية كانت بتخطط والا لا .. والا مطلوب يبقى التخطيط امراي مع حزب البعث ؟

الى انا بدى اقوله ان فيه تجبى كبير جدا ومن كتر ترديدكم لهذا الكلام صدقتوه ..

السيد صلاح البيطار : لا سيدى الرئيس هو .. الحكم في سوريا ما كان .. الحكم في سوريا هو اللي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والله انك
بتقول .. من سنة قبل تقديم الاستقالة بينك
وبين نفسك قرار الاسحاب .. يعنى ايه ؟
من سنة يعنى ايه ؟ .. مش انتوا استقلتموا
سنة ٥٩ .. يبقى من سنة ٥٨ كنت بتقول
انتهى الموضوع .

هل معقول واحد وحدوى .. قبل مرور
سنة على الوحدة بغض يده منها ؟

السيد صلاح البيطار : لا سيادة الرئيس
انا فى ٥٩ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بتقول انك
مصمم على الاستقالة من سنة قبل اليوم اللى
قدمت فيه الاستقالة .

السيد صلاح البيطار : نعم .. نعم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا كنت
قدمت الاستقالة فى ديسمبر ٥٩ .. معناه
انك من ديسمبر ٥٨ ناوى على الاستقالة ..

السيد صلاح البيطار : نعم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : معناه انك
ناوى هذه النية بعد سبعة اشهر او ثمانية
اشهر من الوحدة .. هل اى واحد وحدوى
.. او اى واحد حريص على الوحدة ؟ - مهما
شمر من الناحية الشخصية باى شعور زى
اللى انت بتقوله ؟ - ببغرض وانت بتقول
ان خروجكم هو الكسبة .. وهو اللى حطم
وهو كذا وكذا .. هل يأخذ هذا العمل ؟
الا اذا كان عمله شخصى .

السيد صلاح البيطار : لا هو شخصى ..
لانه اصبحنا لا شيء .

الرئيس جمال عبد الناصر : حاقول لك
امتى قررتوا الاستقالة .. يوم ما طلبتوا
الجنة السرية المكونة من اكرم وميشيل ومنك
وانا ما وافقتكوش .

السيد صلاح البيطار : لا سيادة الرئيس
انا كان راى فى اللجنة .. كنت باعارض ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لانكم كنتوا
عايزين .. كنتوا عايزين يعنى تسلط كامل
على امور سوريا .

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس
هنا الخلاف ..

الرئيس جمال عبد الناصر : واكرم الحوراني
كان عايز تسلط كامل فى سوريا وانت قلت
لى .. يوم ما اقترحوا اللجنة .. انا قلتكوا
طيب الناس اللى يشتعلوا معانا لما فعل
لجنة سرية بهذا الشكل .. يبقى موقفنا معاهم

ايه ؟ وقلتوا لى يعنى ان المفروض اللجنة
سرية ..

السيد صلاح البيطار : انا رفضتها سيادة
الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بعد انا
ما اعترضت ..

السيد صلاح البيطار : لا .. انا قلت
سيقول الاخوان غدا سيحصل تكتل معاه
تكتل سرى موجود .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى اذا كنت
انت رفضتها .. مين اللى اقترحها ؟

السيد صلاح البيطار : ميشيل .. الاستد
ميشيل اقترحها .. وانا رفضتها .. ها الذى
حصل ..

ثم سيادة الرئيس الـ .. هذا الكلام
تكلما فيه ومن الممكن نعمل كمان مرة ومرتين
وعشرة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل انا حاجيب
استيكة وامسح من مخى هذا الكلام ؟ ..
صعب .. (ضحك)

السيد صلاح البيطار : بس طريق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى صعب
الواحد .. يعمل .. كانوا بيعملوا ايه لم
معسكرات الانتقال فى الحرب يا اخ فهد ..

السيد صلاح البيطار : غسل الدماغ ..
غسل الدماغ .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى الغسل
مخى ازاي من هذا الكلام ؟ .. بعدين فيه
نقطة تانية .. اللى هى النهارده نقطة
الخلاف .

شوف يا اخ صلاح انتوا هندكوا عقدة
عبد الناصر .. وانا يظهر عندي عقدة البحث
.. (ضحك) .

السيد صلاح البيطار : كيف نحل العقد
سيادة الرئيس ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : ازاي نحصل
العقد ؟

السيد صلاح البيطار : انا .. انا جاي
أطرح ها السؤال .. لان هذا شيء خطير فعلا
.. واسلك شكل موضوعى ومن دون عاطفة .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب باسالك
سؤال وترد على بصراحة بدون سياسة ..
او دبلوماسية ..

السيد صلاح البيطار : نعم .

الرئيس جمال عبد الناصر : ماهو هدفكوا
من الوحدة ؟

هل هدفكوا تقويم نظام عبد الناصر ؟

السيد صلاح البيطار : كلا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. هل
النظام كويس والا وحتى ؟

السيد صلاح البيطار : كويس سيادة
الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب عايزين
تقوموه والا لا ؟

السيد صلاح البيطار : أبدا عايزين يصير
تفاعل بين تجربتين .. تجربة سوريا وتجربة
مصر .. معنى سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : أولا اى
تجربة فى سوريا ؟ تجربة البعث .. مع
الأسف كلها تجارب فى المناورات وأنا بصراحة
مفهمش فيها . وبمدين يا أخ صلاح أنا أفرا
جميع تميمات الحزب .

الحزب له تميمات والا لا ..

السيد صلاح البيطار : هاى فتاعات ..
هاى فتاعات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : معنى تميماتكوا
بتقول ان نظام عبد الناصر هذا نظام منحرف
.. وانه نظام فردى .. وانه نظام دكتاتورى

فى مؤتمر حزب البعث مؤتمر أبورمانه ..
كان فيه راين : كان فيه رأى يقول بتقوم
النظام .. تقوم النظام من الداخل .

وكان فيه رأى يقول لا . لابد من الانفصال
حتى يمكن بعد كده تعود الوحدة وشاركتم
انتم فى الممثل للانفصال .. ودلوقتى ..
هل حانمود الوحدة علشان تقوموا النظام من
الداخل ؟

طيب .. اذا كان فيه اختلاف .. ماتقولوا
لنا . أنا راى النهارده قبل الوحدة ..
لارم تقعد مع بعض وكل واحد فينا يقول
رايه فى الثانى ايه .. ونعمل نقد ونعمل نقد
ذالى .. والا بعد كده يتمم الوحدة ..
وبمدين قومونا بقسه .. زى ماتقولوا .
تقومونا ازاى ؟

حاتكتفوا عبد الناصر علشان ماتحركش ؟
.. مش حايضى .. وبمدين لصلحة مين
تكتيف عبد الناصر ؟

السيد صلاح البيطار : هى أوهاى سيادة
الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ياريت أوهاى

السيد صلاح البيطار : معنى ايه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا يسعدنى
جدا لو ثبت لى انها أوهاى .

السيد صلاح البيطار : ياسيدى . جالك
شو بتريد لأيت لك انما معنى ..

كيف انه نسوى وحدة مع الجمهورية
العربية المتحدة ونعرفا بانه شو سلطتك فيها
وعرف بانك شخص أساسى فيها .. ومع ذلك
نقول بانه بدنا تقوم النظام معنى .. كيف ؟

مانسوى وحدة .. بنسحب حزب
البعث يقول ما بدو وحدة ..

والوحدة التى يطالب بيها فى زمن الانفصال
كان يطالب بيها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انتم مانتوش
عاوزين وحدة بمسد ٨ مارس رذك على ..
على صالح السعدى يوم ١٢ مارس والا يوم
١٣ ؟ .. أما جبه على صالح السعدى

وقال الثلاث نقط فى مشروع التعاون بين
الدول العربية .. وانت رديت عليه بالموافقة
.. معنى هذا انكم عايزين وحدة .

كده بوضوح اى واحد بسيط التفكير .. كان
يقول كده بعد انت ما رديت على السعدى
وقلت « ان هذا ما بدور بخلدنا وهذا مايجول
بتفكيرنا » .

السيد صلاح البيطار : أرجوك معنى ..
الرئيس جمال عبد الناصر : معنى هذا
انكم ..

السيد صلاح البيطار : ما حد يجبرنا انا
نسوى وحدة .. صدقنى وما أحد يجبرنا
ان يكون لنا راين .. ونحن معنى هذا شيء
قلناه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. طيب
اقتراحات على صالح السعدى التى اتقالت
فى مجلس القيادة وانتوا كنتوا موجودين ..

هل معنى هذه الاقتراحات وحدة ؟

الفريق لؤى الاتاسى : عفوا اجاب عليه
سيادة الرئيس للتاريخ والحقيقة .

اقتراحات لما وردب علينا .. الثورة
قدمت بنمائية آذار .. واحوانا المراميين
اجو على سوريا بمشرة آذار .

لسه الموقف بسوريا لم ينى .. أو الثورة
سوريا لم تكن مستتبه اطلاقا .. لسه عند
ذلك لم يكن .. كان عندنا بالجيش .. يعنى
٣٠٠ ضابط انفصالي كانوا لا يزالون في
الجيش .. لا يزالوا في اماكنهم .

لما اجو اخوانا العراقيين على سوريا
.. قالوا لنا هذا البيان نحنا الرسمي اللي
مقتفين عليه بالمراق .. ونحن جايين بالطيارة

بعد ما درسنا موقف سوريا طلعت معنا
المقترحات الثلاثة هادولى على أساس دعم
الوضع الجارى حاليا بسوريا ولا نقصد
من ذلك المستقبل .. يعنى اقتراحات آنية
.. اقتراحات آنية .. ولا نقصد بذلك
المستقبل ..

وبالواقع نحنا وقت مرى علينا الموضوع
بالصورة هادى .. والموقف كان .. يعنى
لسه كان الموضوع قد وعى ولعل .. فعلا
واقنا عليها ..

لكن المقترحات كانت انه يحارب الثورة
من الداخل أو من الخارج .. الجيوش
تتدخل ..

وهذا كان يناسبنا ..

والمراق على الحدود .. وبماكانه فعلا
جيوشه .. لو كان فيه اى ناس يعنى ضد
الثورة .. بماكانه كان فعلا كان يساعدنا ..
ويفيدنا بالموسوع ..

لذلك كمقترحات آنية في ظرف انى واقنا
هيبها .. يعنى هذه للتاريخ .

الرئيس جمال عبد الناصر : اما بيتكلم بفى
الاخ صلاح .. نتيجة التجربة السابقة مع
البعث في مدة الخمس سنوات .. بطلع احنا
بتفسير من التجربة بتاعتنا ..

السيد صلاح البيطار : بس سيادة الرئيس
هو الاقتراحات جاءت من الطائرة .. ونزلت
وانا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تلقفتها ..
(ضحك) ..

السيد صلاح البيطار : لا . وانا احبت
عندها حوار ارجالي وكان الاخ نهاد افلى
موجود .

الرئيس جمال عبد الناصر : قلت مايجول
بخاطرنا .. أو يحول ..

السيد صلاح البيطار : لا . مثل ما قل
السيد العريق .. من أجل تدعيم الثورة ..

العريق لؤى الاتاسي : رويت الصورة هذه
في الواقع وبهذا النص الحقيقة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا سوف
نضع في الحساب دائما علاقتنا مع حزب
البعث في الخمس سنين اللي فاتت . والحربة
دى لازم الواحد يحسب عليها .

لا يستطيع الانسان انه الحقيقة يلحقه
كلية .. ويحسب يعنى اى حسابات متحاذ
هذه المرحلة .

لذلك الوضع باستمرار حساس جدا ..
في علاقتنا ..

السيد صلاح البيطار : ماهو حساس فندكم
يا سيادة الرئيس .. ما هو حساس
موضوعيا ..

يعنى انت سيادة الرئيس قلت لعل صاحب
بانه ساوى وحدة بين سوريا والمراق .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا . انا قلت
له هذا الكلام قبل الثورة .

السيد صلاح البيطار : قبل الثورة نعم ..
الرئيس جمال عبد الناصر : آه ..

السيد صلاح البيطار : وهو رخص ..
الرئيس جمال عبد الناصر : اللي انكم ..
صالح عماش ..

السيد صلاح البيطار : يعنى هذه سياسة
الحرب .. سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : اللي اتقال
بعد كده لا .. اتقال الاى . قبل من صالح
مهدي عماش .. اذا حصل ثورة في سوريا
فلايد أن تقوم وحدة بين سوريا ومصر .. ثم
تتلوها المراق . لان في هذا الوقت كان رايهم
ان السراق غير مستعد للوحدة .. واهم
يقدروا يمشوا معانا بس في وحدة الهدف .

وقال صالح السحمدى ان الوحدة دى
فموضوع .. مؤجل .

ده الكلام اللي حصل لما جم هنا في اعياد
الوحدة ..

وعلى العموم القضية لازالت هي قضية
علاقتنا بحزب البعث والتصادمات والتناقضات
الى حصلت في الماضي .

هذه التجربة لا يمكن أن ننساها ، وسعدين
انا النهارده أما افتح جريدة البعث .. وشايف

ان فيه حاجات انتوا مسئولين منها مسئولة كاملة .. بسحاولوا تحملوها للنظام في مصر.

اما تقولوا ان فيه نظام عربي له بعض الشعبية بسحاول في فلسطين انه يعمل تنظيم .. معناه ايه هذا الكلام ؟

اما تقولوا ان عملية جمع العمال والعاملين والمنظمين دي للمة .. ادن ..

السيد صلاح البيطار : هل احنا قلنا في مصر سيدي الرئيس ..

الرئيس جمال عبدالناصر : هو مين بيجمع عمال وفلاحين ومنظمين غير مصر ؟ هي دي هايبره حساب ؟ !

السيد صلاح البيطار : نحن كنا نجميع عمال وفلاحين .. اكرم الحوراني شو .. شو الحرب بالنسبة له .. بمفهومه .. غير للمة عمال وفلاحين ! ما هكذا .

العقيد محمد عمران : لي الماضي صارت حركة تحرير .

السيد صلاح البيطار : يعني ليه تحميله لمصر هذا ؟ !

الرئيس جمال عبدالناصر : هل النهارده .. النهارده بيلملم اكرم الحوراني ؟

السيد صلاح البيطار : ما عم بنحسكي حالنهارده .

السيد سامي الجندى : من تجاربه الاولى .. من تجاربه الاولى .

الفريق لؤي الاناسي : سيادة الرئيس .. بدنا نبحث بالمستقبل .

الرئيس جمال عبدالناصر : ماهو المستقبل بيتأثر بالماضي .

الفريق لؤي الاناسي : صح .. بس بدنا مقترحات تكون معنى بناء بالنسبة للمستقبل .. واي شيء يجد لا سمح الله .. بل أي خلاف أو وجهات نظر بمرضى مباشرة بين الأشخاص أو المسؤولين .

الرئيس جمال عبدالناصر : ما هو فيه كلام على نوايا البحث ..

ادا كانت نوايا حزب البحث .. ان احنا ننعمل وحدة وبعضوا يعمزوا طول الوحدة. الموضوع بيتقى فيه قولان .. لان طيب ليه يا جماعة ! ما احنا كنا مستعدين تؤيد حكم وطني كل التأييد .. واعترفنا بكم .. ليه النهارده نغمزونا ؟ مش كفايه غمزونا خمس سنين ! (ضحك) .

المقدم فهد الشاهر : اسمحلي سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبدالناصر : عمز احوال البعثيين تارك أثر في كل بوصة مربعة .. في جسم الواحد ..

بيجي النهارده كل غمزة مابتدي تحف تروح حاطط لها غمزة تانية ..

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس اقول لك رأيي بصراحة في ها الموضوع .. يعني ... اذا ما اتفقنا عليه يعني .. نشرك نعمنا ونمنى .

الرئيس جمال عبدالناصر : لا ...

السيد صلاح البيطار : والله ...

الرئيس جمال عبدالناصر : يعني .

السيد صلاح البيطار : نحن بدنا الوحدة نصير على يد من ..

لكن ما يتكون مسئولين الا عن وحدة تبني على ارض صخرية .. هذا نردده دوما للشعب عندنا .. وهو حرة من عمل التوعية الذي تقوم فيه ...

فاذا قلنا ها الشيء بكلام ... انا قلت انه والله الوحدة انتكست في زمن الوحدة هاي قناهه منسدى موجودة لكن ايه المرض من هذا القول ؟ هل هو النشر فيكم باسيادة الرئيس - ام ان نوعي الشعب من أحل أن يتبعن .. وانه سوريا اتوضعت على طريق الوحدة من ثورة ٨ آذار ... فما فيه قلق من انه تتم الوحدة ... ولكن المهم نبنيها اليوم ..

هاي عملية التوعية .. بالنسبة لنا .

الرئيس جمال عبدالناصر : اما تقول ان الوحدة انتكست في زمن الوحدة .. انا اقول انك أنت شاركت في عملية الانفصال .. ثم أنت بتقول دلوقتى انك مستعد تمسك ... هل ده هو الحل الوحيد ومفيش غيره الا انك تمسك بمول وتقف تهد في الوحدة ؟

السيد صلاح البيطار : طيب .. هذا موضوع آخر يبحث .. وهذا الكلام خلاف رأيي ..

الرئيس جمال عبدالناصر : وأنا لي رأي .

السيد صلاح البيطار : ما انت بتسريد تسقط حكومتنا يا سيدي .. بها العمل اللي صار .. اؤكد لك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بقى مقبالة
سكتب في الاهرام سمعت وزارة .

السيد صلاح البيطار : ليه ما انا اريد
يعنى ... امسوى ايه في سوريا ... انا
باروح اقدم في بينى حتما لهذا الموضوع
ياسيدى الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : اسمع في
الحكاية دي انا معروف .. اما احب اهاجمك
أفك واهاجمك مباشرة امام الناس واقول
ان الموضوع كذا وكذا ...

السيد صلاح البيطار : سيدى الرئيس
هذا قلته .. هاى .. الاذاعة تردد مقال
هيكل ليسه ... ليه بنساوى الارات في
سوريا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مقال هيكل
يسقط حكومة !

السيد صلاح البيطار : نعم .. اذاغمة
ذلك مرارا وتكرارا وتهيج الراي العام والاراة
المشاكل .. لا ينسحب صلاح البيطار .

الرئيس جمال عبد الناصر : يظهر احنا
نواينا بالنسبة لبعض ماهيات سليمة ..

السيد صلاح البيطار : مش نوايا .. هذا
حادث ياسيدى الرئيس .. حادث خطير .

الرئيس جمال عبد الناصر : انت بتصور
شيء .. وانا با تصور شيء ...

السيد صلاح البيطار : ما هسبون هو
المشكل .

الرئيس جمال عبد الناصر : معنى لما تطلع
مقالة لهيكل بيبقى مفروض ان دى تسقط
حكومة ... الى آخر هذا الكلام ..

السيد صلاح البيطار : مش مقالة هيكل
وحدها بس .. انا افول يعنى ... ان هناك
دولة عربية اسمها الجمهورية العربية المتحدة
... وهناك سوريا التي قامت بثورة من
اجل اعادة الوحدة ... ثورة وحدوية ...
على الـ ... وجاءت العراق فوسمت وقعة
الوحدة ... واتفقنا على انه الوحدة الثلاثية
ممكنة في هذا الوقت .. ويجب ان نوسع
اسمها ..

ففى هذا الوقت بالذات يكتب هيكل وتذيع
الاذاعة ما يكتب لتضرب حزب .. يرأس
حكومته صلاح البيطار ... يرأس حكومة
سوريا صلاح البيطار ...

الرئيس جمال عبد الناصر : المقالة يترد
على الحزب ...

السيد صلاح البيطار : طيب ف ... اما
انكلم هنا من صلاح البيطار رئيس الحكومة
... ما من صلاح البيطار من الحزب ...
طيب ..

طيب ... هل مهمما ارتكبه الحزب من
اخطاء ... طيب ... هل هذه الوسيلة ؟

وانا ابحت عن المستقبل اكر من المضى
... هذا الماضى انتهى ... والعهد لله على
خير ... لكن بالنسبة للمستقبل .

الرئيس جمال عبد الناصر : ينهرب من
الماضى ...

السيد صلاح البيطار : ما اهرب سيادة
الرئيس ...

الرئيس جمال عبد الناصر : انا ما باقدر
اهرب من الماضى ..

السيد صلاح البيطار : ولا انا باقدر اهرب
... لكن انا با ابحت عن أسلوب ...

.. وجديا يعنى راى تتشكل لجنة مشتركة
من اجل بحث ها الموضوع ونشوف شسو
النتايط ها اللي اتات ها الحساسية ...

لان نحنا ما لريد فعلا نشر حساسية ..
يعنى نحنا تقبل أيضا الى جانب العلاقات
الموضوعية انه نموم علاقات شخصية حبية
... طبعا اله تأثير كبير .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... هي
العلاقات الشخصية موجودة يعنى .. بس
ممكن نصير أقوى .

السيد صلاح البيطار : ندمعها .

المقدم فهد الشاعر : والله سيدى الرئيس ..

السيد صلاح البيطار : شو السبيل يعنى

المقدم فهد الشاعر : هموا سيدى
الرئيس ...

في الموضوع هذا احنا وفت ان قامت الثورة
في سوريا ... والثورة قامت على أساس
هدم انفصال يعنى كان موجود وباد ..

والوفد اللي اجه لهون - اول وفند
لهون - كان فيه البعث وكان فيه غيره
من القوى الوحدوية ... وجينا لهون وكانت
بالفعل قلوبنا كلياتها ملانه بالايمان بالوحدة
... وتشهير بالانفصال اللي صار ...

والقاهرة هون برئيسها وحكومتها تلقينا
كذلك بنفس الشعور وبنفس الايمان ..

وعلى ما أعتقد أنه شعور الصلابة ..
ما كان عبارة عن شعور مجاملة ... كان عبارة
عن شعور قومي صحيح ..

ولما دخلنا في التفاصيل .. سيادتكم
كنت أردت على أنه نحن لا بنى الوحدة
الجديدة قبل أن نستعرض .. الاغلاط أو
الاحطاء التي تسميها في التجربة السابقة
حتى تكون منطلقا لنا الى الوحدة السليمة

واعتقد أنه نحن الطرفين كنا نتكلم بنوايا
صادقة وصادقة .. ما كان فيه هناك لا غرور
ولا رجس فيها ...

وعندما دخلنا بها التفاصيل هاذي وعندما
استعرضنا الاغلاط التي صارت أو الاخطاء
.. قلت سيادتكم على أنه هناك فيه شكوك
بينك وبين حزب البعث ... والشكوك هذه
صار الدفاع عنها من قبل سيادة الوزير
الاستاذ زهور .. ولكن لم يكتف في الاجتماع
الاول بذلك .. اتى في الاجتماع الثاني
البهطار .. والاستاذ ميشيل هعلق ... وصار
بحث طويل .. التي كلياتنا نعرفه .. وأزيلت
الشكوك وسيادتكم قبلت على أنه نحن صفقة
بيضا موجودة بيننا .. وبالعامل كلياتنا
استبشرنا خير بأنه نطلق بالوحدة منطلق
سريع وسليم ..

لما صار بجريدة الاهرام ... ولد يكون
هناك تمييز من النقد بجريدة البعث ...
النقد الجدي أنا أعتقد على أنه نقد سليم ..
وأعتقد سواء كان النقد من هنا أو هناك
لا ينبغي تعطيل ما هو قائم في سوريا ولا ينبغي
تعطيل ما هو قائم في مصر ...

لأنه - كما سمعنا - على أنه لا يمي
شرا في العربية المتحدة ... والعربية المتحدة
ايضا لا ينبغي شرا في البعث .. أما ما قيل
في الصحافة من هنا وهناك فإذا كانت
النوايا صادقة .. فأعتقد القول يجب ألا
يؤثر على النوايا .

نحن ندنا اللغة العربية واسمة جدا ...
والفاظها قبل التأويل ... فإذا أردنا نأخذ
من التأويل ومن الكلمات أشياء نسيء الى
الهدف أو نمرق الامل الكبير التي جينا اليه
اول مرة وثاني مرة وثالث مرة ... حتمنا
بكون سطفتنا منطلق غير سليم ..

أعتقد يا سيدي أنه النوايا صادقة ...
سواء من حزب البعث التي إذا أجه لأول مرة
لصون ... وسواء من غيره من العناصر الوحدوية
في سوريا ..

وأعتقد ان نواياكم ايضا صادقة بالنسبة
لها الموضوع ايضا ...

فان نحن اليوم أمام امر واقع ... وأمام
حدث كبير .. وأمام وكده كبيره . فستطلب
من صحافتنا هنا وهناك ، ومن اداعتنا هنا
وهناك ، أن تمهد الى الحدث الكبير الذي هم
يستظرونه مئات ... عشرات الملايين من العرب
... وإذا كان هناك أي خطأ - سواء كان
فيه شيء بسيط من القصد أو حدث دون قصد
- فأعتقد ان ممكن هذا ازالته ... وممكن
التفاهم عليه ليس عن طريق النشر ومن
طريق توسيعه وتكبيره ..

واعتقد ما الحديث هذا بدائنا بالخير
اجتماع بتصر القبة ونحن نعتقد على أنه
ما الماضي - هرفاء بحسناته وهرفائنا
بسيئاته - ونحن نستطيع الآن ان نطلق
ونستطيع ان نفاهم مهما كانت العقيد
والمشاكل موجودة بيننا ..

واليوم نحن يا سيدي الرئيس نعتقد على
أنه أمام حدث عظيم وأنا لا أرى ضرورة
للتعميق فيما حدث في الماضي . ونحن الآن
نبني دولة جديدة بكل ما يتماق ببناء هذه
الدولة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو طبعا يا أح
فهد .. إذا كان هناك خطأ .. فالخطأ
باستمرار ما يبقاش ليه تأثير مؤلم ..
ولكن المشكلة هنا النية .. وأحنا طلبنا
من الاجتماع الاخير وقتنا بنبدأ صفحة
جديدة .. ما قلناش ان احنا مسحنا التي
فات .. قلنا حانبدأ صفحة جديدة .. بعد
كده الصفحة الجديدة اما نتطلع ظواهر
تدل على نوايا غير سليمة .. على طول لازم
يحصل رد فعل .. وهذا ما حصل ..

وبعد ان احنا ليه بتكلم على كده .. انشوا
يمكن ما قريتوش حاجات كثيرة .. أنا قريت
حاجات لا اول لها ولا آخر .

قريت تعميمات حزب البعث . وقريت
كل كلمة كتبها حزب البعث قبل الانفصال
وبعد الانفصال .. ومندى مؤتمرات حزب
البعث والكلام التي انقال فيه - مؤتمراتهم
السرية - وعارف من هذه المؤتمرات ما هي
سياساتهم تجاه الجمهورية العربية المتحدة
سواء قبل الانفصال أو بعد الانفصال ..

من هذا المنطلق أنا عارف ان حزب البعث
له سياسة .. أتكلم فيها في مؤتمراته ..
وأخذ فيها قراراته في مؤتمراته .. وسمعتها
تعميماته ..

مندى التعميمات التي طالعة للاردن ونقول
ان حكم عبد الناصر منحرف .. مندى كلام
انقال في مؤتمر حمص وانقال في المؤتمر الذي
عقدوه في لبنان .. عندى كل هذا الكلام ..

الكلام الى بره شيء .. والكلام الى
بشغال في المؤتمرات شيء آخر ..

انتوا يا اح فهد ما تعرفوش الكلام الى
اعمال في هذه المؤتمرات .. انا هاربه ..
ما المرق ..

كيف اتحرر من هذا الكلام اللي اتقال في
المؤتمرات يا اخ زهور .. هل ممكن ؟ ..

السيد عبد الكريم زهور : ممكن يعني ..
من الممكن .. لانه في الواقع - سيادة الرئيس -
ان هناك خلاف .. ولكن الخلاف لا يمنع
الالتقاء .. ربما اى شخصين .. اخين عايشين
في بيت واحد .. ومن بينهم اب وام كمان
في جو واحد .. لا بد من انهم يختلفوا ..
لخلاف اساسي يعني والخلاف يمكن تسويته
بطريقة المناقشة .. المناقشة الصريحة ..
هذه المناقشة الصريحة يمكن - لا اقول تزيد
الخلاف - ولكن تجد الصيغة العملية المتفق
عليها للتطبيق ..

وهكذا بعد تعامل يمكن ان بطول تصل
الى شيء هو اقرب للاتفاق منه للخلاف لانه
لا بد ان يبقى خلاف ..

نحن الآن حزب واحد هنا .. ومع ذلك
يقع بيننا خلافات لا اول لها ولا آخروا نجتمع
ونناقش ونقر خطة معينة ونتممها بالتنفيذ
.. وقد ينفذها اخ من الاخوان وهي ضسدة
فناعته .. ولكن لانها اقرت يجب ان ينفذها
وان يكتف حتى فناعته .. على اساس ان
قدمته تربطه وحده وان التطبيق انما يطبق
.. بمسفة جمعية .. فيجب ان يكون القرار
المقصود منه التطبيق اخذ الصفة الجماعية ..

فالذ سيادة الرئيس .. انا في رأي ان
هناك خلافات مذهبية بين النظام في الجمهورية
السرية المتحدة وبين حزب البعث .. هذه
الخلافات في خطوط النظرية العامة ..

الجمهورية العربية المتحدة تنادي بالحرية
والاشتراكية والوحدة .. وحزب البعث ينادي
بالوحدة والحرية والاشتراكية ..

هناك صلبة .. تفضيل .. الخلية ..
لا اكثر ولا اقل واظن حزب البعث لما وقع
الوحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا اخي والله
بسببكم .. من المقد الى جت لنا في الدعوة
للوحدة العربية والعمل لها احنا حلينا الوحدة
الاخر عشان ما يتقالتش استعمار مصري
ما يتقالتش عندنا التسلط وما يتقالتش سياسة
استعملاء ..

يعني انتوا السبب في ان احنا حطينا

الوحدة في الآخر بعد الحرية والاشتراكية
مش .. مش النظرية يعني ..

السيد عبد الكريم زهور : ادن في الخطوط
العامة ..

السيد صلاح البيطار : يعني كانت وحدة
في الاول سيادة الرئيس .. (ضحك) ..

السيد عبد الكريم زهور : في الاهداف الكبرى
ليس هناك خلاف .. طبعاً الاهداف الكبرى
ليمت كل شيء في النظرية ..

هناك في النظرية اولا .. اسلوب اخراج
الاهداف الى حيز التطبيق ..

اسلوب اخراج الاهداف .. كيف ؟ ..

كيف ؟ ما هي هذه القوى الشعبية ؟ ..
كيف تنظم هذه القوى الشعبية ؟ كيف تكون
قيادتها ؟ طبعاً ليس ..

لا .. يعني يكون ظلماً لحزب البعث الا
يقال ان هناك نظرية .. وانه ينقل عن مؤلف
لستالين هو الليينينية .. أسس الليينينية
.. ده اعتقد ان حزب البعث فيه المثقفين
وانه اطلع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا انا باقول
على اللي بيكتبوا الافتتاحية في جريدة البعث
.. ما اعرفش والله مين هم اللي بيكتبوا
افتتاحية في جريدة البعث .. هل هم
المثقفين ؟ او مين بيكتب ؟

السيد عبد الكريم زهور : شباب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : متأسف بقول
لكم انهم بينقلوا نقل مسطرة - انهم بيفشوا ..
عشان لما تروحوا تحاسبوهم على هذا
الكلام ..

السيد عبد الكريم زهور : جملة مثقفون في
حزب البعث ... واطلموا على مؤلفات لينين
واطلما على مؤلفات ماوتسي تونج ايضا
.. واطلموا على تجارب امم .. وعاشوا
ايضا تجربتهم الخاصة وهم يريدون ان يلبدوا
من تجارب الامم ومن تجارب الامة العربية
ومن تجربتهم الخاصة ..

وأخرجوا في سبيل الاخراج .. هذا
النوع ...

فالذ يمكن ان يكون هناك خلاف على تطبيق
ها المبادئ وعلى تجزئة الهدف الكبير الى اهداف
مرحلية .. وعلى اسلوب تنفيذ .. او
الوصول الى هذه الاهداف المرحلية .. ما
الخلاف لا استطيع ان اقول انه خلاف
التناقض ما دامت الاهداف الاساسية واحدة

.. ليس هناك تناقض أصاصى .. وانصء
هناك تناقض مؤقت .. ثانوى ..

هذا التناقض يمكن أن يحل بالمناقشة
المريحة .. يمكن أن يحل برسم الخططة
بالمشاركة .. ومن يشارك فى رسم الخططة
مكره على تنفيذها ولو كانت مخالفة لرايه.

يبقى .. هذا كله للمستقبل .. ويمكن
أن يكون واعتقد انه سيكون .. سيكون .

الفريق لوى الاناصى : ويجب أن يكون .

السيد عبد الكريم زهور : يبقى هنالك
هذه الخلافات .. هل يجب أن تظهر للرأى
العام أم يجب ألا تظهر ؟ ..

هذه أيضا يمكن دراستها .. أحيانا يكون
من المفيد أن تظهر للرأى العام .. نريد أن
نطرح مشكلة على الرأى العام .. بندى آراء
مختلفة .. كنوع من المسح الاجتماعى ..
لدراسة استجابات الرأى العام .. ويمكن
أن تكون طارئة .. ذلك يقرر فى حينه ..
ولكن لا تظهر الخلافات الا أيضا بقرار ..
وعندما لا يكون هناك قرار .. يعتبر أى اظهار
لخلافات اختلال .

اما الآن .. الآن لم يحصل هذا الجهاز
المشترك الذى يمكن أن يعالج ها المشكلات
التي نجد ..

هنا أجهزة فى هذه الجمهورية العربية المتحدة
.. وأجهزة فى سوريا منها جهاز حزب البعث
.. لها اجتهاد ها تعرض الاجتهادات ..

لماخواننا من القوميين العرب .. اذا أردنا
أن نفتت جريدتهم .. لوجدنا فيها وخوات
وانتقادات كثيرة .

الرئيس جمال عبد الناصر : يس تقصد
موضوعى .. القوميين العرب انتقدوا التجربة
.. التجربة هنا نقد موضوعى .. ماكانش
فيه حساسية .. وأنا قرئت هذا الكلام ..
وكنت سعيد به .

يعنى احنا بنقول مستعدين للنقد مستعدين
الى أبعد الحدود ولكن بغير وخز ولا رغبة فى
الهدم .

تمسك جريدة القوميين العرب باستمرار
كان فيه مقالات على مصر .. نقد .. نقد
موضوعى مش نقد للهدم .. ولا وخز للنحطيم
.. ولا عملية انتقامية ..

أنا باعتسر أن عملية البعث عملية انتقامية
وجهت فى الماضى .. وقت الوحيدة ووقت
الاتصال ..

هل الكلام الذى طلع فى جريدة البعث
نتيجة القصور الذاتى .. نتيجة الدفعة
الهجومية الكبيرة التى كانت موجودة فى
الماضى ؟ .. ضد الحكم فى مصر .

السيد عبد الكريم زهور : اسمحولى سيادة
الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : افضل ..

السيد عبد الكريم زهور : يعنى .. ليس
هناك تجربة لاحتكاك مباشر ما بين أحسوان
القوميين وما بين الجمهورية العربية المتحدة
ولذلك لم تولد هذه الحساسية .. فلو وجد
هذا الاحتكاك المباشر .. ربما تولدت هذه
الحساسية .

على كل حال هى قضية تبقى فى حدود .
اعتقد انه بعد تصفية الجو والاجتماع السابق
.. هاى لم يكن يقصد منها التهديم ويمكن
أن أؤكد انه - هذا مع العلم وقرار بالواقع
ليس منا من يشرف على جريدة حزب البعث
ويتحمل مسئوليتها .. لم آ .. لان الظروف
السياسية لم تترك لاحد منا أن ينام حتى
أن يكون عنده الوقت لان يشرف على جريدة
حزب البعث ..

المهم اننا لا نتعرب من المسئولية .. يمكن
هذه أن تدرس الآن دراسة موضوعية ..
فاذا وجد أن هناك نقدا .. قد لا يكون ألى
فى وقته .. قد لا يكون ألى فى مكانه .. هذا
أيضا شيء آخر ..

المهم أن تخرج حتى من هذه الدراسة
بطريقة .. بأسلوب .. هذا الأسلوب تنسق
به الدراسات أو التوجيهات الاعلامية على
شكل .. على شكل معين .. لا يكون فيه أى
تمريض أو محاولة للتهديم فيما بين أى طرف
وأخر .

هذا مع العلم كما ذكر الاستاذ صلاح
اساليب أو وسائل حزب البعث فى الاعلام
ضعيفة .. بينما وسائل الجمهورية العربية
المتحدة قوية وقوية جدا .. وساحقة ..
فطبعا هناك فرق ما بين جريدة حزب البعث
وما بين جرائد الجمهورية العربية المتحدة ..
المهم أن يحصل مثل هذا التنسيق ..

الشيء الذى شعرت به أنا بأصالة أن مقال
الأهرام لم يكن نقدا .. ولم يكن .. وانصا
قصد الى التهديم وقصد الى أشخاص
معينين بينما ما ظهر فى جريدة البعث ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مقصود به
مين ؟ .. مقصود به التشبثى ؟

السيد عبد الكريم زهور : نعم ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مقصود به التشكيلى ؟

السيد عبد الكريم زهور : لا .. لم يقصد اشخاصا معينين .. انما هي ملاحظات يمكن ان توضع موضع النقاش .. لم يكن المقصود بها التهديم ..

هذا مع العلم بأن هناك فرقا كبيرا كما ذكر بين مقال ينشر في جريدة البعث وجدواه في تهديم الجمهورية العربية المتحدة .. وبين مقال ينشر في الاهرام وجدواه في تهديم حزب البعث ..

القصد - سيادة الرئيس - انه يمكن خلال كل الفترة الانتقالية ايجاد الصيغة العملية المناسبة لمنع وجود الهجوم فدا .. في مثل هذه الحالات .. يكون الجو راقا حتى في بحث تفاصيل التفاصيل .. في النظرية وفي التطبيق .. وفي أسلوب الحكم ..

لجمهورية العربية المتحدة تجربتها .. نحن لا ننكر هذه التجربة .. اطلاقا .. ومن حق كل العرب ان يدرسوا هذه التجربة .. ومن حق كل العرب ان ينتقدوا ايضا هذه التجربة .. لانها ليست تجربة مصر وانما هي تجربة عربية .. وعلى هذا الاساس نقدر ..

واذن هذه التجربة يمكن ان تعتبر اساسا ويمكن ان نقدر ولكن النقد الصريح ..

القصد .. المهم ان يحصل والتقدم منه بناء الامة العربية .. هذا هو القصد ..

لما هي الطريقة لكي يحصل هذا ؟ .. ولتطبيق هذه النية ؟ .. هذا ما يجب ان نبهنا لمستقبل ..

اما الماضي .. ففى الماضي .. ففى الماضي اخطاء واخطاء كشفت .. فلنتركها جانبا .. حتى ان اى لقاء سابق نعتبر انه انها ..

طما العمل الانساني ليس له حد يمكن ان يمحى .. تمحى منه آثار التجارب بالطبع .. لا بد للتجارب ان تبقى .. ولكن هذه التجارب نريد ان نجعلها تفيد في ازالة التشكك لاف نشيت التشكك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : في الاجتماع الى فات .. قلنا بنبتدى صفحة بيضاء ..

واللى آثار الماضي كله مرة ثانية ما كتب في جريدة حزب البعث ..

اللى حصل في الاهرام كان عبارة عن رد فعل لنوايا حزب البعث وفق ما عبرت عنه جريدة حزب البعث حتى الاهرام كتب كده ..

الموضوع هنا ، حاجة حصلت .. فحصل حصل .. فحصل له رد فعل ..

الحقيقة انا كنت اقرأ جريدة البعث والاول العملية لن تقود الى خير ايدا بهذا الشكل ..

يعنى .. انتوا يمكن مشغولين او انا يمكن مش مشغول .. بأقرأ الجريدة وانا بأفسرها .. بأقرأ بين السطور .. وطبعاً لازم أقرأ بين السطور .. وطبعاً لازم أقرأ بين السطور .. بس في اللى كتب في جريدة البعث أخيراً موش محتاج أقرأ بين السطور .. بأقرأ السطور كفاية ..

نيجي بقه لموضوع انهاء الخلاف من كلام الاخ عبد الكريم .. والحقيقة لازم نصفيه برضه .. ويمبر هلينا الاخ فهد فيه شوية .. لفاية ما نصفيه لان ده مهم جداً يا أخ فهد ..

... لانه فعلا يتعلق بالمستقبل هو الخلاف في النظرية والخلاف في التطبيق ..

هذه الخلافات لازم نخطوها كلها للبحث والدراسة .. لان انا برضه قلت ان الوحدة المطروحة مش وحدة .. ولكنها بالشكل المطروحة بيه ستكون ائتلاف .. حكومة ائتلافية ..

يعنى وحدة بهذا الشكل هي ائتلاف .. والائتلاف اضعف انواع الحكم .. قابل جداً للتهديم ..

ده الاخ صلاح البيطار بعد ٨ اشهر من وحدة ٥٨ اللى هو كان معتبرها ائتلاف .. وصمم على انه يستقبل ويبهدا .. وقال انها من يوم ما مش انتكست ..

لازم تقدم ونشوف .. ما هي النظرية وما هو التطبيق وما هو الخلاف ..

انا بأقول .. مفيش حاجة واضحة ابدأ .. يمكن يسميها نظرية حزب البعث ..

اين هي نظرية حزب البعث ؟

اين هي ؟ .. اين أجدها ؟ ..

يعنى .. انا با اسأل اين أجدها نظرية حزب البعث ..

مرات كل كلمة كبسوها لم أجد نظريه .
قرأت دستور الحزب .. ما فيش كلمه
كبسوها مافيتواش .. لم أجد سريره ..

ولم أجد حاجة للتطبيق .. وسيله للتطبيق
.. احنا عندنا تجربة .. طلعتنا منها بطريه
.. وطلعتنا منها بوسيله للتطبيق .. عندنا
الميثاق ..
سألوا قولولنا والله .. ايه نظريتهم ..
وايه وسائلكم في التطبيق ..

بدون هذا .. لا تستطيع تقعد وتستقعد
وتهدم واللى انت هايزه تعمله .. وتقول ان
احنا عقاليدين ..

اين هي العقيدة ؟ ما هي العقيدة ؟
خلاف ثلاث كلمات هي الوحدة والحصرية
والاشتراكية .. في كل ما نشر .. لم أجد
عقيدة ابدا ..

بسي يا اقول عندك افكار .. آه عندك
الافكار .. كون ليسه ناس مثقفين وعندهم
الافكار .. فيه ناس مثقفين وعندهم افكار .

فين هي العقيدة ؟ مافيش ..

لين النظرية ؟ مافيش ..

فين وسائل التطبيق ؟ مافيش ..

اين الممارسة ؟ مافيش
احنا كان عندنا الشجاعة في اول الثورة
نقول ان مافيش نظرية .. فيه مبادئ محددة
.. وينمشي بالتجربة والخطا حتى نعمل
النظرية .. وحتى نقيم هذه النظرية .

مشينا بالكلام ده عشر سنين ..

ومشينا في التجربة والخطا .. وبقينا نقول
ان احنا بنفعل ٤٠٪ ونفعل ٥٠٪ .. وبقينا
نقول مامندناش نظرية ..

وبعد كده قدرنا نعمل .. قدرنا نعمل
تطبيق .. وبعدين عندنا تجربة تطبيق الاسنة
مستمرة أدت أساس للنظرية .. بالنسبة
للحربة وبالنسبة للاشتراكية وبالنسبة
للوحدة . كل شيء مبين في الميثاق ..

نأما نجي نقول فيه خلاف .. بتسدى
بنوجودين جوه ان فيه خلافات وتوهم الناس
ايك انت عندك نظرية .. وأنا عندي نظرية
.. وفيه خلاف بينهم ..

أنا بامول ان ماعندكش نظرية هلشمان
أقدر أجد الخلاف .. ولهذا يا قول الخلاف
شخصي ..

والخلاف اللى حصل سنة ٨٨ شخصي ..

والخلاف اللى حصل ٥٩ شخصي ..

وأنا سألت أكرم الحسوراني في مجلس
الورداء .. فبين برنامج حزب البعث هلشمان
نطبعه رد وقال ما فيش برنامج .

طيب هل فيه أفكار ؟ مافيش ..

ولهذا لازم نعمل جلسة .. برضه نقعد
نتكلم فيها .. لان ده موضوع اذا لم نصل
فيه الى حل .. حايطلع في المستقبل ..

حلي بالك مع التجربة اللى فالت .. فيه
باستمرار عقد مهما اصطلاحنا لازم يفوت وقت
على التجربة قبل ما نتحل العقد لذلك لازم
نوضح الاساس ..

تعالوا النهارده ازاى نوسع الاساس
.. انت متصور ان عبد الناصر عايل يحطكم
متصورين كده .. انتوا قلشوا هذا الكلام ..

واحنا متصورين ان نواياكم بالنسبة ليه
غير سليمة وانكوا بتقولوا .. دائما مصممين
في تصميماتكوا ان حكم عبد الناصر حكم
منحرف ولا بد من تقويمه ..

تعالوا نتفق .. وأنا مستعد اسمع كل
نقد .. ونحط الكلام على أسس سليمة وعلى
أسس موضوعية ..

ولكن ما نطلمش برء ونلقى الشعارات ..
وتقولوا عبد الناصر هاير اجراء .. عبد الناصر
هاير حملاء .. انتوا اللى اطلقتم كل هذا
الكلام ..

والكلام اللى طالع .. انتوا اللى بدتموه
وانتوا اللى نشرتموه .. وانتوا اللى تعرفوا
انه غير حقيقي .. وتعرفوا انه غير سليم ..

ولكن بالرغم من هذا .. ازاى نتعامل من
جديد وما هو الاساس ؟ ..

ازاى ؟ لازم نقعد ونشوف أين خلافتنا
ونصير .. الاخ فهد يصبر معنا .. (ضحك)

لان ده موضوع .. قطعنا كل واحد في منه
الوحدة ومايز الوحدة ضروري .. أنا في منفي
الوحدة ليكم واكثر .. بس هايزها تعيش ..

مش هايز احنا بمد كده نهدها ..

وأنا قلت هنا في اول اجتماع .. مستعد
أقبل أي نوع من أنواع الوحدة ..

بس مانصلش وحدة .. وتكرر التحيرة
الماضية ونطلع نهدها على رأينا ..

المره اللى فالت قدرنا نصمد للتحيرة ..
المره الجاية مرفشي ؟ ..

نعمل اجتماع بكرة ولازم نبحث هذه
المواضيع .. أيوه يا أخ سويدان ..

السيد عبد العظيم سويدان : سيسى
الرئيس .. يسي هاي كلمة لو سمحت
سيادتك يعني أنا أرجو أن يستعرض فيما
يتعلق بها القضية .. الاحتمال الاتي
وهو :

الأ يكون أمر إقامة الوحدة مرتبط بفئة
معينة أو بحزب معين ..

هلا مثلا أنا أريد أن ألقى السؤال الاتي :

لاني الوحدة المفاوضات السوري الحالي ..
وفي الحكومة السورية الحالية .. قد لا يكون
هناك معنيين قد لا يكون معنيين .. وقد تكون
أتينا الى القاهرة ولا يوجد بين الوفد
المفاوض أي معنى .. ولا يوجد بين الحكومة
أي معنى .. فهل معناه .. وإذا كان هناك
حزب البعث سوريا يريد أن يكتب شيء فهل
معناها أنه يجب أن تنتفى إقامة الوحدة ؟ ..

وإذا صادف أن حزب البعث على اثر
الانتخابات في سوريا مثلا وصل الى الحكم ..
وكنا قد أقمنا الوحدة .. الوحدة التي
نريدها الآن الأمة العربية .. والذي الحقيقة
يفرضها الشعب العربي فرضا ..

فهل في مثل هذه الحالة ... إذا وصل
حزب البعث الى الحكم في سوريا أو في أي
بلد من البلاد العربية .. يجب أن نقول أن
علينا الآن أن نفك الوحدة إذا كان لحزب
البعث وجهة نظر معينة ؟ ..

لهذا الشيء الذي أرجو أن يفكر في ناحية
لا تجعل أمر إقامة الوحدة مرتبط بحزب
معين أو بفئة معينة .

أترك حزب البعث مثلا ... أستطيع أن
أحدث من أخواني القوميين العرب .

الآن هم لهم نمط معين من التفكير ...
ولكن ما الذي يدورني إلا يكون لهم نمط آخر
بعد بضعة أشهر ...

فهل يجب أن أدخل حينئذ وأبهم المنتظر
في حين الاعتبار في أمر إقامة الوحدة ووجود
الوحدة ؟ ..

فالهم هو أن يكون في بيان الوحدة من
القواعد ومن الأساليب ما يجعل الوحدة
وثنائها وإقامتها غير مرتبطة بوجود فئة
معينة أو حزب في الدولة ... في أي بلد من
البلاد العربية ...

لأن هذا ممكن .. ممكن الاحتمال ... كان

ممكن إلا يكون بيننا معنيون والا تدور هذه
المنافسة إطلاقا .. ولكن قد يصدف أن مثل
حكم البعث بتولى الحكم في سوريا .. فهل
معناه أنه حينئذ يجب أن تفصم الوحدة ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هذا الموضوع
يا أخ سويدان ... موضوع أساسي
حايجرنا اليه الكلام ... يسي لو كان حزب
البعث مثل موجود .. أنا كان لازم يا أفور
ضروري حزب البعث يكون موجود ... لأن
عدم وجود حزب البعث كاتجاء قومي أو
كحزب قومي ... يضعف من الوحدة ..

ده اللي كان لازم الواحد بيقوله ...

وأنا بأشتر أن المرحلة الحالية اللي أنا
ماشيينها فيه معركة مريرة ... قدامنا سبيل
واحد : تيار قومي وتيار لا قومي .. أو جناح
قومي وجناح لا قومي .. يجب أن يتحدد
الجناح القومي كله لمجابهة العدوان الكبير
اللي سنقابله ...

لأن كل القوى ستحارب الوحدة لتفصم
انن يجب ... وحدة التيار القومي والانجاء
القومي لمجابهة أعداء الوحدة .

ده موضوع لا بد نتكلم فيه هنا ... يعني
ايه .. اللي أنا باقوله لو البعث يبقى في
العراق .. والبعث يبقى في سوريا أو حتى
وحزب تاني ترى القوميين العرب في سوريا
.. والاتحاد الاشتراكي في مصر .. ويكون
ده هو الأساس اللي حاتمى عليه الوحدة .

ومعنى هذا أن الوحدة لن تستمر ...
ولذلك أنا باقول لازم نحدد الأساس اللي
حنتفق عليه .. معنى لازم ولا بد من تكتيل
الاتجاه القومي كله في كل بلد ثم الكن مع
بعض ..

ما يقاوس بقي فيه بعث ولا اتحاد
اشتراكي ...

يبقى البعث أما هو عاوز يهدا بيهسد
نفسه ..

ما يجيش بيقول أن فيه نظام عبد الناصر
هايز أهده .. وما يجيش عبد الناصر ترى
ماهم متصورين يقول أن فيه البعث هايز
أنا أحطه .. لا ... تبقى حاجة واحدة
.. حركة عربية قومية واحدة في البلاد
الثلاثة ..

هو ده الواقى الوحيد من احتمالات السوء
في المستقبل ...

لكن إذا مشينا بعث .. ومشينا اتحاد
اشتراكي .. ومشينا قوميين عرب .. ومشينا

بمث ... في سوريا ... يقول ان معناه
قيادة قومية .. ولما ينتسكلم من البعث في
سوريا بتبني البعث في العراق بيزعل ...
مش حذرنع ... حثيقي حكومة ائتلافية ...

لن يمكن لحكم الائتلاف في الوحدة .. كل
بند يمثل حزب ان يصنع وحدة حقيقية ..
معناها ان لايد الائتلاف سوف تنفض .. لا
بد ان الائتلاف سينتج عنه بالصراع السياسي
وتتأثر الوحدة بالتالي .

اذن علينا قبل قيام الوحدة ان نجد
الحل الصحيح لهذا الموضوع .

بشفع بنشسوف .. آفا في رأي مافيش
ميشي خلافات مذهبية ... وفي رأي ميشي
خلافات في التطبيق ..

ولكن فيه عند نفسية .. هي دي العقيد
النفسية التي عابزة تتعالج ... ولو تفعد
نحط المواضيع موضوعية .. لن نجد خلافات
الا شخصية .. ومقد نفسية ..

صح .. الخلافات النفسية والعقيد
الشخصية موضوع سهل جدا ... ممكن
نطلع بقيادة سياسية نجمع الثلاث بلاد مع
بمض وبمدين ما يبقاش فيه بمث ... وما يبقاش
فيه ده نظام عبد الناصر ... وما يبقاش فيه
الاعداد اشتراكي ..

لكن طالما فيه بمث وطالما فيه الحماس
اشتراكي وطالما فيه عبد الناصر وصلاحي
البيطار وميشيل علق .. كل واحد يمثل
شوه حايحصل الفمز والكلام ...

بدون هذا التوحيد السياسي اعتقد ان
الدولة الاتحادية لن تعيش .. انا اكلمت
في هذا في الجلسة التي قامت طويلا لكن
النهارده .. ما تقدرش مثلا تقيم حزب
شيوعي في العراق .. وحزب عربي او وطني
في سوريا .. وحزب علم انحيال في مصر ..
على طول بنتفتت .. ما تقدرش نطلع حزب
يعيني في العراق وحزب يساري في مصر وحزب
وسط في سوريا ... الدولة باستمرار بتبقى
مخلضة ...

هل احنا على استعداد ان نقيم حركة
سياسية واحدة في البلاد الثلاثة نجمع جميع
القوى الوحدوية بما فيها مصر ؟

ما يبقاش بقي ده بتاع عبد الناصر ولا
عبد الكريم زهور - فعيد الكريم زهور لما
يلاق واحد بيتكلم على عبد الناصر وهو
محترم بالكلام ده ... لان ده كلام الكل وهو
لارم يدافع مايقعدش يقول لا .. عبد الناصر
ده منحرف ... وحكم بسعد الناصر ده
ديكتاتوري ولازم مش فاهم ايه وايه ..

ولو واحد ييجي يقبول على البعث ..
ياقول البعث ده له الاعيب وله اسباب ده
فضل يظن في خمس سنين ولا يمكن اطعن
اليه .. طالما هناك مفاهيم مختلفة لا يمكن
للمعملية .. انها تصمد ...

لازم نعمل نوع من التنظيم .. التنظيم
الكامل للمعملية قبل قيام الوحدة ... علشان
نضمن .. واذا كان فيه ناس عقبة في هذا
بيسيبوا وانا اولهم .. في سبيل قضية
الوحدة .. وانا قلت هذا الكلام واعنيه ..
اذا كان فيه فلان او فلان او فلان او فلان
هم العقبة في سبيل الوحدة .. ما هي الوحدة
مش متوقفة على فلان ولا فلان ..

يتعمل هذا التنظيم كله .. اتفضلوا -
وينتبرهم كلهم .. دول بنقول لهم انتسوا
ناس لكم تجربة فانت ومعقيدة الدنيا -
اشتركوا فيها وبسيبوها .

وبهذا تبقى قضية الوحدة اكبر من كل
واحد ... وده موضوع عايز بحث كثير ..
ابوه يا اخ ميشيل ...

السيد شبلي العيسى : يعني فهمت من
سيادتكم في ها الحديث الاخير .. انه حتى
تكون الوحدة سليمة يجب الا يبقى هناك
قوى لها أنظمة مختلفة .. ويجب ان تندمج
وتشكل تنظيم سياسي واحد .. وهذا من
الوجهة المنطقية في الابد البعيد ... صحيح
وسليم ..

ولكن هل هذا يعتبر شرط لقيام الوحدة
الطلوبة بالسرعة ... المطلوبة بالنسبة
لجماهير الشعب ؟

هل تحقيق هذا شرط أساسي في اقامة
الوحدة ؟ أم ايه ... يجب ان يكون كهدف
يساعد عليه التفاعل والانفتاح والحوار ؟
ويساعد عليه أيضا ان نعترف جميعا .. بان
هناك تجارب في الوطن العربي .. تجربة
حزب البعث ... وتجربة الثورة في مصر ..
وتجربة الجزائر .. وقد تكون هناك تجارب
في اليمن وفي المغرب العربي ؟

وفيه تجارب في المغرب العربي .. حركات
ثورية وعربية وسليمة ف .. فمعنى .. على
أساس ها ال ... لمرفتي ها السؤال ..
فيه المسألة يعني الها جوانب جديدة
ويترتب عليها خطوات المعملية القادمة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا بنتكلم
.. مابنحطش شروط .. احنا بنتكلم حوار
ومناقشة .. وكل واحد بيتكلم بقلب مفتوح
للمعملية ماهياش عملية .. شروط .. تحرة

الجزائر التي انتوا بتتكلّموا عليها كثر ...
أنا بأعرف تجربة الجزائر دي كويس ...
يمكن أكثر منكم شويه .. ياريت نجيب بتوع
الجزائر يتكلّموا من تجربتهم هلشسان
تسموها .. أو نجيب حد منهم يكلمنا من
الحكومة الائتلافية الجبهة .. للعمل السياسي
أواحد ..

بو مدين حيكون موجود معانا في المشا
اليلة ... أنا هارف تجربتهم تفصيليا ...
وعارف المصائب والكوارث وجدوها منين ...

وأنا الكلام الذي بأقوله ده هلشان نتلاف
الكوارث ونتلاف المصائب ... لأن الحكومة
الائتلافية هي أكبر كارثة قامت .. الجزائر ..
فيه فرق بين القيادة الجماعية والقيادة
الائتلافية ... القيادة الائتلافية كانت راج
تصيح لورة الجزائر وانقذت بأهجوم .. أنا
معتبر فيه هناك فرق بين القيادة الجماعية
والقيادة الائتلافية .. وهناك فرق بين الحكم
الجماعي .. والحكومة الائتلافية .. منه إلى
أن احنا لو أردتوا بنعمل جلسة بكرة ..
بنعمل جلسة بكرة الصبح تكمل فيها هذا
النقاش ... وما نزهقش منه .. لأنني يعتبر
أن النقاش مفيد ..

الفريق لؤي الاتاسي : هذا أساس
العمل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بعدين أنا أرجو
أنكم مآخذوش .. كلامي ملي أني بأعمل

شروط .. زى الأخ شبل ما سأل يعنى أنا
مش جايب ورقة وبأعرض عليكم شرط ..
لازم تفهموا بعقلية أخرى ..

السيد صلاح اليطاوي : أكبر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والا الواحد
ما يتكلّمش بوضوح ويتكلّم بدبلوماسية
ويحاول ينق ... أنا مش هايز أبقى الواحد
يتكلّم كده بصراحة ..

لكن بأقول لكم رأيي .. رأيي إيه في
الحكومة الائتلافية .. رأيي إيه في القيادة
الائتلافية .. لن تنجح ..

لا قيادة ائتلافية بتنجح ... ولا حكومة
ائتلافية بتنجح .. ويتشهدوا بتجربة
الجزائر .. بسأل الليلة أبو مدين .. بعد
المشا ونجيبه .. نجيبه ييجي هنا إذا أردنا
.. نجيبه معانا .. ونسهره ونسأله رأيه في
الحكومة الائتلافية بقوله لنا .. ورأيه في
لورة الجزائر بقوله لنا .. ويجب معناه
الاربعة الوزراء وأنا بعد المشا لو نجبوا
فيجي نستأنف هنا ..

أنا مستعد ليجوا نقعد معاهم بعد المشا ؟
.. نعملوا جلسة بعد المشا يا أخ فهد
والأ ..

المقدم فهد الشاعر : نقعد للصبح مسيادة
الرئيس ... (ضحك) ..

الاجتماع الثاني

بعد ظهر يوم ٧ أبريل ١٩٦٣

الرئيس جمال عبد الناصر : تكمل الموضوع
نستمر في الموضوع .. أنا باعتبر ان هذه
الامور أساسية .. وبدى أقول ان واحدا
منتمرض أفكارنا ماهياش مسألة شروط ..
وانما الحوار يياخذ دوره ولازم ناخذه على
انه حوار .. مش شرط .

نيجى بقى الآخر نقول .. الشروط كذا :
واحد اثنين ثلاثة أربعة .. فيه فرق بين
الحوار وفيه فرق بين الشروط ..

مكل الكلام اللي بنقوله حوار يؤخذ على انه
حوار ولا يؤخذ على انه شروط .. بعد الحوار
بنصل الى نتائج .. هذه النتائج هي المحصلة
لكل هذا الحوار الدائر ..

السيد عبد الكريم زهور : معنى كمحصلة
لكل المناقشات وحتى كتجربة اخواننا
الجزائريين .. بنشوف انه وجود جبهة
وحدوية .. بمعنى تكون لتكريس الهدف
القريب .. وبمعنى آخر قومية اشتراكية ..
هذا أساس من أجل إقامة الحياة السياسية
في سوريا .. والفرض الأساسي من أجل
إقامة الوحدة المقصودة .. وكمحصلة ان
الاحزاب الموجودة .. والفئات الموجودة ليس
من الضروري .. ان تنحل مباشرة ولكن
من الضروري ان تتلاقى تلاقيا واضحا منذ
البدا على ميثاق واضح .. وعلى تنظيم
واضح ، نظام داخلي واضح .. وخلال الكيان
المقبل يمكن ان تتفتح على بعضها ويستأنفوا
الانفتاح الى ان تتمهر في تنظيم سياسي واحد

لأذن هذا الامر ان هذه النتيجة نحن
متفقون عليها ..

سيادة الرئيس تفضل فذكرها ..

الاخ لؤي من سابق أيضا ذكرها ..

وأيضا نحن نرى ان هذا ليس ممكن فقط
ولكنه ضروري .

هذه كمحصلة لكل الحوار وصلنا الى هذه
النتائج .

الفريق لؤي الاتاسي : أنا شخصيا على
قناعة انه ما التجربة اللي بدنا نبعها في

سوريا أو الحل للموقف .. هي بقنامنى أنا
بنفس الوقت هي الفتح أو الحل للموقف
داخل الاتحاد أو الدولة الواحدة اللي بدنا
تكون في المستقبل القريب ..

يعنى الحل مماثل على مستوى الدولة
الواحدة .. ممكن تكون كمان بنفس الوقت
حل سليم ..

يعنى ما التجربة هاي عندنا في سوريا ممكن
نتبعها داخل الدولة الواحدة .. بذات
الأسلوب بنفس العقليّة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الحقيقة ان
موضوع الوحدة ماهواش الدستور .. دستور
الوحدة هو أسهل شيء في الوحدة .. ويجب
ان يكون هو المتوج للعملية اللي هي الوحدة
الحقيقية بين أفكار اللي هايين يتحدوا ..

فعلا اذا بدانا بالدستور .. بدون ما نجد
الحل الصحيح لكل الاسئلة الاخرى .. بنبقى
كل اللي هملناه خطبنا رأسنا في الرمل ..
وأجلنا جميع مشاكلنا لما بعد قيام الدولة
الاتحادية ..

وبهذا لفرض الدولة الاتحادية الوليدة ناسي
ستقابل عداء أكبر من عداء الاستعمار
الفرنسي في الجزائر - لان الحرب مش ضروري
بالسلاح .. الحرب لها أسلحة أخرى - وغير
الحرب أيضا نعرض هذه الدولة الوليدة الى
أمراض قد تستفحل وقد لا نجد لها العلاج .

يجب قبل ما تقوم الدولة الاتحادية ..
ان نطعمها ضد جميع الأمراض المختلفة بحيث
نبقى مطمئنين الى ان العمل السياسي في
المستقبل مش هابتعبنا ..

العمل السياسي متعب جدا .. العمل
في الجيش سهل جدا .. أنا اشتغلت في
الجيش .. وظلمت اشتغلت في المسؤوليات
السياسية داخلية وخارجية ..

العمل في الجيش بنقول للجميع دور يفلد
الامر .. نقول للقطعة .. اللواء ١٨ يتحرك
من هنا الى هنا .. بيتحرك ..

موش كدد يا اح فهد .. (صحتك) ..
عشان اللواء يتحرك من هنا لينا .. الاخ
فهد بيطلع امر تحرك كل اللواء .. بياخذ
بعضه وبانه متحرك .. يعنى الانتقال من
المسكر ده الى المسكر ده ..

سهل قوى العمل في الجيش ..

العمل في السياسة ماهواش بهذه السهولة
.. ما فيش النظام اللي ممكن يوجد في الجيش
.. ولذلك - مثلا - بقى لكم شهر دلوقتى
او قريبوا على شهر .. تجدوا العمل صعب
لان فيه تناقضات وفيه افكار .. ما هراش
عمل محدد .. الجيش اطاره واضح اقصد
من ناحية العمل العسكري .

ولهذا انا متعلق جدا مع كلام الاخ لؤى على
ان الوحدة الوطنية الحقيقية في كل بلد يجب
ان تكون سابقة للوحدة ولقيام الدولة الاتحادية

والا اذا لم تقم وحدة وطنية .. معنى هذا
اننا بتغلى مرض حايقابلنا بعد قيام الدولة
الاتحادية وحاصل مشاكل ومخاور ومحاذير
تضمننا في امور لا اول لها ولا آخر .

لانيا : الوحدة السياسية يجب ان تكون
ايضا سائرة اما جنبنا الى جنب مع الوحدة
الدستورية او يجب ان تكون سابقة للوحدة
الدستورية .. والا - زى ما قال برضه الاخ
لؤى - هنا فيه اتحاد اشتراكى .. في سوريا
فيه البعث والقوميين العرب والوحدويين
والجبهة المتحدة .. في العراق فيه البعث
وفيه القوميين العرب والاستقلال ..

بدون الوحدة السياسية لن تلتقى هذه
المنظمات لا في البلد الواحد او على مستوى
الدولة الاتحادية .. ولكن ستكون مهمة
الحكومة الثلاثية احسن منها الحكومة
التماقدية اللي هو كونفيدريشن .

الحكومة التماقدية فيها وضع سهل وواضح
لكن لما نعمل دولة اتحادية .. واحنا
هنا شيء .. وفي سوريا شيء او شيئين او
اربعة اشياء .. وفي العراق شيء شيئين ..
بص ثلاثي .. بقينا الاخر محصلتنا بقينا
ست او سبع اشياء موجودة مع بعض ..
التناقض كبير جدا .

كل واحد طبعا في هذه الحالة حايفكر من
ناحيه من ناحية خاصة .. حايقابلنا في هذا
مفتين اساسيتين :

المقنة الاولى هي الاقليمية .. ولا بد لنا
ان نسلم ونحن نتكلم من الوحدة ان هناك
اقليمية .. لان من أخطاء ٥٨ برضه اللي احنا
وقفنا فيها .. ان احنا حينما تلقى الاقليمية

.. واحدا يقول ان لا اقليمية .. ما فيش
اقليمية .. وده كان شعار الحقيقة احسا
بنيانه مبكم من الوحدة في سوريا واحدا
بدون روية وبدون فكر .. الحقيقة فيه
اقليمية ماتقدوش يقول ان ما فيش اقليمية
.. فيه اقليمية وهذه الاقليمية حايقابلنا
ونحن نخطط للوحدة .. لابد ان نصع في
حسابنا ان هناك اقليمية .. وبهذا نستطيع
ان نعالج موضوع الاقليمية .. طبعا حايجلو
لنا مشاكل ولكن ستكون المشاكل مشاكل
طيلة وتحتاج الى صبر وتحتاج الى عمل ..

النقطة الثانية او الخطر الثاني في الوحدة
.. التصادم بين الاحزاب او الصراع
بين الاحزاب او التسابق - وان كل واحد
عايز يكسب اكبر كمية من الناس - قد يدفع
القائمين على الحزب بانهم ينسوا ان الحزب
لخدمة اهداف البلد .. ويفكروا بس ان
الحزب يجب ان يقوى ليحكم البلد ..

هذه ايضا مشكلة لابد ان نحلها .. انا
باعتبر ان الحل الصحيح لهذا هو الوحدة
الوطنية في الاقاليم .. ثم الوحدة القومية في
الدولة الاتحادية ده معناه وحدة العمل
السياسي على المستويين .. على مستوى
الاقليم ثم على مستوى الدولة .. كيف نحقق
الوحدة الوطنية لنحقق الوحدة السياسية ..

حتى نضع هذا موضع التنفيذ وموضع
الاعتبار .. لا بد ان تكون هناك وحدة
هدف .. وفيه وحدة هدف من الناحية
الاجمالية زى ما احنا متصورين .

اذن .. من الناحية الاجمالية ما فيش خلاف
.. لكن من الناحية التطبيقية حايبكون هناك
خلاف .. اذن لازم يكون هناك شيء .. قد
نعب عنه بميثاق او نعب عنه بمنهج لنشرح
فيه تصوراتنا للشعارات اللي احنا متفقين
عليها اجمالا .. ماهي الحرية ؟ .. والا كنا
نقعد نقول وحدة وحرية واشتراكية بالكذب
.. ولكن هل الاشتراكية هي شعار يرفع
فقط .. اذا كانت الاشتراكية شعار يرفع
ويس .. على طول بنشول الى انتهازية ..

وده اكبر عيب بتبلى به الاحزاب السياسية
يعنى رفع الشعارات .. ومشر ضروري
تطبيق الشعارات .. تترك الامور عفوية ..
طبعا ترك الامور عفوية بيغلى السلطة في يد
قوة قليلة .. اللي هي الناس اصحاب
المصالح المادية ..

اذن باعتبار ان احنا لازم - قبل مانمضي
على دستور الوحدة - لازم نعمل ميثاق ..
لازم نتفق فيه على الخطوط العريضة للعمل
السياسي .. وهذا لكى نؤمن الوحدة ..

وبرعه دى مش شروط يا اخ شبل ..
ابدا .. أنا بأقول فتاعى فى هذا .. فى
أرى الوحدة تعيش .. الدور اللى قات عملنا
الوحدة فى ١٥ يوم .. كل حاجة قالها لى
الاح صلاح أنا أخذها قضية مسلحة .. كل
حاجة قالها لى أكرم الحوراني أخذتها
قضية مسلحة كل حاجة اتفالت لى أخذها
قضية مسلحة .. اتقال لى مافيش افليمية
.. أنا مداخلتس تجربة قبل كده .. أول
نمرة .

بمدى سوريا سابقينا فى الوحدة .. يعنى
أنا فى العمل الودوى جداد وما بخافش
بمترف بكده .. فى مصر رفعنا شعار الوحدة
فى سنة ٥٤ .. قبل ٥٤ ماكانش فيه حد

هنا بيسادى بالوحدة أبدا فى مصر ..
كما نعتبر أن الوحدة العربية أما يحصل
حاجة فى دمشق بنقوم مظاهرات فى القاهرة
.. يعنى لا الفرنسيين مربوا دمشق قامت
مظاهرات فى القاهرة .. فى الحرب العالمية
الثانية أيضا حصل تصادمات فى دمشق قامت
مظاهرات فى القاهرة .. كانت الوحدة بالنسبة
بقاهرة هى التضامن العربى ..

طور هذا الموضوع من سنة ٥٥ لسنة ٥٨
بحيث أن شعار الوحدة تحول الى الوحدة
الدستورية .

لا نبحى ندخل فى التجربة الجديدة النهارده
ندخلها على أساس واضح وعلى أساس
سليم .

فيل أننا احنا هاورين الوحدة الفورية؟
.. وأنا كل اللى جولى قبل كده واللى جولى
فى وقت انفصال قلت لهم لن يمكن أن احنا
نقبل وحدة فورية لأن حاليقى زى واحد
شالوه وحطوه فى طيسارة ووموه فى وسط
البحيط الاطلسى ..

يعنى الوحدة الفورية بالنسبة لينا كده ..
واحد اتشال ووموه فى المحيط الاطلسى مش
عارف السر .. هل أقرب بر اليه هو هنا؟
ممكن يكون على بعد ٢٠ ميل أو هنا؟ ممكن
يكون على بعد ألف ميل ؟

هذه الوحدة عبارة عن عملية بدون ترتيب
وبدون تعصين ضد الصدمات وضد الأمراض
الى ممكن تبلى فى المستقبل ..

على هذا الاساس واجبا النهاردة ندقق
.. وبمدى مش معنى ده أننا ننوضح مقبات
.. أرجو أن تأخذوا هذا بمعناه السهل
والبسيط وهو أننا لازم نتفق على العمل
السياسى .. ثم نتفق على الهدف .. ثم نتفق
على ميثاق أو منهج لخطوط التطبيق .

لما بعول وحدة وحرية واشراكية ..
ما هى الوحدة لا .. ما هى الوحدة بالنسبة
للعالم العربى مثلا ؟

يعنى ايه مثلا ايه .. اليمن .. الرئيس
السلال مثلا بعث لى برقيه وكان عايرىبى
يوم الجمعة .. وأنا بعث قلت له والله احنا
فيه لسه بيننا مشاكل وأنت لو جيت يوم
الجمعة بتوصعنى فى مأزق حرج جدا حايمهم
هذا المجيء على أن أنا مدبره وأن دى مشاورة
مطلوب منها أننا نعمل محور « القاهرة -
صعاء » فى داخل الوحدة قصاص محور
« دمشق - بغداد » .

فيه طبعا احتمالات كتيرة .. ولو كان جه
السلال يوم الجمعة كان ده يمكن جرى فى
أذهان عدد منكم ورجونه أنه بعد ما نتفق على
الوحدة يبقى هو عنده الخيار بالنسبة لى
خطوة يرى اتخاذها بالنسبة لهذه المواضع
.. ايه مفهومنا للوحدة ؟

وباعتبر الاجابة على هذا السؤال قد تكون
اسهل اجابه .

بعد كده ما هو مفهومنا للاشتراكية، وهو
مفهومنا للحرية ؟

لان فى الدولة الواحدة الاشتراكية ما بافولشى
أن احنا مثلا نجيب الاشتراكية الى طبقناها
هنا فى ١١ سنة .. نطبقها فى سوريا فى اساعة
.. لا .. معروف أن الاشتراكية هدفها كذا
.. وحالشانى على مراحل من كذا ومن كذا ..

بالنسبة للحرية .. ما هى الحرية ؟ هل
نكتفى فى ذلك بالتعبيرات الشائعة فى العالم
كله .. ولكن يرشده لازم نحط مفهوم محدد
للحرية وممارستها وأصحاب الحق فيها فى
ميثاق مكتوب .

بهذا نعتبر أن الباقى سهل جدا ..
افسد الدستور بعد الاتفاق على هذه
الامور يكون من السهل الاتفاق على الدستور
ما بيقاش أبدا مشكلة طبعا على أساس الشعة
والاحترام بكل ما نتفق عليه ..

ما أعرفش هل أنتم متفقين معايا فى هذا
أو لا ؟

لأنه اذا دخلنا فى الوحدة بدون أن نتفق
على توحيد العمل السياسى سنكون انفصال
مكرس فى داخل علاف اسمه وحدة .. وى
داخل اطار وحدة .. واذا تركنا الامور مرمية
قد نجربا الفورية الى الانتهازية سواء الفردية
أو الحزبية .. وقد نجربا .. النزعات أو
الهواجس أو الماضى الى تصورات كشمسية
تقودنا الى اصطدامات .. يعنى زى ما قلت

لكم ان لما الواحد كان يقرأ جريده حرب
البعث كان يفعل أكثر واكثر .. ليه ؟
لان فيه تصور سابق لوصح معين .. لا يمكن
ان يكر هذا .. كيف نفى على هذه
التصورات ..

در ده يحطه الحل الموضوعي .. الحل
الصحيح .. الحل السليم للعملية كلها ..

نعمل جبهة في كل اقليم . نعمل جبهة أيضا
بمسبة لثلاثه .. للثلاث اقليم .. ولكن
لاشرك الامور عفوية بعد كده .. ترك الامور
عفوية بيننا .. لازم نخطط ونشتغل ونقول
بعد كذا نبتدي نحول ونطور هذه الجبهة الى
نعمل السياسي الواحد .. الى وحدة قومية
كاملة في داخل الوحدة .

دي المواضيع اللي انا اري ان احنا نتكلم
فيها يا اخ لؤي .

وبعدين انا اري اننا نركب أكبر غلطة اذا
جينا مثلا ورحنا قاهدين على الترابيزة وقلنا
نبحث دستور .. مادة واحد .. الدولة كذا
وكذا .. مادة اثنين .

ما هواني ده ابدأ الموضوع ..

يعني ده خلاصة الموضوع .. هل لك يعني
رأي غير كده ..

الفريق لؤي الاتاسي : تقدير سيادتك يعني
.. تقديم الراي لنا .

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا عملنا
تقدير للموقف ..

السيد عبد الكريم زهور : يعني هنا الان
مرحلتان .

مرحلة تأمين الجبهة الوحدوية في سوريا من
جهة .. ومن جهة تالية المرحلة الثانية تلاقى
في مستوى التنظيمات الشعبية ايضا لتأمين
ميثاق مشترك .. وحيثما تنظيم داخلي مشترك

خلال هذه الفترة ماذا تكون ؟ ..

يعني كيف ننسق العمل خلال هذه الفترة
حتى لا تكون هناك مضاعفات .. مدى العلاقات
بيننا خلال هذه الفترة ؟ كدول ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا راى كدول
لازم نبتدي أيضا نعمل جبهة ..

يعني بين الجبهة اللي انتوا عملتها في
سوريا .. وبين الاتحاد الاشتراكي هنا على
طول نعمل جبهة .. جبهة وحدوية .. والعراق
معانا من دلوحت .

السيد عبد الكريم زهور : كويس .. هادا
في مستوى التنظيم الشعبي .. لكن كدول ؟
كحكومات ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : انا باعتبار ان
المستوى السطحي الشعبي هو اللي بيؤثر
على الدول ..

او انا اكون مش فاهم السؤال .

السيد عبد الكريم زهور : يعني خلال هذه
الفترة ينبغي ان يكون هناك أيضا .. ومثلارما
معها نوع من الاتحاد بين الدول كدول .

الفريق لؤي الاتاسي : ينظمها الميثاق .

المشير عبد الحكيم عامر : ما هو التنظيم
الشعبي هو اللي بيوضح أسس الاتحاد .

الفريق لؤي الاتاسي : لا .. بالنسبة
للحكومات هو يقصد .. بين الحكومات الثلاث
والدول الثلاث فيما بينها ..

المشير عبد الحكيم عامر : دي فترة تنظيم
لغاية ما يتم الاستفتاء .

الفريق لؤي الاتاسي : والله انا برأي تشكيل
لجنة مشتركة .

الرئيس جمال عبد الناصر : جابر وتكون
مهمتها حل الخلافات وتقرير السياسات ..

السيد صلاح البيطار : وتبقى ايجابية
سيادة الرئيس .. وتكون أيضا مهمتها منع
الصدامات .

الفريق لؤي الاتاسي : هذه اللجنة تشكل
من الحكومات الثلاث أي من الدول الثلاث
وتكون هي صلة الوصل حتى يتحقق الاتحاد .

السيد صلاح البيطار : تسمحوا لي سيادة
الرئيس .. هو نحن متفقين على أنه أسهل
شيء هو وضع الاطار السياسي للوحدة ..
طالما اننا نرجعنا وحدة الاطار الثلاثة الاتحادية
بأنها تكون دولة واحدة .. دولة واحدة ومثل
ما قال سيادة الرئيس الاعتراف بوجود
الاقليمية يعني كعاطفة .. ما هوش كنزعة
ضد القومية العربية .. لان وجود الاقاليم
كتكون تاريخي جري لها .. وكنزعة ابتنتها
بعيدة عن بعضها البعض فترة طويلة من الزمن

وفكرة الوحدة الاتحادية برأي قائمة على
هذا الاساس .. اننا نحن شعب واحد وأمة
واحدة من المحيط الى الخليج .. ستوحد في
يوم ما في دولة واحدة ولكن ضمن هذه الدولة
الواحدة لانفنى - لا اليوم وربما لا غدا أيضا
- هذا متروك للشعب فيما بعد - لانتمى وجود

الاقطار .. يعنى والوجود الاقليمي بارادباغول
هذا لا يعنى أبدا بأنه عداء للقومية العربية
سمروية ..

والدول الاتحادية في العالم يعنى موجودة
معروفة وبرهنت على أنه هي ها الشكل هذا
من النظام حل ايجابي ومفيد .

أحذر شيء هو بالنسبة لوحدتنا التي تختلف
من الوحدات الاخرى التي جرت في العالم ..
كوحدة الهند أو كوحدة ألمانيا الغربية أو
كوحدة إيطاليا .. لأنها عملية ثورية ما هي
تطورية ..

يعنى لو تركت للزمن .. مصر راح تبقى
مصر وسوريا حابقي سوريا وغير ذلك ..
انما الفلتر أوجد ثورات قومية مفروض
عليها أن تتلاقى .. وبرهان .. والدليل على
ثورية أي ثورة تجري في أي بلد عربي هو
أن تكشف يوم بعد يوم من حقيقة البلد
العربية ..

وأكبر دليل يعنى مائل في ذهننا هو ثورة
الجزائر .. يعنى ثورة الجزائر ممكن تكون
لثورة تحرر من الاستعمار .. وثورة اشتراكية
وتبقى طبعا جزائرية .. يعنى لا تفتح نحو
العروبة .. انما ثورية الثورة مثلها الاخر
بن بيللا وجماعته .. برأى هي التي أعطت
لثورة طامها العربي وجعلها ثورة حقيقية.

فاذن كل ثورة بنقدر بنقول .. كل ثورة
يمر بها قطر من الاقطار هي ثورة عربية
وحدوية بالتالي .. يعنى لا يمكن أن نتصور
ثورة في أي بلد عربي .. من دون ما نلتقي
مع الثورات الاخرى وبالتالي من دون ما نتوحد
مع البلاد الاخرى التي فيها ها الثورات ..

الخلافات الاقليمية موجودة .. فيه ظروف
موضعية تحمل مصر مختلفة من سوريا من
اسراق الى آخره .. ولكن .

بدلا من انه تقبل بنظرية الشيوعيين التي
نقول بأنه : الى أن تتوحد هذه الظروف
وتتماثل .. تقوم الوحدة .

عندئذ بنقول .. عمل الوحدة عمل ثوري
.. ولا يمكن تغيير ها الاوضاع بتركها لنفسها
بل بالعكس التباعد سيقت .. انما تماثل
اوضاع ثورية في بلدان عربية .. هو الذي
يفرض عليها الوحدة .

وعلى الاساس .. طرح شعار الوحدة
الثلاثية .. لا على اساس انه في العراق فيه
حزب بعث ولذلك سوريا أدخلت .. سوريا
البعث أدخلت .. أحست ادخال العراق
البعث في الوحدة ورفضت عودة الجمهورية
العربية المتحدة ..

يعنى لو تحررت سوريا قبل العراق من
الحكم الانفصالي فكان الطبيعي أن تعود مصر
وسوريا في وحدة والشعار هو وحدة البلدين
.. هو وحدة البلدين .

ولكن سبق تحرر العراق طرح الشعار
الموضوعي الواقعي .. - التي ما يسدحل
فيه رأى عربي أو رأى شخصي أو افتباري -
هو انه ها البلدان الثلاثة مشيت في طريق
واحد .. ولا بد حتى تستكمل ثورتها من
انه تتحد .

طالما عملية الوحدة ثورية .. برأى أنا
الحل .. يعنى البعث الاساسي هو سموات
هذه الثورة .. توحيد قيادات هذه الثورة.

وهذا الموضوع التي أشرت له سيادة الرئيس
بأنه وحدة وطنية في كل قطر .. وحدة
سياسية في ها الدولة الواحدة تقوم عندئذ
عليها دستور .. دستور الدولة الاتحادية

توحيد القيادة السياسية أساسى لفهم
دولة واحدة .

ها التي عما يكون .. يعنى .. متاعب في
سبيل هذا التوحيد .. هو بالواقع احتمال
رفض قيادة ثورية وجود القيادات الثورية
الاخرى في هذه الدولة الواحدة .. احتمال ..

يعنى ممكن مثلا أرفض أنا .. نحن حزب
البعث ممكن نرفض النظام في مصر .. ما في
وحدة عندئذ ..

ممكن القيادة الثورية في القاهرة ترفض
وجود حزب البعث .. برأى أنا ما في وحدة
أو نرفض مثلا كلانا الوجود الثوري في
العراق ..

هادا اقله هو لاني معتبره شيء موجود ..
لكن برأى أنا هو التي عما بيوجد حساسية ..
فسيادتك أمبارج قلت بأنه نحن نقول كذا ..
نحن نقول نظام عبد الناصر ولا تنفق والاهرام
اصلا ذكرت هذا الشيء .. انه فلان قل انه
لا وحدة مع نظام مصر .. مع انه في الواقع
التي جملنا في حزبنا لفصل الانفصاليين ..
هو حملهم شعار لا وحدة مع عبد الناصر ..
ولا وحدة مع نظام عبد الناصر ..

فتحن كان رأينا بأنه اذا كان فيه خلاف بيننا
وبين النظام في مصر فالخلاف مذهبي ..
والخلاف المذهبي لا يميح مطلقا .. لا يميح
مطلقا الوحدة .. بشرط واحد وهو انه ..
الاطراف جميعا تقبل وجود بعضها .. لتلاقي
تمرف بأنه التلاقي أمر مصري .. لانه الوحدة
أيضا أمر مصري .. تتلاقى لتباحث لتخفف
التناقضات لتزيلها في المستقبل ..

فيعني ببحود اكون انا موسوس اكرم من
اللازم في ما الموضوع لكن الاحداث الاحية
من ١٥ يوم - في الواقع - مدعوها للتأكيد أكثر
فأكثر الى انه ليس هناك من سبيل اذا بدنا
نفهم الوحدة على أسس سليمة اصلا هاي
الاسس السليمة احنا نتكلم على الاسس
السليمة .. الاسس السليمة شئ يعني

التقيد البناء لا يهدم قوى وحدوية والملى
دوماً م يذكره - هو انه بدون وحدة الموى
الوحدوية فى داخل كل قطر .. وبدون وحدة
القوى الوحدوية فى الاقطار الثلاثة .. الوحدة
السياسية للاقطار الثلاثة .. تبقى .. تبقى
شكلية ..

فأنا بأقوال أقول عن أنه ونحن من هنا
بواحد وعشرين آذار .. بقلوب صافية ..
وانه ما كتبنا في جريدتنا .. وأنه ما كتب
في الجريدة ومعنى .. وخصوصا المقال الذي
صوانه « ملكيين أكثر من الملك » لا يوجد
ما سرر مطلقا .. لا يوجد فيه ما يبرر مطلقا
هذه الحملة على الحزب ..

ستقول الأهرام بأنه ما في نية حسنة ..
طيب .. لنبحث الموضوع لأنه فعلا موضوع ..
يعنى النية الحسنة والنية غير الحسنة
موضوع يعنى شخصي ونفسى ..

فكيف بنزيل الآثار النفسية بقواعد
موسوعية ؟ .. يعنى نحن بدنا نضعها التي
قد تقع أيضا .. بكثرة ممكن نكتب جريدتنا
مقال أيضا قد نطلع عليه وتكون موافقين ..
وقد لا نطلع عليه .. وهذا المقسأل يكون
حساسية مثلا .. طيب .. كيف يمكن
أن لا يكون رد الفعل أكثر من .. يعنى نقد
بناء لهذا الخطأ - لنفرض أنه خطأ الذي
ارتكب - وكيف نقدر نقول أنه ها الخطأ
يأثر من حسن نية أو من سوء نية إذا
ما انتبهنا محددنا وتراسلنا وكونا شيء يشبه
المكتب أو يشبه الهيئة من أجل فعلا درس
هذا الموضوع وحله ؟

فأنا يعنى بأقول بأنه .. نحن بالنسبة لنا
- الحزب - كل ما قبل وكل ما ذكر وكل ما روت
الأهرام .. هو تصورات وهو أوها ..
ولا يكفى أن تنشر جريدة الفيجارو مثلا لصريح
للأنا حتى يكون هذا التصريح صحيح ..
كنا بنعرف الصحفيين كنا بنعرف الصحف ..

يقال أنه لم يكذب أنا بأقول بأنه لم نراه
.. لم نراه حتى تكذبه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما بتقروش
صحف لبنان كمان نشرته صحف لبنان ؟

السيد صلاح البيطار : لم نراه حتى
تكذب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما بتقروش
صحف لبنان ؟

السيد صلاح البيطار : لا ما بتقراها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا صحف فرنسا
ولا لبنان ؟

السيد صلاح البيطار : ما بتقراها ما بتبجي
لنا .. فا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تبقى مصيبيها
.. أراي الكلام ده ؟

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس ..
لا تقراه أنت .. اتصل فينا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما بتقراش
صحف سوريا ولا تقراش صحف لبنان ولا
تقراش صحف فرنسا .. تحكم أراي مش
معقول !!

السيد صلاح البيطار : طيب يعنى حدد
يتصل فينا ونبلغ عنه .. أكيد ما في ..
ما في وقت تقرا .. ما كان في عندنا وقت
تقرا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده أنا .. أنا
امبارح بالليل راجع بالليل قاري كل اللي
انكتب امبارح في لبنان وفي فرنسا وفي لندن
وفي سوريا وبعثت جيت نشرات الاستماع التي
قال عليها الأخ صلاح البيطار قال ان المقالات
التي نشرت في جريدة البعث ما انداعش
من دمشق وجدت أنها انداعت من دمشق
وبتذاع كل يوم الساعة عشرة ونص ..

قل ما أنا .. والا الواحد يبقى ماهواش
ملم سير التطورات علما الواحد طول السيار
قاعد وعمال يشتغل ..

المشير عبد الحكيم عامر : ادا كنت ماقرات
فعلى الأقل القيادة القومية للحزب مفروض
بتقرا .. امال قيادة يعنى ايه ..

السيد صلاح البيطار : ياسيدي ماقرات
.. ماقرت ..

المشير عبد الحكيم عامر : يبقى شيء مش
طبيعي ..

السيد شبلي العيسوي : سيادة الرئيس
والله كلمة ..

السيد صلاح البيطار : اسمع لي ..
فعلا هذا المفروض .. ولكن الواقع ما حدث ..

أنا برأيي كيف الحل الآن ؟ طالا هذا واقع
ولازم طمعا نصدقه لأنه ما وقت أنه نداول
ونلف .. فأنا بأقول بأنه كان يجب الاتصال
فيما من أجل أنه يقال لنا صدر تصريح وهل
التصريح صحيح ؟ .. وبنقول مو صحيح
.. وإذا ما كان صحيح بنكذبه وكنا كدنا ..
.. وما كانت وقعت ها الأمور هاي ..

فبالنسبة للمستقبل .. ستقع يعنى أخطاء
من هذا النوع ..

بكره مراسل - ما يعرف - أي جريدة
سأخذ على لسانى تصريح يهاجم فيه مثلا
الوضع في مصر أو في العراق أو في أي بلد
كان .. أو يجعلني أتناقض مع الشيء الذي
نحن اتفقنا عليه ..

فيصير انه يعني .. نعزى .. ما يصير
انه نصدق ما التصريح ونعزيه لسوء النية
سيادة الرئيس .. بانه لا فيه سوء نية
عندكم .. وانتوا صرحتوا ما التصريح ..
وكل الكلام ما اللي صار هنا كان للمداورة
والف ومن قل السياسيين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا لي ثلاث
نقط أحب أعلق بها على الكلام ده .. والثلاث
بعت مهمين جدا .

النقطة الأولى هي الخلافات المذهبية ..
أنا برصه بأقول ان احنا لازم نعرف ما هي
الخلافات المذهبية لأن الخلافات المذهبية دي
قد تخلق تصادم عنيف ..

ويبقى كل اللي هملناه ان احنا حطينا
نفسنا في حلقة ملاكمة وقاهدين نلاكم بعض
.. طب وليه ؟

أنا بأقول ما فيش الا عنوان شعار رفعتوه
ايه هي الخلافات المذهبية ؟ لازم نخطها
بالتفصيل ..

النقطة الثانية اللي هي النقد أنا بأقول
ان لازم يكون النقد والنقد الذاتي للجميع
.. مش احنا نعمل نقد ذاتي وانتوا تاخذوا
النقد الذاتي بتامنا وتبنوا عليه نقد لينا ..

النقطة الثالثة اللي هي عملية التعاون مع
البعث في وقت الوحدة .. يعني بكل أسف
ما أقول الكلام اللي أنا ح أقوله ده ..

أنا كنت بأعرف في البعث اثنين أساسا ..
اللي هما أكرم الحوراني وصلاح البيطار ..

موجود منهم واحد قدامي .. ايه الكلام
اللي سمعته منهم ايه اللي كان بيحصل ..
بأقعد مع صلاح البيطار ببسب لي في أكرم
الحوراني .. بأقعد مع أكرم الحوراني ببسب
لي في صلاح البيطار .. حصل ؟

السيد صلاح البيطار : ما با اسب أنا
سیدی الرئيس .. أنا ذكرت لك الواقع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. قلب
ايه ؟

السيد صلاح البيطار : وقلت لك أكرم
الحوراني رجل لا يفهم من الوحدة الا انه يريد
ان يحكم سوريا .. هذا الذي قلته سيادة
الرئيس .

العريق لؤي الاتاسي : والله سيادة
الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أكرم الحوراني

بيقول نفس الشيء .. أهو ده حزب البعث
اللي أنا اتعاملت معاه ..

السيد صلاح البيطار : ما نحن حليناه
يا سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ما أنت
بتتكلم على هذه المرحلة أيام أكرم الحوراني
العريق لؤي الاتاسي : مادا كان في الماضي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هو قال
الكلام اللي في الماضي لازم أقوله .. أنت بتقول
في عهد الوحدة لم تشاركني .. وفي عهد الوحدة
حزب البعث أبعد .. أدى حرب البعث وأدى
الصورة اللي أنا كنت عليها وياه .. واحد
بيقول ان هذا شخص يريد أن يتسلط على
سوريا وكذا الى آخر هذا الكلام .. والآخر
بيقول برصه كلام في نفس الشيء الى آخر
هذا الكلام ..

كيف أجمع النقيضين دول اللي كالوامعانا
يمثلوا قيادة حزب البعث ؟ وعشان اشارك
معاهم كحزب بعث ؟ حاجة تدعو الى الاسى
وتدعو الى الاسف ..

أنا كنت بأعرف حد غيركوا يا أخ صلاح ؟
مش انتوا الاثنين ؟

طيب اعمل ايه أنا فيكو ؟

وأنا ما قلنش .. ما قلت لكش ان أكرم
الحوراني ببسب فيك ولا قلنش لأكرم
الحوراني ان صلاح البيطار بيقول فيك كذا
وكذا .. أبدا ..

وبالمكس كنت عايز أوفق .. وانتو
تصورتوا ان أنا عايز أفریکوا بأكرم الحوراني
وأنا عرفت ده بعد الانفصال .

في الوقت اللي أنا كنت باتصور وأن
بأعينه نائب رئيس جمهورية ان هذا
أرضاء لكم .

وبعدين بدأ الكلام .. وابتدیت أفهم مواقف
ما كنتش بأفهمها ..

ابتدیت أفهم أنه ما فيش حزب بعث فيه
حزبين بعث أو فيه أكثر ..

فأما نجی النهارده نتكلم على أساس
ان حزب البعث أبعد شيقى بشعائ الحقیقة
في هذا الكلام ..

يعني الوضع في حزب البعث كان مهمل
بدرجة لا يمكن انسان أن يتصورها .. ودي
حقیقة واقع .. والا لا ؟ ..

السيد صلاح البيطار : انا عم باجيب على انه .. على كلامك سيادة الرئيس انه سبنا الوحدة نحن .. سبنا الحكم فسبنا الوحدة.

السيد شبلي العيسوي : سيادة الرئيس هذه معالجة الموضوع على اساس الاشخاص التي كانوا على صلة بسيادتكم .. اظن ما هو كافي .. نحن كنا نفهم معاملة الحكومات لحزب البعث فيه خلاف .. الاجهزة التي كانت على احتكاك مع جميع اعضاء البعث .. في الواقع لم يمض اشهر الا وقد وجدنا تصرفات تستهدف طرد الاشخاص البعثيين وملاحقتهم .. وسيادتكم لما كتبوا بخطبوا في حينها كتبوا تشددوا على الحربيين والاحزاب .. وفي الفترة الاخيرة .. وصلنا ايضا للانهاريين .

وربما يكون هذا استهداف مثلا جناح اكرم الحوراني .. الآن صفي .. لكن في الواقع فهم بأنه هذه الملاحقة للحزبيين مقصود بها البعث ..

وكنا نشدو مرارا للمسؤولين هناك واطن سيادة المشير ايضا يتذكر كثير من القضايا التي كان يماثيها الحربيين التي كانوا يواجهوها في الماضي وتستهدف اقصادهم وملاحقتهم وطردهم .

هذا الجو الذي كان يسود في الجهاز المنفذ - وهو وجه الدولة - قد يكسبون ما لسيادتكم علم فيه .. ولا بتفاصيل ما المعاملة .. لكن ما اظن ان المسؤولين فعلا الموجودين هناك كانوا على اطلاع كافي بكثير من الاحداث التي كانت تكون قناعة كافية بأن البعثيين استهدفوا لعملية اقصاد وابعداد و .. بسنى ازالة أي تكتل فيما بينهم ..

عندما تراكمت هذه الاحداث وهذه التصرفات من الجهاز الذي يمثل وجه الحكم .. تكونت قناعات بأنه الحزب استهدف لاقتصاده ولضربه .. وثبت فيما بعد أن ضرب الحزب - حزب البعث - لم يكن في مصلحة الوحدة لأنه عندئذ انفسح المجال في تشكيل الاتحاد القومي لادخال مختلف القوى المتناقضة .. أقصى اليمين لأقصى اليسار .. وكانت هذه القوى حامل شلل مثل حصانين يشدوا بعربة في اتجاهين مختلفين وأثبتت التجربة أيضا أنه لم ينتج من هذا التركيب .. أن تجمع القوى المتناقضة اليمينية وغير اليمينية في تنظيم سياسي واحد ..

المشكلة .. إذن ما هي محصورة فقط في اشخاص وافراد معينين .. المسألة محصورة في سلوك عام كان يظهر في تصرف الاجهزة والمسؤولين في سوريا .. هاهي نقطة اظن قدروا ..

الفرق لؤي الاتاسي : بدنا ممكن .. ممكن احنا والله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تسمح لي اعلق على كلام الاخ شبلي .

السيد سامي الجندى : ممكن كلمة صغيرة سيادة الرئيس ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : افضل .. افضل ..

السيد سامي الجندى : يعني انا .. انه .. بما شفنه .. ان كل الخلافات التي حصلت بالماضي هو عدم وجود التفاعل بين القوى الثورية .. فالتشيع التي افقنا عليه على ما يخيّل الى اليوم انه بداية تعامل ثوري بين هذه القوى .. ما تنشره الصحف وما نشرته الصحف فيه كثير بالواقع من عدم الاطلاع مثلا اجهزة الاعلام بسوريا .. مازالت حتى الآن هي اجهزة انفصالية .. واهزة غير كفء لان تطلع المسؤولين على الصحافة في العالم .. اليوم عاورة تنظيمها .

انا اقترح من اجل الاعلام كبدية تعامل ثوري أيضا بوجود لجان توجيه وتنقذ وتراقب ..

وباعتقادي اهم من كل هذا .. انه الماضي بكل الخلافات التي حصلت عدم وجود تفاعل الآن موضوع البحث يخيّل لي يجب أن ينطلق من هذه النقطة .. كيف تبدأ بالتفاعل ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بالنسبة للرّد على الاخ شبلي .. هذا الكلام اطلقته في عهد الوحدة من اول أيام الوحدة .. وبدنا بسمع ان الاجهزة أو وجه الحكم يفضّل البعث ويسمع أيضا من طرف آخر ان البعث يريد أن يتسلط .

جه واحد قال لي هذا الكلام الذي هو الاخ صلاح البيطار .. جالي في هذا البيت .. اول شكوى غير الكلام التي بيتقال لأن طبعاً فيه تناقض اجتماعي موجود في دمشق في سوريا .. ده يقول كذا وده يقول كذا .

قال لي ان فيه عملية لضرب البعث في سوريا وان فيه ناس اعتقلوا وفيه ناس ابدوا الى آخر هذا الكلام .. قلت واسه دي ما هياش سياسة الحكم .. وفعد معاً فترة واتكلم في هذا الموضوع ..

طلبت عبد الحميد السراج من سوريا .. جالي ثاني يوم .. قلت له يا عبد الحميد الاخ صلاح بيشتكى من موضوع كذا وكذا

وكذا وكذا .. قال لي انه الوقائع .. قلت له هو عنده وقائع ..

قال هذا الكلام غير صحيح وأنا أجزم ومستعد أواجه أي شيء وأبرز هوقتي .. طست صلاح أثناء وجود عبد الحميد السراج .. قلت له يا أخ صلاح .. الأخ عبد الحميد أنا كلمته في هذا الموضوع .. أفضل قول لما أیه الوقائع .. ما اتقالتني ولا واقعة .. ولا واقعة واحدة .. بعد مناقشة طويلة قال والله ده الكلام اللي وصلني وما عنديش وقائع محددة ..

.. ما هي مسئوليتي أنا لما يجي واحد من أعضاء الحكومة يشتكي واحد ثاني من أعضاء الحكومة ؟ أعمل إيه غير كده ؟ ده اللي أنا عملته لما حصل الكلام ده .. أنا كلمت أكرم الحوراني وقلت له إن فيه كلام على تعيينات البعثيين في سوريا وأنا مستعد مشان نتجنب التوتر في سوريا كل البعثيين اللي أنت هاير تعيينهم بتعينهم هنسا في مصر هلشان نتجنب حدة الصدام ولابد أن يشعر كل سوري أن له فرصة متساوية مع أي سوري آخر ولا نميز البعثيين .

دي الصورة اللي متروكة من عهد الوحدة .. كون الحزب بعد كده بسنتين فصل الانتهازيين .. انتو انتوا مع الأسف ان نص الحزب أو نص القيادة القومية كانت انتهازيين أو أكثر ..

يعني اذن احنا كنا على صواب وانتوجيتوا بعد سنتين من الكلام اللي اتقال وقتلوا أنه فيه نص القيادة القومية الانتهازيين ومخربين وفصلتوا في سوريا وفصلتوا في لبنان وقتلوا انتهازيين وأكثر .. وصلتوا إلى حد الاتهام .. اتهام بمض بالخيانة !

يعني في الحقيقة توضيح هذه الأمور ضروري أو إذا فصلت هذه الأمور في النفس يبقى الطريق صعب وشائك لأن كل واحد عنده أرباب أنا لأول مرة شفت الأخ شبلي أمبارح ما اتقابلناش قبل كده ..

فيه صورة عندك يا أخ شبلي الصورة دي تقويه من مي .. حد ناعلها من حد وفي النهاية غير صحيحه .

السيد شبلي العيسوي : هم يتقال .

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟

السيد شبلي العيسوي : التجارب أثبتت يعني فيه أمثلة أنا عندي كثيرة في المحافظة

بالسويداء كيرة .. أنا قلت ربي سادكم لم تعلموا بها والآن حصل ما عندكم اغتصاب بهذا الامر .

الرئيس جمال عبد الناصر : .. ما أنا . معايا أكرم الحوراني ومعايا صلاح البيطار ومعايا إلى آخره .. ما حدث انكلم أو اشتكى الحادثة الوحيدة الي قيلت لي .. ثاني يوم كنت باحقق فيها .. ما تركتش اسمليه وقلت له طيب والله تشوف ..

أبدا ..

أنا باعتبار ان من اللازم علينا اذا كان فيه مواضيع بالشكل ده للأيضاح هلشان المستقل .. نقولها .. اذا كان ماغيش مواضيع لازم نبحث الخلافات المذهبية .. لأن الخلافات المذهبية دي اذا كان فيه فعلا خلافات مذهبية معناها انه حايحصل تصادم مش تناقض .. لأن الناحية المذهبية بقي أعنف قوى من الناحية الشخصية .. أنا باقول الخلافات لقاية دلوقتي كلها كانت خلافات شخصية .

المقدم فهد الشاعر : والله سيادة الرئيس أنا الي اقترح انه تنقل باب المناقشة في قضية ما حدث في الماضي ..

المشير عبد الحكيم عامر : استغني والله يا أخ فهد .. أنا لي تعليق على اللي اتقال عن موضوع البعث أيام الوحدة .. أولا أنا سمعت من الأخ ميشيل عفلق والأخ صلاح البيطار والأخ لؤي أن الحزب في سوريا حل وكانت ليس له قيادة مركزة داخليا .. اذن بقي في سوريا أفراد .. أفراد حزب البعث ولكن الحزب غير موجود .

السيد عبد الكريم زهور : صح .

المشير عبد الحكيم عامر : لو جينا وشفنا التنظيمات السياسية اللي حصلت في الدولة وجينا بحثنا الوظائف السياسية سواء كان في الاتحاد القومي أو في مجلس الأمة .. نجد أن أفراد حزب البعث اللي تقدموا للاتحاد القومي جميعا مسكوا مناصب قيادية وكانوا في مناصب قيادية .. ودي حقيقة مسروقة .

الرئيس جمال عبد الناصر : وجبره من البعثيين صدر لهم أمر انهم ما يدخلوش في الاتحاد القومي .

المشير عبد الحكيم عامر : احنا كنا شبعنا تشجيعهم .. يعني في الانتخابات ما كانوا بياخدوا أكثر أصوات ومع ذلك كنا نشجعهم .. وبأخذوا مناصب قيادية . والباقى تخلف

بأوامر من الحزب .. الباقي الى انسحب
من الاسحايات انسحب بأوامر من الحزب .

يعنى اذكر انه العدد الذى دخل مجلس
الامة يمكن اكثر من خمسة وثلاثين من الشباب
المعنى .. ودى حقائق .. ودى نذل على
السياسة العامة للدولة بصرف النظر عن
الحوادث الصغيرة التى يمكن يشير اليها الاح
شلى يمس لازم تقح .. اما دى اثبات
لنطرة السياسة العامة .

السيد صلاح البيطار : سيادة المشير ..
والله ملاحظة على ما النقطة .. باعتبار انا
اكرحط ارتكب في زمن الوحدة هو استبعادنا
نحن كقيادات لحزب البعث من مجلس الامة
.. واذكر بأنه جريدة الاهرام قبل انتقاء
أعضاء مجلس الامة ذكرت بأنه هناك رأيين ..
رأى يأخذ بأن يأتى الى مجلس الامة قيادات
الى من في الاتحاد القومي .. ونحن كنا
مها .. ورأى آخر يقول باستبعادها .

ونسبت في الواقع .. تمنيت انا أن يؤخذ
بالرأى الاول لأنه كان الغافل هاللى ذكره
الاخ سامى وهو أساس المشكلة .. أساس
المشكلة كان بدا وتم .

المشير عبد الحكيم عامر : معلش يا أخ
صلاح دى وجهة نظر .

السيد صلاح البيطار : نعم ؟

المشير عبد الحكيم عامر : دى وجهة نظر
.. انا ما أدلل على شيء واحد .

السيد صلاح البيطار : لا . انا ما بقول
من استبعادها .

المشير عبد الحكيم عامر : ماكانت استبعاد
البعث اطلاقا .. العكس صحيح .

السيد صلاح البيطار : وانا لما استقلت
قلت لسيادة الرئيس بأنه نحن نعلم علينا
المشاركة في الحكم .

العقيد محمد عمران : وقت ابتديت استاذ
صلاح يعنى .. هل عرضتم وجهة النظر هاهى
في السابق ؟

السيد صلاح البيطار : ايه ؟

العقيد محمد عمران : هل عرضتها على
سيادة الرئيس .. ؟

السيد صلاح البيطار : دى وجهة نظر ؟

العقيد محمد عمران : يعنى انه بتريدوا
انتم تكونوا موجودين في مجلس الامة او أى

وجهة نظر أخرى كانت عندهم هل عرضتها
وقت مشيت ؟

السيد صلاح البيطار : لا . لانه كنا
استقلنا من الحكم .. وقتنا لسيادة الرئيس
عند اجتماعنا نحن نعتبر بأنه وجودنا شكلى
في الحكم ولا نستطيع حمل المسؤولية ..
ولكن في المجالات الأخرى نحن على استعداد
للتعاون .. في أى مجال آخر .

العقيد محمد عمران : هل عرضتوا مواضيع
مهمّة وطالبتموها فيها على أساس صحيح
الأوضاع أو شيء من هذا القبيل ؟

السيد صلاح البيطار : لا .. انقطع ..
انقطع .. انقطعت الـ .. العلاقات .

الرئيس جمال عبد الناصر : عندك يا أخ
صلاح محضر اجتماع عمل الاتحاد القومي
وكان موجود عبد الجيد فريد سكرتير الاجتماع
.. وقعدنا أربع ايام كان فيها اكرم الحوراني
.. واكرم الحوراني كان موافق على كل كبيرة
وصغيرة - كانت لجنة من ثلاثة وهو موجود
فيها - كل كبيرة وصغيرة كان موافق عليها ..
هذا المحضر موجود لم تعرض أبدا هذا الرأى
الذى تقوله الان ..

هو حصل خلاف وحيد في عملية الشطب
وكان لى انا رأى - وده بحث في مجلس الوزراء
- كان رأى مفيش داعى للشطب .

وانفق على هذا .. ولم يعرض منكم أى
شيء أبدا .. ولم يناقش شيء أبدا من هذا
الكلام .. مطلقا .

الفريق لؤي الاتاسى : سيادة الرئيس قبل
ما يبدى حديث الاستاذ صلاح ..

يعنى سيادتك كنت هم بتتكلم هلشسان
موضوع توحيد القيادات السياسية . هادا
هو ذات الكلام الذى هم بيبيجى عن لسان
صلاح .. بس بغض النظر عن باقى الحديث
اللى دخلنا فيه في الماضي .

مصبح التقينا عند فكرة توحيد القيادات
السياسية .. ان كان داخل القطر أو توحيد
القيادة السياسية داخل الاتحاد واقترح
الانطلاق من هذه النقطة .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو قبل توحيد
القيادات السياسية .. فيه نقطة ضرورية ..
هى وحدة الهدف .. ازاى تتكلم في الاطارات
السياسية قبل ما نلتقى على وحدة الهدف
وقبل ما نعمل موضوع التناقص المذهبى أو
الخلاف المذهبى .. هو الذى حايطلمنا
بنتيجة .. هل فيه وحدة هدف أو ما قيش
وحدة هدف ؟ ..

فأنا أرى أن بحث الخلاف المذهبي - الذي
أثير بالأمس مرتين وأثير اليوم مرة - هو
الموضوع الذي أصبح له قيمة ..

لأن إذا كان فيه خلاف مذهبي كيف تلتقي
هذه القوى السياسية ؟ .. لن تلتقي القوى
السياسية إلا على أساس محاولة حل هذا
التصادم أو هذا الخلاف المذهبي الذي قد
يتولد عنه تصادم .. تصادم مذهبي يعني أنه
.. يعني فهم الشعارات الثلاث فهم مختلف
للوحدة والحرية والاستراكية .. أنا رايي
أن أحنا نبحث الموضوع ده أولا .

السيد شبلي الميسمي : نبحث موضوع
الخلاف المذهبي .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً ..

العقيد محمد عمران : والله سيادة الرئيس
باعتقاد الخلاف المذهبي إذا كان بينهما نحن
والعراقيين وبينهم سيادتكم .. يعني المفروض
يكون فيه اجتماع مشترك بالنسبة لها
الموضوع .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الموضوع
في الواقع يهمنا أحنا الثلاثة .

المقدم فهد الشاهر : أنا كمان باوفاق على
اقتراحى العقيد محمد عمران أنه نبحث بنطاق
الدول الثلاثة .

السيد عبد الكريم زهور : الحقيقة ..
الماضى وتجربته .. يجب أن ندرسها بالناقشة
.. وقت درس الماضى ودرست تجربته ..
في اللقائين الماضيين .. لقاء أمس - الأول -
ولقاء اليوم ..

الناقشة الصريحة وحدها لا تكفى .. أثبتت
الأيام الماضية أنها وحدها لا تكفى .. بل لابد
من الخطوة مما .. بمعنى من العمل حتى ..
كل آثار الماضى تزول حتى تزول كل آثار
الماضى .

هو المشكلة الأساسية الآن .. كيف نجد
الوسيلة لكي نخطو مما - أي الاقطار الثلاثة
بقيادتها السياسية - كيف نخطو مما دون
وقوع أي احتكاك ؟ .

النفوس مهيأة بسبب التجربة الماضية
لتفسيره تفسيراً خاصاً .. أ

ولذلك أنا وضعت المشكلة هنا ..
الحكومات الثلاثة الآن في المرحلة التي تكون
فيها الحصة الوحدوية في سوريا تكونها الكامل
بداً الآن في التكون .

ولكن حتى تكون تكون كامل يجب أن
يوضع ميثاقها ونظامها الداخلى وأن تلتقى

القواعد في تنظيم معين .. وخلال ذلك أيضاً
يحصل لقاءات بين القيادات السياسية في
الاقطار الثلاثة للوصول إلى ميثاق مشترك
.. ونظام داخلى مشترك .

في هذه الفترة كيف يكون وضع الحكومات
بعضها من بعض ؟ كيف يحصل شيء يمكن
أن يفسر تفسيراً خاصاً يمرقلى سيره ؟ .

هذه هي تجربتنا أو ماضى لتجربة بحث
ونوقش طويلاً .. المناقشة لن تكفى .. يجب
للمعمل أن يتم المناقشة .. العمل يجب أن
ننتقه لكي نصل إلى الهدف الذي وضعناه
أمامنا ..

هذه هي كل المشكلات الآن حقيقة سيادة
الرئيس .. أنه كيف يمكن للحكومات الثلاثة
أن تنسق القيادات الثلاث للاقطار الثلاثة
تنسق أعمالها كي لا يحدث أى سلوك بأحد
تفسيراً من تجربة الماضى .

هادى كل القصة .. واذن نحن متفقون
وإذا كان هناك خلافات مذهبية ففى الحقيقة
يجب أن نناقش .. لأنه في الواقع الخلافات
المذهبية تولد صراعاً عنيفاً جداً لأنه صراع
بين الإيمان والكفر .. لأنه عندما يكون لى
رأى وهناك رأى آخر اعتبره منافضاً مناقضة
أساسية لرأى .. فلو كنت مؤمناً برأى ..
فالآخر كافر بالنسبة لى .. والصراع بينى
وبينه سيكون صراعاً عنيفاً جداً ..

فالرأى العملى في اجتماعنا بعد الغد يكون
الاخوان العراقيون موجودين .. ويمكن أن
تطرح الخلافات المذهبية على نطاق البحث
ويمكن أن يطالب النفس في مناقشتهم فإذا
وصلنا إلى نهاية في هذا النقاش على أساس
هذه النهاية تكون الخطوات المقبلة . إذا كان
هناك خلافات في الواقع أساسية .. لا لقاء ..
وإذا لم يكن خلافات أساسية يمكن أن يكون
اللقاء .. وعلى هذا الأساس يمكن أن ينظم
اللقاء بشكل عملى .. لأن المناقشة يظهر حتى
الآن أنها لا تكفى .

الرئيس جمال عبد الناصر : قولوا لنا أيه
الخلافات المذهبية لنناقشها أحنا نقول أنه
فيه خلافات شخصية .

السيد عبد الكريم زهور : نناقشها فيما
بعد في وجود العراق .

الفريق لؤى الاتاسى : لا أسمع لى شوية
.. ممكن أقترح تشكيل لجنة ثلاثية بمعنى
لجنة ثلاثية تمثل جميع الاطراف .. تمثل
العراقيين .. وتمثلنا وتمثل الجمهورية
العربية المتحدة .. إنما ترك المناقشة في هذا
المجال الذي يكثر فيه العدد فأنما سيؤدى

لى مخرج الحديث وكثرة الاتجاهات الامر
اباى لا نصمن معه التقاءات .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو العدد كام؟

السيد صلاح البيطار : هو الوقت المراقى
ست أشخاص بس واحنا عشرة أشخاص ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا لكن هذا
الموضوع بيهم الكل مش الموضوع بيهم البحث
بس ..

السيد صلاح البيطار : هو فى ست أشخاص
آخرين بس .. واحنا عشرة أشخاص .

السيد عبد الحليم سويدان : مامو البعث
فقط هنالك القوميين العرب وغيرهم من
العناصر المثلة ..

الفريق لؤى الاناسى : حتى يتم ذلك يعنى
ممكن اقترح انه بالنسبة لكل ما مضى ..

السيد عبد الكريم زهور : نظوى الصفحة

الفريق لؤى الاناسى : نظوى الصفحة ١ ..

السيد شبلى العيسى : انا اوافق ..

المقدم فهد الشاعر : انا شخصيا موافق .

السيد عبد الكريم زهور : انا شخصيا
موافق .. يعنى فى الواقع .

السيد شبلى العيسى : ده الى اتفقنا
عليه ولازم يكون .

الفريق لؤى الاناسى : صح ..

المقدم فهد الشاعر : واذا حكى هيك
حريدة الاهرام نسكو له الجريدة (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : دى حلاقات
مذهبية يا اخ فهد (ضحك) .

المفيد محمد عمران : والله هادا سيادة
الرئيس لو نجتمع مع المراقى ، بعد الظهر
ونلتقى يعنى .. نبحث الخلاقات العقائدية
.. بيصير أحسن .

الرئيس جمال عبد الناصر : وهو كذلك يبدأ
معهم بحث الخلاقات المذهبية .. وشوفه
ما هو مداه ؟

دى النقطة الاولى الى يحب ان تكون
كأساس للعمل الوجدوى تم بعد هذا يبدأ
من ناحية العمل التنظيمى الشعبى ..
والعلاقات الى تجمع الجمهورية الاتحادية
كلها فى التنظيم الشعبى .

السيد صلاح البيطار : كل الخلاف يعنى
مجرد اختلاف على ما هو مضمون مثلا الحرية
وما هو مضمون الاشتراكية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا قلنا
ما فيش خلاقات مذهبية . انا فى رأى وحا أثبت
لك فى المناقشة ان فيه عقد نفسية وفيه
خلاقات شخصية .

فى رأى من الناحية المذهبية ما فيش خلاف
مطلقا .. ولكن العقد الشخصية . والعقد
النفسية والامور الشخصية هي الى خلقت
الحلقات .. وحايان ده فى المناقشة ..
واما انتوا الى قلتوا فيه خلاقات مذهبية
عشان كده بنناقش ..

فالساعة دلوقتى ٢ لعبوا تجتمعوا بدرى
والا .. سنة ونص مثلا ..؟

المقدم فهد الشاعر : بين سبعة وسابعة ..
نسريح ساعتين يعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : نرحب بكم باسم الشعب الجمهورية العربية المتحدة .. وسعداء بالنسبة للقائنا مع اخواننا إلى ملتقى بهم لأول مرة ونعتبر ان هذا اللقاء دائما حاصل قوة لتحقيق أهدافنا ..

ونرجو الله ان نوفق في هذه المرحلة وأن نحصل إلى تحقيق الهدف الذي نسعى من أجله والذي آمنتم به شعوب الأمة العربية ..

ان شاء الله نحقق هذا الهدف مهما كان الجهد يستعمل باستمرار .

في جلستين مع اخواننا اعضاء الوفد السوري حصل بيننا بحث في عدة مواضيع والتباور الامر في الآخر في موضوعين :

الموضوع الاول : الخلافات المذهبية او الخلافات العقائدية او الخلافات النظرية الموجودة بيننا هنا في نظام الجمهورية العربية المتحدة .. وبين النظام الذي يؤمن به حزب البعث الممثل بالوفد السوري .

النقطة الثانية : هي كيفية توحيد العمل السياسي في الدولة الاتحادية على أساس ان توحيد العمل السياسي هو ضرورة لتدعيم الوحدة وسمان استمرارها .

اذن دول النقطتين التي وصلنا اليهم يا اخ رؤى ..

القوى المؤي الاناسي : فعلا .

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه حاجة ثانية ؟

الفريق لؤي الاناسي : لا سيدي .. حسب اجتماع الصباح .. هما كانوا قرروا بحث النقطتين هادول .

الرئيس جمال عبد الناصر : واعتبرنا ان أسهل حاجة في الموضوع هو دستور الاتحاد .. هو أسهل حاجة وأبسط حاجة ..

ولكن اذا كان دستور الاتحاد يكون خطوة احيرة بعد الالتقاء في كل هذه المواضيع وبعد الالتقاء في كل هذه النقط والتفاهم عليها ما يقاش فيه مجالات أبدا للتناقضات او للتصادمات وان كانت تحصل تناقضات

تكون تناقضات بسيطة في اطار العمم العام للموضوع ..

واتفقا على ان نبدأ جلسة هذا المساء لبحث الخلافات المذهبية .. اذا وافق الوفد العراقي على هذا الموضوع تقدر ننتدي ..

السيد طالب شبيب : نسحولي اتكلم .. في الواقع سيادة الرئيس من الصعبان تقبل ماقول ان هناك خلافات مذهبية ما بين الجمهورية العربية المتحدة وحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا او في العراق او في أي قطر آخر .. لان هذا اللقاء ما كان يمكن أن يتم لو كان هناك حقا خلافات مذهبية

.. يعني من الواضح ومن المعروف ان الثورة في الجمهورية العربية .. بدأت بداية تختلف عن بداية الثورة في العراق على سبيل المثال ، او الثورة في الجزائر ، او الثورة في اليمن او الثورة في أقطار عربية أخرى او في أقطار أجنبية .. وهذه ..

والثواب طبعاً تحدد بالهدف ويحددها الهدف ..

أما أسلوب قيامها وتنفيذها وتطورها .. هذا خاضع لطبيعة القطر الذي تقوم فيه الثورة قبل أي شيء آخر .

ودون أدنى شك هذه الظروف التاريخية المختلفة .. الظروف التاريخية المختلفة .. الظروف الاجتماعية التي قد تكون مختلفة ..

ظروف قيام هذه الثورات ونشأتها وتطور مراحلها تختلف باختلاف ظروف الحركة الثورية وظروف ما قبل الثورة في تلك الاقطار والأوضاع الاجتماعية والأوضاع الاقتصادية والأوضاع السياسية التي واجهتها الثورات قبل قيامها أو بعد قيامها .

هذه بطبيعة الحال تترك .. تتطلب أساساً معينة لسلوكها تلك الثورة لتحقيق أهدافها .. الا ان ما اتفقنا عليه ما هو معروف منه ان هناك وحدة الهدف ما بين الاقطار العربية الثلاث وان هناك شمولاً أساسية اعتبرت هي الشمولات التي قامت هذه الثورات من أجل تحقيقها وحددت بالوحدة والحرية

والاشتراكية .. بطبيعة الحال هذا لا ينفي الاختلافات الاسلوبية ، الخلاف في الاسلوب قد يكون موجود ، وبطبيعة الحال يجب ان يكون موجود ما زالت هذه الثورات نشأت في اقطار مختلفة وفي ظروف مختلفة ولتواجه مراميل مختلفة ، وقد يكون هناك اختلاف في تحديد مضمون كل من هذه الشعارات .. وهذا شيء ايضا موجود ، الا ان ما اود أن اضيفه وأؤكد عليه هو ان الخلاف في الاسلوب ، او الخلاف ، او المضمون أي من هذه الشعارات ممكن ليس بين أي من هذه الثورات الثلاث وانما ممكن أن ينشأ داخل الثورة الواحدة .

يعني هناك وجهات نظر متعددة في الحرب الواحد وفي الحركة الواحدة وفي الاتحاد الواحد .

الصفة التي تؤمن بأن هذه الخلافات في وجهات النظر لا تتحول الى اختلافات والى صراع ، هو الصيغة التي ننظم الوصول الى الرأي النهائي .

وفي الحركة الواحدة مثلا رأى الاكثرية هو الرأي الذي يسود .

في الجبهة اجماع الآراء او اتفاق كل الآراء هو الذي يجعل قرارات هذه الجبهة سالمة وممثلة لاتفاق الجميع عليها ..

فيعني من الصعب جدا أن نقول ان هناك خلافات عقائدية .

هناك اختلافات اسلوبية وهناك اختلافات مضمين هذه الشعارات ، هذه الخلافات ، الواقع هي علائم صحة ودلائل صحة .. هذه الخلافات ايضا ضرورية الآن وفي المستقبل .

أي حركة لا توجد فيها مناقشة - وتطرح فيها آراء مختلفة - لا تدل على صحة الحركة بقدر ما تدل على جمودها .

بسي انه وجود الرابط والنظام الذي يؤمن ان هذه الحركة تصل بمجموعها الى نتيجة واحدة هو الذي يدل على هذه الاختلافات في الآراء ويجعل الحركة كلها تصير سياسية واحدة ..

ويعني انا بامبر عن رأى جميع اخواني - اعضاء الوفد المرائي - عندما أقول : ان الثورة في سوريا والثورة في الجمهورية العربية المتحدة والثورة في العراق تلحق في وحدة الهدف وفي أهداف اساسية ، وان هذا اللقاء وما سبقه من لقاءات وهذا التصميم على قيام وحدة بين الثورات الثلاث وبين الانظار الثلاثة يدل على ان الخلافات العقائدية

غير موجوده اطلاقا ، وانا كمندوب للوفد العراقي وكعضو بالوفد العراقي وكعضو أيضا أؤكد أيضا أنه ليس هناك خلافات عقائدية .

لذلك يعني اعتقد ان الاجتماع يمكن أن ينطلق الى أمور حيوية واسباسية أيضا بعد أن تقدمت بهذا التوضيح .

الرئيس جمال عبد الناصر : جلسة امبارح والنهاردة يمكن انا كان رأيي أن مفيش خلافات عقائدية ولا خلافات مذهبية - ولكن كان رأي الاخوان في الوفد السوري ان هناك خلافات مذهبية - الأخ صلاح والأخ عبدالكريم - وعلى هذا الاساس وصلنا الى هذه النقطة والا ايه .. اظن ده اللي انا افهمه من الكلام .

السيد طالب شبيب : صح سيادة الرئيس .. بس الموضوع متل ما تفضل الأخ .. الخلافات جايين تكون في الاسلوب .

الرئيس جمال عبد الناصر : يهنا الحقيقة التوضيح .. هو فيه تجربة بيننا .. بين حزب البعث في سورية والجمهورية العربية المتحدة .. ولذلك نحس ندقق باستمرار في هذا الكلام على أساس ان الناس اذا ألفت اليها الشعارات جزافا أو الكلام جزافا قد تفهم أشياء مختلفة عن القصد منها .

فيه فرق بين أن تقول فيه خلافات مذهبية وفرق بين أن تقول ان هناك خلاف في الاسلوب ..

كلام امبارح والنهاردة ان فيه خلافات مذهبية وكلنا كنا موجودين - وعلى هذا الاساس حددنا هذه الجلسة لبحث الخلافات المذهبية ووصلنا الى ان من الافضل ان اخواننا في الوفد المرائي يحضروا معانا على الاجتماع - ما يقاش اجتماع ثنائي - لانه موضوع يهنا جميعا بالنسبة لمستقبل الدولة الاتحادية .

السيد عبد الكريم زهور : القضية تتعلق بتعريف مدى النظرية ، فاذا ادخلنا اسلوب التطبيق في النظرية يمكن أن نقول ان هناك خلافات مذهبية ، اما اذا لم ندخل اسلوب التطبيق في تعريف مذهب او في تعريف نظرية .. مندقل لا نستطيع ان نقول ان هناك اختلافات مذهبية .

فيظهر تعريف .. تعريف الكلمة بالذات هو الذي ولد سوء التفاهم هذا .

يعني الرأي منذ الصباح ان الاهداف واحدة وانه يوجد خلافات في الطريقة التي توضع

بها الإهدام موسع التنقيذ والخلافات يمكن أن تكون هيا!

وفي الواقع عدد ان أبدي الاخ طالبهرايه بدا اننا جميعا سقمون على رأى واحد هو انه : لا خلافات اساسية بمعنى انه لا خلافات مذهبة .

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس باعتقد ما في خلافات مذهبية مثل ماذكر الاخوان وكما ذكر الاح طالب في الواقع الحركات الثورية هدفها واحد وموحد لما قلنا لا نرفع الا الشعارات الثلاثة فمعنى ذلك بانه ماا معنيين على الاشتراكية او الراسمالية .. على النظام الذي سيقوم رأسمالى أو اشتراكى كنا متعبرين على ذلك .

هل معنى بحر الوحدة او نبشئ .. او شئ في التحرر .. هذا ايضا موضوع يعنى متفق عليه .

موسوع حرية الشعب واشراكه في سئون البلاد وتحريره من الاقطاع من الراسمال .. كله ايضا هذا متفقين عليه .

انما نحقق هذا .. هل الثورات جاءت من مناهج مختلفة ؟

بمعنى كل قطر .. وضع التجربة ذاته جعل مثلا الثورة في مصر تكون في مصر .. جعل الحركات الثورية في سوريا تكون في سوريا .. في الجزائر تبقى في الجزائر .. ولدى فبه شئ مبهمة .. هو وحدة الهدف

كل الثورات متطوق وسير في طريق الوحدة .. وتلبية الحال كل ما متينا في طريق الوحدة .. في الطريق الوحيد للوحدة فهذه الثورات تتقارب من بعضها البعض . وعلينا نحن ان نحصلها تتفاعل حتى فعلا الخطوط الثلاثة تلتقى في نقطة واحدة وسير عديد سوحد .

هل خلاف في ... هل تعدد المصادر للثورات والحركات الثورية أعطى مضامين يمكن تكون مختلفة ومن الضروري جدا أن يحدث لقاءات بين الحركات الثلاثة أو الأربع .. بين الحركات في الاقطار الثلاثة حتى فعلا يحدث ما المضامين .. ما هو مضمون الشعب مثلا لما يقول الشعب ؟

ما هو مضمون حرية الشعب ؟

ما هو مضمون الوحدة .. بالانفسافة الى انه الشئ الهام فعلا هو توحيد الاساليب - بمعنى فيه النظرة ثم الاساليب التطبيقية - وتوحيد الاساليب بالتطبيق طبعنا هنا التجربة

نصها هي التي دوما يصحح ما هو الفكر وحسده .. فيه الفكر وفيه التحرر .. التحرر تعطى أهمية كبيرة .

ب ... ما المعنى الخلاف المذهبي .. او كلمة خلاف مذهبي لا تعنى أبدا يعنى .. وجود حركات ثورية او ثورات متناغضة مع بعضها البعض .. لا .. هدف واحد كل ما الثورات مائبة نحو الوحدة نحو الحرية نحو الاشتراكية .. ولكن جاءت من مناهج مختلفة ويمكن مائبة في طرق مختلفة .. علينا نحن ان يعنى باوادنا وبشكل ايحسبى ان تقرنها من بعضها باللقاءات وبالناقشات ..

ويمكن كما قلت في هذا الصباح ان نسمى جميعا الى لقاءات على مختلف المستويات بين الحركات .. يعنى الاتحاد الاشتراكي هنا يجب ان تأتي الى وفود من الحركات في العراق وفي سوريا من أجل ان تتباحث وتناقش وأظن في الميثاق القومي فيه دعوة الى تكوين اتحاد للحركات الشعبية في البلاد العربية وهذا طبعنا يعنى باعتقد بانه هو بنفسه .. يعنى لازم تعطيه نفس الاهمية التي نعطيهما للوحدة .. لانه هو الذي يسهل وحدة بقية الاقطار فيما بعد .. ويا ليت انه ما الشئ هذا جارى كان سهل علينا أمور كثير ..

الفريق لؤي الاتاسي : سيادة الرئيس .. بالنسبة لك .. فيه كلام هم بنسمعه .. أصبح اعتقد ان الموضوع الاول الذي هو الخلافات المذهبية ممكن شطبه حاليا وتركه الى مثل ما تفضل الاستاذ صلاح الى موضوع لقاءات ثمانية بين الحركات الشعبية في الاقطار الثلاثة لوضع ميثاق مشترك او طريقة للسير مشترك في المستقبل .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو فبه موضوع يتلو هذا الحقيقة يجب أن نتفق عليه ! ..

بمعنى اذا كانت فيه وحدة هدف ! وحدة الهدف هي أصعب أنواع الارتباط ..

ولكن التي لدى انا اقول ان احنا بصلنا هذا حنصل الى اقامة دولة اتحادية .. هذه الدولة الاتحادية حتسكون عليها مسئوليات كبرى .. هذه الدولة الاتحادية ستعتمد حدودها من ايران الى السودان الى ليبيا .. لقلب افريقيا ..

اذن لابد ان نضمن لهذه الدولة الاتحادية الحياة الصحيحة .. والحياة السلمة .. ولابد ان نضمن لهذه الدولة الوليدة كل اسباب الصحة .

ولا بد أن نضمن لها علم التعرض
للائتكاس ..

لكي نضمن هذا لابد أن تكون هذه الدولة
متناسكة .. متناسكة والا ستكون في حالة
لاتقوى فيها على أن تتلقى ضربات أعداءها .
أعداءها كبار وأعداءها أقوياء زى ما قلنا
.. الاستعمار ضدنا والرجعية العربية
ضدنا .

تركيا حتكون ضدنا وإيران أيضا ضدنا .
اسرائيل ضدنا .

حانكون فيه محطات اذاعة - موجوده فعلا
من النصارى - ومائل حرب نفسية لا حصر
لها ..

افن لابد أن تكون هذه الدولة في بنائها
قوية ورأسخة بحيث انها تستطيع أن تواجه
كل هذه .

بمى يجب أن تكون قوية داخليا وقوية
خارجيا !!

فلشان نضل الى هذا .. الحقيقة لازم
نعرف ما هو مفهومنا الاشتراكية وما هو
مفهومنا للحرية وما هو مفهومنا للوحدة ..
على أساس أن بعد كده مانجدش نفسنا
داخلين في تناقضات .. ومانجدش نفسنا
داخلين في مشاكل ..

بنعمل الحرية ماهى الحرية ؟ .. ما هى
الديموقراطية ؟

لان دى حاجات اجنا اختلفنا فيها في
التجربة اللي فاتت - أو قبل أن كان فيه
اختلافات عليها - ماهى الديموقراطية ؟ ..
وبعدين ماهى الاشتراكية ؟ ..

ماقصدش .. لا أقول ماهى الاشتراكية
.. ان الاشتراكية تطبق في ٢٤ ساعة أو في
يوم أو في شهر .. لا .. ولكن يبقى مفهوم
الاشتراكية واضح وهذا معنى انه عمل مرحلى
يدخل ضمن الممارسة والتطبيق .

وبهذا نستطيع أن نتفق أن مافيش بيننا
أيذا خلاف نظري ومافيش بيننا خلاف مذهبي

تد يكون فيه خلاف في تعريف الاشتراكية
.. ولكن بنقول ان ده مش خلاف - بمى
خلاف جزئى - ولكن لازم كل واحد فينا
بيقدر يشوف مقلما ماهو مفهوم الآخر لكل
هذه العاير - الشعارات اللي احنا بنطلقها
- ماهى الحرية ؟ ما هى الديموقراطية ؟
وما هى الاشتراكية ؟

اعتبر ان ده لا يزال أهم جدا من الدستور

.. الدستور لازم يكون مسنود بأسس كبرى
من التقاعم وأسس كبرى من الوحدة الفكرية
ويدون التقاعم ويدون الاتفاق على هذه
المفاهيم البسيطة ممكن يحصل بيننا تصادمات
في المستقبل !

الحاجات اللي أنا باطلب أن احنا نعصرها
.. اللي هى الشعارات اللي احنا متفقين
عليها أجمالا ، يجب علنا أن نعرف ما هو
مضمون هذه الشعارات .

أرجو أن اخواننا يكونوا متعبرين معانا .

السيد طالب شبيب : سمحلى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : افضل ..

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس :
بمى الدخول في تفسير هذه الشعارات لا يمنع
في المستقبل أن يكون هناك اختلاف حولها ..

بمى نحن نعلم أن الظروف الاقتصادية
والسياسية المحلية تختلف ، ولذلك قلنا
وحدة اتحادية والألوكانت متشابهة ومتجانسة
تماما ما يدعوا لتكون وحدة اتحادية .. لان
الوحدة الاتحادية تستوعب الاختلافات الموجودة
ما بين الاقطار .

وكمان بمى سبق وقلنا أن هذه الثورات
التي قامت في كل قطر استوعبت الظروف
القائمة في ذلك القطر قبل أن نستطيع أن
تستوعب الظروف القائمة في المنطقة العربية
كلها ، لان هذه الظروف مختلفة .

فعنلا في العراق أو في سوريا الحزمية
الثورية استندت على حركة حزبية جبهوية
منظمة ..

في مصر الحركة الثورية نشأت في الجيش
وكانت الحركات السياسية القائمة بعسدة
من هذا الهدف وماجزة تماما أن تقود الحركة
أو أن تحقق نصر ... ولذلك انتهت بقيام
الثورة ...

في الاقطار الاخرى بدأت بقيام الثورة .

بمى هذا يحدد الى درجة كبيرة : ان
الحرية ؟ ..

الاشتراكية : في مصر هناك الصناعة أقدم
بكثير من الصناعة القائمة في الاقطار العربية
الاخرى : رأس المال متركز ومتين .. وله
جذور وله سيطرة أبعد وأقوى من سيطرة
رأس المال في الاقطار الاخرى دوره أيضا
وتعاونه مع الاستثمار ومع العهد الملكي
وبعده عن الحركة الوطنية .. أيضا يجعل
الموقف السياسي يختلف تجاه رأس المال
وتجاه البورجوازية الوطنية ..

في سوريا يختلف الأمر بعض الشيء لأن
أسور حوازية السورية في مرحلة من المراحل
ساهمت في قضية الاستقلال .. استقلال
سوريا ..

هنا في مصر تحالفت قواها مع الاستعمار
وتعاضدت مع الاستعمار ..

في العراق الظروف مختلفة أيضا ..

امكانية تطبيق الاشتراكية من قطر الى
قطر .. وعملية البدء وكيفية امكانية ان تقوم
العملية تختلف ..

في العراق مثلا الصناعات الاهلية لا تريد
على عشرة بالمائة من مجموع القطاع الصناعي،
فتسعين بالمائة من الصناعات في يد القطاع
الحكومي . التأميم اذن في العراق ما هو
قضية أساسية مثل ما هو في مصر خصوصا
وان الصناعات مقسمة على عديد من الافراد
ومتركزة في يد افراد قليلين .

الاشتراكية وتطبيقها له اساليب .. وهذه
الاساليب تحددها ظروف كل قطر ، لها انه
.. نحن لا نختلف ان الاشتراكية تعني ملكية
الدولة لوسائل الانتاج .. ومشاركة الشعب
في الدولة وبالتالي ان الشعب من طريق
الدولة هو الذي يمتلك هذه الوسائل
ويسخرها لمصلحته ... يعني هذا كمفهوم عام
.. اما في التطبيق .. لا يمكن اطلاقا ان
ندخل في بدء هذا الاجتماع في الخطوات
الاشتراكية التي سنتخذها مثلا في العراق ،
وفي سوريا وفي مصر لأن هذه تخرجها التجربة
.. اما الاتفاق حول المضمون فثابت ..

قضية الحرية كمضمون عام مفهومه ان
الحركات التي قادت الثورات وساهمت فيها
والتي يمكن ان تغني التجربة العربية الجديدة
والتي تؤمن بالوحدة والتي تؤمن بالاشتراكية
هي الحركات الجديدة بأن تساهم ، وان تعطى
الحرية للمساهمة في بناء الدولة العربية
الوحدة الجديدة ..

الحركات الاخرى تحجب عنها الحرية ..
كيفية الحجب وكيفية الملل السياسي ..
هذه أيضا ممكن ان تتم بأشكال مختلفة في
الانظار ..

بمعنى توضيح هذه المضامين في الواقع سبق
وان تم .. سبق وأن تم في جلساتنا السابقة
مع الوفد .. يعني بحثنا قضية الاحزاب
وقضية الجبهات وقضية ... وقضايا الحرية
واكثر من هذا ان يعني مواقف .. يعني رأى
الجمهورية العربية المتحدة في هذه القضايا

واضح حتى قبل قيام الثورة في العراق أو قيام
الثورة في سوريا عن طريق الميثاق .

ومواقف مختلف العتات أيضا واضح ..
يعنى لا يمكن ان نطالب في مثل هذا الاجتماع
بأحد رأى كل فرد من مفهومه للحرية لأن
القضية ما هي فقط قضية الاتحاد الاشتراكي
وحزب البعث ، هناك عناصر مستقلة .. هناك
عناصر تمثل حركات أخرى يجب أيضا ان
تستخدم رأى هذه الحركات وبالضرورة ان
تقوم شرح مطالبها .

وهذا كما قلت لا يضمن ان الاختلاف قد
لا يحدث في المستقبل في تفسير مضمون ..
الاختلاف يحدث في الحزب الواحد وفي الحركة
الواحدة ، ودون شك يحدث ما بين الحركات
المتناظرة والمير موحدة في تنظيمها ...

المهم ان نجد الصيغة السليمة لتعاون هذه
الحركات .. لتنسيق جهودها وايجاد الصيغة
في أنها تتفق على الاتجاه - وهذا الشيء
اعتقد مفروغ منه - وعلى الاسلوب عند قيام
الدولة الواحدة حتى لا يتحول الخلاف الجوهري
الى خلاف اساسي ..

ليعنى اعتقد أنه لا توجد هناك ضرورة لبحث
هذه الامور لأنها واضحة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى مثل كل
الوضوح بالنسبة لي أنا على كل حال ..

بالذات .. موضوع الحرية والديموقراطية
وما هي الدكتاتورية - .. والا اذا لم يكن
هناك فهم كامل بيننا جميعا يبقى أى خلل
قد يفسر على أنه دكتاتورية ..

هل الحرية هي ترك الحرية للاحزاب ؟
هل الحرية والديموقراطية هي احزاب معينة ؟
.. هل هناك لاي واحد انه يقيم حزب ؟
مش هو ده الكلام ..

يعنى احنا دخلنا في تجربة طويلة ١١ سنة
.. مضى عليها ١١ سنة .. تعرضنا من كل
من هب ودب الى نقد لنا وإلى كلام ، لهذا
احنا الحقيقة حريصين النهادة نوضح
الامور ..

يعنى احنا مستمدين نجواب على الاسئلة ،
اذا كان محدث مستعد يجاوب .. مستمدين
نجاوب على هذه الاسئلة ونشوف هل الاجابة
بتاعتنا بتتطبق والا لا ..

الميثاق مكتوب فيه باب عن الديموقراطية
السليمة .. هل هذه ديموقراطية أو
دكتاتورية ؟!

يعنى لما حرت البعث يقول هنا ان هذه ديموقراطية يبقى بره نقول برضه ديموقراطية مدام كل الناس .. يعنى يبقى فيه لفئة واحدة جوده وبره .. لان حيمى فيه ايمان كامل وايمان متبادل وفهم كامل وفهم متبادل.

استوا بتقولوا الاحزاب القومية او الاحزاب - الكلام الذى قاله الاح شبيب - الاحزاب التى قامت هذا العمل هى بسحصر فيها الديموقراطية والحرية ..

... بنسال مثلا هل حيسمح مثلا بقيام احزاب جديده ؟ بتسالى انت بتقوللى هل بمامكم حيسمح بقيام احزاب جديده ؟ باقول بلى لا .. مسرحيسح ، لان الميثاق حدد ايه بمام وانه قائم على اساس تحالف قوى الشعب العاملة التى هى العمال والفلاحين والجنود والمتقنين والراسماليه الوطنيه

بمدين ايه الديموقراطية ؟ بتقول ان الميثاق بيقول كذا كذا بالنسبة للديموقراطية .. ايه الحرية .. حرية الوطن وحرية المواطن .. امور بتوضحها .. وباعتبر ان الحقيقة هذا انهم ضرورى لينا جدا علشان مانناقش باى حال من الاحوال فى المستقبل .

الموضوع اننا فى المستقبل .. حتكون دولة .. دولة اتحادية ... لكن دولة واحدة ، يجب ان يكون فيه قناعة كاملة بالنسبة لتسييرات المختلفة لكل شعار من هذه الشعارات ، بل يجب ان يكون هناك تقريب كامل لكل التفسيرات ...

وبمدين لما حيجى نوضع الدستور ، ازاى حوضع الدستور والدستور حنخط فيه القومات الاساسية للمجتمع - اساسا ، كما اتصور اى دستور لازم نخط فيه القومات الاساسية للمجتمع - القومات الاساسية للمجتمع والحرية .. علشان نخط الحرية لازم بنحددها ، ولانم بيكون فيه تفاهم على مضامينها .. ومفهومها واضح بحيث ان احنا لما نيجى نبحث الدستور بيكون فيه فهم كامل بيننا .

لما نيجى نقول القومات الاساسية للمجتمع .. ايضا لازم تكون متفقين على القومات الاساسية للمجتمع علشان بيتضمنها الدستور الاتحادى .. معنى هذا ايه ؟

مضى معناه ابدأ ان التطبيق ممكن يكون بكرة والا بكرة ..

انا باعتبار هنا فيه تجربة سابقة د ١١ سنة بالنسبة للتطبيق الاشتراكى - مايقولش ابدأ اعملوا تطبيق عندكوا علشان يمشى مع التطبيق الموجود فى مصر خطا بخط والا ابقى متحنى عليكم .

بتقول يا اح شبيب ان عندكم ٨٠/٩٠ قطاع عام ، انا باقول الوضع بهذا الشكل بيمى عندكم اشتراكية معدمة جدا ..

مضى معنى الاشتراكية ان احنا نؤمم ابدأ ١٠٠٪ ..

نقول .. احنا مثلا بسمع الاشتراكية هى سيطرة الشعب على وسائل الاساح ... وبمدين بتعشر ان السيطرة ممكن بتدى من ١٠٪ تم ٥٠٪ تم ٦٠٪ او ٧٠٪ او ٨٠٪ الى آخر هذا الكلام .

مايقولش الاشتراكية هى تأمين جميع وسائل الانتاج فى الحال ... ده مفهومنا ...

ولهذا باعسر ان هذه المناقشة مفيدة ، وهذه المناقشة ايضا ضرورية علشان يسهل الاتفاق على الدستور .

الفريق لؤى الاتاسى : علشان نفهم المبرر الذى بتكلم علشاننا با اعتقد نسمع التقيده تبع الاتحاد الاشتراكى ونناقش على صوله فى ما المواضيع العسكرية أولا بحتاج الى نتيجة مسبقه للبدء ..

السيد على صالح السعدى : يعنى لا يمكن البدء اليوم شو مفهوم معنى الحرية والاحزاب المتعددة والاحزاب والصيغ الواحدة والمطالبة والمرحلة الحاضرة ... هذه كلها امور القضية الواحدة البسيطة منها تتطلب مناقشات اسابيع .. والا جلسة من ها النوع لا يمكن ان تحدد معنى الحرية ومفهومها . يعنى الجلسة الآن يمكن الاتفاق على الخطوط العامة الاشتراكية والخط العام للحرية والخط العام للوحدة ..

الدخول فى معنى الحرية بها الطرة ... حرية الفرد والجنم والتعاون بينهم والانسجام والاحزاب وتعددتها والحزب الواحد ، هذه كلها امور يعنى لا تزال عاليا هى موصيغ نقاش ...

وربما احنا ما مهيئين للاجابة على هذه الاسئلة ... كحزب انا اليوم عم بانكلم ...

اليوم انا ما افدر اقول انا .. اذا احنا كحاكمين هل سنمضى بنظرية الحزب الواحد او بتعدد الاحزاب ؟

واذا تعددت الاحزاب فعلى اى اصى ستؤخذ مبادئ للسماح للاحزاب بالعمل ؟ .. التى هى فى النطاق الوطنى الحقيقية على المستوى القومى .. على المستوى المفتوح ...

هذه كلها أمور يعنى ما معنى الاجابة عليها
الان اعلاما ...

المسألة يعنى جدا واصحة : لا بد منلما قال
الرفيق .. الاخ طالب (سبحك) يعنى فى
المتبعه فى الوقت ده لا اختلافات ... انهم
متطور اليوم حتى داخل الحرب الواحد
مطور .. والاقدار الحدينه مطوره .. فى كل
مجالات الحياة ، الاثرائيه والحرية مطوره ،
فيها الميارات يجب ان تتعامل ..

المهم ان نصل الى صيغه بحيث تتعامل
هذه الاختلافات وتكون وسيلة بناء لا وسيلة
تهديم ..

المهم الاختلافات والصراع فى داخل الحركة
الواحدة .. داخل الحركات المختلفه اذا
ما سيعت صياغه سليمة ستكون وسيلة
بناء ، وسيجبر ضرورة جدا لبناء مجتمعنا
المرسى ..

اما ان نأبى لنسفق على كل معنى وحرف
من الحرية هذا صعب .. انا آجى بعقد
العمل ادخل معه فى نقاش فى معنى الحرية
سجد عشرات الآراء ...

لان هذه المسألة واسعة ولا يمكن حصرها
فاما الانسان مطور ومتفاعل مع الحياة ..
طالما ان العلم يعدم يوميا ويظهر حقائق
جديده .

النظريات الان ... ما فيه نظرية تدمى
انها كاملة ... طالما الحياة مجهولة ...
طالما لا يزال قسم كبير من الحياة مجهول
.. فلا يمكن ان تكون هناك نظرية كاملة ...

باعتقد انه فى هذه الجلسات لا يمكن ان
تطرح فيها قضايا فكرية وان نقرأ ميشاق
.. وانناقش الميثاق واين الصبح واين الخطأ
... واين الالتقاء واين الاختلاف ... هذه
الامور لا تنتهى ...

احنا كل ما فى الامر نبحث عن الصيغة
اللى تخلينا نصل الى موضوع وحدوى ...
مشروع وحدوى .. فحين الضمانات اللى تجعل
عاطف الاختلاف هى نقاط صراع بناءة فى سبيل
بناء مجتمعنا العربى ..

هذه ممكن البحث فيها ...

الدكتور عبد الرحمن البزاز : سيادة
الرئيس ، بعد ما تبين لنا ان ما تفضل به
الاخوان من انه لا يوجد بالمعنى العلمى الدقيق
حلافه عقائدى بين الاطراف المختلفة .. الا
نرون - ان نبدا بطريقة أخرى بدلا من ان
ساقش المذاهب والتفاسد اللى قد تختلف
فيها . وانما نؤكد ما نحن متفقون عليه ؟ ..

' ألا ترون ان الوفود التى جاءت من سوريا
ومن العراق هى التى جاءت ولم يرسل
الجمهورية العربية وفدا ..

اليس فى ذلك الدليل العاطف على ان حدث
السوء فكرى ؟ حينما سحر العراق وحيم
تحررت سوريا نظر انحرارها الى القاهرة
ووجدوا ان هناك عاطف السوء جديده واساسيه
هى اللى مهدنا لها فى اجتماعات سابقه ...
وهى اللى تريد امتنا ان ننتهى منها الى
أشياء نحقق لها مطالبها الاساسيه ...

ونحن فى واقع الحال متفقون على أشياء
تتمة : لما معنى على الهدف الواحد
نقط - ولا فى التحدى بالشعارات الواحدة -
ولكننا مفعون على ان الفرصة التى واتها
الزمن لنا اليوم قد لا تتكرر ويجب ان نلتقى
هذه الدول لتقيم لها كيانا دوليا قوميا
سليما على اساس من الوحدة الاتحاديه التى
تحقق المواطنة المشتركة لانهاء هذه الانقسام
الثلاثه ... ولتفتح الطريق لاقامة كيان عربى
أشمل ..

سيادة الرئيس : هذا مطلب لا يناقش فيه
اليوم عربى .. ولا يختلف فيه قومى مطلقا
.. واذا استطاع ان نسير فى هذا الى
الخطى الحتمية - التى يجب ان نسير -
نكون قد خدمنا امتنا أجل خدمة ... واطن
هذا هو العاية الاساسية لاننا اذا دخلنا فى
التفريعات والتفصيلات ، منجد بين الاخوان
الذين هم فى حزب واحد بعض الخلافات ..
فلنؤكد ما نحن متفقون عليه وهو كثير ولنحس
هذا لشهودنا ولنعلن هذا لاننا امتنا
العربية ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى الحقيقة
الكلام اللى قلته ما بيتناقش للتعطيل ...

وانما بيتقال للحرص ، والحرص الشديد
على المستقبل ، وخير لنا ان احنا نتناقش
النهارده .. احسن من ان ننقاش بعد ما
نوقع الدستور ..

بعد كده متبقي النقاش يبقى فيه محاذير
كثيرة جدا ... النقاش فى الاسس ... مش
النقاش فى الفرعيات ..

اذكر ان الاخ عبد الكريم زهور فى الاجتماعات
الاولى قال ان حزب البعث درس الميثاق وبه
ملاحظات على هذا الميثاق ...

معنى هذا ان هناك خلافا ... هو لما
قال النهارده ان فيه خلافا مذهبية ان
الحقيقة ده اللى تصوره انه حيفسول
ايه الخلافات اللى موجودة فى هذا الموضوع .

هل فيه خلافا ؟ هل المفهوم ده الموجود ... فيه اختلاف ؟ ..

يعنى الكلام ده قيل من شهر ...

لان اذا كان فيه اختلافات عميقة فى هذا الموضوع ، لازم نحل هذه الاختلافات ونحل هذه التناقضات .

السيد همد الكريم زهور : بالطبع .. انى فى المرة الماضية او فى هذه المرة لم اقل ان هناك خلافات او تناقضات أساسية ، بل قلت دائما ان هناك تناقضات ثانوية وخلافات ثانوية .. هذه الخلافات والتناقضات فى الواقع لا تكون اية عفة جدية يجب تدليلها .. لان هذه الخلافات الثانوية سطرنا دائما فى المستقبل لانه امام كل خطوة تنفيذية لابد ان يكون هناك دراسات وان تكون هناك آراء - وقد تختلف هذه الآراء وتجرى المناقشات ونحصل القناعة الكاملة او لا نحصل ، ولكن - كما قال الاخوان - هناك أسلوب فى مثل هذه الظروف لتسوية الخلافات الثانوية ، لانها ليست طريقا جديدة وانما هى خطوات فى الطريق فيمكن تقديم خطوة أو تأخيرها والتقديم والتأخير لا يولد صراعا عميقا ولا يولد تناقضا أساسيا ..

قلت - نعم - انا قرانا الميثاق وان لنا ملاحظات عليه ، ولكن عندما قرانا الميثاق ووجدنا هذه الملاحظات كانت ملاحظات لم تكن رفضا ...

وهناك فرق بين الرفض وبين ان تكون هناك ملاحظة .

ناذا شاء سيادة الرئيس وشاء الاخوان يمكن عرض هذه الملاحظات ويمكن مناقشتها .. ولكن وجدت ان اخوان بغداد لا يريدون اثاره مثل هذه الموضوعات ما دامت لا تشكل هوة بيننا .. ما دامت لا تشكل هوة لا يمكن حيوها .. مادامت جريئة وثانوية فدائما من الممكن تسويتها ! ..

عندما وجدت هذا الاتجاه - بالطبع .. وانا فى الاصل ما كنت أريد اثاره مثل هذه الموضوعات - رأيت .. ووافقت على هذا الرأى ... وقلت لتدخل فى صلب الموضوع مباشرة ، الموضوع الذى تعقد الاجتماعات من أجله .

فى الواقع سيادة الرئيس القضية هى قضية تجربة .

ومى مصر تجربة .. يقالها ١١ سنة .. هذه التجربة مرت بمراحل ..

مرت .. منذ البدء .. شعر الثوريون او الطليعة الثورية بالجيش انه لا بد من تنظيم شعبى .. وان التنظيم الشعبى ضرورى لى يملا الفراغ ما بين الحكم وما بين الشعب ، لا يكون هناك استطاع .

وجرت محاولات .. المحاولة الاولى هى هيئة التحرير .. المحاولة الثانية هى الاتحاد القومى ، الآن هناك محاولة ثالثة تقوم على أساس الميثاق وتنظيم جاء بعد تجارب حليرة جدا : تجارب الاصلاح الزراعى ... تجارب التأميم خاصة ... ثم تجارب الانفصال بالاختصاص ... تجربة الانفصال بالاختصاص ..

عده التجربة .. تجربة الاتحاد الاشتراكى اذن قامت على أنقاض تجربتين سابقتين .. تجربتين لم تنجحا ولذلك ... او لم تنجحا النجاح الواجب خاصة تجربته الاتحاد القومى - ولذلك روى الاستبدال بهما بتجربة جديدة ...

هذا هو السير التجريى للثورة فى مصر .. بالطبع بعد فترة .. هذه الفترة كان الثوريون يجدون واجبا عليهم ان يفعلوا ... ان يقوموا باجراءات لانهم لا يستطيعون ان يتأخروا من القيام بهذه الاجراءات والا فقدوا ... معنى الثورة .. ولم يكن هناك تنظيم شعبى مكتمل ..

التجربة فى الاقطار الاخرى : تجربة ان هناك حركة شعبية بدأت ، فى العراق - او حركات شعبية ثورية - ناضت فى السراق بظروف صعبة .. فكانت قاسية .. شديدة ، وناضت فى سوريا - على أسلوب السوريين من اللطف - بظروف لم تجد هذه الدرجة من الصعوبة - فى ظروف ملغمة جدا فى الواقع - هذه الحركات الشعبية اذن كانت موجودة قبل بلوغ الثوريين الحكم ... وقبل فرض ان يقوموا باجراءات فى مصلحة الشعب ..

عندما يكون الانسان فى منظمة شعبية ليس هناك مسئولية : يستطيع ان يطرح ما يشاء من شعارات ، وليس مسئولا عن تطبيقها وليس مسئولا بالتالى عن النتائج التى يمكن ان تترتب على تطبيقها .

فاذا كانت هناك منظمات شعبية قبل ان يوضع واجب الحكم على هذه الحركات الثورية ...

هذا فى الواقع جعل الحركات الثورية - ان فى العراق وان فى سوريا - لا تمر عبر المراحل الصعبة الخطيرة فى الواقع .. الصعوبة جدا التى مرت بها التجربة الثورية فى مصر .

والطريقان مختلفان فقط ولكن يبين أن
الطريقين اللذين أحبطا أحيرا القيا ..
السيا .. وأنا برأى في الأهداف ملتقيان ..
في الأهداف الأساسية وحتى في كبر .. وفي
معظم الخطوات التطبيقية يمكن أن يلعبها ..

السميم عندما أعلن في سوريا لم يكن حطة
أبدا .. الحطة أن التسميم في سوريا كان
يجب أن يطرح بحرم أشد ... يعني بعملية
استبعاد للعناصر الرجعية مباشرة وبجملتها
حتى لا يستعمل .. وسيعمل الإقليمية ...
وهي مدفوعة بمصالحها التطبيقية لكي تضرب
سريتها ..

يعني الخطأ يأتي من هنا : أن التسميم كان
يجب أن يرافقه عملية عزل نهائية ..
لترجمة إلى ضربت ضربة أساسية في
مصلحتها ... ولكنه في سوريا أتى في حينه
- في رأيي أنا - وكل الإجراءات التي اتخذت
في حينها ..

لكن كثير من الخطوات أيضا هناك لقاء ..
المشكلة الأساسية هي أن تعترف هذه
الحركات الثورية ببعضها اعترافا كاملا ، وأن
تعرف كيف يجد الميدان .. أو المجال الذي
تتفاعل به تفاعلا صحيحا لكي تمشي في طريق
واحدة على أسلوب أو آخر ..

هذه هي المشكلة .. مثلا هناك الديمقراطية
.. بالطبع قد يستلزم على البال .. عندما يجد
الأساس الثوريين في مصر .. وقد سبقوا
ميرهم يعني في مراحل ضخمة جدا .. يعملون
أجراءاتهم الثورية الهائلة بغير تنظيم شعبي
كامل ينفذها .. قد يتساءل الإنسان أين
المنظمة الشعبية التي تتولى تنفيذ هذه
الإجراءات ؟! .. أن هذه إجراءات إنما تنفذ
بواسطة أجهزة الدولة ، ولكن أي حركة ثورية
عربية لو وجدت في نفس المكان ... ربما
وجدت نفسها مكرهة على أن تمشي في نفس
الدرب .. ، وكأنه قدر .. لأن المنظمة
الشعبية لا تخلق في يوم وليلة ولأن الثوري
لا يستطيع أن ينتظر كي ينشأ المنظمة
الشعبية السليمة حتى يقوم بإجراءاته ..

بل أن الحركات الثورية - أنا برأى -
عندما تجد نفسها في الحكم ستجد أن كثيرا
من آرائها المسبقة يجب عليها أن تميد النظر
فيها ، لأنها وهي في النضال الشعبي تقبل
أريد ديموقراطية ، وديموقراطية على الأسلوب
البورجوازي لتتيح لنفسها العمل في أحسن
الشروط ، ولكن عندما - تصبح في الحكم
تجد أن مثل هذه الديمقراطية البورجوازية
خطر وخطر شديد على الثورة وأنها لو
رحمت لعملية الانتخابات لتكبت الثورة

تتكيسا - فعي الواقع - أنا برأى - كل
النصية إنما هي قضية تحررة ، تجربة مرت
بها الثورة في مصر ، بجارب أخرى مرت فيها
الثورات في الاقطار الأخرى ..

كل ما هو مطلوب أن يتسع أفق الحركات
الثورية لكي تستطيع أن تقدر موافقة بعض
تقديرها سليما مع كل الظروف التي أحيطت
بها كل ثورة ، ولكي تستطيع أن تتفاعل ..
وكل شيء معقد لذلك ، ما دامت الأهداف
الأساسية واحدة ..

أنا برأى ليس هناك .. ويظهر أن طريق
.. طريق الثورات العربية قلبية ، ما هي
الجزائر بيننا وبينها كذا ميل ونشأت ١٢٢
سنة استعمار فرنسي وفرنسة طويلة عربية
.. وصناعه بيد فرنسيين .. ومزارع بيد
الفرنسيين ، ومع ذلك عندما امتدت الثورة
بدأت تتطور حتى وصلت إلى نفس الأهداف
وحدة .. حرية .. اشتراكية ...

لولا أن الوحدة لا تطلقها كما تطلقها ونفس
العنوان لظروف خاصة بها ولكنها مؤمنة
بها ...

وحرية بمعنى الديمقراطية الشعبية
وليست الديمقراطية البورجوازية ..

واشتراكية أيضا تقريبا بنفس المعنى ..

فهو طريق قدرى على كل ثورة عربية
أصيلة ...

ولذلك لا أجد أنا أن هناك خلافا
أساسية ...

والثورة في مصر - في البدء - لم تكتشف
تماما - يعني .. كلنا كنا نراقبها وخاصة
سنة الأربعين والخمسين ، ربما سنة ٥٢ ما كنا
نراقبها مراعاة جدية ولكن منذ سنة الأربعين
والخمسين خاصة منذ سنة الخمسة والخمسين
.. بدأنا نراقبها مراعاة جدية ، أيضا كانت
تكتشف شيئا فشيئا ولكن سرعة طريقها ..
لم .. لأنه طريق قدرى مقدر على كل حركة
ثورية أصيلة ..

فعلى هذا الأساس أنا لا أدري أن هناك
خلافا جوهرية في الواقع وإنما أدري أن هناك
تقصا في تبادل التجربة .. في التعاضد
.. في تقدير الظروف التي أحاطت بكل
ثورة .. في أمثاتها المدر الحقيقى يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى أفهم من
هذا أن ما فيش هناك خلافا جوهرية ولا
خلافا أساسية ..

السيد عبد الكريم زهور : قلت ذلك من
زمان ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وهل هناك خلافات أو ملاحظات على ما ورد في الميثاق

السيد عبد الكريم زهور : ملاحظات تاريخية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : من أساسية يعنى ..

السيد عبد الكريم زهور : من أساسية اطلاق ..

السيد هاني الهندي : يعنى الحقيقة الاخ عبد الكريم فيه نطاق ، خط كل شيء بالنسبة للحركات الشعبية .. يعنى كاد الاخ انه يتفهم قيمة النظرية من حيث انها مخطط عام وأسلوب عمل لتحقيق أهداف معينة مرسومة ، فافترض مثلا انه اذا كانت الحركات في مرحلة النضال الشعبي تفعل بالنظام البورجوازي بحياة السياسية - يعنى النظام البرلماني - فهي حين تصل الى الحكم تجد ان مثل هذا الأسلوب لا يمكنها من ان تحقق اهدافها فتلجأ الى شطب هذه المكرة .

فاعتقادي ان مثل هذا الانقلاب الفكرى يعنى خطير جدا ويشعر الانسان انه نحن هنا سبحث الآن في موضوع له في سوريا على الأقل دور فكرى خطير ومراع فكرى عميق طابعه ان نقيم وحدة مدروسة ولا نقيم وحدة مرتجلة ويشعر الانسان انه امام هذه الاشياء انه لابد من ان يوضح العديد من النقاط ..

أنا مع الاخ على انه مستحيل نتعمق على كل التفاصيل .. لكن شيء ضرورى تحت كل شعار من هذه الشعارات نضع بضع نقاط أساسية انه ممكن تكون محور لمناقشات عديدة مستتبلة ..

وحين نقرر ان الوحدة الاتحادية هي النظام الذى يختاره ابناء هذه الدولة ، فمعنى ذلك اننا منطلقين من اقاليم أو من اقطار لها ظروفها الموضوعية الاجتماعية والاقتصادية المتباينة ، انما حين نصر على الوحدة ضمن هذا النظام الوحدوى الاتحادى فانما يعنى ذلك امتزاجا بالواقع الاقليمى بقصد تطويره وادابته في مجتمع عربى واحد .

وعلى هذا الاساس لابد من ان نحدد الشعار ، فنحن لا نستطيع ان نبني دولة ، والمواطن في هذه الدولة الجديدة يعيش حياته كل يوم ولا يستطيع ان يعيش في ظل مفاهيم هامة مريضة كالوحدة والحرية والاشتراكية .

ما أريد أن أقوله بالفعل اننا نحن مواجهين الآن بعدد من التفاصيل حول كل شعار من هذه

الشعارات ، يعنى اذا كان الاخوان - مثل ما ذكر الاخ على والاخ طالب - الآن مامسعين .. هذا لايجوز ان يشجب امكانيه بحث عدا الموضوع في جلسات فادمه يعنى جلسات يعمى عليها لانه يعتبر أساسى جدا .

وبشعر الانسان بالفعل المركة الآن تدور في سوريا وكان هناك معسكرين أساسيين : معسكر مطالب بالوحدة القومية تنجاهل كل الظروف الاقليمية وكل الظروف الاقتصادية وكل المشاكل المتباينة بين بلد وبلد وفريق يتأني ويريد أن يدرس ..

باختصار يعنى ما أريد ان أقوله : يجب أن يكون هناك مجال واضح جدا وفيه وقت يعنى لأن نتطرح هذه الآراء ونتفق عليها لأنها منصر أساسى لا نستطيع ان يفعل كل اقليم ادواره ونقول نحن في دولة واحدة .

النقطة التي ذكرها الدكتور الزار أساسية جدا ، انه يجب أن يشعر بالفعل بحق المواطنة بالحقوق والواجبات ضمن هذه الدولة الكبرى التي نريد أن نبنيها .

ومن التسهيل اللزم لابد من ايجاد فرصة لتبادل فيها الآراء وايجاد التفاعل الفكرى والسياسى المطلوب .

السيد عبد الكريم زهور : هذا شيء صحيح .. ولكن هل هذه الجلسة هي المحصة أم .. لاننا سنتناقش فيما بيننا بوضع اميثاق من اجل الجبهة في سوريا ثم سنتناقش فيما بيننا يعنى فيما بين الاقطار لكي نضع ايضا اساسا نظريا أى ميثاقا ايضا فيما بيننا ، فاذن هذا سيحصل .. هذا سيحصل .. لكن هل في هذه الجلسة ؟

السيد هاني الهندي : لان الجلسة كانت مخصصة لمناقشة هذه المسائل ..

السيد على صالح السعدى : أرجو أن الاخ هاني يوضح لنا بالضبط مقصوده يعنى ..

السيد هاني الهندي : يعنى يا أخ على تذكر بأنه فيه شعارات ثلاثة أساسية .. هناك اتفاق واضح عليها ، بين المناضلين في المغرب والمناضلين في اليمن والمناضلين في العراق وفي كل المناطق العربية ، تدور المركة حول شعارات ثلاثة هناك اتفاق واضح ..

هذا في المستوى النظرى الصحيح تماما .

أما من ناحية العمل ومن ناحية التطبيق ومن ناحية الحكم نجد أن هذه القضايا لابد لها من ترجمة يومية ، ترجمة سياسية وترجمة

اقتصادية وترجمة اجتماعية وترجمة حتى
مسكرية اذا ما طرح اليوم موضوع دور
الحيش في الحركة ، والاحواز الحزائريين
قدموا صورة عن تجربتهم في هذا المجال ،
محيثما يتحدث مثلا عن موضوع الحرية ،
هناك ضمن هذا الموضوع العديد من المدارس
هناك مدرستين أساسيتين : المدرسة العربية
اننى تقول بامكانه العمل الديمقراطي
سورجوازي العربي الى آخره .. وهناك
المدرسة التي تصادى .. التي تحصر حرية
المرد بشكل واضح في مخطط حرية الجماعة
وهي متجسمة مثلا في المدارس الشيوعية
والنازية .

فلو طرقتنا هذه الامور بالنسبة لنا حين نريد
ان نقيم دولة اتحادية بين هذه الاقطار الثلاثة ،
لا بد من ان نضع تحت مفهوم الحرية عدد من
القاطات فمثلا ، لا بد ان نعلق على شكل الحكم ،
على حقوق المواطنين ، على واجبات المواطنين ،
على دور المنظمات النقابية والسياسية .

في مجال الاشتراكية ، كميان الموضوع
يتسع للمديد .. يعني اليوم مثلا نسمع الاخ
طالب ان القطاع العام في العراق يمتلك ٩٠ ٪ ،
هذا ممتاز ، ماذا عن القطاع الزراعي ؟
ماذا عن القطاعات الاخرى ؟

لا نستطيع ان نبني دولة مثلا ويكون فيها
سوريا الوضع هو اقرب من النظام الاقتصادي
الراسمالي في حين مثلا في العراق ومصر الاتجاه
يسير نحو اشتراكية حازمه يعني نحو
اشتراكية واضحة .. هذا المقصود ..

السيد طالب شبيب : انى اعتقد ان
اعترافا وقرارنا ان هناك فروق .. ان هناك
اوضاع اقليمية في كل القطاعات وعلى كل
المستويات ، في وقت تكون قليلة ومحدودة في
قطاعات معينة ، وتكون كبيرة وجديدة في قطاعات
اخرى ..

لذلك يعني قلنا ان هناك امور اقليمية وهناك
امور اتحادية ..

ما اعتقد ان قررنا ان دور النقابات هو
واحد في الاقطار لان تشكيل النقابات ايضا
وطبيعتها يختلف من قطر الى قطر ، في العراق
كنت هناك قبل الثورة نقابات ما كان قسم
.. قيادات معظم هذه النقابات مسيطر عليها
من قبل الحكومة مسخرة لخدمة اغراض
الحكم .

المنظمات الفلاحية على سبيل المثال كانت
تؤلف لتخدم اما اغراض الحزب الشيوعي
واغراض عبد الكريم قاسم .

اعادة بناء هذه النقابات وتقدير دورها
يعتمد ايضا على ظروف القطر .

يعنى نحن نقر ان الشعب هو مصدر
السلطات ، ده كمدا .. لان المشاركة
الشعبية اساسية وضرورية وهي المنطق
الصحيح لحكم الشعب ..

اما دور كل قطاع من هذه القطاعات دور
المثقفين دور العسكريين .. المدى والدرجة
تختلف .. يعنى دور العسكريين في مصر قد
يختلف عن دور العسكريين في العراق ودور
العسكريين في سوريا .

المنطلق هو اشراك كل القطاعات الشعبية
.. بس الدرجة والتوقيت يختلف من قطر
الى قطر ..

واعتقد ان اطار الوحدة يستوعب امكانية
مثل هذه الاختلافات في الدرجة .

والوحدة لن تمنع .. بل بالعكس .. ستزيد
من اللقاءات ومن عمليات التسبيق .. يعنى
اليوم عندما نوجد جوانب معينة ونترك جوانب
معينة اخرى للاقاليم لا يعنى هذا اننا قبلنا
بهذه الحالة ومنسحبه فيها بالعكس سيكون
العمل في سبيل الوحدة والنضال في سبيل
الوحدة الكاملة مستمر داخل الوحدة ..

وبالتالى فان اللقاء بين الحركات الشعبية
ستكون مهمتها الاساسية العمل نحو المزيد من
الوحدة ، فما يمكن ان يبحث اليوم هو اساسا
في ما يجب ان يوجد ..

وغدا يمكن بعد قيام الوحدة يمكن ان نبحث
ما يجب ان يوجد بعد سنة وخمس سنوات
من قيام الوحدة ..

فيعنى اشتراط صحة كل شيء وصفيته كل
شيء قبل قيام الوحدة اعتقد انه سابق لاوانه
خصوصا ان هناك يعنى ظروف نحن لحد الان
لم نستوعبها تماما ، فلا ننسى ان الحكم في
سوريا عمره اقل من شهر او شهر اظن ..
يعنى هل نحن في العراق مثلا في يدنا السلطة ؟
.. لسنا بيدنا الحكم ..

يعنى الانسان يستطيع ان يقول انا احكم
العراق بعد ان يفهم كل ظروف القطر
ويستوعب كل امكانيات العراق ، وهذا لا يمكن
ان يتم في يوم او يومين ولا يمكن ان يتقرر
في جلسة واحدة .

المجال واسع وكبير والوحدة اعتقد
ستهيء مجال احسن والمجال الاسلم لهذا
التفاعل .

التفريق لؤى الاناسى : على كل مسيطرة الرئيسى والله .. الموضوع مادنا عم بتحكى على الوحدة بالنسبة لثلاث اقطار .. وبمعنى الوقت عم نتطرق للوحدة السياسية داخل اسلاب اقطار .. يعنى من الطبيعى تلقائيا الوحدة الوطنية داخل القطر الواحد تبحت داخل القطر على ضوء كمان الهيكل العام اللى تقوم عليه الوحدة داخل الثلاث اقطار.

طر يعنى حتما فى كل قطر فيه كمارعدة حركت ثورية ، الوحدة الوطنية داخل الحركات الثورية تلقائيا تدخل داخل القطر.

يعنى نحن بسوريا ابدنا بحركة مماثلة .

ابدنا عن طريق الحجة الوحيدة اللى هى بسألف ما مجموعها الوحدة الوطنية بالنسبة للحركات الثورية ..

ما مفعول انا كمان احكى بالوحدة الاتحادية بين ثلاث اقطار وللساعة الوحدة الوطنية داخل القطر الواحد للساعة موززة .

الرئيس جمال عبد الناصر : .. اذا سمحولى لى تعليق على كلام الاخ شبيب ..

الحقيقة لاند ان نهتم بنقطة .. هى الثورة والسلطة ..

هو قال ان بقى لهم فى الحكم شهرين

انا بدى ابيه الى نقطة اساسية تختص بنظرية الثورة والسلطة ..

الثورة قد تستولى على السلطة كماحدث يوم ١٤ رمضان .. ولكن من الواجب ان تحافظ على هذه السلطة ، هذه هى المشكلة انكرى بعد ١٤ رمضان ..

اعدائكم اللى كانوا قبل ١٤ رمضان يبقوا اثرس ماله مرة بعد ١٤ رمضان .

كل ثورة فى الدنيا تستولى على السلطة تقبلها مشكلة المحافظة على هذه السلطة وتوجبها لتحقيق الهدف الشعبى - هذا اكبر المشاكل - كيف تستطيع اى ثورة استولت على السلطة ان تحافظ على هذه السلطة ؟ ..

لو درسنا تاريخ حركات ثورية كيرة نجد انها حصلت على السلطة ، ولكنها لم تستطع ان تحافظ على السلطة ابدا ، ليه ؟ فى رأى فيه معانيع كثر ضرورية لفهم المشكلة وفيه أسئلة كثيرة .

مثلا ما هو الحلاف الاجتماعى ؟

ما هو التناقض الطبقي ؟

ما هو التمرد الذى يمكن ان يسج عر تدخل الدول الاستعمارية فى البلاد اللى يشانه بلادنا ؟ ..

السلطة فى النهاية هى الهدف الذى تريد هذه الحلافات الاجتماعية والتناقض الطبقي والتدخل الخارجى ان يحصل عليه لئى تضمن توجيه الامور لصالحها .

النيوعيس عايزين ايه فى العراق .. عايزين السلطة .

الرجعية عايزه ايه ؟ عايرة السلطة .

انا ماتصور بأى حال من الاحوال ان الواحد اذا رفع شعار الاشتراكية ولم يهتبه ان الرجعية مطمئن اطمئنان كامل اليه ، ابدال .. الرجعية لن مطمئن الا اذا وضعت يدها على السلطة بكاملها فيه فى المية .

اذن احنا يهنا جدا قبلنا ندعيم الموقف الثورى فى سوريا ، ويهنا أيضا الموقف الثورى فى العراق ..

فى مصر احنا احتزنا عقبات كثيرة قوى .. وهابنا مراحل ارادت الرجعية فيها ان تستولى على السلطة وكانت اقرب ما يكون ان تستولى على السلطة زى سنة ١٩٥٤ .. وحصل تحالف بين الرجعية وبين الشيوعية وكان فيه مليون واحد هنا فى ميدان عابدين يهتفوا ضدنا .. مليون ..

وكادت الرجعية ان تستولى على السلطة فى أزمة معروفة هى أزمة محمد نجيب وهذه الازمة فى الواقع كانت أزمة المسئولية الثورية قبل اى شىء آخر .. اخذت القوى المادية هذه الازمة وسيلة لا لمساندة محمد نجيب ولكن وسيلة للاستيلاء على السلطة لحساب الرجعية وضد الثورة .

الحقيقة .. ان نحقق هذا الهدف لابد ان نكون على درجة كبيرة من الوضوح أولا بيننا وبين انفسنا .. ثم بيننا وبين الشعب .. مثلا ما هو المطلوب .. هل اللى حيطبق دكتاتورية الحرب الواحد ؟ او ديمقراطية الشعب العامل ؟ ..

بالنسبة لنا .. نجهرتنا قابلتنا أسئلة كثيرة بهذا الشكل وكان لابد ان نوضحها .. ولكن فى أول يوم لم يكن عندنا منهج .. ثم يكن عندنا نظرية .. ولم يكن عندنا منظمة شمسية .. ولكن كان عندنا المبادئ الستة .

معروفة المبادئ الستة اللى احتواها الميثاق بعد ذلك .. وتوسع فيها وشرحها . اعتبر ان اى ثورة تستولى على السلطة لايمكن لها ان تحافظ على السلطة الا اذا طبقت شعاراتها تطبيق واضح ..

لما يقول اشتراكية .. عدوك الاول هو الرجعية وقد تتخالف معاه الاحزاب الشيوعية مرحليا .. هذا العدو حاربك .. بسلاح المال .. المال بالسبب له هو الدبابات وعمر الطائرات .. وحارب بكل الاسلحة ..

الرجعية حاربك بحالها مع الاستعمار انت لما يقول اشتراكية معناها انك بتنفذ ضد الاستثمار المالي وضد الرأسمالية العالمية ..

اذن سيكون هناك تحالف شئت ام ابيت بين الرجعية والاستعمار المالي ..

اذن حتى نحافظ على هذه المسألة ونستمر هذه السلطة في مواجهة اعدائها قوى مواجهة اعدائها اللي بيحاربوا معركة حياة أو موت وسوريا كانت أكبر مثل في هذا .. وكانت الرجعية أمطافه مع الاستثمار بحارب بلدكاه في بعض الأحيان وبعدها في أحيان أخرى .. ولكنها كانت شرسة ليه .. لأنها بتعبر انها بتحارب معركتها الأخيرة ..

هل بعد ثورة ٨ مارس .. تعتقدوا ان الرجعية في سوريا استكانت .. الرجعية النهارده تتجمع لتنفذ لتحارب معركتها الأخيرة ..

وأنا بأمول ان الرجعية أقوى من الثورة .. خصوصاً في أول أيامها .. لأن الرجعية لها جادور .. والرجعية ليها أسلحة ، والرجعية لديها أساليب ، والرجعية ستكون دسيسة .. والثورة مشغولة في الحكم وسهرانة ليل ونهار ناس عمالين يناقشوا مواشيع ، والتانيين فاضيين وعمالين يناقشوا مؤامرات ويناقشوا حفظ ..

والاحزاب الشيوعية في رأيي لكي تصل الى أهدافها نجد أنها لابد أن تفتي على الطلائع الثورية وفي هذا يصل الى أن تتخالف مع الرجعية مرحليا حتى تنهار الرجعية .. وبهذا طور هناك فرصة للشيوعية لأن تقيم قاعدة شعبية قوية توصلها الى الثورة الشيوعية

اذن .. اذا تعاطنا الرجعية .. وتجاهلنا خطر الرجعية يبقى استمرار الثورة دائما مشقة كبرى ..

مشكلة المشاكل ..

بعد قيام الثورة والتخلص على السلطة يجب على كل فرد أن يبحث وتدرس كيف تعاطف على هذه المسألة ..

المحافظة على هذه السلطة هي بتجريد

أعدائها .. أعدائها الاجتماعيين .. من أسلحتهم الأساسية ..

مع حساب ان العدو في هذا سيحارب معركة حياة أو موت ، ومع حساب ان العدو .. والرجعية من باب أولى .. بعد الثورة دائما أقوى من الثورة خصوصاً اذا كانت أهداف الثورة عامية ..

واحد لما هنا في مصر .. سنة ٥٢ كانت فيه رجعية واستكانت وقتنا حينكون فيه عباسي ولم يتحقق أبدا التعاضد .. ولم يكن ممكناً إطلاقاً حتى من وجهه نظرها ..

في سنة ٥٤ ظهر ان الرجعية .. حينما وجدت أزمة أسفلتها وانقضت وكادت تستولي على السلطة ..

في سنة ٥٦ .. حينما جابهنا العدوان .. أيضا الرجعية شكلت مرة أخرى وتجمعت

انت بتقول اشتراكية .. الناس اللي انت بتعمل من أجلهم في الاشتراكية صعب أقوى انهم بيتجمعوا .. ولكن الرجعيين النهارده في نادي الشرق في دقيقة واحدة بيتجمعوا .. عارفين بمصر بالتليفون بيلموا بعض ويروحوا نادي الشرق بيتعدوا الساعة ١٢ بالليل لو بتقع في أزمة وبيقدموا يؤلفوا الوزارة وبيوزعوها على بعض ..

الان الرجعية لاتنسى انها أقوى وتستثمر أقوى ..

غير كده ..

احنا في سنة ٦١ يوم ٢٨ سبتمبر حينما تم الانفصال .. الرجعية اللي احنا كنا اعتمدنا انها التروت وفاسدت منها أسلحة كثيرة بفرارات الناعم .. امينا حاجات ب٧٠٠ مليون جنيه .. اعتقدت ان الامور انتهت .. وأنها تستطيع أن تدخل معركة لتأخذ السلطة

اذن .. تؤيد أهداف الثورة .. وتجرى أعداءها من كل سلاح هو .. المامل الاول لشبان استمرار الثورة ..

العامل الثاني لاستمرار الثورة هو تجميع قوى الشعب العامل ..

واذا تصورنا ان ديكتاتورية الحرب الواحد بديل عن قوى الشعب العاملة ..

اذا ام يجمع الشعب المامل كله اللي يشعر ان الثورة فامت لتحقيق له أهدافه وأمانيه بتستطيع الرجعية والرأسمالية أن تجلب حزم كبير من هذا الشعب العامل

وتقرر به وتخلعه .. وخصوصا جزئه
كبير من الطبقة المتوسطة .. بافهامهم بأن
مصالحهم مهددة ..

وهذا ما حدث لنا في سوريا في سنة ١٩٤٥
استطاعت الرجعية ان تؤثر على عدد كبير من
الطبقة المتوسطة .. وعدد كبير من الفئات
التي كان يجب ان تكون ضمن الشعب العامل
.. لأن ماكانش فيه التنظيم الشعبي التي
يتحمل مسؤوليه الدعوة .. أو التنظيم السليم
التي يفهم هذا الشعب العامل ان هذه الثورة
الاشتراكية هي من أجله .

وبهذا با اطلق على كلام الاخ طالب ..
على اساس عمر الثورة بشهر أو بشهر
وتسعة وعشرين يوم - أنا باعتقد ان الثورة
.. أقصد معركة ١٤ رمضان اسهل بكثير جدا
من معركة استمرار الثورة ..

وبمدين معركة استمرار الثورة لازم تقوم
على اساس علمي وعلى اساس واضح وعلى
اساس سليم ..

واحنا يهنا فعلا .. جدا نجاح الثورة
واستمرار الثورة .. لأن معنى هذا ان تنجح
الجمهورية الاتحادية وان تقوى وان تتقدم

لأن - أنا مش حا اقدر مثلا اكون في العراق
واقول ان ما يهمنيش مصر .. أو اكون في
مصر واقول أنا ما يهمنيش العراق ..
لأن أي خلل يؤثر على الدولة الوليدة أو
الدولة الجديدة ..

يعني اذا حصل ان الثورات الموجودة
النهارده لفظا أو شيء حصل فقدت التأييد
الشعبي أو حصلت حلة بينها وبين الجماهير
.. ده بيؤثر فينا هنا في مصر ولا أستطيع
ان اعتبر ده مسألة اقليمية ..

كذلك اذا الجيش الوطني في سوريا أو
العراق مثلا حصلت بينهما فجوة وبين القيادة
الثورية السياسية نتيجة تباعد شعبي أو
نزعت تسلط برضه لا أستطيع اعتبر ده
مسألة اقليمية .

وجود مثل هذه الاوضاع واستمرارها
يهدد قدرة الثورة في سوريا والعراق على
الاحتفاظ بالسلطة وتوجيه السلطة لخدمة
الهدف الشعبي .

وعلى هذا الاساس الحقيقة برضه نقول
ان مفهوم هذه النقط ضروري .. لأن اذا
ماكانش فيه مفهوم كامل لهذه النقط ، حتى
مش من ناحية الجمهورية كلها .. من ناحية
كل اقليم على حدة ومن ناحية كل دولة على
حده .. سيكون فيه هناك تهديد .

وأنا أرى ان هناك تهديد باستمرار لهذه
الثورات الوليدة في العراق وفي سوريا .

ولو أقولكم العداء التي احنا شغفنا
لا يتحملة بشر .. يعني حملنا في العشر
ستين مالا يتحملة أي انسان يمكن في أكثر
من مائه سنة .

ايضاح هذه الامور وتطبيق هذه المبادئ
يساعد جدا على تدعيم الجمهورية بكل
أقاليمها .

السيد شبلي العيسوي : أنا منهيأ لي الله
فيه نقطة أصبحت واضحة جدا وهي ان
توحيد القوى الشعبية شيء ضروري لضمان
استمرار الوحدة السياسية ونباءها ولتوتها ،
ولكن السؤال هو حول كيف كيفية تحقيق
هذا التوحيد ؟

هل نبحث ذلك الآن ؟ أو نصمم بالنسبة
للمستقبل على ايجاد التفاعل .. أو ايجاد
لجان تمثل القوى الوحدوية وتدخل في
مناقشات لتوضيح نقاط الخلاف والتي هي
مربطة بالاسلوب أكثر مما هي مرتبطة
بالاهداف الاساسية ..

ما في شك انه التجارب التي مرت في
الوطن العربي قد أجبرت الحركات القومية
أو المنظمات على تطور مفهوم .. أو المفهوم
تنظيمات سياسية لهيئة التحرير والاتحاد
القومي للاتحاد الاشتراكي .

ولا شك ان التجربة الجديدة القائمة الآن
.. كانت قد استفادت من المراحل التي مرت
في التجارب السابقة فألفت مثلا فكرة
المصالحة بين الطبقات وأنتهت الى الاعتماد
الأساسي على الطبقات الشعبية الكادحة
بالدرجة الاولى .. لأن البورجوازية ..
لأنها بورجوازية لا يمكن ان تسلم في مصالحها

لو أخذنا حركة الخبرة بالكفاح أيضا
لوجدنا ان حزب البعث كذلك مضطر لأن
يطور كثير من مفاهيمه التي آمن بها عند
نشأته ..

فيها لي بأن مفهوم الديمقراطية مثلا في
نظر حزب البعث عندما نشأ .. كان متأثر
بالديمقراطية المادية أو السائدة والتي قد
يكون لحركات الغرب تأثير في هذا المفهوم ..
أو بالأصح قد يكون لطبيعة النضال المرير
تفرض على الحزب بأن يتنادى بالديموقراطية
لكل الفئات - أما الآن وقد مر الوطن العربي
في تجارب مريرة وصراع مع القوى الرجعية
والرأسمالية والاستعمار وإلى آخره - فهو
متجه الى أن تكون الحصرية للطبقات
الكادحة للشعب وللتنظيمات التي هي في خط
اشتراكي ..

وفد يضطر نتيجة التجارب التي ستحدث في المستقبل لأن ينتهي إلى الأخذ بنظرية الحزب الواحد مثلا .

فان اريد أن أقول بأن وضع نظريه عامه شامله مصر من خلالها كل مشاكل المجتمع ومشاكل الحياة - يعنى نظرية شاملة تصلح لكل زمان ومكان كما فعل الماركسيون - هذه المدهسية المعلقة هي خطأ ولا أظنها تتناسب مع تطور العصر في الوقت الحاضر ..

فالمسيحيون عندما اوجدوا هذه النظرية الشاملة - التي تفسر ماوراء الطبيعة أيضا ببعض تعسرات في أمور ماوراء الطبيعة - كأنهم فيدوا أنفسهم في قيود اضطروا عند التطبيق لأن يتخطوها وأن يتناقضوا مع أنفسهم .

فإذا كان القصد من أن توجد نظرية من هذا النوع - فأظنها خاطئة ..

المهم ان تفسح المجال - والمجال الاول- لتجربة الحياة .. للنضال الذي سيعطينا النظرات ما النظريات .. النظرات والمواقف المنسجمة مع طبيعة هذا النضال ..

واعتقد أيضا ان الثورة في مصر وحركة البعث وحركة القوميين العرب وغيرها من الحركات القومية العربية هي الآن الى بعضها أقرب ما تكون قبل عام أو قبل أعوام ، بمعنى أن هنالك تقارب يحصل .. مع مرور الزمن نتيجة النضال المستمر ..

لذلك اقترح أن - مع تقريرنا بأن توحيد القوى الشعبية ضروري لسلامة الوحدة السياسية - اقترح أن تشكل لجان في المستقبل للحوار والمناقشة والنظر في الخلافات التي قد تقع في الاسلوب وفي التطبيق .. لتقريب من وجهات النظر ، وبالتالي يمكن في المستقبل على أساس من الانفتاح وتبادل الآراء والتعامل - يمكن أن تصل إلى الشيء المطلوب .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ده بيجرنا إلى نقطة حتقابلنا في الدستور .. نقطة التنظيم السياسي والحريات السياسية .. وعمل يمكن أن نتركها مختلفة في اقليم عنافى الاقليم الآخر مثلا آجى أنا في الاقليم المصرى أعلنها ماركسية لينينية .. بعمل ايه يا أخ على ؟ .. (ضحك) .

من احنا أحرار في هذا .

السيد على صالح السعدى : ماراج عليها بمى أدنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أفرض .. افرض ..

السيد على صالح السعدى : ما ممكن أبدا ما ممكن يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ماهوده اللي أنا عايز أقوله ، وبعدين جم أخواننا في سوريا أعلنوها غربية بوجوازبة بنعمل ايه احنا في هذا ؟ .. وبعدين جيتوا أنتوا قلتوا ان احنا بنعملها حزب واحد .. ماهو شكل هذه الدولة ؟ .. الدولة التي تجمع متناقضات العالم كله ! لأن السلطة في كل اقليم لها حرية التنظيم السياسي ..

هل تستطيع أن تعيش ؟ لا .. لن تعيش لهذا أنا باقول : اذا تركنا هذا الموضوع النহারدة واذا لم نتفاهم ونقول بعدين لنعمل لجان زى مايقول الأخ شبلى ، الحقيقة تبقى تركنا موضوع أساسى ..

وبعدين أنا مش يقول تما لوا نحدد الامور بالتفصيل ونضع نظرية مغلقة .. أبدا .. اذا كنت فهمت هذا تبقى ما فهمت شئ ..

السيد شبلى العيسى : أنا ما ناقش بالنسبة للجواب .. أنا قصدى عام ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس أنا بدى أفهم الدولة دي حتبقى ايه ؟ .. هل هي دولة لكل اقليم فيها حرية انه يمشى على هواه سياسيا ؟ ..

اذا قلنا هذا في الدستور مش حتبقى دولة .. حتبقى مجموعة من الدول المختلفة مغلقة بفلاف دستوري سطحي .

لان معنى هذا اننا ممكن ثاني يوم هيا نجتمع في اقليم ينتفق أن نعلنها ماركسية لينينية ونرفع صورة فلان ، وبعدين هذا حق لنا دستوري موش كده ..

السيد عبد الكريم زهور : قل مسورم بكداش مثلا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : معنى هذا ان الدولة بتتهلم على طول ..

وبعد كده اذا جه اقليم ثاني وعندد وقالللدستور الاتحادي هذه الحرية .. فيقدر انه ياخذها بوجوازبة غربية .. وتنتهى العملية .. والاقليم الثالث يقول انها ديموقراطية شعبية وبس مقصورة على الاحزاب اللي نتتجه اتجاه قومي ..

هل ده معقول ؟

هل نعد تدخل في هذا الظلام ؟
هو ده الحقيقة السبب من هذا السؤال
.. واذا لم نتفق عليها النهاردة حاتقابلنا
مكره ..

لأن أول ما يجي الدستور ... لازم
حنشوف هذا الموضوع .. فعلا ..
وبعدين مثلا حنسيبه للجان .. هل اللجان
تقدر تفق على هذا الموضوع ؟

أنا باقول ان الموضوع مش ممكن نسيبه
للجان ..
وبعدين مش ممكن نسيب حرية مطلقة
لكل اقليم يتحد لنفسه من النظم السياسية
مايرغب .. والآن تبقى الوحدة هرجاء ماشية
على رجل واحدة .. لسبب : الوحدة لابد ان
تسير على قدمين .. القلم الاول هو الحكم
أو الناحية الدستورية ، والعمل الثاني هو
العمل الشعبي .. والعمل الشعبي لا يمكن
ان يتوحد الا بتوحيد المفهوم السياسي ..
ده الفرض من فتح هذه المواضيع ..

وليس انعرض بأي حال ان احنا بتدخل
في مبارزة بالنسبة للفقه النظري والا الفقه
المذهبي .. أبدا ..

ما هو الموضوع مبارزة بالنسبة للفقه
المذهبي .. هي كلمة ورد غطاها ..

الاخ شبل دلوكت بيقول ان المفهوم
النهاردة غير المفهوم اللى كان قبل ثلاثين يوم
.. قبل تسعة وعشرين .. المفهوم النهاردة
غير المفهوم قبل يوم ٨ مارس .

المفهوم النهاردة بالنسبة لحزب البعث غير
المفهوم قبل نجاح الثورة ، لأن المفهوم قبل
فجح الثورة كان هو المناذاة بالديموقراطية
الغربية البورجوازية .. مضبوط كده ..؟
السيد شبل العيسى : منذ نشأة الحزب
سنة ٤٣ غير ماهي اليوم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : منذ نشأة
الحزب .

السيد صلاح البيطار : غير ماهي اليوم
أو فيها تطوير ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وأنا ما حستش
بهذا التطوير ، ولهذا لازم أحس برضه ..
امتى حصل هذا التطوير ؟ مثلا وراي ..؟

السيد هاني الهندي : نسال الاحسان
(ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : معنى هل أعلن
هذا الكلام مثلا ..؟ احنا مثلا راينا أعلناء

بوضوح وصراحة هل رايبكم أعلنوه ..؟ و
أي جريدة ؟ وفي أي منشور .

هل أعلنتموا انكم غيرتم مفهومكم
للديمقراطية ..؟ لم يعلن بدليل اني أنا
ما اعرفوش اذن فيه غموض .

نريد ان نتكاشف بيننا وبين بعض ..
ليه ؟

ونزيل العموض نزيح أي ستارة حتى ولو
كانت رقيقة حتى لا تقع في سوء تفاهم .

انت بتقول النهاردة حاجة حصلت أنا
ما اعرفهاش يعني أنا مثلا متصور ان حزب
البعث هو - وجايب معايا دستور حزب
البعث - انه بيؤمن بالديمقراطية
البورجوازية ..

حسب ما كنتوا تنادوا وحسب الشعارات
.. والكتابات ..

النهاردة بتقول ان ده الغير .. طيب الناس
القواعد الشعبية بتاسك وتواحد الفصل
وجاور النضال جموع الشعب .. هل مررت
هذا الكلام ..؟

أبدا ، لا .. بدليل أنا حتى باشوف
تصميماتكم وماشفتوش .. ماشفتش هذا
التفسير وماشفتش هذا الايضاح ..

ولهذا .. باعتبار من السهل جدا ان احنا
نخط هذه المفاهيم قدام بعض نقوم نبقى على
وفاق ، لأن لابد ان الدستور يشمل شيء من
هذا ..

وأنا في رأي أنا نستطيع ان نتفق بسهولة
لكن ما تدرش تقول في الدستور انه تترك
لكل اقليم حرية تنظيم العمل السياسي .

لأن بالتالي بتبص نلاقي فيه تناقض كبير
في داخل الجمهورية بيؤزلها ولكن لتنظيم
العمل السياسي يجب ان يكون على مستوى
الدولة الاتحادية .

السيد علي صالح السعدي : الواقع انه
الاختلافات في وجهات النظر في بعض الامور
موجودة .. يعني هذا شيء مقرر ومعروف ..
لكن في نفس الوقت .. ان هذه الاختلافات
لا يمكن على البعد تدويرها اطلاقا .. فالطريق
الوحيد السوي هو التعامل الإيجابي .. هو
الوسيلة الوحيدة لتدوير هذه الاختلافات
وتقريب وجهات النظر ..

هذا لا يمكن ان يتم على البعد أبدا .. أي
يجب ان يكون هناك اطار .. يضم هذه

الاختلافات لكي تتفاعل ولكن تعمل النتيجة الى الانسجام ..

قد يكون هذا الانسجام كاملا بمدة فترة مريضة أو فترة ابد .. لكن حتما سيرى لطريق الايجاني وهو طريق الانسجام والتعامل ا حبل

الامور الأخرى: الحرب ومداها والاشتراكية ومداها .. هذه الامور بطبيعتها راح تبيان من واقع الحال .. راح تتبعها امور أخرى ممكن تحديثها وممكن اخراجها للدراسة ..

يعني هذه الامور .. اللباز كما قال الاخ شسلي .. يعني شيء مطلوب لتفسير كثير من القضايا ممكن أن ننق على العموميات .. والتعصيلات والتحديثات .. هذه بخصم للدراسة ..

المهم اننا متفقون على الامور العامة والمحتفظ الرئيسية .. وما في امكان لا في سوريا يكون هناك تطور نحو الرجعية ولا في مصر نحو الماركسية ولا في العراق نحو الـ .. نحو النازية (ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : التغطية الأساسية الاخ على مصالح يقول فيه خلافا في وجهات النظر .. أنا موافق في هذا .. عايز أسأله .. ما هي وجهات النظر ؟ .. ما هي وجهات نظر حزب البعث ؟

السيد علي صالح السعدي : في بعض وجهات النظر ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو علشان نعرف الخلافات في وجهات النظر .. لازم نعرف وجهات النظر ..

يعني لما اتكلم الاخ شسلي اداني وجهة نظر .. الحقيقة ما كنتش أعرفها .. باقول له فيه خلاف أو ما فيش خلاف في وجهة النظر .. علشان نقدر ان نصل الى الخلافات في وجهات النظر يجب ان نعرف وجهات النظر ..

وبعد .. أنا علشان أعرف وجهة النظر باجيب دستور الحزب مثلا .. حزب البعث مثلا وباقرأه وباقول ان دي وجهة نظرهم رغم انها عامضة .. باقرئها افتراضا .. الوقت الذي يحصل ان أنا مثلا باسمع من الاخ شسلي ان وجهة النظر اتفرت .. طيب ما هي وجهة النظر الجديدة ؟

السيد شبلي العيسوي : أقول فيه تطور ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه تطور .. ايه التطوير الجديد ؟

السيد شبلي العيسوي : التفسير شيء والتطور شيء آخر .. قصدت أنا انه في المفهوم للديموقراطية منذ نشأة الحرب عام ١٩٤٢ حدث فيها شيء من التطور لا المغير ..

يعني عبارة أخرى قد تكون طبيعة النضال في ذلك الزمن تعرض أن يكون هناك تركيز على اعطاء الحرية لكل القوى المعارضة للحكم الرجعي المتعاون مع الاستعمار في ذلك الحين .. وهذا امر طبيعة النضال فرضته ..

أما الآن وقد اصحت القوى الثورية والمنظمات الثورية فادرة وفعلنا وصلت الى الحكم .. فيمكن عندئذ أن يبحث موضوع الحريات هل تعطى لجميع الفئات ؟ .. للقوى الرجعية والرأسمالية والشعبية وغيرها ؟ ..

هذا هو السؤال ..

الاتجاه الآن هو ألا تعطى الحريات لامداه المنظمات الثورية الاشتراكية .. فهذا ما قصدت به بالنسبة الى التطوير ..

فاذا ظروف النضال وتقدم الحركات الثورية والمنظمات الثورية في الوطن العربي هم يؤدي الى المزيد من التقارب والتلاقى .. قد لا يكون هذا التلاقى والتلاقى .. قد لا يكون هذا التلاقى حتى الآن تام بحكم التباعد ، انما ما نرجوه ان التقارب والنقاء والتفاعل .. تفاعل الآراء والمناقشات الإيجابية على أساس الانفتاح والتصميم على تحقيق الاهداف الكبرى ، عندئذ ما تبقى من خلافات حتى في الاسلوب يمكن تذليله ، هذا ما أردته ..

الفريق لؤي الاتاسي : عفو سيادة الرئيس .. يعني بدى أطلع بنتيجة .. انه التحديد المطلق أو التحديد الدقيق لمفهوم الحرية حتما يعني من الصعب سؤاله حاليا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. مفهوم الديمقراطية ..

الفريق لؤي الاتاسي : أو الديمقراطية يعني يعني .. من الصعب جدا سؤاله حاليا .. لانه حتما تسألني الى .. أنا تسألني شخصيا غير مبلور في ذهني .. تسأل أي واحد من الاخوان .. غير مبلور بصورة مطلقة .. يعني بكل صراحة يعني ما ممكن يعرفوا الجواب .. يعني لسببه ما توصلنا الى مفهوم دقيق بإمكاننا والله نجاب فيه ان والله كيت وكيت وانتهى والسلام عليكم ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني مش هو ده المطلوب دلوقت .. هو المطلوب دلوقت مثلا هو هل كل اقليم يستطيع أن يقيم النظام الاجتماعي الذي يريده بصرف النظر عن باقي الاقاليم ... ؟

هو ده الكلام ..

الفريق لؤى الاتاسى : حتما با اشعر انه لا .. لانه يبصر بنتيجة يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل ممكن انا اعمل نظام اجتماعى اشتراكى وانت تعمل نظام اجتماعى بورجوازي وهو يعمل نظام اجتماعى تارى رى ما بيقول .. هل ده ممكن ؟ ..

الفريق لؤى الاتاسى : حتما لا يجوز ... حتما لا يجوز سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ده السؤال الفريق لؤى الاتاسى : اللى تسامره انا سيادة الرئيس انه اثناء الفترة الانتقالية من اليوم حتى الاستفتاء على الدستور ، هو المرحلة هذه اللى تكون فيها التفاعل وتناقش الآراء بصورة انه يطلع بمفهوم محدد للحرية والديموقراطية والاشتراكية .. بصورة منطقية يحدد ويطبق فى الاقاليم الثلاثة ..

يعنى كبدا حتما متفق عليه انه المفاهيم الثلاثة يجب خلال ما الفترة الانتقالية يتمق على محتواها ومضمونها بصورة انه وقت يصير الاستفتاء على الدستور تطبيق فى الدستور كما يتفق عليه اثناء الفترة الانتقالية ، يصير لقاءات ثنائية ويصير اجتماعات ثنائية لتعديده الموضوع ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو كلام الاخ لؤى طبعا مفهوم فى عمومته .. لكن هو فيه مخاطر هملها .. مخاطر من ناحية لو مسكنا مثلا الموضوع .. الشعب .. الجماهير ..

انا اعتقد ان اى ثورة لا بد بتحدد موقفها من الجماهير علشان تعرف اصدقاءها وتعرف اعداءها ..

ووضوح الثورة هو اللى يجمع اصدقاء الثورة .. وعدم وضوحها يخلق اللى ممكن يكونوا اصدقاء الثورة ينضموا للامداد ..

فالموضوع هنا بيبقى اساسى وفي مصلحة الثورة .. لان الجماهير المؤيدة لما بتتفع الاهداف .. وبيان فى مصلحتها هذه الاهداف بتؤيد ..

فهنا بيبقى فيه تأييد جماهيرى مضمون ..

لكن لما تكون الثورة غير واضحة ، فلا تكسب اصدقاءها ولا كسبت اعداءها ، فده نقطة ضعف تبقى رئيسية فى الثورة ..

الفريق لؤى الاتاسى : معاك سيادة المشير

المشير عبد الحكيم عامر : فاذن هنسب الموضوع المطلوب .. وده اللى بنتكلم عليه

بتقول اشتراكية ، مش معنى الاشتراكية .. يعنى جايز علشان التطبيق الاشتراكى ... التطبيق الاشتراكى يجب ان يكون فى كل قطر مطلقا .. لكن يجب ان يكون فيه مفهوم للتطبيق الاشتراكى مفهوم معاير للتطبيق الاشتراكى .

يعنى انا مش متصور يعنى لما تيجى تسألنى على التطبيق الاشتراكى جايز انا اقول لك التطبيق الاشتراكى هو ان الاشتراكية لازم معناها بالنسبة لى انا تأميم جميع وسائل الانتاج .. جميع ..

جائز نختلف على هذا مش كده ؟ .. ادى .. هنا فيه اختلاف رئيسى وجايز يكون مفهوم الاشتراكية غير هذا ، ان لها حدود معينة كيت وكيت ومرحلة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس احنا ما قلناش فى الميثاق تأميم جميع وسائل بس قلنا سيطرة الشعب على جميع وسائل الانتاج ..

المشير عبد الحكيم عامر : لا وانا بالقول انا باتكلم كلام شخصى يعنى مش كلام الميثاق .

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه فرق بين التأميم والسيطرة ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما انا بقول .. جايز ... اصل بدل ما اقول احد الاطراف باقول انا ... يعنى فيه وجهات نظر يعنى فى التطبيق الاشتراكى .. لكن بنبقى هنا نمثل فى الواقع مفهوم اساسى ونمثل الجساة اساسى .

الفريق لؤى الاتاسى : عفوا يعنى اللى بدى اقله لسيادة المشير .. تسألنى هذا السؤال كما : ما هو المفهوم الاشتراكى المحدد عندنا بسوريا ؟ اعتقد اى واحد من الاخوان يعجز حاليا عن الاجابة اجوبة الاخوان . ان كان الاستاذ شبلى او الاستاذ عبد الكريم زهور .. يعنى كمان صعب يجيبها .. اجابك حتى قبل ٨ اذار كان بالنسبة للحرية فيه كان مفهوم ثانى غير ما هو مبلور حاليا فى ذهنهم الشخصى بس حتى يتبلور فى ذهن المجموعة بده لقاء المجموعة والمناقشة داخل المجموعة حتى يطلع بلورة داخل فكر المجموعة ..

المشير عبد الحكيم عامر : يا أخ لؤى حاتقوم دولة موحدة، دولة جديدة ، من حق كل مواطن فى الدولة الجديدة يعرف دوره ايه ، يعرف ايه دوره فى هذا المجتمع ، ما يقاش دوره قاضى .

من حقى انا كمواطن ماضى - بصرف النظر من وجودى فى الحكم - كمواطن عادى اعلم

دورى ايه فى هذا المجتمع ، صدامنى ازاى ،
بالرى ، حاتم بدلنى مثلا بانرى حنحس
حريى ، يا ترى حدينى الحرية كاملة ، الى
اى مدى حدينى هذه الحرية .. معنى لا بد
أن دور الفرد فى المجتمع يكون واضح تمام
الوضوح ..

وانا لا بامول دوره ما باقولش تفاسيل
التفاسيل .. انا باقول المبادئ الرئيسية ..
المقومات الرئيسية للمجتمع يجب أن تكون
واضحة ..

طيب بعد الوحدة ما بتيجي كلنا بنقول
وحدة .. الشعب بيقول وحدة .. والجماهير
بتقول وحدة .. لاختلاف على هذا .. بعد
أن تم الوحدة يبدأ تفكير الجماهير فى مواضيع
أخرى ..

الفريق لؤى الاتاسى : لذلك اقول ..

المشير عبد الحكيم عامر : مواضيع الى
نتصل بحياتهم العامة .. حياتهم السياسية
حياتهم الاقتصادية .. دورهم فى المجتمع
ده شىء ما تقدرش تفاداه اطلاقا ..

الفريق لؤى الاتاسى : كله كلام سليم زيادة
المشير .. لذلك اقول هذا هو الواجب
الدراسات أثناء الفترة الانتقالية .. معنى
وقت نقول ان فيه حاليا اتفاق على أسس
دراسات تطلع بالدستور الى هو بيفسر جميع
هذا الكلام ويستفتى عليه ، فى ها الفترة
الانتقالية اعتقد انا هو واجب الدراسات .

اما حاليا معنى حتى الآن أجيب عن سوريا
.. مفهوم الحرية بسوريا : من هو محجوب
عنه الحرية .. ومن يعطى الحرية ؟ تسألنى
هذا السؤال باقول لك حتى الآن لست أدري
.. لسه هم حتى الآن ما محددين فى دماغى انا
او فى دماغ أى واحد من الاخوان ..

المشير عبد الحكيم عامر : بشكلم من الوجه
العام لكن مش بالتفصيل ..

الفريق لؤى الاتاسى : صح أدرك أن عندى
ثورة .. الى بادويه ان فيه عندى ثورة
تسالى بمبادئ أساسية .. الى ماشى ممي
بصورة تلقائيا حاليا والله أهلا وسهلا فيه
.. اللي هم باشمر فيه انه هم بيمادبنى
بأفاديه ، بصورة تلقائية معنى ..

المرل .. المرل لمن كانوا معروفين أثناء
فترة الانفصال بمبادئهم للفكرة الموحدة ،
بمعنى حاليا عندنا بسوريا من هو وحدوى والله
اله الحرية ، من هو انفصالى والله محجوب
عنه الحرية .. هذا بالنسبة للفترة الانتقالية
حاليا عندنا ..

المشير عبد الحكيم عامر : طيب فيه فكرة
.. فيه هنا تحديد يا لؤى ..

الفريق لؤى الاتاسى : معنى هذا بس ..
بالنسبة الى تحديد هذا مرحلى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ممكن يكون
مرحلى .. لو كنت سألتنا يوم ٢٣ يوليو ما
هى الديمقراطية وما هى الحرية كنا أجندك
على هذا السؤال .. بس اجابتنا النهاردة
تختلف اختلاف كلى عن اجابتنا يوم ٢٣ يوليو

وحصل خلاف بيننا بعد ٢٣ يوليو على
التفسير وصحنا على التفسير الى موجود
المبادئ الستة .. وكان العمل هو اطلاق
الحرية الوردجوازية قررنا إقامة انتخابات فى
فبراير وأعلن هذا فى ٢٣ يوليو

وبعدين وجدنا .. لما جينا نبحث الإصلاح
الزراعى انا حانسلم البرلمان للأقطاعين الى
عما رافضين الإصلاح الزراعى لانهم هم
الى حايثجوا فى البرلمان ، فغيرنا المفهوم
وأعلنا فترة انتقالية لمدة ٣ سنوات ، ومملنا
دستور ١٩٥٦ ..

فكان يوم ٢٣ يوليو لنا مفهوم .. النهاردة
.. لنا مفهوم يختلف كلية عن مفهومنا يوم
٢٣ يوليو ١٩٥٢ ولكن هذا التمييز كان نتيجة
التطبيق والممارسة .

لكن الامر النهاردة فى هذه المناقشة بين
يختلف ..

النهاردة مفروض انكم فى سوريا والعراق
حركات شعبية قامت وناضلت ماهياش جديد
فى العمل الشعبى .. وعندها دراسات وعندها
عقيدة وعندها أفكار .. وهذه الأفكار والعقيدة
موجودة ومتطورة وبتملن ..

فى الحقيقة السؤال موضوع على هذا
الاساس ..

نشوف الاخ سامى الجندى يظور هابز ..

السيد سامى الجندى : والله ..

الفريق لؤى الاتاسى : الى انا بدى أقوله
.. عفوا أستاذ سامى انا بدى أجيب على
سؤال الحرية أصبح محتما لصم الموضوع
بالنسبة لعدنا فى سوريا ..

نقول مرحليا عندنا الحرية هى للحدودية
ولا حرية للانفصالية .. هذه مرحلة بالنسبة
لنا ، وأثناء الفترة الانتقالية ممكن يدرس
الموضوع بالتحديد للمستقبل بعد قيسام
الدستور ..

عليها أي خلاف وهي التي تغبر عن رغبة
الامة العربية كاملة ..

فهل يمكن ان أطرح السؤال الآتي : في أي
مرحلة من هذه الطريق نستطيع الوقوف والتمسك
أن على اتفاقنا على مبدأ الدولة الموحدة
الاشهادية وأن نأخذ هذه البشري للامه العربية
الى سطرها ؟

في أي مرحلة يمكن لهذه الوفود أن تعلن
بشكل رسمي قبول مبدأ الدولة الموحدة
الاشهادية ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : عنى أنا
شخصيا .. باعتباري ممثل في اسرع سر الى
هذه النتيجة ، وأنا التي شأني ان احصا
لأرم نصل الى هذه النتيجة في هذا
الاجتماع .

السيد عبد العظيم سويدان : لان الحقيقة
الامة العربية تنتظر .. مثل هذا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا لا أريد من
المنافسة ان يكون تعطيل ماهاش ابدا الحقيقة
اننا في سنة ١٩٥٨ احنا خلصنا عملية
الوحدة في ١٥ يوم وكانت وحدة غير مدروسة

السيد عبد العظيم سويدان : سيد الرئيس
أنا ما بامول تعطيل اعلاما ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أبدا .. فاهم
قصدك .. لكن هذه .. أسئلة اذا لم نطرحها
اليوم سنطرحها على بعض بعد الوحدة ،
وطرحها بعد الوحدة .. يحطنا في حرج
كبير ..

المقدم فهد الشافعي : والله - سيد الرئيس
- أنا باعتقد على انه أي فريق من الناس
أو أي مجموعة من الناس ، عندما يريدوا
يتفقوا على حدث ما .. طبعا يجب ان يكون
لهم هدف موحد ، ويجب ان يخرج من هذا
الهدف الموحد مفاهيم أيضا موحدة ، حتى
يتحقق هذا الهدف .

نحن اليوم طبعا أمام حدث عظيم هو تكوين
نواة واحدة اتحادية بين أقطار عربية ثلاث ،
وطبعا كلما اتفقا على الهدف الذي هو الحرية
والوحدة والاشتراكية ، واعتقد بأنه مفاهيم
هذا الهدف وما يتفرع منه يجب ان تكون
واضحة ومدققة منذ البداية ، وإذا كان هناك
التطبيق العملي لفترة مؤقتة سيكون مختلف
فهذا قد تملية بعض الظروف الخاصة ولكن
يجب الا يكون الى مالا نهاية لانه حتميا
سيكون شكل الدولة مهلهل اذا كان كل قطر
من الاقطار يفهم الحرية بشكل مناقض
للشكل الآخر أو بجزء بسيط منها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. ايه
الفرق بين الانفصاليين والرجعيين .. في
سوريا .. لو وصفهم ايهم انفصاليين
وسيب صفهم على أهم رجعيين .

الفريق لؤي الاناسي : فيه امسراكين كما
بدنا محاربهم التي هما الشيوعيين الانفصاليين
عسرة من مركه من شيوعيين ورجعيين ، حا
امركه هي .. ما يسمى عندنا الانفصالية .

السيد هاني الهندي : فيه باتصور بامسادة
الفريق بالنسبة لسوريا .. اذا اعتبرنا البيان
اموراري حدد هذا الموضوع .. ذكر ان هناك
الديموقراطية الشعبية وحددها يعني بشكل
بصورة واضحة .. وعلى الاقل في المساني
الرئيسية يعني لن تكون هناك حرية لاعداء
الاشباه الواحدى الاشتراكي وما فيها فموض
السيد عبد الكريم زهور : تسمح لي بامسادة
الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الفضل ...

السيد عبد الكريم زهور : والله احنا في
سوريا بيهمنا الاقتصاد الحر علشان نؤمن
الجار من الهريب .. يعني .. الحقيقة
يمكن الجواب على هل من الضروري سيادة
الرئيس ان نبدا بالجواب ام ان نبدا بخطوة
عملية .. يحصل بعدها لقاءات لا في اللجان ..
يعنى هذه أمور لانبجتها اللجان وانما بين
قيادات لكي تناقش هذه الأمور تكون لقاءات
محدودة .. محدودة العدد ومحدودة من سابق
يعنى بشكل كامل يمكن أن تحصل لقاءات
لكي يوضح بعد ذلك ميثاق أن يتبنى
ميثاق ..

الفريق لؤي الاناسي : مسج كل .. ممكن
سيادة الرئيس ان تقرر يعني كمان مبدئيا
لشعارات ممكن ان نحدد مفهوم الحرية
ونقول وحدة حرية اشتراكية ، الحرية اصبح
.. أو الحرية .. للواحدويين والاشتراكيين
.. هايدول لا حرية بالنسبة اليهم .. الحرية
هي للواحدويين والاشتراكيين ..

لشعار ذاته ممكن أطلع بالمفهوم للشعار
ذاته ، يطلع بالمفهوم .. يعني الحرية هي
لواحدويين الاشتراكيين .. والاشتراكية
لواحدويين الاشتراكيين .

السيد عبد العظيم سويدان : سيادة الرئيس
في مجموع هذه الأمور هناك جانب يتضمن
هذه القضايا التي تناقش والتي روى أن
بحددها قد يقضى مراحل زمنية مختلفة ..
مضربا قد يكون قريب والبعض الآخر قد يكون
أبعد ..

هذا في جانب .. وفي الجانب الآخر المسألة
الأساسية والنواحي المبدئية .. التي ليس

بالاسلم انه هذه المفاهيم تحدد بدقة
ربوضيح منذ البداية ..

والمفاهيم ليست فامعسبة لانه في الواقع
حا .. بل الاستقلال .. تقريبا البلاد
عربية كل لها نفس التنظيم السياسي
موجودة بها تعريبا . نفس التنظيم الاجتماعي،
نفس التنظيم الاقتصادية ، وخصنا تقريبا
نحن معركة حرية واستقلال ومعركة اقتصادية
وسياسية واجتماعية تقريبا مناسبة ..

والثروات التي قامت في كل من محروسوريا
والعراق ثروات متشابهة ..

فإذا تحديت المفاهيم الجديدة لبناء الدولة
في المستقبل منذ البداية ، وتطبيقها أيضا ،
سوف لا يكون فيه نبيء من العراية ، لانه أولا
نحن كنا متوحدين سوريا ومتر مع بعضنا
البعض ، وبدانا كذلك بتطبيق التنظيم
الاشتراكية سار هون فيه ناميم وسار
هونيك فيه ناميم ..

فباعتقده انه لو جينا هلا بدنا نحدد مفهوم
الاشتراكية ، وما يجب ان تكون عليه هذه
الاشتراكية ، باعتقده ليس هناك ما يكون
عريب على سوريا مثل هذا النوع مثلا من
اسظام .

كذلك الامر بالنسبة للعراق .. ولذلك اري
تحديد هذه الاشياء منذ البداية والانطلاق
فيها أيضا منذ البداية لانه اذا تركناها بشكل
عام وبشكل قد يؤدي الى التأويل وقد يؤدي
ايضا الى مالا تحمد عقبا في المستقبل
لأننا سندخل في مناقشات قد تكون مجدية
وقد لا تكون مجدية وليست هي في مصلحة
سء الوحدة الجديدة التي يجب ان تتقدم
بخطوات متينة وسريعة منذ البداية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الاخ شبيب .
السيد طالب شبيب : متفق .

الرئيس جمال عبد الناصر : الاخ عمران .

العقيد محمد عمران : والله سيادة الرئيس
انا باعتقده المفاهيم الصامة تقريبا صار عليها
شبه وضوح أو اجماع ، لكن الاختلاف في
المراحل ، والاختلاف بالتطبيق بالنسبة لكل
مطر بما لظروفه .

لو جينا احذنا مفهوم الحرية بامعد ان
مفهوم الحرية والديموقراطية واضح .. يعني
.. هو ان يمارس الشعب بالفعل سلطاته
الكاملة .. لكن بأي وقت يستطيع ان يمارس
سلطاته الكاملة لا طبعا هذا الخلاف عليه ..
ما الواقع الحرية واضحة والديموقراطية

واصحة .. شعب يمارس سلطاته ، ويكون
هو بالفعل مصلو كل السلطات لكن متى
يستطيع الشعب ان يمارس سلطاته هذا
يختلف من قطر الى آخر .

فمثلا ناس بتقول عن طريق نظام الحزب
حتى يتم القاعدة كلها ، ويجوز مثلا هون
تقول فبدأ وأسا من القاعدة ، كل واحد
اله مفهوم خاص ..

وانا برابي طالما الهدف واحد اذن هناك
يمكن بعد الاتفاق على قيام الوحدة الاتحادية
يمكن تنسيق العمل بين الانظمة كلها حتى
توصل بخطوات معينة خلال وقت معين الى
النتائج .

الرئيس جمال عبد الناصر : الاخ عمران
سهل تعريف الحرية وقال ان مفهوم الحرية
ان يمارس الشعب سلطاته الكاملة وبعددين
عقد تعريف الشعب .

يعنى قلت ان الحرية مفهومها واضح ..
وبعددين قلت الشعب يمارس سلطاته كاملة مع
وقت التنفيذ .

باسالك انا سؤال علشان استوضح ..
انا فهمت الحرية بس موش سبب الاختلاف
في الوقت الى الشعب يمارس فيه سلطاته ..

العقيد محمد عمران : لا النهاردة انا
نقول دلوقتى .

الرئيس جمال عبد الناصر : من هو الشعب
الى حيا يمارس سلطاته ..

العقيد محمد عمران : النهاردة دلوقتى
مراحل كل بلد .. كل بلد له رأى دلوقتى،
وكل بلد له ظروف .. فنحن بنراهي الظروف
في كل بلد .

الرئيس جمال عبد الناصر : لما نقول ان
الحرية هي ان يمارس الشعب سلطاته ..
وفقا لمقتضيات الامور ومقتضيات الاحوال ؟
العقيد محمد عمران : هادى الحرية بشكل
عام ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى مين
حايتمتع بالحرية النهاردة ؟

العقيد محمد عمران : هادا طبعا .. يعنى
بالنسبة لظروفنا الاجتماعية مرينا في ظروف
معيئة فالظروف المعينة كان فيها سيطرة
لرأس المال والاقطاع .. طبعا في المرحلة
الحالية الثورات الموجودة هي التي يمارس
السلطات الفعلية .. وهي التي بدما توصل
الشعب على ان يستلم قضيته .. يعنى نمرل
كل الفئات التي كانت تتوقف في وجه الشعب
وما تخليه يوصل لاستلام قضيته ..

الفرق لؤى الاتاسي : ممكن سيادة الرئيس
.. انا بدى أحكى كلمتين بالموضوع ..

بالنسبة للشعب كشعب اعتقد أن تعريف الشعب من وجهة نظرنا اليوم هو الشعب الوجودي الاشتراكي ككل ، بس فيه في الشعب في تنظيم التي بسند الحكم .. ما بإمكانني أقول أن الشعب كله اليوم منظم بإمكانه يشكل تنظيم بسند الحكم ..

الحكم عبارة عن شيء هرمي وبدد تنظيم لحد بسند الحكم ..

عندنا في سوريا حاليا فيه تنظيمات قائمة بإمكانني أستند عليها لفترة مرحلية حتى يتم التنظيمات الشعبية الكاملة .. ولحتى يتم الوقت التي بإمكانه الشعب عن طريق وعيه الكامل لواقعه أن يمارس صلاحياته أو يمارس سلطاته ..

أما اليوم فيه خثرة انتقالية أنا بأنهم فيها مرحلة انتقالية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ذا ببجرتنا إلى نقطة أخرى ، هناك فرق بين التنظيم الحزبي والمنظمات الشعبية ..

يعني أيه .. لا أستطيع بالنسبة لأي حزب أن أقول أن هذا الحزب هو منظمة شعبية ولكن أستطيع أن أقول أن هذا الحزب هو قيادة ثورية ، والمنظمة الشعبية شيء آخر .. لأنه إذا امتسر أن الحزب هو المنظمة الشعبية أو هو الذي تقوم عليه المنظمات الشعبية أبقى دخلت في عملية خطأ ، وصلت إلى دكتاتورية الحزب ...

ولكن ممكن أن يوجد حزب ، ولكن في نفس الوقت يجب أن تقوم منظمات شعبية تعتمد على قوى الشعب العاملة التي تمسك من أجلها والتي قامت الثورة من أجلها .. حتى تساند هذه المنظمات .. ونحن نساند المنظمات الشعبية الحزب في أن يستطيع أن يبقى .. الثورة تستطيع أن تنمر في ممارسة السلطة ..

فيه حاجتين : فيه الحزب وفيه المنظمات الشعبية ، وده حاجتين لازم تقوم مع بعض .

إذا فهمنا أن الحزب هو المنظمات الشعبية نلاقى نفسنا بنقع في غلط كبير .. النتيجة الوحيدة لهذا الفهم أن ينمر الحزب عن الشعب ويضطر الحزب أن يمارس دكتاتورية الحزب ، وبهذا ننص بلاقى الاتجاه يوصل إلى نتيجة خطيرة جداً .. دكتاتورية الحزب .

لازم حاجتين يمشوا مع بعض ، الحزب كطليعة - إذا اعتمدنا الحزب على أنه هو الطاء .. وهو القسائد - وفي نفس الوقت

المنظمات الشعبية التي تقودها هذه الطليعة والتي تقودها الطلائع الثورية ..

بسمك مجلس الثورة في سوريا يقول انكم اتوا بتملوا الطليعة ومعكو كادرات بتمثل الطليعة في كل الجبهة الوجودية ، حزب البعث ، الوجوديين الاشتراكيين ، القومييين العرب ، الجبهة المتحدة .. دول لا يمكن أن يكونوا وحدهم السطيم الشعبي ..

إذا كان مفهومنا للتنظيم الشعبي أن هذه الجبهة هي التنظيم غلط ، هذه الجبهة هي الحزب ، هي الطليعة ..

هذه الجبهة هي الطلائع الثورية التي تقود وتوجه ..

ولكن التنظيمات الشعبية شيء آخر ..

إذا اتبعنا الأسلوب الأول على أساس أن هذه الأحزاب هي التنظيمات الشعبية ، سنصل إلى الانزلال الكامل عن الشعب ، وسنجد أن الشعب تقوده فئات أخرى غيرنا .

اذن .. لا بد أن يقوم بجانب الحزب أو الأحزاب أو الجبهة - باعتبارها طليعة ثورية ، وباعتبار تتولى القيادة ، وباعتبارها تتولى التوجيه - الضرورة الأخرى للسلم السياسي التي هي المنظمات الشعبية ..

المنظمات الشعبية التي يتكون من معين تتكون زى ما بتقول من الوجوديين الاشتراكيين على الإطلاق في جميع أنحاء الجمهورية السورية .. جميع أصحاب المصلحة في الاشتراكية .. حزبيين وغير حزبيين ..

هذا هو التنظيم الشعبي ...

وإذا كنت في أذهاننا أن الحزب أو الجبهة هي التنظيمات الشعبية نقي برتكب خطأ من حيث لا نشعر ..

السيد عبد الكريم زهور : موافق سيادة الرئيس تمام الموافقة والحزب دائما يكون أقلية ... مهما اتسع الحزب فهو أقلية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن لازم نبصر للحزب على أنه الطليعة الثورية ، على أنه القيادة الثورية ..

ولكن المنظمات الشعبية شيء آخر غير الحزب ..

لأن أنا ملاحظ أنه اكرر في الكلام أن الحزب هو المنظمات الشعبية - وجه كده في جريدة البعث - (ضحك) ..

وبهذا المفهوم يبقى فلفظ خالص ، لان اذا فهم ان الحزب هو المنظمات الشعبية ينتمى ثلاثينا بتركيب خطيئة يمكن مانهشش بيها النهارده نحس بيها بعد وقت .. ان احنا بسزل من الشعب .

ازاي توجد المنظمات الشعبية ؟

توجد المنظمات الشعبية من النقابات ..

بنوجد المنظمات الشعبية من المؤسسات العمالية .

بنوجد المنظمات الشعبية من الجمعيات التعاونية ..

بنوجد المنظمات الشعبية من الهيئات .

بنوجد هذه المنظمات ومش ضرورى تكون كلها اعضاء فى الحزب ابدا ..

الجهة عليها القيادة والتوجيه وفى نفس الوقت لا بد لنا ان نوجد قوى الشعب العاملة تم تقييم منها مجالس شعبية .

اقامة المجالس الشعبية هو السبيل الوحيد او السبيل الاساسى لتجسيد هذه القوى الشعبية ، ولتضع التصادم بين البروقراطية - اللي قال عليها المصحح الاخ زهور - والرفقات اللي بتصر عنها المنظمات السياسية .. هو ده العمل السليم اللي يجب ان تقوم بيه ..

السيد عبد الكريم زهور : والله سيادة الرئيس الحقيقة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايوه ...

السيد عبد الكريم زهور : الحقيقة يمكن معنى .. ممكن ان تطرح كل المشكلات ويمكن الجواب عليها .. بس تعبنا شوية اذا كان ممكن فرصة ربع ساعة معنى نطلع .

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا مسح الاخ احمد حسن البكر .. والاخ لؤى الاتاسى .. لآخذ استراحة .

انفضلوا ..

دفعت الجلسة الساعة ٢٥ : ٢١

استؤنفت الجلسة بعد الاستراحة

الرئيس جمال عبد الناصر : كنا بنتكلم من قيادة العمل السياسى وعن التنظيمات الشعبية فى داخل كل قطر وده يقودنا بالنسبة لدولة الاتحاد الى قيادة العمل السياسى فيها .. كيف يكون شكلها .. وكيف تعمل ؟

السيد طالب شبيب : متفقين سيادة الرئيس .. الجبهات الوطنية فى كل قطر تكون جبهة موحدة لقيادة الدولة .. أفصد تكون هناك قيادة مشتركة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تمشى اراى الجبهة على المستوى القومى .. وافهم من كلام القيادة المشتركة انها موش قيادة موحدة .

السيد طالب شبيب : هو من الضرورى سيادة الرئيس .. الوفد العراقى اعنى يرى انه خصوصا فى الفترة الاولى يجب ان تواجه جميع المسائل وفقا للاجماع لا وفقا للاعبية او الاكثرية .

هناك ظروف لكل قطر .. قد لا تراها الاغلبية

على هذا الاساس اذا حكمنا الاغلبية سندخل فى مشاكل كثيرة .. بالنسبة لان العراق اكلم ..

واينا ان تكون القرارات بالاجماع .

طبعا نريد ان يكون التوجيه واحد .

لكن برغم وجود القيادة المشتركة لا بد ان يكون هناك سمنا مراكز توجيه لثلاثة مختلفة .. لكن مع الزمن - مع تحول المسؤوليات شيئا فشيئا - يتوحد مجلس التوجيه ..

اى هذه القيادة التى تكون فى البسند يستوحى خطى المنظمة الشعبية فى قطره مجمعة من الاقطار الثلاثة وكل طرف مع الزمان والتوجيه واقميا هكذا سيحصل .. الزمان والتوجيه وخاصة تحمل المسؤوليات وخاصة مجابهة الاخطار وستكون كثيرة .. ستصبح قيادة واحدة .

يعنى اتصور انه لا بد معنى يجب ان نضع مبدئيا منذ البدء ان وحدة مركز التوجيه اساسية .. لا ان نترك هكذا عفويا كي تحصل المركزية بالتوجيه .

يعنى مصدر التوجيه يكون واحد وانما يجب ان نضعها كهدف اساسى طبعا .. وبالجهد هذا الهدف الاساسى يمكن ان نصل اليه ..

ولن نجد طريقة اخرى عملية الا هذه الطريقة كما اتصور ..

السيد كمال حسين : انا معنى بس انا عايز نوضح هذا الموضوع ..

يعنى مثلا اذا كان الراى لازم يتخسسد بالاجماع .. معنى كده ان اللي مايجبوش الراى مايطبقوش ؟ ولا ايه الفكرة اللي انت بتقولها ؟

السيد طالب شبيب : لا يعني أنا كلامي يمكن اعتباره سؤال بالنسبة لظروف العراق .. أنا بالحقيقة اترك لكم القضية كسؤال أكثر منها جواب .

يعني هناك نوع من اللقاء .. لقاء ممثلين بحد ذاتهم .. ولقاء أعضاء متساويين في حركة موحدة ..

يعني أنا بالنسبة لي القضية لا زالت مجرد سؤال .. يعني بحاجة الى بحث وإلى توضيح

الرئيس جمال عبد الناصر : حسنة عادة في الجبهة .. يبقى مطلوب الإجماع ..

وأنا متيالي أنك ستتقدم على هذا الأساس أن أي عدد من الأحزاب يعمل جبهة .. يبقى القاعدة هي الإجماع والتي من موافق ينسحب من الجبهة .. موش كده ..

السيد جمال حسين : أيه الموقف بمنسحب الانسحاب ؟ .. إذا كانت تبقى جبهة

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا باعتقد أنه طرح هذا السؤال وفي رأسه طريقة العمل في الجبهات العزيمية والسياسية .. مش كده ..

السيد طالب شبيب : نعم هذا سؤال ..

السيد جمال حسين : لا .. بس استمرار في السؤال .. هل إذا عملت الجبهة دي وهي جبهة تمثل هيئات مختلفة أو جهات مختلفة في كل إقليم .. بمد كده الموانع التي بتطرح والقرارات التي بتخذ لازم تبقى بالإجماع والتي مش عاجبه حايانسحب ؟

ما أنر هذا الانسحاب على الوحدة ؟ .. على قضية الاتحاد نفسها .. ده السؤال التي ماوز أوصل له ..

السيد عبد الكريم زهور : طبعا هذه الجبهة تختلف عن كل جبهة في داخل إقليم .. لأنه في داخل الإقليم إذا انسحبت انسحبت .. يعني تبقى الدولة قائمة .. أو يعني ما يكون فيه خطر عليها .. لكن في مثل هذه الحالة يكون هناك خطر .. يعني هذا موضوع يجب الاهتمام به ..

السيد جمال حسين : ده موضع الاستفسار

السيد عبد الكريم زهور : لا بحق لهذا الانسحاب ويجب عليها أن تخضع .. لماذا ؟ .. هذا ما نسأله .. في أي شيء تخضع للاكثورية ؟

أما الانسحاب لا يصح إطلاقا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه مواضيع

أخرى بالنسبة لهذا .. كلام آخر بالنسبة لهذا الموضوع ..

الفريق لؤي الانبسي : اعتقد أنه بعد هذا .. يعني الواجب الواحد يدور فيه الموضوع ..

يعني موضوع انجبهه وطريقة العمل داخل الجبهة على مستوى الاتحاد ..

يعني كلمة الانسحاب هذه .. مبرر لازم .. بقي الموضوع كيف ، نلاني هذا اليوم .. أو هذه .. هذا هو السؤال هذه المسألة .. ما أجبنا عليها حتى الآن ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا باعتبار أن الموضوع لم يطرح طرح كامل .. يعني أحنأ اعتقنا على مبدئين .. أن في كل إقليم حاكم موجود فيه جبهة وحدوية وفي الثلاث أعاليهم حاتجمعها جبهة ..

ولكن هو الكلام الذي أثاره الأخ شبيب .. عن الاكثورية والإجماع ..

كلام ماوز تفكير .. أنا بصورت أن الأخ شبيب في رأسه عمل أو في فكره الجبهة في العمل السياسي .. ذي الجبهة التي تكون عملونها مثلا في العراق قبل الثورة .. والتي ماوافقش على رأي الاغلبية بمنسحب .. مش كده ..

السيد طالب شبيب : مش ينسحب ، مادة .. يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : إذا بعدت الأمور ينسحب ..

السيد طالب شبيب : اه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعضه الأمور هنا .. يبقى اختلاف على حوار أو اختلاف على نقاش ..

أنا بيتيالي في الدولة الاتحادية موضوع الانسحاب ده يجب ألا يكون وارد وألا الانسحاب بيؤثر على الدولة كلها ..

الفريق لؤي الانبسي : ولذلك أنا بوجهة نظري الموضوع بقى النسبة بشكون أو الشعار بيكون ليست جبهة على مستوى الاتحاد وإنما الاتحاد .. يعني على مستوى الدولة الواحدة

يعني الشعار بيكون ليس الجبهة لمطيم العمل السياسي وإنما اتحاد لتطعيم العمل السياسي ..

يعني ممكن تتصوره اتحاد القوائم الثورية أو الحركات الشعبية في الاقطار الثلاث .. باعتقد كلمة الاتحاد يعني كشعار لموضوع ما .. يكون له مظهر قوة أكثر ..

السيد علي صالح السعدى : جبهة اصلا
مستعمل بميثاق يعنى .. اذا كان الميثاق
لنوعه .. الى وحدة الموقف السياسي ،
مستلغ من الجبهات القيادية .. الجبهات
السياسية في الاقطار تكون على اساس سلبى
لرسمه .. في مجال سلبى في وضع معين
وتسير .. ميثاق يشكل يمكن لمرحلة اخرى
ايجاد ..

ما ان يكون مثابها او هدفها بعد المدى
.. التوحيد السياسي والتقارب العكرى ..
فهذا ما يعنى لا يسمح ان تفار الجبهات ذلك
بها .. الجبهات ..

والايمان مع هذا ايجاد دراسة صيغة التي
ما بها التوحيد .. يعنى ما يجوز اطلاقا
بتنسيق .. مجرد عدم سواضه على سوء
معين .. يعنى لا بد من ايجاد صيغة معينة
بحيث ما تخدم الجبهة مجرد ان طرفا من
اقرارها ما يريد ان يوافق على عمل معين ..
بهذا يمكن للدراسة .. يعنى سيقت ..

اقرار مبدأ قيام جبهة شعبية هدفها
الوصول الى تنسيق والى وحدة الفكر ووحدة
الموقف السياسي هو هذا الشيء المهم .. اقرار
بهذا الشيء ..

الفريق لؤي الاناسى : طيب والله السؤال
ممكن اسأله بصورة ثانية ..

الجبهة أو الاتحاد .. أو أى تسمية للشيء
اللى بده يكون .. عبارة من مجموعة قسوى
أو مدد قوى تعمل بصورة متوازنة .. تعمل
بصورة متوازنة ..

طيب هل التخطيط أو الفكرة ان تعمل
بصورة متوازنة الى ما شاء الله .. أو ان
تلقى في النهاية عند نقطة معينة وتمشى في
جانب واحد ..

السيد طالب شبيب : .. الى هذا يعنى
الجنبة مرور للمستقبل .. يعنى أنا الى
الصورة التي بدى بسورها .. وهذا رأي
شخصيا .. ان .. اولا فيما يخص جبهات
الاتحاد يعنى مستخدم مثلا الجبهة القومية في
المر في هي المعلة للجبهة الوحدوية في سوريا
وللإعداد الاشتراكي في مصر ..

والانساد الاشتراكي يعتبر هو الممثل للجبهة
الوحدوية في مصر وللجبهة القومية في مصر ..

يعنى هذه الحركات تعتبر نظائر لبعضها ..
وبديل لبعضها البعض في الاقطار المختلفة ..

يعنى هذه هي النظرة الاولى ، وبالتالي
يعنى كل من هذه الحركات تلتزم بالميثاق
ودعم المبادئ الاخرى في اقاليمها ..

وبعدين لما تلتقى على مستوى الاتحاد حتما
ستلتقى من طريق ممثلين لهذه الحركات في
الجبهة ..

لو قلنا بأنها ستلتقى كجبهات مختلفة ..
يعنى تفرح الآن علينا ماذا حدث لو اجتمعت
احدى الحركات عن الحركتين الاخرين في تقدير
موقف .. ومدى خطورة هذا الامر على
الوحدة ..

يعنى القضية هذه لا تحل في الواقع بايجاد
صيغة تنظيمية ، يعنى عندما نقول ان الاكثرية
هي ذات الرأي السائد ، هذا ممكن ان يقرر
بمن يفترض ان قطر من الاقطار .. يعنى
هذا الشيء الى حوله النقاش .. أو أى حركة
من الحركات التي يمثل قطر من الاقطار
اخلف مع رأى .. حتى لو اقر هذا الرأي
بالاكثرية سيبقى في مثل هذا القرار خطأ ..

فالصيغة الدستورية لا تفي في هذه الحالة ،
ولا تزيل المخاطر .. مستفيد في التعلب على
موقف وعلى اشكال بس ما تقضى على الاخطار
اللى بدأت تنشأ من هذا الاشكال ..

لذلك اعتقد ان الصيغة هي ما ايجاد
الصيغة الدستورية أو الصيغة النظامية لهذا
التعاون .. يعنى أنا ما اقر انهم يكونوا
أعضاء كأشخاص في منظمة وان يكونوا ممثلين
لنظاماتهم .. الذي .. يعنى .. بحسب هذا
الشيء هو العمل المشترك ما بين الحركات

الثلاث ، وجدية التعاون القائم وتقسيم
التقارب والانسجام وتوحيد العمل ..

أنا أعتقد ان هذا الذى يحدد المستقبل
اكثر من أى صيغة ..

الفريق لؤي الاناسى : بس الى بتصوره
أنا ، يعنى الى قاعدين هنا أو المفروض هم
المخططين بالنسبة للدولة الواحدة حتى المستقبل
.. بقى لو فهم كلمة التقارب والمساواة
والاتحاد أو التوحيد معناها انه بالعمود
انه الحركات الشعبية الموجودة في الاقطار
الثلاثة ما راحة تمشى بصورة متوازنة .. راحة
تمشى بصورة متقاربة حتى تلتقى عند نقطة
معينة .. الزمن سنة سنتين شهر شهرين ما
يعرف يعنى .. بس انما الهدف ، هل هو
استمرار بالتوازي الى ما شاء الله .. أو
انما العمل بالتقارب لحتى بالنتيجة تلتقى
وتمشى بخط واحد .. هذا هو السؤال ..

السيد طالب شبيب : لا .. ما هي التقت
لما كونت الجبهة .. هذه الخطوط المنصلة
ما عادت متوازية وانما التقت على صعيد أعلى
هو صعيد الجبهة .. يعنى هذا الشيء يحل
منذ اليوم الاول لقيام الجبهة ..

أما مدى هذا التقارب .. أو مدى هذا الانسجام .. أو التمازج ما بين الحركات .. هذا عامل العمل والزمن هو الذى يحدد أكثر من الصيغة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الذى أنا فاعله يعنى هل حيقى اتحاد جبهات ؟ ... يقى فيه اتحاد جبهات أو ايه ...

ما هو فيه حبة هنا وجبهة هنا وجبهة هنا، ومن هذه الجبهات يوجد اتحاد جبهات . وبعد كده بتستمر الامور على هذا الشكل ..

وأنا فى رأى أن استمرار اتحاد الجبهات بهذا الشكل سيسبب مشاكل كثيرة ...

ورأى أن استمرار انفصال العمل السياسى فى البلاد الثلاثة كتلات بلاد منفصلة .. سيسبب أيضا تصادمات وسيضعف باستمرار من هذه الدولة الاتحادية ..

الدولة الاتحادية يجب أن تكون قوية ويكون التقارب العكوى فى طلائها الثورية الى اقصى حد ...

وده الذى يستندى أن .. نضع فى اعتبارنا أن اتحاد الجبهات لا بد أن يتحول الى نوع من الادماج ، بحيث ينتجى يوم بأخذ قرار يقى ملزم هذا القرار ..

وتكن اذا كانت .. اتحاد الجبهات عبارة عن تمثيل للأقاليم وبس ، بيقى فيه ضعف جدا بالنسبة للعمل السياسى على مستوى الجمهورية الاتحادية .. ده الذى أنا متصوره

السيد عبد الكريم زهور : هذا صحيح يعنى لذلك هدف أن يحصل اندماج نعتبره هدف يجب أن الإرادة - الإرادة الطيبة تعمل للوصول اليه .

يجب أن لا نقول أن هذه مرحلة مؤقتة للاتحاد ..

المشير عبد الحكيم عامر : الموضوع مش بسيط الحقيقة ... هو ايه صمام الامان للدولة الموحدة دى يعنى كل الواحد مايسمع أكثر كل ما يشمر بالقلق أكثر ...

يعنى ايه صمام الامان للدولة الموحدة دى ؟ يعنى مثلا .. الدول التى عارفينها موحدة أو موحدة فيها صمام أمان .. يعنى مثلا فيها منظمات سياسية ، لأن فيه منظمة بتحكم كل البلد ومنظمة ما بتحكمش يعنى يقى فيه موجود باستمرار صمام أمان .. يعنى ذات شكل واحد .. أما الكلام من اتحاد جبهات حيقصل فيها خلاف انتهى .. اسب ...

الدولة الموحدة يقى فى خطر .. أصبحت فى خطر ..

ده كلام شخصى .. أحسن حد يأخده على غير مقصده

الرئيس جمال عبد الناصر : كلا بنعزم بمورائنا الشخصية ...

المشير عبد الحكيم عامر : يعنى أنا مشر منصور الحقيقة ايه هو صمام الامان ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الواحد برفضه لازم يفرق بين .. الحكومة الائتلافية وبين الحكومة الموحدة التى هى بتكون ناس يكونوا مجموعة واحدة ...

نفسك مجلس الرئاسة عندنا مثلا .. بتختلف .. يعنى فى هذه المباحثات ما أحاش جابين بالاجماع ...

الفرار الى أحنا طالعين بيه علشان هذه المباحثات مش بالاجماع .. فيه اختلاف ..

لأن أخذنا برأى الاقلية لكن لو كنا حاناخذ برأى الاجماع ماكناش ندر نقعد النهارده .. دى الحقيقة ...

لو أحنا يقى مجلس رئاسة الثلاثى ... واحنا ١٢ - وكل أربعة فينا بيمثلوا حزب أو بيمثلوا جبهة - تتلخبط الدنيا حالى .. وما نعملش حاجة أبدا ..

ما بقاش الواحد بيمثل نفسه .. نقى الواحد بيمثل الأربعة ..

بيجوا أربعة ملتزمين .. وناقشهم مهمات ناقشهم .. وتأخذ وتدى مهام .. هو ملتزم وأخذ رأى فى الموضوع من قبل ما ييجى .

ببقى العملية يعنى عملية حكومة ائتلافية .. التى هى لا حصلت الدولة التعاقدية ولا حصلت الدولة الاتحادية ..

الحقيقة مشان نقوى هذه الدولة الاتحادية .. لازم نمشى على حاجتين .. الدستور الاتحادى والعمل السياسى .. الدستور الاتحادى جاب ثلاث بلاد ووحدها .. وحاصل لها أجهزة اقليمية وأجهزة .. ومؤسسات مركزية أو اتحادية ..

لازم فى العمل السياسى نحقق هذا الهدف .. قد نكون المؤسسات الاتحادية ضعيفة فى الاول ولكن يكون مفروض أن أحنا واضعين فى حسنا أن أحنا سنقويها باستمرار .. فى العمل السياسى الذى هو الدعامات الثانية لكيان الدولة

إذا كان العمل السياسي الاتحادي هو عبارة من تمثيل للعمل السياسي الاقليمي .. افن لن، نقوى أبدا .. يبقى زى الجامعة العربية بييجوا مجموعات : ثلاث مجموعات - لو بنقول ١٢ .. أربعة من كل اقليم بيضموا .. يمثلوا .. كل واحد بيمثل اقليم - بعدين ما يماش أبدا سهل أن تصل الى قرار ..

لان فيه أربعة ملتزمين في كل ناحية ... إذا كان فيه أربعة ملتزمين وأربعة ملتزمين وأربعة ملتزمين ... يبقى العملية يعني بهذا الشكل مش حاككون أبدا عملية سهلة ..

قد تكون دى خطوة لبدا بيها .. للظروف اللى احنا بتقابلها .. مع ضرورة أن نضع في الحساب أن يتحد العمل السياسي لان ده هو صمام الامان لاستمرار هذه الدولة .

بعد كده لما يحصل خلاف .. فى حيططلع بلد ولا حتطلع جبهة .. لا : حيطلع شخص ..

بيحصل خلاف مع جمال عبد الناصر - اللى هو بيمثل شخصه في هذا العمل الموحد - لى ما احنا مثلاً في مجلس الرئاسة كل واحد بيمثل نفسه ومش موافق أنا معاكم .. باقول لكم حلاس انتم لكم طريق وأنا لى طريق ... باطبع ...

يبقى طلب لوحدى .. لا اسبب خلل في الدولة الاتحادية ولا اسبب تهديد ليه ..

نكن اقامة دولة اتحادية على اساس ائتلاف من الاقطار الثلاثة يبقى في اليوم اللى باقول لكم ان أنا مختلف ولا يمكن استمرار الائتلاف باطبع وآحد معايا مصر نبقى هدينا الدنيا .

مايزين فصل الى هذا : يوم ما واحد .. مش عايز يشتغل يبقى هو لوحده يبقى يمثل نفسه .. هو شخص في مجموعة مسئولة من الدولة كلها ... ولكنه مش شخص في مجموعة مسئول - بس عن الاقليم السوري او العراقى او من الاقليم المصرى ...

إذا استمرينا شخص في مجموعة مسئولة من الاقليم السوري او الاقليم المصرى يوم ما يحصل خلاف .. يبقى الشخص بيطلع معاه او المجموعة بتطلع معاه لانها ملتزمة وشاخذ معاه الاقليم . وتكون الدولة الاتحادية صعبة مهروزة غير مستقرة .

ده الحقيقة المحظورة اللى الواحد شايفه من عملية الجبهات في عمل بهذا الشكل ...

ولكن ممكن بتدى .. جبهة ولكن يجب أن نتحد ونوحد عملنا .. اى شخص بيطلع لا يؤثر في الدولة الاتحادية ..

لكن يوم مثلاً أنا باقول ياطلع .. يوم بييجى بغدادى وكمال حسين وعبد الحكيم وعلى و الخ .. يقولوا خلاص احنا طالعين معاه ده كلنا احنا ملتزمين بهذا .. يبقى الوضع يختلف ..

النهارده صعدنا في مجلس الرئاسة ماغبنى جبهات : إذا حد مستقيل - يستقيل واحد يستقيل - ممكن واحد يستقيل ..

فيه فرق .. لو نص مجلس الرئاسة ملتزم جاب .. ولنص مجلس الرئاسة ملتزم الجانب الآخر ... وييجى واحد يستقيل من النص ده - الباقي يتضامنوا يستقيلوا معاه ويباخذوا بعضهم ويمشوا !! ..

بتحصل على طول أزمة .. لكن اى واحد يمكن اعصابه تمعب ويستقيل او يختلف في الراى ويستقيل بتبقى عملية طبيعية لان المقروض كل واحد حبيجي عليه يوم ويمشى وحبيجي ناس جداد وهكذا .. أما الدولة فباقية ..

ده الفروق الحقيقية بين الحكومة الائتلافية والحكومة الموحدة يعنى .. الحكومة الضمى ائتلافية ..

الحكومة الائتلافية صمها مايبحصل فيها استقالة واحد ..

ولكن تخرج منها مجموعة تمثل حزب أما الحكومة الواحدة اى واحد يختلف يستقيل من الوزارة .. النهارده يستقيل من الوزارة .. النهارده في حكومة حزب المحافظين في انجلترا بيستقيل واحد من الحكومة وبيطلع .. لكن لو حكومة ائتلافية فيها حزبين أما واحد بيستقيل من الحزب الباقي كله يمشى معاه ..

هو ده الحقيقة المحظورة في العملية اللى احنا بتكلم عليها دى كلها : اللى هي المساكن اللى ممكن تهدد الدولة الاتحادية في المستقبل .. ايده يا اخ سويدان ...

السيد عبد العظيم سويدان : سيدي الرئيس فيما يتعلق بها الجبهة حانجمع الجبهات الثلاث ..

يعنى أنا يخيل لى انه يعنى لا يجب أن يجرى شىء من التصويت .. على اصدار انه نحن لما هم تقبل بوجود ثلاث جهات في التنظيم السياسي يختلف بعضها من بعض .. معناه تقبل انه موضوعيا انه لا بد من هذا الاختلاف الذى يصعب اقليمى .. فتدخل هذه الناحية في هداد القضايا لأول مرة بالمرحلة الاولى تدخل في هداد القضايا الاقليمية ...

في الجهة الوحده على نطاق الدولة المتحدة ،
بالحقيقة التوجيه بده يكون له اولا غايتين :

اسوجيه يجب ان ينفي النواحي السلبية
بمعنى انه لا يجب ان يكون بين هذه الجهات
نقاط اختلاف اساسية حتى لا يكون التصادم
.. باذن هو تنفي النواحي السلبية ..

وبعد ذلك الحصول على ما يمكن من النواحي
الايجابية حتى نتوصل بالتدريج الى توحيد
العمل السياسي ...

لكن لا يجب ان تكون المسألة موضوع تصويت
.. على اعتبار اذا كان موضوع تصويت
ويجب ان يؤدي الى فرض شكل واحد
منهاء بنكون نقلاً المسألة من النطاق الاقليمي
الى النطاق الاتحادي .

ونحن عم نشوف انه بالمرحلة الاولى لا بد
ان تكون هناك صورة موضوعية اقليمية
مؤنثة لجهات تنظيم العمل السياسي ..

لذلك يحسن انه ما يكون هنالك تصويت
يمكن ان يعتبر كخلاف ، وكخلاف مفرق -
انما يحرص على الا تكون هنالك نواحي سلبية
تؤدي الى التنافر ..

ويسمى في الحصول على اكبر ما يمكن من
النواحي الايجابية التي تقرب بين هذه
الجهات الى ان تصبح مثلاً في كنهها وفي
حقيقتها جهة واحدة ..

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس ..

هو بالواقع - مثل ما ذكرتموا - انه فيه
يمس سندين للدولة الاتحادية :

السند الاول هو حكومة ومؤسساتها ..
يعني الدولة ومؤسساتها من المجالس -
بالكنم طبعا في الحكم الاتحادي - مجالس
تشريعية اتحادية ، حكومة اتحادية ، مجلس
رئاسة اتحادي .. فهذه الاجهزة لا يمكن بشكل
من الاشكال ان تضمن بقيامها الوجود الدائم
للادولة الاتحادية ..

يعني سياسة الدولة الاتحادية في حدود
الجمهورية الكاملة بدها تنفذ وفق الدستور
ووفق السهاج ، ولا يمكن بشكل من الاشكال
انه ياتي ... يعني تؤدي في اي موقف الى
فك الوحدة ..

وبرأي الموضوع هذا يعني عادي وطبيعي
ما في مشكل ..

مشكل في القيادة السياسية او الجهة
التسمية التي بدها تجمع جهات الافطار
الثلاثة وبدها يصيغ الفكر السياسي للدولة
الواحدة وعلى نطاق الجمهورية الواحدة ..

بطبيعة الحال اما نقول بأنه فيه مشتاق
قومي من الجهة الواحدة وبطبيعة الحال
الجهة الواحدة تجمع الجهات الثلاث -
التي كل منها في كل اقليم فكري قومي ، ما هو
اقليمي - يعني ما في خوف مثلاً ان الجهة
العراقية التي هي جزء من المنية - جبهة
الدولة الواحدة - يكون تفرها عراقي او
الجهة المصرية يكون تفرها مصري ...
او الجهة السورية يكون تفرها سوري ..
لانه بالاصل ها الجهات فترها السياسي فتر
قومي .. اما مهمتها في الواقع هي انه
بتصنيف الفكر السياسي الموحد من احدى الاذكار
السياسية الآتية : ما هو من اقليم بقى ...
بل من حركات نشأت نشأة مختلفة ...

فهناك مثلاً جهة قومية في العراق اهتمت
نشأة خاصة ... جهة قومية في اتحاد
اشتراكي عربي في الجمهورية العربية المتحدة
الها نشأة خاصة ... جهة وحدوية اشتراكية
في سوريا الها نشأة خاصة ...

فمهمتها برأيي توحيد الفكر السياسي
توحيد صياغته - فاذا كان هذه مهمتها -
فبرأيي أنا لا بد من انه تأخذ الامر بشكله
الواقعي وتقبل بالبدء .. بأن ما قلناه
بأنها جهة ائتلافية أكثر منها اتحادية ..
ولكن بما انه مؤلفه من جهات قومية وبالتالي
وحدوية بدها توحيد الفكر كله .. فبطبيعة
الحال ها الائتلاف بده يشتد يوم بعد يوم حتى
يصير أكثر من اتحاد .. حتى يصير وحدة .

فبرأيي يعني اذا اخذناها من الناحية
الواقعية يعني ما بشكل ها يتكون مشكل -
انما بدنا ننتقل من واقعا الواقع انه فيه
ثلاث جهات غير اقليمية ولكن الها يمكن
بنشأها .. لها نظرات مختلفة ...

فبدنا نقبل ان عدم التسويت .. بدنا نقبل
يعني موافقة الجميع في المواضيع التي بدها
تمرض ...

هادا ما يخوف لانه ما راح تمرض مشاكل
خطيرة .. ما راح تمرض مشاكل خطيرة ..
يعني مثلاً طالما ها الجهة مجموعة جهات
ثلاثة فبدو يترك في كل اقليم حق ... يعني
بدو يترك للجهة في كل اقليم حرية التصرف
في هذا الاقليم فيما يتعلق بتنفيذ خطة مشتركة
تضمها الجهة .. خطة سياسية مشتركة
تضمها الجهة ...

فبالبدء نسميها قيادة مشتركة ... قيادة
مشتركة ما هي قيادة موحدة .. لكن لازم
نشأ النهارده ..

بالبدء ما في خوف لا في جهة من ها الجهات
الثلاثة ، لانه ما في فرض .. ما في تصويت ..

فالجبهات الثلاثة راح تبقى وتتفاعل لانه من دون وحدة من دون قيام الدولة الواحدة ما ناهت حتى الان

لذلك اني هاني شاعر بأنه يعني - مثل ما تصور السيد المشير - انه فيه مايلتمو الى امق ...

يعني بدنا نبدا بالائتلاف لنصل الى التوحيد ..

اما الدولة .. الدولة .. الدولة شيء آخر .. الدولة الواحدة .. ما بتصير لتفك .. تبقى الدولة الواحدة ...

المشير عبد الحكيم عامر : الدولة نفسها جرم من النظام السياسي .. اذا اتهد النظام السياسي فيتهدر ركن من الدولة .

السيد صلاح البيطار : آه بس فيه ميثاق قومي متفقين عليه .. بين الحلاف سيدي امشير .. خلاف انه مثلا .. نجد بالمراق مثلا حكومة تكون قائمة على اساس حزب واحد ..

نجد سوريا قائمة على مجموعة احزاب قومية اشتراكية كلها قومية اشتراكية .

الاتحاد الاشتراكي العربي قائم على اتحاد القوى العاملة ...

فيه حلاف بال .. يعني .. بتكوين كل جبهة في كل اقليم .. اما ما في حلاف على الاهداف على الميثاق بالدات ..

يكن بالنظر لاختلاف نشأة هذه الحركات راح يكون فيه خلاف على الخططة .. على انطبق .

اما الخططة التي توضع من قبل القيادة المشتركة ، راح تملد من قبل كل جبهة لوحدها .

ولذلك يراي انا في البدء .. في البدء .. امر الجبهة بدو يدفع الاقليم ما بدو يدفع الاتحاد .. والجبهة الاتحادية بدوها تكون الثلاثية في البدء .. شيء فشيء يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : افضل ... اخ هاني ...

السيد هاني الهندي : اثر الخلافات يجب في الاساس ان نعيه تماما .. هو قد يكون هذا ممكن على مستوى العمل السياسي والبحث يعني .. اللي ما في نظام حكم ..

اما بعدد قيام قيادة في دولة ولا تستطيع ان تتخذ اجراءات باعتبار ان كل جبهة من

الجبهات الثلاث تمثل اعلى .. فعليا مهما كان الميثاق تفصيلي .. هذا سيؤدي لشل وتعقيد جهاز الحكم ..

يعني انا ما اقدر التصور بالعمل هكذا الفصل القائم بين الجهتان الشعبي يعني المكون من ثلاث جبهات : جبهة من العراق واخرى من سوريا والساحة من المتحدة .. كيف ممكن هذا يتطبق على نظام الدولة ؟

يعني حتى لو فيه بعض التفاصيل الاخرى ..

يعني الواحد فهم من العرض ان الجبهة الاتحادية في سوريا .. الاتحاد الاشتراكي يمثل جبهتين .. طيب .. لا بد من لقاء هذه القوى على اساس انها تحكم الدولة المتحدة - الواحدة المتحدة - فهذا الحكم اخيرا .. يعني لا بد من ان نصل الى قرارات ..

هذه القرارات كيف ننفذها ... بدنا نتفق عليها مهما وضعنا من تفاصيل حول الميثاق ، فالحياة السياسية والاجتماعية اليومية ... لا بد لها من تفاصيل لا يمكن ان تعدو وتحمى .

يعني نقطة البدء .. اما ان تكون هذه الدولة هي عبارة عن نوع من التحالف القوي او انها دولة واحدة ذات سيادة واحدة .. بأجهزة اتحادية تستطيع ان تفرض في حال حلاف الاقاليم ...

ما اعرف قد اكون ما فهمت بالضبط من النقاط التي عرضوها الاخران الاستاذ صلاح لكن المهم يعني كما اتفقنا انه هذه الجلسة تفاعل وبادل آراء .. لسكن كثير ضروري الواحد يخطر خطابات حتى يشوف الى اين تؤدي هذه الخطوات .

السيد صلاح البيطار : لا .. يعني هو الدولة هي اتحادية .. الدولة واحدة ... اتحادية .. انما فيها الاقاليم الثلاثة ، فممكن مثلا في احد الاقاليم ما يقوم حزب ابدا ... ما بيضر الاقليمين الآخرين ..

يعني اله حق الاقليم انه يحل الحزب .. يحل التنظيمات الشعبية اللي فيه كلها ..

السيد هاني الهندي : الفكرة اين تنتهي حدود الاقليم .. واين تلتقي ؟ ...

يعني بالنسبة لهذا الموضوع مثلا هتدنا في سوريا اكثر من 4 احزاب ما هاد ممكن ينشأ ..

طيب .. هذا موضوع اتفقنا عليه .. لكن كل يوم يمكن ينشأ مواضيع .. يعني لا بد من وضع معالم واضحة ..

السيد صلاح البيطار : هذا القيادة المشتركة بحثه .

السيد طالب شبيب : بس فيه قيادة عيا ..

السيد صلاح البيطار : مهمة القيادة المشتركة تحل هذه المواضيع ..

السيد هاني الهندي : طيب بس كل مرة بدنا نعد نتفق ؟

السيد طالب شبيب : عمل جديد بنسمع به ..

السيد صلاح البيطار : يعني لا بد من البدء هكذا ..

السيد علي صالح السعدي : يعني القيادة المشتركة .. ستكون قائمة باستمرار ..

السيد طالب شبيب : يعني ما هي لقاء عندما تكون مشكلة أو تقوم مشكلة .. وإنما هذا التنظيم سيكون مستمر ودائم ..

القضية التي .. يعني حاولنا أن نخرج منها هي نوعية العلاقة .. هل الأعضاء الذي يأتون من الاتحاد الاشتراكي ومن الجبهة القومية في العراق .. هل هم أعضاء في منظمة واحدة أو ممثلين لمنظماتهم التي جاءوا منها ؟ ..

أما الرأي الآن الذي وصلنا .. أن في المرحلة الأولى ستكون بطريقة الحال ممثلين لمنظماتهم .. والنية يجب أن تتجه لجمال جميع الأعضاء في تنظيم واحد ..

يعني هناك مرحلة أولى وهناك الجاه للسير في هذا التنظيم تطويره نحو شيء أقوى ..

السيد صلاح البيطار : أنا ما شايف غير ها الطريقة .. العملية ما غير هيك يعني .. هي مشكلة في الواقع ..

المشير عبد الحكيم عامر : لا .. ده مشكلة كبيرة ..

السيد صلاح البيطار : بس ما في الها حل يا سيادة المشير

المشير عبد الحكيم عامر : مالها حل تبقى مصيبة .. (ضحك) .

السيد صلاح البيطار : لا .. يعني من البدء مثلا شو الحال .. نقول والله في الجمهورية الواحدة ما في غير الاتحاد الاشتراكي مثلا أو حزب البعث أو القوميون العرب .. ما ممكن .

أما الهدف لازم يكون لحلا منظمة السياسية الوحدة ..

المشير عبد الحكيم عامر : وفيه حلول أخرى .. تعدد .. ما هر ده حل راجر ..

السيد صلاح البيطار : تعدد ؟ ..

المشير عبد الحكيم عامر : تعدد الأحزاب القومية .. بس يكونوا على نطاق الجمهورية

السيد صلاح البيطار : ما مانع يعني هذا ممكن .. ممكن حزب واحد .. ممكن تعدد ..

المشير عبد الحكيم عامر : دي حلول التي بتصوره يا أخ صلاح بس لما بيحصل في القيادة السياسية التي هي تمثل الجمهورية .. لو حصل فيها أي خلاف .. حقيقي ف فيش تصويت - زي ما بنقول جابر - لكن ده بيمكس فين ؟ ، بينمكس على الأجهزة السياسية للدولة .. بينمكس على البرلمان التي أنت بتقول عليه .. أو مجلس الأمة .

إذا يبقى العملية كلها بتنعكس على بعضها . ما قدر تفصلها عن بعض ..

السيد صلاح البيطار : بس هاي ما بتهدد الوحدة .. بتهدد سلامة السير .. ما بتهدد الوحدة ..

لأنه ها الجهات التي في كل إقليم هي أرادت الوحدة .. هي جاءت ن بالرغم من وجود الفاصل الحاجز بينها في مصر وبينها في سوريا وبينها في العراق - جاءت إلى الوحدة ..

لكن مثلا إذا أنت متخيل قرار الآن .. الاتحاد يتحد قرار بتعدد الأحزاب ، تقول أنت في مصر لا احنا عندنا اتحاد اشتراكي عربي ما ممكن تسوي حزب آخر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده ممكن نتفاهم فيه ..

السيد صلاح البيطار : نعم ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا جايين هنا ومستعدين نتفاهم .

السيد صلاح البيطار : منين ممكن سيادة الرئيس بقي القيادة المشتركة تبحث الموضوع .. أنا ما أقدر أقول أما ..

الرئيس جمال عبد الناصر : سؤال الديمقراطية والحرية وكان ممكن توصل منه إلى هذا الكلام .

السيد صلاح البيطار : يعني ما بقدر أفرضه أنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى لو كان طرح هذا الموضوع .. كما يتكلم فيه .. ما احنا معدنا له نفاش موضوع الديمقراطية والحرية ..

السيد صلاح البيطار : راج بيبحث سيادة الرئيس عبد وضع الدستور .. مجبورين نحله .. افن هيك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ما هو الاتفاق عليه كان يبقى اسهل فى النقطة الاساسية ..

السيد صلاح البيطار : كمان ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لانه ممكن لو كان طرح موضوع الاحزاب ممكن يتقبل رأى آخر ..

السيد على صالح السعدى : سيادة الرئيس يعنى هذا الموضوع احب اوضح نقطة فيه ..

يعنى انا قد اكون مقتنع بوجهة نظر فى مسالة الديمقراطية بس انا كممثل للوفد ماعدى .. يعنى باحت هذا الشئ وجاى برأى فى ها الموضوع هاد فليس باسكانى انا اقول رايى وانا فر مكلف بان اطرح اى راي آخر - لكن الراى المتفق عليه - لان انا جاى ايجب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا اخ على ده اللى حيحصل فى الجبهة .. الكلام ده دلوقتى ونفس الكلام ده ونفس الاسلوب .. كل واحد فى الجبهة حايقول انا عايز ارجع للاقليم علشان اجيب الراى .. وما اقدر انكلم .. والنسبة انه تطلع الجبهة كل واحد فيها مش عايز يتكلم ويقعدوا يشربوا قهوة ..

السيد على صالح السعدى : فى بدايتها يكون يعنى لكن بعد كده يتمشى .. (نضحك) يعنى امر يحدث فجأة ، ما فيه راي مستقبل اذن ممكن الرجوع ، لكن بمدى احنا سائرين فى طريق صاعد يعنى .. طريق تلامى اطول فاطول .. وطبيعى ان تكون هذه البداية لانه يعنى ان نجى حتى بعد ميت سنة وبدنا نقم وحدة حنواجه بنفس هذه الطريقة ..

يعنى شايف صمام امان انه موجود بالنية وممثلى ثورة وارادة الشعب وارادة قادة الشعب فى ان يعملوا وحدة ، هادا هو صمام الامن ..

المشير عبد الحكيم عامر : .. كل ده كويس يا اخ على ، النية ..

السيد على صالح السعدى : التصميم

المشير عبد الحكيم عامر : والتصميم والثورة ..

لكن ده موضوع وحدة معتدة الى الاجيال .. مش ممكن اقامة الموضوع على النية بس .. اليه بينا وبين بعضنا ..

المقدم فهد الشاعر : والله سيدى بيحوز انا الى .. بيحوز الى انا نظرة معايردهشوى كافتراح شخصى يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اتصل يا اخ فهد ..

المقدم فهد الشاعر : باعند ار كن دولة قائمة لها نظام معين من الحكم ، وكل تنظيم سياسى بها الدولة يجب ان يعمل لكى تعيش هذه الدولة لفترة طويلة من الزمن ..

وباعتقد انه كلما كثر الاحزاب فى اى دولة من الدول كل ما كان المعك فيها واضح بشكل جلى .. وكلما قلت الاحزاب السياسية كلما اطلقت الدولة الى الامام بحطى اوسع ..

نحن اليوم جبهة وحدوية فى سوريا وجبهة قومية فى العراق ، وهون الاتحاد العربى الاشتراكى ، وهادول كليانهم هم يربطهم ميثاق قومى فى حدود الاقليم ، نم ميثاق قومى فى حدود الدولة المتحدة ..

فهمنا كانت الضوابط ، بالميثاق القومى و حدود الاقليم شديدة .. قد تزول هذه الضوابط وقد تؤدى ليمابعد الى انسحابات وتفكك داخل الجبهة الوحدوية ذاتها ..

ومن ثم هذا سيمكس اثره ايضا على الجبهة القومية ، او الاتحادية بالنسبة للدولة المتحدة ..

ونحن هم بنقول انه الزمن يجب ان يسمح بتفاعل كافة الاحزاب السياسية حتى نلتقى فيما بعد بنظام الحزب الواحد فنحن ليش نمسك الخيط من نهايته مانمسكه راسا من راسه لا ..

انا اقترح ، او عندى اقتراحين بخصوص هذا ، انه كافة الاحزاب السياسية فى الانظار الثلاثة تندمج بحزب واحد ، ها الحزب الواحد يجب الا يكسبون او يجب ان يصطفى من الاحزاب خيرة الناس فيه ، قد يكون العدد الف ، قد يكون ١٠٠ الف ، قد يكون مليون فاقل .. اما فأكثر حتما يكون التنظيم غير سليم ، ويجب ان يعطى هذا الدكتاتورىة المطلقة كما هو فى الاتحاد السوفيتى ، على اساس انه بالفعل نحن كدول لانستطيع ان نعتبر انفسنا كدول مختلفة ، فالضوابط الشديدة

يجب أن يكون منذ البدء ، وإذا كنا نخشى
دكتاتورية الحرب - كما سمعت - فيمكن
العمل بنظام الحزبين ، على غرار ما هو متبع
في بريطانيا أو في أمريكا ، كافة الأحزاب
السياسية الموجودة تندمج في حزبين : أما في
حزب البعث العربي الاشتراكي ، أو الاتحاد
العربي الاشتراكي ، وهنا يكون خلاف ..
(صحتك) ..

لا .. ما هو حلال .. أما أن يكون هناك
حزب حاكم وحزب معارض ، وأما أن الحزبين
يشارك في الحكم ويجب أن يرتبطا بميثاق
قومي على أساس أن يلتفيا فيما بعد إلى
نظام الحزب الواحد ..

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس
فيه اتفاق على مبدأ وهو أنه بمقدار ما يكون
هناك وحدة عمل شعبي سياسي بمقدار ما تكون
الدولة الواحدة لها ضمان أقوى للاستمرار
وابقاء ..

لهذا مبدأ سليم وصحيح ..

إنما نحن الآن أمام أشياء عملية راهنة
.. هذه الأشياء أو الدروب الراهنة تؤكد لنا
بأن المنظمات السياسية القائمة في الوقت
الحاضر إنما قامت نتيجة ظروف طويلة ..
يعني هي وليدة أو نشأة مراحل تاريخية
مديدة .. فلأنها نشأت أدن مع مرور الزمن
لتكونت معها تقاليد وأصبح لها قناعات بهذه
المنظمات ولها بعض الآراء المخلفة بعض
أشياء - ولو في الجزئيات - والأمور الثانوية
من المنظمات الأخرى - أدن هذه القناعات
والتقاليد أو الآراء المرتبطة في المنظمات
القائمة حالياً لا يمكن أن تحل بمجرد اتخاذ
قرار بالدمج .. أو بمجرد أن نحدد فترة زمنية
في شهر أو أكثر أو أقل حتى نصل لهذه
العملية ..

أذن لابد من أن نفتح المجال لعمل الزمن
.. عامل الزمن لابد أيضاً له من توفر النية
الحسنة .. لابد من الحوار ..

الحوار والمناقشة هو الذي يبدو كثير من
القناعات التي قد تكون مبنية على أوهام
بالنسبة لنظرة هذه المنظمات لبعضها البعض

فادن نحن مضطرين أن نبدأ من نقطة الجبهة
.. هذه الجبهة تعني أننا التقينا لنناقش
.. التقينا تحت قناعة أو تحت أهداف
واضحة بخطوطها الكبرى هي الوحدة والحرية
والاشتراكية .. التقينا على أساس أن الخطار
المنظمة بالوحدة السياسية هي أخطار لانزلال
قوية وعتيقة وتستوجب علينا جميعاً أن تبقى
موحدين وأن نريد من التوحيد فيها شيئاً ..

فادن عملياً وواقعياً لابد من البدء من هذه
النقطة .. نقطة الجبهة .. على أن تستهدف
التوحيد ..

الفريق لؤي الاتاسي : ما أعرفش سيد
الرئيس أنا فيه عندي اقتراح بهذا الموضوع ..
اللي هو موضوع صمام الأمان ، وهو موضوع
القوة الدافعة للتوحيد ..

حتى عامل الزمن عامل أساسي ، بس أما
لترك الزمن بدون عامل دافع حتى هداك
يكون الموضوع مهزوز شوية ..

اقتراحي أنا أنه على مستوى الاتحاد ..
فيه مجلس اتحاد .. مجلس الاتحاد بيكون
له مندوبين .. في كل الأقاليم وحتى في
المحافظات ، اللي هو يده يشرف على تنفيذ
الميثاق - اللي طلع بنتيجة تلاقى الجبهات
الثلاث .. الاتحاد الاشتراكي ، الجبهة
الوحدوية ، والجبهة القومية في العراق ..
بيطلعوا ميثاق ..

لازم يكون الاتحاد فيه إشراف على تنفيذ
الميثاق أو العمل السياسي داخل كل إقليم ..

أصبح الاتحاد - مجلس الاتحاد - بيكون
له مندوبين في كل إقليم ، ويمكن في كل محافظة
للإشراف على حسن تنفيذ الميثاق ، ونرجيه
العمل السياسي في الأقاليم وفي المحافظات
داخل الأقاليم حسب الميثاق ..

يعني هادا يده بيكون عامل الربط وعامل
التوجيه وعامل الدفع للتوحيد ..

السيد عبد الكريم زهور : الحقيقة يعني
كان الموضوع استولى .. لكن فيه شيء بها
الموضوع : الاتحاد الاشتراكي والجبهة القومية
الوحدوية .. تفضلتم حتى تكون تنظيم شعبي
من الطليعة الثورية القائمة فهناك التنظيم
الشعبي المؤيد من النقابات والتعاونيات مما
يساعد في المستقبل على الدمج هذا عن الإرادة
الحسنة ، هذا عن وضع هدف الدمج كهدف
يعمل له بالإرادة - أن نقابات العمال لربكون
أقليمية سيكون هناك اتحاد للنقابات العمال
بالجمهورية الاتحادية .. تعاونيات الفلاحين
أيضا سيكون لها اتحاد على نطاق الجمهورية ،
وهكذا كل المنظمات الشعبية ..

هذه كلها توحيدها وهي التي تكو الهيكل
العظمى - الذي تحدث عنه الفريق والذي
هو القيادة - ستكون .. ستكون عامل من
العوامل الدافعة لسرعة توحيد المنظمة
الشعبية ..

أنه لا يكون هناك اتحاد للعمال .. نقابات
العمال في سوريا وحدها .. واتحاد نقابات

العمال في العراق وحده .. وفي الجمهورية
العربية المتحدة وحدها .. وانما سيكون هناك
اتحاد لبقايا العمال في الدولة الاتحادية كلها
.. اتحاد عام .. كذلك اتحاد عام لبقايا
المعلمين .. اتحاد عام لـ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده موجود
حاليا .

السيد عبد الكريم زهور : صح لكن هذا
سيساعد سيكون الحزب الذي يحيط بهذه
الجهة لكي يسهل لها طريق الاتحاد ..
الاندماج . .

المشير عبد الحكيم عامر : يعني ما ينطبق
على الرئاسة او اسمها القيادة المشتركة او
السياسية ينطبق تماما على هذه النقابات
او الاتحاد .. تمام ..

ما هي العملية بهذا الشكل برضه حينكون
ملتزم بشيء قطعا يكون دوما ملتزم بشيء ..
عمليا .. نتكلم من الوجهة العملية طبعا ..
من الوجهة النظرية الكلام ده سليم .. يعني
لاشك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل .. واحد
وقت بفكر ، شاف انكم تقيم لانه محدش
قادر يتكلم .. يمكن من استمرار العمل ..

نجتمع ثاني الساعة خمسة بعد الظهر ..
وندى فرصة لكل وفد الصبح .. يقيم مع
بعضه ويتكلم في هذه النقطة لان فيه نقطة
بنشأ لأول مرة ..

السيد طالب شبيب : فلا .

يبقى الاجتماع بكره الساعة ٥ . ان شاء
الله ..

:

الرئيس جمال عبد الناصر : أهلا وسهلا.
سندي بتلخيص جلسة أمبارح ؟

والا مايش دأى للتلخيص ؟ .. واينكم
ايه ؟

يكمل .. طب .. احنا كسا متكلم في
العمل الشعبي .. والاخ لؤي كان هو آخر
المتكلمين امبارح ... بالنسبة للتنظيم
الشعبى .. هل الاخ لؤي يكمل ولا فيه
حد مستعد ؟

الفرق لؤي الاتاسي : على العموم امبارح
راي قلته انا راي شخصي كان يعني انا
بس .. ما اعرفش يعني بس نسمع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو امبارح
ماكاش فيه اقبال على التلام .. هايبر
اقال على الكلام طشان نقدر نفهم والا الآخر
حطلع في فراغ ..

هل الفرض نطلع في فراغ ؟ اذا كان
الفرض نطلع في فراغ نكت .. مش كده
ياح عبد الكريم ؟ ..

السيد عبد الكريم زهور : قطعاً لا ..
ولكن الاحجام عن الكلام ماهو احجام عن
العمل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هو
العمل ايه .. كيف نعمل هنا .. واحنا مش
سمبل بالفاس .. يعني اذا كنا بنطلع نعمل
بافاس في الجبنة .. كنا نشغل من غير
ماشككم .. فهنا العمل هو الكلام .. لان
الكلام هو اللي حاوصلنا الآخر الى النتيجة
انتهائية ..

يعني هذا الحوار ماهو غرضه ؟ ..
هو الغرض موش مناكفة ..

انا امبارح يمكن خيل لي في حلة بالليل
ان انا باناكف لا .. الحقيقة الفرض توضح
والفرض ان احنا نبقى على .. على نور
.. حلة امبارح نتيجتها في راي انا في
فراغ .. لو انا بالخص انطباعاتي : اقول
ما عمشاش حاجة امبارح ابدا ..

بالاحجام عن الكلام حاوصلنا الى لاشيء ..

احنا مستعدين نتكلم ونقول لكم كل حاجة
اللى في قلبنا واللى في عقلنا .. لكن في نفس
الوقت حاوزين بعرف ما يحري في قلوبكم
وبي عقولكم ..

يعنى .. معروف ان الوحدة هي المطلوبة
أو الوحدة الاتحادية .. ولكن هل العنوان
يساوى ما في الكتاب ؟ .. ده المطلوب ..
ولهذا .. مطلوب الكلام .. ارجوكم -

امبارح انا لاحظت انه فيه سياسة احجام
على راي الاخ عبد الكريم .. ولكن
ما طلعناش بتبيحة ..

السيد عبد الكريم زهور : يعني .. اعتقد
سيادة الرئيس .. المشكلات طرحت في حدودها
الحقيقية .. ولكن الحلول ما استطلعنا ان
ندركها .. لان الحلول كما تبين تعتمد على
صفاء الية .. اللي بنعتقد انها متوفرة ..
وعلى العزم في .. في السر .. اما المشكلات
فطرحت في حدودها الكاملة في الحقيقة ..

يعنى سيادة الرئيس في حدودها الكاملة وا
.. والاخوان كل من عنده عمقها .. وكانت
حدودها .. توضح هذه المشكلة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا والله ...
انا ما نمتش انا قمت تبان من هنا حدا ..
كنت في منهي التعب .. ولكن بكل اسف
ما نمتش .. فعدت افكر للصبح .. لان
مفهوم الجلسة بشاعة امبارح سندي يعني
لا يساعد على النوم ابدا ..

الفرق لؤي الاتاسي : بالوضوح .. سيادة
الرئيس .. يعني هل فيه مشروع معين بطرح
للمناقشة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والله يا اح
لؤي انا ضد ان احنا نبتدى لبحث مشروع
قول مادة واحد ومادة اثنين ..
الفرق لؤي الاتاسي : بالنسبة لمشروع
معي افعد بالنسبة لمشروع التنظيم
السياسي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : العمل
السياسي ..

الفريق لؤي الاتاسي : العمل السياسي او التنظيم السياسي .. لانه فكرة امبارح كلاتها حاد دايرة على فكرة التنظيم السياسي .. مبدل الرأي كله كان ينصب على فتح جواسم المشكلة . فهل فيه مشروع معين يقدم لدراسته كحل للمشكلة ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وجهة نظري كيف نصل الى مشروع ؟ من غير ان نصل الى تحديد الاسس التي يقوم عليها هذا المشروع .

يعني احنا امبارح اتكلمنا وصلنا الى تحديدات .

الفريق لؤي الاتاسي : خاصة بجانب الموضوع بالكامل باعتقد يعني .. امبارح صار فيه تفصيل كامل بقي .. هل فيه مشروع معين معد .. او دراسة معينة او حل معين ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : على اسرة امبارح .. سواء الكلام الذي قاله الاخ البيطار و الكلام الذي قاله الاخ شبيب .

انا في رأيي انه تنظيم سياسي بلا ارادة .. تنظيم سياسي بلا وجود .. تنظيم سياسي شكلي .. ده معنى الكلام الذي اتقال امبارح

انا في رأيي ان الكلام الذي اتقال امبارح بيبين ان العملية شكلية من جميع الجوانب .. ان احنا بنقول وحدة .. بنتكلم من الاتحاد .. وبتكلم في دولة اتحادية ... وبعدين المضمون شيء يختلف عن هذا كلية ..

تنظيم سياسي شكلي هو كل مضمون كلام امبارح .. الذي على اساس جبهة .. والذي على اساس التصويت او الاجماع او ... الاجماع او عدم التصويت - لى ماقال الاخ صلاح البيطار - معناه انه مافيش حاجة .

معناه ان احنا بنبنى دولة مهلهلة مريضة بجميع امراض الشيخوخة .. مش بنحسها من امراض الطفولة .. معناه ان احنا بنتكلم في كل حاجة ما هذا الدولة الاتحادية ..

بالطريقة التي حصل بها الكلام امبارح كنا سندور في فراغ اجتماعي .. وفراغ سياسي . وفراغ عسكري .. جميع انواع الفراغ موحودة .

عملية شكلية .. ده الذي انا طلعت بيه امبارح ونقولك .. علشاناه ما نمش

الحقيقة .. هل مطلوب نخط سنسوان

ونصنعه اى شيء ؟ ولارم نسمى الاشياء بمسمياتها ؟

ده ملخص الكلام بتاع امبارح ... كلام مش دولة اتحادية ابدا .. كلام امبارح مش دولة حتى تعاهدية ..

كلام امبارح اجدى منه الجامعة العربية ده في تصوري وفي رأيي - ولكن بقول ان احنا بعمل ميثاق الوحدة العربية .. اوميثاق العمل الواحدى .. نتكلم على هذا الاساس .. ممكن نطرح الموضوع من هذه الناحية .. بس ما نعولش ان احنا نسحت دولة اتحادية وبتكلم الكلام بتاع امبارح .. ابدا ..

كلام امبارح عنوانه ان احنا هنا بنبحث ميثاق الجامعة العربية للدول المتحدة .. او ميثاق العمل من اجل الوحدة ..

احنا مستعدين نوافق على اى شيء من اول وحدة الهدف الى الوحدة الدستورية - بيدخل ضمنه ميثاق العمل من اجل الوحدة .

اذا كان مطلوب ميثاق عمل من اجل الوحدة احنا مستعدين .. بنوافق .. وبيدافع عنه وبنلزم بيه .. ولكن يجب ان نسمى الاشياء بمسمياتها .. دي الحقيقة .. قبل برضه ما نقعد ندوخ بعض النهارده في المناقشة ونسحب بعض .

اما دولة بلا ارادة .. دولة مهلهلة ... دولة كلها ضعف .. ونقول عليها دولة اتحادية .. يعنى لانستطيع ان احنا اتحادية .. يعنى لا نستطيع ان احنا نساهم في هذا مطلقا .. بهذا الشكل .. حرام ..

حرام تقضي على فكرة الوحدة العربية عند الناس بالكلام الذي احنا بنقوله ده .. يعنى انطاعى امبارح .. واحنا عملنا اجتماع النهارده الصبح وده برضه كان انطاعنا كلنا .

دولة فيها جميع انواع الفراغ .. دولة لا سلطة لها ..

انا باتكلم بصرف النظر .. اوجو انكم تاخذوه بصرف النظر عن الاشخاص .. ما باحطش ... ما بافصلش عن اشخاص الملية .. باتكلم بالمضمون ..

يعنى مين اللي في الدولة .. مين اللي في الحكوميين مين ده مين ده انا ما باحطش ده كاعتبار ..

احنا بنقول وحدة ثم نتكلم عن وحدة اتحادية

ثم نضع تحت عنوان الوحدة الاتحادية
ميثاق العمل من أجل الوحدة .

هل ده نقدر نقول عليه .. انه دولة
اتحادية ؟ في رأيي مستحيل ..

معنى الاجدى ان احنا نعمل ميثاق العمل
من اجل الوحدة .. ثم الحاجات المطلوب
تفاعلها زي ما اتقال امبارح بالنسبة لكل حاجة
نستدعي تتعامل فيها ونحدد خمس سنين
ونعمل مجلس للتوحيد الاقتصادي ومجلس
للتوحيد العسكري ومجلس للتوحيد الثقافي
ومجلس لتوحيد السياسي ومجلس لكل حاجة
ونعطي في هذا ونقول .. هي دي الوحدة
المدروسة .. هي دي الوحدة السليمة ..
وكلنا ندافع عن هذا وانا اول واحد اذاع
عن هذا الكلام ..

الفريق لؤي الاناسي : الكلام امبارح كان
ما ال .. امبارح حكينا عن العمل السياسي
ما تطرقنا لموضوع الدولة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. اصل
اي دولة بدون تعريف العمل السياسي
لا يمكن ان تقوم يا اخ لؤي ؟

يعنى ايه .. الدولة بدون عمل سياسي
حانقون ازاي ؟ .. مين اللي حاسند .. ده
اسم في كلامكم اللي قلتوه ان ضروري دولة
تسندها منظمات شعبية .. وجذور عميقة ..
وان من اخطاء ٥٨ ان ما كانش فيه هذه
المنظمات الشعبية .. وكان الشعب في مسودع
او كان مش فاهم ايه ..

ده الاخطاء اللي بدنا نتلافها النهارده ..
بدنا نقيم دولة على اساس شعبى وعلى
منظمات شعبية وعلى منظمات سياسية
وعلى جذور عميقة ..

معنى هذا ان لا بد من وجود تنظيم سياسي
.. وبالطريقة اللي جرى بها الكلام امبارح
شايف فيه استحالة النهارده .

اذا وجد التنظيم السياسي بالشكل اللي
قاله الاخ شبيب امبارح .. انا اعتبره ممتاز
انه تنظيم غير قادر ابدا .. يعنى و ...
لا ارادة له .. لان زى ما حصل امبارح
بني لارم الاخ على صالح السمدي اذا وجد
في التنظيم لازم يرجع الى بغداد هلشان
ياخذ رأى المجلس في بغداد او انا ابقى
ارجع الى المجلس في اسكندرية او في القاهرة
واحد رأى المجلس او الاخ صلاح يرجع الى
دمشق وياخذ رأى المجلس
ومعنى هذا اننا نقيم دولة بلا ارادة. هل

فيه دولة اتحادية في الدنيا النهارده بالشكل
ده ؟

مطلقا ...

هل الهدف ان نقيم دولة بلا ارادة ؟
دولة سمعية دولة مهلهلة ؟

انا فاهم الكلام بتاع امبارح كده .
اذا كان ماقيش امكانية النهارده لانهمل
الى دولة اتحادية قادرة على العمل والبقاء
نصارح بعسنا .. نتفق على ميثاق العمل
الوحدوى جميعا ونطلع بيه والحاجة اللي
احنا قادرين عليها نفعدها وكلنا نلتزم بيها ..
ونعمل زى دول اوربا في السوق المشتركة
ما قعدوا عملوا برنامج خمس سنين ووصلوا
الى نتائج كويسة جدا .. ولكن .. المداورة
في العملية هنا كلام متعب جدا ..

يا نقيم دولة اتحادية حقيقية .. يا معيد
لعيام دولة اتحادية حقيقية ..

النهارده لو نعمل ميثاق عمل وحدوى ..
حانتعاون كلنا هلشان بنفذه .. ولكن لو نقيم
دولة اتحادية بالنوع اللي فهمته امبارح
حايحصل تسادم ..

باديكو مثل : ٥٧ كان فيه تعاون بين مصر
وسوريا لا حد له .. وراحت قوات من مصر
الى سوريا وكان فيه تعاون عسكري وكان فيه
قيادة مشتركة .. ٥٨ قامت وحدة .. يمكن
الحاجات اللي ما كانتش حساسة قس كده
بقت حساسة بعد كده .

يعنى كل اللي ارجو ان افعله اننا
مستعدين نوافق على اى شيء ولكن يجبان
نسمى الاشياء باسمائها ..

وبعدين مستعدين نعمل بكل جهدنا من
اجل وسمها موضح التنفيذ وندافع عنها
ونكون اكثر الناس دفاعا عنها ..

نكل اخلاص وبكل عزيمة ..

ولكن ما نطمش بعمل مهلهل ابدا .

وبعدين .. النهارده احنا عندنا دول لها
ارادة .. ولها قوة ولها سمعة بنقلها الى
دول بلا ارادة .. او دولة اتحادية مريضة ..

ده الحقيقة انطباعى بالليل .. والنتيجة
الى انا وصلت اليها امبارح .. والنهارده
مع احوانا وصلنا الى نفس هذا الشيء ..

وبعدين .. اذا لم نحدد الاسس للدولة
الاتحادية سواء بالنسبة للنساء الدستورية او

بالنسبة لساء السياسي ... تحديد واقعي
وحقيقي وسليم ... مش جافدر بحيث
الدسور .

مش معقول نقعد نقول مادة واحدة مادة
الين مادة ثلاثة .. واحنا عارفين انها عملية
مش مبنية على أساس سليم .. لان حقيقى
الدولة عبارة عن تحالف بين ثلاثة دول .

اذا كان الامر كده لماذا لا نقيم تحالف بين
الدول الثلاثة .. تحالف سياسي .. واسع
وعميق وسابق بكسر الكلام اللى احنا بنتكلم
عليه امبارح ونسميه وحدة او اتحاد وجر
لا وحدة ولا اتحاد ..

حد فاهم الصورة بتاعة امبارح غير كده؟
بتعصل بسحتها .

الفريق لؤى الاناسي: بصراحة انا محامس
لها بها الصورة .

الرئيس جمال عبد الناصر : تعالى مستطبا
قوى يا اح لؤى ..

الفريق لؤى الاناسي : يعنى احنا قلنا ..
الدولة تقوم والعمل السياسي بترك لتطور
الرمز .. يعنى هادا اللى فهمته انا ..

يعنى حتما فيه واقع .. حتما حاليا موجود
.. ها الواقع ما ممكن يشطب بجرة قلم ..
باعتقد سعب ..

المطلوب انه ترك العامل الزمنى والاحتكاك
والتفاعل الزمنى ..

هوه ده الموضوع السياسي .. اما الدولة
تقوم بتجهيزها وقيادة ..

انا هيك فاهمه من كل مناقشاتنا امبارح.

الرئيس جمال عبد الناصر : ازاي بقى
ممكن تقوم دولة من غير الاتفاق على طريق العمل
السياسي نقيم .. الدولة دلوقتى والعمل
السياسي مؤجل .. هو ده معقول .. متى
دولة مهلهلة .. ليست دولة بأى حال من
الاحوال حتى مش دولة تماقدية امداء .. يعنى
دولة حاتوصل زى الاتحاد اللى كان بينا
وبين اليمن ابام الامام ..

كان فيه اتحاد بين الجمهورية العربية
المتحدة واليمن .. لكن ما كانش ابداء اتحاد
.. كل واحد في حاله .. اتحاد شكلى ..

الفريق لؤى الاناسي : صح .. سندرس
الموضوع هيكل الدولة فيه مؤسسات للدولة
المركزة ستقوم بالتوجيه والعمل يعنى ..

كلها بدوى الموضوع . يعنى فيه اشياء
مؤسسات ها الاساسيات باتصور حاتكون
مركزيه .. وهى اللى راح تقوم بالمسبب
للقصص في المرحلة الاولى او في بداية -
بالنسبة للتقصر بالاجهزة السياسية - وتوجه
الموضوع وتمثيه حسب الميثاق البسيط ..

كما اتصور بعد مرحلة زمنية بدو يصير
الاندماج يعنى بس بالتعامل الرمنى ..

السيد طالب شبيب : انا انطامى نفس
انطباع الاح لؤى .. ان .. يعنى اولاهنا
فصل ما بين الحكومة المركزية وبين المنظمات
النسبية المركزية .. صحيح ان الحكومة يجب
ان تخضع للقاعدة التنظيمية والقيادية
المنظمية الشمية لان ما يحكم .. النظام
اللى يحكم واحدة .. لا يقتضى بالضرورة
ان يحكم الاخرى .

سيادة الرئيس .. الحركات النورية ..
في الاقطار الثلاثة نشأت نشأة مختلفة ...
وحتى الان لم توجد صيغة للتعاون ما بينهم
.. وحتى بين بعضها البعض في داخل القطر
الواحد - لم تمض فترة طويلة على وجوده
- في سراع مع بعضها .. وفي خلاف ..

ولا يمكن اطلاقا ان نفترض ان هذه المنظمات
بامكانها ان تتفق في تنظيم واحد بسهولة ..

يعنى هذا في الواقع ما هو تدويب ...
التناقضات الموحدة والخلافات الموجودة وانما
تدويب صيغة تنظيمية .. ونحن نعتقد اذا
واجهنا الاشياء كما هى .. سيكون من الاسهل
كثير مما لجئنا بدل ما ان نساى وجودها
وبالتالى تظهر لحاة اماننا ونقع في مشكلة
كذلك ..

لذلك يعنى القضية طرحناها كسؤال : ما
هو الشكل الاسلام .. الشكل الممكن ...
الشكل الطبيعي لهذا التعاون ما بين الجهات
في الاقطار العربية الثلاثة ؟

وجدنا ان الشكل هو تحالف بين الجهات
وليس قيام تنظيم قيادى واحد - طمعا
الهدف يجب ان يكون هو قيام التنظيم
السياسي الواحد - الا ان فترة من العمل
المشترك يجب ان تسبق هذا الشيء ...
وهذا بالطبع لا يعنى اطلاقا ان الدولة ستكون
مشلولة او عاجزة عن قيامها بمهامها كدولة
اتحادية لها كل صلاحيات وكل كمان الدولة
المرحلة ..

يعنى هناك جهات كثيرة قامت وحمكت في

اقتصاد وكانت هناك سر ناجح في الحكم .. في
اقتصاد عديدة من الصالح .. يعني اقتصاد
اشتراكية بالذات .. وحكم من قبل حبه.

في حكومات ائتلافية .. مثلا في الازمات
او ضرورات ممية .. ضرورات تتعلق بسلامة
اسلاد .. قامت حكومات ائتلافية ما بين
احزاب متنافسة اساسا لا لتتقى .. قامت
ائتاء الحرب جبهة ما بين حريين العمال
والمحافظين واستطاعت ان تحكم بريطانيا باربع
سنوات دون اختلافات اساسية وربحت
الحرب ..

يعني ربما عندما تكون هناك ضرورة قومية
يمكن حتى للاحزاب المتنافسة اجتماعيا
وفلسفيا ان تلتقى وتجد صيغة عمل ...
ككيف يهدف .. يعني ليس هناك من هدف
اعظم من هدف الوحدة القومية .. ولا يوجد
يعني جهات متفاربة في اهدافها اكثر من
الجهات التي ترمى الى ادخالها في تحالف.

لذلك عندما نقول ان الصيغة ... صيغة
البدائية هي التحالف .. نقول هذا ونحن
نتوقع ان الواقع العملي سينبت ان هناك
اكثر من تحالف .. هناك وحدة على مستوى
هذه المنظمات .

الرئيس جمال عبد الناصر : تعليق على
تلامك يا اخ طالب هو اذا قام التحالف في
دولة واحدة وانتهى هذا الائتلاف لري التحالف
جى موله مع الآخرين .. تتكون حكومة
حديثة ويتسنى الدولة في النهاية .. هذا
تحالف بين منظمات سياسية في داخل
دولة واحدة .

لما حصل ائتلاف بين حزب العمال وحزب
المحافظين .. انتهى هذا التحالف .. بقيت

الدولة .. لانه ائتلاف في داخل دولة واحدة
لها كيان واحد ولها جميع مقومات الدولة ..
مش كل حزب يحكم جزء من الدولة ..

اما الائتلاف في هذا العمل الخطر .. العمل
الكبير الذي احنا بنتكلم فيه .. له نتائج
خطيرة جدا .. هو تكريس للانفصال في غلاف
من الوحدة او الاتحاد .. وادا تصدع هذا
التحالف تصدعت الدولة .. ونحن لا نستطيع
بأى حال من الاحوال ان احنا نأخذ هذا
العمل ببساطة وبسهولة .. وبواجه عملية
انعصال اخرى .. وينتج عن هذا ان الناس
تكفر بعكرة الوحدة ونحن بذلك ايضا نشوء
مكرة الوحدة للناس .

اذا كان لا بد من ائتلاف نعمل .. نقول

ح شتلف مائقولش اتحاد .. يجب ان نسمى
الامور بمصياتها .

نقول نعمل تحالف بين الدول الثلاثة كذا
وكذا وكذا .. ونقول ان هذا الميثاق من أجل
الوحدة .. ونعمل فعلا ونحدد الخطوات التي
توصلنا للوحدة .

لكن نقيم وحدة كل مقوماتها علم واحد
ورئيس واحد او رئاسة واحدة .. وبعد كده
هذه الدولة تكون دولة مهلهلة !. عبارة عن
تكريس للانفصال وتعليقه بعلاف شفاف ..
نعنى معرض قضية الوحدة العربية -
القضية القومية - الى خطر كبير جدا !.

اجدى ليما ان نواجه الامور بشجاعة ونقول
ان احنا نريد ان نقيم تحالف حايثي في كذا
وفي كذا وفي كذا .. ونقيم مؤسسات للتحالف
بالنسبة لجميع الميادين بما فيها العمل
السياسي

ما هي العلاقة بين العمل السياسي ونظم
الدولة !. نظام الدولة لا يمكن ان يقوم
الا اذا كان هناك نظام سياسي يسنده ..
ما هو النظام السياسي الذي سيسند
الدولة الاتحادية الا يوجد !. يوجد تحالف
.. هذا التحالف في رأي معرض باستمرار
للانهيار .

وبعدين .. حاتقابل شيء في داخل ...
هذه الدولة .. دولة بلا قيادة .. دولة
بلا ارادة .. دولة يعلم واحد ورئاسة واحدة
.. وبعدين .. حانجد في داخل الدولة حرب
البسب بقيادة موحدة .. بقيادة قومية ..
بياخذ آراء بالاغلبية .. يستطيع ان يوجد
بين سوريا والعراق ..

هذه هي النتيجة الى حانوصل لها !.
اذن فيه قيادة موحدة مرجودة في اثنين الدولة
الاتحادية .. فيه قيادة قومية موجودة لحرب
البسب والدولة الاتحادية لا قيادة قومية
لها .. ما فيش ابدا ..

اراي نقدر نجابه هذا !. اذا استطعنا
ان احنا نقول ان احنا نقدر نجابه هذه الامور
.. انا باعتبار ان مجابتها صعب ..

فيه قيادة قومية بتجمع حزب البعث
الحاكم في سوريا وحزب البعث الحاكم في
العراق .. اذن هذا الموضوع بالنسبة لحزب
البعث متوفر .. هذه القيادة تستطيع ان
تبت في الامور .. ولها السلطة من الناحية
السياسية او من ناحية التنظيم السياسي
انها تقرر هذه الامور .. وحايثتزم بها ..

وحايثرم بها حزب البعث في سوريا ...
وحايثرم بها حزب البعث في العراق ..

في نفس الوقت الدولة كلها لا قيادة لها ..
ولا ارادة لها ..

ادن حايثرم فيه حدود . هذا هو فهمي
بلامر هذا هو فهمي للموضوع .. بوي راى
انا بهذا نبقى بكرمى الانفصال وننصح
عقبات كبيرة جدا امام الوحدة .. ونعرض
نفسنا لتكتات قد لا نتصور مدى خطورتها.

ده الوضع كما الصورة .. واخوانا في
حزب البعث في سوريا وحزب البعث في
العراق محلولة بالنسبة ليهم هذه العملية
- يمكن اوضاع اخوانا في العراق بالنسبة
لسوريا .. تستدعى هذا العمل - لكن
الدولة في هذا الحال حاتقوم من ثلاباطراف
.. الطرف الثالث في هذه العملية بيبقى
موجود .. والاطراف الاخرى الموجودة
حاتحد ان فيه قيادة قومية تجمع بعث
سوريا وبعث العراق .. فيه ارادة موجودة
لتجمع بعث سوريا وبعث العراق .. مافيش
اشدح .. فيه تصويت بالاعلية ..
وحسب القيادة القومية لحزب البعث كلنا
مارفين قواعدها ..

اما الدولة فلا ارادة لها .. ولا وجود
لها .. دولة مهلهلة .. مريضة بكل امراض
الشيخوخة .. لا تستطيع ان تفعل شيء الا
ان تكرر وتغلفه .. ثم يدوب هذا الصلاف
الواهي لتتسكى .. ده تصورى للعملية ..

السيد عبدالكريم زهور : ياسيادة الرئيس
الحقبة المشكلة - مشكلة توحيد العمل
السياسي - هذه المشكلة اساسية .. المشكلة
ليست نظرية .. لو كانت نظرية كان من
السهل حلها نظريا ولكنها مشكلة واقعية .

هناك منظمات سياسية في الافطار الثلاثة
.. موجودة .. كيف نوحده العمل السياسي
وهذه المنظمات موجودة ؟

هل نعملها - هذه المنظمات ؟ هل نساهي
ان هناك منظمات ؟ اعنى هل يمكن هذا ؟

اعتقد ان مقالها ما دامت موجودة يجب
ان نطبق منها .. يجب ان نطلق منها ..

سحبق منها ولكن بتصميم دقيق يجعل هذا
الانطلاق غير مانع الى اعصى الحدود من
مواجهة التعكير السياسي والتطبيق العملى
السياسي في طلة الشعب .

عرض في الجلسة الماضية حل: الانطلاق

من هذا الواقع مع تصميم في اكثر ما يمكن
من الدقة لتأمين الوحدة .. هو ان يوجد
ميثاق .. هذا الميثاق يوحد الفكر السياسي
.. طبعاً يكون مرحباً - او مسموحى منه -
لتوحيد الفكر السياسي باعتبار ان هناك
في الدولة مشكلات مستجد دائما في التطبيق
.. في العمل .. هذه المشكلات يجب ان توحده
في حلها .. يكون في الميثاق .. نستوحى
الميثاق لايحاد الحلول للمشكلات المستجدة ..
اى يكون الميثاق مطلقا لتوحيد الفكر
السياسي ...

من حيث العمل في قلب الشعب .. نسا
توجد قيادة موحدة .. هذه القيادة يمكن
ان نضع لها حق اسدار القرارات وهذا
الحق يكون ساريا على كل الجهات الموجودة
في كل قطر ..

كيف يمكن ان نجعل لها هذا الحق ؟
بصى ممكن ان نجد الصيغة التى تحمل هذه
القيادة المشتركة للجهات في الاتحاد القومى
الاشراكى على مدى الجمهورية .. ما هى
الصيغة التى تحمل هذه القيادة اعلى من كل
قيادة اخرى ..

اعتقد ان هذا ما يجب ان نبحثه .. بصى
يكون لهذه القيادة سلطة اعلى من سلطة قيادة
حزب البعث .. اعلى من سلطة قيادة الاتحاد
الاشراكى ...

يعنى قراراتها ملزمة لتلك القيادات ..
نبحث من هذه الصيغة ..

ثم هناك - سيادة الرئيس - في الواقع
انا عرضت فكرة عابرة خاطفة في آخرالجلسة
.. ولكننى تأملتها بعد ذلك في الليل فوجدتها
سحيقة .. ليس هناك احزاب فقط ...
هناك احزاب موجودة ... ولكن كما هو
معلوم في الدنيا الحزب ليس اكثرية الشعب
.. وانما الحزب عدد قليل من الشعب ..
ولكنه يمثل قيادة شعبية .. هناك منظمات
شعبية .. هناك منظمات شعبية .. هناك
منظمات شعبية .. هناك النقابات .. هناك
التعاونيات الزراعية التى يمكن ان نؤسس
لشعبيتها وشيئا فشيئا لتوحيدها سياسيا
ليكون لها دور .. هناك المنظمات النسائية
.. هناك منظمات المثقفين المختلفة .. هناك
منظمات طلابية .. هناك منظمات كثيرة ..
هذه المنظمات تكون اقليمية .. بالطبع لا يمكن
ان تنشأ من القمة في العاصمة في القاهرة لى
تمد قروعا فيما بعد للاقليم .. الانفطار
.. وانما تنشأ من الانفطار لكن ملتقى اخيرا
في العاصمة .. في منظمات اتحادية .. اتحاد

صلا .. اتحاد عمال .. اتحاد نقابة ..
معارضة رعاية .. الخ ..

هذه الاتحادات ستكون .. مستوحدة ..
يعنى هذه المنظمات الشعبية اللاخزنية فعلا
مستوحدة وبما بأسرع مما توحيد الهيئات
السياسية .. الاحزاب وسواها .

توحيد هذه المنظمات سيكره اكرها الاحزاب
السياسية على أن تسعى ابتعا أو أن تعمل
وعندها الإرادة لكي تتحد في تنظيم سياسي
والا تنزل عن الشعب .. ما معنى حرب
الثبت بدون .. اذا كان اتحاد نقابات العمال
سعرلا عنه ؟ ما معناه اذا كان اتحاد
الساوونيات منمولا عنه والاتحاد النسوي
منمولا عنه واتحاد الطلاب منمولا عنه ..

معدله يصبح اسما تنطبق على عدد محدود
من الافراد فقدوا كل نفوذهم على الشعب .

ناذن وجود هذه الاتحادات هذه المنظمات
سيكون دافعا وحالا للاحزاب كي تزيل
الحدود فيما بينها لكي تندمج في تنظيم
سياسي .

هذا الإطار - اعزقد سيادة الرئيس -
مع ملته بالإرادة الحسنة وجودا وافعا ..
أي الإرادة الحسنة يجب أن نضعها بمثابة
عامل واقعي مادي .. ليس عاملا معنويا
فقط .. وانما هو عامل مادي فعال ..

مع وجود الإرادة سيصل فيما بعد إلى
حل لكل هذه الإشكالات ..

وبذلك لا تكون الدولة الاتحادية دولة
شكلية تكرر الانفصال ..

تكون دولة اتحادية جديدة ولكن .. يجب
بها خطوات لكي تبلغ اقوى درجة من القوة .
يعنى لا تكرر الانفصال وانما تزيل
الانفصال

يعنى هذا ما فهمناه من طرح المشكلة
الباحثة ومن إيجاد حل لها لكن .. لا ادري
اذا كان هناك حلول اخرى .. في الواقع احنا
محتاجين الى أن تطرح حلول اخرى .. فادا
طرحنا ايضا يمكن أن تكون علاجا للمشكلة
حيثا من هذه .. من هذا العلاج ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تعليقاً على
كلام الاخ عبدالكريم المنظمات الشعبية دى
موحدة .. فيه اتحاد المحامين وفيه اتحاد
العمال .. بل ان الجامعة العربية نفسها
بتعمل مؤتمر الاطباء ومؤتمر المحامين وتعمل
هذه العمليات من سنين ..

يعنى الجامعة العربية فيها هذا الكلام ..
.. وبعدين اتحاد العمل النقابى الذى بينكم
عنده موحود .. وكان فيه قريبها مؤتمرا
للمعلمين .. كان فيه قبله مؤتمرا لمحامين
ايضا كان معقودها .. وليه امانة هامة
الى آخر هذا الكلام .. موجود من سنين ..
كان موجود في ايام الوحدة .. وكان موحود
ايضا ايام الانفصال ..

على اساس النقابات .. فيه لقاء وبه
مؤتمر المهندسين كان هنا ومؤتمر الاطباء
ومؤتمر المحامين .. وفيه .. اتحاد الطلبة
العرب .. كل هذه العمليات موجودة .

وبعدين اذا اردنا ان ننتقل .. ثم اردنا
بعد ذلك ان نترك الأمور لتتفاعل كما قيل
بالامس ايضا من الاخ شبيب .. يبقى ..
ما نطلعش من دولة اتحادية .. نطلع من
شيء آخر غير الدولة الاتحادية ..

وبعدين احنا امبارح حاولنا .. حتى نشوف
اسس الانطلاق .. اسس الانطلاق هو اهداف
ومبادئ متفق عليها . وجدنا حتى صممة
في ان نحدد .. انا طلعت بنسبة ان العملية
فراغ .. فراغ اجتماعي .. فراغ سياسي في
الدولة الاتحادية .. ما عيش فراغ في كبر اقليم
.. اكرى بالنسبة للدولة الاتحادية فيه
.. ..

اذا .. ان ننسى ..
يرتقى فيه هناك مفهوم آخر ..

برفضه هلشان نحدد دور المنظمات الشعبية
- او المنظمات السياسية - زى الاح
مد الكريم ما بيقول - لادم أولا - زى
ما بتقول ايضا يكون فيه ميثاق واضح
ومحدد ..

الاهداف والمبادئ واضحة ومحددة .

اللى انا فهمته امبارح ان احنا حانفضل
زى ما احنا ونعمل .. حكومة اتحادية
ائتلافية وتنظيم اتحادي ائتلافي !

رايين ان ده عمل خطير جدا .. لان الدولة
الاتحادية لا يمكن بهذا الشكل ان تأخذ صفة
الدولة أو احترام الدولة .. وحائدا بمشاكل
.. انا عارف المشاكل اللى حائدا بيها
ايه .. وكل واحد حائشغل في حاله وفي
مشاكل اقليمه .

وزى ما عال برفضه الاخ شبيب ان كل
ثورة ليها ظروفها .. ثورة العراق ليها
ظروفها .. ثورة سوريا ليها ظروفها ..
وثورتنا ايضا ليها ظروفها ..

اذن .. حاتبقى انه الدولة الاتحادية ؟
ما وايى الدولة الاتحادية حاتبقى ولا حاجة ؟
حاتبقى اسم علم ورئاسة بس بالكلام
والفهوم اللي انا سمعته امبارح والكلام اللي
انا فهمته امبارح ..

بهذا الدولة .. ستفقد كل شيء .. ولن
يحررنا انسان .. لان كل واحد حاتبقى ..
يكرس الاتصال في اقليمه ويشتغل وممكن
يود لتلقى ونعمل جلسات بهذا الشكل ..
ولكن لن يكون لها من الدولة الاتحادية
الا اسم ..

ما باقصدي ابدا ان احنا نحل المنظمات
السياسية الموجودة أو الاحزاب الموجودة .
لا .. انا باقول احنا عايزين ايه ؟
مانحطش الاسم .. ونقول ده العنوان ..
وبمدين اللي احنا عايزينسه نخطه تحت
العنوان .. لا بنشوف ايه اللي احنا عايزينه
باسمه الحقيقي .. مانسميهوش باسم غير
حقيقي .

اذا اردنا ان نقيم دولة اتحادية يجب ان
تكون هناك دولة اتحادية .. اذا لم يكن هذا
في مقدورنا .. اذا لم يكن هذا في استطاعتنا ..
بوصوح وبصراحة .. بنقول قررنا ميثاق
العمل الواحدى .. وحانقيم دولة اتحادية
في ثلاث سنوات .. وفي هذه الثلاث سنوات
وصعنا خطة كذا وكذا ..

انا اول واحد مستعد ابني هذا وادالع
مه .. واقول ان دي الوحدة السليمة ..
وندافع عنه باخلاص .. لان هو العمل عمل
قومي اكبر من اى واحد ..

ونقول نبتدي من النهارده نجمع .. نبتدي
بتحالف على اساس ان الثلاث سنين لاملنا
توصل للدولة اتحادية .. لكن ما نجيش
اسهارة نقول ان احنا حاتبتدي بدولة
اتحادية ونعلن قيام الدولة الاتحادية ثم يتلو
قيام الدولة الاتحادية التحالف .. نقى
لخطةنا الدنيا !

هل معقول نبتدي نطلع دستور دولة
اتحادية وبعد مانعلن دستور الدولة الاتحادية
سدا ممارسة العمل بالدولة الاتحادية
بالحدف ؟ !

او المعقول ان احنا نبتدي نقول ان احنا
حاتبتدي بتحالف بتطور الى دولة اتحادية ؟

نشوف ايه اللي نقدر عليه .. نعمله ..
وبمدين نطوره .

الفريق لؤي الاتاسي : وبالكيد احنا جاين

لهون مشان نتفق او نقيم الدولة الاتحادية ..
هذا شغله مؤكدة ما في عليها اى موضوع
للتقاش او في التشكيك او غيره ..

بس اللي يدى اقوله انه .. ما الدولة
وقت تقوم حتما يكون فيه دستور .. دستور
دولة .. والمنظمات السياسية وقت تقوم ..
حتما فيه الها دستور - اللي هو الميثاق ..

اصح الدستور في الدولة كعمل دولة .
واليثاق كعمل سياسي .. فحتما اله صفة
الالزام بالنسبة لجميع الاطراف .. فيه اله
صفة الالزام ..

باتصور انا من هذا الكلام .. انه حتما
الاتحاد ان كان على مستوى الدولة او القيادة
السياسية على مستوى العمل السياسي لازم
يكون لها كمان سلطة الالزام .. لازم يكون
لها سلطة الالزام ..

يعنى اى طرف بدو يخرج عن الدستور ..
الدولة الها سلطة الالزام

واى طرف من المنظمات السياسية بدو
يخرج عن الميثاق السياسي او ميثاق العمل
القومي .. الدولة او القيادة السياسية في
الدولة الواحدة الها سلطة الالزام .. باتصور
انا .. باتصور انا .. مناقشة من ها النوع
هادا النوع هادا وقت كنت انا في ال ..
بالسنة الماضية كان فيه .. كنت انا بأمريكا
صار موضوع البنى والسود باحدى الولايات
.. الولاية خالفت الاتحاد .. الاتحاد اله
سلطة الالزام ونفذ قراراته .. يعنى ما في
دولة ممكن تقوم غير مع الصورة هادى ..
يجب ان تقوم عليها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا متفق معاك
.. متفق معاك على طول الخط .. بس كلام
امبارح غير كده خالص ..

الفريق لؤي الاتاسي : لا .. انا اللي
بدعنى احنا جاين نسوى دولة اتحادية ...

الرئيس جمال عبد الناصر : وانا بدهنى
كده والله جاي لنفس الشيء .. لكن كلام
امبارح موش كده ..

السيد طالب شبيب : فاصبحت اللي ان
باتصوره الميثاق السياسي .. او ميثاق
العمل القومي القاسم المشترك او الدستور
السياسي .. والدستور مع الدولة هو
دستور الدولة او الحكومة ..

اصبح اى مخالفة - ان كان من الناحية
السياسية او من الناحية الحكومية الدستورية
- فالاتحاد فيه له سلطة الالزام لازم يكون ..
انا باتصور ها الموضوع بها الشكل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده امسارح
الاح صلاح البيطار قال حتى مافيش تصويت
.. وفي هذه العمليات الائتلافية العملية
حتى مافيش تصويت .. كان الاح شبيب
والاح صلاح البيطار .. ادوا صورة اخرى .

الفريق لؤي الاتاسي : اتحاد بدون الرام ما
.. مستحيل يصير ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اتحاد بدون
ارادة ..

الفريق لؤي الاتاسي : بدون ارادة بدون
الرام مستحيل يصير ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى الحاد
الاسم فقط ..

الفريق لؤي الاتاسي : بالنسبة ان مجلس
الامة موجود وكان يطلع قانون .. والله انا
باريد انقذه او الدولة الثانية ما بتريد تنقله
او انقلع الثاني ما يريد ينقله .. ما بيصير
كلام هادا ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو ده المعنى ..
الفريق لؤي الاتاسي : بس ما النسور انا
ان الاسناد صلاح بده ها الصورة سيادة
الرئيس ..

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس ..

الدكتور سويدان يعنى

الدكتور عبد الحكيم سويدان : الحقيقة
اما امسارح يعنى اجت في ها الناحية ولكن
ضمن المفهوم التالى : يعنى الناحية التى
تسأل ان هل يمكن ان تكون موضع
تصويت او لا تكون موضع تصويت ؟ .. مثلا
الناحية التالية ..

اذا فرصا ان الجبهة في الدورة مروت
مثلا على ان يتاح في المتحدة تشكيل احزاب
.. او على العكس اذا صوتت هذه القمة على
ان تلمى الاحزاب من العراق والجمهورية
السورية .. فهل يستحسن في البدء مثل هذا
التصويت ؟

هذا هو الشيء الذى نكلم عنه .. اما
طعنا فيما يتعلق بالتوجيه الاساسي طبقا
للميثاق .. فهذا ما عليه خلاف .. بس انا
اودت ان استبعد في المرحلة الاولى اجسراء
تصويت من هذا النوع واقوله الان ضحيد
مثلا .. هل يمكن ان تصوت هذه القمة على
تعدد الاحزاب مثلا والمنظمات في العراق
وموريتانيا ..

فانا اعتقد انه في المرحلة الاولى مثل هذا
الشيء لا يجب ان يكون خاضع للتصويت ..
ويجب ان يستبعد ويشا يجرى ذلك التفاعل
الذى يؤدي في هذه الناحية الى حل معين ..

طعنا هذا لا يعنى ان التوجيهات التى تخرج
عن نطاق هذا .. الناحية الشكلية .. طعنا
يجب ان نعلم وتطبق كى تنضم السير في طريق
التوجيه .. ولكن بالحقيقة انا في ذهني الشيء
الذى كنت افكر ان تصويتنا من هذا النوع
في المراحل الاولى قد تكون له معاذير ..

المشير عبد الحكيم عامر : انا لى رد مسير
بسيط على الاح سويدان .. وهو ان عشان
كده احنا بدانا نقاش المفاهيم .. ومناقشة
المفاهيم حاتكون مبادئ اساسية .. يعنى ..
ايه شكل الحكم ؟ .. الديمقراطية شكلها
ايه ؟ .. يعنى هي دى اللى بتحدد لنا ..
بمى لا يمكن بعد ما نضع هذه المفاهيم وننسى
عليها تاتى بعد ذلك الهيئة العليا - سميتها
زى ما تسميها - السياسة في الدولة
الاتحادية .. وتصدر قرار خلاف هذه المفاهيم
.. مستحيل ..

عشان كده من الواجب علينا ان نحدد هذه
المفاهيم .. يعنى انا ما فهمت ايدا من الكلام
اللى دار كله انه الفرش من هسدا حل
حزب او حل احزاب اطلاقا يعنى ..

المفهوم .. مفهومنا جميعا في وحدة الدولة
تشمل الوحدة السياسية بما فيها وحدة
اشياء اخرى في الدولة عشان تقوم دولة
اتحادية .. ده مفهوم يعنى .. عشان كده
تعدد المفاهيم ووضعها في شكل واضح هو
ده اللى بيحدد العمل السياسي فعلا .. فده
موضوع رئيسي .. لا يمكن ليجي لجنة ونقول
بنلنى احزاب او بنعمل احزاب او بنطلق
احزاب .. لان ده يبقى ضد المفاهيم
الرئيسية اللى احنا اتفقنا عليها ..

الدكتور عبد الحكيم سويدان : يعنى ده
الشيء اللى اردت ان استفهم عليه ..

المشير عبد الحكيم عامر : ولذلك مناقشة
المفاهيم الرئيسية ضرورية والوصول الى
نتائج فيها ضروري .. مش تفصيليا .. انما
اساسا .. فيه مسائل اساسية معلومة
ومعروفة ويمكن تحديدها .. ممكن مناقشتها
وتحديدها ..

ده موضوع .. الموضوع الآخر .. النقطة
اللى كان ابتداها الاح عبد الكريم .. طعنا

كلها فقط موضوعية .. لا شك في هذا ..
الاقتراحات التي قالها .. ومنها الإرادة
الحسنة .. الإرادة الحسنة المفروض أنها
موجودة فعلا بوجودها .. والا .. طبحانكون
موجودين ليه يعني لا يمكن أن نقيم دولة
الاتحادية أو دولة كبيرة المفروض أنها تأخذ
شكل دولة وتكون لها قيمة ولا تحدث فيها
نكسات .. على الإرادة الحسنة فقط ..

ولكن بتوضع جنب ذلك أيضا ضمانات لهذه
الإرادة الحسنة ..

الضمانات دي للدولة كدولة .. اتعلم
برضه عن الضمانات ما يكفي حتى لما تتوفر
البيئة حسنة .. جازي يكون فيه حتى خلاف ..
والنية حسنة أيضا .. لا يوصل هذه الدولة
لكسنة .. نضع في الاعتبار برضه ضمانات
استمرار حياة هذه الدولة .. لأنها مش
ملكنا ..

الفريق لؤي الاتاسي : سيادة المشير ..
عفوا يعني .. جازي يكون كمان قهمت شوية ..
بالنسبة لكلام سيادتك يعني شوية .. خطير
جدا يعني .. لأنه اني .. باقول انه دلوقتي
إذا .. اتفقنا على مفاهيم أساسية بالتحبة
للأهداف وبنبتناها بعسورة انه لن يكون في
المستقبل أي تعديل للمفهوم .. معناه أنا
جملت الموضوع ومنعت تطوره أنا ..

المشير عبد الحكيم عامر : لا يعني ده تكملة
لكلام والا ..

الفريق لؤي الاتاسي : لا .. دي الوقت إذا
نسا انه والله بالمستقل الهيئة العليا ما لها
حق تعديل أو تعديل معانا الوقت .. بالصور
أنا .. هادا كلام خطير كثير ..

المشير عبد الحكيم عامر : لا .. لا .. لا ..
كويس أنت يعني .. ده يعني تكملة لكلامي ..
أنا موافق على هذه التكملة .. مصرض
للتطور صحيح لكن لازم التطور يكون على
مبادئ ..

الفريق لؤي الاتاسي : أصبح بالتالي نقول
شفة مرحلية هادي .. يترك الموضوع للتطور
بمشي ..

المشير عبد الحكيم عامر : بس التطور ده

الفريق لؤي الاتاسي : التطور بيمشي ..

المشير عبد الحكيم عامر : التطور بيبقي
طبقا لسياسة المستقبل ..

الفريق لؤي الاتاسي : يعني يمنع أي
تطور بالمستقل هادا مايجوز ..

السيد عبد الكريم زهور : الحقيقة ..
الإرادة الحسنة وحدها بدون ضمانات تبقى
تعمل في فراغ ..

الشيء الذي فهمناه نحن من خلال نقاش
البارحة أيضا .. أن مثل هذه الحجة على
مستوى الدولة الاتحادية لا يمكن أن تقوم
بدون ميثاق .. وبالطبع الميثاق معناه انه
سيبقى قيامها مناقشة حول كل المفاهيم
السياسية ..

هذا شيء .. أنا من هندي فهمت انه
منفق عليه ..

كذلك فهمت من مناقشات البارحة واليوم
أن هناك قيادة سياسية مشتركة في دولة
الاتحاد .. هذه القيادة السياسية .. تخوف
السيد الرئيس من كلمات صرقت ومسؤولات
أثيرت انه هذه القيادة في الدولة .. كيف
تصدر قرارات ؟ .. وقراراتها هل هي ملزمة
أم لا ؟ .. هذا هو السؤال الأساسي .. فهذه
أيضا يمكن أن نجد لها حل ..

يبقى قضية المنظمات الشعبية ..

المنظمات الشعبية الآن .. في العمال ..
فيه اتحادات على مستوى العالم ولكن الاتحاد
للمثال الذي أتى به الدكتور سويدان .. ماهو
بلدان .. وبين مجموعة بلدان متناسقة على
شكل ما أقوى منه مثلا في المستوى
الدولي ..

أنا أعتقد الاتحاد العام للعمال في الجمهورية
الاتحادية سيكون .. لا أستطيع طبعا أن
أقول مباشرة .. لأنه هناك واقع .. لأنه
سريعا سريعا كتلة واحدة .. وحدة الطبقة
العامة .. سريعا .. وبأسرع حتى من
الأحزاب .. وحدة التعاونيات الزراعية ..
المنظمات النسائية خاصة .. أصل النساء
بيتحمسوا دائما لبعضهم .. يعني قد يسبق
كل شيء ..

فأذن فعلا أنا عندما أقول أن هذه الاتحادات
.. أي وحدة المنظمات الشعبية .. ستكون
حائنا ودافعا .. أصور شيء أنا .. أمامي
سيجد .. نعم هلا فيه اتصالات محامين ..
فيه اتصالات .. لكن اتصالات محامين ..
فيه اتصالات .. لكن اتصالات المحامين على
مستوى الجامعة له حدود وله عسروق
تختلف جدا من اتحاد عمالي في الجمهورية
الاتحادية .. اتحاد العمال سيكون قوة واحدة

.. ونسمى لان نجله قوة واحدة والا أيضا
لاكن نعمل شيئا ..

فان هذه ستكون ضمانات .. وخلال
الضمانات - في اطار هذه الضمانات - نعمل
الارادة الحسنة .

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس أنا
امبارج التي قلته هو انه لا بد من ان نطلق
من الواقع .. وان المسألة ما هي نظرية ..
بل ايجاد حل عملي لوضع قائم الآن ..

ها الوضع مثل ما شرحته امبارج .. عم
يتمثل بوجود منظمات منفصلة عن بعضها
البعض في الاقطار الثلاثة .. ولكن هي في
نفس الوقت منظمات قومية وليست منظمات
لغوية .. فهي منفصلة - هذا شيء سلبي
فصلا مؤسف - ولكن هي منظمات قومية
يعني معاهها فيه ما يدفعها فعلا الى الالتفاف
والاتحاد الى الالتقاء والاتحاد ..

وقلت أيضا في البدء .. وجواب واكمال
للتمثال الذي أتى به الدكتور سويدان .. ماهو
من أجل - يعني ما هو رد على سؤال طرحه
الاخ طالب - بأنه يعني الالتزام غير ممكن
في البدء .. ولا بد من ان تكون القيادة
السياسية متحدة ..

كن في البدء مشتركة يعني .. انه - مثل
ما ذكر الآن الدكتور سويدان - مانيجي نغرض
.. مايجيوا طرفين مثلا يتفقوا وخصوصا انه
فيه طرفين يعني تحاهم حساسية الآن ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بسيطة ..
السيد صلاح البيطار : نعم ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : بسيطة
(ضحك)

السيد صلاح البيطار : انه يتفقوا مثلا على
طرف ثالثا .. هو هذا الدامي .. الدافع
الذي جعلني اقول انه قيادة مشتركة والتصويت
يجب ان يستبعد في السند لانه .. يعني
الانطلاق من ها النقطة .. من نقطة الالتزام
في الواقع خطر من ها الناحية هاي .. يعني
يساعد ما بين الالتقاء اكثر من انه يقارب ..

فقلت انه قيادة في البدء يجب ان تكون
مشتركة ولكن .. فيه شيء يعني .. فيه
صمة - ما هي قلييلة - تدفع الاطراف
الثلاثة فعلا انه يتوحدوا في قيادة ساسمها
واحدة .

ولست لا بد من فترة .. من فترة يعني

رسمية .. لازم ناخذها كلها من أجل فعلا
ان نصل الى التوحيد ..

فتوحيد العمل السياسي أساسي كما ..
يعني قيام الدولة الاتحادية .. أساسي ..
نحن الدولة الائتلافية أو الائتلاف يعني ما بده
.. الجامعة العربية موجودة ويمكن ان نضم
الجامعة حسب ميثاق الجامعة مثلا ممكن
ان دولتين أو ثلاثة يقيموا صلات أولئ
فيما بينهم من بقية الدولة .. لا مو هادا
الغرض .. ولا هذا الذي جئنا من أجله ..
(ضحك) ..

جئنا فعلا لنصنع أسس دولة اتحادية ..

فعلى نطاق الدولة ندنا نلتقي على دستور
على نطاق العمل السياسي ندنا نسمى على
ميثاق ..

وإذا ندنا نكون واقعيين - مثل ما قلتموا
سيادة الرئيس - الاحسن .. نبدا بالتفريق
واصلا كما اذكر يعني الولايات المتحدة ..
التقوا ممثلين الولايات في سنة ١٧٨٧ ووضعوا
دستورا وطبق في سنة ١٧٨٩ يعني بعد سنتين
أظن يعني بعد سنتين .. فا ... لكن سنة
١٧٨٧ اتفقوا على دستور الدولة الاتحادية ..
يعني اعلنوا قيامها ... وتركوا فترة انتقالية
من أجل فعلا تطبيقها ..

فبرأي أنا .. انه مالي شك بانه ما بده
قيام دولة اتحادية لها ارادة ولها قيادة
ومتناسكة ولها سلطة اتحاد ولها .. يعني ..
كيان الواحد ..

نحن فيه مشاكل الآن - ذكرت من الناحية
السياسية انه فيه اتحاد اشتراكي .. فيه
حزب بعث .. فيه قوميين عرب فيه .. يعني
فوق ذلك - عدم التقاء فيما بينها حتى
الآن ..

طيب .. هذا يجعلنا نضع الآن خطة من أجل
ها الالتقاء .. من أجل وضع ميثاق .. من
أجل وضع دستور وكله في اطار اعلامنا لقيام
الدولة الاتحادية ...

اما لا بد من - برأي أنا - من مرحلة من
قبل تطبيق الدستور قبل تنظيم الدولة -
من مرحلة تنتهي فيها ها الاشياء وأنا يعني ..
معك سيادة الرئيس من ها القلق .. انه
نقيم دولة اليوم .. وفعلا ما لها ارادة
ما لها .. يعني هادا صحيح ..

لكن .. ماني شايف حل .. يعني أنا بلدهني
.. فعلا - لكل منا يعني - دولة من ٤ مليون
من الدجلة والفرات حتى النيل من شان ..

يعنى شيء يستهوى كل انسان منا ويضبح
حياته في سبيله ..

لكن انا بدهنى ما ابي شايف حل الآن ..
يعنى .. نيجي نقول نشكل حزب واحد مثلا
في ها البلدان الثلاثة .. وهذا ليس .. يعنى
لازم يكون هدف النا .. حزب واحد أو تنظيم
واحد أو قيادة سياسية واحدة وقاعدة
سياسية واحدة مفتوحة على بعضها البعض
.. اما الآن ..

ما ابي شايف يعنى بدهنى انا شخصيا
حل ماطر .. ومع ذلك بنسمع وبنبحث
ونسمع اقتراحات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو انا
الحقيقة اللي خلاني ابتديت الكلام النهارده
انه ماكانش فيه فرصة لان احنا نسمع
امبارح .. كان فيه الصمت موقف .. مش
كده يا أخ عبد الكريم ؟ (ضحك)

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس -
لما هابدي نقال لصالح .. يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا..لا.. انا
بانكلم بالنسبة لكل .. فيه ساعات على راي
الاخ عبد الكريم زهور ناس تتخذ من الصمت
موقف .. فاجتئنا امبارح وصل الى ان
احنا حائخذ من الصمت موقف ، والاح
عبد الكريم معودنا على هذا من سنة ١٩٥٨
زي ما قال يعنى .. مش كده ؟ .. فانا
امبارح لقيت ان الصمت موقف .. اذن
هانجيب حل منين ؟ .. الا اذا كان الصمت
هو الموقف .. وبقينا .. مش لافيين يعنى
مبادرة للاجوبة على الاسئلة والاحوبة اللي
حصلت أيضا زادت من القلق .

جواب الاخ شبلى .. بما يشمل من تطوير
أو تغيير ..

وجواب الاخ على صالح السعدى بما يشمل
من انه لازم يسافر بغداد ويرجع الى
بغداد ..

كل ده الحقيقة فهمنا .. حظنا .. ما احنا
منا قاعدين .. مش احنا الدولة الاتحادية ؟
احنا الثلاثة ؟ .. هو كده .. أمو ده
الوضع ..

بصينا لقينا ان الدولة الاتحادية حائخذ
من الصمت موقف .. وبهذا يبقى الوضع
الحقيقة في منهي سوء وسقى دولة اسم
على غير معنى ..

لان احنا النهارده بعزل الدولة الاتحادية
.. احنا اكبر .. ممثلين للدولة الاتحادية ..
مش كده ؟ .. فاذا كنا عايزين للرد على سؤال
مرجع بغداد .. طيب فما بالتنا بعد فيسام
الدولة يا أخ على ؟ .. يبقى عليه سعية
جدا ..

يعنى بوعدين بالنسبة برضك السكون
وعدم الاجوبة على الاسئلة وابصاحها ..
ايضاح كامل .. احنا نثق ان ايضاح الاهداف
وايضاح المبادئ والاتفاق عليها عمل سياسي
اساسي .. أيضا يسبب للواحد قلق .. واظن
انت وصلت برضك بان الكلام بتقول ان فعلا
دولة بدون ارادة بتبقى بهذا الشكل .. فاحنا
متفقين ان الشكل ده معناه دولة بلا ارادة ..
طب ازاي الواحد ينام .. وهو شايف
الصورة اللي قدامه دولة بلا ارادة ..

يعنى في هذا بنضحك على نفسنا .. بمرور
لسه ترتيبات لتكون دولة بارادة ..

اذن .. فليكن العمل هو : ماهي الترتيبات
الواجبة لقيام دولة بارادة ؟ .. نفق على
هذا ولعمل جميعا على هذا .. لان اذا قامت
دولة بلا ارادة .. متها لي بعد كده مش
حائخذ ندفعها ابدا اذا قامت مريضة ..
موش بس بأمراض الطفولة وبأمراض
الشيخوخة أيضا .. يبقى بينها وبين التمر
سنة ..

ده الحقيقة الانطباع اللي انا حسيت به
امبارح .. وده الانطباع اللي بتقول عليه
دلوقتي يا أخ صلاح ..

الفريق لؤي الاتاسي : بدنا نفتش .. نفتش
على الدوا يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لعل هي دي
الوحدة المدروسة ؟ (ضحك) .

لا وحدة مدروسة ولا ملموسة ولا واردة
ابدا .. يعنى هابرة هرمونات علشان تحافظ
بس على شبابنا (ضحك) أيوه يا أخ
سويدان ..

الدكتور عبد الحلليم مسويدان : والله -
سيدى الرئيس - انا رايح اعود بانحسقه
لنقطة مدنية .. نحن نذكر بالاجتماع الاول
.. يعنى لما كنا عما نستعرض واقع الوحيد
المسافة التي كانت تجمع ما بين الإقليمين
المصري والسوري في الجمهورية المصرية
المتحدة .. كنا دائما نقول بأنه نحن هارمين
نستعرض كل ها الأمور علشان اته نتلافها

في المستقبل .. وكانت هي الضاية
الاساسية ..

وكان هناك تقريبا مبدا اتفق عليه .. انه
نحن كل نقطة .. او كل ناحية .. توقع ان
تكون مجال التكمش أو مجال اختلاف .. نحن
حائسيها للزم .. من أجل ان يكون الزمن
دائما يقرب بيننا ..

ويحسن ان نبدأ من نقطتين متباعدتين بعض
الشيء ولكن يؤدوا فيها لراوية ولهدف في رأس
هذه الزاوية .. من ان نبدأ من نقطة ولا
سمح الله الزمن يبدأ يبعد بيننا ..

وحتى يعنى كان سيادة الرئيس قال ان احنا
حائشون في ضوءها الاستراس .. حائشون
درجة القوة التي يجب ان نعطيها لهذه الوحدة
.. وحتى كان السيد الرئيس يعنى قال انه
اذا وجدنا انه يستطيع ان تقوم وحدة قوية
حائشها وحدة قوية .. وكنا نستعمل حتى
كلمة وحدة قوية .. واذا كنا لقينا انه الواقع
يقضي علينا بان تكون الوحدة ضعيفة برضه
حائشها وحدة ضعيفة .. واستعملنا ايضا
كلمة وحدة ..

لانه نحن يعني نعني .. كما ان هناك
محاذير من عدم وجود القوة في عناصر الوحدة
نخشي ان تكون ايضا هناك محاذير من تقوية
الوحدة في بعض النواحي يعنى وده كان المبدأ

وايه نحن دائما نبدأ بالتدريج وده يكون
اسلم .. ونمدد .. ونمدد مشروع الوحدة
كما نتخيله .. نمدده على مسافة زمنية
طويلة ملشان دائما تكون خطانا امينة
ومطمئنة ..

فالحقيقة نحننا كل منا يعنى انا شخصيا
لا سائق فيما يتعلق بتنظيم العمل السياسي
.. ومراحل تنظيم العمل السياسي انا انا
بدي بعني كاني اخشي من اسلوب قوى في اول
الامر .. نخشي من المحاذير أكثر مما اخشي
لو بدانا بالشكل الذي عم نتحدث عنه ..
ثم انهيها نحو التقويم ..

يعني ده الشيء الذي انا عم بيخيلني دائما
ارجع الى ناحية مدنية انه نحننا الامور تكون
متدرجة وهذا اضمن واسلم من ان كمان نبدأ
بخطوة ونقصد بيها نحن التقويم والشميع ..
ولكن نخشي انه بطلع برضه منها محاذير أكثر
مما لو بدأت على شكل متدرج ..

يعني ده باخليه لازم يبقى في ذهني لا
اسحق في ما النطاق ..

الرئيس جمال عبدالناصر : يا اخ سويدان
انا متفق معاك كل الاتفاق .. واحنا
مستعدين أيضا أن نتفق على وحدة ضعيفة
أو وحدة متوسطة أو وحدة قوية وقلنا
هذا الكلام .. ولكن مش مستعدين اننا
ان احنا نتفق على وحدة مهلهلة أو وحدة
شكلية ..

وأظن انا قلت ايضا هذا الكلام .. لما
انكلمنا في أول مرة ..

الكلام الذي احنا بنتكلمه امبارح والذي
نتكلمه لغاية دلوقتي وآخر كلام قاله الاخ
صلاح البطار .. ماهواش كلام في وحدة أو
في اتحاد .. ده هو عنوانه «نحو وحدة» ..
«نحو وحدة عربية» .. أو ميثاق العمل
للوحدة .. لان الوضع بهذا الكلام هو ايضا
قلق .. والموضوع عايز تميز وعابر تطبيق
.. كلامنا كله مانقدوش نحطه تحت عنوان
الوحدة البسيطة أو الوحدة القومية أو
الوحدة الضعيفة أو الوحدة المتوسطة ..
لا يزال كلامنا هو نحو وحدة .. يعنى .. مش
اسس الوحدة ..

لغاية دلوقتي ما اتكلمناش في المقررات
الاساسية للدولة الاتحادية .. ولكننا تكلمنا
في موضوع عنوانه نحو اقامة وحدة اتحادية
أو نحو اقامة دولة اتحادية ..

الدكتور عبد الحليم سويدان : اذا سمع
لى سيدى الرئيس انا يخيل لى انه فيما
يتعلق بالتنظيم السياسي الذي تبحثه ..
يعنى بالحقيقة اذا استبعدت بكن ناحية أو
ناحيتين مثل الناحية التي انا اشرت اليها
.. انه مثلا لا يجب ان يكون هناك تصويت
ما بين اطراف ثلاثة على ناحية حساسة
مثل .. مثلا تعدد الاحزاب أو وحدة الاحزاب
أو تعدد التنظيمات أو وحدة التنظيمات ..
اذا استبعدت ناحية أو ناحيتين من هالطريق
.. فانا اعتقد انه لا يكون هناك أى مجال
للاختلاف بعد ذلك .. على اثر على .. بناء
على ميثاق .. يحدد الاتجاهات الاساسية في
العمل السياسي .. واذا ما استبعدت بعض
النقاط الحساسة التي يجب ان تكون قليلة
جدا .. فأظن ان هذا يبقى متصف بسمات
القوة ولا يمكن ان نعتبره متمم بخصائص
الضعف ..

واعتقد بأنه .. واعتقد أنه سيكون على
درجة متينة اذا ما استبعدت بعض النواحي
التي اشرت منها انا الى ناحية خاصة معينة ..
.. وأمل ذلك وأظن ذلك ..

حيث على اثر الميثاق وتقوية الاتجاهات وتوحيدها فلا اظن ولا اتوقع الا القوة لئلا هذا التنظيم السياسي الذي الضرورة تقضي بأن يقوم على ثلاث جهات في اول الامر .. ضرورة واقعية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يبدو لي ان من الصعب ان تكون غيرها في اول الامر . يظهر فيه قوة بقت شعار .. اسبيلك للامن .. سبيل الامور للامن ايضا .. الحقيقة بالنسبة لقيام الدولة الاتحادية .. ترك الامور للامن .. بهذا الشكل .. عملية خطيرة جدا .. لان احنا في سنة ٥٨ تركنا الامور للامن .. وبعدين حصل ايه .. بعد ٧ شهور ناس فرروا انهم ينسحبوا من الحكومة ومن الوحدة - وانتدت العملية .. زى ما قال الاخ صلاح البيطار ..

عيب عملية ٥٨ .. انها لم تكن وحدة مدروسة .. عيب ٥٨ انها لم تكن وحدة مدروسة .. وقلنا نسيب الامور للامن ..

فلنهارده مانقدرش نيجي واحنا نبحث اسس تكوين الدولة الاتحادية ولقول سببها للامن .

ترك الامور للامن .. بعد قيام الدولة الاتحادية .. من دروس تجربة ٥٨ .. عملية خطيرة جدا ..

حائبدي ندخل في خلافا وندخل في مشاكل لا اول ولا آخر لها ..

ولكن هناك مقومات اساسية لقيام الدولة الاتحادية .. لانستطيع ان نصمها تحت عنوان «نتركها للامن» ابدا .. والا .. الدولة الاتحادية حاقوم على اقدام مهتزة .

بالنسبة للمعمل السياسي انا اراه هو الاساس .. بنفضل هنا تكلم .. الى بيتكلموا هنا بيتكلموا بناء على التنظيم السياسي ... الاخ شبلى بيتكلم على اساس التنظيم السياسي .

يمكن الاخ سويدان مايتكلمش على اساس التنظيم السياسي لانه موثى حرمى .

الاخ عبد الكريم بيتكلم على اساس التنظيم السياسي ..

الاخ صلاح البيطار بيتكلم على اساس التنظيم السياسي ..

الاخ على السعدى بيتكلم ايضا على

اساس التنظيم السياسي .. اسدراج الى قلت حاترجع ناحد رايه في بغداد مين ؟ يااح على مش التنظيم السياسي ساعك ...

طيب ادن التنظيم السياسي موجود معانا هنا في الادود واحنا ما احناش حاسين بيه . يعنى موجود عمليا .. اراى بقى تسلاناه ونتركه للامن وهو موجود ..

واللى انا قلته .. ان فيه قيادة قومية تجمع طرفين من اطراف الاتحاد .. طرفين حاكمين حرب البعث في العراق وحزب البعث في سوريا .. ادن اصبحت عندهم حاجتين من مقومات الدولة الاتحادية .. عندهم الدولة الحكم .. وعندهم المنظمة الشعبية .. او عندهم الحرب .. الدولة والحرب .

طيب .. بعد كده يبقى الموقف ايه ؟ فيه قيادة قومية كلامها مسموع بالنسبة للثنيين ..

ثم بعد ذلك .. بنقول انه مش معدن نقيم قيادة قومية للجمهورية ؟ او للدولة الاتحادية ابدا .. ده موضوع نسيه للزمن .

في نفس الوقت للثنيين هذه الدولة الاتحادية بتجمعهم قيادة قومية .. طيب ينشغل اراى ؟

وفيه قيادة قومية مش بتعلن من اجتماعاتها ولكن ليها اجتماعات وحاتناش وبتناقش وحاتناخد قرارات وحاييجي الاخ شبلى يتكلم على اساس هذه القرارات .. وبنقول ،ترك الموضوع للامن ..

ده معناه تناقض وتصادم لايساعد باى حال من الاحوال على استمرار الوحدة لان الدولة الجديدة ستكون قسمين .. قسم يشمل سوريا والعراق ونسم يشمل مصر .. يعنى فيها حكمين ...

اليس الاولى ان تكون هناك قيادة قومية تجمع الكل ؟ بنقول لا ده مستحيل لان فيه ظروف ولازم عايزة دفعة وعازرة تفاعل ..

طيب .. امال ايه البديل ..

البديل تحالفه .. انا اري ان الائتلاف على هذا الشكل .. عملية خطيرة جدا .. لان الائتلاف .. دائما بيحز للتصادم .. وخذوا فرنسا والجمهورية الرابعة .. الائتلاف في الجمهورية الرابعة باستمرار كان بيقود الى اضعاف الحكم .. يعنى اضعف انواع الحكومات هي الحكومة الائتلافية ..

فعلى هذا الاساس الوحدة السياسية مطلوبة جدا في جميع أرجاء الدولة الاتحادية .. وهى الهيكل - زى ما قال امبارج الاخ صد الكريم أو الاخ لؤى - الهيكل الذى جانبى عليه الدولة الاتحادية .

لكن النهاردة فعلا حانقول ان احنا دولة اتحادية والحقيقة ان ما احناش دولة اتحادية .. الحقيقة احنا حكومة ائتلافية ؟

قسم منها يحكم مصر وقسم منها يحكم سوريا والعراق .

اذن .. اذا كان ده السبيل الوحيد الذى قدامنا .. بنقول ان احنا بنعمل على الدفع وبنعمل على التفاعل ونعمل كذا .. ونطلع بميثاق العمل الموحدوى .. الى يوصلنا الى الوحدة بدون مخاطر وبدون ضامرة وبدون أن تكون الدولة دولة مهلهلة .. ونقوم بكل الأعمال المطلوبة كتخضير لقيام الدولة الاتحادية .. بحيث ان قيام الدولة الاتحادية يكون قائم على المقومات الاساسية اللازمة للدولة الاتحادية .

وبالنسبة للتطبيق على كلام الاخ صلاح البيطار .. فى سنة ١٧٨٧ .. أما اجتمعوا وملشان يملوا الاملان الدستورى الاول لروا ايه ؟ ايه الذى لم الدولة الاتحادية .. الكونجرس .. مش كده ؟

يعنى على طول الذى خلى الدولة الاتحادية قائمة .. مش واشنجتون .. ابدا .. ولاعلم الولايات المتحدة ابدا .

الكونجرس هو الذى عمل الدولة الاتحادية .. اول مابقى فيه دولة .. وبمدين أصبح للدولة الاتحادية قوة لها الولاية على جميع انحاء البلاد لها ارادة يمكن أن تنفذها .

النهاردة ازاي يستطيع - زى ما يقول الاخ لؤى - رئيس الولايات المتحدة انه ينفذ السلطة الاتحادية ؟

في الجنوب ازاي ينفذ السلطة الاتحادية ؟ بالجيش .. مش كده ؟

بالجيش .. الجيش هو الذى يبسند السلطة الاتحادية فيه جيش .. وفيه مليشيا .. فه مليشيا للولايات .. وفيه جيش اتحادى ..

وده بدأوا فيه من أول يوم .. يمكن أول حاجة بدأوا فيها من أول يوم الى هيسه القيادة القومية للولايات المتحدة التى تتمثل

في الكونجرس الأمريكى الذى مستمر لغايه النهاردة .. ماابتدوش انداواشنجتون ولا تعلم ولاباز حاجة من هذه النواحي ..

احنا بينقصنا هذا .. دى الحطمة المفردة فى كلامنا .. لكن بنقول ائتلاف ..

هل الكونجرس ابتدا ائتلافى ؟ .. هل الكونجرس اشترط الاجماع ؟ هل الكونجرس كان أى حد يقدر ينسحب منه ؟ لا .. يوم ما قام الاتحاد .. ماحدث قدر ينسحب . يوم ما انسحب الجنوب قامت حرب اهلية فى ما حصل فى وقت لنكون .. الجنوب قرر انه ينسحب من الاتحاد لانه اختلف على مسألة العبيد - اعلن انه ينفصل عن الاتحاد فقامت الحرب بين الشمال والجنوب .. ودخلت الدولة الاتحادية الحرب الاهلية فى سبيل اقرار السلطة الاتحادية ..

مادام فتحت ياخ صلاح موضوع الولايات المتحدة موش عارف اذا كنت قرئت نصيحة واشنجتون والا لا .. فى خطبة الوداع بعد ما قعد ٨ سنين ثم ترك ورفض انه يجدد .. اول واهم حاجة حذر منها واشنجتون هى الانقسام .. وقال اذا تعددت الاحزاب فى الاتحاد حانقوم حرب اهلية ..

وابتدوا بحرب واحد .. وبعد فترة قام حزب ثانى ولكنه لم يستطع ان يعيش النهاردة فيه حزبين واحد فى الحكم وواحد فى المعارضة ولكن البلد كلها تحت سلطة واحدة وهى الحكومة الممثلة للحزب الحاكم . مش نص البلد يحكمها حزب والنصف للحزب الثانى ..

فى خطبة الوداع بتاعة واشنجتون كان يقول ان الدولة الاتحادية باستمرار اذا انقسمت مهددة بالخراب .. ومهددة بالانهيار وأوصى انهم .. يحاولوا بكل الوسائل ان يتمسكوا بالوحدة الوطنية .. وكان فى رأيه ان الانقسام معناه قيام حرب اهلية .

وفعلا بعد كده لما جه على أيام لنكون .. لما الدولة أصبحت دولتين والجنوب رفض تنفيذ قانون تحرير العبيد .. فعلا ونفوا فى الحرب الاهلية لانه حصل الاختلاف .

ده الحقيقة موضوع أساسى . لانه ما انكلمش على الدولة .. لا انكلم على العمل الشعبى .. على العمل السياسى .

فالعملية الحقيقة لايمكن ان احنا نستطع

.. ويرضه أنا ما باعدها من مشى عايز حد
ينصوور بأى حال أن أنا باعدها علشان مش
عايز حد يتصور بأى حال أنى أنا باعدها
علشان مش عايز وحدة .. أنا مستعد أمضى
على أى شىء .. من أول وحدة الهدف لغاية
الوحدة الدستورية .. ده قرارنا ..

ومسعدين ان احنا نمضى على أى حاجة
.. ولكن بنسمى الشىء ده باسمه الحقيقى
.. ويمكن نعمل مراحل ويمكن نعمل أى
تطبيق يناسب واقعنا ..

ولكن نعلن عنوان نعلن الاتحاد ونعمل
حاجة ثانية .. باعتبار ان احنا بنبقى بنقضى
على فكرة الوحدة ..
ده تصورى .. يا أخ لؤى .. أنا حريص
على الدولة الجديدة .. لاني جربت الدولة
القديمة .. يعنى جربت الوحدة فى ٥٨ .

الفريق لؤى الاتاسى : صح سيادة الرئيس
بس اما كلمة الحزب الواحد هو نتيجة
العمليات .. بعد كام سنة من السنين
ما أمرف .. بس اما وقت ما نقول ان ها
الاجتماع وها التنظيمات السياسية على
ميثاق واحد معانها .. نتيجته العملية هو
الاندماج .. يعنى بالنتيجة أنا بالتصور انه
نشكل حزب الميثاق .. ممكن يصير اسمه
حزب الميثاق .. يعنى بنشكل حزب
اسمه الميثاق .. يعنى ها الميثاق اللى
عم بيوحدهم كنتيجة .. هو بدو يوحدهم
بالنتيجة وبمسيره حزب واحد للدولة ..
يعنى الموضوع .. الموضوع كما اتصوره يعنى
هادا هو نتيجة هيك ..

السيد صلاح البيطار : هو سيادة الرئيس
الـ .. نرجع شوية كمان للولايات المتحدة ..
الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى الواحد
ببانش موضوعى ..

السيد صلاح البيطار : نعم نعم ...
الرئيس جمال عبد الناصر : .. حيث
بعد كده .. اذا قامت الدولة .. خلاص
بعد كده ما حدش يقدر يتكلم .. حايقفل بقة
وما يكلمش ويقول والله يا ريتا حملنا ..
سقى انتهى الوضع خالص ..

ولا ايه يا اخ احمد .. يعنى بعد ما تقوم
الدولة يبقى الكلام تخريب فى الدولة ..

السيد صلاح البيطار : الولايات المتحدة
لـ سيادة الرئيس كانوا مختلفين اختلاف اكثر

من اختلافنا .. كان فيه حزب ائتلافى ..
كان بدهم ائتلاف ما هو اتحادى مقابل الحزب
الاتحادى اللى كان على رأسه الـ ..
واشتجوتون ورفاقه ..

وقبل مؤتمر فيلادلفيا سنة ٨٧ كان فيه
مؤتمر .. خمس سنوات كان فيه مؤتمر آخر
.. وكونوا ائتلاف .. ووجدوا بعد ٥ سنوات
ان ائتلاف ما بيعيش .

وجاءوا الى مؤتمر فيلادلفيا ها اللى اقر
الدستور وطبقوا بعد سنتين .. جاءوا
مختلفين على أمور اساسية يمكن خلافنا
هون أقل منها بكثير .. أولا فيه ناس منهم
بدهم الائتلاف ضد الاتحاد .. بعدين فيه
تخوف كان من الولايات الصغيرة .. انه
تطفى عليها الولايات الكبيرة .. تخوف من
الولايات الكبيرة ان تتحكم فيها الولايات
الصغيرة وهذا غير جائز ايضا .. فالواقع
خلاف كبير .. وبعدين طلبوا بالوحدة
الاتحادية ها اللى هيه تسوية كانت .. بين
الطرفين .. حتى لا يطفى الاقليم الكبير على
الاقليم الصغير .. وحتى لا يتحكم الاقليم
الصغير بمصر الدولة كلها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بتقول طلوعوا
بأيه ..؟

السيد صلاح البيطار : طلوعوا بالدولة
الاتحادية كتسوية لها الآراء هيه .. يعنى
نتيجة تسوية الدولة الاتحادية قامت ..
وفيما بعد ظهر بانه هى صيغة دائمة ممكن
تبقى صيغة دائمة للولايات المتحدة بعد
تطورها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حتى فى امريكا
وجدوا ان الائتلاف لا يمكن ان يعيش ووجدوا
ان الحل فى الوحدة الحقيقية ...
الاساس اللى بنى عليه الاتحاد هو
الكونجرس والنظام السياسى ديمقراطى
وباسى يعنى هى الصيغة اللى قلدوا
يوجدوها لاي تخوفات .

السيد صلاح البيطار : يا اقول سيادة
الرئيس انتخب كل ولاية .. انتخب منها
مندوبين وجاءوا الى المؤتمر .. ووضع هذا
الدستور اللى هو تسوية ثم اقر .. ثم طلب
ان تقرأ كل ولاية لوحدها .. حتى اذا ثلاث
ارباع الولايات اقرت ذلك يشهر الاتحاد قام
.. وبالفعل هذا الذى حصل .. ولكن طلب
سنتين ::

فبراى انا الخلافات .. يعنى .. كانت

وفتها أشد أكثر من خلافنا الآن .

مناظلي انه هنا ائتلافيين .. نحن كلنا اتحاديين .. يعنى اذا قلنا عن أنفسنا حرب نحن كلنا اتحاديين .. مانا ائتلافيين ..

والوحدة الاتحادية هي العسيلة التي ميسامشي فيها أحد .. اما فيه مشاكل مثل ماكن هالك فيه مشاكل .. وحتى لو حليناها الآن كلها حابدر .. تحصل مشاكل كماحصل في الولايات المتحدة ونتج عنها حرب وحتى بعد بصى سنين ثلاثة ائتلافيين شكلوا حزب آخر في الولايات المتحدة وبدأوا الصراع ... و .. يعنى استمر .. و .. ال ..

يعنى بدى ناقول انه المصاعب التي كانت وفتها ومع ذلك أمام الاتحاد ... أكثر من المصاعب الموجودة عندنا ..

يبقى ان نحنا نطلق من الواقع يعنى الحل اذا ما كان واقى باعتقد .. واذا كان عسرى يعنى راح تحصل المشاكل التي احنا بي غنى عنها ... فلارد بقول أنا في ذهني مافي حل يبنى بالنسبة للوقت الحاضر نستطيع به مسح الواقع تماما واقامة منظمة سياسية واحدة أو وحدة سياسية كاملة راسا تدير الاتحاد بصرف النظر عما هو موجود في الاقاليم من دون مايعتدب .. تحدثت مشاكل .. في اليوم الثانى ..

لسن هذا واقصا .. ولانريد ان نبقى عليه .. بل نريد نعلل ان نقيم الدولة الاتحادية ...

من هذا الواقع نصنع الحلول اللازمة ..

انا بذهني ما في بصى .. يعنى .. حل حاسم .. فلارد من أنه .. يعنى نسوى مراحل ..

بقول بالمرحلة الاولى راح نحقق هذا الشيء .. في المرحلة الثانية بنحقق هذا الشيء ... ولكن كله ضمن الدولة الواحدة.

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخ صلاح الكلام الذي أنت تقول على الولايات المتحدة الأمريكية .. يختلف كلية عن الصورة التي سمعتها منك أمبارح ..

الدستور الذي أعانته الولايات المتحدة الأمريكية أقام دولة .. ودولة لها قوة ولها وجود ولها ارادة ..

ده الدستور الذي هو ماتعدلش لقاية دلمتني الا تعديل أو تعديلين .. الدستور

اللى عملوه هو الدستور الذى قائم لقاية النهارده فيه يمكن تعديل أو اثنين .. وتعديلات بسيطة ..

هذا الدستور أقام سلطة للدولة المتحدة أقام دولة متحدة لها وجود ولها كيان ولها مقومات ..

الكلام الذي أنا فاهمه أمبارح احنا طالعين بلاب دول أو دولتين في داخل الاتحاد .. البعت بحكم سوريا والعراق والاتحاد الاشتراكي بحكم مصر ..

السيد صلاح البيطار : بس ما وصفتنا الدستور سيادة الرئيس احنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب احنا اتكلمنا على المقومات الأساسية للدولة .. هو الدستور حيثضمن آيه ؟

السيد صلاح البيطار : جايين بضع الدستور .. دستور دولة اتحادية .. مانا .. نحنا متفقين انه ما بدنا .. دولة شكلية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هوه الدستور آيه .. حايقى مادة ١ ومادة ٢ الى آخره .. لكن .. آيه المقومات الأساسية لهذا الدستور .. آيه الحاجات التي نتفق عليها علشان نضمنها الدستور ؟ ... لأن حانقعد نصكك الدستور حانلاقى نفسنا ما احناش متفقين ..

علشان الجماعة دول يعملوا دستور - المثل الذي أنت أدبته الذي هو الولايات المتحدة - قعدوا عملوا مؤتمرات واتفقوا على الاسس .. اسس قيام الولايات المتحدة الأمريكية .. مش كده ؟

وحطوا خلافتهم .. آيه الخلافات ؟ .. الدول الصغيرة خايقة تطفى عليها الدول الكبيرة .. والدول الكبيرة خايقة تطفى عليها الدول الصغيرة .. فوصلوا لحل في هذا كله .

كانوا بيقولوا خايقين من آيه .. ماكانوش بيتخذوا الصمت موقف .. كان كل واحد بيقول أنا خايق من الشيء الفلانى .. وأن الولاية دي خايقه من أن تتحكم فيها .. والولاية دي خايقة لا كذا تتحكم فيها ..

وانتو دلوقتى .. تقولوا الدولة الاتحادية المتكافئة .. بتفسر هذا الكلام ونحط اسس ونحط ميادى .. بعد كده يبقى الدستور سهل قوى .. لكن أمبارح ماكانش فيه أبدا ..

كلام عن اتحاد كان كلام عن تحالف بين دول
منفصلة ..

السيد صلاح البيطار : طيب اليوم ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو أنا
الحقيقة جئت انكلم نتيجة لكلامهم أمبارح ..**

لارم بنحط المقومات الأساسية لقيام الدولة
الاتحادية .. اذا اتفقا على هذا .. على
طول الدستور ثلاثة منا يوقعوا يخلصوا
الدستور .. مافي داعي لينا كلها .. واحد من
كل وفد يوقعوا الدستور يخلص ..

**الفريق لؤي الاتاسي : يعني العقدة أنا
بيتهالي ال .. نفهمها انه موضوع تنظيم
المعمل السياسي .. هل القيادة السياسية
بها صفة الالزام ؟ .. او لا ؟ ... هذه
العقدة بإمكاننا ألهمها بالصورة هادي ؟ ..**

**الرئيس جمال عبد الناصر : هو الموضوع
اعم من كده يا اخ لؤي .. كما انصور ...
ماهو شكل المعمل السياسي في الدولة
الجديدة ؟ ...**

**الفريق لؤي الاتاسي : شكل .. ما هو
الشكل ..**

**الرئيس جمال عبد الناصر : هل هو شكل
الاتحادي .. أنا اعتقد ان الشكل الاتحادي لا
يعيش .. واطن مكم .. احوانا اللي اشتغلوا
في السياسة اشتركوا في جهات اتحالية
ما بتعيش ابدا .. والا ايه يا اخ صلاح ؟ لعلما
اشتركت في كذا جهة وفي كذا ائتلاف ..**

**الفريق لؤي الاتاسي : شكل المعمل السياسي
أنا .. كما اتصوره أنا .. بامسادة الرئيس
.. انه يبدأ بجهة وينتهي بتنظيم واحد ..**

**الرئيس جمال عبد الناصر : باللفظ هو ده
الكلام اللي احنا بنعده .. لان أنا في رأيي
ان الجهة .. اي جهة .. يا اخ شبيب
انت اشتركت في جهات كتير ماتساعدا في
الكلام ده .. اي جهة بتعيش اد انه ؟ ..
(ضحك) ..**

**السيد طالب شبيب : ايوه .. بس أنا
أفرك بين شئين .. سيادة الرئيس ...
أولا .. الجهة وأطرافها .. يعني ...
هناك ميثاق يجمع .. وهالنوع ...
الأطراف المشتركة في الجهة ...
هناك اتفاق واسع .. وفيه تقريرا على كل
أو في الواقع على كل الاسس .. ثانيا ان
هذا الاتفاق الذي يحدث .. ما يحدث نتيجة**

الاخلافات السياسية يعني وجود جهة في
العراق وجهة في مصر وجهة في سوريا ما
ناتج عن وجود احلافات أساسية فكرية أو
عقائدية أو مذهبية أدت الى قيام ثلاث جهات
.. وانما وجود أنواع التجزئة في أقطارهم
ووجود أوضاع سياسية خاصة في كل قطر ..
هي اللي فرضت وجود جهة في كل قطر ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : مافي الاوضاع
السياسية الخاصة ؟ نبسط أكثر .. ما هي
الأهداف ؟**

**السيد طالب شبيب : يعني .. سيادة
الرئيس .. مثلا .. في العراق هناك تنظيمات
سياسية ... لم يتهيأ لها ان تقوم مثلا في
مصر .. أو في سوريا .. هذه التنظيمات
قامت نتيجة لظروف العراق أو لظفره ...
نشأت عن ظروف محلية وثق ومنها الاطار
الحلي .. هذه الفئة أو هذه المجموعة
السياسية لها دور حتما في حياة القطر ...
غير أنها لم تستطع ان تنشئ لها حلول في
الأقطار الأخرى .. وبالتالي بقيت حبيسة
ظروف هذا القطر .. وأوضاعه ..**

وفي سوريا كذلك يعني فيه الوجوديين
الاشتراكيين في سوريا .. ماموجود وحدويين
اشتراكيين في العراق ... ولا في مصر ..
يعني هذا تنظيم نشأ عن تجربة خاصة بسوريا
.. فيه قوميين عرب في العراق وفيه قوميين
عرب في سوريا .. ما موجودين في مصر ..
على علمي .. فهذه يعني .. هذه هي الظروف
التي فرضت على الحركات ان توجد في بلد ..
في قطر ولا توجد في قطر آخر نتيجة لكل هذا
قامت في كل قطر خلاف في التطور السياسي
فيما بينها .. نتيجة لكل هذا ان الحركات
السياسية نشأت في كل قطر منفصلة ومستقلة
عن الحركات الأخرى .. والآن نحن في عملية
توحيد هذه الأقطار في دولة .. ولذلك يقتضي
هذا ان نوجد هذه الحركات .. ماهو الشكل
لتوحيد حركات أو جهات ثلاث قطرية في جهة
اتحادية واحدة ؟ .. يعني الاقتراحات التي
طرحت من عدد من الاخوان .. وأنا .. يعني
أنا طرحت التساؤل هذا .. يعني لازم نسمع
اقتراحات الاخوان في ذلك .. يعني نشوف
لها حل .. ما هو الحل يعني .. هذه مشكلة
ومشكلة تتطلب الحل ومشكلة أساسية ...
وطرحت حلول عديدة .. اذا كان هناك حلول
أخرى .. يمكن ان نصل الى نتيجة نهائية في
هذا الموضوع ..

**أما فيما يخص الجهات التي قامت في
الأقطار .. والتي انقضت لهذه الجهات**

التي انقضت لهذه الجهات

تشكلت بين أحزاب نشأت لحلاقات ما بينها
.. معنى .. الحزب الشيوعي وحزب البعث
نشأوا لأسباب مختلفة .. وبإيجاء عقائدي
ومذهبي مختلف ، وصلوا مصالح متناقضة
أيضا .. اتفقوا على مرحلة مهيئة وباتهاء
المرحلة انضوا ... نحن متفقين ، ما على
مرحلة ، وإنما على كل الأهداف .. الأنية
والنهائية .. لذلك الزمن سيكون عامل توحيد،
ما عامل انتهاء مرحلة تحالف واستداء خلاف.

الرئيس جمال عبد الناصر : معنى الجبهات
الائتلافية التي قامت كان عمرا قصير ...
يار صلاح اشتركت في جبهات ائتلافية ؟

السيد صلاح البيطار : نعم .. قبل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : عمرها آيه ؟
وفعاليتها آيه ؟ ...

السيد صلاح البيطار : كانت وقتها ضد
حلف بغداد .. جبهة جمعت كل ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هل قدرتموا
تفعلوا حاجة من مبادلتكم ؟ .. ما قدرتموا ..

السيد صلاح البيطار : بس بإسيادة الرئيس
.. الجبهات الماضية .. معنى مسألة العراق
وحتى في سوريا كانت تجمع لثلاث مختلفة في
عقائدها مختلفة في أهدافها .. معنى الحزب
الشيوعي هو ضد الوحدة ... فكانت طبيعي
أنها تكون جبهة تفسيرية العصر .. وتكون
التناقضات فيها دوما موجودة وبثبات ...
نحن الآن ها الجبهات الموجودة في البلدان
الثلاثة .. معنى .. تجمعها معنى أهداف
واحدة .. مثل مشتركة .. أهداف واحدة
.. وحدة عربية اشتراكية .. ونعطيهما
المضامين التي ممكن نختلف شوية على
مضامينها وقلنا بالأمس وأول أمس بأنه لابد
من التقاءات من أجل فعلا توحيد هذه
المضامين

ففرق كبير بين جبهات .. بين تلك الجبهات
المحلية والسياسية للوقوف في وجه خطر آني
.. وبين جهات .. معنى .. إيجابية لها
أهداف معنى واحدة .. من أجل .. لا من
أجل محاربة إسرائيل فقط .. ولا من أجل
الوقوف في وجه الاستعمار فقط ولا من أجل
الوقوف في وجه الشيوعية فقط .. بل بناء
دولة قوية عربية اشتراكية تتسع لتضم جميع
الانظار الأخرى .. هادا شيء معنى برأبي
ينحرف من القلق .. معنى .. بالنسبة للمستقبل
معنى إذا كان القلق هم يشناولنا اليوم .. و
.. معنى .. وارد .. فيخفف من ها القلق
أنه هذه الجبهات التي لم تلتق بعد .. بالرغم

من عدم التقائها .. هي ملقبة بالأهداف ..
وأهداف مرحلة .. على نظرة واسعة ..
والظروف لم تسمح لها بالالتقاء .. هذا يمكن
أول اللقاء .. واسع شوية .. فعما يدمو
للتغاول بأنه ها الخطوات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ثاني بإصلاح
... ثاني اللقاء ...

السيد صلاح البيطار : ثاني اللقاء .. ثاني
اللقاء .. معنى .. فيما يدعو للتغاول بإسيادة
الرئيس لأنه .. ليه جابين معنى نحن ؟ ..
يعنى .. أنا بدنا نقيم حكم حتى اشتراكي
وحتى عربي من دون وحدة مافي لزوم فعلا ..
بأنه نجبي ونلتقي ونبحث موضوع الاتحاد ..
ولم نأت بعدنا ضغط شعبي .. فقط ..
يعنى أحنا جزء منه .. مالنا .. معنى ..
يعنى .. جابين لا لأسباب انتهازية مثلا ..
حتى نحافظ على مواقفنا وحتى .. (ضحك) ..

يعنى كنا ومازال بسى نمثل رأى .. معنى
.. بتكون جزء من ها الشعب .. هادا شيء
مفرح كثير أن الشعب يكون حامى للأهداف
وأنه تكون تصقت ها الممانى في ضميره ...
يعنى شيء مفرح كثير .. لكن مو معناها أنه
جابين نحننا من أجل كسب وقت أو من أجل
.. معنى تمبيع الموضوع .. جابين من عقيدة
وعن إيمان كان ومازال سيبقى في نفوسنا
بأنه ها مشكلة أساسية في قضية خاصة
بالعرب هي التجزئة ويجب أن نقضي عليها ..
وأنه الاتحاد هذا هدف كبير جدا وحياتيه
فريدة .. حياته لازم فعلا نحققه .. ففيه
ما يدعو للتغاول معنى .. لكن أنا عم أقول ..
لازم نستخدم الحكمة والدراية والتجربة في
أن ننتقل من واقعنا ونطوره حتى نصل إلى
فعلا قيام الدولة التي بدنا ارادة وبدنا
قيادة واحدة ونجعل ٤٠ مليون على الأقل
٤٠ مليون عربي ما بتقيمهم ٧ ملايين هراقي
و ٥ ملايين سوري و ٢٧ مليون مصري ..
طبعا والا لبش وحدة ؟ ...

هاى الوحدة الشكيلة التي أحنا ابصا
متفقين على .. فعلا عدم إقامتها .. والا ..
يعنى .. نحن كلنا على طريق الوحدة بس ..
إذا ما بدنا نقيمها بلاش .. متحدثين نحننا ..
يعنى وجودنا بعد ثورة ٨ آذار و ١٤ رمضان
... معنى الوحدة اتحققت أنا برأبي .. إذا
ما بدنا نقيم اتحاد .. الوحدة كوحدة هدف
ووحدة اتجاه .. ما ..

يعنى .. المشكلة من عملى .. معنى فيه
مشكلة .. كيف بتلاقى لها حل عملى ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : وانا باتكلم برضه لم يدخل أبدا في ذهني .. أي فرض من افتراضات الاخ صلاح .. والواحد بيتكلم مخلصا بالنسبة لحرصه على الدولة الجديدة واحنا اميلوح قلنا والا أول امبارح .. بنبدأ صفحة بيضاء وانا باتكلم على هذا الاساس وبرضه يمكن .. مهم جدا اقول بالنسبة للوحدة الثلاثية من أول يوم أما جه الوفد المرافق .. وقال وحدة ثلاثية كنت باعتبره مكسب كبير جدا وقلت ده للاخوان .

يعني فيه ناس كان ينصوروا عبودة الجمهورية بين مصر وسوريا قد يكون أفضل من ناحية الشكل او من ناحية الكرامة .. بس الموضوع ماهواش كده .. احنا بنبحث موضوع أكبر بكثير من هذه العمليات .

والحقيقة قيام دولة من الخليج الى وسط افريقيا والى منتصف افريقيا ده حلم يمكن الواحد ما كان أبدا يتصوره . ولا يمتقد انه هاييجي يوم يراه فيه ...

الاول لما جم اخوانا العراقيين في فبراير في اعياد الوحدة .. وكان باين ان وحدة الهدف اخر ما يستطعموا الوصول اليه انا قمت اتكلم على أساس ان الموضوع بيبنى مني واني انا كتب مستند اذاع من وحدة الهدف .. وقلت كده للاخ على من أول يوم .. أول مرة تلافيها بيها .. بعد كده الوحدة الثلاثية لما طرحت فكرتها .. وجدنا ان هذا مكسب كبير .

ولكن الكلام اللي احنا بيتكلمه .. ما قصدش فيه أبدا ان فيه انتهائية او العملية متاورة او نتيجة الضغط .. أبدا .. احنا حرصنا على الدولة الاتحادية هو اللي بيخلينا نطالب بان نشق على القومات الاساسية للدولة الاتحادية .. علشان الدولة تعيش .

كل واحد فجع في انفصال سنة ٦١ ... اكثر واحد فجع يمكن انا .

لكن في الحقيقة لا استطيع تعمل فجعة اخرى من نفس النوع .

وبعدين بصرف النظر عننا احنا .. اذا شجع الشعب العربي مرة أخرى .. يباس من قضية الوحدة ويمتز ايمانه بها ؟

ده السبب في الحرص على الكلام .. مش امبارح بسطانا الامور قوى وحطينا الامور بطريقة ان الواحد لما اتكلم فيها وحدها فراغ .. بعد كلام الاخ شبيب نتاج

امبارح من اوضاع الاقتصاد في العراق ان مسكت اقتصاد العراق وحاولت اقرا فيه شويه امبارح بالليل .. وهو قال انه فيه ٩٠ / مؤمم .. طيب .. لكن .. قال ايه ٩٠ / المؤمم ؟ انا تصورت شيء هنا .. دورت عليه .. طلبت في أول ما طلعت من هنا في الاستراحة طلعت تفاصيل اقتصاديات العراق .

العراق بيصدر بـ ١٢ مليون .. بس .. وعنده دخل آخر .. عنده ايراد آخر .. يعني .. معتمد عليه .. طيب ايه الصناعات اللي في العراق .. المؤمم .. اللي فيه ٩٠ / منها مؤمم ؟ يعني شوية مصانع صغيرة جدا ..

السيد طالب شبيب : غير الخدمات .
الرئيس جمال عبد الناصر : الصناعة كلها ايه .. مصنعين ومصنعين نسيج والباقى خدمات ... فانا فوجئت لما قالى ٩٠ / مؤمم .. يعني نسحك علينا في العملية دي امبارح .. (ضحك) ...

آه لكن ايه ... كان لازم تفسر لي الموضوع يجب ان ندرس لعلا .. الاشتراكية ايه بالنسبة للمستقبل .. يعني اما نيجي نقول لى النهارده ٩٠ / مؤمم في العراق موش صحيح .. النهارده الامير فيصل امم الخدمات بقى زيك في هذه العملية «ضحك» هل بنقول عليه انه اشتراكية ؟ .. بقى عنده ١٠٠ / مؤمم .. العملية في هذا .. الحقيقة يعني أكبر قوى من كده .. طيب .. اذا دخلت في اشكال مع شركة بنترول العراق انحلتش وفرنسا وهولندا اللي هما مساهمين فيها .. هاندخل كلنا في هذا الاشكال طبعاً والا اسبيك وحدك وأقول لك ماليش دموع بيك .

السيد طالب شبيب : طبعاً ...

الرئيس جمال عبد الناصر : مش اندخل في اشكال مع شركة قناة السويس .. ماكانش فيه دولة اتحادية .. افرض أنك .. دخلت مشاكل مع شركة بنترول العراق .. لازم الدولة كلها حابقي في مشكلة .. ولا نقول لا .. احنا مالناش دموع من هنا في القاهرة وفي دمشق كلنا لازم حانكون داخلين نفس العملية .

السيد طالب شبيب : طبعاً طبعاً .. صحيح .. لك حق صحيح .

الرئيس جمال عبد الناصر : او تقول لي لا ده موضوع داخلي مالكنش دعوه به .. طيب اذا وقعت مع انحلتش وبعثوا لك الاسطول .

سقول ان حيا مالتاش دعوة ؟ .. مش كده ؟ .. مش دى أسئلة برضه ومواضيع لازم الحقيقة بنفهمها ؟ .. ماأقدرش أقول له أبدا ان انا مالمش دعوة .

ادس العملية الحقيقة مياش مبله أبدا .. العملية لازم نفهمها كده ونحددنا ونعرف أولها آيه ونعرف آخرها آيه .. ومانزهدش ... أرجو ان احنا مانزهدش .

هى العملية مش حاجة لروح كاتبها وامضاء وبيان .. وينستريح .. أبدا ... مش حانستريح ده هو من يوم ما حايططلع البيان والامضاء دى حانقل راحتنا بعد كده قوى أكثر من دلوقت .. بالنسبة لكل .. فالعمليات دى كلها لازم نخططها ونناقشها .. ولكن آيه .. الأخ شبيب يقول ده احنا الاشتراكية موجودة وعندنا ٩٠٪ حل دى الاشتراكية ؟ .

يعنى الاشتراكية هى الكفاية وزيادة الانتاج وتكافؤ الفرس وعدالة التوزيع الى آخره هذا الموضوع .

السيد عبد الكريم زهور : طبعا .. يبقى لمسا في المراق بهذا الشكل ما فيش اشتراكية

السيد صلاح البيطار : لا بس يعنى الطريق هيبه هناك .. يعنى .. الراسمال الخاص معناها ضعيف والدولة كلها بدعا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هناك الراسمال الخاص ما بيشتغلش والراسمال العام ما بيشتغلش والبلد النهارده زى واحد كان بيشتغل ومدين لقي ايراد جاي له من مصدر تانى .. عنده ايراد البترول .. كل واحد اتكل عليه .. ده الاراضى الزراعية بتقل في المراق سنة بس سنة .. قرئت كده امبارح .

السيد طالب شبيب : مسح مضبوط .

الرئيس جمال عبد الناصر : الوضع الاقتصادي بيتدهور .. كل واحد متكل على دخل الشغل .. ومن ناحية التطبيق الاشتراكي .. اذا كنت نقول النهارده عندنا اشتراكية باقول لك لا .. ده انتم ماشيين ضدنا على خط مستقيم .. انتم مش متولين قطعنا عن هذا وهذا وضع انتم ورتبوه ... طبعا .. انا بتكلم على وضع المراق .. ماأقدرش نقول ان فيه اشتراكية . اذا كانت الارض الزراعية بتقل .. يبقى ما فيش اشتراكية .

واذا كان الصناعة ما فيش .. يبقى ما فيش اشتراكية .

واذا كان التصدير ١٣ مليون جنيه بس .. يبقى ما فيش اشتراكية .

السيد عبد الكريم زهور : ده تخلف يعنى ؟ ...

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا .. يعنى احنا .. احنا السنة دى التصدير ٣٥٠ مليون جنيه .

السيد عبد اللطيف البغدادي : ٣٥٠ مليون جنيه .

٣٥٠ مليون جنيه ومعتبرينه أقل .. يعنى معتبرينه ان ده مش اشتراكية ولازم نزيد ٨٪ كل سنة والا ٦ في المائة . زيادة من كده ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فده الحقيقة الكلام .. بتبص لوضع العراق اقتصاديا .. في النظرة السريعة اللي أنا بصيت فيها امبارح .. الواحد بيتخض .. وما باعرف هل انتو شايفين الصورة دى بالشكل ده .. قطعنا عندكم مشاكل كتير ومشاكل امن ومشاكل الثروة .. ولكن الحقيقة علاجها .. صعب جدا .

السيد طالب شبيب : يعنى انا سيادة الرئيس انا أوردت المثال في باب التفريق بين التجربة الاشتراكية من قطر الى قطر .. في مصر .. الاشتراكية من التأميم .. اذا كان هناك قطاع خاص كبير .. في العراق نتيجة لان الصناعة عموما هى عبارة عن خدمات النقل .. خدمات الكهرباء .. خدمات الماء هاذي تشكل .. وصناعة بترولية يعنى تصفية البترول في العراق بترولية يعنى تصفية البترول في الواقع .. هى هذه الصناعات .. الاساسية في العراق .. وهذه مؤمنة .. لذلك .. الحل .. اشتراكي يعنى .. كما نبحت الاشياء التي يمكن ان تكون مختلفة في مجال الاتاليم .. حتى التطبيق الاشتراكي يمكن ان يأخذ اشكال مختلفة في الانظار المختلفة .. في مصر كان هو التأميم لان الصناعة بخامة كانت اساسية وكبيرة .. في المراق حتما الاشتراكية ليست تأميم ال ١٠٪ اللي بقت واللى هى صناعات صغيرة النقل .. خدمات الكهرباء .. خدمات الماء .. ال ١٠٪ اللي بقت واللى هى صناعات صغيرة .. معمل النسيج كما تفضل .. ومعامل الصناعات الخفيفة .. الاشتراكية في العراق فعنى التصنيع وتمنى تطبيق الاصلاح الزراعي السيد صلاح البيطار : التصنيع ضمن القطاع العام ..

السيد طالب شبيب : نعم ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى في مصر الاشتراكية وفقاً للميثاق .. ما هواش التأميم .. أبدا .. الاشتراكية هي الكفاية والعدل .. العدل يدخل ضمنه التأميم أما الكفاية يدخل ضمنها الصنيع وزيادة الإنتاج .. ما اتحدثش أبدا في الميثاق على أنها تأميم ..

بافسيد ان دى كلها حاجات خدناها ببساطته واتكلموا فيها ببساطة امبارح .. السيد جمال حسين : هو امبارح الحقيقة كن ناين فيه وجهة نظر بتقول ان كفاية المؤسسات بناعة الدولة ان هي تبقى موجودة وهي تطفى الموضوع بصرف النظر عن المؤسسة التنظيمية الشعبية ، المؤسسة ال يعنى .. توحيد العمل السياسي .. بصرف النظر عن درجة الكفاية ان المؤسسات بتاعت الدولة الاتحادية موجودة يعنى انه فيه برلمان وان فيه حكومة اتحادية .. وبعدكده هي دى اللي تقدر تمشي الواضبح بصرف النظر عن .. توحيد العمل السياسي ..

انا متصور انه فيه برلمان وعايزين تعرض عليه قانون اتحادى .. وبعدين القانون الاتحادى ده مشي في البرلمان .. وبعدين الهيئة السياسية اللي في بلد من البلاد ممارسة لهذا الموضوع .. وهي ماسكة السلطة في هذه البلد .. ومانفذوش .. ايه اللي يحصل ؟ ..

ما اتنفذوش هذا القانون يبقى ايه الوقت ؟ .. الكلام ده ممكن يجي كل يوم يعنى كل قرار بتتخذه الحكومة الاتحادية سواء كان قرار من الحكومة او قرار من البرلمان - فممكن قولى اذا كان فيه هناك نفرة في التنظيم السياسي .. واذا كان كل سلطة سياسية في بلد هي مطلقة التصرف في شئون هذا البلد لوحدته وما فيش الدولة الاتحادية .. النظام السياسي بنامها او القيادة السياسية شاعتها مالهاش أبدا ان تتدخل في هذا .. يبقى ممكن كل يوم يظهر لنا مشاكل وقرارات من الحكومة الاتحادية ولا تنفذ في اى اقليم من الاقاليم ..

هو ده المعنى بتاع الدولة المهلهلة ، الدولة المهلهلة يعنى ايه ؟ ..

دولة ليست دولة .. دولة مالهاش كيان .. دولة بتعمل قانون مايتنفذش .. بتعمل قرار ما بيتنفذش ... ده اللي انا متصوره .. امبارح لما اتقال

الكلام ان ممكن ان مؤسسات الدولة تمشي ولكن مش ضرورى المؤسسة الشعبية او توحيد العمل السياسي يمشي ...

مش ممكن أبدا ان الدولة تقوم على لا عمل سياسي .. العمل السياسي مرتبط تمام الارتباط بتنظيم الدولة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : واحنا ظلمنا بكلام نقطة من الكلام ده كله ..

من كلام الاخ زهور اظن الميثاق سبقه مناقشة حول المفاهيم ..

وبعدين ميثاق لتوحيد الفكر السياسي .. برضه .. مش كده ؟ ..

وبعدين .. الاخ صلاح البيطار قال .. برضه لازم نعمل على توضيح المضامين اللي هي الوحدة والحرية والاشتراكية ..

وبعدين قيادة موحدة للعمل الشعبي .. وبعدين الاخ زهور قال حق اصندان القرارات والالزام .. وايجاد صيغة لجعل .. الدولة ليها القدرة وانها تبقى ليهنا ارادة وانها أعلى من كل قيادة أخرى ..

والاخ صلاح قال ان ده ممكن يكون صعب في المرحلة الاولى ..

متيها لى ده الكلام اللي احنا لازم نواجهه هل ده ضرورى ولا مش ضرورى ؟ ..

السيد طالب شبيب : نعم ...

الرئيس جمال عبد الناصر : بنرجع ثاني بتقول ان ده ضرورى .. ميثاق يسبقه مناقشة حول المفاهيم .. توضيح المضامين .. ميثاق لتوحيد الفكر السياسي .. قيادة موحدة .. قيادة موحدة للعمل الشعبي ..

التقاء المنظمات الشعبية .. وبعدين حق اصدار القرارات ... بالنسبة للقيادة السياسية لها حق اصدار القرارات وأعلى من اى قيادة أخرى ..

انا ارى انه لازم نبندى نحدد المقومات الاساسية لقيام الدولة الاتحادية وكل ده بيدخل ضمن اول بنسب اللي هو مقومات سياسية ..

فيه اى كلام آخر في الموضوع ؟ ..

المشير عبد الحكيم عامر : ايه الحظيرة العملية ..

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس

يمكن نسمع رأى الجمهوريه العربيه المتحدة
في ما ترتبه من شكل لهذا التنظيم .. يعنى
.. طرحت صيغة معينة .. اعتبرت هذه
الصيغة غير كافية .. يعنى هل هناك صيغة
اخرى يمكن ان نناقشها اذا اعتبرنا ان
الصيغة الاولى غير كافية او عليها تساؤل؟

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى .. رأى
الجمهوريه العربيه المتحدة .. هو توحيد
العمل السياسى .. له الاولوية على قيام
الدولة الاتحادية .. لان قيام الدولة الاتحادية
مع تفرق العمل السياسى معناه ان .. وقوع
التصادم في داخل الدولة الاتحادية قد
يوصل الى نكسة .

وقيام الدولة الاتحادية قبل توحيد العمل
السياسى .. لن يساعد على توحيد العمل
السياسى .. بل قد يساعد على التناقض
في العمل السياسى ..

وبعدين توحيد العمل السياسى يجب ان
يسبق قيام الدولة الاتحادية .. لان في داخل
اقليم سوريا والعراق .. او بلدين يعنى
.. في سوريا والعراق .. فيه توحيد للعمل
السياسى من طريق القيادة القومية لحزب
البعث العربى الاشتراكى .. معنى هذا ان
مصر ستجد نفسها في هذه العملية كطرف
يتبعى القيادة القومية بتقرر حاجة بيلتزم
بها طرفين ويتبعى تواجها .. ومعنى هذا
ان الامر في داخل الدولة الاتحادية لن يستقيم
ابدا بل سيكون عبارة عن استئمرار
للتصادمات وتكرار للتصادمات بما يضمف
الدولة الاتحادية وقد يفسخها .

الفرض القيادة القومية لحزب البعث
قررت اقامة دكتاتورية الحزب في سوريا
والعراق .. انا باخاف ان مصر هي التي
تسحب من الدولة الاتحادية بهذا الشكل
اذا كانت القيادة القومية لحزب البعث
حانقرر للعراق وسوريا .. وبعد كده
حانواجه بهذا الموقف مرة واثنين وثلاثة في
القيادة الائتلافية الموجودة للدول الثلاثة ..
حانجد ان فيه قيادة قومية بتجمع اثنين ..

مصر بتسحب من الدولة الاتحادية بعد
٣ شهور .. لا يمكن انها تمشي في هذا
الطريق ..

هذا باعتبار ان الدولة الاتحادية بهسدا
حالتى ولادتها ميتة جدا .. وانا باقول ان
هذه الظروف لن يستطيع اى انسان ان
يراجعها ..
اذن الحل لهذا ان تكون هناك قيادة قومية

للكل .. وتمثل فيها جميع الاطراف ..
ويمثل فيها جميع الانظمة .. ونضع في
حسابنا - احنا المشتركين في هذه الدولة
الاتحادية واللى بنبنى هذه الدولة الاتحادية
ان هذه القيادة القومية هي القيادة القومية
الوحيدة .. بما فيها تشمل قيادة البعث
وقيادة القوميين العرب وقيادة الوجوديين
والجبهة العربيه والاتحاد الاشتراكى والكل
.. وتوحد ايضا .. وتبقى مسئولة عن تنظيم
العمل السياسى في داخل الاتحاد ومسئولة
من العمل بالنسبة للعالم العربى لان انا بكره
ممكن اعمل برصه حزب اشتراكى في العالم
العربى واطلع برة انافس الاحزاب الاخرى ..
وفيه طلبات كانت كثيرة واحنا كنا بنرفض
لان ده مش من سياستنا ...

بدون هذا العمل وبدون هذا التوحيد
وبدون توحيد القيادة القومية للعمل
السياسى في الجمهوريه .. حانقابل مشاكل
لن يستطيع انسان ان يحلها .. لان حانبقى
فيه محور في داخل الدولة المتحدة ولن يكون
هناك انسجام .

انا باتكلم بالواقع وبصراحة .. قطعاً فيه
قيادة قومية .. انتو بتقولوا احنا هارين
وحدة ثلاثية مشان يبقى مافيش محور ..
واحنا نقرم على هذا ..

ولكن اللي انا متصوره ان في داخل الدولة
الاتحادية حزب البعث حانكون له محور ..
لانه له قيادة واحدة .. القيادة القومية الى
ملزمة لسوريا والعراق ..
اذن من اول يوم حانحس انه فيه محور
داخل الدولة الاتحادية وعلى هذا الاساس
حانحصل عقد وتحصل ..

والعقد يعنى ما احناش ناقصين وتحصل
حساسيات يا اخ صلاح واحنا برصه
ما احناش ناقصين ..

اذن بالنسبة لكل العمل في القيادة
السياسية الائتلافية حانيجي سوريا والعراق
ملتزمين بما تقرر في القيادة القومية ..

اذن حبدأ من اول يوم العقد حبدأ من
اول يوم الحساسيات وقد يقود هذا الى
انفجار ..

هل نستطيع ان نقابل الوضع بهسدا
الشكل ؟ .

أرى ان من الخطورة ان احنا نجابه الوضع
بهذا الشكل .. والحل الوحيد في هذا ان

لجوهره القيادة السياسية للدولة لوحيد
كامل .. ويبقى كل واحد يمثل نفسه ..
يعنى يبقى فيه ممثلين .. قى ما عملوا ..
عملوا .. في الكونجرس الأمريكى اللى هم
وحدوا بيه القيادة .. جابوا من كل ولاية
ثنين و .. ومن كل ولاية عدد من النواب
واستطاعوا انهم يتغلبوا على كل المخاوف ..

رى تمام ما كان فيه مخاوف هناك .. فيه
مخاوف هنا .. يتقبل ان احنا لن يمكن
نوجد القيادة في الدولة الاتحادية بسهولة
وعايرته تعاملات ولازم نبتدى بائتلاف ..

وانا شاعر ان فيه تلتين هذه الجبهة
الائتلافية موحد بقيادة قومية .. اذن على
طول يحصل تباعد تباعد تباعد ..

ده راى يا اخ شبيب وده تصورى
للموضوع ..

وتصورى ان اذا كان ده بيعوز وقت بتقول
.. ان احنا بتتفق على ميثاق العمل الموحد
.. وينجهز ده لغاية ما نقيم الدستور ..
وبدا الدولة الاتحادية ..

هل الكلام اولاً اللى انا باقوله ده ..
يا اخ على .. هل الكلام ده حقيقى والا لا ..

انا يا صبور .. عرضة .. لا اقصد حزب
البعث وانا صفحة بيضاء من امبارج زى
ما قلت ... بعدما اتفقنا .. ماهواش موضوع
موجود ضد حزب البعث انا باشخص حالة
وناقول ادى حالة كذا وكذا .. لا اقصد بيه
شوء على حزب البعث .. ولا اعترض ولا
اقصد ان اعرض على وجود حزب البعث ..
ولا اقصد اضعاف حزب البعث نظراً للعقد
القديمة .. مطلقاً انا باحط بحالة ..
وباشخص هذه الحالة وياقول تصورى لهذه
الحالة .. بدون اى شرط يا اخ شبيب لاي
حاجة خالص ما نيش شروط هنا .. يا صبور
الموضوع باخلاص علشان نجد الحلول للوضع
اللى حايقابلنا .. هل اللى قلته كله ، قائم
والا لا ؟ يعنى فيه قيادة قومية والا لا ؟
هل القيادة القومية بتجمعكم وتخطط ، بينكم
انتم في سوريا وفي العراق والا لا ؟

السيد طالب شبيب : في كل قطر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب وكل
قطر .. طيب حقيقى احنا الضرة (ضحك)
في هذه العملية والا ايه ؟

يعنى خطوا الوضع كده بسلامة قصد
ووضوح وباحلاص وبتناقش ...

يعنى انا لن اهرب من اى موقف .. اى
موقف حيطراً بذهنى لازم حاقوله واطرحه
للبحث ... ومشى حاجامل .. لان العملية
ما عياش عملية مجاملة .. دى عملية ..
بتعينا كأفراد لفرة طيلة لكن حتمى
مستقبل الامة العربية كلها لمدى طويل .. ده
راى ..

الفريق لؤى الاتاسي : سيدى اعفد ان
سمعنا .. سمعت شوية اقتراحات مماثلة
دلوقتى من الوفد السوري .. فيه اقتراحات
مماثلة يعنى للقيادة السياسية الواحدة ..
ويعنى الكلام هون فيه اقتراح مماثل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اصعل ..

الفريق لؤى الاتاسي : فيه اقتراح مماثل
زائد انا اذكر وقت جيتا انا والاستاذ صلاح
والاستاذ ميشيل في المرة الماضية كان فيه
كلام تقريبا شبه مماثل ... اللى هو الجبهة
الوحدوية بسوريا زائد الحصة الواحدة او
القيادة الواحدة على مستوى الاتحاد في اليا
بمثلا المكتب السياسي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. في نقطة
في النقاش اثرت طبعا بتدى معانى .. بالنسبة
للأخ ميشيل لما قال ان احنا بنسب لكم مصر
وكان معناه ان احنا بنسب لكم مصر وانتم
بتسبوا لنا سوريا .. وانا قلنا انا باكمل
... اذا كنت انت قلت الجزء الاول باقول
انا الجزء التانى ..

اذا كان الوضع بهذا الشكل ان ده يسبب
ده .. وده يسبب ده ... بتقى في الدولة
الاتحادية منقسمة مناطق نفوذ .. تلى الدولة
الاتحادية تعاني جدا .. انا مش هايز ان
مصر تبقى مثلا منطقة نفوذ لنا وسوريا تبقى
منطقة نفوذ لحزب البعث .. لا انا هايز
قيادة سياسية تبقى قيادة لمصر وسوريا
والعراق هايز دولة اتحادية فعلاً .. وفي كل
شوء .. حتى في الجسرايد اللى تسبب
المشاكل .. الاهرام بتفتح للأخ همد الكريم
زهور يكتب فيها والبعث بتفتح لهيكل ..
بشبقى بلدنا كلنا من العراق لغاية هنا مش
كده والا ايه ؟ ده انا اللى فاهمه ..

ولكن هل حقيقى مناطق نفوذ ؟

اذا كانت حقيقى مناطق نفوذ مستكون
الوحدة شكلية ..

السيد صلاح البيطار : هون سيادة الرئيس
في راى انا هو اللى يحل المشكلة هو تحديد
الاختصاصات الـ .. بين الاتحاد وبين

الامطار .. يعنى يا اما نحدد الاختصاصات
ونعطى الاتحاد سلطة معينة وللأقطار سلطة
.. سلطه معينة .

يعنى برأى عند ذكر التفاصيل وبعثها أن
نحدد الحل .. يعنى الحل الآن مثلا اللي عم
تقترحوه توحدد العمل السياسي .. كلام
صعب قبل أن نعرف تماما انه ماذا يترك
للأقطار وماذا يأخذ الاتحاد وعندئذ ها الشيء
الى عم تنفضلوا فيه بانه فيه قيادة قومية
لحزب البعث في بلدين راح يقاوموا بلد ..
نحفظ النقاط اللي لايجوز أن يحصل فيها
محور طبعا ... كلنا متفقين انه سياسة
المحاور هاى قتالة وعلى أساسها اعلن جينا
للإتحاد ... يعنى احنا مثلا برأينا انه لو
بقبض العراق خارج هذه الوحدة نصير
محاور .. لو صارت وحدة العراق وسوريا
وتركت مصر ... حتى برغبة مصر .. كمان
جيصير محاور .. يعنى .. المسألة موضوعية .
ثلاثة أقطار موجودين في وطسع واحد
إذا لم يتحدوا معا راح نصير محاور برشي
البلد الثالث ... أو بعدم ... بعدم رضاء
فمتفقين احنا .

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن الخطر
قرى المحاور في الداخل ... داخل الدولة
الاتحادية يا أح صلاح .

السيد صلاح البيطار : نعم ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : المحور في
داخل الاتحاد أخطر جدا .

السيد صلاح البيطار : ما هو .. هذا
اللى باقوله سيادة الرئيس .

يعنى انه ما .. ما تريد قيام اتحاد يعنى ..
فيه محاور بطبيعة الحال .. لذلك يعنى ..
هى المسألة بقى بأرد بأقول عملية وتبحث
بالتفصيل عند بحث التفاصيل .. ماذا ؟
ماهى صلاحيات الاتحاد ؟ ماذا يجوز للاتحاد
أن يفعل ؟ .. أن يقرر ومالا يجوز له أن
يقرر ..

المشير عبد الحكيم عامر : إذا قرر الاتحاد
مين يتعد إذا كان كل قطر مستقل سياسيا ؟
تبقى عملية في الهواء ..

السيد صلاح البيطار : ما هو هذا بده
بحث .. يعنى نقعد نجتمع .. نشو الشيء
ها الى ما لازم يقرر على أساس انه ممكن ينتج
.. مثلا .. يتفق العراق وسوريا على موضوع
.. ضد مصر طبعا .. يعنى قعلا أخطر شيء أن

تسحب مصر من الوحدة .. هذا أخطر شيء
قعلا .

الرئيس جمال عبد الناصر : مانا بأقول أن
الصيغة الائتلافية زى ما سمعناها متكم
بتوصل لكده ..

السيد صلاح البيطار : ما هو حاسبيه
سيادة الرئيس - أن احنا - حتى موضوع
الوحدة الثلاثية على أساس بانه مصر فيها
ذخيرة عربية لايجوز الفريط ليها .. وانه
بدونها لايمكن أن تقوم وحدة أيضا .. هاى
قناعات أيضا موجودة وكتبنا فيها مرارا ..
ماهى الآن عما أقولها ..

يعنى أيضا تلاحظ النقطة بطبيعة الحال .

لكن فيه .. سيادة الرئيس .. فيه وضع
انه هنا مثلا فيه اتحاد اشتراكي .. ليس
هناك شيء آخر .. هل يسمح بالأحزاب
الأخرى أو لا يسمح ؟ .. في العراق حزب البعث
هل يسمح بأحزاب أخرى أو لا يسمح ؟

في سوريا فيه تعدد أحزاب ؟ .. وأحزاب
وحدوية اشتراكية .. هذا موضوع يعنى ..
ايه .. ال ..

المشير عبد الحكيم عامر : المبادئ الرئيسية
تناقش هو ده المطلوب .. هو ده الذى مطلوب
نرسي عليه .. ما هو تنظيم العمل السياسي في
الدولة الاتحادية ؟ .. ماهى العربية .. وماهى
الديموقراطية في عرفكم ؟

السيد صلاح البيطار : يعنى جلسة
جلستين ثلاثة ... حتى يعنى في ها الاجتماعات
.. هى صعب انه نصل لنتيجة .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى يا أخ
صلاح حارجع للوراء .. شوية كمان ...
يوم ما تكلم « الأهرام » على حزب البعث
السورى والأخ شبيب أخذ هذا الكلام عليه
واستدمن سفرنا في بغداد وقال له ان مايش
حاجة اسمها حزب بعث سورى وحزب بعث
عراقى .. وانه ولو انكم بشقولوا عليه اسم
السورى لكن هذا الكلام بيؤثر على الاوضاع
مع حزب البعث العراقى وان احنا مستأثن
هذا الكلام ... فيه محور من النهارده بين
سوريا والعراق .. والا مايش ؟ .. والا
ابه يا أخ شبيب ؟ ..

السيد طالب شبيب : مش محور سيادة
الرئيس .

السيد صلاح البيطار : هذا وضع .

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو حزب .

السيد صلاح البيطار : وضع موجود .

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى ايه ؟

السيد طالب شبيب : بس مش في شكل محور !!

الرئيس جمال عبد الناصر : اذن .. يعني ماعو معنى هذا ؟ فيه محور . مش عاير أرجع وأقول المطرقة والسندان ثاني .. يعني ده موضوع قديم .. فصل فيه .. لكن موجود .

لا حزب البعث في سوريا طلع مقاتله ضد الاهرام واذاها في دمشق انتو كنتوبتديعوها في بغداد هلشان انتوا حزب واحد برضه .. جميع المقالات اللي احنا امببرناها تشهر بينا اذمتوها من بغداد .. هلشان حزب واحد .

وبعدين مقال هيكل ما اذا متهوش هلشان حزب برضه (ضحك) .

فيعنى بتقيسوا الامور بمقياسين في هذا الوضع .. يعنى هل هنا حنطيق مثل (انا واخويا على ابن عمي) ونطلع احنا ولاد السم ما نتكلم في هذا الوضع .. عاملتونا كده .. والا لا ؟ (ضحك) .

السيد طالب شبيب : بس .. بس .. ويعنى احنا سمحنا للمقال اللي كتبه هيكل اله ينزل الى السوق وتوزع الجريدة .. يعنى ما كنا حساسين في ما القضية اطلاقا .

سيادة الرئيس .. الحقيقة .. هدى اخافوف الوجوده بأن حزب البعث سيتفق في وضع الجمهورية العربية المتحدة .

الرئيس جمال عبد الناصر : مش كده .. على اى حال أنا بقول من دلوقت : صمب جدا اى محاولة لوضع الجمهورية العربية المتحدة .. بين المطرقة والسندان .. بقول من دلوقت : لن نقبل ولو أدى الامر نمشي .

السيد طالب شبيب : يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بصراحة كده .. أنا ما باخفش من حاجة .. ويوم ما يتفق حزب البعث في سوريا مع حزب البعث في العراق هلشان وضع الجمهورية العربية المتحدة بين المطرقة والسندان ، متأكد .. مائة في المائة - سواء كان ده برغبتى أو على غير رغبتى - ان الجمهورية العربية حتمش .. تانى يوم .. من الاتحاد .

أنا باحط لكم الصورة ... يعنى أنا لن أستطيع بأى طريقة اى ادارتها .

السيد صلاح البيطار : مش ممكن تحدث ها الصورة سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هو أصله بيقول مخاوف .. أصل أنا ما عنديش هذا التصور .. ما عنديش التصور ان ممكن وضعنا في قيد زى ما بيمرلوا ، مثل هذا ليس له الا نتيجة واحدة .. اللي هي قتلها .. سواء أردت أنا أو ما أردتش .. مصر لن تبقى في دولة بهذا الشكل فيها استقلال لكل قطر ومحور يجمع سوريا والعراق

الكلام ده أنا قلته قبل كده ... وبكرره النهارده مرتين وثلاثة .. فانا مش متخوف من هذا .. أنا متخوف على الوحدة - على الاتحاد - اللي جاي .

لا مش متخوف من حزب البعث .. ولا متخوف على مصر .. مصر مش راح يجرا لها حاجة ولكن متخوف على الاتحاد ..

إذا وصلنا لعملية بهذا الشكل والله ماحد بيقدر ينطق وحدة بعد كده وأعداءنا بيشمتوا فينا ..

وأنا مثلاً لما أقعد افرا كل الجرايد الغربية النهارده .. ماحدش عاير وحدة .. شايفين الوحدة دي كسب كبير للعرب .

أنا - زى ما قلت امبارح - قلت ان الاستمرار هو المهم .. ليس المهم ان احنا ناخذ السلطة .. او نقيم السلطة .. ولكن المهم ان تستمر هذه السلطة في مباشرة ارادتها .

إذا حصل عمليات مطرقة وسندان .. يبقى انتهى كل شيء .

مش كده يا أخ شبيب ؟

السيد طالب شبيب : صحيح - سيادة الرئيس - بس يعنى أنا امتقد ايضاً بحجب الا شعور ان هذا الشيء سيحدث . يعنى .. قلنا في بداية هذه الجلسة - وفي كل الجلسات - ان هناك وحدة الهدف مابين الحركات الثلاث .. يعنى في سوريا هنالك جبهة وحدوية هي التي تعتبر القاعدة الشمية للحكم في سوريا .. الآن .. وفي المستقبل . ولما نفس الشيء من العراق وعن الاتحاد الاشتراكي في الجمهورية العربية المتحدة .

لما ان هذه الحركات الثلاث تتفق في وحدة

الهدف وتنطق في تصميمها على اقامة الوحدة الاتحادية بين الاقطار الثلاثة وتتفق على مفهوم واحد موحد للحرية وتتفق على الاشتراكية وتطبيقها في الاقطار الثلاثة - طبعا مع اخذ ظروف الاقطار الثلاث موضع الاعتبار - وهذا الشيء يدرس ويتفق عليه .

يعنى هذا اللقاء الواضح جدا والكبير جدا لا يفترض اطلاقا امكانية وضع احد الاطراف في زاوية ..

فيعنى لو كانت هناك احزاب متناقضة تفكريا .. متناقضة عقائديا .. متصارعة ضمن اقطار الواحد .. لكان ممكنا ..

بس هذا الشيء موجود : يعنى لا يوجد حزب البعث ينالس الاتحاد الاشتراكي في مصر حتى يقوم بمحاولة وضع الاتحاد الاشتراكي في زاوية .. ولا يوجد للاتحاد الاشتراكي فرع في العراق ينالس حزب البعث او الجبهة القومية في العراق لكي يوضع الاتحاد الاشتراكي الجبهة القومية في العراق في زاوية .

هناك اتفاق ما بين الاطراف الثلاثة على انها تلتقي لدى آتى .. وباستمرار .. الى درجة قد توصلها الى الوحدة في المستقبل .. يعنى نحن عندما نقرر التحالف نفترض الوحدة .. يعنى القول ان هناك لقيادة قومية لحزب البعث توحد المواقف .. هذا شيء صحيح قبل القيادة القومية .. هناك الوحدة الفكرية داخل صفوف حزب البعث وهناك الوحدة في العمل والوحدة في الاسلوب .

يعنى هادي بحد ذاتها غير موجود . القيادة يعنى في احيان كثيرة لم توجد قيادة قومية لحزب البعث او كان وجودها اسمي .. الا ان حزب البعث عمل وكأنه وحدة .

لنفترض عدم وجود القيادة القومية لحزب البعث .. ولنفترض ان هناك قيادة موحدة .. هذا لا يعنى ان البعثيين لن يكونوا قريبين من بعضهم ومتفقين .. لان هناك يعنى عشرات من المئتين من العمل المشترك والنظرة المشتركة والنضال المشترك .. كيف يبالغ هذا ؟ .. يعنى ما هي قضية ان وجود قيادة .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... اقل من عشرات ..

السيد طالب شبيب : عشرات سنين (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : اقل برضه (ضحك) .

السيد طالب شبيب : يعنى سيادة الرئيس هادي .. يعنى واقع موجود .. نحن نريد ان ننطلق .. نريد ان نفهم هذا الواقع اولا .. ونطور هذا الواقع ليخدم الوحدة الجديدة .. ليخدم الدولة الجديدة .

وانا يعنى ليس في مخيلتي اطلاقا وجود اي تناقض ما بين هذا الواقع وما بين هذه الصورة الجديدة التي نحاول ان نرسيمها .. والقيادة الجديدة للدولة الاتحادية .. بل بالعكس انا بالتصور هناك كل ما يدل على ان التحالف سينحول مع العمل الى وحدة ..

هذا بالطبع لا ينفي ان هناك ضرورة لدراسة الاسس وتوضيحها ، والدخول في التفاصيل ايضا مطلوب هنا .

هذه الفترة في الواقع - الفترة التي قضيناها منذ قيام ثورة العراق او منذ لقائنا الاول في عيد الوحدة - كانت ايضا فترة مفيدة جدا واساسية في ان نحول اللقاء الاولى الى لقاء اوسع .. وان نتحول في فترة قصيرة من لقاء على وحدة هدف الى لقاء في سبيل وحدة اتحادية .. وهذا يؤكد ان المدى .. ال مديات اللقاء وابعادها ستكون اوسع كلما مرت فترة عمل مشترك بين الاطراف الثلاثة .

الفريق لؤي الاتاسي : سيادة الرئيس يعنى كل المحاور كانت انه خائفان ان يقع صدام .. صدام لا سمح الله بالمستقبل .. يولد انه احد الاطراف ينسحب ... يعنى الشيء الذي يمكن نفهمه انه صار فيه عندنا تجربة بالانفصال .. نحنا بسوريا وصار فيه ردة فعل شعبية جامدة ضد الانفصال ... الانفصال مفاض .. الانفصال مات .. والوحدة هي التي يتمشى .. أصبحت الوحدة او الفكرة الوحيدة .. التيار والتاريخ يحتم .. ما هي قوة بالارض - بارضنا احنا كعرب - بتوقف قدامه .. الموضوع اكبر من انه يتصور انه تصادم بين حزب او بين احزاب يؤدي الى انفصال .. الموضوع اكبر من كده .. فيه قوة التاريخ والتطور .. وهادي اكبر قوة يعنى .. وهادي مافي حزب او احزاب ممكن توقف قدامها ...

لذلك رايي انا انه استمرارنا في المباحثات بها الصورة وتجميد الموقف بها الصورة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده تفتيح مش تجميد .

الفريق لؤي الاتاسي : بس سيادة الرئيس

معيش نتيجة والى بالخشاء في هالصوره
الموضوع .. الموضوع انه التاريخ بده يعنى
.. بده يكتب .. اصبح الخوف من اى «ند»
و « عسى » و « لعل » خوف غير وارد ...
والتجارب حصلت يعنى .. والانفصال حصل
... وقوى الانفصال قوية ... ماكانت
صغيرة .. ان كان داخليا او خارجيا - ومع
ذلك ماتمكنك تعيش ... اصبح الكلام من
الانفصال بالمستقبل - باعتقد كمان في نظري
- كلام غير وارد ... كلام غير وارد اطلاقا ..
وبعد .. ها الدولة - كدولة اتحادية تقوم
- فيه مدعا بالنسبة الاتحادية - بغض النظر
من الموقف او السلطات السياسية او غيرها
- فيه السلطات الاتحادية .. فيه المركزية.

الاتحادية فيها سلطاتها والاتحاد بده يمارس
صلاحياته وسلطاته في الاتحاد حسب الدستور

اصبح برجهة نظري انا اذا - لاسمح الله -
بالمستقبل وقع صدام سياسي او صدام فكري
.. الدستور والسلطات الاتحادية بتكون
عامل فصل فيه ..

يعنى ارى انا انه موضوع الجبهة .. او
جبهة العمل السياسي داخل الاتحاد .. يعمل
حسب ميثاق تحت مراعاة الاتحاد والسلطات
الاتحادية لتوحيدده في النهاية حسب التطور
الزمنى - او التفاعل الزمنى - ليكون واحد
ارى انا ان هذا حل مقبول ..

يعنى الاتحاد موجود فيه صلاحياته ..
القيادة الاتحادية هي القيادة السياسية ممليا
.. وقيادة الاتحاد - اللى هي القيادة
السياسية عمليا - عندها صلاحياتها وسلطاتها
... والدستور .. والميثاق السياسي هو
بنفس الوقت دستور .. واى طرف بيخرج
.. فيه السلطة الاتحادية بالداخل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : القيادة
الاتحادية بالطريقة اللى اتقالت حتكون هي
القيادة القومية لحزب البعث من وراء ستار
.. ده اللى انا متصوره .. يعنى لازم نتكلم
بمراحة برضه .

يعنى اذا كان فيه ثلاثة اطراف .. منهم
اثنين بتجمعهم قيادة موحدة .. مهما هملت
قيادة اتحادية : حتبقى قيادة شكلية ! ..

لان حتطلع القيادة الاتحادية هي القيادة
القومية لحزب البعث اللى هي مستخبة في
الظل .

برضه ارجو ان احنا نقبل هذا الكلام
بهذوء اعصاب ونوافشه .

الفريق لؤى الاناسي : ممكن اجابو مر
الموضوع سيادة الرئيس ...

السيد صلاح البيطار : نحدد - سيادة
الرئيس - اختصاصات .

الفريق لؤى الاناسي : عفوا ممكن اجابو ..
ممكن اجابو عن الكلام انا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : قصدي ..
ان القرار في اى موضوع حيكون في القيادة
لحزب البعث مادامت قيادة الدولة الثلاثية
.. لان كل واحد حيبجي ملتزم بقدر
القيادة القومية .

الفريق لؤى الاناسي : صح سيادة الرئيس
بس اللى بدى افوله انه طيب .. هالقيادة
الاتحادية الموجوده .. يعنى ما بالاسكان لتصور
سلفا انه بدها تطلع حزب البعث في سوريا
والعراق كاملة ... لانه حتما بيصير فيه
مجلس امة .. ومجلس اتحاد اللى هو هي
طريقتهم .. بيطلع قيادة اتحادية .. يعنى
تتصير انتخابات .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى .. هل
حتعمل انتخابات ؟

الفريق لؤى الاناسي : بنفترض لازم يصير .

الرئيس جمال عبد الناصر : يكون ايه
الوضع لما نفترض حاجة والحقيقة حاجة
دالية ..

الفريق لؤى الاناسي : لانه كيف يتطلع
القيادة الاتحادية .. متين حاجيها انا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده موضوع ثانى
بقى .. هل ممكن تعمل انتخابات .. انا لم
اتطرق لهذا الموضوع على اساس .. ان تركته
ياتي دوره بعد تفسير الشعارات لان احنا
بالنسبة لينا فيه انتخابات جاية وفريبة ..
بالنسبة لمصر .. بالنسبة لسوريا والعراق
الحقيقة مارضيتش اتطرق ابدا لهذا الموضوع
... موضوع كلمة الانتخابات .. طيب نتكلم .

الفريق لؤى الاناسي : تلاقى الحل .. تلاقى
الحل .. يعنى اتفقوا على الحل .. مانوقف
.. ما نوقف ها الموضوع .

السيد شبلي العيسوي : يعنى انتخابات
سيادة الرئيس ؟

الفريق لؤى الاناسي : تلاقى الحل ..
تلاقوا الحل .

السيد صلاح البيطار : الانتخابات اللى

ختصر هنا مثلاً بتطلع اتحاد اشتراكي كلها.

الرئيس جمال عبد الناصر : هو أعضاء الاتحاد ٥ مليون و .. يعني كل من لهم حق الاسحاب ما عدا النساء والبوليس والجيش .. ويعدين حيدخل ضمن الاتحاد الاشتراكي .. انقضاء والبوليس والجيش .. الثلاثة حيدخلوا وحيشتركوا في العمل السياسي على اساس الا ينفصل القضاء عن العمل السياسي ولا ينفصل الجيش عن العمل السياسي ولا ينفصل البوليس عن العمل السياسي لان الانفصال اثبت خطأه . في الماضي لما حاولنا في سوريا ابعاد الجيش عن السياسة كلية .

لكن عمل الجيش السياسي يحب ان يكون مثل قومي وغير حزبي .

وبعدين بأقول ان وجود احزاب في الجيش - وجود بعثيين في الجيش في سوريا .. والا وجود قوميين عرب ووجود وحدويين اشتراكيين .. ووجود كتل سياسية في الجيش يمرض الدولة الاتحادية الى خلل كبير .. او الى خطر في المستقبل ..

يعني ايه : في سوريا فيه في الجيش يعني وفيه قومي عربي وفيه وحدوي اشتراكي .. اما باعتبار ان ده يعني اخطر من الجيش انكلاسيكي .. التقسيم هنا حيتعب اكثر ..

مش هايزين جيش كلاسيكي .. ومش هايزين ايضاً الجيش اللي الناس فيه حاسة بالقلق لوجود كل واحزاب لكن هايزين الجيش اللي كله قومي .. اللي بيشتغل مع العمل السياسي من اجل البلد مش من اجل تكتلات حزبية .

اذا كان في الجيش فاس حيقوا ملتزمين بالنسبة للاحزاب .. يبقى الوضع ايه في الدولة الاتحادية ؟ راح ياخذوا اوامر من الحزب ..

لكن اذا كان فيه عمل قومي .. والجيش شريك في العمل القومي وواحد وضعه كباقي الشعب ولنا نلميثاق ..

الفريق لؤي الاناسي : حسب الميثاق .. حيجعل مشاكل كبير ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى ما فيش كتلة بعثة ولا كتلة وحدوية ولا كتلة قومية عربية ولا كتلة ناصرية الى اخر هذا الكلام .. يعني الحقيقة جيش كهذا يبقى باستمرار شعب .. وكل كتلة محتقوى متخفي في الثانية .. تبصوا تلاقوا الجيش خلصتم من الانفصاليين وبعدين الوحدويين حيتصدوا بصطدموا في بعض .

وانا برضه لازم اتكلم في هذا الموضوع لانه

موضوع بيعس كل المصير بصراحة .. ماهي المقومات العسكرية الاساسية ؟ لازم نكلم فيها .

جيش كلاسيكي .. قلط .. طلع الانهاريين .. مسكوا العملية ..

اذن يجب ان يكون جيش قومي .. كيف يتكون الجيش القومي ؟ الوضع السياسي حيؤثر على هذا ..

بعد النكسة في سوريا ... وحدنا ان الجيش لا بد يشترك في العمل السياسي القومي ولا يمكن ان يكون جيش كلاسيكي لان احنا ميدان الحرب الباردة .. والحرب الباردة موجهة علينا توجيه قوي ومستمر ..

قلنا بعد نكسة الانفصال .. يكون فيه جيش ملتزم ولكن التزام قومي .

.. وبعدين قلنا اما بنقيم الاتحاد الاشتراكي اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي لازم الجيش ييبقى ممثل فيها .. وبعثنا شغنا القوانين اللي عاملينها في البلاد اللي مدخله الجيش في العمل السياسي ودرسنا العملية ..

بندي الجيش في الحقيقة في هذا فرصة انه يشارك فعليا ويربط عضويًا بالنضال الوطني .

- بالنسبة للعمل السياسي - يبقى عنده دافع وعارف يدافع عن ايه ..

ده الحقيقة اللي فكرنا فيه .

ووجدنا بالنسبة للقضاء .. احنا ما احناش احزاب .. يعني كان بالنسبة للقضاء ممنوع العمل بالنسبة للحزبية .. القضاء ايضاً ما موافق حزبي .. ولكن الاتحاد الاشتراكي على اساس انه مش عمل حزبي لكنه عمل قومي ممكن يشاركوا فيه لكن ما بيدخلوش انتخابات مع الناس وانما ييبقى لهم ايضاً قسم في الاتحاد الاشتراكي خاص بالقضاء .. وبهذا هو ان ينحاز لحزب ضد حزب انما هو مباشر عمل قومي ..

وكذلك بالنسبة للشرطة اتبع كل شيء بالنسبة ليهم ..

باعتبره ده ايضاً موضوع مهم جداً بالنسبة للعمل السياسي ..

كل دي حاجات ، يا أخ لؤي قطعاً لها أهمية ولا ايه ؟ ..

وهو انا اوى انه بعد الكلام ده ان ماكانش فيه كلام تامي ان احنا نبتدي ندرس المقومات

الاساسية لقيام الدولة : القومات السياسية
والقومات الاجتماعية والقومات العسكرية ..
وبعد ان اهداف ومبادئ السلطة الاتحادية ..
المفاهيم .. توضيح المضامين .. وتصل الى
ميثاق لتوحيد الفكر السياسي ... قيادة
موحدة للعمل ..

كل ذي عمليات فرعية لازم نتفق عليها ..
انا باعتبار انها عمليات ضرورية لا نستطيع
ان احنا نتجنبها ..

وبعد ان ما نقدرش نقول - زي الاخ لؤى -
ان معنى ما نخافش من المستقبل ..

لازم نربط كل الصواميل بالنسبة للمستقبل
.. في سنة ٥٨ ما كانتش الصواميل مربوطه
الا اذا كان فيه راي آخر ...

يعني هل ذي ضروري والا التوا مش مقتنعين
انه ضروري ..

هل فيه فئامة انه ضروري ؟

السيد صلاح البيطار : ضروري لقيام
الاتحاد .. لكن يمكن ما بيتتهى بعشر جلسات
هادا - سيادة الرئيس - هادا عمل فعلا يده
عميق .. واساس وانا موافق على انها اشياء
اساسية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. مش
ده اللي حاشقك عليه يا اخ صلاح ؟ ..

السيد صلاح البيطار : آه .. بس نقول
يعني انه نقدر نشكل هيئة لبحث الامور ..
لان انا ما اعتقد انه ينتهي في ثلاثة ايام او
اربعة ايام .. ما الشيء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني ايه ؟ يعني
هل يمكن ان احنا نقعد نتكلم في الدستور قبل
ما ننتق على هذا ؟

السيد صلاح البيطار : لا .. لا .. انا
امرك ان ما الاشياء الاساسية لازم الاتفاق
عليها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ...
بقي ايه ؟

السيد صلاح البيطار : انا رايي انه تشكيل
هيئة لتحضرها الاشياء هاي ... وتجري
اجتماعات اخرى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل حد يقدر
يناقش هذه الامور غير اعلى مستوى في كل
بلد .. انا اعتبر انها امور اساسية لدوجة

ان اعلى مستوى في كل بلد هو اللي لازم
ساقنها !!

يعني ايه .. لا اجيب لجنة ما اقدرش
ادبها تفويض لكن لما بتقعد القيادة هنا ونكلم
بتكلم وعندنا موصى .. فهد بلاب قيادات
عندهم تفويض ..

الفريق لؤى الاتاسي : سيادة الرئيس ..
احنا موافقين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : موافقين على
ايه ؟

الفريق لؤى الاتاسي : على بحث الموضوع ..
الرئيس جمال عبد الناصر : .. يعني هل
ممكن لجنة تناقشه ؟

السيد صلاح البيطار : لجنة معنا .. لجنة
مناسبة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : آه ... ان
اعتبر ان احنا لازم نحضر في العمليات دي في
الحقيقة .. ونحضر وبابن ان احنا حتى
الجلسات بتقرب بينا فكريا ..

هل ناخذ استراحة نصف ساعة على الاقل ؟
فيه ؟

السيد طالب شبيب : ايوة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : استراحة ٢٠ ..

ورفعت الجلسة للاستراحة وكانت الساعة
الثامنة والربع .. وثناء الاستراحة طلب
الفريق لؤى الاتاسي الاجتماع بالسيد الرئيس
في مكتبه وتم الاجتماع بحضور السيد صلاح
البيطار ..

ثم استؤنفت الجلسة مرة ثانية في الساعة
العاشره ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ما اتكلمنش
النهاردة يا اخ فهد ؟

المقدم فهد الشاعر : والله سيدي انا
باسمكم اليوم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب احنا
عاوزين نسمعك (ضحك) ..

في فترة الاستراحة بحثنا الموضوع مع الاخ
لؤى ... - ومع الاخ صلاح - واتكلمنا
ووصلنا الى اقتراح ان يكون فيه مشروع
للعرض يشمل القومات الاساسية لقيام الدولة
الاتحادية بما فيها كل الكلام اللي جه :

الضمانات .. المفاهيم ... توضيح الضامين
... الب ...

كل النقط التي جت - وفيه هند الوغد
السوري مشروع للدستور فيه نقط اساسية ..

الفريق لؤي الاتاسي : فيه نقط اساسية
تبع الوحدة الاتحادية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايضا بحث.
الفريق لؤي الاتاسي : على مستوى لجنة
للاية .. يسي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : على مستوى
لجنة لالاية .. النين .. لالة - يعني أي
مدد من كل وفد .. ويجيبوا لنا المواضيع
المتفق عليها ومواضيع الخلاف ...

وبنقد على طول نتكلم في نقط الخلاف
وسحسما بدل ما نبتدى من الاول نمسك
المواضيع .. وفيه تصور ان ممكن العملية
تطول ..

والراي ليكم ! ...

الفريق لؤي الاتاسي : بس سيادتكم ...
موضوع الضمانات .. والله اذا كان ممكن
نشطب البند مادا .. ما عاد له لزوم يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نشطب
الضمانات ؟ ... انا قدامي النقط .. مين
الى قال ضمانات ؟ ما عرفش حد قال
الضمانات ...

الفريق لؤي الاتاسي : مين كان يقولها ..
ما سمعته ..

السيد شبلى الميسى : انا قلت المضمين
الضمانات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هيه ! .. لا ..
هو الاخ صلاح قال الضمانات وهو بيتكلم على
امريكا .. انا كتبت فقط ..

السيد صلاح البيطار : لا .. اليوم ...
لا ما قلت ضمانات ...

المشير عبد الحكيم عامر : يبقى على كده
لازم انا الى قلت (ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا يا صلاح ..
انت قلت الضمانات بالنسبة للدولة الاتحادية
لما كنت بتكلم عن امريكا .. ضمانات للولايات
الكبيرة امام الولايات الصغيرة وبالعكس ..

السيد صلاح البيطار : اختصاصات -
سيادة الرئيس - انا قلت اختصاصات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : عموما طبعا
الميثاق او النقط الاساسية للميثاق والمفاهيم
.. هي دي النقط التي قدامي ..

اي نقط تانية يعني تحبوا تضيفوها ؟ ..
الفريق لؤي الاتاسي : لا كويسين هادولى
... كويسين

الرئيس جمال عبد الناصر : اي نقط تانية
يا أخ احمد تحبوا تضيفوها ؟

السيد احمد حسن البكر : خير ان شاء الله
الفريق لؤي الاتاسي : النقط هادولى شاملة
كل الاسس ..

المشير عبد الحكيم عامر : اللجنة قدامها ..
اذا كان فيه نقط تانية .. ممكن تبجنها
وممكن الاتفاق عليها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا بقى
ما عنديش حاجة تنتظر اللجنة ..

الفريق لؤي الاتاسي : انا الموضوع ...
كنت بالاستراحة باتكلم مع السيد على صبري
بشان موضوع بيان للصحف اليوم يصدر ..
لان اعصاب الناس حتما بالامة العربية كلالها
لعبانه .. فاذن تصدر بيان صغر انه صار
التفاهم الى آخره .. وان اللجان تقوم
بصيافة ... يعني شويه من ها الشوع يعني
تريح اعصاب الناس بس ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ... ممكن
تجهزوا بيان ..

الفريق لؤي الاتاسي : يعني بيان فيه انه
لم التفاهم على جميع النقط - مثلا -
واحيلت الى لجان التوضيح او معنى كلمتين
من هذا النوع يعني مبدئيا .. اراحة مبدئية
لاعصاب الناس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب نجتمع
امتي اللجان ؟

تجتمع الصبح ؟ .. والا يجتمعوا دلوقتي ؟

الفريق لؤي الاتاسي : بعد الصلاة ..

المقدم فهد الشاعر : دلوقتي سيادة الرئيس
(ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : دلوقتي ؟

المقدم فهد الشاعر : دلوقتي الاجتماع ..

الفريق لؤي الاتاسي : سيادة الرئيس والله
سؤال يعني .. من ماذا تعنى بالمقومات

الاساسية للدولة التي عم حثها اللجنة
مثنان نوضح لهم اياها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه مقومات
سياسية .. مقومات اجتماعية .. مقومات
مسكرية يعنى بالنسبة للسياسية حثتمل
الدولة والعمل السياسي ..

الفريق لؤى الاتاسي : يعنى نوضح الاطار
مثنان بكرة اللجنة عملها سهل يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبمدين بالنسبة
بمقومات الاجتماعية هي المقومات الاساسية
بمجمع في الدولة التي هي بالنسبة للاشتراكية
المقومات السياسية عبارة من الحريات
وتفسير لوحدة العمل السياسي وللوحدة سواء
من الناحية السياسية او من الناحية
السنورية .. المقومات العسكرية التي هي
الوضع العسكري في داخل الدولة الاتحادية ..

الفريق لؤى الاتاسي : مادا داخل المشروع
بع الوحدة الاتحادية .. بعنا فيه وزارة
دفاع واحدة .. المشروع بعنا يعنى .. داخل
فيه وزارة دفاع واحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا ما شفت
المشروع .. لكن كنقط اساسية ممكن بتكون
ليه وزارة دفاع واحدة ..

بمدين النقط الاساسية في الميثاق .. لا بد
ان نهدف الى تقريب كل النقط التي احنا
الراها يعنى ..

اي نقط اخرى ؟ .. فيه نقط ثانية للبحث
حد يجب يضيفها ..

طلب الساعة كام الاجتماع ؟ ..

الفريق لؤى الاتاسي : يعنى بكرة صاها
مثلا الساعة تسعة .. الصبح الاجتماع
وبعرض في الاجتماع المسائي النتائج التي
سيمثل اليها اجتماع اللجنة ..

يعنى نسوى احنا اجتماع على مستوى
الرئيس جمال عبد الناصر : بالليل انشاء
..

الفريق لؤى الاتاسي : بالمساء .. يعنى ..
وبعرض نتائج الاجتماع يشاع الصبح ..
السيد عبد الكريم زهور : انا شايفه النقط
كلها يمدن اجمالها في نقطة واحدة هي وحدة
العمل السياسي ...

لدرس المقومات السياسية والاجتماع لان
مده النواصة ذاتها مستقوم .. مستقوم عليها

كنانة الميثاق .. ثم هذه وحدة العمل السياسي
تعرض أيضا الى تنظيم سياسي ..

السيد طالب شبيب : الكيان السياسي ؟
السيد عبد الكريم زهور : .. ثم تبنى النقط
نقله المقومات العسكرية فيدرسها الاحوار
العسكريون مع بعض ويبقى المشروع بعد ذلك
يمكن ان يدرس بشكل عام ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو المقومات
العسكرية هنا من الناحية السياسية مش من
الناحية العسكرية ..

السيد عبد الكريم زهور : ايره بس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى لمايجي
نحكم من الدولة الاتحادية وبنتفسر الدولة
الاتحادية لها كيان ولها وجود ولها كذا ..
على كيفكم .. احنا مستمدين لبحثها في اللجنة
او نبحثها في اجتماع مع اخواننا العسكريين
في الوفد حسب ...

الفريق لؤى الاتاسي : والله النتيجة واحدة
سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الساعة تسعة
مش بدري يا أخ نهد ؟ ..

المقدم فهد الشاعر : لا .. مش بدري ..
بس ..

السيد شبلي العيسى : تسعة الصبح ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : انت في اللجنة
والا مش في اللجنة ..

المقدم فهد الشاعر : نعم ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : انت في اللجنة
والا مش في اللجنة ؟

المقدم فهد الشاعر : لا .. ماني في اللجنة ..

الفريق لؤى الاتاسي : لا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الساعة
عشرة ؟

السيد طالب شبيب : عشرة ..

السيد علي صالح السعدي : نخليها
حدائر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الساعة
حدائر .. اجتماع اللجنة .. الساعة كام ؟ ..

السيد طالب شبيب : حدائر .. (ضحك) ..

السيد صلاح البيطار : الاجتماع العام
في مساء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نجتمع مساء
ويمكن ممكن نجتمع وخرى شوية ممكن نجتمع
سبعة وشوف اذا كان مايش ..

الفريق لؤي الاتاسي : يعني باعتقد اذا
نبيت اللحنة نكره الساعة حداثر .. اذا
ما كانوا مكملين أعمالهم .. ممكن يعني على
مستوى الاجتماع العام في المساء ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هم يتفقدوا
هنا وينعدوا لو ادى الامر طول التمهيد ..
ويبقى اجتماع الليل الساعة سبعة مثلاً ..
الفريق لؤي الاتاسي : سبعة مساء ...؟

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى سبعة
مساء وبمايه صباحا يا اح على .. (ضحك)

السيد علي صايج السعدي : اذا كانت
اللحنة على دماغنا مستحيل القعد انا
(ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : الساعة عشرة
مسي ؟ ..

الفريق لؤي الاتاسي : عشرة

الرئيس جمال عبد الناصر : الساعة عشرة
للحظة عشرة .. الاجتماع هنا حثيث على
البحار طما بيتقابلوا هنا الساعة عشرة .

الفريق لؤي الاتاسي : يعني عدد الـ ..
اسين اثنين من كل ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : اثنين ثلاثة ..
أربعة على كيفنا .. على كيف أي وفد ...
أن شاء الله يعني .. كل وفد بيعت اللي
هو عايزه يعني .. أي حاجة ؟

الفريق لؤي الاتاسي : مكان الاجتماع مكان
الاجتماع تبع اللجان فينه ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : مكان الاجتماع
هنا
وفد يقرر مين اللي يحضر .. يحضروا
هنا الساعة عشرة الصبح ..

السيد عبد الكريم زهور : نتفق على العدد
اذا كان ممكن ..

الرئيس جمال عبد الناصر : العدد لا يريد
من خمسة من كل وفد ده اقترح من اخواننا
العراقيين .. والا خمسة كثير ؟

السيد صلاح البيطار : كثير خمسة .

السيد عبد الكريم زهور : كثير خمسة .

العدم فهد الشاعر : ياخذوا وقت
ياخذوا وقت ...

السيد طالب شبيب : الوفد السوري
يبعد خمسة اذا احبوا في السجدة .

الرئيس جمال عبد الناصر : مو ثلاثة او
خمسة يبقى نفس الشيء تصحوا على حرة .

الاجتماع الخامس

١٩٦٣

مساء يوم ٩ أبريل ١٩٦٣

الرئيس جمال عبد الناصر : أهلا وسهلا ..
الفريق لؤي الاتاسي : أزي الصحة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الحمد لله
السيد عبد الكريم زهور : سيادة الرئيس
.. ممكن نحصل على مناقشات المؤتمر الوطني
للقوى الشعبية حول الميثاق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : المناقشات
موجودة كلها .. ومناقشات اللجنة المحضرية
موجودة .. وأى وثائق تطلبها ممكن يحضروها
لكم :

السيد عبد الكريم زهور : شكرا سيادة
الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا له
ما امرش حاجة من اللجنة .. اخواننا اللي
حضرُوا اللجنة .. نرجو انكم تكونوا خلعتوا
الفريق لؤي الاتاسي : والله يظهر ماخلصوش
(نضحك)

الرئيس جمال عبد الناصر : مين حيتكلم من
اللجنة .

السيد جمال حسين : اللجنة اجتماع الصبح
واتفقنا ملشان نحقق طلب حضرات السادة
أعضاء الوفود .. ان نبتدى أولا بمناقشة
المبادئ اللي بتقوم عليها الوحدة من ناحية
مبادئ الحرية والديمقراطية ومبادئ
الاشتراكية والقومات بشاعة المجتمع ..

وكان فيه بعض النقاط محضرة واخواننا
طسوا منى ان أقدمها في الاجتماع دلوقت
علشان نتناقش فيها ..

وكان فيه مقدمة للموضوع هي عبارة عن
تلخيص لامداف الوحدة .. اتكلمنا عن أهداف
الوحدة وطلعنا بنتيجة ان الوحدة هي نتيجة
ارادة شعبية .. والوحدة بتتم بناء على طلب
الجمهور وعلى ذلك هذه الوحدة يجب .. ان
يبقى مفهومها ومضمونها وتنفيذها مرتبط
بآمال الجماهير ومتعلق بارادتها وفي استمرارها
ونموها .. حتى يمكن بعد كده ان نصثق
الوحدة الشاملة ..

النتطة الثانية - اللي نتيجة برضه وصلنا
لها - ان هذه الوحدة لكي تكون وحدة فعالة

يجب ان تكون وحدة محققة للامداف اللي
بيتمناها الشعب العربي من هذه الوحدة :
أهدافه في الحرية .. حرية الوطن .. وحرية
المواطن والكفاية والعدل .. وخلصنا الى ان
الوحدة اللي بهذا الشكل ضروري يتوفر لها
تمثيل خارجي قوى وتوحيد في السياسة
الاجتماعية .. وتوحيد في التخطيط .. التخطيط
الاقتصادي والتخطيط الثقافي والملمس
واتفقنا .

الفريق لؤي الاتاسي : التخطيط الثقافي
والعلمي أو التوحيد .

السيد جمال حسين : احنا اتفقنا على ان
فيه توحيد في التخطيط الثقافي والعلمي ..
بمعنى قلنا ان يجب ان يكون فيه ثقافة واحدة
وعلم واحد .. لكن طبعا احنا ما اتناقشناش
لفصيلا في ازاى حنطبق الكلام ده .. لكن
انها لي ان فيه اختلافات اقليمية ضرورية في
موضوعات التعليم وموضوعات الثقافة ..
بمعنى ممكن الاتفاق على الاساسيات وبعد ذلك
الحاجات التفصيلية بتترك للاقاليم ..

معلش على أى حال دى نقط نخلي الكلام
فيها بالتفصيل بيمين .. لكن هو اجمالا لازم
يبقى لنا ثقافة للامة العربية ومثلا في ميدان
التعليم يبقى تعليم يكون مضمونه ايماننا
بالقومية العربية وايمان بالاشتراكية
والديموقراطية وبالكفاية والعدل وتحرير
الوطن العربي من الاستعمار ومن الرجعية
والانتهازية والصهيونية .

بمعنى كل الكلام ده وارد ..
ومن ناحية الثقافة تبقى فيه وحدة لقالة
لكن مش ضروري ان الكتب اللي بتشورع
تبقي كتاب واحد في كل اقليم من الاقاليم ..
المهم ان يبقى فيه ثقافة واحدة وتعليم متحد
في الاهداف ..

الفريق لؤي الاتاسي : احنا تصور سيادة
الرئيس .. تصور انه وقت نتكلم على وحدة
الفكرة .. وحدة الفكر بمعنى .. توحيد
المنهج والكتب وكل شيء هي دى الاساس
في الفكر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا رأيي في
هذا ممالك .. يجب الا يصدر اى كتاب في اى

التعليم الا وفق تخطيط مركزي .. وبهذا يبقى التعليم كله في كل الدول الاتحادية يساير هدف الوحدة قد يكون الامر في الثقافة مختلف ..

الثقافة قد تختلف .. اما في التعليم لابد ان يكون توحيد .. ممكن الثقافة يبقى فيه نوع من اللامركزية كما افهم .. مش كده ؟ .. هو ده اللي بتقصده ..

الفريق لؤى الاناسي : آه .. اللي بيهمنى .. اللي بيهمنى انا بوجهة نظري انه يعني انا مثهيا .. انه توحيد العلم وتوحيد الفكر بأحسن انا انه بيهمنى اكثر من توحيد الخارجية مثلا .. (ضحك) والله .. لانه اذا بنبص لمستقبل .. واطلع المستقبل هذا هو المفيد .. اذا وصل للاجيال هذا هو المفيد .. توحيد كامل يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بالنسبة للتعليم طبعا .. ما نقدرش نقول طبعا الثقافة تبقى موحدة .. لان ده له جدور .. الثقافة تاريخية .. وحتى يمكن في الاقليم الواحد الثقافة تجد انها تختلف .. ممكن اما بتروح الجزيرة بتجدها تختلف عما هي في حماه او في حمص .. كذلك هنا بالنسبة للثقافة .. اما بتروح اسكندرية بتجدها تختلف من اسبوط ..

لانتوحيد في التعليم معقول جدا .. والوحدة الفكرية معقولة جدا ومطلوبة .. اما الثقافة فمانقدرش نقول حنوح الثقافة تماما لان توحيد الثقافة صعب جدا ولكن يبقى فيه تخطيط للثقافة ..

ما امرفش الجماعة اللي درسوا هذه الامور يقدروا يتكلموا فيها ..

السيد عبد الكريم زهور : يعني يمكن للنوع والتلون في الثقافات الشعبية ..

الفريق لؤى الاناسي : بس الجدور واحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بالظبط .. هو ده اللي انا اقصده ..

السيد عبد الكريم زهور : يكون اجمل بالنسبة للامة العربية وهو حايكون منجم واسع لاستخراج بقى .. اتجاهات في الموسيقى في الاغنية وفي كل الفنون ..

الفريق لؤى الاناسي : اللي بدى اقوله .. اللي بدى اقوله .. معلش سيادة الرئيس يسى .. صبرك شوى في الموضوع لانه هذه اما شخصيا يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : افضل ... افضل ...

الفريق لؤى الاناسي : بالنسبة للثقافة او العادات او الاشياء هذه نحنا عم بنقول آهين بالقومية العربية .. الواحد يتكلم بصراحة يعني .. نحكى بالقومية العربية وبالتاريخ العربي .. واديش لعندنا بسوريا تلاقى او بالعراق او تلاقى بمصر عاداتنا او المظاهر الثقافية .. في مصر مثلا الها مظاهر فرعونية - بكل صراحة - في سوريا الها مظاهر قديمة - حيثية - بالعراق الها مظاهر آشورية .. هذه ماحتوصل الى يوم في اتفاق مطلق على الموضوع لذلك بأخط منبع واحد .. يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وانا في راي ان هذا مستحيل ... يعني مش ممكن في مصر حيقول شو ابدا .. وبعدين مش ممكن في .. دمشق حياخذ كلمة صعيدى ابدا ! .. ليه ! .. لان دي راجع الى جدور ثقافية جدورها بعيدة خالص ..

بعدين بالنسبة للثقافة الفرعونية هنا .. ده كلام بيتقال ان فيه ثقافة فرعونية - الحقيقة الثقافة الفرعونية فطت عليها لغات كثير جدا .. كانت أوضح ثقافة بينها هي الثقافة العربية

تقدر تقول بعد كده ان الاتراك دخلوا ملامح ثقافية تركية .. الفرنسيين لما جه نابليون دخلوا ملامح ثقافية فرنسية .. الانجليز حاولوا نفس الشيء ..

الفريق لؤى الاناسي : صح بس انا اللي .. اللي عم باشوفه انه جائز عرض الموضوع بصيغة ثانية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا بانكلم على الثقافة .. غير التعليم ..

الفريق لؤى الاناسي : غير التعليم سيادتك ده صح .. لكن وقت بنيجي تلاقى تيارات التمثيلات مثلا او أى شء من ها النوع .. لجنة بمصر سيادة الرئيس التيارات يعني ماشية مصرية يعني لا تمت الى القومية العربية بصلة ..

السيد عبد الكريم زهور : معلش ..

الفريق لؤى الاناسي : يعني مش تيارات .. تلاقى التمثيلات مثلا لابسين لباس فرعونى .. فخلات لابسين يعني كلاته هذه هم توحى له على الناس بمنظر معين .. عندنا بسوريا فيه حزب القوميين السوريين هاوزين كمان .. يقطعوا سوريا عن التاريخ العربي اطلاقا .. بالعراق ما باصرف شو منظرهم يسر انما لازم يكون فيه منظر مماثل بس او شبه تيار مماثل ..

السيد علي صالح السعدى : ماموجود ..

الرئيس جمال عبد الناصر: بالنسبة لحكاية التمثيلات صحيح بنعمل تمثيليات فرعونية ولازم نعمل .. لأن ده تاريخ لا يمكن ان ننساه وبعدن .. امسك مثلا أوبرا هايدة .. أوبرا هايدة دى فرعونية .. لكن عالمية .. بتمسك صنوحى قصة عالمية .. لتعالج مشكلة التوحيد ، أقصد أن التاريخ الفرعونى مصدر لابتنكارات ثقافية عالمية موثى مصرية بس .. لكن في نفس الوقت نجد هنا تمثيليات على العباسيين وعلى الامويين حتى على أبى ذر الغفارى سمعت أنا تمثيلية من أيام ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يعنى الموضوع .. ناحية فنية خالصة .. الواقع كلمة نقالة من الكلمات المختلف فيها كثيرا .. ولكنها على الراى الأمثل تشمل لغة الامة وأدبها وفنونها وقيمها الحضارية .. وبهذا المعنى لا توجد ثقافات متنوعة في الامة الواحدة .. هناك ثقافة عربية في مصر وفي سوريا وفي العراق .. ولا يمكن كما تفضل سيادة الرئيس أن نقول هناك ثقافة مصرية أو فرعونية لأن لا اللغة ولا التراث ولا الشعر ولا الفنون .. إنما هناك بعض القوامد بعض اللغات يختلف لا فقط من قطر الى قطر وإنما في القطر الواحد بل في المدينة الواحدة .. وهذه لا تؤثر على وجوه الثقافة .. فلا شك أن هناك ثقافة عربية واحدة لكن عدا لن يعنى كما تفضل السيد نائب الرئيس أن يكون التعليم في هذه المرحلة مركزيا .. أنا في راى التنسيق أولى من القول بالتوجيه لأن خاصة فيما يتعلق بمناهج الدراسة الابتدائية وربما الاعدادية فلا بد لنا أن نسلم بأن الطابع المحلى والحاجات المحلية ذات اثر فعال في تكيف المناهج .. إنما مهمة الوزارة المركزية أن تنسق وأن تبقى القيم القومية الأساسية مشتركة مع قدر من التنوع .. وعموما هذا الذى أريده .. أما في التعليم العالى ربما .. وبعض المسائل الأخرى الأساسية والعملية يمكن التوحيد مبدئيا ... ولكن التعليم ككل وخامسة الإبدائى نقول فيها التنسيق والتوجيه ولا نقول التوحيد .. لأن سمة .. الدولة العربية المستقبلية الاتحادية تفرض علنا احتمال التشوع وتثبيت هذا التنوع في إطار من الوحدة ..

السيد كمال حسين : تسمحنى .. الموضوع اصل أنا خايف أن احنا نقع في مشكلة حيث لا توجد مشكلة .. يعنى الحقيقة .. (ضحك)

الرئيس جمال عبد الناصر : لا خليه .. هى فرصة بتتكلم في حاجة غير السياسة (ضحك) ..

السيد كمال حسين : علشان .. الواقع ان اللجنة اعترفت ان موضوع التربيعة والثقافة والتعليم هو موضوع من موضوعات الدولة الاتحادية .. الذى يجب أن تهتم به الدولة الاتحادية .. الشكل وكيفية الاهتمام لسه حاييجى في مرحلة أخرى مالتكلمناش عنها .. وهو طبيعى انه لن تكون وزارة تنفيذية لكل الدولة المتحدة موجودة انما بتعمل تخطيط .. وهذا فيه توحيد المناهج وتوحيد حاجات وكل ما يمكن توحيدده من المناهج والكتب و .. الى قصد هنا ان مافيش تنفيذ لكن قصد بالذات ان احنا نبرز .. يعنى احنا مابزناش الصحة هد .. ليه علشان بنقول أن الصحة دى حتمضل مالتناش دعوة .. الدولة اتحادية يمكن مالتعملناش حاجة غير في نطاق عام جدا .. لكن التعليم والثقافة بالذات قلنادول يكونوا من الحاجات اللى لازم تهتم بها وتكون عناية الدولة الاتحادية موجهة لها فيشيل لمافيش مشكلة في هذا .. ومافيش خوف يعنى في العملية دى أن شاء الله ..

السيد عبد الكريم زهور : يعنى على العموم في الواقع ينقصنا تقديم دراسة معمقة لوقفنا من الحضارات التى نشأت في هذه المنطقة قديما هل تنفيذها هل ننكرها .. ننكر الحضارة الفرعونية .. ننكر الحضارة الاشورية الكلدانية الفينيقية الى آخره .. لا ننكرها كلها حضاراتنا وتدخل في تاريخنا وسارية في عادات شعبنا وإلى حد كبير ربما يكون فيه الله كبير فرعونى انقلب الى قديس في يوم من الايام ثم انقلب فيما بعد الى ولى من الاولياء .. عندنا في سوريا نجد امكنة الاولياء لما نكشفها نلاقيها قديس قديم ..

فمثلا هذه كلها سارية في عاداتنا وتعميرنا وسارية في الفولكلور الشعبى الى آخره .. مانقدر ننكرها .. لازم يكون فيه دراسة معمقة من موقفنا الحضارى من الحضارات القديمة .. هى حضارات هنا ونقبلها ونشوحها أيضا ولكن الحضارة الأخيرة التى فمرت كل المنطقة هى الحضارة العربية وهى الصورة الأخيرة التى تمتل في الصور القديمة ..

يعنى هذا التفكير اللى بقه بيوقفوا عنده على انه فرعونية وفينيقية واشورية فباشوفه يعنى سطحى وسخيف يعنى ..

أحنا نستوحى .. ما نقدش نقول للرسم
العنان انه لا تستوحى التماثيل الفرعونية
أو المعش الفرعونية .. ما نمدش نقول
له ما تستوحش مثلا النقوش الموجودة في
سوريا من أيام خالية .. حيثوحيا ولزم
ستوحيا .. كمان في فن العمارة .. نستوحى
أيضا الفن المعماري الفرعوني ، الفن المعماري
الذي كان في سوريا كما تستوحى الفن المعماري
الإسلامي .. كلها حضاراتنا يعني ..

السيد طالب شبيب : اللي افند افوله
ان العدل في هذا طويل واحنا ..

السيد عبد الكريم زهور : هذي نقطة
صغيرة عايزه توضيح ودايما بيوقفوا عند
الفكرة هاي .

الرئيس جمال عبد الناصر : الاخ البراز :

الدكتور عبد الرحمن البراز : انفسوا انا
مرة أخرى عم افكر في شيء .. انا أخشى ان
الاخ هالي فيما قال بعض الشيء . لا شك
ان جذور حضاراتنا وثقافتنا الحديثة لها صلة
بالقديم .. ولكن ناكيدنا اليوم ونحن ندرس
بناء أمة عربية وكيان عربي وثقافة عربية
ووطن عربي .. يجب ان يستوحى من جلونا
العربي أولا .. اما جذورنا التاريخية فتقبل
التنوع .. وأي ناكيد اليوم على الميراثات
القديمة يكون من مدماة فرقتنا لا توحيدها ..
وهذا الموضوع بحث ولا تصور ان الموضوع
كما يتصوره الاخ من هذه السهولة وقد بحثه
كثير من الناس قيرنا وحدث حوله جدال فكري
وانا مستمد بعد الجلسة ان أتناقش في هذا
واقدم في هذا نفس ...

الرئيس جمال عبد الناصر : موافقين احنا
.. (ضحك) خلينا في الوحدة الثلاثية ..

السيد جمال حسين : هو خلاصة الموضوع
ان قلنا ان الدولة الاتحادية حاتم بموضوع
.. أو يبقى من اهتماماتها الأساسية السياسة
الخارجية والدفاع والامن القومي والثقافة
والارشاد والاعلام والتخطيط الاقتصادي كل
ده علشان نحقق أمل الجماهير في الوحدة
اللى بيجوا منها هم جميعا الحرية والامن
والكفاية والعدل .. وبعدين ان تكون هذه
الوحدة أو الدولة الاتحادية نموذج للدول
الأخرى العربية وتكون نواة لى تنضم اليها
الدول العربية الأخرى في المستقبل ان شاء
الله لتحقيق الوحدة الشاملة .

وخلصنا على ان هذه الدولة يجب لى

تحقق هذه الاهداف يجب ان يكون دولة قوية
عندها من القوة ما يجعلها قادرة على تحقيق
هذه الاهداف .. وألا تكون ضعيفة فتكون
انفصال مغلف بغلاف من الوحدة ويكون هذا
داعى الى تفكك هذه الوحدة وانفصالها
لا قدر الله .

فبرسه خالصنا على ان لازم في الآخر نراهم
العوامل الإقليمية في تشكيلنا وفي بنائنا للدولة
الاتحادية الجديدة - نتلافي بذلك أى خطأ
حصل في الماضي - ولكن يجب أن يكون مراعاة
هذه العوامل الإقليمية هو عامل من عوامل
بقاء الوحدة وتدعيم الوحدة وليس عاملا من
عوامل تكريس الانفصال .

وأخيرا ظهرت لنا بوضوح أهمية التنظيمات
الشعبية .. التنظيمات السياسية وخلصنا
على ان أى انشقاق أو تفكك في الجبهة
السياسية اللى بتؤيد أو اللى بتساند أو
اللى بتقوم عليها جميع المنظمات في الدولة
الاتحادية ده بيسبب انعكاس لهذه الدولة
الاتحادية نفسها .

يعنى عبرنا بنقول ان الانهيار في وحدة
القيادات الشعبية له خطورته الكبرى في
انهيار صف الوحدة ذاته .

الرئيس جمال عبد الناصر : .. اخرا لما
الفقرة من أول كما يلزم

السيد جمال حسين : هو انا متأسف ان
الورق جه متاخر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : قدامنا دلوقت
لغاية بعد خمسة .. من أول دليل العمل
القومي ..

السيد جمال حسين : « بالاضافة لكل ذلك
ولضمان تنفيذ كل ذلك » - كل اللى فات
الخامس بنواحي القوة في الدولة اللى بتضمن
بها بقائها وعملها في الاتجاهات اللى اتكلمنا
عليها السياسية والعسكرية والثقافية الى
آخرة » بالاضافة لكل ذلك ولضمان وحدة
الصف .. يلزم تدعيم سلطان الأجهزة الاتحادية
بحيث تكون قادرة على التخطيط والتنسيق
والتنفيذ .. وبحيث تكون لها الفاعلية اللى
تلزم لجدية الوحدة ولتحقيق أمل الجماهير
فيها .. كما يلزم أيضا الاتفاق على حرية
تكوين المنظمات الشعبية في الدول الأعضاء ..
وان تقوم في كل دولة من الدول الأعضاء ..
جبهة سياسية تضم المنظمات الشعبية القائمة
بها » .

طبعا هنا معروض انها المنظمات الشعبية العممية الاشتراكية الوحدوية ..

« كما يلزم بالاضافة الى ذلك وعلى مستوى الدولة الاتحادية توحيد القيادات السياسية التي تتعامل فيها الجماهير الشعبية والتي تقوم عليها بصفة أساسية المؤسسات الاتحادية .. ذلك ان توحيد القيادات يضمن التنسيق بين هذه المنظمات الشعبية التي تضم الجماهير الشعبية التي أكدت ارادتها بطلب الوحدة في العمل معا في صف واحد ومن أجل هدف واحد »

« ان توحيد هذه القيادات يعتبر ضرورة لحماية الوحدة وشرطا أساسيا لنجاح العمل الوطني من أجل الحرية والاشتراكية والوحدة الشاملة » .

« ان القيادات الشعبية لا يصح تركها لسواها الشقاق والتفكك ذلك ان الانهيار في وحدة القيادات الشعبية له خطورته الكبرى في انهيار صف الوحدة ذاته » .

بعد ان خالصنا الى ان .. المقترحات العامة التي سمعنا عنها كلها الخاصة بالشكل العام للدولة .. يطلى في مومياته هو مقترحات مقبولة .. ولكن قلنا قبل ما ندخل في لحص هذا البناء للدولة والتشكيلات الخاصة بالدولة يجب علينا ان احنا نبص في المبادئ الى حتمى عليها هذه الدولة ..

وشفنا القومات السياسية في .. أولا في الحسرية والديموقراطية .. وافقنا على الموضوع الاول وهو السيادة في الجمهورية العربية المتحدة للشعب - او الجمهورية زى ما حسمها - للشعب والديموقراطية هي سلطة مجموع الشعب وسيامته ..

الحرية كل الحرية للشعب ولا حرية لاعداء الشعب .. وتشمل فئة اعداء الشعب الممولين سياسيا بمقتضى القوانين المقررة لذلك - كل من حوكم ثوريا بأنه انفصالي أو متآمر أو مستغل أو من اعداء القومية العربية .. كل من تعامل أو يتعامل في المستقبل مع المنظمات السياسية الاجنبية وأصبح ممبلا لنعوى الاجبية .. كل من عمل أو يعمل بفرض سيطرة الطبقة الواحدة على المجتمع ..

وطبعا فيه حدود ممكن الكلام في بعض هذه اسفك الخاصة بالعمل .. ما اعتقدش ان ده كلام نهائى لكن هذا الكلام اتفق عليه .

السيد طالب شبيب : بس معنى مع اعتبارى

موافق طبعا بس انا معنى انا كعصوي اللجوه ما يحق لى انتعد الفقرة الاخرة من البند الثانى « كل من عمل أو يعمل بفرض سيطرة الطبقة الواحدة على المجتمع » اعتقد من الافضل ان يقال « كل من عمل أو يعمل لفرض سيطرة الطبقة المستغلة أو الطبقات المستغلة على المجتمع » اذا كان هذا هو المقصود .

السيد كمال حسين : لا .. ده ممكن الشيوعية كمان انها تكون موجودة وهم مبداهم سيطرة البروليتاريا على المجتمع دكتاتورية البروليتاريا .. معنى بتهيالى ان النص ده اسفل أساسا علشان دول .. لكن فيه نصوص اخرى حتمى موجودة خاصة بمؤسسات الصراع ...

السيد طالب شبيب : سمحلى .. الشيوعية تدعى ان الحزب يمثل الطبقة .. معنى الحزب الشيوعى هو ممثل الطبقة العاملة ومصالح الطبقة وهو الموضع والبدل عن هذه الطبقة .. معنى هذا الافتراض هو شيء لا نؤمن فيه .. لانه لا نعتقد ان الحزب الشيوعى هو الممثل العظيم لمصالح الطبقة .. الحزب الشيوعى لا يعمل من أجل سيطرة طبقة العمال والفلاحين على الحكم .. بالعكس الحزب الشيوعى يعمل لسيطرة العرب الشيوعى على السلطة حتى اذا كانت السلطة موجهة - ويكون احيانا موجهة ضد مصالح العمال والفلاحين. في مرحلة من المراحل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا شايف الكلام .. هو كلام الاخ شبيب كلام معقول معنى .. احنا في تطورنا للمجتمع بنحسول المجتمع الى الشعب العامل .

السيد طالب شبيب : بالسطح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : معنى الآخر كما تصور ان الشعب اللي يتمنع بالكفاية والمعدل بيبقى عنده كل حاجته .. كل اللي بيمنع هذا هو تحالف الاقطاع مع الرأسمالية .. أى تحالف الطبقة المستغلة مع الرأسمالية .. وهى ممكن تكون أوضح فملا زى ما يقول الاخ شبيب ...

ممكن نمعدل - معنى اذا وافقتوا - فنقول « كل من عمل أو يعمل بفرض سيطرة الطبقة المستغلة على المجتمع .. »

السيد طالب شبيب : أو الطبقات المستغلة السيد كمال حسين : اقترح « الطبقات المستغلة أو العميلة » ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا هو مايش
طبقة عميلة ..

السيد عبد الكريم زهور : سميها السيطرة
الطبقية ..
عازين لها مراجع ..

السيد طالب شبيب : « كل من عمل او
يتعامل في المستقبل مع التنظيمات السياسية
الاجنبية فاصبح عميلا للقوى الاجنبية » ..
هذه ممكن أن تقضى على الحزب الشيوعي
وهذه كافية .. المادة هذه « كل من عمل
بفرض سيطرة الطبقة المستغلة » .

السيد علي صالح السعدى : الطبقات
المستغلة ..

السيد طالب شبيب : الطبقة .. طبقة
الانطاع والراسمالية طبقة واحدة في الواقع ..

السيد علي صالح السعدى : ليش ماكون
طبقة الانطاع وطبقة الراسمالية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. الاتنين
جايز ..

السيد عبد الحليم سويدان : وما نسي
نضية ما الشعبوية ..

المقدم فهد الشاعر : ما الشعبوية بتعمل
دور فعال عندنا في العالم العربي .. يعنى
الناصر التي لا تؤمن بالقومية العربية ..
وهناك فيه فئات متعددة .. وهذه خطر على
القومية العربية وخطر لفئات السنين .. فيجب
أن يكون لها نص واضح ..

السيد طالب شبيب : موجودة هذه ..

الفريق صالح مهدي عماش : مو هادي في
الفقرة الثانية : « كل من حوكم ثوريا بأنه
انفصالي أو متآمر أو مستغل أو من أعداء
القومية العربية » .

الدكتور عبد الرحمن البراز : كل من حوكم
ثوريا موجودة عملا ..
السيد علي صالح السعدى : أضيفت جملة
« أو من أعداء القومية » .

الفريق صالح مهدي عماش : نعم أضيفت
جملة « أو من أعداء القومية » منهاها
« الشعبوية » .

السيد علي صالح السعدى : نضيفها
« أو من أعداء القومية أو مستغل » نضيفها
الفريق صالح مهدي عماش : نضيفها ..

المقدم فهد الشاعر : أو من أعداء القومية
العربية ...

السيد علي صالح السعدى : مضافة هاي ..

السيد طالب شبيب : موجودة دي ..

السيد علي صالح السعدى : يعنى جاءت
في التعديل موجودة عندك في التعديلات ..

المقدم فهد الشاعر : نصحتها سيدي ..

السيد صلاح البيطار : كيف التصحيح
الآن ؟

السيد علي صالح السعدى : أو مستغل
أو من أعداء القومية .

المقدم فهد الشاعر : والله اذا ممكن بس
تصحح الفقرة الثانية تبع أعداء الشعب
ما معناها نحو .. لنعرف كيف نصحها .

السيد كمال حسين : الحرية كل الحرية .

المقدم فهد الشاعر : لا يعنى وتشمل ..

السيد علي صالح السعدى : كل من حوكم
ثوريا ...

السيد كمال حسين : وتشمل فئة أعداء
الشعب .

المقدم فهد الشاعر : أولا ..

السيد كمال حسين : المزدولين سياسيا
بعقضي القوانين المقررة لذلك ..

المقدم فهد الشاعر : الفقرة الثانية اذا
ممكن ..

السيد كمال حسين : « كل من حوكم ثوريا
بأنه انفصالي أو متآمر أو من أعداء القومية »

المقدم فهد الشاعر : أو من أعداء القومية
العربية ...

السيد كمال حسين : القومية العربية
طبعا .. حتكون ايه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أو مستغل ..

السيد كمال حسين : أو مستغل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى نضيف
بقي عليها ..

السيد كمال حسين : نسيب « أو مستغل »
زي ما هي ونضيف « أو من أعداء القومية
العربية » .

الدكتور عبدالرحمن البزاز : هل يعنى-
لاعتبارات حمية ونفسية بالنسبة للعراقيين
.. كلمة « أعداء الشعب » اقترنت بتداعيات
الشيوعيين كثيرا - هل من سبيل الى ايجاد
المعنى دون هذا النص ؟ ..

السيد طالب شبيب : ما يستوجب ..
الدكتور عبد الرحمن البزاز : والله هم
أعداؤها واستعملوها كثير بحيث بتصير
حساسية ..

السيد طالب شبيب : والله ان هي أعداء
الشعب .. والله بدها تبقى كما هي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو فيه كلمة
« كل من حوكم ثوريا » لازم نقول وأدين ..

السيد علي صالح السعدي : آه وأدين ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : صح ..
صح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه فرق بين
من حوكم وأدين .. ومن حوكم ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : كل من ادين
ثوريا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى كل من
أدين ثوريا .. هه .

السيد عبد الكريم زهور : كل من حوكم
اذن ..

الفريق لؤي الاتاسي : الجماعة الجماعة
اللى عزلناهم سياسيا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا دول
حيسرى عليهم المـزولـين سياسيا بمقتضى
القوانين ..

السيد علي صالح السعدي : هذا عزل ..
الرئيس جمال عبد الناصر : هو فيه نقطة
هنا بالنسبة للاكراد .. اذا قلنا « أو من
أعداء القومية العربية » قد تؤثر على القوميات
الآخري اللى موجودة في العراق ..

السيد أحمد حسن البكر : هو ما يدعوا
انهم أعداء ..

المقدم فهد الشاعر : هذا شرط اساسي
سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ...

المقدم فهد الشاعر : هذا شرط اساسي

يجب أن يعرفه القاصي والداني (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. بس
العملية ما فيهاش شروط .. احنا من أولك يوم
قلنا ما فيش شروط .. لكن يعنى طبعا بهما
سؤال اذا حطينا دى هنا ماهو تأثيرها ؟ ..

الفريق صالح مهدي عماش : لا يعنى ..

السيد علي صالح السعدي : لا .. لا ..
ما تؤثر ...

الفريق صالح مهدي عماش : ما يدعون انهم
لعداء القومية العربية ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : أنا في رأي
نضع عبارة في محل ما في الميثاق تشمر
باحترامنا للاخوان المواطنين الذين هم ليسوا
من أصول عربية وانما هم اقلية .. ويحل
المشكل ...

السيد طالب شبيب : ده صحيح ..
السيد أحمد حسن البكر : دى في الحريات
جايه ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : نحن نريد
تنظيم شمبي كامل ... وحقيقة بعض الاكراد
في العراق الهم حاسة لطيفة يعنى ..

السيد عبد الحليم سويدان : هل هم ضد
الوحدة ... هل يريدوا الوحدة يعنى ؟ ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يعنى في الفترة
هادي نضع عبارات مهذبة تراعى المسائل
الروحي .

المقدم فهد الشاعر : والله عواضلة
النص - دكتور - أنا أعتقد اضافة النص
هذا تعزيز لفكرة نشوء القومية .. فنتركها
على علانها هيكي حتى ما تقوم الوحدة ... لا
الوقت اللى بنقول «والحفاظ على حقوق كذا
من الناس» معنى «كدا من الناس» انك
بتعطيهما المجال انهم يرفعوا وأسمهم .. فخليها
بالشكل هذا الغير واضح .. بشكون مصلحة .

السيد جمال حسين : .. كنت باقتراح يعنى
زى ما اقترح دلوقتى ان احنا نعمل نص ...
هو فيه نصوص في الحريات العامة يتضمن ..
يمكن انها تضمن قوى الكلام اللى اتقال دلوقت
من حقوق بقية الناس ..

السيد عبد الحليم سويدان : لا .. والله
أعتقد أنا سيدى .. لانه ما الناحية يعنى
هي حساسة ودقيقة .. القومية العربية
ليست هي في ناحية عنصرية عرقية بالمعنى

البيولوجية ... والآن يعتبرون أنفسهم عرب
.. الأشخاص أو الفئات التي تعيش في البلاد
العربية من زمن من السنين ومعروف مثلا
انهم في الاساس ليسوا من العرق العربي...
ولكن من حيث مفهوم القومية العربية يعتبرون
انفسهم عرب ... فاضافة جملة مثل التي
طرحها الدكتور البزاز لها خطورتها .. وانا
اقترح ان يصرف النظر الدكتور البزاز من
هذه الفكرة لان معناها عندما نستثنى مثل
مؤلاء - فمعنى هذا عمليا ان القومية العربية
انما تستند الى نواحي عرقية وهذا لا يجوز..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا بنترك
الامر ده لآخرنا في الوند العراقي .

السيد عبد الحليم سويدان : حتى اني
كنت اريد ان ادلى بهذه الملاحظة بمناسبة
كلمة « شعبوية » والحقيقة كلمة شعبوية
نحن يجب الا نغالي في اطلاقها لانني انا
شخصيا سمعت شيء من العتب من
بعض الفئات التي ليست هي من اساس
عربي ولكن قالوا ما معنى تكرار كلمته
الشعبوية ؟ مثلا نحن فئة نقيم في البلاد
العربية منذ مائة سنة او اكثر - كالمشركس
مثلا - ونحن نقول بالقومية العربية ...
ونحن مؤمنين بهذه الفكرة .. فما باننا نسمع
من آن لآخر بقضية الشعبوية ونغمر جوانبنا
من هذه الناحية ... يعني حتى هذه الكلمة
لا يجب فعلا التكرار فيها والمبالغة ..

وقضية الدكتور البزاز ارجو ان يصرف
النظر عن هذا الاقتراح خشية ان يظن ان من
مؤيدات القومية العربية ... العرق ...

الدكتور عبد الرحمن البزاز : اولا انا امر
مسي ما تفضل به الاخ من حيث المبدأ
لا يمكن ان يرد لانا في المادة الاولى ونحن نعدد
مقومات القومية العربية لم نشر مطلقا الى
العنصر ولا الى الدم وانا قصرنا ذلك على
العمة والتاريخ وما الى ذلك مما يدل على ان
قوميتنا مهدبة وحضارية وقابلة لاستيعاب كل
العناصر التي لم تنحدر من اصول عربية...
اما الاستثناء ففي رأي ضروري بالنسبة
لعراق وخاصة بان الدستور المؤقت وكل
البيانات .. نحن لا نستطيع ان ننكر ان
حوالي ١٥٪ من العراقيين اكرد .. وان
سيرنا معهم على اساس من الاخوة والاعتراف
بقوميتهم وان هناك علاقة اولي بالتوضيح
بأنه على نوع من التفاهم والاعتراف بوجود
قوميتهم وليس لنا ان ننكر هذه الحقيقة ..
السيد عبد الحليم سويدان : بالنسبة

لسوريا مثلا .. ليس هذا هو الوضع بالنسبة
لاكرد سوريا ...

الدكتور عبد الرحمن البزاز : اسمح لي
.. اسمح لي .. هو مجرد ورودها لا يعني
ان يلزم بها الكل .. وليس هو وارد بالنسبة
لمصر .. لكن البلد التي فيه مشكلة من هذا
القبيل .. وتشارك في مفاوضات للوحدة
وللتكامل يجب ان تتحاط بعين لا تسيء لتلك
الفئات .. وهذه من ناحية الشعبوية ...
الشعبوية لا تعني بحال من الاحوال عرقيا ..
الشعبوية كما تعلموا تعني الذين يحسن
المساواة يجيئون حتى من اصول عربية
شعبوية لانها تحتقر الامة والترات العربي...
فليست مسألة عنصرية والتعبير وارد وله
مبنيه .. ولان في العراق كنا نقاسي من
الشعبوية اكثر مما قاسينا من الشيوعيين...
فلا نستطيع ان نقبل هذا مطلقا بسرعة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا عندي
اقتراح ان احنا نشطب كل من عمل او يعمل
بفرض سيادة الطبقة الواحدة على المجتمع
لان الفكرة التي جاية بعددها بتغني عنها .

السيد طالب شبيب : لا يوجد مانع ...
ما فيه مانع ..

السيد صلاح البيطار : انا لي ملاحظة على
مجموعة الفقرة سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : الفقرة اثنين

السيد صلاح البيطار : نعم ... انه على
المقومات الاساسية ... في المقومات الاساسية
مالازم ندخل يعني تفصيلات .. فمثلا قصة
المعزولين سياسيا .. هاي ماهي مقومات
اساسية ممكن اشخاص ما معزولين سياسيا
كمان يعني يكونوا اعداء الشعب .. انا برأي
انه ربطا من هذه الفقرات نخط الوحدة
والحرية والاشتراكية واعداء هذه الاهداف ..

فمثلا من الناحية القومية بيكون الشبهيين
اعداءها ما بدنا نخصص يعني التي نعاملوا
مع الدول الاجنبية .. من ناحية اشتراكية
- الراسماليين سيطرة رأس المال والاقطاع
مثلا دول اعداء الشعب كلهم ..

فكل من حوكم سوريا بأنه انفصالي او متآمر
او مستغل يعني نفس الشيء في الواقع اعداء
الشعب وفيه ناس ما حوكموا مثلا .. ومحتمل
انه صحيح صار فيه عزل بالبلدان الثلاثة
.. لكن فيه عزل ما معه محاكمات ... فيه
عزل بدون محاكمات ...

فرايى انا خلصنا الفقرات بجمع في فقرة واحدة عامة تعطى المضمون يعنى لكلمة أعداء الشعب .. لا حرية لأعداء الشعب فه قوميين وفيه الاشتراكيين وفيه رأسماليين ورجعيين ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هو أنا متصور انه ده تقرير اللجنة والا ايه ..
السيد كمال حسين : .. هذا وافقا عليه ..

السيد صلاح البيطار : هذا مشروع كمال واليه اتلى مقدمه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى مابحتوش الكلام ده في اللجنة ؟

السيد صلاح البيطار : هو .. يعنى .. فراه قراءه ...

السيد كمال حسين : يعنى لو سمحلى والله أوضح الموقف .. أنا سألت اخواننا في الصباح كلهم موجودين .. هل فيه عندكم كلام ... بين المشروعات بتاعتكم .. قالوا لا اذا كنت أنت مجهز حاجة فنرجوك ان انت تقرأها وأنا ابثديت اقرأ بنسأ على طلب الوفدين السوري والعراقي ... وقربت الكلام اللي محضره وانفقنا على هذه النقطة وقلت ان احنا يعنى النقطة دي ..

السيد علي صالح السعدى : هي ما تغير شيء .. لكن اذا رجعنا للصياغة .. لا بأس يعنى ما تغير شيء .

السيد كمال حسين : لا أنا بس بدى أقول **السيد علي صالح السعدى :** مضمون هذه النقاط كلها ...

السيد كمال حسين : لا أنا بس بدى أقول نقطة .. حكاية انه يقال انه قرا هو لنا قراءة الحقيقة يعنى .. منافية للواقع .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى اذا كان كده نسيب اللجنة احنا وبتكلم هنا بنفسنا .

العريق صالح مهدي عماش : لا .. كل اختلاف أنا اعتقادي اختصار بجمع حسرية ووحدة واشتراكية .. تجمع كل هادولى ..

السيد صلاح البيطار : مثل اى عمل سيادة الرئيس مثلا اى فقرة .. اختصار اى ملاحظة نحتاج الى انها تؤخر وتصاغ من جديد ...

المشير عبد الحكيم عامر : يعنى اذا كنا حنطلى عموميات على أعداء الشعب .. فمعنى

هذا ان واحد عارف من هو الشعب ومين أعداء الشعب .. يعنى تبقى الناس كلها ما عارفه هي أعداء ياترى ؟ والا غير أعداء ! .. فده بالنسبة للجماهير عمل مضر جدا .. لكن التحديد بيقتهم كل شخص مين عدو الشعب .. فبيعتبر نفسه كل واحد عارف ان هو مش عدو ، معناها ان أنا بعمل هذه في كل فرد فرد لانه جايز اعتبره بكره عدو الشعب ..

السيد أحمد حسن البكر : هذا صحيح .

المشير عبد الحكيم عامر : فده الموضوع اقصد ان في العزل .. ممكن لعزل فيه يعنى قانون العزل السياسي بتعزل سياسيا .. مع معقول ولكن بيبقى فيه حد واضح ..

وبعدين على هذا الكلام حنتمزل احنا في العملية دي .. لان احنا بنقول حرية واشتراكية ووحدة مابنقولش وحدة وحرية واشتراكية ندخل في العملية دي تبقى العملية ملخبطة خالص .. يعنى احنا عايزين نفسر ايه الحرية وايه الوحدة وايه الاشتراكية .

السيد صلاح البيطار : مثلا هيك مامار سيادة الرئيس يعنى مثلا نحن ما الوجود عندنا ... كل من هوكم لوريا بأنه انفصالي أو متآمر أو مستغل أو من أعداء القومية العربية ما صار عندنا شيء من هذا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : صار عندكم العقدة الاولى ..

المشير عبد الحكيم عامر : يعنى بنقدر في العزل يا أخ صلاح اتلى مابحاكم بدرجة في العزل ..

السيد علي صالح السعدى : يعنى ممكن جميع اثنين .

المشير عبد الحكيم عامر : طما ...

السيد علي صالح السعدى : لانه تخلى المبدأ السام للعزل كل من كان معادي للاشتراكية والحرية والوحدة وتحت التفصيل ... بهذا بتشغل .. يعنى حتى لا نشعر نخليها مبدأ عام وبعدين التفصيل ..

السيد طالب شيبيا : التخصيص مفيد ..

المشير عبد الحكيم عامر : التخصيص مفيد والا الناس تلتخطط .

السيد صلاح البيطار : أهو ده بيقول كده يعنى .. بس يكون بقومى ولا قومى ..

السيد أحمد حسن البكر : هلا تفصيل
مروى ...

السيد صلاح البيطار : يعني صار عزل
طبعاً .. لكن فيه قوات كان من الممكن أن
تتمزل أيضاً ...

السيد طالب شبيب : هذا يجرى على
المستقبل يا أستاذ صلاح .. بدنا نقدم
الصياغة ومنها تتوسع .. الفقرة تعنى من
عزل ومن سيعزل ...

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً

السيد طالب شبيب : يعني ما راح نعد
منه هون ونعمل كشوف ونقول دول أعداء
الشعب أما الباقين فلا .

السيد عبد الكريم زهور : من حركم ومن
عامل مع الاجنبى ومن سيتعامل ؟ ...

السيد صلاح البيطار : مكتوب هذا ..
السيد عبد الكريم زهور : هذا بديهي
... يعني ..

السيد طالب شبيب : طبعاً الصيغة عامة ..
السيد عبد الحليم صويدان : سيدى الرئيس
.. عمل اللجنة فيه بدى يكون له ناحيتين ..
فيه نواحي ايجابية بيكونوا متفقين عليها ..
وليه نواحي مثلاً تبحث ولكن لا يقدر لها
الاتفاق الكامل في اللجنة .. ودى تكون
موضوع دراسة الوفود .

لماذا كان ممكن مثل هذه المذكرات لو تصل
الى الوفود قبل مثلاً وقت قصير من الاجتماع
بشكل تستطيع معه الوفود القيام نظرة عليها
والتركيز حول بعض النقاط وبصفة خاصة
النقاط اللى بتكون مثار جدال .. ممكن يكون
هذا يسهل معنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا شايفه ان
ماقداماش فرصة الا ان احنا بنقرا هذه
المذكرة فان شاء الله اللى يليها اذا كانوا
خلصوا يقدروا يدونا وقت اطول ..

الفريق لؤى الاتاسي : ماشي كويس .. حم
ماشين كويس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب اللى
ينبها .. احنا بنشطب كل من عمل او يعمل
بمعرض سيطرة الطبقة الواحدة على المجتمع
السيد عبد الكريم زهور : والله لازم نقرا .

الرئيس جمال عبد الناصر : اتفضل باكمال
... بند ٢ ..

السيد كمال حسين : ان تحالف الاقطاع
ورأس المال المستحق يجب أن يسقط وان
التحالف بين قوى الشعب العاملة من الفلاحين
والعمال والجنود والمثقفين والرأسمالية
الوطنية هو البديل الشرعى لهذا التحالف
لارجى .. ان الديمقراطية السياسية
لا يمكن أن تتحقق في ظل سيطرة الطبقة
الواحدة .

السيد طالب شبيب : معنى ممكن هذه
ايضا نعد لها ونحكي فيها .. سيطرة الطبقة
الواحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ..
السيد طالب شبيب : معنى قضية الطبقة
الواحدة .. بدون مانحد مفهوم الطبقة ..
القديم فهد الشاعر : الطبقة المستثملة ..
السيد طالب شبيب : معنى ايضاً يجب
ان نحدد اى طبقة نقصه .. لما نقول احنا
بدنا العمال والفلاحين هم اللى يحكموا بلدنا
نمطيهم ٥٠٪ من المقاعد .. بدنا نزيد ...
.. معنى لما نكون مثلاً احنا قلنا على الاقل
ان تكون المقاعد ٥٠٪ على لما نكون مثلاً احنا
قلنا على الاقل ان تكون المقاعد او اقتراح -
هذا موجود طبعاً في مناقشة حول اعتراضات
- لما قلنا ٥٠٪ على الاقل من المقاعد للعمال
والفلاحين على الاقل معنى ممكن يكونوا ٥٥
وبالتالى اصبحوا هم الطبقة الحاكمة ..
والعمال والفلاحين طبقة واحدة ..
فكيف نفترض هذا الشيء ونعمل من اجله
ونقول ان الديمقراطية السياسية لاينفى
ان تحقق في ظل سيطرة الطبقة الواحدة ؟ ..
فيه تناقض .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : تسمحنى
يا سيادة الرئيس .. العبارة هنا تنصيب
اولاً وبالذات على المذهب الماركسي الذى يدمو
الى نوع من طبقة واحدة .. ولا علاقة لهذا
بالامر الذى نحن بصددده .. هذه كوننا نقول
ان للعمال ٥٠٪ مرحلياً يمكن في فترة من
الزمن ..

السيد على صالح السعدى : صابروا
لعائن .

القديم فهد الشاعر : ربما يتمكنون ..
هذا اجراء مرحلى بالنظر الى ان هذه الطمّة
فيها مضي لم تنل حقوقها اضطرت في الميثاق
الى النص عليها ولن تمنى تكوين طبقه من
الفلاحين والعمال ابداً انما النص هنا يراد
به هنا مقنونة الفكر الشيوعى العائم على
اساس سيطرة طبقة العمال والفلاحين دون
طبقات الشعب الاخرى .

السيد طالب شبيب : الشعب عايف طبقات

على متعددة الا الطبقة الرأسمالية والطبقة
العاملة .. يعنى فيه طبقتين منهم طبقة
اقطاعية .. هذه الطبقات هي المفهوم المتعارف
عليه علميا ...

المقدم فهد الشاعر : طبقة المثقفين والجنود

السيد طالب شبيب : طبقة المثقفين ليسوا
طبقة ... والجنود ليسوا طبقة والطلاب
ليسوا طبقة هذه فئات اجتماعية تنضوي تحت
لواء طبقى واحد بالنسبة الى الارتباطات
الاجتماعية .. فيعنى هذا الميثاق ما يهمنى
لفظ وانما للشعب كله وللعالم .. والصورة
عن العكر العربى الى يراه العالم ونحاكم على
هذه الكلمة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. يفسر
الكلام ده لانه جاء في الميثاق الحقيقة موضوع
يستاهل النقاش .. هو طبعا فيه عندنا
الطبقة ... طبقة الانقطاع والرأسمالية الى
يسمونها البورجوازية .. وبمدين الطبقة
العاملة .. فيه مذهبين في العالم في البلاد
البورجوازية يتنادى بسيطرة رأس المال على
الحكم ... الى هي سيطرة تحالف الانقطاع
ورأس المال واقامة دكتاتورية الرجعية او
دكتاتورية تحالف الانقطاع مع رأس المال تحت
اسم الديمقراطية البورجوازية ..

اما يتيجى النهارده في فرنسا بتبص ..
يقولوا فيه ديموقراطية لكن بتبص للبرلمان
مين الموجود في البرلمان ؟ مين الى بيتقصد
يوصل للبرلمان ؟ هي الطبقة البورجوازية
التي وولت السلطة ... الطبقة السائدة
الطبقة الحاكمة برغم الثورة الفرنسية ...
الطبقة لا زالت تحكم في فرنسا بالبورجوازية
.. الى هي تحالف الانقطاع مع رأس المال ..

بیطلع الفكر الماركسي .. الفكر الماركسي
سقول ان البروليتاريا الى هي طبقة الطبقة
العاملة يجب ان تأخذ الحكم بالقوة وعليها
ان تستط هذه الطبقة البورجوازية وتهدمها
بالمنف وبالقوة .. وتقيم بدلا من ذلك
دكتاتورية البروليتاريا او دكتاتورية طليعة
الطبقة العاملة .. فهنا فيه دكتاتورية .. هنا
أيضا فيه دكتاتورية .. الدكتاتورية الاولى
هي دكتاتورية رأس المال والانقطاع .. دكتاتورية
البورجوازية تحت اسم الديمقراطية
الغربية .. الثانية هي دكتاتورية البروليتاريا
تحت اسم الشيوعية .

الكلام الى احنا بنقوله بيختلف عن هذا
.. احنا بنقول ان تحالف الانقطاع ورأس

المال يجب ان يسقط ودول الى حكموا
مئات السنين في بلادنا ...

ولكن هل لابد من تحقيق هذا الهدف ان
نقيم البروليتاريا ؟ لقد نص الميثاق ان
الحل المناسب لنا هو ان نقيم حكم لتحالف
قوى الشعب العاملة .. الى هي العمال
والفلاحين والجنود والمثقفين والحرفيين
والرأسمالية الوطنية ..

فاذن هذا بيختلف كلية عن النظريتين ..
معنى هذا ايه .. ان الشعب العامل كله
هو الى بيحكم ... ومعنى هذا أيضا ان لن
تكون هناك فرصة لسيطرة الطبقة القوية ..
الطبقة القوية زى ما قلنا الى هي الطبقة
التي يتحمل فيها تحالف الانقطاع ورأس المال
وعندها من الاسلحة وعندها من القوة بأن
تشكل نفسها وتسلل الى الحكم ..

كيف نحمل تحالف قوى الشعب العامل ؟
كيف نحمل هذا التحالف من ان تنقض الطبقة
البورجوازية التي اخذت فرصة التعليم وفي
أيدها الفلوس وعندها النفوذ وورثت السطان
من أن تنقض مرة ثانية على تحالف قوى
الشعب العاملة لتسقطه وتحكم مرة أخرى ،

صمام الامان الوحيد ان يعطى العمال
السنين وآلاف السنين ٥٠٪ على الأقل في
الحكم في المجلس التشريعي ..

بهذا لن تتمكن البورجوازية القوية ان تنفذ
في البرلمان وتأخذ اقلية لتحكم وتأخذ السلطة
... وبهذا تعود سيطرة الطبقة او سيطرة
التحالف بين الانقطاع ورأس المال ... سيطرة
الرجعية مرة أخرى ..

كيف نضمن هذا ؟ كيف نضمن ان هذه
الطبقة القوية - الى عندها اسلحة واحنا
ساعات نستعين بيها - ماتاخدش الدولة
وتفتصب الدولة وتسخرها لخدمة مصالحها .

الضمان الوحيد ان الناس الى حرروا
من حقوقهم وحرروا من كل شيء نديهم
٥٠٪ ...

اثن اذا قدرت الطبقة الرجعية المستغلة
ان تأخذ عدد من كراسي البرلمان مش حتفسر
أبدا تستولي على الحكم .. انها تستولي على
الحكم بشيء واحد انها تأخذ اقلية أو أكثر
من نص أعضاء البرلمان ...

بهذه الطريقة بنضمن تحالف قوى الشعب
العامل انه يستمر .. يستمر بقوة بدون أن
تتمثل الرجعية أو تسلل البورجوازية لتأخذ
السلطة من حيث لا ندري ..

وفي رأي أن البرجوازية أو تحالف الاقطاع
دراس المال على درجة كبيرة من الذكاء بحيث
انه يستطيع أن يشكل نفسه وفقا للحاضر
ورفقا للموقف ...

وحصل في وقت من الاوقات في تجرية
سنة ٥٨ أن الرأسمالية المعاصرة استطاعت
في سوريا انها تشكل وتمشي مع الموقف وادارت
بهذا أن تنقض على الحكم لتأخذ الحكم
واخذت الحكم واغتصبت الحكم ..

في بلاد ثانية كثيرة حصلت هذه الامثلة
واستطاعت البرجوازية ، أي تحالف الاقطاع
مع راس المال ، أن تفتصب السلطة مرة
أخرى ..

الامان الوحيد انك تضمن ٥٠ ٪ للعمال
والفلاحين الى هم يمثلوا جزء كبير من
الشعب العامل .. الى هم يمثلوا اقلية
الشعب .. اما بنقول ان الشعب العامل
يمثل مثلا في ٧ مليون - هنا في مصر -
مليون عيلة يعني .. طبعا العمال والفلاحين
يمثلوا على الاقل اكثر من خمسة مليون
ونصف أو ستة يعني .. ستة مليون ستة
مليون فماجيناش بقول ندى نسبة ١ الى ٥
لان الشعب العامل ستة مليون ..

لعملية الـ ٥٠ ٪ الفرض منها ان تؤمن
هذه الديمقراطية الشعبية - التي احنا
نتكلم عليها - من التسلسل الرجعي ومن اعادة
سيطرة الطبقة البرجوازية مرة اخرى .

ده الحقيقة الشرح لهذه العملية .. اراي
نضمن ان الرأسمالية لا تتسلسل ؟ بأن جزء
من تحالف قوى الشعب العاملة - التي هو
الجزء الكبير - هو التي يكون هنده الفرصة
في البرلمان وبهذا لا تعطى الفرصة للبرجوازية
أن تتحكم ...

ده الحقيقة التفسير يا اخ شبيب لما جاء
في الميثاق ..

السيد طالب شبيب : صحيح سيادة
الرئيس .. بس يعني فيه نقطة واحدة ..
مممكن انا اتفق تماما في القول بأن
الديمقراطية البرجوازية البرلمانية أصبحت
يعنى هي عبارة عن ستار أو واسطة لتسلم
دكتاتورية الطبقة المستغلة أو الرأسمالية
والاقطاعية ...

الا ان الفرضية البايه اعقد يعنى يجب
الا تسلم فيها .. يجب ألا تسلم بأن
دكتاتورية البروليتاريا - حكم الحسب

الشيوعي - هو دكتاتورية البروليتاريا ..
يعنى هذه فرضية أكد عليها الشيوعيين حتى
اصبح يعني شيء مفروغ منه ومقبول ..
ماغيش شيوعية هناك عملية تعويض مستمرة
الماركسية تقتض أن الحزب الشيوعي هو
الممثل الطبيعي لمصالح الطبقة العاملة وان
ليس هناك ممثل آخر لمصالح الطبقة العاملة
الا الحزب الشيوعي ..

وبعدن فيه يعنى تعويضات اخرى حتى
داخل الحزب الشيوعي .. ان اللجنة المركزية
هي الممثلة للحزب الشيوعي .. وبعدن يعنى
.. دكتاتورية بأنه ممثل المكتب السياسي ..

وبالتالى يعنى عملية تعويض مستمر يجب ان
ترفض مبدئيا .. يجب أن ترفض القول بأن
الحزب الشيوعي هو الممثل الطبيعي وهو
الممثل الوحيد للبروليتاريا ..

متى ما رفضنا هذا نصل الى الاستنتاج
ان حكم الحزب الشيوعي لا يعنى دكتاتورية
البروليتاريا .. انما يعنى دكتاتورية الحزب
الشيوعي والحزب الشيوعي فقط ..
والبروليتاريا دي هبة الطلقة التي تسعمل
وتكسب اجورها بمجهودها المضطى التي لا
تملك .. يعنى حكم هذه الطبقة ليس هو
حكم الحزب الشيوعي .

الرئيس جمال عبدالناصر : احنا مختلفين
في تفسير .. متبهالى بيحتاج الى ايضاح ..
ما هي البروليتاريا ؟ البروليتاريا لا تعنى
ابدا الطبقة العاملة ولكن طليعة الطبقة
العاملة ، لان فيه مشقفين بيعتبروهم بروليتاريا
... يعنى هو ده يمكن سبب الخلاف في
كلامنا فيه فرق بين دكتاتورية الطبقة العاملة
.. هم مايقولوش دكتاتورية الطبقة العاملة
- الشيوعيين - نيجي نقرا في اشفسر
الماركسي للعملية وفي التفسير اللينيني للعملية
من البروليتاريا ... البروليتاريا ليست
عمال .. أبدا ... فيه فرق بين الطبقة
العاملة .. والبروليتاريا .

هو بيبجي بيقول ان .. ان الحكم للطبقة
العاملة .. ولكن يطبق دكتاتورية البروليتاريا
التي هي قيادة الطبقة العاملة .. هل
البروليتاريا هم عمال ؟ لا ...

في البروليتاريا عمال ومثقفين ومدرسين
لورين الى آخر هذا الكلام .. أنا بقول لك
تفسيره هو تفسير الماركسي اللينيني

فهم ليه ما بيقولوش دكتاتورية الطبقة
العاملة ؟ هم قالوا ان .. البروليتاريا وصية

على الطبقة العاملة ولهذا يجب أن نقيم
دكتاتورية البروليتاريا مثل دكتاتورية الطبقة
العاملة .. بدليل .. امسك الحزب الشيوعي
في العراق وامسك اللجنة المركزية للحزب
الشيوعي في العراق هل هم عمال ؟

السيد علي صالح السعدي : لا ...
الرئيس جمال عبدالناصر : لا .. يقولوا
احنا بروليتاريا .. ما حاش عمال .. يعني
مع أي واحد شيوعي يستمره بروليتاريا ..
سروري لا يشترط ابدا أن يكون عامل .

السيد طالب شبيب : هم لاقين تبرير في
هذا القضية .. ان يبدلوا من مصالح ..

الرئيس جمال عبدالناصر : هو الشرح
الماركسي اللينيني للمعملية لوصف البروليتاريا
... خلاف ما يفهمه الناس ..

لان البروليتاريا في هذا يشمل مجموعة
كبيرة من الناس التي هم يعتبروهم طليعة
الثوريين وبعدين يقولوا ان دول هم طليعة
الطبقة العاملة ...

الفريق لؤي الاتاسي : فيه اقتراح سيادة
الرئيس والله .. اذا أضفنا الى البند الذي
قبل الثاني .. معنى اذا أضفنا له في الآخر
وبذلك نتحقق الديمقراطية الشعبية التي
هو تفسيره لسيادتك في الموضوع .. وشطبنا
ال .. رقم اربعة .. ممكن ادى ذات المعنى
.. اذا أضفنا كلمة « وبذلك نتحقق
الديموقراطية للشعب » وشطبنا رقم ٤ المعنى
يكون واحد .

السيد علي صالح السعدي : او ممكن
سحري تعديل على الفقرة الرابعة .

السيد عبد الحليم سويدان : لي ملاحظة
مفيرة ان التحالف بين قوى الشعب العاملة
هو البديل .

الرئيس جمال عبدالناصر : نسمع الملاحظات
دي .. ونشوف رأينا .. نسمع الاخ شبل
السيد شبل العيسى : سيدي اعتقد
في بعض العبارات الواردة في الفقرة الثالثة
بالنسبة لتحالف الطبقات .. ينقصها شيء
من الحديد .. فمثلا عندما نقول الرأسمالية
الوطنية .. لكونها رأسمالية في الاصل تعمل
بدور او احتمال الاستغلال بالمستقبل
والتناقض الدائر بينها وبين طبقة العمال ..

وايضا بالنسبة مثلا للمثقفين .. اذا لم
نحدد صفة المثقفين الثوريين فيمكن أن يكون
هناك عدد من المثقفين بورجوازيين فعلا ...

فهل يجوز أن يكون هناك تحالف مع عدد من
المثقفين البورجوازيين أو الاترياء ؟ .. فاذا
اعطيت صعد المثقفين سرورون هذا التحالف
قسري أو معسطنع وقد نصطدم بالمستقبل
بمناقضات ..

فقضية الوطنية لا تعني عدم استعمال ...
قد يكون الرأسمالي .. قد تكون الرأسمالية
بحد ذاتها مكرهة بحكم تكوينها على أن تتعاون
مع الرأسمالية العالمية .. مع الرأسمالية
الأخرى وبالتالي قد تتحول الى رأسمالية
مستغلة .. فلذلك أقترح أن تعطى صفة
للرأسمالية الوطنية « غير المستغلة » او غير
ال ..

الرئيس جمال عبدالناصر : انا بدى أقول
للاخ شبل .. لابد ان يكون هناك تناقض في
داخل هذا التحالف .. لن نستطيع بأي حال
من الاحوال ان نقضي على التناقض بين العمال
والفلاحين ..

لابد حبقى فيه تناقض ولكن مفيش تصادم
.. وهناك فرق بين التناقض الذي يكون بين
الاصدقاء والناس الاقربين الى بعض ...
والتصادم الذي هو بين الاعداء ..

هذا التناقض الذي احنا بنعبر عنه في كلامنا
هنا انه تفاعل .. يستمر التفاعل ..
فالتناقض بين الفلاحين والعمال يستمر ..
والتناقض من جانب بين الفلاحين والعمال ..
والمثقفين ايضا يستمر .. والتناقض مع
الرأسمالية الوطنية يستمر لكن كل دول
مع بعض يتصادموا مع تحالف الاقطاع ورأس
المال المستغل .

فاذا قلت ان الرأسمالية الوطنية غير
المستغلة .. اذا قلت الرأسمالية الوطنية
معناها ان تحالف الاقطاع ورأس المال المستغل
يجب أن يستقط .. معنى .. لان اول حاجة
يقول « ان تحالف الاقطاع ورأس المال
المستغل يجب أن يستقط .. معنى كده اذن
الرأسمالية الوطنية التي هنا هي معنى
الرأسمالية المستغلة وده في نفس الفقرة .

بالنسبة للمثقفين .. الحقيقة موضوع
المثقفين موضوع طال بحثه وتناقضت
فيه الآراء .. هو الفرض من هذا انه ؟ ان
احنا في مواجهة الاقطاع وفي مواجهة الرأسمال
المستغل يجب أن نجتمع كل قوى الشعب العاملة
.. لما نقول ان المثقفين ينقسموا الى اقسام
معنى هذا .. يحتاج الى تفسير ..
.. فيه فرق بين المثقفين والمتعلمين ..

بسي ممكن واحد متعلم يبقى بورجوازي..
ده ما اقدرش اقول عليه انه مثقف .. انا
باقول عليه انه متعلم واستاذ كبير في اى فرع
من فروع العلم .. يمكن ..

لكن المقروض بالثقف انه مثقف اجتماعيا..
زى ما بتقول مثقف اجتماعيا لكن اذا اطلقنا
تفسير المثقفين على كل المتعلمين يبقى تعبيرنا
بالنسبة لهذه العملية غلط .. لاننا ايضا
حتيجي في المتعلمين حنلابهم طبقات ..
فيه طبقة بورجوازية .. قأما بتيجي بتقول
المثقفين البورجوازيين .. انت قصدك تقول
المتعلمين البورجوازيين لان المتعلم البورجوازي
مش حقيقى مثقف اجتماعى أبدا .. يعنى
ممكن واحد استاذ كبير ودكتور كبير وعنده
شهادة كبيرة لكن في نفس الوقت راسماني..
ده باقول عليه بورجوازي على طول بدخله
ضمن البورجوازيين ..

السيد شبلي العيسى : حتما ياسيدى في
المثقفين ما فيه شك متعلمين واثرياء وهؤلاء
بورجوازيين .. وفيه ايضا مثقفين .. الثقافة
تعنى الإلمام في مشاكل الحياة و ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ثقافة اجتماعية
السيد شبلي العيسى : والثقافة
الاجتماعية .. لكن قد يكون هناك أنواع من
المثقفين أيضا لكنهم غير مستعدين لشيء من
النضحية لان ينسجموا مع المنطق الثوري
للحكم .. فلذلك قصدت ان تعطى صفة
الثوريين حتى يكون هنالك تفريق بين هؤلاء
المثقفين الذين يضمنون كفاءاتهم وامكانياتهم
تحت تصرف الدولة .. هؤلاء يمكن أن يكون
لهم نصيب ويتمتع عليهم وبين المثقف
اللامبالي والذي يهمه من الحياة أن يعيش
على أحسن حال ..
يعنى قصدت بكلمة الثوريين أنسافة
للمثقفين التفريق بين هذين النوعين .

الرئيس جمال عبد الناصر : بس مين اللى
حيميل هذا التفريق .. يعنى انا اذا فرقت
بين هذه الناحية افرق طبقيا على اساس
اجتماعى .. يعنى باقول ان ده بورجوازي
وان ده .. وانه ده غير بورجوازي .. لكن
أما آجى اقول .. مثقفين ثوريين تيجي انت
من وجهة نظرك المثقفين الثوريين بيبقوا فئة
محدودة انت بتقول هم دول المثقفين
الثوريين .. أما الباقي أبدا ما هماش مثقفين
ثوريين ده من وجهة نظرك ..

من وجهة نظري باقول لا ..
فادن احنا اذا أضفنا كلمة ثوريين يبقى

الحقيقة فبرنا المعنى تغيير كامل وأدينا كل
واحد الفرصة لان يحكم مين هم المثقفين
ومين هم اللى مش مثقفين حسب هواه ..
ولكن اذا اعتبرنا المثقفين بيسدخلوا ضمن
التقسيم الطبقي مثقف بورجوازي اللى هو
المثقف اللى بيملك ويبقى طبقيا باعتباره
بورجوازي .. قصدى يطلع ده متعلم
بورجوازي ..

أما واحد اجتماعيا عنده وهى اجتماعى
وعنده تفسير اجتماعى وعنده اهتمام اجتماعى
حتى اذا كان عامل أو غير متعلم يكون عامل
باقول عليه ده مثقف ..

لو جيت أحدد هنا فئة المثقفين واقول
مثقفين ثوريين حيطلع كل واحد منها في
رأسه صيغة محددة للمثقفين بيطلموا مثلا ١٠
أو ١٥ أو ٢٥ أو ٥٠ بس .. ومعنى هذا
ان احنا حتمول كل المثقفين الآخرين اللى
احنا في حاجة اليهم لبناء التنظيم الشعبى ..
احنا الحقيقة هابرين نمرل الخطرين بس
.. اللى هم يمثلوا سيطرة الاقطاع ورأس
المال والانحراف والانفصال الى آخر هذا
الكلام ..

لكن بآجى لباقي با أروح هازل كل المثقفين
واخلى فئة اقول هي دي بس المثقفين
الثوريين .. ابقى حاصطدم اصطدام عنيف
جدا لا مصلحة فيه .. ده تقديري للامر .

المشير عبد الحكيم عامر : المحظور اللى
اتكلم عليه الأخ شبلي في المثقفين موجود في
العمال .. برضه يعنى نفس المحظور ..
مانقدوش نقول العمال الثوريين .. موجود
في الفلاحين .. يعنى قد نجد عامل برضه
غير ثوري .. ورجعى في تفكيره .. وللاح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو في الحقيقة
الثوريين هم الطليعة هنا .. الثوريين ..
الثوريين هنا الطليعة .. العمال الثوريين
هم الطليعة .. والفلاحين الثوريين هم
الطليعة .. والطليعة واجبة ان تقود الكل
والمثقفين الثوريين هم الطليعة .. لكن ضمن
تحالف قوى الشعب العاملة ..

أيوه يا أخ عبد الكريم ..

السيد عبد الكريم زهور : لما نقول
سقوط تحالف الاقطاع ورأس المال فهذا له
مدلول لان الاقطاعيين لو عديشاهم قلال
الراسماليين .. لو عديشاهم قلال لكن
الاقطاعى ييجي لفلاح يرشيه ويوجهه للاحرام

.. الراسمالي ينجى للفلاح او لعامل
يرثيه ويوجهه للاجرام ويستعمله في القوى
الاخرى .. كذلك ممكن ان يرثي المثقف ..

فهؤلاء جميعا حتى ولو كان عامل ولو كان
فلاح ولو كان مثقف وخدم مصالح
الراسمال والاقطاع يعتبر من جملة الاعداء
الذين يجب سحقهم .. لانه نادرا ما ياتي
اقلامي بذاته لكي ينفذ او الراسمالي بذاته
.. وانما هو يستخدم ويستخدم من جملة
من يستخدمه وخاصة المثقفين .. هؤلاء
المثقفون المستخدمون لتحالف الاقطاع ورأس
السال يعتبروا من اعداء الشعب وتابعيه
وتسرى عليهم فكرة سقوط تحالف الاقطاع
ورأس المال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده موضوع
بيبقى موجود .. دول بقوا منحرفين ..
ولكن الواجب ان نجرد اللي يرثي من
اسلحته .. اذا جردت اللي يرثي من
اسلحته مش حيقدر يحاربك .. اذا جردته
من الطيارات والدبابات اللي معاه اللي هي
بيستخدمها .. راح يحاربك ازاي ؟
الطيارات والدبابات هي الفلوس .. اذن
هو سلاحه ايه ؟ المال .. لكن انا لو اهرله
على الورق سياسيا وباخلى له المال هو
مش عايز حاجة .. هو ومعه المال بيستسلم
للمزول .. هو بيستسلم للمزول ولكن
بيستخدم المال حتى يستعيد السلطة مرة
اخرى ويمزلك انت .. ده ائلى بيعمله ..

فكوننا نمزل على الورق .. مش كفاية ..
لكن يجب ان نجرد كل تحالف الاقطاع ورأس
المال من اسلحته وبهذا مش حيلاتي فلاح
واحد يروح يرثيه علشان يشغله ضد
مصالح الفلاحين .. مش حيلاتي عامل واحد
يروح يرثيه علشان يشغله ضد مصالح
العمال .. فالاجراءات الثورية يجب ان تكون
اجراءات ثورية متكاملة من جميع الشواحي
حتى لا نمكن تحالف الاقطاع ورأس المال ان
يعمل بقوة لاستعادة السلطة .

الدكتور عبد الرحمن البزازي : انا كنت
اريد اقول كلمة تسامدنا في النقاش - وهي
اصولية - وهو ان الاخوان احيانا يتسراون
الفقرات مستقلة عن بعضها .. بينما المبدأ
العام ان الشيء يفر بالذي قبله والذي بعده
.. فاحيانا تركه الصفة او ترك شيء .. يفر
الدلول العام .. ولذلك يعني لما فيسه
داعي للتوجيه بعد ان قلنا هناك بسقوط
طبقة معينة .. كذلك فيما يتعلق برأس المال
في العقرة الثانية لما قيل «المستغل» ..

أصبح مفهوم المخالفة الذي نرضي منه هو
غير المستغل .. ولذلك يعني نشدد كثيرا
بالصيغة لان العبرة بالمحاولة العامة
المنحلصة من مجموع المادة وليس الى
جزئية فقراتها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نرجع الى
الاقتراح بساع الاخ لؤي .

الفريق لؤي الاتاسي : الاقتراح - سيادة
الرئيس - انه اذا شطبنا البند ٤ واضفنا
للبنـد ٣ «وبذلك تتحقق الديمقراطية
السياسية للشعب» ممكن ان نفيد المعنى
بدون ما يقع في المحذور ونعتبره الطبقة ..
السيد علي صالح السعدي : يعني نقدر
نضيف ..

المشير عبد الحكيم عامر : يبقى كويس بس
فيه نقطة متبالي في هذا .. وهي انا افهم
ان .. لا تمنع حتى هذه الاقلية من ممارسة
حقوقها السياسية .. يعني لو منعت معني
هذا فيه دكتاتورية طبقية .. بصرف النظر
عن هذا ..

.. يعني الكلام لو احنا استغنيينا عن هذا
البند فمعني هذا لا يجوز ان طبقة يتحكم ..
راسمالية .. غير راسمالية .. ولكن تمنع
الافليات الاخرى من ان تمارس حقها
السياسي .. هي هنا تبقى ديكتاتورية ..

السيد طالب شبيب : آه يعني بس هذا
مش .. يعني الفقرة تعطي معنى يختلف
عن الحقيقة هذا بالضرورة تمنع الطبقات
الاخرى من ممارسة يعني .. سيطرة الطبقة
الواحدة لا يعني حقوقها خارج السيطرة .
المشير عبد الحكيم عامر : بس السيطرة
حقوقي ..

السيد طالب شبيب : لا .. السيطرة ..
.. السيطرة الآن يعني أي حكومة موجودة
بيدها السيطرة .. اذا كانت هذه الحكومة
تمثل مصالح الطبقة العاملة فهذه سيطرة
الطبقة العاملة - اذا كانت تمثل مصالح
الطبقة البورجوازية تمثل مصالح الطبقة
البورجوازية .

فسيادة الرئيس فيه ذات الاعتراض ...
بتقييم الاشتراكية يتحول مفهومنا للطبقة
انه .. يعني نحن نقسم الطبقات احيانا غير
التقسيم الى المتعارف عليه عاليا واقتصاديا
.. و .. يعني وننتهي بالتوفيقية ما بين
الطلبات ..

يعني احنا الآن نؤمن في هذه المرحلة ان
هناك هدف وطني .. فضمن القوانين

الاشتراكية دور بيؤديه وبالتالي يحسن ان يساهم في التحالف .. يعنى يكون جزء من التحالف .. وهذا الشيء يظل موجود حتى عند الماركسيين في الصين مثلا .. يعنى هذا شيء مقبول ... بس الافتراض الاشتراكي يتبع بأن الحكم هو للطبقات العاملة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. في الصين والله ينصصح .. هم عاملين تحالف مش طبقى .. يعنى مع الاحزاب الاخرى عاملين تحالف حزبى .. الى هو ايه .. الى هو الجبهة المتحدة ..

السيد طالب شبيب : الجبهة المتحدة .. نعم ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ولكن طبقيا هم محددين مراحل .. انه يصفوا طبقيا على ٦٤ .. طبقيا كله يكون انتهى ويبقى بروليتاريا .. ده البرنامج الى هم عامليه في الصين ..

السيد عبد الكريم زهور : الديمقراطية الجديدة تقر بهذا الشيء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا قصدى انى أقول ان ده يختلف من الى في الصين هو في فيه احزاب .. كان فيه حزب عمال وكان فيه حزب فلاحين وكان فيه حزب العمال والفلاحين وكان فيه الحزب الشيوعى .. وتقريبا كلهم يتكلموا على العمال والفلاحين وهدف واحد ..

ويتكلموا على حاجة واحدة .. مصالح طبقة واحدة فالحزب الشيوعى لم ينفرد لوحده .. راح جايب الآخرين .. والكلام ده مش بس في الصين .. الكلام ده في الصين .. وموجود في تشيكوسلوفاكيا .. وجه في يوجوسلافيا سنة ٥٠ بعد الحرب .. وعملوا تحالف .. الصين عاملين تحالف تحت قيادة الحزب الشيوعى .. التحالف ده مكون في التنظيم .. بس مش تحالف طبقى ..

السيد علي صالح السعدى : فيه تحالف طبقى أيضا .. يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تحالف طبقى ..

السيد علي صالح السعدى : ماوتسي تونج في الديمقراطية الجديدة يقول بتحالف الطبقات الاربعة العمال والفلاحين والبرجوازية الصغيرة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. الديمقراطية الجديدة ده انكتب سنة ١٩٤٠ وكانت الصين تحارب الفزد اليساباني وكان الجيش الصينى مؤلف من الفلاحين والعمال

ويشترك في جبهة متحدة مع جميع القوى المعادية للاستعمار وشان كاي سىك وكده هذه مرحلة مقاومة الاستعمار للديموقراطية الجديدة الى كتبها ماوتسي تونج دي كتبها من سنة ١٩٤٠ والكلام الى كتب في الديمقراطية الجديدة فعده وعداه بكثير ودخل في تطبيقات اخرى ..

ماوتسي تونج كان يقول في الديمقراطية الجديدة انه حتى البرجوازية المنوسلة يتحالف معاها .. ويعدين في الديمقراطية الجديدة قال ان الوقت لم يحسن للكلام عن دكتاتورية البروليتاريا ..

الكلام ده .. لا نقرا النهارده كتاب الديمقراطية الجديدة وتطبقه على الصين .. لجدده اختلف كلية .. لان هو كان يقول هل نحن دكتاتورية البروليتاريا ؟ .. ورد على هذا .. لا .. وقال ان اليساريين الى في الحزب الى يطالبوا بدكتاتورية البروليتاريا في الوقت الحالى يبقوا منحرفين ومش هارفين يمشوا مراحل النضال ومراحل التطبيق الاشتراكى .. وأعلن ما وسى تونج ولو انه شيوعى انه لا يطبق دكتاتورية البروليتاريا .. النهارده ما وسى تونج في التطبيق اختلف من سنة ١٩٤٠ .. لان هو بعد ما طبق الكلام الى جه في الديمقراطية الجديدة وكسب الحرب ابتدا ياخذ حتى موضوع الكوميونات الى هو المجتمع الجماعى .. العمل الجماعى في المجتمع .. كان خلص كلية الكلام الى جه في الديمقراطية الجديدة .. وبدا يطبق دكتاتورية البروليتاريا ..

أما هو مرحليا .. بدأ بهذا العمل سنة ١٩٤٠ بدأ بتحالف ولكن التحالف ده كان ليه هدف .. اساسى .. بدأ بتحالف هلشان ياخذ قوى تشتغل ضد شانج كاي تشك .. وبعد ما يخلص شانج كاي تشك يتحدى يحقق اهدافه الاجتماعية ..

التحالف الى كان موجود النهارده في الصين تحالف حزبى ماهواش تحالف طبقى .. التحالف الى كان موجود في سنة ١٩٤٠ ولما عمل الديمقراطية الجديدة كان تحالف طبقى .. وهو اتكلم في هذا الوقت على المناقشات واتكلم على المناقشات مع اعداء الشعب .. فاعتبر اعداء الشعب في العملية دي اثنين : الاستعمار والافطاع ..

حتى استبعد منه البرجوازية الكبيرة ، ويعدين طود المناقشات الى أن وصل الى حكم الطبقة الواحدة وحكم البروليتاريا .. الاخ شبيب عايز يقول حاجة ..

السيد طالب شبيب : لا .. أنا اتكلم
سيادة الرئيس خلاص ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نحب نشوف
الفقرة دي بالكامل وهي أصلا في الميثاق ؟
السيد كمال حسين : « الديمقراطية
السياسية لا يمكن أن تتحقق في ظل سيطرة
طبقة من الطبقات وإنما تتحقق الديمقراطية
سلطة مجموع الشعب وسيادته » .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الكلام
الأصلي الموجود في الميثاق « الديمقراطية
السياسية لا يمكن أن تتحقق في ظل سيطرة
طبقة من الطبقات .. أن الديمقراطية حتى
بمعناها الحرفي هي سلطة الشعب .. سلطه
مجموع الشعب وسيادته » .

« الصراع الحتمي والطبيعي بين الطبقات
لا يمكن تجاهله أو إنكاره وإنما ينبغي أن
يكون حله سلميا في إطار الوحدة الوطنية
ومن طريق تدوير الفوارق بين الطبقات »
وه المعنى الذي الميثاق ماثي اليه .

« أن سيادة الائتلاف المتحالف مع رأس
المال المستغل على اقتصاديات الوطن كانت
لا بد أن تمكن لهما طبيعيا وحتميا من السيطرة
على العمل السياسي فيه وعلى أشكاله
وعلى ضمان توجيهه لخدمة التحالف بينهما
على حساب الجماهير واخضاع هذه الجماهير
بالخدعة أو بالارهاب حتى تقبل أو
تستسلم » .

« أن الديمقراطية على هذا الأساس
لم تكن الا دكتاتورية الرجعية .. »

« أن فقدان الحرية الاجتماعية لجماهير
الشعب سلب كل قيمة لشكل الحرية
السياسية التي تفضلت بها عليها الرجعية
المتحكمة حتى لقد صدر دستور سنة ٢٢
منحة .. أن البرلمان الذي أقامه هذا
الدستور لم يكن حاميا لمصالح الشعب » .

بمدين .. « أن حق التصويت فقد قيمته
حين فقد اتصاله المؤكد بالحق في لقمة العيش
.. أن حرية التصويت من غير حرية العيش
و ضمانها فقدت كل قيمة فيها وأصبحت

حذيفة مضللة للشعب .. تحب هذه الظروف
أصبح حق التصويت أمام ثلاثة احتمالات :
في الريف كان التصويت اجباريا للفلاح لا يقبل
مناقشة .. في الريف والمدينة بعد ذلك وفي
الريف والمدينة « والمصالح » وبمدين « حرية
التظيم الشعبي التي تستند .. التي تستند
حرية التمثيل الشعبي فقدت هي الاخرى
تأثير هذه الظروف فاعليتها » .

وماشي شارح هذا الكلام وسلطة الدولة
والشريع وواصل الى « أن الديمقراطية

السياسية لا يمكن أن تنفصل عن الديمقراطية
الاجتماعية .. وأن المواطن لا تكون له حريته
التصويت في الانتخابات الا اذا توافرت له
ضمانات ثلاثة :

١
أن يتحرر من الاستغلال في جميع صوره
.. أن يكون له الفرصة المتكافئة في نصب
عادل من الثروة الوطنية .. أن يتخلص من
كل قلق يبدو من المستقبل في حياته ..
بمدين « الديمقراطية السياسية لا يمكن
أن تتحقق في ظل سيطرة طبقة من الطبقات ..
أن الديمقراطية حتى بمعناها الحرفي هي
سلطة الشعب . سلطة مجموع الشعب
وسيادته » .

يعنى هي ماشية مع الاستغلال ومقارنة
الديمقراطية التي احنا هايزينها مع
ديمقراطية الطبقة التي كانت بتسود البلد
.. التي هي بتمثل ديمقراطية البورجوازية
.. احنا بتقدر نضيف دي .

السيد علي صالح السعدى : تعديل ...
الاخ لؤي يقى بالقرض ويمنع أى تفسير آخر
.. يعنى حذف الفقرة الرابعة واضمانه
ما اقترحه الاخ لؤي يقى بالقرض تماما
ويعطى نفس المفهوم ..

يعنى نقدر نقول في نهاية الكلام « وأن
الديمقراطية السياسية » ..

الفريق لؤي الاناسي : يبقى هيك « وبذلك
تتحقق الديمقراطية السياسية للشعب » ..
بالفقرة ثلاثة نضيف في آخرها ونشط
الفقرة :

السيد علي صالح السعدى : يعنى نقدر
نقول : « وأن الديمقراطية السياسية
لا يمكن أن تتحقق الا في ظل هذا التحالف »
نفس الفقرة .

السيد أحمد حسن البكر : تحالف قوى
الشعب :

السيد طالب شبيب : أيوه .. قوى الشعب
العاملة ..

السيد أحمد حسن البكر : تحالف قوى
الشعب ؟ . هنا المادة أربعة .

الفريق لؤي الاناسي : « تتحقق الديمقراطية
السياسية » .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو السديل
الشرعي لهذا التحالف .. أن التحالف بين
قوى الشعب العاملة من العالين والعمال
والجنود والمتقنين والراسمالية الوطنية هو
البديل الشرعي لهذا التحالف .. وبمدين
نقدر نقول وهو الذي ..

الفريق صالح مهدي همداني : يمسح
الديمقراطية السياسية .

الرئيس جمال عبد الناصر : يحقق ..
الفريق لؤي الاتاسي : وبذلك « تحقق
الديموقراطية السياسية » .

الرئيس جمال عبد الناصر : الديموقراطية
الفريق صالح مهدي هماش : لقوى الشعب
العاملة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : السياسية.
فان الديموقراطية هي سلطة الشعب أو سلطة
مجموع الشعب وسيادته .. فان الديموقراطية
هي سلطة مجموع الشعب بتهيألي دي
بتنصر الموضوع .

السيد احمد حسن البكر : صح ..
الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى اللي
حنضيفها والذي يحقق الديموقراطية ..
الذي يحقق الديموقراطية السياسية فان
الديموقراطية هي سلطة مجموع الشعب
وسيادته ، اظن مائيه كده ..

الفريق لؤي الاتاسي : صاروا كويسين
.. فقرة أربعة : وهو الذي يحقق الديموقراطية
السياسية وحدها لان الديموقراطية هي
سلطة مجموع الشعب وسيادته . هي سلطة
مجموع الشعب وسيادته .

الرئيس جمال عبد الناصر : حقنا نقول
هو البديل الشرعي لهذا التحالف الرجعي
وهو الذي يحقق الديموقراطية السياسية.
السيد عبد الكريم زهور : وهو الذي ..
وهو ..

السيد علي صالح السعدي : وهو
الذي ..
الرئيس جمال عبد الناصر : وهو الذي ..
السيد علي صالح السعدي : اوضح ..
السيد طالب شبيب : كيف صارت
الفقرة .

الرئيس جمال عبد الناصر : الاخ كمال
بقه يتولى امادتها ..

السيد علي صالح السعدي : بعد كل
ها امادتها ..

السيد كمال حسين : نشطب أربعة ..
السيد علي صالح السعدي : كل هادا على
الفقرة الرابعة ..

السيد كمال حسين : « ان سلطة المجالس
الشعبية المنتخبة يجب ان تتأكد باستمرار
فوق سلطة أجهزة الدولة التنفيذية
والإدارية » .

السيد علي صالح السعدي : صح .
السيد كمال حسين : « ان التنظيمات
الشعبية والسياسية التي تقوم بالانتخاب
الحزب المائير لابد وان تمثل بحق وبمسند
القوى المكونة للأغلبية ومن هنا وجب ان

نضمن للفلاحين والعمال نصف مقاعد هذه
التنظيمات على جميع المستويات أو في جميع
المستويات » .

الفريق لؤي الاتاسي : على الأقل .
السيد كمال حسين : في الدستور اقترح
ان تكون « على الأقل » ودي نقطة حصل فيها
خلاف وبعض اخواننا ..

اخواننا في الوفد السوري يمكن كلمهم
واقفوا ماعدا الاخ صلاح البيطار كان له رأي
آخر .. واخواننا في الوفد العراقي برغسه
ماوافقوش ..

السيد احمد حسن البكر : وافقنا ماعدا
.. طالب ..

السيد كمال حسين : طالب اللي كان
بيتكلم لوحده في الموضوع ... (ضحك) ..
السيد علي صالح السعدي : لا .. لا ..
واقفنا على شرط ان تضاف « على الأقل » .
الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ! ..
السيد علي صالح السعدي : تضاف كلمة
« على الأقل » .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا موافق ..
السيد كمال حسين : انا موافق « على
الأقل » .

الفريق لؤي الاتاسي : فيه اقتراح فيه
اقتراح في هذا الموضوع .. نعتبرها الخمسين
بالمائة دي كمرحلة أولى .. على جميع
المستويات ..

السيد احمد حسن البكر : في المرحلة الاولى
نعتبره « على الأقل » .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا موافقك .

السيد احمد حسن البكر : هي باقية على
الأقل .. كلمة « على الأقل » في المرحلة الاولى
هي باقية ممكن نضيفها بعدين .

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا هنبا
موافقين على اضافة « على الأقل » .

السيد علي صالح السعدي : ونحننا
موافقين .

الرئيس جمال عبد الناصر : وانشو
موافقين على « على الأقل » .

السيد علي صالح السعدي : على الأقل .
الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى نضيف
« على الأقل » .

السيد علي صالح السعدي : فقرة ثالثة .
الفقرة اللي تايها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. اذا
سمحوا بالنسبة للعملية دي .. علشان
نقول العمال والفلاحين لازم نحدد من هو
العامل ومن هو الفلاح والا بتعيص العملية

حاصل ... احنا وصلنا في هذا ... الى
مريب .. في شرح الميثاق .. متضمنة شرح
الميثاق ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : بعدين
خيجي مشكلة فيما يتعلق بالفلاح في كل
بلد .. لازم نحدد ان يكون (الملكية) هنا
بتناسق مع الاوضاع الاقتصادية .

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو لازم
نحدده حتى بالنسبة لكل بلد .. اذا دعا
الامر ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : او نضع
قاعدة للحدود التي تقابلها قوانين كل بلد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. انا بدى
نحدد بيننا وبين انفسنا .. معنى مانجيش
انطامى ونقول عليه ده فلاح .. مش كده .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : لا ..
طبعا .. لكن مساحة القدان بالنسبة للعراق
ليست شيء يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بالنسبة
لمصر حدد العامل .. كل من له الحق في ان
ينضم الى نقابة عمالية والحرفيين .. كما
اذكر كذلك حدد الفلاح في الميثاق في الطبعة
التي وزعت عليكم صفحة ١٣٧ ، موجودة
الفقرة .. نقرأها .

١ - الفلاحون :

« اذا كان المعنى العام للفلاح يشمل كل
من تقوم حياته اساسا على زراعة الارض
ايا كانت مساحة هذه الارض وايا كانت
علائقه بها .. فان المقصود بالفلاحين في
خصوص نسبة الـ ٥٠٪ من المقامد هم اولئك
الذين يحتاجون الى ضمان حتى يمكن ان
يصلوا لمسا الى المجالس الشعبية
والسياسية .. وواجب ان ننبه الى ان
محاولة تحديد هذه الفئة الخاصة من
الفلاحين .. لا تعنى اننا نسقط سفة الفلاح
من غيرهم ممن تقوم حياتهم اساسا على
زراعة الارض ومن يستطيعون من غير حاجة
الى حماية او ضمان ان يصلوا الى المجالس
الشعبية والسياسية على جميع مستوياتها
بما فيها المجلس النيابي ، وترجيحا على
ذلك استقر في تقديرنا انه يدخل ضمن
فئة الفلاحين الذين يجب ان نضمن لهم مع
العمال نصف المقامد في المجالس الشعبية
والسياسة القادمة كل من تنطبق عليه
الشروط الالية :

١ - ان تكون الزراعة هي حرفته ومصدر
رزقه ..

٢ - ان يكون مقيما اقامة مستمرة في
منطقة عمله .

٣ - الا يزيد ما يحرزه هو واسرته الزوج
والزوجة والاولاد المقصر من الارض الزراعية
ملكا وايجارا على ٢٥ فداناً .

٤ - الا يكون ممن حددت ملكيتهم طبق
لقوانين اصلاح الزراعى .

٥ - الا يكون من الموظفين والمستخدمين
المعممين » .

ب - العمال :

« وكذلك اذا كان المعنى العام للعامل هو
كل من يعمل لقاء أجر عند رب عمل طبيعي
او معنوي فان المقصود بالعمال في خصوص
موضوع نسبة الـ ٥٠٪ هم اولئك الذين
يحتاجون الى ضمان حتى يمكن ان يصلوا
فعلا الى المجالس الشعبية والسياسية ..
ومع مراعاة وحدة معيار القياس بقدر الامكان
بين العامل والفلاح والتزام المرونة الواجبة
بما يتفق واختلاف الظروف الاجتماعية
والاقتصادية في مجال الزراعة عنها في مجال
الصناعة والتجارة .. فقد استقر في تقديرنا
انه يقصد بفئة العمال الذين يجب ان نضمن
لهم مع الفلاحين نصف المقامد في المجالس
الشعبية والسياسية كل من تتوافر فيه
شروط العضوية للنقابات العمالية .. كما
يدخل في حكم هذه الفئة الحرفيون الذين
يعملون بانفسهم ولا يستخدمون الغير ..
ويخرج من هذا المجال مديرو الشركات
والمؤسسات ومن في حكمهم وكذلك المفوضون
وأعضاء مجالس ادارات الشركات والمؤسسات
هذا المنتخبين منهم عن العمال والموظفين » .
ده التفسير .. لان هنا فيه اعضاء مجلس
ادارة ممكن يدخلوا في الـ ..

الفريق لؤي الاتاسي : صح .. التفسير
بس ممكن يفرق هنا بوقت .. يفرق عندكم
بالعراق موضوع الـ ٢٥ فدان المساحة ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : ٥٢ ...

الفريق لؤي الاتاسي : المساحة .. الخمسة
وعشرين فدان بمصر ... تعنى من حيث
مورد الرزق .. يمكن اد .. عندنا بسوريا
او ..

السيد طالب شبيب : ده ما راح تدخل
الميثاق ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا
ده .. التقرير ده تابع الميثاق تفسير له ..

معنى الحقيقة ايه .. هو لازم اما نقول
العمل والفلاح برضه بتحدد ..

الفريق لؤي الاتاسي : الدستور يطلع له
شرح . لازم يطلع له شرح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : معنى حتى
بالنسبة لكل اقليم .. او بالنسبة لكل بلد
هو مطلوب برضه تفاهم على هذا

السيد احمد حسن البكر : قانون الاصلاح
الزراعي بتحدد بالالف دونم للشخص الواحد
ومن تجاوزها يعتبر من الاقطاعيين ويجب ان
يستولى عليه من قبل الاصلاح الزراعي .

الرئيس جمال عبد الناصر : واحنا هنا
بتحدداه بمائتين فدان ايضا .. معنى هذا
التحديد يا أخ احمد ليس له دخل في قانون
الاصلاح ..
ثم حددنا ١٠٠ فدان ..

ولو ان الميثاق حدد مرة ثانية .. عدل
١٠٠ للقبيلة .. ولكن حددنا لصفة الفلاح
٢٠ فدان فده غير ده معنى ..

السيد طالب شبيب : معنى سيادة الرئيس
.. معنى احنا في العراق لدينا طبقة من
صغار الفلاحين غير التي يشملهم الاصلاح
الزراعي قسم من هؤلاء بيشتغل بالارض
ايضا بالاضافة الى عدد من الاجراء الفلاحين
بيشتغلوا ... معنى احنا نقول بالنسبة
للمراق من لم يشملهم قانون الاصلاح
الزراعي وكانت ملكيتهم دون الالف دونم ..
هي ٥٠ فدان

الفريق لؤي الاتاسي : الفدان ٤٠٠٠ دونم .

الرئيس جمال عبد الناصر : معنى الفدان
اربعة دونم ونص ... لما نقول الف معنى
نوصل لها الى ٢٠٠ فدان .. ده يبقى
انطاعى كبير .

الفريق لؤي الاتاسي : فيه منهم مزارع
ارضه كلها .. ومعنى ما بتكفيهم ..

السيد طالب شبيب : ما بتكفيهم وخاصة
من تعة لآخرى ..

السيد احمد حسن البكر : هو مورد رزق
وحيد معنى .

المشير عبد الحكيم عامر : هنا بتحدد الفلاح

في الواقع .. هو من يملك ربع ما حدد
الاصلاح الزراعي .. ربع الحد الاعلى للاصلاح
الزراعي . ده اللي حضمن له الخمسين
في المائة . حضمن له ال ٥٠٪ فيبقى معنى
لازم يبقى فيه مقياس عام معنى مثل معناه
ان حنقل من قيمته .. لا .. هو فيه حد
اعلى للاصلاح الزراعي فنقول ان اللي يملك
ربع هذا الرقم هو التي نضمن ليه نسبة
ال ٥٠٪ .. بنسقى عرفنا الفلاح اللي حندينه
ال ٥٠٪ لكن ماقدرش .. احدد الفلاح على
طول اللي حندينه ٥٠٪ .

السيد علي صالح السعدي : هي المسألة
ما حددت بعد معنى العلاج .

السيد احمد حسن البكر : هادي بتحدد
اقليميا بمعرفة كل اقليم

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو اذا
سمحتولى اشرح الحكمة من هذا الموضوع أي
فلاح او أي واحد يملك أي ارض يستطيع
انه يدخل ضمن ال ٥٠٪ الثانية .. عندما
يعنى احنا دلوقت بتشكلم على .. ال ٥٠٪
من المقاعد تضمن لمن لم تمكنهم ظروفهم
الموروثة لانهم كانوا تحت سيطرة الاقطاع
ورأس المال .. هايزين نضمن لدول ..
هايزين نضمن ال ٥٠٪ لدول لهذه الطبقة
او هذا التحالف ان يدخل منه ٥٠٪ في
المجالس الشعبية بما فيها مجلس الأمة ..
في اعتقادنا ان احنا اذا سبناهم بدون تحديد
حيثخلوا كبار الملاك .. ودول لن يجدوا
فرصة .. هايزين نوجد لهم ضمان باعتبارهم
يمثلوا الطبقات التي حرمت من السلطة
دائما .. الباقي عنده الامكانية انه يدخل ..

وعلى هذا عرفنا الفلاح .. لان تعريف
الفلاح الشائع هو كل من يفلح الأرض او هو
كل من يعمل في الأرض او .. الخ . هذا الكلام
ذي ما هو موجود في تقرير الميثاق ..

احدنا قاعدة .. في هذا الميثاق حددنا
الملكية للقبيلة بمائة فدان فحدنا ربع تحديد
الملكية وحددناه ..

أي مثلا بالنسبة لسوريا وبالنسبة
للمراق ... في سوريا اخلف تحديد الملكية
.. بتعتبر الفلاح اللي هو يملك الربع لانكم
حددتوا هذا بالنسبة للأرض المروية وحددتوا
بالنسبة للأرض البعلية الربع يعتبر فلاح
.. معنى يعتبر فلاح هايترك مساعده وبندينه
فرصة وتدينه فسمار علشان تمكنه من انه

يدخل البرلمان .. والا .. لن يجد فرصة
لأن هو .. نتيجة التطور التي كان موجود
وسيلة سيطرة الطبقة ما عندوش فرصة ..

فإذا كانت الملكية ٢٠٠ فدان يبقى التي
منده ٥٠ فدان .. إذا كانت الملكية ألف
فدان يبقى التي منده ٢٥٠ فدان ... الربع
واحد بالك من الصيغة التي أدت الى هذا
التحديد .

الفريق لؤي الاتاسي : صبح سيادة الرئيس
يعني .. التي يده اقله كان من الناحية
المادية ٢٥ فدان عندكم في مصر يعني تساوي
ايراد سنوي ما يقابل ألف جنيه .. الفدان
حوالي ٤٠ جنيه الفدان يعني ٤٠ × ٢٥
يساوي ألف جنيه .. ألف جنيه عندنا في
سوريا ١٠ آلاف ليرة سورية - ١٠ آلاف
ليرة سورية ما يقابل يمكن بالنسبة للأراضي
غير المروية بدها ٢٠٠٠ دونم ٢٠٠٠ دونم متى
تعلم بمد ما يطلع مصروفه وبحسب الأيراد ..

لذلك بقي تحديد الموضوع يشرك فعلا
لدراسته .. لأن ها النوع أو ها الطبقة من
المزارعين يعني .. لا حظيته بالكامل في إمكانية
الضمان ، ولا حظيته في إمكانية إذا أعطيته
الحرية يطلع .. مستحيل .. هذا محروم
بإمكاناته المادية أو إمكانية الموضوعية
محروم من انه يطلع .. بنفس الوقت أنا
حجبت منه الضمان وهو مزارع أو فلاح
عليا .. فالموضوع عاوز دراسة شوية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : البمل ...
لتحديد الملكية بالنسبة للأرض البملية كام ٤٠٠
الفريق لؤي الاتاسي : ٣٠٠٠ دونم ..
٣٠٠٠ دونم .

السيد صلاح البيطار : ثلاثين هكتار ..
السيد هاني الهندي : ٣٠٠ هكتار يعني
٣٠٠٠ دونم .

الفريق لؤي الاتاسي : وفي الجزيرة ٤٥٠٠
دونم .

٦٠٠٠ دونم بالنسبة للأرض البملية يعني
ايراد سنوي لا يزيد عن ١٠ - ١٥ آلاف ليرة
سورية التي هو ما يقابل ٢٥ فدان .. فطبيعة
الأرض هناك ينزل المطر .. ينزل المطر ٨٠٠
ما لدينا ميران صحيح بينما هنا عندكم
فيه ميران صحيح .

السيد عبد الكريم زهسور : هو قانون
الإصلاح الزراعي الذي طبق في سورية في الواقع

كان شوية مستعمل .. لأن سوريا أراضيها
بشختلف .. فيه ٣٠٠٠ فدان بمنطقة الحسكة
ما يعيشوا انسان .. فيه ٣٠٠٠ بعل أيضا
في مناطق أخرى غربي حماه .. غربي حمص
يعيش معيشة ممتازة جدا وتعطى دخل كم
.. يعني قضية الـ .. الأمور ثانية .. يعني
المهم سيادة الرئيس يكون .. انتوا بتطبقوا
الإصلاح الزراعي زى ما يطبق في مصر وحدنا
أن الفلاحين التي لازم تعطيه ضمان حتى
يدخل منهم ٥٠٪ هم التي يباخذوا برقع ..
التي يملكونا ربع أعلى حد حدده الإصلاح
الزراعي .. عندكم فيه قانون الإصلاح الزراعي
يمكن أيضا يكون الفلاحين المقروض ضمان لهم ..
٥٠٪ للفلاحين والعمال هم التي أيضا
ملكيتهم ربع الإصلاح الزراعي .. أما الآخرون
فليسوا محرومين .. ليسوا محرومين من
حق الترشيح وأن يكونوا نواب في المجالس
المختلفة من المجالس ولكن ليس دول ضمن
الخمسين بالمائة

الرئيس جمال عبد الناصر : مش عايزين
ضمان .. عندكم القوة ..

الفريق لؤي الاتاسي : لذلك أنا باقول
مثل ما عندنا بسوريا .. أصبح الموضوع
ما نعدده بمساحة الأرض .. نعدده بقيمة
ما تفلها الأرض .

السيد عبد الكريم زهور : الدخل ؟
السيد عبد الحليم مسويدان : الدخل
.. ٥٢ ..

الفريق لؤي الاتاسي : الدخل صعب ..
متوسط الدخل هو المجدد لكل شيء .. يعني
ما أقصد مساحة .. أقصد متوسط الدخل
السيد عبد الكريم زهور : وعندكم بالميثاق
هذا غير مذكور شيء .. يمكن أن يستوحى
الميثاق العام استيحاء من أجل تطويره حتى
يلانم الوضع في سوريا والمراق حسب ما نرى
واقعيين .. لأنه أن كان يمكن كثير من
المناقشات يمكن ألا تكون .. إذا فهم يا أخ
طالب ... كما سمعنا صباحا .. أن هذا
الميثاق إنما وضع لمواجهة الظروف موضوعية
يواجهها بحلول موضوعية وليس مغلدا ..
يمكن دائما حين التطبيق نجد أن الطرف
اختلف بحيث يقتضى أحكاما جديدة .. فكون
هناك أحكام جديدة ..

فالآن الطرف الذي نحن موجودين فيه ..
ليس في مصر فقط .. مثلا يسمح أو يفرض أن

يكون هناك تحالف مع الرأسمالية الوطنية .. قد نجد فيما بعد - بعد خمس سنين (أو عشر سنين) - أن الرأسمالية الوطنية هذه لا تستطيع أن تنسجم مع النظام وأنها تعمل فيه تخريباً وأنها تعرقل التقدم نحو الاشتراكية .. يمكن أن نلقبها بأجمعها أيضاً ... يعني نجد أن التجار الصغار هؤلاء يلعبون الأدوار المشهورة وأنهم يخربون فيمكن أن .. أن تتركها للمستقبل .. يمكن أن نجد مثل هذا في المستقبل .. فنواجهه بالحلول المناسبة .. يعني هذا العلاج لظروف واقعية موضوعة .. وبالفعل تنطبق على سوريا والعراق كما نطبق على مصر .

الفريق لؤي الاتاسي : بس الفرق .. الفرق بين الميثاق وبين الدستور .. إذا كان هذا الكلام هو مستوحى في الدستور .. يعني هذا شيء مخلص ومخلص ...

السيد عبد الكريم زهور : لا ...

الفريق لؤي الاتاسي : يعني صعب ... من الصعب جداً تعديل الدستور كما يعدل الميثاق .. يعني ما كل سنة بكرة أو كل سنتين أو كل كذا بتعدل الدستور ..

السيد علي صالح السعدي : صعب لكن غير مخلص ..

الفريق لؤي الاتاسي : الولايات المتحدة الأمريكية صار لها عابثة على الدستور كذا ١٠٠ سنة ١٠٠ سنة وكذا .. يعني تعديل الدستور بصورة مستمرة هذا ممكن يولد خلل أما ميثاق للعمل لهذا يمكن تعديله .. لذلك الفرق بين طرفين أنا : بين دستور أو ميثاق .. إذا كان هذا بده يستوحى من الدستور ... والله بده دراسة أكثر من هيك .. إذا كان موضوع ميثاق .. يعني شيء ثاني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. هو تعلق الدستور بيبقى الدستور والقوانين الكاملة للدستور .. قانون الانتخاب هو أحد القوانين الكاملة للدستور .. مش كده يا أخ نهاد ؟ فتعلق أما بتعمل الدستور يقول أن الانتخاب وفقاً للقانون .. قانون الانتخاب يبقى مكمل للدستور .. أما باعتقد أن هذه العملية بينص عليها في الدستور .. أحنأ قلنا هنا ينص عليها في الدستور ولكن بينص عليها في قانون الانتخاب ..

السيد نهاد القاسم : اكتسبت الصفة الدستورية ...

الرئيس جمال عبد الناصر : فيها هنا ينص عليها في الدستور .

المشير عبد الحكيم عامر : ٥٠٪ إن لم ينص عليها في الدستور .. يبقى لا يمكن تحطيمها إطلاقاً لأن ده يبقى مبدأ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعه يبقى فيه نقطة ثانية .. بالنسبة لأمريكا عدلوا الدستور مرتين .. بالنسبة للبلاد التي بتطور اشتراكياً عدلوا الدستور مرات عدة ...

هنا بنقول في الميثاق أن الدستور الجديد يجب أن يضمن للفلاحين والعمال نصف مقاعد التنظيمات الشعبية والسياسية ..

بعد ذلك هل إذا ضمننا نصف المقاعد للعمال والفلاحين على الأقل ؟ حال حدد ده في قانون الانتخاب بالتفصيل .. بنقول النص .. إذا حينئذ نرود ممكن ييجي بمش كده بيتقال أكثر من النص ٦٠٪ في القانون من غير ما نعدل الدستور ..

الفريق لؤي الاتاسي : أصل لذلك موضوع الشرح : ما هو العامل وما هو العلاج ؟ ومن هو .. الخ .. يترك الموضوع للقانون أو الشرح ... أي لا يضمن هذا الكلام في الدستور ...

السيد علي صالح السعدي : يعني تبقى المادة هون مطلقة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تبقى مطلقة .. هو الغرض أن أحنأ نتفاهم .. يعني أيا ؟ .. إذا جينا وقلنا اللي عنده ألف فدان هو الفلاح .. بيبقى اللي عنده ألف فدان

هل هو محتاج أن أحنأ نديله شمان فدان يدخل مجلس الأمة .. المقصود بهذا الفلاحين اللي ما وجدوش فرصة أبدا أنهم يدخلوا مجلس الأمة بتخليهم محلات .. بنقول أن محجوز ليهم دول وما هياش عرضة لمنافسة الآخرين ... أظن هذا هو المقصود يعني ..

السيد عبد الحكيم سويدان : سيدي الرئيس هذا النص هل هو قابل للتطبيق على اليمن مثلاً ؟ هل يكون هناك نصف المقاعد من العمال والفلاحين بالوصف المذكور .. هل ينطبق على اليمن ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : آه ...

السيد عبد الكريم زهور : يعني يمكن ؟ **الرئيس جمال عبد الناصر :** كل اللي في اليمن فلاحين ..

السيد عبد الحكيم سويدان : أمال قبائل وما قبائل بنقول ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هي القبائل .

المشير عبد الحكيم عامر : كلهم طبقة واحدة .

الرئيس جمال عبد الناصر : يا ميززع نمر
يا ميززع حب .. يا ميززع حب .. ده هناك
هم حالين المشكلة .. (ضحك) .

السيد عبد الحليم سويدان : طيب رعاة
الماشية مثلا يعتبروا اكبرية .. رعاة
الماشية .. جمال أو في أي عمل لأن كلهم ..

السيد عبد الكريم زهور : فلاحين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب نستمر
نقى اذا سمحتوا .. الاخ جمال يكمل ..

السيد جمال حسين : ان جماهير القيادة
على جميع مستويات العمل السياسي
والشعبى أمر لا بد من ضمانه في مرحلة
الانطلاق الثوري .

لله بعض الاقتراحات نخليها * وخاصة
في مرحلة الانطلاق الثوري * يعنى ما حصلش
فيها خلاف غير في النقطة دي .. يمكن الاخ
صالح كان له رأى برضه في هذا الموضوع .

السيد على صالح السعدى : لا .. تترك
مطلقة ..

السيد جمال حسين : « أن الحكم المحلى
يجب أن ينتقل باستمرار وبالحدود سلطة
الدولة تدريجيا الى ابدى السلطات الشعبية
كلما كان ذلك ممكنا » .

السيد على صالح السعدى : صح .

السيد جمال حسين : « حق الترشيح
وحق التصويت مكفولان لجميع أفراد الشعب
في حدود القانون » .

السيد على صالح السعدى : صح .

السيد جمال حسين : وهنا نقطة ...
حصل خلاف على هذا الموضوع ونوقش ايه
معنى « في حدود القانون » هل ممكن يعنى
القانون يمنع حد من الترشيح ويميز بين
حد والثاني في الترشيح ؟ ..

قلت ان المعنى هنا يتبع القانون .. القانون
الدستورى .. وهنا القانون بس هلشان
يحدد السن وطبيعة الاشخاص الى حيث قدموا
للاستخابات .. يعنى مثلا نقول ما عواش عليه
.. ما بهش سابقة .. الحاجات الى بالشكل
ده .. ولكن دستوريا يبقى كل واحد له
حق الترشيح حصل خلاف الصبح في هذا
وكثير من اخواننا وافقوا على هذا النص ..
وفيه بعض الـ .. ناس اعترضت على هذا
النص يمكن الاخ صلاح البيطار وبعض
اخواننا من ..

السيد صلاح البيطار : انا .. لا ..
ما اعترضت ...

الفريق لؤى الاتاسي : انا مالى اعتراض
على .. الاعتراض .. باعتقد الاعتراض ممكن
نفسره أو يعنى ممكن نزيل الاعتراض اذا
رجعنا للمقومات السياسية في الحرية
والديموقراطية .. بنفسر بقى القانون ...
القانون فيه بيطلع فئات المعزولين سياسيا
.. المحاكم لورية .. الـ .. الـ .. الخ
هنا حتما ماله حق لا ترشيح ولا انتخاب ..

السيد جمال حسين : انا متأسف انا
برضه أرجو حمايتى من عملية انى انا أقول
حاجة ويتقال لى : لا .. انى انا مش
معارض أو أى حاجة أو ما حصلش الكلام
ده .. يعنى ده بيخلينى انى انا ما باقولش
الحقيقة أو حاجة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : معلش ..

السيد صلاح البيطار : لا .. انا مافته
.. انا أقسمك انى ملاحظت ما الموضوع ..

السيد طالب شبيب : انا الى اعترضت .

السيد جمال حسين : اخواننا الى
موجودين يشهدوا ..

« يجب أن تصدر الدساتير في الاقاليم
الاعضاء بالطريق الديموقراطى .. يعنى
الاستفتاء أو أى وسيلة مشبهة » .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : انا قلت
ان الفقرة المباشرة الى تركت محتوية على
أمرين : الاول مقرر في المادة التاسعة أما
القسم الاخير .. الاخير .. ففيه مبدأ جديد .
ومبدأ قبل في كثير من الدساتير فقد يكون من
المفيد أن يصاغ بصياغة أخرى بحيث يكتب
القسم الثانى منها فقط ..

الفريق لؤى الاتاسي : طيب ممكن اقترح
انا

السيد على صالح السعدى : نضيفها
للمادة تسعة ..

الفريق لؤى الاتاسي : نضيفها للمادة
تسعة : « ومساهمة المواطنين في الحياة العامة
واجب قومي » .. على المادة تسعة
تضاف ...

الدكتور عبد الرحمن البزاز : صح ..
صح .. تمثي ...

السيد صلاح البيطار : هي المادة كلها
يعنى ...

السيد احمد حسن البكر : تصاغ في صيغة قانونية ..

السيد صلاح البيطار : يعنى مافي مانع .. نزل كما هي .. « هي حق واجب » .. كلمة « حق واجب » ..

الفريق صالح مهدي عماش : فيما يتعلق بالانتخاب يكون حق .. يعنى ليس عليه مقبولة .. اما المساهمة في الحياة العامة فالقصور بها العمل الرظيفي فالشخص الذي لا يتوظف فيما لو طلب اليه يعاقب ..

يعنى الفقرة الاخيرة لا تعلق بحق الانتخاب .. فالانتخاب يصبح مجرد حق وليس عليه مقبولة الا اذا كان في تخلف الفرد ضرر للمجتمع ..

اما الفقرة الثانية فهي تتعلق بالوظيفة وتوظف الانسان في الحياة العامة ..

الدكتور عبد الرحمن البرزالي : لا .. فيه في امر المشاكل العامة .. المشاركة واجبة يعنى تفرض مقبولة على من لا يقوم بهذا الواجب يعنى ...

الفريق صالح مهدي عماش : الانتخاب حق وليس عليه مقبولة ..

السيد طالب شبيب : حق التصويت ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو لو انه احنا عندنا في الدستور مثلا حق الترشيح وحق الترشيح وحق التصويت موجود لمواطن ..

الفريق صالح مهدي عماش : حق وليس واجب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. ولكن في نفس الوقت .. في نفس الوقت التي ما يروحش بصوت في الانتخابات ويدي صوته .. بيمرض لفرامة ..

السيد صلاح البيطار : علقوه واجب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : علينا واجب .. علشان كان زمان عدد قليل جدا من المواطنين بيهتموا .. ونتج من هذا ان دلوقت كل الناس بقت تشترك ... نعملنساها حق .. حقه .. ولكن يجب ان يشر هذا الحق ..

الفريق صالح مهدي عماش : هذا اصبح واجب .. اصبح واجب .. اصبح واجب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : المسادة .. الخاصة بهذه المسألة دي في الدستور

تقول «الانتخاب حق للمصريين على الوجه المبين في القانون .. ومساهمتهم في الحياة العامة واجب وطني عليهم » .. نتيجة لهذا انه لازم يروح يدي صوته ... ما يبقاش سلبى .. الفرش الحقيقة من ده يعنى منع السلبية ..

الفريق صالح مهدي عماش : يعنى يستحسن ان يكون الانتخاب واجب على المواطنين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو حق وهو واجب .. هو حق له وفي نفس الوقت واجب عليه .. فستطيع ان نضيف زي ما قال الاخ لؤي على المادة تسعة «ومساهمة المواطنين في الحياة العامة واجب عليهم» ..

السيد طالب شبيب : يعنى .. ممكن اسأل سيادة الرئيس ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : افضل ..

السيد طالب شبيب : هل يعنى هذا ان النص الدستوري سيشرع بقسألون يجبر المواطن على المساهمة في الانتخاب ؟ ..

المشير عبد الحكيم عامر : يدلى بصوته ضرورى ...

السيد طالب شبيب : هل يعاقب اذا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى هو بيعاقب بابه ؟ ... يبدفع جنبه فرامة ...

المشير عبد الحكيم عامر : فرامة ..

السيد طالب شبيب : حتى هذا يعنى .. الرئيس جمال عبد الناصر : هيه ؟

السيد طالب شبيب : يعنى حتى هذا يعنى تخديش الحق اللي للمواطن .. يعنى انا كمواطن يجوز احب ان امتنع عن التصويت .. مثلا ارفض مبدأ الانتخاب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : روح .. وحط ورقة بيضاء هو الغرض منه في الحقيقة ... دفع الناس الى المساهمة حتى اذا ارادوا اتخاذ السلبية موقف يتخلوه وينفذ ده وضع له اعتبار مايقاش عليه كسل ولا مبالاة .. ومع ذلك اللي بتشوفوه ..

السيد طالب شبيب : والله ما في دامي الها سيادة الرئيس ..

السيد علي صالح السعدي : والله طالب بدفع له جنيه وما يروح .. لانه حتما ما يروح (ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا بدى أقول
ان يستمرار نان اللي هنسا .. اللي
بيصوتوا عدد قليل جدا من ٢٥ الى ٢٠٪
وصل الآن ٩٠٪ أو أكثر ..

السيد طالب شبيب : بآسيادة الرئيس
لا يكون المواطن حر في عدم التصويت أو
التصويت يكون أحسن طبعاً ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : الواقع
الرأى الذى نفضل به الاح طالب هو من
اتناحية الديمقراطية الغربية مسلم ..
ولكن فيه نظرية اليوم في الحقوق مطلقاً هي
ان هذه الحقوق مطلعة وانما نعملها واجب
.. فالنظام الدستوري الذى يعطى الفرد
الحق ان ينتخب يحتم عليه استعمال
هذا الحق والا يكون مقصراً في هذا الواجب
وأكثر الدساتير الاشتراكية وبعض الدساتير
الحديثة قبلت هذه الفكرة .. وهى ان هذا
الحق منوط بالانسان حتى يستعمله .. فإذا
قصر فيه يكون قد قصر بالواجب .. ولذلك
فرست الفرامة وان كانت وانا أرى بالنسبة
لمجتمعنا الراهن وأعماله لهذه المسألة ابقاء
النص كواجب ..

السيد طالب شبيب : معنى احنا اقربنا
مبدأ قيام منظمات شعبية .. ومنظمات
شعبية على صعيد واسع ومهمة هذه المنظمات
في الدرجة الاولى هي التوعية .. وبالتالي
قيام اشتراك المواطن في الحياة العامة على
اوسع مجال ونطاق .. معنى يجب ان يكون
الاقتناع هو الوسيلة ما الاجبار ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... ده
مش اجبار ... ده تذكرة بس ..

السيد طالب شبيب : معنى سيادة الرئيس
مادام فيها جنيه .. فيها اجبار معنى ..
اجبار بالثمن .. اصغر اجبار ممكن ..
معنى اعتقد معنى هذا في الحقيقة
لا ديموقراطية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الحقيقة
احنا رأينا انه أهم شيء في الديمقراطية ..
ان يباشر المواطن حقه الانتخابي ولا يتخلى
منه مهما كانت الظروف لكن اذا كان المواطن
يسبب الامور ثمثي زى ماتحصل وملوش
دعوة .. لما نقول ان حق .. وحق حيوى
ده يستدعى اهتمام ويستدعى مسئولية تجاه
الجميع كله .. اقصد لا ينبغي ترك المسألة
للسلبية أو اللامبالاة ..

المقدم فهد الشاعر : معنى لو اخذوا
رأينا في اكبر حزب موجود عندنا سوريا
هو حزب «يصطفوا» معنى مائتات دعوة !

الرئيس جمال عبد الناصر : حزب مين ؟
المقدم فهد الشاعر : حزب « يصطفوا »
يعنى مائتات دعوة .. هذا اكبر حزب ...
وبذلك نكون ألفينا عملياً هذا الحزب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كويس يبقى
على الاول لفينا حزب يصطفوا .. (ضحك)
يبقى على الاول وصلنا الى نتيجة .. هو ده
موضوع جدلي على أى حال ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو تشجيع
على الممارسة الحقيقية ...

الفريق لؤى الاتاسي : ممكن .. ممكن
سيادة الرئيس يعنى الواحد بالسبب
للمستقبل وما الدستور هذا مستقبل ..
مستقبل .. جازر في مرحلة زمنية تلافى انه
الناس .. نطلع قانون والله فرامة او جزاء
محدد للمتخلف عن الانتخاب .. بس ماشرط
انه ماينحط في الدستور ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حيبقى فيه
قانون ..

السيد طالب شبيب : معنى المفروض ان
يأى قانون ينظم مآلي هذا الدستور ..

الفريق لؤى الاتاسي : صح .. بس ..

السيد طالب شبيب : معنى مانوضعه فقط
كمحسنات واجيبه .. أنا بعى شايف والله
مامستحسنه .. يعنى الانسان لما يعطى حق
التصويت .. ويشعر ان هناك فرامة اذا لم
يصوت .. هتداند تقديره لهذا الحق يستقل
اذ يعتقد انه بهذا التصويت يخدم السلطة
بطريقة ما ... ما يمارس الحق .. هذا هو
الشئ ولهذا ...

السيد علي صالح السعدي : بس هذا
ماينفى الدافع ابدأ ..

السيد طالب شبيب : الاتفاق أو عدمه
يعنى معادل للحق فيه .. صحيح ..

السيد علي صالح السعدي : انت
ما اتراجعت عن رأيك معنى بعد هذا كله

السيد طالب شبيب : معنى أنا هادى
قناعتي .. بما احكى هنسا .. الاكثريه
موافقة تقريبا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اللي تشوفوه
أنا رأيي اننا طولنا المناقشة في هذه المسألة
الفرعية ..

السيد أحمد حسن البكر : أرى ان يكون
واجب .. واجب وعليه عقوبة ..

السيد صلاح البيطار : ليس انت بنجير
الناس على حق الانتخاب ؟ .

الرئيس جمال عبد الناصر : تسمح لي
أشرح الناحية النفسية في هذا الموضوع ..
أحنا يهتنا ان الناس كلهم .. الى لهم
حق التصويت يروحوا يدلو بأصواتهم
الحقيقية لما يقول واجب بتذكرهم دائما
ان هذا واجب .. يعني قبل الثورة كان
٣٠٪ يروحوا يدوا ... كان هنا قسم
السيدة زينب بيتأخذ التصويت بتحملة
صوت .. طبعا زيادة بنسبة المستعربين
بعد الثورة كل تصويت مام زللت .. ولكن
موش بسبب الغرامة وانما الناس ضمنت
.. متأكدة من حرية الانتخاب .. الناس
دخلت فعلا في معارك انتخابية واستقلت
أقطابين واستقلت رأسماليين واستقلوا ..
كل الى دفعوا فلوس سقطوا ..

في الجزيرة عندنا واحد صرف عشرات الالوف
.. سقط .. في باب الشمرية واحد صرف
عشرات الالوف برضه .. سقط .. بس كل
الناس واحوا .. كان زمان ده بيصرف مبلغ
أقل من ده وبجيب ٥٠٠ أو ٦٠٠ يودهم ..
وينجح .. لان الباقين ماراحوش أصلا .

ده اللي حصل يعني مامياش بس العملية
الغرامة .. لاحسوا انه واجب عليهم انهم
يسقطوه لدرجة ان في بعض الدوائر دفعوا
شمار باخذ فلوسه ونسقطه .

ده شعار رفع ... عشرات الالوف من
الجنهيات ألوزعت من أحد الرأسماليين ولكن
ضاعت الدائرة .

وفي الجزيرة كان فيه واحد صرف كثير

وكاد يفقد تأميته لان .. كل الناس تكتلوا
بصموا ان ده واجبهم ان يسقطوه .. وده
حصل في انتخابات ٥٧ .

العملية مع طبعا حرية الانتخاب مع عدم
التدخل الى آخر كل هذا يخلي الناس تروح
مطمئنة .. وهي ليسه الناس مابتروحوش
الانتخابات .. لان ساعة بتعرف انه فيه
لدخل وفيه ضغط .. أو معروف ان مافيش
زبدة ماهر يافلان حينجح يافلان حينجح .

وعلى هذا الاساس الحقيقة حصل التغيير
.. ومع ذلك زى ما اتوا هايزين انا شايف
اننا طرقت في العملية .

السيد أحمد حسن البكر : يعني فيها
ممناب وفيها مساوي .. فيها ..

السيد علي صالح السعدي : يس حسماتها
اكتر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حسماتها اكتر
من سيئاتها ..

السيد علي صالح السعدي : اكبر .. اكبر
بكثير ..

المقدم فهد الشاعر : لان الشعوب المتطورة
على ما متقدان ها المحظور هذا بيجوز يعني
الدولة مابتضفت على الشعب .. الشعب من
تلقاه نفسه يروح يصوت .. أما طالما ان
أحنا مونسى لتطوير الشعب ثقافيا .. فمعنى
ذلك انه سواء كان يطبق من الناحية العملية
.. بالمائة مائة .. ولو طبق في المائة ستين
أو سبعين يجب ان يكون ها النص موجود
تذكير المواطنين ..

السيد علي صالح السعدي : سبعين بالمائة
من شعبنا فلاحين .. الفلاح اما بالاغراء
بتعطيه فلوس حتى يروح يساهم المساهمة
العامة .. أو ان تضغط عليه .. واحدة من
الانثين .. اما لحاله .. ماعنده اطلاقا اى
نفسية للمشاركة العامة .

الرئيس جمال عبد الناصر : اؤكد لك انه
اذا واح حيسقط الانظام ويسقط المستفل

السيد علي صالح السعدي : ايده ..

الرئيس جمال عبد الناصر : خصوصا اذا
كانت سرية ..

الفرق لؤى الاتاسي : طيب سيادتك ...
أحنا موافقين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الاخ أحمد ؟ .

السيد أحمد حسن البكر : والله موافقين .

الرئيس جمال عبد الناصر : وأحنا موافقين
... يعني بنضيف على تسعة ..

السيد علي صالح السعدي : « ومساهمة
المواطنين في الحياة العامة واجب قومى عليهم » .

الرئيس جمال عبد الناصر : كمل يا أخ كمال

السيد كمال حسين : « يجب ان تصدر
الدمساتير في أقاليم الاتحاد بالطريق
الديموقراطى » .

السيد علي صالح السعدي : وافقنا عليه

الرئيس جمال عبد الناصر : في أقاليم
الاتحاد .

السيد جمال حسين : في اقاليم الاتحاد .
باطرس الديموقراطي .

السيد عبد الحليم مسويدان : كلمة
الدساتير والله بتريد كلمة ثانية .. كلمة
الدساتير بتريد نعرها ...

السيد هاني اقندي : مانفرق ..

السيد عبد الحليم مسويدان : دستور في
الايليم ..

السيد طالب شبيب : دستور في الاقليم
.. والدستور الاتحادي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو اللي انا
بتصوره ان احنا لازم نجعمل دستور اتحادي
ودستور لكل اقليم .. وقد تختلف الدساتير
في الاقاليم

الدكتور عبد الرحمن البزاز : انا تصور
الاخ يريد كلمة غير دستور لان فقهاء الدستور
الآن يفضلوا يستعملوا كلمة القانون الاساسي
على اساس اصل الكلمة فارسية ولكن
استعربت ..

السيد عبد الكريم زهور : تعربت من زمان .
الدكتور عبد الرحمن البزاز : في بعض
البلاد خلاف على كلمة قانون اساسي ..

السيد احمد حسن البكر : لا .. معلش
.. دستور ..

السيد علي صالح السعدي : يعني دستور
كلمة فارسية ! ماخذ راجعها عربي يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نسمع كلام
الاخ البزاز .. في الموضوع هل يعني فيه
دساتير في الاقاليم والا مافيش ؟

الدكتور عبد الرحمن البزاز : لا .. حتما
فيه .. لا .. القاعدة انما يعني يصح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لاتشافي مع
دستور الاتحاد ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : حتما ..
حتما ان في كل دولة اتحادية فيه دستور
اتحادي ودستور اقليمي .. انما يصح للتفادي
ان نستعمل كلمة غير الدستور حتى يبقى
كلمة الدستور للاتحاد كان نقول القوانين
الاساسية كما كان يجري في العراق ..
فبقى كلمة دستور للاتحاد والقانون الاساسي
للاقليم .. مثل ما بعض البلاد بتستعمل الآن
في تشريعاتها الاتحادية وزارة ونظارة ..
لمركزية وزارة .. للفرعية نظارة حتى
الدهن يتصرف رأسا الى المعنى ..

الفريق لؤي الاناسي : هو كلمة دستور
كلمة صار لها معنى أشمل .. بس اقول ان
سيادة الرئيس انه الدساتير اذا صار
صدرها بالطريق الديموقراطي لا يقتصر فقط
على الاقاليم وانما على الاتحاد بصورة عامة
.. فذلك انا من رأي انا المسألة بتطور
بصورة يجب ان تصدر الدساتير في الاتحاد
والاقاليم بالطريقة الديموقراطية ..

السيد طالب شبيب : صح .. صح ..

السيد عبد الحليم مسويدان : والله سيدي
الرئيس انا يعني ما بعرف هل يقتصر بكلمة
دستور فقط على دستور الاتحاد ونستعمل
غير تعابير بالنسبة للاقاليم ..

الدستور عادة يعني يرمز الى الكيان
الاساسي .. فالكيان الاساسي هو الاتحاد ..
وللاتحاد دستور .. واما للاقاليم هنالك
نصوص تشريعية ونصوص تنفيذية امدستور
للاقاليم فهو يمثل يعني ناحية العراقية .

الفريق صالح مهدي عماش : انفصال

السيد احمد حسن البكر : اذا كانت
وحدة كيدرالية ممكن نقول دستور للاتحاد
وقوانين للاقاليم ولكن راح بشمل قسم خاص
فيما راح نتفق عليه ويبقى الباقي خاص
بدستور للاقاليم .

السيد طالب شبيب : العملية كلها
ستصبح عبارة عن اختيار الفدك لا اكثر ولا
اقل وهادي امور غير جهورية اطلاقا فيه ..

فيه دستور اتحادي هارلين جميعا
والشعب يعرف والعالم يعرف ان هنالك دساتير
اتحادية ودساتير اقليمية .. فمختلف مرة
نسميه قانون اساسي .. ومرة نسميه بتشريع
قانوني اقليمي يعني ما فيها شيء .. مافكرة
انفصال بل بالعكس .. يعني هذا هو الشكل
في الدولة الاتحادية اذا بنعتبر الدولة الاتحادية
فيها انفصال يبقى امر غير معقول ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايوه يا اخ
درويش ...

العميد درويش التروني : فرضي ان الدستور
في مجموعة ينظم السلطات .. وينظم كيفية
اصدار القوانين واتصور منذ الآن ان الدستور
الاتحادي هو اللي ينظم هذه السلطات عامة
مساء كانت بالنسبة للاتحاد او بالنسبة
للاقاليم فهو الذي ينظم أيضا كيفية اصدارها
القوانين الاتحادية للجمهورية والباقي يترك
للقوانين العادية .

الدكتور عبد الرحمن الزاوي : اظن يعني
ما في شك ان النقطة التي يثيرها الاحوان
حاضرة بمريد من التوضيح .

لا شك ان النظام الاتحادي يستوجب
بالإضافة - ذي مفضل الاخ السيد طالب
وجود دستورين اما اذا كان لاعتبارات
نفسية ولا اعتبارات ربما قومية أن تعطى صدارة
المصطلح للدستور الاتحادي فليس هناك
ضير من ابتكار كلمة أخرى .. اما أن نقول
لا ضرورة لوجود دساتير مطلقا .. فاعتقد ..
يعني ده من شأننا اذا كنا نسمى الى اقامة
دولة موحدة بسيطة وليست دولة مركبة
اتحادية .. الدولة الاتحادية تستدعي كما
هو الحال في الولايات المتحدة الأمريكية وفي
الهند وبوغوسلافيا .. الخ . وجود دساتير
لها طابع محلي اما للشكل نختار كلمة أخرى
قد يكون معناها النفسى جديد ولكن لابد من
وجود شيء أكثر من القانون العادي حتى
يتفق عليه .

الفريق صالح مهدي عمالي : انا ارى في
الاتحاد السوفيتي لا يوجد دساتير في الولايات
الدكتور عبد الرحمن الزاوي : لا ..
يوجد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا في الاتحاد
السوفيتي يوجد دساتير .. فيه ١٥
دستور للـ ١٥ جمهورية يعني المادة
١٦ من الدستور السوفيتي تقول لكل
جمهورية متحدة دستورها الذي يأخذ بعين
الاعتبار خصائص الجمهورية ويوضح بشكل
يوافق كل الموافقة دستور الاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفيتية .. هو ده .. الموجود
هناك ..

الفريق صالح مهدي عمالي : هو عبارة عن
قانون .. طالما هذا القانون جنسيه دستور
هنا .. هي التسمية العربية .. وانا راى
ان الدستور يجب أن يكون له سلطة مطلقة
ولا يمكن أن ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يجب الا
يختلف بأى شكل من الدستور الاتحادي .

الفريق لؤي الاناسي : يعني ممكن نقره
أصبح سيادة الرئيس بقول : يجب أن
يصدر دستور الاتحاد ودساتير الاقاليم
المتشعبة مع دستور الاتحاد بالطريق
الديموقراطي يعني منشان .. منشان
تشيل اللي من اذنة الناس .

المشعر عبد الحكيم عامر : هي ميزة كلمة
الدستور ان معناه انه فيه شيء واضح يربط

الاقليم .. يربط الحكم بالنسبة للشعب ..
بالنسبة للسلطات لكن لو قلنا قانون ..
قانون عرضه أن يتغير يوم بعد يوم .. يعني
فيه فرق بين الاثنين يعني فيه فرق حتى بين
المخالعة الدستورية والمخالعة العارضية
قبرضه .. زيادة ضمان ..

الفريق لؤي الاناسي : دساتير الاقاليم
المتشعبة مع دستور الاتحاد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو في الدستور
الاتحادي السوفيتي مثلا - بمناسبة الاشارة
للموسوع - هو حدد ايه الحاجات التي
يشملها الدستور الاتحادي كالآتي : تمثيل
اتحاد الجمهوريات .. العلاقات الدولية ..
عقد الماهدات .. قضايا الحرب والسلام ..
قبول جمهوريات جديدة في اتحاد الجمهوريات
.. الاشراف على تطبيق دستور الاتحاد
والعمل على تأمين التوافق بين دساتير
الجمهوريات المتحدة ودستور الاتحاد ..
المصادقة على تعديل الحدود بين الجمهوريات
المتحدة .. المصادقة على تشكيل جمهوريات
ذات حكم ذاتي .. تنظيم الدفاع عن الاتحاد
السوفيتي .. وقيادة جميع القوات المسلحة
للالاتحاد السوفيتي وتعيين مبادئ تنظيم
التشكيلات العسكرية في الجمهوريات المتحدة
.. التجارة الخارجية .. حماية امن الدولة
.. وضع برامج الاقتصاد الوطني للاتحاد
السوفيتي .. المصادقة على ميرانية الاتحاد
السوفيتي العامة الوحيدة وعلى التقرير
المتعلق بتنفيذها .. فرض الضرائب ..
وتعيين الدخول المخصصة لتشكيل ميرانيات
الاتحاد والجمهوريات .. والميزانيات المحلية
.. ادارة البنوك والمؤسسات والدوائر
الصناعية والزراعية والمؤسسات التجارية
التابعة للاتحاد وكذلك ادارة الصناعة والبناء
.. الاتحاد بين ادارة النقل والتسليم
... تنظيم التأمينات التابعة للدولة .. عقد
القروض ومنحها .. تعيين المبادئ الاساسية
للتصرف في الارض وبمسا في باطن الارض
والعابات والمياه .. تعيين المبادئ الاساسية
في ميدان التعليم والصحة العامة .. مبادئ
تشريع العمل .. تعيين مبادئ التشريع
المتعلق بالتنظيم القضائي والاجراءات
القضائية ومبادئ قانون العقوبات والقانون
المدني .. التشريع المتعلق بالتعبئة
السوفيتية والتشريع المتعلق بحدود الاجانب
.. تعيين مبادئ التشريع الذي ينظم امور
الزواج والمائلة .. اصدار قرارات العهد
العام لتشمل الاتحاد كله .

وبعدين المادة ١٥ .. بعد كده .. سيادة
الجمهوريات غير محدودة الا في نصوص المادة

الرابعة عشر (ضحك) .. في الدستور وفيما
عدا ذلك تستطيع كل جمهورية أن تمارس
سلطة الدولة (ضحك) .

في الهند أيضا.. في دستور الاتحاد.. نص ان
الاتحاد يمارس الدفاع عن الهند وعن كل جزء
منها ويشمل الاستعداد للدفاع وغير ذلك من
الاعمال التي قد تؤدي في اوقات الحرب والى
مناستها والى تسريح العمال بعد انتهائها ..
القوات البحرية والعسكرية والجوية.. تحديد
مناطق الماطعات والحكم الذاتي المحلي في مثل
هذه المناطق .. وتكوين واختصاصات سلطات
إقليمية في داخل هذه المناطق .. اعمار
القوات البحرية والعسكرية والجوية ..
الاسلحة والاسلحة النارية والدخيرة
والمفجرات .. الطاقة النووية ومصانع
الطائرات المدنية اللازمة لانتاجها ..
الصناعات التي يصدر البرلمان تشريعا
بضرورتها لأغراض الدفاع أو لتأدية الحرب
.. المكتب المركزي للمخابرات والمباحث ..

حتى الهند طلع فيها مباحث أهوه
(ضحك) .

الحسن الاحتياطي لأسباب تتصل بالدفاع
.. الشؤون الخارجية أو أمن الهند والأشخاص
الذين يسرى عليهم مثل هذا الحيز الاحتياطي
.. الشؤون الخارجية .. التمثيل الدبلوماسي
.. منظمة الأمم المتحدة .. الاشتراك في
المؤتمرات والجمعيات والهيئات الدولية .. عقد
المعاهدات واتفاقات مع البلاد الأجنبية ..
الحرب والسلام .. القضاء .. الجنسية
والجنس والإقامة .. تسليم المجرمين ..
الدخول الى الهند أو الهجرة والإبعاد منها ..
المرجع الى أماكن خارج الهند .. اعمار
الترسنة والحصار التي ترتكب في أعالي
البحار أو في الجو .. مخالفات القانون ..
السكك الحديدية .. الطرق .. النقل والملاحة
في الطرق المائية الداخلية .. قواعد المرور في
هذه الطرق المائية .. النقل والملاحة البحرية
إسائر والموانئ التي يصدر البرلمان تشريعا
بأنها موانئ رئيسية .. الحجر الصحي في
الدائن .. خطوط الطيران .. نقل المسافرين
والضائع بواسطة السكة الحديد أو بطريق
البحر أو بطريق الجو .. البريد والتلغراف
والتلفون واللاسلكي والإذاعة وغيرها من وسائل
الاتصالات .. أملاك الاتحاد والربع المتاح بها
ومحاكم الحراسة .. الدين العام .. النقد
والعملة والنقد الاجنبي .. القروض الأجنبية
.. احتياطي بنك الهند .. بنك التوفير
لصحة الهند .. اليانصيب الذي تنظمه حكومة

الهند.. التجارة مع البلاد الأجنبية .. التجارة
فيما بين الولايات .. ادماج وتنظيم وحل الهيئات
التجارية وتشمل هيئات البنوك والتأمين والمال
.. ادماج وتنظيم وحل الهيئات سواء كانت
تجارية أولا - على ألا يكون أعضاؤها مقتصرة
على ولاية واحدة ولا تشمل الجامعات .. البنوك
الكمبيالات والشيكات والتأمين .. بورصة المال
والبصائع .. البراءات والاختراعات .. تحديد
مستويات الموارد والمقاييس .. تحديد
مواصفات أصناف السلع التي تصدر خارج
الهند .. الصناعات التي يصدر البرلمان تشريعا
بضرورة رقابة البرلمان عليها في سبيل الصالح
العام .. تنظيم المناجم .. استثمار المادن
المعدنية والسلامة في المناجم .. استغلال الأنهر
.. صيد الأسماك .. صناعة الملح .. زراعة
الأفيون وصناعاته وبيعه للتصدير .. التصديق
على الأقاليم السيماوية .. الفلافات الصناعية
.. المؤسسات المعروفة عند بدء العمل بهذا
الدستور كالكلية الوطنية والمحكمة الهندية ..
جامعة الجوار ومؤسسة التعليم العالي ..
لله معنى فيه حاجة تامة بعد كده ..

الحقيقة أننا نحجب في الدستور الاتحادي
وحتقر معنى الحاجات التي نقدر نهق عليها
وفي رأي بعد كده حنقرى بالتدريج .

الفرق لؤى الاناسي : من شأن المادة ..
التي سيادة الرئيس ... واقمن عسدها
بتحصر الموضوع فيه اقتراح جديد بنظر
بند ١٠ .

« يجب أن يصدر دستور الاتحاد بالطريق
الديمقراطي » بند ١١ « يمكن أن تصدر
الأساس بالأقاليم حسب الظروف الموضوعية
بحيث لا يتعارض مع دستور الاتحاد ويصدر
بالطريق الديمقراطي أيضا » .

المشير عبد الحكيم هاجر : بندين ..

السيد علي صالح السمدي : نفس الفكرة ..

الفرق لؤى الاناسي : يمكن معنى تعطيل
نصرة تعنى أنه ما يمارس مع دستور الاتحاد
.. معنى ثلاثي صيغة تضمن أن الدستور
الأقليمي ما يمارس مع دستور الاتحاد ..

السيد حسام البيطار : ما هو ده مكفول
مادام بتقول دساتير الأقاليم مستمدة من
دستور الاتحاد .

السيد طالب شبيب : معنى كيف يمكن
لدستور في دولة أن تبقى في اتحاد ودستورها
يعارض دستور الاتحاد .

الفريق لؤي الاتاسي : يا سيدي خليفنا ننص عليه معاهش .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو .. انا موافق ..

السيد كمال حسين : في نفس الموضوع احنا ناويين في الحقيقة في فصل ثاني حنجيب هذا لما نجي نكلم عن الدولة الاتحادية والمنظمات الدستورية .

يعني الحقيقة النص ده وارد وحتى القانون الاتحادي حانقول انه لازم يكون يجب أي قانون ثاني ما يصحش قانون محلي يتعارض مع قانون اتحادي وحتى اتكلمنا في الموضوع ده الصبح .. يعني هو وارد جاي يمكن في .. مش في الباب ده هو .. يمكن في باب ثاني .

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن هذا لا يمنع ان احنا نعط الكلام اللي بيقوله الاخ لؤي كلام عام يعني بنتقول مادة حدادير : « يجب ان يصدر دستور الاتحاد بالطريق الديمقراطي » .. ده اللي قصدك ..

بمدين .. المادة ١٢ نقدر نقول .. تصدر دساتير الاقاليم بالطريق الديمقراطي .. بشكل لا يتعارض ... او بشكل يوافق دستور الاتحاد ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : وبحيث لا يتعارض ...

السيد درويش الزوتى : ينسجم .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هو الانسجام فيه ميوعة بشكل لا يتعارض . اقوى في النص .

السيد سامي الجندى : بشكل يمشي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. يمشي دي برضه فيه ميوعة .

المشير عبد الحكيم عامر : اصل يمكن يمشي خطوة وما يمشيش الثانية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بشكل لا يتعارض مع الدستور الاتحادي .. متيالي نتؤدى لحرص .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : سيادته الرئيس .. اسمع لي ان اعرض رأيي بأن وضع هذه المادة في هذا المجال لا يؤدي المطلوب تماما .. واري ان محلها الطبيعي هو بعد ان يحدد ما هو اختصاصات الدولة الاتحادية .. عندئذ يقال « فيما هذا ذلك

تصدر القوانين والدساتير فيما يلائم كذا وكذا .. »

اما اذا قيل هذا هنا فينصرف على الشكل وليس على الموضوع .. فقد نرى ان يصدر الدستور الاتحادي بطريق التصويت المباشر او الاستفتاء .. ولكن قد ترى بلد من البلاد ان يصدر دستورها بطريق ديموقراطي من طريق المجلس التأسيسي ولا خير في ذلك .

بيتما اذا قلنا « لا يتعارض » فكاننا حتمنا على الدساتير المحلية اتباع الطريق الشكلي الذي اتبعناه في الدستور الاتحادي وهذا غير مقصود .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب نقول بشكل يوافق كل الموافقة دستور الاتحاد .. او الدستور الاتحادي .. يبقى ده يمنع العملية .. ماضي ده يا اخ لؤي ؟

الفريق لؤي الاتاسي : ممكن نقول اسمح بالصوري هادي .. تصدر دساتير الاقاليم التي لا تتعارض مع دستور الاتحاد بالطريق الديمقراطي .

التي لا تتعارض مع دساتير الاتحاد .. مع دستور الاتحاد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طب ايه المانع .. بشكل يوافق ؟

الفريق لؤي الاتاسي : كويسة دي ماشية معنى ..

السيد صلاح البيطار : لا تتعارض .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : انا ما ازال اعتقد ان محلها ليس هنا .

السيد عبد الكريم زهور : ليس هنا .. صحيح ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : وانه اذا كانت ثاني في محلها المناسب بتكون افضل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب نحلها في محلها المناسب بس تكمل كلام ... ونخلص .

السيد عبد الكريم زهور : لان موضوع المادة هو طريقة الاسدار ..

الفريق لؤي الاتاسي : نقدر نقول يجب ان يصدر دستور الاتحاد والدساتير بالاتساق بالطريق الديمقراطي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. اوه يا كمال ..

السيد كمال حسين : يجب ان تتوحد القوى الاتحادية الاشتراكية في اكل اقليم ...

المشير عبد الحكيم عامر : يجب ان تكون ..

السيد كمال حسين * يجب ان تكون ... اصل احنا كنا رسنا على صيغة تقضي المرحلة الثورية ان تكون القوى الوجدوية في كل اقليم جهة سياسية ترتبط بميثاق للعمل الديمقراطي الاشتراكي الوجدوي .. هذه الجهة التي توحيد العمل السياسي بالاقليم .. وان تلزم كل القوى بما تقرره هذه الجهة بالاملية التي يتفق عليها على ان تعمل هذه القوى في كل اقليم على توحيد جهودها اخيرا في تنظيم سياسي واحد مرتبط بميثاق العمل .

الفريق لؤي الاتاسي : القومي .. بالميثاق . القومي .

الرئيس جمال عبد الناصر : ميثاق العمل القومي او بالميثاق القومي .

الفريق لؤي الاتاسي : بالميثاق القومي .

السيد كمال حسين : العمل هنا بنشر الى الميثاق القومي .. بس احنا جينا هنا كلمة ميثاق بس .

الفريق لؤي الاتاسي : الميثاق .. يعني المسائل التي على مستوى الاتحاد .. الميثاق القومي للعمل السياسي .

السيد كمال حسين : في الواقع احنا اذا قرينا الجزء الثاني .. يمكن هاملين الميثاق القومي لنطاق الدولة الاتحادية ... يعني على كيفنا في الآخر اللي نتفق عليه نقولوا ايه .

الفريق لؤي الاتاسي : صبح العمل .. هو العمل السياسي .. يعني أقصد بالعمل ايه ؟ العمل السياسي بقي هو في بالاول بالفقرة باقول بالميثاق القومي بعدها دليل هذا العمل القومي ايه ... العمل السياسي .. كسو العمل القومي يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. متبها لى ماشيه بالعمل بالميثاق سواء في الاقليم او على الجمهورية كله يبقى اسمه ميثاق ...

السيد كمال حسين : «على مستوى الدولة الاتحادية يجب ان تتكون قيادة سياسية واحدة تقود وتوحد العمل السياسي في الدولة في اطار ميثاق يكون دليلها للعمل القومي على ان تلزم الجهات السياسية او التنظيمات السياسية الموحدة في الاقليم بقرارات هذه القيادة التي تصدر بالاغلبية التي يتفق عليها

وعلى ان تعمل هذه القيادة السياسية على ان تخلق تدريجيا تنظيميا سياسيا موحدا يقود العمل السياسي القومي في دولة الاتحاد وخارجها » هنا مكتوب تحفظ بأنه يعني ليس حل أي حزب ولكن توحيد العمل السياسي .. ده معنى توحيد العمل السياسي .

الفريق لؤي الاتاسي : كويس كتير .. ماشيه .

الرئيس جمال عبد الناصر : في اطار ميثاق قومي ..

المشير عبد الحكيم عامر : برضه زى الاول يعني .

السيد كمال حسين : ميثاق قومي .

السيد عبد الكريم زهور : لا .. يحفظ بالميثاق القومي للجهة القومية على نطاق الاتحاد ... يبقى ميثاق العمل الديمقراطي الاشتراكي الوجدوي في النطاق الاقليمي .. تقدر نسميه ميثاق العمل السياسي اما هنا الميثاق القومي .

الرئيس جمال عبد الناصر : منقول .. يعني نرجع الاول نثيل الميثاق القومي ونسميه ميثاق العمل نخلي اللي على نطاق الجمهورية - على نطاق الاتحاد - هو ميثاق العمل القومي .

السيد عبد الكريم زهور : وعلى نطاق الاقليم يسمى ميثاق العمل السياسي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى في الاول ميثاق العمل السياسي وعمدين هنا يبقى « في اطار الميثاق القومي » مش كده ؟! ...

السيد عبد الكريم زهور : نعم .

نعتك نحن نريد التعريف لان الميثاق سيقدر قبل الدسوس .. اذن فنقول « الذي يكون دليلها للعمل القومي » .

الرئيس جمال عبد الناصر : الذي يكون دليلها للعمل القومي «فيه ملاحظات على هذا الكلام ؟» .

الى بدمه يا أخ كمال ...

السيد هاني الهندي : نسمح لى سيادة الرئيس .

الفريق لؤي الاتاسي : نعيدها كاملة والله سيادتكم .. نعيدها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نسمع كلام الاخ هاني ..

السيد هاني الهندي : يعنى الحقيقة الان نحن نبحث في موضوع اسامي جدا ينطلق من نقطة .. الى طابعها هو .. تجميع القوى انعمية في كل اقليم حتى تلتقي كلها على سعيد هذه الجبهات في قيادة قومية واحدة على مستوى الجمهورية .

والواقع يعنى فيه لنا ملاحظات على وضع القوى القومية في العراق .. وهذا الموضوع بحث في سوريا ..

السيد شبلي العيسوي : مامكانه هو .

السيد هاني الهندي : لا .. انا اريد ان اسجل .. هذا الموضوع بحث في سوريا .. مع الاحوان البعثيين ... الى طابعه ان هناك فيه شيء من العلاقات التي لا تنسجم مع هذه الروح الهادفة لموحيد العمل القومي والتي من شأنها اذا استمرت في العراق ان تؤدي الى تمزيق وحدة الصف القومي ..

يعنى كل ما اريد انا ان اسجله ان مثل هذا الوضع .. بالعمل اذا استمر .. من شأنه ان يكرر الصورة ومن شأنه ان يعرض القوى القومية العاملة في العراق الى تناقضات ليس من صالح الوحدة - التي نسمى لتنفيذها وتحقيقها على مستوى الاقاليم الثلاث - ان تتطور الى اكثر ما هي متطورة اليه الان ..

يعنى اسجل هذه الملاحظة ليس على اساس انه من حركة القوميين العرب بقدر ما ان هناك فئات اخرى قومية لا تسير بعلاقات سليمة مع الحكم القومي القائم في العراق ..

والواقع .. يعنى انه .. ما في مجال للتأكيد على ان العراق يحكم لأول مرة حكم عربي وتبعد عنه العناصر الشعبوية ، وان هذا يتطلب تضافر جميع القوى .

واؤكد على هذه الناحية ، وبحسبنا مع الاح طالب امبارح وذكر .. بالفعل فيه مثل هذه المشاكل التي نحتاج لتصفية ... ويعنى واؤكد عليها بعد ان سمعت البارحة الاح طالب يؤكد بأن الحكومة في العراق سجلت لدى الجمهورية احتجاج لان مقال معين صدر في جريدة الاهرام .. اساء الى حكم المثل في سوريا ..

هذا الامر يعنى .. اسعر ان واجبا جميعا كقوى دومية في هذه الاقاليم - ان تلتقي بوصفي الاجواء الموجودة في العراق .

السيد طالب شبيب : انا لا اعتقد ان هذا الاجتماع هو مجال لبحث هذه القضايا ..

اولا : لأن يعنى الملائق ما بين الاطراف في العراق تبحث ما بين تلك الاطراف نفسها .. وهذه المشكلة تخص الحركات الموجودة داخل العراق .

السيد هاني الهندي : يعنى في الواقع هذا الموضوع ما يجور يحصل بهذا الشكل طالما منطلعين من مطلقات قومية ومعترفين بوجود حركات معينة انها موجودة في اكثر من اقليم ومثل هذه الامور يعنى حتى لو كانت على هذا الاساس من شأنها ان تعكر الاجواء وتعدد العلاقات القائمة بين الاطراف القومية في بلدان اخرى .. يعنى فيه صالح قومي عام يقضي ان ينظر اليها نظرة بعيدة شوية عن الخلافات التي يمكن ان تنشأ محليا ..

وعلى أي حال يعنى الموضوع الى يدفعه الاخ طالب يشير الانسان انه ما موضوع سهل .. وواضح بان الوضع في العراق وكثرة القوى المعادية للابحاء القومي ككل تتطلب منا فوق ان نلتقي بتيء من الاخاء والجديفة في مكافحة مثل هذه الانقسامات التي تهدد بالخطر - اذا استمرت - كل الوضع القومي .

السيد طالب شبيب : يعنى انا افول أولا انه يجب الا نبالغ في الخطر الذي يمكن ان ينتج عن مثل هذه الخلافات لانها صغيرة وجانبية .. هذه النقطة الاولى .. والسطة الثانية يعنى .. مثل حركة القوميين العرب لا تعامل على الصعيد القومي وتحاكم بأعمالها في العراق ... يعنى نحن ننظر الى ماقوم به حركة معينة داخل قطر ونعامل معها على هذا الاساس .. وهناك في الواقع تاريخ للعلاقة .. وتاريخ للأسف لم يكن تاريخ متجعجج .. يعنى لا قبل الثورة ولا بعد قيام الثورة نفسها في العراق .

والثورة .. يعنى في العراق .. مجسورة بأنها تتخذ الخط الذي يتلاءم مع الظروف القائمة في العراق .

السيد هاني الهندي : نسمع .. يعنى هل هنا مجال فتح الموضوع بغاصيله ؟

الفريق لؤي الاتاسي : باعتد ما هو مجال يا اخ هاني ...

السيد هاني الهندي : لا ... موضوع اساسي هادا ...

السيد علي صالح السعدي : يعنى لا يمكن بحث موضوع العلاقات ما بين الاوضاع السياسية في العراق ها يعنى ..

الكتل السياسية والكتل الحزبية الموجودة
هي نتائج قضاياها في داخل العراق وتصل
الى النتيجة ويمكن ان تطرح النتيجة هنا..

اما التفاصيل فهذه امور يعني خاصة
بالكتل السياسية هناك يعني .

الفريق لؤي الاناسي : اعتقد الاجتماع
الى احنا فيه هوى يعني ماهر مجال بصراحه
.. ما هو مجال لبحث الموضوع ..

السيد هاني الهندي : سيادة الرئيس ؟
الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ...

السيد هاني الهندي : هو ضروري نتفق
اذا كان هنا محل بحث هذا الموضوع.. فهذا
الموضوع له نتائج خطيرة حتى على العلاقات
القائمة بين القوى القومية في سوريا.. فاذا
اتفقنا ان هنا محل بحث هذا الموضوع ...
فك وجهة نظر نريد ان نطرحها .

اذا كان هذا الموضوع يحتفظ ويسجل على
اساس ان له مجال آخر انه يبحث حين يطرح
موضوع الميثاق عندما نتحدث على نطاق ..
على مستوى الجمهورية ... فمندا يعني
الواحد يحتفظ بحق اثره عند بحث ذلك
الموضوع ... فبسي نتفق ... على المبدأ ...
انه يجب ان يقال كلمة كل الافراد في مثل
هذه القضايا .. يعني يجب ان يكون هناك
تحكيم من القوى القومية اذا وقع خلاف بين
هذه القوى .

السيد طالب شبيب : انا اعتقادي ان
العلاق ما بين القوى القومية في كل قطر
هي من شئون ذلك القطر .. وذلك القطر
فقط يمكن انه يتدخل بصفة شخصية ..
بصفة .. لتصفية وضع عرض ، اما انه
يفترض لهذا الاجتماع سفة حل المشاكل و
الحلقات الموجودة داخل القطر في العراق
.. اعتقد يعني شيء غير صحيح ولا يستقيم .

الفريق لؤي الاناسي : يعني سيادة الرئيس
اللى بدي اقله انه لا مجال .. احنا قاعدين
هونى من شان بحث موضوع الاتحاد ..
ونقيم دولة الاتحاد ... يعني الموضوع أصبح
اكثر بكثير وأثمن بكثير من ان نبحثه على ضوء
موضوع اصغر .

ما دما قرربا هنا بالنسبة للعمل السياسي
انه .. شيجيه راج حنتهى بتظيم واحد ..
يعنى .. القيادة السياسية على مستوى
الاتحاد تطلع الميثاق القومى .. بيؤدى بتتيجه
الى ميثاق او تنظيم سياسى واحد داخل

الاتحاد .. اعتقد انا .. اثارة الموضوع
حاليا .. استاذ هانى شوى .. يعنى ..

السيد عبد الكريم زهور : سابق لاوانه .

الفريق لؤي الاناسي : سابق لاوانه حاليا .

السيد هاني الهندي : هل من مانع ان
سمح آراء بقية الاخوان ؟ .. يعنى فيما
احراج يعنى ؟ .

السيد طالب شبيب : والله احنا عندنا
مانع ...

يعنى احنا قاعدين نبحث قضايا اتحاد
... وليست قضايا علائق سياسية في العراق
... ونرى انه لا الوقت ولا طبيعة الجلسة
ولا نوعية القضية المطروحة على الاجتماع
تسمح بالناقشة ..

فيمكن انا والاخ هانى فقم بكرة نبحث
كل هذه المواضيع .. اما الاجتماع ككل ..
انه يقم يبحث هذه الامور ... هذه سابقة
غير صحيحة .

الرئيس جمال عبد الناصر : اسمحوا لى
القول داين في الموضوع عموما .

السيد نهاد القاسم : تسمح لى سيادة
الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : افضل .

السيد نهاد القاسم : لى كلمة اذا سمحت .
يعنى الواقع ان احنا في معرض بحث الميثاق
... الميثاق ينبنى ان يسبق الدستور ..
والدستور في الواقع بده ينبنى على الميثاق ..
فاذا كان الميثاق بيقوم بين فئات وحدوية
ما كان مستند الى اساس متين واسخ ..
فعتقد ان عملية الدستور كلها حثطل ..

اما القول بان هذه المحادثات بين فئات
وحدية في افليم ، فمجاز يكون مسويح به .
لو كانت فئات وحدوية فاصرة على الافليم ..
اما مادامت الفئات الوحدوية اللى هي واقع
بينها الخلاف شاملة لاكثر من افليم ، فاصعد
انه يجب وينبنى ان تبحث ... لانه بكرة
بده نوضح ميثاق في سوريا ويختلوا ..

السيد علي صالح السعدي : لسنا
مستعدين اطلاقا ان نبحث هذا الموضوع باى
شكل من الاشكال وادا كان هناك مجال لبحث
هذا الامر يبحث في العراق ...

مع اى امكان لا نبحث هذا الموضوع

الا على مستوى العلاقة الشخصية .. اما بحثه بشكل جدى فيكون داخل العراق .

الفريق لؤى الاتاسي : تسمح سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم .

الفريق لؤى الاتاسي : اللي باعتقده من وجهة بحث الموضوع يعنى نحن وقت نتكلم من الدولة الثانية .. يعنى ما لنا حق نتكلم في اوضاعها .. ما حد منا له هذا الحق .. يعنى انا هونى كوفد سورى اتكلم فيما يتعلق بسوريا لا غير .

السيد هانى الهندي : ادفع من علاقاتنا في سوريا يا سيادة الفريق .

الفريق لؤى الاتاسي : صح .. بس نبهته على مستوى سوريا والعراق بحثه على مستوى العراق وما لنا اى حق اطلاقا ان نتدخل في المواضيع ما بين .. هلا نحن هونى هم بنسوى ميثاق قومي داخل سوريا .. نحن مسؤولين عنه .. بس هي ميثاق قومي داخل العراق اللي هي حاجة مسئولة عنه .. بس ككل نحن مسؤولين من الميثاق القومي في الاتحاد .

الرئيس جمال عبد الناصر : ايوه يا اخ سويدان .

السيد عبدالحليم سويدان : والله سيدي

السيد نهاد القاسم : سيادة الرئيس لما نتكلم من الميثاق القومي في سوريا خلينا نكون واصحين .. الميثاق القومي في سوريا عندما يبحث اذا جه القوميون العرب ورفضوا بحث الميثاق طبعا بحجه ان فريق منهم في العراق - وهم يشكلوا قيادة واحدة - ما في اساق بينهم وما بين الفريق الاخر في العراق وعطلوا مشروع الميثاق من انه يبحث بمعنى ..

يعنى الحقيقة الموضوع اللي هم بشره الاخ هانى موضوع رئيسي واساسي يتعلق بسوريا والعراق في ظروف واحدة .. عندنا قوميين عرب بسوريا وبالعراق .. عندنا بعثيين بسوريا وبالعراق .. فاذا كان فيه خلاف بين هذين الفئتين في قطر بيسرى على القطر الاخر ... يعنى الكلام ده حصل في سوريا كشا هم بتباحث .. فكيف بتقدم نتكلم في سوريا عن الميثاق واخواننا في العراق بعيسدين عن الاتفاق ..

فالموضوع الحقيقة مش موضوع .. اما

نبحت الميثاق في سوريا بيفرط ما بيصر ..

الفريق لؤى الاتاسي : والله ده موضوع بحثه بسوريا .. بيصر لكل مقام محل .. عم بنحكي الآن بالوحدة وعم بنحكي بالدولة الواحدة .

السيد نهاد القاسم : الميثاق قبل كل شيء .. الدولة الواحدة هم بتبني على الميثاق .. انت .. يعنى الدستور كله مبني على الميثاق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الموضوع ممكن ناخذه بهدوء اكثر ... ايوه يا اخ سويدان ..

السيد عبدالحليم سويدان : والله سيدي .. يعنى نحن الآن عم نتكلم عن فكرة تنظيم جبهات قومية في كل اقليم منتظر من الاقاليم .. فالحاجة اذن ها العناصر القومية في ها الاقاليم المنتظرة هي بتبحث الامور وان شاء الله بدها تتوصل الى اتفاق .. فانا اعتقد ان بحثها الآن - شويه - قبل اوانه .. ثم يعنى نحن الآن مباره من وفود ثلاث بلاد عربية ها البلاد العربية فيها غير البعثيين وفيها غير القوميون العرب وما المجال هو اوسع من ذلك ..

لذلك هو .. الوفود ما بتريد تفوض بقرصايا هي في الحقيقة تعتبر جزئية بالنسبة الى اطراف معينة ، نحن الآن .. يعنى ها النواحي تعتبر خاصة شوية فلذلك نتركها وعسى انه الزمن .. وها المبادئ اللي نحن هما بتبحث فيها هي توفق ما بين ها الجبهات الوطنية في ها الاقطار العربية .. ونحن يعنى نترك ها الناحية هاي وما نعرض لها لان مهمة ها الوفود هي اعلى من مستوى اطراف معينة في البلاد العربية حتى لا تكون يعنى عامل ... احنا نريد الوفاق والوئام فأتخشي ان الدخول في ها التفاسيل يؤدي الى عكس ذلك ان احنا في الوفود ما في لنا قضايا خاصة بمعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : تسمحوا لي اقول رأيي في الموضوع ... هو : انا راى ان الاخ هانى والاخ على بيقعدوا مع بعض فليشان يحلوا المشاكل الحالية .. ده من ناحية المشكلة اللي ظهرت دلوقتى .. بيقعدوا مع بعض واذا كان فيه مشاكل بتنحل .

السيد علي صالح السعدي : اذا بشمع لي يعنى انا اليوم .. افرنس جلست مع هانى يعنى النتيجة التي اصل اليها ما .. غير ملزمة اذا كان هناك شيء ... قيادات ...

عنى لطرح على قيادة المنظمة ذاتها في العراق وعلى منظمة الموميين العرب في العراق وتحتار المنظمة من يتكلم باسمها وتتفق وغير ذلك أما أنا فليس لى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : اتفقوا مع مصر .. يمكن هو عندك كلام يومك تسمعه ..

السيد علي صالح السعدى : ولهذا المجال فقط في العراق .

الرئيس جمال عبد الناصر : وانت عندك كلام لا هو يسمع أيضا كلامك .

المقدم نهاد الشاهر : بالضبط نقاش فقط غير ملزم .

الفريق لؤي الاتاسي : النقاش اخوى .. يعنى غير ملزم .

السيد عبد الكريم زهور : يعنى تقدم تعيائنا اللبية في هذا الموضوع .. أكثر من هذا ما ...

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس الحقيقة نحن ليس لدينا صلاحية في أن نبحث هذا الموضوع دلوقتي .. ولا يمكن أن نصل فيه الى اتفاق اذا كان الحديث يتم بمعرض وجهات نظر .. كأعضاء في وفد .. كأصدقاء .. ممكن ما نتدخل احنا .. صلاحيتنا ومهجتنا ما تؤهلنا لبحث شيء من هذا النوع .. لا لسماعه رسميا ولا لابتداء رأينا ... يعنى هذا هو ما الموقف .. استمرار نضال .

المشير عبد الحكيم عامر : اتفقدوا مع بعض اجتماع غير رسمي ... اجتماع ودى .

الفريق لؤي الاتاسي : اخويا .

السيد طالب شبيب : اخويا .. اخويا ما بهتم يعنى .. يتقدموا يعنى ..

المقدم نهاد الشاهر : اذا كنا .. الوحدة الثلاثية اتفقنا عليها ... فما الاشياء الجزئية ما مقول تختلف معانا .. نتفق عليها .. دى بسيطة يعنى .. يجب الا تمرقل سر العمل .

السيد احمد حسن البكر : يعنى رؤساء جمهوريات راح يصيرو في جمهورية واحدة .. وكياناتها راح تدوب في كيان واحد وجيوشها حتكون جيش واحد .. وقياداتها حتتكون في قيادة واحدة .. يعنى احنا هاذى ... هاذى .. لازم نبحثها على هذا المستوى .

الفريق لؤي الاتاسي : سيادة الرئيس يعنى معتبر الطلب ليس موجها من الوفد السوري صفة عامة يعنى ... راي بعض الاخوان أن

يتحدثوا مع بعض بصورة اخويه .. والان ليس يعنى الطلب موجه من وفد سوريا بصفة رسمية ..

السيد نهاد القاسم : طبعا ما هو داخل جدول الاعمال ... ده صار خارج جدول الاعمال ...

السيد هاني الهندي : يعنى هو الموضوع اقلبيات .

الفريق لؤي الاتاسي : مع كل .. مصرها بسيطة .. تعتبرها كانت فترة ..

السيد طالب شبيب : يعنى الفكرة .. بتقول احنا نمبر أن هذه الجلسة غير مجال لطرح هذه الامور ولا راح تكون مجال لاثارة هذا الامر .

الرئيس جمال عبد الناصر : بعتدين ... والله انا بدى اتكلم بنقطة .. يعنى خارج كلام الاخ هاني .. بالنسبة للمستقبل برضه لازم نتفق عليه ..

هل حنقدر نتكلم في امور الاقاليم والا مش حنقدر ؟ هو ده الحقيقة الموضوع الثاني .. يعنى اذا جينا اتفقا على هذا الميثاق .. واتفقا على أن احنا دولة واحدة .. وان اشترت يمكن الى هذا الكلام امبارح على ان مثلا اذا اختلفت العراق مع شركة البترول ودخلوا في حرب وجه الاسطول الانجليزى .. انا .. من غير مناقشة مشترك في العملية .. ده موضوع الحقيقة لازم نكون على بينة منه كلية ... هل يستطيع الاخ على صالح السعدى انه يتكلم عن شئون مصر والا لا .. والا باقوله لا مال كش دومة .

السيد علي صالح السعدى : في الحدود اللي حيددها الدستور .. يعنى فيه دستور

الفريق لؤي الاتاسي : الدستور واضح سيادة الرئيس .. فيه قيادة سياسية .

الرئيس جمال عبد الناصر : بالضبط .

الفريق لؤي الاتاسي : ملزمة .. وفيه قيادة قومية ملزمة .. وفيه قيادة حكومية ملزمة .. يعنى كلها واضحة بالدستور هادى .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. ما هو هذا الكلام اذا اتفقنا عليه ...

الفريق لؤي الاتاسي : متفق عليه .. واضح بالدستور سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب يبقى

أيه ؟ هو خوفا ان الكلام يكون مش واضح ..
معنى الامر ليس اصطلاح كلام بنحطه في ورق
ابدا .. العملية مش بهذا الشكل .. العملية
ان احنا نكون حارفين الحقيقة .. علاقتنا
أيه ..

الفريق لؤى الاناسي : واضحة ..

السيد طالب شبيب : يعنى هنا ..
هندنا بوضع الدستور ديموقراطيا سيحدد
ما هو للأقليم وما هو لدولة الاتحاد .

وكل ما هو لدولة الاتحاد .. من حق
الجميع ان يشاركوا فيه . وما هو من حق
الأقليم يبحث في داخل الاقليم .

يعنى هذه نقاط سيوضحها الدستور بشكل
جنى جدا وواضح .. واعتقد .. هذه
تجيب على التساؤل .

الرئيس جمال عبد الناصر : بس .. قد
نحدث مشاكل .. افرس برلمان الاتحاد أصدر
قانون .. يلغى قانون الاقليم اللى استمر بمره
من حق الاقليم ...

وسدين . هو الحقيقة النقطة اللى احنا
بتتكلم فيها ما تدخلش ضمن الدستور ولا
ضمن دستور الاقليم ولا ضمن الدستور
الاتحادى .. ويرفضه انا باناقش هذا
الموضوع ، انا باناقش مبدأ جه في السكه ..
احنا بنناقش العمل السياسي .. احنا نسمننا
العملية الى قسمين وعلى العملية بتمشى على
قدوم العمل التنفيذي في جانب .. والعمل
السياسي في جانب .. ممكن مثلا الاخ على
صالح السعدى واحنا قاعدين بعد توحيد
العمل السياسي وبعد توحيد القيادة
السياسية وعمل قيادة سياسية . اذا اتفقا
على هذا الكلام ... ويقول لى ان الاسعادات
العملية في مصر او نقابات العمال في مصر
فيه ضعف عليها من المباحث ولا يمكن انها
تشر .. ولا تمكن من انها تشار - امورها
بمستوى الى احنا متفقين عليها ..

انا باقول ان ده ممكن .. انا باقول ان
الاخ شئى له هذا الحق .

وسمى يقول لى مثلا : ان نقانة كذا
«لها كذا .. لان دى تدخل ضمن العمل
السعدى .. بالنسبة للجمهوريه كلها .
له ؟ لان .. اذا نتج عن هذا الضعف
في نقابات العمال انعجار . مش حثائر على
مصر وحدها .. لا .. حثائر على مصر وحثائر
اذا على العراق ..

فالنسبة للعمل السياسي انا متها لى

اذا هملنا قيادة سياسية بنص للدولة كدولة
مش بنص للدولة كمجموعة من الدول ..
وممكن .. في هذه القيادة السياسية .. ان
احنا نتكلم على كل موضوع .. بصرف النظر
عن حساسية الموضوع اللى اتير دلوقى بين
الاخ هانى والاخران .. وبهذا ممكن مشاكل
كثيرة بتتجلى .. هل ده اللى احنا قاهمينه
والا لا ؟

الفريق لؤى الاناسي : سيادة الرئيس ..
واجبنا الفقرة .

الرئيس جمال عبد الناصر : نقرأها .

الفريق لؤى الاناسي : دستور الدولة
الاتحادية .. ستون قيادة سياسية واحدة
تقود وتوحد العمل السياسي في الدولة في
اطار الميثاق .

الرئيس جمال عبد الناصر : القومى .

الفريق لؤى الاناسي : القومى على ان
تلتزم الجبهات السياسية او التنظيمات
السياسية الموحدة في الاقليم بقرارات هذه
القيادة اللى تصدر بالاغلبية اللى يرمى
عليها ... واضحة جدا .. سيادة الرئيس
.. كلام واضح ... ملزم لكل الاطراف .

الرئيس جمال عبد الناصر : كل اللى عايزه
ان تكون جميعا على بيته .

الفريق لؤى الاناسي : يعنى شكل القيادة
السياسية اذا لقت من المناسب والله بحث
الحالة السياسية في مصر لو بحث الحالة
السياسية سوريا او بحث الحالة السياسية
بالمسراق واجوا بأغلبية متفق عليها
واقترت قرارات .. اتبع القرار ملزم ..
يعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً .. آى
ماقلت لك انا بانكلم في شرح هذا الموضوع
حتى تكون على بيته .

الفريق لؤى الاناسي : احنا موافقين ..
آه .. نحن جدا موافقين .

الرئيس جمال عبد الناصر : واحنا موافقين
في هذا ولا ينبغي ان تكون فيه حساسية
والواحد يخاف يتكلم ..

يعنى انا باقول ان الاخ على صالح
السعدى له الحق في بناء على هذا - انه
يتكلم في مصر .. يتكلم عن اتعادات العمال
في مصر .. ويتكلم عن التنظيم السياسي في
مصر .. ويتكلم عن كل كلمة بغير في باله لان
أحسن لى ان اسمع منه هذا الكلام من ان
يكون هذه الامور غاية ..

كذلك بالنسبة لسوريا وكذلك بالنسبة للعراق .. ده الى متصوره في العمل السياسي وفي توحيد العمل السياسي .

السيد عبد الكريم زهور : دلوقتي ؟

الرئيس جمال عبدالناصر : لا يمكن .. مش دلوقتي .. لما تتكون القيادة السياسية

السيد عبد الكريم زهور : لما تتكون القيادة السياسية ...

الفريق لؤي الاتاسي : فيه أكثر من كده .. فيه أكثر من كده .. وعلى أن تعمل هذه القيادة السياسية على أن تصبح تدريجيا نظما سياسيا موحدا .. يعني ليه أكثر من كده .

الرئيس جمال عبدالناصر : طبعا .. لهذا أنا طرحت هذا الموضوع .. يبقى مفهوم أن إحنا دولة اتحادية .. ده كلام ما اتفقايش عليه لسه .. الدولة الاتحادية في طريق الدراسة وفي طريق البناء وفي طريق التكوين وعندما تتم هذه العملية يبقى هذا الكلام ملزم لكل .. بعدما تطلع هذه المبادئ يبقى هذا الكلام ملزم لكل ..

الفريق لؤي الاتاسي : صح مفروغ منه سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبدالناصر : كمل يا اخ كمل .

السيد كمال حسين : المواطنين سواء أمام القانون في الحقوق والواجبات ولا يجوز التمييز بينهم في ذلك سبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : استحووا لي .. ما المادة .. فيه تكرار لالفاظ يبدو لي مترادفات .. الجنس والأصل ، والعقيدة والدين .. هل في ضرورة ؟ ما هو ضروري اتقاها المرادفات .. أنا افترح حذف كلمة جنس ، والاكتفاء بكلمة أصل .

المشير عبد الحكيم عامر : الجنس يعني ذكر أو أنثى .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : هو هذا .

السيد علي صالح السعدي : صحيحة كلها .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : إذا كان هذا مقصود . أنا في رأي : هذا سيئ من الإشكالات بقدر ما يحل (ضحك) .

الفريق لؤي الاتاسي : علشان الشمول .. علشان أكثر مايمكن من الناس .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : كلمة أصل ولغة ودين واضح تماما ومحددة المعاني .. الجنس إذا كان مقصود ذكر وأنثى موضوع آخر أما العقيدة ...

السيد صلاح البيطار : العقيدة السياسية

الدكتور عبد الرحمن البزاز : العقيدة السياسية إحنا اتفقنا ما في شيوعى اتفقنا على وحدات قوميين لاثيوعى ولا رأسمالى .

الرئيس جمال عبدالناصر : نشيل واحد منهم ... نخليها الجنس أو اللغة أو الدين ...

السيد علي صالح السعدي : العقيدة لانتحصر بين شيوعى ورأسمالى .. هذا الشيء موجود ... العقيدة موحدة حتى في الوجوديين الاشتراكيين فيه مطلقات ...

الدكتور عبدالرحمن البزاز : يجب أن تكون الالفاظ لها محولات واضحة في ذهن الانسان حتى لاتقع اشكالات في المستقبل .

المقدم فهد الشامر : العقيدة غير الدين وغير المذهب .. المذهب مفرع من دين .. عادة

السيد علي صالح السعدي : وجودى لا ؟ (ضحك) .

السيد عبد الكريم زهور : باعتبار الدين دين اسلامى ودين مسيحي لكن عقيدة تصرف الى عقيدة درزية وعقيدة ملوية .

الفريق لؤي الاتاسي : اخوانى .. الامة العربية هم تحسب علينا الوقت .

السيد عبد الكريم زهور : والله خليهما تطول بالها علينا .. الامة العربية .

الرئيس جمال عبدالناصر : هو الحقيقة .. ده كلام كان لازم يخلص في اللجنة .. هو الاخ البزاز في اللجنة .. والا لا ؟ .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : لا مش في اللجنة ..

الرئيس جمال عبدالناصر : اصول تحضر في اللجنة وتحل لنا المشاكل دي قبل مايجوا هنا ..

السيد نهاد القاسم : نخليها الجنس أو اللغة أو الدين أو المذهب ..

الرئيس جمال عبدالناصر : والله اى حاجة

نواقضها علمها ما يترك مساناً .. بس نخلص .
السيد أحمد حسين البكر : المذهب ربما
نصرف الى الشيعي والسني .

السيد علي صالح السعدي : أو الى مذهب
سياسي ..

السيد عبد العظيم سويدان : معنى هو
بيولوجيا إذا قلنا من الجنس بترجمتها بكلمة
عروق والعرق .. لأنه الجنس هو الذي أعلى
منها المستوى التصنيفي وإذا ترجمت لازم
تكون مضبوطة .

الرئيس جمال عبد الناصر : بنروح بقى
المجمع القوي في العملية دي .. (ضحك) .
المشير عبد الحكيم عامر : ايه المانع نترك
بمعنى المقرة دي في الصياغة للدستور ..
بمعنى الناس الدستوريين يطلعوا لنا الصياغة
الصحيحة .. معنى إذا كانت الصياغة دي
ليها معنى .

السيد صلاح البيطار : الدستور الألماني
.. سيادة الرئيس .. يقول لا يجوز تمييز
شخص بسبب الجنس أو النسب أو العنصر
أو اللغة أو الوطن أو الأصل أو العقيدة ..
كلمة جنس باطن الذكر والانثى ...

السيد علي صالح السعدي : تعني كما
على ...

الرئيس جمال عبد الناصر : بنقل المادة
11 ... انفضل يا أخ كمال .

السيد كمال حسين : « الحريات العامة
كقولة في حدود القوانين وتكفل الجمهورية
العربية المتحدة لجميع المواطنين دون تمييز
حرية الرأي والتعبير وحرية النقد فلذلك ..
حرية الصحافة » .

فيه اقتراح : بعد تخليصها من اشارة
وسيطرة رأس المال .

المشير لؤي الاتاسي : والله بالنسبة
للاقتراح هادي كمان بدوا ان مفروض احنا
عم نتخلص .. في كل الدستور .. عم نتخلص
من الرجعية وسيطرة رأس المال .

الرئيس جمال عبد الناصر : موافق .
المشير لؤي الاتاسي : بقه اعاده النص
سرت ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هو لازم نشيل
اب حدود القوانين ، بس زى ما عملنا في الاولى
.. لان ده حبيجي في الدستور انه في حدود
ميثاقين .. ودي مبادئ عامة .

السيد علي صالح السعدي : حريه
الصحافة الوجيه .

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟

السيد علي صالح السعدي : حرية
الصحافة الوجهة ضمن مصلحة الاتحاد .

السيد صلاح البيطار : في حدود القوانين
مفروض .

السيد علي صالح السعدي : في حدود
القوانين .

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا رأي نشيل
في حدود القوانين وأما حبيجي في الدستور
بنحط في حدود القوانين .. ولكن حبيجي
هنا .. بترجع للمادة اللي قبل كده اللي هي
المادة ٢ « ان تحالف الانقطاع ورأس المال
المستغل يجب ان يسقط » ... يسقط
بجرايده .. يسقط بعشائره .. يسقط بكل
مايقوم به .. مثل كده ؟ . بعد كده
مانقولش الصحافة الوجيه .. الصحافة تبقى
حرة مادام تعبر عن تحالف قوى الشعب
العاملة بعد ان اسقطنا تحالف رأس المال
والانقطاع .

السيد علي صالح السعدي : يسقط كله .

المشير لؤي الاتاسي : دفناه سيادة الرئيس

السيد سامي الجندى : بس كلمة بدون
تمييز .. عم تشمل أعداء الشعب .

السيد صلاح البيطار : خليهما لجميع
المواطنين .

المشير لؤي الاتاسي : نشيلها ايده .

الرئيس جمال عبد الناصر : ايده يا كمال .

السيد صلاح البيطار : طيب معنى
رأسماليين ضمن المواطنين .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. احنا
عزلناهم في الاول .. عزلناهم في المادة
اثنين .. نقول لجميع أبناء الشعب بالطريقة
دي مايدخلش ضمنها أعداء الشعب ؟ .

السيد طالب شبيب : الجمهورية العربية
المتحدة تضمن حرية الرأي والتعبير
للمواطنين ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو ده
الدستور ... اللي حنحطه في الدستور ..
أما نيجي في الدستور نقول في حدود
القوانين .

السيد علي صالح السحلي : والله أعتقد
ماشي به بأي شكل طالما عندنا دستور يعني .

الفريق لؤي الاتاسي : بنقول الحريات
العامة مكفولة .

. السيد نهاد القاسم : لجميع المواطنين بس

السيد احمد حسن البكر : في حدود
القوانين .

الفريق لؤي الاتاسي : نقول تكفل الجمهورية
العربية المتحدة لجميع مواطنيها الحريات
العامة .

السيد احمد حسن البكر : بس الحريات
العامة مكفولة في حدود القوانين .

السيد كمال حسين : مايش دامي تحط
في الميثاق .. جايه في الدستور .. جايه في
الدستور .

الفريق لؤي الاتاسي : طيب نقول سيادة
الرئيس الحريات العامة مكفولة لجميع أبناء
الشعب .

الرئيس جمال عبد الناصر : ده احسن .
ده واضح لان .. المفروض اعداء الشعب
المرلوا .

الفريق لؤي الاتاسي : وتكفل الجمهورية
العربية المتحدة حرية الرأي والتعبير ..
حرية النقد .. والنقد الذاتي .. الخ .

الرئيس جمال عبد الناصر : ... ايوه ..
كمل يا كمال .

السيد كمال حسين : هو الواقع هنا
احنا ما حضرتناش جميع الحريات اللي حيجي
في الدستور .. يعني فيه حريات كثيرة جدا
بتذكر في الدساتير ما حاولناش ان احنا
نعصرها كلها ... فيمكن الجزء الاول اللي
هي الحريات العامة يعني جاية على الحريات
اللى حيجي تذكر كمان في القوانين لكن هنا
بالدات بس على ... بيخصص .. يعني
حرية الرأي .. حرية كذا .. علاوة على
الحريات العامة ... هو ده يمكن المتصود
بحرين .. النص الاولاني من الجملة ..
والنص الثاني من الجملة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ماشيه ..
بالتعديل الجديد .

الفريق لؤي الاتاسي : الحريات العامة

مكفولة لجميع أبناء الشعب وتكفل الجمهورية
العربية المتحدة التالي ...

السيد كمال حسين : حرية الصحافة ..
حرية الاجتماع وتكوين الجمعيات .. حرية
تكوين النقابات والتنظيمات التعاونية ..
حرية العلم .. حرية العقيدة والعبادات ..
والشعائر الدينية .

الدكتور عبدالرحمن البزاز : حرية التعليم
كان يعني .. انشاء المدارس .

السيد عبد الكريم زهور : لا .. أبدا ..
التعليم تتولاه الدولة وتوجهه بدفة .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : المدارس
الخاصة .

السيد عبد الكريم زهور : المدارس
الخاصة يجب ان تمنع اذا لم تكن ممنوعة
الآن .. يجب ان تمنع .

السيد صلاح البيطار : لين قوانين .

الفريق لؤي الاتاسي : والله أنا بدى أقول
- استاذ بزاز - فيه عندنا بسوريا - مثلا
ما بنحكى على غير سوريا - فيه عندنا بسوريا
حاليا بعض مدارس عنصرية ...

السيد عبد الكريم زهور : طائفية عنصرية

الفريق لؤي الاتاسي : طائفية عنصرية ..
حل سنستمر في الاعتراف بها أم لا ؟ برأيي
أنا لا .. مادما نتكلم عن القومية العربية
ومادما نتكلم على الموضوع .. المواطنين
بالنتيجة يكونوا كلهم عرب ... اصبح نمشي
بالترجيح في تدوين باقي العنصريات اذا بدى
أقول لهم والله انشاء عنصريات عندى داخل
بلدى .. نعتقد هذا موضوع خطير .. باحكي
على سوريا بس .

السيد طالب شبيب : هو مثل محلى ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : اسمعنى
اجيب عنه .. في الواقع .. فيه مشكلة
قائمة في كل البلاد العربية هنا فيه مدارس
خاصة انما نظمها القانون ووضع رقابة
ووضع حد ادنى يجب ان تلتزم به .. ولكن
لا نستطيع في العصر الحديث والنظر الى
مواثيق هيئة الامم ان تمنع متعابا انما من
حقنا ان نضع الصيانات التى نحدد لنا

الحد الأدنى للمواطنة الكاملة والرقابة الكاملة لهذا مبدأ متفق عليه .

السيد عبد الكريم زهور : اليس بالأمم المتحدة ؟

الدكتور عبد الرحمن البزاز : فيه في حقوق الإنسان وفي ميثاق هيئة الأمم وفي اتفاقات دولية .

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا باقترح ان الأخ البزاز يحضر اللجنة ... لازم تحضر اللجنة .. احنا عندنا اثنين بس في اللجنة ما عندناش ثلاثة ... تحضر مع وفد ... الناصريين (ضحك) حضورك هناك ح يوفر لنا وقت هنا .. وينفذ في أشياء كثيرة .

السيد طالب شبيب : يحضر معنا .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : .. العلم غير التسليم فإذا ..

الفريق لؤي الاتاسي : ياسيدي هل نسمح للمدارس التبشيرية ؟

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يا سيدي نسمح تحت رقابة .. موجودة الآن في كل بلد عربي .

الفريق لؤي الاتاسي : لن نسمح بالمدارس التبشيرية عندنا في سوريا .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : التبشيرية . الامريكان مثلا لهم مدرسة هناك .. اصل كلمة تبشير ما يستريحوا لها .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو في قانون في سوريا ايضا .

السيد كمال حسين : صغر قانون أيام الوحدة .

السيد صلاح البيطار : عاوزين تعديل خاص .

الرئيس جمال عبد الناصر : ناخذ استراحة واللجنة بتتدى بالمادة ١٤ بقه بعد كده .

ورفعت الجلسة للاستراحة حيث كانت الساعة الحادية عشرة والربع .

استؤنف الاجتماع في قصر العبة الساعة ٥ .. يوم ١٠/٤/١٩٦٣ .

الرئيس جمال عبد الناصر : الأخ عبد السلام اصل بيه تليفونيا ومستعجل يقول عاوزين نخلص الليلة .

السيد طالب شبيب : يعني نرجع بكره لو خالصنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب تكمل ..

السيد كمال حسين : « حق النقاضي مكشول للمواطنين في حدود القانون ... والقصة مستقلون لا سلطان عليهم لغير ضميرهم والدانون » .

فيه اقتراح ثلاث نقط تانيين ان مبدأ سيادة القانون هو الضمان النهائي للحرية .. ده مش مكتوب لكن اظن ما أعرفش انكلمنا عنه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مكتوب في الصفحة التالية .

السيد كمال حسين : وبمدين أهمية التنظيمات الشعبية .. مثل نقابات العمال والجمعيات التعاونية ومنظمات في تطوير العملية الديمقراطية وفي ممارسة العملية الديمقراطية وفي التفاعل الديمقراطي .. كنا عايزين نحدد نقطة من أهمية التنظيمات النقابية والجمعيات التعاونية بين الفلاحين في التفاعل الديمقراطي بين الجماهير .. ده مش مكتوب .. ده نقطة .. ده اقتراح جديد .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب . دي بيتقوا تشوقوها في اللجنة .. نشوف دلوقتى المكتوب .. والجديد تشوقوه في اللجنة .

الفريق لؤي الاتاسي : يعنى ما معنا .. ما معنا حظينا بالأكبر ٧٥٪ على الأقل ... معاك صارت ها الأشياء هادى مفروغ منها .. مفروغ منها صارت .

السيد كمال حسين : « المقومات الاجتماعية والاقتصادية :

في الاشتراكية :

ان الحرية الاجتماعية طريقة الاشتراكية وهي لا يمكن ان تتحقق الا بفرصة متكافئة امام كل مواطن في نصيب عادل من الثروة الوطنية .

الحل الاشتراكي ... الحل الاشتراكي يتطلب سيطرة الشعب على كل أدوات الانتاج وهذا لا يستلزم تأميم كل وسائل الانتاج ولا بلنى الملكية الخاصة ولا يمس حق الارث الشرعى .

الرئيس جمال عبد الناصر : وهو احنا انكلمنا حاجة على الحرية السياسية قبل كده

.. أنا منهيأ أن أقعز ما دلوفتى على الحرية الاجتماعية بدون ما نفس الحرية السياسية.

السيد كمال حسين : ممكن اضافتها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كان لازم في الاول نقول الحرية السياسية او نقول ان الحرية لها جناحين .. الديمقراطية السياسية والديموقراطية الاجتماعية .. وفي التعرض للحانب السياسي نتكلم عن الحرية السياسية وهنا نتكلم عن الحرية الاجتماعية .. بتنى متكاملة ..

الفريق لؤى الاناسي : الموضوع كان فيه باب للحرية السياسية يعنى مقومات سياسية في الحرية والديموقراطية .. باب خمسة .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو اصل .. لو بنيجي نقول الحرية الاجتماعية بدون الإشارة الى الحرية السياسية .. قد يفهم بعض الناس ان احنا مقصودنا بالديموقراطية هي الحرية الاجتماعية بس ، ولهذا باقول ان احنا بسين ..

السيد طالب شبيب : في نفس الفقرة بنقول تخرتين السياسية والاجتماعية طريقتهم الاشتراكية وطريقتهم الاشتراكي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. قصدي انه لازم يتكلم عن الحرية .. والحرية لها جناحين .. الحرية الاجتماعية والا الديمقراطية الاجتماعية والديموقراطية السياسية وبعدين بييجي في صفحة خمسة يتكلم على الديمقراطية السياسية .. بييجي في صفحة سبعة اما بييجي بيكلم عن الاشتراكية .. بيتكلم عن الديمقراطية الاجتماعية وتبقى العملية مربوطة ببعضها .. لان فيه ناس بتفهم ان المقصود بالديموقراطية .. الديمقراطية الاجتماعية بس .. لكن احنا بنقول ان الديمقراطية هي الحرية .. هي الديمقراطية الاجتماعية والديموقراطية السياسية .

السيد كمال حسين : فيه نص ان الديمقراطية السياسية لا يمكن ان تنفصل عن الديمقراطية الاجتماعية ولا معنى لديموقراطية السياسية من غير الديمقراطية الاقتصادية .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. عدلوا ده في الصياغة .. اتفضل ..

السيد كمال حسين : الحل الاشتراكي .. ثلاثة .. التخطيط الاشتراكي هو الطريقة التي التي تضمن استخدام جميع الموارد

الوطنية .. والعمل من اجل قيادة قاعدة الثروة الوطنية .. لا يمكن ان يترك لعمولة رأس المال الخاص المستغل ولتزماته الحامضة وانما يتطلب الامر وجود قطاع عام قوى وقطع خاص نشيط غير مستغل يعملان في اطار خطة شاملة للتنمية يكون هدفها زيادة الانتاج وزيادة الاستغلال وزيادة المدخرات .

الفريق لؤى الاناسي : هو ده التخطيط الاشتراكي يعنى انهم من التخطيط الاشتراكي اصبحت البندين ثلاثة واربعة مترادفات مع بعضهم يعنى ثلاثة وقت انص على التخطيط الاشتراكي الكفاء وبعدها عما ادخل بالتفصيل اكثر .. ممكن .

السيد كمال حسين : ممكن تقدم وناخر يعنى .

الفريق لؤى الاناسي : يعنى .. يمكن دمج البندين في بند واحد هادولي .

السيد كمال حسين : ممكن نطرح اربعة قبل ثلاثة .. وتبقى ثلاثة هي مرة اربعة .

الفريق لؤى الاناسي : لا .. رايي انا دمج الاثنين في بند واحد .

السيد طالب شبيب : والله بالطبع فيه فرق .. النقطة الاولى بتعالج قضية التخطيط .. التخطيط الاقتصادي يجب ان يجرى على أسس اشتراكية ..

النقطة الثانية هي التصنيع وزيادة الثروة الوطنية يعنى هي الاسلوب في هذا او الطريقة التي يمكن بها زيادة قطاع الثروة الوطنية .

الفريق لؤى الاناسي : هو بالتخطيط هو ده التخطيط ... يعنى يدخل في التخطيط الاشتراكي التصنيع و ..

السيد علي صالح السعدي : المادة اربعة جزء من المادة ثلاثة لكن المادة ثلاثة اهم واشمل .

الفريق لؤى الاناسي : طيب .. كويس .

السيد طالب شبيب : بتقول ماذا تكرم ؟

الفريق لؤى الاناسي : اسحب الاقتراح .

السيد كمال حسين : ان مواجهة التحدي الذي يفرضه التخلف لا يمكن ان يتم الا بثلاث شروط : جميع المدخرات .. وضع كل خبرات العلم الحديث في خدمة استثمار هذه المدخرات .. ووضع تخطيط شامل لعملية الانتاج .. ودى فيه تكرار شوية ..

السيد احمد حسن البكر : وضع تخطيط شامل لعملية الانتاج .. زيادة الانتاج لوضع تخطيط .

السيد صلاح البيطار : التخطيط جائز .. لجميع المدخرات جائز ..

المشير عبد الحكيم عامر : هي خمسة تكرار لاربعة يعني ..

السيد كمال حسين : .. يعني ممكن عملها او ..

الفريق لؤي الاناسي : وستة كمان والله ذات الشيء .

السيد كمال حسين : يجب وضع الملكية ورأس المال الخاص في الوضع الذي لا يسمح بقيام الاقطاع او الاحتكار او الخ ..

يخضع رأس المال الخاص لتوجيه السلطة الشعبية ، شأنه في ذلك شأن القطاع العام وهذه السلطة هي التي تشرع له وهي التي توجهه .. على ضوء احتياجات الشعب ويمكنها ان تصدر نشاطه اذا ما حاول ان يستغل او ينحرف .

مساهمة العمال في الارباح والادارة وكفالة حد ادنى للأجور .. مبدأ ..

التطبيق العربي للاشتراكية في مجال الزراعة لا يعني تأميم الارض وتحويلها الى مجال الملكية العامة .

السيد علي صالح السعدي : هذا كلن فيه اعتراض عليها .

السيد كمال حسين : لا غيرنا ما خلاص اتفرت من الصيغة بشاعة الصبح .

السيد علي صالح السعدي : اي هذا صحيح .

السيد عبد الكريم زهصور : التأميم ... لا يعني بالضرورة .

الفريق لؤي الاناسي : والله بيهنا دلوقتى بقى هكذا .

السيد علي صالح السعدي : صح .

السيد كمال حسين : نسمة .. التطبيق العربي للاشتراكية في مجال الزراعة .. لا يعني تأميم الارض وتحويلها الى مجال الملكية العامة .. هي دي حصلت فيها تغيرات ..

السيد علي صالح السعدي : لا يصح بالضرورة .

السيد عبد الكريم زهصور : لا يعني بالضرورة ...

السيد صلاح البيطار : يعني هو اشتراكية الارض يمكن لها احد اشكال ثلاثة : ملكية خاصة صغيرة ... التعاونيات ... ومزارع جماعية .. يعني هنا انا ماني شايف ضرورة ل « لا يعني تأميم الارض » ..

الفريق لؤي الاناسي : فيه حساسية عامة عند الشعب بالنسبة لاستمرار تقييد الارض ... واستملاكها و .. الخ بصورة ايه .. يعني فيه حساسية من ها النوع ..

السيد علي صالح السعدي : يعني نقدر نصيفها صياغة باضافة كلمة تحمل كل الممالي .. هنا فيه صيغة بقي : « لا يعني تأميم الارض » يعني نفى التأميم ما في كلام .. بس نقدر نقول « لا يعني بالضرورة » .. هنا فيها تلقى نظر .

السيد طالب شبيب : بس تأكيد المبدأ السلبى يعني .. ها المبدأ صغر كله سلبى .

السيد صلاح البيطار : يقال سيادة الرئيس .. تملك الدولة او الشعب لأهم وسائل الانتاج ممكن تدخلها في تجارب في تجارب .. الحل الاشتراكي يتطلب او يعني تملك المجتمع لأهم وسائل الانتاج مش كل وسائل الانتاج المشير عبد الحكيم عامر : تملك ... هنا سيطرة .

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه فرق بين سيطرة وتملك .. هو برده بيموز نفسه .. في الدولة الاشتراكية يجب ان يسيطر الشعب على كل وسائل الانتاج، وقلنا ممكن ان نسيطر بدون ان نملك .. ده وضع واضح .. وفي الميثاق هو موضح هذه العملية ايضاح كامل .. هو يقول ان سيطرة الشعب على كل ادوات الانتاج لا تستلزم تأميم كل وسائل الانتاج ولا تلغى الملكية الخاصة ولا تمس حق الارث الشرعي وانما يمكن الوصول اليها بطريقتين : خلق قطاع عام وقادر يقود التقدم في جميع المجالات ويتحمل المسؤولية الرئيسية ... وجود قطاع خاص يشارك في التنمية ..

بمدين .. على ان تكون وقانة الشعب مساهمة للقطاعين ... فبناحد الجمة دي لوحدها ونحطها .. بدى معنى غير لما قرأنا في ميثاق الحديث كله .. ان ذلك الحل

الاشتراكي هو الطريق الوحيد الذي يمكن ان تلامي عليه جميع العناصر في عمليات الانتاج على قواعد عملية « ... وبعدين جاي بمسد كده بيقول » في مجال الصناعة يجب ان تكون الصناعات الثقيلة والموسطة والصناعات المدنية في غالبيتها داخلية في اطار الملكية العامة للشعب » .

.. فيها بيفرق .. لما نخط الجيلة دي لوحدها زي بند التين .. غير اما نقرا الكلام ده كله .. الكلام مكمل لبعضه .

« واذا كان من الممكن ان يسمح بالملكية الخاصة في هذا المجال فان هذه الملكية الخاصة يجب ان تظل الصناعات الخفيفة بمنأى دائما عن الاحتكار واذا كانت الملكية الخاصة مفتوحة في مجالها فان القطاع العام يجب ان يحتفظ بدور فيها يمكنه من التوجيه لصالح الشعب » .

وبعدين في مجال التجارة وفي مجال المال وفي مجال ملكية الارض الزراعية ... فان قوانين اصلاح الزراعي قد انتهت بوضع حد اعلى للملكية الفردية ، لايجاوز مائة فدان ، على ان روح القانون تفرض ان يكون هذا الحد شاملا للأسرة كلها - بالنسبة للاحوال المحلية - حتى لا تتجمع ملكيات في نطاق الحد الاعلى تسمح بنوع من الاقطاع على ان ذلك يمكن ان يتم الوصول اليه خلال مرحلة السنوات الثماني القادمة .

كذلك ففي مجال المباني تكفلت قوانين الشرائب التساعدية وقوانين تخفيض الاجارات والقوانين المحددة بوضع الملكية العقارية في مكان يشهد بها عن اوضاع الاستغلال .

لما نقرا الكلام ده كله مع بعض غير مانقرا الجميل السمرة .. ببدى معنى آخر .. يعنى اما باقرا هنا التين ... العمل الاشتراكي يتطلب سيطرة الشعب على كل أدوات الانتاج .. اما باقول .. لايسلزم تأميم كل وسائل الانتاج لا يلغى الملكية الخاصة .. لايس حق الارث الشرعى .. الكلام ده لما نقراه في الميثاق الى انا قرينه دلوقتى ... بيدينا الحقيقة تحديد اكثر .

لهمو مطلوب في اثنين ان احنا نوضحها نوضح احسن .. مطلوب في الزراعة اللي هي تسعة ..

لان برضه في تسعة معناها ان انا باطلق العملية مش تأميم .. ماقلتش ان فيه اصلاح زراعى وماقلتش ان انا باقضى على الاقطاع ..

العملية تموز تحديد اكثر .. ده اللي بتقصد .. اظن يا اخ صلاح .

السيد صلاح البيطار : القضاء على الاقطاع ...

السيد جمال حسين : لكن فيه الجبا ، لتقسيم موضوع الارض ... الى ملكية ... الى اصلاح زراعى بملكية صغيرة وتقسيم تاني الى ايجاد الملكية التعاونية والى ملكية الدولة .. يعنى كان فيه اقتراح بالشكل ده اقلال دلوقتى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ممكن يعنى من الناحية الاشتراكية .. ممكن .. ممكن التجميع يعنى وممكن التقسيم يعنى وممكن التعاون الزراعى يعنى .. وممكن الزراعة التعاونية تعنى .. وممكن اذا كان الحال يسمح .. بالمزارع التعاونية ايضا تعنى .. ده اللي انا بالصورة بالنسبة للاشتراكية في الزراعة كون احنا هنا جددنا في الاشتراكية في الزراعة نظرا لان الارض محدودة ونظرا للحالة الموجودة عندنا في مصر .. ان احنا حناخد صيغة من الصيغ اللي هي صيغة الجمعيات التعاونية التي قد تنتقل الى زراعة تعاونية بالتجميع الزراعى ونصينا عليه في الميثاق .

ده ظرف من الظروف بييجي حد ثاني بيقولك انه ممكن انه يعمل ادارة ذاتية ويعمل ملكية جماعية .. مش ده اللي قصدك برضه بيها يا اخ صلاح ؟

السيد صلاح البيطار : نعم يعنى .. الارض ما كلها تملك .. ممكن ما تملك .. بنسمع نحنا في النظام الاشتراكي ما فيه ملكية خاصة .. اما فيه ملكية تعاونية وفيه مزارع جماعية .

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه مزارع تعاونية .. اللي هي يسموها المزارع الجماعية وفيه مزارع الدولة :

السيد صلاح البيطار : كونا تفصل ... تفصل الملكية الخاصة .. يعنى ما بنمى .. ما ننفي النوع الثاني والثالث . مثلا .. في الجزيرة فيه توزيع يمكن ما هو ضروري لامن اجل زيادة الانتاج ولا من اجل نواحي ثانية قومية .

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا بيقول التطبيق العربي للاشتراكية معناه وضع حد اعلى للملكية الفردية .. لا يسمح بآى نوع من الاقطاع .. لكن ما فيش داعى ابدا ان احنا ننفي التأميم .. يعنى اقراض فعلا في الجزيرة

متقدم مايزين يعملوا مزارع دولة ... او
مزارع جماعية .. هم احرار .

الدكتور عبد الرحمن اليزازي : اظن سيدي
الرئيس .. لو وصعنا كلمة بالضرورة وكل
الارض حائشي .. التطبيق العربي للاشتراكية
في مجال الرواة لا يعني بالضرورة تأميم كل
الارض ... معنى ذلك تبقى ضمانة ضد اطلاق
الناسيم .

السيد طالب شبيب : والله تبقى سلبية .
و ..

السيد صلاح البيطار : هو ما فيه مشكلة
.. فيه خوف بالنسبة لمصر ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : ابدا ..

السيد صلاح البيطار : فيه تأميم المصانع
مثلا .. هذا فيه خوف اما الارض ما ...
ما ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني هو
بالنسبة لمصر بالدات .. تأميم الارض غير
وارد .. لان .. الستة مليون فدان ...
والارض التي عندنا لا تسمح بهذا ابدا ...
وحى الارض التي عندنا لا تسمح بهذا ...
ابدا .. وحى الارض التي بتصلحها بتولدها
... وده بتعتبره تطبيق اشتراكي لان كل
هيئة بتأخذ خمس لمدادين او حتاخذ عشر
لمدادين تبقى ساعدت على الاشتراكية ..

السيد علي صالح السعدي : يسمح
بالملكية .

الرئيس جمال عبد الناصر : بحيث لا يسمح
بنوع من الانطاع .

السيد علي صالح السعدي : فيه معنى
وضع حد اعلى للملكية ويسمح بالملكية المامة

الرئيس جمال عبد الناصر : .. بالطريقة
دي ممكن نس بالنسبة لنا بالاشتراكية
مقدرسي نفى كاشتراكيين ما تقدرش تنفي
هذا ..

السيد علي صالح السعدي : للملكية
المامة والملكية الخاصة .. وضع حد اعلى
للملكية .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هو
رايهم .. بتعدل تسعة على الاثنى .. يعني
مافش داعي لكلية « لا يعني » دي ثم يبقى
كل شيء بعدها ؟

الفريق لؤي الاتاسي : والله الموضوع ..
كما اتصور بالنسبة يعني لسوريا .. موضوع

سد الفرات .. سد الفرات عاذا سيعمل في
المستقل اراضي زراعية مساحة واسعة يعني
الموضوع بحاجة لدراسة واحصاء .. هل ممكن
يعنى على اساس التقييم تكمل كل ها الامر
للعمل .. باعتقد لا .. لذلك قد يستلزم في
المستقبل موضوع انشاء .. مزارع الدولة او
شيء من ها النوع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : شوف يا ابن
لؤي ..

الفريق لؤي الاتاسي : لذلك عملية النفي
كما تفضل سيادة الرئيس باعتقد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني لو قلنا
الاشتراكية لا تعنى تميم الارض .. نبقى
بنقول كلام غير سليم .

الفريق لؤي الاتاسي : صح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن لما تبجي
نتكلم بالنسبة لمصر ونقول ان التطبيق
العربي .. تطبيقنا احنا للاشتراكية في مصر
لا يعني تأميم الارض .. ده انا باجييب على
ظرف موجود فعلا وباقول ان انما ما اقدرش
واحنا فعلا لا نستطيع ان نؤمم الارض ..
لان احنا باستمرار عندنا .. سكان وعابرين
ارض .. فعناصلح ٢ مليون فدان .. من
السد العالي .. مانقدرش نأتمهم .. العلاج
هاير بملك ..

بتصلح السنة دي مائة الف فدان بس
قبل السد العالي .. كل ده لازم حنمكه
وماشيين على اساس ان الاشتراكية في هذا
معناها ان احنا نقيم جمليات تعاونية ثم تطور
هذه الجمليات التعاونية الى زراعة تعاونية
.. ده التي احنا طبعاه .. طما عليها في
الميثاق التي هي التجميع الزراعي ...
التجميع الزراعي معناه ..

زراعة تعاونية مش مزارع تعاونية .. يعني
ايه .. كل واحد بيسلك الارض لسكني كلهم
بيخدموها مع بعض ..

كل واحد محتته موجودة ..

ده الحقيقة اقصى ما يمكن تطبيقه في
مصر ...

ولهذا لو حينا نحدد بالتحديد بهذا
الشكل نبقى يعني من نفس الشرح الاشتراكي
نبقى فلف ..

الفريق لؤي الاتاسي : جابر يكون الاستثمار
ها مباشر من الدولة كمان .

الرئيس جمال عبد الناصر : ممكن .. التي
هو يعتبر التي هو مزارع الدولة .

الفريق لؤى الاتاسي : جازي يكون بالنسبة
لـ .

الرئيس جمال عبد الناصر : اذن نشطب
لا معنى تميم الارض وتحويلها الى مجال
المنفعة العامة ، نشطبها ، نعطي تعريف جديد
بيدي العملية تقييم اوضح .

السيد علي صالح السعدي : معنى وضع
حد اعلى للملكية ويسمح للملكية العامة .

الرئيس جمال عبد الناصر : هم يصنفوها
يقى .. بسببها لكم للصياغة بكرة .. مثل
كده ؟

السيد كمال حسين : ان تكافؤ الفرصة
وهي التعبير عن الحرية الاجتماعية يمكن
تحديده في الحقوق الاساسية .

السيد علي صالح السعدي : ماعدلنا المادة
الثانية .

الرئيس جمال عبد الناصر : المادة الثانية
برضه هم يعملوها .. حيدوها في الصياغة
.. في اللجنة .

السيد كمال حسين : ان تكافؤ الفرصة
التعبير عن الحرية الاجتماعية يمكن تحديده
في الحقوق الاساسية لكل مواطن من باب
تكريس الجهد لتحقيقها وبقدر الساع فائدة
الانتاج وبقدر الاستثمارات الجديدة من
المخدرات الوطنية التي يمكن ان يضاف
اليها بالمثل الوطني ، مع كل تفتح آفاق
جديدة لتكافؤ الفرصة بين المواطنين حسب
برنامج شامل للعمل الاجتماعي .

الفريق لؤى الاتاسي : صار هادا كمان
ما يعرف له اصل .. بعضه داخل في بعض
انا ما اوضح في دملتي .

السيد كمال حسين : بس هو الذي مقصود
بالعملية دي ان الفرصة المتساوية التي احنا
بنقول عليها للمواطنين بتيجي بان احنا
بعد ما بنزود الانتاج يجب ان احنا نعمل
برنامج اجتماعي شامل ملشان الناس تستفيد
من زيادة الانتاج احنا بتكلم من عدالة
التوزيع ، بنقول : احنا بنزود الانتاج
وبيجي لنا دخل اكثر فاحنا بتعمل برنامج
اجتماعي شامل .. تعليم وصحة .. وكذا
حتى يمكن للناس انها تاخذ الفرصة المتكافئة
بنصيب عادل من ثمار هذا الانتاج ..

اذا كان كده اذا كانت ماهياش مفهوم
قوى من الاول بعد كده ان الشعب العربي
الذي يعيش في المنطقة التي نزلت منها رسالات

السماء يؤمن برسالة الدين ويتخذ من القوى
الروحية التي تزوده بها الاديان دافعا للنضال
الشعبى لتحقيق ذاته وبلوغ امداهه ويجب
ان يثبت في تقديرنا ان الدين مقوم اساسي
من المقومات التي يبنى عليها المجتمع العربي
حياته ومستقبله جنبا الى جنب مع كل
المقومات المادية الاخرى التي يحرص عليها
الدين ولا يمارسها .

وان هذا الشعب يملك من ايمانه بالله
وثقته بنفسه ما يمكنه من فرض ارادته على
الحياة لصوغها من جديد وفقا لمبادئه
وامانيه .

السيد طالب شبيب : موافقين احنا ..
السيد كمال حسين : ماشية دي يا اخ
عبد الكريم ؟

السيد عبد الكريم زهور : ماشية ..
ماشية ..

السيد كمال حسين : مساواة المرأة
بالرجل في حدود الشريعة دي ممكن تيجي
هنا برضه ويمكن تيجي في الحقوق .

الفريق لؤى الاتاسي : ما هو للرجل مثل
حظ الانثيين معنى كل بنتين يروحوا ينتخبوا
قصاد رجل (طحك) .

السيد احمد حسن البكر : تتمازج مع
الرجال قوامون على النساء .

السيد علي صالح السعدي : واذا مرنا
اذا انعكست الآية ، واذا مرنا اذا انعكست
الآية .. لان الاصل «الرجال قوامون على
النساء» . لا تصير نائية تصير قوامه على
الرجال (طحك) .

السيد كمال حسين : لا .. اصل لما قلنا
مساواة المرأة بالرجل .. قالوا معنى كده
ان انتوا حائلتوا الارث وحتفلوا المرأة ثرت
زى الرجل .. وفي حقوق الطلاق ابتعدوا
بكلوا فيها .. فعملوا تحفظ ان لازم ببقى
المساواة في حدود الشريعة معنى .

السيد علي صالح السعدي : في حدود
الشريعة .

الفريق لؤى الاتاسي : احنا مهمتنا
السياسة والشكل السياسي هادا ما هي
خفتنا .

السيد احمد حسن البكر : الموضوع هو
سياسي .. الموضوع في القضايا الاجتماعية
والاقتصادية .

الرئيس جمال عبد الناصر : معنى هو

مهيأ إلى أصبح مصعون مساواة المرأة بالرجل
في حدود الشريعة ، وأفسح يعني .. مش
كده ا .

السيد طالب شبيب : نشيل كلمة الشريعة .
السيد كمال حسين : ونعطها في الحقوق
والواجبات .

الفريق لؤي الاتاسي : سيادة الرئيس
تناقش بقى بناء الدولة .

الرئيس جمال عبد الناصر : لسه
ما تناقشتمش في اللجنة .

الفريق لؤي الاتاسي : ناقشتم احنا
بسرعة .

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا مستعد
أتمد أناش .

المشير عبد الحكيم عامر : اللجنة أرحم ..
شوف وقت والله .

الرئيس جمال عبد الناصر : ما في مانع ..
تناقش بناء الدولة انفضلوا .

السيد كمال حسين : بناء الدولة ..
الرئيس جمال عبد الناصر : أنا مستعد
أتمد ، ماورايا حاجة ..

السيد طالب شبيب : هادي قضاي
مهمة جدا ودقيقة ، ومتعبة ، نناقشها الآن ..
عايزة راحة .

الرئيس جمال عبد الناصر : وأنا وأبي
في كل الكلام اللي شغناه ، انه حاول أعادة
صياغة لأنه مفكك .

السيد علي صالح السعدى : واللراي
تكلف اللجنة بالصياغة .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. سيب
اللجنة تشتغل دلوقتى ، هل مستعدين
تشتغلوا دلوقتى يا أخ شبيب ؟

السيد طالب شبيب : اذا بكره اجتمعنا
صباحا سيادة الرئيس ، نكمل كل هذا في
اللجنة ونعمل جلسة .

السيد علي صالح السعدى : في الخامسة .
السيد طالب شبيب : الساعة خمسة
ساعتين ثلاثة .. نخلص .

الرئيس جمال عبد الناصر : واحنا بكره
هايزين .. نمشي الساعة ثمانية أو تمانية
ونص .. ناخذ ساعتين .. عندنا رئيس
جمهورية الهند وفي البرنامج عامل لنا هنة
.. ويظهر حتى الاخوان تلم اعتمدوا ،
لكن لازم نروح .. فهي الساعة ثمانية ونص ..
ممكن نجتمع من الساعة عشرة .. بنهي
الساعة عشرة ونقعد للصبح .. ما عندنا
مانع .

الفريق لؤي الاتاسي : أنا موافق ..
السيد طالب شبيب : بكره ممكن نتفق
حتى نجعل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس أنا في
رأى أن الكلام اللي شغناه النهارده كله ..
في الحقيقة من ناحية المعنى كويس ، لكن ..
كله بيعمل أعادة صياغة ، لان باين انها عمليات
منفصلة من بعضها .. و .. الاخ كمال
مانامش في الليل وقعد .. جهز الورقة دي
ملشان بعد ماكلف بالليل .. ييجي الصبح
.. لجه .. فلغاية الصبح قعد كتب وجهز
العملية دي بنفسه .. وطبعا مجهود يشكر
.. لكن الحقيقة العملية هايزه برضه أعادة
صياغة بحيث أنها ماناش انها عملية مش
متراطة .. حد عندكوا يتولى الصياغة ؟

السيد طالب شبيب : ماساعدنا الاخ كمال
في شيء أثناء الاجتماع يعني اكتفيننا فقط
بالمعاني تركناه بدون أى مساعدة ، الحقيقة
هو اللي قام بكل المجهود .

الفريق لؤي الاتاسي : سجل .. سجل ..
سجل هذا يا أخ كمال .

الرئيس جمال عبد الناصر : .. اللجنة
حنجمع الساعة كام .

السيد علي صالح السعدى : الساعة
الماشرة صباحا .

الرئيس جمال عبد الناصر : اللجنة الساعة
عشرة الصبح .. الاخ السعدى حيجيكوا الساعة
عشرة ويخرج الساعة حداثر زى العاده ..
(ضحك) .

واحنا اجتماعنا يكون الساعة الرابعة أن
حنا الله .

الاجتماع السادس

مساء یوم ۱۰ اپریل ۱۹۶۳

الرئيس جمال عبد الناصر : جت لكم
الداير ياترى ؟

الفريق لؤى الاتاسى : جت ووصلوا سيدى
نعم .

السيد على صالح السعدى : هو كان يصح
قبل ما نبدا المفاوضة ، انه يطلب من كل واحد
انه يقرأ كل بند من ها الاشيء المطبوعة . .
الرئيس جمال عبد الناصر : كتبوا حاجة
يا اخ كمال النهاردة ؟

السيد كمال حسين : هو كتبنا على نفسى
مشروع امبارح .

الرئيس جمال عبد الناصر : اتفضلوا . .
فيه اى ملاحظات او اى حاجة قبل ما نبتدى ؟
. . افضل يا اخ كمال .

السيد كمال حسين : هو اللجنة اتفقت
مشان انكلام اللى ملناه امبارح يناقش . .
وفي نفس الوقت بنستمر في الوصول الى
النقط الاساسية او الرئيسية اللازمة .
لاصدار الميثاق والنقط السياسية اللازمة
لكي تكون مرشد ودليل للناس اللى حيوضعوا
الدمستور . .

وعلى ذلك تكلمنا النهارده في الجزء الاول
من بناء الدولة . . اتكلمنا في جملة نقط . .
النقطة الاولى : تقوم دولة اتحادية باسم
الجمهورية العربية المتحدة او الجمهورية
العربية الاتحادية . . على اساس الاتحاد
الحري بين كل من مصر والمراق وسوريا . .

ما اتفقتناش على اسم واحد . . وكان فيه
آراء بتقول الجمهورية العربية المتحدة وناس
بتقول الجمهورية العربية الاتحادية . .

وفي الوقت نفسه ان . . اسماء الدول
المنظمة الاممضاء تبقى الاقليم المصري ،
والاقليم العراقي ، والاقليم السوري . . او
. . القطر المصري ، والقطر السوري ، والقطر
العراقي . . تركنا القرار النهائي للسادة
اعضاء الوفود .

السيد شبلى العيسى : والله اتعودنا
على الاناليم . . اتعودنا اقليم مصرى واقليم
سورى تبقى نفسها .

العميد درويش الزوينى : برضه اتعودنا

على الجمهورية العربية المتحدة
صارت ذكرى تاريخية يعنى كثير . . كثير
فالاسماء اصلا . .

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا راضين
بالتعبير ٥٨ ومستعدين في الاتحاد ده ترضي
باى تغيير . .

الفريق لؤى الاتاسى : بالواقع سيادتكم
يعنى . . الموضوع . . الجمهورية العربية
المتحدة هي موضوع تاريخ . . موضوع تاريخ .
ونحافظ على التاريخ .

السيد عبد الحليم سويدان : دوليا اتري
الرئيس جمال عبد الناصر : اخوانا المراقين
رايهم ايه ؟

السيد طالب شبيب : والله الاسم اللى
تتفقوا عليه احنا موافقين عليه .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا هو اسم
الجمهورية العربية المتحدة اصبح تاريخى
ومربط بالوحدة .

السيد طالب شبيب : بس في حول كلمة
اقليم في واحد . . الاقليم . . ربطت بالاقليمية
وهذه من ناحية اصبحت ككلمة غير مستحبة
الى النفوس ، انما مجلس اقليمى وحكم اقليمى
و . . هذه النقطة فقط . . يكون تعبير اجمل
بكثير لو قدرنا نتخلص منها يعنى ما يوصف
بأنه مجلس اقليمى او مجلس . . او عضو
. . او وزير اقليمى يعنى المعنى غير . .

السيد على صالح السعدى : محبب .

السيد طالب شبيب : محبب . . فلو نقدر
نستعاض عن بدل كلمة اقليم «قطر» .

السيد عبد الكريم زهور : قطر .

السيد طالب شبيب : قطر بتكون يعنى
اقرب للنفوس . . ولها نفس المعنى .

الفريق صالح مهدى عمادى : قطر عربية
. . اقليم ليست عربية .

السيد طالب شبيب : قطر اللفظ يعنى .

السيد كمال حسين : اسأل لنا الدكتور
البراز ايه رايه ؟

السيد طالب شبيب : لا ابدا ما هو فيه
كمان محلى يعنى على كل حال .

السيد على صالح السعدى : اقليم ليست
عربية ؟

السيد كمال حسين : من الناحية العربية
انهم صربية لكن المهم ان احنا نتفق على
حاجة .

الفرق لؤى الاناسي : هو الاستاذ البزار
كان له رأى بالموضوع شيء .. لا .. !!
الدكتور عبدالرحمن البزاز : انا في اللجنة
ثلثت ان اقليم لا بأس بها .. ولان كلمة قطر
لوحى بالانفصال والاستقلال الكامل .. وتعارف
الناس على كلمة اقاليم وده رأى شخصيا
وطبعا للاخوان لهم الرأى النهائي .. انما انا
شخصيا افضل كلمة اقليم .. وما في ضرر
من ان يقال حكومة اقليمية او مجلس اقليم
.. تعارفت اكثر .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو احنا كان
اسمنا القطر المصري وغيرناه .. عملناه الاقليم
الجنوبى .. وبعد الانفصال استمر وحده
باسم الجمهورية العربية المتحدة ... هو
الاسماء سهلة .. المهم ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : الاستقرار .
الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. المهم
بحصل الاتحاد .. (ضحك)

السيد على صالح السعدي : طيب ..
عملنا الاقليم الشمالى والاقليم الجنوبى
والاقليم الشرقى ..

السيد كمال حسين : الاقليم المصرى .
الرئيس جمال عبد الناصر : الجهات
الاصلية دى الحقيقة كانت في الاصل فكرة
الاخ صلاح .. هو الى صمم عليها ..

السيد صلاح البيطار : خلا لا (ضحك) .
الرئيس جمال عبد الناصر : لغير رايه هو
في هذا الموضوع الحقيقة انا كنت عملى اقول
الاقليم المصرى .. لان الاقليم الشرقى والشمالى
الشرقى وبمدين اليمن بسمى نفسه ايه لو
دخل في الوحدة .

السيد على صالح السعدي : جنوبى
الجنوبى .. (ضحك) .

السيد سامى الجندى : الجنوبى جدا ..
الرئيس جمال عبد الناصر : وانا رايى كلمة
انيم ايضا اصبحت تاريخية .. رايى الاخر
ان واحنا نتكلم على الوحدة او الدولة
الاتحادية يجب ان نذكر دائما ان هناك اقاليم
.. اذا نسينا ده حافظ .. اذا نسينا ان
فيه اقاليم تحصل اربابك في الدولة
الاتحادية ودى انا باعتريها من الدروس
المستفادة لوحدة سنة ٥٨ .. الحقيقة سنة
٥٨ كل واحد كان يتكلم يقول اقليم وكذا
قول شوقوا ده اقليم .. كان اكبر غلط ان

احنا نقول ده اقليمى .. لان .. الاقليمى
قائمة .. والاقليمية موجودة .. ويجب في
الوحدة الان وفي الدولة الاتحادية الان
باستمرار وفي كل خطوة نخطوها نتذكر ان
هناك اقليمية .. لان يوم ما نسي ان هناك
اقليمية نبقى ابتدينا نضعف الدولة الاتحادية
.. ونتميتها .. ده انا رايى تعليقاً على كلمة
الاقليمية .

حنلاى واحنا بنناقش الاتحاد دلوقتى ان
فيه اقليمية .. وان احنا لا بد ان نضع هذه
الاقليمية موضع الاعتبار .. اذا ما وضعناش
موضع الاعتبار نبقى حائل على بعض في
العملية ونبقى غلطيين ..

فيه اقليمية قطعاً .. بالنسبة لكل اقليم
.. يمكن مع المستقبل حاضف ولكن لن
نتهى ..

ده رايى بالنسبة للاقليميه .. وانا في
رايى كل واحد يحط قدامه اسم الدولة
ويكتب تحتها بين قوسين : اقليمية الاطشان
مانغلطش واطشان باستمرار نعرف ان فيه
مشاكل غير مشكلة الدولة الواحدة .

لان المشاكل اللى حاتقنا غير المشاكل
اللى بنشوقها النهارده في العراق وفي سوريا
وفي مصر ..

مش كده يا أخ صلاح ؟ ..

السيد صلاح البيطار : والله سيادة الرئيس
طبعاً .. الدولة الاتحادية طبعاً فيها احترام
وجود الاقاليم وهم بننطلق منها .. وبدها
بقى .. انما كلمة اقليمية .. معناها النفوى
هو الاصطلاح اليوم هي في مقابل الوحدة ..
فيقال اقليمية وطاقية ويعنى المبارات هيه
.. مما تاخذ معانى فيها الدم والقروح .

لما نقول فيه اقليمية .. او فيه اقليمية
مابلدى الفلانى .. معناها فيه عداء للوحدة
.. يعنى .. كلمة اقليمية بالمعنى الاصطلاحى
.. هي ضد القومية

فمن يريد سر تعبير اللفظ فالى لفظ
وضماء لا .. ليس معناه انه نفى الوجود
الاقليمى .

انما فيه وجود اقليمى وفيه اقليمية ! ..
يعنى فرق بالمعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : اي حاجة اد
موافق عليها .

الفرق لؤى الاناسي : والله سيادتكم انا
مختار .. عملياً مختار .. عملياً بالواقع كلمة
اقليم بالنسبة لنا كمان تاريخ .. بس بنفس
الوقت مثل ما تفضل الاستاذ صلاح الاقليمية

بمعناها الدارج المفهوم .. مساوى شيء صد
الاتحاد أو الوحدة .. فا .. امر سيادتك
.. بسى ..

الرئيس جمال عبدالناصر : احنا عاعتدناش
مايع نعتبر كلمة أقطار .

المشير عبدالحكيم عامر : مساوية بمعنىها.

الرئيس جمال عبدالناصر : مايش مايمنع
ايضا .. هو اسم « اقليم » افضل من ناحية
تاريخ .. لكن مايش مانع بالنسبة لاقطار ..
ولكن اقطار حايص فيه اقليمية يرنه ..

الفريق لؤى الاناسي : بس سيادتك كمان
بنقول ما تنكر الاقليمية .. معنى او مانعني
بالاقليمية ليس ما هو ..

الرئيس جمال عبدالناصر : مش انمرالية.

الفريق لؤى الاناسي : ابوه ..

الرئيس جمال عبدالناصر : الاقليمية شيء
غير الانمرالية انا بالصور الاقليمية غير
الانمرالية ... الاقليمية .. كل اقليم ماير
يشعر بالسواوة وعابر يشعر بحقه ..

الفريق لؤى الاناسي : الطابع المحلي معنى؛

الرئيس جمال عبدالناصر : هو ده اللى
اما باقصده .

الفريق لؤى الاناسي : فيه طابع .. طابع
محلى بسى .

الرئيس جمال عبدالناصر : طبعا ..

الفريق لؤى الاناسي : فيه طابع محلى
بسى .

المشير عبدالحكيم عامر : كان هنا اسمه
اقتل المصري .

الفريق لؤى الاناسي : اما كلمة اقليم
الدارجة بها الناس مثل ما قال الاستاذ صلاح
اى شملة صارت معنى كمفهوم دارج انه شغله
ضد الاتحاد أو الوحدة أو ال ...

السيد طالب شبيب : موافقين .

الرئيس جمال عبدالناصر : ما انتوا
موافقين اصلكم بالقيادة القطرية .. (ضحك)
واحنا موافقين ايضا على هذا .. (ضحك)

السيد طالب شبيب : مش عايزين مرحلة
قبل الوزير انه يسمى وزير اقليمى (ضحك)

الرئيس جمال عبدالناصر : احنا ماعدنا
مانع ..

الفريق لؤى الاناسي : ما بسميه .. ما
بنسميه كمان لا اقليمى ولا قطرى .. وزير
محلى ..

وزير محلى معنى ..

المشير عبدالحكيم عامر : هى دى النسبة
الصحيحة .. حكومة محلية معنى ..

السيد كمال حسين : لكل جمهورية عربية
مستقلة تؤمن بمبادئ الحرية والاشتراكية
والوحدة ان تنضم الى هذه الدولة .

بدل بعد اجراء استفتاء شعبي فيها. بارادة
شعبية حرة .. ويتم الانضمام بعد موافقة
السلطات الدستورية المختصة في الدولة
الاتحادية .

الفريق لؤى الاناسي : والله كلمة تؤمن
غير كافية باعتقد .. تؤمن وتعمل ..

السيد عبدالكريم زهور : هنا الايمان
بمعنى العمل .

السيد طالب شبيب : طبعا ... يجوز
ما تقدر .

الرئيس جمال عبدالناصر : هو تؤمن ويمكن
مش قادرة تعمل ... فحصل فيها حاجة
وحالتهم .. افرض مثلا حصل ثورة في اى
مكان وهايزه تنضم .. هى لا تعمل ولكنها
تؤمن .. بنقول لها اهلا وسهلا ..

السيد عبدالكريم زهور : لكن ما هى
منظورية على العمل بالاساس ..

الرئيس جمال عبدالناصر : .. وهو نظام
قد يكون الانضمام هو عامل مساعد يساعد
للمعمل ..

السيد صلاح البيطار : معنى الشعب اذا
كان عمل .. بدو يسير في اللى .. الامام ..

السيد كمال حسين : يتمتع بجنسية
الجمهورية العربية المتحدة كل من يتمتع
بجنسية البلاد الاعضاء وقت قيام دولة الاتحاد
أو وقت الانضمام اليها وتنظم بقانون اتحادي
الاحكام الخاصة باكتساب جنسية دولة
الاتحاد وفقدانها وكل ما يتعلق بها «اضافة»
وكل ما يتعلق بها « .

الرئيس جمال عبدالناصر : افرا على مهلك
يا اخ كمال .. لاحسن موش قادرين نتابع ..

السيد كمال حسين : حاضر ..

٤ - السيادة للشعب ويمارسها حسب الدستور .

٥ - الاسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية .

٦ - العلم ... العلم الحالي للجمهورية العربية المتحدة بثلاث نجوم .. ويضاف نجمة عند انضمام اى دولة جديدة .

الفريق لؤى الاتاسي : بقى ههنا هو الموضوع الذى مما باقوله انا .. من حيث التصميم يقع العلم .. لانه حاليا يمكن اضافة النجمة الثالثة بدون ما تشوه منظر العلم بقى ... بس انما اجت الاربعة والخامسة والسادسة والعاشر .

السيد صلاح البيطار : والله بيصير منظره اجمل .

السيد طالب شبيب : بيكفى ثلاثة نجوم هاده (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : ممكن تصغر النجوم .

الفريق لؤى الاتاسي : لا .. هيجى يوم بهما صفرت تلاتى صف نجوم من اوله لاخره يعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : .. ممكن تعمل صلين نجوم .

السيد احمد حسن البكر : شو عد الدول العربية شونها كام .. كلها ست دول .

الفريق لؤى الاتاسي : النجوم تاخذ شكل آخر يعنى .

السيد كمال حسين : المنطقة البيضاء التى فى الوسط بتدى فرصة للريادة .

الفريق لؤى الاتاسي : يعنى ممكن نعمل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لما تنضم الدول دي والله نبقى نقعد نتكلم فى الموضوع .

السيد كمال حسين : « الشعار والنشيد يظم بقانون .. الجنسية واحدة عربى » . كان فيه اقتراح « عربى (من مصر) » ويشطط بين قوسين كلمة من مصر عربى وبين قوسين « من سوريا » او عربى بين قوسين من العراق .. وبعدين اتفق على انه يبقى عربى .. فى جوازات السفر والطاقات الهويات

والحاجات المحلبة والحاجات ديه يبقى يكتب فيها عربى مصرى او عربى سوريا او عربى من مصر او عربى من سوريا .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو طبعا من ناحية التطبيق .. مش حنقدر نعملها مركزية عملية الجوازات دى فى الاول ابدأ ..

حاجات كثيرة مش حانقدر نعملها مركزية .. زى الجوازات .. لازم اللى فى العراق حايدى جوازات واللى فى سوريا حايدى جوازات .. واللى فى مصر حايدى جوازات ..

وبعدين .. عملية القومية بالنسبة للموضوع .. فى رأى .. حناخذ سنين مش ممكن ابدأ .. حتى من الناحية الادارية .. مش ممكن حانعمل كده وتندمج .. مرة واحدة .

فانا رايى فى هذه المرحلة حتى عربى وحتى يمكن ادماج العملية دى بتبقى بالشكل ده .. لان قطعنا اللى عايز يسبب سوريا لازم حياخذ جواز من هناك .. مش حايبقى فيه حاجة مركزية تلم العملية .

السيد سامى الجندى : سيادة الرئيس بكل بساطة .. لما بينكتب الجمهورية العربية المتحدة للاقليم المصرى مثلا .

او القطر المصرى .. يكون قطر يعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : هى عملية ادارية على اى حال وده معقول قوى ..

السيد سامى الجندى : يعنى لما تيجى مدنا نقول عربى سوريا عربى مصرى ما ..

الفريق لؤى الاتاسي : بيبقى جنسيته عربى .. عربى بس .. الواحد لازم يتعرف بجنسية واحدة وحلاص .. كلاته من ردها الجمهورية العربية المتحدة .

الدكتور عبد الرحمن البزاق : عربى .. عربى

السيد كمال حسين : « العاصمة ... العاصمة القاهرة ..

اختصاصات دولة الاتحاد : تختص المؤسسات الاتحادية بالامنى :

فى الاول فيه اختصاصات عامة ... يعنى دعوس المواضيع وبعدين المواضيع جاية بالتفصيل :

١ - السياسة الخارجية .

٢ - الدفاع والامن القومى .

الدفاع .. يعنى الامن القومى حبوا يحطوا
لها بند لوحده فساخذ نمرة ٢

٤ - المالية والخزانة .

٥ - الاقتصاد والتخطيط الاقتصادى
والتمية .

٦ - الاعلام والارشاد القومى .

٧ - التخطيط الثقافى (خطينا التخطيط
الثقافى لوحده فى سبعة) .

٨ - التخطيط للتربية والتعليم العالى
والبحث العلمى .

٩ - العدل وتنسيق القوانين .

١٠ - المواصلات الاتحادية .

١١ - يمكن اضافة اختصاصات جديدة
للانحاد بالطريقة التى يبينها الدستور .

هو للعلم فى الكلام الى جاي فيه بعض
نقط يمكن المناوين بتاعتها ماتكونش مطبوعة
.. الفلنسا على ان .. نتكلم فى الموضوع
وبعدين نبقى نرتب فى العناوين .. ودلوقتى
التفصيل :

١ - فى السياسة الخارجية :

١ - التمثيل الخارجى بكل جوانبه .

ب - شطبنا القنصلى والتجارى والثقافى
وكتبنا بكل جوانبه .

الرئيس جمال عبد الناصر : وهنا انا لى
ملاحظة ..

بالنسبة للتجارة .. هى التجارة حاسب
اشكال فى الاول - بوضه نتكلم من الناحية
العملية مش من الناحية النظرية - لان التجارة
منفصلة ... فالتمثيل التجارى توحيد
حاسبب لنا مشاكل كبيرة جدا .. قد يؤثر
على تجارة الاقطار ..

يعنى فيه بلاد اتحادية بدات بانها تركزت
العملية التجارية لفترة انتقالية طويلة لان
حياة البلد بتبقى قائمة على التجارة .

الثقافة اهل حالة .. لكن التجارة بالذات
النهارده فى ثلاث بلاد .. كل بلد ليها ملاقات
تجارية مختلفة ومتشعبة .. اذا حصل خلل
فى هذه العمليات التجارية لاي سبب ما ..
فهذا يؤثر على اقتصاد البلد ..

فالتمثيل التجارى فى رأى فى الاول لازم

يكون كل قطر ليه تمثيل تجارى لان ماحناش
حائقلر نوحده التجارة .. اذا قلنا حانوحده
التجاره او حانوحده الاقتصاد فى الاول ولاعشر
سنتين حانقدر نوحده التجارة .. ولا عشر
سنتين حانقدر نوحده الاقتصاد .. لان ظروفنا
الحقيقة الواقعية بهذا الشكل .. حانسبق
لكن مش حانقدر نوحده .

فيستحسن ان يكون فيه تمثيل تجارى ولو
انه .. ممكن فى السفارة يبقى فيه تمثيل
تجارى فى السفارة الواحدة يبقى فيه تمثيل
تجارى للعراق وتمثيل تجارى لسوريا وتمثيل
تجارى لمصر متصل بموزارة التجارة او وزارة
الاقتصاد فى سوريا او العراق او مصر ...
لغاية ما تصل الى حال .. نطمئن فيه الى
ان توحيد هذا العمل امان على اقتصاديات
الدولة .. نوحده ..

السيد جمال حسين : فيه نقطة .. مفروضر
ان .. يعنى بينفلا العمليات دى كلها قوانين
اتحادية بتعمل تدرج .. يعنى مفهوم انه طبعا
حايبقى فيه تدرج فى هذه العمليات ... ده
توضيح عام تانى .

الرئيس جمال عبد الناصر : على اى حال
احب اسمع وجهات نظر الاخوان ورأيهم فى
هذا .

السيد طالب شبيب : مافيه شيء سيادة
الرئيس .. مافيه شيء يذكر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى اذا
تدرجنا فى اى حاجة .. التجارة بالذات ..
حايبقى .. هى الاساس .. التجارة فى العراق
مش هى الاساس ؟

السيد طالب شبيب : ايوه .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ايه
التدرج فيها .. هلشان تبقى حتى على اساس
مركزي زى ما .. هى موجودة فى الدول الاتحادية
النهارده .. انا فى رأى انه صعب جدا ..
حياخذ مراحل طويلة ايضا باعتبارها تدخل
فى حدود ١٠ سنين لغاية ما نوصل لعملية
بهذا الشكل .. اذا كانت سهلة .

السيد احمد حسن البكر : صعب توحيدها
سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : صعب جدا ..
لان الحقيقة اقتصادياتنا منفصلة كلية وكل
عملية مستقلة بذاتها .. اذا حصل فيها
اى تعقيد .. بتأثر على الدولة الاتحادية كلها
.. انا رأى فى كل امورها لازم ناخذها واقعة

ثم نتدرج .. ما امرئش ايه راي اخوانا في سوريا ..

السيد شيلي العيسى : الفكرة كثير معقولة سيادة الرئيس .. هذا الرأي .

الرئيس جمال عبدالناصر : احنا جرينا في سنة ٥٨ وبعنا جدا .. بالنسبة للتجارة بعنا جدا .. بالنسبة للتقد تبنا جدا .. بالنسبة للتوحيد في هذه الناحية .. لان حتى فيه طبائع مختلفة في العملية وفيه قوانين مختلفة وفيه مشاكل مختلفة .

السيد سامي الجندي : وفيه طرق للتعامل التجاري مختلفة .

الرئيس جمال عبدالناصر : طبعا .. كل عملية مختلفة اختلاف كلى .. حاولنا بقوة ماقدرناش ... فانا في راي في التجربة الجديدة او في الدولة الاتحادية لازم نجابه الواقع ونحط الحل اللي يضمن لنا السلامة في العملية .

السيد عبدالكريم زهور : حتى بالنسبة للملحقين الثقافيين ايام الوحدة كانت بتحصل مشاكل بسبب توزيع العثات .

الرئيس جمال عبدالناصر : بالظبط برضه بالنسبة للممثات زي مايقول الاخ عبدالكريم حصلت مشاكل

لازم نحل هذه المشاكل من النهارده ملقسان مانجيش بكرة تغابلنا ونقدم مانعرفش نحلها ونلاقيها عمليات روتينية قد يستدعي الامر اننا ايضا نخلي ملحقين ثقافيين .. ويبقى اتصالهم راسا بالحكومة المحلية .

السيد سامي الجندي : والله بس سيادة الرئيس بما يختص بالبعثات الثقافية هو مفروض وزارة الخارجية بتوضع ... يعنى ما في .. تتوحد في الدستور .. وانما توضع بعض الامتيازات مثلا للمصريين او للسوريين مثلا .. امريكا الجنوبية .

الرئيس جمال عبدالناصر : انا قصدى ايه .. قصدى اقضى ان عندك طلبه سوريين مثلا في ليبيا .. فيه عندنا طلبه سوريين فعلا النهارده في ليبيا وفي بلغاريا وفي ألمانيا وفي فرنسا وفي روسيا ..

لازم يكون فيه ملحق ثقافي سوري .. فيه من المراقبين في روسيا ايضا وفي بلغاريا كذلك سقى فيه ملحق ثقافي هراقى .. بمدين احنا .. بالنسبة لمصر فيه في امريكا فيه في إنجلترا فيه في روسيا بنحط ملحق ثقافي مصرى .

لان العملية دي ايضا لن يمكن توحيدها .. حاتنق ولكن من تجربة ٥٨ شغنا فيها مشاكل كثيرة ..

الطلبة السوريين شايفين الملحق المصرى مش قادر يحل لهم مشاكلهم .. وهو الحقيقة لا يستطيع ان يحل لهم مشاكلهم .. تلاقبه بيكتب جوابات ولا حدش بيرد عليه .. والعملية بتمشي بهذا الشكل .. لكن اللي حايكتب على طول من فيينا الى دمشق ... لكن ما بيكتبش للقاهرة .. المشكلة انه لما بيكتب للقاهرة .. القاهرة حاتكتب لدمشق وبعدين دمشق حاترد للقاهرة والقاهرة ترد هناك وتفضل العملية راحة جاية بهذا الشكل .. تختصر العملية دي بالنسبة للتجارة وبالنسبة للثقافة .

بمدن افرض مالكش طلبه في امريكا ... مايفش دأى تخلي ملحق ثقافي .. الثاني ليه طلبه في امريكا بيخلي ملحق ثقافي .. ده اللي انا اقصد في العملية دي .

السيد نهاد القاسم : بدما نص يشار اليه بالتطبيق .

السيد عبد الكريم زهور : بس هادى بالتطبيق سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبدالناصر : بالتطبيق ..

السيد نهاد القاسم : يعنى بالمحلات اللي فيها سوريين يوضع فيها سوري والمحلات اللي فيها عراقيين يوضع فيها عراقى وهكذا ..

الرئيس جمال عبدالناصر : معقول بالتطبيق لكن انا اتكلمت فيها حتى يكون الامر واضح في ذهننا .

السيد طالب شبيب : بس سيادة الرئيس يعنى هادى .. ما في حاجة للنص عليها ..

الرئيس جمال عبدالناصر : لا .. انها عمل تطبيقي .

السيد كمال حسين : (هيئة الامم والمنظمات الدولية الاخرى)

(زود كلمة الاخرى)

(المعاهدات مع الدول الاجنبية)

كنا كاتبينها مع الخارج .. اما نخليها .. المعاهدات مع الدول الاجنبية ..

الرئيس جمال عبدالناصر : هو .. بصرف النظر .. عن اللي حايكتب هنا ما اتكلمش

من ناحية الصياغة برضه عايز اتكلم من ناحية التطبيق .

في واي الاتفاقات التجارية ايضا الى مرحلة طويلة لازم تكون على اساس نظري .. ما تقدر نوحدها ابدا ..

وفعلا احنا قعدنا ثلاث سنين ونص في سوريا حاولنا نوحدها ما قدرناش ... مش كده ؟

السيد صلاح البيطار : صح .. ابوه .

الرئيس جمال عبد الناصر : ليه ؟ فيه اتفاقية تجارية .. وبعدين فيه بلاد مثلا النصارى ما زالوا لعبة دلوقتي .. كل اقليم فيها بالنسبة للتجارة بيقدر يتفق بعمل اتفاقية تجارية ولكن يجب ان يصدق عليها البرلمان .

لانا راى ان كل قطر .. برضه بالنسبة للتجارة يستطيع انه يعمل اتفاقات تجارية ويمقد اتفاقات تجارية ولكن يصدق عليها .. البرلمان .

لكن اذا عملنا العملية مركزية .. متهيأني فيه اقطار حانضر .. والمركزية حاتكون مش دائرية ابدا ولا عارفة .. وحناخذ وقتا كثير علشان ندرى ونعرف الموضوع ..

حصل مع سوريا .. انه مثلا فيه حاجات ارسلت هنا في المركزية واتاخرت ..

حصل فيها تأخير روتيني .. ورسينا الآخر الى ان الاتفاقات التجارية لازم تمشي بين القطر .. واي قطر شايف فيه حاجة يعمل اتفاقية .. يعمل اتفاقية ويخلص على طول ما فيش داعي يرجع للمركزية ..

واى تأخير في هذه العمليات .. واي تقييد ليها في المراحل الاولى حايضر .. حايضر وحاييجي الميب على الحكومة الاتحادية واللوم على الحكومة الاتحادية .. والحقيقة الحكومة الاتحادية حاتبقى تابعة من ناحية الواقع ولا مألوفة لهم العملية .. نمشي كده لغاية ما نلم نفسنا خمس سنين ست سنين ... نروح موحدين .

ولكن نبتدى من الاول .. الاتفاقات التجارية ممكن كل قطر يعقد اتفاقاته التجارية واللى عايز تصديق .. طبعا بيبقى فيه تصديق ..

ما اعرفش ايه واياكم برضه في هذه العملية .

السيد طالب شبيب : من ناحية الواقع عملي هذا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لان العملية الحقيقة ما عياش تضيق .. نضع نفسنا في قيود وبعدين نص نلاقى نفسنا مش عارفين نطبق ابدا .

السيد عبد الكريم زهور : اتعني لو سجل حديث سيادة الرئيس لانه المناشآت حول المواضع تعتبر شرح .

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه محاضر كاملة للمناقشة بتاخذها السكرتارية ..

السيد عبد الكريم زهور : يعني هذا الشرح قيمة اساسية يمكن ان تفيد .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا مش متصور ان الدولة حاتروح قائمة في يوم وليلة ابدا .. مهما مضينا وعملنا ووصلنا .. مش ممكن .

السيد صلاح البيطار : ها الشروح مفيدة سيادة الرئيس .. فعلا تماما ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما احنا لازم نستفيد من التجربة الاولى

السيد صلاح البيطار : في الى ملاحظة سيادة الرئيس .. فيه انطلاق من الواقع .. باعتباراه نهائي .. هادا الخوف يعني ... يعني بنفس الوقت ما بدنا نبقى خمس سنين على ما نحن عليه اليوم .. وبعد خمس سنين فجأة نيجي نوحده .. التدرج شيء اساسي .. يعني .. اليوم وبكره وبعد خمس سنين لازم يصير تدرج ما لازم يصير دفعة واحدة ... لانه اذا .. يعني .. زمن الوحدة الماضية ما صار لها التدرج .. وا ..

الفريق لؤي الاتاسي : بصير لها .. بصير لها تخطيط يعني .

السيد صلاح البيطار : والمسألة ما هي ادارية بس سيادة الرئيس .. يعني انه تيجي اشياء لينا .. ما هي ادارية هي انشائية بالحقيقة .. كل اقليم الي صلااته الماضية التجارية والاقتصادية واسواقه ومصدرين ومستوردين .. لكن هادا ما بيعمنج ابدا انه نقول ان هذا شيء ما بيحول يبقى على طول ... وا .. يوم بعد يوم نشعر بأنه فعلا فيه وحدة وفيه اتحاد وفيه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني هو في التجربة اللي فاتت - برضه الواحد يجب يقول كل الكلام ده متجردا - قبل قيام الوحدة كان فيه اندفاع كبير قوى نحو الوحدة .. بعد قيام الوحدة ابتدت تحصل مقاومات ..

وي رأيي ان حايحصل هذا الكلام... لان جميع اعداء الوحدة حايبتدوا يتصيدوا اخطاء الوحدة.. والوحدة لا بد لها اخطاء ده متوقف على القيادة السياسية.. اذا كان فيه قيادة سياسية قادرة.. وتمثل الجمهورية كلها.. كل ده بيتم الاتفاق عليه.

السيد صلاح البيطار :.. بس لاند هذا الكلام بدنا نترجمه ترجمة عملية.. مثلا.. انا بتصور اذا ما قام مجلس اقتصادي مشترك.. على نطاق الجمهورية.. ماممكن انه بعد خمس سنين حتى نبحث الموضوع.. هو هذا بقى.. بده نعطيه اهتمامنا..

الرئيس جمال عبد الناصر :.. هو يعني ايه.. حاديلك مثل.. البنزين الفائف في سوريا.. سوريا مش عارفة كانت تبجعه.. بعملية ثلاثية اتأخذ البنزين من سوريا لمصر ومصر استوردت من بلد ثانية حاجة وصدرت لها البنزين ووصلت لسوريا حاجة تالته.. حاجة بدلها.. اضطررنا الظروف ان احنا نمشي كده.. هو ده سوق مشترك.. ولازم يكون عندنا مجلس اقتصادي.. لان اجنا لازم نطلع في عمليات ثلاثية وعمليات في هذه العملية التجارية بالذات والا.. العرض.. مثلا عندك بنزين فائف.. تقدر توديه لسيلا.. احنا بنستورد من سيلان شاي وبعدين بتديك سكر... يقوم على طول ما تقدرش.. ما تمطلش طاقة التكرير بتامتك وتقول ان تانكات البنزين اكملت وما انتاش قادر تصدره النهارده الوضع حايبقى اسلم..

السيد عبدالكريم زهور : هايزين رز سيادة الرئيس..

الرئيس جمال عبد الناصر : ممكن طبعا.. هايزين قد ايه... الاخ بغدادى يرتب لك مع الوزارات المسؤولة..

السيد عبدالكريم زهور : كان عندنا ازمة رز (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : مثلا النهارده ممكن العملية تبقى رباعية.. يعني عملية مثلا البنزين.. احنا بتأخذه وتديك سكر وندي جزء منه انت للعراق وتأخذ منه تمر وبعدين تصدر... تصدر جوء لحاجة تانية.

العملية بتمشي.. هو ده المجلس الاقتصادي اللي بيخلفنا نقدر نؤحد خطوة ورا خطوة اما يعني قيادة التعامل المشترك ايه ؟ .. حتى تلاقى المصلحة تستدعي ان احنا نرود التسايل .

المشير عبد الحكيم عامر : ويوسع التعامل ويوحد تدريجي .

السيد صلاح البيطار : فالمجلس هادا ما كان في المرة الماضية .. والمجلس على مختلف المستويات هامة كثير .. هادا اللي بدي اقوله يعني ..

الرئيس جمال عبدالناصر : وطعا السوق المشترك .. في الدولة الاتحادية لازم يتنى فيه سوق واحد .. لان ده بيساعد .. مثلا بالنسبة للعراق حايجد عنده سوق هنا فيه ٢٧ مليون بالنسبة لمصر بيعجد سوق في سوريا وسوق في العراق فيه زيادة ١٠ مليون ... بتقدر بالنسبة للصناعة اللي هي النهارده يمكن على اساس استثماري بسيط بتقدر توسع وتعمل تنسيق وتعمل مجلس للتنسيق الصناعي .. لكن .. ما دام احنا مثلا هنبتجج اي سلعة مافيش معنى ابدا ان احنا نستوردها مع بلد ثانية بعملية صعبة.. نقدر نصلو السلعة ونستورد بدلها شيء وهكذا..

برضه الكلام ده ما حصلش بالوحدة .. حصل على اساس فردي مع سوريا ..

يعني في سوريا مثلا انا رحتمرة اما نوري السعيد منع الاستيراد من سوريا .. ورحتم حلب وجدت هناك .. مصنع في حلب عنده مخزون بليون جنيه تقريبا .. وجابها هنا خلصت في شهر واتصرف في شهر واحد

ومتهبالي ان الدولة دي اللي هي حاتمثل .. الحضارة العربية .. وحاتمثل ايضا قوة الدفع العربية .. قوة الصناعة العربية..

هذه الدولة حاتمثل اكبر قوة اقتصادية واكبر قوة عسكرية واكبر قوة فنية واكبر قوة ثقافية .

لكن اذا جينا في الاقتصاد .. وفضلنا نستورد من الخارج هن ان احنا نستورد من بعض بيبقى الفائدة قليلة طبعا بيبقى باين ان احنا بتعامل تعامل دول اجنبية .. مش كده..

هو ده الموضوع .. يبقى لازم يكون فيه مجلس .

العقيد محمد عمران : بس التجارة الداخلية .. التجارة الداخلية ما هي مفتوحة ؟ بين الاقطار الثلاثة ؟

الرئيس جمال عبدالناصر : لا .. ماكانت مفتوحة .

العقيد محمد عمران : لا .. يعني الخطرة الجاية .

الرئيس جمال عبد الناصر : ندرس ونناقش

العقيد محمد عمران : ايضاً ننظمها ...
نظم .

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا في سنة ٥٨ يا اخ عمران .. من اول الوحدة لماية الانفصال كنا يتعامل كدول اجنبية .

العقيد محمد عمران : وده خطر وكان خطأ .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا لان .. كان فيه اسباب .. هي ان العملية .. ماهياش موحدة .. والنظام ماكانش موحد ..

يعنى ايه .. مثلاً .. اذا صدرت لمصر بمشرة جنيه لازم تقبض عشرة جنيه استرليني .. يحصل مرة عندنا مافيش استرليني .. نقترح تاخدوا بضائع .. كان يتقال لهايزين استرليني . والنتيجة ان مصر ماستوردش لان مش هايزة تدفع استرليني .

قصدي كنا بتعامل اقتصاديا كما تعامل الدول الاجنبية اذا استمر ده طبعا في المستقبل .. تبقى العملية معقدة .. وظهر تعقيد العملية في سنة ٥٨ .. يعنى فيه اتفاق دفع والفرق بين الدفع كان بيدفع بالاسترليني .. على طول يمنع التبادل التجاري ... وما كنش - حد المدبونية - كبير ابدا .

فمثلاً .. اللي كان بيحصل كانت مصر بتستورد من سوريا .. ولكن ما كانتش سوريا بتستورد من مصر .. النتيجة ان مصر تروح دافعة الفرق بالاسترليني .. عزت الطرابلسي هناك كان هو المتحكم .. وكان هو المتحكم في الاقتصاد .. كل الحكومة دي ماكانتش بتشتغل حاجة ابدا في رأيي ... لا مجلس تنفيذي ولا حد ماكان لهمش دموه .. اللي كان بيحكم اقتصاديا الطرابلسي وعوض .. مش كده ؟ ..

السيد صلاح البيطار : عوض بركات .

الرئيس جمال عبد الناصر : عوض بركات .. وهؤلاء الناس من اول ثانية انا قلت انهم .. مش هايزين ابدا وحدة اقتصادية لان اذا كنا حندي التحكم الاقتصادي للفئة الرأسمالية الرجعية لكي تكون لها الكلمة الاولى والاخرة .

الفريق لؤي الاناسي : هادول عزلوا ...
عزلوا .

الرئيس جمال عبد الناصر : عزلوا .. لكن اصل هي المدرسة .. متسلسلة .. تلاقى

نفس المدرسة .. فالتاس اللي حايقسوموا على الاقتصاد .. اذا كانوا ناس قوميين وحدويين .. بيتفدوا الكلام اللي في عقلاء .. اذا كانوا ناس رجعيين انفصاليين بالتالي - لان اي رجعي لازم يكون انفصالي - عمرهم ما حايعملوا ابدا وحدة اقتصادية .

العقيد محمد عمران : نحن اللي متصورينه توحيد النقد لازم يكون من المرحلة الاولى والاى توحيد آخر ماله لائدة .. حتى تنقل الأشخاص يصبح غير مجدى .

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا عندنا الحقيقة حاجتين مش سهل ابدا .. النقد والجمر .. والميلتين مرتبطتين ببعض .

العقيد محمد عمران : الحواجز الجمركية سهلة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن هي مربوطة بالنقد .

العقيد محمد عمران : النقد بس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ايه طالع فيه حواجز جمركية .. طالما فيه اختلاف في النقد .. لابد ان يكون هناك حواجز جمركية .. ممكن تكون بدون رسوم .. ممكن نلغى الرسوم كلية بين الاقاليم .. ولكن حايجلنا هنا مثلاً بتوع التحرير .. حايقولوا ان التحرير السوري اما حايجي هنا حينا فانس ... حايجيلكو ايضاً بتوع حرير .. بتوع بلاستيك .. بتوع الاقمشة القطنية حايقولوا هذا ..

ما نقدرش نتجاهل العملية دي .. في الاول .

المشير عبد الحكيم عامر : وتركها للمنافسة يعمل علم توازن بالنسبة للاقتصاد .

السيد أحمد حسن البكر : بالنسبة لنا ما في .

السيد علي صالح السعدي : نحن ما كنا كذلك ولا حاتكون كذلك (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : .. انا رأيي نتركها للمنافسة لان ما فيياش ضرر ..

الفريق لؤي الاناسي : المنافسة تقتل صناعات كثير والصناعات يعنى ما .. مش بس ... رأس المال موضوع العمال اللي عم تشتغل يعنى .. يعنى الموضوع بحاجة الى دراسة .

السيد صلاح البيطار : بدعا تنسق .

الفريق لؤي الاتاسي : يعني الموضوع بحاجة الى دراسة المصنع وقت بيتقفل فيه معال ينضروا كبر .. مش موضوع يعني ..

المشير عبد الحكيم عامر : لها حل .

الرئيس جمال عبد الناصر : ايام ما كان راس المال الحامي كان تركها للمناقسة بيعطل معال .. وبيتعننا جدا .. ولذلك بالذات بالنسبة للحريير والشرابات الحريير والحاجات التي كانت بتيجي من سوريا ارحص .. بعد التأميم العملية بتختلف .. يعني كل الحاجات دي في مصر دلوقتى مؤمنة .. انا في رأي ان التكلفة التي كانت عالية .. ممكن نقلها .. وهنا نقل المناقسة .. تيجي طبعا مشكلة سوريا لان ماهياش في ايدك العملية .. في ايد الراسمال الخاص .. مش حاتقلهم محلها الا انتك لازم .. تعمل حواجز .. وتمنع المناقسة .

قصدي الموضوع ده كله عايز بحث .. عايز دراسة .

الفريق لؤي الاتاسي : عايز دراسة .

الرئيس جمال عبد الناصر : ولا يترك للانتصادين التقليديين قصدي .. يجب ان يباشره السياسيين ..

السيد صلاح البيطار : هو موضوع سياسي يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كان عزت الطرابلسي وراء خليل الكلاس موث كده ؟
السيد عبد اللطيف البغدادي : واكرم كان متأثر بيه جدا .

الرئيس جمال عبد الناصر : افضل يا اخ جمال كمل ..

السيد جمال حسين : تسليم المجرمين ..

واللجوء السياسي

اصدار جوازات سفر عربية والتأشيرات

الفريق لؤي الاتاسي : التأشيرات الدبلوماسية فقط لان وزارة الخارجية تختص بجوازات السفر الدبلوماسية .

الرئيس جمال عبد الناصر : كلها عربية .. عربية دبلوماسية وعربية عادية ..

الفريق لؤي الاتاسي : نحن .. وزارة الد .. لا .. اسمحلى جوازات السفر العادية وزارة

الداخلية مندنا التي بتصدرها فتكون محتصة بيه الاقاليم اما الدبلوماسية فالأقاليم مافيهها وزارة خارجية ..

السيد جمال حسين : دخول الاجانب اراضي الاتحاد واقامتهم فيها وابعادهم عنها ماتنظمه .. ينظمه الدستور والقوانين الاتحادية .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبيعي ..

السيد جمال حسين : اصل ده تحفظ اخواننا في الوفد العراقي حيوا يخطوه .. بس نا باعتبر ان ده بديهي يعني .. كل العمليات دي .

الرئيس جمال عبد الناصر : كل عملية زي دي حسب الدستور والقوانين ..

السيد عبد الكريم زهور : حسبما تنظمه القوانين يعني .

السيد جمال حسين : القوانين الاتحادية:

شئون الجنسية وجميع الشئون الخارجية .
بغدين الدفاع والامن القومي .

وانفنا فترة كحاجة عامة تضاف للبند المختلفة بتامت ديه .. قلنا ..

« من المبادئ المقررة ان القوات المسلحة جزء من الشعب .. وولاؤها للشعب .. ولا تأمر الا بأوامره عن طريق السلطات الدستورية المختصة على النطاق القومي الاتحادي » .
اكرها من ثاني :

« من المبادئ المقررة ان القوات المسلحة جزء من الشعب .. وولاؤها للشعب .. ولا تأمر الا بأوامره عن طريق السلطات الدستورية المختصة على النطاق القومي الاتحادي » .

وبغدين .. بقية النقط الثانية .

شئون الحرب والسلام .

« اعداد القوات البرية والبحرية والجوية .. وتسليحها وتدريبها واستخدامها .. قيادة عسكرية واحدة مع لا مركزية محلية في السلطات للقيادة المحلية التابعة مباشرة للقيادة العامة » .

وهنا حصل في اللجنة الفرعية مناقشة كبيرة أرجو اخواننا انهم يوضحوا وجهة نظرهم فيها .

المقدم فهد الشاعر : شو المقصود معناه

مركزية ومحلية بنريد ايضاح المعنى تبسج
النص .

الفريق لؤي الاتاسي : يعنى .. المقصود
ممكن اشرحه للعملية هادى : المقصود
بالموسوع انه .. مركزية يعنى في شئون
العمليات .. التسليح .. التنظيم .. التدريب
مركزية اما في موضوع التنقلات .. موضوع
الشئون الادارية .. موضوع الترقيات ..
موضوع الاحالة الى المعاش .. يعنى المواضيع
التالية هابدى تبقى محلية .

السيد كمال حسين : بس معنى اللامركزية
هنا انها .. يعنى كفرع من القيادة العامة
لقوات المسلحة .

المقدم فهد الشاعر : لا بس التنقلات بيعق
مثلا للقيادة ان تنقل لواء او فرقة لاغراض
التدريب من مطرح الى مطرح او جيش بكامله
اذا كان لاغراض العمليات ..

الفريق لؤي الاتاسي : هادى قلنا العمليات
والتدريب مركزية يا فهد .. عمليات .. تدريب
.. تسليح .. كلانها مركزية .

السيد طالب شبيب : تنقلات الافراد مش
الوحدات .. القيادة العامة .

الفريق لؤي الاتاسي : بقى بيحى موضوع
التمركز .. والترقية والترقيات .. ترقيات
التسريحات .. التنقلات .. شئونا المحلية ..
يعنى شئون شخصية وشئون ادارية تبقى
محلية .. بس النقطة اللي كانت موضوعة
مناقشة هي القيادة .. تعيين القيادة .

السيد كمال حسين : هو في المبدأ هل
القوات المسلحة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نسمع والله
الاح لؤي .. خليه يكمل يا كمال

الفريق لؤي الاتاسي : صح المبدأ القيادة
بالقوات المسلحة متسلسلة .. يعنى .. هادى
متسلسلة لا جدال .. يعنى فيه القائد
الاعلى وفيه القيادة العامة وفيه القيادات
القطرية .. هادى تسلسل عسكري واراد مائة
سالمائة .. بس المناقشة اللي كانت .. كانت
تبحثها .. راي يقول بتعيين القيادات
المحلية .. يكون عن طريق مجلس الوزراء
بمرسوم من .. الجمهورية الاتحادية .. راي
تاني يقول والله تعيين القيادة المحلية اللي
هو قائد الجيش والقوات المسلحة المحلية
يكون سلطة اتحادية .. هون بعينه .

بالواقع الحل السليم للموضوع بياسادة
الرئيس .. حل .. نحن كدستور لازم نص
انه تعيين القيادات المحلية بسلطة اتحادية ..
بس لازم نص كمان فيه فترة انتقالية ..
خلال فترة انتقالية .. لحتى يتم التوحيد
بصورة متمشية مع كافة قوى التوحيد .

فترة انتقالية يكون تعيين القيادات المحلية
.. بمرسوم جمهوري .. بس الاقتراح يكون
للسلطات المحلية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : المقصود ايه
بالقيادات المحلية ؟

الفريق لؤي الاتاسي : يعنى قائد الجيش
وقيادة الجيش .. لانه مجرد تعيين قائد
الجيش وقيادة الجيش .. التسلسل بعدها
الصلاحيات صارت وارودة .. بيطل التسلسل
العسكري ماضي مثل ماهو .. بس تعيين قائد
الجيش وقيادة الجيش المحلي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : متبالي
الموضوع ده بيتقودنا الى موضوع آخر .. اللي
هو لازم نواجهه بصراحة ووضوح .. اللي هو
موضوع السلطة في الدولة الاتحادية ..

يعنى .. طبعا كل واحد في راسه حاجة ..
وفي مخه شيء .. واحنا بنتكلم هنا ببني عليه
استنتاجاته ..

بنطلع اللي في مخنا ونحطه .. نفتحه كلية
.. لكى نتلاقي كل المشاكل .. وبهذا مانقعدش
نلف .. مانقعدش نتعب في نفسنا ..

وانا رايي انه .. اذا كان مثلاً .. اخواننا
في العراق .. بيتهدد لهم ان اذا تركت السلطة
في ايد اخواننا في مصر .. بتبقى العملية
حائسبب لهم مشاكل .. او اللي في مصر اذا
تصوروا ان اللي في العراق ليهم سلطة في
العملية يمكن يطعوبهم ويسببوا لهم مشاكل
.. وكذلك بالنسبة لسوريا ...

متبالي هو ده رأس الموضوع كله ..
بنحط العملية بصراحة ووضوح ..

لازم نعرف الحقيقة السلطة ايه في دولة
الاتحاد .. بصرف النظر عن الورقة اللي
اخذناها من اخواننا في الوفد السوري - مش
ممكن ابدا العملية تمشي بعمليات تصادم
والا الدنيا حائسبب من الاول خالص وبببببدي
الاتحاد واهي .. وضعيف جدا ..

في رايي بالنسبة للعملية لازم بيتفهم ان من
اول وقت ان ارادة كل اقليم لازم تكسبون
موضوعه موضع الاعتبار .. ولازم نحصل ..

لأزم نوضح الحل الذي يناسبنا لهذه العملية .

ولكن في نفس الوقت لازم الدولة الاتحادية تكون لها ارادة موجودة ..

يعنى مثلا بالنسبة للجيش : نعمل مجلس دفاع .. ومجلس الدفاع يختص بأمر معين .. ونقدر نشترط ان مثلا كل الأمور التي تخص الاقليم المصري لازم رأيه موجود .. الاقليم السوري رأيه يكون موجود .. الاقليم العراقي رأيه يكون موجود .. يعنى بتوجد .. صيغة ..

بحيث ان ما فيش حاجة تعمل بما يتنافى مع المصلحة المحلية .

ننكلم مثلا في موضوع المعاشات والتسريحات .. انا باعتبره موضوع مهم جدا .. في الجيش — لانه اذا اخذت المعاشات والتسريحات اتجاه سياسي معين قد تؤثر على الاتحاد كله الى درجة تفتيت الدولة الاتحادية

لماذن ما تقدرش تفصلها كلية .. وفي نفس الوقت ما تقدرش تنجاهل ارادة الاقاليم اذا ..

ايه اللي بعلينا نوفق بين هذا وذاك ؟ مش بس في الجيش .. بالنسبة لعمليات كثيرة جدا ..

بالنسبة للقوانين .. ازاى اطلع قانون والعراق مش موافق عليه حتى لو خد اقلية ؟ .. باعتبار العملية بهذا الشكل خطر .. افرض العراق بيتقولوا انهم مش موافقين عليه وانا باقول لا انا معايا الاقلية .. مع سوريا .. وحافرض هذا القانون على العراق ..

منهالى اذا سارت الأمور بهذا الشكل يبقى الاتحاد مش حايثي ابدا ..

من أول يوم الاتحاد يتمزق تماما ..

السيد أحمد حسن البكر : بيتودنا الى الفصل .

الرئيس جمال عبد الناصر : قطعاً واذن لازم نخطط الأمور دي في تقديرنا .. وانا باعتبار ان دي أهم أمر في الموضوع .. الموضوع ابدا مش موضوع أقلية وأقلية ..

هل العملية أغلبية وأقلية ؟ .. افرض انا مثلا شايف ان العراق كقطر مش موافق على قانون باروخ اعمل اتصالات في البرلمان واجب أغلبية وافرض عليهم هذا القانون ؟

انا لو مطرحهم باقول والله انا متأسف . منهالى هو ده الموضوع الاساسي في العملية كلها ..

ويمكن ده بي فكرنا برضه بالكلام اللي قاله الاخ شبيب انه فيه حاجات قد تحتاج الى اجماع .

أنا رأيي ان فيه مواضيع معينة فايزه بفاهم فايزه اتفاق في القيادة السياسية حتى قبل ارسالها الى البرلمان .

ما هيأش العملية عملية مناورات برلمانية ولا مناورات في مجلس وزراء ولا في مجلس رئاسة ولا عملية بهذا الشكل ..

والا اذا بدأت العملية بهذا الشكل كل واحد سيكون مقربص بالآخر ومن أول يوم حايثي كل واحد خايف من الثاني ... واذا ابتدئنا العملية وفيها نوع من الخوف أو القدر يبقى عرضناها لمخاطر .

واذن فايزين نقضي على كل هذه العوامل ..

ده اساس كل العملية عملية بناء الدولة الاتحادية .. مش بس بالنسبة للجيش .. بالنسبة للجيش بالنسبة للقوانين بالنسبة لكل تصرف ..

الدولة لازم تتبنى على الثقة .. وتبنى على التفاهم .. تتخلص من أول يوم من جميع المناورات وجميع احتمالات الشقاق . لا يمكن ان نبني دولة على المناورات السياسية أو على التربص أو على القدر .

ده رأيي الاساسي .

بالنسبة للجيش .. ما هو .. معنى ان السلطات المحلية أو ... الحكومة القطرية .. تتولى أمور الجيش ..

السيد طالب شبيب : في جانب واحد .. الجانب الإداري ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الجانب الإداري ؟

الفريق لؤي الاتاسي : من ناحية الاسكان .. الما هيأت ... التنفلات داخل الجيش .. التسريح .. يعنى الاحالة على المعاش .. الترفقيات .. يعنى شئون شخصية وشئون ادارية باعتقد يعنى ممكن أجملها بها الصورة حادى .

الرئيس جمال عبد الناصر : هل حانديهما للحكومة والا للجيش ؟

الفريق لؤي الاتاسي : لا للجيش طبعى .

السيد طالب شبيب : والله للحكومة
او لجيش معنى تنظم بقانون هذه القضية .

الفريق لؤي الاتاسي : ماهو بالنسبة للجيش
كما اتصور فيه لجنة ضباط بالجيش هناك
.. فيه لجنة ضباط هي بتقرر المواضع
حسب القانون .

فيه قانون .. ولجنة ضباط موجودة في
القيادة المحلية .. هي حسب القوانين
بتصرف .. حسب القانون المتبع عندنا
حاليا ومتبع عندكم .. ذات الشيء من شأن
الضابط ..

السيد علي صالح السعدي : المتبع عندنا
يخالف هذا .. وزير الدفاع ما يقدر ينقل
اي شخص الا بالمجلس الوطني .

الرئيس جمال عبد الناصر : اعطيتكم السلطة
للمجلس الوطني .

السيد طالب شبيب : بس سيادة الرئيس
.. هادي بتمتع على الوضع في القطر .. في
الواقع يعني قسم جزئي للجنة الضباط التي
عندنا .. وقسم لمجلس الوزراء والمجلس
الوطني .. يعني مين الهبة التي تقدر تمارس
صلاحيات بطريق يضمن سلامة القرار ؟

الفريق لؤي الاتاسي : هو الحقيقة عندنا
كمان مظهر مماثل .. يعني التي عم يفصل
بالموضوع مجلس قيادة الثورة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الى متى ؟
بدي اسأل الى متى ؟

الفريق صالح مهدي هماش : الى الحد
الذي يصير فيه الامور الاستيادية .

الفريق لؤي الاتاسي : النتيجة .. النتيجة
القانون .. هو التي بيسود .

الفريق صالح مهدي هماش : الى الوقت
الذي يصير فيه كل شيء طبيعى .

الفريق لؤي الاتاسي : يعني النتيجة القانون
بدو يسود يعني ؟

السيد طالب شبيب : حتما دي النتيجة في
النهاية يعني .

الرئيس جمال عبد الناصر : .. لكن لازم
نفهم الوضع ملشان ما يحصل تضارب ..
اللى انا فهمته من الاخ كمال بناء على اجتماع
الصبح ان وفد العراق اقترح ان هذه الامور
تصدر بمرسوم جمهوري اي بناء على قرار
من .. الحكومة ؟ كده والا ايه .

السيد كمال حسين : من مجلس الوزراء .

السيد طالب شبيب : السلطة المختصة
- سيادة الرئيس - يعني المجلس الوطني او
مجلس الوزراء او بين السلطة المختصة التي
عندها صلاحيات بقانون .. هي دي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى بالذات
بالنسبة للتصريحات انا باعتبر انه موضوع
مهم جدا .. التصريحات من الجيش ويمكن
ايضا التعيينات لدى معين ..

ازاي تجمع بين الحاجتين ؟ .. هو ده
المطلوب .

الحل الذي باجده لهذا .. هو مجلس
الدفاع .. واحد ممثل من العراق وواحد
ممثل من سوريا وواحد ممثل من مصر ..
في مجلس الدفاع ايضا .. على اساس ان
مايتعملش حاجة ضد ارادة الاقليم .. وده
لازم يمشي لمرحلة محددة .. ولكن في نفس
الوقت بيبقى فيه مجال للاخذ والعطا والرأي
للجميع لان الامر يعنى الدولة الاتحادية .
ما اعرفش ايه رأى اخواننا في العراق .

السيد احمد حسن البكر : يعنى مجلس
الدفاع واح يقرر قرار .. اذا كان العضو
العراقي ما موافق على هذا القرار فيما يتعلق
بتعيين قائد الجيش شو بيبكون موقف الاعضاء
الاثنين الباقين ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : .. يعنى انا
بمشير رأى العضو العراقي هنا .. له
اعتباره .

السيد احمد حسن البكر : له اعتباره .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا .

السيد احمد حسن البكر : اذن تترك الى
السلطة المختصة هي التي تعرف شئون
الجيش .. شئون من هو الاصلاح لقيادة
الجيش .. وكيف راح يعاملهم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اللي انا باتوله
في الحقيقة هو عبارة عن عملية تنظيمية
تعطى الفرصة لمعرفة الجيوش الثلاثة ودي ..
بتدي امكانية خلق جيش اتعادي في المستقبل
.. لكن اذا تركنا كل شيء على ما هو عليه
من دلوقتي .. بيبقى العملية بدات بانفصال .

السيد احمد حسن البكر : لا .. ماهادا
الموضوع .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ازاي
توحد .. حانوحده في متون قطعا ..

السيد احمد حسن البكر : الحكومة الاتحادية تركت لامداد القوات البرية والبحرية والجوية ، وتسليحها وتدريبها واستخدامها للحرب ، او للتدريب الاجمالي الى آخره ..
اما القضايا الادارية التي تتعلق بالجيش سواء فيما يقوله الاخ لؤي القضايا الشخصية او الادارية .. تبقى لادارة القطر حتى يتوفر ان يتصرف فيها حسب ما يراه ضمن المصلحة العامة طبعاً .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا فاهم وجهة النظر التي انا باقولها تتعلق بوضع الدولة الاتحادية بالنسبة للجيش .

لان كلامكم معناه ان الحكومة الاتحادية مهتمة ارادة بالنسبة للجيش كلية .. اذا كن في كل قطر زى كلامكم .. قائد الجيش .. حاميته الحكومة المحلية ؟ ..

السيد احمد حسن البكر : ما هي الاشياء المهمة .. التي وجد من أجلها الاتحاد موجودة بالسلطة الاتحادية وهي الحرب والسلام .. وتدريب الضباط والمراسم وتسليح الجيش

الرئيس جمال عبد الناصر : معنى الحرب والسلام ، معنى عملية اصلها بتصور ترتيب كامل .

نبحث من الاول .. قائد الجيش .. كيف يمين قائد الجيش ؟ .

المقدم فهم الشامه : رئيس الجمهورية .

الرئيس جمال عبد الناصر : هل قائد بجيش يمينه الحكومة المحلية ؟ .

الفريق صالح مهدي عماش : بناء على اقتراح وزير الحربية .

الفريق لؤي الاتاسي : هو الذي .. في الحالة دي ببصير مرسوم جمهوري يعني .. بس من يقترح .. او من يقترح الشخص .. هو ده الكلام .. هو مبصير بمرسوم جمهوري لا حدال .. باعتبار رئيس الجمهورية هو القائد الاعلى .. هو الوحيد الذي له حق الاسداز ، بس من يقترح التعيين ؟ . هادا هو المشكل .

الرئيس جمال عبد الناصر : من الذي يقترح طبي ؟ ..

الفريق صالح مهدي عماش : وزير الدفاع في العاده ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مين بيتقترح ؟

السيد طالب شبيب : احنا اقترحنا سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا بدى اقول حاجه : انا بدى اوصل لحل .. ما يخلقش تصادم .. بدى اوصل للحل الذي يخلق الاتحاد يستمر ويقوى .. وبرضه ما بديش توصل الى الحل الذي يخلق الاتحاد منفصل ، لان ازاي تقول ان احنا اقمن دولة اتحادية وتكون الجيوش تابعة للاقطار ، والدولة ما عندهاش جيش .

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس .. في الواقع أحد الاسباب الرئيسية لهذا الاقتراح هو المصارحة .. احنا نعلم ان من أهم الامور حساسية عند ضباط الجيش هي التنقلات .. اليوم .. ضابط لما ينقل من بغداد الى البصرة .. اذا هذه ما رقت له بيعتبرها عملية طرد او عملية ابعاد .. اذا حملت الوحدة هذه المسائل البسيطة هذا يعمل تصادم .. بعكس لما يكون مثلاً بحكومة محلية .. ما بيعمل تصادم في حكومة محلية .. هذه الحكومة الان بالعراق .. مافي عندهم حكم البصرة وحكم بغداد .. يعني ما الذي باعتقده .. هادى الامور .. امور الماش .. امور التقاعد .. امور التنقلات .. تعيينات اذا بقت ضمن القطر لن تحمل الوحدة الحراقات المقدمة .

هذه نقطة .. والنقطة الثانية - سيادة الرئيس - يعني القيادة العسكرية داخل القطر .. يعني يجب ان تكون قادرة على ان تتخذ قرارات سريعة وحاسمة .. يعني هذا شيء اساسي بالنسبة للجيش .. اذا افترضنا انها ستتخذ هذه القرارات بالاجماع .. يعني يمكن ان تعطل وتعزل العمل العسكري .. لذلك القيادة التي هي من شؤونها الحرب .. يجب ان تكون قيادة فعالة وقيادة عسكرية بكل معنى الكلمة للجيش الموحد ..

تبقى فقط الامور الادارية .. هذه يعني امور .. أولا القطر فقط هو الذي ملم فيها في الواقع الامام الكامل والامام الكافي .. ويمكن يستمر هذا لفترة طويلة .. الشيء الآخر انه تخلق القطر هو الذي يتحمل ، اذا حصل خطأ - القطر يتحمل هذا الخطأ .. لذلك اقترحنا ان مجلس الوزراء في الاوضاع الاعتيادية .. او مجلس قيادة الثورة في الوقت الحاضر - هو الذي يمارس الاعمال الادارية .. وطبعاً بقرار جمهوري اتحدى .. سنحفظ وحدة الجيش في كل المجالات من جهة .. ومن جهة لنعمل على الفاء هذه المصادمات .

يعنى هذا فقط الشيء الذي .. الذى يبرز
هذا الطلب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أيوه يا أخ
درويش الفضل ..

العريف درويش الزوني : في هذه الحالة
هادى .. أنا ما بشوف .. كيف يستطيع انه
يكون هناك وزارة دفاع اتحادية .. فالعملية
على ها الأساس حيكون فيه ثلاث جيشوش
ما في جيش واحد ..

موضوع التغيرات الداخلية فيما لو كان
هناك قائد جيش معين من قبل الاتحاد أو
قائد معين من قبل الحكومة يمكن أن ينص على
ممارسته ضمن حدود الإقليم أو القطر ..

ولذلك تشكيل مجلس للدفاع المركزي من
الأنظار الثلاثة ، وممارسته عملية تعيين قائد
الجيش في الإقليم .. قائد الجيش المحلى
وبالتالى ممارسة سلطة عامة على الجيش
الموجود بالانظر الثلاثة ..

يعنى عسكريا باعتبار يكون له تساليج اسلم
وبتكون بنحافظ على وحدة الجيش ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا الحقيقة
ماوزين نوفق بين حاجتين .. بين الوضوح
العالى وبين التطوير للمستقبل .. بين أن
ما يحصلش تصادم حائيا وبين أن ما يحصلش
انفصال يكرس .. هو ده الذى احنا بدنا
نوصل اليه ..

وبعدن أنا .. باحب أشرح كانى العملية
.. احنا ثلاث بلاد منفصلين .. مايزين نتحد
.. مش ممكن أبدا حائيجي في العملية ونقول
مايزين نجبر .. يعنى تعالى مثلا بالنسبة
للإقليم .. أو تعالى بالنسبة لمصر .. بطلع
فران فلان يمشي وفلان يمشي وفلان يمشي
.. ومصر مش موافقة على هذا .. إذا حصل
كلام بالشكل ده يبقى على طول فيه أزمة وفيه
تصادم ..

السيد أحمد حسن البكر : إذن ممكن
تكوين مجلس دفاع .. يقرر ها القرارات
بالاجماع أظن أن الأشياء التى يقررها العضو
الممثل للدولة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. العملية
برضه ماهاش احراج .. يعنى ما احشاش
حاجبب العراق نخرجها أو نروح جايين مصر
نخرجها .. لأن إذا ابتدينا بالاحراج يكون
بداية انفصالية ..

السيد أحمد حسن البكر : ما الموضوع
احراج سيادة الرئيس .. الموضوع اطلاع ..

يعنى أنا اليوم صبار لى ثلاث أيام أبيع
أيام أكثر بالقاهرة لسه ما اندليت على شارع
واحد فكيف أعرف أشخاص ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وأنا ما حرجش
بعداد .. ما باعرف .. يعنى عندك أربع أيام
زيادة عى في العملية ..

العملية ازاي نوفق بين المناقضات دى ..
فى دى المشكلة .. مش بس في الحبش ..
ده في عمليات كثيرة جدا .. لأن زى ما باقول
برضه بالنسبة للقوانين .. مش ممكن نطلع
قانون بالأغلبية .. والصراخ وافضاه يعنى ..
يمكن مثلا .. ناخره سنة ونقدم نقتنع بمش ..
أنا افضل ده من أن احنا نطلعهم فمصعب عنهم
.. ولو أن الأغلبية في أى من المجلسين أو
في المجلسين تكون موافقة ..

اتخاذ العملية بهذا الشكل حاجبب تصادم
.. فالحل الذى نوجده لابد أن يمنع التصادم
.. وفي نفس الوقت يجهد للاتحاد .. ده
الحل الذى احنا مايزينه ..

السيد أحمد حسن البكر : مجلس الدفاع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ..

السيد أحمد حسن البكر : لا بأس من
مجلس الدفاع بس نقطة واحدة تبتى .. قضية
تأخير الأعمال الروتينية التى .. ذكرتها
سيادتكم في بحث القضايا التجارية بعنى نفس
العملية يمكن بتصير تطويل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : صح .. لكم
أولا هو مجلس الدفاع حاجبب في إيه ؟
برضه لازم تقرر مجلس الدفاع بيبه
في إيه ..

الفريق لؤي الاتاسي : يعنى ممكن مجلس
الدفاع يبحث في المستويات الكبيرة .. تعيين
قائد الجيش .. تعيين الوظائف الكبيرة
بالجيش .. الوظائف الكبيرة بالجيش .. يعنى
إذا بتتفق على صيغة بتصير بتقول .. بس
التعيينات الصغيرة .. الصغيرة .. الصباط
الصغيرة ..

السيد أحمد حسن البكر : تنق لقائد
الجيش المحلى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً ..

الفريق لؤي الاتاسي : الكلازمين التقبيل ..

الخ .. هذه تبقى على مستوى الجيش
المحلي .

المشير عبد الحكيم عامر : لجنة الضباط
المحليين .

الفريق لؤي الاتاسي : لجنة ضباط محلية
تكون على مستوى الجيش المحلي .

الرئيس جمال عبد الناصر : تعيين الضباط
.. بقي مثلاً الضباط التي يطلعوا من الكلية
الحربية .. همدنا احنا يطلعوا بقرار من
رئيس الجمهورية .

الترقية الاستثنائية بقرار من قائد الجيش
.. لكن تعيين ضباط في الجيش بقرار من
رئيس الجمهورية كذلك .. تعيين قيادات
الجيش .. رؤساء الأركان .. الفرقاء مثلاً ..

الفريق لؤي الاتاسي : الوظائف الكبيرة ..
الوظائف الكبيرة .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ده التي
انا باقصده .. يعني مابقصدش ملازمين
لان ...

احنا في مجلس الدفاع ماحناقدر ابدا نتكلم
في ملازمين او اي حد يقدر يتكلم في مواضع
بهذا الشكل .

العائيد محمد عمران : فيه مجلس دفاع ..
مين عم يقول لا لسه .. فيه مجلس دفاع ..
حسب القانون .. بس حالياً موجود مجلس
قيادة الثورة .

الفريق محمد الصوفي : فيه قانون سابق
سبدي .. قانون .

الفريق لؤي الاتاسي : بس مجلس الدفاع
قانونياً موجود بس لا يمارس صلاحياته
باعتماد مجلس قيادة الثورة حالياً هو المتمتع
بالصلاحيات .

الفريق محمد الصوفي : مجلس الدفاع
سبدي .. مركب تركيب هو حسب الظروف
التي كانت لانهم عدلوا القانون السابق .

الفريق لؤي الاتاسي : ونحن فيه عندنا
قانون ياسبدي معدل كمان .. معدل .

الفريق محمد الصوفي : التحلاوي هو التي
عدل القانون على أساس ضروراته .

السيد عبد الكريم زهور : مجلس الدفاع
من يمينه ؟ .

الفريق محمد الصوفي : هك بحاله يعني

بحاله ! التحلاوي عدل القانون على أساس
هو يمينه .

الفريق لؤي الاتاسي : باعتقد ها الصيغة
الكتوبة كويسة .

السيد طالب شبيب : اي صيغة والله بس
يعني تحقق المطلوب .

الفريق لؤي الاتاسي : فعلاً .. بس سيادة
الرئيس كويسة .

الصيغة التي هي الطبع كويسة يعني .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا باقول
الكلام ده كله ماهواش متحضر وعاوز صياغة
وانا باقول ان يبقى فيه مجلس دفاع ...

السيد طالب شبيب : كيف بتشكيل سيادة
الرئيس .

الفريق لؤي الاتاسي : يعني مجلس الدفاع
انا بتصوره ممثلين من سوريا ومصر والعراق
.. قراواته بالنسبة للجيش تختص بتعيين
قائد الجيش والوظائف الكبيرة في الجيش .

السيد طالب شبيب : يعني اسمح لي ..
يعني فيه وظائف كبيرة ووظائف صغيرة .. وفيه
نقلات وفيه قضايا التنقل داخل القطر ..

الفريق لؤي الاتاسي : لا .. التنقل هادي
والشئون المالية الى آخره داخل القطر ..
قيادة الجيش هو التي بيتولها .. قيادة
الجيش المحلية .. هي بتتولها .

السيد طالب شبيب : صحيح .. يعني
كيف بتعين قائد الجيش المحلي وكيف بتشكيل
مجلس الدفاع الاعلى ؟ .

الفريق لؤي الاتاسي : مجلس الدفاع يعني
بيكون مشترك بين الاقطار الثلاثة لكل قطر
مثليه يعني وقت بييجي موضوع فرضنا
تعيين قائد الجيش في العراق .. فالتشكيل
هادي ممكن الاتفاق عليها .. التشكيل هادي
.. بس الفكرة بدنا نبحث موضوع ها الفكرة
يعني .

فيه ممثلين من الثلاث اقطار .. بشأن
فرضنا تعيين قائد الجيش في العراق .. هتعا
المنسوب العراقي او مندوب القطر العراقي
هو اله الرأي الأرجح في الموضوع كما نفضل
سادة الرئيس ..

السيد طالب شبيب : انا باعتقد انا ..
يعني انا اخاف من الحساسية التي تثار

تنبحة لاعمال ثانوية .. الى هي نقل ضباط ..
.. يعنى نحمل الوحدة ما لا يجب أن نحمل.

الفريق لؤى الاتاسي : نقل ضباط معن مثلاً ؟
.. نقل ضباط .. فيه مستويات مختلفة ..
هلا فيه هيئة القيادة منلك .. هيئة القيادة
الى هي الوظائف الكبيرة .. هادى ممكن
تترك الى مجلس الدفاع .. اما قائد لسواء
قائد فرقة قائد كتيبة .. الى آخره .. ضابط
سعر .. هذه تختص بقيادة الجيش ..

السيد احمد حسن البكر : ماكو اكبر من
قائد فرقة بالجيش عدا رئيس اركان الجيش.

الفريق لؤى الاتاسي : هو فيه .. رئيس
العمليات هناك .

العقيد محمد عمران : رئيس اركان الجيش

الفريق لؤى الاتاسي : رئيس الاركان ..
رئيس العمليات ..

السيد احمد حسن البكر : هادى في عملية
الاتحاد تقصد ؟ .. ولا عملية ؟ ..

الفريق لؤى الاتاسي : لا .. عمليات
الجيش .. رئيس العمليات .. رئيس التدريب
أو فرع التدريب أو هيئة التدريب ..
يعنى الوظائف الكبيرة الرئيسية .. ما بامرف
انا النظام الى عندكم كيف مافى ؟ .. مانى
فهمان هادا .. ولذلك ما هم اتصور الوضع .

السيد احمد حسن البكر : هنادنا رئيس
اركان الجيش ويشبعه قواد الفرق وكل ..
وداخل كل فرقة اكو امراء ألوية وضباط
ركن لادارة الفرقة ..

الفريق لؤى الاتاسي : صح بس انما هيئة
القيادة .. الاركان .. ما في عمليات وتدريب
و ..

السيد احمد حسن البكر : رئيس اركان
الجيش عنده دائرة اركان والتجهيز الى
آخره من القضايا الى تتعلق بتظيم الجيش
وتدريبه .

الفريق لؤى الاتاسي : شعب يعنى فيه
شعب .

السيد احمد حسن البكر : شعب حاي كلها
تابعة الى رئيس اركان الجيش .. وهو القائد
في القطر اذا مجلس الدفاع اعطينه الصلاحية
في تعيين القائد العام في القطر ممناه أصبحت
من اختصاصات ها القائد كل ما يتعلق في
ادارة القطر .. معلوم ده .

الرئيس جمال عبد الناصر : نسمع الاخ
راشد شايفه طالب الكلمة .

اللواء واشسك فطيني : والله انا لا ارى
ضرورة لمجلس الدفاع طالما كل جانب يعنى
سيانى ملزم من قبل حكومته ..

لترشيح شخص معين يعنى .. فطيمنا
الجانب السوري عندما باتى محمل اسم
شخص كقائد أو كمنصب رئيس معى ذلك
انه ال .. الجانب الاخر أو الجانب الثانية
ملزمة كمان باحد وجهة النظر هان .. فلمجرد
معى ذلك انه بده يبيجي من .. من القيادة
السورية اذن لا داعى لمجلس الدفاع ..
ورئيس الاتحاد معى ذلك انه بده يصدق على
هذا القرار .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الكلام الى
يقوله ليه ميزة لان حائمني على هذا الاساس
لفترة قليلة لفترة انتقالية .. الحقيقة ميزة
مجلس الدفاع انه بيقرّب الناس الى بعض
ثم يبعثى فكرة للبحث في الواضيع .. لم
تبقى امور الثلاث جيوش موجودة في مجلس
الدفاع .

بعد فترة معينة .. من الى احنا فيه
النهارده وهو انفصال كل أو تباعد كل ..
حافظت تقرب تقرب .. يبيجي بعد فترة
تأكد الثقة بين الناس والناس عرفت بعض
تبقى العملية ممكن انها تتوحد والدولة
الاتحادية لها جيش واحد .

ده الى انا متصوره لان هل احنا متصورين
مثلا ان حانفضل الى الابد .. ثلاث جيوش
منفصلين ؟ والا حانبقى فيه قيادة موحدة
والاوضاع الغير عادية دي وكل المشاكل دي
بنخلص ؟ ..

اذا تركنا الجيوش منفصلة من النهارده
حانفضل منفصلة الى الابد .. اذا هملنا
حاجة النهارده مع مراعاة كل قطر مراعاة
كاملة .. العملية بعد كده تتوحد بيبقى فيه
نقاش في الامور .. لان الناس عارفة بعض
وتشددى تناقش .. ونصل الى تفاهم ..
ثم فهم ..

وبعدن مش حانبقى ابدا .. كل واحد
جائ ملتزم ماتقاش العملية بعد فترة عملية
التزام .. لا .. عملية مصلحة عليا وعملية
دولة .. دولة بتعمل لها جيش واحد .. ده
الى انا متصوره .. ولكن ترك الامر النهارده
بهذا الشكل .. معناها ان انفصال الجيوش
بيستمر .. ده وجهة نظري في عملية مجلس
الدفاع ..

اللواد راشد قطيني : هو مجلس بدون
ملاحيات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : امل هيته
العملية عملية انتقالية يعنى بنقول الانتقال
ده ممكن يحصل في سنة .. النهارده بالنسبة
لملاحيات كثير لازم كل قطر يراعى لان ينتقل
الحقيقة من ثلاث دول الى دولة اتحادية
ولكن بالتدريج حانحد الناس كلها عرفت بعض
والناس كلها ابتدت تندمج .. ده الى انا
متمسوره ..

مبزة مجلس الدفاع انه بيوضع اساس
للتوحيد فعلا وبمطى فرصة لكل قطر ليناقش
امور جيش القطر الآخر ..

الطريق الى الانامي : وبالواقع العملية
مجلس الدفاع لازم يكون هيئة اعلى من قائد
الجيش المحلى .

صح وهيته اعلى . انا بتصور المنظريكون
يعنى فيه هيئة رئاسة .. يعنى بالمستقبل
واح يكون رئيس الجمهورية عنده هيئة
الرئاسة .. هيئة الرئاسة هي ممكن ..
بالنسبة للمواضيع كمان يعنى .. تمارس
الموضوع .. اعتقد منظر مماثل يكون سليم
.. يعنى فرضنا بهيئة الرئاسة فيه مراقبين
فيه سوريين فيه مصريين .. وقت يسجي
يعين قائد الجيش المراقى حتما الاعضاء
العراقيين الموجودين بهيئة الرئاسة واح يكون
رايهم ذا وزن بالموضوع يعنى ... هيئة
الرئاسة .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هو
موضوع هيئة الرئاسة ده برضه موضوع آخر
.. يعنى .. هو ماحدث عامل هيئة الرئاسة
في العالم كله غيرنا .. مجلس الرئاسة ..
ومجلس الرئاسة معمول في مصر على اساس
ان مافيش مجلس امة .. وبمجرد قيام
مجلس الامة ينتهى عمل مجلس الرئاسة ..

البلاد الى عاملة مجلس رئاسة عاملة
مجلس رئاسة لمجلس الامة .. وده موضوع
طبعيا حايجي في وقته .

وعلى اساس بناء الدولة حاشوف حايقي
ايه موجود .. ممكن حايكون موجود رئيس
جمهورية وممكن بيكون موجود رئيس وزراء
وممكن بيكون موجود حكومة .

اذا حظيت العملية بهذا الشكل .. ممكن
يبقى فيه موجود مجلس رئاسة في حالة عدم
وجود البرلمان لان في هذا الوقت بتكون سلطات
البرلمان كلها منقولة الى الرئاسة .. ولكن

بعد كده اذا وجد البرلمان واخذ كل سلطاته
.. تقدر تعمل مجلس رئاسة للبرلمان مباشر
سلطة البرلمان في حاله غياب البرلمان ..

فالبلد الوحيد الى عامله مجلس رئاسة
على اساس انه مافيش برلمان احنا .

اما البلاد الاخرى عاملة مجلس الرئاسة
ومدياله سلطات ولشه مجلس الرئاسة الى
هو عبارة عن اللجنة الدائمة لمجلس الامة .

عند البحث في شكل السولة حاشوف هذه
المواضيع مناقشة واضحة ..

لكن ممكن بدل مانعمل مجلس رئاسة
نعمل رئيس لمجلس الدفاع .. وتواب لرئيس
مجلس الدفاع ..

اتفضل يا اخ فهد .

المقدم فهد الشاعر : والله انا باعتقد انه
مافي ضرورة لمجلس الدفاع .. يعنى بحسب
ايجاد قيادة عامة للقوات المسلحة للجيش
الثلاثة على ان تكون الوظائف الاساسية
للقيادة العامة للقوات المسلحة بالتساوي من
الانظار الثلاثة .

فيما يتعلق بتعيين قادة الجيوش ورؤساء
اركان الجيوش وقادة القوات البرية والبحرية
والجوية التابعة للجيش .. تعيين بناء على
اقتراح القيادة العامة للقوات المسلحة من
قبل رئيس الجمهورية ..

وفيما يتعلق بتعيين قادة الفرق ولادة
الاولية والوظائف الاخرى سواء في الرتب
الصغيرة او الرتب الكبيرة في الجيوش بحسب
ان تكون من صلاحيات الجيش المعلى على
ان لايقبل هذا عن مدة سنة ولا يزيد من
ستين ..

وفيما بعد تفرق الصلاحيات بالتالي
للقيادة العامة للقوات المسلحة .

عبد الستار عبد اللطيف : يعنى سيادة
الرئيس .. اذا اخذنا صلاحيات مجلس
الدفاع واعطيناها كلها الى القيادة العامة
فتصبح قيادات الجيوش المحلية .. صلاحياته
بالنسبة الى النقل بالنسبة الى الترقية
بالنسبة الى الشؤون الادارية الباقية تصبح
أولا محدودة .

يعنى لما راح تكون كلها مركزية من قبل
القيادة العامة . فالشئ هادي طبيعي بيؤدي
الى انشغال القيادة العامة في واجبات هي في
الواقع عندها واجبات اساسية اكبر كثير من
هادي .. من ناحية .. وبالتالي بالنتيجة انه

القيادات .. قيادات الجيوش المحلية ..
 ماعاد لها صلاحيات من ها الناحية أيضا ..
 في الواقع احنا .. في العراق بالظروف
 الاعتيادية .. في عندنا الخط الموجود لامركزية
 في ها القضايا .. فلقائد الفرقة عنده
 صلاحيات ولامر اللواء عنده صلاحيات ولرئيس
 الاركان عنده صلاحيات .. ولوزير الدفاع
 عنده صلاحيات وهادي متبعة .. وما لم تتبع
 ها الاسلوب هذا تكون القضية يعني لو تحصر
 كلها في محل واحد .. طبيعي الآن مجردة
 ها الصلاحيات في يد المجلس الوطني وهذا
 في الواقع يرجع للظروف الاستثنائية بالنسبة
 الى طبيعة الثورة ..

اما اذا تركناهم الى القيادة العامة فتصبح
 القضية معقدة .. وتنشغل القيادة العامة
 في القضايا الادارية التي تستطيع انجازها
 قيادات الجيوش ..

ثم مجلس الدفاع المقترح .. التي قلنا انه
 موجود فيه اعضاء من الاقطار .. في الواقع
 فننقرض انا المضمون المثل للعراق في مجلس
 الدفاع مع اشخاص آخرين ... انا اقترح
 الشخص الثلاثي لتتصبه الى منصب معين
 في احدى لواء الاركان او في احدى المديریات
 المهمة ..

ليمكن هذا رأيي يعني بالتاكيد يعني هو
 الذي يؤخذ به لانه القطر المصري ما يعرفون
 يعني ها الشخص هادا كما يعرفه الوفد
 العراقي .. والقطر السوري كذلك ..

فلواقع يعني هو مراح يؤخذ به هو
 رأي الجانب المرشح لهذه الاشخاص ..

لنرجع بالنتيجة لانه شخص او شخصين
 من المشين يعني بالمجلس .. بمجلس الدفاع
 هم التي رايمهم يمشي بالنتيجة .. وفي ها
 الحالة هادي .. يعني يفضل ان يكون يعني
 تنسب واشغال الوظائف هادي من قس
 القيادات المحلية للجيوش ..

وحيشه نفسح المجال الى القيادة العامة
 لتمارس واجباتها الحقيقية هي اكبر من
 هادي .. يعني كثر كثر اكبر من هادي ..
 مثلا التسليح .. التجهيز .. التعبئة ..

يعني موضوع التعبئة واستخدام القطاعات
 في مختلف صفحات القتال هادا ما ممكن شي
 هين يعني .. يعني مثلا تدرس التعبئة
 الغربية الى حد الآن .. يمكن تبتقون التعبئة
 الشرقية يمكن نتجه الى تعبئة أخرى .. يعني
 هادا هو السمل الحقيقية العمل الرئيسي بيمود

الى القيادة العامة الى مجلس الدفاع الاعلى
 .. اما مايتعلق بشئون الافراد وشئون
 الاشخاص امتقد انه يترك الى القيادات
 المحلية يعني قيادات الجيوش في كل قطر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الكلام الى
 بيقوله الاخ عبد الستار تمام هو ده حلف
 الاطلنطي .. بهذه العملية تكون عملنا حلف
 زى حلف الاطلنطي حتى في الحلف القائد
 العام عنده سلطات اكبر من كده .. نجيب
 تنظيم حلف الاطلنطي ونشوق العملية موجودة
 ازاي .. نتجد ان سلطات الحلف اكبر من
 السلطات التي بتتكلم فيها التي بيتقال دلوقت
 هو شكل لمجموعة جيوش متحالفة .. ويعني
 حتى في الدولة التماقدية الكونغريشين مالمش
 الكلام ده ...

فيه نقط أساسية انا اوى انها لابد ان
 تكون مركزية .. فيه وزير دفاع واحد مش
 كده !

السيد طالب شبيب : نعم ...

الرئيس جمال عبد الناصر : وفيه رئيس
 جمهورية واحد .. فيه رئيس جمهورية واحد
 وفيه وزير دفاع واحد .. وبعدين قطعنا
 بيبقى فيه قائد هام .. واحد .. وبعدين
 فيه قائد لكل جيش .. وبعدين قائد للطيران
 .. قائد للبحرية .. رؤساء اركان سواء
 للجيش او للطيران او بالبحرية .. نواب
 للقائد او نواب لرؤساء الاركان .. وبعدين
 تعيين الضباط .. وتسريح الضباط ..
 التعيين والتسريح ... التعيين مثلا خريجي
 الكلية الحربية .. بيتعينوا ازاي ؟ ..
 بيتعينوا باستمرار يمكن في كل البلاد بقرار
 جمهوري .. اذا كنا بنقول ان دي شغلانة
 شغل القيادة من ههنا الاساسي بيتقى
 الحقيقة بنخالف الواقع الجارى في كل
 الدنيا ...

تمسك الاتحاد السوفيتي .. الحكومة
 الاتحادية في الاتحاد السوفيتي مسئولة عن
 كل القيادات .. من رتبة قائم مقام فما فوق
 .. الحكومة .. مش وزير الدفاع ..

تمسك انجلترا .. الحكومة في انجلترا
 التي هو رئيس الوزراء مشول .. انه بيمين
 رئيس اركان حرب الامبراطورية قائد الجيش
 وقائد الطيران ولورد البحرية الى آخره ..

قدامنا نقطتين الحقيقة ..

ظروفنا الحالية .. وهي ظروف ثورات
 قامت على الجيش .. لانستطيع ان ننكر ان

الجيش سند أساسي للثورة في العراق
والجيش سند أساسي للثورة في سوريا
والجيش أيضا سند أساسي للثورة في مصر.

إذا أنكرنا هذا نبقى .. ما أحاسن واقعين
في كلامنا ..

ولكن أيه الذي عمله من أجل الانحدار ؟
يسى ما تدرش نقول ان كل قطر مالوش دعوة
أبدا بالعملية ونفرض عليه كذا ويسوى عليه
كذا .. ما يتناش أبدا الوضع وأضى ..

لكن أنا باقول القائد العام وقائد الجيش
ونائب القائد وقائد الطيران وقائد البحرية
ورؤساء الأركان وتعيين الضباط وتسريح
الضباط لازم تكون له هيئة مركزية اتحادية.

إذا كان ده مش ممكن دلوقتى .. بنقول
بعد سنة .. بس نتفق ان بعد سنة بنعمل
.. بس نتفق ان بعد سنة بنعمل هذا الكلام
.. أو بعد ست شهور بنعمل هذا الكلام لان
الظروف النهارده .. تستلعي ان احنا
بفضل على وضعنا الحالي لمدة .. نقول
سنة .. ما فيش مانع بس نتفق على اقامة
دولة اتحادية ازاي بدون توحيد الجيوش .

الفريق لؤى الاتاسي : سيادتكم افرح
لذخاوان العراقيين موضوع الجائر فيه
الكلمات ما هم يفهموا مدلولها مثل ..
ما صحيح .. معنى كلمة تعيين الضباط
خريجي الكلية لا تمنى تعيينهم في الوحدات.
معنى انه بعد ما بيطلع من الكلية العسكرية
مقبولين بالجيش ويبيعنوا برتبة ملازم ثان
.. بس تعيين داخل الوحدات تعيين داخل
الوحدات هذه من وظيفة قيادة الجيش
هنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا ..

السيد أحمد حسن البكر : هذا لمرض
منهزم .

الفريق لؤى الاتاسي : معنى داخل الوحدات
وظيفة قيادة الجيش .. أما مرسوم بتعيينه
كملازم ثان هادي بمرسوم جمهوري معنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو ده الذي
أنا بقصده ..

السيد أحمد حسن البكر : بس رئاسة
الجمهورية ما تعرف عن الضابط هل هو مستحق
أو مو مستحق .. مين الذي يرشحه للترقية؟

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا يرشحه

**الجيش حسب نتيجة الكلية الحربية أو
الكليات العسكرية ..**

السيد أحمد حسن البكر : الشخص
المشول عنه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا ..

السيد أحمد حسن البكر : حسب التقارير
اللى تعكى عنه .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا الذي هو
قائد الجيش .. أنا متبها لى انه ما فيش
حلاف .

الفريق لؤى الاتاسي : فيه حل .. فيه
حل سيادة الرئيس .. باعتقد حل يكون
مقبول يعنى .. مجلس دفاع .. كلمة
مجلس دفاع وتشكيله اعتقد يكون على النحو
التالى :

رئيس الجمهورية .. بعدها **رئيس القطر ..**

الرئيس جمال عبد الناصر : معقول ..

الفريق لؤى الاتاسي : رئيس القطر
العراقي .. وليس القطر ما اسميش وليس
القطر العراقي رئيس القطر السوري ورئيس
القطر المصري .. مجموع الأربعة دولى هم
مجلس الدفاع ..

السيد طالب شبيب : ممكن ناخذ فترة
استراحة شو عشر دقائق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : موافق .. هو
أنا بس بدى أنيه الى حاجة .. يجب ان
أحنا نكون فاهمين النقط الأساسية ..

السيد أحمد حسن البكر : إذا ممكن ..
يعنى بننتقل الى غيرها نتركها وبمدين نمود
اليها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بناخذ عشر
دقائق علشان نفكر في الموضوع ..

السيد على صالح السعدى : في الواقع
انه ها الموضوع جديد علينا .

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو ده
موضوع الوحدة الاتحادية .. بس هو فيه
نقطة لازم نعطها في حسابنا .. ان العملية
ما هياش عملية فر .. لن يستطيع انسان
انه يقدر المراق انه يعمل حاجة فحسب عنه
ولا حد يقدر مصر انها تعمل حاجة فحسب
عنها .. دي القائمة الاولى في الدولة ..

السيد أحمد حسن البكر : إذا عرفنا انه
نقيم اتحاد حقيقى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بالضبط لكي اذا كنا نتكلم وبتصور ان مثلا .. الاخ على مايز ياخذ اقلية عشان يحليني لعمل حاجة فصبت منها .. باقول له مش حاتقدر .. وادأ كان هو يتصور ان أنا جاعمل العملية دي برضه يقول لى مش حاتقدر .. لان العملية بالقصر لايمكن أبدا انها حتبقى اتحاد .. بتبقى فرقة وانقسام .

العملية في الواقع حساسة لكنها عايزة متبهي التعامل .. لازم تحط القاعدة دي في راسنا بتسهل لينا أمور كثيرة جدا .. في قيام الاتحاد وفي رأى ان تكوين القيادة السياسية الموحدة والعمل السياسي الموحد هو الذى يحمل كل هذه الامور ..

السيد طالب شبيب : ان شاء الله اعتقد سيادة الرئيسى يعنى ان ما في مشكلة اطلاقا.

الرئيس جمال عبد الناصر : ناخذ تلت ساعة .

ورفعت الجلسة للاستراحة ثم عادت للانعقاد ..

السيد طالب شبيب : والله سيادة الرئيس .. يعنى برأينا .. انه ماقدرنا ان نصل الى صيغة واحدة .. عدا من الصيغة اللى اقترحناها فبنفضل تؤجل هادى ونستمر في النقاط الاخرى .. حتى يكون مجال لبحثها بشكل اوسع .

الرئيس جمال عبد الناصر : وأنا .. أنا باقتراح ان وزير الدفاع في الاتحاد يبقى من العراق باستمرار .

السيد على صالح السعدى : ما هي .. ماهذا ...

السيد احمد حسن البكر : هو الموضوع هادا .

الرئيس جمال عبد الناصر : شوف يا اخ احمد .. أنا هدفي أسهل لكم العملية بما يطمئنكم لكي تبدأ من الامر الواقع ولكن نمشي في اتجاه اتحاد سليم ..

السيد على صالح السعدى : اسبح لى اقول شيء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اتفضل ..

السيد على صالح السعدى : يعنى وزير دفاعنا واخسد هلا ثقة كاملة منها .. مع هذا ماتركنا له حتى مجال يعنى انه ينقل اى ضابط الا بقرار من المجلس الوطنى .. فما يهمنا مسألة يكون وزير الدفاع مراقى

.. احنا يهمنا انه لايجب واحد نعطيها صلاحية من العراق انه يتصرف بالجيش .. يعنى واحد أو اثنين احنا مو مستعدين ان نسم رقابنا الى واحد أو اثنين وماتبى القصية على أساس الثقة .. على أساس الموضوع .. عدا قرار يصدر من القيادة في مسألة حساسة في الجيش .. الجيش مهمته ما هي مهمة دفاعية وعسكرية فقط .. مهمته سياسية .. فلا يمكن ان نكل هذا الامر بيد واحد أو اثنين مهما كانت درجة الثقة بثولدة هندا فيهم .. أنا اليوم ١٠ بأذار اوضح صالح وعد الستار انه يكون هما الاثنين الممثلين هنا بالمجلس الاعلى .. أنا اعترض اطلاقا .. ما اقبل أنا اخلى الجيش اللى هو .. قوة خطيرة بيد .. برأى صالح وعبد الستار اطلاقا .. رغم ان لى كل ثقة بصالح وعد الستار ..

يعنى هادى المسألة كثير معقدة بالنسبة لينا ..

السيد طالب شبيب : يعنى هي الصيغة اللى اقترحتها في الواقع اكثر كثير من هادى اللى بتقيم المحاذير ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس هذه الصيغة حاتنفى من الدولة الاتحادية صفة الدولة الاتحادية .

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس .. يعنى ...

أولا .. قائد الجيش سيعين بمرسوم جمهورى .. وهذا يعنى انه من قبل رئيس جمهورية الاتحاد .. ثانيا الجيش ما موحد قط في تنقلاته أو في تنقلاته بالداخل .. يعنى بداخل القطر .. وإنما الحركات وهذه اهم شيء يعنى اهم مهمة للجيش في الحرب .. والتدريب .. وفي توحيد العمل والقوانين بالجيش .. التسليح .. وفي الصناعات الحربية ..

يعنى كل جانب في القضايا اللى هي عملية .. يعنى نعرف بعين اليقين انه لو تأتى بأحسن هيئة اركان من العراق وتقول لهم عينوا جماعة في مصر مايقدرنا اطلاقا أن يفعلوا شيء .. سيقبلوا برأى مايقوله الضابط من مصر وعندما سيقوم العراق وحدة فسكون نفس الشيء ..

احنا وضعنا للجيش مهمات كبيرة وخطيرة .. يعنى بتعرف ان ضمانه الثورات هي ضمانه الجيوش .. وكما تفضلت سيادتك

وقلت انه انتم مرون ان تشاركوا الجيش في الاتحاد الاشتراكي - وهذا امر اساسي ..

يعني اذن الجيش يجب ان ينظر ما فقط ضابط لانه عسكري .. ليجي ضابط وكن ممتاز ويبقى عسكريا ايضا هناك .. النظرة السياسية .. هذه النظرة السياسية والمعرفة السياسية للضابط .. الامام فيها في الاقليم ما في الاتحاد .. والحكم فيها .. هو ضابط او ضابطين معينين بهيئة دفاع .. وانما السلطة التي تنتخب باستمرار والتي تجدد الثقة فيها سياسيا من قبل الشعب ومن قبل الجبهات او الجبهة الوطنية القائمة في البلد .. فلما نترك لها هذا الامر واح نضمن باستمرار ان الجيش سيكون سائر في اتجاه سليم وبان اي خطأ يصدر واح ما تتعمله الوحدة .. وبان المهمة السياسية والعسكرية تتم على الوجه الاكمل .. في هذا الجانب المحلي .. اما الجوانب الاخرى بدون شك يجب ان تكون موحدة ومركزة .. والقيادة بتكون بتشكيل بدرجة تنظم بدرجة لؤها لاخل القرار السريع .. يعني حتى فكرة الاجماع فيما يخص الحركات والتدريب او التسليح يعني امر غير محلي .. يعني ما يوافق عمل الجيش اذا كنت باقبل مثلا مرض امر عسكري همام على مجلس نواب عسكري ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حناجل ... حناجل الموضوع ده وبعد كده .. حنتعمل قدامه ثاني .. مش كدة ؟

نفس العملية ..

الحقيقة انا شايف ان التأجيل معناها ان احنا خنضيع وقت لكن حانرجع نقف في نفس النقطة ..

السيد طالب شبيب : جابر يعني نهدي لصيغة .. يعني فيه كل الـ .. يعني فيه اعتراضات على الصيغة المقترحة في الواقع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. هو النقطة ان .. اذا كان الجيش تابع للحكومة الاقليمية .. مايتناش فيه اتحاد ولا وحدة ..

السيد طالب شبيب : في النقل سيادة الرئيس فقط .. في التقاعد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني ماتبقاش الدولة اتحادية بتبقى معاهدية .. بتبقى اتحاد جمهوريات ..

ولكن كوننا نجد الصيغة على هذا الاساس برضه حانطلع الدولة مش اتحادية ..

كوننا نجد الشكل مثلا .. انا باقول وزير دفاع هراقى مثلا .. على اساس ان .. لاتكون عندكم مخاوف ان وزير دفاع عراقي مسئول عن كل العملية من جيش الدولة الاتحادية متصل بيكم ومنكم .. ومافيش ما يمنع ابدا بيتفاهم معاكوا بيتشاور معاكوا الى آخر هذا الكلام .. ولكن تكون فصلا اقمننا دولة اتحادية مش ثلاث دول مستقلة تحت عنوان وحدة اتحادية ..

ليه انا قلت وزير دفاع عراقي ؟ لهذا السبب ..

على اساس انه فيه طبعا تحصين عملية سياسية ..

طبعا الواحد حريص على الوحدة وحريص على قيام الدولة الاتحادية .. لكن .. لما بنقول دولة اتحادية دستورية بهذا الشكل .. الحقيقة ماحدث حايبصدق ابدا انها دولة اتحادية .. حايبقى دولة معاهدية .. لان .. اهم اساس في الدولة الاتحادية وحدة الجيش ..

اذا ابتدت الاقاليم او اذا ابتدت الحكومات المحلية بتنصرف في الجيش .. يختلف الوضع

فيه بلاد عملت جيش وميليشيا مثلا زي امريكا .. وزى الاتحاد السوفييتي .. عمل جيش اتحادي وعمل جيوش محلية .. لكن اذا طلع اعلان الوحدة مع انفصال الجيوش وجعلها تابعة للاقطار خصوصا في التسييس والتسريحات واعترفنا بالشكل ده دستوريا حايبقى بنقول ان احنا هاملين دولة اتحادية والحقيقة ماهياش دولة اتحادية حتكون جامعة مربية صغيرة ..

الفريق لؤي الاتاسي : ممكن سيادة الرئيس تساوي الموضوع مرحلي .. يعني حتماخواننا بالعراق .. بالنسبة للثورة .. تأمين الثورة .. هي اقدر على فهم الاوضاع بالعراق منا احنا بموضوع تأمين الثورة هما اقدر على فهم الموضوع منا احنا .. فلنأمين الثورة ممكن تساوي الحل المرحلي .. والحل المرحلي حتما بيطلع بشروط الدستور وليس في نص الدستور ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ازاي ؟

الفريق لؤي الاتاسي : يعني الحل المرحلي .. الحصل المرحلي انه لمرحلة تأمين ثورة العراق .. تأمين ثورة العراق .. ممكن يشرح الدستور .. يطلع انه والله تعيين قائد الجيش يكون باقتراح من الحكم المحلي او

مجلس الوزراء المحلي وتصديق رئيس الجمهورية يعنى كحل مرحلي للموضوع تأمين الثورة في العراق .

وهادى بتطلع ما بصلب الدستور بطلع في شرح الدستور .. ملحق يعنى بالدستور .. مرحلة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تبين قائد الجيش بترشيح من الحكم المحلي ؟

الفريق لؤي الاتاسي : من الحكم المحلي وتصديق رئيس الجمهورية .. يعنى بمرسوم يصدر من رئيس الجمهورية واقتراح .. أو اقتراح من الحكم المحلي وتصديق رئيس الجمهورية .. مرسوم يصدر من رئيس الجمهورية .. يعنى ممكن هادى تصير ملحق بالدستور .. مرحلة .. اقتراح يعنى .

السيد علي صالح السعدي : ماهو الحل اذا لم يوافق رئيس الجمهورية على الاقتراح؟ سحب الاقتراح ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : ماهو المقصود بمرحلي ؟

الفريق لؤي الاتاسي : مرحلة تأمين الثورة يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لمدة قد ايه مثلا ؟

الفريق لؤي الاتاسي : يعنى هما اصحاب الثورة هما بيقدروا مرحلة تأمين الثورة تستغرق معاهم كام يعنى ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : سيادة الرئيس .. انا اعتقد لو تفضلتم بتأجيل هذه النقطة مثل ما طلبوا الاخوان .. فقد يساعد العقل الباطن مع العقل الواسي على حل المشكلة ومزيدا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو اى عقل فيهم اللي معقد المشكلة دلوقتى .. الباطن ولا الواسي ؟ (ضحك)

الدكتور عبد الرحمن البزاز : والله اعتقد ان الاخوان جاءوا ملتزمين بفكرة مدروسة من قبل فريق من اخوانهم .. وقد تساعد الاتصالات فيما بينهم وبين اخوانهم على حلها .. وفيه نقاط اخرى لا اشكال بها .. فانا اعتقد تأخيرها الى ليلة قد يساعد على الحل واستبانة النقط المخلف عليها .

الرئيس جمال عبد الناصر : توافقوا ؟ .. توافق على كده يا اخ احمد ؟

السيد احمد حسن البكر : طيب .

السيد كمال حسين : النقطة اللي بصد كده .. د - اعلان الاحكام العرفية في الاحوال التي تتعرض فيها دولة الاتحاد أو أحد أقاليمها للخطر ..

هـ - شئون التعبئة العامة .

و - الصناعات الحربية .

زودنا على كدة فقرة « ز »

ز - مؤسسات الامن .. الامن القومي التي يتفق عليها في الدستور والقوانين الاتحادية مؤسسات الامن القومي التي يتفق عليها في الدستور والقوانين الاتحادية .. يعنى لى المخابرات العامة وأى مؤسسات أخرى بتكون موحدة ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : اتفنا على ان هي تكون في باب خاص .

السيد كمال حسين : معلش انا بانكم الكلام ده وبمدين بنورنه لى ما احنا هاپرين . اصل كنا عاملين العنوان هنا الدفاع والامن القومي .. وبرضه اكلعنا الصبح عن تشكيل مجلس الدفاع ..

بس اختصاصاته بقى وحاجته لسه ما .. فيه بند اتفنا عليه في الآخر :

في حالات الطوارئ يمكن تفويض السلطات الإقليمية بقرار اتحاد لاستخدام القوات المسلحة حتى تنتهى حالة الطوارئ .

الرئيس جمال عبد الناصر : السلطات القطرية بقى .. (ضحك)

السيد كمال حسين : القطرية .. أصلها ثقيلة على لسان الواحد .. لسه القطرية دى مش واخذ عليها ..

وأیضا .. يعنى بند جديد :

« ينظم بقانون اتحادى الحالات الخاصة التي يفوض فيها للسلطات المحلية استخدام القوات المسلحة » .

أثير موضوع انه فيه حالات زى كركوك مثلا ولا الحنت اللي .. بيضطروا ان سلطة محلية تستخدم القوات في وقت معين .. قلنا القانون بينظم عملية استخدام القوات المسلحة بالنسبة لهذه الشئون ..

بعد كده : المالية والخزانة .. المرائب الاتحادية ..

ب - ميزانية الاتحاد من الضرائب الاتحادية
أو من مساهمة الاقاليم المختلفة أو من
القروض أو غيرها ..

إضافة :

« يتفق على كيفية مساهمة الاقاليم فيها
ولاي امراض » .. يعنى الاقتراض الذى جادفع
من اجنها هذه المساهمة .

السيد صلاح البيطار : بدل اقاليم اقطار .

السيد كمال حسين : الاقطار متأسف
مستش ينصلح في الآخر .

ج - اصدار اذون خزانة اتحادية
وامدار سندات اتحادية لتمويل المشروعات
الاتحادية .

السيد عبد الحليم سويدان : ملوا ..
سيادة الرئيس .. ماذا يقصد بكلمة اذون
.. اذون ..

الدكتور عبد الرحمن البراز : سندات .

السيد كمال حسين : سند .. سند على
الخزانة ..

د - الاقتراض من الخارج أو من الداخل :

(يحظر عملية الاقتراض من الخارج الا
بموافقة حكومة الاتحاد) .

هـ - قوانين وسياسة الجمارك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تانى اقرا لنا
لقرة الاقتراض من الخارج أو الداخل ..

السيد كمال حسين : من الخارج أو
الداخل .. ويحظر على الاقاليم الاقتراض
من الخارج الا بموافقة حكومة الاتحاد ..
الا بموافقة الاتحاد .. دى اضافة ..
« بموافقة الاتحاد » .

الرئيس جمال عبد الناصر : الا باذن .

السيد كمال حسين : قوانين وسياسة
الجمارك .. تلج في تكوين وحدة جمركية
وسوق عربية مشتركة ..

السيد نهاد القاسم : اتفقنا ان الجمارك
تقع تحت عنوان الشؤون الاقتصادية
الاتحادية .

السيد كمال حسين : معلش هي جايه .
جايه .. في البند الى جاي .. معلش يعنى

الترتيب تحت عنوان اتفقنا على ان احنا
حنوب بعدين .

الاقتصاد والتخطيط .. الاقتصاد
والتنمية :

ا - مجلس اقتصادى أعلى .

ب - سياسة الاقتصاد .

ج - التبادل التجارى مع الخارج .

تنظيمه واتفاقيات والمعاملات التجارية
والتجارة الخارجية .

ونحط الملاحظات الى ابدت طبعاً ..
الملاحظات الى ابدت كلها وأردت يعنى ..
يتجى في العملية دى .

تنظيم التجارة بين اقاليم الاتحاد .. بين
اقطار الاتحاد .. (ضحك) ..

تنظيم الدفع بين الاقطار .

الملة .

العلاقة مع المؤسسات الاقتصادية الدولية

الشئون المصرفية الاتحادية .

إضافة :

« الصناعات التابعة للاتحاد » .

المادة اخرى « المشروعات المشتركة » .

كان هنا منصور انه يكون فيه صناعة
تابعة للاتحاد أو صناعات تابعة للاتحاد
ومشروعات مشتركة تابعة للاتحاد .. الصناعات
حطينها لوحديها .. والمشروعات المشتركة
لوحديها .

التخطيط الاقتصادى والتنمية :

وميه بعض الاخوان قالوا .. اضمالوا
الطاقة النووية ومصادر الثروات المدنية
اللازمة لاناجها :

يعنى بنعملها المادة برشة على الفترة
الى فاتت ..

يعنى تنظيمها بقوانين اتحادية وحاجات
بالشكل ده .. التخطيط الاقتصادى
والتنمية .

ا - مجلس أعلى للتخطيط .

ب - التخطيط الاقتصادى في شئون
الصناعة والزراعة والتجارة والمواصلات
والتنسيق بين الخطط الاقتصادية في
الاقطار .

شطنا التنمية الاقتصادية وتخطيطها
وبرامجها باعتبار أن (ب) ديه بتخطيطها .

٦ - الاعلام والارشاد القومى على مستوى
الاتحاد والتخطيط الثقافى :

١ - «جهاز اتحادى مركزى تخطيطى
للإعلام» .

ومدين اخلف على .. فيه بعض الآراء
قالوا انه لازم الجهاز ده ما يقتصرش على
التخطيط ويبقى لازم التنفيذ معاه ..

وكل أجهزة الاعلام في دولة الاتحاد تبقى
مركزية ..

وفيه بعض الناس قالوا لا التخطيط ورس
والاقليم والاقطار تنفذ .

وناس اقترحوا ان جزء من الأجهزة ديه
يبقى تبع الاتحاد والأجهزة الأخرى تبقى تبع
الاقليم من ناحية التنفيذ .
لتركتناها لحضراتكم حلشان بتتوا فيها ..
ماندرناش نوصل لحاجة فيها معنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : بناجلها مع
الجيش ..

السيد طالب شبيب : لا .. هاى محاولة
بسيطة (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : معنى الحاجات
كلها اللي ماقياهاش اتفاق بنحطها ثمرة ٢
ونمرة ٣ ونمرة ٤ مؤجل (ضحك) .

الدكتور عبد الرحمن البزائى : مش مشكلة
كبيرة معنى ..

السيد طالب شبيب : انا والاخ كمال
متفقين بالموضوع .. والاخ كمال اقترح ان
سندة الاعلام والارشاد مركزية .. ويبقى
هناك وسائل اعلام طابعها الحكم المحلى
ولظروفه الخاصة ولحاجاتها معنى الخاصة
.. وفي رأى ان هذا هو شيء معقول معنى
يكون أجهزة اعلام مركزية وأجهزة اعلام
محلية على شرط أن التوجيه يكون واحدا ..
التخطيط الاعلامى يكون تخطيط قومى ..
وها الصيغة مقبولة اذا اتفقنا عليها ..
فالراى متروك لكم .

السيد كمال حسين : ويمكن الاخ لؤى اذا
كار ...

الفريق لؤى الاتاسى : بتسكون مركزية
كامة .

السيد طالب شبيب : معنى هادى
اعتبارات عملية في الواقع .. وحاجات .

الرئيس جمال عبد الناصر : ولكن فيه
ناحية ثانية بالنسبة لتوحيد القيادة السياسية
بالنسبة للتوجيه لازم يكون الكل ماشى ..
في اتجاه واحد .. لان مادام فيه قيادة
سياسية واحدة يبقى العمل السياسى كله
لازم يكون واحد ..

السيد سامى الجندى : سيادة الرئيس .
اشكال التنفيذ تكون متروكة للاقليم .. لكن
التوجيه العام وتخطيطه حتى تفاصيله لازم
تكون مركزية ..

السيد طالب شبيب : ولم معنى يحتاج
طبعا الى اذاعة بتكون باسم الاتحاد وتديع
.. معنى مالتكون موجهة اقليميا في قطر من
الاقطار وانما موجهة للاتحاد ككل .. معنى
حتى من ناحية اللهجة ومن ناحية البرنامج
ومن ناحية تعدد المواضيع بدنا نخلق أجهزة
اتحادية في هذا المجال .. بالاضافة الى
الأجهزة الموجودة حاليا دى طبعا تستخدم
أيضا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ماليش
ما يمنع من خلق أجهزة اتحادية ..

السيد طالب شبيب : لكن متفكرين عليها .
ماني حاجة للتأجيل .

السيد كمال حسين : بمدن التخطيط
الثقافى .

٧ - التخطيط للتربية والتعليم العالى
والبحث العلمى ..
اضافة :

« مجلس أو مجالس عليا للتربية والتعليم
العالى والبحث العلمى » .

ودى اضافة جديدة .. معنى زى المجالس
الى فانت اقترح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مجلس ايه ؟
السيد كمال حسين : مجلس أو مجالس
عليا للتربية والتعليم والتعليم العالى
والبحث العلمى ..

السيد سامى الجندى : مجلس اعلى
للقنون والآداب مثلا ..

السيد صلاح البيطار : ده شيء ثانى .

السيد كمال حسين : ماهو طبعا ده داخل

السيد عبد الكريم زهور : ماهو ده يدخل
في التربية والتعليم .

السيد صلاح البيطار : لا .. لا ..

السيد كمال حسين : السياسة العامة ..
المنهج .

ج - أضفنا لها بعض الإضافاتطينا «وكل» في الأول مايفضمنوحدة الفكر والاتجاه القومي العربي .. الوجودى ... والاعداد الروحي والعلمي والاخلاقي للأجيال الصاعدة التي تبني الوحدة الشاملة وتقيم المجتمع العربي الاشتراكي الحر الموحد .

يعنى بعد كلمة المجتمع بدل من كلمة « مجتمع الكفاية والعدل » « المجتمع العربي الاشتراكي الحر الموحد » .

أضفنا إضافة جديدة .

د - إدارة المؤسسات الاتحادية لاى من هذه الشئون .. يعنى لو تصور أنه فيه جهاز اتحادى لاى شأن من هذه الشئون يبقى ادارته للاتحاد .

بعد كده فيه إضافة .. غير اللي في الصفحة اللي جاية .

٨ - المجالس المشتركة لأنواع الخدمات المختلفة حسب ما يقرر في تشريع الاتحاد .

أنا متصور ان لكل أنواع الخدمات الأخرى ممكن أن يكون مجالس مشتركة تعمل بالتنسيق والتقريب بين الاقطار .

المجالس المشتركة لأنواع الخدمات المختلفة حسب ما يقرر في تشريع الاتحاد ..

السيد صلاح البيطار : مايقصد بالخدمات؟

السيد كمال حسين : الصحة والإسكان والمرافق العامة والحاجات دى .

البند الثانى يبقى ٩ في الصفحة ١٢ المعدل وتنسيق القوانين :

١ - أسس موحدة للمدالة .

فيه إضافة :

« وضع المبادئ الأساسية لقوانين العمومات والقانون المدنى وقانون الاجراءات وقوانين العمل وقوانين التأمينات الاجتماعية والقانون التجارى الى آخره .

المادى الأساسية اللي يراد انها تكون موحدة وبعد كده محليا تعمل قوانين للعمليات دى ..

ب - التنسيق بين القوانين بغية الوصول الى توحيدها على مراحل .
إضافة :

ح - القضاء الاتحادى

بعد كده عموميات في سلطات الدولة الاتحادية لا مؤاخذه فيه برضه فيه حاجة ثانية : يمكن ان يضاف الى اختصاصات الاتحاد اى شئون جديدة يرى الاتحاد اضافتها بقانون اتحادى .

بند جديد « تبقى من اختصاص الاقاليم جميع السلطات التي لا تدخل في اختصاص دولة الاتحاد » .

بند اضافي « يمكن ان ينص الدستور الاتحادى على اماكن تفويض السلطات الإقليمية « دى قلناها خلاص ديه .. والا ماقلناهاش » يمكن ان ينص الدستور الاتحادى على اماكن تفويض السلطات الإقليمية بقانون اتحادى في ممارسة بعض اختصاصات السلطات الاتحادية « ما قلناهاش » .

الفريق صالح مهدى هماش : لا قلناها فقط في حالة معينة .. حالة الطوارئ ..

السيد كمال حسين : لا .. ده حاجة جديدة غير دى .. دول مختلفين « يمكن ان ينص الدستور الاتحادى على اماكن تفويض السلطات الإقليمية بقانون اتحادى في ممارسة بعض اختصاصات السلطات الاتحادية لأجل معين .. وحينئذ تكون دولة الاتحاد مسئولة عن أمثال هذه التصرفات بغير حاجة الى تصديق عليها » .

السيد على صالح السعدى : لأجل معين؟

السيد كمال حسين : النص ده بيفيد في فترة من فترات الانتقال علشان التدرج في تنفيذ الدستور .

المقدم فهد الشاعر : ما لحقنا الكتابة اذا ممكن أمانته ..

السيد كمال حسين : طيب حاضر .

الرئيس جمال عبدالناصر : ما هو خطبته طبعاً وبوزمه علينا لما يتصلح .. أنا شايف اننا اتمرنا شوية على الاملاء (ضحك) .

السيد كمال حسين : « ويكون الاشراف على السلطات الإقليمية عند مباشرة هذه الاعمال من سلطة الاتحاد » النص ده بيفيد في الاول علشان التنفيذ بقوانين اتحادية على طول بيغوض سلطات للتنفيذ ..

١٢ - يمكن ان يطبق على .. ان يوكل امر
تسميد بعض القوانين الاتحادية الى سلطات
اقليمية .. معنى يبقى التنفيذ الدائم لهذه
القوانين لسلطات اقليمية .. ذه الى وصلنا
له انهاده .. وان شاء الله نأوين بكرة
نقدم .. نبحت المشروع بتاع الشكل بتاع
الاخيرة المحتلعة بتاعة دولة الاتحاد .

المقدم فهد الشاعر : تسملي والله ...
بالصفحة التي هوني اذا ممكن في صفحة اثنين
في « الوحدة وسيلة ضرورية » في الفقرة
اشائية هم تقول انها وسيلة الى الحرية والامن
والاستقرار الى تحرير باقي اجزاء الوطن
العربي التي تسيطر عليها القوى الاستعمارية
والقوى الرجعية والى تحرير فلسطين العربية
السليبية اقترح « وغيرها من الاجزاء العربية
المسلوبة وردا الى الوطن العربي والى الصف
اسرى الحررى » لانه هناك فيه عندنا
قضية لواء الاسكندرونة وفيه عندنا قضية
بقية اجزاء عربية اخرى ايضا غير محررة ..
لمو بس فقط فلسطين وحدها المسلوقة ..
لذلك اقترح اضافة هذا الجزء « وغيرها
من الاجزاء العربية المسلوقة » .

السيد علي صالح السعدى : فلسطين
وبقية ..

السيد صلاح البيطار : فلسطين العربية
وبقية الاجزاء السليبية .

المقدم فهد الشاعر : وبقية الاجزاء السليبية

السيد عبدالكريم زهور : وغيرها من الاجزاء
السليبية .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : كان لي فكرة
نضيف فقرة بهذا المعنى وان كان المعنى مفهوم
من جملة ما نص عليه .. لكن يكون جميل ان
نصرح عليه صراحة واضحة .. وهو « ان
لدولة الاتحاد دون سواها السيادة الدولية
الخاصة » حتى لا يبقى اى مجال لان يفسر
بان ما جرى بيننا اتفاق دولى .. هناك
اتحاد وان السيادة لدولة الاتحاد ... في
الكليات ..

السيد علي صالح السعدى : الفقرة الاولى

الدكتور عبد الرحمن البزاز : الفقرة
الاولى في الكليات مثلا وبما ان الفقرة (ا)
تدو لي غامضة ولو قرأناها

١ - جميع الشؤون والمشروعات المشتركة
بين الاقاليم .. ماذا جملة ؟

السيد كمال حسين : الف فحين ؟

الدكتور عبد الرحمن البزاز : اول
المعومات .. اول المعومات ب ج .. الف
عبارة مبنوية آخر صفحة .

السيد كمال حسين : المشروعات دى
مشروعات مشتركة بين الاقاليم .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : بس ماذا
نصنع فيها ها الجملة بمعنى .. جميع الشؤون
والمشروعات المشتركة بين الاقاليم ماذا ؟

السيد كمال حسين : يعنى دى من سلطة
الاتحاد .. وظيفة اتحادية بمعنى .. ماهو كل
اللى بتتكلم عليه دهوا وظيفة اتحادية ...
الاتحاد يعمل لها تشريع .. يعمل لها القرارات
.. يعمل لها التدريج .. التدريج اللازم في
التنفيذ .. كل الحاجات دى .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يكون
للتداول في الصياغة .

السيد كمال حسين : الصيغة والله اللى
بتقترحها ايه ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : ...ايوه
« لدولة الاتحاد دون سواها السيادة
الدولية الكاملة » كمعومات .

السيد علي صالح السعدى : هذا في الامكان

الدكتور عبد الرحمن البزاز : مصلها
تغيرها .. بس .

المقدم فهد الشاعر : آخر الصفحة .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : كيدا مهم
يعنى ييجي في المعومات مثل ما في المقدمة
او بس مبدأ يعنى .

السيد عبدالخليل سويدان : تكريس سلطة
السيد كمال حسين : الاخ عبد الرحمن
فلما معايا علشان هو اللى حيطلنا بقة النقل
فين

الدكتور عبد الرحمن البزاز : بالتصديق
مع الاخرين يعنى .

السيد كمال حسين : والصاوين بتاعتها .

الرئيس جمال عبد الناصر : الساعة كام
بكرة ان شاء الله .

السيد طالب شبيب : ٧٣٠

السيد كمال حسين : هو اللجنة اتقنا
علشان حانجمع ١١ بكرة ... فتمهنا الى
الاجتماع الصبح حبقى .

الرئيس جمال عبدالناصر : طيب الاجتماع
بكرة الساعة ستة ان شاء الله ..

الاجتماع السابع

١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م / ١١ أبريل ١٩٦٣

مساء يوم ١١ أبريل ١٩٦٣

الرئيس جمال عبد الناصر : فيسه أي ملاحظات ؟ حد منه ملاحظات قبل ما تبدى ؟

السيد كمال حسين : اللجنة اجتمعت اسهارة ونحن افاية منتصف الميثاق ... حررنا المذكرة الموجودة فدامنا ... حصل تعديل بسيط وفي المقدمة بتاع البتود ... نكلم اخواننا اعضاء اللجنة .. فيه ان احنا اخرا شوية حاجات .. اخرناها في الاخر وجبنا الحاجات الخاصة بمجلس الامة في الاول .

« مجلس الامة . هو اولى هيئة لسلطة الدولة في الجمهورية العربية المتحدة .. وهو الهيئة التي تمارس السلطة التشريعية ... يتكون مجلس الامة من مجلسين :

مجلس النواب ويتكون من عدد من الاعضاء بنسبة عدد سكان كل قطر وينتخب انتخابا حرا مباشرا وبالاقتراع السري العام ومدة العضوية فيه اربع سنوات .

مجلس الاتحاد : ويتكون من عدد متساو من الاعضاء من كل قطر وينتخب انتخابا حرا مباشرا او من المجلس النيابي في القطر .. ويكون مدة عضويته اربع سنوات (يجوز التجديد النصفى للاعضاء) ..

ملاحظة : ومن ناحية العدد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اتفقوا على الكلام ده ؟

السيد كمال حسين : ايوة .

الرئيس جمال عبد الناصر : هل فيه داي للتجديد النصفى ؟

السيد كمال حسين : لا احنا قلنا سبناها اذا كانت لجنة الدستور تقترح او حد ماير بعمل تجديد لنصفى .. كان فيه بعض الاخوان يقولوا ان لازم يبقى النظام واحد في كل قطر الجمهورية .. وبعدين .. بعض اخواننا النابيين قالوا لا احنا ما دام الطريقة طريقة ديموقراطية فاحنا نمسب لكل قطر الحرية

الى يجيب بيها المندوبين بتوعه ... يعنى يا اما يبقى انتخاب مباشر او يبقى ان المجلس النيابي في القطر هو اللي ينتخب المندوبين بتوعه او اعضاء مجلس الاتحاد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا بانكلم على التجديد النصفى .. عملية معقدة اظن مايفيش داعى ليها .. الا اذا كان ليها حكمة ..

السيد طالب شبيب : والله ..

السيد صلاح البيطار : احنا يعنى اعتبرناها ناحية توجيه للجنة .. لجنة الدستور اللي تبحث بتعميق اكثر او افضل .. اما هي بالنسبة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : معنى ده اننا نعمل انتخابات تجديد .. كل سنتين .. هل احنا بنستعمل انتخابات كل سنتين .. مالمه داي .

السيد طالب شبيب : متفقين احنا .

السيد احمد حسن البكر : ما في داي .
السيد شبلى العيسوي : اعتقد لها فايده سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : افضل ..
السيد شبلى العيسوي : اعتقد لها فائدة كل سنتين يغير نصف عدد الاعضاء حتى لا يكون فيه انقطاع بالتشريع .. يعنى يكون فيه جماعة قديمين وجماعة جدد .. يعنى مايجي المجلس دلعة واحدة جديد مايعرف شو اللي صار في الماضي .

هي الفكرة ايه .. موضومة في اكثر من دساتير العالم لهذا السبب هيك .

العميد درويش الزوني : في الولايات المتحدة كل ست سنوات وتغير كل سنتين كمان التلت

الرئيس جمال عبد الناصر : آه .. هو من الناحية الثانية ان هو عملية التشريع او العملية السياسية كلها لازم بتكون مبنية على التنظيم السياسي .. لازم نفتكر في الصفحة الثانية .. من الكتاب .

واحدة بنعمل الدولة .. الدولة لازم نشوف
.. بناء الدولة شيء والتنظيم السياسي هو
الشيء المكمل ليه ..

بدون تنظيم سياسي حيقى فيه انقطاع
كامل .. لكن التنظيم السياسي هو الضمان
لان كل هذه العمليات حتمشي في الطريق
السليم ..

وعلى هذا الاساس قلنا بنعمل تنظيم سياسي
وبنعمل قيادات سياسية وبنعمل ميثاق قومي
الى آخر هذا الكلام .. وبعدين .. النقطة
الاساسية البلد ما تستحملش معارك انتخابية
كل سنتين .

السيد احمد حسن البكر : بالضبط يعني

السيد شبلي العيسوي : ممكن تزيد المدة
كل ثلاث سنوات .. كل ثلاثة بتصير .

الولاء راشد فطيني : من الوجهة العملية
.. من الوجهة الواقعية سيكون النواب من
تبار الساسة المرة القادمة عمليا حتما سيكون
عدد كبير من النواب السابقين في النواب في
المجلس القادم .

السيد طالب شبيب : لم هذه في امريكا
موجودة فقط .. اما في كل دول العالم
الآخرى .. المجلس ينتخب مرة واحدة ويحل
مرة واحدة وليس هناك انقطاع في عملية
التشريع .. يعني امريكا وضعت هذا الشيء
وسارت عليه بالنسبة الى انه كان مناسب
بس الدول الاخرى اللي ماملت وهي الاكثرية
الساحقة اعتقد جميع دول العالم يعني بنفس
الوضع بدون تجديد عضوية .. ما فيه
مشكلة او أزمة في سر التشريع ..

الرئيس جمال عبدالناصر : ومدين النقطة
الثانية بالنسبة لهذا الكلام .. معنى الكلمة
ليها دستوريا .. اذا عملت انتخابات تكميلية
كل سنتين يبقى انتخاب الرئيس مش ممكن
يكون من مجلس الامة .. يبقى انتخاب الرئيس
لازم بطريقة اخرى ..

ينتخب ناس معينين - زى ما بيحصل في
امريكا .. لان ... اما بمنتخب النواب
ما يكونش معروف مين حيرشح نفسه للرئاسة
.. ليه في امريكا ما بيخلوش الكونجرس هو
الى ينتخب الرئيس .. لا بيحبوا ناس قد
اعضاء الكونجرس قد اعضاء مجلس الشيوخ
وقد اعضاء مجلس النواب وهم اللي بينتخبوا

الرئيس .. كل واحد بيرشح نفسه على
اساس انه حيتخب كيندى او حيتنخب
نيكسون .. وبهذا بتطلع العملية .. بتكون
معركة الرئاسة بعد اعلان اسماء المرشحين .

بالنسبة للكونجرس مش ممكن لو عملت
انتخابات رئاسة في الكونجرس مش ممكن تطبع
النتيجة بهذا الشكل .. ليه لان اعضاء
الكونجرس لم ينتخبوا على اساس المرشحين
لرئاسة الجمهورية .. وعلى هذا الاساس
تبقى برضه العملية معقدة اكثر بالنسبة
لانتخابات الرئاسة .. حتضطر لعمل انتخابات
الرئاسة تنتخب عدد ممثلين يساوي عدد
المجلسين علشان ينتخبوا الرئاسة وتترك
مجلس الامة ما ينتخبش الرئاسة .. تبقى
برضه بالنسبة لطروفتنا احنا العملية بتتعدد
اكثر ..

السيد احمد حسن البكر : ما في ضرورة
للتجديد .. لان محاذيرها اكثر ..

السيد كمال حسين : ومن ناحية العدد
يمكن ان يقترح .

السيد نهاد القاسم : اذا سمحت ...
ما دام حلينا الموضوع هادا .. قضية انتخاب
حر مباشر او من المجلس النيابي للقطر ..
ليش ماناخذ احد الحلين هنا ..

يعنى بالمره .. ما دام فيه هنا مجلس امة
ومجلس نواب قلنا بالانتخاب المباشر ...
فمجلس الاتحاد ايضا بيت بالموضوع ...
يجب يكون فيه توجيه .. تاركيته معلق
بالانتخاب الحر المباشر او من المجلس النيابي
للقطر .. ليش ما ناخذ احد الحلين الان ..

السيد طالب شبيب : اسمحلي انا اعتقد
ان التوجيه هو ان يترك المجال حر .. يعني
هناك طريقة من طريقتين

السيد نهاد القاسم : نختار بين الطريقتين .
اما بانتخاب مندوبين لانتخاب حر مباشر او
من ...

السيد طالب شبيب : لا .. لا .. في
الدستور حتى .. في الدستور .. النص
يكون انه يسمح طريق المجلس النيابي في
القطر ..

المشير عبدالحكيم عامر : ايه الحكمة ؟

السيد طالب شبيب : والله ..

المشرف عبد الحكيم عامر : انا شايف الحقيقة
ما فيش دأى .. يعنى نمشي انتخاب مباشر
في حته وبمدين نمشي انتخاب محدود في مكان
تاني ايه الحكمة ؟

السيد طالب شبيب : ما هي الاقطار
العربية يعنى ما كلها سوا الحقيقة يعنى فيه
طروف مختلفة واعتقد في دستور الولايات
المتحدة فيه شيء من ما النوع .. يقول لك
يتروك للولاية تعيين طريقة انتخاب ممثلها في
الكونجرس .. يعنى شايف انه لاركن لبعض
الولايات حرية انتخاب خاصة لها ظروفها.

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ممكن ..
الآنين ممكن .. بس بنحط في اعتبارنا حاجة
واحدة .. حاجة تالية .. ان انتخاب القطر
- مجلس نيابي للاتحاد ملشان بيكون بالافكار
الجديدة .. الكل بيطلعوا بالافكار الجديدة
... اذا كنا مثلاً نجعل مجلس الاتحاد في
فبراير بيكون معمول حسابه ان مجالس الاقطار
تكون موجودة مثلاً في ديسمبر .

لما افكار الجديدة والاراء الجديدة حتبلور
في المجلس القطري .. بعد كده اما تاخذ منه
مجلس اتحادي ما فيش خوف ..

لكن اذا كان المجلس القطري بقاله اربع
سنين وحتاخذ منه مجلس اتحادي ملشان
يقعد اربع سنين مثلاً ثانية .. بيبقى هنا
الخوف .

يعنى بناخذ مثلاً من المجلس القطري وبخلص
المجلس الاتحادي وبيكون المجلس القطري لسه
ما خلصش او ما تاخذ منه مرة ثانية ونوصله
للمجلس الاتحادي .. ده اللي انا اعتبره ان
هو بخوف لانه حيجيب ناس بقالهم اربع
سنين منتخبين ممكن يقدموا مدة ثانية اربع
سنين في المجلس الاتحادي .. وبهذا يبقى
الشعب ما اداش رايه بالنسبة ليهم كل اربع
سنين .. لكن اذا كان الانتخابات في فترات
متقاربة .. باعتبار هذا او ذاك صح بالنسبة
للظروف

السيد نهاد القاسم : الافتراض اللي
افترضته سيادتكم .. فيما لو كان فيه تباعد
بين الانتخاب ال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا كان فيه
تباعد يبقى لا يصح

السيد نهاد القاسم : تباعد بها الشكل
يعنى ثلاث سنين اربع سنين .
الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... ولا
سنة .

السيد نهاد القاسم : المفروض ان مجالس
الانتخاب في فترات متقاربة من بعض .

الرئيس جمال عبد الناصر : لانه هو اهم
مجلس الحقيقة هو مجلس الاتحاد في كل هذه
المجالس .

السيد نهاد القاسم : لانه كان فيه اقتراح
في اللجنة ضده .. بانه يكون لكل قطر
دستور معين تقريباً .. ناس تنتخب انتخاب
مباشر وناس بيبنتخبوا عن طريق مجلس نيابي
للقطر

الرئيس جمال عبد الناصر : ممكن ده يحصل
.. ولكن على اساس اذا كان مجلس نيابي
يجب ان يكون موضوع في الاعتبار ان مجلس
نيابي لسه جديد ..

هي دي الاصول اللي بتحصل .. فيه بعض
بلاد عاملين من مجلس نيابي وفيه بعض بلاد
عاملين من انتخاب مباشر .. متهيالى بتسهل

الاخ البراز رايه ايه .. لا نفتى ومالك في
المدينة ..

الدكتور عبد الرحمن البراز : انا كنت من
راي الاستاذ القاسم وهو ان يشرك اللي
الدستور والدستور المركزي طريقة الانتخاب
- ومثل ما تفضلت - كل من الطريقتين جائز
ومجدية اذا لوحظت الاختبارات ..

فأثناء وضع الدستور يستحسن ان تؤخذ
هذه المسائل جميعاً بنظر الاعتبار الى حيث
يبدو المجلس متناسق ومافيه هوة بين الناحية
الزمنية ولا من الناحية التأكيدية للميزان .

السيد طالب شبيب : وفيه مسيطرة
الرئيس ..

السيد عبد الكريم زهور : والله الافضل من
المجلس القطري - شريطة ان يراعى ما ذكره
السيد الرئيس - من انه ينظم مواعيد
الانتخابات على شكل انه انتخاب مجلس اتحادي
من المجلس القطري يكون بعد انتخاب المجلس
القطري حتى تنفادي كثرة الانتخابات ..
انتخاب لمجلس النواب وانتخاب للمجلس

الاتحادى وانتخاب للمجلس القطرى يبقى ثلاث
انتخابات .. نخليهم التخابين كفاية .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى في
امريكا بيدى تاريخ معين بيقول يوم كذا بيبقى
كذا ويوم كذا بيبقى كذا ويوم كذا بيبقى
كذا ..

سندو في الدستور بنحدد نقول مثلا في شهر
نوفمبر يتكون المجلس القطرى .. في شهر يناير
يتكون المجلس الاتحادى .. كل اربع سنين
او كل ثلاث سنين او كل خمس سنين يبقى
العملية محددة على طول ..

السيد عبد الكريم زهور : اى نعم .

الرئيس جمال عبد الناصر : الاخ شبيب

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس اولا
.. يعنى نحن حالة خاصة طبعا ويجب ان
نبحث هذه الامور على ضوء ما سيتم بالنسبة
لهذه الدولة الجديدة .. المجلس النيابى
القطرى سينتق يعنى نور انتهاء فترة الانتقال
.. والمجلس الاتحادى ايضا سينتق مباشرة
في هذه الفترة فبطبيعة الحال اذا اقر جوال
الطريقتين او واحدة من هذه .. او طريقة
اختيارهم سواء من المجلس النيابى القطرى
.. سيتم حتما انتخاب المجلس النيابى
القطرى اولا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا ..

السيد طالب شبيب : وحتما راح يكون
بنفس الفترة .. ومازالت المدد ستحدد بأربع
سنوات لكلا المجلسين .. سيحل المجلسان
معا ويمسك تشكيلهما معا .. فلاشكال غير
موجود ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو المبدأ الى
حيث اؤكد .. ان التشكيلات تكون جديدة
كلها .

السيد طالب شبيب : بالظبط .. وبمدين
سيادة الرئيس .. فيه نقطة هون ... في
دستور الولايات المتحدة مواعيد اجراء انتخابات
الشيوخ والنواب ومكانها واساليبها توضح
نواهدا كل ولاية في هيئتها التشريعية ..
يعنى دستوريا جائز ان نترك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : المواعيد وايه
كمان ؟

السيد طالب شبيب : والمكان والاساليب

الرئيس جمال عبد الناصر : في تعديلات
الدستور الامريكى ما لبش حاجة ثانية ..

فيه تعديلات في الاخر .. واظن فيه تعديل
بالنسبة للحاجات دى ..

السيد طالب شبيب : لا .. ويقول ايضا
ولكن الكونجرس يستطيع في اى وقت ان
يصدر قانونا يعدل هذه النقطة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الى انا فاكرو
ان فيه تعديل .. بالنسبة للكلام ده ..

السيد طالب شبيب : نوحده العملية نعم
.. بس يعنى تصدى لقاعدة دستورية كسابقة
دستورية جديدة

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ده سنة
١٨٨٨ .. انا حافظ الدستور (ضحك) ..
هم عدلوا الكلام ده على طول بعد كده .

المشير عبد الحكيم عامر : لا حتى لوملنا
برلمان ومجلس نيابى على طريقة الولايات
المتحدة وانه يبقى لجان .. والوزراء بس
يروحووا اللجان .. والله شعبنا ما يرضى من
الكلام ده وانتو عارفين هذا ..

يعنى طبعة شعبنا لا يمكن يوافقها هذا ..
بصرف النظر عن نظام الولايات المتحدة ..

انا باتكلم عن المبدأ الديموقراطى في حد
ذاته واللى يشاسبنا في المبدأ الديموقراطى .

فاما بنيجى للموضوع .. المجلس الاتحادى
مين بيجى يا من المجلس القطرى او بالانتخابات
المباشرة .. دى النقطة .. الحقيقة انا في
راى ان لا بد انه يكون فيه مبدأ موحد في
الثلاث اقطار .. لان ما معقول ثلاث اقطار
هربية ما تفرش نقول انهم مختلفين في الطبيعة
قد كده قوى لدرجة ان يعنى كل واحد
يختلف في الطبيعة وهكذا بحيث نخلى نظامين
مختلفين ..

دى في حد ذاتها حتمى وسط الراى العام
مش كويسة يعنى الراى العام في اى قطر
حيطالب بالنظام اللى بيتبعه قطر لاني .. اذا
عمل انتخاب مباشر هنا في القطر المصرى حيقولك
في سوريا طيب وليه ما فيه انتخاب مباشر ..
يمكن ما فيش ضرر ولكن يقول لك ليه ما فيه
انتخاب مباشر .. او العكس صحيح .. لو
عمل انتخاب هنا محلى من البرلمان الاتحادى
.. للمجلس الاتحادى .. وعمل انتخاب مباشر
في سوريا يقول لك وليه ما اخدناش بالنظام
الانتخابى المباشر هنا

جس ببقى فيه نقطة ضعف موجودة
ما لباش داهى ..

فمن حيث المبدأ يجب ان نأخذ بأحد
النظمين في الثلاث اقطار .. يا اما هذا يا اما
ذاك ..

انا في تقديرى الشخصى ان الانتخاب المباشر
اسلم طريقة دائماً في الواقع لاية مصلية
ديموقراطية سليمة .. ولكن على اى الحالات
بنأخذ احد المبدأين في الثلاث اقطار .

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس يعنى
عندما نقول انه نترك المجال لاختيار اى من
الطريقتين لا يعنى هذا اطلاقاً ان طرقاً مختلفة
تطبق .. في الواقع نستطيع ان نقرر للاقطار
الثلاثة الانتخاب المباشر او الانتخاب بواسطة
البرلمان .. بس يعنى عندما نضع هذا الدستور
نضعه بموافقة هذه الاقطار الثلاثة .. وانما
للمستقل وحتماً هذه الدولة ان شاء الله
لن تقتصر على الاقطار الثلاثة وانما ستتسع
وستدخلها اقطار جديدة بظروف جديدة ..
فترك الخيار يعنى مرونة الدستور في الواقع
في هذه المجالات .. تجعل دخوله دولة جديدة
أسهل .. وما راح نكون مضطرين آنذاك لتعديله
لمطابقة ظروفها .. وطبعاً هناك اقطار عربية
الآن محتمل ظروفها انها تفضل طريقة من
طريقة اخرى .. رغم الاتفاقى بأن ما يمكن ان
يتفق عليه يمكن تطبيقه الآن على الاقطار
الثلاث .

السيد نهاد القاسم : هنا فيه نقطة اذا
سمحت احب ان الفت النظر الى انه اذا
انتخب اعضاء مجلس الاتحاد من بين اعضاء
المجلس القطرى .. فالشيء الذى اتفقنا عليه
انه ما يجوز يجمع بين عضويتين .. فلو
فرضنا انتخبوا من اعضاء المجلس القطرى
١٠ او ١٥ نائباً للمجلس الاتحادى لابد من
اجراء انتخابات علشان المجلس يوافق ...
يعنى هم نعرض نفسنا لانتخابين من كل بلد.

السيد طالب شبيب : لا هى اشكال هذا
ممكن ان يحل ببساطة يعنى .. قد يكون حتماً
من ثواب المجلس القطرى وقسم من خارج
المجلس والانتخابات التكميلية يعنى شيء
بسيط .

السيد نهاد القاسم : ها التكميلية معناها
انتخاب موجود .

اللواء راشد قطيني : يمكن تكون عملية
واحدة مريحة .. يمكن تكون عملية واحدة
بالنسبة للشعب للمجلس النيابى والاعضاء
الاتحاديين .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى يحصل

انتخاب للمجلس النيابى وانتخاب للاعضاء
الاتحاديين .

اللواء راشد قطيني : في نفس الوقت .

السيد طالب شبيب : والله هذا غير ممكن
سيادة الرئيس . لان الدوائر الانتخابية
ستكون مختلفة من حيث السعة والناخب ..
يعنى كان الله في عون الناخب .. الملى يسمع
مرة الى مندوب الاتحادى .. للنائب الاتحادى
ومرة للنائب القطرى ومرة للنائب .. لمجلس
الثواب الاتحادى .. يعنى راح تكون ثلاث
مرشحين يتجهوا الى نفس المصوت لجالس
مختلفة ذات سمات مختلفة ..

فالعمليات الانتخابية راح تكون عندنا كثيرة
.. انا اعتقد انه اذا أردنا وقررنا المفاضلة
ما بين واحد من النظامين : نظام الانتخاب من
طريق الهيئة التشريعية للقطر أفضل كثير ..
ورغم وجود ضرورة انتخابات تكميلية .. هذه
الانتخابات التكميلية يمكن تتم فيما بعد وعلى
فترات ما نقرر في نفس المرحله .. يعنى ممكن
تكون على فترات متباعدة او ما تحدث الرغبة
الانتخابية المطلوبة .. وبعدين حتى لو حدثت
انتخابات تكميلية في مجلس .. سيكون هناك
مجلس رغم الشواغر الى موجودة فيه ..
سيكون هناك مجلس سيكون هناك سلطة
قادرة على ممارسة صلاحياتها ..

فاذا قررنا الخيار انا اعتقد ان الخيار
يجب ان يكون على اساس ان ينتخب الثواب
الاتحاديين من قبل المجلس القطرى .

الرئيس جمال عبد الناصر : وانتو مايرين
تسيبوها يعنى للمستقبل والا مايرين تبثوا
في الموضوع ؟

العמיד خرويش الزوني : يجب تحديدها
في الوقت الحاضر .

السيد صلاح البيطار : تحديدها افضل .

السيد كمال حسين : التحديد للجنة الى
حتعمل الدستور ... وكل ما نكمل مادة
نصدق عليها .

السيد طالب شبيب : يعنى نقدر نقول
انه بفضل ان يكون النظام موحد ونفضل ان
يكون من المجلس النيابى .. واذا كان للجنة
امراضات دستورية او شكلية او عملية تبحث
داخل المجلس .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو هنا لو
جينا نتكلم في الموضوع .. فيه انتخاب حقيقى
على درجة واحدة وانتخاب على درجتين ..

الانتخاب المباشر حييى انتخاب على دوجة واحدة .. وله طبعاً مزاياه ..
الانتخاب الاخر الى هو حييى انتخاب من المجلس حييى انتخاب على درجتين وله طبعاً ميوه اهم الميوه الاساسية الى معاه الاغلبية البرلمانية في القطر هو الى سقر جميع امضاء المجلس الاتحادي .

السيد طالب شبيب : صح .

الرئيس جمال عبد الناصر : وقد تكون دى الميزات الاساسية ايضاً يا اخ شبيب ... (ضحك) .. هى دى العملية .. اذا كان فيه حد تانى ممثل معنى نفرض ان حيطلع المجلس - حنحط برضه الامور .. لازم نعطها بوضوح - اذا كان المجلس فيه اقلية .. اذا كان المجلس من مائة وفيه ٥٥ من حزب وفيه ٤٥ يمثلوا فئات اخرى او مستقلين الـ ٥٥ هم الى حييى المجلس الاتحادي وقد لايشمل المجلس الاتحادي اى عضو من الاحزاب الاخرى . وبهذا يبقى العملية الحقيقية ما فيها التمثيل الكامل او التمثيل الحقيقى للبلد .. الا اذا كان ده المطلوب .. (ضحك) لا .. انا والله انا باناقش الموضوع .. اذا كان ده المطلوب بتمشي العملية بهذا الشكل

السيد طالب شبيب : والله انا ماخطر لى هذه الفكرة معنى الى الان .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا بأحلل والله ما بقرا افكارك .. (ضحك) انا بأحلل الوضع ايه معنى في هذا والوضع ايه في كده ممكن نتمشي ده اذا اردناه .. وممكن بتمشي ده اذا اردناه

الدكتور عبدالرحمن البزاز : سيادة الرئيس الى تفضلت فيه وارد تماماً .. ولكن ايضاً من الناحية الواقعية والعملية يجب ان نعترف بأن مدى التطور الاجتماعى والسياسى والاوزاع في كل قطر تختلف بعض الشيء .. ولذلك لو ترك النص كما اقترح في اللجنة على ان يترك ذلك للطريقة التى ينص عليها القانون الدستورى القطرى ... ربما مع الزمن تعديل القانون الاساسى او الدستورى القطرى يسر التناسق ... اما المرحلة الاولى فانا اعتقد ان هناك من دون شك بعض التباينات التى تجعل بعض البلاد اميل الى طريقة من طريقة اخرى .. وبما ان الدستور المرن ايسر من الدستور الصلب .. فتركها للاطار ربما افضل عملياً .. واما الانسجام فستحقق مع الزمن باعتبار ان الضغط

الشعبى الى تفضل فيه المشير .. اذا وجدت طريقة افضل من اخرى سيبقى الشعب في ذلك القطر يطالب الى ان ينسجم .. والتعديل لا يقتضى تعديل الدستور الاتحادي من جديد .. الدستور المحلى .

المشير عبد الحكيم عامر : وليس به ما نمشيش مع احساس الشعب ، قبل ما يضغط .

الدكتور عبدالرحمن البزاز : فيه نواحي مختلفة .

السيد طالب شبيب : نتفق ونعملها سواء ممكن نتفق انه بدون معنى خارج النطاق الدستورى انه نتفق على ان الانتخابات تجري كمادة انتقالية او مادة راح تجري في المرحلة الاولى بالشكل التالى .. ويترك الدستور يتسع لكل هذا .

المشير عبد الحكيم عامر : فيه محظور تانى برضه طبعاً انه جابر البرلمان المحلى اى المجلس القطرى يحصل فيه معنى نوع من الصراع .. وده مش من الصلحة .. معنى اما يحصل الصراع على نطاق ضيق في مجلس محلى يحصل انشقاق سياسى اصيل ... في حين انه لو كان انتخابات مباشرة حتى لو كان فيه الكتل مختلفة او الجهات المختلفة بتؤيد .. اتما على نطاق جماهيرى ما يدخلش في الاحتكاك المباشر .

ده صيب برضه اساسى في الطريقة الثانية .. معنى بيبقى الى هنا الصراع على نطاق ضيق الى هو المجلس القطرى .. فجابر ده يوجد تشقق بدل ما يوجد انسجام سياسى زى ما احنا بتطلع .. بالعكس يحصل فجوة سياسية اكثر .. ده محظور برضه واجب تلافيه .. ونحن بشر ..

السيد طالب شبيب : بس .. معنى .

اللواء راشد قطيني : طرق الانتخاب هى من الوسائل الى ممكن توحد الشعب .. تعمل له تفاعل .. لكن اذا كان بدنا نعمل طرق انتخاب بالمراق تختلف عن طرق الانتخاب بمصر وطرق الانتخاب بسوريا .. معناه هرج معنى كيفية الانتخاب يجب ان تكون واحدة .. وهو ما بده تصير انتخابات تكميلية بالنسبة للمجالس - معنى لما بيخرجوا الاعضاء الاتحاديين بدنا نعمل انتخابات تكميلية - فلتكن انتخابات .. رأساً انتخابات للمجالس الاتحادية وانتخابات للمجالس المسادية .. وبعد ان انتخابين معنى شاف ان مفروضين ..

مثلا نتبع من الموضوع .. معنى الشيء الواقع
بده يصير .

السيد عبد الكريم زهور : صار القضية
واقعية مثلا بمجلس النواب الاتحادي حيكون
التعثيل لكل مائة ألف مثلا نائب .. نعمل
دوائر .. دوائر انتخابية في هذه الحدود ..

المجلس القطري لكل ٥٠ ألف مثلا نائب
يحيى بقه للمجلس الاتحادي حيكون مثلا عن
كل قطر ١٠ والا ١٥ ايه الدائرة الانتخابية
التي حنتخب النائب الواحد .. معنى فيها
صعوبة .. حنجمع محافظتين مثلا من
المحافظات السورية .. الجزيرة والفسرات
او ثلاث محافظات والرقعة معاهم ملشان
ينتخبوا واحد في مجلس الاتحادي والا كيف
معنى .. فيها صعوبة كبيرة في الواقع .

فكبار العدد قليل او انه ال ١٥ ينتخبهم
كل الشعب ال ٢٦ مليون في مصر مثلا كمان
صعب .. معنى مشكلة .. ولذلك نرى ان
من المجلس القطري في الواقع أقل تعقيدا .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو في أمريكا
الولاية ينتخب اثنين .

السيد عبد الكريم زهور : نعم بس
معنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وفيه النهارده
اظم ١٠٢ عضو مش كده ..

السيد عبد الكريم زهور : نعم .

الرئيس جمال عبد الناصر : ١٠٢ أعضاء
من أساس ان فيه ١٥ ولاية .. وهو الحقيقة
المجلس ده اللي بيقرر .. مجلس النواب
اعضاؤه ٤٠٠ او ٦٠٠ معاه وافق على أي
قانون مجلس الشيوخ ممكن بيعترض عليه .
هو مجلس الاتحاد الحقيقة الرابط الاول
والاخر في كل العملية ..

طيب بنؤجل العملية دي لا .. ونفكر فيها
برضه .

السيد طالب شبيب : في اللجنة - سيادة
الرئيس - معنى هو ما .. ما اختلاف أساسي
حول النقطة في الواقع .. اختلاف عملي
معنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. فيه
اختلاف أساسي .. ده موضوع أساسي جدا
هو مجلس الاتحاد أهم مجلس في كل هذه
المؤسسات .. والواحد يحتاج يفكر في
العملية أكثر شوية .

السيد عبد الكريم زهور : معنى على الإطلاق
القطري بروح الانسان مثلا في سوريا نقول
له انتخبوا عشرة .

اللواء راشد قطيني : كل محافظة منها
واحد .

السيد عبد الكريم زهور : لا كيف كل
محافظة واحد .. محافظة كبيرة ومحافظة
صغيرة وحلب ولا الرقة مثلا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. ما معنى
صغيرة أو كبيرة هنا ..

السيد عبد الكريم زهور : كل الشعب
ينتخب عشرة ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه محافظة
فيها واحد وفيه محافظة فيها اثنين .. وعلى
أي حال عشرة من كل مصر عدد قليل
متيالي ..

السيد شبلي الميسمي : يكونوا عشرين .

الرئيس جمال عبد الناصر : العدد انا
والله مش متصوره ... نفكر أكثر ..

السيد عبد الكريم زهور : معنى المهم يكون
تليل .

الفريق لؤي الاتاسي : سيادة الرئيس معاه
حدث من العدد سواء كبير أم صغير موضوع
نكره توزيعه على الناس في المحافظات .. راح
نصطدم بعقبات كثيرة .

السيد عبد الكريم زهور : عدد السكان .

الفريق لؤي الاتاسي : الكسور وجبر
الكسور وعمليات الكسور راح حنصطدم
بعقبات كثيرة .. انا بوجهة نظري .. اتخاذهم
من مجلس النواب القطري يكون أفضل بكثير
.. وبها الصورة نتفادي عملية الكسور
وجبر الكسور واذا اضطررنا بمدن لسوى
انتخابات تكملية مفيش مانع .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو احنا
بنشكلم من زاويتين مختلفتين .

معنى فيه كلام من ناحية الاجراءات
وتسهيلها .. وفيه كلام من ناحية الشعب
وتمثيله ..

الفريق لؤي الاتاسي : عمليا تمثيل الشعب
سيادة الرئيس معنى .. اذا أخذنا ولو
بأسوأ الظروف وتركناهم لوجهة النظر الثانية
اللي بتقول انه اذا تركنا انتخاب مجلس

النواب أو مجلس الاتحاد من مجلس النواب
القطري معناه قد الاغلبية تفرض عند
معين ...

إذا مشينا بالمدا الديمقراطية التي يقول
ان الحكم هو رأى الاغلبية صار منسجم
مع الموضوع .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ..
الديموقراطية مش كده .

الفرق لؤى الاناسي : مع الموضوع
يعنى .. ماناخذ ضامن على الموضوع ..
منسجم مع الطريقة الديمقراطية .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا : .. ده
انتخاب على درجتين .

الفرق لؤى الاناسي : يعنى حتى ولو
افرضنا جدلا يعنى ان موضوع قد او مى
ولعل اذا لا سمح الله صار شيء منه
منسجم .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا مش
منسجم .. لان هي نفس النظرية اللي باني
عليها الانسجام ماتمشيت في هذا الموضوع ..
والا كان يبقى الانتخاب على درجتين او
الانتخاب على ثلاث درجات هو يبقى منسجم
مع هذا الكلام ..

... وبالنسبة للديموقراطية الاصل هو
الاستفتاء ثم بعد هذا التمثيل .. لان الاستفتاء
اصبح غير ممكن ..

اما الانتخاب على درجتين فهو اقل انواع
الديموقراطية يعنى تبقى ديموقراطية
مشوهة .. بالنسبة للانتخاب اللي على
درجتين ..

والا ايه يا اخ عبد الكريم .. بتكلم ...
ما بتكلمنى دلوقت في المجلس .. بتكلم
موميات هل الانتخاب على درجتين اسلم ..
اكثر ديموقراطية والا الانتخاب على درجة
واحدة !

السيد عبد الكريم زهور : والله سيادة
الرئيس الامر مختلف .. اذا اخدناها بمعنى
الديموقراطية العام .. الانتخاب المباشر هو
- اصح انواع الانتخاب .. اما في التفكير
نظيم الشعب على اساس ثوري .. فلا شك
ان الاسطفاة ثم الاصطفاة .. العناصر الاشد
فالاشد والاصلب فالاصلب .. والامى
فالامى يكون اصح ثوريا ..

المشير عبد الحكيم عامر : بس ده في التنظيم
و التوجيه ..

السيد نهاد القاسم : في التمثيل لا ..
السيد عبد الحليم سويدان : سيادة
الرئيس .

السيد احمد حسن البكر : والله سيادة
الرئيس ممكن تترك النقطة هذه الى بعد
استراحة .

الرئيس جمال عبد الناصر : حاضر .. طبيب
نسمع الاخ سويدان وبعدين نؤجلها .

السيد عبد الحليم سويدان : يعنى هو
اذا كان المحظور ان تكون هنالك كتلة في مجلس
النواب .. وتنتخب مثلا من فئة معينة
لمجلس الاتحاد .. باعتقد ان ها المحظور
بيظل موجود على نطاق الانتخاب المباشر ..
لانه اذا كان هنالك كتلة من الشعب استطاعت
توصل لمجلس النواب .. اكثرية .. لها الكتلة
نفسها بدها توصل حيث مجلس الاتحاد
باكثرية .. لان بمجلس الاتحاد الحقيقة لن
يستطيع الفرد انه يباشر العملية .. يعنى
ستولاها كتل نسميها ماشينا .. اما شخص
بده يطلع من محافظة حلب والبحريرة فحتما
ماحيسطيع يدير عملية انتخابية .. تقوم
فئة تتولاها ..

فها الفئة اذا كنا نتوقع لها توصل اكثرية
لمجلس النواب .. هي نفسها راح تاخذ
الاكثرية من اعضاء مجلس الاتحاد .

والعملية يعنى من الناحية التطبيقية فيها
صعوبة الحقيقة كبيرة لحد انا هم بشوفة
لحل ها الصعوبة في آن واحد .. مثلا اذا
فرضنا بسموريا .. بدنا ننتخب احنا ١٠٠
واحد الى مجلس النواب .. بنضيف عليهم
٢٠ في نفس الوقت وبننتخب ١٢٠ في نفس
الوقت ها ال ١٢٠ بيمودوا هم ينتخبوا
ال ٢٠ وبيروحوا لمجلس الاتحاد ويبقى ١٠٠
قاعدين بالمجلس ويتكون العملية الانتخابية
واحدة .. تكون اضعاف العدد على المجموع
وباشرنا عملية واحدة وبعدين بالمجلس
ينتخب من ها ال ١٢٠ ال ٢٠ ويبقى ١٠٠
وتنتهى العملية الانتخابية .

الرئيس جمال عبد الناصر : لناش برضه
رايك موضوعيا .. الفئة اللي بتقول عليها
بتاخذ اقلية في مجلس النواب .

السيد عبد الحليم سويدان : النواب
حتاين حتما الاغلبية في مجلس الاتحاد .

الرئيس جمال عبد الناصر : بعدين .. اذا
اخذت اقلية في مجلس النواب حتاين اجماع

في مجلس الاتحاد مثل اقلية .. ده الفرق
.. النقطة دي هي اللي ضايعة من الكلام
الى بيقله الاخ سويدان ..

السيد عبد الحكيم سويدان : بس هي
انه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبصدين ..
اذا خدت اقلية في مجلس الاتحاد بنختلف
الاعلية من الاجماع .. هو ده .. برصه
انا بانافش موضوعيا .. قد تكون هارين
اجماع ده موضوع آخر ..

السيد عبد الحكيم سويدان : بس سيدى
مفوا لان ها اللي اخدوا هنا بالمائة ٥٠ في
مجلس النواب دول حياخدوا بالمائة ٥٠ من
الاصوات وحينئذ ائلى اخذ بالمائة ٤٩
ما اجائى على المجلس .

السيد طالب شبيب : لا .. ليس ..

السيد عبد الكريم زهور : لا .. لا ..

السيد عبد الحكيم سويدان : نولعها على
اماطق كل منطقة ٥١ - ٤٩ .

الرئيس جمال عبد الناصر : نشرحها نانى
مشان تكون واضحة برضه ... نوضحها
ونؤجل الاستراحة دقيقتين يا اخ احمد اذا
سمحت .. عندنا ١٠٠ في مجلس النواب
فيه هيئة اخذت اقلية .. الاقلية دي ٥٥
الساني ٤٥ مقسمين بين خمسة هيئات ..
هارين واحد ٢٠ لمجلس الاتحاد الـ ٥٥ دول
حيجي منهم الـ ٢٠ الخمسة واربعين مثل
حيجي منهم ولا واحد .. لان ائلى اخذ
الاقلية مجلس النواب هو ائلى حيقدر يفرض
الاجتماع لحزبه في المجلس الاتحادى .

السيد عبد الحكيم سويدان : طيب ..
انا ائلى احشاء انه لما عم ينتخب امضاء
مجلس الاتحاد تترتب الامور مثلا ممكن بشكل
انه دائما فيه مرشحين عم بياخدوا الـ ٥٥/
من الاصوات ومرشحين عم بياخدوا الـ ٤٥
لطبعا الـ ٤٥ ما بيكون احى يبقى نفس
الشيء .

اللواء راشد قطيني : نفس النسبة .

الرئيس جمال عبد الناصر : بعد كده اذا
عمنا انتخاب مباشر حيقى انتخاب مباشر
وفيه حل يمكن لهذه العملية

اللواء راشد قطيني : التمثيل النسبى-

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. بنقول

.. اذا كنا بعمل العملية دي يفرض اربع
اخماس الاصوات للانتخاب للمجلس الاتحادى .

السيد طالب شبيب : كيف معنى ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : معنى ايه ..
باقول مثلا ان ملشان انتخاب .. فيه ١٠٠
في مجلس النواب مثل كده ؟

السيد طالب شبيب : ايوه .

الرئيس جمال عبد الناصر : فعازى انتخاب
مهم ٢٠ لمجلس الاتحاد .. الانتخاب للعشرين
مايقاش بالاغلبية المطلقة .. يبقى باربع
اخماس الاصوات زى انتخاب رئيس الجمهورية
.. هذا اذا كان فيه كتل لازم حتشقق
وحيجى الموجود ممثل .. فاذا ماحصلش ..

السيد عبد الكريم زهور : اسمطى سيادة
الرئيس .. مرة رئيس جمهورية ايطاليا
حصل عليه اقتراع كام مرة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تسع مرات ..
السيد عبد الكريم زهور : تسع مرات ..
بقى ملشان ممثلين ١٥ واحد والا ٢٠ واحد
يمكن ٥٠ مرة حينئذ الانتخاب .. ده صعب ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : فيه طريقة
هي لو .. لو حزت على طريقة الانتخاب
بطريق القائمة النسبية لنواب المنطقة قد
يحل المشكل .

الرئيس جمال عبد الناصر : ازاى ؟

الدكتور عبد الرحمن البزاز : معنى
يفترض المائة نائب قائمة واحدة .. ويقال
تقسم ١٠ نواب للمجلس الاتحادى بنسبة
الكتل الموجودة فيه .. مثلا ٥٥ الهم ٦ الـ
٤٥ الهم ٤ وشيء من هذا القبيل معنى يفترض
على نظام القائمة مثلا مثل على نظام الاكثرية
فحسب الـ ٥٥ تنتخب الـ ١٠ ينتخبون
نسبة النواب المثلين والكتل المثلثة ..
فمدك يفادى الاتسكال في كونه الاكثرية
تحجب الاقلية .

السيد طالب شبيب : انا شايف الطريقة
التانية حتى معنى طريقة الانتخاب مفروض
للمجلس النيابى حتى لو لم توفق معنى
البلاد العربية بشكل واحد الى الانتخاب
المباشر .. الا ان حزاياها كثيرة .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هو
فيه ايه .. احنا بنقول الديمقراطية ..
لكن بالطريقة اللي بتتكلم بيها احنا يبقى
مثل بسلكم على الديمقراطية .. مثلا ..

فيه جبهة ... متى بنقول حنعمل جبهة ؟
.. في هذه الجبهة .. اذا احد الاطراف
الجبهة احد اقلية في مجلس النواب ..
يبقى باقى الجبهة غير ممثل في مجلس
الاتحاد .

السيد طالب شبيب : بس ما احنا
سيادة الرئيس معنى .. انه الحقيقة فرق
الموضوع ما يخص الجبهة .. انها مستفق
الطراف على الرئيسين واعدادهم وتوزيع
المناطق .. معنى هذا هو مفهوم الجبهة ..
الجبهة المفروض ان تقوده ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وجود قيادة
سياسية الحقيقة يحل هذا الاشكال ..
والحقيقة عدم وجود قيادة سياسية يفتح
الباب لهذه المحظورات .

السيد طالب شبيب : فغير موجودة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بنسجل
الكلام ده .. معنى بنسبى على ما هو عليه
ونؤجله نبقى ننظر فيه الاخر .

السيد جمال حسين : « ومن ناحية
العدد يمكن ان يقترح الا يقل العدد الاجمالى
من نسبة معينة من مجلس النواب والا يزيد
من نسبة معينة من هذا المجلس » .

اقصد بهذا ان مايقاش متصور ان العدد
بسيط جدا الى بيحى من كل قطر
مايقاش عدد كبير كمان مجلس الاتحاد
مايقدرش يشتمل .

وهو كان فيه اقتراح ان مايقاش من المربع
ومايزيدش من التلت .. وبسدين اخواننا
قالوا ان بنسبها للجنة الدستور يبقى هي
تشوف ..

لكن انا لاحظت ان فيه بعض اخواننا
مندم فكرة ان العدد حيبقى ١٠ من كل
قطر .. معنى هل ده متصور في الازهان ..
معنى انا شخصيا بنسبالي متصور ان العدد
يبقى اكثر من كده بكثير .. متى عشرة قليلة
وان المجلس الى حيبقى فيه ٣٠ واحد
ومدينة كل هذه السلطات يبقى قليل .. قليل
قوى .

الفريق لؤي الاماسي : معنى باعتقده ان
الفكره من النسبة كما بحثناها احنا بسوريا
.. في اليوم فيه عندنا صح علشان النسبة
لا تعمل ولا تزيد .. عن الفكرة انا باتكلم
في ذلك فيه عندنا اليوم ثلاث اقطار
علشان عملوا اتحاد فاذا فرضنا ان والله

القطر ساوى اربع خمس عشرة صساروا
ثلاثين .. بكره حبصروا اربع اقطار بسده
خمس بسده عشرة .. معناته حيبقى
يوم اما انذار فرقضى .. اليوم صار اثنين
من القطر .. معناته مجلس الاتحاد حيكون
قليل كثير متى حيشتمل هذا النص ..
اذا فرضنا عدد كبير حيبقى يوم حيكون
اكثر من .. ضخ .. عدد ضخ كثير ..
لذلك قلنا النسبة لا يقل عن كذا ولا يزيد
عن كذا علشان مداواة الموضوع .. معنى
يكون عدد معقول دائما على طول شغل .

معنى دائما في الولايات المتحدة مثلا فيه
التين من كل ولاية .. بس مجموعهم كويس
.. فيه واحد قابل للعمل .. بس نحن
نلان اقطار اذا ملنا التين بست اعطاء ..
قلنا عشرة بيصير معقول بس بكره يصروا
عشر اقطار مثلا فهنا الفكرة من كلمة «لازيد
ولا تنقص » .

السيد عبد الكريم زهور : والله مجلس
الاتحاد في الواقع الانسان يصوره ان له
صلاحيات كثيرة يجب ان تكون له صلاحيات
واسعة اكثر حتى ما نصنناه .. اى تكون
له ربما حق الاقتراح والاشراف على السلطة
التنفيذية او شيء من هذا النوع يمكن
ان يحدد .. في مثل هذه الحالة يجب ان
يكون العدد قليل .. لانه كلما كثر العدد ..
قل امكان اتفاق الراي ونوع التوجيه ونوع
المراقبة الذي يجب لمجلس الاتحاد او يصح
لمجلس الاتحاد ان يقوم بهما بالنسبة للسلطة
التنفيذية .

معنى مجلس الاتحاد اتصور له سلطة
اخرى غير مراقبة التشريع ... سلطة
اوسع هي توجيه التنفيذ ومراقبة التنفيذ
وعلى هذا الاساس اتصور انه يجب ان يكون
مدده قليلا .

السيد طالب شبيب : اذا سمحلى سيادة
الرئيس هناك جانب على اساس في الموضوع
وهو معنى عدا من رغبتنا في ان المجلس
الاتحادى يكون قادر على ان يمارس سلطاته
بشكل جدى وشكل دقيق ... هناك مشكلة
توفيق الاطارات القادرة على ملء كل هذه
المجالس .. فنحن سنكون بحاجة الى مجلس
اتحادى بسده معين ومجلس نواب بسده معين
... واعضاء لمجلس رئاسية محطس معين
ومجلس فطرى .

الوحيدى الى يراقبوا كل قطرهم أعضاء
المجلس القطرى .. اما الاخرين فسيكونوا

في العاصمة .. الاقطار يعني ما متوفر من حرات ومن كفاءات ومن الامكانيات متوفر على مستوى ادارة الفطر في الواقع ..

الآن هناك مهمة جديدة يتحملها كل قطر وهي ارسال ممثلين عن هذا القطر الى الاتحاد .. الى كيان سياسي جديد .. هذا لم يسو بعد الآن اطارات لم تخلق لم نهياً .. وبالتالي يسي كلما وسعنا العدد كلما افرغنا الاقطار من كفاءات هي بأمر الحاجة اليها ..

بمدن ايضا فيه الجانب المادي من ناحية اسفقات والسفر ..

السيد درويش الزوني : لا .. يعني كل ها الاشياء يتاخذ حساب ..

السيد طالب شبيب : اذا عملنا مجلس نواب ودخلت خمس اقطار نحتاج الى شركة طيران خاصة حتى تنقل النواب واعضاء مجلس الاتحاد واعضاء المجلس النيابي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو يريد العدد الصغير الى انا متصوره ..

السيد عبد الكريم زهور : ٣٠ مثلا ..

السيد طالب شبيب : ثلاثين بس .. ها

الرئيس جمال عبد الناصر : من كل الانصار ..

السيد احمد حسن البكر : كلما قل العدد كثر الانتاج .. الحقيقة الى احنا مجتمعين حواليه ٣٠ شخص ما أدري يعني .. أخيراً افرغنا القضية خولنا هذ ممين من أخواننا يبحثوا الموضوع ويدولنا انتاج طيب وننتهج ونناقشه بكل سهولة وبكل بساطة .. علاوة على المحفوظات التي ذكرها الاخ طالب .. نشتغل قاعة كبيرة باعداد كبيرة وببدأ المناقشات واذا اضيفت اقطار أخرى التحقت مع ها الاجتماع ومع ها الدولة المسموحة بالمستقبل سيكون العدد كبير بالمجلس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بنؤجل برضه موضوع العدد للأخر ؟

السيد طالب شبيب : همامكن نتفق عليها؟

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الواحد أصله عاوز يحسب برضه .. العملية هايزه تنحسب .. على ٣٠ وبمدن الكلام التي يقوله الاخ زهور له تأثير على الحساب قبل ما نوصل الى تحديد .. لان المفروض المجالس الاتحادية أنها بتهم أساسا بالقوانين

.. ولكن في المؤتمر يبقى عملية الاستجواب والرقابة لان مايقاش رقابة في مملتين .. يعني يجتمع مجلس الاتحاد على المجلس الوطني .. التي هم المجلسين مع بعض في هيئة مؤتمر دي العملية التي بتحتل الرقابة والاستجواب والاستئلة الى آخر هذه الموضوعات .. أما المواضيع الأساسية التي هي بتؤثر في كل اقليم تأمر كامل هي القوانين

وهنا المؤتمر الاتحادي أو مجلس الاتحاد له حق الاعتراض .. اذا لم يوافق عليها مجلس الاتحاد ووافق عليها مجلس النواب مامشيئش .. قد يكون مجلس النواب ٣٠٠ أو ٤٠٠ أو ٥٠٠ أو ٦٠٠ يمكن .. حيوافق .. لكن مجلس الاتحاد التي ممكن يكون ٢٠ اذا اعترض على القانون يرد القانون ولا يصبح نافذ ..

فبالنسبة لسلطات المجالس .. لها تأثير على الربط في الاعداد .. لان اذا دخلنا الكلام التي يقوله الاخ زهور في مجلس الاتحاد يبقى مجلس النواب ملوش داعي .. نبقى كفاية نكفي بمجلس اتحاد ونعطيه كل سلطات ومسؤوليات مجلس النواب بالنسبة للرقابة وبالنسبة للعمليات التي بهذا الشكل ..

ولكن في البلاد الاتحادية عملوا مجلسين لسبب معين .. بالنسبة للعمليات الخاصة التي هي يتمس الناس كلها .. تبقى .. في مؤتمر يجتمع المجلسين ..

بالنسبة للقوانين بتنظر في كل مجلس على حده .. لأن القوانين هي التي بتؤثر على مصير كل قطر .. فاذا وافق .. مجلس النواب التي هو مكون على أساس عدد السكان واعترض مجلس الاتحاد التي هو مكون على أساس التساوي بين الاقاليم لا يسري القانون ..

القانون له أهمية كبيرة لانه القانون لازم يطبق ويؤثر على كل الاقطار .. فاذن كل قطر يجب أن يكون له رأى فيه .. وأنا رايي حتى في بعض حاجات لازم نحددها بالتلئين .. أو ممكن نحدد أكثر من التلئين اذا دعا الامر ... على أساس ماندخلش في تصادمات أبدى في داخل مجلس الاتحاد .. بالذات يعني بالنسبة للقوانين ..

بالنسبة للعمليات التنازلية أما نيجي نشوف ايه السلطات وننشوف نتيجة لهذا ويكون ايه العدد .. وعلى هذا باقتراح أن احنا نؤجل العدد لغاية برضه مانشوف ايه السلطات ..

السيد طالب شبيب : مفهوم .

السيد عبد الكريم زهور : السيد الرئيس .. المشروع يعدين بشوفه .. كما مفكرين من الاول أن هناك مجلس رئاسة وأن مجلس الرئاسة هو الذي يمثل القيادة الجماعية .. ولكن في المشروع اللي شفتنه ما وجدت مجلس رئاسة .. عندها خطر لي أن مجلس الاتحاد يمكن أن يقوم بالمهمتين مع بعض .. ميسمراقبة التشريع ومهمة مراقبة التنفيذ .. ويكون بمثابة العقدة التي تربط التسلسل التشريعي مع التسلسل التنفيذي .

فلو كان هناك مجلس رئاسة اذا ما فكرنا بأن يعطى لمجلس الاتحاد .. أى حق في مراقبة أى سلطة تنفيذية .. أى حق المراقبة على تنفيذ .. ولاكتفينا بأن نعطيه حق مراقبة تشريع .. ولكن لما لم أجد هناك مجلس رئاسة قنت لا بد .. غير موجود .. الاحكام الانتقالية .. يعنى من الاحكام الدائمة مايش ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تسمح لي أشرح هذا الموضوع .. بالنسبة لينا هنا احنا صممت مجلس رئاسة على أساس أن مايش مجلس أمة .. ويعدين بنمساك كل التدابير اللي في العالم .. والتدابير الوحيدة اللي عملت مجلس رئاسة هي الدول الشرقية .

ولكن مجلس الرئاسة عبارة عن ايه .. هناك اعتبروا مجلس الأمة هو أعلى سلطة .. وفي حالة عدم انعقاده .. فيه حاجة اسمها مجلس رئاسة ينتخب من أعضائه اللي هو مكون من حوالي ٣٢ عضو .. شغلته أنه يقوم بعمل مجلس الأمة في حالة غياب .. من ناحية رقابة السلطة التنفيذية ومن ناحية التشريع ومن ناحية جميع السلطات التي يختص بها مجلس الأمة .

الدستور اللي احنا حاطينه فيه حاطين رئيس جمهورية ورئيس وزارة : حكومة يعنى رئيس وزارة ومجلس وزراء ويعدين مجلس أمة اللي هو عبارة عن مجلس نواب ومجلس اتحاد ..

أعلى سلطة هي مجلس الأمة .. أعلى سلطة مجلس الأمة اللي بيجمع مجلس النواب ومجلس الاتحاد .

إذا أردنا هنا نعمل مجلس رئاسة يبقى نأخذ طريق الديمقراطيات الشعبية ونعمل مجلس رئاسة .. مجلس رئاسة ينتخب من مجلس الأمة على أساس أن مثلا نصه يمثل

الأقاليم بالتساوي ونصه يمثل الكل .. رى ما هم عاملين في الاتحاد السوفيتي .. في الاتحاد السوفيتي ينجبوا من كل جمهورية .. جايين من كل جمهورية ؟

المقدم فهد الشاعر : واحد .. واحد .

الرئيس جمال عبدالناصر : من كل جمهورية واحد يبقى ١٥ وفيه بعد كده ..

المقدم فهد الشاعر : والرئيس ١٦

الرئيس جمال عبد الناصر : والرئيس ١٦ .. ينتخب السوفييت الأعلى الاتحاد الجمهوريات الاشتراكية في جلسة مشتركة لمجلسيه هيئة رئاسة مؤلفة من رئيس و ١٥ نائب رئيس على أساس نائب واحد لكل جمهورية متحدة وأمين سر ١٦ عضو . يعنى يبقى ٣٢ .

وهيئة الرئاسة مسئولة أمام السوفييت الأعلى في جميع أعمالها .. تدعو السوفييت للانتقاد تصدر المراسيم تفسر القوانين تحل السوفييت الأعلى تجري استفتاء شعبي الى آخر هذا الكلام ..

ده اللي موجود في دساتير كل الديمقراطيات الشعبية ..

إذا عملنا رئيس جمهورية .. طيب شغلته ايه رئيس الجمهورية ؟

شغلته اصدار .. اساسا .. أو ترشيح لاقرار من المجلس ... الاقتراح هنا أن مجلس الرئاسة يكون موجود في حالة عدم وجود مجلس الأمة .. يعنى في الفترة الانتقالية ده اللي أنا فاهمه ..

ولكن ماهو الغرض من مجلس الرئاسة ؟ أو ماهي فائدة مجلس الرئاسة ؟ هل هي دي القيادة الجماعية ؟ يعنى مش هي دي أبدا القيادة الجماعية في حالة التشكيل الحالي .. تكون قيادة جماعية اذا لم يكن هناك مجلس أمة .. اذا وجد مجلس أمة .. فمجلس الأمة هو أعلى سلطة وعنده كل المسؤوليات .. ويعدين البلد الوحيدة اللي هامله مجلس رئاسة احنا .. ولكن السبب هو غياب مجلس الأمة .

المشروع اللي عندنا يقول ايه : « في فترات عدم انعقاد المجالس التشريعية يجوز أن يقوم مجلس رئاسة منتخب من أعضائه لاصدار قوانين أو التصديق عليها على أن يصمدق عليها المجلسان عند اجتماعهما »

يعني مجلس الرئاسة بالسببة للسلطة العليا .

وبعدين انا بدى أقول حاجة .. احنا مش عايزين ندى رئيس الجمهورية أى سلطة .. بندى السلطة كلها لمجلس الامة .. كل السلطة نياخذها مجلس الامة ..

إذا كان رئيس الجمهورية يرشح رئيس وزارة لازم مجلس الامة يوافق عليه

إذا كان رئيس الجمهورية يرشح وزارة لازم مجلس الامة يقرها ..

وبهذا بتوفر العملية الجماعية .. احنا هنا تمسكنا على الفترة اللى مافيهاش مجلس الامة بأن احنا كونا مجلس رئاسة .

أو بعمل زى السوفييت نلقى رئيس الجمهورية .. فيه بلد مافيهاش رئيس جمهورية وعلى طول فيها مجلس رئاسة اللى هى روسيا .. ماعندهم رئيس جمهورية فى روسيا ..

المقدم همد الشاهر : برزيف مشابهة رئيس جمهورية .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا هو .. هو مش رئيس جمهورية .. هو رئيس مجلس رئاسة .. مجلس السوفييت الاعلى وبهذا يباحد كل السلطات ..

ولكن اذا كنا عايزين ناخذ دستور .. يباحد دستور زى دستور روسيا يباحد دستور رى دستور الصين يباحد دستور رى دستور الولايات المتحدة يباحد دستور زى دستور الهند يباحد دستور زى دستور يوجوسلافيا .

السيد عبد الكريم زهور : يعنى زى بتاعنا .. بخصوص الظروف المناسبة لنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نقول رئيس جمهورية ومالوش سلطات .

السيد عبد الكريم زهور : لا هو رئيس مجلس ال ..

الفريق لؤى الاناسي : الرئاسة .

الرئيس جمال عبد الناصر : سلطانه ايه؟
مجلس الرئاسة سلطانه ايه ؟

السيد عبد الكريم زهور : بسى ببقى هو رئيس مجلس الاتحاد كما اتصور .

الرئيس جمال عبد الناصر : رئيس الجمهورية .

السيد عبد الكريم زهور : فى نفس الوقت .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. يعنى مجلس الاتحاد ممكن يرأسه نائب رئيس الجمهورية ... حسب الكلام اللى بيبقى موحود ...

يعنى مجلس الاتحاد فى الهند يرأسه نائب رئيس الجمهورية .. مجلس الشيوخ فى امريكا يرأسه نائب رئيس الجمهورية ... لكن رئيس الجمهورية تحتطه مع مجلس الاتحاد ويرأس مجلس الاتحاد .. ده اختراع حديد يعوز نظر .

السيد عبد الكريم زهور : يعنى مجلس السوفييت الاعلى ازاي .. مجلس الرئاسة لمجلس السوفييت الاعلى .

السيد عبد الحليم سويدان : ليه .. هو مش محتوم خلط السلطة التشريعية مع التنفيذية لان الاسل فى المجلس الاتحادى انه فوق السلطة التشريعية العليا مع المجلس الثانى ورئيس الجمهورية هو رئيس السلطة التنفيذية فصرورته رئيس يعنى اعتقد مزج بين طبيعتى عمل مختلفتين .

الرئيس جمال عبد الناصر : موصوم للمناقشة هم فى الديموقراطيات الشعبية مايمتبروش حاجة اسمها سلطة تشريعية ولا سلطة تنفيذية ولا سلطة قضائية .. فى الديموقراطيات الشعبية ...

السيد عبد الحليم سويدان : قلنا مسئولية الوزارة أمام البرلمان وفيه استفتاء وكذا طريقنا ديموقراطية أكثر من ها الناحية .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا بتشكلم موضوعيا .. اذا جينا قلنا يتاحد ديموقراطية شعبية .. هم يعنى لا يعترفوا بمبدأ فصل السلطات ... بيعتبروا السلطة كلها فى هيئة واحدة .

السيد عبد الحليم سويدان : صح .

الرئيس جمال عبد الناصر : اللى هى مجلس الامة .. هى أعلى سلطة .. هى اللى بيدوعا كل سلطة وسدين منها بتطلع السلطة التنفيذية ومنها بتطلع السلطة التشريعية ومنها بتطلع السلطة القضائية ايضاً ، حتى القضاة يسخروا .

الشير عبد الحكيم عامر : انا مش متصور الحقيقة ان يكون فيه مجلس رئاسة متعجب من مجلس الامة ومجلس الامة يتعطل ومجلس رئاسه ياحد السلطات كلها .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا هو
مناقش النقطة دي .

المشير عبد الحكيم عامر : انا حاسى ان
دي مانعشني .

السلطة الرئيسية لمجلس الامة .. في
الوامع يعنى هي دي السلطة ..

السيد عبد الكريم زهور : مش حيعطل ..
يعنى مجلس الرئاسة في السوفييت الاعلى
ميعطلش السلطة التشريعية .

المشير عبد الحكيم عامر : واخذ كل السلطة
.. المجلس ذاته يجتمع مرتين في السنة ..
كل ست شهور على ما اذكر .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا مش هي دي
النقطة اللي احنا بنقاش فيها .. احنا بنقاش
نقطة اخرى .

اذا كنا عاوزين نعمل مجلس سوفييت ..
ممكن نعمل .. وله رئاسة زى رئاسة مجلس
السوفييت الاعلى ممكن نعمل ..

نلقى منصب رئيس الجمهورية ونعمل
مجلس رئاسة ويبقى ده مجلس رئاسة مجلس
الامة ، وبهذا بناخد النظام الموجود في الاتحاد
السوفييتي مثلا .

العميد درويش الزوني : في الصين ..
مكتب .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا في الصين
.. الصين مختلف ..

العميد درويش الزوني : فيه مكتب لرئيس
المجلس انيابي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا في الصين
فيه الاتي : تركيب الدولة .. فيه المجلس
الوطني .. اللي هو اكبر حاجة ، وبعدين
ليه وفائده وسلطاته وبعدين اللجنة الدائمة
للمجلس الوطني اللي هي تساوي مجلس
الرئاسة لنواب الشعب هي هيئة دائمة
للمجلس الوطني لنواب الشعب وتتألف من
الرئيس .. نواب الرئيس .. المجلس الوطني
.. رئيس الامانة للاعضاء .. وتمارس الوظائف
والسلطات اللي هي حوالي ١٩ .

وبعدين بعد كده فيه رئيس الجمهورية
الشعبية الصينية اللي هو في الباب الثاني
في الدستور الصيني ، فيه سلطات .. وبعدين
فيه مجلس الوزراء اللي هم بيسموه مجلس
اندولة ، اللي فيه رئيس الوزراء والوزراء .

يختلف عن روسيا اللي فيها رئاسية
مجلس الامة .. او رئاسة السوفييت الاعلى
هي رئاسة الدولة في الاتحاد السوفييتي .

فمنشأنا : يابعمل زى الاتحاد السوفييتي
.. نعمل مجلس رئاسة ونلقى منصب رئيس
الجمهورية وكل السلطات تنشق من مجلس
الامة .

يابنعمل رئيس جمهورية ومجلس الامة
ومجلس رئاسة لمجلس الامة يباشر عمله في
حالة عدم انعقاده .

معنى هذا ان يبقى رئيس الجمهورية
مالوش سلطة التشريع والبراسيم في حالة
غياب مجلس الامة .

يابنعمل زى أمريكا .. نعمل جمهورية
رئاسية ، مفيش رئيس وزارة وفيه عملية
فصل السلطات كلها . بالفعل زى الهند فيها
ايضا فصل السلطات وجمهورية برلانية .

السيد عبد الكريم زهور : والله تصور
فصل السلطات فصل كامل يعني لعدة اسباب
اشوفه غير مناسب لاوضاعنا .

اولا : بلادنا مختلفة بصورة عامة ، لو في
طور للتنمية والتنمية محاولة ان تكون سريعة ،
في طور تحويل اجتماعي نحو الاشتراكية ،
اتحاد حاصل من جديد ، افطار كانت عابشة
في ظروف مختلفة .. فانصور انا ان فصل
السلطات بالنسبة لمثل حالنا يعني ليه
شعف ، اشوف انا ها النوع جمع السلطات
او ربط السلطتين التنفيذية والتشريعية
يكون اقوى .

لذلك يعني انا متصور انه بتلتقي هيئة
هي في الواقع مكان التلاقى للتسلسل التشريعي
والتسلسل التنفيذي . تكون في القمة وتكون
لها سلطات تشريعية وتنفيذية في نفس
الوقت .

فكنت انا متصورها ولم ازل ان مجلس
الاتحاد برئاسة رئيس الجمهورية هو اللي
يكون هذه السلطة العليا التي هي ملتقى
السلطتين التشريعية والتنفيذية .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا مأكده ..
انا اتكلمت في هذا في المؤتمر الوطني وكنت
ضد مبدأ فصل السلطات اصلا .

وبا اعتبر ان عملية فصل السلطات دي
خدعة كبرى وما ياخذنش في هذا الدكتور
الراز - ليه ؟ لان الحقيقة مانش حاجة

اسمها فصل السلطات ، لان الى عبده
الاممية في البرلمان هو الذي يباخذ السلطة
السيدة . والتشريعية .

اذ القيادة السياسية التي عندها الاغلبية
سعى في ايدها حاجتين .. السلطة التنفيذية
والسلطة التشريعية رادا اصبح في ايدها
السلطة التشريعية بالتالي اصبح في ايدها
السلطة القضائية لان السلطة القضائية
خاضعة للسلطة التشريعية مهما قالوا عنها
انها مستقلة . وان الكلام ده الذي طلع في
فرنسا من ايام منتسكيو على فصل السلطات
كلام نظري ولكنه واقعا لم ينفذ .

ناخذ انجلترا كمثال ، حزب المحافظين
دخل الانتخابات اخذ الاغلبية في البرلمان وفي
ايد مين ؟ .. حزب المحافظين ..

حزب المحافظين الف الوزارة ، بقت
السلطة التنفيذية في ايد مين ؟ . في ايد
حزب المحافظين .

ازاي بنقول هنا فصل السلطات ؟ . اذا
فقد الاغلبية في السلطة التشريعية بالتالي
يحصل له ايه ؟ . لازم يسقط من السلطة
التنفيذية .. اذن الذي هازي يحتفظ بالسلطة
التنفيذية يجب ان يحتفظ بالسلطة
التنفيذية والسلطة التشريعية .

اذن القيادة للاتنين واحدة ..

لهو مبدا فصل السلطات ده عملية
في الكتب ولكنها غير موجودة واقعا ابدا .

البند الوحيدة التي ممكن يحصل فيها
هذا الموضوع هي الولايات المتحدة
الامريكية .

ولكن بيتج عن هذه الحقيقة تضارب كبير
في العمل ، وفيه أحد رؤساء الولايات المتحدة
وسموه الرئيس فبتو كل قرار بييجي من
المجلس .. ماعندوش اغلبية في المجلس ..
كل مايجي قرار من المجلس يعمل عليه
فتو .

ويرجعه ويبحاولوا لقاية دلوقت بتفلبوا
على هذه المشكلة بأن الرئيس ما يتقدمش
دور الا سحب الكونجرس من الحزبين
وببحد هذا القرار نتيجة التشاور مع
الكونجرس .

اما عملية ان رئيس الجمهورية يرأس مجلس
الاتحاد .. ما اظنش انها تمشي ابدا ، ولكن
كونه يتشاور مع مجلس الاتحاد ممكن لانه

عاور السلطة التنفيذية تمشي .. ده مع المعنى
ان احسنا هنا عاملين رئيس وزارة ورئيس
الوزارة والحكومة تتمثل السلطة التنفيذية
هنا التمثيل جماعي ..

اذا كنت حاضط ورئيس الجمهورية هو
يرأس مجلس الاتحاد ، طيب الوزارة حتمل
ايه ؟ .. بيبقى تحت وضع الوزارة في العملية
دي ازاي .. ورئيس الحكومة والحكومة يبقى
شكله وشكلها ازاي ؟ ..

السيد عبد الكريم زهور : الحكومة واحدة
تمارس السيد ولكن التوجيه والمراقبة يكون
للمجلس الاعلى للاتحاد .

الرئيس جمال عبد الناصر : هل معنى هذا
انك هازي هذا المجلس يكون مجلس تنفيذي ..
مجلس له عمل تنفيذي مثل عمل توجيهي ..
اذن حتمل المجلس الاعلى الذي هو مجلس
الاتحاد الى مجلس تنفيذي ..

.. من المسئول امام مجلس الامة ؟ ..
لكونجرس ..

مين المسئول بالنسبة للثقة وبالنسبة
لتقدان الثقة ؟ .

هل مجلس الاتحاد ام رئيس الوزارة
والوزراء ؟ .. طبعا رئيس الوزارة وبتجيب
تلاقى العملية متنافضة .

السيد عبد الكريم زهور : هو لازم يعني
انا متصور حتى هذا المجلس يكون هو القيادة
السياسية حتما ، يعني فيه تجمع القيادة
السياسية والقيادة التنفيذية والتشريعية .

الرئيس جمال عبد الناصر : تصرف انا
متصور القيادة السياسية ايه يا اخ
عبد الكريم .. انا متصور القيادة السياسية
لجنة دائمة تبقى هنا غير التنظيمات دي كلها
موجودة في القاهرة ترسم الاتجاهات العريضة
للمل السياسي . .

من هي القيادة السياسية في الصين ؟
سنة : ماوتسي تونج ، ليو تشاو تشي ، شوتيه ،
شواين لاي ، وسكرتير الحزب وواحد ثاني
.. ستة ، ستة دول التي هم اللجنة الدائمة ،
اللجنة الدائمة للمكتب السياسي ، هي دي
القيادة السياسية التي قاعدة بتشتمل
باستمرار وبشدير كل السياسة هي اللجنة
المرجحة .

اذا ما عملناش كده حنلاقى مجلس الاتحاد
بيستقل وناس فيه يستقل ولا فيه التزامات

لاى شيء لان ما فيش قيادة سياسية اخرى ..
بص تلاقى الدنيا ضايعة .

الى انا متصوره ان القيادة السياسية
اللى احنا اشرنا اليها في الميثاق .. ممكن
تبقى ١٢ مثلا ناس قاعدين بيشتوفوا كل
حاجة ، الموضوع اللى داخل في مجلس
الاتحاد ده ايه الراى فيه وحيثي ازاى ؟
الموضوع اللى داخل في مجلس الامة ، ...
المواضيع اللى حشوفها الحكومة هي دي اللى
انا باعتبرها القيادة السياسية وهي دي اللى
الواحد بيعتبرها العملية الوحيدة اللى تقدر
توجه كل هذه الاجهزة ، والا اذا
ما اتممناش تبص تلاقى كل المجالس تناقضت
في الحكم .

يعنى ما امرفش هل انتو متصورين هذه
العملية والا لا .

وبعدين اذا طلح ٣ قيادات سياسية ..
مندها ٣٠ .. سوريا منها ١٠ ومصر منها
١٠ ، كل عشرة واخدين تعليمات بشكل
النهاية انهم يضربوا بعض جوه الجلسات .

يعنى حتدخل جوه بتلات تعليمات وثلاث
اوامر وحتص تلاقى الدولة بتنهار من
داخلها ..

الوضع الطبيعى الذى يجب ان يحدث
.. ان يكون فيه توجيه في الخطوط
المريضة .. ولكن فيه جلسات بالطبع تتول
من غير توجيه وكل واحد يشتغل فيها زى
ما هو عايز .. احنا عملنا كده في مجلس
الامة سنة ٥٧ ..

عمليات الاستجواب .. عمليات الاسئلة
الخاصة بالمناطق المحلية اللى يتمس النواب
العمليات اللى بهذا الشكل ، كل واحد
يتصرف فيها زى ما هو عايز .

يعنى مفيش ابدا اى توجيه تبص تلاقى
اسئلة للوزراء وردود .. او حسب
ومناقشة ..

ولكن في المسائل الاساسية بنعمل ايه ؟ كنا
بنحاول باستمرار نوضح ونشرح ، وهي دي
القيادة السياسية .

ولهذا في راى ان القيادة السياسية ..
ال ١٢ اللى باقول عليهم دول .. قد يكونوا
من اعضاء مجلس الاتحاد يعنى بنأخذ من
كل قطر ٤ دول اللى بيقوا هم القسادة
السياسية .

تعنى الامور الاساسية لا تعرض قيسل

ما يحصل تعاهم عليها واتفاق عليها .. لكن
اذا كنا بنحط في راسنا ان كل واحد عنده
ال ١٠ بتوعه حبيد بهم تعليمات هلششان
يتصدوا للعشرين الاخرين ... الاحر مش
تبقى حاجة ابدا في داخل مجلس الاتحاد .
وتبقى العملية عملية احراج ومعرفة وده
لازم الحقيقة نفهمه من دلوقت لان .. حسب
الميثاق وتكوين القيادة السياسية اللى كان
في الورقة اللى قبل دي .. الموضوع ده لازم
يكون محلل كلية قل ما نبتدى في عملية
المجالس دي ..

السيد عبد الكريم زهور : هو قبل على
اساس ان توحيد القيادة السياسية جرى
الاتفاق عليها .. تفكر الآن .. يعنى ما جرى
الاتفاق عليه اتفق عليه وبيعى عملية التنفيذ
البيطئية السليمة لتوحيد القوى السياسية
لهذه الجمهورية الاتحادية .. او الجمهورية
المتحدة يعنى فارضيها ..

ولذلك لا تصور انه ستكون هناك هذه
التكتلات عشرة ضد عشرة او ٢٠ ضد عشرة ،
ربما يحصل في البدء ، يعنى يجب الا نكون
غبيين جدا او متعائلين اكثر من اللازم ،
ولكن المفروض انه نزيلها وهكذا اتفقنا منذ
البدء في مسألة توحيد العمل السياسي
وتوحيد القيادة السياسية .

على كل حال يبقى شيء واحد .. هل نقول
بفصل السلطات ؟ ام نقول بان فصل السلطات
انما هي اسطورة لا اكثر ولا اقل ؟ ، فاذا
اعتقدنا انها غير واقعة نقال ولكن في الواقع
لا تنفذ ، كيف نجعل الواقع يمر من نفسه
بشكل سليم .

الرئيس جمال عبد الناصر : الرد على
السؤال ده سهل جدا واما معاك في مبدأ عدم
فصل السلطات . الحقيقة يعنى با اعتره
غير واقع . ولكن بنحله ازاى ؟ ، أعلى سلطة
واكبر سلطة هي مجلس الامة .. وكل
الاختصاصات تروح لمجلس الامة . جميع
السلطات وجميع الاختصاصات تروح لمجلس
الامة .

السيد عبد الكريم زهور : سيدى الرئيس .
لان من تركيز السلطات .. لما يكون مجلس
امة مؤلف من ٦٠٠ . ومضاف اليه مجلس
الاتحاد .. مجلس النواب من ٦٠٠ او اكثر
ومضاف اليه مجلس الاتحاد هذا السيد
الضخم الشعور بالمسئولة فيه ضعف .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ازاى ؟

السيد عبدالكريم زهور : تركيز المسؤولية.
الرئيس جمال عبد الناصر : ما هم دول
ممثلين الشعب ..

السيد عبد الكريم زهور : على هينى بس
يعنى احنا عاوزين الواقع يعنى (ضحك) .

الفريق لؤى الاتاسي : ما بدهم قيادة
دول ؟ . صار لهم قيادة دول صار لهم قيادة
دول .. ، ٦٠٠ مجلس امة واتحاد . صار
لهم قيادة دول .

الرئيس جمال عبد الناصر : القيادة هنا
تبقى هي القيادة السياسية .

الفريق لؤى الاتاسي : لذلك هو اصبح
المفضل بين الاثنين في القيادة السياسية يكون
مجلس الرئاسة يعنى . هو تشجيعها بيصير
على مستواه . ها القيادة السياسية تسمى
مجلس الرئاسة يعنى . لحتى قيادة هالناس
دول والا ركزت كل السلطات في مجلس امة
او مجلس اتحاد او مجلس امة في مجموعة
صار بدهم قيادة دول ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه شغلته
مجلس الرئاسة ؟ ..

الفريق لؤى الاتاسي : اللى هو مجلس
الرئاسة هو صار للتشريع والتنفيذ ، اللى
هو جميع السلطات الموجودة في مجلس الامة
في التنفيذ والتشريع .

الرئيس جمال عبدالناصر : دلوقت التشريع
حبقى في مجلس الامة . والرقابة في مجلس
الامة .

الفريق لؤى الاتاسي : كويس بس دول
قيادتهم دول هم مين ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : قيادتهم هي
القيادة السياسية .

الفريق لؤى الاتاسي : كويس ... والهيئة
الى ستنفذ هي مين ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : الحكومة ..

الفريق لؤى الاتاسي : قيادتها مين ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : السلطة
استنفيذية فيها رئيس الجمهورية وفيها رئيس
الوزراء .

الفريق لؤى الاتاسي : مشتركة القيادة
السياسية .. حيلاقى .. النتيجة العملية

حنلاقى القيادة السياسية مشتركة في الاثنين
.. قاسم مشترك بين الاثنين - هذا امر
طبيعى يعنى ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ما هو
ده الوضع الطبيعى .

الفريق لؤى الاتاسي : هو امر عملى لذلك
القيادة السياسية اللى هي مجلس الرئاسة ..
القاسم المشترك بين التشريع والتنفيذ
والمرآب على التنفيذ والمنفذ والوجه
للتشريع ..

السيد عبدالكريم زهور : مجلس الرئاسة
الاعلى في الجمهورية العربية المتحدة ما هي
صلاحياته ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : اساسا
للتشريع .

السيد عبدالكريم زهور : التشريع ومراقبة
التنفيذ ايضا ..

الرئيس جمال عبدالناصر : مراقبة التنفيذ
هنا حبقى في مجلس الامة .

الفريق لؤى الاتاسي : الدفع للتنفيذ
مش مراقبته .. الدفع .. القوة الدافعة
للتنفيذ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ازاى ؟ .
ازاى مجلس رئاسة حيدفع التنفيذ ؟ الكلام
اللى عندنا هنا مجلس الرئاسة لا صلة له
بالمجلس التنفيذي .. الوحيد اللى بيتصل
بالمجلس التنفيذي هو رئيس الجمهورية .
والا نلاقى ١٢ واحد ماسكين المجلس التنفيذي
وماسكين الوزراء ويبقى فيه ١٢ رئيس .

السيد عبد الكريم زهور : بس رئيس
الجمهورية بالطبع يكون قد تداول مع مجلس
الرئاسة واتخذ مواقف جماعية في هذا
الموضوع . فاذن بصفته ممثلا لمجلس الرئاسة
يتصل بالمجلس التنفيذي ويوجهه ويحاسبه .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب حبقى
ايه اختصاصاته مجلس الرئاسة .

السيد عبد الكريم زهور : اختصاصات
رئيس الجمهورية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : خلاص يبقى
نعمل مجلس رئاسة وبلاش رئيس جمهورية ..
وتعمل رئيس لمجلس الرئاسة .

السيد عبدالكريم زهور : يبقى فيه رئيس
جمهورية هو رئيس مجلس الرئاسة ...
ومجلس رئاسة .

الفريق لؤى الاتاسي : هو مبادئك عم
تختلف على التسميات وقت جينا قلما
الخبير السياسي يقول هميا للقيادة السياسية
ك . . .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا احنا والله
بنحلم أمور بمسمياتها . . . بيبقى فيه
مجلس رئاسة زى الاتحاد السوفيتى ورئيس
مجلس الرئاسة ينشئ من مجلس الامة .
وياخد جميع السلطات الى موجوده لمجلس الامة .
ورئيس مجلس الرئاسة يتولى رئاسة الدولة
وببقى فيه رئيس وراة وحكومة . احنا
نوافق على هذا . يعنى ينشئ من مجلس
الامة رئاسة تتفق عليه من ١٦ عضو من ١٢
عضو من ١٤ عضو بنديه كل الاختصاصات .

مجلس الرئاسة في الاتحاد السوفيتى عنده
جميع الاختصاصات حتى النياشين . . .
نمشي بهذا الكلام . . . وبعدين بيبقى فيه
رئيس حكومة . . .

السيد عبد الكريم زهور : بس يعنى . . .
باعتبار ظروفنا الخاصة باعتبار انه ظروف
اتحاد ناشيء من جديد وهناك اقطار والى
آخره . يعنى تفوض لمجلس الرئاسة حيكون
العدد فيه متساو لكل قطر . يعنى ممثلى
كل قطر متساوين في العدد . . .

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا وجدت
حكومة يا أخ عبد الكريم حيثظلايه مجلس
الرئاسة ده ؟ مش حيبقى له شغلة احنا
النهارده عندنا مجلس تنفيذى ما عندناش
حكومة . . .

يعنى اما حيبقى فيه حكومة حيبقى فيه
رئيس حكومة . . . مش فيه رئيس وزارة ؟
والا لا ؟ .

السيد عبد الكريم زهور : زى الاخ الاستاذ
مى برى . . .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا الاخ على
مبىرى مش رئيس حكومة الاخ على مبرى
رئيس مجلس تنفيذى .

السيد عبد الكريم زهور : يعنى التسمية
بس . مجلس تنفيذى .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا الجيش
منلا من سعه . . . والشؤون الخارجية أيضا
مش . . . تبع مجلس الرئاسة . النظام
لموجود هنا النهارده يعنى بيختلف . . . يعنى
هو أقرب الى الرئاسة منه الى البرلمانية .

السيد عبد الكريم زهور : وده اسى
متصوره أنا . . . يعنى حتما حيكون في مجلس
الوزراء وزير خارجية ووزير دفاع . . . ولكن
اتصور أيضا ان مجلس الرئاسة هو المشرف
تقريبا المباشر على السياسة الخارجية وعلى
الدفاع .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ومجلس
الوزراء ؟؟ .

الفريق لؤى الاتاسي : كويس ممكن مبادتك
.. اتصور الموضوع كالتالى : الاح على راح
يكون منظره بالمستقبل هو حاكم الاقليم .

السيد عبد الكريم زهور : هاى شيء تانى
.. احنا نتكلم على الوزارة الاتحادية .

الفريق لؤى الاتاسي : يعنى تنفيذ السياسة
الاتحادية بالاقليم . . . مش على مستوى
الاتحاد هو حيكون بقه المنظر رئاسة أو شيء
من ها النوع . . . من هذا القبيل . . . لان فيه
اختصاصات الاقليم بالطبع . وفيه اختصاصات
الاتحاد والخارجية والدفاع والخطيط على
مستوى التربية والتعليم و . . . و . . . الى
آخره . هذه حيكون على مستوى الاتحاد
أما القرض الى هو المجلس التنفيذى هو
الحاكم تبعه هو المنظر الى حيكون هميا
الى ماشي هنا بالنسبة للاقطار .

الرئيس جمال عبد الناصر : والله أنا
برنسه بالتكلم موضوعيا يعنى أنا مش عاويل
الكلام يؤخذ على غير مقصده .

الفريق لؤى الاتاسي : بدل ما يقال يعنى
.. لان ..

الرئيس جمال عبد الناصر : قدامنا حالتين
عايزين نعمل حكومة رئاسية ممكن نعمل مجلس
رئاسة . عايزين نعمل حكومة برلمانية مفيش
مجال لمجلس الرئاسة والا نبقى بنسبظ . . .

المشعر عبد الحكيم عامر : أصل حكومة
برلمانية معناها فيه رئيس وزراء مسئول
ووزارة مسئولة امام البرلمان .

الرئيس جمال عبد الناصر : ده الكلام التانى
عايز اتكلمه . . . وعمايزه يبقى موضوعى . . .

في مناقشة موضوع رئاسة الجمهورية
نسمى تماما من ح يبقى رئيس الجمهورية
نسيبه بره لعاية ما نخلص كلام .

نتكلم كلام مضبوط . . . عايزين دولة تمقى
شكلها مضبوط . نعمل رئيس جمهورية

رئاسية سلطات الرئيس الرئاسة رى أمريكا
ورى ما عندما التهاذه كده .. لان سلطات
الرئيس التهاذه في مصر سلطان كيرة جدا
.. ونفا للدستور .

ويستطيع .. ويستطيع انه يعلن الحرب
ويستطيع انه يعمل السلم ويستطيع انه يعلن
الاحكام العرفية ويستطيع انه .. لو بنجيب
الدستور معانا ها الدستور .. سلطانه
لا أول لها ولا آخر .. لان مافيش برلمان
ومعدين مافيش حكومة .. فقلنا نعمل مجلس
رئاسة .

الكلام يمشي على هذا الشكل ..

بنعملها حكومة رئاسية بنعمل مجلس
رئاسة ..

لكن اذا عملنا حكومة برلمانية وفيه رئيس
حكومة مسئول امام البرلمان والمسئولية جماعيه
في الحكومة . والبرلمان يستطيع ان يحاسب
الحكومة ويقبلها وينق فيها او يحجب عنها
الثقة .. حيبقى رئيس الجمهورية سلطانه
ابه ؟

رئيس الجمهورية ان تكون له اى سلطة
مطلعا الا التصديق .

بيرشح رئيس الوزارة ولكن يجب ان يوافق
فيه البرلمان .. اذن برضه الموضوع
مش في ايده ..

بيرشح الحكومة لكن يجب ان يوافق
عندها البرلمان . اذن الموضوع مش في
ايده ..

حيصدق على القوانين بس حيبقى
بمضى بس .. معنى لازم حيكون وافق
عليها البرلمان .

يصدق على المعاهدات .. لازم حيكون
وافق عليها البرلمان ..

ببتوقف المبدأ .. العملية هنا ماتقدوش
تضبطها في الورق على شخصية رئيس
الجمهورية ..

اذا كان رئيس الجمهورية ليه شخصية
وما عندوش اى سلطة بيقدر بيمسك الامور
من ناحية القيادة السياسية ..

اذا كان رئيس الجمهورية لا شخصية
له مهما حظيت له ورق ما بيقدر يعمل
حاجة .. ده الوضع ..

فقداننا حلين :

يا نعملها رئاسية ونعمل مجلس رئاسة بما
فيه الوزراء .. مجلس رئاسة وزراء .

يانعملها برلمانية ببقى لاداعي لمجلس
الرئاسة الا تمقيد الامور لان رئيس الجمهورية
املا لن يكون عنده اى اختصاص الا ترشيح
رئيس الوزارة .

السيد طالب شبيب : هو ده سؤال واحد
سيادة الرئيس . يعنى انا الحفظة الموضوع
تهب في المائعات اللي حرت بس لي سؤال
واحد هو : هل سيكون لمجلس الوزراء الاسحاى
القيادة السياسية رسميا للدولة ام هل
نتيجة لحاجات سيكون مجلس وزراء في
غالبينه مجلس وزراء فنى ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : لا اذا عملنا
برلمانية حيكون طبعا لمجلس الوزراء القيادة .

ما انا باقول لك الموقف هنا .. في
البرلمانية بيتوقف على وضع وشخصية
رئيس الجمهورية .

شخصية رئيس الجمهورية اذا كانت
لها قيادة سياسية بكون له احترام في
مجلس الوزراء ..

اذا كان مالوش مش حيقاله احترام ابدأ
في مجلس الوزراء .. امسك الاتحاد
السوفييتي . مين الاقوى ؟

السيد طالب شبيب : مجلس الوزراء .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا مش مجلس
الوزراء .. مين الاقوى ؟ خروشوف والا
برزنيف .. مين الاقوى ؟

السيد طالب شبيب : رئيس الوزراء طبعا

الرئيس جمال عبد الناصر : برضه ما بديش
اقول بالصفة .. الاقوى خروشوف .. حتعطف
رئيس وزراء حيبقى هو الاقوى حتعطفه
رئيس جمهورية حيبقى هو الاقوى .. لانه
هو رئيس القيادة السياسية .

تعالى في تشيكوسلوفاكيا .. برلمانية ..
منى كده ؟ الاقوى ماسك رئيس جمهورية
اللى هو نفوى .. ليفوتى رئيس جمهورية
.. بس هو رئيس حزب .

يعنى العملية بتبقى هنا عملية شخصية
اكثر منها عملية المنصب .

مين رئيس الحزب ؟ اذا حظيت رئيس
الحزب رئيس وزراء بيبقى هو الاقوى ..

إذا حظيته رئيس جمهورية بيبقى هو
الأقوى .

وه الوضع .

أدسه سلطه ما أدتوش سلطه .. عملية
ما تحلفش يعني دي مايتساويش حاجة ..

حظيت له مجلس رئاسة أو ماخطيتشى
مجلس رئاسة مايتساوى حاجة ..

مين أقوى واحد فى الصين ؟ ماوتسى تونج .
يشغل ايه ماوتسى تونج ؟ لا هو رئيس
جمهورية ولا هو رئيس وزارة ولا هو رئيس
مجلس رئاسة .. لكن هو رئيس الحرب .
الفريق لوى الاناسى : فهمت من سيادتك
انه فيه قيادة سياسية وحتكون فى مجلس
الوزراء وفيه برلمان .. القيادة السياسية
عارة من ناس مالهم اسم دولى فى تسلسل
الاسماء بس كظهير مستتر صلاحياته أفضل

طيب ايه حتكون منظر القيادة السياسية
ايه .. صلاحياتها حتكون ايه سلطاتها
حتكون ايه .. هل هى عملية تنسيق
أو تطبيق المجالس أو حتكون منظرها ايه
ها القيادة السياسية ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. القيادة
السياسية مملها هو قيادة الدولة الاتحادية
سياسيا .. نديها سلطات زى سلطات اللجنة
المركزية فى التنظيم السياسى .

الفريق لوى الاناسى : بس انما انا باتصور
أحياناً معنى السياسة كما تفهمها تتدخل فى
التشريع بتدخل فى السياسة الاثنى يتدخلوا
فى بعض .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا والتنفيذ
كذلك .

الفريق لوى الاناسى : طيب دول هاالقيادة
السياسية حتكون مملها التنسيق السياسى
.. طيب من حيث التشريع والتنفيذ حيكون
مملها ايه ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : القيادة
السياسية هى اللى حتتفق على التوجيه
فى كل شىء .

.. متى كده ؟ والا ايه ..

هى دي القيادة السياسية ..

مين حيتقوا فى الوزارة ... مين رئيس

الوزراء .. كل الامور السياسية بتقررها
القيادة السياسية ..

والا ايه يا أخ صلاح ما .. اشتغلتموا فى
السياسة قبل كده ؟

السيد صلاح البيطار : هو تخصص ..
هذا هو اللى يعنىنا البحث نطلع نأشياء ..

أولا : الجمهورية العربية المتحدة ...
الجمهورية موجهة برأى أنا من ناحيتها
الاشتراكية وفى ناحيتها الوجدانية ..

وهذا التوجيه برأى يجعلها .. يميزها عن
.. دستور وسلطات جمهوريات قائمة .. لا
نحننا مثلا تقدر نسيبها بالاتحاد السوفيتى
اللى الحزب لأمم العمليات وناهيها .. ولا
تقدر نسيبها بالولايات المتحدة اللى فيها
الحرية الكاملة مافيه توجيه يعنى قيادى
فيها .

فلا بد لجمهوريتنا من قيادة .. ها القيادة
.. ذكرت سيادة الرئيس انه عم تريد
تجعلها فى المكتب السياسى أو فى اللجنة
الاتحادية ..

هذا صحيح ..

أنا رايى نمطيه بس شكل تنظيمى ضمن
أجهزة الدولة .. يعنى ما أفصلها تماما من
أجهزة الدولة ..

برايى مكان القيادة السياسية المشتركة
.. اللى راج تكون مشتركة فى الأطر
الثلاثة هو مجلس الاتحاد مكانها - فيه
بتكون جزء منه ماضورى تكون كل المجلس
هو القيادة السياسية .. أما فى الواقع لما
ننطق مجلس الاتحاد ومجلس النواب فى
جمهوريتنا يمكن لازم تقبل بانه مجلس الاتحاد
هو يكون مجلس القيادة فى جميع الامور ..
فضمته فيه القيادة السياسية ..

مثلا ٣٠ فيه عشرة دول بيكونوا هم ...
وبيكونوا صلة الوصل بين السلطة
التنفيذية العليا اللى هى رئاسة الجمهورية
.. وبين مجلس الاتحاد كسلطة تشريعية ..
كسلطة تشريعية .. نبحى لمجلس النواب ..
مجلس النواب سلطة تشريعية يعنى فى البلدان
الاخرى تيجى قبل مجلس الاتحاد مجلس
النواب يمثل الشعب كله .. لكن برأى ان
فى وضعا الحاضر مجلس النواب بده يكون
يعنى مثل اذا قلنا الاتحاد الاشتراكى هو
طليعة .. مثلا مجلس الاتحاد هو الطليعة

والتعليمات الشعبية هي مجلس الامه ..
يعنى هي مجلس النواب .. يعنى مجلس
اسباب الشكل من العدد الكبير الذى يمثل
حسب تعداد عدد السكان بمصر وسوريا
والعراق مهمته طبعاً تشريعية .. مهمته
الرسمية تشريعية لكن ها المهمة التشريعية
موجهة من مجلس الاتحاد لا موجهة من مجلس
الاتحاد .. فانا برأى بدنا نعطى ها الشيء
المميز لمجلس الاتحاد في ظروفنا الحاضرة طالما
اقرونا نحن أهمية القيادة السياسية ..
فالقيادة السياسية تكون مدمجة فيه ..
اشبهها مثل يوجوسلافيا فيه ٣٠ واحد
يشكلوا المجلس الاتحادي التنفيذى ..
ورئيس الجمهورية فوق ذلك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده مجلس
ابوراء .. مجلس الاتحاد التنفيذى ده
مجلس الوزراء .

السيد صلاح البيطار : لا .. ده مو ..
موكده مجلس الوزراء .. قسم منه .. لكن
هو ٣٠ واحد يشرفوا منهم وزير الخارجية
منهم وزير الدفاع منهم كل الوزراء .. وفيه
طبعاً وزراء ما هم منه .. لكن على كل اله
القيادة السياسية .. فها العشرة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا الوزراء كلهم
منه .. المجلس التنفيذى ينتخبه الجمعية
الوطنية في يوجوسلافيا .. وهو بيتكون من
الوزراء ورؤساء اللجان وينتخب اولاً رئيس
المجلس التنفيذى اللى هو رئيس الجمهورية
ده الوضع في يوجوسلافيا مثلاً .

السيد صلاح البيطار : طبعاً فرضت بانهم
هناك ينتخبوا النواب .. نحن هم نقول
ينتخبوا مجلس الاتحاد .. هذا فرق
يوجوسلافيا مجلس النواب اللى ينتخب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هناك ينتخبه
الجمعية الوطنية اللى هي تشمل حاجتين .

السيد صلاح البيطار : تشمل الشئين .
الرئيس جمال عبد الناصر : تشمل مجلس
النواب وتشمل مجلس القوميات .

السيد صلاح البيطار : فنحن هم نخمس ..
هم نخمس مجلس الاتحاد بها الشيء المميز ..
بان هو يكون المرجع .. رئيس الجمهورية ..
القيادة السياسية اللى هي جزء من مجلس
الاتحاد وهي تشريعية تنفيذية مجلس الاتحاد
كمجلس تشريعى موجه مجلس النواب .

الرئيس جمال عبد الناصر : ثانى والله

يعنى هاير الوزراء يكونوا ضمن مجلس الاتحاد
اللى انا فاهمه من كلامك يعنى .

السيد صلاح البيطار : مو ضرورى سيادة
الرئيس لكن هو مجلس الاتحاد يعنى يكون
موجههم او مشرف على تنفيذ الجهاز .. السلطة
التنفيذية .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب قول لك
الصورة ثانى والله .. الصورة .. صورة
مجلس الاتحاد للدول العربية .

السيد صلاح البيطار : مجلس الاتحاد
مثلاً ٣٠ واحد ٥٠ او ٦٠ واحد .

الرئيس جمال عبد الناصر : وبمدين .

السيد صلاح البيطار : ينتخب منهم عدد
٨ - ١٢ - ١٦ - ١٥ .

الرئيس جمال عبد الناصر : وبمدين .

السيد صلاح البيطار : فهم رئيس
الجمهورية يكونوا القيادة الموجهة ها
الخمسة عشر أو ١٢ هم تقريباً اللجنة السياسية
او المكتب السياسى للدولة .. فلان بدنا
نضم الجهات او الجبهة القومية .. ولكن
هنا مين تكون صلة الوصل بين رئيس
الجمهورية وبين كامل مجلس الاتحاد .

وها المجموعة كلها بدو يكون لها اثرها
في مجلس النواب الاتحادي بحيث انه يعنى
يكون موجه ما يترك وشأنه من أجل أن يشرع
كما يريد ومن دون توجيه الجبهة القومية .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو رئيس
الجمهورية في العملية اللى قدامنا دي عنده
سلطة واحدة بس في الورقة اللى موجودة ..
اللى هي حق الاعتراض على القوانين .. اللى
هي السلطة الاساسية .. اذا مجلس الاتحاد
او مجلس النواب اقر قانون بالاغلبية
يستطيع أن يردده .. واذا رده يجب ان
يكون اقراره بأغلبية الثلثين ... وده
له حكمة طبعاً ..

لانه .. اذا كان فيه اقليم مش موافق
على قانون خالص .. والاغلبية اقرته
يستطيع رئيس الجمهورية انه يتلاني هذا
الموضوع في انه يروح رادد القانون ويمرض
عليه فيبقى مطلوب الثلثين .

العملية دي الحقيقة المشاركة فيها
بالذات تبقى تقلب الميزان كله .

لان اذا جيت مثلاً ١٢ من مجلس الاتحاد

زى ما يتقول واديتهم مع رئيس الجمهورية
هذه السلطة تبقى مطلوب أغلبية من الـ ١٢
ملشان الاعتراض على القانون .

وانا باعتبار العملية دي مهمة جدا ..
باعتبر ان حق الاعتراض بالسلطات هو أهم
حاجة في هذه العملية .. وان يبقى رئيس
الجمهورية في هذه العملية هو الميزان اللي
يمكن اذا مجلس الامة أحد قانون بالأغلبية
ومش في المصلحة ان هذا القانون يمشي انه
برده .

دي العملية الأساسية الوحيدة اللي يقدر
بيها رئيس الجمهورية في هذا الدستور
انه يوزن شخصيا كل العمليات الموجودة .
باقى العمليات كلها موجودة في المجالس ..
المسؤول اللي أنا يدى أسأله اللي هم الـ
١٢ اللي انت هايرهم من الـ ٣٠ .. اللي
هم المكتب السياسي .

السيد صلاح البيطار : أو ستة أو أربعة.
الرئيس جمال عبد الناصر : أو الستة أو
الأربعة أو الـ ١٢ ... دول عليهم ايه ؟

السيد صلاح البيطار : دول زى اللجنة
السياسية .. يعنى بدهم يحضروا كل شيء
يعنى لسير الاتحاد .. لتيسير سير الاتحاد.

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى دول اللي
انت بتقول عليهم مجلس رئاسة مثلا ؟ .. هل
بتقصد كده والا ايه ؟

السيد صلاح البيطار : يعنى مثلا هاير
لكير .

الرئيس جمال عبد الناصر : المناقشة
كانت مائتية على هذا الأساس لكن
الشكل لسه ..

السيد صلاح البيطار : كما قلت انه يعنى
المكتب السياسي لمجلس الاتحاد .

الفريق لؤي الاتاسي : مكتب دائم مثلا .

السيد صلاح البيطار : وضمن ها الفكرة
يمكن ان نحدد ها الشيء اللي كفلت فيه
سيادة الرئيس انه رئيس الجمهورية له حق
الاعتراض .. يعنى يبقى ها الشيء هذا
أساسي .

يعنى نحنا بنستبعد الصدام .. لكن اذا
وقع الصدام .. الدستور بده يلاقى حل .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. الـ
١٥ دول بقى حيتتخبوا ازاي ؟ أو الستة ؟

السيد صلاح البيطار : من الجبهة .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى مين اللي
بيختار الستة .. أو مين اللي بيختار الـ ١٢
أو بييجوا ازاي ؟ ..

السيد صلاح البيطار : كل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ترجع ناس
للمعملية الأولية .. المشكلة اللي جت لنا
هنا من ثلاث أيام يعنى وحصل فيها نقاش ..
اللي عنده الأغلبية في مجلس الاتحاد هو
اللي بيعمل الاتحاد وحزب البعث عنده
الأغلبية في مجلس الرئاسة .. فادا كان بعث
المراق عنده الإجماع في مجلس الاتحاد ..
وحزب البعث عنده الأغلبية في سوريا ..
وعنده الإجماع في مجلس الاتحاد .. معنى
هذا حيتبقى فيه قول ٢٠ من حزب البعث
و ١٠ من مصر .

نتكلم بصراحة .. الواضح لازم نحسبها
وتوضحها .. بيبقى معنى هذا ان حزب البعث
ممسك القيادة السياسية .. لان احنا بتقول
هايزين فترة لفاية ماتكون القيادة السياسية
وتتوحد .. هل ده المقصود ؟ ..

السيد صلاح البيطار : ممكن يعطى الطرف
الثالث حق النقض مثلا .

الرئيس جمال عبد الناصر : ما بتمشي ..
بتقف الدنيا خالص .

السيد صلاح البيطار : لا بدها تؤخذ
بها الشكل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو واحنا
بتتكلّم بنحسب .. مش كل واحد فينسا
بيتكلّم بيحسب بمخه الحسبه .. والا انا
بس اللي باحسب (ضحك) .

الفريق لؤي الاتاسي : المركبات الموجودة هي
أي مثال .. شو صار الائتلاف اللي صار له
حساب بالموضوع بصورة انه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. ده ما
أنا باتكلّم على حسابك .. ده أنا مش بتكلم
على حساب ثاني .. باتكلّم عن النص .. أما
باتكلّم على حسابك .

الفريق لؤي الاتاسي : يعنى حسب ما هي
ممثلة لحبها حاليا .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ماحبتي
٣٠ .. يعنى افرض ٦٠ حيتبقى ٣٠ أو أكثر .

السيد طالب شبيب : كيف أكثر يعنى ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : يمكن يبقى .
السيد طالب شبيب : يعنى اذا فيه اتفاق
ما بين أطراف على هيئة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. لا ..
هو مش بيتكلم على هذا .

السيد عبد الكريم زهور : والله سيادة
الرئيس اذا كان يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى انا
منتهياى ان من الصراحة ان احنا نفتتح برضه
المواضيع .. ده موضوع مصرى .

السيد طالب شبيب : ضرورى .

السيد عبد الكريم زهور : يعنى لما نوضح
دائما بحسابنا هذه الامور يعنى يبقى صعب
.. لا النصوص الدستورية التى تتفادى
اشياء واقعية .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ما احنا
لازم نلاقى الحلول مع وضع هذه الامور موضع
الاعتبار يا اخ عبد الكريم .

السيد عبد الكريم زهور : احنا على اساس
انه خلاص حايكون بعد مدة قليلة نعمل
مقياسى واحد .. توحيد للعمل السياسى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. مش
قليلة .. الى انا فهمته بعد مدة ..
مش قليلة .

السيد صلاح البيطار : لا .. معلش طبعا
.. على ضوء الواقع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بعد ايه يعنى
تتصور يا اخ عبد الكريم ؟

السيد عبد الكريم زهور : يعنى سنة .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب بيتبقى في
السنة ده وضع تانى .. بعد سنة .. بعد
فترة الانتقال بنشوف الوضع بقى ايه ..

السيد عبد الكريم زهور : ما هو فيه فترة
انتقالية هي خلقت لمواجهة هذه الظروف
وظروف اخرى ايضا .. هي الفترة الانتقالية
في الواقع انما هي فترة صهر وتوحيد في كل
المستويات .. توحيد في مستوى العمل
السياسى وصهر ايضا في كثير من الامور ..

وضعنا لهذا السبب الفترة الانتقالية -
وبعد الفترة الانتقالية حايكون الدستور
هو الذى سيطبق وعندئذ فهذا طبعا كرجاءنا
للمستقبل نرويه للمستقبل .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ..
ما هو احنا حايجي بقى في الفترة الانتقالية
دى جعل مجلس رئاسة .. الكلام الذى
هنا بقى .. الفترة الانتقالية الى ماشيين
فيها في الصهر .. نعمل مجلس رئاسة ..
نديله كل السلطات الى احنا عايزين نديها
له ..

السيد عبد الكريم زهور : يعنى
امامنا سيادة الرئيس احد امرين .. يا اما
برلمانية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايوه

السيد عبد الكريم زهور : يا اما حكم
موجه .. بصراحة ... برلمانية احنا كل
تجارينا دلت على ان البرلمانية فاشلة بالنسبة
لبلادنا .. فاذن حكم موجه .. نحن في طور
تحويل اجتماعى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم !

السيد عبد الكريم زهور : في طور تحويل
اجتماعى .. تحويل اقتصادى .. في طور
لانريد فيه بليلة .. فاذن هناك توجيه ..
هذا التوجيه نريد ان نجد تعبيرا عنه ايضا
في مؤسسات الدولة .. هذه كل القضية .

قلنا انه برلمانية وبرلمان مشغل في التشريع
ده كلام .. وقلنا ايضا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا في راي ان
ما فيش حكم مش موجه .. حتى انجلترا فيها
حكم موجه .. ما فيش حكم مش موجه ابدا .

السيد عبد الكريم زهور : بس موجه
مئين بقى .. (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : في انجلترا
حكم موجه وفي فرنسا حكم موجه .. ولكن
التوجيه من الحزب الى هذه الاغلبية .

يعنى النهارده في أمريكا فيه حكم موجه
.. وفي انجلترا هناك حكم موجه الى
هو توجيه حزب المحافظين .. والممال
اذا مسكوا الحكم بكرة حيبقى موجه ..
التوجيه بيتبقى من التنظيم السياسى .

السيد عبد الكريم زهور : من المنظمة .

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا النهارده
بتيجي بنقول حكم موجه .. واحنا لسه
بنعمل تنظيمات سياسية غير مندمجة ..
بحصل تناقض في التوجيه في مرحلة ..

ازاي نعمل حكم موجه بدون ان يحدث

تناقص .. لان حتى لا احتجيب هذا المجلس
بحصول تناقض فيه طالما ماحصلت اندماج
.. لان كل واحد حيتي ملتزم وكل واحد
حيات تعليمات من حزبه وكل واحد حيتي
ماشي وفق سياسة مرسومة غير موحدة ..

الفريق لؤي الاتاسي : حليناها سيدي
الرئيس بالنسبة للاجتماعات اللي هي
الميثاق .

الرئيس جمال عبد الناصر : .. الميثاق
يا اخ لؤي مش ح يحل .

الفريق لؤي الاتاسي : تم التفاهم على
جميع المواضيع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الميثاق مش
يحل كل العمليات اللي بهذا الشكل
.. الميثاق جيموز وقت ملشان يعني هذه
العمليات .

هل الميثاق النهارد حل لك كل
المشاكل ؟ مش ممقول .. هي العملية
مش ابدأ ان احنا بناخذها من الناحية
النظرية وما ناخذهاش من الناحية العملية .

هل الميثاق اللي ختمله .. يا اخ صلاح
- وانت اشتغلت في هذه العمليات قبل كده -
بيحل على طول كل حاجة ؟ المهم التوايا .

طيب انتوا مش توحدتوا مع اكرم الحوراني
كام سنة .. توحدتوا مع اكرم الحوراني ؟
من سنة كام ؟ حزب البعث والحزب
الاشتراكي اتوحد كام سنة ؟ من امتي ؟ ..

السيد صلاح البيطار : ١٩٥٣ .

الرئيس جمال عبد الناصر : عشر سنين
هل اتوحدتوا حقيقة ؟ ملشان الاخ لؤي
يعرف .. لا لا لم تتوحدوا ابدا .

الفريق لؤي الاتاسي : توحدوا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا اسأل الاخ
صلاح هو يجاوب على هذا السؤال .

السيد عبد الكريم زهور : والدليل على
ذلك لما حصل الانشقاق مارجع كل انسان
بقواعده .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. ده هي
الامور عادت الى طبيعتها .

السيد عبد الكريم زهور : والا كشوا
حلاقوي مثلا مع اكرم الحوراني (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن طول
العتره كان فيه تناقضات .. يعني حزب

البعث كان فيه جناحين .. والا ايه يا اخ
صلاح ؟ ..

وانشوا في داخلكوا بقولوا دول بعثيين
ودول اشتراكيين ودول عسافقة ودول
حوارنيين .

ده كلام انا سمعته في الحمص مسين
اللي قالت .. اذن عملية الدمج ليست
بالعملية السهلة .. عملية الدمج عملية
حاصوز جهد كبير قوى .. قيام عملية الحشد
ثم عملية الدمج مش سهل ابدا .. ولكنها
عملية سياسية ..

السيد صلاح البيطار : هو ما فيه حل
مطلق سيادة الرئيس هاي المشكلة .. لا بد
ان تدرج ..

السيد عبد الكريم زهور : هاي المشكلة .

السيد صلاح البيطار : يعني ما في غير
الاندماج .. يعني هذا مصر .. فسدنا جعل
منه قوة داغمة .. وحدة مصر .. قوة داغمة
للوحدة الحقيقية ، والا .. نتوحد لدول ليه
.. يبقى كل طرف دولة ..

فيكون ما ليه قواعد مادية من اجلها
التوحيد .. ما فيه غير الهدف الواحد
لان هدفنا واحد ..

الفريق لؤي الاتاسي : سيادة الرئيس هاي
الناقشة .. في الواقع يعني .. ضمنا في
الناقشة .. لدوقتي لسه ما قفوت الم
بالموضوع انا .. انما الموضوع يصح بحاجة
لشوية تخلص .. اذا خلصنا من الموضوع
مكن ..

السيد عبد الكريم زهور : نطه عسكريا .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو حل
الموضوع ده حل بسيط جدا .. في زاي ان
كل السلطة تبقى لمجلس الامة ، على اساس ان
مجلس الامة هو اعلى هيئة لسلطة الدولة
وهو الهيئة التي تمارس السلطة التشريعية .

كل السلطات بشروح لمجلس الامة .. زي
ما هو حاصل مثلا في يوجوسلافيا او في
تشيكوسلوفاكيا او في روسيا او في الدول
اللي هي ماشيه على نظام عدم فصل السلطات
- مش على اساس انها دول شيوعية - تعطى
كل السلطة لمجلس الامة ..

وبس .. بعد كده ينتهي الامر .. ويبقى
رئيس الجمهورية لا سلطة له .. كل السلطة
لمجلس الامة يعني كل اللي انا يمكن افضله

النسبة لرئيس الجمهورية لصلحة الاتحاد :
أن يكون له حق الاعتراض ... يكون له حق
الاعتراض على القوانين إذا كانت بالأغلبية
وهذا يشترط أن يصدق عليها بالتلتين ..

بعد كده مافيش أى سلطه لا لرئيس
جمهورية ولا لحد أبدا ..
ده رأى .

المعيد درويش الزوني : حتى هذه السلطة
المعطاة لرئيس الجمهورية في النظام الرئاسي
في الولايات المتحدة الأمريكية مثلا ، هي سلطة
مؤدية بحتة .. مادامت الكلمة الأخيرة في
النتيجة للكونجرس أو لمجلس الأمة ..

فالسلسلة في أولها وآخرها للمجلس ، لمثل
الشعب .. حتى ولو اشترطنا عليه مثلا
أكثرية الثلثين .. فبطبيعة الحال يعنى
المجلس عندما يعيد النظر مثلا في القانون في
أغلب الأحيان ، يعنى يتفق على هذه النقطة ..
ودائما السلطة التنفيذية سلطة خاضعة
للسلطة التشريعية بصورة دائمة .. حتى في
جميع التنظيمات الثلاثية ونحن وقت ما نبحث
الموضوع هذا بدنا نختار يعنى واحد من
الأنظمة الثلاثة .. والا فكثر من الناس
سبقونا في التجربة .. وكتبوا كثيرا عن هذا
النواحي ... فالنظام البرلماني الفرنسي
معروف .. والرئاسي ومثاله الولايات المتحدة
الأمريكية أيضا معروف .. والشعبى أو
الشرقى كمان معروف يعنى ..

فنحن بحسب ما يخطر على ذهننا أقرب الى
النظام الشرقى .. الى الديمقراطية
الشعبية ولا سيما نسير على نسق .. على
خطى الحزب الواحد .. وفي هذه الحالة
إذا تمكنا من وضع هذا الحزب الواحد
تزول التناقضات وتزول كل الصعوبات
الناجمة في الديمقراطيات الغربية .. حتى
في فصل السلطات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : رأى بالنسبة
لموضوع : جميع السلطات تعود الى مجلس
الأمة .. وبمدين مجلس الأمة .. هو الذى
يمنتخب الرئيس وبمدين ممكن حتى نقول أنه
يمنتخب رئيس الوزراء .. وممكن انه يصدق
على الوزراء ويمزل الوزراء كل ده ممكن ..
ويمزل رئيس الجمهورية ممكن .

بعد كل السلطة الى مجلس الأمة ..

وإذا أردنا أن احنا نحدد أغلبية معينة
لنصن مواضيع نستطيع أن نحدد مواضيع
بالأغلبية المطلقة ومواضيع بأغلبية الثلثين .

وبمدين .. إذا كنا هايزين نعمل مكتب
سياسي يبقى في القيادة السياسية .
مكتب سياسي في القيادة السياسية .

قد يكون المكتب السياسي طبعاً ممثل في
البرلمان .. في مجلس الاتحاد أو ممثل في
مجلس الأمة أو موزع سواء في الوزارة وفي
مجلس الاتحاد وفي مجلس الأمة ليقود ...
ولكنه .. مكتب سياسي لقيادة سياسية
.. رى المكتب السياسي الذى عاينته في
الجزائر مثلا .

.. المكتب السياسي يقود ويوجه الى آخر
هذه الأمور .. ولكن نعطي السلطة كلها
لمجلس الأمة .

السيد عبد الحليم سويدان : سيادة
الرئيس يمكن لما بتحدد العلاقات بين المجلس
الاتحادى ومجلس الأمة ممكن الاشكال ده
يتحل ..

هو المجلس فيه مجموعة الاعضاء الاتحاديين
فيعنى هناك مجال .. لقاء في حدود الثقة
والعلاقات بينهم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايده ..

السيد عبد الكريم زهور : المكتب السياسي
هو المفروض يكون الوجه .. ولكن حلينا
نواجه الأمور بشكل واقى : المكتب السياسي
للحزب الشيوعى في الاتحاد السوفيتى هو
خلاصة الخلاصات من فروع الحزب الشيوعى
في كل الاتحاد السوفيتى بحيث أنه اى مكان
إذا وخرناه يطلع دم أحمر يطلع شيوعى ..
يطلع الحزب الشيوعى هو كل شيء ..

ولذلك المكتب السياسي فعلا قوة فاهرة
لأنه يمثل كل ذلك مع وحدة الحزب الشيوعى
وبالتالى السلطة التشريعية والسلطة
التنفيذية كلها المكتب السياسي يوجهها .

ومع ذلك وجدوا ضرورة لأن تأخذ أيضا
مركزية التوجيه صورة دستورية فقالوا في
المجلس .. الرئاسة للمجلس السوفيتى .

بالنسبة ليا هنا .. المكتب السياسي ..
بعد .. ليس له كل هذا السلطان .. ليس
نتيجة سلاسل من الاصطوانات تانى الى أن
تصل الى تكوين المكتب السياسي .

يعنى فعليا لا يمثل قوة متباعدة في كل
الطراف الجمهورية الاتحادية .

وإذاً على هذا الأساس لن يكون لسلطان

المكتب السياسي هناك .. بالمقابل نجد الدولة .. الدولة .. الدولة لها سلطان .. قائم .. تسلسل أجهزة حتى ولو أنها غير منسجمة مع بعضها ، ولكن يلعبها الأوامر التي تصدر .. فيمكن المكتب السياسي يحاول التوجيه .. ما يقدرش .. يبقى هو يوجه ولكن يوجه في الفضا وتمشي السلطات في اتجاه آخر ..

هذا هو الخوف .. ايه اللي له تأثير عليه ؟ هناك المكتب السياسي له تأثير باعتبار انه عما يمثل الحزب المسيطر على كل شيء .. أما هنا لا .. ما يمثل الحزب او المنظمة السياسية التي تسيطر على كل شيء .. فيمكن للسلطات الرسمية تمشي في اتجاهها والمكتب السياسي يبقى يصيح ويوجه ولا سمح ..

هذا ممكن يحصل .. يبقى حتى ما يحصل هذا الازدواج .. يجب ان نجد مؤسسة رسمية ذات سلطة رسمية تقابل هذا المكتب السياسي او تتوحد معه .. حتى تستطيع هذه المنظمة السياسية الرسمية من طريق أيضا تسلسل السلطات تقدر تنفذ او تقدر بتقوم بمهمة التوجيه ..

ولذلك يعني كل كلامنا بيدور حول إيجاد مثل هذه المؤسسة المركزية الموجهة .

الرئيس جمال عبد الناصر : الحل لهذا بسيط جدا ... اللي هو مجلس رئاسة مجلس الأمة ..

تعمل مجلس رئاسة لمجلس الأمة كله ... وهذا المجلس هو السلطة المركزية الموجهة .. وده النظام اللي هو موجود في كل البلاد ..

السيد عبد الكريم زهور : طيب ما هو ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس ماتجيش تقول لي باعمل مجلس رئاسة من مجلس الاتحاد .. لما بتقول باعمل مجلس رئاسة من مجلس الاتحاد تبقى بتنقض ركن كبير جدا من أركان الاتحاد .. اللي هو المجلس الآخر الموجود في الاتحاد .

السيد عبد الكريم زهور : هناك حكمة والله سيادة الرئيس .. وأرجو ان يعني شويه .. يعني نسي الاتحاد الاشتراكي والبعث ... (ضحك) .

الحكمة هي ان اتحاد نشأ ... ينشأ وظروف الاقطار مختلفة وقوانينهم وعاداتهم الفكرية وعاداتهم العملية .. لا .. وامتزجتهم من المراج اللطيف السوري والمراج الضاحك

المصري والمراج العنيف الخفيف عند اخواننا في العراق .. يعني .. (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : مش شايغه انا متف (ضحك) .

السيد طالب شبيب : والله حرام عليك يا اخي ...

السيد عبد الكريم زهور : لا هناك خلافات .. فاتجه الدمن الى مجلس الاتحاد فعلا علشان يعني يبقوا الاقطار ممثلين بشيء من التساوي في مجلس الرئاسة .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ما هو ممكن تنص على هذا او تنص على هذا التمثيل او التمثيل العادل المتكافئ في مجلس الأمة .

لما بتجي .. في الاتحاد السوفيتي قالوا واحد في كل جمهورية .. ادوا تكافؤ متساوي .. وبعدين عملوا قد المجموع أعضاء .. مانصوش على تمثيل الجمهوريات .. برضه فيه تكافؤ وتساوي ... احنا نرجع للنقطة الاساسية اللي آلاها الاخ .. الاخ صلاح .. يمكن من ثلاثة أيام .. من مؤتمر فيلادلفيا مش كده يا أخ صلاح .

السيد صلاح البيطار : نعم .

الرئيس جمال عبد الناصر : اللي هو ازاي مثلا .. لما قعدوا في امريكا يبحثوا الاتحاد الامريكي .. ازاي الولايات الصغيرة خالفت الولايات الكبيرة تأكلها .. والولايات الكبيرة خالفت الولايات الصغيرة تظف عليها .. على ده كان الأساس ؟

وده المشكل الاساسي الموجود ... وده المشكل الاساسي اللي احنا قاهدين بتشكلم فيه دلوقت يعني .. لنا ساهتين هو ده الوضع ..

وصلوا الى حاجة اسمها الكونجرس فيه مجلس نواب وفيه مجلس شيوخ ..

قالوا اي قانون يجب ان يوافق عليه مجلس النواب اللي هو ممثل وفقا لعدد السكان ثم لا بد ايضا ان يوافق عليه مجلس الشيوخ اللي تمثل فيه جميع الولايات تمثيل متساوي .. اذا حصل اقتراض بواسطة الرئيس تمود القوانين مرة اخرى وتطرح للمناقشة والتصويت . ويشترط حصوله على اقلية الثلثين ..

وهذا لا بد ان يكون له حكمة .. بتجي انت بتترك هذه النظرية .

.. ومعددين يملك الاتحاد السوفييتي ..
الاتحاد السوفييتي عملوا مجلس السوفييت
الاهلى .. الى هو يتكون من مجلسين :

مجلس سوفييتات .. الى هو وفقا لعدد
السكن ..

ومجلس القوميات الى هو بالتساوى بين
الجمهوريات ..

ولكن في نفس الوقت قالوا اى قانون يجب
ان يوافق عليه كل من المجلسين .. ثم عمل
منهم المؤتمر : مجلس السوفييتات ومجلس
القوميات .. يتكون منهم حاجة اسمها مجلس
السوفييت الالى .. وعملوا مجلس رئاسة ..
الى هو مجلس رئاسة مجلس السوفييت
الالى ... الى يجمع الاثنين ... بين
المجلسين . وبهذا وفتوا بين هذا ووفقوا بين
ذلك ...

تبقى انت بترك هذه النظريات وكل هذا
التوازن الى بحث قبل احنا ما نقعد هنا
بكثير بالنسبة لكل الدول الى عملت اتحاد
ويتقول لا بترك كل حاجة وبامسك مجلس
الاتحاد وباديله كل حاجة .. هو ده الى فيه
كس حاجة والباقي ده صورة .. على طول
الميزان بيختل بهذا الكلام ...

ما هى الحكمة في ان احنا بنعمل مؤتمر
مجلس امة يجمع مجلسين ؟ هل فيه حكمة
لهذا .. والا ما فيش دأى ؟ .. كنا نعمل بقى
مجلس صغير زى مجلس الاتحاد ونقول
بالتساوى ونخلص ...

الحكمة في المجلس ان ما فيش قانون يمشي
شد وشفة اى قطر .. دى الحكمة ... لان
القانون هو العامل المؤثر والقانون هو الشيء
الاساسي في كل اقليم وفي الجمهورية كلها ..

وبهذا اضمن ان القوانين ما يمشيش الا
اذا كان اكبر عدد من الاقاليم موافقة عليه
واعطى حتى حتى حق الاعتراض حتى اذا كان
هناك اعتراض من اى من الاقاليم ممكن يبقى
فيه حق الاعتراض بواسطة الرئيس رئيس
الجمهورية يرجع القانون بانى وعلشان يكون
ناقل لازم ياخذ الثلثين ..

ده كل ده انت بتفسيه .. وده انا باعتبره
اسس للدولة الاتحادية ..

الكلام الى انت بتقوله والكلام الى بقوله
الاخ صلاح بيمسحه خالص ...

يعنى المؤتمر ده هو عملية الموازنة انتو
جايين مركزين على المجلس الاتحادى وحرمتوا

المجلس الاخر مجلس النواب من كل شىء وعلى
اساس المساوى والتكافؤ ..

هذا صح ولكن بالنسبة لواضيع معينة
الى هى بالنسبة للقوانين .. ولكرا اذا كنت
بمخلى ده بالنسبة لكل الامور يبقى فيه
ميزان اختل .

والا ايد الحكمة في ان فيه مجلس نواب ..
طيب ما بلفيه .. انا باقتراح ان احنا نلغى
مجلس النواب ونخلى فيه مجلس واحد الى
هو مجلس الاتحاد وبعدين نتكلم بقى على تكوين
مجلس الاتحاد ...

نفسول ازاى يكون فيه تكوين متكوي ..
مساوى في مجلس الاتحاد .. ونروح لانيين
مجلس الامة ولاغيين مجلس النواب ونبتدى
نتكلم كلام جديد على مجلس الاتحاد .

على هذا الاساس - نقدر ندخل في
الاقتراحات الى قالها الاخ عبد الكريم او
الى قالها الاخ صلاح ..

باعتبر ده اصله اهم موضوع .. الحقيقة
.. في العملية ، والكلام فيه .. يمكن انا
باتكلم كثير في الموضوع لكن انا باعتبر الكلام
فيه مفيد ..

والا ايه يا اخ بواز ؟ الدولة الاتحادية
الكتاب بناعتك يقول ايه ؟ .. (ضحك) ماذا
يقول الكتاب بصرف النظر عن السياسة ؟

الدكتور عبدالرحمن البزاز : كلامك سيدي
صح تماما .

الرئيس جمال عبد الناصر : خيلنا في العلم
هنا وخلي السياسة على جنب .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يعنى صفى
السياسة تالفة جدا يعنى (ضحك) وواقفه
على خيط رقيق جدا (ضحك) هكذا
العلم لا ..

سيادة الرئيس .. ما فيه شك ... الى
تفضلت فيه .. هو الطريقة العلمية في تصفيف
المدساتير .. لكن انا لا يزال .. لا ازال ..
وانا بصراحة اتقول .. اتكلم لا ازال بصمة
علمية .. انا نستطيع بالرغم من ان الانظمة
تختلف .. وان التناقض بين النظام الواحد
مطلوب .. ولكننا نستطيع احيانا ان نصل
الى مستويات بالنظر الى الطرف الراهن الذى
يعيط بنا .. ونستطيع ان مقتبس من الانظمة
المختلفة بعض جزئياتها .. فنكيعها بالطريقة
المكنة التى يمكننا بها ان نحسم المشكل
القائم .

وانا عندي كان اقتراح .. اسمحلى اعرضه

صلى حالتي الشخصية ايضا ما في شك لن الرئيس سلطاته محدودة واكثرها فخرية ورمزية بالاضافة الى كونه القائد الاعلى ويقبل الدبلوماسيين والاعتماد والتصديق .. الح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : سلطات زى
فول الدبلوماسيين دي موش سلطة .. انا
باسيها طوابير وقوف !

الدكتور عبدالرحمن البزاق : لكن بالنظر الى الوضع النفسي والى العنا بهذه الفترة بتعبير مجلس الرئاسة وقبولنا الفكرة ان يكون للرئيس ثلاث نواب بالمشروع المقدم الينا .. فهل هناك من خير لو قلنا ان الثلاثة من نواب الرئيس مصافا اليهم ستة منتخبين من نل المجلس الاتحادى هؤلاء التسعة يكونون مجلس رئاسة استشارية من جهة ولهم صفة تشريعية الناء غياب او عطلة المجلس وتكون بهذا قد وفقنا بين النظريتين .

الرئيس جمال عبد الناصر : ثانى والله .

الدكتور عبد الرحمن البزاق : نظامنا
الحالى يفس على وجود ثلاث نواب للرئيس
اليس كذلك ؟ المشروع الذى بين ايدينا .

الرئيس جمال عبد الناصر : ايوة .

الدكتور عبدالرحمن البزاق : نضيف الى هؤلاء ستة من كل فطر اثنين منتخبين من بين امضاء المجلس الاتحادى يكونون في جملتهم مع الرئيس مجلسا للرئاسة مهمتها او مهمة هذا المجلس في الحالات الاعتيادية استشارية انما في عطلة المجلس التشريعى يناط بهم التشريع مؤقت .

الفريق اوى الاناسي : على ان يلرح على
مجلس الامة بعد انعقاده ..

الدكتور عبدالرحمن البزاق : فنكون اوجدنا
لرئاسة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يبنى استشارية
.. وفي حالة الغياب .

الدكتور عبد الرحمن البزاق : وفي حالة
عطلة المجلس او فسه او تعطيله تناط بهم
المهمة التشريعية التى هي في العادة تناط
الرئيس بمفرده .

معنى التى تسمى بالمرسية decret
اما القرارات التشريعية التى تصدر من
الرئيس بمفرده هي هذا المجلس الرئاسي .

المشير عبد الحكيم عامر : ما انحل الاشكال
الاشكال .. الذى ..

الدكتور عبد الرحمن البزاق : جزء من
الاشكال انحل .. انه يستشير ويوجه معه

المشير عبد الحكيم عامر : ما حل الاشكال

الدكتور عبدالرحمن البزاق : ماهو الاشكال

السيد كمال حسين : لسه فاضل الاشكال
زى ما هو ..

الدكتور عبدالرحمن البزاق : هو الرئيس
في النظام الحالى ما عنده صلاحية غير
التوجيه ..

في نظامنا الحالى ليس النظام الرئاسي ..
نحن لم نعط في الدستور سلطات واسمة
لرئيس .

في النظام الرئاسي الرئيس يقبل الوزراء ..
مسئولية الوزراء امامه .. يعين الوزراء
ويتخذ القرارات ...

في نظامنا الحالى سلطات الرئيس محدودة
.. فطبعا المجلس الاستشاري .. المجلس
الذى هو مجلس رئاسة تكون سلطاته متسقة
مع الوضع الدستوري .. ما نستطيع ان
نوجد مجلس رئاسة قوى بسلطات واسمة ..
ولم نوجد نظاما رئاسيا بسلطات واسمة ..
منطق الاشياء هكذا .. لى تكون متطابقين
مع انفسنا .

السيد طالب شبيب : دستوريا الى
يقوله الاستاذ البزاق صحيح سراحنا يعنى
نحاول نعالج ظرفا خاص .. هو ان الدولة
الجديدة بحاجة الى قيادة سياسية ستكون
بعيدة عن السلطة او التى يجب ان تكون في
سلب السلطة لى تستطيع ان توجه عن
مسرفة وعن دراية .. وفي الوقت نفسه لها
يعنى شيء شكل رسمى يعنى الدستور كما
هو الآن او كما هو مقترح حدد سلطات ورئيس
الجمهورية الى حد بعيد .

فمشاركته في هذه السلطات يعنى مشاركته
في سلطات اكثرها شكلى .. يعنى لما يتقدم
سفر بدل ما يصافح رئيس الجمهورية يصافح
كل مجلس الرئاسة (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : ده كمان
مطلوب كنده ان يقف رئيس الجمهورية
ومجلس الرئاسة ؟ (ضحك) .

السيد طالب شبيب : لا .. يعنى لا يعنى

إذا .. إذا لم تعط سلطات سياسية لمجلس
الرئاسة تبقى القضية شكلية تكوين مجلس
الرئاسة شكلي .

الرئيس جمال عبدالناصر : ما هو ده اللي
أنا بأقوله .. بأقول في الدستور البرلماني
الموجود أمامنا إذا كانت سلطات رئيس
الجمهورية غير موحدة يبقى مجلس رئاسة
ليه آ .

السيد طالب شبيب : صحيح .

الرئيس جمال عبدالناصر : والا نكد يعني
ضحك .

السيد طالب شبيب : بس الا اذا قررنا
شيء آخر .. يعني شيء .

السيد عبدالكريم زهور : سيادة الرئيس
نقرأ المادة ٤٩ من الدستور السوفييتي نشوف
صلاحات هيئة رئاسة السوفييت الاعلى
لائحة الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية
قال :

١ : تدعو السوفييت الاعلى لائحة
الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية الى
الانعقاد .

ب : تصدر المراسيم ..

ج : تفسر القوانين السارية المعمول في
اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية .

د : تحل السوفييت الاعلى لائحة
الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية بموجب
المادة كذا وتعين موعد الانتخابات الجديدة .

هـ : تجزئ استفتاء شعبيا عاما بمبادرة
منها نفسها أو بتشاء على طلب إحدى
الجمهوريات المتحدة .

و : تبنى قرارات وأوامر مجلس وزراء
الاتحاد السوفييتي ومجالس وزراء الجمهوريات
المتحدة إذا كانت مخالفة للقانون .

ز : في الفترات التي لا يكون فيها السوفييت
الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية
السوفييتية منعقدًا تقبل وتعين وزراء الاتحاد
السوفييتي بناء على اقتراح لرئيس مجلس
الوزراء الاتحاد السوفييتي على أن يصادق
السوفييت الاعلى فيما بعد على هذا .

ح : تنشئ أوسمة وميداليات الاتحاد
السوفييتي وتضع الألقاب الفخرية السوفييتية

ط : تمنح أوسمة وميداليات الاتحاد

السوفييتي والألقاب الفخرية السوفييتية .

ي : تمارس حق العفو .

لد : تنشئ الرتب العسكرية والدرجات
الدبلوماسية وغير ذلك من الألقاب الخاصة .

ل : تعين وتعزل القيادة العليا للقوات
الملحة السوفييتية .

م : في الفترات التي لا يكون فيها
السوفييت الاعلى لاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفييتية منعقدًا تعين حالة
الحرب السوفييتي أو إذا اقتضى ذلك ضرورة
تنفيذ الالتزامات المترتبة عن المعاهدات
الدولية للدفاع المتبادل في وجه العدوان .

ن : تعلن التعبئة العامة والجزئية .

س : تبرم وتفسخ المعاهدات الدولية التي
يعقدها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية
السوفييتية .

ع : تسمى وتسمى ممثلي الانعقاد
السوفييتي المفوضين لدى الدول الأجنبية .

ف : تستلم أوراق الاعتماد والاستخدام من
ممثلي الدول الأجنبية الدبلوماسيين المعتمدين
لديها .

ص : تعلن الاحكام العرفية في أماكن
مينة أو في كل الاتحاد السوفييتي وذلك
تأمينًا للدفاع عن البلاد أو حفظًا للنظام
العام وأمن الدولة .

هذا .. هيئة الرئاسة لمجلس السوفييتي
الاعلى .

الرئيس جمال عبد الناصر : وبمدين .

السيد عبد الكريم زهور : فاذن لها
صلاحات طبقا ممكن نحن هيئة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا موافق
على هذا الكلام وموافق على هيئة رئاسة مجلس
الامة ونأخذ كل هذه السلطات وما نعملش
رئيس جمهورية موافق ونعمل رئيس لمجلس
رئاسة مجلس الامة .

السيد عبد الكريم زهور : مش ضروري
ما نعملش رئيس جمهورية .

الرئيس جمال عبدالناصر : لا لا على حد
الاساس موافق نفس الاساس ده جاي في
الصين رئيس جمهورية موافق برضه عليه .

نفس الكلام ده جاي في تشيكوسلوفاكيا
رئيس جمهورية موافق عليه ..

«مس الكلام ده جاى فى يزعم سلافيا رئيس
مجلس تنفيذى موافق عليه ..»

نقرأ الصين بالنسبة .. لهيئة الرئاسة
اللى هي المادة ٣١ ، الفصل عندك المادة ٣١
تمارس اللجنة الدائمة للمجلس الوطنى لنواب
الشعب - اللى هي مجلس الرئاسة - تمارس
الوظائف الآتية : تدير انتخابات النواب الى
المجلس الوطنى . تدعو الى عقد دورات
المجلس الوطنى تشرع القوانين . تضع المراسيم ;
ترأس عمل مجلس الدولة والمحكمة الشعبية
العليا . تلى قرارات واوامر مجلس الوزراء
- اللى هو مجلس الدولة - اللى تخالف
الدستور والقوانين والمراسيم . تغير او تلغى
القرارات غير الملائمة اللى تتخذ هيئات
سلطات الدولة فى المقاطعات والمناطق المستقلة
والمدن فى الفترة الواقعة بين دورتين من دورات
المجلس الوطنى لنواب الشعب . تتخذ
القرارات حول تعيين وعزل اى من نواب
الوزير الاول والوزراء ورؤساء اللجان ورئيس
الامانة لمجلس الدولة . تعين وت عزل نواب
رئيس المحكمة الشعبية العليا والقضاة واعضاء
السلك القضائى فى المحكمة الشعبية العليا .
تعين وت عزل نواب المدعى العام . تتخذ القرارات
بصدد تعيين وعزل الممثلين المطلقى التفويض
لدى الدول الاجنبية . تتخذ القرارات
المتعلقة بابرام والغاء المعاهدات . تقرر
الالقاء والرتب العسكرية والدبلوماسية
وغيرها من الالقاء والرتب الخاصة . تضع
اوسمة الدولة واللقاب شرف الدولة وتقرر
منحها . تقرر العفو الخاص ..

فى الفترة الواقعة بين دورتين من دورات
المجلس الوطنى للنواب . تقرر اعلان الحرب
عندما تكون البلاد عرضة لهجوم مسلح او
عندما تتطلب الحالة تنفيذ المعاهدات الدولية
للدفاع المشترك ضد العدوان . تتخذ
القرارات المتعلقة بالتعبئة العامة او الجزئية
فى البلاد . تتخذ القرارات المتعلقة باعلان
الاحكام العرفية فى عموم البلاد . الوظائف
والسلطات الاخرى اللى يقلدها ايها المجلس
الوطنى لنواب الشعب .

دى السلطات الموجودة فى الصين وفيه
رئيس جمهورية فى الصين .. السلطات
اللى تخص رئيس الجمهورية كلها اصداور .
رئيس الجمهورية الشعبية ينتخبه المجلس
الوطنى . ويعدين .. مدة انتخابه او مدة
سلطانه ٤ سنوات .

المادة اربعين ... بنسب على قرارات
المجلس الوطنى لنواب الشعب او قرارات

لجنته الدائمة يصدر رئيس الجمهورية
الشعبية الصينية القوانين .

كله مهميته اصداور .

المراسيم ويعين ويعزل الوزير الاول ونواب
الوزير الاول والوزراء ورؤساء اللجان ورئيس
الامانة لمجلس الدولة .. ويعين ويعزل نواب
رئيس مجلس الدفاع الوطنى واعضاؤه ويصح
اوسمه الدولة ويصدر مراسيم العفو العم
والخاص .

كلها عملية اصداور - توقيع .

ويعلن الاحكام العرفية ويعلن حالة الحرب
ويصدر اوامر التعبئة .

رئيس الجمهورية الشعبية الصينية يمثل
الجمهورية الشعبية الصينية فى ميدان
العلاقات الدولية ويقبل ممثلى الدول الاجنبية
الدبلوماسيين . وبناء على قرارات اللجنة
الدائمة للمجلس الوطنى لنواب الشعب
يرسل الممثلين المطلقى التفويض لدى الدول
الاجنبية .

رئيس الجمهورية الشعبية الصينية هو
القائد الاعلى للقوات المسلحة . يدهو فى حالة
الضرورة الى عقد مؤتمر الدولة الاصى
وبراسه ويشترك فى مؤتمر الدولة الاعلى نائب
رئيس الجمهورية ورئيس اللجنة الدائمة
للمجلس الوطنى والوزير الاول اللى هو رئيس
الوزراء وغيرهم من الاشخاص ذوى الصلة .

ده برضه احنا موافقين عليه ... يعنى
بالنسبة للكلام اللى فى الاتحاد السوفييتى
موافقين عليه بالنسبة للكلام اللى فى الصين
موافقين عليه بالنسبة للكلام اللى فى
تشيكوسلوفاكيا موجود الدستور موافقين
عليه بالنسبة للكلام الموجود فى دستور الهند
كمان موافقين عليه ..

قصدي يعنى انه موافقين عليه ... يعنى
بندى جميع السلطات لمجلس الامة ويبقى رئيس
الجمهورية بس له حق الاصداور وانا قلت
هذا الكلام فى المؤتمر قلت هذا الكلام فى
المؤتمر الوطنى قلت ان سياستنا فى المستقبل
حاندى كل السلطة لمجلس الامة وان مجلس
الامة تنشق منه السلطة التنفيذية والسلطة
التشريعية .. وقلت ان احنا لا نؤمن بعملية
فصل السلطات ..

قلت كل الكلام ده بالتفصيل مش يا فوله
اول مرة النهارده قلتسه فى مايو اظن .
بالتفصيل فى المؤتمر .

السيد عبد الحليم سويدان : والله سيادة الرئيس لانه يعنى أنا عما اشوف سائب من الاخوان ان ها الموضوع لم يكن موضع بحث من قبل اللجنة .. يعنى ها الموضوع ما بحث من قبل اللجنة الفرعية وحنا لأول مرة عما نجد الوثائق قدامنا . يعنى صار في الحقيقة شيء من الصعوبة ان احنا يعنى نمشي بها البحث . (ضحك)

الرئيس جمال عبدالناصر : احنا متأسفين اسي صمنا الموضوع يا أخ سويدان لكن هو اللي طلع الموضوع الأخ عبد الكريم هو اللي لازم يتأسف يعنى (ضحك) .

السيد عبد الحليم سويدان : يعنى احنا سبقنا الوقت شوية بالنسبة لها الموضوع او انه كان وقته ياريت ان اللجنة بحثته .

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا متيالي ان الموضوع كله مربوط ببعضه .. أصل ايه لا يتيجي تقول لي عدد هنا باقول لك العدد هنا لازم اشوف حاجت حسب الراي هنا . العملية كلها عملية مربوطة ببعض .

هو اللي جرننا لهذا الوضع العدد . العدد حيتي قد ايه فقلنا نؤجله فجاء الكلام وفتح الأخ زهور موضوع العدد ودخلنا في العملية ويمكن أنا يعنى ناقشت العملية على اساس انها وحدة متكاملة .

السيد عبد الحليم سويدان : قضية الاساليب الاساسية يمكن من الصعب ان يبت فيها الآن انه تاخذ النظام .. أو النظام ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ما هو ايه .. اذا كنا مايزين مجلس اتحاد بس بنلقى مجلس النواب ونلقى مجلس الأمة وباعتبر ان ده مايمشيش ماينفمش .. بيبقى الاساس كله مكسور ببقى العملية ما فيها توازن .

السيد جمال حسين : هو في اللجنة اثير الموضوع ده بس من ناحية سلطات مجلس الاتحاد وانه هو لازم يبقى له سلطات تنفيذية وسلطات اشراف وكل ما كان حد بجيب سيرة الموضوع ده اقول له لا ده المناقشة شاعت الموضوع دهو بعدين .

الرئيس جمال عبد الناصر : والله اذا سمحت يا أخ جمال أنا بدى برضه اتكلم أرد من كلام الأخ صلاح البيطار .. احنا عندنا دستورين هنا بشوع يوغوسلافيا اللي هو اسرشد بيهم : لا اتكلم عن المجلس التنفيذي الدستور القديم والدستور الجديد . وبالنسبة للاتين المجلس التنفيذي اللي

يبتخب بواسطة الجمعية الوطنية هو السلطة التنفيذية .

يعنى اولاً السلطة كلها للجمعية الاتحادية . اللي هو المجلس الوطنى وبمدين المجلس الوطنى يبتخب رئيس المجلس التنفيذي . في الدستور القديم ماكانش فيه رئيس وزارة - رئيس المجلس التنفيذي - اللي هو رئيس الجمهورية - وبعد كده يبتخب أعضاء المجلس التنفيذي اللي هم الوزراء ونسواب رئيس المجلس التنفيذي ..

الدستور الجديد : المجلس الوطنى يبتخب رئيس الجمهورية وبعد كده رئيس الجمهورية بيسمى رئيس الوزارة . المجلس بيوافق على الوزراء اللي هم المجلس التنفيذي أو يبتخب أو بيسمى رئيس المجلس التنفيذي وأعضاء المجلس التنفيذي .. فهو الكلام اللي قاله الأخ صلاح البيطار بالنسبة ليوغوسلافيا غير متمشي كما تصور مع الواقع لكن في يوغوسلافيا عندهم النظام كالاتي : الجمعية الوطنية بتمثل الثلاث سلطات - السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية .

والجمعية الوطنية بتشمل حاجتين اللي هما مجلس النواب ومجلس القوميات .

الجمعية الوطنية بعد كده يبتخب المجلس التنفيذي اللي هو الوزارة يبتخب النائب العام والمحاكم الشعبية والكلام ده . وبتبقى هي كلها كسلطة تشريعية بما فيها الوزارة وبما فيها كل المعينين رؤساء اللجان . فالمجلس التنفيذي هناك غير الصورة اللي قالها الأخ صلاح .

السيد صلاح البيطار : لا أنا قلت ان الانتخاب من قبل الجمعية .. الجمعية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا قلت انه مش وزارة يعنى .. أنا بقول المجلس التنفيذي هنا وزارة - مش مجلس رئاسة - مجلس تنفيذى يعنى مجلس وزراء . مجلس يبتخب من وزراء يبتخب من قبل الجمعية الوطنية مش مجلس رئاسة .

بعد كده بقى هذه الجمعية الوطنية لتتخب حاجة اسمها البريسديوم . اللي هو اللجنة الدائمة للجمعية الوطنية اللي هي بتساوى مجلس رئاسة المجلس السوفيتي وتساهل اللجنة الدائمة في الصين الى آخر هذا الموضوع ..

يعنى يمكن المواضيع دي بتتكلّم فيها يمكن ناس بتتكلّم فيها لأول مرة أو لثاني مرة

لكن هي تحتاج الى شرح وافصاف في الشرح.

يسى الى انا بدى اقول لهذا : العملية لازم يكون فيها توازن بين مجلس النواب ومجلس الاتحاد هو ده الموضوع الاساسي وبعدين العملية هتامهايش فردية ولاجماعية لان بالنسبة لرئاسة الجمهورية مافيش سلطات خالص لرئيس الجمهورية .

ده كلام انا باقوله كده علشان يبقى الموضوع واضح ولايفسر على غير مايحتمل .

كل السلطات لمجلس الامة ... السلطة الوحيدة الى انا باقول تكون لرئيس الجمهورية هي سلطة حق الاعتراض وانا اعتبر ان دى عملية ضرورية لان رئيس الجمهورية المفروض انه هو يكون حريص على الاتحاد .. اذا وجد ان اقليم فيه قانون طالع غصا عن اقليم لازم يعترض .. علشان يمنع هذا القانون وبهذا يحتاج القانون الى ثلثي الاصوات وهذا معناه ان الكل لازم يوافق .

بقية السلطات مافيش .. كله لمجلس الامة حتى السياسين بنديهم لمجلس الامة .. وباريت باخدوا تقديم اوراق الاعتماد ويربحونا .

المشير عبد الحكيم عامر : هو فيه سؤال مهم يحدد لنا الموضوع هل مطلوب ان احنا نعمل مجلس ياخذ سلطات البرلمان ؟ .. هو ده السؤال !! .. بس علشان تبقى قاهمين الموضوع !! انا مش فاهم الموضوع ! ...

هل مطلوب ان احنا نعمل مجلس .. لجنة .. سميه اى حاجة - مجلس رئاسة .. زى ماالسميه سميه .. ياخذ سلطات البرلمان .. من تشريع وغيره !! ..

هل ده المطلوب !! ..

انا شايف ان فعلا ده هو المطلوب !! ..

امال حيبقى ايه ؟ ..

بنقول لا يا اح شبيب ... امال يبقى ايه !! ..

السيد طالب شبيب : والله مش انا .. محوز غيرى (ضحك) .

المشير عبد الحكيم عامر : ما هو .. عاوز ايه انا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. اذا كان مطلوب نفي مجلس رئاسة بتغير النظام كنه .. ونروح واحدين رى ما عندنا في مصر

النهارده ... ندى رئيس الجمهورية سطره كبيرة ... ونروح عاملين معاه محسن رئاسة ... ده وضع يختلف لان النهارده رئيس الجمهورية في مصر او في الجمهورية العربية المتحدة .. عنده سلطة كثيره بيقدر يعلن الاحكام العرفية .. يعلن الحرب بيعمل بيسوى كل دى سلطة رئيس الجمهورية ان باقول كل ده بسقوله لمجلس الامة ..

مايرين محلى ده عنده رئيس الجمهورية يبقى نعمل مجلس رئاسة ويبقى مافيش رئيس وزراء ويبقى فيه وزارات وحكومة ويبقى النظام بهذا الشكل ..

يبقى على طول النظام ماشى ..

والا اذا احلنا النظام الاول وعملنا مجلس رئاسة مالوش شغل بيبقى مشكل حيفضلوا من لاني يوم يقولوا مالناش شغله وراكبين ونفضل ندخل في مشاكل لا حد لها ..

قدامنا حلين بنعمل نظام رئيس الجمهورية لا سلطات له الا حق الفيتو على القوانين وبهذا جميع السلطات تروح الى مجلس الامة

وانا احب هذا وباقول حق الفيتو ماهواش سلطة حق الفيتو هو موضوع لسلطة الاتحاد

ويبقى فيه رئيس وزراء مسئول ووزراء مسئولين ..

ده الحل الاول . انا احب هذا الحل .

الحل الثاني بنعمل رئيس جمهورية ندينه سلطات كثيرة جدا زى السلطات الموجودة النهارده في مصر .. ويجانب هذه السلطات نعمل مجلس رئاسة ووزراء وما يبقاش فيه رئيس وزراء بهذا أيضا يستقيم الامر .

السيد نهاد القاسم : امام اللجنة اليوم .. المشروع الذي طرح عليها كان عبارة عن مشروع برلماني يعنى .. نظام برلماني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. برلماني طبعا ...

السيد نهاد القاسم : عندما طرح في اللجنة لم يشر بحث مجلس الرئاسة مطلقا .. ما اثر على اعتبار المشروع المطروح .. كان مشروع نظام برلماني ..

السيد عبد الكريم زهور : لان المشروع .. اعطى لنا .. لم نقراه باجمعه .. واما بدانا مباشرة بقراءة مواده .. فعدنا مدنا شعثا ..

الرئيس جمال عبدالناصر : هو .. بشناقش
بصرف النظر عن المشروع .. أصل بناء الدولة
موضوع طبعا موجود في رأسنا كلنا . بناء
لدولة الاتحادية موضوع معروف ..

اما أفضل الحل الاول : ألا تكون هناك
سلطات إلا لمجلس الأمة كاملة .. كل السلطات
تروح لمجلس الأمة حتى العفو الخاص والعفو
العام كلها لمجلس الأمة .. ثم نعمل التوازن
بين مجلس الأمة وبين مجلس النواب ومجلس
الاتحاد .

ثم نحدد اختصاصات مجلس النواب
ومجلس الاتحاد .. وبهذا يبقى فيه دولة
مطبوعة .

إذا كان الكلام ده مايفشش .. وفي رأيكم
يعمل فيه مشاكل وان انشاء مجلس رئاسة
أهم .. نقلب على طول شكل الدولة : ندى
رئيس الجمهورية سلطات كثيرة زي دستورنا
.. ولكن نعمل مجلس رئاسة ووزراء وبيقوا
النوراء مسئولين قدام مجلس الأمة مسئولية
خاصة . بهذا يبقى فيه عمل فعلا يبقى فيه
شغل ..

السيد عبد الكريم زهور : اللي بالصورة
انه بستمائة واحد نواب .. معنى المسئولية
غير متمركزة .. (ضحك) لما يكون هناك مجلس
رئاسة له صلاحيات واسعة تبقى السلطات
والمسئوليات متمركزة .

ونحن في عهد الافضل : المركزي ..
ستمائة واحد منتخبتين من افضية .. وكويسين
ومتنازين ولكن ...

الرئيس جمال عبد الناصر : حاتهرب منهم
ازاي ما هو لازم يوافقوا لك على القانون
والا مش حايثي ..

ازاي حاتهرب من الستماية دول ؟ ...
ماهو يا تعمل برلمان يا ماتملش .

مكن فيه حل تاني : اذا كان مافيش برلمان
وفيه فترة انتقالية طويلة نعمل مجلس
رئاسة ... ونركز ونشتغل ..

السيد أحمد حسن البكر : لكن لابد منه .

السيد طالب شبيب : قبل ...
يعنى مدة سنة .

السيد عبد الكريم زهور : سنة بسيطة .

الرئيس جمال عبد الناصر : اسألنى انا
على السنة تخلص امش .

السيد طالب شبيب : هو فيه حل سيادة
الرئيس .

المقدم فهد الشاعر : الخوف فعلا يعنى انا
كمادتي احكى بصراحة .. في وقت ما أمريك
سوت الدستور بتاعها كان الفاشي يدور حول
ان الولايات الكبيرة متيلع الولايات الصغيرة
ها المحطورازيل .. نحن هلا . انا استشفيت
من الحديث انه الخوف انه فيه اكثربة مثلا
في مصر يمكن ها الاكثرية عدى أن تطفى على
الاقلبية .. فابجاد مخرج دستوري يزيل ه
المخاوف هذا اعتقد ضروري ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اصل ماحدث
قال كده ده اللي اتقال العكس .. اتقال ان
فيه أغلبية في مصر والمفروض ان الصغيرة
تاكل الكبيرة ده انا اللي قلت ده بصراحة ..
وانا مسكري يمكن في هذه العملية (ضحك)

المقدم فهد الشاعر : اذا جينا لمجلس
النواب مثلا مجلس النواب هذا الاكثرية
الساحقة مثلا حتما طبعا ستكون من مصر
بسي .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. انا
باقول مجلس الأمة اللي هو المؤتمر ..

المقدم فهد الشاعر : ما منه مجلس الأمة
ومجلس النواب .

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن لا ...

المقدم فهد الشاعر : يعنى مجلس الأمة
هددا لكن مجلس النواب ومجلس الاتحاد ..
مجلس الاتحاد عدد متساوي أما لو جينا
مثلا لمجلس النواب مجلس النواب الاكثرية
بطبيعة الحال ستكون من مصر يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .

المقدم فهد الشاعر : لثنين الى ثلث تقريبا
أو أكثر شوية .. فبون الخوف على انه
القطر الكبير يعنى يؤثر على القطر الصغير
.. فابجاد الحل لازالة المخاوف من الانطار
الصغيرة هو اللي بطنن وسيرتفع العدد
الى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب وفي
مجلس الاتحاد ؟

المقدم فهد الشاعر : مجلس الاتحاد بيظل
متساوي طبعا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه الخوف
بقى في مجلس الاتحاد ؟ ماهو لازم .. تشخص
لنا ده يا اخ فهد .

المقدم فهد الشاعر : نعم ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه الخوف
في مجلس الاتحاد اذا كان متساوي .

السيد نهاد القاسم : يجتمعوا الصغار .

الرئيس جمال عبد الناصر : يجتمعوا ..
الكل الصغيرة .. اصل هنا فيه مساواة
يعنى ممكن يبقى فيه الثلث والثلثين في مجلس
الاتحاد .. ما يقتش همجية سكان يعنى ..

المقدم فهد الشاعر : والله هو اذا انعكس
التصويت في مجلس الاتحاد اكثر شوية يعنى
حتى يتوجد نوع من التوازن ما بين المجلسين
ببزيل المحظور ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الحل ..

المقدم فهد الشاعر : السلطة التنفيذية
بتكون بالتساوي نوعا ما لها المرحلة هادي
لامه اذا انضمت اليمن وانضمت الجزائر زال
المحظور ان هون اقلية وما هون اقلية يعنى
.. بسيطة ولو عند السكان .. اذا كان
الخوف من القيل هذا ...

السيد طالب شبيب : مانهم القضية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. موضوع
الجزائر لسه بدرى يعنى .. اتقوا بتفكروا
في الجزائر وبتتكلموا عن الجزائر لكن ده
موضوع لسه بدرى .. وموضوع اليمن لسه
بدرى ..

السيد صلاح البيطار : خليها ممكن
نشرع شوية با سيادة الرئيس ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : ناخذ
استراحة .

السيد صلاح البيطار : يعنى نهضم ها
الاشياء دي (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو لازم
الحقيقة ببدا .. يعنى لازم نوازن بين الحالتين
يعنى بدون الموازنة مش حائشي العملية .

استراحة

الرئيس جمال عبد الناصر : غالطنى -
با اخ طالب - في كلامك عن الدستور الامريكى
.. الكلام اللى انت قلت عليه .. هدلوه
وامتهى .

السيد طالب شبيب : لا بس والله ماكان
بدمنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ذاكر
كويس بقى ..

الاخ صلاح كان ليه رأى قاله بطريقة غير
وسعيه .. نقوله .. والا يكمل .

كان فيه رأى ان بكره تحصل دراسة في
هذا الموضوع .

السيد عبد الحليم سويدان : اى والله
احنا موافقين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : على ان بعد
الظهر فيه اعضاء من الجلسات ..

السيد عبد المنار عبد اللطيف : هو عنده
يومين .. اليوم وبكره ..

المقدم فهد الشاعر : ليش ما نجتمع بكره
قبل الظهر ؟ ..

السيد صلاح البيطار : لا نجتمع بعد بكره
قبل الظهر يعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : ممكن نجتمع
بعد بكره الساعة حداثر اذا دعا الامر ..

المشير عبد الحكيم عامر : نويس يوم
السبت صباحا ..

السيد احمد حسن البكر : على نظرية
الاخ على صالح يبقى الاحتماع الساعة الواحدة
او اثنين (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : هل فيه نقط
تحتاج الى ان احنا نتكلم فيها دلوقتى
والا نترك الموضوع للجنة ؟ .

الدكتور عبد الرحمن البراز : فيه نقاط
اخرى لم الاتفاق عليها في اللجنة او تليت
الآن .

السيد عبد الحليم سويدان : لا والله
تستناها لان ها النقطة جزء من النقطة
الرئيسية .

المشير عبد الحكيم عامر : اصل الموضوع
اللى احنا فيه اساسي يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وانا بدى الفت
النظر الى شيء .. يعنى محاولة التطبيق
في بناء الدولة - مع تجاهل القيادة السياسية
والعمل السياسي - حايخلق مشاكل محدثي
حايقدر يحلها ابدا .. ونفضل نلصق في حلقة
مفرغة ..

اذا اخذنا جانب واحد من الموضوع ..

لان الموضوع ده في طبيعته مايتحلش الا
بحائين .. عامودين بيتبني عليهم البناء
اللى هما بناء الدولة ومؤسسات الدولة ..
والبناء السياسى ..

اذا تجاهلنا البناء السياسى وحاولنا
تشكيلها من ناحية الدولة بس مش حوصل
الى حل .. حتلاقيها باستمرار مفككة ..

ولهذا الكلام اللى اتكلمناه في الاول ولو
تذكروا ايام في اوائل الجلسات هو حصل
كلام على القيادة السياسية ... وكان فيه
كلام اتقال ان ضمان وحدة الدولة هو
وحدة القيادة السياسية ووحدة العمل
السياسى ..

انا قلت هذا الكلام ..

المشكلة الحقيقية اللى بتقابلنا دلوقت واللى
كل شويه بتقابلنا في السكة هي عدم وحدة
العمل السياسى ..

فممكن بنحط في اعتبارنا لما بتقابلنا هذه
المشاكل : ازاي نوحّد العمل السياسى ؟ ..
ممكن من دلوقتى بنفق على توحيد العمل
السياسى في الحاجات دى وممكن بنمشي في
العملية ... عملية طبيعية مع عملية بناء
شعبى وعملية تنظيم شعبى في نفس الوقت
وبهذا نستطيع فعلا الطلائع الثورية انها
تقود وتمشي .

ولكن كيف تقود الطلائع الثورية اذا كانت
هي قيادات متفرقة ؟ لن تقود ابدا ... بل
الوضع الحتمى انها متصادم لان كل قيادة
تمشي متناقضة مع القيادة الاخرى ..

نفى تصورى ان احنا واحنا بتحل .. او
احنا بنشوف هذا الدستور لازم نفكر ان
ليه شيء مكمل ليه مش مكتوب .. لازم
نحدده ونفصله .. اللى هو القسيادة
السياسية ..

ما اعرش ايه راىكم بالنسبة لهذا الامر ؟

السيد عبد الكريم زهوى : معنى مادي
مشكلة المشاكل .. لو كان العمل السياسى
موحد كان يبقى اى نظام معنى يملاه العمل
السياسى الموحد بيعطيه معناته .. هذا
صحيح .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ما هو
ده لماية دلوقت بيقابلنا سؤال : ليه احنا
بنحسب ؟ ليه بنحسب كذا وكذا ؟

لان العمل السياسى مش موحد .. فيجى
بنقول عشرة وعشرة وعشرة على طول انا

احسب مشرين وعشرة ... ويمكن انت
تحيب برصه مشرين وعشرة ليه ؟ .. لان
العمل مش موحد .. العمل مقسم .. هو
ده مشكلة الدولة الاتحادية ليه بقى دولة
فيها قيادات مختلفة ؟ .. عاذا يصح
التصادم ؟

الفريق لؤى الاتاسى : صح سيادة الرئيس
بس نال .. بالاسبوع الماضى ... الايام
اللى قانت كلاتها كان بحثنا الرئيسى او
الاساسى ... اللى هو موضوع توحيد العمل
السياسى والقيادة السياسية .. باعتقد
هذا الموضوع .. معنى الطاهر انه نتيجة
الابحاث كلاتها .. انه توحيد القيادة السياسية
... وبعدها .. على ان نبدأ بجهة ثم تنتهى
بتنظيم سياسى واحد . معنى كان فيه حلول
للموضوع .. فما باعرف اعاده المناقشة
بتكون على اى اساس .. احنا نوضح معنى
نشوب الخطوات التالية لانه .. اخشى ان
نظل ماشيين احنا في حلقة مفرغة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. لا ابدا
مش مفرقة .. اذا ما اتكلمناش في الموضوع
هو اللى حايبقى الحلقة المفرقة ..

الفريق لؤى الاتاسى : صح بقى انا ..
ابقى انا استطيع اتكلم في ذات الموضوع ايووم
بس الموضوع ينتهى واليوم جينا بالموضوع
جديد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كل مانمشي
على موضوع جديد حتقابلنا هذه المشكلة لان
حالاتك ماشي على رجل واحدة عمال
تدحرج او عمال تقفز .. العملية لازم تمشي
على رجلين علشان تقدر تتقدم ..

الرجلين هما بناء الدولة والتنظيم
السياسى بدون كده تبقى ماشي على قدم
واحدة .. تلاقى نفسك بتعرج .

السيد طالب شبيب : والله انا لى راى
سيادة الرئيس اذا تسمح باعتقد ان عملية
التوحيد السياسى كان يجب ان تسبق حتى
بحث اى مشروع دستورى .. لانه لا يمكن
اطلاقا ان نعلن دولة الوحدة اذا لم نؤمن
بوحدة العمل السياسى المطلقة ..

الرئيس جمال عبدالناصر : انا اقر كلامك .

السيد طالب شبيب : وانا في راى ان
اللقاء معنى اللقاءات عديدة وكانت مشمرة الى
حد بعيد .. ومعنى ها اللقاءات افادت واحد
نتائجها معنى هذا الاجتماع اللى بيوفق الى
الوحدة .. وحصل كلام معنى كثير والمصارحة
كاملة وفي كل الامور ..

الا أن الكلام لا يكفي .. الكلام يجب أن يصبح عمل .. عمل توحيدى على مستوى القيادات السياسية وينتقل التوحيد من مستوى التيارات الى مستوى القواعد .. تدريبيا .. طبعيا نحن لا نأمل إطلاقا أن تحتفى الشكوك وكل الفتنون وكل الوسواس والقلق بمجرد تكوين القيادة السياسية .. مثل ما أن مشاكل الوحدة لن تحل بإعلان الوحدة بل تبدأ ... والخلافات بين الاقطار صراع تحل بقيام دولة الوحدة انما تظهر ..

أيضا تكوين القيادة السياسية قد يظهر أيضا بعض الخلافات .. الا أن تكوين هذه القيادة هو ضمان بان المشاكل ستحل وتحل بصورة مشتركة ان المصارحة والمجابهة والعمل المشترك سينمى الثقة وسيزيدها والا تبني موافق على فتنون أو شكوك ..

فانا أعتقد معنى هلميا تكوين القيادة السياسية الموحدة يجب أن تسبق عملية الوحدة .. لأنه لما تأسس الوحدة وتكون بنيت على أسس دستورية صحيحة ... نجد أن الركيزة الثانية قائمة فعلا ...

أما أن تقام دولة الوحدة .. معنى لو قامت دولة الوحدة بعد شهر .. ووجدنا أننا غير قادرين على أن نعمل في جبهة سياسية واحدة .. ما سيطرح نفسه آنذاك .. أما صراع داخل الوحدة يجمدها ويضعفها معنى لما تكون ثلاث دول ماشيين في اتجاه موحد نكون أقوى وأقدر من أن تكون ثلاثة دول وجهت ضد بعضها البعض أو ثلاث حركات لثلاث أقطار .. معنى مهما سمينا المسميات ... فيجب تهيئة الركيزة الأولى ... وربما هي الركيزة الأصعب .. قبل تهيئة الـ ... معنى قبل الدخول في الركيزة الثانية .. وهي الشكل الدستوري للوحدة وإعلان هذه الوحدة الدستورية ...

بمعنى أنا أفتتح أنه بعد أن نستكمل هذا الشكل الدستوري يجب أن نلقد جللة .. وربما تكون مصفرة أكثر .. بحث كيفية تكوين الجبهة على مختلف المستويات .. أن نأشر في الانظار .. مسئولية الاقطار لعمل الوحدة والتأكيد من قيامها ومن ثم يبدأ العمل لتكوين الجبهة على مستواها القومي ..

وهذا هو شرط أساسي وضمانة أساسية لقيام الوحدة على أسس صحيحة ... وشرط لقيام الوحدة ..

بمعنى هذا شيء متفقين فيه والآن أعتقد أوضح شكل .. وكل يوم يثبت ضرورته ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا متفق كنية مع الأخ شبيب .. وباعتبر أن القيادة السياسية يمكن أساس أهم من أى شيء آخر ...

وأنا قلت أول يوم برضه فراية مادة واحد واثين وثلاثة وأربعة أسهل إذا وحدث القياده السياسية .. وأن التأجيل طبعيا حاسم مشاكل زى اللى احنا بشوقها ولكن قد يكون فيه تناقض ولكن سنستطيع أن نتجنب التصادم وبقي فيه حاجات نتفق عليها ..

وممكن نوضح هذا موضع التمهيد على أساس القيادة في الجمهورية ثم بعد كده بالنسبة للأقاليم أو بالنسبة للانظار ..

حيحصل في الجبهة تناقضات بنحل هذه التناقضات لفاية الآخر ما يبقى عمل سياسي موحد ويكون ده اللى هنا واللى هنا كل يمثل الآخر معنى هو ده أنا باعتبره أساس الموضوع ..

السيد عبد الكريم زهور : بس هو معنى كل الخوف - هذا صحيح - كل الخوف أنه نعمل الجبهة ومادامت الجبهة جبهة لمعناها مش عمل سياسي موحد ..

لأمر الجبهة تختتم ليحل محلها منظمة سياسية ...

مادامت الجبهة وضعنا لها قيادة بحشوان السلطة الرسمية تمشي في طريق وتسبب الجبهة .. فإذا السلطة الرسمية مشيت في طريق وسابت الجبهة هذا سيمسح أن تنقلب الجبهة الى عمل سياسي موحد حتما ..

ولذلك نحن نحاول .. لم ؟ .. لأنه .. إذا مشيت السلطة الرسمية في اتجاه والجبهة مشيت أو لم تمسح معنى ذلك أن اطراف الجبهة بداخلها بدأوا يقصوا في الشكوك والتخوفات الى آخره ...

حتى الحصة تشعر تماما بأنها فعالة يجب أن تمشي هي والسلطة السياسية السلطة الرسمية خطوات واحدة .. هذا الذي يجعلنا نحاول أن نجعل في السلطة الرسمية مؤسسة تقابل القيادة القومية في السلطة الشعبية - في العمل السياسي الشعبي هذا الذي يجعلنا نحاول أن نجعل مجلس رئاسة يقابل هاتيك القيادة وحتى هذا الذي يجعلنا نسمى لأن ندعمهم بعضهم حتى لا تمشي الجبهة في اتجاه والسلطة الرسمية في اتجاه آخر عندك ستتفكك الجبهة مؤكدا ويقع تصادم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الكلام اللى

يقوله الاخ عبد الكريم معقول في حالة اذا كان فيه سلطة .

اذا كان فيه سلطة يبقى كلامك كلام معقول جدا . . اذا كان مافيش سلطة يبقى كلامك كلام وهمي . .

اذا كان فيه سلطة رسمية وسلطة بمعنى السلطة - يبقى كلام معقول . . يعني اذا كان رئيس الجمهورية عنده سلطة رئاسية يبقى كلامك صح . . لك حق تخشاف ان السلطة الرسمية تأخذ السلطة وتعشى وتسبب القيادة السياسية .

اذا اخلف الوضع . . اذا اصبح فيه جمهورية برلمانية رئيس وزارة ومسئولية جماعية . . بدى اقول . . ان السلطة الرسمية في الجمهورية الرئاسية ما فيش مسئولية جماعية فيه مسئولية شخصية فيه مسئولية رئيس الجمهورية بالنسبة للشعب . . اما في المسئولية الجماعية الاخرى اللي هي فيها رئيس وزارة ومجلس وزراء والسلطة كلها لظمانية جماعية بالنسبة لمجلس الوزراء . . هذه القيادة تبقى في مجلس الوزراء . .

رئيس الجمهورية ايه ؟ . . نواب رئيس الجمهورية ايه ؟ . رئيس الوزراء ايه ؟ واوراء ايه ؟ . ورئاسة مجلس الامة ايه ؟ واعضاء مكتب مجلس الامة ايه ؟

ما هم دول اللي يمثلوا السلطة السياسية بيجي الوضع ها ببختلف تقول انت المحظور ان السلطة بتسببك وتعشى . . حسب السلطة اللي بتاخدها . . اذا كان فيه سلطة يبقى فيه مجلس رياسة ، اذا كان ما فيش سلطة مجلس الرئاسة سيكون عاطل لا عمل له . .

يعنى وفقا للدستور الوجود . . السلطة الرسمية هل انت بتفصد رئيس الجمهورية في هذا الدستور سلطة ايه ؟ . .

السيد عبد الكريم زهور: السلطة التنفيذية بصورة عامة . .

الرئيس جمال عبد الناصر : بس انت بتعمل مجلس رئاسة مع رئيس الجمهورية مش مع السلطة التنفيذية مش مع مجلس الوزراء طيب اذا كان رئيس الجمهورية ماعندوش سلطة حبشيل مجلس الرئاسة على اكتافه يعمل بيه ايه ؟ حروح بيه فين ؟ . مافيش شغل حيقعد مجلس الرئاسة يقول لك مافيش شغل . . واكتبني . . ويتصور كل عضو ان فيه شغل وان فيه سلطة والحقيقة ان مافيش شغل ومافيش سلطة وقامدين عاطلين . .

لقدامك حاجة من اثنين لدى رئيس

الجمهورية سلطة زى سلطة كيندى : بعمل مجلس رئاسة . . ويبقى السلطة في هذا مشتركة ويبقى مافيش رئيس وزارة ويبقى فيه وزراء ويمكن اعضاء مجلس الرئاسة في هذا حتى بيتولوا مسئوليات وزارية وبه ناس متولين مسئوليات وزارية . . بيبقى معقول ان السلطة مش حا تهرب ضامن انت بهذا ان السلطة موجودة .

او نظام برلماني وفيه رئيس مجلس وزراء ومجلس وزراء يبقى رئيس الجمهورية في هذه الحالة مجرد عامل توازن الحقيقة .

عامل توازن في ايه ؟ هي عملية واحدة وهي العينو اللي هو حق الاعتراض . . حق الاعتراض الحقيقة لو اشترك فيه اكثر من واحد كمان ما بيقاش . . بيطيح لانه بيبقى هايروغلية . لا بد واحد يعترض على هذه الاغلبية . .

اذا كان عنده الفيتو بس يبقى مجلس الرئاسة لا عمل له . . بتبقى السلطة السياسية اللي انت بتتكلم عليها هي عبارة عن : رئيس الجمهورية . . نواب رئيس الجمهورية . . رئيس الوزارة . . ونواب رئيس الوزارة . . الوزراء . . زائد رئيس مجلس الامة . . رئيس المجلس الاتحادي . . مكتب مجلس الامة . . ومكتب المجلس الاتحادي او مجلس الرئاسة . .

- وبهذا تضمن العملية . . توزيع السلطات بيديك هذه العملية . .

دول حايجمعوا مع بعض لان بدون دول ما يجمعوا مع بعض وبشتغلوا مش حاتمى حاجة ابدا . . لا في الوزارة ولا في الرئاسة ولا في مجلس الامة - سواء كان مجلس نواب او مجلس اتحادي . .

مادام وزعت السلطات بهذا الشكل بيبقى الوضع بهذا الشكل . .

اذا ركزت السلطات في رئيس الجمهورية بيبقى على طول لابد من عمل مجلس رئاسة حتى لا يفلت رئيس الجمهورية ويروغ من . . القيادة السياسية . .

هو ده الوضع . .

السيد عبد الكريم زهور : يعنى اقصد ان هذه التجربة في البرلمان . . انا مافيش ثقة في البرلمان . . التقي بشخص قوى . . اشخاص اقوياء بيقودوا البرلمان على طول . . الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدين ؟ . . السيد عبد الكريم زهور : انا مافيش ثقة

في البرلمانات - طبعا لازم تكون البرلمانات موجودة ولازم كل السلطة تكون ليها - لكن ببرلمانات دائما المسؤولية ضائعة .. دائما المسؤولية ضائعة .. يلتقى شخصين للثة اقرباء ويعسئون العرض ويعسئون الكلام وفاهمين يعنى ماشيين ويسوقوا الآخرين . فلما نتحدث عن البرلمان ونقول في ايده كل السلطة يعنى اتصور انه تبقى السلطة التنفيذية هي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : القائمة ..

السيد عبد الكريم زهور : القائمة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : في أي حكومة برلمانية السلطة التنفيذية هي القائمة في البرلمان والا ما كانش البرلمان يجيبها سلطة تنفيذية .. وعلى هذا السلطة التنفيذية معنا مينو ؟

السيد عبد الكريم زهور : هي الوزارة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدين قطعنا لابد ان يكون هناك نوع من الانسجام بين كل اناس اللي في السلطة التنفيذية .

ما هي مسئولية رئيس الوزارة ؟ .. مالوش حاجة .. ما يقدرش يعمل حاجة ابدا .. الا طبعا بتأثيره على الناس اللي معاه في الوزارة .. مشي كده ..

هي دي بقي .. اذا هملت كده هي دي انقيادة الجماعية .. الحكومة البرلمانية بتعمل قيادة جماعية ..

ولكن اذا كنت ما بتنفش في البرلمانات - زى ما بتقول - وماير تلم البرلمان ولا بد حاجتناج له في القوانين بيبقى ليس أمامك الا النظام الرئاسي .. النظام الرئاسي اقوى من هذه الناحية ..

بتعمل نظام رئاسي وبتعمل مجلس رئاسة على طول ..

زى ما كانوا عاملين في يوجوسلافيا مثلا قبل الدستور الجديد : عاملين حكم رئاسي والمجلس التنفيذي والمسئولية تضامنية والكل مسئولين قدام الجمعية الوطنية ..

لان التلغفة اللي انت عايز تعملها - يا أخ عبد الكريم - مش ماشيه .. مش لابسه ..

عايز تعمل رئيس جمهورية مالوش سلطة .. ورئيس وزراء مالوش سلطة دستوريا .. ومجلس وزراء .. ومسئولية جماعية وضامنية بالنسبة للسلطة التنفيذية .. ومجلس اتحادى ومجلس نواب .. وبعدين تعمل مجلس رئاسة مع رئيس الجمهورية ..

لو أنا رئيس جمهورية في العملية دي - في الكلام اللي انت بتقوله - ما عندي شغل معاهم ابدا .. حايقلوا لي فيسه ايه ؟ .. اقول لهم ما فيش .. ما فيش شغل ..

يعنى ايه .. لو أنا رئيس جمهورية .. با اقول لهم والله مستعد اديكم ماهية يوم من مرتى .. يوم ما تخذوا أوراق الاعتماد من السفراء .. مستعد اتنازل لكم عن مرتبى من هذا اليوم وسملوها بدالى على أساس ان دي يعنى أثقل مهمة الواحد بيشفونها ..

بس هي دي المهمة ... (ضحك).

بييجى هنا بقي - طبعا - مجلس الرئاسة .

بيعمل ايه مجلس الرئاسة ؟ ... بيبجي بقول لي هايرين نشتغل .. اقول لهم أنا والله ما عندي شغل .. الحقيقة .

الحقيقة ما فيش شغل .. لكن قطعنا هل أنا ما عنديش شغل ؟ ما عنديشش وفقا للدستور .

لكن يعنى أنا باشوف ناس وباشوف نواب وحاصل بهذا وحاصل بذلك .. ما هو ده بقي الموضوع السياسي ...

بس هل أنا دستوريا حافدر أقول مثلا لمجلس الرئاسة ان أنا حاشوف الاخ فهد الشاعر مثلا بعد الظهر الساعة ٦ وبينكم مع بعض في السياسة ؟ ..

مش دستوري .. ماهوش موضوع دستوري ابدا .. يعنى وفقا للدستور .. بيبجي مجلس الرئاسة وبيقعدوا يقولوا لي فيه ايه ؟ .. باقول والله ما باعرفش ..

فيه ايه في السياسة الخارجية ؟ .. اقول السياسة الخارجية عند وزير الخارجية وعند رئيس الحكومة وحسب صلة الاساس بالناس دول بيقدر يؤثر ..

ايه السياسة الداخلية ؟ اقول السياسة الداخلية عند رئيس الحكومة ... وحسب صلة رئيس الجمهورية بدول - اللي هو لازم يكون فيه انسجام بينهم - بيقدر يؤثر ..

طيب بيقولوا هايرين نشتغل .. ما بتناش قدامهم شغل الا انهم ينضفوا قصر القبة .. يعنى ده الشغل الوحيد اللي ممكن الواحد يشغله لمجلس الرئاسة في الحكومة البرلمانية ومع وجود مجلس الامة ورئيس وزاره ... حايشتغلوا ايه اكثر من كده ... او نقعد نشرب قهوة ..

ده الموضوع على أساس تكوين مجلس
الرئاسة ..

لكن على أساس القيادة السياسية يبقى
وضع ثانى .. القيادة السياسية بنقول .
القيادة السياسية تختص بكذا وكذا وكذا
وكذا .. الى هي حساوى من القيادة
السياسية ؟ . رئيس الجمهورية .. ثلاث
نواب . رئيس الوزارة عدد من الوزراء .
رئيس مجلس الامه . رئيس المجلس الاتحادى .
جزء من مكتب مجلس الامه جزء من مكتب
الاتحاد .. وواحد قد يكون متفرغ للعمل
السياسى .

انا يا احدى دى هي القيادة السياسية
لكن .. حاجيب دول في مجلس الرئاسة
يشغلوا ايه في مجلس الرئاسة ؟ ...
يقول لى يشغلوا ويشاركوا رئيس الجمهورية
في شغله ...

والله انا ما هندي شغل .. ان ما حاجى
.. يعنى لو انا في العملية دى انا ما اجيش
رياسة الجمهورية ابدا .. لو انا رئيس
جمهورية ما اجيش رياسة الجمهورية يمكن
ابدا خالص في عمليات بهذا الشكل ...
حاجى اعمل ايه ؟ .. الا يوم ما يجي
حد يقدم ورق اعتماد او كلام بهذا
الشكل ..

من ناحية السهل الاخر طبعا فيه شغل
كثير جدا سياسى . يعنى ما اقدرش اقول
لك ان انا ما عنديش شغل سياسى .. شغل
سياسى كثير لا اول له ولا آخر مش مكتوب
في الدستور باشوف وزراء .. باشوف
فلان .. باشوف فلان .. الى هو العمل
السياسى العادى ..

اذا كان فيه سلطات خلاص يبقى فيه
سلطات ... زى الوضع النهاردة مثلا في
مصر .. سلطات رئيس الجمهورية سلطات
كبيرة .. اذا ما اجتمعش مجلس الرئاسة
تتقف الدولة .. ليه ؟ .. كل حاجة يقرها
مجلس الرياسة .

قرار من .. قانون .. ميزانية ..
نياشين .. كل ده بيقره مجلس الرياسة .

اذن لازم مجلس الرئاسة يجتمع .. اذا
ما اجتمعش .. كل الدولة بتقف ليه ؟
لان المجلس التنفيذى ما عندوش سلطة
مجلس الوزراء ولو ان المجلس التنفيذى
ياخذ قرارات ولكن لا تصيح نافذة
الا بهذا ..

لكن اذا عملنا مجلس الوزراء .. يبقى
مجلس الوزراء له سلطة ان يصدر قرارات ..

هو ده الى يبقى فيه القيادة .. هو
ده الى يبقى فيه المسئولية الجماعية ..

اذا ما عملناش مجلس وزراء يبقى اس
فيه رئيس الجمهورية عنده سلطة وفيه
الوزراء عندهم سلطة .. يتعمل مجلس
رئاسة .. ادن لا يد من ان يعقد مجلس
الرياسة والا الدولة بتقف . دول الصورتين
الوحيدتى .

السيد عبد الكريم زهور : هو في الواقع
كنت متصور انا - ولم ازل اتصور - انه
يكون هالك هيئة زى هيئة مجلس السوفييت
الاعلى يعنى لها سلطات قوية توجهه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اشرح هيئة
مجلس السوفييت الاعلى بقى ..

السيد عبدالكريم زهور : يعنى علشان
برلمان وحده كده بدون هذه الهيئة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ولو بطول
شوية في الكلام لكن بيبعد .. الموضوع في
روسيا .. يختلف .. الوضع في الدول
الشيوعية يختلف .. يعنى ما نقدرش
الحقيقة نمثيه هنا ... الحقيقة هم عندهم
برلمان .. وما عندهمش .. عندهم مجالس
سوفييتات .. ومجلس السوفييت الاعلى
.. الحقيقة هذا البرلمان لا يجتمع ..

هل احنا تقدر نمثي كده ؟ .. احنا فكرنا
في سنة ٥٦ في هذه العملية ووصلنا الى
نتيجة : ما نقدرش ابدا فعلها .. الناس
ما برين الوزراء ينسلوا ويستجوبوا وتحصل
مناقشات ..

هل تقدر نقول عندنا برلمان .. ونجيبه
نجمه جمعة ونقول له يروح بمسد كده
ما يجيش الا السنة الجاية ؟ .

الى يحصل في روسيا الاتي :

عندهم مجلس السوفييت الاعلى .. بيبجي
مجلس السوفييت الاعلى يصدق على الميزانية
.. يصدق على حاجات وبمدين ينتخب الثلاثة
وتلاتين لمجلس الرئاسة ويروح .. ويدى كل
سلطانه الى ٢٢ الى هم مجلس الرئاسة
وبيجي لهم السنة الجاية .. هم ال ٢٣
دول يشغلوا بقى ياخذوا كل سلطة البرلمان
ويقعدوا يشغلوا ..

هل ممكن تعمل ده .. هو ممكن معرى
.. عملية مغرية .. ممكن تعمل برلمان ..
ممكن ييجي البرلمان وينتخبوا ال ٢٣ ويتمشي
العملية .. طيب ثم بعد هذا .. حايقولوا
هليك ايه ؟ . حايقولوا ان هي دى أقصى
أنواع الدكتاتورية .. مش بس دكتاتورية ..

حتى حايقولا دكتاتورية كده يعنى بلا جدور
(ضحك) .

يعنى مش كمان دكتاتورية بجدور .

يعنى في الاتحاد السوفييتي فيه دكتاتورية
بجدور .. أما احنا لما حاسمها هنا حايقولا
والله عاملين دكتاتورية بلا جدور .

وبعدين الناس تاكلنا .. يقول لك بيضحكوا
مينا بيحولوا فيه برلمان وما فيش برلمان ..
هل ممكن في دمشق تقولوا لهم فيه برلمان
وتحيبوا البرلمان يقعد يومين ويروح ؟
وتقولوا احنا بقى مجلس رئاسة البرلمان
هندنا ٢٥ واحد ..

يعنى مش واخدين على كده .. واخدين
برلمان يعنى لازم ناس تسأل ويحصل كلام
والوزير يرد ..

لكن في نفس الوقت ممكن نعمل مجلس
رئاسة لمجلس الأمة مع التوفيق بين البرلمانية
الشعبية اللي احنا اخدنا عليها .. والبرلمانية
الشعبية او الديمقراطية الشعبية .. واحنا
بنعتبر ان هو ده الحل اللي ممكن يحصل .

السيد عبد الكريم زهور : وده هو المطلوب
.. يعنى نعمل برلمانية ولكن نجعل لها قيادة
دائمة يعنى ما .. مانسب البرلمانية على
وجهها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اصل كونك
تسبب البرلمانية على وجهها او مانسبهاش
ما هو ده متوقف على حاجة واحدة - مش
على مجلس الرئاسة - اذا ماكانش فيه
اتصال وتنسيق مع مجلس النواب ..
الفيضان يثبيل الدنيا كلها ما هو ده العمل
السياسي ..

بقي ازاى يجوا النواب ؟
قدامنا حاجة من اثنين : يا يكون فيه
نواب يمثلوا الفكر السياسي في البلد اللي
بتعبر عنه القيادة السياسية يا يكون هناك
هزلة ..

وبعدين لما انا باقول ان لازم يبقى فيه
صلة بالنواب وتنسيق وتوجيه كمان هو ده
اللى حاصل في الدنيا كلها لان ما فيش حكومة
موش على صلة قوية جدا بنوابها .. لان
النهضة ماكملان اذا ماكانش على صلة
وبوجيه .. واذا النواب اللي في ايده فلتوا
مه هل ممكن يقعد بكره .. بكره لازم يروح ..

وفي فرنسا النهضة .. ديحول لما مقدرش
يمسك النواب حل البرلمان وعمل استفتاء
مش كده ؟ ..

يعنى النهضة ديحول قوى والا مش قوى
.. قوى لدرجة انه يتقال انه دكتاتورية ..
.. لكن هل مسك البرلمان ؟ .. ماقدرش ..
البرلمان قلب من ايده .. اذا كان لينا جدور
في البعث حايجي برلمان على صلة منا ولنا
قلعة توجيه ..

اذا كان مالتاش جدور بندور على طريقة
ثانية ..

السيد عبد الكريم زهور : كقيادة سياسية
مانند الجدور ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هيه ..

السيد عبد الكريم زهور : ما نندما ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو في
الواقع في البرلمان نفسه هو جدور التنظيم
.. هي دي الجدور .. معنى الجدور ان
البرلمان هو هذه الجدور ..

والبرلمان فيه تنظيم سياسي وملتزم سياسي
وبيشتمل سياسي .. وجزء منه يختلف مع
القيادة لكن الباقي يمشي ويحصل تفاهل
دائم .

هل ممكن حاجة غير كده ؟

البديل لكده ان يبقى ما فيش برلمان .. اراي
يبقى ما فيش برلمان وبقى ديموقراطية؟ ممكن
يبقى ما فيش برلمان لسنة وتقول دي فترة
اتمالية ولكن اذا قعدنا اكثر من سنة حاتبقى
دكتاتورية وحاتلبسنا في مصر مش حاتلبس
حد ثاني ..

حايتقال اني انا اللي فرضت هذه العملية
وان انا اللي ضد البرلمان وضد الاحزاب
وضد وضد .. الحل يبقى ايه ؟

المشير عبد الحكيم عامر : بالنسبة للنقط
اللى اناها الاخ عبد الكريم - يعنى الصورة
اللى بي ذهنه من القيادة السياسية - من
ناحية انفصال الحكم او أجهزة الحكم
والتنفيذ عموما من القيادة السياسية الا
اذا كانت حاخذ وضع رسمي في قوة
التنفيذ .

الحقيقة ان ده مش موجود .. لسبب :
ان القيادة السياسية في حد ذاتها ..

المفروض ان كل الانظمة السياسية ..
القيادة السياسية لها قيادة عليها فعلا ..
القيادة السياسية ان ما كانش القيادة
السياسية تمثل البرلمان وتمثل الحكومة ..
أمال حاتمثل مين ؟
ما القيادة السياسية مفروض تمثل
الحكومة .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هو
خائف انها يعنى تعزل ..

المشير عبد الحكيم عامر : ماتعزلش ! ..

السيد عبد الكريم زهور : تعزل ..

المشير عبد الحكيم عامر : تعزل اراي ؟
ماتعزلش لان قوتها موجودة .. قوتها
موجودة في البرلمان .. لان هي ممثلة في
البرلمان ... يبقى اراي تبقى قوتها
لصع ؟

ممثلة في الحكومة .. كيف قوتها تضع ؟

يعنى انا مش متصور ده الا اذا كان حانقول
جانبية قيسادة سياسية لا تمثل احد ..
ده ..

**المسرونى القيادة السياسية تمثل
البرلمانات موضوع ثانى ..**

ونمثل الحكومة وبذلك يبقى لها العمال
بالحكومة والبرلمان وبذلك القيادة السياسية
هي التي توجه بالنالى الحكومة والبرلمان ..
اذن ما في خوف ابدا من هذه الناحية اطلاقا
.. يعنى مش ضرورى القيادة السياسية
تكون جوه داخل الحكم .. كلها في الحكم ..
ما باقولش كلها انما جايز جره منها داخل
الحكم وجره منها حى خارجه وبرنه توجه
الحكم .. لانها موجودة في البرلمان وموجودة
في الحكومة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو والله اذا
كان فيه نمط مايزه صراحة اكثر لازم نتكلم
لبيها بصراحة اكثر لان ماقيس جلسية
حنا بلنا او اجتماعات في المستقبل اهم من
هذه الاجتماعات ..

وانا في راى بدون حرج وانا اى حاجة
بتخطر في بالى باقولها بدون حرج لان دى
اجتماعات مصيرية بتكلم يعنى بدون حرج
ولا تكتفى ..

العمليات مش عمليات شخصية ابدا ..
دى عمليات اكبر قوى من المستوى
الشخصى ..

مثلا فيه راى بيتقال ان القيادة السياسية
الموحدة قد تدعو الى سيطرة القاهرة ..
مش حاسنى قيادة سياسية ... اذا فكرنا
كده .. مابقتش قياده مياسة موحدة ..
لا اما حايجى قيادة سياسية موحدة في
ستمر .. ما حايقاش الموضوع مين من
القاهرة ومين من بغداد يمكن يبقى عشرة من
بغداد وواحد من القاهرة بس العملية واحد
خوف من ..

برضه الى بيخلى عملية السيطرة .. هي
عملية الانقسام .. الخوف من السيطرة ..

قبة راى سيقول .. القيادة الموحدة
معها ايه ؟ لا القيادة الموحدة دى حاتوصل
الى ان القاهرة تسيطر ..

طيب عل احنا في هذا نتوحد ولا بنقسم ؟
العنية بتوحد .. اذا كنا بتوحد .. ليه
نتكلم على السيطرة ؟ ! .. ما هو في اسوحيه
العملية من سيطرة .. الا اذا كان استمرار
كل يوحس حيقه من الآخر .. نفوس ان فيه
الحقيقة دى موجوده عدم الثقة بس الى
حد معين ولازم تنهى ..

اذا كنا عايزين نبني دولة واحدة وحاشعب
في اول خمس سنين لكن حاتبنى الدولة فلازم
كل واحد بيحاول يشيل المحاوف دى من نفسه

وخصوصا اول ما بنى الدولة يبقى اصبح
خلاص ما بنى محال لهذا كله هل ده الى
في الراس يعنى .. الكلام اللي سيدور في
الرأس ..

المشير عبد الحكيم عامر : بنستوحى ايه
(ضحك)

الرئيس جمال عبد الناصر : هل يا اخ صلاح
ده الكلام اللي في الرأس ؟

باسأل الاخ صلاح البيطار اشوفه
(ضحك) عنده خبره هو اصله في العملية
دى .. نتكلم بالفتوح يعنى .. اذا ما تكلمش
بالفتوح وحطينا النقط على الحروف ..

السيد عبد الكريم زهور : ماهو الكلام
بالفتوح .. يعنى القيادة السياسية أهو
تمثل فيها الاقطار بشكل متساوى في
الجهة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟

السيد عبد الكريم زهور : في القيسادة
السياسية تمثل الاقطار بشكل متساوى في
الجهة وقيادتها ..

طيب .. دول بيتناقشوا الى آخره ...
بيدوا قرارات وبيدوا توجيهات اذا كان في
السلطة الرسمية ماكاش نفس التوازن ربما
هذه التوجيهات التي تأتي من القيادة
السياسية لا يستمع لها في السلطة الرسمية
.. عندئذ عمشى السلطة الرسمية في طريق
وتمشى القيادة السياسية في طريق وهذا
يمرر التسكوك ويمتدح من توحيد القوى
السياسية ... ده هيه يعنى في الواقع يعنى
شيء يتصور حصوله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. نأخذ حزب البعث .. التي هو السلطة الحياضية بالنسبة ليكم ... مش كده ؟ وأهو فيه منه رسميين .. والسلطة السياسية يتقرر ولا لا ؟

السيد عبد الكريم زهور : المفروض :

الرئيس جمال عبد الناصر : المفروض .. ما انا باتكلم عن المفروض .. يعنى ما عنديش التسميمات من مده (ضحك) .

ده المفروض .. طيب .. المفروض ان الآخرين ييلزموا والا لا ؟ .. يستقبلوا . يبقى الوضع هنا بقى ايه ؟ .. ما هو نفس الوضع في العملية والا لا ؟ لان طيب الا ما كنتش حاتقدر تفرض ... اذا ماكانش الكلام ده يمشى ...

اذا كان مش ممكن الكلام ده يمشى اراى حايثي في مجلس الرئاسة ؟ مجلس الرئاسة ده وهاته شغله معايا بالطريقة البرلمانية حايثي ايه ؟

السيد عبد الكريم زهور : لا مش طريقة برلمانية .. بالطريقة البرلمانية انتهت القضية .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ماهو المشروع ده برلماني .. يعنى اذا كان النهارده رئيس جمهورية برلماني .. زى المشروع الموجود .. وفيها رئيس وزارة طيب لما بتجيب لي مجلس رئاسة باقول لك مالوش شغل هندي .

السيد عبد الكريم زهور : طبعاً بالطريق .

الرئيس جمال عبد الناصر : حاتقصد شرب قهوة ونقعد نحكى ونلودش ..

السيد عبد الكريم زهور : طبعاً بالطريقة البرلمانية لا .. يعنى لما نفترض وجسود سلطة لها صلاحيات .. معناها الطريقة البرلمانية محتاجون على شكل ما ... بحيث الصلاحيات للسلطة دي تكون نافذة ما تكونش نظرية .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ان الكلام ده كله بيتغير بقى .. بيبقى فيه نظام ثاني ..

السيد عبد الكريم زهور : طبعاً لما تبدأ هذا البدء ، سينطور من هذا البدء الخط تطور آخر هو التطوير الموجود في الدستور

الرئيس جمال عبد الناصر : المشروع ده العمل على أساس المشروع بتسامكم .. احنا ماكانش عندنا مشروع . المشروع ده

العمل امبارح . مش كده ؟ .. وعملية كمال من غير انا ما اشوفه على أساس مشروع الوفد السوري بعثه لي النهارده الظهر شفت صورته منه .

السيد كمال حسين : انا قلت لهم ان فيه نعط .. جدول اعمال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انما شفتش .. انا اول مرة اشوف المشروع ده .. الى انتو بحثوه .. النهارده الظهر بعسد ما ابتدت اللجنة .. وحطيت عليه مدة ملاحظات وبعثتها للاح كمال ..

بس على المشروع الى اتم مقدمينه . . انتم مقدمين مشروع جمهورية برلمانية .

السيد عبد الكريم زهور : مش مشروع اولاً مش مشروع وأصابته شوية لخطئة يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ..

السيد عبد الكريم زهور : وبعدن فيه مجلس رئاسة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس فيه مجلس رئاسة مالوش شغل .. انا موافق على مجلس رئاسة بدون شغل ... بس بيبقى مالوش شغل .. مالوش حاجة ..

يعنى باقول لكم من النهارده .. مجلس الرئاسة لا عمل له . . . والناس اللي حاييجوا فيه مواظبة ... (ضحك) عاطلين يعنى .. (ضحك) ليه .. على هذا .. على المشروع الى انتوا مقدمينه .. باقول لكم مجلس الرئاسة لا عمل له ...

يبقى فيه مجلس رئاسة بس مالوش شغل .. شغله ايه مجلس الرئاسة ؟

السيد طالب شبيب : والله مانصرف ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو احنا بنشرح الموضوع : اذا كان فيه جمهورية برلمانية وفيه رئيس جمهورية .. وفيه رئيس وزارة وفيه وزارة .. وحاطلين مجلس رئاسة لا عمل له .. أبداً لا .. ح يعمل ايه غير الشكوى .. من انه مندوش شغل ..

السيد عبد الكريم زهور : على العموم كل حاجة حاتظهر بعد بكره ..

السيد طالب شبيب : والله سياده

الرئيس .. يعنى اذا سمحت اقول شيء . . انه يعنى هنالك أفكار عند الاخوان .. يعنى لم تبرز بصيغة .. والان يعنى الكلام تكرر في الموضوع نفسه بدون أن يطرح هو صيغة تتعلق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ما هو
اللى أنا ملاحظه من الموضوع هو فيه
حاجة اسمها مجلس رئاسة أحنا لما عملنا
مجلس رئاسة عملنا له شغله لانه ما فيش
برلمان أحد عمل البرلمان ..

السيد طالب شبيب : هذه سلطات يعنى
فيه سلطات للرئيس حتى ما اتوحد مجلس
الرئاسة هنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا سلطات
الرئيس لا حد لها .. يعلن الحرب ويعلن
الأحكام العرفية ويصدر القوانين ويصدر
الشريعات ويصدر الأوامر الخ كل ده ..
الليارده سلطات رئيس الجمهورية موجودة
هذا الشكل عنده سلطات ..

العميد درويش الزوني : تشريعية كاملة
الرئيس جمال عبد الناصر : تشريعية
وتنفيذية وعرفية كلها عند الرئيس ..

العميد درويش الزوني : تشريعية
وتنفيذية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فحينما قلنا
يعنى مش حانق صدر نعيد تكوين الدولة ..
سعمل مجلس الرئاسة ونعمل قيادة جماعية
بهذا أصبح مجلس الرئاسة له عمل ..

الفريق لؤى الاتاسي : بس هنا سيادة
الرئيس - اذا موضوع وليس الجمهورية
مالوش عمل .. نفنش ونشوف له عمل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : افضل لا ..
الفريق لؤى الاتاسي : اذا فيه مجلس
رئاسة حانقول مجلس رئاسة .. يعنى لما
يشاوروا الرئيس في ها الاعمال المناطة
بالرئيس تبقى الصورة هايدي يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نقرأ
الدستور « رئيس الدولة هو رئيس
الجمهورية مسؤولا عن أعماله أمام المؤتمر
أو أمام مجلس الأمة . كل مواطن تتوافر
فيه شروط الانتخاب عضو في المؤتمر . مدة
الرئاسة ٤ سنوات . يمثل الدولة في
العلاقات الخارجية ويرسل ويمتد المبعوثين
السياسيين ويعارض ويصدق على المعاهدات
الدولية » - التصديق هنا بعد موافقة
البرلمان - ما هي عملية عايزة مشاورة .

الفريق لؤى الاتاسي : ماشيين كويس ..
.. ماشيين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : « يستقبل
ويعتمد أوراق المبعوثين السياسيين » -

عملية شكلية - « يدمر ويفض دورات
انعقاد المؤتمر حسب الدستور »

الفريق لؤى الاتاسي : كويس صار له
عمل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ..
عمل ايه ؟ ! .. (ضحك) ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : ما هو
عمل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا شكلية ..
عمل ايه دي .. حسب الدستور يعنى
بيقول له يوم ١٥ تدعو المؤتمر .. بيطلع
المرسوم ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : واذا
ماسواه يسويه رئيس المجلس .. رئيس
المجلس بيسويه (ضحك) ..

الشير عبد الحكيم عامر : الدستور
ينص انه يستدعى في كذا يوم ..

الفريق لؤى الاتاسي : كويس يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ..
يصدر القوانين التي تقرها المجالس -
برضه ختم - يعنى هو ممكن رئيس
الجمهورية يدي ختمه للسكرتير يتساعه
ويعطي الشعلانة دي كلها ويروح ياخذ
اجازة في اسكندرية (ضحك) أو في جروم
(ضحك) وبعدين يعترض على القوانين .
هي دي اللي أنا با اعترضها عملية اساسية.

الفريق لؤى الاتاسي : يقترح .. يقترح

الرئيس جمال عبد الناصر : يقترح .. ده
أي نائب يقدر يقترح ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : فعلا (ضحك)

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى أي
واحد عضو في البرلمان يقدر يقترح والا ايه
يا أخ عبد الكريم ؟

السيد عبد الكريم زهور : مملوط ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نحبب له
مجلس رئاسة يقترح ؟ هيه ؟ بعدين يعترض
على القوانين .. هي دي اللي أنا أراها أنها
عملية مهمة .. وبعدين ما بنفممش فيها
مجلس ..

الفريق لؤى الاتاسي : « يلقى البيانات
ويقدم التقارير » ..

الرئيس جمال عبد الناصر : « يلقى

البيانات التقارير» ... ده كل ده هجص...
والقائد الأعلى، ايضا يعنى برضه عملية
شكية (ضحك) .

الفريق لؤى الاناسي : « يعين رئيس
الوزراء والوزراء » .

الرئيس جمال عبد الناصر : « الذين يجب
ان يحوزوا ثقة مجلس الامة » (ضحك) .

الفريق لؤى الاناسي : طيب يعنى رئيس
الوزراء والوزراء من مناصبهم .

الرئيس جمال عبد الناصر : بنشيلها
دى ..

السيد كمال حسين : لا ده رئيس اى
دولة برلمانية .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا معلش...
بنشيلها دى .. اذا كان هو يعنى عنده
شخصية يتقدر يعنى رئيس الوزراء خلال
مجلس الامة .. اهي دى احسن من دى
والا لا (ضحك) .

يعنى هو الحقيقة الاعفاء طبعاً ميزته انه
لازم يبقى فيه انسجام بين رئيس الوزراء
والا يحصل دولة على طول تبقى زى خالد
المظم ونظام القدسي مش كده ؟

السيد عبد الكريم زهور : يبقى رئيس
الوزراء فارض نفسه نهائياً ..

المشير عبد الحكيم عامر : جابر مجلس
الامة يجيبه تانى .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يعنى هذا
هو العمل المهم الوحيد .. يعنى حقيقة
النقطة الوحيدة اللى تحتاج الى استشارة
فى قرة ٢٢ . ولكن مادام اخذ بالرأى الثانى
ما بقى حاجة الى مجلس رئاسة يعنى ..

يعنى التشريع المحول فى فترة غياب المجلس
نقطة مهمة .. فوجدت لها طريقة ..

المشير عبد الحكيم عامر : ماهو ده شغل
مجلس الوزراء يا اخ بزاز ...

الدكتور عبد الرحمن البزاز : فعلاً .
الرئيس جمال عبد الناصر : لا مجلس
الوزراء هو اللى يجهز المراسيم ..

المشير عبد الحكيم عامر : لا ده شغل
مجلس الوزراء هو اللى يجهز لانه هو اللى
بياخذ الثقة من البرلمان بما ان البرلمان المرة
دى ماوافقش بتسقط نفسها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه يا اخ
لؤى مافيش حاجة نشطبها اى شغلة انا
مستعد اشطبها .. مافيش (ضحك) ..

الفريق لؤى الاناسي غيره (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : الـ ..
عندما يحضر رئيس الجمهورية جلسات
مجلس الوزراء فانه يرأس المجلس .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : طبيعية .

الرئيس جمال عبد الناصر : عايزة دى
مجلس رئاسة ؟ مش عايزة طبعاً .. طبيعية
وبعدين « يعين كبار موظفى الدولة في الحالات
اللى ينص عليها القانون » - ده قطعاً بيعنى
من مجلس الوزراء .

« يعين ويرقى قواد القوات المسلحة حسب
الدستور والقانون » - ودى حتى مش باينه
لا جايه من مجلس الوزراء لسه يعنى مش
باينه خالص ..

« يضع بالاشتراك مع الوزارة السياسة
العامة للحكومة في شئون الاتحاد » ..

٢٢ - مشطوب الجزء الاول وبمعدلين او
ماثبيته « في فترات هدم انعقاد المجلس
التشريعية يجوز ان يقوم مجلس رئاسة
منتخب من اعضائه بالطريقة اللى يحددها
الدستور باصدار قوانين او التصديق عليها
على ان يصدق عليها المجلس عند اجتماعها »
.. باصدار القوانين .. مافيش داعى او
التصديق عليها.. لان التصديق يبقى رئيس
الجمهورية ..

٢٣ - « لرئيس الجمهورية بعد اخذ
رأى المؤتمر ان يستفتى الشعب » - فيه
ايه هنا ؟ مافيش يعنى .. فيه شغل ؟
(ضحك) .

السيد طالب شبيب : صحيح .

الرئيس جمال عبد الناصر : العملية كده
.. لما يجى بقى مجلس رئاسة بالشكل ده
.. بتعمل بيه ايه مجلس الرئاسة ؟

المشير عبد الحكيم عامر : مافيش حاجة.
مين يقبل يجى بعد كده مجلس الرئاسة الـ .
السيد طالب شبيب : والله سيادة
الرئيس يعنى انا شايف انه ماضورى نبحت
ها الموضوع الآن .

الرئيس جمال عبد الناصر : .. هو ان
الحقيقة النقاش لى قصد منه لان بيفتح
مواضيع للتفكير . يعنى مثلاً الاخ لؤى فاهم
ان دى شغلانة العملية بتامة دعوة المجلس
لانعقاد حانجيب لها مجلس رئاسة (ضحك) .

يعنى هو القرض من تفتيح القفل ..
بعد كده اللى حافكر بيفكر لى هدى ..

هو فين الاخ على السعدى النهارده ؟

السيد طالب شبيب : راح عنده يعنى
يظهر شغلة (ضحك) ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو اقتراح الاخ
شبيب هو اللى على يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اقتراح ايه .

المشير عبد الحكيم عامر : هو يقوله تانى
يعنى ..

السيد طالب شبيب : يعنى اقتراح بتأجيل
الاجتماعات الى يوم السبت يعنى (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب نسمع
الاح عبد الكريم ..

السيد عبد الكريم زهور : لا معاذ الله
اصح لى ... (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : ليه .. والله
اصل الحوار مفيد .. يعنى مش معقول
الكلام ده . طيب بيتجى انت عضو مجلس
رئاسة في العملية دي ؟

السيد عبد الكريم زهور : لا والله (ضحك)

الرئيس جمال عبد الناصر : هل ترفض؟

السيد عبد الكريم زهور : لا أبدا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب تجى
رئيس جمهورية ؟

السيد عبد الكريم زهور : لا والله
(ضحك هال) .

الرئيس جمال عبد الناصر : ليه بقى ؟

السيد عبد الكريم زهور : حاجة تخوف
.. ماوزه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. ليه
يعنى ؟ .. ليه السبب الـ .. ؟

السيد عبد الحكيم عامر : لكثرة
الصلاحيات والمسئوليات ؟

المشير عبد الحكيم عامر : مه ؟ مايجيش
بكثرة الصلاحيات والمسئوليات (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا لا .. يعنى
هو ليه حق في هذا الكلام .. ليه ؟

السيد عبد الكريم زهور : ماوزه زعيم
مربى كبير علشان يعنى يكون فيه وزن للدولة
... آه والله .. ده جد .

المشير عبد الحكيم عامر : بدون
اختصاصات لا (ضحك) .

السيد عبد الكريم زهور : اختصاصات
.. اختصاصات يحبها .

الرئيس جمال عبد الناصر : المساعدة
عايزة قيادة سياسية .. نمسك روسيا ..
كل السلطة لمجلس السوفييت الاعلى ..

القيادة السياسية هي اللي مشيه
المجلس ..

السيد احمد حسن البكر : كل السلطة
للحرب الشيوعى .

الرئيس جمال عبد الناصر : بيبقى يعنى
اذا كان الكلام ده مايمشيش ايه الكلام اللي
يمشي ؟

يعنى هذا المشروع الحقيقة كلف به الاح
كمال انه يعمل بالليل بعد الجلسة .. على
اساس الدستور المقدم منكم في الوفد
السورى .

لا وجدنا ان احنا ماكانش عندنا مشروع
.. فعلا احنا قلنا ما عندناش مشروع ...
عندنا النقاط ولكن قلنا ما احناش حناعرض
يعنى سياستنا كانت هايزين رئيس وزارة .
وحكومة برلمانية موافقين . هايزين رياضية
ومجلس رئاسة موافقين . هايزين اى حاجة
موافقين عليها .

بس يعنى لا يصح الا الصحيح .

هايزين برلمانية بقى برلمانية .. على النقط
اللى اتاخذت . النقط اللى اتاخذت فيه
رئيس جمهورية ومجلس رئاسة ورئيس وزارة
ومجلس وزراء وبرلمان .. مجلس امة ..
ومجلس اتحادى ..

مش دي النقط اللى في المشروع اللي انتم
قدمتموها ...

انا بقيت مستغرب لما شفت الدستور اللي
انتم حاطينه : حاطين رئيس جمهورية ...
ومجلس رئاسة .. وحاطين رئيس وزارة
وزراعة ومجلس وزراء .. وحاطين مؤتمر ..
ومجلس لواب .. ومجلس اتحادى ..

طيب .. يعنى موافقين احنا على هذا
الكلام .. بس بنحط الاختصاصات ازاى ؟

ده الوضع .. ده تفصيل المشروع اللي
انتم قدمتموه ..

الفريق اؤى الاناسي : سيادة الرئيس ...
انا شاعر انه دراسة الموضوع بالنسبة
للقيادة السياسية .. دراسة الموضوع بها
الصورة حابستفرق وقت طويل .. يعنى
اذا كان بالامكان يعنى تقسم الموضوع
مرحلتين :

مرحلة الاتفاق على الهيكل العام ...
وبعدا تسمتر الاعمال ...

يعنى استمرار قدمتنا احنا الاعضاء مكامل
المستولين قاعدين هون بمصر الى فترة غير

محدودة يعني بالنسبة لعمالتنا هناك تعملوا
هيكل موافقين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني اللي
يربحكم احنا موافقين عليه ... عايزين تعملوا
هيكل موافقين .. عايزين تعملوا تفصيل ..
موافقين .. عايزين نقعد الصبح ونعد
ابنهر موافقين ..

الفريق لؤي الاتاسي : التفصيل ...
التفاصيل .. يعني كنت متصور الموضوع
- سيادة الرئيس - انه الاشياء التفصيلية
ما هو الان .. كان الهدف بعد اجتماعات
مديدة استمرت حتى نطلع بالشكل التفصيلي
بمستور .. حتى يطرح على الاستفتاء ..
اما التفصيلات ممكن وضعها بأفراد عادين
اما تستمر اجتماعات الاعضاء بكامل هيئتهم
او كامل المسؤولية قاعدين بترك التفصيلات
.. هي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اصل اللي
احنا اتكلمنا فيه يا اخ لؤي مش تفصيلات
.. هل احنا اتكلمنا في تفصيلات ؟ .. احنا
اتكلمنا في الهيكل العام .. كلامنا الليلة لم
يشمل تفصيل .. كلامنا الليلة كله هيكل
عام بدليل ان احنا يعني الهيكل العام ما
كملت صورته ... دي مش تفصيلات ؟ ..
ابدا !!

الفريق لؤي الاتاسي : صح .. سيادتك
يعني بس .. احنا في وقت عمل .. يا اعتبر
الموضوع تحديد مسؤوليات .. تسمح لي ..
سمح لي شوية .. يسي تحديد مسؤوليات
يعني ممكن كمان نعتبر الرءوس البدئية ..
نتفق عليها على الهيكل العام وبعضين
التفصيلات تستمر اللجان بدراستها ..

يعني برهنا ها الوقت الطويل هذا ممكن
ناس تروح وناس تستنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني هو
الكلام اللي حصل .. المشروع اللي احنا
اخذناه من الوفد السوري هيكل عام ...
ولكن بما ان مافيهش تفصيلات الحقيقة
محفوظ عناوين بدون مسميات .. لانك لما
نحدد رئيس جمهورية ومجلس رئاسة ومجلس
وزراء ... ورئيس وزراء ... ومحيطيتش
احتصاصات ولا ده بيشتغل ايه وده بيشتغل
ايه .. نسيت انه حا يطلع حاجة من دول
ما لهناش شغل في السكة ..

وده اللي حصل في المشروع السوري ..
قلنا حيطنح واحد منهم مالوش شغل ..
المشير عبد الحكيم عامر : ده بيطلع طبقا
لهذا الكلام ستماية مالهمش شغل في مجلس
النواب

الرئيس جمال عبد الناصر : قعلا الكلام
يشاع الاح عبد الكريم على اساس البرلمان
يطلع ستماية الاحر مالهمش شغل
(ضحك) ..

تحوا نجتمع ثاني بكرة ؟ ..

اللي اتوا شافينه ممكن يعني ..

احنا شرحنا الموضوع اظن من كل حوايه ..

المهم نقول ايه اللي احنا عايزينه ..

واللي عايزينه ممكن يتعمل له دستور ..
السيد طالب شبيب : بكرة .. بعد
الدراسة بكرة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : دي مناقشات
مفيدة دي .. نبعث لكم دسائر ثاني ...
نعت لك دسائر ثاني يا اخ فهد ؟ .. فيه
مجموعة دسائر ثانية حوالي ٢٠ دستور ..
والله نبعثكم لك بكرة ..

المقدم فهد الشاعر : والله ما في مانع ..
الرئيس جمال عبد الناصر : اخليه بكرة
يبحثوا لك بقية الدسائر ونبعث لك انظمة
الاحزاب ..

المقدم فهد الشاعر : والله ما في مانع ..
الفريق لؤي الاتاسي : سيادة الرئيس انا
يوم السبت الصبح نجتمع علشان نخلص
بعد ما نكون درسنا

الرئيس جمال عبد الناصر : الساعة
حداشر كويس ..

السيد طالب شبيب : نجتمع جميعا مع
اللجنة والا نجتمع اللجنة وحدها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اللجنة نجتمع
امش ؟

المقدم فهد الشاعر : بكرة الصبح ..
الدكتور عبدالرحمن البراز : بكرة الجمعة
.. اجازة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ...
بكرة اجازة ونجتمع الساعة حداشر يوم
السبت ..

الفريق لؤي الاتاسي : لدراسة المشروع ..

السيد طالب شبيب : احنا موافقين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : واحنا
موافقين .. يوم السبت الساعة ١١ ..
السلام عليكم ..

الاجتماع الثامن

[illegible]

صباح يوم ۱۳ أبريل ۱۹۶۳

الرئيس جمال عبد الناصر : أي ملاحظات
على الجلسة الماضية .. أي ملاحظات ..
سأب الحديث ..

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس ..
في كلامنا من وحدة التنظيم السياسي أو وحدة
العمل السياسي في الدولة الجديدة ..
ونؤكدنا على ضرورة قيام هذه الوحدة
ومشارتها العمل أن أمكن .. أن أمكن حتى
قبل قيام الدولة .. أن التأكيد هذا يتطلب
أن .. بطبيعة الحال .. أن يحول إلى عمل
.. التأكيد على هذا المفهوم يجب يحول إلى
عمل في المستقبل القريب جدا .. في هذا
الاجتماع استطلعنا نتوصل إلى الاتفاق ..
الكامل .. هذه .. هذا التنظيم الموحد ..
هو ضرورة .. وهو ركيزة من ركائز الدولة
الجديدة .. المهمة الآن هي أن تكون كل جبهة
في كل قطر من الأقطار في وضع صليبة
مستمرة ودائمة وصحية لعملها داخل القطر
وأن تسقى هذه الجبهات .. لتكون القيادة
السياسية الموحدة في الوقت ذاته يمكن
أن يستمر العمل من أجل تهيئة الجوانب
ال .. الدستوري والقانوني لهذه الوحدة
.. فاعتقد بإمكاننا أن نباشر .. أن نستمع
في بحث دستور الوحدة .. وأن .. تعمل
كل جبهة في كل قطر على استكمال جوانب
عملها ووضع أنظمتها الداخلية للعمل
ولتتقى .. أو يلتقى ممثلها لقيام القيادة
السياسية .. يعني العمل يجب أن يسير
جنباً إلى جنب .. والآن القضية المطروحة
.. التي باعتقد يجب أن نسير فيها هي
نضبة الدستور .. الجانب الدستوري ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا بنوافق
على رأى الأخ شبيب .. إذن تنتقل إلى
الدستور ..

هل حانقرا مادة مادة ، والا لناقش الشكل
العام أحسن ..

الحقيقة الواحد متصور لما يعرف الشكل
العام أحسن .. يساعدنا بدل مناقشة مادة
مادة .. وأظن مناقشة أول أبحاث باعتبار
أنها كانت أفيد ..

السيد طالب شبيب : باعتقد .. فكرة
محيحة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : التي تشولوه
.. بمسك مادة مادة .. احنا وقفنا عند مادة
معينة ..

الدكتور عبد الرحمن البراز : مادة أربعة
الرئيس جمال عبد الناصر : عاوزين بالمواد
أحسن .. وهو كذلك .. أفضل ..

السيد جمال حسين : آخر مادة كنا بتكلم
فيها كانت .. تكوين مجلس الأمة من مجلسين
.. مجلس النواب .. تمثل فيه النسبة
المدنية الأقطار ومجلس الاتحاد .. وده
بالتساوي .. وحصل مناقشة في موضوع
كيفية انتخاب أعضاء مجلس الاتحاد ، وأيضا
من ناحية الأعداد التي تبقى موجودة في مجلس
الاتحاد ونسبتها بالنسبة لمجلس النواب ..
ما في حاجة فيها وأجرى البحث في هذا
الموضوع .. ما أعرفش نستمع بعد كده ..
والا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : متيها لي
بنتمتر ونؤجل النقطة التي عليها الخلاف ..

السيد جمال حسين : « أربعة .. شروط
العضوية في المجالس وحالات حلو السكان
والإجراءات الداخلية في هذه المجالس تحدد
في الدستور والقوانين الاتحادية » ..

« خمسة .. لا يجوز الجمع بين عضوية
مجلس النواب أو المجلس الاتحادي أو
المجالس النيابية في الأقطار .. »

« ستة .. لا يؤخذ أعضاء المجالس على
ما يبدون من الأفكار والآراء عند أدائهم
أعمالهم النيابية ونص الدستور على
الحصانات الخاصة بأعضاء المجالس »

« سبعة .. مكان انعقاد المجالس الاتحادية
عاصمة دولة الاتحاد ويجوز جعل مكان انعقادها
في جهة أخرى بقانون اتحادي ، كما يجوز
عند الضرورة دمجها للانعقاد في أية جهة
أخرى بمرسوم اتحادي .. واجتماع الدورة
في غير المكان القانوني لا يكون شرعيا وتعتبر
قراراته باطلة حكما »

« ثمانية .. دورات انعقاد المجالس تحدد
في الدستور الدائمة للدورة من رئيس الجمهورية

إذا لم تدع مجتمع بحكم الدستور في اليوم المحدد » .

« تسعة .. يجوز أن يتعقد أي مجلس في دورة غير مادية بناء على طلب رئيس الجمهورية أو بناء على طلب ربع الأعضاء ويعلن رئيس الجمهورية فض الاجتماع غير العادي » .

« عشرة .. يجتمع مجلس الأمة .. إلى المؤتمر .. في الأحوال التي ينص عليها الدستور » .

« حداث .. يناقش كل من المجلسين المسائل الأساسية الخاصة بسياسة الدولة الداخلية والخارجية .. وحفظ التنمية ويتخذ القرارات بشأنها » .

لرئيس الجمهورية ولكل من أعضاء المجلسين حق اقتراح القوانين ويبين الدستور الاجراءات والنسب الخاصة بذلك ..

لا يصدر قانون إلا إذا أقره كل من المجلسين وإذا اختلف الرأي بين المجلسين بالنسبة بقانون يعرض على مجلس الأمة .. المؤتمر .. أو يعرض على لجنة مشتركة متساوية العدد من بين المجلسين يحددها الدستور حتى إذا أقر بأغلبية خاصة اعتبر قانونا أو بأي طريقة مشابهة ينص عليها الدستور »

.. في المادة دي حصل .. آراء مختلفة .. فالرأي الأول الذي كان مقترح .. هو أنه يعرض على المؤتمر وبأغلبية ٢/٣ .. وبأغلبية ٢/٣ يكون القرار ..

وبعدين انقال ان فيه دساتير بتنص على حلول أخرى .. ان مثلا مجلس الاتحاد زائد مدد مساو من مجلس الاتحاد .. من مجلس النواب .. ويكون بنفس التمثيل النسبي لمجلس النواب يجتمعوا مع بعض المددین دول وياخذوا القرار .

السيد صلاح البيطار : معنى كان امبارح الوفد السوري أو وفد القطر السوري يعني قال ها المادة اقتصر فيها على ان الموضوع يعرض على اللجنة .. لجنة مشتركة ولا يعرض على المؤتمر .. يعني لا يصدر قانون الا اذا اقره كل من المجلسين .. واذا اختلف الرأي بين المجلسين بالنسبة للقانون يعرض على لجنة مشتركة متساوية العدد من بين المجلسين يحددها الدستور .. حتى اذا اقر بأغلبية خاصة اعتبر قانونا .. وتركنا للجنة الصياغة امرين :

الاول : هو الاغلبية الخاصة .. تكون ال ٢/٣ ..

الامر الثاني : كيفية تشكيل اللجنة المشتركة

مثلا .. خصوصا حكاية مجلس النواب .. هذا الموضوع ناعقد تفصيلي ان مجلس النواب فيه تمثيل الثلاث اقطار .. مجلس الاتحاد سهل .. يعني .. تشكيل اللجنة .. فهذا امر تفصيلي .. في رأي أنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. مجلس الاتحاد برضه مش سهل .. ما هو نفس العملية .. لان ممكن اذا كان بالأغلبية تطع أي لجنة من قطر واحد مثلا ..

السيد صلاح البيطار : لا .. باقول انه المفروض اللجنة تكون مشتركة من مجلس الاتحاد .. يعني بلهني هاي راج بتؤخذ يعني في الاعتبار .. اما بالنسبة لمجلس النواب .. أيضا اللجنة حالكون مشتركة .. بس النسب .. النسب حا ترمى كما هي الحال في مجلس النواب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مجلس الاتحاد يبقى النسب .. مشتركة ..

السيد صلاح البيطار : آه .. اما مجلس النواب .. لا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا ما مندناش مانع بالنسبة لهذا الموضوع ..

السيد جمال حسين : فيه ملاحظة صغيرة .. ان المفروض أساسا ان اللجنة ما هياش لجنة منتخبة .. يعني لجنة من مجلس الاتحاد ولجنة من مجلس الأمة .. ده مجلس الاتحاد بحاله .. بتشكيله زائد عدد مساو من مجلس النواب ده الرأي الذي احنا كنا بنتكلم فيه .. زائد .. مش معقول ان ارادة المجلسين نوكها الى لجنة صغيرة من المجلسين .. ولكن يبقى المجلس على بعض .. اللجنة دي تبقى مجلس على بعض .. ده الرأي الذي كنا بنتكلم فيه .. مجلس الاتحاد مش بعضه زائد .. لجنة من مجلس النواب يمثل فيها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو اللجنة دي انها لجنة توفيق أكثر منها لجنة اقرار .. الحقيقة التي أنا فاهمه من فرضها .. تشوف وجهات النظر المختلفة .. وهدفها مش تاخذ أغلبية أو تقر قانون أبدا .. هدفها انها قد تملد في القانون ، وتوفق بين الرغبات الموجودة .. ده التي أنا فاهمه .. الحكمة في عمل اللجنة بهذا الشكل ..

السيد صلاح البيطار : ما في شك .. طبيعي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اسمها لجنة توفيق ..

السيد صلاح البيطار : انه مجلس النواب اتخذ قرار بشكل .. ومجلس الاتحاد اتخذ قرار بشكل آخر .. يعنى يوفقوا ال ...

المشير عبد الحكيم عامر : لجان داخلية يعنى .. أكثر منها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لأن الفرض حتى اذا كان الموافق هو مجلس الاتحاد .. واللى رافض مجلس النواب ... حاتجيب لجنة فيها مجلس الاتحاد .. مش كده؟ .. وعدين حاتجيب لجنة تمثيلية من مجلس اسواب .. طيب اذا وافقت اللجنة التمثيلية على القانون .. هل ممكن بعد كده مجلس اسواب حايوافقوا ؟

السيد كمال حسين : لا ... هو فرض العملية دي .. تكوين اللجنة ... اللجنة المشتركة دي .. اللى تقرر فرض انه يبقى فيه مجلس يقدر يقر القانون اللى .. رفض ..

الرئيس جمال عبد الناصر : دي حاجة جديدة .

السيد كمال حسين : كنا بنحل هذا على أساس أن يبقى لازم فيه ارادة للاتحاد ... بدولة الاتحاد .. انها لما تحب تقرر قانون .. يبقى يمشي .. لكن بالمرض .. بتاع لجنة التوفيق يبقى أساسا أن لو حصل اعتراض من أى مجلس ، يبقى ما يمشييش القانون .. ده موقفين مختلفين يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هي لجنة تمثيلة .. هي لجنة توفيق أكثر منها .. الحقيقة لجنة .. تمثيلية .. لأنك حاتعمل مجلس أعلى من المجلسين بهذا الشكل ... انلى هو مجلس الاتحاد زائد جزء من مجلس النواب .. ولكن .. الوضع الطبيعي أن اذا حصل اختلاف على القانون ما بيعشييش الا اذا حصل توفيق .. الحقيقة دانا باعتبار الوضع الطبيعي .

السيد طالب شبيب : صحيح ... أنا أريد ما قاله سيادة الرئيس ... لأن المبدأ في الاتحاد هي أن تتفق أغلبية السكان ... وأغلبية الاقطار المشتركة في أى موضوع ... ولا يمكن أن توجد هناك أى طريقة .. وتعتبر صالحة ودرستورية الا اذا وفرت هذين الشرطين .. فاللجنة في الواقع يجب أن تتألف لتوفق ... لتعديل القوانين ... لمساورة ما بين أعضاء المجلسين .. لمحاولة توحيد الآراء وتوفير الأغلبية للقانون حتى يمر .. واعتقد أن من الأفضل أن ينص على

هذا الشيء .. نقول يحال القانون الى لجنة مشتركة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : للتوفيق .. **السيد طالب شبيب :** للتوفيق ما بين آراء المجلسين ..

السيد صلاح البيطار : بس يعنى .. يجوز ما يتفقوا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا لم يتفقوا .. اذا لم يتفقوا يؤجل الطر في الموضوع لمدة معينة .. قد تكون سنة مثلا ..

السيد طالب شبيب : بالضبط .. بالوسط **الرئيس جمال عبد الناصر :** أو لدورة قادمة

السيد صلاح البيطار : حشقين لدورة .. **الفريق لؤي الاتاسي :** تأجيل لدورة يعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : بحيث اذا ما اتفقوش ما يجيئ واحد يقدم القانون مرة ثانية .. بترجع لاني نفضل قاعدين في دوامة .. يبقى الحل انه يؤجل لدورة قادمة ..

السيد كمال حسين : يعنى بنشطب هنا .. اعتبر قانونا ونخليها .. العملية دي عشن تبقى المفروض ان هنا .. للتوفيق سس .. لجنة التوفيق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو المبدأ في هذا ان أى قانون يجب أن يوافق عليه المجلسين ..

السيد صلاح البيطار : توفيق ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هي العملية .. ما هو الفرض من التوفيق ؟ .. الفرض من التوفيق بنشوف مثلا مجلس الاتحاد معارض ليه .. فيه حاجات نقوم نعدل القانون .. يحصل تعديل في القانون .. ويماد عرضه مرة أخرى بالتعديل على أساس انه يمشي .. أو اذا ما حصل اتفاق خالص .. بتأجل سنة ..

السيد أحمد حسن البكر : النص ...

السيد كمال حسين : لا يصدر قانون الا اذا أقره كل من المجلسين .. واذا اختلف الرأي بين المجلسين بالنسبة للقانون .. يعرض على لجنة توفيق مشتركة .. مساوية العدد بين المجلسين .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : بعرض .. أو يحال ..

السيد طالب شبيب : يحال ..

السيد كمال حسين : « يحال .. وما يتفق عليه الرأي في اللجنة يعرض على المجلس مرة أخرى » .

السيد طالب شبيب : صحيح ..

السيد احمد حسن البكر : ثم يعاد ..

السيد كمال حسين : ثم يعاد عرضه على المجلس مرة أخرى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا امكن الوصول الى حل يعاد عرضه الى المجلس ..

اذا لم يمكن الوصول الى حل يؤجل دورة ..

السيد طالب شبيب : يؤجل الى دورة ..

السيد كمال حسين : يعى .. بعد كده ..

اذا وصلت اللجنة الى حل يعاد عرضه على المجلس واذا لم يتم الوصول الى حل يؤجل القانون لدورة ثانية » .

السيد طالب شبيب : صح ..

العميد درويش الزوني : الصيغة التفصيلية تبهى ..

السيد كمال حسين : دى الصيغة التفصيلية .

المشير عبد الحكيم عامر : هو ده المعنى العميد درويش الزوني : اقرار القوانين .. اقرار القوانين ..

السيد صلاح البيطار : التوفيق ماله اثر

العميد درويش الزوني : في القوانين .. هل المطلوب ان تكفى الاكثريه المطلقة .. والا اكثريه نسبية .. نحدد لعدم الاختلاف .. مادة ثلاث عشر ...

السيد صلاح البيطار : لا .. بالاجماع يكون .. التوفيق يعنى بال ..

العميد درويش الزوني : انا عما بانكلم انا .. عندما يقر المجلس الاول والثاني القوانين هل تكفى الاكثريه النسبية ولا الاكثريه المطلقة مادة ثلاث عشر في الص ..

السيد صلاح البيطار : هو كل .. التقليد .. الدستوري العادى .. انه مجلس النواب يقر قانون ياتى الى مجلس الاتحاد .. يرفضه مجلس الاتحاد .. يعاد الى مجلس النواب فيقره بالتلتين .. اظن هك الترتيب .. ياتى الى مجلس الاتحاد يجب ان يرفضه

بالتلتين .. في ها الحالة تجتمع اللجنة المشتركة .. هاي التفاصيل في كل الداي ..

المشير عبد الحكيم عامر : دى التفصيلات الدستورية المعروفة ..

السيد عبد الكريم زهور : التفصيلات الدستورية ..

السيد كمال حسين : « ١٤ - يصدر رئيس الجمهورية القوانين بعد اقرارها من المجلس ويحال القانون خلال مدة يحددها الدستور الى مجلس الامة (المؤتمر) فاذا اقره بأغلبية ثلثي أعضائه امير قانون وأصدر »

السيد صلاح البيطار : نحنا .. فيه السب ملاحظة على ها المادة .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : الالتزام لا ..

السيد صلاح البيطار : خلال مدة يحددها الدستور .. الى كل من المجلسين .. ها هو الى المؤتمر .. لان عرض القوانين يكون على كل من المجلسين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : متبهاى .. هو ده المفهوم .

السيد صلاح البيطار : نعم ...

السيد احمد حسن البكر : لا .. مكتوب المؤتمر ..

السيد صلاح البيطار : فاذا اقره بأغلبية ثلثي أعضائه اعتبر قانونا وأصدر .. نحننا قررنا ما بين مجلس الامة .. مجلس النواب ومجلس الاتحاد وقلنا مجلس النواب الثلثين ومجلس الاتحاد ثلاث ارباع .. يعنى حتى مثلا لنرفض ان القطر المصرى رفض ها الشيء .. لازم نعطيه حق الرفض .. ثلاث ارباع يعنى لازم يكون فيه مندوبين من القطر المصرى موافقين على ...

الفريق لؤي الاناسي : يعنى مثلا قطرين حاتفقوا ويمرروا قانون ..

المشير عبد الحكيم عامر : جسرء حايكون ضرورى موافق ..

السيد صلاح البيطار : فلات ارباع بها الوضع .. في وضع حسابات الاقطار .. يمكن احسن

السيد كمال حسين : هو الحاجة الوحيدة في هذا الموضوع .. ان يبقى كده مجلس النواب ٢/٣ ومجلس الاتحاد ٣/٤ .. يعنى فيها شكل كده برضه ما عواش يتبهاى ..

سليم قوى يعنى .. الناس .. د .. الحاجة
الوحيدة في هذا الموضوع ..

الفريق لؤى الاناسى : يعنى الحاجة ..
سيادة الرئيس .. التي قلناه اولت، امبارح ..
.. حيث ان الموضوع انه ..

السيد صلاح البيطار : حتى انه ما يصير
اتفق قطرين على فطر ..

الفريق لؤى الاناسى : يعنى هذه صلاح
الموضوع .. فكره يعنى ..

السيد صلاح البيطار : هه قصائنا ما ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو طبعاً
الامراض هيا يكون باين انه اعراض
حاجة خاصة بالدولة كلها .. مفسروض
ان القانون اذا مش حايتور على الدولة
فلان الاعتراض بيكون الحقيقة في حاجة
اساسيه .. حاجة مهمة .. مثلاً الفرض ان
حصل .. وافر قانون وفيه فطر مش موافق
على هذا القانون .. بصرف النظر انه مصر أو
كدا أو كذا .. هو واجب رئيس الجمهورية
هنا بالنسبة للكل مش بالنسبة لعطر واحد
يعنى .. يجب انه على طول يتدخل لسلامة
الاتحاد وللحفاظ على الاتحاد ، ويعترض على
هذا القانون .. لانه العملية ما بتقتضى اقلية
.. بفس سلامة الدولة .. وعلى هذا الاساس
يقى .. ٢/٤ مقولة ..

السيد عبد الكريم زهور : هاى تقوية
لامتراض الرئيس .. بنقول ٢/٤ .. تقوية
لاسراس الرئيس

الرئيس جمال عبد الناصر : هي في نفس
الثبت اعطاء الفرصة بحيث ان الاعتراض
يكون اذا جه ٢/٣ .. وافرض ان فيه
لفطر مش موافق .. والـ ٢/٣ وافقوا ..
رفضه يبقى الاعتراض ما عملش حاجة ..
بني لى فلتة

السيد نهاد القاسم : احنا وضعنا المادة ..
يا سيادة الرئيس .. مادة اضافية ..
فرصنا أيضاً ان اكثرية الاعضاء في الاقطار
في مجلس الاتحاد انهم يطلبوا امادة النظر
في قانون .. في مجلس الاتحاد .. وفي هذه
الحالة يشترط ثلاث ارباع .. يعنى حتى ما
يتحكم في قطرين في قطر .. يعنى مثل ما
هو معطى للسيد الرئيس انه يعترض .. حق
الفينو .. تركنا أيضاً .. حاطين مادة انه
اذا اعترضت غالبية الاعضاء .. أحد الاقطار
في مجلس الاتحاد على قانون ما يبقى من صالح
القطر يجب ان يؤجل القانون الى دورة ثانية
، يشترط لقراره بمقدار غالبية أعضاء مجلس

الاتحاد .. اغلبية ٢/٤ أعضاء مجلس الاتحاد
.. يعنى الضمانة الكاملة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : دى حابقر
فيها عيب هو التأثير في الاتحاد .. هو المروص
في رئيس الجمهورية انه يمثل الاتحاد كله ..
كل الاقطار .. فاذا كان ٢/٤ اى قطر في مجلس
الاتحاد معارضين .. فلانهم يروحوا للرئيس
الجمهورية ويقولوا له احنا معارضين ..
وعليك ان تقوم بواجبك في هذا .. بأن تمارس
حق الاعتراض وعلى رئيس الجمهورية ان
يعترض .. لانه هو مش حا يعترض الحقيقة
على العملية طبعاً لمزاجه .. قانون عاجبه
وقانون مش عاجبه .. هو حا يعترض لصلحة
عامة باعتباره يمثل الجمهورية كلها .. عيب
الاقتراح اللى بيقوله الاخ نهاد ان مجلس
الاتحاد اتقلب في الحال الى ثلاث مجالس ،
وبهذا الاتحاد بيضعف .. في عملية بهذا
الشكل .. على رئيس الجمهورية هو اللى
بيبقى .. صمام الامان .. لكن الآخر ..
المجلس كله لازم يكون مجلس واحد ...

الفريق لؤى الاناسى : سيادة الرئيس ..
عندى اقتراح سيادة الرئيس .. يعنى علشان
.. كعلاج مثل .. اذا لم يقر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى المفروض
ان العملية هنا .. اى نواب من قطر مش
موافقين .. يتقابلوا رئيس الجمهورية ..

السيد نهاد القاسم : بعد التعديل اللى
طرا على المادة السابقة .. سيادة الرئيس ..
النص موجود قبل التعديل .. اما التعديل
اللى طرا معنى على النص السابق .. هو في
الحقيقة عبارة عن نوع من الضمان اعطى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ضمان لكن
بيؤثر على الاتحاد .. بيعمل مجلس الاتحاد
ثلاث مجالس ...

السيد نهاد القاسم : لكن بعد التعديل ما
عاد له لزوم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبمدين هو
اعتراض رئيس الجمهورية يجب انه لا يكون
اعتراض شخصي ابداً ..

السيد نهاد القاسم : لا .. حتماً .. مش
ممکن ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو مفروض
ان رئيس الجمهورية يشوف ايه العملية ..
لو لقي في التصويت ان فيه قطر ثلاث ارباعه
مش موافقين .. يجب ان يتشاور معاهم ،
ويشوف العملية ايه ..

الدكتور عبد الرحمن البرازي : سيادة الرئيس .. تسمح في نقطة باعتد ان نظرية ثلاثة الارباع .. ثلاثة الارباع فانمسة على وضعنا الراهن وقد لا نتصور الى الابد ان .. ينبغي ثلاثة دول .. في رأيي ان .. عند وضع الدستور ان تذكر اننا نريده ان يكون دستور للامة العربية التي ازدادت اهميتها بما لديها ، ولذلك اما يبدو لي ان الإبقاء على كل ذلك ، وهو المبدأ المقبول في الأمم كافي ، لان العاية من ذلك انما هو نوع من التلميح ان هناك رغبات واضحة ، وان طرق اصدار الدساتير انما هي طريق الاتصال الشخصي ومن توضيح الفكرة .. اما نص الثلاث ارباع فلو اصبحت اربع دول فيصبح ٣/٤ أيضا لا يمثل .. قد تضطر دولة اضطرارية عليه ، ولذلك لا ادري يعني اذا كانت الضرورة ان نح في مبدأ الثلاث ارباع او نبقى الامر للثلثين وهو البرهان ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا ما عندناش مانع الثلثين ..

السيد طالب شبيب : يعني ..

السيد محمد الكريم زهور : في الولايات المتحدة دستورها ينص انه ٣/٤ الولايات ..

الدكتور عبد الرحمن البرازي : متأكد ..

السيد طالب شبيب : ايوة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه ثلاث ارباع وفيه اربع أخماس في بعض الدساتير ..

السيد عبد الكريم زهور : هي الفكرة في الرفض .. لأسباب رئيسية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لسبب كبير ..

السيد عبد الكريم زهور : لسبب كبير .. ولذلك التكرار رغم الرفض يكون صعبا .. يعني هادي كل القصة ..

الدكتور عبد الرحمن البرازي : طبعا واضحة .. لكن أنا أخشى أن يبقى اقلية .. بعض الشيء في التفكير ..

السيد جمال حسين : « يبقى نعيد الصياغة دني .. يصدر رئيس الجمهورية القوانين بعد اصدارها من المجلسين ، وله ان يرد القانون خلال مدة يحددها الدستور الى كل من المجلسين فاذا اقره مجلس النواب بأغلبية الثلثين وأقره مجلس الاتحاد بأغلبية ٣/٤ اصبح قانونا وأصدر »

السيد صلاح البيطار : ايوة ..

السيد طالب شبيب : صح ...

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ما تحليل الاثنين ٣/٤ .. ايه المانع ..

الدكتور عبد الرحمن البرازي : احسن ..

الرئيس جمال عبد الناصر : في المجلسين

السيد نهاد القاسم : ٣/٤ كل من المجلسين

السيد طالب شبيب : المجلسين .. صح ..

السيد جمال حسين : نخليها ٣/٤ ..

« ١٥ .. لا يجوز لأي مجلس أن يتخذ قرارا الا اذا حضر الجلسة أغلبية أعضائه وفي غير الحالات التي يشترط فيها أغلبية خاصة تصدر القرارات بالأغلبية المطلقة للحاضرين »

السيد طالب شبيب : صح ..

السيد جمال حسين : « ١٦ .. لكل عضو من أعضاء المجلس أن يوجه الى رئيس الوزراء وإلى الوزراء أسئلة واستجابات ، وينظم الدستور طريقة ذلك .. »

السيد طالب شبيب : بحكم القانون اعتقد

السيد جمال حسين : أصل جزء منها يبقى في الدستور ، وجزء منها في القوانين .. يعني احنا اتناخشنا فيها في اللجنة ، وفلا الدستور جزء من .. التنظيم الداخلي .. يبقى في الدستور ..

الدكتور عبد الرحمن البرازي : كلمة قانون تشمل دستور احيانا والعكس لا ..

السيد جمال حسين : مين ؟ ..

الدكتور عبد الرحمن البرازي : كلمة قانون تشمل دستور احيانا والعكس احيانا .. لان يجب في كل الحالات .. بينما القانون يعني .. القانون الدستوري .. والقانون الدولي ..

السيد جمال حسين : أصل دي موش سيخه الدستور ده توجيه للناس اللي حا يعملوا الدستور

الدكتور عبد الرحمن البرازي : كمبدأ يعني يكون واضح .. ان النظام الداخلي للمجلس قد ينص على ذلك ..

السيد نهاد القاسم : ينظمه بقانون ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. يعني عملية الاستجواب يجب أن ينص عليه في الدستور وان الاستجواب يجب أن يقدم من كذا عضو

الدكتور عبد الرحمن البرازي : ص ٣٠٠
التفصيلات ..

السيد كمال حسين : أيوه ده .. لكن فيه إجراءات داخلية في المجلس .. دي من اختصاص المجلس نفسه .. تبقى اللاحقة الداخلية للمجلس .. وده المجلس هو اللي يعملها واحنا هنا ما جيناش سيرة التفاصيل في الحاجات دي علشان ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تقدر تقول ينظم الدستور .. والقانون طريقة ذلك .. الدستور والقانون ..

السيد كمال حسين : الدستور والقانون ..

« سيمناشر .. الحكومة والوزراء .. يعني رئيس الوزراء .. الحكومة معناها أشمل من رئيس الوزراء » ..

الحكومة والوزراء مسئولون أمام كل من المجلسين أو المؤتمر .. الحقيقة كان الاقتراح الأول كان أن تكون الحكومة مسئولة أمام المؤتمر .. وبمدين اتقال كل من المجلسين وعليهم أن يحسبوا ثقته ، وبين الدستور طريقه سحب الثقة ..

الرأي هنا مختلف في المادة ١٧ .. كان فيه رأي يقول أن الحكومة مسئولة .. والثقة بالحكومة .. والثقة بالوزراء تكون قدام المؤتمر وليس قدام كل مجلس على حدة .. وكان فيه اختلاف في الرأي أيضا بين أن الحكومة كلها هي اللي تبقى مسئولة فقط وبين أن الحكومة زائد الوزراء بيتقوا لهم مسئولية ويجوز أن سحب الثقة من وزير لوحده من غير ما سحب الثقة من الحكومة .. دي نقطتين المختلف اللي كانوا موجودين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ثاني والله ؟

السيد كمال حسين : نقط الخلاف .. أن وجهة نظر بتقول أن الحكومة والوزراء بيتقوا مسئولين ويمكن أن سحب الثقة من الحكومة أو من أحد الوزراء .. وجهة نظر ثانية بتقول لا .. الحكومة بس هي اللي تبقى مسئولة .. وبمدين .. وجهة نظر بتقول أن المسئولية وسحب الثقة يكون من المؤتمر وليس من كل المجلسين .. ووجهة النظر الأخرى بتقول لا .. سحب الثقة .. للحكومة تكون من كل من المجلسين

المشير عبد الحكيم عامر : يعني مسئولية جماعية .. على أساس .. نقطة الخلاف ..

السيد كمال حسين : الرأي الأولي يقول

الحكومة والوزراء ما بيتقبض المسئولية الجماعية للحكومة لكن كمان عايز يدي الفرصة تبقى فيه مسئولية فردية ..

السيد طالب شبيب : إذا ممكن أتكلم سيادة الرئيس .. حول النقطة المثارة وهي هل من الممكن أو من الجائز أن يحاسب وزير وسحب الثقة منه على حدة أم لا ؟ أنا في اعتقادي أن مسئولية الحكومة يجب أن تبقى دائما جماعية .. لأن الوزير لا يتخذ قرارات هي من صلاحيات الحكومة إلا إذا كان مجلس الوزراء الذي هو عضو فيه موافق ومؤيد لسياسة هذا الوزير .. وهناك وإذا لم يكن الوزير منسجما مع مجلس الوزراء أو مخالف بإمكان رئيس الوزراء أو رئيس الجمهورية أو أي سلطة محددة بالدستور أن تقبل هذا الوزير .. في حالة سحب الثقة من الوزير دون الوزارة هو تحميل الشخص مسئولية .. هو ما هو إلا فرد في قطعة .. يجوز .. مجلس الوزراء يقرر سياسة يعملها الوزير وهو معارض ، إلا أن معارضة مثلا لا تصل إلى حدود الاستقالة من الوزارة ويبقى ويحاسب أمام المجلس ويقال بينما هو برئ كلها من هذه النقطة .. الشيء الآخر أن وحدة الحكومة وتكاتفها حجر أساسي لإيجاد سياسة عمل ناجحة لأي حكومة ولحماية الوزير في ممارسته لأعماله .. يقتضي هذا الأمر جماعية العمل .. والتكاتف والتآزر والتكافل .. والمسئولية الجماعية وهذه تقضي أن تكون الثقة دائما في الحكومة .. في حالة طرح الثقة .. بالحكومة تسحب وتعطى للكل بدل من الفرد .. ولذلك أعتقد أن الدستور يجب أن يفرضها على الحكومة دون فرد منها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو فيه الاثنين .. دستوريا ممكن الاثنين يمشوا .. ممكن يبقى الحكومة، ويمكن يبقى الحكومة أو الوزير .. والعرف جرى إذا هوجم وزير ولا عرض يجاوب مثلا في استجواب أنه يستقيل .. حتى .. مش ضروري سحب الثقة من الوزير .. إذا أصبح موقف وزير ضعيف ليس أمامه إلا أن يستقيل .. أو .. الفرص للوزير ما استقالش .. فيه ساعات إذا كان ما فيش اقالة للوزير .. يبقى رئيس الحكومة ..

السيد نهاد القاسم : فيه اقالة في اليمن ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. احسب لسه ماجيناش .. يقول له استقيل مثلا .. الوزير ما يستقيلش .. يبقى ما فيش هار من أن الحكومة كلها تستقيل ويعاد بموئتها مرة أخرى .. هو طبعا فيه عيب لهجة .. سحب الثقة من الوزير لوحده .. تحسلي الحكومة غير متضامنة .. ويكون سحب الثقة

من الحكومة كلها .. كل الوزراء جا يتكاتفوا
مشان تحصل الثقة وماحدثش يدى التانى
مغالب .. ويبقى الحقيقة الناحية الجماهيرية
موجودة .. وأنا أفضل أن تكون الثقة
بالحكومة كلها علشان ماحصلش تفكك وما
نحصلش تهاون من الوزراء فى الدفاع عن موقف
وزير من الوزراء ...

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس ...
يمكن نعرض كلمة الوزارة بدلا من كلمة
الحكومة .. لان الحكومة تشمل الوزارة
ومؤسساتها

المشير عبد الحكيم عامر : الوزارة ...

السيد صلاح البيطار : مجلس الوزراء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الوزارة ...

السيد طالب شبيب : الوزارة ...

المشير عبد الحكيم عامر : الوزارة مسئولة

رئيس الوزراء يعنى الوزارة مسئولة ...
يعنى كل الناس مسئولين ..

السيد طالب شبيب : ايوة الوزارة ..
نعم .. يعنى بدل كلمة الحكومة .. نقول
الوزارة ...

السيد عبد الكريم زهور : الوزارة اسم
يعنى .. اسم وزارة الداخلية ووزارة الخارجية
مجلس الوزراء ...

السيد طالب شبيب : مجلس الوزراء ...

السيد عبد الكريم زهور : وزارة معينة ..

الفريق لؤي الاتاسى : مجلس الوزراء ...

السيد طالب شبيب : نقول ..
نصفها بالصيغة التالية .. مجلس الوزراء
مسئول مسئولية ثقة أمام كل من المجلسين ...

السيد كمال حسين : هي له .. كل من
المجلسين له ما اتفقناش عليها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الحقيقة
أمام كل من المجلسين .. أول مرة بنلاحظ
هذا الموضوع .. لان اذا مجلس ادى ثقة ..
ومجلس ما اداش ثقة بتتمقد الامور .. افرض
موضوع معين راجع فى مجلس النواب ما اخلش
ثقة او اخل ثقة وراجع فى مجلس الاتحاد ما
اخذش او يعنى مجلس النواب ادى ثقة
ومجلس الاتحاد ما اداش ثقة .. يحصل
ايه ؟ .. حل هذا فى كل الدساتير بالمؤتمر ..
كل هذه العمليات ما هذا القانون بس .. لان
القانون هو الذى بيأثر فى العملية .. لان

يبقى فيه مؤتمر .. هو الذى يبت فى موضوع
الثقة .. لكن ممكن يحصل أسئلة ويحصل
استجابات فى كل من المجلسين .. ولكن
عملية الثقة الحل الوحيد ليها هو المؤتمر
لان ماياش حل .. لم يجدوا لها حل
دستورى ايدا .. اذا مجلس ادى ثقة
ومجلس ماداش ثقة .. يبقى ايه الوضع ؟

السيد طالب شبيب : تسقط الحكومة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ومعدن

السيد طالب شبيب : تسقط ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ..
ومعدن .. بعد كده ... حاتيجي الحكومة
التانية .. المجلس الذى ادى ثقة مش هابدى
ثقة بالحكومة الجديدة والمجلس الذى سقطها
هابدى ثقة بالحكومة الجديدة .. حاتقسم
سنة بدون حكومة ... ده الذى انا متصوره ..

السيد نهاد القاسم : فى المناقشة ..
اقترح ان المناقشة تكون أمام المجلسين ..
لكن الثقة تعطى للمؤتمر ... يعنى طلب الثقة
للمؤتمر .. ما باتصور وضع غير هيك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : القوانين بتقدر
تأجلها سنة او تقدر نلغيها خالص .. أما
بالنسبة للحكومة .. فهل يمكن أن تبقى البلد
بلا حكومة .. لان اذا مجلس ادى ثقة والثانى
ماداش .. يبقى الحكومة الجديدة .. المجلس
الذى ادى ثقة مش حايفاق عليها والمجلس
.. يبقى لازم هنا .. المؤتمر ..

الفريق لؤي الاتاسى : ماشى ...

المشير عبد الحكيم عامر : سحب الثقة تبقى
بأغلبية ...

السيد عبد الكريم زهور : سحب الثقة
بأغلبية معينة ...

الفريق لؤي الاتاسى : ماشى ... الثلاث
أربعاء ... الثلاث أربعاء ...

السيد طالب شبيب : كل شيء .. يبقى
بالثلاث أربعاء ..

السيد عبد الكريم زهور : الثلاث أربعاء
يبقى صعب .. يعنى الوزارة بعدن .. تلتين

السيد نهاد القاسم : تلتين ...

السيد عبد الكريم زهور : بأغلبية الثلثين
سحب الثقة ...

السيد طالب شبيب : صح ...

السيد صلاح البيطار : هو فيه مافئة ..
سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لثنين كثير ..

السيد صلاح البيطار : كبير الطين ...

المشير عبد الحكيم عامر : في سحب الثقة

السيد صلاح البيطار : مافئة السياسة
.. سياسة الحكومة .. أنا برأى يكون أمام
كل من المجلسين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو اى حاجة
مممكن يكون أمام كل من المجلسين ..

السيد صلاح البيطار : وموضوع الثقة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الثقة لازم في
مؤتمر .. وبعدين الثنين أنا باعشر انها
كتيرة .. مافئى حد بيمعمل ثقة الثنين
ابدا ...

السيد عبد الكريم زهور : السحب ...
السحب ...

الرئيس جمال عبد الناصر : سحب الثقة
بالاكثريه ...

السيد عبد الكريم زهور : الثقة بأغلبية
مطلقة .. وسحب الثقة بأغلبية الثلثين ...

السيد أحمد حسن البكر : ليه ...

السيد عبد الكريم زهور : سحب الثقة من
حق ...

الفريق لؤى الاتاسى : بيصير ثبات .. مطلوب
الثبات يعنى ..

السيد شبلي العيسوي : اعتقد ان الموضوع
.. تشكيل الوزارة حتما سيكون النتيجة
استخراج واتخاذ آراء مسبقة بين أعضاء
المجلسين ومعنى ذلك ان التشكيل بده يكون
منى على معنى ... لامكانية اخذ الثقة من
كل من المجلسين ، بينما لو تركنا موضوع
اشعة للمؤتمر ، والمجلسين مجتمعين قد يمود
هناك فكرة الحساسسية التي رايدون انه
نحسبها فعلا .. فموضوع الاكثريه والاقليه
هنا معنى .. قد يبرز فيها ما يثير التساؤلات
والحساسيات ؟ لذلك اقترح ان تبقى أمام
كل من المجلسين على ان يكون عملية الاستخراج
طبعاً متأكدة من امكانية نيل الثقة فعلاً من كل
من المجلسين بأكثريه مطلقة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الثقة للحكومة
تصدر ...

السيد شبلي العيسوي : نعم ...

الرئيس جمال عبد الناصر : متى حاشكل
حكومة بهذا الشكل اذا مجلس وافق ومجلس
ما وافقش .. نفس العملية .. تعتمد بده
بدون حكومة .. الحكومة القديمة .. تفضل
قاعدة مباشر مسئولياتها مدة أشهر .. أو
الأحر يطلق الحكم نيحجسة مساومات مع
النواب .. لا حدود لها ..

السيد شبلي العيسوي : لكن لو افترضنا
بانه ثلاث أرباع أعضاء مجلس الاتحاد لم
توافق أثناء اجتماعه بمجلس الأمة ، بينما
الاكثريه من مجلس النواب وافقت ، والاكثريه
هنا نابعة .. يعنى ممكن تكون أقطار ممثلة
بأكثريه .. فهنا كيف تحل المسألة ... يعنى
تشكلت عقدة أو حساسية للموضوع .. أيضاً
هذه مشكله رئيسية يجب ان تؤخذ بعين
الاعتبار ويوجد لها حل ...

السيد طالب شبيب : يعنى .. نقدر نقول
ان الثقة تمنح بأكثريه المؤتمر .. ويحق لاي
مجلس .. من المجلسين سحب الثقة من
الحكومة بأغلبية يتفق عليها .. هاهي تحل
المشكلة ..

الفريق لؤى الاتاسى : بس في الواقع المراد
من الموضوع مثل ما قال سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حاشكل انفصال
.. احنا بنشتغل على أساس أقطار في اتحاد
متش بنشتغل على أساس انفصال أقطار ..

الفريق لؤى الاتاسى : يرجع للموضوع مثل
ما قال سيادة الرئيس .. يعنى بيعنى المجلس
اللى سحب الثقة .. ييمطى الثقة للحكومة
الجديدة ... المجلس الثانى اللى كان واثق
بالحكومة القديمة بيمسحب الثقة من الحكومة
الجديدة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ما تبقاش فيه
حكومة ...

الفريق لؤى الاتاسى : ما راح نسمي ...
الرئيس جمال عبد الناصر : مقدروش
يوجدوا حل في كل الدول الانحسادية غير
المؤتمر ..

الفريق لؤى الاتاسى : كويس .. ماشى ..
المؤتمر .. يعنى سحب الثقة بثلثين المؤتمر
.. واعطاء الثقة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : بالاغليه ..

الفريق لؤى الاتاسى : بالاغليه .. موافقين

السيد طالب شبيب : موافقين ...

الفريق لؤى الاتاسى : سحب الثقة بثلثين
المؤتمر .. بسى بأغلبية الثلثين .. واعطيه

الثقة بالأغلبية المطلقة ... مثل ما قال الأستاذ
عبد الكريم ..

السيد عبد الكريم زهور : صح ...

الرئيس جمال عبد الناصر : وبمدين الحكم
مضى حايقي حكم .. اذا كان العملية على
الفرض يتنازع الأخ شسيلي .. بيبقى اقليم
تقرب من الانعصال اذا وصل الحال الى هذا
.. القيادة السياسية هي التي يتحل هذا
الموضوع برضه .. نرجع ثاني وتقول القيادة
السياسية هي التي يتحل هذا الموضوع ..
مكن طالما فيه قيادات سياسية متعددة حايقي
فيه معارضة و .. وحكومة طالما فيه قيادات
سياسية مختلفة والكلام الذي يقوله الأخ
شسيلي مبني على هذا ، بل مبني على
اخطر من هذا .. ان فيه اقليم معارضة
وفيه اقليم مؤيدة .. مكن كل اقليم فيه
معارضة وحكومة وده بيبقى الحقيقة الوضع
أسوا .. مكن كده ...

السيد طالب شبيب : صح ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هي .. هي
دي العملية .. اذا كان فيه اقليم بيمثل
حاجة سياسية ، واطليم بيمثل حاجة سياسية
اخرى اذا مضى الوضع على هذا يبقى الحكم
حا يتعثر دائما .. لان المعارضة هنا مكن
حا تبقى معارضة في كل الجمهورية ... لا
... تبقى معارضة في اقليم .. وده يجب ان
تغلب عليه من اول لحظة .. معكر يكون
فيه معارضة في الثلاث اقليم .. وفيه حكومة
في الثلاث اقليم .. لو فيه معارضة بتمثل
الثلاث اقليم .. وفيه تأييد بيمثل الثلاث
اقليم يبقى ما فيش خوف .. لكن اذا كانت
الحكومة بتمثل اقليم والمعارضة بتمثل اقليم
آخر .. بتبقى العملية .. داخله في صدام ،
يجب ان يوجد له حل ، ولا حل له الا توحيد
القيادة السياسية والعمل السياسي

السيد طالب شبيب : صح .. صح ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ... نقرأ لنا
الأميعة النهائية يا جمال ؟

السيد جمال حسين : تبقى الصياغة الجديدة
مجلس الوزراء مسئول مسئولية ثقة أمام
مجلس الأمة .. ويكون منح الثقة بالأغلبية
المطلقة لأعضاء مجلس الأمة ولا تحجب الثقة
الا بأغلبية الثلثين .. هنا الأغلبية والثلثين
من الأعضاء وليس من مجموع الأعضاء
الحاضرين في الجلسة

المشير عبد الحكيم عامر : كل الأعضاء ...

السيد جمال حسين : ملاحظة هنا مناشد

السيد صلاح البيطار : يعني أي عمرها ما
تسحب ؟ ...

السيد جمال حسين : أنا ما اعرفش ..
احنا زى ما نتفق .

السيد صلاح البيطار : أعلن في فرنسا ..
سيادة الرئيس .. كان الدستور الفرنسي
سنة ٤٦ يسحب الثقة بالأغلبية المطلقة لمجموع
الأعضاء .. ما هو لمجموع الحاضرين ...
وكان صعب .. يعني برأبي ان موضوع
سحب الثقة ما هو وارد ولا هام .. ما بمجموع
الحاضرين بالأغلبية المطلقة ... بمدين هو
رئيس الجمهورية ومجلس الاتحاد .. يعني
ها الأشياء كمان ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل المطلوب ..
ثلثين الحاضرين والا تلبس الأعضاء ؟ ..

السيد صلاح البيطار : لا .. والله ما هام
.. أنا شايف .. حتى بالنصف ما تبقى ..

السيد نهاد القاسم : بس النص .. يصاغ
كيف .. مجلس الوزراء ؟

السيد جمال حسين : مجلس الوزراء
مسئول مسئولية ثقة أمام مجلس الأمة ..
ويكون منح الثقة .

المشير عبد الحكيم عامر : نلتين ما في حكومة
حاشقظ أبدا ... في الواقع ده كلام صح ..
يعني معناه ما في حكومة حاشقظ بالثلثين
أبدا ...

السيد نهاد القاسم : ما يكون بال ...

السيد صلاح البيطار : أنا رأيي خلوها
بالنصف .. نصف .. نصف أعضاء الحاضرين
السيد نهاد القاسم : الأكثرية المطلقة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني أنا باعتبار
الثقة أو عدم الثقة حاجة واحدة .. يا أحد
الثقة بالنص .. يا ما اخدش الثقة بالنص
.. يا ما اخدش الثقة بالنص .. لكن
بتقول له تأخذ الثقة بالنص .. وتسحب
الثقة بالثلثين .. تبقى عملية صعب

السيد صلاح البيطار : بس .. سيادة
الرئيس .. فيه .. فيه فرق بالحضور ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. لا ..
من الأعضاء .. من عدد الأعضاء ..

السيد نهاد القاسم : من الجميع ...

السيد صلاح البيطار : بالنسبة المطلقة للمجموع .. يعنى أصعب شوى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : معمول برصه

المشير عبد الحكيم عامر : الاغلبية المطلقة بالنسبة للمجموع ..

السيد عبد الكريم زهور : سحب الثقة ..

السيد شبلي العيسوي : بالاغلبية المطلقة للحاضرين ...

السيد طالب شبيب : لما نقول أغلبية مطلقة

السيد عبد الكريم زهور : أغلبية نسبية بسمومها .. يعنى اذا كان هناك ٥٠٠ عضو .. يعنى الثقة بتعبر أربعماية بمايتين ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ما انا راى يا أخ صلاح والله نخليها واحدة .. انا باهتبر الثقة وعدم الثقة شىء واحد .. لانه .. اذا واحد مرض الثقة ما هو يبقى يا فيه ثقة او ما فيش ثقة .. اذن القاعدة اللى تحكمها يجب أن تكون واحدة ...

السيد طالب شبيب : نفس القاعدة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ازاى تكون الثقة بقاعدة وعدم الثقة بقاعدة اخرى .. نسقى فرقنا ، لان ما هو مكس الثقة اذا ما احدثش الثقة يبقى ايه .. وهل حا تعرض الثقة والا حتفرض عدم الثقة ؟ هل ليسه فرق بين الاثنين . حانرض الثقة بالحكومة .. الحكومة قالت بامرض ثقة بالحكومة .. فاذا أخذ النص حا يبقى فيه ثقة ... واحد يقول انا بامرض عدم الثقة بالحكومة .. يبقى لازم ياخذ التلحين .. ليه ؟

السيد نهاد القاسم : بالواقع التلحين دى مضه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الثقة زى عدم الثقة .. ونخليها حاجة واحدة اللى هى نصف عدد الاعضاء ...

السيد طالب شبيب : صح ...

الرئيس جمال عبد الناصر : او الاغلبية .. نص زائد واحد من عدد الاعضاء ..

السيد عبد الكريم زهور : والله الثقة ايجابية .. عدم الثقة سلبية .. طعن .. ولذلك يجيب أن تضيق مناسفد الطعن .. وبعدين الناس بتعمل من حكومة واحدة .. احانا من أجل الملل .. تحب تغيرها مثلاً ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كل هذا خير .. (ضحك) ...

السيد عبد الكريم زهور : يعنى اكيد ناس مش وزراء ... بيثنهوا يصيروا وزراء مثلاً .. لا .. بيروحوا متفقين مع بعض أن يسحبوا الثقة .. لذلك الثقة شىء .. وسحب الثقة ده شىء تانى .. لذلك أرى أن .. الامران مختلفان .. الثقة ايجابية يعنى ما فيش شك ، بينما سحب الثقة قدح وسلبه .. ولذلك أرى كى يتثبت الحكم أن يكون المسح سهل .. والسلب صعب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى انا .. انا واى بتساوى العملية .. لأن الثقة وعدم الثقة موضوع واحد .. موضوع واحد من موضوعين ... ولكن اذا عملنا مشى أغلبية الحاضرين .. لكن أغلبية عدد أعضاء المجلس فى الاثنين .. يبقى خير .. أه سواء حضر المجلس كله او ما حضرش ..

السيد نهاد القاسم : نضطر غالبية مطلقة

السيد كمال حسين : تبقى الصياغة الجديدة .. مجلس الوزراء مسئول مسئولية ثقة أمام مجلس الأمة ويكون منح الثقة أو سحبها بالاغلبية المطلقة لأعضاء مجلس الأمة

السيد طالب شبيب : صح ...

السيد كمال حسين : مجلس الوزراء مسئول مسئولية ثقة أمام مجلس الأمة .. ويكون .. منح الثقة أو سحبها .. بالاغلبية المطلقة .. لأعضاء مجلس الأمة .. أو أعضاء المجلس ..

السيد صلاح البيطار : الحاضرين ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ...

السيد كمال حسين : لا .. متأسف .. الاعضاء بالكامل .. الاعضاء .. يعنى الاعضاء ، بالكامل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لمجتمسوع الاعضاء ..

السيد كمال حسين : لمجموع أعضاء المجلس .. مجلس الأمة .. الحكومة كلها ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما هو لازم تكون كده ...

السيد كمال حسين : ١٨ ...

الدكتور عبد الرحمن البراز : نسنبد كلمة مسئولية ثقة بكلمة مسئولية ...

السيد كمال حسين : أنا اخذت تعبير الاح
طالب ..

السيد طالب شبيب : تعبير مستعمل
مقبولة ...

السيد كمال حسين : ١٨ .. ينظم
الدستور والعوانين الاتحادية حالات جوار الجمع
بين عضوية المجالس والاعمال العامة ..
ملشان في الدولة الاشتراكية المعروض ان يبقى
حالات الجمع ولو بصورة محددة موجودة بين
المجالس والاعمال العامة .

١٩ .. موضوع حل أي مجلس من
الجلسين أو كليهما ينظمه الدستور

السيد طالب شبيب : نتركها كما هي ..

السيد صلاح البيطار : يعني ما باصرف اذا
كان نعددها أم لا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هو
موضوع مبدئي هل فيه حل أو ما فيش حل ..

السيد نهاد القاسم : هو في الوفد السوري
أثير موضوع .. وهو في الفترة الانتقالية الاولى
... هل يحصل اعضاء مجلس النواب ...
حصانة لمدة معينة ؟ يعني .. لا يجوز حله
خلالها ؟ بمعنى ان الدستور السوري كان
جواب نص انه لا يجوز حل المجلس خلال
تدبير شهر من تاريخ انتخابه .. فالبارحة
الترح في اثناء المناقشة انه على الأقل يعطى
سنة ونص .. مستين انه ما يصار الى الحل
حتى يستطيع ان يمارس عمله خلال ها المدة
يعني ينص في الدستور على انه لا يجوز حله
اقبل مضي كذا .. حصانة تبدو مؤقتة ..
هذا ترك للبحث ...

الدكتور عبد الرحمن البزاز : سيادة
الرئيس اظن في اللجنة جرى بحث ايضا
فيما اذا كان الحل بالنسبة للمجلسين أو
فقط بالنسبة لمجلس النواب .. معنى الحقيقة
ما اتفق على رأي نهائي في هذا .. هناك
انظمة لا تجوز حل مجلس الاتحاد وتكتفى بالحل
بالنسبة لمجلس النواب .. اكراما لمجلس
الامة .

السيد نهاد القاسم : هاي الملاحظة .. ده
موضوع عام ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فين .. لا يجوز
حل المجلس الاتحادي .. في أي الانظمة ؟
هي الولايات المتحدة هي البلد التي لا يجوز
الحل فيها .. لان النظام رئاسي ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : هو النظام
برلماني .. لكن تابع من اصل رئاسي ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... ده ما
فيش لا اصل ولا فصل في العملات دي ..
(ضحك) ...

السيد كمال حسين : النظام ده برلماني
كامل ...

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يسي بدى
أقول .. الانظمة والتسمي .. على أساس
نظام رئاسي ... في الواقع .. في واقع الحال
.. نحن الآن نبدأ بطريقه جديدة في ظل
دولة اتحادية مركبة .. في الاصل يجب ان
تكون رئاسية ... قبلنا نظاما برلمانيا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. احنا
بنكلم على كلام برلماني خالص ...

الدكتور عبد الرحمن البزاز : لا .. دولتنا
في الحقيقة جديدة ... في الرئاسية والبرلمانية

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. الكلام
الى التكملة .. المواد التي بنافشها الورقة
الى قدامى دي .. كلها حكومة برلمانية ..
ما هياش رئاسية ، الا اذا كان سلطة الرئيس
في دعوة البرلمان الى الانقضاء تبقى رئاسية
.. يبقى ده موضوع ... (ضحك)

الدكتور عبد الرحمن البزاز : الطريقة
البرلمانية المطلقة لا في الرئاسية .. طريقة
انتخاب المجلس الاتحادي تختلف عن الطريقة
.. التي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا ما اتقناش
على طريقة انتخاب المجلس الاتحادي ...

المشير عبد الحكيم عامر : لسه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : في المشروع
ده احنا مأجلينه ... ما اتقناش خالص
عليها .. وفيه كلام فيها ...

الدكتور عبد الرحمن البزاز : على كل حال
اللجنة .. أجلت الموضوع .. ما اتفقت على
رأي ...

الرئيس جمال عبد الناصر : انا في رأيي
الكلام .. هذه الحكومة .. حكومة برلمانية
... ما تقدرش تقول انها من اصل رئاسي
أبدا ... لما نقول من اصل ثوري يمكن يبقى
.. معقول .. في كل الحكومات البرلمانية
الدستور بدى الحكومة .. حتى حل البرلمان
.. وهمل انتخابات جديدة .. في انجلترا هذا
الكلام موجود .. وفي فرنسا ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : في انجلترا
.. هو أحد المجلسين .. وراى .. بس في
انجلترا يتحل مجلس النواب ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يس مجلس ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : وفي أمريكا
أيضا ينحل مجلس النواب .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا في أمريكا
.. لا يحل مجلس النواب ... ولا مجلس
الشيوخ ... لأنها رئاسية .. الدول الرئاسية
عادة ما فيها حل .. انجلترا مجلس اللوردات
لا صفة له .. ده حاجة لا سلطة لها لا يمكن
أن يمثل مجلس اللوردات بالمجلس الاتحادي ..
لأن مجلس اللوردات ... لا قيمة له إلا أنه
منظر تقليدي ... زى المتحف ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : طبعاً لا ...

السيد طالب شبيب : لوردات ويس

الرئيس جمال عبد الناصر : مجلس الاتحاد
مش حايقي متحف .. ده حايقي فيسه
السلطة كلها ... وبصدين حتى في الدول
الشعبية اللي هي الدول الاشتراكية فيها
الحل ... روسيا فيها ...

السيد عبد الكريم زهور : وسحب الثقة
من النائب .. الواحد

المشير عبد الحكيم عامر : موجودة في الدول
الشيوعية ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن فيه حل
.. في .. تشيكوسلوفاكيا فيه حل .. الخ
هذا الموضوع ... المهم برضه ما ناخذش
الموضوع على اساس اشخاص ناخذه على
اساس مصلحة عامة .. افرض حصل بين
الحكم وبين مجلس الامة .. صدام عنيف ..
يبقى المخرج ايه ؟ ..

الفريق لؤي الاتاسي : فيه اقتراح سيادة
الرئيس ... بالنسبة لموضوع حل المجلس ..
يعني الاقتراح انه ال .. بتطبق أو بأول
الامر ... أو بأول مجلس يعطى للمجلس
حصانة .. نصف مدته ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه .. الحكمة ؟

الفريق لؤي الاتاسي : ملشان بس .. يعني
المرئيات بتاع الدولة الاتحادية .. بمسد
ما يقوم المجلس ويأخذ الروتين بتاعه .. يعني
يعطى للمجلس حصانة نصف مدته .. ولا ينص
حتى ذلك في الدستور ، وإنما في روحه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أي ملحق مكمل
للدستور .. أو أي قانون مرفق بالدستور
مكمل للدستور ..

الفريق لؤي الاتاسي : نص مدته .. أول
دورة .. أول برلمان يبطل بعد تطبيق الدستور
يعطى لهذا البرلمان نصف مدته حصانة ...

السيد طالب شبيب : صحيح ...

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا بدى أناقش
الموضوع دستوريا .. لماذا أعطى حق الحل
للبلاد اللي فيها حكومات برلمانية .. ومتش
يمارس حق الحل ؟ المفروض ان الحل معه
هو العودة الى الامة بالنسبة لموضوع هام ..
مش بالنسبة لاي موضوع عادي .

يعنى حصل خلاف كامل .. لأن الحل
حايينجعه حاجة من الاثنين .. يا يتمم البرلمان
وتبقى الحكومة .. يا اما يبقى البرلمان زى ما
هو وتمشي الحكومة .. ندى مثل محمد ..
امتى بيحصل حل البرلمان عادة في الحكومات
البرلمانية .. اذا طرحت الثقة على الحكومة
ولم تحز الحكومة على الثقة .. فيسه
حاجة من الاثنين .. يا الحكومة تستميل ..
ورئيس الدولة يؤلف حكومة جديدة .. يا
الحكومة تقترح اجراء انتخابات جديدة ..
هو ده الغرض من الحل .. هي دي العملية
الوحيدة اللي بيحصل فيها حل البرلمان ..
طرحت الثقة على الحكومة ... احدث الثقة
بتفضل .. لأن الحكومة لها اقلية .. معنى
هذا ان الحكومة لها اقلية واذا طرحت
الثقة على الحكومة وفشلت .. فقدت الثقة
.. فيه حلين .. ياتتمر الحكومة بحكومة
جديدة تحصل على الثقة يا يحصل احتكم
مباشر الى الشعب .. اذا كان للبرلمان حق
طرح الثقة بالحكومة لاسقاطها لازم يكون
للحكومة حق طلب حل البرلمان .. يعنى طالما
فيه ثقة بالحكومة لازم يكون فيه حل ..
والحكومة اللي تفقد الثقة لها الحق انها
تطلب اعادة الانتخابات ... زى ما حصل مع
بومبيدو .. في الحكومة الاخيرة في فرنسا
مثلا ، فقد الثقة .. عمل انتخابات جديدة
وجع الشعب .. وجاب برلمان جديد .. بس
عمل انتخابات على الموضوع اللي حصل
عليه الخلاف .. ورجع ثاني بومبيدو وبقي
رئيس وزارة .. فأنا في رأي اذا كان فيه
طرح الثقة بالحكومة .. يبقى فيه حل ...

في البلاد الرئاسية ما فيش حل ... ليه
لأن ما فيش طرح ثقة بالحكومة .. أنا باعتبار
ده الاساس الدستوري ...

البرلمان اذا كان يقدر يشيل الحكومة ...
يبقى رئيس الجمهورية له حق حل البرلمان
اذا كان البرلمان مايشيلش الحكومة ...
يبقى لا يمكن حل البرلمان ... هو ده ..
البدأ الدستوري اللي أنا بتصوره ...
والحكمة في الحل أو الحكمة في عدم الحل .

في أمريكا .. الرئيس ينتخه الشعب ..
ولا يستطيع البرلمان انه يسحب الثقة منه ..
وهي هذا الاساس .. لا البرلمان يشيل

الحكومة ولا الحكومة تحل البرلمان ... عندنا
 هذا الموضوع يختلف .. طالما البرلمان له
 الحق في سحب الثقة من الحكومة واسقاطها
 يجب أن يكون أيضا للسلطة التنفيذية الحق
 في طلب حل البرلمان .. وبهذا يبقى فيه
 توازن ... يبقى عدم الثقة ده موضوع مش
 سهل ... هاروف يوم ما حا يقرر عدم الثقة
 فيه احتمال انه حا يتحل ... وان حا تبجي
 انتخابات جديدة نتيجة رجوع مباشر للشعب
 ما يقاش كل يوم والتاني يقول ان فيه عدم
 ثقة ... ده البدأ الدستوري ... والحقيقة
 العملية الموجودة في سوريا انا باعتبارها عملية
 خاطئة .. دي القواعد الدستورية الموجودة
 في العالم كله ... ومع ذلك أنتوا شفتوا
 نتائج اللي كان في سوريا ... حتى في فترة
 الانفصال .. عملية خالد العظم وناظم القدسي
 كن فيه استناد ان ماحدش يقدر يحصل
 البرلمان قبل ١٨ شهر .. يحصل على طول
 أزمة حكم وضعف حكم .. فقدامنا حاجة
 من الاثنين .. يا فيه ثقة بالحكومة .. يبقى
 فيه حل ... يا مافيش حل .. يبقى ما فيش
 ثقة .. وينمقد سنة وبس مافيش ثقة ..
 يعني لا طرح الثقة سنة ونص والا الحكم
 يبقى في الحقيقة مش موزون ... عملية
 وزن الحكم .. اذا كان البرلمان يقدر يثق
 وهو ضامن عدم الحل .. ويقدر يسحب الثقة
 وهو ضامن عدم الحل .. يبقى باستمرار
 حا يبقى فيه ازمات لا أول لها ولا آخر ...

السيد صلاح البيطار : لا .. طبعاً ..
 سيادة الرئيس .. يعني طبعاً فيه ثقة وعدم
 ثقة ... فيه حل الموضوع هو التفصيل
 يعني .. تمصيل هذا المبدأ .. المبدأ مقبول
 ولكن فيه حل .. لمجلس النواب فقط ..
 فيه حل للمجلسين .. فيه .. الظروف اللي
 يحصل فيها الحل .. فيه السلطة .. اللي
 .. اللي يصدر عنها الحل ... يعني هاي
 الامور تنظيمية في الواقع لكنها مبدئية ...
 مثلاً بالدستور الفرنسي الحل فقط لمجلس
 النواب .. مش لمجلس الشيوخ .. ما في
 مجلس الشيوخ حل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مجلس الشيوخ
 سلطته ايه ؟ ..

السيد صلاح البيطار : يعني ايه ..
 مجلسين .. مجلس الشيوخ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. الثقة
 .. مين اللي بيدى الثقة ؟ ..

السيد صلاح البيطار : مجلس النواب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اللي بيدى
 الثقة .. هو اللي بيتحل .. اللي يسحب

الثقة هو اللي قابل للحل .. ما دام مجلس
 الشيوخ مالوش دخل في سحب الثقة حتحل
 ليه .. ؟ ..

السيد نهاد القاسم : مجلس النواب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مجلس النواب
 هو اللي بيدى الثقة .. ومجلس النواب هو
 اللي يسحب الثقة .. مش كده ؟ ..

السيد صلاح البيطار : آه طبعاً .. بس
 في فرنسا دولة واحدة .. مش متحدة ..
 بالنسبة لوضعنا برأيي انه مجلس الاتحاد لازم
 يكون له حصانة أكثر من مجلس النواب ..
 يعني هو حسب الشيء اللي وضعناه ما له
 حق لوحدده يسحب الثقة من الحكومة ..
 فالن د .. لوحدده يسحب الثقة من الحكومة
 .. فالن يمكن اخراجه نوعاً ما .. عن الحل
 .. او يمكن حله بشروط أصعب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا بنتكلم
 على مبدأ دستوري .. هو مبدأ حكم واحد
 سليم .. بسدين حتى في حالة التنظيم
 السياسي الواحد العملية بتختلف .. مجلس
 الاتحاد حا يشارك في سحب الثقة لان سحب
 الثقة حا يكون في المؤتمر .. مش كده ؟ ..

يعني خلاص له رأي .. ونقى طرف في
 الموضوع .. قدامك حاجة من الاثنين .. يا
 نضر الحكومة يا تحل المجلس .. ما هو ده
 الحالة الوحيدة اللي يحصل فيها الحل .. ما
 هو الحل مش حا يحصل في أي مسألة
 وانما لازم نديله ضمانات .. هي العملية عملية
 توازن .. اذا كان البرلمان يستطيع أن يستقط
 الحكومة .. في نفس الوقت لا بد أن تكون
 الحكومة قادرة على حل البرلمان .. وهذا
 الحكم بيمشي لكن اذا خليب البرلمان قادر
 على اسقاط الحكومة وبمدين الحكومة غير
 قادرة على حل البرلمان .. حا يبقى فيه عدم
 توازن وحايبقى فيه .. باستمرار .. طبعاً
 من البرلمان وعنده حصانة كاملة .. مش بس
 حصانة لأعضائه .. حصانة لأعضائه وحصانة
 من حله .. ويمكن كل شهر يحصل عدم ثقة
 .. وتضطر تغير حكومة كل شهر .. اذا الامر
 مش بهذا الشكل .. ولكن اذا كان هو هاروف
 أن معنى عدم الثقة .. ان حاجة من الاثنين
 تحصل يا حايحل هو .. يا حاتغير الحكومة
 .. يبقى ما يياشرش الموضوع أبداً بهذا الشكل
 .. حل الغرض أن يكون فيه حكم ضعيف ..
 حكومة ضعيفة .. معرضة باستمرار لعدم
 الثقة .. والعملية نفسية .. لان البرلمان اذا
 كان هاروف انه ممكن يتحل .. مش حا يقدر
 أبداً بسهولة يياشر عدم الثقة .. بقي دقيق
 في مباشرة عمله ومسئول ..

السيد صلاح البيطار : بس الحل .. يعني اذا كان الحل عند وقوع أزمة .. فالموضوع .. اذا كان نوضع حق الحل بدون وجود أزمة .. فالموضوع ما يده سماعات مثلا ... المجلس مضى عليه ثلاث سنوات باقى له سنة ليحجى الوزارة يتحلله قبل انتهاء مدته .. من دون ما تصير هناك أزمة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : البرلمان يتحلل بسبب .. ايه اللي بيحصل .. افترض ان الراى العام موش واضح .. وعمايز يرجع الى الراى العام ليعطلب الاحتكام اليه بالتحديد لعمل الانتخابات جديدة .. وبعدين هذا الكلام بيكون في مجلس فيه معارضة .. حزبين .. حزب حاكم وحزب معارض .. وحزب المعارضة بيتقف يطالب بقيام انتخابات جديدة .. هل احنا عندنا حا يبقى فيه حزب معارضة والا حايكون معارضة فردية .. هل العملية احنا متصورينها والا مش متصورينها .. انا متصور .. ان فيه عمل سياسى واحد .. وان المجلسين حا يمثلوا التنظيم السياسى الموحد اللي احنا نصينا عليه في الاول .. فاذن احنا بالصطية اللي بيتكلم فيها الاخ صلاح .. بعمل كلام متناقض مع بعض .. مش انت الحكومة ؟ .. مش انت كقيادة سياسية اللي حاتحط الحكومة للقيادة السياسية ..

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس .. هي المسألة نفسية في هذه الحال لما المجلس يعرف انه سحبه للثقة من الحكومة يعرضه .. يجبر تمريره للحل عندئذ .. يحصل مسؤوليته .. ففى ها الحالة الحل برأى انا طبعى .. يعنى .. لا بد انه توازن بين حل الحكومة وحل المجلس .. في غير .. في حالة اخرى ما حصل اصطدام بين الحكومة والمجلس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مين حايحل بقى المجلس ؟ ..

السيد صلاح البيطار : فيه امكان حل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ليه ...

السيد صلاح البيطار : اخرى .. الراى العام تغير .. يراد انتخابات جديدة

الرئيس جمال عبد الناصر : الراى العام تغير .. لما احنا عمل سياسى واحد .. بتتكلم مى انجلترا ..

السيد صلاح البيطار : فرضت انه فيه حل اذا لم يقع اصطدام بين الحزب والمجلس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا باستمرار نفس الكلام اللي قلناه في الاول بالنسبة

للعمل السياسى .. اذا كان العمل السياسى مش حايتمجد حايحصل اصطدام .. حايبقى اصطدام اقاليم كفسسان .. مش حايبقى اصطدام معارضة .. وتبقى الدولة الاتحادية مارة بأزمة اكبر من حل المجلس واكبر من ده كله .. اذا تصورنا ان سوريا مثلا يتمثل معارضة .. ومصر والعراق يمثلوا قاحية ثانية .. يبقوا الوضع بهذا سيىء وبعدين الكلام اللي بنقوله ان اذا كان مايرين نستمزج الراى العام .. يبقى احنا فشلنا قياديا .. يعنى في عملية الحزب الواحد استمزاج الراى العام هذا صعب .. ويبقى الحل الوحيد هو الثورة .. التعبير الوحيد هو الثورة .. اذا انفصل التنظيم السياسى من الراى العام .. واذا انزل انزال كامل واصبح الراى العام فى وادى والتنظيم السياسى فى وادى آخر .. حايستمزج الراى العام ازاي .. حايجب مين .. اما مايش احزاب ثانية يجيبها .. مايش غير كقيادة سياسية .. يعنى لازم التنظيم من اجله يصلح اموره ويقص على هذه العزلة ..

الكلام اللي انت بنقوله ده يتقال على بلد فيها حزبين .. زى حزب العمال وحزب المحافظين .. في انجلترا .. اما هنا حيث لا توجد احزاب معارضة يجب ان تكون سابقين للراى العام دايم في .. مسئولية .. العمل السياسى الواحد .. اذا ما كنتش باستمرار سابق الراى العام وتصرف مشاكل الناس وتتحلها وتعرف مطالب الجماهير وتحققها قبل هم ما يطالبوا بيها يبقى البديل لهذا هو الثورة .. مايش بديل برلانى ..

السيد صلاح البيطار : لا .. سيادة الرئيس .. يعنى الموضوع ما هو موضوع مبدئى كمان وموضوعى .. يعنى في البلاد الاشتراكية فيه حل للمجلس مع انه فيه قيادة سياسية واحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ..

السيد صلاح البيطار : فاذن الحالة يمكن ان تعرض عندنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا انت بنقول حل المجلس لان .. الراى العام تغير ..

السيد صلاح البيطار : هنا ليه بحنه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. بتقول .. لا .. لان النواب تغيروا .. مش لان الراى العام تغير .. وبعدين ماحصلش حل لعاية دلوقتى ولا مرة واحدة في البلاد الاشتراكية

السيد صلاح البيطار : لا .. طعا .. ممكن ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هم حاطيه
في الدستور .. لكن ..

السيد صلاح البيطار : في الدستور ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اقول لك خطوا
ليه في الدستور علشان ايه .. اذا فلتوا
منهم النواب او فلت منهم التنظيم او كان
التنظيم بلا جذور يبعثوا يباشروا حق الحل
.. ومع ذلك هم غيروا دي بطريقة ثانية ..
الحقيقة .. جم بعد كده خطوا حق سحب
الثقة من النائب .. وفي البلاد الشيوعية
يحلوا المجلس .. بس واحد .. واحد ..
يجيبوا النائب ويقولوا الشعب يسحب الثقة
.. ويروح الشعب صاحب الثقة من النائب
كل نائب يروا انه غير يروحوا صاحب الثقة
منه بواسطة دائرته ومفريته .. ده الكلام
الموجود .. لكن هم بيعتبروا انهم باستمرار
سابقى الراي العام .. ماشيين يحصلوا
مشاكل الجماهير ويحققوا مطالبهم ..

السيد صلاح البيطار : واذا حصل
استخدام بين الحكومة والمجلس فقط ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى هو ده
صمام الامان الوحيد الموجود ..

المشير عبد الحكيم عامر : .. الاصل في
الحكومة يتمثل القيادة السياسية ، وتمثل
الاتجاهات الموجودة في البرلمان .. يتمثل النواب
اذا كان النواب انقلبوا على الحكومة .. على
القيادة السياسية .. معنى يسحبوا الثقة
.. معناه انهم انقلبوا على القيادة السياسية
.. على طول كده .. فما فيه هنا مخرج
الا الشعب .. هل القيادة السياسية صح
.. والنواب صح .. يبقى على مبدأ معين
.. على موضوع يعنى .. حصل موضوع
مبدئى والخلاف على موضوع مبدئى مش على
موضوعات صغيرة .. لا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا اخ لؤى ..

المريق لؤى الاناسى : اك ...

السيد نهاد القاسم : لا .. هو .. والاقتراح
ما هو متبنى .. انما اثر اثاره .. احنا
معرضنا على اساس انه اثر في اثناء البحث ..
الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى هي
المنطقة .. الـ ١٨ شهرا في سوريا .. عملية
غلط

السيد صلاح البيطار : لا .. ما قلناه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. قال
.. اتقال مثل في سوريا ..

السيد نهاد القاسم : مثال .. مثال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هي سوريا
كانت البلد الوحيدة اللي حاطه هذا ..
ولكنه دستوريا غلط ..

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس ..
ممكن .. قضية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايوة .. يا اخ
طالب ..

السيد صلاح البيطار : اكثر من مرة ..

السيد طالب شبيب : هل يمكن ان نطرح
قضية .. تنظيم .. موضوع .. يعنى المادة
الموجودة بالشكل الحالي .. موضوع حل
اي مجلس من المجلسين او كليهما ينظمه
الدستور .. انا اقترح ان تترك هذه المادة
بهذا الشكل .. ويعنى نستمزج الآراء بتفصيل
الحل وكيفيته واسلوبه .. ويمكن تقدم
آرائنا في اللجان المختصة ..

السيد كمال حسين : علشان ..

السيد طالب شبيب : نشوف الدساتير
ويعنى .. دلائل هذا سياسيا ماذا تكون وماذا
يعنى وتأثيرها .. الموضوع الحقيقة دقيق
جدا واساس

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى زى ماهي
كده .. موضوع حل اي مجلس من المجلسين
او كليهما ينظمه الدستور ..

السيد عبد الكريم زهور : الحل ..

السيد كمال حسين : لا .. يعنى الحل
اللى اقترحه الاخ طالب .. يعنى نسببه
للجنة الدستور نفسها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى نسببه
مؤجل ..

السيد طالب شبيب : مؤجل للجنة
الدستورية يعنى .. ممكن الآراء اللى ..
تمخض عن هذا الاجتماع تطرح من خلال الـ ..

السيد كمال حسين : لجنة الدستور غير
قادرة على حل هذا الشكل ولازم ناخذ توجيه
من هنا يعنى ..

الدكتور عبد الرحمن البرازي : والله انا
.. الاخ طالب .. هي المسألة من وجهة
نظر سيادة الرئيس .. اذا اتكلمت في
المبدأ .. يفهم قاطع .. فيجب ان تعطيه
مقابل ذلك حتى الحل .. لكن الا يمكن في
بحث بشكل أعمق .. ربما في اللجنة ان نتفق
على ان مسؤولية الوزارة لاون أمام مجلس

النواب فقط .. والحل الذي نتفق عليه ..
ويعني مجلس الاتحاد بلا حل وبلا كذا ..
يعني ربما قد بحث وعد يكون ادمى الى
الاستقرار انتخاب مجلس الدولة يؤدي الى
نتائج الى اوسع مدى من انتخاب مجلس
النواب ومن ناحية أخرى مجلس النواب
أكثر شعبية وأكثر حساسية وأكثر انفعالا
بالرأي العام .. بطريقة حله معموله ..
فالمسألة .. لو احيلت الى اجنحه ونحسب
بالتفصيل .. ممكن تصل الى الرأي الاسلام
على ان يكون منطقيا اذا سلمنا بمبدأ
الكلمة .. هاهي رأيي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا أعطيت
سلطة سحب الثقة الى مجلس النواب لوحده
.. يبقى الحل يتطبق على مبدأ النواب وحده

الدكتور عبد الرحمن البزاز : صح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هيه العملية
دستوريا عملية مربوطة ببعضها .. اذا منعت
الحل .. يبقى ما فيش سحب الثقة ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يعني الرأي
الأخر .. مدرس أيهما أكثر استقرارا ..
هل لا تعطى مجلس الاتحاد حق إسقاط الوزارة
.. ومندلل لا يحل أو نعطيه .. ويحل ..
ومدرس يعني مثلا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مش للجنة ..
يعني احنا حانتكلم فيها

الدكتور عبد الرحمن البزاز : او الخبراء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : او المعوضين ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : آه ..

السيد كمال الدين حسين : على الاساس
ان الموضوع متعلق .. متعلق كامل بالثقة ..
المادة دي بنسبها كما هي .. وبين قوسين
على اساس متعلق الموضوع تعلقا كاملا بالثقة
بالحكومة ..

« ٢٠ - لرئيس الجمهورية حق الكلام في
المؤتمر او في أى مجلس كلما طلب ذلك ..
وله أن يوجه لها الرسائل او التقارير ..
للمجالس » يعني

السيد طالب شبيب : صح ..

السيد كمال حسين : « ٢١ - لرئيس
الوزراء والوزراء حق الكلام في أى مجلس
والاشتراك في المناقشات » .

.. طبعا أثر موضوع الى ما لهمش صوت
طبعا .. لو كانوا أعضاء في .. او ما كانوا

أعضاء .. ده .. موضوع تفصيلي نعتشره
يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا ..

السيد كمال حسين : دستور عام ..

« ٢٢ - ينظم الدستور موضوع الجمع
او عدمه بين الوزارة وبين مفضوية أى من
المجلسين » .

« ٢٣ - يختصر المؤتمر » ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : لا .. لا ..
الا ترون ان هذه نقطة مهمة جدا .. يت
فيها بسرعة قضية الجمع .. الموضوع ..
يعنى هل يستقبل مبدأ .. الوزير الذي هو
مصور في أحد المجلسين أو لا نقله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما دام النظام
كله برلمانى تقبل ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : نعم .. كنت
باطرحها على هذا الاساس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا ..

السيد صلاح البيطار : مثلا انتخابات
تكميلية .. يعنى مثلا .. عملية مثلا وزير
.. نائب .. صار وزير .. بده ينتخب
ان شاء الله ..

السيد طالب شبيب : لا .. لا ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : صح .. صح ..

السيد نهاد القاسم : يجوز الجمع بين
هادول

السيد كمال حسين : نشطب أو عدمه ..

السيد نهاد القاسم : يجوز الجمع بين
الوزارة وبين أى من المجلسين ..

السيد كمال حسين : ينظم الدستور
موضوع الجمع بين الوزارة وبين أى من
المجلسين .. نسيب .. نشطب كلمة أو
عدمه ..

السيد طالب شبيب : آه ..

السيد نهاد القاسم : يجوز الجمع بين
الوزارة ومفضوية أى المجلسين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو فيه بلاد
بتحتم .. وفيه بلاد بتمنع .. وفيه بتقول
يجوز ..

السيد نهاد القاسم : يجوز الجمع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مخلصي ..
محلّي دي للصياغة الأخيرة ..

السيد كمال حسين : يبقى هنا تقول ..
يجوز .. ان يجمع بين .. الوزراء .. بين
مصوية أي من المجلسين ..

السيد نهاد القاسم : يجوز

الرئيس جمال عبد الناصر : يجوز الجميع
بين الوزارة وعضوية أي من المجلسين ..

السيد كمال حسين : يجوز الجميع بين
الوزارة وأي من المجلسين ..

٢٣ - يختص المؤتمر بالآتي علاوة على ما
يحدده الدستور من موضوعات أخرى .

١ - انتخاب رئيس الجمهورية ونوابه حسب
نص الدستور .

كان فيه اراء اختلفت على موضوع رئيس
الجمهورية .. ان دول ينتخبوا .. المؤتمر
ينتخبهم أو ما ينتخبهمش .. الأخ صلاح أظن
قال ملاحظة على ذلك

السيد صلاح البيطار : والله هو جاء
موضوع نواب الرئيس .. اللي من أجله
الموضوع يعني .. فيه موضوع طبعا انتخاب
الرئيس .. يعني ده موضوع أساسي ومبدئي
.. احنا موافقين على النص .. يعني .. انه
من الاصلح انه من المجلسين .. من المؤتمر
.. ونواب الرئيس ينشوف اذا فيه لزوم
لوجودهم وجايز فيما بعد ينشوف
صلاحياتهم ..

السيد كمال حسين : ب - ينظم الدستور
طريقة الموافقة على انضمام عضو جديد الى
الاتحاد سواء كان ذلك بأغلبية ثلثي مجلس
الامة أو بموافقة كل من المجلسين بأغلبية
ثلثين أو بموافقة مجلس الاتحاد بأغلبية
الثلثين ..

السيد نهاد القاسم : احنا عدلتسها
بالشكل دي .. الاقتراح .. الاقتراح ..

السيد كمال حسين : يعني ده .. مختلف
فيه الآراء .. برضه .. هل المؤتمر
يشرك الموضوع للمؤتمر .. والا لكل مجلس على
حده .. والا .. نسيب مجلس الاتحاد
وشترط فيه اقلية مخصوصة .. مجلس
الاتحاد هو اللي يت فيه بس ..

السيد نهاد القاسم : الاقتراح .. الاقتراح
.. مجلس الاتحاد وبأغلبية الثلث أربع ..

السيد صلاح البيطار : لان احنا نعتبر ..

السيد نهاد القاسم : هيك الاقتراح ..
احنا نطينا نقطة .. انه .. طريقة الموافقة
على انضمام عضو جديد للاتحاد .. هي بموافقة
مجلس الاتحاد وبأغلبية الثلث أربع .

السيد صلاح البيطار : يعني دخول عضو
.. دخول دولة جديدة في الاتحاد أمر بيمنس
الانظار أكثر ما بيمنس الشعب .. لانه حايقي
نظر .. لذلك مجلس الاتحاد هو الاول في
نحو ما الموضوع يمس الشعب ..

المشير عبد الحكيم عامر : يمس الشعب ..

السيد صلاح البيطار : نعم .. أو ..

المشير عبد الحكيم عامر : اللي بيمنس الانظار
.. يمس الشعب

السيد صلاح البيطار : آه .. بيمنس
لشعب .. لكن .. ال .. يعني .. موضوع
الاتحاد يعني أساسي .. يعني قبل ما يكون
قومي .. اتحاد .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو .. نعمي
ينوازن بين حاجتين .. يعني لازم الاتنين ..
مانخدش .. مانميلش لناحية ونسيب لناحية
.. فيه القومي والاتحادي .. زي ما يمس
الانظار بيمنس برضه الشعب كله شعب ..

السيد صلاح البيطار : بس أنا باجيب مثال
.. بيجوز نظر من الانظار .. مايقبل نظر
يشكل دولة الآن .. مايقبله انه يكون مثيله
بالاتحاد .. أو يعتبره مثيله .. فطر صغير
من الانظار .. أحد الانظار من الدول العربية
.. أحد الانظار .. يعتبره جزء منه ..
فهو ممانع في دخوله كمضو .. ممكن ان
تمرض .. وموجودة الآن ..

لذلك أنا برأيي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو أصله ايلي
حايعرض .. اللي حايعرض القبول هنامين
الحكومة ..

السيد كمال حسين : دولة ثانية ..

السيد صلاح البيطار : أي حكومة .. سيادة
الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حكومة الاتحاد
اللي هي بتمثل الاتحاد .. مش معقول مثلا
قسم بيعتبر من دولة .. منها .. قتبجي
الحكومة تقدم طلب بيها .. مش معقول ..
تقي حكومة لاتمثل الاتحاد في هذه العملية
.. أنا بدي نعط العمليات دي في راسنا ،
الحكومة اذا كانت بهذا الشكل عمرها مش

حائضى .. ينبقى بضرب فى الاتحاد ..
حائضى بضرب فى مين ؟ مين هو ده الرد ..
يسنى لازم نلحظ فى راسنا السلطة التنفيذية
سلطة تنفيذية حقيقية ممثلة لكل مش ممثلة
لمر ومش ممثلة للمراق او مش ممثلة لسوريا
.. اذا فكرنا على هذا الاساس يا أخ صلاح
.. انت النهادى بتفكر على هذا الاساس
فى كل النقط ..

السيد صلاح البيطار : مش الحكومة ..
سيادة الرئيس .. ما احنا ضد الحكومة ..
احنا بسلطة الدولة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الدولة ..

السيد صلاح البيطار : الاتحاد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الدولة .. ما
هى الحكومة .. حكومة الدولة .. امال
الحكومة بتاعة مين ؟

السيد صلاح البيطار : لا .. مو من
اختصاص الحكومة .. هذا الموضوع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اى موضوع ؟

السيد صلاح البيطار : موضوع دخول
بلد جديد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مش الحكومة
هى اللى بتقترح .. الحكومة هى اللى بتأخذ
المبادرة فى هذا .. والا حايحى عضو يقول
احنا هوزين ندخل بلد جديد ، واذا جه عضو
وقال هاوزين ندخل بلد جديد .. يا اما
الحكومة متفاهمة مع المجلس .. يا اما الحكومة
.. مش متفاهمة مع المجلس .. اذا كانت
مش متفاهمة مع المجلس .. مش حايضع ..
اذا كان المجلس حايوافق على ضم بلد جديد
وبدون مايصلو بيه قرار من الحكومة بيتحل
المجلس .. كده .. يعنى لانسى الحكومة فى
هذه العملية .. انها حكومة تمثل الاتحاد
لملا .. مش حكومة بتمثل مصر .. والباقيين
فى نزاع ..

السيد صلاح البيطار : لا سيادة الرئيس
.. الدولة امتقد كلها يعنى مايفش فى الامر
جديد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا ..

السيد صلاح البيطار : يعنى هوا اعلى
من الحكومة .. الموضوع ..

الفرق لى الاتامى : بس مابده يعرفوا
يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس هو مين
بتمثل الدولة ؟ الحكومة اللى بتمثل الدولة

.. يجب ان احنا نتصور دائما الحكومة هى
السلطة التنفيذية للدولة مش لجزء من الدولة
.. اذا تصورت ان الحكومة هى السلطة
التنفيذية لجزء من الدولة .. ويجب ان نلحظ
شرط عليها يبقى شطط ..

السيد صلاح البيطار : هى السلطة التنفيذية
.. ما احنا فى صلاحية السلطة التنفيذية مع
.. صلاحية السلطة التشريعية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هى السلطة
التنفيذية بتقود والا السلطة التشريعية تسحب
منها الثقة ..

السيد صلاح البيطار : لا .. شو باقون
انا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو السلطة
التشريعية اذا ماكانتش متمشية مع السلطة
التنفيذية .. يعنى لى مايبحصل فى كل البلاد
.. تبقى السلطة التنفيذية لانتطيع ان تميش
يوم .. وقلنا مثل على هذا بنمسك حرب
المحافظين .. الاغلبية تابعة لمن .. ما هى
تابعة للسلطة التنفيذية اللى هى قيادة حكومة
المحافظين .. يوم ما تبقى السلطة التشريعية
مش متمشية مع السلطة التنفيذية تبقى تانى
يوم السلطة التنفيذية لازم تسقط .. عملية
فصل السلطات اللى احنا اكللنا فيها من
ثلاث ايام .. يعنى يجب النقطة دى بنكون
واضحة ..

السيد صلاح البيطار : لا .. سيادة الرئيس
.. انا باعتبر الموضوع هذا خارج عن النور
اللى انا باقوته .. يعنى السلطة التنفيذية
بتقود سميع الدولة .. الان الدولة هما بتغير
كيانها .. كانت مؤلفة من ثلاث اقطار ..
صارت اربع اقطار .. فانا عما بأريد
هون .. ثلاثى المرجع .. انا باعتبر المرجع
هو مجلس الاتحاد يعنى مش الحكومة ولا مجلس
النواب .. هو رئيس الجمهورية ومجلس
الاتحاد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اللى انا
نتصوره .. ان الحكومة أولا يجب ان توافق
على انضمام هذه الدولة الى الاتحاد ..

الحكومة .. التى تشتمل السلطة
التنفيذية .. ثم تعرض هذا على السلطة
التشريعية .. لكن هل معقول حايحى السلطة
التشريعية .. ورئيس الجمهورية ومجلس
الاتحاد .. رئيس الجمهورية من برة برة
يعشوا العملية .. ماتمشيش .. ماتمشيش
العملية بهذا الشكل والا مرضه الدولة ماسفى
دولة بدون القيادة .. يعنى اللى انا متصوره
ان الحكومة هنا .. هى السلطة التنفيذية

.. يتفرد في جميع المجالات .. ويتفرد يعني
يمثل القيادة للدولة .. متى يتمثل ناس
أهم جايين .. مثلا تنفيذ من الاماليم ..
يسبجوا الحكومة الاتحادية (ضحك) .. اذا
كان ده بيدور في ذهن حد ان الحكومة
الاتحادية هي التنفيذ من الاماليم بيبقى وضع
عالم برضه .. والحقيقة احنا النهارده لازم
نمكر فيه .. (ضحك) ..

نا متصور ان الدولة بتكون قوية . دولة
بتفرد دولة متعاسكة ..

السيد طالب شبيب : دولة تمثل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : دولة لها
احترامها .. لكن اذا كانت الحكومة الاتحادية
حامل التنفيذ من الاماليم .. وكل واحد
ماير يخلص من واحد بيسته في الحكومة
الاتحادية (ضحك) فيبقى بلاش من دلوقتي
نعمل العملية دي .. نشوف لها طريقة
تانية (ضحك) ..

السيد طالب شبيب : صحيح .. سيادة
الرئيس .. يعني هذا الكلام صحيح جدا ..
وانا متفق تمام الاتفاق .. لانا نضع دستور
يستوعب تطورات .. وافترضنا اقتراعات
في المواد السابقة التي تاوزت الصورة التي
في اذهاننا وصورت امور قد تحدث .

هل انت متصور انا باقول ان الحكومة
.. خارجة من اركانها .. خارجة من
تصوراتها .. فافترضنا امكانية اصدار قانون
من قبل المجلس لضرب مصلحة احد الاماليم
وبالتالي يعترض عليه رئيس الجمهورية
ويعيده ويطلب ثلاثة ارباع .. موافقة ثلاثة
ارباع المجالس .. بامكاننا في مثل هذه الحالة
ايضا نفترض ان الامر لا يقتل خطوة بل يريد
على قضية قانون يمس بأحد الاقطار .. لان
هاذي مانس فقط قطر من الاقطار .. وانما
نمس بيان الدولة بكامله .. وتفكره .. فيجب
ايضا بالاضافة الى الصورة التي في ذهننا
وهي صورة صحيحة وصادقة تماما لما يجب
ان تكون عليه الدولة .. يجب ان نوفر النمس
القانوني والدستوري ايضا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. هو .. انا
موافق .. على الملاحظات .. باقول اذا مثلا
بلد يطلب الانضمام الى اقطار الجمهورية ..

السيد طالب شبيب : لا .. احنا حانكمي
عه بدين يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا كانت
الحكومة حانكمي في هذا الموضوع .. بيبقى
قلط .. واذا كان رئيس الجمهورية مش
حايترض حايبقى قلط برضه .. يبقى

يمرض الاتحاد .. لان هذا افرض ان حتى
الاجلبية بوفرت ، والعراق غير موافق .. هب
.. لازم رئيس الجمهورية يعترض على الموضوع
.. ويسرى عليه مايسرى على العاقور ، والا
يبقى بيبترك الاتحاد ليتصدع .. اما باشرح
الشرح ده لان الاخ صلاح من كلامه ميسال
قوى ان مجلس الاتحاد يبقى ثلاث حاجات
وبينسى باستمرار انه حاجة واحدة .. ده
انا اللي باعلق عليه ..

السيد صلاح البيطار : لا .. سيادة الرئيس

الرئيس جمال عبد الناصر : على اى حال
انا عاوز اذكر دايما .

السيد صلاح البيطار : يعني ذات الموضوع
.. في موضوع دولة الاتحاد صحيح على رايي
لكن هون موضوع الدولة كلها .. يعني احنا
ثلاث اقطار مانصير اربعة .. فها يصي ..
اختلف .. اختلفت الدولة في كيانها .. فهاذا
مش شغل الحكومة .. انا باقول .. بالرغم
من انها حكومة اتحادية .. مش شغل الحكومة
.. هذا شغل الدولة بجميع مؤسساتها ..
وانا باقول ان ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه الفرق هنا
بين الدولة والحكومة ؟

السيد صلاح البيطار : ان المؤسسة
الاصيلة التي هي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه الفرق بين
الدولة والحكومة .. وبدين ماهي الحكومة
بتمثل الدولة .

السيد صلاح البيطار : بس الحكومة ..
الدستور اعطاهم صلاحيات ضمن الدولة
الثلاثية .. ضمن الاقطار الثلاثة .. اما ما
نتقدر هي .. ان تبت في موضوع خارج عن
الاقطار الثلاثة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ماهو بالمجالس
طبعاً ..

السيد طالب شبيب : يعني ما فيه خلاف ..
انا ما شايف فيه خلاف ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو فيه خلاف
في التعاريف والماهيم .. زي تعديل الدستور
مثلا .. ما هو نفس الشيء .. بيمس الدولة
.. ما هي نفس العملة ، لكن الحكومة متمثل
الدولة .

السيد صلاح البيطار : تعديل الكيان ..
تعديل الكيان .. يعني في حاجة الى .. انا
باعتبره ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل أنت متصور
أنا بأقول أن الحكومة توافق من غير المجلس
.. تبقى ما فهمتيش .

السيد صلاح البيطار : لا .. الفرق أنا
بدي أعطى اني ألافى مرجع .. سيادة الرئيس
.. مين المرجع الاساسي في هذا الموضوع ؟
.. أي مؤسسة من مؤسسات الدولة هو
المرجع ؟ أنا بأقول مجلس الاتحاد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والنتين ..
والثاني برضه بقول .. ثلاث أربع .. لو
قينا لده ثلاث أربع يبقى الثاني ثلاث أربع
.. أنا بابعض للأساس الاتحادي .. الاثنين
.. كحاجة .. واجبة .. زى ما بقول ثلاث
أربع مجلس الاتحاد .. نقول ثلاث أربع مجلس
النواب .. نفس العملية .. زى تعديل
الدستور .. ثلاث أربع ده وثلاث أربع ده ..

السيد طالب شبيب : صحيح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني اللي أنا
باقصده من العملية .. أنت كده منجاز لمجلس
الاتحاد .. وبهذا بتدخل على دولة تعاقدية
أكثر من اتحاد .

السيد صلاح البيطار : ما هو المعنى ..
ما هو المعنى اللي قلته أياه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا باتكلم عن
النقط كلها .. في كلامك متجه الى نظام
تعاقدي أكثر من نظام اتحادي .. قسومي
واتحادي .. بنقول ثلاث أربع هنا .. يبقى
لثلاث أربع هنا .. وثلاث أربع هنا .. بنقول
نص هنا .. يبقى نص هنا .. ونص هنا ..
وبهذا يبقى اتحاد . إذا ما عملناش كده وإذا
دكرنا على مجلس الاتحاد ده تكون الدولة
تعاقدية .. الغرض .. من المناقشة اللي احنا
بنتكلم فيها ..

السيد طالب شبيب : أنا اعتبر سيادة
الرئيس .. أن الموافقة على دخول دولة يجب
أن تتم طبعا بموافقة مجلس الاتحاد .. ولكن
أحد رأي الشعب .. أكثرية الشعب وموافقته
أمر ضروري أيضا .. يعني بيجوز قنطين من
الاقطار لوافق على دخول دولة .. ودخلها
يخر بمصالح أكثرية الشعب .. فيبقى
استمزاك وأخذ موافقة المجلسين يوفر رضا
الشعب ورضا كل قطر .

الرئيس جمال عبد الناصر : بالضبط كده
.. يعني لا تقول ثلاث أربع هنا .. تقول
ثلاث أربع هنا .. وثلاث أربع هنا ..

السيد طالب شبيب : صحيح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن إذا قدنا
نركز على مجلس الاتحاد .. مجلس الاتحاد
ويس .. يبقى رايحين نصل الى اتفاق
تعاقدي من حيث لا نشعر أو من حيث نشعر .

الفرقي لؤي الاناسي : ماشي سيادة الرئيس
السيد عبد الكريم زهور : كل من المجلسين .

السيد طالب شبيب : كل من المجلسين
بأكثرية نتفق عليها الآن ..

السيد عبد الكريم زهور : كل من المجلسين .

السيد كمال حسين : نحليها كل من
المجلسين .. بأغلبية ملين .. أو زى ما تحبوا
السيد نهاد القاسم : ثلاث أربع ..

السيد كمال حسين : ثلاث أربع ..

الفرقي لؤي الاناسي : ثلاث أربع أحسن ..

السيد طالب شبيب : راح تصير بالاجماع

الرئيس جمال عبد الناصر : ده حر أهم من
تعديل الدستور طبعا .

السيد طالب شبيب : بدل تعديل الدستور
.. نعم ..

المشير عبد الحكيم عامر : يصح تعملوا
استفتاء كمان بعد كده .

السيد كمال حسين : يبقى بنعلم الدستور
طريقة الموافقة على انضمام عضو جديد الى
الاتحاد بأغلبية ثلاث أربع كل من المجلسين ..

السيد نهاد القاسم : بموافقة ..

السيد كمال حسين : يعني بموافقة كل من
المجلسين ..

السيد عبد الكريم زهور : بموافقة ..

السيد طالب شبيب : يعني أنا هون بس
أريد أوقف عند نقطة .. احتراسا ..
المفروض أن .. يعني .. أن المجلس ..
أن تعديل الدستور أهم .. مسألة الاتحاد
.. الاتحاد يقوم على أساس ارتضاها ثلاثة
دول مستقلة ذات سيادة . وتنازلت من سيادتها
في سبيل هدف قومي لتعمل دولة واحدة ..
أي تغيير في هذا الدستور يمس جوهر الاتفاق
.. لذلك أقترح أنا .. اتفق مع هذا النص
.. واقترح أن يضاف شيء آخر أنه لا يجوز
تعديل الدستور .. التصويت على تعديل
الدستور إلا بعد مضي فترة شهر أو شهرين
من اقتراح التعديل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. ده ميدا
دستورى أصلا ..

كان موجود فى دستور ٥٦ فى مصر

السيد نهاد القاسم : برضه تعديل الدورة
الثانية ..

السيد عبد الحليم سويدان : أنا لى اقتراح
فيما يتعلق بتعديل الدستور .. أرى أن تعديل
الدستور ووضع الدستور أو إلغاء الدستور
لا يمكن أن يتم إلا بعد استفتاء شعبى .. يعنى
بعد أخذ موافقة رأى الشعب فى الموضوع ..
بينما هنا ترك للمجلسين ..

السيد طالب شبيب : لا .. هذا تعقيد غير
مرفوب .. يعنى احنا افترضنا إرادة الشعب
.. ممثلة ..

السيد أحمد حسن البكر : فى مجلس
النواب ..

السيد طالب شبيب : بالشكل الاتحادى
فى مجلس الاتحاد وبشكل شعبى لأكثرية
السكن ..

السيد عبد الحليم سويدان : الدستور ..
الشعب .. أنا .. هل سيستفتى على وضع
الدستور والا لا ..

السيد طالب شبيب : طبعا لانه ..
مرة .. اذا استفتى الشعب بالدستور لأول
مرة .. فلا بد أن يكون التعديل و .. بعد
أخذ موافقة رأى مجلس النواب .. وهو
الديموقراطية المباشرة ..

السيد شبلى العيسى : بدون مجالس ..
بدون مجالس .. ما بتصير هاى ..

السيد طالب شبيب : والله اعتقد لا ..

الدكتور عبد الرحمن اليزاز : والنقطة اللى
أثارها الاخ .. والقياس مع الفارق تماما
.. فى البداية أريد أن أضيف شيء من الـ
.. هو أن تبدأ الثلاث دول بثلاثة مجالس اما
بعدها أن تقوم البرلمانات اللى تريد .. فمن
غير المشغول أن تشترط فى كل إضافة نفس
الطريقة المتبعة فى البداية لأن هذا يؤدى الى
تعقيدات .. ولذلك لو فرضنا الاستفتاء من
البداية .. لا يعنى بالضرورة وجود تناقض
... فى

الرئيس جمال عبد الناصر : هو عيب
الاستفتاء الحقيقة فى الدولة .. فى دولة زى
دولنا يعنى قابله جديدة قد يبان أن فيه
مثلا قطر موافق بالإجماع .. وقطر موافق
بأغلبية .. قطر موافق بأغلبية وحتى اذا
جاء الاستفتاء بالنسبة لضم دولة جديدة

بيخلق حزازات .. دولة موافقة كلية ودولة
موافقة ٥٠٪ ودولة موافقة ٣٠٪ حبان ده
بالاستفتاء فى النسب .. فيسبب .. مشاكل
نفسية واحنا عندنا من المشاكل النفسية
الكثير ما احناش عايزين نرود عليها مشاكل
نفسية أخرى .. (ضحك) ..

السيد كمال حسين : يبقى ده تعديل
الدستور .. دستور الدولة الاتحادية بأغلبية
ثلاث أرباع أعضاء كل مجلس على حده ..

السيد طالب شبيب : وينظم بقانون ..

السيد كمال حسين : مناقشة التقارير أو
البيانات الموجهة اليه .. ده الكلام ده فى
سلطات المؤتمر .. اللى هو مجلس الأمة ..

هو كان فيه نص ثانى .. النظر فى المخالفات
اللى ترتكبها السلطات الأعضاء لاتخاذ ما يلزم
من الإجراءات فى هذا بأغلبية خاصة بنص
عليها الدستور .. ايه .. يعنى اخوان
أعضاء اللجنة قالوا ان ده يبقى من سلطة
المجلس الاتحادى ، وفيه بعض الاخوان قالوا
دى تبقى من سلطة المحكمة الدستورية العليا
.. هو فى الواقع فيه حاجات سياسية يمكن
الرجوع فيها لمجلس الأمة وفيه حاجات مالية
تبقى من اختصاصات المحكمة الدستورية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بنحط نفسنا
فى مشاكل .. حا يطلع المجلس يقول بنأخذ
أجراء ضد مصر مثلا والا ضد سوريا ..
والا ضد العراق .. حانحل العملية دى أراي

.. العملية كلها عمل سياسى اذا ابتدئنا
ناخذ عليها أصوات .. نبقى دخلنا نفسنا فى
مقد .. وكل واحد ياخذ موقف وما يعرفش
بتراجع عنه أبدا .. أنا رأى نبدأ المجلس
من المشاكل اللى بهذا الشكل ونتركها للسلطة
التفيذية .. تحل سياسيا .. موافقين
أخوانا فى العراق على هذا الكلام ..

السيد طالب شبيب : يعنى تحال محكمة
عليا ..

الفرق لؤي الاناسى : لا .. اقتراح
يشطب ..

السيد طالب شبيب : يشطبها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بنعتبر ان ده
ينحل سياسيا .. اذا ما حلش سياسيا ..
حا تحكم محكمة بينها أراي .. اذا كانوا فى
القيادة السياسية ما عرفوش يوصلوا الى
حل .. حانجيب ناس آخرين يحلوا ..

السيد طالب شبيب : قانونيين يحلوا ..
لا .. صح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فانوين يحلوا
.. متى معقول .. الموضوع سياسى ..

السيد طالب شبيب : صح .. صح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. قد يكون
بمد فترة تقدر تعمل بهذا الشكل أو نحيلها
الى المحكمة الدستورية ..

المشير عبد الحكيم عامر : الحاجات
الدستورية الصعبة ..

السيد كمال حسين : النقطة (هـ) حل
المجلس النيابى أو إعفاء وزارة فى أى قطر
بأغلبية خاصة ينص عليها الدستور وبناء
على اقتراح نبة خاصة من الأعضاء أو بناء
على طلب حاكم القطر ..

ده برفضه موضوع خلاف .. فى الموضوع
السيد نهاد القاسم : كمان نحنا مقترحين
إعفاءها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ماوز .. إعفاء

السيد نهاد القاسم : فى البحث عن حاكم
القطر .. اقترحنا إعفاء حاكم القطر
والاستعانة عنه برئيس وزراء المحلى ..
ده السبب انه .. هذا الاقتراح مقدم ..

السيد طالب شبيب : نشيلها ..

السيد عبد الكريم زهور : سيادة الرئيس
.. معنى فى الواقع ..

الفريق لؤى الاتاسى : بالنسبة يا سيادة
الرئيس .. حاكم القطر .. أنا باتصور هذه
الحكابة قد يصير اصطدام بين الوزارة القطرية
ومجلس الأمة .. تضطر الوزارة الى الاستقالة
ولو الوزارة استقالت .. مين بيضمن عامل
الاستمرار .. هو مين .. ما بيصير معنى
بدون وجود شخص .. يؤدى عامل الاستمرار
مستحيل هادى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ممكن نسميه
حاكم القطر .. وممكن نسميه رئيس ..

الفريق لؤى الاتاسى : رئيس القطر أو أى
اسم نانى .. بس لازم يكون موجود ..
واحد يبقى فاعل باستمرار ..

السيد نهاد القاسم : لازم ايه ؟

الفريق لؤى الاتاسى : لازم وجود شخص
يعطى عامل الاستمرار للحكم معنى .. فرضنا
استقالت الوزارة ..

السيد نهاد القاسم : فيه بس نقطة ان
أمرت .. فيه حلول اقترحناها ..

يعنى هنا عما بتعمل حاكم .. حاكم فى
كل قطر .. يعنى المفهوم عند الناس انه
مندوب سامى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انه ايه ؟

السيد نهاد القاسم : مندوب سامى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. نسميه
رئيس قطر ..

السيد نهاد القاسم : فاحنا نسميه .. لا
.. رئيس وزراء نفسه .. رئيس الوزراء
المحلى .. ممكن عمله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا كان فيه
رئيس وزراء ..

الفريق لؤى الاتاسى : واستقال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : واذا كان فيه
وزارة وبرلمان .. مين ممام الامان فى
المسألة ..

السيد نهاد القاسم : رئيس الجمهورية ..

الفريق لؤى الاتاسى : رئيس الجمهورية
الاتحادية ؟ ..

السيد نهاد القاسم : اتحادية ايه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هوش
حايقى عارف المشاكل كلها بتاعة القطر
واله ..

السيد نهاد القاسم : رئيس وزراء القطر
.. ده لخطه عامل رئيس جمهورية بالاصل ..

يعنى هو نائب رئيس جمهورية فى ذات
المسألة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هو ..
رئيس الاقليم .. هو الذى يكون ..

السيد نهاد القاسم : حاكم القطر ينوب
عن رئيس الجمهورية اقترحنا الاقتراح ده
المررة التى فاتت .. انه رئيس مجلس النواب
المحلى بيكلف .. بيمين الاكثريه بالمجلس ..
انه بيؤلف وزارة ، ويجوز بفرار جمهورى ..

السيد طالب شبيب : لا .. ممكن تانى
فترة لا يوجد فيها رئيس وزراء أو رئيس
مجلس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. إعطاء
المسألة لرئيس المجلس بتموع الدنيا كدية ..

يعنى يجب أن يكون فيه واحد .. يساوى رئيس الجمهورية في كل قطر .. وعنده مسئوليات رئيس الجمهورية بالنسبة للدولة .. عنده مسئولية بالنسبة للقطر .. بس ما تربطش رئيس الجمهورية بالاتحادية في مشاكل القطر .. لأن لبص تلاقى العملية دخلت في مشاكل .. النظرية هنا بنبطل رئيس الجمهورية الاتحادية من المسائل اللي تخص القطر وانحلها تتحل بين المجلس ورئيس القطر والوزارة .. وبهذا بيبقى فيه حاجات على مستوى اتحادى وحاجات على مستوى قطري .. لكن اذا أدبت العملية هنا لرئيس الجمهورية الاتحادية تبقى جرجرته في مشاكل قطرية وتبتدى تحصل الحسابات والمشاكل اللي احنا بنتكلم فيها دي ..

السيد نهاد القاسم : حاكم القطر هذا اللي هم ينتخبه .. في الواقع هما بيحكم باسم رئيس الجمهورية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايوة ..

السيد نهاد القاسم : جيتاه امام رئيس الوزراء .. رئيس الوزراء ضعفت منزلته بالقطر فبقى مندوب رئيس الجمهورية اللي هو بتسميه فعلا .. يطلق عليه اسم المندوب السامي ما له عمل غير مناقشة رئيس الوزراء

الفريق لؤي الاتاسي : رئيس الجمهورية في سوريا كان أعماله محدودة ..

المشير عبد الحكيم عامر : ده حكم برلماني

السيد نهاد القاسم : اذا كان ..

الفريق لؤي الاتاسي : الحكم البرلماني .. الحكم البرلماني ..

السيد نهاد القاسم : اذا كان محدودة وفيه برلمان .. أصبح عملته مع رئيس الجمهورية كثير طفيف ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. اللي انا متصوره ان رئيس القطر في نظامنا يكون عمله سياسي كبير جدا .. هو رئيس الوزراء .. بيكون له عمل في التنظيم السياسي والتوحيد السياسي ..

السيد نهاد القاسم : انا قاعنى وقناعة اللجنة في الواقع لما حكينا أنه لن يكون له عمل مطلقا .. سنضع امام رئيس الوزراء شخص له سلطة معادلة لرئيس الوزراء وأكثر منها وهو لا ينتخب .. ولا من القطر ولا له صفة ..

الفريق لؤي الاتاسي : لا .. منتخب مجلس نيابى قطري ..

السيد طالب شبيب : ينتخب من المجلس الفريق لؤي الاتاسي : ممكن يكون انتخاه من مجلس نيابى قطري ..

السيد نهاد القاسم : نائب من أين ..؟

الفريق لؤي الاتاسي : ممكن يكون انتخاه من مجلس نيابى قطري .. بس في الولايات المتحدة فيه حاكم الولاية .. ينتخب من الولاية ..

السيد طالب شبيب : المجلس التشريعى ..

الفريق لؤي الاتاسي : وفيه عنده وزارة كمان ..

السيد طالب شبيب : يعنى احنا اذا اخذنا بالنظام الرئاسى في الدولة الاتحادية يجب ان ناخذ بالنظام الرئاسى في القطر .. اذا اخذنا بالنظام البرلماني في الدولة الاتحادية يجب ان صورة القطر تكون مشابهة .. لذلك مارال هناك رئيس جمهورية اتحادية ، ورئيس وزراء .. يجب ان يكون لصلاحيات القطر المحلية رمز .. يعنى استمرار ال .. هذه الصلاحيات .. وهذا يكون حاكم القطر او رئيس القطر او اى اسم نعطيه ، بس يجب ان يكون هنالك شخص موجود عندما نوجد مجلس نيابى او رئيس وزراء ..

السيد شبلى العيسوي : نفسها .. وينتخب انتخاب ..

السيد طالب شبيب : وينتخب من المجلس النيابى القطري ..

السيد شبلى العيسوي : المجلس النيابى القطري هو اللي ينتخبه ..

السيد طالب شبيب : وتحدد صلاحياته بالقانون او بالدستور حسب ما ..

السيد عبد الكريم زهور : ولذلك يعنى ..

السيد نهاد القاسم : وستجدون في التطبيق .. اكيد مضاعفات ..

السيد طالب شبيب : لا .. أبدا ..

الفريق لؤي الاتاسي : لبش ما بيصير .. مضاعفات على المستوى الاتحادى .. ويصير مضاعفات على مستوى .. الاقليم ..

السيد نهاد القاسم : موجود في الهند هادى .. باكد لكم .. في الهند نفسها .. في الولايات المتحدة ما فيها شيء .. حاكم الولاية هو اللي عم بيمثل الموضوع ..

السيد طالب شبيب : نظام رئاسى ..

الفريق لؤي الاتاسي : نظام رئاسي حاكم
الولاية .. موش عنده حكومة كمان .. حاكم
الولايات عنده وزارة .. وعنده ..

الدكتور عبد الرحمن البراز : حاكم الولاية
يعتبر رئيس جمهورية ..

السيد طالب شبيب : طبعاً ..
السيد عبد الكريم زهور : ولذلك يصري
أن ثلاث نواب لرئيس الجمهورية ينتخب كل
منهم من المجلس القطري ويقوم مقام رئيس
الجمهورية في القطر .. وأما على مستوى
الاتحاد .. ففي حالة تغيب رئيس الجمهورية
أما أن يعين أحد نوابه هؤلاء ليقوم مقامه في
حلال فترة الانتقال أو يقال رئيس المؤتمر ..
يقوم مقام رئيس الجمهورية في حالة تغيبه ..
يعني أنا متصور من المجالس القطرية ..
ويكون لهم نواب رئيس الجمهورية يجب أن
يشخبوا صلاحيات رئيس الجمهورية في كل
قطر .. قطر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا لي نظرة
في هذا تختلف .. أما يجب في المستقبل ..
اللي هازل يرشح نفسه رئيس الجمهورية وحاً
ينتخب من المؤتمر بالنسبة حتى للعمل السياسي
.. أي واحد لن يستطيع أنه يجمع أصوات
من الثلاث أقطار .. يبقى العمل .. لازم
يكون معاه ناس .. بيدخلوا معاه الانتخابات
يمكن .. أو بيدخل رئيس الجمهورية للانتخاب
ومعاه نائب رئيس من مصر .. ونائب رئيس
من العراق ، ونائب رئيس من سوريا ، ممكن
بهذا .. رئيس الجمهورية إذا أترشح من
سوريا بواسطة نائب الرئيس اللي جاي من
مصر يحصل على أصوات لأنه يبقى مسئول
عن العمل السياسي في مصر أو يبقى فيه
مسئولية عن العمل السياسي ، بيدلر يجيب
أصوات لرئيس الجمهورية .. وبهذا باستمرار
تبقى على الإقليمية تبقى العملية كلها عملية
واحدة .. يبقى الرئيس ونواب الرئيس
متعاونين في عملية الانتخاب ، ولهذا فيه
حتمية في تقديري أن نواب الرئيس .. يكون
.. انتخابهم من المؤتمر الاتحادي .. لأن
رئيس الجمهورية عادة إذا جة من قطر ..
مش حاً يبقى ملم أيضاً بمشاكل الأقطار
الأخرى .. المام كامل فيجب أن يكون معاه
نواب رئيس ملمين .. إذا كان رئيس الجمهورية
من مصر يبقى معاه ثلاث نواب .. واحد
حاش طول عمره واتولد في العراق ، وواحد
حاش طول عمره واتولد في سوريا .. بيدلر
باستمرار .. يقدر يبحث أي مشكلة خاصة
بأي قطر ويقدر يعرف إيه هذه المشكلة من
نائب الرئيس اللي من سوريا أو من العراق
.. وإذا كان رئيس الجمهورية من العراق
يبقى هازل نائب رئيس من سوريا حاشان

برصه يكونوا .. مساعدين ليه في الأيام بكل
المشاكل الموجودة .. أنا متهيأ أن الأربعة
.. رئيس الجمهورية والثلاثة النواب يكونوا
حاجه واحدة .. تمكن من جمع كل الأقطار
توضح مشاكلها سواء من الناحية السياسية
أو من الناحية التنفيذية مكتملة لبعضها ،
ولازم يكون فيه بينهم الأربعة انسجام بحيث
أن العملية تقدر تمشي بما يسهل سير الدولة
الاتحادية ده رأي في الرئيس والثلاث نواب
يعني بالنسبة للثلاث نواب يكون حاً تقول
مالهش سلطة في الكلام هنا .. ما هو برصه
رئيس الجمهورية مالوش سلطة .. سلطة
قصدي دستورية .. لكن الحقيقة أن العمل
السياسي أكبر قوى .. أكبر قوى في الدستور
مش حاً يتكسب هنا ومش باين .. والاتقى
تلاقي الدولة ضايعة .. من غير عمل سياسي
.. وعملية توحيه الدولة حاً تكون صعب
خالص .. مش حاتكون أبداً عملية سهلة ..
أنا في رأي أن رئيس الجمهورية والثلاث
نواب للرئيس .. عملية مكتملة لبعضها ..
لازم يكون فيه بينهم .. تفاهم كامل والامفئش
فايدة .. بدليل أن تجربة نائب رئيس
الجمهورية مع أكرم الحوراني مثلاً ما تفتش
.. على أي حال الكلام ده يمكن يقدر يصوبه
في الأول .. لكن طريق عملي ..

السيد عبد الكريم زهور : طيب إذن حاكم
القطر .. ينتخب من مجلس القطر ، ويكون
نائب رئيس الجمهورية في القطر ..

الفريق لؤي الاتاسي : نظرية ..

السيد عبد الكريم زهور : لأن رئيس وزارة
ما يصلح وحده ..

الفريق لؤي الاتاسي : لازم يعطى حامل
الاستمرار للرئيس .. استقال رئيس الوزارة
.. واستتالت الوزارة .. وبعدها ..

السيد طالب شبيب : لا .. احنا خارج
حاكم القطر يعني .. احنا حاتقش النقطة
الموجودة أماناً وهي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اللي هي إيه؟

السيد طالب شبيب : هي جل إيه ..

السيد شبلي العيسوي : حاكم القطر ..

السيد عبد اللطيف البغدادي : حل المجلس
النيابي ..

السيد طالب شبيب : حل المجلس النيابي
القطري ..

الفريق لؤي الاتاسي : لا .. بس .. هو
.. ما هو الموضوع بالموضوع .. بالتالي ..
اللي هو موضوع حاكم القطر ..

السيد طالب شبيب : والله ما فيه ربط
يمكن انه تصل الى أنه حاكم القطر اذا اتفقتنا
على انه هذه ملقى .. ممكن الى أن نصل الى
حاكم القطر ، ونجد الصيغة التي تتفق مع
ما قررناه يعني ..

السيد نهاد القاسم : اذن سكوت الاخوان
يبدل على رجوعهم من الرأي .. اتكلمت أنا
لوحدي .. لكن امبارح اتكلمنا بالاجماع كان
الرأي .

الفريق لؤي الاتاسي : لا ما ييجوز .. ما
هو وارد هادا ..

السيد طالب شبيب : لا .. احنا وردت
الرئيس جمال عبد الناصر : لا الموضوع
اغدا وعدا ..

الفريق لؤي الاتاسي : لا .. نحنا موافقين
السيد طالب شبيب : بعدين احنا وردت
الينا نفس الفكرة .. أخ نهاد .. بعدين
شافين من غير ممكن ..

السيد نهاد القاسم : سنة كانوا موافقين
(ضحك) ..

السيد طالب شبيب : يعني ما في مانع
الواحد انه يتراجع لما يشوف الشيء الصحيح
الرئيس جمال عبد الناصر : .. الاغ طالب
يشير نقطة حل المجلس النيابي ..

السيد نهاد القاسم : الاستاذ صلاح البيطار
معي ..
(ضحك)

الرئيس جمال عبد الناصر : أبوه يا أخ
طالب .

السيد طالب شبيب : والله أنا باعتقد
سيادة الرئيس .. هادي المادة تترك عندما
تأتي صلاحيات حاكم القطر .. لأنه يمكن
بواسطتها أن تحل هذه النقطة ..

السيد عبد الحكيم صويدان : وبمدين فيه
نقطة هامة .. هل يستتبع حل المجلس النيابي
.. حل مجالس الاقطار مثلا ..

السيد صلاح البيطار : لا .. لا ..

السيد طالب شبيب : هو المجلس النيابي
المقصود هنا .. المجلس القطري .. هنا في
هذه المادة .. حل المجلس النيابي أو اغفاء
وزارة أي قطر .. يعني المجلس النيابي
تمود على القطر ..

الفريق لؤي الاتاسي : حل .. يترك بحث
هذا الموضوع القطري ..

السيد طالب شبيب : عندما يجيء الاقطار
اعتقد من المفضل ..

السيد كمال حسين : هو لازم يمشي مع
الدستور كله يعني ..

السيد طالب شبيب : .. صح ..

السيد كمال حسين : التعميد على
المعاهدات الدولية بالطريقة التي ينص عليها
الدستور ..

ان طلب سلطة اعلان الحرب حسب ما
ينظمه الدستور .. ينظم الدستور اعلان انهام
الرئيس بالخيانة العظمى وعدم الولاء على
اقتراح من نسبة معينة من المؤتمر .. ينظم
الدستور محاكمة الوزراء ..

كان فيه اقتراح خاص بموافقة المؤتمر
على الدساتير المحلية علشان ضمان عدم
التعارض .. واخوانا قالوا لا .. نحلها
حاجة مطلقة من حق الاقاليم ..

السيد طالب شبيب : احنا قايلين .. نص
ان الدساتير .. يعني الدستور الاتحادي
الاعلى في المبادئ الدستورية .. وبطبيعة
الحال لا يمكن أن يكون هناك دستور قطري
لا يتسجم مع الدستور الاتحادي .. لأن السلطة
دائما للاعلى ، فاذا كان هناك خلاف دستوري
تعتبر الـ .. الدستور القطري باطل والمحكمة
هي التي عندها المشاكل ..

الفريق لؤي الاتاسي : برأي أنا الـ ..
يعني .. برأي الموضوع في الحالات المماثلة
.. لرئيس الجمهورية الحق باحالة الموضوع
الى المحكمة الاتحادية لغض الخلاف ..
دستوريا ..

السيد طالب شبيب : يعني المحكمة الاتحادية
راج تكون .. مفتوحة لأي موامن ..

الفريق لؤي الاتاسي : صح بس بـ .. بـ
.. لو لرضا كان فيه حالة دستورية مخالفة
بين القطر والاتحاد أو بين الدستور الاتحادي
.. من له الحق في احالة الموضوع للمحكمة ؟

السيد طالب شبيب : كل شخص ..

الفريق لؤي الاتاسي : كل شخص .. وبصورة
خاصة رئيس الجمهورية .

السيد طالب شبيب : ممكن .. ينص ..
ممكن يخصص رئيس الجمهورية .

المشير عبد الحكيم هامر : بس في البداية
.. الوضع الدستوري في البداية لازم يكون

نظام أولا .. وبعدين موضوع وضع الدساتير
يقى الخلاف الدستوري في هذه الحالة فعلا
.. يعرض على المحاكم الدستورية .. ده
صح .. وبس في البداية لازم يكون فيه
أساس لوضع الدساتير كلها على ..

السيد كمال حسين : أساس واضح ..
مليق على كلام الاخ طالب .. ان أى شخص
له ان يحيل للمحكمة الدستورية العليا ..
التيالى تبقى جد قوى .. لكن ممكن لاي
سلطة من سلطات الدولة سواء كان المجلس
او وزارة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا فاهم انه
اي سلطة ..

السيد كمال حسين : رئيس الجمهورية
هو بس اللي يدخل في العملية دي والا تبقى
حكاية صعبة .. لو تركنا لكل شخص انه
يقول ان الدستور الاتحادي مخالف للدستور
القطري .. تبقى مشكلة كبرى .

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا فاهم انك
بتتعدد أى سلطة يعني .. معنى أى سلطة ..
يا الحاكم .. يا الحكومة .. يا البرلمان ..
يا رئيس جمهورية .. مش كده ؟ .

السيد كمال حسين : كمؤسسة يعني ..
من مؤسسات .. الدولة .. آه ..

المشير عبد الحكيم عامر : بس .. موضوع
لاحق للدستور .. مش سابق .. لاحق
لوضع الدساتير .. وبعد هذا يبقى لا حق
لدستور .. أى نقاط دستورية بتحال على
المحكمة الدستورية .. لكن أولا الدساتير لما
توضع يجب ان توضع على أساس واحد .

السيد صلاح البيطار : هذا برضه .. جاء
ذكر منه ..

المشير عبد الحكيم عامر : طيب .. ماهو
ده مفروغ منه ..

الفريق لؤي الاتاسي : ابوه مفروغ منه .
يعنى لازم كمان .

المشير عبد الحكيم عامر : يعنى ها الدستور
القطري يجب ان يصادق عليه من الـ ..

الفريق لؤي الاتاسي : يعنى يجب ان يكون
متمشي مع الـ ..

المشير عبد الحكيم عامر : المؤتمر الاتحادي
.. لا شك في هذا ..

السيد صلاح البيطار : في مادة .. في نقطة
في الدستور الاتحادي .. ها يامرف اذا موجودة
ها المادة ..

السيد طالب شبيب : بس .. لا .. تسمح
لى سيادة الرئيس .. يعنى نحن الآن نضع
الدستور الاتحادي والدستور القطري معا ..
عندما نتكلم عن حاكم القطر ورئيس وزارة
القطر والمجلس النيابي للقطر ، فمن عملها
وضع أسس الحكم القطري .. هناك طبعا
تفاصيل يجب ان تملأ في .. ما هي المؤسسات
وما هي الاجهزة اللي تستتبع هذا السكين
الدستوري اللي راج يتفق عليه الآن ..
فالانفاق على الدساتير يكون حاصل قبل اعلان
الوحدة .. بطبيعة الحال .. لان الآن ..
نضع هاذي الدساتير .. فالخلاف غير موجود
اطلاقا .. اما في المستقبل لو المجلس النيابي
في قطر من الاقطار ارتأى ان يعدل الدستور
.. وله هذا الحق .. ابن يعرض هذا التعديل
اذا ارتأت ان هناك مخالفة دستورية فيه ..
على المحكمة بطبيعة الحال .. اما الآن هذا
موجود .. يعنى لما نتكلم عن حاكم القطر
والمجلس النيابي وصلاحيه القطر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نبدا انها حاجة
واحدة .. هو ده الهيكل .. هيكل الدولة .

السيد صلاح البيطار : لا .. بس المخالفة
تكون القوانين يسنها المجلس القطري مش
الدستور .. الدستور القطري بده يتفق مع
الدستور الاتحادي ..

السيد طالب شبيب : صح ...

السيد صلاح البيطار : لما يتفق ، المخالفات
انحصرت بالقوانين التي تصدر ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو ده الـ ..

السيد صلاح البيطار : والمحكمة العليا
هي التي تقرر صاحب الحق ..

المشير عبد الحكيم عامر : اذن في هذه
الحالة .. الدستور القطري يجب ان يصادق
عليه من المؤتمر الاتحادي ..

الفريق لؤي الاتاسي : سيادة المشير أنا
باتصور حتى يتم .. سيادة المشير أنا باتصور
حتى يتم الاستفتاء يصير الدستور الاتحادي
وبنفس الوقت بتكون صياغة الدستور القطري
.. الطرفين يصير الاستفتاء عليهم يعنى في
نفس الوقت لازم تمشي صياغة الدستور
الاتحادي وصياغة الدستور المصري .. لازم
ينتهي الشنتين بنفس الوقت ..

السيد كمال حسين : الموضوع يتلخص في
اللي .. يا اما فخلي .. يتفق على الدساتير
يتاعة الاقطار من الاول بحيث انها لا تتعارض
مع دستور الاتحاد .. او .. او نسيب
دساتير الاقطار انها تتعمل بأي شكل .. وبمدين

يبقى يبقى التصادم أو الخلاف . وبشار قدام المحكمة .. متجه إلى أبسط أن احنا نتفق على الدساتير أولا .. الدساتير كلها .. دستور .. دستور وما نقعدش نلجأ للمحكمة من أول يوم .. لأن الدستور ده مخالف أو غير مخالف

السيد طالب شبيب : معنى ..

السيد كمال حسين : لكن بعد كده اى تعديلات هي اللى ممكن أنها تمشي ..

السيد طالب شبيب : معنى قبل ما نعلن الدولة الاتحادية ونوقع على تأسيسها تكون ايضا اتفقا على الدساتير القطرية ..

المشير عبد الحكيم عامر : بالضبط .. شوف هوا .. فيه نقطة مهمة .. طبعا الاتفاق حا يحصل قبل الدستور المتفق عليه .. انما الاسلوب الطبيعى ان دستور الاتحاد .. اذن الوضع الطبيعى ان دستور الاتحاد حا يسبق دستور الاقاليم .. ولو ان دستور الاقاليم يكون موضوع جاز ، وبعد كده يبقى دستور الاقاليم يعرض على مؤتمر الاتحاد لاتقراره .. هو ده الوضع الطبيعى .. فى أول القاعدة .. بعد كده اى خلافات زى ما بنقول تبقى .. تعرض على المحكمة الدستورية .. يبقى الوضع سليم .. هو ده التسلسل الطبيعى معنى ..

السيد طالب شبيب : بس .. سيادة المشير .. فى الحقيقة .. لا .. لان ..

المشير عبد الحكيم عامر : لا .. اراى ..

السيد طالب شبيب : لان فيه نقطة واحدة .. لان الاقليم عندما يقوم .. يقوم بدستور .. صحيح .. فلا يمكن اطلاقا أن يقوم الاتحاد بدون وجود الاقاليم .. معنى لما انترضنا وجود مجلس اتحادى وعدم وجود دستور قطرى أو اقليمى .. معنى ما موجود فى بيان دستورى وبالتالي لا يمكن للاتحاد أن يقوم .. معنى كيف ممكن أن تنتخب أعضاء المجلس الاتحادى اذا ما كانت واضح دستور للقطر ..

المشير عبد الحكيم عامر : والمكس صحيح .

الفريق لؤى الاتاسى : الاتنين لازم يمشوا وبنا بعض ..

السيد طالب شبيب : معنى الاتنين .. يجب أن يقدموا معا وبالتالي سنتفق على دساتير الاقطار .. ودستور الاتحاد قبل أن نعلن الوحدة .. معنى هذا شئ مفروغ منه ..

المشير عبد الحكيم عامر : معقول ..

السيد كمال حسين : معنى هي النقطة اللى بتزيد هنا .. ان يتفق على دساتير الاقطار قبل اعلان الوحدة .. وقبل ال ..

الفريق لؤى الاتاسى : بس كمان .. فيه نقطة كمان قد .. بالمستقل يصير كمان تعديل دستور قطرى ..

السيد طالب شبيب : أبوه ..

الفريق لؤى الاتاسى : بالمستقبل قد يصير تعديل الدستور القطرى .. ان صار معارضة .. بين تعديل الدستور والدستور القطرى الاتحادى كمان بنرجع للمحكمة العليا ..

السيد طالب شبيب : هذا طبيعى .. هذا طبيعى .. هذا طبيعى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هوا فيه .. بالنسبة .. التعديل الدستورى فى الاقطار لازم بتقره للهند يمكن أو بالنسبة لبعض البلاد .. عاملة ال المؤسسات المركزية ..

لان ده بيؤثر على النظام الاجتماعى لازم نفكر ان احنا دولة واحدة ومؤسسة واحدة وقيادة سياسية واحدة ، واهى تعديل دستورى فى الاقطار يجب أن يقر بواسطة المؤسسات البرلمانية المركزية والا نلاقى نفسنا بنشط

الفريق لؤى الاتاسى : معنى باعتبار ان المحكمة العليا الدستورية الشئ المكمل للاتفاق

الرئيس جمال عبد الناصر : اما حكاية المحكمة العليا فى رأيي تحتاج وضوح وهوسنا أكثر من كده العملية أصلا عملية سياسية اذا كانوا السياسيين مش حيتقدروا يحلوا ، حانودبها للقانونيين يحلوا اراى ؟ .. هي فى الحقيقة تحتاج تفسير للمسائل اللى بنودبها للمجلس .. والمسائل اللى نودبها للمحكمة .. قصدى المحكمة الدستورية العليا .. هو اختلاف التفسير ، معنى فيه حاجة صدرت أنت بتفسرها شكل وأنا بافسرها شكل ، فنحكم لهيئة قانونية لتفسرها .. اما التعديل فى الدستور مش عايز محكمة دستورية .. التعديل فى الدستور ده عملية بتؤثر فى الدولة كلها اذن لابد أن .. يوافق عليه كل من المجلسين ويمامل معاملة القانون .. يجب أن يوافق عليه كل من مجلس الامة .. مجلس الاتحاد ومجلس النواب .. بهذا نتقى العملية مفهومة .. على أن تضع فى الاعتبار أن فيه قيادة سياسية وان مافيش انفصال وان المؤسسات كلها متكاملة .. الى آخر هذا الموضوع ..

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس
يعنى نحن دائما بحاجة الى حكم دستوري .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا أحالفك في
حاجتنا الى حكم دستوري انما هو الحكم
الدستوري يعنى ايه.. هو الحكم في دستورية
المواثيق ، المحكمة الدستورية تحكم في
دستورية القوانين .. هل هذا القانون
دستوري او غير دستوري ، اما ليحيى انت
بناء على دستورك اللى هو الدستور القطري
.. تصدر قانون ييجي الحكومة الاتحادية
بتتولك لا .. هذا القانون محالف ..

السيد أحمد حسن البكر : للدستور ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. للدستور
الاتحادى وهذا القانون يجب أن يصدر بقانون
اتحادى انت بتقول لا .. القانون ده يصدر
بقانون قطري .. طيب بتروح فين .. تروح
للمحكمة الدستورية اللى هي تختص في الحكم
بدستورية القوانين .. اذا قالت انه دستور
اتحادى . يبقى القانون اللى انت طلعتة غير
دستوري ، ده الغرض من المحكمة الدستورية
حسب ما هي موجودة .. عملية قانونية ، اما
تعديل الدستور فهو عملية سياسية اجتماعية
مش موضوع ابدأ بروح المحكمة الدستورية
اذا حصل اختلاف عليه ، دي عملية تمس بكيان
الدولة فتعديل الدستور لا بد أن يقر بواسطة
مجلس الامة ..

السيد طالب شبيب : يعنى فيه طرق عديدة
بإمكاننا مثلا حتى نفادي اى خلاف ما بين
دستور اتحادى ودستور اقليمى .. أن
نرجع الى المحكمة العليا قبل اصدار القانون
يعنى بإمكان القانون القطري أو التعديل على
الدستور القطري أن يحال الى الاتحاد ..
الى المحكمة الاتحادية لدراسته من الناحية
الدستورية وتميده للمجلس قبل عرضه ..
يعنى ممكن هذا يكون ضمانا لأن لا يصدم اى
شئ .. يعنى أنا نفترض حتى خلافات بسيطة
ما هي خلافات سياسية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ازاى .

السيد طالب شبيب : يعنى نحن يجوز ،
فهذه .. يعنى نحن بحاجة دائما أن نكون
منسجمين دستوريا وقانونيا : فممكن أيضا
نوضع هذه كضمانة أن القوانين تمرض على
المجلس القطرية بعد تصديقها من قبل المحكمة
الاتحادية .

الرئيس جمال عبد الناصر : ده بيعطل لك
الدنيا ، المحكمة الاتحادية تعطل الدنيا هنا
تدعى تلاقيك مابتشتغلش خالص وبتحولها
من برضه عملية سياسية الى عملية قانونية

لاحظ المحكمة الدستورية هي عملية قانونية
تحكم في دستورية القوانين فقط اذا حصل
خلاف عليها .

السيد نهاد القاسم : هي النص .. النص
المقترح علشان التعديل الدستورى في القطر
نص نسمى غير معقول ، يعنى هم بيعالجوه
.. يعرضوه على المجلس الاتحادى للتصديق

السيد عبد الكريم زهور : طبعاً ، يعنى
جا ينظر فقط في هل هو منسجم مع الدستور
الاتحادى أم لا ..

السيد نهاد القاسم : فالمجلس الاتحادى ..

السيد عبد الكريم زهور : لن ينظر في
مضمون التعديل .

ولكن سينظر في شكل التعديل ، هل هو
منسجم مع الدستور الاتحادى أم لا .. فقط
.. يعنى اذا خطط مجلس قطري مثل لان
طريقة اصدار الدستور هي اذاها يجب أن
تكون طريقة التعديل ، يعنى لا تصدر الدستور
في البدء في رأى يجب أن يمر على المجلس
الاتحادى لينظر فيما اذا كان الدستور القطري
يتسجم مع الدستور .. الاتحادى أم لا ..
فقط هذا هو الموضوع .. وكذلك التعديل
اى تعديل يطرا يحال الى المجلس .. الى
مجلس الامة لينظر في هذه الناحية ، هل
هو منسجم أم لا .. اما مضمون التعديل
لا ينظر به ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل قصدك
يعرض على المجلس الاتحادى .

السيد عبد الكريم زهور : نعم .

الرئيس جمال عبد الناصر : والا ؟

السيد عبد الكريم زهور : لا على مجلس
الامة .

الرئيس جمال عبد الناصر : مجلس الامة
بمجلسيه ؟

السيد عبد الكريم زهور : مجلس الامة
لينظر به من هذه الناحية فاحية هل هو
منسجم مع الدستور الاتحادى أم لا ؟

السيد نهاد القاسم : النص هو المجلس
الاتحادى ..

يا سيادة الرئيس يعنى ليس هناك من ضمان
لأن نقول كيف سينظر كل عضو في المجلس
الى هذا القانون ، من أى وجهة سينظر ..
كل عضو في مجلس الامة الى هذا ؟ . أيضا
.. التعديل ، يعنى ممكن شخص مش عاجه
شكل التعديل أو مش عاجه الحكومة اللى هامة

التعديل وبده يعرقل .. يصوت ..
ما راج تضمن اطلاقا ان هذا الشخص راج
ينظر فقط هل متفق مع دستور الاتحاد أو
لا ..

يعنى النص الدستوري يجب أن يكون واضح
ودقيق .. أما ما يتناول واقع معنى .. أما
الآن نفرض أنك محلل لخصيات ولما يدور في
خلد وذهن أى عضو نيابي لا تقول أنه يجب
أن يعارضه أو ينظره فقط حل مخالف أو
مع معاص .. يمكن ما يكون مخالف ويصوت
على أنه مخالف وما فيه سلطة في الدنيانردة
.. هو عمليا ودستوريا غير مخالف .

الرئيس جمال عبد الناصر : بأجلنا ..
المنظمة دي .. برصة سحب فيها أكثر .
السيد طالب شبيب : هي نعطه قانونيه
حده .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا هي نعطه
سياسيه أكثر منها قانونية، إذا كانت قانونية
بتنسى .. ما فيهاش مشكل .. هي نقطة
سياسية هو لازم نوازن : هل نترك لأى قطر
أنه يعدل يمكن فيها قوانين .. يعنى القطر
أنه يعدل دستوره فيها فوائده ، ولكن
الحل الآخر أنه يعدل ويعرض الحل على
السلطة المركزية أيضا فيها قوانين .

السيد طالب شبيب : صح

الرئيس جمال عبد الناصر : الأولانية فيها
قوانين لكن فيها عيوب ممكن نحصل للمبات ،
الثانية فيها قوانين ولكن فيها عيوب ممكن
نحصل تقييد .. فتوطينا علشان نغير
أكثر ..

الفرق لؤى الاناسي : كويس تعرض سيادة
الرئيس على مجلس الاتحاد ملما نقر .
السيد طالب شبيب : نص ايه .. النص
الـ .. مل ما الـ .. النص المقترح ..

السيد نهاد القاسم : الفقرة التالية فيها
نص مفرح بها الشكل .

العميد دويش الزوني : بالدستور
دستوريتي كل تعديل الى عمله دستاتير
الجمهوريات يجب أن يعرض على مجلس
السوفييت الاعلى .
السيد طالب شبيب : أنا أعقد نوحيل
بسر .

السيد نهاد القاسم : سمعه بمانية فيه
نص مفرح .
الفرق لؤى الاناسي : عرض على مجلس
الاتحاد ..

المشير عبد الحكيم عامر : نص الامر
مجلس الامة .

الفرق لؤى الاناسي : عرض على مجلس
الاتحاد .

السيد كمال حسين : هو هنا أصل كان
النص الحقيقي ، كان التعبير علشان احسا
ماكاسي لسه عارفين التسمية .. نوره
دي الاتحادى لا معنى .. ان سلطة اتحاديه
من محصنة ..

السيد نهاد القاسم : يتحول لى مصدر
يعنى .

السيد كمال حسين : يعنى يجوز تكون
مجلس أمة .. أصل يمكن ما اتصلهشنى في
الاعادة في الكتابة .

السيد نهاد القاسم : موافق أنا عليه ..
هو فيه حاجة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو يفسر
برضه

السيد كمال حسين : بذر .

الرئيس جمال عبد الناصر : هي عايره في
الحقيقة .. نؤجل النقطة دي ونفكر فيها .

السيد نهاد القاسم : لما صح .. هذه
مجموعة ما هو عمل المحكمة العليا ، هادا مل
مجلس الاتحاد .

السيد صلاح البيطار : .. مجلس الاتحاد
.. من عمل محكمة أبدا .. عمل سياسي في
الواقع ..

السيد طالب شبيب : يعنى احنا يا اساد
صلاح .
السيد صلاح البيطار : بس مجلس الاتحاد
هو ...

السيد طالب شبيب : احنا افترضنا ان
الدستور .. يعنى دستور القطر سيحصل
بما أمر من قبل الاتحاد بأنه من صلاحيات
القطر ، ولا يملك القطر أى صلاحية أكثر من
هذا ، يعنى لا يمكن للقطر مثلا أن يقرر في
الشئون الاتحادية هذا مسروق ، ولا يمكن
لدستور قطر أن يأخذ صلاحية اتحادية
فارجاع .. ارجاع صلاحيات القطر الى
المجلس الاتحادى ثانية !!

الرئيس جمال عبد الناصر : ده تعديل
الدستور .

السيد طالب شبيب : لا يمكن لانه هذا
.. هذا الدستور غير دستوري .. مرفوض
رأسا من المحكمة ، يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ومن الى
حا يقول لك كده ؟

السيد طالب شبيب : من قضية سياسية
.. محكمة .. يعنى هذه ليست قضية
سياسية قضية حكيم قانونية .. صحيح
قد تكون دوافعها سياسية بس لما يكون عمليه
غير دستورية هناك سلطة دستورية تستطيع
ان تقول هذا ويصبح الدستور باطل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا راى كل
ماحتزود دخول المحكمة كل ماحتجب سياسيا
.. يعنى يبقى فيه عدم وحدة سياسية مفروض
ان المحكمة تدخل فى اقل الظروف وفي ظروف
الخلاى القانونى .. او تفسير الدستور .
ونؤجل النقطة دى ؟

السيد طالب شبيب : والله نؤجلها .. نعم

الرئيس جمال عبد الناصر : نؤجلها احسن
.. لان برضه هو انا كنت متصور ان مجلس
الاتحاد يبقى له صلاحية واحدة ، لكن برضه
فيها محظور .. نؤجلها ونفكر فيها .

السيد كمال حسين : هنا كلمة المختص بتدل
مى انها ..

السيد نهاد القاسم : المؤتمر .

السيد كمال حسين : اصل ما كنتش متفق
على التسمية .

السيد نهاد القاسم : كلمة المختص بتدل
على المجلس الاتحادى .

السيد كمال حسين : كلمة المختص هنا ،
اصل كان ما كناش اتفقنا على التسمية ..
كنت بقول .. زى ما يتفق عليه الموضوع ..
المجلس المختص هو الذى يوافق على العملية
.. مادة ٢ رئيس الجمهورية ..

رئيس الدولة هو رئيس الجمهورية الذى
ينتخبه مجلس الامة ليمثل سلطة الدولة .
يكون رئيس الجمهورية مسئولاً عن اعماله
امام المؤتمر .. امام مجلس الامة ..

السيد صلاح البيطار : رئيس الجمهورية
.. يرأس الوزارة .. مفروض انه ..

السيد كمال حسين : لا ما هو ده احنالسه
حنشكلم عن رئيس الوزارة وانكلنا عن الحكومة
انها مسئولة والوزارة الـ .. فى العقرة
اللى قات اتكلمت على مسئلية الحكومة
قدام البرلمان .

السيد صلاح البيطار : انا برأى انه رئيس
الجمهورية مابدو يكون مسئول طالما رئيس
الوزارة هو المسئول .

السيد عبد الحليم سويدان : مو عن الحكومة

السيد كمال حسين : يعنى فيه نصوص كده

السيد نهاد القاسم : يعنى رئيس جمهورية
لا يعرض للثقة ولا .. يعنى رئيس جمهورية
فى النظام الرئاسى ..

السيد كمال حسين : بس فيها مجلس الامة
فيه اتهام وحاجات زى كده .

السيد صلاح البيطار : اتهام سياسى ..
ما هو مسئلية سياسية يياشرها رئيس الوزارة

السيد نهاد القاسم : يعنى مسئلية هتأ
.. اذا كانت مسئلية ثقة لرئيس الوزراء
هو الذى المسئول .. الوزارة .. اما رئيس
جمهورية مانطرح عليه الثقة .

السيد طالب شبيب : يعنى ايش تعنى كلمة
مسئول ؟ هى القياس العقيفه .. اما اقول
مسئول ، ما هى درجة المسئولية وما هى
المسئولية وماذا تعنى ؟ .. يعنى هل يجوز
مثلا ان يكون فى نظام برلمانى ان يكون رئيس
الدولة مسئول امام هيئة .. القضية قانونية
اكثر مما هى قضية سياسية .. هن ممكن ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : فى الشعبى .

السيد طالب شبيب : نعم ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : فى النظام
الديمقراطى الشعبى ده موجود فى الديمقراطيه
الشعبية كله واحد مسئول يعنى فى يوغوسلافيا
مسئول ، فى تشيكوسلوفاكيا الرئيس مسئول

السيد طالب شبيب : يعنى سيادة الرئيس
فى يوغوسلافيا عملوا تعديل فى الدستور عملوا
رئيس جمهورية ورئيس وزراء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. لكن برضه
مسئول .

السيد طالب شبيب : مسئول .. يبقى رئيس
الجمهورية مسئول ؟ ..

السيد نهاد القاسم : مسئلية ثقة ؟ يعنى
تستطيع اخذ الثقة منه ؟

السيد صلاح البيطار : مسئلية ادبية .

السيد نهاد القاسم : لكن النص الدستورى
يعنى ..

السيد كمال حسين : مفيش .

الفريق لؤى الاتاسى : موضوع ثقة الموضوع
يعنى صار واضح .

السيد علي صالح السعدي : يعني هذه
لا بد من تعديلها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : متى موافق
تشطبها ..

السيد طالب شبيب : أنا في رأي ..
لأنه متى أن قلنا أن رئيس الجمهورية يمكن
أن يستدعى أمام أي مجلس ويمكن أن يحضر
ويتمكن أن يناقش .. وهذه مسئولية . أما
بما أنه ليس هناك مسئولية ثقة فيجب أن
تشطب هذه ..

الفريق لؤي الاتاسي : ولا يستدعى بقى .
السيد نهاد القاسم : لا يستدعى شطبها
.. ها : المادة ٤٤

الفريق لؤي الاتاسي : دستوريا .

السيد طالب شبيب : ما يحق للمجلس دعوة
رئيس الجمهورية مثلا ٤٤ .
السيد صلاح البيطار : نعم .. ما ٤

السيد طالب شبيب : ما يجوز يعني .

السيد صلاح البيطار : يجوز ٤

السيد نهاد والفريق لؤي : لا .. لا يجوز

السيد شبلي الميسمي : بس المسئول هنا
من الحكم هو رئيس الوزارة وحكومته .

السيد طالب شبيب : صحيح .

ليه هنا نص .

السيد صلاح البيطار : الدستور الفرنسي
سيادة الرئيس .. الرئيس ويجوز ما هو
مسئول أمام المجلس .. مسئول من طريق
الحكومة ..

السيد نهاد القاسم : شاطين ها العبارة

السيد كمال حسين : كل مواطن في الدولة
تتوافر فيه الشروط الانتخابية .

السيد طالب شبيب : والله .. والله .

السيد كمال حسين : في مجلس الأمة
يجوز انتخابه رئيسا للجمهورية ويعلن انتخاب
المرشح إذا حصل على ثلثي أصوات جميع
أعضاء المؤتمر .. جميع أعضاء مجلس الأمة

الدكتور عبد الرحمن البزّاز : يعني الفقرة
السابقة مكتوب فيها كان .

السيد كمال حسين : مرة اثنين شطبناها .

السيد صلاح البيطار : الحقيقة ما يتردد في
الدستور .

الفريق لؤي الاتاسي : شطب شطب .

السيد طالب شبيب : يعني هي المسئولية
بقدر الصلاحية .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو تسمى
النقطة دي أنه لو في الديمقراطية الشعبية
.. يعتبروا رئيس الجمهورية مسئول
ويعتبروا رئيس الجمهورية مسئول
ويعتبروا أن مجلس الأمة يستطيع أن ينتخب
وي عزل ، ولهذا مجلس الأمة ينتخب رئيس
الجمهورية .. ويعزل رئيس الجمهورية ..
ولهذا بعد كده بيتقوله أن رئيس الجمهورية
مسئول .. لأنه متى ينتخب لمدة أربع سنين
.. وغير قابل للعزل في هذه المدة .. ده
الكلام اللي هم مطبقينه في الديمقراطية
الشعبية .. فالمسئولية هنا بتكون تابعة
للعزل ..

السيد صلاح البيطار : طبعا ..

السيد علي صالح السعدي : تابعة للـ ٤٤

الرئيس جمال عبد الناصر : للعزل ..
مجلس النواب في الديمقراطية الشعبية
ينتخب رئيس الجمهورية .. ويعزل رئيس
الجمهورية بعد كده بيتقوله أنه مسئول عن
أعماله قدام المجلس .. ليه لأنه بيتنخب
ويعزل .. يعطى ثقة ويمكن تسحب منه
الثقة ..

السيد كمال حسين : أربعة .

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس هادا
لا يكون .. ما يكون له رئيس مجلس الوزراء
.. في يوغوسلافيا قبل التعديل الأخير فيه
المادة ٣٦ تقول : تقوم الجمعية الشعبية
الاتحادية بالوظائف التالية .. انتخاب وعزل
رئيس الجمهورية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : جميع الدساتير
اللى في الديمقراطيات الشعبية فيها انتخاب
رئيس الجمهورية وعزل رئيس الجمهورية .

السيد صلاح البيطار : بس ما فيه رئيس
وزراء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا جميع البلاد
الاشتراكية فيها رئيس وزراء ماعدا ما عدا
يوغوسلافيا وعملت رئيس مجلس تنفيذى في
الدستور الجديد .

السيد صلاح البيطار : يعني الآن الدستور
الجديد حتى رئيس الجمهورية مسئول أمام
المجلس ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : مادام ينتخب
ويعزل يبقى مسئول .. تشيكوسلوفاكيا مثلا

.. في تشيكوسلوفاكيا تتكون الحكومة من رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء لكن رئيس الجمهورية يمكن عزله .. مسئول .. يكون رئيس الجمهورية مسئولا من أعماله أمام الجمعية الوطنية ..

السيد شبلي العيسوي : هاى ماشطيت .

السيد عبد الكريم زهور : لا شطيت .. في الاعددة .

الرئيس جمال عبد الناصر : ما احسا شطيناها خلاص .. ما أنا حبيت اشرح ليه .. الديموقراطيات الشعبية ليه عاملين الرئيس مسئول .. لأن البرلمان ينتخب ويعزل ، ويعين ويعزل ، بالنسبة لكل الناس .

السيد صلاح البيطار : يعنى سيادة الرئيس هو البرلمان اللى ينتخب رئيس الجمهورية دوماً يعنى فى النظام البرلمانى ، ولكن عندما ينتخب رئيس الجمهورية خلاص ماعاد له دعوة بالبرلمان ، يعنى مايقدر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : دى نظرية ثانية يعنى .

السيد على صايج السعدى : مائى .

السيد كمال حسين : اربعة .. مدة الرئاسة

الرئيس جمال عبد الناصر : هو فيه نقطة ها بقى فى ثلاثة .. الحقيقة يجب أنها تكون موضوعا موضع الاعتبار .. الفرض الرئيسى ماخذشى ٢/٣ الاصوات .. فضلوا ينتخبوا ماخذشى ٢/٣ الاصوات ، يحصل ايه ؟

السيد صلاح البيطار : ايطاليا هيك .

السيد عبد الكريم زهور : الاكثرية المطلقة .. انا فى رأى ..

السيد كمال حسين : فى المانيا الاتحادية الاول بياخد الاغلبية المطلقة حتى .. وبمدين بعد مناقشة لو ماخذشى تانى الاغلبية المطلقة بياخد الاغلبية النسبية .

الرئيس جمال عبد الناصر : لأن ممكن ييجى ظروف .. ماخذشى ياخذ تلتين الاصوات ابدا .

السيد صلاح البيطار : يعنى ممكن تطلق

السيد عبد الكريم زهور : لا والله نسبة لا غير .

السيد طالب شبيب : لاسببية ضعيفة يعنى لأن رئيس الجمهورية يجب أن يمثل .. يعنى أكثرية كبيرة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا بدى اسأل .. فيه موقف حصل وله سوابق حصل فى سوريا .. مثلا .. اما كانوا يمنتخبوا رئيس جمهورية بياخذ التلتين ، أول مرة بيدخل شكرى القوتلى وخالد العظم ومامشى حد ياخذ التلتين وبعدين اظن تانى مرة لايشترط التلتين .. لو فضل على ٢/٣ حتفضل تنتخب شهر شهرين كل يوم تعقد انتخابات ماخذشى حياخذ التلتين يبقى ازاى تعدى هذه الازمة .. والا اذا كان واحد معاه النص والناس معاه النص .. فلن يتم انتخاب رئيس الجمهورية .

السيد صلاح البيطار : واحد بدو ينسحب يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا افرض لم يحصل انتخاب يبقى عندك أزمة فى الدولة .. اللى أنا باتكلم عليه أزمة الدولة نفسها .. يبقى اذن بعد كده اذا لم يحصل على ثلثى الاعضاء فى أول مرة يبقى تانى مرة يتم الانتخاب بالاغلبية ..

السيد طالب شبيب : أبوه .. معقول .

الرئيس جمال عبد الناصر : ده اللى انا باقصده .

السيد طالب شبيب : ده الحل .. بالضبط .

السيد هانى الهندي : من الناحية .. نظريتك .. انا باتصوره حالة أخرى أن لا .. حتى على الاغلبية .

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى المجلس يتحل .. هنا بقى الرئيس القديم يروح حالى المجلس ويعمل انتخابات جديدة .. يعنى هى دى من الحالات اللى يتحل فيها المجلس ، والا حا يفضلوا كده .. ويبقى المجلس منقسم على نفسه انقسام كلى ..

السيد صلاح البيطار : وهنا يرجعوا الى الشعب ..

المشير عبد الحكيم عامر : الرجوع للشعب

السيد كمال حسين : اربعة .. نصيبها احنا تانى ..

المقدم فهد الشاعر : ممكن التعديل نسميه شوى .. مرة ثانية ..

السيد كمال حسين : لا نصيغه بسى .. يعنى علشان تكون يعنى .. يمكن انت نسميته .. يعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : حايثى المرة الاولى ٢/٣ الاصوات واذا لم يحصل على ٢/٣ الاصوات . يلقى المرة الثانية الاغلبية المطلقة لجميع الاصوات .

السيد كمال حسين : مدة الرئاسة خمس او اربعة سنوات واذا انتهت مدته في فترة تجديد مجلس الامة يستمر في ممارسة سلطاته حتى يتم تجديد مجلس الامة واختيار الرئيس الجديد .

مانحليها زى مدة مجلس الامة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : معقول لانه هو المفروض ان مجلس الامة الجديد هو الذى سيجب ينتخب رئيس جديد .

السيد طالب شبيب : واربعة .. احنا شو واضمين مجلس الامة اربعة او خمسة ؟

السيد كمال حسين : احنا اتفقنا على اربعة السيد طالب شبيب : اربعة .. يلقى اربعة .

السيد كمال حسين : يمثل الدولة فى العلاقات الخارجية ويرسل ويعتمد المبعولين السياسيين ويعرض ويصدق على المعاهدات الدولية .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يعارض !!

السيد كمال حسين : يعرض ..

السيد طالب شبيب : يصادق لازم .

السيد كمال حسين : يصادق .. يصادق على المعاهدات الدولية .

السيد صلاح البيطار : يصادق .. ما فيش ارض .

السيد طالب شبيب : « رئيس الدولة يصدق على المعاهدات » .

السيد صلاح البيطار : القانون يحكمه .

السيد كمال حسين : « يستقبل ويتسلم أوراق المبعولين السياسيين .. يدعو ويفض دورات انعقاد مجلس الامة .. حسب الدستور - يصدر القوانين التى تقرها المجالس » .

السيد صلاح البيطار : المجلسان .

السيد طالب شبيب : التى ..

السيد كمال حسين : يقرها المجلسان ..

السيد طالب شبيب : .. المجلسان وفقا للدسور .

السيد كمال حسين : « يشرح القوانين .. يعرض على القوانين حسب ما يرد فى الدستور .. يلقى البيانات ويقدم التقارير للمؤتمر او لاي مجلس » .. المؤتمر الذى هو مجلس الامة .. هو القائد الاعلى ..

١٢ - هو القائد الاعلى للقوات المسلحة ورأس مجلس الدفاع .

١٣ - يعلن حالة الطوارئ حسب ما ينص الدستور .

١٤ - يعلن الحرب حسب ما ينص الدستور

يعين رئيس الوزارة والوزراء الذين يجب ان يحوزوا ثقة مجلس الامة » .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : طبعاً .. ها .. النص بالذات مكتوب فيه مادة ثامنة ، فاذا كانت المادة تتأخر الى ان .. هى فى رأى ان مجلس الشيوخ مجلس بيقدروا .

السيد كمال حسين : طشان موضوع الثقة الدكتور عبد الرحمن البزاز : وضع يعنى وضع مادة بمادة .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا اتفقنا فى موضوع الثقة خالص ..

السيد كمال حسين : اتفقنا فى موضوع الثقة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايوة .

السيد طالب شبيب : يعنى هل ربطت سيادة الرئيس الثقة بالحل ؟

الدكتور عبد الرحمن البزاز : بالنسبة للمجلس الاتحادي قد .. لا يكون وارد ولا يحل المجلس هل هو .. لازم ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا منهيالى وصلنا الى موضوع الثقة .. اتحل خالص وعملنا مجلس ..

السيد طالب شبيب : والله سيادة الرئيس انا فى رأى ان حجب الثقة شىء واحد ..

الفريق لؤى الاتاسى : وارجو من سيادة الرئيس يعنى ما يبقدر كمان يطلع وزارة بدون ثقة المجلس الاتحادي مش تمام ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا قلنا الثقة اغلبية مجموع أعضاء مجلس الامة .. ده كلام وصلنا اليه .

الفريق لؤى الاتاسى : صحيح .

السيد كمال حسين : « يعنى رئيس الوزراء والوزراء من ماصيهم .. عندما يحضر رئيس

الجمهورية جلسات مجلس الوزراء فانه ..
فانه يرأس المجلس .

١٨ - يكون له حضور ورئاسة جلسات الحكومة وطلب التقارير منها ومن أعضائها منعهدين ومناقشة الشئون التي يقتضي العمل أن تناقش مع الحكومة وأعضائها .

السيد طالب شبيب : في المعلقة ١٦ سيادة الرئيس .. يعني فيه هنا .. يعني تلقى مسئولية سياسية مباشرة على رئيس الحكومة .. احنا قلنا ان المجالس .. ان الوزارة مسئولة أمام المجالس وبالتالي يعني سحب الثقة من الوزارة يتم من قبل المجالس أيضا قلنا ان الوزارة بإمكانها أن تستقيل ، فإذا كانت الوزارة متمتعة بالثقة ستبقى .. إذا لم تتمتع بالثقة بإمكانها أن تستقيل أو أن تقال من قبل المجلس . أما الآن وضعنا الوزارة مسئولة أمام رئيس الجمهورية أيضا وبالتالي يعني أعطينا لرئيس الجمهورية صلاحية تستوجب في هذه الحالة محاسبته أمام المجالس .. يعني تناقض دستوري واضح ..

الرئيس جمال عبدالناصر : احنا ما عندناش مانع نشطب البند ١٦

السيد طالب شبيب : انا اقترح نشطبها في المرة الماضية .. على أن نقول : يقبل استقالة الوزارة .. بالضبط .

السيد نهاد القاسم : احنا في اللجنة في الواقع مقترحين شطبها . على أساس أن الرئيس أنه حق أن يعفى الوزارة في النظام الرئاسي أما هنا سيكون نظام برلماني فاعفاء الوزارة قد يعنى الأخ شبيب .. يعنى .

السيد طالب شبيب : أو يقبل ..

السيد نهاد القاسم : يكون اما بحاجة اعتقد أنه يفسح محل .. في الواقع الروح الدستوري .. كان مقترح شطب الـ ..

الطريق لوى الاناسي : تشطب .

السيد طالب شبيب : ويوضع محلها ..

يقبل استقالة الوزارة أو أى عضو فيها ..

السيد نهاد القاسم : قبول استقالتهم ..

المشير عبد الحكيم عامر : طبعا بديهى ..

السيد طالب شبيب : بديهى .. يعنى هذا .. عاوز والا لا ؟

المشير عبد الحكيم عامر : ده ممكن ... ضرورى النص ..

السيد طالب شبيب : أيوه .

الرئيس جمال عبد الناصر : أو الوزراء ..
يعنى الوزراء ممكن يستقيلوا لرئيس الجمهورية مش لرئيس الوزراء .

السيد نهاد القاسم : يقبل .. أنا عاوز كله يقبل رئيس الوزراء لرئيس الجمهورية

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى بدل يعفى يبقى نقل .

السيد نهاد القاسم : يقبل مجلس الوزراء .. رئيس الجمهورية .. استقالة رئيس الوزراء والوزراء من مناصبهم ..

السيد كمال حسين : ١٧ فيها ..

السيد طالب شبيب : نعم ؟

السيد كمال حسين : ١٧

السيد طالب شبيب : ما فيها مناقشة ..

السيد كمال حسين : ١٨

السيد طالب شبيب : لا .

السيد كمال حسين : ١٩ .

الدكتور عبد الرحمن البراز : أيوه حكاية .. الوزراء فيها بعض الشيء ..

السيد كمال حسين : يمكن .

السيد أحمد حسن البكر : له حق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : خلاص ..
تشيل ١٧ .. ممكن تشال ١٧ خلاص ويبقى المعنى في ١٨

الدكتور عبد الرحمن البراز : عيه

السيد كمال حسين : لا يكون له حضور الوزارة .. مجلس الوزراء ؟

١٩ - يعين كبار موظفي الدولة في الحالات التي ينص عليها القانون .

٢٠ -

الدكتور عبد الرحمن البراز : ممكن نكتب اتحادية أحسن .. حتى يفهم بالضبط ..

السيد كمال حسين : هو طبعا كل الكلام هنا على الدولة .. الدولة الاتحادية .. ٢٠
يعنى إذا كان .. كل الكلام ده على الدولة الاتحادية .

٢٠ - يعنى ويرقى قواد القوات المسلحة حسب الدستور والقانون .

٢١ - يضع بالاشتراك مع الوزارة السياسة العامة للحكومة في شئون الاتحاد .

٢٢ - الجزء الأولانى مشطوب والجزء الثانى « فى فترات عدم انعقاد المجلس التشريعية » يجوز أن يقوم مجلس رئاسة من أعضائه (يعنى من أعضاء المجلس التشريعى) بالطريقة التى يحددها الدستور بإصدار قوانين (تشطب أو التصديق عليها) على أن يصدق عليها المجلسان عند اجتماعهما .

٢٣ - لرئيس الجمهورية بعد أخذ رأى المؤتمر ... رأى مجلس الأمة ، أن يستثنى الشعب فى المسائل الهامة التى تتصل بمصالح الاتحاد ، ونظام القانون طريقة الاستفتاء .

السيد على صالح السعدى : باقترح شطب ما أسقطه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : نشطب ٢٣ .

السيد كمال حسين : « لا يتولى رئيس الجمهورية أى منصب فى حكومة قطر أو يكون عضواً فى أى مجلس تشريعى .

... ينظم الدستور حالات خلو منصب رئيس الجمهورية » .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يبدو فيما يتعلق بتعيين القضاة فى المحكمة العليا ... إذا قبلنا تسمية المحكمة العليا بنقطة نقل مثلاً تبقى من اختصاص رئيس الجمهورية مثلاً .

السيد كمال حسين : هو أنا مبيت الموضوع ده عمومى كبار ال ...

الدكتور عبد الرحمن البزاز : لا ، قضاة

السيد كمال حسين : نقول ... هو فيه فى ال ... جاي فى المحكمة الاتحادية ... انهم ينتخبوا من البرلمان .

السيد نهاد القاسم : النص المقترح انهم يعينون فى وقت الاتحاد بناء على اقتراح من رئيس الجمهورية .

السيد طالب شبيب : ممكن نضام لصلاحات رئيس الجمهورية يقال يعينهم .

السيد نهاد القاسم : حسب ما ينص الدستور .

السيد طالب شبيب : أيوه أو يقترح على المجلس الاتحادى .

السيد نهاد القاسم : الدستور هايدى بالصيغة مبعة ... فقرة أربعة ...

السيد كمال حسين : ايه ... نخلي الاول يعين قضاة المحكمة الاتحادية العليا حسب نص الدستور .

السيد نهاد القاسم : فقرة جديدة ؟

السيد كمال حسين : أيوه ... بتضاف فقرة جديدة يعين قضاة المحكمة الاتحادية العليا حسب نص الدستور .

السيد نهاد القاسم : نجيب هاى الفقرة طبعاً بالترتيب .

السيد كمال حسين : معلش ...

السيد صلاح البيطار : النص والله ... يعين رئيس ...

السيد نهاد القاسم : يعين رئيس الجمهورية قضاة المحكمة الاتحادية العليا حسب نص الدستور .

السيد كمال حسين : « نواب الرئيس ... ينتخب ٣ نواب للرئيس واحد من كل قطر بنفس الطريقة التى ينتخب بها رئيس الجمهورية وفى نفس الوقت » .

« يعاون نواب الرئيس ... الرئيس فى أعماله وله أن ينيبهم عنه أو يفوضهم بعض اختصاصاته ويستشيرهم فى الأعمال الموكولة اليه ...

٢ - لا يتولى نائب رئيس الجمهورية أى منصب فى حكومة قطر ولا يكون عضواً فى أى مجلس تشريعى » .

السيد طالب شبيب : هذه معادة ... هه ... ده صحيح ...

السيد كمال حسين : « (ج) الحكومة الاتحادية

... الحكومة هى الهيئة التنفيذية العليا فى الدول الاتحادية .

... الحكومة وأعضاؤها مسئولون عن أعمالهم أمام المجلس ... أمام ...

الفريق لؤى الاتاسى : مجلس الأمة .

السيد كمال حسين : مجلس الأمة .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : المجلسين

السيد كمال حسين : لا مجلس الأمة .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : والله ...

السيد كمال حسين : لا ... معلش ... أمام المؤتمر .

السيد صلاح البيطار : أمام كل من المجلسين
الدكتور عبد الرحمن البراز : أمام كل من
.. أو المجلسين بالمستقبل

السيد صلاح البيطار : مش الثقة هون ..
السيد كمال حسين : طيب ما تقدر نسيب
النص زي ما هو .. يبقى هو موقع لنا ال ..
السيد نهاد القاسم : مجلس الامة يعنى
راج

السيد كمال حسين : آه .. يعنى يبقى
نسيب النص ونخلص

السيد نهاد القاسم : بس هوا .. مجلس
الامة يعنى .. حايصير ما للحالتين ..

السيد كمال حسين : ٣ تكون الحكومة من
رئيس وزراء ووزراء ، ويجوز أن يكون هناك
نواب رئيس ووزراء ونواب وزراء ..

السيد صلاح البيطار : لا .. كثير هادا ..
السيد طالب شبيب : صحيح ..

السيد صلاح البيطار : لانه اوراق على
مالية الدولة .

الدكتور عبد الرحمن البراز : ممكن ..
وزراء دولة كما اعتقد ..

السيد كمال حسين : « ستتولى الحكومة
تنظيم وتنفيذ مهام الدولة الاتحادية ، وتصدر
القرارات اللازمة لتنفيذ ذلك حسب الدستور
والقوانين ..

.. تتعاون الحكومة وأجهزتها مع المجالس
التشريعية تعاوناً وثيقاً في أداء واجباتها » .

الدكتور عبد الرحمن البراز : التوجيه ..
السيد كمال حسين : يعنى حايكون نص في
الدستور .. بس يبقى مفهوم يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اشطبها برضه
والله ..

السيد كمال حسين : حاضر ... مشطوبة
دى ..

الفريق لؤي الاتاسي : اى واحد ...

السيد كمال حسين : بنشطب نمرة ٥ لان
ده مفروض ...

.. تقدم الحكومة بعد أن يعينها رئيس
الجمهورية برنامجها الى المؤتمر الى مجلس
الامة .. للموافقة عليه ..

الفريق لؤي الاتاسي : المجلس ..

السيد كمال حسين : .. ينظم الدستور
والقانون الاحكام الخاصة بمجلس الوزراء
والوزارات ومؤسسات الحكومة الاخرى
المختلفة .. ينظم الدستور والقانون الاحكام
الخاصة بالوزارات .

السيد طالب شبيب : كروايبهم

السيد كمال حسين : جميع الاعمال الخاصة
بيهم وممارستهم « السلطة القضائية »

١ - تكون للاتحاد محكمة عليا تسمى
المحكمة الاتحادية العليا ، تنشأ بمقتضى احكام
الدستور بقانون اتحادي .

٢ - للدولة الاتحادية اى تشيؤ محاكم
اتحادية اخرى وينظمها .. وتنظمها بقوانين «

السيد نهاد القاسم : وتنظم بقوانين .

السيد كمال حسين : وتنظم بقوانين ...
« ينظم الدستور اختصاصات المحكمة
الاتحادية العليا .. »

الدكتور عبد الرحمن البراز : يطبع لهم
قانون خاص اتحادي .. يسي بعض البلاد
تجعل لها قانون خاص بها ..

السيد احمد حسن البكر : الدستور
احسن .

الرئيس جمال عبد الناصر : تقول بنظم
الدستور والقانون ؟

الدكتور عبد الرحمن البراز : مثلاً .. بجعل
المسائل تقريبية يعنى .

السيد كمال الدين حسين : ٤ - يعين
أعضاؤها من بين رجال القضاء في الدولة
الاتحادية والانتظار بواسطة المجلس التشريعي
الذي يحدد الدستور « هنا ...

السيد نهاد القاسم : لا نشطبها ونخليها
رئيس الجمهورية ..

الفريق لؤي الاتاسي : الدولة الاتحادية
والا الانتظار ...

السيد نهاد القاسم : لسه ماكمب ...
جانجيبهم

السيد كمال حسين : لا يعنى ايم .. يعنى
القضاء .. مين ؟ ما هي اصل الدولة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هي الدولة
الاتحادية هي الانتظار .

الرئيس قوى الاتاسى : الدولة الاتحادية هي
ايه ٢٠٠

السيد طالب شبيب : تشمل القطر والمركز .
السيد كمال حسين : المقصود هنا أعضاء
الدولة الاتحادية .

الرئيس جمال عبد الناصر : الا اذا كان
فيه محكمة دستورية في كل قطر كمان .
السيد طالب شبيب : لا .

السيد كمال حسين : لا انا فصلى ان
امضاء في الاتحاد حايقي له قضاة . وكل
قطر حايقي له قضاة في المحاكم بتاعة ..
المطر .. فلما ليحي الدولة الاتحادية ..
لازم ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هل فيه محاكم
اتحادية في الاقطار ؟

السيد كمال حسين : قصدى محاكم عادية
.. محاكم استئناف .. محاكم عادية يعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : آه .. آه ..

السيد كمال حسين : بس حانجيب القضاة
منين .. يعنى حانجيبهم ضرورى .

السيد طالب شبيب : صح .. هايدين مادة
خاصة بيهم .. يعنى الآن .

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا قلت في
الدولة الاتحادية يعنى الاقطار ، الا اذا كنت
تعمل محكمة في كل قطر .. بس هنا يعين
امضاءها على اساس المحكمة الاتحادية ..

السيد كمال حسين : لا طبعا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ود مش جايز ..

السيد صلاح البيطار : هو ممكن في ...

السيد طالب شبيب : يعنى لما نقول من رجال

السيد كمال حسين : ممكن انا مش واضح
الكلام بتاعى .. يعنى ايه .. يعنى فيه
مرض ان فيه محاكم عليا للاقطار ، مش
محاكم اتحادية فلما ليحي تنقى القضاة ، تنقى
انقضاة بتوع المحكمة العليا منين ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب امضاؤها
.. امضاؤها دي تعود على ايه ؟

السيد كمال حسين : أعضاء المحكمة
الاتحادية .

السيد طالب شبيب : ايوه .. فلما
تقول من بين رجال الدولة الاتحادية كمت .

المشير عبد الحكيم عامر : طيب ما هي
حتصم الدولة كلها .

السيد كمال حسين : اللي هي الدولة
الاتحادية

السيد طالب شبيب : ما هي الدولة
الاتحادية هي الاقطار .

السيد كمال حسين : الحقيقة انا خشيت
انه يفهم منها ان مينقوش الأعضاء دول غير من
المؤسسات القضائية الاتحادية .

السيد طالب شبيب : ايوه .

السيد نهاد القاسم : اخشى ان يحمل على
محمل انه يؤخذ من القضاء بالادات .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا نشطب
الاقطار .

السيد نهاد القاسم : بيجوز ممكن يكون
فيه مطلوب فيهم شروط القضاء لكن لا
تمكنهم .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : سيادة
الرئيس .. والله هي القضية تحتاج الى
صياغتها في شكل نظام لا يمثل تعديل خاص
المحكمة العليا .. اذا في الوقت الحاضر من
رجال القضاء ، بينما فيه رجال قانون او
رجال قضاء سابقين فيجب ان توضع قواعد
اكبر . يعنى تكون اوضح وتشمّل كل
الحالات .

الرئيس جمال عبد الناصر : .. لك حق

السيد طالب شبيب : من رجال القضاء
والقانون ..

المشير عبد الحكيم عامر . رجال القانون ..

السيد طالب شبيب : هادي تحددها ..
تحددها .. القانون يحددها ..

السيد نهاد القاسم : انا في رأي اذا
سمحتوا .. ان يختار امضاءها من رجال
القانون الذين يجوز لهم بمقتضى القوانين
القديمة ان يشغلوا مناصب قضائية هالية في
بلادهم .

السيد احمد حسن البكر : صح .. محكمة
الانقض مثلاً ..

السيد طالب شبيب : محاكم تميز ..
ايوه

السيد نهاد القاسم : للمرشح الذى يكون
عضو محكمة نفض هذا يستطيع انه يجيى .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : صح .

السيد نهاد القاسم : حتى ما يجيى يجاب
أشخاص .. للمحكمة العليا يجب أن نختار
أعضاءها بالاخيار .

السيد صلاح البيطار : لا كان .. رجال
القانون .

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى بوسع ..
بوسع النص بس ..

السيد كمال حسين : نخليها حسب الدستور
ونحلى مادة جديدة فى الدستور .. ويكون
التعيين للمدة التى يحددها الدستور ..

« ه - لا يجوز اغفاء أعضاء المحكمة من
أعمالهم أو وقفهم عنها إلا بقرار من المحكمة
نفسها بسبب المجزى المادى عن العمل أو
اهمال جسيم فى أدائه » .

الرئيس جمال عبد الناصر : هذا الموضوع
فيه رأيين .. فى الديمقراطيات البرلمانية
يشمل الكلام ده .. الديمقراطيات الشعبية
اللى بيمين هو اللى بيمزل .. يعنى مجلس
الامة يمين ومجلس الامة يمزى ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : سيادة
الرئيس .. طبعا بالنظر الى أوضاعنا الراهنة
وبالنظر الى الحكم لأول مرة يستحسن ان
تعطى صورة الاستقرار بحيث .. لا يمزى
بعد أن يمين مالم يتهم بالخيانة أو ما لم يقرر
الهيئة التى هو عضو فيها انه أصبح غير أهل
للمكان حتى يوجد استقرار .

السيد عبد الكريم زهور : والله أحيانا
تجلس على صدر الامة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا أفضل ان
مجلس الامة يمينهم ويمزلهم ... هو ...
أعلى هيئة فى البلد وأعلى سلطة فى البلد ..
حيزل رئيس الحكومة .

السيد عبد الكريم زهور : ما اتفضلتم
فيه ...

السيد طالب شبيب : تؤيد اللى اتفضلت
فيه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لان العملية
سياسية ما هى قانونية هو أغلبية الثلثين ؟

السيد سامى صوفان : لا والله بالأغلبية
مطبقه .

الرئيس جمال عبد الناصر : ليه .. يعنى
الثلثين أحسن ..

الفريق لؤى الاتاسى : الثلثين كويس جدا .

الرئيس جمال عبد الناصر : الثلثين كويس
.. يعنى الدستور ٢/٤

السيد عبد الكريم زهور : الثلثين .

الفريق لؤى الاتاسى : الثلثين كويسين .

السيد صلاح البيطار : الثلثين .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو فيه حل
آخر .. بيتقول ان أحنا نعمل لها مدة معينة .

السيد كمال حسين : يعنى يتحصل من
نفسها بعد كده ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى كل أربع
سنتين .. يعنى كل ما يجيى برلمان ... يعنى
محكمة من أول وجديد .

السيد طالب شبيب : والله أفضل هذا
الحل .

السيد على صالح السعدى : أربع سنين
يصير قاضى ؟
(ضحك)

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو البرلمان
أبضا أربع سنين .. وفيه رأى هنا بيتقول
أن حق العمل بيدى انعكاس سيء .

الفريق لؤى الاتاسى : اذا ما فيش مزى
سيادة الرئيس كمان تحملها اذا كانت سيئة
مدة أربع سنوات هذه شغلة كمان تعطل
الشغل كله .. تعطل الدولة أربع سنوات .

السيد شبلى العيسى : والله أعتقد
المفروض أن توفر الحصانة الكافية للقضاة
فى المحكمة الاتحادية .. وكلما كانوا معرضين
لأن يتبعوا التيارات السياسية وقسوى
سياسية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نحدد عمرها
أحسن يعنى .. فعلها ٤ سنين ..

السيد طالب شبيب : نستكثر ..
يستكثر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أربعة عشر
تمشى مع مجلس الامة .. يبقى مجلس الامة
مع الرئاسة مع المحكمة كل التلات أجهزة
يظلموا مع بعض

السيد طالب شبيب : هو حتما راح نعين
المحكمة يعنى الـ .. مقبولة

السيد صلاح البيطار : والله سنتين فيه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أربع سنين
أحسن في رأيي

العميد درويش الزوني : بدى انبه لنقطة
صغيرة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : افضل

العميد درويش الزوني : أنا بدى انبه الى
نقطة صغيرة وهو ان المحكمة الاتحادية العليا
في الولايات المتحدة الامريكية هي التي .. هي
التي حققت الاتحاد وقوته طوال عمر الاتحاد
الامريكي حتى اليوم .. وكانت من جملة
العوامل التي رسخت الاتحاد ضد سلطة
الولايات . ولذلك فهناك يعتبرونها سلطة
ثالثة .. أما اذا بدنا نمشي على طريقة
الديموقراطيات الشعبية التي بيعتجروا
القضاء وبالجملة يعنى المحكمة الاتحادية هي
سلطة داخلية تحت السلطة التنفيذية ...
بيكون بقي يكون بقي مجلس الامة .. لكن
كمان نقطة اخرى بدى اضعفها وهو انه اذا
كانت المحكمة الاتحادية مربوطة في مجلس الامة
فيجب حلها مع مجلس الامة ايضا .

الرئيس جمال عبد الناصر : .. كل أربع
سنوات ..

السيد صلاح البيطار : كل أربع سنين
يعنى .

العميد درويش الزوني : أما اذا كانت
اتبعت طريقة العزل ، فطريقة العزل هذه
تشبه طريقة تعديل الدستور ، فاذا كان
الدستور يمدل بثلاث ارباع .. يجب عزلها
بثلاثة ارباع الاصوات أيضا .. يعنى كلسه
مترايط مع بعضها البعض

يعنى كل بيشكل موضوع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو أحسن
ممكن نحدد

العميد درويش الزوني : موضوع متكافئة
ومتضامنة .. يعنى يجوز بتأخير من هنا
شوية ومن هنا شوية ومن هنا شوية .

السيد نهاد القاسم : اذا سمحت سيادة
الرئيس .. اذا سمحت .. أنا ما أعرف ان
فيه دستور يجعل المحكمة مستمرة مدة
مجلسين .. الشيء الجديد علشان كده عملنا
شيء جديد .. فالشيء المهم اللي القى النظر
اليه ، ان أى قاضى كبير عنده حصانة ...
القضاء عنده حصانة بعد ما تكلفه ببيجي
المحكمة العليا نجعل مدتها أربع سنوات ..

كأنه يكون قاضى بمحكمة القضاة ، ونقول له
تعمل في المحكمة العليا ، يقول .. لا

السيد صلاح البيطار : نحفظ له حقه .

السيد نهاد القاسم : يعنى قضاء مؤقت
يعنى هم أجيب واحد وبعد أربع سنين
تقوله مع السلامة ليشعل أعلى منصب
قضائي في البلد وبعدين بتقول له روح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لك حق ...
نقطة وجبة في الواقع

السيد نهاد القاسم : يعنى ها الناحية
يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار

الرئيس جمال عبد الناصر : نعمل ٢/٤ ؟

السيد نهاد القاسم : ٢/٤ أيوه مثل ما في
الدستور .

الرئيس جمال عبد الناصر : نخلى حلق
العزل ب ٢/٤ ؟

السيد نهاد القاسم : ب ٢/٤ أيوه .

الرئيس جمال عبد الناصر : نخلى حلق
العزل ب ٢/٤ ؟

السيد نهاد القاسم : يكون أفضل .

الرئيس جمال عبد الناصر : المناقشة ..
المناقشة بتقول الآتي : أى قاضى مايز تجيبه
الأربع سنين وبعدين يروح ما حدش حابرهي
بيجي يقعد ٤ سنين

السيد نهاد القاسم : معيش .

السيد طالب شبيب : هذا صحيح .. والله
سيادة الرئيس ٢/٤ معقولة لانه اذا اردت أن
تقيم قاضى بثلاثة ارباع تقدر تغير الدستور
حتى ...

الدكتور عبد الرحمن البراز : أنا أعتقد أن
موضوع المحكمة العليا من الطورة والاهمية
يمكن .. وحري بنا .. أن نعمل لاتخاذ
قرارات صارمة .. في القضاء الاعتيادى
القاضى في محاكم البلاد يعين بصورة مستمرة
حتى يستشعر القوة لاصدار قرارات والمحكمة
الاتحادية التي يراد بها أن تفصل في القضايا
الكبرى الدستورية ولأن تكون حكما بين الحكومة
المركزية والاقاليم .. يجب أن يستشعر الفرد
فيها بنوع من الصيانة والضمان .. والبلاد
التي أخذ بالنظام الاتحادي فيما هذا البلاد
الشيوعية والاشتراكية كما أسلفنا اعتبرت
الصيانة والدوام والاستقرار الدائم بها ..
ولذلك أنا أرجو أن يناط الأمر بلجنة تدرس

اللازمة وتحاول أن تضع التنسيق الكافل
دون أن تلتزم الآن بقرارات اللجنة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا باوفاق على
كلام الاح اليواز ..

السيد طالب شبيب : أنا أيضا .

السيد عبد الكريم زهور : سيادة الرئيس
.. يعنى التأجيل .. صعوبة ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : لا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تسهيل .

السيد كمال حسين : الاجهزة في الاقطار .

السيد طالب شبيب : ممكن نصيف مادة
أيضا ولو هادى مفروغ منها .. انه يحق
للمحكمة الاتحادية أن تقيم فروع لها ومؤسسات
في الاقاليم .

السيد كمال حسين : مكتوب هنا -
موجود هنا .

السيد طالب شبيب : موجود ؟

السيد كمال حسين : بنشئ المحاكم
الدولة الاتحادية - بنشئ محاكم اتحادية اخرى
تنظم بقوانين ..

« أولا - حاكم القطر .

يعينه رئيس الجمهورية الاتحادية أو يعينه
رئيس الجمهورية بناء على ترشيح المجلس
التشريعي » . الى هو مجلس .. الاتحاد أو
يعينه المجلس .

« مجلس الاتحاد بناء على ترشيح رئيس
الجمهورية أو ينتخبه المجلس النيابي في القطر
ويوافق عليه رئيس الجمهورية » .

السيد صلاح البيطار : أنا باعتقد ان آخر
واحدة نتناقش فيه .

السيد طالب شبيب : هذا أوضح .

السيد صلاح البيطار : يعنى هو المجلس
النيابي انتخابه من المجلس القطرى .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا ..
الموضوع ده له حكمة اذا كان رئيس الوزارة
مهييج من المجلس القطرى .. افضل ان
رئيس .. القطر من المجلس الاتحادى .. ايه
رئيس الوزارة يبقى قطرى .. رئيس الاقليم
.. رئيس القطر سواء كان حاكم أو رئيس
يجب أن تكون له صفة أكثر من كده ..

الفريق لؤى الاتاسي : سيادة الرئيس
يعنى رئيس الجمهورية انتخابه من ال ..
المجالس الاتحادية .. يعنى مجلس الامة زائد
ايه .. برضه ينتخب رئيس الوزراء مع
بياخذ الثقة منه والمجلس برضه الصورة هي
بذاتها تستير قطرية .

السيد طالب شبيب : بس - خدوها بقرار
من رئيس الجمهورية .

الفريق لؤى الاتاسي : ياخدوا القرار «

السيد طالب شبيب : يعطى - يخلق الصلة
ما بين القطر والاتحاد .

الفريق لؤى الاتاسي : انتخابه بقرار ...
يعنى الصورة ذاتها تنقل الى اقليمية أو
قطرية .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى هي كل
العملية .. الكلام ده بيبقى .. بيبقى مدى
انفصال أكثر .. الكلام اللي باقوله بيبقى
مدى وحدة أكثر ..

السيد كمال حسين : يعنى هو في الدول
اللى .. الى مخليه السلطة مطلقة لك ..
للمحاكم .. الى الولاية تنتخبه او المجلس
المحلى ينتخبه .. الحقيقة بتدى نظام رئاسى
- ما فيش دولة فيها نظام برلمانى صحت كده
.. والدول اللي فيها نظام برلمانى زى الهند
ايه .. مخليه التعيين من الحكومة ابركوبة
لنفس السبب الى اتقال النهارده أن يكون
عامل موازنة بين البرلمان وبين الوزارة ...
الى في القطر ...

المشير عبد الحكيم عامر : هو المفروض ان
حاكم القطر هو عيسارة من ممثل رئيس
الجمهورية .. هو ده المفروض .. فالسلسلة
لازم تمشي صح .. ما ينطبق على رئيس
الجمهورية ونوابه ينطبق على حاكم القطر على
طول .

السيد طالب شبيب : لا .. ويمثل شينين
في الحقيقة .. يمثل رمز وحدة القطر .

المشير عبد الحكيم عامر : ورمز وحدة
الدولة .

السيد طالب شبيب : ورمز ... ويمثل
لرئيس الجمهورية ..

المشير عبد الحكيم عامر : وحدة الدولة .

السيد طالب شبيب : يعنى يمثل الشين
معاً - فاذا فلنا يعنى ينتخبه المجلس الشياى
أصح هو رمز وحدة القطر ويسمى افراد
جمهورية ... الصلة ما بين القطر وال ...
ابرهان توقرت ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو مالوش سلطة
يعنى - ايه سلطته .

السيد طالب شبيب : نعم .

المشير عبد الحكيم عامر : هو مالوش
سلطة .

السيد طالب شبيب : لا .. هو مالوش
سلطة بس - انما كيف توقر .. كيف توقر
وحدة القطر فى شخص طول ما منتخب من
القطر ؟

المشير عبد الحكيم عامر : المفروض انه اللى
واحد ثقة الاتحاد المفروض واخذ ثقة القطر
والا تبقى داهية دى .. يعنى رئيس الجمهورية
ونواب رئيس الجمهورية واخدين ثقة الاتحاد
وبانتالى واخدين ثقة الاقطار .. لانهم ينتخبوا
من الاتحاد .

الفريق لؤى الاناسى : صح بس هذا عمل
من شان القطر لازم داخل القطر .

المشير عبد الحكيم عامر : متصل ...
سلسلة واحدة يا اخ لؤى .

الرئيس جمال عبد الناصر : فى الجمهوريات
الشعبية ينتخبوا رؤساء الجمهوريات .

السيد طالب شبيب : صح .

السيد كمال حسين : يعنى مجلس
السوفييتات مثلا فى الاتحاد السوفييتى اللى
هو بيتنخب .. مجلس السوفييتات المحلى .

السيد طالب شبيب : المحلى .. المحلى .

السيد كمال حسين : لكن فى المقابل مثلا
فيه هازل .. السلطات الاعلى يتمزل كل
السلطات الادنى فى الاتحاد السوفييتى ..
يعنى مجلس الوزراء المركزى فى الاتحاد
السوفييتى .. يتمزل اى مجلس وزراء ايه
... فى اى جمهورية .

الرئيس جمال عبد الناصر : يتوافق على
راى الاخ زهور .

السيد كمال حسين : اللى هو ثمرة ..
الاقتراح الاخير ينتخبه المجلس الشياى فى
القطر ويوافق عليه رئيس الجمهورية ..

المشير عبد الحكيم عامر : ويوافق عليه
رئيس الجمهورية .

السيد كمال حسين : يتولى حاكم القطر
الاختصاصات التى يحددها الدستور الاتحادى
ودساتر الاقطار .

السيد صلاح البيطار : موضوع الحاكم ؟

السيد كمال حسين : لسه مش عارف
يعنى .

السيد احمد حسن البكر : التسمية .

السيد صلاح البيطار : مقولة .

السيد طالب شبيب : تسمية .

الرئيس جمال عبد الناصر : الحاكم يمكن
كلمة ثقيلة شوية .. مش كده .

السيد طالب شبيب : هى بس مش محبوبة
بس ..

السيد طالب شبيب : حاكم
.. ثقيلة ..

الفريق لؤى الاناسى : غير محبوبة .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا زانى
لجبه رئيس القطر ..

السيد طالب شبيب : رئيس القطر .

الرئيس جمال عبد الناصر : رئيس القطر ..
بيديله قوة ..

السيد نهاد القاسم : رئيس ايه ؟

السيد صلاح البيطار : رئيس القطر .

السيد طالب شبيب : رئيس القطر
السورى - رئيس القطر المصرى .. رئيس
القطر .. العراقى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بدل حاكم ..
موافقين احوانا ، رئيس القطر .

السيد كمال حسين : يتولى رئيس القطر
الاختصاصات التى يحددها الدستور الاتحادى
ودساتر الاقطار ويكون تعيينه للمدة التى
يحددها الدستور .. يعنى يمكن الدستور
الاتحادى - احنا فاضين ان دستور الاتحاد
حاينظم الهيكل بشاغ الاتحاد كله سواء كان فى
.. فى الدولة الاتحادية او الهيكل كمان فى
الاقطار .. ثلاثة ..

السيد عبد العظيم سويدان : بس المده
يمكن بحثها الان يعنى ..

السيد شبلي القيسمي : أربعة سنوات .
الفريق لؤي الاتاسي : ما دام بحثنا مدة
تبع رئيس الجمهورية .

الرئيس جمال عبد الناصر : كلها أربع
سنوات .

السيد طالب شبيب : والله نوحدها كلها
أربع سنوات .

المشير عبد الحكيم عامر : أربعة .

السيد كمال حسين : طب نحلها في المادة
التي فوق لمدة أربع سنوات .

الفريق لؤي الاتاسي : بس رأيي بقي لما
يكونوا كلهم ويا بعض بيصير انتخابات كلها
رئيس الجمهورية ورئيس القطر ورئيس المجلس
النسبي .. يعني كلها تكون ويا .. والا بيصير
انقطاع بالدولة يعني .. بيصير بالقطر ..
غير الاتحاد .. أما بيصيروا كلاهم مع بعض ..

السيد صلاح البيطار : قبل كام شهر .

الفريق لؤي الاتاسي : صار صعب ...
انما بس .

السيد طالب شبيب : ها اللجنة تنظمها ..
لجنة دستورية عادية هي التي ..

الفريق لؤي الاتاسي : لا - لا بيصير
اللقاع .

السيد كمال حسين : ثلاثة .. دي متعلقة
بالمواضيع التي سبق شرحناها ... له حق
طلب اعفاء الوزارة بالقطر من المؤتمر الاتحادي

السيد صلاح البيطار : لا .

السيد كمال حسين : ده يعني التي هو من
مجلس الامة ..

السيد صلاح البيطار : يقبل استقالة
الوزارة .. طلب اعفائها .. يعني .

السيد طالب شبيب : يقبل استقالة ؟
السيد كمال حسين : ده المؤتمر ما بتناش
ليه ده .. أنا قصدي احنا اجلس الكلام
من الموضوع بتاع حل مجالس الاقطار ..
ومجالس الوزراء هل حتاجل ده دلوقتي
مرضه والا تبت فيه ؟

السيد طالب شبيب : يعني لما رئيس
الجمهورية الاتحادية .. لا يعطى حق اعفاء
الوزارة .. فكيف يعطى لرئيس قطري ؟

السيد كمال حسين : لا - ده أنا باقول
هنا له حق اعفاء الوزارة من ... في القطر

من مجلس الامة الاتحادي .. ده أصله المؤتمر
الاتحادي .. على اعتبار أن المؤتمر حيتي
له حق .

السيد طالب شبيب : داخل القطر .

السيد كمال حسين : الكلام ده لسه احنا
ما بتناش فيه .. اجلسنا الت فيه .

السيد طالب شبيب : والله يعني في واينا
أن الصورة بتي هي ذاتها للقطر وللدولة
يعني نفس ما أقر من قوانين للدولة يقدر
للقطر .. شو رأيك القانوني يا أخ .

السيد عبد الكريم زهور : هو لما يسدا
بالبرلمان - بالبرلمان .

الدكتور عبد الرحمن البسوازي : رأيي أنا
أن يكون دور ...

السيد نهاد الفاسم : الوزارة المحلية
الوزارة محلية .. داخل القطر .

الرئيس جمال عبد الناصر : قطعاً لازم
تكون فيه سلطات اتحادية هنا لأن بالنسبة
لاعادة الانتخاب .. زي .. ما قلنا على الحل
بالنسبة للبرلمان .. طب بالنسبة للقطر -
ايه التي يحصل ؟ بالنسبة للقطر لازم يتي
فيه سلطات اتحادية .. بالنسبة للحل
البرلمان .. وبالنسبة للوزارة ..

بناخذ مثلا كيرالا مثلا - مشكلة كيرالا لما
حصلت في الهند .. الحكومة الاتحادية حلت
البرلمان واقامت انتخابات جديدة .. ده
ناحية طبعا بتعمل توازن في داخل الاتحاد ؟

السيد صلاح البيطار : بس مش سلطنة
رئيس القطر ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا - لا مش
رئيس القطر .

السيد صلاح البيطار : ما باعرف ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ماهوش رئيس
القطر هو لازم يكون على أساس اتحادي ..
قصدي في العملية دي على أساس اتحادي
.. بالنسبة للبرلمان الاتحادي .. والبرلمان
الاتحادي أهم من الوزارة .. في رأيي هل
البرلمان الاتحادي أهم من اعفاء الوزارة .
لأن حل البرلمان القطري أهم من اعفاء الوزراء
.. ليه ؟ لأن الوزارة مربوطة أولا واحدا
بالبرلمان والمثل التي بيديه أما بت حكومت
شيوعية مثلا في كيرالا بالهند .. ماقتدرش
الحكومة الاتحادية ... تسقط الوزارة ...
لا ... حلت البرلمان ومملت انتخابات جديده
- جه برلمان جديد - أدى الاعلية - ماقيشش

أعلية شيوخية وبهذا انضمت الحكومة تبقى عملية تغير الحكومة القطرية من طريق البرلمان ... ولكن في هذه الدساتير عاملين الانتخابات بنفسوم بينها البرلمانات الاتحادية .. ما تقومش بها السلطات التنفيذية القطرية . الانتخابات ما تقومش بينها الحكومة ... لا ... ده .. المجلس الاتحادي بعد ما بيتكون هو اللي بيقيم بعمل الانتخابات وبتتكون فيه لجنة تتقوم دائما هي بعمل الانتخابات وتباشر عمل الانتخابات وبهذا يحصل ال .. الاستقرار ويحصل التوازن ... ولكن اذا حصل صدام ... افرض حصل صدام .. برضه نعرض عملية زى دي بالنسبة للمستقبل . مانحسبش على دلوقتى .. افرض جه حصل صدام بين السلطات ازاي بيتحل ؟ الحل الوحيد هو العودة للشعب ... العودة للشعب معناها اعادة الانتخابات ... مين اللي يقرر اعادة الانتخابات ؟
مش حاكم القطر ...

الطريق لؤى الاتاسى : حتما الحكومة الاتحادية

الرئيس جمال عبد الناصر : لازم الحكومة الاتحادية ..

الطريق لؤى الاتاسى : حتما الحكومة الاتحادية السيد عبد الكريم زهور : السلطة .

الطريق لؤى الاتاسى : السلطة الاتحادية .. السيد احمد حسن البكر : السلطة الاتحادية .

الطريق لؤى الاتاسى : حتما السلطة الاتحادية تتدخل في الموضوع .

السيد عبد الكريم زهور : السلطة الاتحادية حيث ..

السيد طالب شبيب : مجلس القطر .

السيد عبد الكريم زهور : تبقى حكومة الاتحاد هي التي تقوم بالانتخابات حتى العمل القطري ينسجم معاها .. حبيبى حاكم القطر .. وليس القطر - برضه يطلع الانتخابات زى ما هو عاوز ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو نطلمنا هنا اللي بيطلب العملية دي الحكومة الاتحادية .. الحكومة الاتحادية هي اللي تقرر هذا العمل بالنسبة لمصلحة الاتحاد .

المشير عبد الحكيم عامر : هو قصصه الاشراف على الانتخابات .. انا اللي فاهمه كده من المناقشة .. مش كده ؟

السيد عبد الكريم زهور : نعم .

المشير عبد الحكيم عامر : الاشراف على الانتخابات .. اذا كانت الحكومة هي اللي بتحل البرلمان .

المشير عبد الحكيم عامر : فقد تعمل على ان تاتي الانتخابات في مصلحتها ...

السيد صلاح البيطار : لا مش ضرورى .. المشير عبد الحكيم عامر : لا - حرية الانتخابات مكولة ازاي ما هو لازم تكمل معنى ..

السيد صلاح البيطار : لا .. مثلا يحصل المجلس .. في الحالات العادية .. الحكومة يتبقى اصلا .. اخاف حكومة يتيجي تحل المجلس .. فهي اللي لازم تجري الانتخابات .. الموضوع هو تأمين حرية الانتخاب ... كيف ؟ فلم ندخل في الحكومة ... ممكن تاني حكومة تانية فتوجه ايضا الانتخابات .

المشير عبد الحكيم عامر : او باشراف حكومة الاتحاد ؟

السيد طالب شبيب : يجوز توجه حكومة الاتحاد .

المشير عبد الحكيم عامر : آه وهو ده امسلم .. السيد طالب شبيب : يعني كله جائز مثلا الاشراف والتوجيه ...

المشير عبد الحكيم عامر : اشراف حكومة الاتحاد ...

السيد طالب شبيب : لا لما نفترض ان هناك تزوير داخل في الانتخابات او توجيه يمكن ان نفترض التوجيه من قبل الكل في المؤسسة .. لا يمكن ان نفترض ان حكومة القطر ستوجه وحكومة الاتحاد لا توجه اطلاقا .. خصوصا ان هناك سراع .. احنا افترضنا حالة صدام ما بين حكومة الاتحاد وحكومة القطر ..

اذن الحل الدستوري نضع ما هو ممكن وما هو ... مناسب وملئم .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا - هو على اساس وحدة العمل السياسي .

السيد طالب شبيب : بالضبط .

الرئيس جمال عبد الناصر : تبقى الحل ده .

السيد طالب شبيب : هيه .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً من ناحية العمل السياسي شايك فيه تمرد في مجلس النواب مجلس النواب القطري .. تعمل ايه على أساس ان العمل السياسي في الثلاثة أقدار واحد .. وجه مجلس النواب القطري واسمح عامل معطل ... تعمل ايه ؟

السيد طالب شبيب : الحكومة القطرية تعطى صلاحيات كما أعطينا لهذه الحكومة ... بمى كما وجدنا طريقة لحل المجلس الاتحادى أو حل مجلس النواب الاتحادى ... يمكن الحكومة تعطى نفس الصلاحيات .. لمجلسها .. يعنى العلاقة علافه ثقة والتقى نفترض الحل من قبل السلطة التنفيذية .. أما اذا افترضنا ان حكومة ومجلس نيابى سيتقنوا موافق سيئة - فيعنى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه المانع ... معقول ...

السيد طالب شبيب : معقول جدا .

المشير عبد الحكيم عامر : لا - هو مافيش مانع ... بس ده ما يعنى ان ده برضه ان المجلس الاتحادى يكون له نفس الحق ... ده ما يمشى .. يعنى صح الكلام ده .

السيد صلاح البيطار : لا ... بيصير أزمة المشير عبد الحكيم : طبعاً .

السيد صلاح البيطار : ازميتين على ما اعتقد **الرئيس جمال عبد الناصر :** هو اذا .. اذا كان الحاكم بيتعين بواسطة المجلس الاتحادى يعطى سلطة الحل بهذا يبقى عامل توازن ... لكن اذا كان الحاكم جاي منتخب من البرلمان القطري مايقاش العملية .. فيها التوازن المطلوب

السيد طالب شبيب : بالتسبب .. ثم بإمكان قلنا بالنص لو حق طلب حل .. اذن هو مسئول منتخب من قبل المجلس النيابى ما يطلب ..

السيد كمال حسين : لا هنا أساساً علشان كان معين ... المشروع ده علشان هو معين من قبل الاتحاد ..

السيد طالب شبيب : أيوه .

السيد كمال حسين : على طول يبقى ...

السيد صلاح البيطار : لا هو تحصل أزمة بين الوزارة القطرية وبين الحكومة القطرية .

السيد كمال حسين : والمجلس النيابى ..

السيد طالب شبيب : والمجلس النيابى القطري

السيد صلاح البيطار : أما تمشى أو تحل المجلس هي - هي ...

الرئيس جمال عبد الناصر : بين الوزارة القطرية والحكومة القطرية .

السيد صلاح البيطار : نعم .. بين المجلس القطري .

الفرق لؤى الاناسى : المجلس القطري ..

السيد صلاح البيطار : المجلس النيابى القطري وبين الحكومة القطرية .. لما تقح أزمة فواحد منهم بدوا يمشى .

الفرق لؤى الاناسى : يعنى مثل ما صار ..

السيد صلاح البيطار : تطلع هكذا ... فاذن الحكومة الها حق الحل .

السيد عبد الكريم زهور : قد يحصل تضامن ما بين الحكومة والرئيس وال ...

السيد صلاح البيطار : هذا موضوع آخر ..

السيد طالب شبيب : يعملوا انفصال يا أخ كريم .

السيد صلاح البيطار : هذا اذا حصل ...

السيد طالب شبيب : يعملوا .. يعملوا انفصال يا أخ كريم .. يعملوا اما يصير ايش يعملوا انفصال والله ..

السيد علي صالح السعدى : يعنى لا يصير هيش يعملوا انفصال ..

السيد عبد الكريم زهور : بس لازم نلاقى حل ...

السيد طالب شبيب : اسمح لى .. لما الحكومة تمرد على قرار اتحادى .. ومجلس النواب يؤازرها في التمرد - ما راح ينتظروا انه لما تيجي الحكومة الاتحادية والمجلس الاتحادى يجتمع ويقترح عليهم الرئيس ويعملوا هذا المجلس

السيد عبد الكريم زهور : لا اسمح لى ما فيه هنسندل انفصال يمكن انه يجي رئيس الجمهورية الاتحادية يعطى أمره بسحق النسيان ...

السيد طالب شبيب : طبعاً .

السيد عبد الكريم زهور : لكن لازم يعطى أمر دستورى .. يعنى لازم يكون أمره شرعى .

هذه القصة ده .. أنا الحكومة وأنا قاعدة ..
وأنا ..

السيد طالب شبيب : ما احنا قلنا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا بافكر في
الاتحاد للمستقبل .

السيد طالب شبيب : صحيح .

السيد عبد الكريم زهور : باقول للمستقل
السيد .

السيد طالب شبيب : معنى سيادة الرئيس
هى ...

السيد عبد الكريم زهور : بنقول بعد الاتحاد
ماقبش انفصال ..

السيد طالب شبيب : لننظر بالحالات التى
يمكن أن تنشأ .. ينشأ أن تطلب حل المجلس
النيابى .. معنى الحالة هى اكلى بحدد ..
قلنا فى الدستور أن سلطة الاتحاد حقيقى
استخدام القوة .. لفرض تنفيذ .. القوانين
الاتحادية .. والقرارات الاتحادية معنى المجلس
النيابى آنذاك بإمكانه أن يأتوا ويفرضوا القوة
ويشيلوا المجلس النيابى من الدنيا .. يعلنوا
حالة انطوارئ الى آخره من هذه الحالات ..
أما المجلس النيابى .. المجلس النيابى معنى
.. الحالات التى يمكن أن يختلف فيها الى
حد يتطلب حله .. صيغة التصور تماما ..
صيغة تمام .

السيد عبد الكريم زهور : بيمصر التطور
في كل قطر من الاقطار على شكل من
الاشكال .

المشير عبد الحكيم عامر : ده مستحيل .

السيد طالب شبيب : والله مستحيل .

المشير عبد الحكيم عامر : هو الفرض من
الدستور ايه امال - نابعة كل الكلام ده

الرئيس جمال عبد الناصر : هو برضه
لارم تهر ان الحكومة الاتحادية هى من
القيادة السياسية والمجلس الاتحادى كذلك .
السيد طالب شبيب : صحيح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لو فكرت انك
انت حاجة والاتحاد ده حاجة وعازب تهرب
سه .

السيد طالب شبيب : تصبح مصيبة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بيبقى الفكر
لله مبنى على اساس غلط .. لكن لو فرضت
ان الحكومة الاتحادية سواء انت فيها أو في

القطر هى حاجة ممثلة لعمل سياسى واحد
.. فكل دى ببقى صمامات امان لمواجهة
مشاكل فى المستقبل ولحل مشاكل .. اذا
الواحد فكر .. هو حاجة والاتحاد حاجة
واسمى تفكيره على كده نفس المناقشة التى
حصل الاول مع الاخ صلاح البيطار حسمى
باستمرار حسبته بيبقى تايف انه ماقبش
داهى ابدا للعمليات دى لانه بيعسب ...
على قضية خاصة واقليمية احنا لارم نحسب
على قضايا عامة ..

السيد طالب شبيب : مع .. لا ان سيادة
الرئيس .. أناش من .. غير هذه الساحة
فى الواقع .. أناش من ناحيه الشكل
الدستورى للدولة والاتسجام فى اجزائها
يعنى احنا لكل هيئة منتخبة ولكل حكومة
أبنتت من ثقة .. نعطي ضمانات معينة
لوجودها واستمرارها وفى نصوصها ان هذه
الحكومة وهذا المجلس سيبقى يمارس صلاحياتها
ضمن الامور القطرية معنى لن يمارس أى سلطة
اتحادية .. لذلك تعليقك بالسلطة الاتحادية
.. حلها أو بقاءها معنى أمر ... ينتص
من السلطات القطرية الى احنا نرى أن معنى
ابقاها فى القطر ضرورى لمصلحة الاتحاد ..

السيد عبد الكريم زهور : معنى لازم نتحدث
فى الواقع كمان .. كيف يمكن الاتحاد ..

المشير عبد الحكيم عامر : واية الصلة
بين ...

السيد عبد الكريم زهور : معنى ...

الفريق لؤى الاناسى : معنى أنا بالصورة
ان المستقبل البعيد والله يا اخ طالب معنى
بأحد الانظار فرضنا طلع تيار سياسى غير
منسجم اطلاقا مع ال .. مع الاتحاد ..

السيد عبد الكريم زهور : مخالف للدستور
الاتحادى ..

الفريق لؤى الاناسى : وتوافق .. معنى
غير منسجم وانمكن التيار السياسى .

السيد طالب شبيب : بالقوة .

الفريق لؤى الاناسى : بطمسلم المجلس
النيابى .

السيد طالب شبيب : بالقوة ... بالقوة

الفريق لؤى الاناسى : طيب .

السيد طالب شبيب : أى سلطة .

الفريق لؤى الاناسى : طب ازاي نعطي
الاتحاد السلطة الدستورية للموضوع .

السيد طالب شبيب : مضبوط ..

السيد عبد الكريم زهور : طبعاً ...
اتصال اسمه ..

السيد طالب شبيب : يعنى أى سلطة ..

السيد عبد الكريم زهور : تستعمل ...

السيد طالب شبيب : تحالف الدستور
الاتحادى أو تمتنع فى تنفيذ قانون اتحادى يمكن
أن تضرب بالقوة .. هذا موجود فى الدستور
.. نصينا عليه فى أول الدستور ... للدولة
الاتحادية حق استخدام القوة بفرض .. ده
.. القوة دى يعنى .. القوة العسكرية .

الفريق لؤى الاتاسى : صح .. تعتبر أضعف
الإيمان .. أضعف الإيمان أنه والله أنه اللى
هو حايل المجلس اللى طلع من ال .. إيه

السيد جمال حسين : الدستورى ..

الفريق لؤى الاتاسى : من .. من .. ها
التيار الواحدوى فى المستقبل البعيد اذا صار
أمل المجلس تبعه أضعف الإيمان يعنى ..

السيد طالب شبيب : لا - والله ..

الفريق لؤى الاتاسى : لا .. كاتحاد ..
انا .. أفرض نفسك أنك بالاتحاد .

السيد طالب شبيب : أيوه .. شوف
أمريكا ..

الفريق لؤى الاتاسى : أضعف الإيمان
يتساوى .. أيوه ..

السيد طالب شبيب : فى أمريكا .. فى
أمريكا .

الرئيس جمال عبد الناصر : فى أمريكا لا ده
.. يحل ده .. ولا ده .. يمشى .

السيد طالب شبيب : لا يمشى .

السيد طالب شبيب : لا يمشى .. ويعنى
.. واستعملوا القوة لتنفيذ القوانين الاتحادية
خولعت من قبل الولايات وبقى الاتحاد ...
والاتحاد يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب حستخدام
القوة بالنسبة لمصر ازاي ؟ .. مصر عصيت
على الاتحاد .. تستخدم القوة ازاي ؟ ..

السيد طالب شبيب : والله .. اذا حصل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : قبل ما تستخدم
القوة .. لازم تستخدم .. الدستور .. يبقى
كده تستخدم القوة .

السيد طالب شبيب : صحح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فالدستور
بندى .. الاجراء الدستورى بندى نوع من
تجميع الراى العام مع العكسة .. فادا لم
يقبلها يبقى عندك الحق أن تستخدم القوة
لان .. اراي فى أمريكا استخدموا القوة ...
واح الاجراء للمحكمة الدستورية انفسا
وحكمت .. ورفضت الولاية ... بعد كده
استخدام القوة ...

الفريق لؤى الاتاسى : كلام سليم ...

السيد طالب شبيب : شو انتو هذا الراى
اللى استقرتم عليه يعنى فى بحثكم ..

الفريق لؤى الاتاسى : يعنى لازم سلطه
الاتحادية بتدخل د .. دستوريا يعنى ..

المشير عبد الحكيم عامر : أعلى سلطة فى
الدولة هى السلطة الدستورية العليا ..
يعنى لازم .. يكون لها الحق أن تتدخل فى
السلطات الدستورية المحلية والا يبقى يعنى
.. دستورية عليا إيه يعنى ..

السيد عبد الكريم زهور : صح ..

المشير عبد الحكيم عامر : وهى دى اللى
بتحل محل القوة ..

السيد طالب شبيب : بس معنى كده ..

المشير عبد الحكيم عامر : تطوروا سياسيا
قبل ما تحلوا القوة ... ما معقول أن كل
حاجة تضربها بالقوة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ممكن العملية
دى ياخذها .. لمجلس الامة ..

المشير عبد الحكيم عامر : .. هو دى الصح

السيد طالب شبيب : يعنى لناخذ مثلا ..
الامثلة .. ان السلطة التنفيذية .. السلطة
المركزية الاتحادية أرادت أن تعطى ممارسة
ال .. القطر لصلاحياته النظرية .. صحح
.. لنفرض انها مثلا .. إيه .. أرادت أن
تقوم بهذا الشيء .. بإمكانها أن تلحق اللى
حل الحكومة وحل المجلس النيابى

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. حل
الحكومة

السيد طالب شبيب : هى التى خالفت
الدستور

الرئيس جمال عبد الناصر : حل الحكومة ..
تملى مربوطة بالمجلس النيابى .. الموضوع
فيه رأيين مربوطة بالمجلس النيابى .. يبقى

الموضوع فيه رأيين وفيه خلاف .. يحصل
ايه ..؟ ما تقدرش الحكومة الاتحادية تحل
الحكومة القطرية ... ولكن تعود الى الشعب
.. يحل المجلس النيابي .. وتقوم انتخابات
جديدة .. الانتخابات الجديدة .. حتجيب
برلمان جديد .. البرلمان الجديد القطري
.. حيقول هل الحكومة دي على حق أو مش
على حق هل الشعب بيأيدها أو لا ؟ بالنسبة
عممية الشمة .. دي العملية الوحيدة في
الموضوع .. متبها لى واصح الكلام ده ..؟

السيد عبد الكريم زهور : بس عندئذ من
يجري الانتخابات في القطر ..؟

السيد طالب شبيب : الحكومة .. الحكومة
لا تحل ..

السيد عبد الكريم زهور : الحكومة ...
حتوجه الانتخابات ..

السيد صلاح البيطار : هو أنا بראي سيادة
الرئيس .. فيه موضوعين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بتخلي موضوع
ايجاد طريقة جديدة لعمل الانتخابات في القطر
ده بعد مدة سنين كده .. ان شاء الله نبقى
نتكلم فيه .. لأن النهارده مش حنقدر أبدا
.. بالنسبة لأوضاعنا الموجودة نتكلم في موضوع
لجان محددة تجري الانتخابات أومين يجري
الانتخابات .. والا ايه ..؟ يعني بنضم
للانتخابات حريتها بالسرية والعمليات المعروفة
دي .. ولجان قضائية .. الكلام ده كله ..
تضمن السرية اما أي طريقة جديدة فمؤجلة
السيد طالب شبيب : هو .. لو ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تجري انتخاب
النهارده .. لو الاتحاد بعد عشر سنين فكر في
انه يطور هذه العملية .. يبقى موضوع
ثاني .. بعد عشر سنين .. النهارده ما تقدرش
نتكلم في الموضوع ده .. بالنسبة للأوضاع
الحالية .. ولو اله انه احنا ما عندناش
اعتراض على هذا أو على ذلك .. لكن أنا
بانكلم ده بالنسبة .. للتسهيل .. أيوه يا أخ
شبل ..

السيد شبلي العيسوي : يعني مثال .. فيما
إذا حدث خلاف ما بين المجلس القطري والحكومة
القطرية وما دامت الحكومة القطرية أيضا
منشقة من المجلس القطري .. فلا يحق لها
أن تحل هذا المجلس في حالة وقوع خلاف
بينها وبينه .. أما انه يمكن أيضا أن يعطى
حق حل المجلس للحكومة القطرية وأيضا للمجلس
الاتحاد .. السلطة الاتحادية ..

السيد نهاد القاسم : يحل الحكومة ..
السيد شبلي العيسوي : يعني فيه المسألة
لها شقين براد ايجاد حلول لها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا باعبر ممكن
الآنين .. ولو انه قد يكون الموضوع ماير
دراسة .. إذا حصل تصادم بين الحكومة وبين
المجلس في القطر الحاكم رئيس القطر يحل
المجلس أما إذا حصل تصادم بين .. الحكومة
القطرية وبين الحكومة الاتحادية .. يبقى مجلس
.. الامة .. عنده سلطه حل المجلس القطري
.. يعني نبقى بهذا حلينا حاجتين .. التصادم
في داخل الاتحاد والتصادم في داخل القطر
.. ما أهرقشي الاح البزاز يمكن يكون عنده
رأي في هذا الموضوع ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : والله اقترح
.. رأي ما أريد أن أقطع أخواني و ..
يعني لولا اني أحشى أن أهم بتتقيد الامور
.. لا قترحت أحواله الى مزيد من البحث في
اللجنة .. يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احالة .. احالة
الموضوع ده الى اللجنة ..
السيد عبد الكريم زهور : هذه من الصعوبة
اصعب من غيرها اللي احلناها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : آه .. بنحلبها
الى مزيد من البحث .. يبقى مزيد من البحث
.. (ضحك) .. احنا ايه اللي جابنا في
العملية دي ..؟

السيد عبد الكريم زهور : يعني هو فيه شيء
واحد .. لما يقام هذا الاتحاد .. صراحة
لا عصيان .. ولا انفصال .. يعني هالشئ
يجب أن ..

السيد علي صالح السعدي : قول له
الاحكام الانتقالية ..

السيد عبد الكريم زهور : لما يكون هذا
الاتحاد خلاص لازم يصير فيه .. أمان ..
أي عملية عصيان أو عملية .. ايه .. عملية
.. لتسوية الامور .. لتحسين الامور .. الاتحاد
يجب أن يبقى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى الحل من
طريق البرلمان ..

السيد عبد الكريم زهور : البرلمان ..
طورات ..

السيد كمال حسين : ثلاثة وأربعة دول ..
مزيد من البحث ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مزيد من البحث
.. ثلاثة وأربعة مزيد من البحث .. تحبوا
تكملا الاجتماع ..

السيد سامي الجندى : بعد الظهيرة سيادة
الرئيس ..

الفريق لؤي الاتاسي : بس صفت بتكمل
هادولي .. وبعدها بيميد الاطلاع الثاني ..
بس دول يمكن بياخدوا معانا ساعتين .. فها
الساعتين برأى نتغدى ونرجع .. تكمل

المسامين وتكون خالصين ونطرح الموضوع
حتى .. اللجنة حتى سيد الصياغة ..
وسلط عليها الليلة .

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدى الاخ
سامى الجدى اذا كان تميان يستريح ..
عد الغداء ياخذ ساعة لانه هو يستريح من
الغدا بصفة مستمرة .. اتفضل يا اخ كمال .

السيد كمال حسين : « وزارة القطر ..
يكون لكل قطر وزارة يعينها رئيس القطر
وتحول ثقة المجلس النيابى بالقطر وتكون
مسئولة امامه ..

يبين دستور القطر اختصاصات وزارة
القطر وطريقة عملها .. ثالثا - المجلس
النيابى .. »

الرئيس جمال عبد الناصر : هل تجبوا
نسميها وزارة والا مجلس وزراء ..

السيد شبلى الفيسمى : مجلس تنفيذى .

الدكتور عبد الرحمن البرازى : انا يبدو لى
ان نبقى مصطلح مجلس الوزراء للحكومة
امركزية كما ابقينا رئيس الجمهورية للحكومة
امركزية وسمى بالاقطار مجلس تنفيذى ..

السيد طالب شبيب : ما هى وزارات ..
راح تسمى ..

السيد شبلى الفيسمى : او وزارة نظرية
السيد طالب شبيب : معنى لرئيس
المؤسسة وزير القطر .. معنى كما قلنا وليس
القطر وزير القطر .. والله تبقى على ما هى
عليه ..

السيد احمد حسن البكر : معنى وزير
تجارة القطر المراتى .. وزير اقتصاد القطر
المراتى .. باقية .

الرئيس جمال عبد الناصر : خليها مجلس
وزراء .. انا راى مجلس وزراء ..

السيد طالب شبيب : مجلس وزراء ..
الدكتور عبد الرحمن البرازى : مجلس وزراء
احسن ..

السيد طالب شبيب : مجلس وزراء ..
لا بأس ..

السيد صلاح البيطار : معنى تخليه ..
يؤلف مجلس وزراء .. من رئيس وزارة
ويكون ..

السيد كمال حسين : « ثالثا ..
المجلس النيابى للقطر ..

يكون لكل قطر مجلس نيابى منتخب انتخابا
حرا مباشرا ..

٨ - يحدد دستور القطر اختصاصات
المجلس النيابى ..

٩ - يصدر التشريعات الخاصة بالقطر ..

١٠ - يمدل دستور القطر بالطريقة التى
ينص عليها الدستور ويصدق على التعديل
المجلس الاتحادى « .. ده نقطة لسه
مختلف عليها ..

الفريق لؤى الاتاسى : اتفقنا عليها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وافقنا عليها .

السيد كمال حسين : وافقنا ..

الفريق لؤى الاتاسى : موافقين عليها ..
سبق ناقشنا هادى

السيد طالب شبيب : نعم ..

السيد على صالح السعدى : سبق ناقشناه

السيد كمال حسين : لا .. لسه ما وصلناش
للنتيجة ان التعديل الدستورى فى القطر انه
.. انه يتم التصديق عليه فى الاتحاد .. اذا
كنا صدقنا عليه ..

السيد سامى صوفان : طلبنا التاجيل ..

السيد كمال حسين : طلبنا تأجيل العملية
دى .

السيد على صالح السعدى : المادة ثلاثة .

الرئيس جمال عبد الناصر : ببقى مادة
مشرة .. تأجيل ..

السيد كمال حسين : يناقش الحكومة
والوزراء ورئيس الوزراء ويسحب الثقة
منهم ..

القضاء فى القطر ..

.. ينظم دستور القطر القضاء ويضمن له
استقلاله وحصانته . «

الفريق لؤى الاتاسى : كريس ..

السيد كمال حسين : الاحكام الانتقالية ..

السيد عبد العظيم سويدان : ويسحب الثقة
اذا منحت له من الحكومة .. حتى ما تكون
فردية ويسحب الثقة من الحكومة ..

السيد كمال حسين : من الحكومة ..

السيد طالب شبيب : والله لو وقف الان
.. لو وقف مند هذه المرحلة ..

السيد كمال حسين : ناخذ .. راحة على
.. بال ما ..

السيد طالب شبيب : ناخذ راحة - حتى
تغدى معنى ..

الاجتماع التاسع

١٩٦٣

مساء يوم ١٣ ابريل ١٩٦٣

الرئيس جمال عبد الناصر : مرجع للدساتير
.. أظن تعلموا من الاجتماعات وعلمدكوا
الدكتوراه في الدستور .. (ضحك) .

أظن آخر حاجة وصلنا لها .. مزيد من
البحث يا أخ بزاز .. مش كده ؟

الدكتور عبد الرحمن البزاز : نعم .

الرئيس جمال عبد الناصر : مزيد من البحث
.. في كل شيء مهم لغاية دلوقت ..

يبقى الاحكام الانتقالية ..

أفضل يا أخ كمال ..

السيد كمال حسين : أولا في دولة الاتحاد

يستفتى على دستور الاتحاد وعلى رئيس
الجمهورية ونوابه ، في مدى شهرين من الآن
- أو في مدى مدة من الآن طبقا لما سيقرر
عليه الرأي هنا في الاجتماع - وتقوم دولة
الاتحاد ..

بعد هذا الاستفتاء يطبق الدستور الاتحادي
في مدى ١٢ شهرا من الآن .

السيد طالب شبيب : ممكن نحكي من المادة
الاولى .. يعني اعتقد أن التحديد الزمني
هون شهرين ، يعني : غير عملي ولا ينص عليه
في الدستور ..

في الواقع هادي امور يتفق عليها .. وحسب
انتهاء الامداد .. ده صحيح ..

السيد صلاح البيطار : ماهي في الدستور
ومفروض انها بعد الانتهاء ما في خلاف عليها

الفريق لؤي الاتاسي : مش ح تكون
بالدستور الفقرة دي ..

السيد طالب شبيب : نعم ..

الفريق لؤي الاتاسي : الفقرة هادي مش
راج تكون بالدستور .

السيد طالب شبيب : لا .. وتحديد يعني
شهرين .. يجوز ست اشهر .. يجوز
اربعة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وعلى كل حال
أحنا حنتفق هنا وتصدر في الاملان الذي

سيداع بخطوات العمل التنفيذي لكل المسائل
اللى اتفقنا عليها هنا .

السيد طالب شبيب : بالضبط .. في مدى
يتفق عليه ..

السيد صلاح البيطار : ثلاث اشهر ..

الفريق لؤي الاتاسي : اقضاء ثلاث اشهر ..

السيد صلاح البيطار : ده واجب علينا
يعنى .. انا بالنسبة بتجتمع لجنة علشان
بتصيح الدستور وبعد ذلك .. يعطى فرصة
للحكومات لتدريسه دراسة نهائية ..

الفريق لؤي الاتاسي : صياغة الدستور
الحلى .. يعنى فيه ثلاث أشياء لازم تصير
.. صياغة الدستور الحلى وصياغة الدستور
الاتحادي وصياغة الميثاق القومي ..
علشان التنظيم السياسى .. الأشياء دي لازم
تصير قبل الاستفتاء ..

السيد طالب شبيب : وبمدى فيه أهمية
.. دستور الميثاق القومي .. تأليف اللجنة
المتحدة أو القيادة القومية للحركة الشعبية
وممارستها العمل وخلق الاجهزة ..

الميثاق الواقع وضعت أهم بنوده .. في ها
المبادئ الادلى وراها الميثاق فقط صياغة
الميثاق بشكل يعنى يطرح على الشعب ، لانه
أهم من الميثاق مرحلة القيادات وممارستها
العمل ..

الفريق لؤي الاتاسي : القيادة السياسية
مع ..

السيد طالب شبيب : وبعدين الدساتير
الحالية اتفقنا انها تصاغ ، ويتفق عليها من
قبل الجميع .. يعنى ما ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هاوز نقترح
وقت أطول ، يا أخ صلاح .. واد ايه في
رأيك ؟

السيد صلاح البيطار : انا واربى نقترح
مدة اقصاها ستة اشهر .. في خلال الستة
اشهر بتصير .. لا نخلص .. صار .

السيد عبد الكريم زهور : بتكون شهرين
أو ثلاثة أو أربعة ..

الفريق لؤي الاتاسي : ثلاثة كويسين ..
لازم تكفي ثلاثة ..

السيد صلاح البيطار : يعني مالازم تؤجل
مرة ثانية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا موافقين
على ثلاثة .. موافقين على ستة .. موافقين
على تسعة .. زي مايناسبكم .

السيد طالب شبيب : والله احنا نوافق
على ستة .. لأنه لما سافرنا من جون اتفقنا ان
ترجع في خلال سبعة ايام .. طولنا .. قمنا
اسبوعين .. ثلاثة .. يعني نقول ثلاث اشهر
ونبيه الناس وبمدين لما نتاخر شهر تقوم
الدنيا ، وتبدأ الصحف تكتب انهم بطلوا من
الوحدة وامتنعوا عنها .

لما نقول ستة ونعملها في ثلاثة افضل من لما
نقول ثلاثة ونعملها في اربعة .. يعني قد نعملها
في ثلاثة يا اخ لؤي ، بس ما نقول نعملها
في ثلاثة ونعملها بثلاثة واسبوع .. انا في
رأى هذا يعني شيء يطول الوقت أكثر مما
هو محدد ..

الفريق لؤي الاتاسي : هو عملنا ثلاث شهر
كافية ، يعني ممكن يتم العمل خلال ثلاث
اشهر بالصور كافيين ..

السيد طالب شبيب : نعم ؟ ..

الفريق لؤي الاتاسي : بالصور ثلاث اشهر
كافيين ..

السيد عبد الكريم زهور : ببصير تمام ..
ثلاثة اشهر كافية ..

الفريق لؤي الاتاسي : والله باعتقد ماكافية

السيد عبد الكريم زهور : مليحة مليحة
.. ثلاث اشهر كافية تماما .. نجتمع يا عالم
بالليل والنهار ..

المقدم فهد الشاعر : والله كافية ..

السيد سامي صوفان : طالما اتفقنا على
الخطوط الرئيسية ، فبالنسبة لصياغة
الندستور مراح ياخذ وقت مشا اطلاقا
لا بصياغته ولا بمناقشته ، واقراره من قبل
الحكومات .. نحن بالواقع مطالبين من قبل
الرأى العام ومن قبل الشعب بالاسراع
بموضوع لما اعلن مرور أن تطول الفترة أكثر
من هاد .. فثلاثة اشهر .. اذا حددناها
بأكثر من ثلاث اشهر باعتقد يعني ده يستدعي
التساؤل واللبلة يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أبوه يا اخي
المقدم فهد الشاعر : نحن قلنا ثلاث اشهر
بتكفي ..

السيد طالب شبيب : يعني الآن هناك اعتقد
أشياء عملية يجب أن تتم ويجب أن نستوعبها
تماما ..

مثلا لما تتألف الدولة الجديدة يجب أن يكون
لها سياسة خارجية واضحة وسويع جميع
المشاكل العربية رأسا .. ما تقصد وزارة
الخارجية ماشية بدون خطوط ..

الآن يعني هناك مثلا خلافات ما بين سياسة
الجمهورية العربية المتحدة وسياسة العراق
في بعض النواحي .. خلافات في الدرجة .. في
مخمس الكويت مثلا .. أنتوا معترفين بيه كدولة
.. نحن نعتبره جزء منا ونعتبر بيه ..

بايران أنتوا ما الكوا علاقات دبلوماسية
احنا عندنا علاقات وبالعكس .. يريد .. نحاول
نرسي قدم في ايران .. هناك مشاكل ..
المشكلة تكاد تكون عينا بس درجة مختلفة مع
تركيا .. لدينا مصالح مشلا مع ايران
ومشاكل مع ايران .. مصالح مع تركيا
ومشاكل مع تركيا .. فيه اتفاقيات مع دول
الكتلة الشرقية ومع غيرها ..

كل هادي يجب أن لدرس درسا منسقا
ونسق الخط السياسي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : قطعا سياسة
خارجية موحدة ، لكن الاتفاقيات الاقتصادية
ما بتشملها في السياسة الخارجية ..

السيد طالب شبيب : الاتفاقية الاقتصادية
بيننا وبين الاتحاد السوفيتي قامت ما بين
حكومة العراق وحكومة الاتحاد السوفيتي
.. الحكومة الجديدة ستلتزم بجميع الاتفاقيات
والمواثيق التي عقدتها .. أي من الاقاليم ..
وبالتالي ستكون هي الجهة المعنية التي
تدافع وتلتزم وتحاكم وتحاسب قانونيا وطالب
في هذه المجالات .. يجب أن تستوعب بها
الحال حتى ولو ما كانت هي بتقوم بممارستها
بشكل مباشر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اللي حيحصل
فعلا الى فترة طويلة .. حتى الاتصار -
بالنسبة للاتفاقيات الاقتصادية - هي التي
تقوم بمباشرة العمل ..

احنا قلنا الكلام ده في أول يوم .. ولن
يسطيع انسان أن يؤولها ويستوعبها ابدأ
ولا في سنتين ..

السيد طالب شبيب : يعني أنا قصدي في
هذه النقاط اللي ذكرها ..

يعني هناك ما يقتضي مثلا الوحدة من اليوم
الزول .. وهناك ما يمكن أن يستلزم من هادي
قطعا تقتضي أن يكون هناك لجنة مثلا لتنسيق

السياسة الخارجية .. هذا عدا اللجان
الدستورية واللجان السياسية التي تكلمنا
عنها .. ومعهم ما هي مصالح العراق بالذات
في المنطقة وما هي مصالح سوريا وما هي
مصالح الجمهورية العربية وما هي المصالح
العربية للدولة المتحدة في هذا الشيء وببديء
سطيحه ..

يعني هادي عمليا أيضا مش سهله ويجب
أن تتم ..

الفريق لؤي الاتاسي : صح .. عملية بدما
شمل كثير .. بس أنا عم بالتصور الفترة الجاية
أكثر من هذا لجان بتجتمع هلشان بسبق
العميات .. مش لجنة واحدة .. فيه لجنة
للدستور .. لجنة للميثاق القومي .. لجنة
لتنسيق الخارجى .. لجنة لكدا .. لازم
تجتمع .. بالتصور أن ثلاث شهر فترة كافية
.. بس احتياطيا .. احتياطيا بقول أربعة
أشهر على الأكثر يعني .. احتياطيا بنمط
نفسا مجال شهر زيادة ..

السيد طالب شبيب : يا أخى مش مساومة
على شهر زيادة وشهر ناقص .. بتقول
سنة ونعملها في أربعة .. هذا ممكن ..
يعني المهم أنه مانحدد وقت نضطر نزيد
عليه بعدين ..

يعني فيه بنقول ثلاثة وبكره بنروح ونقول
لا .. بدنا نعملنا أربع شهر شهر زيادة
وشهرين زيادة وملانة زيادة .. بس هادي
راح تكون لها آثار سلبية جدا ... بس لما
نقول من الآن ستة ونعملها في أربع شهر
سيكون شيء صحيح ..

وبدنا يعني فترة ولو شهر حتى هالهيكل
السياسية تبدأ تعمل وتمارس عملها .. لما
تألى الدولة ما تقوم على فراغ ولا تقوم على
علاقات جديدة .. بتكون جميع الأمور بتوصل
إليها مستقلا .. يعني قدمى الوحدة أو
دعاماتها تكون موحدين قبل قيامها ..

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس ..
زى أنا ما بتصور أنه الدستور اللي بيصدر
بده فترة صياغة شهرين على الأقل ، وبعد
ذلك بده الحكومات بتعيد النظر فيه ..
نفديري أنا .. الناحية العملية تتطلب حد
أقصاه ست شهر ما هو أكثر ، ونحن نعمل
على تقصيرها للحد اللازم ..

لما يعني المشكل أن تقول انه بعد أربع
شهر مثلا انه ما كفى ونؤجل هذا بصدى ..
بصدى الناس .. قحلينا ناخذ ثوية بمحوجة
من أجل النقاش ومن أجل مراجعته .. حتى
نأبى الاستفتاء والناس عارفين على إيش ..
يستفتوا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا ماعندنا
مانع .. بالنسبة لاي مدة ..

السيد عبد الكريم زهور : على كل حال
يجب ألا يتصل ..

السيد طالب شبيب : الاتفاق ما بيننا عادي
.. اتفاق أمدي مش تن ..

السيد نهاد القاسم : لان اذا نصوا على
مدة ستة أشهر حلاني صدى متى كويس ..
سداه في الراي العام مش كويس اذا نصوا
على ست شهر ..

السيد عبد الكريم زهور : يتفق في موعده
تتفق عليه القيادة السياسية أو شيء من هذا
النوع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : عاوزين بي
أيضا مزيد من الدراسة (ضحك) ..

السيد طالب شبيب : لا أبدا ..

السيد عبد الكريم زهور : لا ما في مزيد
من الدراسة .. خلاص .. (ضحك) ..

المقدم فهد الشاعر : والله صياغة الدستور
شهر واحد بيكفيها يعني .. أكثر من شهر
صياغة الدستور ما بده .. شهر واحد
بناقشه .. وشهر ثالث لبقية المشاكل ..
فست أشهر من شأن .. شو يسي ؟ ما الها
ميرر أبدا بصلحة لراي الشعب .. أنا باعتد
بلايه أشهر كافية جدا بنسوى فيها شهر
دساتر مادستور واحد (ضحك) ..

السيد نهاد القاسم : أنا مع الأخ فهد ..

السيد طالب شبيب : باعتقد فترة ستة
مفولة جدا ..

الفريق لؤي الاتاسي : والله هادي .. كتر
السيد نهاد القاسم : لازم نسمى باقل ..
الفريق لؤي الاتاسي : اتوكل على الله
وخليها أربعة ..

السيد طالب شبيب : يا أخى يعني فيه شيء
يجب أن نقره بأخ لؤي .. يعني هناك
عملية يجب أن تقوم فيها أي حكومة في وقت
واحد ، حصوها الحكومات اللي قامت بعد
ثورات والذي يقوم بتغيير اجتماعي في البلد
وتغيير سياسي شامل ..

يعني هناك عمل من أجل الاعداد للوحدة
وهناك عمل من أجل قطر .. أمور العطر ..
أن يستمر العمل ... أنا كوزير خارجية
هناك أمور ..

المقدم فهد الشاعر : فيه لجان متخصصة
باسيدي ..

الفريق لؤي الاناسي : كله يمشي مع بعضه .. كله يمشي مع بعضه .. مستمر حتى بعد .. عمل الوحدة مستمر .. الشعلة دي ...
.. يوم ..

السيد طالب شبيب : صحيح .. بس فيه انشياء عملي .. انا كوزير خارجية لازم امارس صلاحياتي كوزير خارجية للقطر في الوقت الذي اهيء لجان وارسل ممثلي الحكومة للاجتماعات .. لجان فرعية .. ولتنسيق ولتهيئة .. يعني هناك وقت .. اليوم فيه اربعة وعشرين ساعة مش سانية واربعين ساعة ، ولا يمكن لاي شيء ان يعمل من ايام ٢٥ ساعة من ٢٤ ساعة .

بهذا صفة واقع عملي .. احنا شغنا انه كان رغبة الاخوان في سوريا انه يحددوا الاجتماع يوم السبت وارنا اننا انه ما نحدد يوم حتى نقدر ونقول سبع تيام او ٨ ايام .. رايانا انه من الضروري ان نبقى اسبوعين حتى نقدر نتفق على الاسس العامة بيننا في المراق ..

يعني التقدير على طاولة الاجتماع شيء والتقدير الواقعي والعملي شيء آخر ..

احنا كان رغبنا تقوم الوحدة بعد شهر لو ممكن .. لكن اذا بتشوف ان ٢ اشهر خير كافية ما اتقول ثلاثة ..

نتفق مبدئيا على ستة اذا امكن عملها في اربعة .. شيء عظيم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم يا اخ هاني **السيد هاني الهندي :** الحقيقة بالتحديد كان فيه بين العناصر القومية وبين القيادة القومية في سوريا .. كان فيه اجماع او شبه اتفاق على الا تطول مدة تحقيق الوحدة او اجراء الاستفتاء من ثلاثة اشهر كحد أقصى .. وبحث على هذا الاساس .. وهادي من الاشياء التي طرحت على اساس مجيشنا بموجب الميثاق التي اتفقت عليه القوى الحدودية في سوريا فاطالة المدة من شأنها بالفعل ان تحدث شيئا من البلبلة في سوريا

ويمكن ان تعرض الوضع القائم لنوع من الضغط ما اليه مبرر .. يعني بالطبع فيه ظروف خاصة يمكن تكون للاخوان بالعراق ما يكون فيها اضطرار للتركيز على ضرورة السرعة واللاحاح لذلك .. ولكنه ما اعتقد الوضع في سوريا يكون مثل الوضع في العراق .. الناحية الثانية من الضروري جدا ان يعلن ذلك على الناس .. يعني ليكن اتفاق هيا لمدة شهر او سنة او سبعة ولكن يجب ان يعلن ذلك بشكل واضح حتى لا يقال ان هذه المفاوضات تعثرت او ان هناك خلاف تفصيلي

.. لان ربط الزمن يعطى نوع من الطمأنينة النفسية للمواطنين .

السيد صلاح البيطار : النقطة اسرارها الاخ هاني منطقية .. اما من شان تصميم الاخوان بالعراق يمكن الاشارة بانه متجهة لان تنجز العملية في اقل من الحد الأقصى من المدة المقترحة .. لكن من شان اعطاءنا شيء من البجوحة بمراعاة الامكانيات المطلقة في المراق او غير العراق فما في ضسير من ان تكون بعد اقصى ستة اشهر على ان يكون هناك تصميم بانجاز العملية بأقل من هذه المدة .

الفريق لؤي الاناسي : هي الموضوع .. كلمة البجوحة (ضحك) هذه موضوع التاريخ وامة عربية بجميع أقطارها عم تنتظر الموضوع .. مانخلي فيها البجوحة .. مافيه شيء .. معلش .. يعني بنضايق حالنا شوي وبنزرق حالنا شوي بل ها البجوحة .. أخى ..

السيد نهاد القاسم : بالعكس .. التصميم على العمل سيكون اجدى من ستة اشهر ..

الفريق لؤي الاناسي : يعني بنزرق حالنا بالعمل شوي معلش يعني كل ما كا بنزرق نفسنا بالشغل معلش ..

السيد طالب شبيب : بس ما على حساب استكمال اي جانب من جوانب القضية .. **الفريق لؤي الاناسي :** لا اطلاقا .. جميع الجوانب لازم نستكملها .. بس كمان بدال ما أبعت لجنة واحدة .. بتجتمع مشرين لجنة بنفس الوقت ، حلي كل اللجان يعني مستمرة اجتماعات بنفس الوقت زي ما ..

السيد طالب شبيب : مضبوط .. بس اشخاصنا يكون على الاقل في ٣ او اربع لجان .. يعني باحكي شيء عملي واقعي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني اجتماعات اللجان لازم حترجع لنا ونقدم تاني بالشكل ده ..

السيد طالب شبيب : طبعا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وحنلاقي كل اللجان حاظه مزيد من البحث .. وطبسة المرجوع اليها في كذا وكذا .. والا ايه ..

السيد جمال حسين : هو الاتفاق على انقطة الرئيسية النهارده ، لو اتفق عليها بتسهل العملية .. هو ده المقصود .. يعني مش ان المسح في النقط الرئيسية كان عاوزا متفاضه

السيد طالب شبيب : والله شيايف الاقتراحات معقولة يعني احنا بنقول ان

النجرة في الاجتماع الماضي التي قلونا له
سبع أيام صار ٣ أسابيع مابدنا تتكرر ..

الفريق لؤي الاتاسي : سيدي .. الماضي
كان له ظروف خاصة .. موضوع الآن صار
يماني كامل على جميع المواضيع .. صار
اعمال اللجان سهل كثير ..

السيد طالب شبيب : آه ..

الفريق لؤي الاتاسي : أعمال اللجان صار
سهل كثير .. صارت يعني أنا ما باتصور
ناحد ها الوقت ..

السيد طالب شبيب : والله احنا السا
بالموضوع ..

القضية بالنسبة لكم المشاكل كترا سهل
.. يعني انتوا على الأقل المشاكل الخارجية
ما موجودة مشكلة .. بعدين الجمهورية
العربية كانت تتألف من سوريا ومصر ، وبالتالي
هناك استيعاب كامل للظروف ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا المشاكل اكثر
بين سوريا ومصر .. نتيجة للجمهورية العربية
المتحدة .. (ضحك) ..

السيد طالب شبيب : يعني بدنا (احنا)
نفهم ظروف سوريا و ظروف مصر .. وسوريا
ومصر نفهم ظروف العراق بالضغط ما هي ..
وما هي المتطلبات من كل الجوانب والاشياء
التي يتفق عليها ..

يعني مابدنا نقيم وحدة .. والوحدة ما تعمل
شيء .. تبقى ست أشهر بتلوس شو واح
تكون سياستها في هذا المجال .. وهما المجال
.. لأن ماني استيعاب الوحدة مش يس عمل
دولة وتعين وزراء يس بده يكون عمل موحد ..

الفريق لؤي الاتاسي : ما نتفق على أربع
أشهر ..

السيد طالب شبيب : نعم ..

الفريق لؤي الاتاسي : يعني ظروفنا ..
يعني الواحد لازم تراعي ظروفنا أنا كمان
بسوريا .. يعني ظروفنا بسوريا تقتضي
ها الشيء هادا ..

السيد طالب شبيب : احنا مقدرين احنا
ظروفكم بسوريا دقيقة .. بس القضايا عمليا
ما هي بسيطة اطلاقا ..

الفريق لؤي الاتاسي : يعني الموضوع ما
موضوع هو ..

السيد علي صالح السعدي : يعني المسألة
كثير مهمة هذه .. اسمع لأن انه كثير لتردد

قصيه ظروفنا ظروفنا .. أنا أعبر العصية
التي مجعنين عليها ما هي قضية سهلة ..
وانه صار جريدة تطلب الاستعجال .. أو
عشر أعمار طالبوا بالاستعجال أو من هالقبيل
.. احنا لازم نطلع العملية ونجاور كل
الظروف الموضوعية الهياة للعضية حتى تقوم
الوحدة الاتحادية على أساس سليم وصين ..

أما عامل الاستعجال بالعكس كل مايزداد
المشروع خطورة كل ما يكون الثاني في الوصوب
إلى المشروع هو الاسلم ..

أنا ها اليوم في العراق عندي في ذهني
جزء من المشاكل ، لكن مستبرز حتما مشاكل
أكثر لابد أن أعالجها .. أنا حاكون جديد
.. ثورة جديدة أواجه المجتمع وعسدي
مجموعة من الحلول ، ولأن ما قدمت أي
حل للمجتمع .. هادي حل الفضابا أو حل
جزء منها ظرف ميبا للوحدة ..

يعني أنا لا اجد في فترة شهرين انقلاب
ودون ما أقدم شيء للشعب ما عملت أي خطوة
نحو وحدة جديدة .. أنا من حلال كسب الثقة
الشعبية أقدر أزع الشعب في وحدة متينة
مؤمن بيها من طريق الثقة بي كحاكم ..

فمسألة الاستعجال يعني عدم اخذها كأساس
للاستعجال بالقضية احنا ثورات شهرين ..
حاولنا .. أنتوا شهر .. كون القسروفت
الاجتماعية شيء آخر ..

الفريق لؤي الاتاسي : يا أخ على موضوع
التهيئة الاجتماعية أو التطوير ماهو موضوع
شهرين أو ثلاثة .. هادا عمل مسنر .. مراح
نتهي بست أشهر تطوير اجتماعي ..

السيد علي صالح السعدي : احنا اتفقنا من
خلال الحديث انه الأساس في بناء الوحدة هو
تكوين القاعدة السياسية .. أي وحدة ..
العمل السياسي .. ها العملية .. هادي ما
هي عملية سهلة .. هنا اتفقا وبس وثلاثة
وأربعة وقلنا نتفق على ميثاق .. والتفقا
خلاص بين الحزب الواحد .. بين المجموعة
المنقارية ، هناك اختلافات .. لجماعة
مختلفين فيما بينهم وإذا حد قاربهم بعضهم
ببس الآخر .. بتريد في ظرف يومين أو ثلاثة
نتكون منهم وحدة متناسقة ويكسبوا قاعدة
لدولة جديدة .. هذا شيء أيضا ..

يعني تكوين القاعدة السياسية مهمة
أساسية في بناء الوحدة وتحتاج لزمن لتجربة
ولزيادة من الالتقاء وزيادة من توضيح نقاط
الاختلاف وزيادة من تقريب وجهات النظر
الفكرية حتى لا نيجي لموعد البسء نكون
احنا واصلين لحد أدنى من الوحدة السياسية
.. احنا في العراق هلا متواجه مشكلة ..

تصفية مشكلة كانت قائمة .. سنتين حرب
.. ثورة قائمة في الشمال .. ثلاث ألوية
مخرقة تحريب كامل .. يمس حتما سيوجه
جهد من النشاط الاقليمي لبناء المنطقة ..
لحل المشكلة ..

السيد طالب شبيب : هذا مع أن الحرب
قد تقوم في أي لحظة .. المفاوضات يمكن
تفشل .

السيد علي صالح السعدي : ما متفرغين
بموضوع تفرغ كامل بحيث تقدر نقول نشتغل
ليل مع النهار لهذا احنا لان ما تسلمنا الدولة
تسلم كامل يعني .. لا تقدر أن تقول اننا
تسلمنا حكومة كاملة بأجهزتها وبناديرها بالشكل
اللى نريد .. احنا بس غيرنا نصير فوقى للحكم
.. اما مظارييف الحكم وطورناه بالشكل
المطلوب .. اليوم في جهادنا خصوم للوحدة
.. خصوم لقضايا الشعب بصفيتهم أيضا
لحناج لرمي ..

السيد طالب شبيب : انه المهم ان مانقيم
الوحدة حتى نتخلص من المشاكل ونحصل
الوحدة هذه المشاكل .. المهم ان ناتي الى
الوحدة لتكون عامل قوة لهذه الوحدة ..
ما عامل لحل المشاكل .. أنا والله افضل
كثير ان اتى الوحدة وليس لدى حرب قائمة
في العراق بدل ما أدخل الوحدة وأحمل هذه
الدولة الجديدة مسؤولية حرب قائمة في نظر
من الانظار ..

أما أفضل انه أحل مشكلة الآلاف من
الشيوعيين المعتقلين عندي بدل ما أدخل
الوحدة ، وأنا سجونى ممثلة بالشيوعيين .

يعنى هادى أمور تؤثر علينا مثلما تؤثر
على سوريا وتؤثر على مصر ما تؤثر على العراق
فقط . لازم تتحملها سوريا ومصر بالإضافة
الى العراق ..

السيد نهاد القاسم : يعنى بس اذا سمحت
أنا فهمت انه ما هاد موجب الى تحديد مدة
زمنية .. لانه اذا حددناها بأربعة أو ستة
وكانت المشاكل عندهم ما انتهت فهل معنى
ذلك أن تريد تؤجل ..

السيد طالب شبيب : تنهى .. لا تنتهى .
السيد نهاد القاسم : أربعة أشهر .. ما
هادت موضوع بحث ..

السيد طالب شبيب : احنا قلنا مدة
اقصاها ستة أشهر ..

السيد نهاد القاسم : بالمدة اللى اقصاها
سنة أشهر اذا ما انتهت المشاكل ..

السيد طالب شبيب : معظمها زمنية معظم
ها الشكل يعنى زمن مدة وقت حتى يتصرف
مشاكل بعدها عشر سنين .. الاكراد اذا عشت
المفاوضات قد تنهى مشكلتهم بحرب قد تطول
شهر أو قد مانتهيا ..

السيد نهاد القاسم : اذا ما انتهت ..

السيد طالب شبيب : طبعا ندخل ..

السيد نهاد القاسم : اذا ما في نية
للتحديد ..

السيد طالب شبيب : لا احنا ندخل الوحدة
في فترة اقصاها ستة أشهر .. توقف ..

السيد نهاد القاسم : سواء انتهت المشاكل
أو لم تنته ..

السيد طالب شبيب : أو لم تتحل .. احنا
متأكدين معظمها سيحل في خلال ثلاثة أشهر
.. فيه قسم اذا ما يحل في ثلاث أشهر يحور
ما يحل في عهدنا فتدخل الوحدة بمشاكلنا ..

المقدم فهد الشاعر : اذن ممكن نحدد شي
ساعة بعد شي ساعة يعنى نتداول الموضوع
علشان الزمن ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يريد من البحث
يعنى !! ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى تأجيله لمرّة
معيّنة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ثلاث ساعات
والا ستة يا أخ فهد (ضحك) ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى بعد ساعه ..

السيد طالب شبيب : اللى أنا اللى
فاهمانه ان الجمهورية موافقة على أى وقت
نحلده ..

الرئيس جمال عبد الناصر : موافق على
ثلاثة وموافقين على ستة وموافقين على سبعة

السيد طالب شبيب : يعنى مهيأين ..

السيد علي صالح السعدي : تكوين لجنة
لحين ..

السيد طالب شبيب : يعنى عملية تكوين
لجنة هادى الصعوبة .. يعنى تكوين لجنة
دستورية تحتضن على أكتاف ثلاثة من الناس
قادرين على أنهم يقوموا بها .. صعبه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حتلاقى الصعوبة
تستمر ولغاية دلوقتى حتلاقى صعوبات و
حاجات معيّنة على المستوى الفنى حتلاقى
باستمرار .. على المستوى السياسى ..

المقدم فهد الشاعر : لأنه مامعك لانحن ولا
باصراق خلال ست أشهر نحل كل فصايانا ..
السيد طالب شبيب : احنا مانريد كلها ..
لو تريد نحل كلها ..

المقدم فهد الشاعر : الاساسية ممكن تفتح
.. ومدين ماهى لجنة واحدة تحتل كل
انصايانا .. يعنى مثلا تقدر تشكل عدة لجان
وكل لجنة تختص بنوع معين من العمل ..
لما اذا بنعملها سنة أشهر زى الاخ نترجع
كلنا على دمشق وبغداد ونترجع بعد ست
أشهر بنبحى لبحث الوحدة ..

كثير ست أشهر كثير .. كثير ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تؤجل الدهن
ساعة وفي الاستراحة .. يحصل تفاهم بين
الولدين ..

السيد طالب شبيب : يعنى بدون مناقشة
.. نرجع لها .. ماينناقشها مرة ثانية ..

السيد علي صالح السعدى : يعنى احنا
ست أشهر وانتوا سيادة الرئيس موافقين
على ست أشهر وقسم من الاخوان موافقين
على الست أشهر يبقى الجماعة اللي ما هم
موافقين بيتناقشوا فيها بينهم ..

السيد طالب شبيب : خليه .. يعنى بعد
ساعة يقرروا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الاخ لوى ..
ايه رأيكم ..

السيد نهاد القاسم : المسألة .. مثل ما قال
يعنى اذا انتوا موافقين وهم موافقين واحنا
قسم بيننا موافق .. فما عاد مجال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا المسألة
أهم من كده .. فيه اعتبارات أخرى في
الموضوع ..

المقدم فهد الشاعر : ماهو القضية .. فيه
مندی شعور بسوريا بده نحترمه ونراعيه
ايضا .. يعنى عبارة عن نقاش حر .. ها ..

الفريق لؤي الاتاسي : نمشي لى بعدها
سیدی .. نمشي لى بعدها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مزيد من
البحث ..

مرة واحد مزيد من البحث ونمرة اثنين
قطعا مزيد من البحث .. باير ..

السيد كمال حسين : بعد هذا الاستملاء
يطبق الدستور الاتحادي * وفيه ها اضافته
بمؤسماته الاتحادية في مدى ١٢ شهرا من
الآن أو حوالي ١٢ شهرا من الآن ..
السيد سامي صوفان : والله دى عاوزه
شوية ايضاح دى لو سمحت هنا .. رقم ٢

السيد كمال حسين : بعد هذا الاستملاء
يعنى يطبق الدستور الاتحادي بعد ١٢ شهر
من الآن سواء بعد أربعة أشهر أو ستة يطبق
الدستور بعد سنة من البهارة .. يبقى
تطبيق الدستور .. من الآن .. يعنى من
النهارة ..

الفريق لؤي الاتاسي : معقولة جدا ..
التاريخ بعد التاريخ الاول ..

السيد صلاح البيطار : ١٨ شهرا ..

السيد نهاد القاسم : هيك المادة الاولى في
مدى شهرين من الآن .. اما المادة الثانية
بعد هذا الاستفتاء فهذا من حيث محالسه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى وقتها
يطبق دستور الاتحادى بما في ذلك انتخابات
مجالسه ..

السيد صلاح البيطار : يعنى تجبرى
الانتخابات النيابية في هذه الفترة .. صعب
كثير والله ..

الفريق لؤي الاتاسي : والله صعب صعب
كثير عملية الانتخابات هادى ..

السيد نهاد القاسم : بهذا الشكل
الانتخابات تكون بعد سنة

الفريق لؤي الاتاسي : يعنى اسمح لى شوية
.. يعنى موضوع الدستور .. يعنى اهلان
انتخابات .. والمجالس النيابية هل نحن
مهيأون بسوريا لانتخابات .. و ..

السيد صلاح البيطار : لا ..

السيد طالب شبيب : والله بربما بتكون
عظيمة بسوريا .. لو بتقدروا تملأوا تصفية
.. لا رجمين ولا انفصاليين .. ولا
شيوعيين ..

السيد عبد الكريم زهور : الفترة الانتقالية
خلال سنة غير كافية لأنه بتعرفون يعنى وضع
سوريا والسراق يعنى والقوى التي تلعب في
الوضع والمجتمع .. لابد من حكم شديد
شوية ومدة طويلة لابد ان يكون منظم ويترجم
بإنجازات حتى يستطيع بعد ذلك ان يطرح
نفسه على الشعب والا لو طرحنا انفسنا
بعد سنة على الشعب .. الشعب حبطلع
مأمون الكزبري أو أنه نزيه الانتخابات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعطيه ازاي
.. يطلعه من المزة يعنى ..

السيد عبد الكريم زهور : أمثال مأمون
الكزبري ..

السيد هاني الهندي : يعنى لو نسأل الاخ
كمال الصورة ماوضحه .. يعنى لو طلب
منه .. سمحلى .. بعد ستة أشهر .. احنا

في شهر اربعة يعنى في شهر عشرة يجرى الاستفتاء .. من بعد الاستفتاء سنة ..

السيد صلاح البيطار : لا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الكلام اللي هنا معناه زي النهارده السنة الجاية يكون فيه البرلمان ..

السيد هاني الهندي : طيب ماهادا اللي بدنا نستوضحه .. وحتى او فرضنا انه مثل انيوم بعد سنة الست اشهر التالية شو يكون الوضع الدولي الدستوري ..

السيد كمال حسين : مكتوب في البند اللي بمديه على طول مكتوب .. مجلس رئاسية والحاجات الرئاسية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الغرض من ده ان يكون فيه فترة انتقال بين الاستفتاء وقيام مؤسسات الدولة الاتحادية ..

الفريق لؤي الاتاسي : هو الواقع سيادة الرئيس من الصعب تحديد الوقت الملائم اللي تكون والله البلد فيه مهياة للانتخابات ، واختيار مجالس نيابية .. هو عمليا للاقليم السوري الواحد يقول بصراحة يعنى .. السنة الجاية ممتاز انتخابات .. انتخابات حرة يعنى .. الى حينجحوا بالتاكيد نصف الرجميين اذا ما كان اكثر من النصف ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو انتم موش هزفتمهم ؟

الفريق لؤي الاتاسي : صح بس انما الفروع تطلع الفروع .. يعنى اذا هزلتموا الجدور تطلع الفروع .. يعنى الموضوع حاول دوامة شوية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب عندي سؤال بعد ده كله .. امتي في رايبكم يطبق الكلام اللي بتتفق عليه دلوقت ما هو لازم نحدد مدة ؟ موش لازم يكون فيه توقيت لكل هذه العمليات والا ايه ؟

السيد طالب شبيب : يعنى الحقيقة كلما طالت الفترة الانتقالية كلما كان ذلك في مصلحة الثورة .. حنقول ان طول الفترة الانتقالية هو في مصلحة الثورة .. لان الثورة الان تمسك بالحكم ولا تفتح اى مجال لامدائها انه يتسلموا السلطة .. يعنى الان محرومين وممزولين تماما من السلطة ..

الانتخابات قد .. قد نسمح بانهم يتسلموا .. وهذه هي ضرورة الفترة الانتقالية ، والا لما قامت الفترة الانتقالية في اى قطر من الاقطار .

يعنى انا الحقيقة امتقد فترة مسبة قد تكون قليلة ..

الفريق لؤي الاتاسي : ياسيدى ..

السيد طالب شبيب : نحن طبعنا حريصين على ان تكون هناك حياة ديمقراطية .. وان هذا الكلام اللي تكلمنا في تفاصيله من برلمات او مجالس لا يكون كلام موضوع على الراحة .. انما لازم ايضا نقدر ما هو امن فترة .. اسلم فترة .. يعنى في سبيل النسيج الديمقراطي لازم اضحي الثورة وطبعنا يجب الا نبعد اطلاقا عن الديمقراطية وعن تطبيق الدستور اللي اتفقنا عليه ، نصب توازن بين الحاجتين هناك بالفعل حاجتين : حاجة لتأمين الثورة ولضمانها .. وهناك حاجة ايضا لمشاركة الشعب بشكل ديمقراطي واكتشاف

الفريق لؤي الاتاسي : يعنى سيادة الرئيس خلال الفترة الانتقالية حتكون فيه حكومة اتحادية والحكومة الاتحادية راح تدرس الموضوع موضوعيا على ضوء الظروف الموضوعية .. يعنى جازل الحكومة تحدد مدة اقل من ١٢ ، وجازل ان ١٢ مالتكشيش .. يعنى فيه حكومة اتحادية هي موضوعيا راح تدرس الموضوع .. وحتكون الظروف موضوعية وهي حتقرر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : قطعا لا يمكن ان تترك هذا الموضوع للحكومة الاتحادية والا مانتفكش والاقطار مانتفكش .. ويحصل تصادم .. هو ده موضوع اساسي ممكن نقول لفترة كذا .. او فترة انصاها كذا كل ده ممكن ..

السيد طالب شبيب : يبقى خيلنا نعملها سنتين ..

الفريق لؤي الاتاسي : الحكومة الاتحادية راح تكون موجودة .

السيد طالب شبيب : طبعنا ..

الفريق لؤي الاتاسي : والظروف بالنسبة لها راح تكون موضوعية .. وهي حتعين الوقت المناسب للموضوع .. فائتي شهر شهرا .

السيد طالب شبيب : فترة الانتقالية والوحدة قائمة .. الوحدة ستقوم مباشرة بعد الاستفتاء .. لا يتم الاستفتاء ستقوم الوحدة .. الان اللي نبحثه انه شكل النظام اللي داخل الوحدة متى يمكن ان يطبق بالدستور اللي اتفقنا عليه بالدستور الدائم .. متى يوضع الدستور الدائم موضع العمل ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : في رأي أن الوحدة ، إذا منيت على أسس ديمقراطية ستكون وحدة ضعيفة .. والوحدة التي قامت باستمرار كان النعد التي موجه اليها .. أنها وحدة ديمقراطية ..

وحزب البعث كان يقبل مطلوب إقامة وحدة على أسس ديمقراطية .. من كده ؟! .. اخوانا التي كانوا في سوريا ؟! ..

السيد صلاح البيطار : صح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا كان النقد التي وجه الى الوحدة الاولى ان البرلمان لم يعقد في الحال وقتلوا ايها ديمقراطية يا اخ صلاح فبرجع الهاردة ويقسم وحدة على اساس ديمقراطية باني ! .. يحصل كلام وحصل نقد .. وسيتقال ان القاهرة هي التي اشترطت عدم قيام برلمانات .. وسيتقال ان القاهرة هي التي طلبت .. وسيتقال ان جمال عبد الناصر هو التي سمع على هذا .. برغم الكلام التي يحصل هنا ..

وحصل عمليات تشويش .. حتمتف الوحدة وقتلها .. وتربطها بما قيل من الوحدة الاولى ..

لان برضه احنا فعدنا في الوحدة الاولى وناقشنا .. وحصل كلام ان احنا نؤجل مجلس الامة .. وكان الرأي ان يعين مجلس الامة .. ولكن الآخر .. التي بكل هذا على كفى رئيس الجمهورية .. في هذا الوقت وبعد هذا الوقت ..

انا باعتبار لسلامة الوحدة ان لايد ان تكون على أسس ديمقراطية والا عندخل في تجربة اسوا من التجربة التي قامت .. نحن في جانب تقصير فترة الانتقال .. وراينا ان كل ما تطول فترة الانتقال .. حيبقى التعرض لانقلابات اكثر .. نتكلم برضه بصراحة ووضع كل ما تطول فترة الانتقال حيبقى فيه تعرض لانقلاب ملشان تغير الاوضاع الديمقراطية واقامة حياة ديمقراطية او ملشان أي صراع محلي وحزبي ..

ونأخذ من الوحدة الاولانية درس الوحدة الاولى كان أول عيب فيها أنها .. أن ماكانش اتحادية .. ده العيب الاول ..

كان لازم تكون اتحادية ..

العيب الثاني في رأي ان احنا عملنا فترة انتقال طويلة بدون برلمانات ..

لو كان فيه برلمانات من الاول يمكن كانت الوحدة الاولى هانت .. في رأي كده .. كان فيه جهل .. جهل بطبيعة الاقاليم .. وكان فيه افكار أنتت الايام انها غير صحيحة التي هي الوحدة الاندماجية .. وبعدن لدى

أول حاجة .. احنا نعمل برلمان في مصر .. اذا قامت دولة اتحادية حيبقى برلمان قطري واذا ما قمش الدولة الاتحادية حايكون برلمان للدولة .. لان دي عملة احنا مرتبطين بيها ولا نستطيع تأجيلها ..

من متصور بعد كده حيبقى رأي مد فيها برلمان .. وبلد ماقيهاش .. قصدي اذا اتفقا على فترة انتقالية .. لاند من اقامة برلمان في مصر .. ده موضوع مرتبطين به ارتباط كلي ..

اذا قام برلمان في مصر .. يبقى الوضع ازاي .. اذا ماكانش محدد في الفترة الاسمائية بالنسبة لباقي الاقطار تحديد كامل .. وباين العملية متقاربة من بعضها ..

السيد صلاح البيطار : هو يعني سيادة الرئيس انا حاحكي في موضوع .. ان المؤسسات هي التي لازم تحمي الوحدة .. يمكن سنة كافية .. بعد قيام الوحدة .. بعد قيامها كافية من أجل أن تقوم ها المؤسسات .. يعني قام مجلس نواب وقيام .. فالاصل خطينا نقول سنة وفتره .. فيه فترة اماننا .. وبترك عندئذ خلال السنة نشوف اذا كان فيه لروم لتمديدنا لكن الاصل سنة ..

الفريق لؤي الاتاسي : او لتقصيرها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : سنة ! ..

السيد هاني الهندي : والله انا مخالف لرأي الاخ صلاح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟ ..

السيد عبد الكريم زهور : وأنا مخالف للاستاد صلاح في هذا الرأي ..

في الواقع الوحدة السابقة .. أولا لم تأت على أعقاب ثورة .. وانما أتت بعد وجود برلمان في سوريا وحكم برلماني .. ولذلك كان الحديث عن البرلمان والنظام البرلماني موجود في الشعب .. اما الآن في الواقع الشعبي مل الحكم البرلماني وخاصة شأن برلمان مأمون الكبري فماليش حديث في الشعب السوري عن البرلمان .. ثانيا في الواقع الذي يعني من شأن الشفرة في الوحدة الماضية انه الحكم كان ائتلافي ونحاول الآن الا يكون الحكم ائتلافيا ، وانما يكون حكما قائما على عمل سياسي شعبي واحد ..

ثالثا لم تكن هناك منظمات شعبية ممسدة للرئيس .. ولو كانت هناك منظمات شعبية تتصل بالحماجر وتفسر لها سياسة الحكومة واجراءاتها ومعناها ، ما كان يكون هنالك مجال للاستغلال وللحديث عن كذا وكذا ..

الحكم من الديكتاتورية والاسرار .. الآن نحن في العراق في ثورة ..

العراق وضعه اعتقد ليس سهلا ، وانما هو صعب كله صعب .. والموضع في سوريا ايضا قام نتيجة ثورة .. وثورة على مجموعة انصالية مهما عزلنا فسنعزل عددا محدودا، ولكننا لن نستطيع ان نعزل كل الانفصاليين وبالتالي سيتسللون في أي انتخابات بأوجه أخرى غير أوجههم الصريحة ..

فاعتقد ان الفترة الانتقالية لتسبب الثورة جدا .. ثم هناك لابد من اجراءات تأخذ الثورتين في العراق وفي سوريا ضرورية طابع ثوري .. لابد من اجراءات اشتراكية في العراق .. لا بد من اجراءات اشتراكية في سوريا ..

ما الذي يضمن لنا ان برلمانا ينتخب على نحو من الانحاء اذا نحن لم نسيطر على الانتخابات تمام السيطرة ، وتكون السيطرة واضحة يعني تكون مكشوفة .. حتى مفضوحة ..

ما الذي يضمن ان البرلمان هذا لن يرفض الاجراءات الاشتراكية .. مع ان الاجراءات الاشتراكية أساسية في هذا الموضوع ١٠

بمدين قلنا في الدستور ان لا بد خمسين في المائة من العمال والفلاحين كذلك لا بد من تحفيز العمال والفلاحين في المنظمات واشراكهم في العمل السياسي وتحملهم مسئوليات وهذه تحتاج لفترة طويلة حتى نستطيع ان نقنعهم انفسهم بأن يخرجوا خمسين بالمائة من انفسهم ..

يعني انا ارى ان الفترة الانتقالية ربما كانت فترة للاستفتاء وعلان قيام الجمهورية العربية المتحدة طولها وقصرها بسيط بالنسبة لطول الفترة الانتقالية في سوريا .. وفي العراق .. الثورة لا يمكن ان تقوم على الديمقراطية - يا سيادة الرئيس - من بدء .. لا يمكن ان تقوم الا على حكم ثوري موجه شديد السوجيه ويحاول ان ينفذ الى الطبقات التي يريد ان يدخلها في الحياة السياسية

يعني انا اقدر ان المرحلة الانتقالية تحتاج على الاقل الى ثلاث سنوات .. ولست في هذا اطلاقا مبالغا .. اطلاقا .. واعتقد ان الثلاث سنوات حتى قليلة .. وقد جرب اخوانا في مصر من سنة ٥٢ الى سنة ١٩٥٦ . الرئيس جمال عبد الناصر : من ٥٢ الى ٥٦ في الحقيقة احنا اتدبنا بتجربة .. كنسنا عوزين لدى الاحزاب - التي هي المنظمات - الحكم .. وكان قرارنا انه في فبراير يجب

ان يقوم برلمان .. وكنا محمسين لهذا .. وبعد كده جينا في شهر سبتمبر - بعد الثورة بثلاث أشهر - وطلبنا من الاحزاب - من حزب الوفد انه يعيد البرلمان التي كان اتحل ويكون حكم اقلية برئاسة النحاس باشا واحنا مالناش دعوة بالعملية ونعني !

طلبنا منه شرط واحد : انه يطبق المبادئ السنة التي هي القصاص على الاستعمار والقصاص على الاحتكار الى آخر الكلام ده .. تم اصطدنا في القصاص على الاقطاع ورفضوا رفض بات وقالوا دول شوية اولاد جاين ما هم قاهمين حاجة واحنا حاطينهم في جيب .. كلام بهذا الشكل بينهم .. في محاسنهم .. فوجدنا ان العملية عاوزة اجراء ثوري كامل .. كلنا حكومة جديدة الصبح بدل حكومة على ماهر وتاني يوم طبقنا قانون الاصلاح الزراعي التي كان الاقطاعيين عملوا تكتل ضده ..

بعد كده حددنا فترة انتقال ، وسنة ١٩٥٦ حصل استفتاء على الدستور .. ثم تعطلت انتخابات مجلس الامة .. بسبب .. السيد عبد الكريم زهور : الحرب

الرئيس جمال عبد الناصر : الحسب والعدوان وبمجرد ما انتهى العدوان تمت الانتخابات .

السيد عبد الكريم زهور : في سوريا الان تحتاج الى ثلاث سنين .. واقول هذا بعقل عملي بحث ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. بس احنا في ذلك الوقت ماكانش لنا جدول شسمية يا اخ عبد الكريم .. في هذا الوقت .. كنا شوية ضباط من الجيش بلا جدول شسمية .. بس اتوا عندكم جدول شسمية .. ده الفرق في الموضوع زى ما بتقولوا ١١

السيد عبد الكريم زهور : لازم تمهيدها بقى .. « ضحك » ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني ماكان لناش لا منظمات سياسية ولا جدول شسمية ولا منظمات جماهيرية .

ده الحقيقة التي خلاها علنا في ٣ سنين نشدئ نخط البذرة ونعمل جدول شسمية اتوا عندكم ميزة النهاردة بتقولوا .. ان عندكوا جدول شسمية .. ومنظمات جماهيرية .. ومنظمات قيادة .. ده كلامكم

فالحقيقة هذه الميزة يجب ان نضعها موضع الحسان واحنا بنبحث هذا الموضوع .. بس احنا كنا ناس جاينين من الجيش .. طالعين من القطعة ١٨ زى الاخ فهد ..

وقبها كانت الاحزاب كلها موجودة ..
وكلهم كان عندهم جذور شعبية .. احنا
ابوحيدن الى ماكانش عندنا جذور شعبية
.. لاكان فيه التنظيم السياسي .. وماكانش
فيه البطرية .. كان فيه المبادئ الستة ..

المشير عبد الحكيم عامر : بالنسبة للثروات
حالب سواء في سوريا او العراق - اعداء
الشعب اسبحوا وافضح .. يعني في الواقع
سواء في سوريا او في العراق .. لان الوضع
الاجتماعي محدد .. وطالما السياسة الاجتماعية
محددة .. فاصبح في الواقع اعداء الشعب
معروفين .

السيد عبد الكريم زهور : صحيح بس كمال
مانسي انه خصوم الثورة مامم ذليلين اولاً
وخشاه ويعتمدوا على قوى داخلية وقوى
خارجية ويحتاج هذا لاجراءات بالفعل تتجاوز
الحدود القانونية التي يقتضيها وضع مستقر
قائم على برلمان وعلى تشريع محدد معين .

يعني انا اعتقد ان فكرة الانتقال - وخاصة
بالنسبة للعراق - ضرورية جداً .. اما
بالنسبة لسوريا فهناك انفصالية .. وانفصالية
ليست هبة .. وليست ضعيفة .. ليست
ضعيفة التي هي بالفعل يجب ان لا نستعين بهم

المشير عبد الحكيم عامر : ثلاث سنوات ..
دي هي دي التي حنقرو .. يعني هي القضاة
صبيها في أسرع وقت هو التي يمنع التخريب
.. لكن اذا تركتها ثلاث سنوات بقي ..

الفريق لؤي الاتاسي : استناد عبد الكريم
.. يعني ممكن يقوم برلمان مع الاحتفاظ
بحالة الطوارئ يعني .. فيه سابقة عندنا
بسوريا .. الموضوع هو حالة الطوارئ ..
حالة الطوارئ تسمح لك بالتخاذ بعمل جميع
الاجراءات ..

السيد عبد الكريم زهور : ما المهم البرلمان
الفريق لؤي الاتاسي : على كل الذي بنقله
كمن ما بإمكانك كمان في بلدنا تعيش الى
ما شاء الله بدون دستور يعني .. صار لنا
الآن من سنة ٤٨ حتى الآن .. الفترات التي
عشناها بدستور فترات كثير محدودة ..

السيد طالب شبيب : يعني وهذا دليل على
الحاجة لفترة الانتقال مش لعدم الحاجة اليه
يعني سوريا عاشت أوضاعها الزمنية ..
وانت أنت الظروف لم تكن مهية لحياة
برلمانية صحيحة تناسب مع المرحلة وهدف
الشعب منها .

وبعدين أنا باعتقد ان عملية العزل السياسي
- بقدر ما هي ضرورية كثير - غير كافية ..

المهم ما فقط عزل الخصوم المعروفين .. وانما
أن يكون هناك الى جانب الاجراءات السلبية
اجراءات ايجابية ..

الاجراءات الايجابية هو تحقيق الاسلحة
وكسب ثقة الشعب وتوعية الشعب ..

اعتقد أن في كل قطر من الاقطار -
وسوريا غير مستثناة من ذلك - هناك جذور
شعبية وجذور انفصالية وجذور للرحمة
هدى لانكشف مثلاً بالتصويت للاستفتاء ..
قد تصوت ٩٧٪ عن الوحدة الا أن هذا
لا يعني ال ٩٧٪ هم وحدويين ومؤمنين
بالوحدة .

في العراق مثلاً هناك في المناطق الجنوبية ..
الجنوبية أوغلت فيها الشعبية ايفال كبير
والمناطق المجاورة ليران .. المناطق الكردية
.. يعني الاكراد كانوا معادين دائماً بشدة
لفكرة الوحدة العربية .. وده أساس في
ضرب الاتجاه الوحدوي بعد ثورة تموز ..
الآن قد يصوتوا على الوحدة أو قسم منهم
قد يصوت الا أن احتمال استغلالهم في المستقبل
لاتجاه معادي للوحدة أمر قائم ..

العشائرية ايضاً هدى قضية احتمال قائم
.. قانون اصلاح الزراعي صحيح انه يضرب
أسس الاقطاع وركائزه ..

ولكن هذا لا يعني أن الثورة كسبت الفلاح
او أن العشائرية زالت .. الرحمة طمأ لم
تضرب حتى الآن .. مست ولم تفتك

هاذي ايضاً بحاجة الى فترة .. احراءات
العزل اجراءات السحن في الوقت التي تحميك
تخلق ردة .. يجب أن تنبهما باجراءات
ايجابية ومهما اجراءات ايجابية تثبت بها
انك كنت على حق لما عزلت هذه العلات ولما
وضعتها في السجن وبالتالي تكون مهية
للاوضاع البرلمانية ..

أنا ادرك تمام الادراك ان مصر مهية لحكم
برلماني ، لانه اعتقد انه من المهم جداً أن
يكون هناك تناسق في قوة الثورة في هذه
الاقطار وفي سلامة تركيبها .. يعني لو اتى
حكم ضعيف حكم مهزوز ، برلماني في أي قطر
من الاقطار سيكون خطر أكبر على الوحدة
من عدم وجود نظام برلماني أو عدم تطبيق
حق الانتخاب الحقيقة لما قلنا سنتين يعني
ياريت تكون ثلاثة أو أربعة سنة

السيد عبد الكريم زهور : والله أنا مقدرها
ثلاثة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هيه .. مزيد
من البحث .

السيد عبد الكريم زهور : نريد نعرف
وايكم يا سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا أصلي
اسلمت الحققة السنة وبني اللي فانت ياح
عبد الكريم .. أنا أقول برلمان بكرة ..

السيد عبد الكريم زهور : هل نحن سحبل
الرئيس جمال عبد الناصر : ليه بقي ..
مقالاك انت ساعة جريدة حزب البعث هو
أنا حاسبها .

السيد عبد الكريم زهور : فيها ايه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الديكتاتورية
والفردية الى آخره ..

الى انتوا بتقولوه دلوقتي ديكتاتورية
وفردية ولا هو لازم يبقى جمال عبد الناصر
يقوله علشان تدعى ديكتاتورية وفردية ؟ ..
الكلام اللي انت بتقوله هو ديكتاتورية وفردية
.. لما ترجع الى ما نشر في جريدة البعث
مقالاك وردك على أمين النجدي والعمليات
دي .. السلات مقالات .. كلها فيما يتعلق
بينا محوم على أساس ديكتاتورية وفردية ..
لما تاخذ مقالات صلاح السيطار أيضا كلها
بهذا الشكل .. فطبعا أنا باقول ديمقراطية
من بكرة .. (ضحك) .

السيد عبد الكريم زهور : يجب هي الواقع
هذه هي الامور يعني نبحثها مش على أساس
احراج ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والله أنا
ما اخرجش حد انما على أساس أنا اركبت
لى مقد .. أنا مشترك في هذه العملية ..
وعندي عقد ماتصور قد ايه .. لو تدور على
العقد اللي اركبت للواحد تلاقبها اطنان ..
والا أنا ملا ليه موافق على ان رئيس الجمهورية
ماتكونش له سلطة .. ليه .. من العقد ..
علشان كلام الفردية والسلطة والديكتاتورية
والتحكم لا يمكن ان الواحد ينسي هذا الكلام
.. وما يتعلمش منه .. قلنا الواحد لازم
يتعلم .. فانا باقول اتعلمت .. ونتيجة
التعليم ده الواحد مؤمن بدليل اني باقول
لك ان من أخطاء الوحدة اللي فانت كذا
وكذا ، لان أنا طالع من دي بدروس مستفادة
ليس فرضي والله احراجك ... مطلقا

وهنا وأنا باناقش في هذه الجلسة أنا احد
عهد على نفسي في هذه الجلسات ان لا اتاور
وان لا اخرج .. بل اتكلم متجردا وموضوعيا
في كل العملية .. ويمكن انتوا ملاحظين في
هذا الموضوع ..

لكن اللي اكتب على أنا في هذا الموضوع
من حزب البعث منكم ومن كل من هب ودب
أطنان وأطنان من الحبر وأطنان من الورق
.. و .. لا تنسوها .. من كل من هب
ودب ..

كل واحد قاعد في بيتهم ويقول لك الفردية
والديكتاتورية .. والسلط والتحكم وكذا
وكذا .

ما فيش كلمة أنا ماقرتهاش .. أنا مش
بارجع للماضي .. وبعدين الفرض مش احراج
.. أبدا والله وبعدين بكلم موضوعيا .. ماهي
المنظمات الشعبية ؟ .. المنظمات الشعبية
ليست الاحزاب أبدا ... ولا حزب
البعث ولا القوميون .. المنظمات الشعبية
هي المجالس المنتخبة .. المجالس المنتخبة
على جميع المستويات .. مهما غصبت ، ول
المنظمات الشعبية هي الاحزاب أمول لك أبدا
.. هم الاحزاب ، ماتكون منظمات شعبية ..
الاحزاب حكون هيئات قيادية .. اس المنظمات
الشعبية فهي المجالس المنتخبة سواء في
المحافظات او في الاقطار او في الجمهورية ..
إذا ماتناش حنعمل مجالس الشعبية ..
مجالس منتخبة .. اراي حتمش منظمات
الشعبية موجودة ؟ ..

وبرضه باتكلم مش احراجا ، أرجو انك
ماتأخذش الكلمة مني احراجا أبدا .. ان
باتكلم كلام واحد خد درس ١١ سنة يتعلم ،
يعنى ايده كانت في النار ويتعلم ..

فرق بين كلام الواحد سنة ٥٢ انه ..
وكلام سنة ١٩٦٣ ليه .. لانه اسلم ١١
سنة ..

أنا في رأيي ان المجالس الشعبية لن يمكن
ان تقوم بالاحزاب .. أبدا ..
لكن المجالس الشعبية تقوم بالاشخاص
وتمثل تحالف قوى الشعب العاملة ..

لو عملنا من بكرة تحالف قوى الشعب
العاملة وحددنا من هو الشعب وعبرنا
أعداؤه اخلف الوضع .. مش احراجا ..
ولكن تعليمنا الكلام اللي باقوله ده .. الواحد
اتعلمه ..

السيد عبد الكريم زهور : طيب لما قم
الاتحاد الاشتراكي .. بقي له قد ايه ...
فكروا فيه وبداتوا فيه وبداتوا تنظموا ..
كام بقي له سيادة الرئيس ؟ .. حتى أمكن
قيام الانتخابات .

الرئيس جمال عبد الناصر : في مايو .. مايو
الى فات اتكلمنا على الاتحاد الاشتراكي لأول
مرة في ٢١ مايو .. بعد كده ..

نطرينا في الاتحاد الاشتراكي بحلف من الكلام الى انتوا بتقولوه ..

يعنى انا كنت اقلو اعمل انتخابات راسا لو ماكنش هابر اعمل اتحاد اشتراكي - لكن بطريقتنا في عمل الاتحاد الاشتراكي ان نتحالف قوى الشعب العامة ثم تحدد من هي قوى الشعب العاملة .. ومن هم اعداء الشعب .. وبعدين .. معنى العملية الى مداها ..

السيد عبد الكريم زهور : يعنى سنة ..

الرئيس جمال عبدالناصر : لا . مع العارقي يا اخ عبد الكريم .. احنا بدانا عملنا في تنظيم الاتحاد الاشتراكي من نكسة .. مش من ثورة من نكسة ٢٨ سبتمبر بدانا عملنا ..

فيه فرق بين بدء العمل من النكسة .. وبدء العمل من الثورة .. الحقيقة بدء العمل من النكسة اصعب جدا من بدء العمل من الثورة .. بدء العمل من الثورة بيكون فيه الدفع الثوري ..

بدي اقول حاجة : مؤتمر قوى الشعب العامة اللي انعقد في مايو ١٩٦٢ كان نتيجة لانتخابات ديموقراطية وممثلين لجميع قوى الشعب العاملة ..

واذن احنا امنطينا .. بعد نكسة سبتمبر - ان تجري انتخابات في كل انحاء البلد ويحضر فيه المستماة وخمسين .. ممثلين ديموقراطيا

السيد عبد الكريم زهور : نحن نحتاج الى فترة من التوعية والاتصال وتجميع القوى الشعبية مع بعضها ..

يعنى الاتصال بالفلاحين ياخذ سنة - سيادة الرئيس - انا اعرف بالموضوع .. احنا حتى نتصل بالفلاحين قبل اي انتخابات من الانتخابات الديموقراطية السالفة اللي هي عمليات يعنى ..

الرئيس جمال عبدالناصر : انا ما بقصدش اسامة ..

السيد عبد الكريم زهور : كانت نأخذ منا ٣ شهر .. ٣ شهر انا فعلت اشتغل قبل الانتخابات الاربعة وخمسين .

فحتى نتصل بكل الفلاحين على نطاق سوريا اتصال منظم وحتى تجمعهم جميع منظم يحتاج هذا الى فترة طويلة .. جدا ..

وبعدين يعنى بصراحة - انا كنت ساكتة الدستور ده الديموقراطية اللي فيه انا مش من رايي ..

الرئيس جمال عبدالناصر : ليه ما هو ده طلبكم ..

السيد عبد الكريم زهور : لا .. شحصب باقول شخصيا ..

الرئيس جمال عبدالناصر : يعنى ايه ؟

السيد عبد الكريم زهور : الديموقراطية افهمها ديموقراطية موجهه .. وديموقراطية لانفصل فيها السلطات ولا تفصل السلطات عن الشعب ..

الرئيس جمال عبدالناصر : هذا الدستور مبني على مشروع الدستور الذي قدمه الوفد السوري مع وضع التفاصيل .

احنا حسينا ان الوفد السوري - نظرا لما كتب من الديكتاتورية - اسكروا عايرين ديموقراطية برلمانية ولذلك احنا موافقين على الديموقراطية البرلمانية ..

لكن ينبغي في آخر مادة بتلعيها . بنقول .. دستور برلماني وبعدين نيجي آخر مادة بتلعي البرلمانية .. على اي اساس هذا الكلام ؟

السيد عبد الكريم زهور : على اساس انتقالي .. بالرغم انه ..

الرئيس جمال عبدالناصر : يعنى ماشيين تناقش وينقول حكومة برلمانية .. حكومة برلمانية وبعدين الاخر بقت حكومة بس .. من غير برلمانية .. طيب امال بتناقش الكلام ده ليه ؟

السيد عبد الكريم زهور : طششان ده نطبقه بعد فترة انتقالية سيادة الرئيس .. لكن فترة انتقالية كافية يعنى التقدير العملي في العراق وفي سوريا انه لابد من فترة انتقالية ..

الفريق لؤي الاتاسي : سيادة الرئيس ممكن ناخذ استراحة خمس دقائق ..

الرئيس جمال عبدالناصر : طيب اكمل المناقشة وبعدها ناخذ استراحة ..

يا اخ السيد الكريم - انا اصلي معشر المناقشة مجدية ..

اذا كنتوا هابزين دستور برلماني لازم برلمانية كاملة .. والا مايفمش ..

حكومة برلمانية .. تبقى برلمانية كاملة .. لكن مش بفصل ماشيين في عمل الدستور على اساس برلمانية .. والاخر نلعيه ..

تفضل ماشيين في الدستور على حكومة برلمانية والاخر نكذب الخبر .. نطلبكم تكذيبه ونقول مع ايقاف التنفيذ ..

بعد أيام من مناقشة دستور حكومة برلمانية
بتبجي الآخر خالص بتلمى البرلمانية.. ونقول
هايزين فترة انتقالية وكذا سنة قليلة ..

هايزين فترة انتقالية .. فان لازم قلتوا
هايزين اعلان دستورى .. وفي آخر الفترة
الانتقالية.. بتعمل الدستور ده اللى الواحد
متصور .. اذا كان المطلوب فترة انتقالية
طويلة .. بالسنيين يبقى بعدها الدستور ..
لايك لا تستطيع ان تتصور الثلاث سنين اللى
بنفترحها كفترة انتقال ممكن يحصل فيها ايه

اذا كنا هايزين فترة انتقالية .. المفروض
اي بلد هايز فترة انتقالية .. العراق عملت
فترة انتقالية عملت فترة انتقالية ازاى ؟
اعلان دستورى .. مش كده .. مش طلعتوا
اعلان دستورى وعملتوا فترة انتقالية ..

اذا كنا هايزين فترة انتقالية طويلة ليه
نقعد نقول الحكومة البرلمانية وكذا وكذا
ونقعد نتكلم كذا يوم في حكومة برلمانية والاخر
بقول لا هايزين فترة انتقالية طويلة ..

في راى .. كان لازم بيجننا الحكومة
السورية بهذا الشكل : فترة انتقالية طويلة
يجب ان يكون هناك دستور مؤقت ويبقى فيه
اعلان دستورى ويبقى العملية كذا وكذا وبمدين
في نهاية الفترة الانتقالية بتعمل الدستور ..

وكان بيبقى الحديث يختلف والوضع كلام
ثاني .. بنناقش هل ده مفروض او هل ده
مطلوب او مش مطلوب ..

ولكن المشروع اللى مقدمه الوفد السوري
هو مشروع دستور برلماني .. واهل عنه ..
يعنى انتوا اعلنتوا في سوريا .. هذا الكلام
وطبع في الجرايد وثلثوا للناس في سوريا ان
مشروعكم ديموقراطية برلمانية ..

يعنى الدستور اللى انتوا جيتوه انا قرينه
في جرايد سوريا ..

السيد طائب شبيب : اجراء خطأ ..
الرئيس جمال عبدالناصر : وبمدين بنجي
هنا ونقعد نتكلم اربعة ايام وبمدين بنلى
هذا الكلام ؟ ..

اذا كان ده راىكم ليه اعلنتم انكم مستخدمون
مشروع دستور ديموقراطى برلماني ..

البيان الوزاري اللى قاله الاخ صلاح البيطار
وحاطط فيه هذا الكلام كله ؟ .. طيب وجاى
ما بيلعبه ليه ؟

مش كده يا اخ صلاح ؟ ..

السيد صلاح البيطار : بنلى ايه ياسيادة
الرئيس ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بتلمى البار
الوزاري اللى اتكلمت فيه على الوحدة
والاتحاد وحكومة برلمانية وكذا وكذا .. مش
فيه بيان محطوط فيه هذا الكلام ؟ ..

السيد صلاح البيطار : صدر بيان ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب هذا
الكلام قبل وانتوا اعلنتوه وببيتوه لسا
الكلام ده لا ينقل بقى مين .. للى لفاه ؟ ..

السيد صلاح البيطار : نلعبه كيف ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى نعمل
فترة انتقالية ٣ سنين مثلا ..

السيد صلاح البيطار : هنا فيه فترة
انتقالية ايضا في المشروع اللى تقدمتوا فيه
.. فقط المرة يا سيادة الرئيس بس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ده ر ضه
مشروعكم ..

السيد صلاح البيطار : دراسة موضوعية ..

السيد عبد الكريم زهور : يعنى في الواقع ..

الرئيس جمال عبدالناصر : هذا الكلام من
الديموقراطية البرلمانية اعلن للناس في سوريا

السيد عبد الكريم زهور : يعنى لو كانت
الثورة في سورية .. وباقية في سورية كان
ربما في اعلان دستورى يعلن ان هناك فترة
انتقالية ستكون فيها الاحكام كذا .. لنصل
الى فترة بعدها يعلن الدستور وتجرى فيها
انتخابات حسب احكام الدستور ..

لكن نحن الان ننشئ دولة هي دولة الاتحاد
.. يجب منذ البدء ان نبين الاسس التى تقوم
عليها كما نبين الفترة الانتقالية والاحكام التى
تقوم عليها الفترة الانتقالية ..

يعنى وجود فترة انتقالية واحكام خاصة
فيها .. لا يمنع من اعلان كيفية تشكيل دولة
الاتحاد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا فاهم هنا
فترة انتقالية اللى هي الفترة لغاية لما نتخذ
الاجراءات .. على اساس ان نسبة من
الشهادة اللى هي الفترة اللى حنعمل فيها
انتخابات الاقطار وبمدين نعمل فيها انتخابات
السدولة الاتحادية ونقيم الاجهرة .. وده
موضوع على هذا الاساس ..

يعنى سنة لبناء البيت ..

السيد عبد الكريم زهور : لا يعنى كيف ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بأصول ذلك أعلنت هذا في بيانك الوزاري وأربط بيته صدام الناس في سوريا وأنا عاري هذا الكلام في جرايد سوريا وفي جرايدنا .

انتوا فلتوا بيان أن حكومة برلمانية وكذا وأساسها كذا ولها برلمان وفيها كذا وفيها كذا ..

طيب بعدين الغاء هذا الكلام معناه أياه راح ترجعوا سورية وتقولوا انكم صمتم عليه .. على اقامة ديمقراطية برلمانية لكن جه جمال عبد الناصر .. وراح مصمم على الغاء هذا .. نظرا لمرافقه في الديكتاتورية والفردية والتسلط .

السيد نهاد القاسم : سيادة الرئيس عم يقول الاخ عبد الكريم انه رايه الشخصي .. يعني مش رأى الوفد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وأنا باناقش العملية كراي شخصي ..

السيد نهاد القاسم : تناقض في الواقع ..

السيد طالب شبيب : ما خطر في نظريتنا ما فعله الاخوان في سوريا وانما من ناحية مطلب الثورة احنا عارفين ظروف العراق بالضببط وما هي المشاكل .

واعتقد أن مشاكل العراق اذا كانت بتخص العراق اليوم راح بكرة تخص مصر وتخص سوريا ..

ومشاكل كبيرة ومعقدة .. ويعني ضروري تحل أو يحل جزء منها قبل أن نقدر نقول اننا في وضع أهليتي أن تدخل في حياة برلمانية صحيحة وسليمة .. يمكن أن نضمن استمرار الوحدة واستمرار الاشتراك في الوحدة ..

يعني ها الدولة - دولة العراق - حتى الآن لم تستلم - كما تفضل الاخ علي وأكد - لم تمسك .. ده التغيير على الامة ..

هناك حاجة الى التغيير على كل المستويات .. ما هو فقط وزير الاصلاح الزراعي مفروض انه يكون ثوري .. انما الموظف موظف الاصلاح الزراعي الذي يتصل بالفلاح يجب يكون ثوري هذا أهم في الواقع ..

نحن الآن لدينا وزير اصلاح زراعي بس المواطنين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما عندوش موظفين أنا عارف انه ما عندوش موظفين في الوزارة ومش لافى موظفين ولا فنيين ولا لافى حاجة .. أنا عارف هذا الكلام ..

السيد طالب شبيب : بالضبط .. يصل ١.٦ من جهازه وما قادر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وزير الاصلاح الزراعي بالذات فاعد لوحده في الوزارة (ضحك) ..

السيد طالب شبيب : صح .. هادي يا سيادة الرئيس ادا لم ننقل الى الناس كيف يكون بإمكان الناس أن يبعثوا بممثلين اشتراكيين وحدويين .

الدولة تمزق وتسجن .. كيف تبرر هذه الاجراءات اذا لم تقدم بعض المشاريع الاصلاحية الى الناس .

يعني القيام بالعمليات الاصلاحية يحتاج الى زمن .. واستلام الدولة يحتاج الى زمن **الرئيس جمال عبد الناصر :** هو أي مشروع هلسان بنيه يحتاج له ثلاث سنين علشان يطلع .. لو الهاردة تتعاقد على مصنع نسيج تحتاج ثلاث سنين دراسة وبناء لفاينمايتدي يطلع نسيج ...

السيد طالب شبيب : ويعني وفي الواقع هذه .. كل قطر يقوم بتصحية في مسيل هذه الوحدة .. وهذه التصحية التي نطلبها أساسية فلا يهم أن نتمجل الظروف لممارسة الحياة البرلمانية في دولة الوحدة بمسا أن ظروف الانقراض الأخرى وبالذات ظروف المراق الذي أصبل فيه التخريب اكبر من أي قطر آخر يعني التصحية من أجل ظروف انقراض أخرى يجب أن ..

وهذه ضمان للوحدة وفمايتها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو أنا أصلا ليه أنا متحمس لهذا الكلام اخامة ديمقراطية برلمانية لانه رفع في يوم ما شعر وحدة ديكتاتورية ووحدة ديموقراطية بواسطة الشعب .

رفع هذا الشعار يا أخ صلاح .

تبقى دي وحدة ديكتاتورية والا وحده ديموقراطية .. العلم لاهل العلم .. يعني نسأل .. (ضحك)

السيد طالب شبيب : احنا نعلم ياسيادة الرئيس .. الدستور في الواقع هو تعبير عن اتجاه ومن نواه الدستور عندما يلتزم به أمام الشعب .

نلتزم بدستور يريد أن ننقل الناس من أوضاع الثورة الى أوضاع طيعية .. من أوضاع الحكم الثوري - التي هو بطبيعته حكم يستمد السلطة من القوة - الثورة هي صلاح سلطتها القوة - ويستمد صلاحياته

وشرعيته وسسلطانه من هذه القوة التي استلحقها ..

في الوقت نفسه مدى ادراك الحكم ان يطبقه .. الا اما يعني لانتهى الحاجة الى ان يكون هناك فترة يكون هذا الدستور فيها صالح للتطبيق ..

ويعني نحن نستطيع ان نقول بكل صراحة في هذا الاحتماع وفي أي مجال علني اننا نحن طالبنا بأن تكون فترة الانتقال هذه كذا مدة لان ظروف الثورات الجديدة في العراق وسوريا تتطلبها الفترة ..

واعتقد هذا الشيء يعني مفهوم للناس ايضا ..

السيد عبد الكريم زهور : تنظيم وزارة الاقتصاد في سوريا يحتاج الى سنة ..
الاريفي لؤي الاتاسي : نأخذ استراحة سيادة الرئيس ..

السيد عبد الكريم زهور : نأخذ استراحة ثلاث ساعة ؟ .. ثلاث ساعة ؟ .. الساعة تسعة ..

استراحة

الرئيس جمال عبد الناصر : خذنا ساعة في استراحة .. بنعبر عن وجهة نظرنا بالنسبة للموضوع ..

والله احنا ماشيين في مناقشة الدستور على اساس .. هذا الدستور الذي قدمه الوفد السوري ووافقنا على كل الكلام اللي فيه .. وكل الاقتراحات التي ظهرت وافقنا عليها كلها بدون أخذ ولا رد على اساس واحد .. هذا الاساس انا ابرزه في مناقشة يوم الخميس ان السلطة كلها لمجلس الامة .. الباردة لما قبل الصبح ان رئيس الجمهورية مالوش حق الاستفتاء وافقنا .. ولو يتقال ان مافيش حق الحل حوائق بل على اساس ان فيه دستور وكل السلطة لمجلس الامة ..

يعني كلامنا ومواقفنا ومثينا الى اقصى حد .. ونحن نسعد ان الاتحاد اللي احنا واصلين اليه في منتهى الضعف - وقاطن -

واحنا قلنا في الاول : اتحاد ضعيف يتقبل .. اتحاد متوسط يتقبل .. اتحاد قوى يتقبل .. من اجل تسهيل الامر ..

في رأيي ان هذا الاتحاد في مسه الضعف .. الرابطة الوحيدة الاساسية اللي فيه مجلس الامة .. على البرلمان .. هي اللي يمكنه من انه يعني ..

لا يجي نعمل اي مجلس من عشرين او ١٥ بدلا من مجلس الامة فنحن نعتبر ان الوحدة لن تعيش لان اذا حصل انقلاب في الرأي العام على العشرين او ال ١٥ سيعرض الدولة لهذه عتيفة ..

الاتحاد او الدولة الاتحادية كما قررنا هذا الدستور - مع وضع بعض المسائل اللي هي عايزه مريد من الشعب او علينا خلاف في الاعتبار ..

اتحاد ضعيف يربطه فقط مجلس الامة .. قبلنا على اساس انه اتحاد ضعيف سيقوم بمرور الوقت .. وبمرور الايام ..

عدم وجود مجلس الامة بيتعب - كلية - العملية .. يعني بيخليها انفصال مغلف بغلاف بسعيه الاتحاد ..

ولهذا احنا نرى ان الدستور اللي ببتكم فيه من اول يوم .. هو دستور : حكومة برلمانية .. بعد ما تقول حكومة برلمانية ويعني لآخر اراي بتلعي العملية الى مدة طويلة ..

احنا في رايانا فترة الانتقال هي الفترة التي تكفي لقيام المؤسسات الاتحادية ..

وعلى هذا الاساس مشينا في هذا الدستور .. كل ما طلب شعبه قبلناه .. كل ما طلب تعديل قبلناه ولكن في راسا فرض ان مجلس الامة هو اللي ماسك الدولة والوحدة ورباطها

في رايانا فترة الانتقال هي المدة الكافية لقيام المؤسسات .. للاجراءات بس ..

ولكن ما فكرناش ابدا ان فيه فترة امتثال طويلة لتصفية الامور .. ولكذا .. ولكذا ..

وفي رأيي هذا الدستور لا يصلح الا بوجود مجلس امة والا مالوش فايده .. ومبدين احنا ببتكم من الاول على هذا الاساس .. كل كلامنا مبني على هذا الاساس .. تسهينا لكل الامور وعدم دخولنا في مناقشات ايضا مبني على هذا الاساس ..

اذا كنا عايرين ديمقراطية موجهة تلغي كل ما جاء في الدستور كان لازم اتكلمنا كلام ثاني .. مانجيش نقول حكومة برلمانية ... ومبدين المادة الاخيرة بتقول لا ده احنا قصدنا ديمقراطية موجهة ..

الديموقراطية الموجهة لها وضع آخر خلاي هذا !! ..

وإذا كنا نتكلم عن الديمقراطية الموجهة
مصدقش تستشهد بفرنسا ونقول فرنسا
والله بعمل كذا ومش قاهم ايه كذا .. وفلان
ده مسئول .. والا غير مسئول .. والكلام اللي
يقال الهارده .. واللى سمعناه الهارده
وأول امبارح وطول الوقت ..

.. بأفبه ديموقراطية برلمانية .. بأفبه
ديموقراطية موجهة !!

ده ليها طريق .. ودى ليها طريق ..

مش كده يا أخ صلاح ؟

يعنى استشهدانا ومناقشنا ؟ استشهداك
ومناقشتك لكل المواضيع على أساس
ديموقراطية برلمانية .. كلامك الصبح
ديموقراطية برلمانية .. كلامك طول الوقت
ديموقراطية برلمانية ..

أراى بتراجع الآخر وتقول ديموقراطية
موجهة ..

هذا دستور ديموقراطية برلمانية ولا يصلح
لديموقراطية موجهة ؟

معروف طريق الديمقراطية الموجهة ازاي
.. والديموقراطية البرلمانية ازاي ..
والديكتاتورية ايضاً ازاي .. كل حاجة
من دول معروفة ..

مستعدين نقاش ..

برضه باقول يا أخ عبد الكريم الموضوع
ماهواش احراج .. ولا الموضوع هو - الكلمة
اللى انت قلتها فى السكة - فلما يمكن فيه
ناس فيكم مستغربين من موقفنا فى مناقشة
الدستور .. احنا واقفنا على كل حاجة ..
وسهلنا كل حاجة .. ما اثرائنا عقبات فى
مواضيع كثيرة لسبب : خطينا فى تفكيرنا ان
ليه حكومة برلمانية .. افن نمشى حكومة
برلمانية .. وأخذناها على أساس المشروع اللي
قدم .. والكلام اللي أعلن فى دمشق ..

بيجى الموضوع فى الآخر بهذا الشكل ..
بتغير كله أساساً من أوله لآخره ..

السيد عبد الكريم زهور : دى مرحلة
انتقالية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. احنا
نقصد بالمرحلة الانتقالية هى المرحلة التى
تكفى ادارياً .. - لوضع هذا الدستور
موضع التنفيذ ..

السيد جمال حسين : هنا ما اتقالش حتى
مرحلة انتقالية .. اللي اتقال ان الدستور

يطبق فى الوقت الفلامى .. بس .. والى ان
يطبق الدستور يتقوم هذا ..

السيد عبد الكريم زهور : نحن انمسا
الدستور على أساس وحدة العمل السياسى
.. على أساس ان هذى المنظمة الشعبية
هى ستكون فى الواقع جوهر الدستور ومضمون
الدستور فيدون ان تصبح هذه المنظمة الشعبية
مائلة لان تملأ هذا الحيز تبقى القضية كما
هى .

بالترة الانتقالية هى لكى تكون منظمة العمل
الواحدة على نطاق الاتحاد ولتستطيع ان تملأ
الحيز والا معنى ذلك اننا نرجع لديموقراطية
بورجوازية او ما يشبه ذلك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخ عبد الكريم
ما هو هذا الدستور طلبكم .. واحنا موافقين .

السيد عبد الكريم زهور : ممكن لهذا
الدستور ان يملأ بالديموقراطية الموجهة عندما
تصبح منظمة العمل السياسى الشعبية منظمة
واحدة وقوية .

عندما ترسل للبرلمانات - كما تفعل السيد
الرئيس وفهمنا منه خلال كل الاجتماعات -
عندئذ ترسل الى البرلمانات من يستطيعون
ان يمثلوا الشعب على أساس هذه المنظمة
والا مثلاً خمسين بالمائة من العمال والفلاحين
حنجبهم متين .. هم ما بينتخبوش انفسهم
لارم قهياًهم خلال الفترة الانتخابية سسكى
ينتخبوا انفسهم ..

يعنى هذه الفترة الانتقالية وظيغها
توحيد العمل السياسى على نطاق الاتحاد ..
جمل هذه المنظمة السياسية كافية لملء الحيز
الموجود فى هذا الدستور ولجمل هذا الدستور
بشكل واقعى ديموقراطية شعبية بورجوازية
.. هذا هو المقصود فى الواقع من الفترة
الانتقالية .. ولا بد يعنى خلال الفترة الانتقالية
من هذه الفترة الانتقالية لكى نستطيع نورتان
فى سورية والعراق ان نأخذنا مداما ..

معنى ان نطبق هذا الدستور غدا ان تنازل
من الثورتين .. وإذا تنازلنا عن الثورتين
ربما يطلع رجبين ربما يطلع انفصاليين
يقولوا نحن كل الدستور والاتحاد مش
عاوزينه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : آمال كنا
بنناقش الدستور له انا باستقرب .. يعنى
ليه كنا بنناقش هذا الدستور وقاعدتين
نضيق وقت للصبح ونغدى سندوتشات وننمشى
سندوتشات .. طيب ليه .. ما كنا متأخلة

معايير الفترة الانتقالية ما تغطي ونوضح الشكل الاسامي للدستور ..

حد عارف الفترة الانتقالية اذا كانت ٣ سنين والا اربعة سنين .. يحصل ايه في الاربع سنين .. ومل حايقي الدستور ده مبنى للتطبيق او غير قابل للتطبيق .. يعنى الاوصاف الطبيعية لو احنا هاوزين فترة انتقالية بعمل اعلان دستوري وبعمل فترة انتقالية وى آخر الفترة الانتقالية يوضع دستور ويعمل على الاستفتاء العام ..

مكن بعمل دستور وبعدين نعطه في الدفتر ونلخص كل الكلام اللي فلهنا ونأجله ثلاث سنين معنى ده ايه .. معناها حتى ان احنا حسيجي بعد ثلاث سنين ممكن نجد ان هذا الدستور غير صالح للتطبيق اللي احسنا ربطنا معسنا بيه ..

يعنى .. النهاية لا تتمشى مع البداية .. نهاية الكلام لا تتمشى ابدا مع بداية الكلام ..

احنا قاعدين نتكلم وبقول فرنسا على اى اساس ؟ ..

يعنى انا قلت لك انت .. امبارح هبل نقبل تكون رئيس جمهورية بلا سلطات قلت هاتقبلش .. طبيب فيه واحد مستعد ييقى رئيس جمهورية بلا سلطات بس يكون فيه مجلس امة ..

السيد عبد الكريم زهور : اصل رئيس جمهورية لاكبر دولة عربية تنشأ في التاريخ الحديث .. كان جوابي انه ما اقبلش لانه مشي قد المقام يعنى لازم يكون زعيم كبير وله سمعة ويستطيع ان يفرض وجود هذه الجمهورية في الواقع

الرئيس جمال عبد الناصر : له سمعة ومكتف .. (ضحك)

السيد عبد الكريم زهور : لا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : امال (ضحك) له سمعة وايه ؟ .. ويسا

السيد عبد الكريم زهور : ماهو سيادة الرئيس قال انه شخصية

الرئيس جمال عبد الناصر : شوف انا كنت

مستعد اقبل كل حاجة مايزنها في الدستور ما عدا ان يعتقل رئيس الجمهورية منسأ فترة انتخاها الى انتهاء مدة ولايته .. بسر دى اللي ماكتش حايقها .. لكن على شرط واحد هو وجود مجلس امة ..

يعنى وجود مجلس امة هو صمام الامان .. اى حاجة غير كده ممكن الواحد يقبلها .. ليه ؟ .. لانها تتمشى مع وجود برلمان وسكن بعد ما تناقش الكلام ده مين حيحكم بقى البلد ؟ مين اللي حيحكمها ؟ ..

السيد عبد الكريم زهور : الثورات الثلاث ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مين يعنى ؟ ..

السيد عبد الكريم زهور : ثورة العراق وثورة سورية وثورة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ازاي يعنى ؟ .. على اى شكل ؟ ..

السيد عبد الكريم زهور : على شكل الهيئة المنصوص عليها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ١٥ واحد يعنى ١٢ .. واحد ..

السيد عبد الكريم زهور : ١٢ .. او ١٥ يتفق عليه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الى فترة انتقال طويلة ..

السيد عبد الكريم زهور : لا .. تكون الاجهزة .. سيادة الرئيس لما جرت انتخابات في سورية .. في الجمهورية العربية المتحدة أيام الوحدة ، وتشكل مجلس الامة والانتخابات التي سبقته قوت الجمهورية العربية المتحدة او اضعفتها ؟ .. انا في رأي اضعفتها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. ده ما حصلش انتخابات .. حصل تعيين .. ما هو الا باقول عايز انتخابات حلشان اقلالي كمان عملية التعيين

السيد عبد الكريم زهور : حصل انتخابات وتعيين .. مع بعض ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. مجلس الامة كان تعيين كله .. كان تعيين وانابا اعتبر ده نقطة ضعف ..

السيد عبد الكريم زهور : لا احنا صار انتخابات للاتحاد القومي انتخابات الاتحاد القومي .. اضعفته ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لماذا ؟

السيد عبد الكريم زهور : لانه لم تكن هناك منظمة شعبية

الرئيس جمال عبد الناصر : لا مشي هو ده السبب .. لاننا كنا متصورين ان الصراع الطبقي ممكن ان يحل بالطرق السلمية ..

ولم نعمل .. ولم تكن هناك ثورة في سوريا .. وأنا قلت في إحدى الجلسات ان المشكلة ما كانت فيه ثورة في سوريا .. النهارده فيه ثورة في سوريا ..

الفریق لؤی الاتاسی : طيب هو مش عاوزين
يعنى نلعي الثورة يعنى بالدستور ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا لا .. انا
ما باقولش الدستور يلغى الثورة ..

السيد عبد الكريم زهور : عاوزين تبقى
الثورة ..

المشير عبد الحكيم عامر : يعنى تهدموا
الجمهورية الجديدة ده مش مضبوط يعنى اى
هدم فيها هدم للامة العربية كلها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : قطعاً في هذه
الفترة تحصل أخطاء من الذي سيتحمل هذه
الايخطاء .. يحصل .. يحصل هنا أخطاء
ويحصل في العراق أخطاء ويحصل في سوريا
أخطاء .. حتتراكم علينا الأخطاء .. حتفرقع
الجمهورية ..

أنا باقول هذا الكلام من قناعة ..

برضه القناعة أن الحاجة الوحيدة التي
تمنع كل الأخطار من سوريا يمكن بالذات
يكون هناك برلمان .. مكون على أساس
الديموقراطية السليمة .. نعمل أمداء الشعب
ويكون هذا البرلمان .. وحيثما الجمهورية
ويتوابعها ولن يضعفها

وأنا باقولك هذا دورى مستفادة .. وأنا
في أول يوم كنت يمكن مفتتح بهذه الدروس
من أول يوم ثورة ٢٣ يوليو

وبعدين احنا في ثورة ٢٣ يوليو كان عندنا
٨٠ ألف عسكري انجليزى ماطلموش الا سنة
٥٦ .. وقتنا اتفاقية الجلاء سنة ٥٤ ..
اتفقنا على أن الجلاء يتم في سنة ٥٦ وكان
مفروض أن الجلاء يتم في يونيو .. الجلاء في
يونيو .. وفي نفس الوقت بمديها على طول
يحصل استفتاء على الدستور ..

الدستور اتعمل ..

الدستور اتعمل في ١٦ يناير ١٩٥٦
والاستفتاء تم في يونيو سنة ١٩٥٦ ..

السيد عبد الكريم زهور : واتكون مجلس
الامة ..

هل مجلس الامة قوى الثورة

الرئيس جمال عبد الناصر : مجلس الامة لم
يضعف الثورة بأي حال وعمل دور كبير
مفيش شك ..

السيد عبد الكريم زهور : .. وبس هل
كان دسوره بهذا الشكل ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : ما انتوا اللي
مايزينه .. احنا موافقين على طلباتكم يا اخ
عبد الكريم مش انتوا عايرين الدستور كده
زي دستور الجمهورية الرابعة في فرنسا ..

السيد عبد الكريم زهور : بس له معدة
يا سيادة الرئيس .. المعدة .. هي وحدة
المنظمات الشعبية .. هذه المقدمة أعبرها
أنا جزءاً لا يتجزأ من الدستور .. فاذا طبق
الدستور قبل أن نلوم هذه المنظمة وتصبح
وجوداً قوياً .. يبقى خطر في التطبيق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا اخ
عبد الكريم ده اننو قولتوا هذه المنظمة حتدى
يمكن بوحدة في القيادة لكن بالتدرج حيتستمر
التحالف .. كلام الاخ صلاح البيطار في البيت
عندى ان التحالف حيتستمر مدة طويلة ..
وبعد كده هياخد وقت ..

طيب قد ايه المدة الطويلة لناية ما تقوم
هذه المنظمة ؟

السيد عبد الكريم زهور : مقدرين له سنتين
ثلاث سنين ربما ..

الرئيس جمال عبد الناصر : قد ايه يا اخ
صلاح ؟

السيد صلاح البيطار : هذا تابع لارادتنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هي
ارادتك ؟

السيد صلاح البيطار : ارادتنا يصير
التوحيد

الرئيس جمال عبد الناصر : في قد ايه ؟

السيد صلاح البيطار : لكن بدنا نطلق من
واقع .. ونتوجد سياسياً ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟

السيد صلاح البيطار : الواقع نطلق منه
ونمشي للتوحيد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ما هو
علشان نكمل الوحدة السياسية حناحد قد
ايه ؟ علشان نمر بمرحلة الواقع .. اللي هو
مافيش حاجة .. الى مرحلة التحالف .. الى
مرحلة الوحدة السياسية .. تقدر له قد
ايه .. على أساس تطبيق الكلام اللي جه في
المقدمة ..

يعنى حسب انا ما فهمت منك أن ده حياحد
سنتين طويلة ! ..

السيد صلاح البيطار : موسى مسنين طويلة ..

السيد عبد الكريم زهور : جياحد فترة .. في الواقع كلنا نجعلها هذا اماننا ونضج ارادتنا لكي تصل الى هذا الهدف بأسرع ما يمكن ..

واحد مقدرين ان الفترة الانتقالية أولا مستوى هذه المشكلة .. وستواجه منظمة العمل السياسي الواحدة ..

نايا : سنتبث الثورة في العراق ومستقدم انجازات لجمهير الشعب بحيث تستطيع أن تربط بها فعليا العمال والفلاحين وكذلك هذه الفترة ضرورية في سورية لتنقية الجو من الانفصالية ولأن تأخذ مرة نايا الهجوم على الرأسمالية الذي كان في فترة الانفصال تراجع بالنسبة له .. قلنا ان وزارة الاقتصاد تنظيمها والله يحتاج لاكثر من ثلاث سنوات .. سيادة الرئيس والله .. فعلا يعني أنا دايم الآن انه كيف منين أجيب العناصر النظيفة والتي تحمل معها خبرة .. أجيب الخبراء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ماذا يمنع أن انظم وزارة الاقتصاد مع قيام البرلمان .. لن يمنع البرلمان من هذا .. ماذا يمنع من أن نطبق الثورة مع قيام مجلس الأمة ..

السيد عبد الكريم زهور : الحياة الديمقراطية لها أنظمة وقوانين : تسريع الموظيف على شاكله .. وتعيينه على شاكله أخرى ونقله على شاكله لالة وتبجي القوانين والأنظمة تحول بين الإنسان وبين اتخاذ اجراءات سريعة وثورية .. كلها تحول .. وكلها تمرقل الصل ..

الفريق لؤي الاتاسي : هو الواقع سيادة الرئيس يعني اذا تمكنا من ايجاد طريقة لايجاد برلمان ثوري على مستوى الثورة .. ممكن أن يحل الموضوع ..

يعني الطريقة لايجاد برلمان ثوري ..

السيد عبد الكريم زهور : هل نسمح لانفسنا باجراء انتخابات بقائمة موحدة .. هذا هو السؤال ان كان .. يبقى كويس ..

الفريق لؤي الاتاسي : وحيثي برلمان ثوري

السيد عبد الكريم زهور : نضع قسائم وحانقول للناس ان شئتم أو أبيتهم دول بوابكم ..

الفريق لؤي الاتاسي : كما شو الهدف هذا ..

السيد عبد الكريم زهور : لازم نعمر امظمة الشعبية تجعل الشعب يمارس الحرية بشكل واحد .. محاتير القوى هم التي حينجحوا بالانتخاب وهم رجال الانطاعيين ..

هارون في الانتخابات الماسيه - وهو أحد المتنفذين في قرية من قرى حماه - دعمه عبد الرحمن العظم أخذ من المدينة ست آلاف صوت .. ووصل في مجموع المحافظة الى ثمانية آلاف صوت يعني أوشك على التجاح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أساس البحث كله بيتهد .. كل البحث اللي احنا قاعدين فيه بقالنا أسوع .. واحنا في موافقتنا على حاجات كثيرة هنا مبنية على هذا الأساس .. اتهد دلوقتي كل الكلام ده ..

.. وعلى أي أساس قبلنا ..؟ ستقول لي قبلنا .. قبلنا لما سمعنا البيروالوزاري السوري. ولما شوفنا الكلام ده طلع في الجرايد .. وأما حسبنا ان ده ارادتكوا وان دي رغبتكوا ...

ولم نجادل .. قبلناها بدون جدال .. وقبلنا هذا الأساس .. واحنا طاهمين ان دي نظرتكوا .. وأما شوفنا مشروعكوا أيضا .. حتى مشروعكوا ما فيش فيه فترة انتقال

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس اذا سمحت ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايرو ..

السيد طالب شبيب : لان الحكم اللي سيكون خلال فترة الانتقال ما راح يكسور بموجب هذا الدستور وانما بموجب دستور الفترة الانتقالية

نحن لا نطبق الدستور المنصوص .. المعروف تطبيقه بعد فترة الانتقال .. أثناء فترة الانتقال سيكون هناك في فترة الانتقال نوع خاص من الحكم وهذا هو الشيء الذي نبغته الآن ..

يعني هناك مواد للفترة الانتقالية وأحكام انتقالية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل الدستور اللي قلعه الوفد السوري فيه فترة انتقالية ..

السيد عبد الكريم زهور : هلشان دي مفرغة

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا اغترصنا ان الفترة الانتقالية لا يمكن نزيد من الفترة اللي نطلبها الترتيبات الادارية .. لقياس المؤسسات الدستورية ..

وعلى هذا الأساس مشينا في هذا البحث والا لو كنا بنعرف حنيجي في آخر البحث ونقول زي الجرايد زمان ملحوظة : جامنا بعد

سندور هذا القانون ما ينفي وجوده أو شيء من هذا القبيل كان الواحد فكر تفكير آخر وكذا مشينا في البحث بشكل آخر ..

يعنى هل أثير موضوع الفترة الانتقالية من الاول .. لم يثر !! ..

لذلك قبلنا هذا البحث على ملأته .. وجميع ملاحظات الأخ صلاح البيطار قبلناها ..

السيد صلاح البيطار : أنا ملاحظاتي كانت دستورية بحتة .. ما كانت سياسية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ما أهرأحنا هاويزينا ، جمهورية دستورية .. برلمانية ..

على هذا الأساس قبلت كل هذه الملاحظات .

السيد صلاح البيطار : هذا الدستور الكل أقره الحكومة السورية أقرت مشي أنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو أنت رئيس وزراء هذه الحكومة

السيد صلاح البيطار : آء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : على هذا الأساس أقرنا .. ووافقنا ومشينا بنهجي الآخر بنلميه بملحوظة أو حاشية .. على أي أساس هذا الكلام ؟

السيد طالب شبيب : يعنى سيادة الرئيس هل كان متصور أن الوحدة مستقام وأن فترة انتقالية لن توضع لإقامة المؤسسات التي تقوم عليها الوحدة ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. فيه فترة انتقالية لإقامة المؤسسات الدستورية .

السيد طالب شبيب : يعنى الخلاف هو طول هذه الفترة .. يعنى مشي أن الفترة الانتقالية إذا كانت وردت في الموضوع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا الكلام اللي انتوا بتقولوه معناها انكو هاويزين الجمهورية تحكم بمجلس ثورة .. كل الجمهورية تحكم بمجلس ثورة وكل قطر يحكم فيه مجلس ثورة . ده كلام ثاني غير الكلام اللي أحنأ بستكم فيه بهالنا أسبوع ..

كان لازم تقولوا هذا الكلام الاول يا أخ شبيب .. يقوم يبقى التفكير ثاني .. فيه فرق بين فقط وننكلم وعلن في الجرايد .. ونسمن مبانأ .. ونقول هاويزين وحسبده ديموقراطية .. وعايزينا برلمانية .. وعايزين الكلام ده ..

وميه فرق بين يجي نقول لا . هيرين الجمهورية تحكم بمجلس ثورة .. نقوم بعمل لعالي تناقش ازاي الجمهورية تحكم بمجلس ثورة ..

لكن اذا كنا بنطلع ونقول في الجرايد ونعمل بيانات ان دي وحدة قائمه على الديمقراطية وعلى الوحدة الاتحادية وعلى الكلام اللي بهذا الشكل .. وبعدين نقعد تناقش الدستور أسبوع على هذا الأساس - على أساس البيان اللي قاله الأخ صلاح البيطار - وبعدين نقول كلام معناه كده بالمفوح : ان الجمهورية تحتكم بمجلس ثورة ..

ده كلام غير ده ..

اذا كنا هايزين الجمهورية تحكم بمجلس ثورة .. ماكناش بقي الكلمنا في الكلام ده أبدا .. كنا الكلمنا من الاول على أساس إعلان دستوري وعملية للوحدة ومجلس ثورة نحلل الأمور بمسماها .. ونسمى الأمور بأسماءها .. ولكن نقعد ننكلم ونقول والجمهورية الرابعة .. والجمهورية الخامسة ..

والآخر .. نطلع .. نلفي ده كله ونقول يستعاض من هذا الدستور بمجلس ثورة .. أنا لم أفهم هذا .. وإذا كنت فاهمها كنت اعترضت على هذه المناقشة من اولها والله .

كنت ناقول في آخر فترة الانتقال نوضع الدستور .. تكون أصلح من اننا دلوتني ان أحنأ نوضع الدستور . لكن ألا لم أفهم هذا أبدا ..

اللي بيقرأ بيان الأخ صلاح البيطار - البيان الوزاري - الكلام اللي اتقال فيه .. يقول هاويزين وحدة ديموقراطية .

هذه هي الوحدة الديموقراطية .. وافقنا عليها ..

السيد طالب شبيب : يعنى هذا كله صحيح - سيادة الرئيس النقطة هذه انه نحس اذا اتحدنا يجب أن نتحد على أساس فصل لها .. هذه هي الأساس التي وضعت في هذا الدستور فقط حتى نصل الى هذا الدستور .. كيف يحكم البلد ؟ ومتى نصل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وماذا يدريك أنك لما حصلنا الى آخر فترة الانتقال نتجد ان هذا الدستور ما ينفعش .

السيد طالب شبيب : هل هذا يصح على سنة أو على سنتين . أو ثلاثة ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. على سنة
هسية روينية .. وأنا مش موافق على سنة
.. موافق على أقل من سنة .. نأخذ الست
أشهر أو الثلاث أشهر وبعد كده قيام الأجهزة
والتؤسسات .. والا مامشي .. يعنى مع
وجود برلمان حسب ماكلنا يوم الخميس ..
ينعطى كل السلطات للبرلمان .. السلطات ..
كل السلطات للبرلمان .. مايقاش لا هي فردية
ولا ديكتاتورية ولا هي تسلطية الى آخر
الكلام ده ..

وبهذا تمشى العملية .. أى واحد يقبل انه
يشتمل بدون سلطات .. مع برلمان أنا باقبل
أشتمل بدون سلطات مع برلمان ..

مع مجلس ثورة لا ما قدرش الوضع بيختلف

مع البرلمان تمشى الدولة بشكل .. مع ١٥
واحد أو مع مجلس ثورة بتمشى الدولة بشكل
آخر ..

.. فى البرلمان .. مهما حصل كيان الدولة
سليم ..

أما فى الخمستاش ومع العشرين - .. حيبقى
باستمرار فيه تور ..

فيه فرق بين مجلس الثورة والبرلمان ..

البرلمان .. الدنيا بتختلف .. الناس بتحسن
براحة وأطمئنان واستمرار .. حكم لدولة
مجلس الثورة عملية رهيبية فى رأى ..
وخصوصا مع ناس جاية ما تعرفش بعض ولهم
حائلم على بعض .. وفيه حتى بينهم حساسية
ومقد نفسية ..

أنا عندي مقد نفسية .. وهم عندهم
حساسية .. ييجي مجلس الثورة بهذا
الشكل ازاي .. مجلس ثورة حبيط رأسه
فى روس بعض

السيد عبد الكريم زهور : بس لا محيى
سيادة الرئيس .. لا محيى عن وجود مثل
هذا المجلس لاننا قلنا انه لا بد من وجود
قيادة قومية مشتركة لمنظمة العمل الشعبى.

الرئيس جمال عبد الناصر : .. فيه فرق
ما بين القيادة السياسية مع حكم برلمانى ..
وفيه فرق بين مجلس الثورة .. الكلام اللى
يسمونه الأخ شبيب معناه ان مطلوب مجلس
ثورة هو معنى كلامك كده يساوى مجلس ثورة
لجمهورية ..

تحرية صعبة جدا ..

السيد عبد الكريم زهور : بيتفقوا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أبدا والله ..
ان سمعوا وقت على أساس انهم ينجموا

ويتفقوا .. بمجلس ثورة صعب جدا ..
باعتبره مستحيل ..

السيد عبد الكريم زهور : هذا الدستور
اللى بحتناه ديموقراطية بورجوارية سيادة
الرئيس .. معناها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا سيدى هذا
طلبكم واحنا وافقناكوا مارشيباش نفوتكوا
لا ...

السيد عبد الكريم زهور : علشان وراء
مجلس ثورة ممكن أن يصيح أداة لتطبيق
الاشتراكية .. فلا بد يعنى مجلس ثورة ..

لا محيى عن مجلس الثورة يعنى وجع
القلب ده مفروض ..

مفروض علينا .. ما فبش طريقة ...
الا يعنى ان أينا نطبقه بكرة بدون المنظمة
الشعبية .. حيبجوا الرجعيين يلغوا التاميم
فى ... فى مصر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مجلس الثورة
- يا أخ عبد الكريم - لازم يكون من ناس
متفهمين .. عندهم الثقة الكاملة فى بعضهم
البعض ..

أحنا عايزين نوفر علشان تمشى فى الدولة
الانحادية ..

نحتاج الى جهد علشان يحصل التوفيق ..
فى جمهورية برلمانية ممكن .. فى مجلس
ثورة صعب جدا ..

فى مجلس ثورة ..

.. مايمشيش الكلام ده ..

إذا كنا نبندى من الاول ان فى ده خايف
ده يطفى وده خايف ده يطفى .. المناقشة
ماشيه كده والا لا .. الحديث مشى كده ..
وطفيان اقليم وطفيان فرد .. وعملية بهذا
الشكل .. على أى أساس بيتوم مجلس
الثورة ؟ لا يمكن .. يبقى بصحك على
نفسنا ونبقى غير واقعيين ..

أنا باتكلم بوضوح والله باتكلم محمصا فى
هذا الوضع .. يبقى بنعمل دولة وبنفردمها فى
نفس الوقت ..

السيد طالب شبيب : حتى ولو عملنا
برلمان - سيادة الرئيس - وعملنا حكومة
ائتلافية .. يعنى هي القرضية الاولى لا يمكن
اطلاقا فى سبيل شكل برلمانى ان نضحى
بالثورات نضحى بالباطىء اللى بنتحد من
أجلها ..

إذا لم نضمن برلماناً اشتراكياً وحدوياً ..
لا يمكن أن ننادي بشعار الاشتراكية والوحدة
ما هو الهدف من مجيء برلمان ؟ الهدف
هو تحقيق الاشتراكية وتحقيق الوحدة .

بعبدين سيادة الرئيس نو .. حتى لو
افترضنا وجود البرلمان .. هل يمكن أن تأتي
حكومة تستطيع أن تحكم وتسير .. وهل
يأتى برلمان ممكن أن يزيد هذه الوحدة ويعتد
.. حتى ولو فرضنا أن جاء برلمان بعد سنة
هل يمكن أن يقرم هذا إذا كانت الخلافات
موجودة وإذا كانت الشكوك لا تزال قائمة
وإذا كان يعنى واحد يربص للثاني .. لا ..

يعنى نحن نفترض أن دولة الوحدة ستقوم
على طور مستمر في العلائق نحو الوحدة
السياسية .. وهذه تم بوجود مجلس الثورة
وبوجود البرلمان .. يعنى لا تختلف .. أنا
أعتقد أسهل . تطور العلائق سيكون أسهل
بين المجموعة الصغيرة منه وبين المجموعة
الكبيرة .

التمامل سيكون أسرع وسيكون أتم وتبادل
وجهات النظر ضمن نطاق أضيق وبالتالي
الخلافات حتى إذا كانت تقوم ستكون خلافات
في الرأي رح تكون في مجال أضيق .

لهذه الفترة انتقال نخدم في الحقيقة هذه
الحاجة .. نخدم أيضاً في أن تكون هناك
للدولة مركزية وسيطرة أكثر على أن تحقق
الوحدة السياسية ..

يعنى في وضع برلمانى قد تأتى قوى نحن
غير قادرين ولا راضين أن نتحد معها .. تأتى
عناصر قومية مستغلة لا تسحق المزل بس
في نفس الوقت معادية للاتجاه الاشتراكي أو
مميعة أو قد تصبح انفصالية ففي آنذاك القيادة
السياسية - حتى ولو قامت - ستزل هي
.. ما تزل العناصر الرجعية ..

لأن أحناء عندما ناقشنا هذا الدستور -
سيادة الرئيس ناقشناه وقد عرفنا أن هناك
فترة انتقالية يعنى كان لنا رأى أن هذه
الفترة الانتقالية ليست كافية بالنسبة إلى
الظروف الموجودة .. يعنى نحن لم نقدر أن
النا عشر شهر تكفى لكي نقوم انتخابات
برلمانية .. هذا ما يمنع أن يكون الوصول إلى
وضع برلمانى وموجه في الوقت ذاته .. موجه
من قبل قيادة سياسية .. موجه من طريق
المزل موجه من طريق فعلا التنظيم الشعبى
داخل القطر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا كنت متمسك
أن الاخ صلاح البيطار حيشطب مادة الفترة
الانتقالية ..

أنا لما شفت الفقرة دي اللي أنا كنت
منتظر أن الاخ صلاح البيطار حيشطبها
ويقول ما فيش داعى للفترة الانتقالية .. حسب
الكلام اللي اتقال .

الفريق لؤى الاتاسى : لكن سيادة الرئيس
أنا باعتقد بالنسبة للموضوع البرلمانى .

السيد صلاح البيطار : أنا وافقت عليها
سيادة الرئيس أنا وافقت عليها .

الفريق لؤى الاتاسى : سيادة الرئيس إذا
تمكنا من إيجاد طريق لإخراج برلمانات تورية
.. تتمشى فعلا مع الأهداف اللي قامت الوحدة
عليها أو اللي حتقوم الوحدة عليها .. يكون
هو الحل السليم .. هو الحسل السليم
للموضوع .. يعنى قطعاً لازم يكون فيه
برلمانات .. قطعاً يعنى حكم أو استمرار حكم
- مثل ما تم بتفضل سيادتك - بخمسناشر
أو عشرين أو عشرة أو اثناشر .. واستمراره
لمدة طويلة حتماً هذا عامل ضعف بدلاً من
عامل قوة .. قطعاً بس بنفس الوقت لازم
بنفكر في طريقة لإيجاد أو لحق البرلمان
الثورية وكمان ما بدنا في نفس الوقت نطلع
برلمانات تعطى أهداف الثورة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. أنا ما بقولش
مايزين برلمانات رجعية أبداً .. إطلاقاً ..

الفريق لؤى الاتاسى : بقى الطريقة اللي
بالصورها - سيادة الرئيس - أنا اللي هي
القيادة السياسية .. في الدولة الواحدة
.. اللي لازم تتشكل وتكون اتشكلت ووقفت
على رجلها قبل حتى الاستفتاء على الدستور

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا قلت هذا
الكلام من الاول ..

الفريق لؤى الاتاسى : يعنى بتكون اتشكلت
ومسارت وقفت على رجلها قبل الاستفتاء على
الدستور .. وببكون واضحة خطة لإيجاد
البرلمانات الثورية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. أنا من أول
يوم باصر على توحيد القيادة السياسية وعلى
أن الدولة لا يمكن أن تقوم دولة موحدة إذا
كانت فيها قيادات سياسية متفرقة وأن ضمان
استمرار دولة الوحدة هو تكوين لسيادة
سياسية موحدة ثم توحيد العمل السياسى ..

أظن من أول مرة تقابلنا - لما جيت مع
الاخ صلاح والاخ ميشيل - ده كان رأيي ..
وأنا عارف أن ده عامل أساسى .. وكنت باقول
أنه أهم من المادة واحد والمادة اثنين .. وأهم
من الدستور .. ولقاية دلوقتي باقول هذا
الكلام ويوم الخميس كنت باقول هذا الكلام

الفريق لؤى الاتاسى : أصبح - سيادة
الرئيس - مثل ما قال الاخ عبد الكريم -
انه ها الدستور جزء لا يتفصل عن المقدمة
بعبه .. والمقدمة مخصوص عليها صراحة على
وجود القيادة السياسية ..

لذلك انا برأى نطلق من هذه النقطة ..
يعنى الدستور لا يتفصل من مقدمته ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لو تلاحظ احنا
قمنا نلف اسبوع الدور الذى فات ولقينا
كثير جدا وابتنينا بالقيادة السياسية
وانتهينا يوم الخميس بالقيادة السياسية ..
وكل ما حانك في موضوع حائلنا حنتى
غيه بالقيادة السياسية ..

الفريق لؤى الاتاسى : بقى ممكن نطلق من
الفكرة - سيادة الرئيس - يعنى موضوع
القيادة السياسية الذى لازم تكون واقفة
على رجليها قبل الاستفتاء على الدستور ..
بصى بدأ العمل لانشاء القيادة السياسية
بأقرب وقت حاليا يعنى .. وتكون واقفة
على رجليها وماشيه بالتنظيمات الفطرية -
حتى قبل الاستفتاء على الدستور - بصورة
ان القيادة السياسية هادى بتكون واضحة
الخطا لايجاد البرلمانات الثورية لانه قطعنا
وجود ١٥ أخ موجود لحكم الدولة من اربعين
مليون والله صعب ..

السيد عبد الحكيم عامر : مش معقول ..

الفريق لؤى الاتاسى : قسما بالله صعب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حايجننوا ..
ان متأكد .. بعد ست اشهر حيجننوا او
بصنهم حيجنن ..

الفريق لؤى الاتاسى : حكم دولة من اربعين
مليون بـ ١٥ أخ موجودين فيها لحكمها والله
صعب ..

السيد صلاح البيطار : موجودة يا احدى ..

السيد طالب شبيب : يعنى كل شخص
جبهه قتلنا منظمات ..

السيد عبد الكريم زهور : فيه منظمات
تعبه موجودة يا احدى ..

الفريق لؤى الاتاسى : صح بس والله صعب
قسما بالله صعب .. يعنى نحنا مجريينها لها
اللى سيدى بسورية اربع ملايين ونحن كان
عشرين واحد او كذا واحد .. صلوا عا النبي
يا جماعة الواحد يكون منطقي ومعقول ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً ..

الفريق لؤى الاتاسى : بقى الموضوع هو
البرلمانات الثورية .. والقيادة الثورية هي

المفروض فيها خطة لايجاد البرلمانات الثورية
بأسرع ما يمكن .. وهذا حل سليم ..

السيد عبد الكريم زهور : يا أخ لؤى ..
الجزائر ثورة والى آخره .. لما أراد بن بيللا
انه ينشئ برلمان .. افترح كل المرشحين

الفريق لؤى الاتاسى : طيب .. ندرس
الخطة .. قبل ما نعط الصعوبات بالموضوع
ندرس الخطة لايجاد الموضوع .. نجسبه
الموضوع .. نوضع الخطة لايجاده ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا في الجزائر
كان فيه حزب واحد .. وأنا جيت لسكوا
بومدين مخصوص ملشان يصحح المعلومات
بالنسبة لهذه الامور .. ماكانش فيه السلاف
ابتدت جبهة وانتهت بحزب واحد .. كجبهة
كانت حنضيع ثورة الجزائر .. أنا حارب كل
تفاصيلها .. وكجبهة طيروا بن بيللا .. كان
ضاع .. العملية كانت موجودة .. هو دخل
معركة وصمم عليها .. وكنا خايفين عليه
.. وأنا بعث له على صبرى .. وراح يقول
له ما يدخلش المعركة ده خطر .. وهو صمم
داخل معركة كده او كده .. وعمل حزب واحد
.. ومشى .. وكان عندهم جذور شعبية بقى
لها سبع سنين .. سبع سنين ونص ..
كانوا بيحاربوا وكانت الجذور تمت وترعرت
بالدم .. مش بالكلام ولا بالكتابة .. بالدم ..

السيد عبد الكريم زهور : ومع ذلك وجد
نفسه مكره بأن يقدم قائمة من المرشحين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. ما هو هذا
الوضع الحل بالنسبة ليسه .. دول كانوا
مرشحين الحزب ودخل بهم استفتاء وقبلوا
تسعين في المائة .. لانه عمل سياسى واحد
عمل سياسى موحد ..

المشكلة عندنا مش عمل سياسى واحد ولا
عمل سياسى موحد ..

الفريق لؤى الاتاسى : نقدر نمشى فيه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هي دى المشكلة ..

السيد عبد الكريم زهور : هذا الذى نريده
ونريد فترة الانتقال لنصل اليه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب في فترة
الانتقال .. من الذى سيحكم الجمهورية ..

السيد عبد الكريم زهور : كما حصل في
كل الثورات : الهيئة الثورية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فين هي الهيئة؟
بتقعد تتحانق مع بعضها الهيئة الثورية في
راى ونشهد الدنيا ..

السيد عبد الكريم زهور : لا مانعنا من
نتفق على ألا نتخاقل ... ليسه نعرض ان
حاشاقل

الرئيس جمال عبد الناصر : انا باقول لك
من استطيع والممارسة .. من الجربة ..
انا باقولك عن تجربة والله يا اخ عبد الكريم

السيد عبد الكريم زهور : لاند من المناقشة
.. ونحن في الحزب الواحد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا المناقشة
شيء لكن الخناقة شيء .. وانتوا في الحزب
الواحد الخناقة خناق لا أول له ولا آخر
وانا عارفه بالتفصيل .. والا ما الخناقة
السيد عبد الكريم زهور : نتخاقل احنا ..
يظهر في الضرورات .

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدين كان
بيحصل الشقاق في الحزب وتحصل بعده
وحدة .. ليه بتعملوا الشقاق ..

وما هو الهدف من الانشقاق ؟ هل هو
اضعاف الحزب والا تقويته ؟ تقويته ...
بتعملوا الشقاق هلشان توصلوا يوحدوا
الحزب ..

احنا حيتدي دولة الائتلافية .. اضعف
انواع الدول .. وبذلك حيكون البناء هني
.. وفي رأيي ان هذا الاتحاد ضعيف ولا
يتحمل أبدا .. وبعدين هل القرض ان احنا
نجيب العشرين واحد ونقول مين معاه
الغلبية الثلثين ومين معاه الغلبية الثلاث اربع
.. والا مين معاه الاغلبية المطلقة ونقعد نناور
بعض ونكشف في بعض ونعمل الممايلة اللي
احنا يعني مش ممكن تمشي بيها دولة ...

السيد طالب شبيب : ليه بتفرشوا هاد
- سيادة الرئيس - يعني اذا اتفقا على ان
تقوم قيادة سياسية واحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اصل ما دام
ائتلاف يا اخ شبيب وانت اشتغلت في جهات
واشتغلت في ائتلاف بيبقى الوضع بهذا
الشكل ..

السيد طالب شبيب : ما غيرناه .. يعني
اتفقت على ان القرارات ما راح تكون قرارات
اجماعية .. هناك اكثرية معينة راح تصوت
ويتخذوا قرارات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب اللي عايز
النسبة دي - كل واحد عايز - ما دام فيه
آراء مختلفة كل واحد عايز النسبة .. في
جانبه .

السيد طالب شبيب : هادي في اي مناقشة
.. حتى في الحزب الواحد .. انا لما اتناقش
مع علي .. بدي الاكثرية معي ..
الرئيس جمال عبد الناصر : بس فيه فرق
بين الائتلاف والحزب الواحد ... الحزب
الواحد بتبقى مناقشة وتنتهي المناقشة
وتتمشي العملية .. وتنتهي مناقشة ربيبة
وتنتهي ..

في الائتلاف .. حيبقى الوضع مختلف لان
كل واحد ملتزم .. ما هو ده الكلام اللي ال
قلته في الاول وباكره ..

داخلين خمسة برأي .. مهما نافشتهم -
هما داخلين برأيهم ولا حيسمعوك لان اذا كان
الواحد ملتزم حيمر رايه اراي .. اذا كنت
انت ملتزم - مش بتكلم واقعي - اذن انت
لما بتروح في الجبهة وملتزم مش لما بتوافقش
بتقول لهم بارجع لقيادة الحزب ... حل
تقدر لوحدك تغير رأيك .. ما تقدرش أبدا ..

لما كنتوا عاملين جبهة في العراق .. وانت
كنت بتروح في هذه الجبهة .. مش كنت فيه
حاجات بتقول والله ما باقدر اتكلم فيها
لانك ملتزم .. ولانك تعود للحزب .

السيد طالب شبيب : ده صحيح .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب بقی لما
تخط مثلا عشرة .. خمستاشر .. ده خمسة
ملتزمين وده خمسة ملتزمين وخمسة ملتزمين
.. مهما قعدنا نتناقش .. كل واحد حيسرح
.. لانه هو عارف حيقول ايه الآخر .. حيسرح
حتى مش حيسمع المناقشة .. والاخر حيقول
لك « آه » لانه ملتزم او « لا » لانه ملتزم !!
ده الحكومة الائتلافية .. معروفة يعني
ما هياش عاوزة شرح ..

أما في الحزب لما بتقعدوا - القيادة في
الحزب اللي ما هياش حد ملتزم تجاه شيء
.. كلوكا عاوزين تطلعوا بقرار .. بتقعد
يمكن في اول الجلسة بيبقى لك رأي - في
آخر الجلسة بيبقى لك رأي آخر .. وفي نص
الجلسة يمكن يكون لك رأي ثاني .. وتمشي
مع رأي اقتضت بيه ..

هل انت بتقعد تتناقش في القيادة النظرية
للحزب .. بتبقى ملتزم والا بس المرجع
الاول والاخير لرأيك .. المرجع الاول والاخير
هو رأيك !!

السيد طالب شبيب : لا .. بس الاثنين
معاً - سيادة الرئيس - لانه الحزب ايضا
ينشئ عن المنظمة - ها المنظمة هو مسئول
عنها مثلا فيما هو أعلا منها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخ طالبه
«متوا هنا في هذه الاجتماعات بالسبب لأمور
كثيرة قلتموا عندكم تفويض محدد .. الأخ
على قال ان احنا عندنا تفويض في هذه
الحدود ولا نستطيع ان احنا نعمل كذا الا
اذا عدنا .. المعروض ان التفويض ..

رى احنا هنا .. احنا عندنا تفويض محدد
.. يعنى معروف التفويض اوله كده وآخره
كده .. وانا قلتموا ان احنا نأشأ هذه
المواضيع وهذا التفويض محدد ..

هذا الكلام في دولة مكونة من ٣ اقطار على
اساس اتلاني يؤدي الى مخاطر ..

السيد طالب شبيب : يعنى هي سيادة
الرئيس تبقى صيغة « الى اى مدى ؟ »
ما هي منشأ القضية التي سنختلف عليها ..
مثلا ..

حتى عندما يأتى ممثلين الجبهة في العراق
.. بنكون هناك أمور مطروحة على جدول
الاعمال ربما لم تبحث وأطرح امامها بس ..
فالمندوب سيكون حر في الموافقة عليها ..
هناك أمور خطيرة حتى في الحزب الواحد
لاستطيع القيادة ان تقرها .. فتقرر انه
يجب ان يدمى مؤتمر ..

ايضا فيه رجوع في ما الحالة لما القيادة
تدعو مؤتمر حتى ما تقرر في ما الوضع ..
ايضا فيه رجوع ..

يعنى الرجوع في الواقع لا يختلف ولا
يتناقض مع .. حتى في الحزب الواحد ..
فالجبهة يعنى كبتاية ... اذا فرضنا ان
قراراتها ستكون الزامية .. ان لن ينسحب
احد من هذه الجبهة .. ان قراراتها ستتخذ
باكثرية ..

واحنا مشرطين مسبقا ايضا انه لا يمكن
ان يتم شيء الا اذا ما اتفق عليه الجميع لان
هذا مضر بمصلحة الوحدة .. ما راج يكون
يكون اخلاف ولا راج يكون انسحاب ولا راج
يعنى ما الاشياء ما المعاذير ما راج يبرر ..

يعنى أنا الحقيقة يعنى حتى بعد اركشفت
هذه .. جميع هذه التفاصيل نوقشت ...
وجميع هذه الامور طرحت ما قادر اتصور ان
يكون هناك خلاف جدي .. مستكون هناك آراء
مختلفة حول بعض القضايا .. يعنى لو طرحنا
قضية سياسية ماذا سيكون موقفنا من
السعودية نكره .. هل نعمل ثورة في السعودية
والا لا .. هل نساند ثورة في السعودية والا لا ..

هادي حتكون اجتهادات ... اجتهادات
ممكن يعنى ما حيكون فيه رجوع الى الجبهة

ولا راج تكون فيه مصالح متنافضة بتاتا ..
أنا يعنى لما بقول ان الجبهة حتكون في البداية
كجبهة ما كتنظيم واحد .. لانه نعرف جميعا
انه لا يمكن تكوين تنظيم واحد في يوم .. ولا
في فترة قصيرة : يحتاج الى مجهود كبير ..
الى توحيد في النوعيات ايضا .. في التحررة
النضالية .. في العمل وفي الفكر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخ شبيب
واحنا بنعمل في هذا الدستور .. فضلنا
نضعف في الاتحاد ونضعف ونضعف .. ونقوى
في الاقطار لغاية الاتحاد ما بقى اوعى من حيط
العنكوت !

الحاجة الوحيدة التي ماسكاه هي مجلس
الامة !. اذا جينا شلنا مجلس الامة وعملت
مجلس ثورة لن تستقيم الامور ابدا ..

يعنى يبقى الثلاث اقطار يجمع بينها
مجلس ثورة والاقطار عندها كل السلطة وكل
الصلاحيات ..
ما هي سلطة الاتحاد ؟

السيد طالب شبيب : كل صلاحيات مجلس
الثورة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مطلقا لا ..
ما هي صلاحيات مجلس الثورة ؟

السيد طالب شبيب : سياسة خارجية
كاملة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اسهر حجة
في رأيي : السياسة الخارجية للدولة .. هي
مضى عقدة السياسة الخارجية دي ابدا ..
السياسة الخارجية لينا بفت مسألة روتين
لان خطنا السياسي بقى واضح .. ماهو عاوز
عقدة .. ولا عايز ملفات .. مش هي العقدة
السياسة الخارجية ..

السيد طالب شبيب : الدفاع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما احنا
ما اتفقناش على دفاع ولا على حاجة .. فحين
هو الدفاع !. ما هو بعد الكلام الطويل
وصلنا الى انه عايز مزيد من البحث .. يعنى
اي دولة انعادية اساس مقوماتها وحسده
الجيش !.

ما اتفقناش !. لسه عايز مزيد من البحث
الحكام التي في القطر او رئيس القطر
حيثين في القطر .. ومجلس النواب حيثين
هناك في القطر ..

ماقبش حاجة .. اضعف أشكال الدول
الاتحادية وصلنا لها .. الصمام الوحيد بشمها
هو مجلس الامة ... خيط العنكوت الى

لامها هو مجلس الامة ..! بنقول تشيكله
ولعمل مجلس ثورة ..

يعنى لو تراجع الورق ده حتلاقى فيه
حلافات كثيرة جدا .. حل المجلس النيابى
القطرى ما اتفقناش عليه .. اعفاء وزارة
القطر ما اتفقناش عليه ..

تعيين الوزارة القطرية .. او رئيس القطر
.. كله عايز مزيد من البحث ليه لان النقاش
كان ماشى بالنسبة لتقوية الافطار اضعاف
الاتحاد ..

يبقى فاضل بس .. الى فاضل مجلس
الامة .. نلقه دلوقت ..! يبقى خلاص ..!
قاية ماوصلنا لآخر مادة يبقى لغينا الاتحاد
.. واقمنا قيادة سياسية .. او اقمنا مقدمة
لقيادة سياسية او اقمنا بداية لقيادة
سياسية ..!

ده الوضع الى انا شايفه .

السيد طالب شبيب : سياده الرئيس :
مجلس الثورة ماذا يمثل فى الواقع ؟ .. يمثل
مجلس الاتحاد .. الممثلين بيايوا - اذا كانوا
من الشعب - من السلطة التشريعية فى فترة
الانتقل .. او عن السلطة التشريعية المنتخبة

الرئيس جمال عبد الناصر : الدولة بمجلس
الاتحاد بس ما بتمشي ..

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس
ومجلس نواب ..

يعنى هو ممكن فى فترة الانتقال تهيئة اطار
يستوعب المجلسين .

الرئيس جمال عبد الناصر : وبسدين خدوا
لصيحة نصيحة : المنظمات الشعبية لن تقام
الا كمنظمات شعبية حقيقية .. يعنى مهمما
الواحد جند فى الحزب مش حتبقى دى منظمات
شعبية ..

والمنظمات الشعبية هي تحالف قوى الشعب
العاملة .. وفى روسيا لم يعتمدوا على الحزب
بس .. الحزب سنة ١٧ كان عشرة آلاف ..
ولكن اعتمدوا على مجالس السوفييتات اللى
هي تآلف العمال والفلاحين .. ما اعتمدوش
بس على الحزب .. لو كان ليهين اعتمد على
الحزب بس ماكانش مشى .. وشرح هذا
السكرام شرح وافي فى كتاباته وقال آيه هي
المنظمات الشعبية ..

ازاي .. لان الحزب بس حبيد بقية
اناس .. لازم قوى الشعب العاملة يجي ..
احنا النهارده لازم التنظيم يجي على اساس
قوى الشعب العاملة .. مهما حاولنا ننظم
الحزب .. بس الحزب لن يكون الا القائد
والا الغلبة ..

وبرضه عندنا تجربة ..

ازاي بتسلم الدنيا كلها وتخليها تمش
معاك ؟ : المجالس الشعبية ..

ازاي بتتكون المجالس الشعبية ؟ : من قوى
الشعب العاملة ..

ده راى ونتيجة تجربة حداثر سنة ..
النهارده باقول ان المجالس الشعبية والمنظمات
الشعبية ليست فقط هي المنظمات الحزبية

ولينين لما بيقول المنظمات الشعبية الكلام
الى بنسبه بطلع شسمارات النهارده فى
جريدة البحث ماكانش يقصد ابدا انها المنظمة
الحزبية .. ابدا .. كان يقصد مجالس
السوفييتات ..

وفى البرنامج الاول .. كان بيقول كسل
السلطة لمجالس السوفييتات الخمس السنين
الاول .. كله مبني على هذا .. ماقالش كل
السلطة للحزب .. وماقالش ديكتاتورية
الحزب ..

الكلام الى احنا بنقولوه النهارده معناها
ديكتاتورية الحزب ..

انا باقول ديكتاتورية الحزب غلط .. ولن
تؤدي للنجاح .. وباقول ده مخلصا برضه .
مش علشان حزب بعث او غيره .. حتى انا
بقولها لكوا انتوا فى المراق .. ديكتاتورية
الحزب غلط ولن تؤدي الى النجاح .. خلدها
نصيحة منى ..

بنقول ديكتاتورية الشعب العامل ! باقولك
صح .. اعلن ديكتاتورية الشعب العامل ..
ولم الشعب العامل كله فى منظمات شعبية
تنجح ..

ديكتاتورية كل الشعب هي ديموقراطية كل
الشعب ..

لكن بنقول ديكتاتورية الحزب .. لن تنجح
.. ولن يستطيع انسان ان ينجح بديكتاتورية
الحزب ..

ليه .. مهمما وصل .. انا عارف مثلا :
الحزب قد آبه النهارده فى المراق خمسة
آلاف اعضاء الحزب .

ممكن ينسب اليه ناس كثير .. بديكتاتورية
الحزب حتخسر باستمرار لكن لكن ..
بديكتاتورية الشعب العامل حتكسب باستمرار
.. لانك الحزب حيقرد ويوجه .

اذا كان حيبقى قيسه اتجاه لديكتاتورية
الحزب او ديكتاتورية القيادة السياسية الى

هي تمثل حزب .. لن نجح ! .. مهما حصل
تألف أو حصل اتحاد .

ديكتاتورية الحزب لن نجح وليس لها من
معنى الا العنل كل العنل !

ثورية - رى مايقبول الاخ لوى - ببقى
ثورية الشعب العامل .. كله ..

ديكتاتورية الحزب مساهما ان الحرب
سينعزل انزال كامل من الشعب والشعب
كله سينقلب عليه ..

قول ديكتاتورية الشعب العامل ، او
ديموقراطية الشعب العامل او ثورية الشعب
العامل .. اديها اسم لكن لضم الشعب كله

ازاي يضم الشعب كله ؟ تضم الشعب .
الحزبى والمير حزبى فى منظمات شعبية
جماعية .. وتقدموا بالحزب وبهذا مايقاش
ليه ديكتاتورية الحزب ببقى توجه الحرب
ونفاذ الحزب !

الكلام اللى احنا بقوله هو ديكتاتورية
الحزب .. او ديكتاتورية القيادة السياسية

راى : لن نجح .. ستفشل .. وبرضه
مايقولهاش الا مخلصا - تل الاجلاس -
بالنسبة للعملية ونتيجة تجربة .. وباقول
ديكتاتورية الحزب ستفشل كل الفشل ولن
تتمكن من ان نجح .. او ديكتاتورية القيادة
السياسية .. ستفشل ولن نجح اذا كانت
متحدة لن نجح .. واذا كانت السياسية
موحدة لن نجح .. واذا كانت متحالفة ايضا
لن نجح !

ولكن القيادة السياسية عليها ان تقود .
وتقوم وتوجه .. وتقوم بدور الطليعة ولكن
المنظمات الشعبية هي تحالف قوى الشعب
العامة التى يجب ان تمثل فى مجالس شعبية
منتخبة ..

منتخبة ازاي ؟

الاخ لوى عايزين نعملها ثورية .. نحدد
من هي قوى الشعب العاملة ..

وقوى الشعب العامل اللى حدددها ...
هي تكون الشعب والباقي بنعتبره اعداء
الشعب العاملة ولها كل الحرية وبهذا تنجح
الثورة ..

وانا احذر من ديكتاتورية الحزب .. لان
اللى حايمشى بديكتاتورية الحزب لابد ان
يفشل وياقول هذا الكلام وأقرره .. وياقوله
من دراية ومن تجارب ومن آخر اللى وصلنا
له .. واللى على أساسه نعمل النهارده

الاتحاد الاشتراكي اللى قالوا عليه للمة عمل
وفلاحين من للمة عمال وفلاحين .. هو
منظمات شعبية فيها قياده بأجهزة سبسية
ويدور هذا تلاقى الملايين كلها صداما ..

احنا النهارده خمسة مليون فى الاتحاد
الاشتراكي .. وداخلي انتخابات حرة منظمة
.. هل انا عارفهم مين الخمسة مليون دول .
هل انا عارف مين داخلي فى الانتخابات بتاعة
النهارده .. والله انا ما عارف حد فيهم ..

لكن فيه قيادات فى داخل الاتحاد تقود
العمل السياسى .

.. بهذا كل قوى الشعب العاملة تشترك
.. ولكن اذا جيت بالجهاز السياسى وفلت
ديكتاتورية الحزب بس .. لن انجح .. ودى
نتيجة تجربتنا باقولها .. باقولها بكل اجلاس
علشان فى المستقبل ماتملش ..

السيد عبد الكريم زهور : واحنا موافقين
على نتائج التجربة .. ولكن يعنى لربنا المرحمة
.. الفترة التى تنشأ فيها هذه المنظمات
الشعبية .. مش عايزين انه فلاح من قرية
يدخل فى منظمة شعبية .. عامل فى مصنع
يدخل فى منظمة شعبية .. معلم فى مدرسة
يدخل فى منظمة شعبية .. دى مش حتحصل
فى يوم وليلة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. يا اح
عبد الكريم .. هل تعتقد انى انا دخلت كل
الفلاحين فى منظمة سياسية .. فيه ٣ مليون
فلاح ليهم حق الانتخاب هل دخل الثلاثة دول
فى منظمة شعبية .. ده انا باشتغل النهارده
علشان ادخلهم فى منظمة شعبية لكن القيادة
السياسية فى الاتحاد الاشتراكي تحرك وتوجه
.. فى الجمعيات التعاونية نفس الشئ فى
المقابات ..

الفلاح اللى داخل الانتخاب .. اللى راح
يرشح نفسه النهارده مش منظم لى فى منظمة
.. مش منظم لى حزبيا ..

علشان تقيم بقى هذه المنظمة مش حتخليه
ينضم .. لانك مش حتضم الفلاحين كلهم ولا
حتضم العمال كلهم .. أبدا .. ده انت بعمل
المجالس الشعبية تكون .. خلقت منهم المنظمة
الجماعية .. خلقت منهم المنظمة الشعبية .
لكن هل حستطيع النهارده انك تضم كل
الفلاحين او تضم كل العمال والمتقنين ؟

حتضم المتقنين الثوريين يمكن .. لكن هم
حيقودوا ..

السيد عبد الكريم زهور : بس مثلا الآن
فى القرية المصرية فيه منظمة فلاحين والا لا ؟

الرئيس جمال عبدالناصر : لا . فيه جمعية
تعاونيه ..

السيد عبدالكريم زهور : جمعية .. ماقيش
في الريف السوري جمعية تعاونيه ..
الرئيس جمال عبدالناصر : لا . فيه
جمعية تعاونيه .. من أيام قانون الإصلاح
الريفي .. فيه جمعيات تعاونيه ..

الفريق لؤي الاناسي : لا فالورق موجودة
سيدي .. موجودة فالورق ..

الرئيس جمال عبدالناصر : كده ..؟

السيد عبدالكريم زهور : يعني أجهزة
مش فعالة .. يعني هو كل المقصود يسدا
بالتنظيمات الشعبية حتى نصل الى القمة ..
الى البرلمان والا الخلافات اذا كانت ستقوم
في القيادة السياسية المؤقتة مؤقتا - الموحدة
فيما بعد - هذه خلافات ستقوم بين أربعة
جنودان وسيتمسك كل انسان بسرية
الاجتماعات بينما هذه الخلافات ستتضخم
جدا في البرلمان وسيبدأ ضرب الكراسي على
الاسنوب البرلمانى الى احنا عارفينه ..

الرئيس جمال عبدالناصر : مايمشي
يعنى الكلام ده ..

السيد عبدالكريم زهور : ستتضخم جدا
في البرلمانات ان لم يكن البرلمان قد غلدى
من قبل المنظمة الشعبية متبدا الخلافات
سريما وستكون ضخمة ..

الرئيس جمال عبدالناصر : شوف يا اخ
عبدالكريم في البرلمان الثوري - وانا برضه
ماياقصدهش البرلمان البورجوازي او بتاع
الجمهورية الرابعة - حبيشى عنسدله
يا ديكتاتورية الشعب العامل تصيبها او
ديموقراطية الشعب العامل ..

الكلام اللي انتوا بتتكلموه فيه ديكتاتورية
الحزب .. او ديكتاتورية القيادة السياسية
او ديكتاتورية ثلاث احزاب او اربع احزاب -
بما فيهم احنا - لن ينجح ..

السيد عبدالكريم زهور : نحن ضد
ديكتاتورية الحزب ..

الرئيس جمال عبدالناصر : معنى كلامكم
ديكتاتورية الحزب او ديكتاتورية احزاب او
ديكتاتورية تآلف احزاب ده يفشل !

السيد عبدالكريم زهور : تريد .. تريد
لشعب ان ينظم ..

الرئيس جمال عبدالناصر : حتم في حلقة
مفرقة .. حثول أنا ليه الولاية وان الشعب

سطحي وان الشعب عفوي وان الشعب
عاطفي وانه نفسك طعته .. وحتلاقيه ورايك
برضه سطحي وحتلاقيه عاطفي وحتلامه عفوي
ولريعلمه الا الممارسة والتطبيق والا التجربة
والخطا ..

باكلك من تجربة . بدون مانحط الشعب
في العمل نفسه مفيش أمل .. بس حدد من
هو الشعب .. حدد من هو الشعب ..
واشتغل ثقة ومانخافش ..

الفلاح حيشي مع المحتار النهارده .. مش
مقول .. وان مشي واحد عشرة مش حيشوا
كلهم ماباقولش حيطلع فيما كمال أبدا - لكن
حتطلع تضمن ان الشعب العامل يؤيدك كنه
.. وتمسح انزال هذا الشعب العامل منك
اذا طبقت ديكتاتورية الحزب وأحطرت شيء
ديكتاتورية الحزب .. او ديكتاتورية مجمعة
الاحزاب .. او ديكتاتورية التحالف الحزبي ..

الكلام اللي بيتقال ده معناه ديكتاتورية
تحالف او ديكتاتورية تآلف احزاب ..

ديكتاتورية تآلف الاحزاب مصيرها الفشل
كل الفشل .. ديكتاتورية الشعب العامل -
برلمانات لورية والشعب العامل كله يمثلها
او سعيها ديموقراطية الشعب العامل او
ديكتاتورية الشعب العامل لى ماخبط ستنتج

السيد عبدالكريم زهور : حاجل الشعب
يمارس مش عاوز فترة ؟ . مرحلة ؟ .

طب مرحلة .. نحنا بنقلها بثلاث سنين
حنجمله يمارس ..

الرئيس جمال عبدالناصر : ده انت لما
بتودي ابنك المدرسة ثلاث سنين حيثكلم ابيه
في الثلاث سنين ؟ ده بياخذ الابتدائية فيست
سنين .. فعاوز الشعب يتعلم ويمارس في
ثلاث سنين ، الشعب حيثكلم ويمارس في
خمس سنين ، بس انت تعالى من دلونتي
ونسبه طبقا ونسبه من الشعب الاشتراكي
ومين اللي مش اشتراكي ، مين الوجودي
ومين الانفصالي ..

ابعد الانفصالي وابعد البورجوازي وخلي
الوحدوي والاشتراكي ومانخافش مانخافش
أبدا ..

لثلاث سنين حتمل ايه ؟ . عارف في ثلاث
سنين حتلاقي نفسك في نفس الموقف اللي
انت فيه النهارده .. وفي وزارة الانتصاف
ثلاث سنين حتلاقي نفسك في نفس الموقف
الى انت فيه النهارده وما هملتش حاجه ..
حتفضل تدور ومش حتلاقي ..

انا جربت هذا ..

السيد علي صبري : في وزارة الاقتصاد

انت هايز ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حثلم الشعب
في ثلاث سنين ؟! .. حثبطه وقول له ادفع
اشترالك وابقي حزبي مش حثفج ..

السيد عبد الكريم زهور : حتى اضعه في
الممارسة كم هذا يحتاج ؟!

الرئيس جمال عبد الناصر : شوف يا اخ
عبد الكريم اذا كنت متصور انك اذا مثلا
جبت أعضاء ومعلمتهم حتى دخلتهم الحزب
ودلعتهم اشتراكات ولا في ثلاث سنين حثعمل
حاجة .. حتى دي !!

المشير عبد الحكيم عامر : ولا حثفمنهم .

الرئيس جمال عبد الناصر : العملية هي
نفس العملية ..

السيد عبد الكريم زهور : طيب انتخابات
.. انتخابات من القائمة فوق عاوزه كام ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : انتخابات ايه
برلمان ؟!

السيد عبد الكريم زهور : لا .. انتخابات
مجالس شعبية .. محلية ثم في المحافظة ثم
في القطر ثم في البرلمان .. هايزه سنين
ثلاثة !!

الرئيس جمال عبد الناصر : متى تعليم يقي
.. يقي موضوع . انتخابات دلوقتى .. بقت
ناحية ادارية مش ناحية تعليمية ..

السيد عبد الكريم زهور : حاضعه في
موضع الـ (ضحك) .

الفريق لؤى الاتاسي : اللى شاعره ميادة
الرئيس .. اللى شاعره الاخ عبد الكريم
اللى شاعره انا ان القول بأنه سنة او ثلاث
سنين او الخ .. يعنى رمية .. رمى بدون
تحديد .. صحيح للفترة بالواقع .. ليش ؟
لانه حتى الان لم ندرس الخطة على أساس
مرفوضي ..

الاسان لحتى يحدد الزمن لازم يكون عنده
خطة .. ويفكر فيها انه والله عندي الخطة
الفلاشية لحتى اوصل للموضوع الفلاني ..
هاديك الساعة بامكانه يقرر يحدد الزمن ..

اما رمى الموضوع سنة او سنين او ثلاثة
او خمسة تحجى واحدة يعنى .. ماهي الخطة
اللى عندنا نحن ؟ .. يعنى نحن الخطة اللى
احنا اعقنا عليها كلها تشويه ..

السيد طالب شبيب : نحن والله عندنا
خطة ..

الفريق لؤى الاتاسي : للتخصير الشورى
يعنى ..

السيد عبد الكريم زهور : لما تبجى والله
يا اخ لؤى ..

السيد طالب شبيب : في العراق لدينا
خطة لكيفية تنظيم الشعب وتجميعه ومنظمات

الرئيس جمال عبد الناصر : هو انا الحقيقة
الكلام اللى بامكلمه مبني على النعطة الاساسية
.. بصرف النظر عن المدة .. عندنا حاجتين
يا ديكتاتورية الحزب يا ديكتاتورية الشعب
العامل .. يا ديكتاتورية الاحزاب المؤلفة
يا ديكتاتورية الشعب العامل ..

باقول الاولاني .. ديكتاتورية الشعب
مستفشل .. ديكتاتورية الاحزاب المؤلفة
مستفشل والسبيل الوحيد الى النجاح هو
ديموقراطية الشعب العامل او ديكتاتورية
الشعب العامل ..

الكلام اللى بيتقال النهارده .. اللى انا
فاهمه .. ان ديكتاتورية الاحزاب المؤلفة
« القيادة السياسية » انا باقول ان ده
حيثشل .. لن ينجح ..

السيد عبد الكريم زهور : موافقين لانه
سيكون هيكل عظمى بدون لحم بدون عصب
.. موافقين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : صح .. هي
دي نقطة البحث ..

السيد عبد الكريم زهور : ولكن المنظمات
الشعبية الدائمة لكى يعنى .. وضع الشعب
او ترك الشعب يمارس او يياشر تحتناج
الى وقت هذا كل ما نطلب .. وعلى اساس
تجربتنا في سوريا وتقديرنا للاوضاع فيها
مش على اساس خيال ولا على اساس اننا
نريد ان نفرض ديكتاتورية الحزب او مجموعة
الاحزاب ..

على هذا الاساس قدرنا انه ثلاث سنوات
دي ضرورية بس .. حتى نترك الشعب .. مع
عمل كل من يضلله بعيدا .. حتى نتركه يمارس
العمل ..

يعنى لنا تجربة ايضا في الشعب في سوريا
طويلة ثلاثين سنة او اربعين سنة ..

السيد عبد الحليم سويدان : ميادة الرئيس

الرئيس جمال عبد الناصر : افضل ..

السيد عبد الحليم سويدان : بالنسبة لموضوع .. أنا شخصيا ما فهمت من كلام الاخوان انه سيؤدي الى ديكتاتورية الحزب او الاحزاب المؤتلفة .. بل على حسب ما نؤمن ونعتقد .. وحسب ما نفهم من العمل الحزبي انه لا بد .. بل يجب .. الاعتماد الكلى على التنظيمات الشعبية على النقابات على التعاونيات تجميعها واقامتها والتعاون معها دون ان يكون هناك أجل لان تكون منتسبة الى حزب .. فهذه التنظيمات الشعبية والتعاونيات ونقابات وكذلك .. ستكون موضع تجميع دائم وبالعكس ايضا ستكون للاحزاب عامل ثورية حتى تستطيع فعلا ان تبقى العهد الثوري ..

اذ نحن نؤمن أيضا بضرورة الاعتماد على هذه التنظيمات الشعبية لا التفرد من قبل منظمة سياسية او حزبية ..

لأأرى ان هناك تناقض بالمسألة .. يعنى القول بأنه سيكون هناك ديكتاتورية الحزب أو الاحزاب معنى ذلك انه ستهمل تلك القوى الشعبية في حين انه ليس هذا هدفنا اطلاقا.

الرئيس جمال عبد الناصر : باننا نشك نظريا بصرف النظر عن الهدف - الكلام الذى نقوله بأن دى هي تنظيمات شعبية متأسف انا لا اتفق معاك فيه ..

يعنى اذا كنت حتى بتعبر أن بس النقابات والكلام ده هي التنظيمات الشعبية باقولك لا ..

ما هي التنظيمات الشعبية ؟ هذا موضوع عيه خلاف .. وانما من اول ما اختلفت اختلفت مع جريدة البعث في هذا الموضوع - وفلت انها ناقلة من لينين والكتاب بتاع ستالين الى اسمه اللينينية هات الكتاب ده وشوف ان التنظيمات الشعبية ..

الصورة الى اظهرتها جريدة البعث من التنظيمات الشعبية صورة مشوهة ومزورة خاطئة .. ونحاول تبين ان التنظيمات الشعبية والجلدور الشعبية هي العملية الحزبية وهي بتقول ان الحزب هو القائد وهو كذا وهو كذا وهو كذا ..

ولكن في نفس الوقت بتخلط بين هذا وبين التنظيمات الشعبية ..

انا باقول ان فيه حاجة اسمها الحزب وفيه حاجة اسمها التنظيمات الشعبية وفيه حاجة اسمها قيادة الحزب ..

الحزب وقيادة الحزب ... الحزب يقود كل المنظمات ولكن لا تقوم منظمات شعبية الا

اذا اقيمت انتخابات وطبقت فيها الاسس الاشتراكية واقامت مجالس شعبية تمثل - او تمثل فيها - جميع قوى الشعب العاملة .. هي دى الى اسمها المنظمات الشعبية ..

المنظمات الشعبية بتيجي نتيجة العمل في النقابات ونتيجة العمل في الاندية ونتيجة العمل في المؤسسات والهيئات ..

لكن أما انت النهاردة بتيجي وتقول ما فهمتش هذا لانهم هم حيتصلوا بالهيئات .. لكن مين القيادة .. القيادة اللي حتقود وحتحكم مين ؟ ما هي قيادة الحزب أو الاحزاب المؤتلفة .. قيادة الحزب أو الاحزاب المؤتلفة بدون مجالس شعبية ، معناها ديكتاتورية الحزب أو ديكتاتورية الاحزاب المؤتلفة .. بمجالس شعبية : معناها ديموقراطية الشعب العامل أو ديكتاتورية الشعب العامل ..

ده الاختلاف في التفسير ..

انا باعتبر الاولى لن نتجح .. مهما حاول اى انسان .. حايكف .. وبعد عشر سنين حيلاتي نفسه في نفس النقطة ..

الثانية : نتجح - على اى اساس ؟ .. حدد .. من هو الشعب العامل .. من هو الشعب .. ومن هم اعداء الشعب ..

من هم اعداء الشعب .. ابعدهم ... الشعب كله ينتخب ويمثل منظمات شعبية .. هي دى مجالس شعبية .. هي دى المنظمات الشعبية ..

ده التفسير اللي انا باقوله للعملية ..

لكن بتيجي القيادة الحزبية وتتصل بالنقابات ولها واحد في النقابة دى وواحد في النقابة دى وواحد في النقابة دى .. وبعدين تحكم في صيغة ٢٠ او ٣٠ تبقى ديكتاتورية الحزب أو ديكتاتورية الاحزاب المؤتلفة ..

في رأي ده لن ينجح ... وفيه استحالة انه ينجح .. لسبب بسيط جدا : اذا مارس الحزب ديكتاتورية - او اذا مارست احزاب مؤتلفة ديكتاتورية - لابد ان تعزل عن الشعب كله .. وفوى الشعب العاملة مستغلب على الحزب - مهما حصل - لانها من موجودة في منظمات شعبية .. مهما تصورت ومهما عملت ..

وبعدين : النتيجة تصادم مريع بين الحزب وبين قوى الشعب العاملة .. ده تصويري ..

السيد عبدالكريم زهور : تحنا موافقين !
بس تريد النفس .. يعنى فترة تسمح لنا
بتطبيق هذا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى أنا ما
باحاول أفنع والله .. ما بحاول. لاني مقتنع
بهذا الكلام كل الاقتناع .. كل الاقتناع وعن
تجربة ومن اللي شفته ..

الفريق لؤى الاتاسي : طيب سيادتكم يعنى
تحدد الوقت اللازم لتدبير هذه المجالس
الشعبية .. ثم بالتالى نطلع بمجلس ثورى

مجلس برلمان يعنى ثورى - الوقت اللي
تقدره سيادتكم يعنى نتيجة تحريكتك والله
بالواقع احنا عاوزين ..

الرئيس جمال عبدالناصر : هو مش الوقت
هو الاساس يا اخ لؤى .. الاساس هو
الاجراءات الثورية اللي حاتتخذ .. الاساس
.. أما نقول النهارده من هو الشعب ؟ ..

تيجى في سوريا بتقول من هو الشعب ؟ ..
الفريق لؤى الاتاسي : الاجراءات اللي احنا
أخذينها بسوريا ناقصة جدا ..

الرئيس جمال عبدالناصر : لازم نحدد من
هو الشعب ومن هم اعداء الشعب .. ومش
بس لازم تعزل لازم تعزل وتعيد أسلحة العدو
الى قدامك من ناحية الاموال. انت بتقول
ان فلان الفلانى .. حاييجى ويطلع زلته ..
أو يطبع أباعه - طالما عنده فلوس حايكمل
كده ..

الفريق لؤى الاتاسي : سيادة الرئيس الكلام
هادا كله بالقدمة متفق عليه وحيوضع موضع
التنفيذ ..

الرئيس جمال عبدالناصر : اذا وضع
الكلام ده موضع التنفيذ .. أنا باقول ست
أشهر كفايه .. ليه ؟ لان باقولك أضمن ..
أضمن البلد وأضمن الشعب حايمشي معاك
وبؤيدك كل التأييد ..

.. لكن اذا تركت الناس وماخذتش
اجراءات ثورية ولا عشرين سنة حتكنى ..
برضه باكملك من ناحية المبدأ ..

حد اجراءات ثورية واشتغل ست أشهر
تعمل مجالس شعبية ..

ومعك الشعب كله ببؤيدك ..

لان مين اللي مايبأيدكش ؟ مين؟ الانفصالي
والرجعى والبورجوازي ..

السيد عبدالكريم زهور : والشيوعى ..

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس ..
ماذا تقدم للشعب يعنى ؟ ..
الرئيس جمال عبدالناصر : أقول لك أنا
ماذا أقدم .. أقدم برنامج .. وخلي الشعب
يثق ان أنا حانفل هذا البرنامج ..

وبعدين حاقولك يا اخ على ... انت في
العراق لن تقدم للشعب حاجة قبل خمس
سنين ..

أما حاتزرع شجرة زيتون مش حاندى
الناس زيتون قبل ٨ سنين والا تسع سنين ..
الصنع بتاع كيما اللي شفتوه امبارح
قرناه سنة ٥٢ اشتغل سنة ٦٠ .. مش
كده ..

محطة كهرباء خزان أسوان .. قرناها
سنة ٥٢ ادت كهربة سنة ٦٠ ..

قعدنا ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ ما ادبناش
حاجة - وكان عندنا عمال عاطلين - .. يعنى
بقينا نعمل طرق علشان نشغل عمال - طرق
ما احناش عاوزينها ..

فاذا كنت متصور انك حتدى الشعب حاجة
حاجة بارزة - في ست أشهر ... وانت
مايز تدرس سنة ..

السيد طالب شبيب : انت قدمت سيادة
الرئيس .. يعنى مش فقط على المجالس
الاقتصادية وانما حققت انتصارات على المجالس
السياسية وغير السياسية .. وان كان هناك
معارك سياسية .. مائلة للنصر .. وقدرتوا
أن تنجحوا فيها هذه بحد ذاتها عامل ادايه
.. وتقوية حتى ..

الفريق لؤى الاتاسي : ممكن أقدم .. ممكن
أقدم الوحدة ..

السيد طالب شبيب : طبعاً ..

الفريق لؤى الاتاسي : الوحدة اكبر عمل
سياسي هادا .. ممكن اقدمه للشعب !

السيد طالب شبيب : قبل فيه شيء ..
الرئيس جمال عبدالناصر : طيب عندك
قد ايه النهارده .. عندك حجر قد ايه في
ميزانيتك ؟ .. انت النهارده هايز ... مش
هايز تدى .. عندك حجر في ميزانيتك ..

السيد طالب شبيب : ١٥ مليون ..

الرئيس جمال عبدالناصر : ١٥ .. طيب
عندك حجر في الميزان التجارى .. حانقدم ايه
بهذا العجز ..

السيد طالب شبيب : اوامر في المشاريع ..
ريادة عائد البترول .. اقترض القروض ..

الرئيس جمال عبد الناصر : شوف يا ايج
طالب اهم حاجه بدمها البهارده هي الثقة ..

السيد طالب شبيب : الثقة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ثقة الناس ..
ثقة الناس في كلامك انه حايثند ..
السيد طالب شبيب : من المهم .. ما سعمل
اشجاعات عليه .. يعني .. (ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا مهيا لى
شرت الموضوع يمكن أكثر من الكفاية ..

هو الفرق بين ديكتاتورية الحزب او
ديكتاتورية لآل الاحزاب او ديموقراطية
الشعب او ديكتاتورية الشعب العامل ..

السيد طالب شبيب : احنا متفقين تماما،
يعنى قد يكون الشكل يختلف في الصورة الا
انه في الاصل - المحتوى لن يحلف اطلاقا ..

يعنى في كل منطقة من مناطق العراق .. في
المشاق .. ممن يتألف الشعب العامل ؟ ..

تكون مادة في النقابات الفلاحية .. المنظمات
الفلاحية .. المنظمات العمالية .. المعلمين ..
المثقفين .. السكينة .. الحرفيين .. دول
الشعب مافيش خيار ..

اشقعين يعنى طبعا كل هادول المهنيين ..
المثقف يعنى ما في - مثل ما بتقول شخص
مثلا الا لما يكون طبيب او مهندس او معلم
او عامل او فلاح ..
دول هما اللي يحكموا البلد ..

يعنى القربة الفلاحية يحكمها الجمعية
الفلاحية ..

والمدينة يحكمها ائتلاف ما بين هذه
المنظمات ..

والقطر يحكم ايضا ما يشج من هذه
المنظمات في مؤتمر ..

هادا الامر يعنى بيتحقق .. لا يتحقق كله
يعنى بالتدريج .. حتى المامل يستطيع
العامل ان يصلح في مهمه .. مثل العامل
المتفلس او العامل قفريا صاحب العمل ..
يجب ان تحطم سيطرة صاحب العمل في
العمل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اللي حايثليك
يحقق ده .. المجالس الشعبية .. والا
حتصل ماشي ديكتاتورية الحزب .. غصب

عناك بالطبيعة .. وحتبص تلافى لا العلاحين
معاك ولا العمال معاك ولا النقابات معاك ..
لانك انت مش محتاج لهم .. محتاج لهم
اما نيجي نعمل الانتخابات ..

حايص تلافيك بلمهم معاك وحواليك
بالضرورة ..

ديكتاتورية الحرب حيتيالك انك مش
حتحتاج لهم .. حتبص تلافيم متغلبين عليك
ايضا بحكم الواقع ..

السيد طالب شبيب : بس سيادة الرئيس
يعنى .. انا لما عملت النقابات والمنظمات
الشعبية وابناء الشعب العاملين هم الحكم ..
هم اللي يحكموا القرية .. هم اللي يحكموا
المدينة والقضاء .. هم اللي يحكموا اللواد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مجالس شعبية

السيد طالب شبيب : مجالس شعبية ..
نعم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : آه كويس ..

السيد طالب شبيب : وتتبع القيادة ..
يعنى هادي الصورة اللي بدعا تكون .. يعنى
ما ضروري انهم كلهم ينصبوا في منظمة واحدة

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. لا ..
لن يمكن انهم يدخلوا في منظمة واحدة ده
مستحيل طبعا ..

السيد طالب شبيب : يعنى هاد الى ..
الصورة اللي احنا شايفينها لشكل الحكم
اللي يجب ان يتم .. بس هادا بده وقت ..

يعنى الوقت هنا عامل حاسم واساس لامر
منه .. حتى نطبع مجرد صورة للتنظيم ونخلق
الناس اللي يروحوا يشرقوا على الانتخابات
ويشوفوا الناس اللي تعالوا انتخبوا ..
بحاجة الى زمن .. بحاجة ايضا الى بعض
مؤسسات وأجهزة ..

وهنا نرجع يعنى الى عامل الزمن ..
الاساس في هذه القضية .. يعنى الصورة
اللي في اذهاننا جميعا واحدة .. قد تكون
التسمية في مصر اتحاد اشتراكي .. في
العراق بنسبها منظمة العمل الشعبي او
الجهة القومية او اتحاد القوى العاملة ..
الاسم غير مهم .. المهم الصورة والمحتوى ..

اليوم .. سيادة الرئيس - لو هملنا
انتخابات مثلا نحن الآن غير قادرين ان نعمل
جميع من سيكونون معادين الاتجاه الاشتراكي
في العراق .. لماذا لانه لم يطرح الانجساح
الاشتراكي بعد ليظهر أعداؤه ... حيثشروا
الاصوات ...

لو عمل انتخابات اليوم في العراق ...
هناك ثورة شعبية كبيرة .. يسي تطلع
مظاهرات في الالاف وفي الملايين وتؤيد وحتمًا
الناس بدعش ينتخبوا لو طرحت القضية
كما هي : أي مرشح نوري أو أي مرشح
معروف الهم ان المنظمة الثورية تبته ..
ولكن عندما يأتى عندما يأتى حط الاموال ..
في العراق كانوا يقطعوا طبعة النقود ام العشر
دينار يعطوه نص ولا يطلع من التصويت ياخذ
اسم الثاني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والله هنا عملوا
كله بعض المرشحين وأنا قلناكوا سقطوا ...
واحد دفع هنا عشرات الالوف من الجنيهات
وستقط .

السيد طالب شبيب : لان سيادة الرئيس
فيه منظمات مشبوهة .. منظمات المجاهد
العربي والاخوان المسلمين وحزب التحرير
الاسلامي .. وضعوا مخططات لكيفية ضبط
السلطة اثاره قضية الاشتراكية وكلمة
الاشتراكية وتخويف الناس منها ..

رجال الدين يتدخلوا لمحاولة اثاره طائفية ،
يعنى هذه القوى بدأت تعمل يجب ان تتعشى
ان توفر المخطط السياسي الصحيح لمزاجها ،
يجب ان نعرف ابعادها وما هي .. تراقب ..
هذه العمليات الحقيقية تحتاج الى وقت ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الواحد سمع
من المناقشة .. أنا سمعت قوى .. الساعة
بقت ١١/٢ ..

السيد صلاح البيطار : مو سيادة الرئيس
ما باطن فيه خلاف على المواضيع التي ذكرتها ،
ما حدا بده يقيم دكتاتورية الحزب ..
والمنظمات الشعبية أيضا ما هي الحزب ..
نقطة متفقين عليها أيضا ، واقامة تمثيل شعبي
.. هذا هدف كل حزب اللي تعريفه قيادة ،
الطاقة المائلة .. فالموضوع برأى هو يعنى
الموضوع .. تحديد الزمن اللازم لاقامة هذه
المجالس وهو موضوع ادارى يعنى اجرائى ..

ما هي المدة اللازمة لاقامة هذه المجالس
الى ابعد عنها كل من هم اعداء الشعب

ليبحث الموضوع على الاساس الاجراءات
.. بدو يلزمها سنة .. سنة أو بدو يلزمها
أكثر .. أكثر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ناخذ استراحة
ثاني ؟

السيد طالب شبيب : بكره صباحا يعنى ..

الفریق ثوى الاناسى : والله عاوز الى
اقوله سيدي بكره صباحا نحن عندنا ١٧
نيسان فيه عندنا عيد الجبللاء ونحن لازم
نروح .

السيد طالب شبيب : واحنا لازم نروح ..
يعنى .. واحنا كمان لازم نسافر ووخرين ..

السيد علي صالح السعدي : سيادة الرئيس
يخيل الى بكره الاجتماع يكون أفضل شيء
من شان كل الوفود وتخلص ..

السيد صلاح البيطار : لا .. بدها تخلصوا
الليلة ..

السيد عبد العظيم سويلمان : قضية الزمن
غير متفق عليها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ... ؟

المقدم فهد الشاعر : باقول خليه يخلصوا
الليلة .. ممكن الليلة نهي أشياء كثيرة
بعد .. قضية الزمن يعنى تقريبا أصبح
واضح ...

الرئيس جمال عبد الناصر : قضية ايه ؟

المقدم فهد الشاعر : قضية الفترة الانتقالية
ومدتها تقريبا أصبحت واضحة من سياق الحديث
أو المناقشة اللي جرت ..

يعنى استراحة وبعد الاستراحة المتابعة ..

السيد عبد الكريم زهور : استراحة نصف
ساعة ثم المتابعة يعنى ..

السيد طالب شبيب : والله أنا شايف تكميل
الليلة ما صار شيء .. لانه بدها الواحد
يفكر في الاشياء اللي طرحت .. لا يكون حل
.. ممكن الواحد يناقش الحقيقية ...
لا يكون هناك أفكار عامة يصعب ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الساعة ١١
الصبح ان شاء الله ..

الاجتماع العاشر

مساء يوم ١٤ أبريل ١٩٦٣

م ٢٧ - محاضر محاولات الوحدة

الرئيس جمال عبد الناصر : عقد اجتماع النهارده ما بين الوفد العراقي ووفد الجمهورية العربية الصبح .. بحثنا الموقف .. واخواننا العراقيين اكلموا على الظروف اللي انا وانا الي بعض منها امبارح .. وعلى استحالة العمل بدون فترة انماليه .. و .. و ضرورة افترة الانتعالية لهم لتثبيت المجتمع .. و الحقيقة احنا الكلام اللي اكلمناه امبارح مؤمنين به كل الايمان .. الواحد مؤمن بكل كلمة قالها امبارح .. وايضا احنا مؤمنين بالوحدة .. وفي نفس الوقت .. كلام الوفد العراقي النهارده كان فيه اخلاص عندنا حل نتيجة لجلسة الصبح .. الحل ان احنا نقيم الوحدة ولكن بسبب ظروف القطر العراقي .. تبقى الوحدة على مراحل .. يعني تقام الوحدة ولكن تطبق على مراحل .. ان شاء الله حتى بالنسبة للشئون الخارجية بمسند الوحدة تقعد سنة بدون توحيد وبمدين تطبق الوحدة بمننا سلامة الاوضاع .. واحنا مؤمنين بالوحدة الثلاثية .. ايمان كامل .. واحنا بنعتبر انها أمل كبير .. بناج لنا لأول مرة يمكن من ألف سنة .. فنقترح بناء على كلام الوفد العراقي في جلسة الصبح الآتي :

انه يكون فيه دستور اتحادي .. وكل قطر بشوف ظروفه .. واللى هاي يطبق الميثاق بعد ثلاث سنين يطبق واللى هاي بعد خمس سنين لا يمارض بالنسبة لاي حاجة .. بالنسبة للجيش نظرا لان وفد العراق يرى استحالة توحيد الجيش الآن لا فوائده من توحيد الجيش على مراحل ، معنى هذا اننا نقيم الوحدة في ثلاث سنوات او خمس سنوات ومعنى هذا اننا نعلن قيام الدولة الاتحادية الآن ونراعي جميع الظروف المحلية الموجودة بالنسبة لكل قطر ما احناش هايين نخرج أي حد .. وعاوزين كل قطر يبقى قوى لان هذه القوة بتبقى للاتحاد .. على أساس ان احنا نعمل الآن اتحاد ضعيف ليقوى في المستقبل على مر الايام .. على أساس سلامة النوايا وعلى أساس توحيد العمل السياسي وعلى أساس الاخلاص الكامل في كل الموضوع تقدر تقيم الدولة .. تقوم دولة ضعيفة .. الحقيقة اذا انتقدت أي شيء من هذه القومات بمسند كده بتضيق .. قبلنا وحدة بهذا الشكل لان الاوضاع هايه كده ولان ظروفنا الشورات هايه كده ، وده يستدعي ان احنا نقويها ،

ونلقى مسئولية تقوية الوحدة على العالم العربي وعلى الشعب العربي ..

مع ايماننا بكلامنا امبارح كله نقول ان احنا نتنازل ولا نتشدد وينقل هذا الكلام .. استجابة لكلام الاخ احمد حسن البكر واحواننا في وفد العراق ، وناكيدا لتمسكنا بوحدة ثلاثية ...

والمحاذير اللي حاتيحي بعد كده حنتحملها وامرنا .. ولكي يمشي هذا الاتحاد الضعيف لابد من الية الحسنة والتجرد الكلي وتوحيد العمل السياسي والتعاون بين الجميع على حل ما سبقنا ..

السيد علي صالح السعدي : تعاون على حلها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ولكن .. لازم نتعاون على حلها ... اذا لم نتعاون حانتفص ..

السيد احمد حسن البكر : من بكره ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعمل لجنة تشوف الدستور والقطر المخلف عليها ونخضع لعمل خطة عمل .. هايين فترة انتقال قد ايه في سوريا .. في العراق .. هايين اد ايه .. بنحط ده كملحق .. وحاطق الحقيقة المرحلة الحالية هي مرحلة الاتحاد .. بدل ما حاتبيه في ستة اشهر او في ثلاث اشهر حاتبيه في سنة ونص او في سنتين او في ثلاثة ، او في خمسة .. ولكن هذا يستدعي الاخلاص كل الاخلاص .. في العمل .. هذا رايي في الموضوع .. بعد كلام وفد العراق مع تأكيدنا ان احنا مؤمنين كل الايمان بالكلام اللي قلناه امبارح .. ولكن الظروف الموجودة تستدعي هذا .. قدامنا سبيلين ..

يا نؤجل الوحدة ثلاث سنين او بنمشي بهذا السبيل .. طبعا احنا شايفين ان هذا السبيل هو سبيل الواجب والطريق ده طريق الواجب واحنا بتتبع الطريق الواجب ...

هذا كلامنا .. نشوف الدستور الاتحادي .. والحاجات المعلقة تخلص .. وانا رايي ان الوفود لازم كلها تقعد لقاية لما تطبع بيان .. يمكن تقعدوا يومين او ثلاثة .. ان شاء الله يوم الخميس نطلع بيان .. ونخلص العملية

كلها .. واخواننا العراقيين مايزين كذا سنة انتقال أهلا وسهلا بنحط ده في ملحق .. اخواننا السوريين اللي شافينه حانطه : ويبقى موثى ضرورى الانحساد يقوم في الاول كله كامل .. نقيم الدولة الاتحادية على مراحل حسب راحتكم . بندي اخواننا العراقيين فرصة حسب ما هم هايزين .. بندي اخواننا السوريين فرصة حسب ما هم هايزين علما ان احنا حانعمل انتخابات وحانقيم برلمان في مصر هذه السنة لان ده موضوع احنا مرتبطين بهه .. وبعد كده المواضيع اللي باقية كلها باعتمد ان احنا ممكن .. بالنسبة للجيش .. بالنسبة لاي حاجة يعنى موافقين ..

السيد علي صالح السعدي : على اساس تشكل لجنة تبدأ بالصياغة حتى نجتمع مرة اخرى ونوافق على الصياغة ..

السيد كمال حسين : لا قبل الصياغة يتبهاى فيه مواضيع يجب الاتفاق عليها في الدستور .. الدستور اللي هو حايتي الاساس اننى احنا حانفق عليه بالتدريج . يعنى اللي احنا ننقله بالتدريج .. لكن فيه نقط يجب الاتفاق عليها أولا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حايطلع دستور الاتحادى .. الصبح انتر قلتوا ان المشاكل اللي هي معلقة واللى حايرة مزيد من البحث دى مشاكل سهلة مش كده : كلها في اللجنة .. بنشوفوها والا ايه ؟ ..

السيد طالب شبيب : صبح ..

السيد كمال حسين : والله هنا احنا لازم نأخذ توجيه .. اللجنة ما تقدرش تعمل حاجة غير ... متبهاى ..

السيد علي صالح السعدي : حانعمل الصياغة النهائية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا رابى ان الدستور الاتحادى يكمل طبعا .. ما دام بداناه ..

السيد طالب شبيب : يستغنى عليه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لازم نطلمسه كامل ونحدد مراحل تنفيذه .. المرحلة الاولى كذا والثانية كذا والثالثة كذا الخ ..

السيد شبلى العيسوي : ما ممكن بنعرف شو المدة اللي اقترحوها اخوانا العراقيين ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والله اخواننا العراقيين ما تكلموش في المدة .. هم اتكلموا في أوضاعهم .. وليس اماننا الحقيقة الا ان

احنا نعمل كده .. اذا كنا هايزين نقيم اتحاد وفيه ظروف هنا وفيه ظروف هنا حانعمل ايه ؟ ليس اماننا الا سبيلين الاول نرفض كل شيء ونقول لا وارجعوا نتكلم بعد ثلاث سنين ..

ياقول بندي اتحاد ضعيف حسب رقبه الموقد العراقي وتبنيه في الثلاث سنين .. أو .. أى مدة انتم تجهزوا فيها .. احنا جاهزين من دلوقتى ..

اللواء راشد قطيني : المفهوم من هذا الحديث طبعا على انه لا وحدة ولا اتحاد من هنا الى مدى ثلاث أو أربع سنوات .. هذا الك .. ما هو الشكل اللي حانبدأ فيه سواء منذ الآن أو بعد ٦ شهور أو بعد ثلاث سنوات أو بعد سنتين اذا ممكن شيء من الايضاحات اكثر من اللي .. ذكر يعنى ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : الايضاحات .. احنا موافقين على اللي يبجي من الوفد السوري واللى يبجي من الوفد العراقي ..

اللواء راشد قطيني : ما اقصدش كده .. **المقدم فهد الشاعر :** معناه مو وحدة .. مو وحدة أبدا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى بنعمل خطة عمل .. بنتفق على موعد الاستفتاء .. بالنسبة للعراق .. هايزين فترة الانتقال ثلاث سنين .. بنقول .. الخارجية مثلا بتتوحد في سنة .. الجيش لا يوحد لفاية ٣ سنين .. بند كذا يطبق في كذا .. بالنسبة لسوريا .. هايزين فترة انتقال مثلا ٣ سنوات .. بنعمل الدستور .. وبعد كده بنطبقه على مراحل .. الحقيقة ان دولة الاتحاد .. هانفضل نمو مرحلة ورا مرحلة ورا مرحلة لفاية ما نخلص فترة الانتقال .. بعدها .. تقدر تقول ان الدولة وفتت على رجليها .. ده اللي انا اقصد ..

المقدم فهد الشاعر : مو شكل الدولة هذا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟ ..

المقدم فهد الشاعر : هذا مو شكل دولة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب اعمل ايه .. (ضحك) ارفض ونفخ الموضوع ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى كان الافضل للوفد السوري والوفد العراقي الا يدخلوا المفاوضات بهذا الشكل .. الدولة بيجب ان تقوم على أسس واضحة منذ البداية ، ونحن هنا نقرر مصر مائة مليون عربي ، اللي كانه هو مو مستعد للوحدة كان أفضل ان لا يأتي اليها

السيد نهاد القاسم : بعدد سيادة الرئيس
أتذكر من الجلسة الماضية أنا ما كنت طرح
سؤال على تقيض من اخواننا في الوفد
العراقي أننا لما أعلن عن الوحدة تم تطبيق بعد
ست سنوات .. أو سنتين أو ثلاثة .. فقلت
سنتين أو ثلاثة يعني معناها متى وحدة ..
لأن احنا في سوريا لا نستطيع أن نعود الى
بلدنا ونقول أن بعد سنتين أو ثلاثة راح تطبيق
الوحدة .. يا أتذكر الأخ زهور يوم ما قال لا
سنتين أو ثلاثة ده كلام .. احنا أشهر .. حتى
أشهر ينبغي أن لا تكون طويلة .. فأنا طرحت
السؤال نفسه في سوريا في مجلس الوزراء
سألت أنا اذا تقرر إقامة الوحدة أو الاتحاد
بين الاقطار الثلاثة لسبب من الاسباب في أحد
الاقطار فهل يمنع ذلك من إقامة اتحاد بين
قطرين ؟ فكان الجواب في مجلس الوزراء
السوري بالاجماع انه ماني مانع مطلقا ان يقوم
اتحاد بين اقليمين الى أن تساعد الظروف في
الاقليم الآخر على إقامة الاتحاد أو الانضمام
للاتحاد .. فهل أستطيع أن أسأل نفس السؤال
هون ؟ .. يعني بمعنى .. انه اذا نحن في
سوريا مستعدين لإقامة اتحاد .. فهل هناك
ما يمنع من إقامة اتحاد بين سوريا ومصر ؟
مما يساعد العراق ظروفه لينضم الى الاتحاد ؟
يعني بمعنى آخر أن الوحدة الثنائية متى
الدمج اتحاد لنائي لأن الاتحاد مثلا ممكن يكون
بين ثلاث .. بين الاتحاد بين اقليمين .. اتحاد
كذا قطر .. احنا طلاب وحدة ثنائية اندماجية
نحن نريد ..

نريد أن نوضح بأن احنا طلاب اتحاد ..
لناقطرين الى أوضاعهم تساعد على إقامة
اتحاد الآن ببيئهم .. ثم القطار الآخر للاسباب
الى ذكرها اخواننا .. واسباب طبعاً وجيهة
وهم يقدروا موقفهم بالضبط هم أكثر منا
حيث ان ينضموا ، لكن هادما يمنع أن نعلن أن
هناك اقليمين عندهم استعداد لإقامة الاتحاد
.. وهذا الجواب في مجلس الوزراء تقريرا
كان فيه اجماع في سوريا .. انه أبدا اذا تم
دخول العراق لسبب من الاسباب .. حتى
اعتبر السؤال انه كيف يعني .. انه لو فرضنا
حامد عبد الكريم قاسم تاني لا سمح الله أو
صار نكسة في العراق ، أو ظروفهم المادية
... ثورة الاكراد أو غيرها حالت دور
انضمامهم ، فهل هذا يعني ؟ فكان الجواب
لا .. لا يمنع من إقامة اتحاد بين اقليمين
فحين الآن نطالب أن يقوم اتحاد بين اقليمين
مصر وسوريا متى وحدة كمان نوضح ها
الناحية .. متى وحدة اندماجية اتحاد بين
الاقليمين ويعلن عنه .. ثم بعد ذلك اذا
العراق ظرفه ساعده على الانضمام بعد
سنتين بعد ثلاثة وينص أيضا من الآن .. لا
أظن هذه كمان

السيد طالب شبيب : اسمح لي والله سيادة
الرئيس ..

المقدم فهد الشاعر : ملاحظة والله - معرا
- علشان الوحدة الثنائية - نحن الوحدة
الثنائية باعتقد ما قبلناها منذ الاجتماع الاول
.. وبما اعتقد في الاجتماع الاول الى كارببيت
سيادة الرئيس .. حتى الاستاذ شبيب على
انه في العراق أوضاع خاصة زيدي وشيمة
وما أشبه ذلك .. لا سمح للعراق أو الظروف
الخاصة للعراق أن .. الآن تدخل بها الوحدة
عادي قبل سنتين .. وصحح الكلام الاستاذ
على السعدى .. وصحح الكلام أيضا الدكتور
البراز .. ومنذ الاجتماع الاول ونحن نعمل
من أجل الوحدة الثلاثية .. وصارت تصريحات
رسمية في سوريا وفي العراق وفي مصر على
أسس الوحدة الثلاثية .. لو كنا نحنا نريد
الوحدة الثنائية لما دعينا اخواننا العراقيين
وقلنا لهم تعالوا اشتركوا معنا بالمحادثات
.. وبالاتحاد الاول بما اعتقد موقف الاستاذ
السعدى كان موقف .. أنا كنت أقول في
سوريا انه أكثر من الإيجاب من أجل الوحدة
الثلاثية ، واستبشرنا الخير كل الخير من أجل
قيام الوحدة الثلاثية .. ونحن مازلنا حتى
هذه الدقيقة نؤمن بالوحدة الثلاثية .. ونحدد
امسار كانت كل الخطوات تبشر بالخير ..
أما اجت قضية المرحلة الانتقالية .. هل هي
ثلاث سنوات .. أو سنتين والاستفتاء على
الدستور هل هو شهر أو ثلاث أشهر أو أربعة
أشهر .. اعتقد نحنا اليوم مطالبين أمام
الضمير العربي باخراج الوحدة الثلاثية بدون
ما نعمل فيها .. ها المراحل وها التفاوت ..

السيد طالب شبيب : اسمح لي ..
المقدم فهد الشاعر : وقضية الستين
والسنة أرجو انه يوجد لها حل حتى ننطلق
كل ما كنا نحن مطلقين ..

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس ..
يظهر .. أن الاخوان يعني اساءوا فهم ما قيل
.. الوحدة الثلاثية بين الاقطار ستقوم في
الموعد الذي اتفق عليه .. وستنتهي ايكينيات
الدولية السياسية لهذه الدول الثلاث في
الموعد الذي اتفق عليه دون تأخير وبالشكل الذي
اتفقت عليه الاقطار الموضوع لم يتغير إطلاقا ..
موضوع دخولنا ثلاثة اقطار في دولة واحدة
سيتم في الفترة التي اقترحت .. الوفد
السوري قال أربعة أشهر احنا قلنا ستة
أشهر عملها .. وهذا شيء الوحيد .. ستة
أشهر .. أما مراحل السنتين والثلاث والسنة
.. هذه الفترة الانتقالية .. بعد قيام الوحدة
متى ستجرى الانتخابات محليا في العراق ؟ ..
حده لا يؤثر على قيام دولة الوحدة .. دولة

الوحدة ستعالم في الوقت الذي تقرر والذي أعلن عنه .. أو الذي سعلن عنه ، سمدخلها العراق وسوريا ومصر وسنظام دولة ثلاثية .. بقت قضية فترة الانتعالم .. فترة الانتعالم بالنسبة الى الجمهورية العربية المتحدة .. هم ليسوا بحاجة الى فترة انتعالم جميع الاوضاع مهياة داخل الجمهورية العربية لان يقيموا الانتخابات في شهر .. تموز ، في العراق قلنا نحن بحاجة الى فترة سنتين أو أكثر قليلا لكي نقيم الانتخابات السيابية ونطبق النص الدستوري بشأن هذه الانتخابات، في سوريا قد نستطيعوا أن نقيموا الانتخابات بعد سنة ، وتؤلفوا البرلمان القطري والحكومة القطرية المنتهقة عن البرلمان .. ما اقترحه سيادة الرئيس هو أن الوحدة .. الدستور .. تطبق أحكامه بالنسبة للاقطار .. يعني متى يطبق القطر الفلاني الانتخابات .. هذا معتمد على ظروفه .. متى يطبق العراق الانتخابات هذا معتمد على ظروفه .. هذا لا يتعارض مع كيان الوحدة وقيامها كدولة واحدة بسياسة موحدة بجيش موحده .. نقطة الجيش التي بقيت انه متى ..

السيد نهاد القاسم : نقطة الجيش ونقطة الخارجية .

السيد طالب شبيب : لا الخارجية واحدة .. من اليوم الاول لاعلان الوحدة .. من اليوم الاول .. هذه النقطة لم .. يعني .. ما في أي ملاحظة عليها .. لا يعني ..

الرئيس يقول انه أي جانب نرى انه يتأجل أو يتوفر الى وقت آخر .. لا .. يعني النقاط ..

السيد نهاد القاسم : خليه يكون فيه اجراء .. اجراء مادي واحد يشهد أن فيه وحدة أو اتحاد ..

السيد علي صالح السعدى : موحود هذا الاجراء ..

السيد طالب شبيب : الدول مستتمى .. **السيد نهاد القاسم :** الخارجية .. لان الجيش عندكم قالوا فيه مضامفات .. وقتلم الداخلية .. فيه بشأن الانتخابات وضع خاص .. الخارجية فيه شيء ..

السيد طالب شبيب : لا أبدا .

السيد نهاد القاسم : طيب ممكن انه بعد أربع أشهر بحث الموضوع ..

السيد طالب شبيب : اسمح لي .. الخارجية ستوحد .. الجيش سيوحد .. منه فقط يبقى .. تعيين قائد الجيش لفترة الانتقال يتم من المجلس القطري .. ويتفويض من حكومة الاتحاد .. حكومة الاتحاد مستفوض

المجلس القطري تعيين قائد الجيش خلال فترة الانتقال ويبقى الحق للحكومة الاتحادية والنص الدستوري يكون ينص على الوحدة الكاملة للجيش .. أن هذا فقط يكون كمادة انتقالية .. الجوانب الاخرى في التعاقبة في الاعلام في التوجيه القومي ستكون وراثة واحدة قائمة .. يعني كل النقاط التي صار عليها اختلاف حلت .. هذا ما يعني أن شكل الوحدة افسر أو انه الآراء محيية كلها بعد سنتين أو ثلاثة .. لا .. تركت الحرية للعراق بتحديد فترة الاسعال التي تهمة .. وسوريا لتحديد فترة الانتقال التي تهمة وبالنسبة لمصر فترة الانتقال التي تهمة .. داخل دولة الوحدة ..

المقدم فهد الشاعر : هاد بالنسبة للمشاكل الداخلية التي بتحول دون العمل الوحدوي الفوري للعراق .. يا اعتقد مشاكل العراق الداخلية ليست أكثر تعقيدا من مشاكل سوريا الداخلية .. فنحن فيه عندنا الانفصالية والشيوعيين والقوميين السوريين والاكراذ وفلوس الملك حسين وفلوس الملك سعود ، وكيانهم لا يقلوا خطر من المشاكل الموجودة في العراق .. فاذن نحن اذا لم ننهى نينا المشاكل هذه كليتها يا أكد لك انه في ١٠ سنين ما بنهيها ، فلذلك أنا اقترح .. عفوا .. أنا اقترح أن تكون فترة الاستفتاء على الدستور موحدة بالاقطار الثلاث .. والانتقن .. الفترة الانتقالية أيضا موحدة بالاقطار الثلاث فانا اعتقد ان قضية السنة .. الفترة الانتقالية كافية لتدليل كافة الصعوبات .. ويجب أن يكون بياننا مشترك .. وليس فيه أي مرحلة من المراحل .

السيد طالب شبيب : يا أخ فهد يعني الحقيقة .. احنا ظروف العراق ومتى يستطيع أن يجرى الانتخابات يعني نعرفها أكثر منكم وأحسن منكم .. واذا كان فيه مشكلة كردية في سوريا فالمشكلة الكردية في العراق هي موجود عدد من الاكراد .. مائة ألف كردي سهل .. هناك ثورة قائمة كردية يعني قد يكون هناك شركس وقد يكون هناك أراك وقد تكون هناك ما هناك في سوريا ، الا انه يعني بكل صراحة نقدر نقول شوية في العراق أخطر .. طبعا هذا لا يعني اننا سوف لن نصل على تدليل كل هذه الصعوبات لاقامة الوضع الدستوري الديموقراطي البرلماني بأسرع ما يمكن أن نسميه فترة ما بين قيام الدولة وما بين الانتخابات .. هي الفترة التي تتعلق بظروف كل قطر .. يعني هل من الحائر لو اتفقت سوريا والعراق على أننا بحاجة لفترة سنتين هل من الصحيح أن نمنع قيام

البرلمان في مصر لان ظروف العراق ما يسمح
بقيام برلمان في العراق ؟ .. يعنى حده هي
المنطقة التي طرحت الآن ..

القدم فهد الشاعر : اصل الموضوع هو
برلمان مصر ولا برلمان العراق .. برلمان الدولة
الاتحادية هذا الموضوع يعنى ..

السيد طالب شبيب : سيكون هناك حتما ..
سيكون هناك هيئة اتحادية عبر عن وجود
هذا البرلمان .. وفيه في الاحكام الانتقالية
موجود هذا الشيء .. اما فترة الاسماء على
الدستور .. فترة العمل فيه يمكن ان تكون
موحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايده يا اخ ،
عبد الكريم ..

السيد عبد الكريم زهور : اسمحوا سيادة
الرئيس ان اقول كلمة صغيرة .. عندما سمعنا
كلام الرئيس .. شعرت بأنه كلام بالفعل رجل
تاريخي رجل فوق مرحلة تاريخية .. اعلى
من كل الخلافات .. وابعد نظرا من كل
التشككات وأوسع صدرا من ان تؤثر عليه
ال .. المزعجات ..

في الواقع .. انه كان كلام .. كلاما
عظيما جدا .. يفتح القلوب ويحضرها تماما
.. لان تمضي بكل صفاء ... وكل اخلاص
واعتقد ان هذا الموقف سيسهل ويسرع
.. المراحل ولن يكون .. الا .. محصرا ..
لارادات والمقولات كي تسهل ويسر المراحل
.. اي قطع المراحل .. فاعتقد انه ليس
للانسان الا ان يشكر الله على عمق النظرة التي
يتحلى بها السيد الرئيس .. والا ان تبدأ
على خيرة الله في خطواتنا .. وان يكون هذا
النموذج آمنا لكي نعتد العزم على ان نقطع
المراحل بأسرع ما يمكن ..

ويبقى الاتجاه العملي وهو ان ننشئ الدستور
امشأ كاملا .. واما التحفظات ورسم المراحل
فيمكن ان تأتي فيما بعد بإيجاز مضمر ..
ليس كذلك ايها الاخوان ؟ .. فان المهم الآن
ان تكمل هذا الدستور الاتحادي ان تكمل
صياغته .. وان نعلن للشعب العربي في الاقطار
الثلاثة وفي كل الوطن العربي النتائج التي
توصلنا اليها .. والتحفظات لصاغ والمراحل
تصاغ فيما بعد بلجان مصفرة لا بوفود
موسعة .. وبذلك سريعا نستطيع ان نطلع
على العالم العربي بهذا التبا المنتظر والذي
نعتسه لا سارا فقط وانما سيحمل الشعب
العربي يشمر انه امتلك لأول مرة وجسوده
الحقيقية ..

السيد طالب شبيب : انا لا بد ان اقول
كلمة الآن .. اود نيابة عن اخواني اعضاء

الوفد العراقي انؤكد كل كلمه مالها الاح
عبد الكريم زهور وازيد على ذلك واقول ..
ان هذه النظرة وحذا القول الذي تفضل به
سيادة الرئيس .. هو القول الكفيل بأن يحول
دولة الاتحاد الى دولة الوحدة وأن يحول
الوحدة الثلاثية الى وحدة تضم كل عربي
وتفدى على كل يحفظ ويؤمل كل ما يمكن
يقف في طريق تحويل الدولة الجديدة الى دولة
قوية ، دولة لا لاقطارها الثلاثة وانما لكل
الامة العربية ..

السيد هاني الهندي : يعنى الحقيقة الواحد
بفاجأ بالنتائج التي توصلنا اليها بعد اسبوع
.. يعنى كنا تادمين باتجاهات أخرى في رؤوسنا
لاقامة دولة تبدأ .. وكان الخلاف في دمشق
بعد ٦ شهور او ثلاث شهور فاجأ بالفعل
بأمور عديدة .. يمكن القسم منا والسعي منا
في دمشق ما كان يفاجأ اطلاقا بأن للمراق
ظروف خاصة جدا ولو كان بعض الاحوان من
العراق حضر جلسات مجلس الوزراء السوري
لشهدوا انه بالفعل كان فيه فريق من الوزراء
السوريين يقدروا ظروف العراق تقدير
موضوعي عميق جدا وكل ما ذكر عن موضوع
الاكراد .. عن موضوع خطورة الحركة الشيوعية
.. عن المشاكل المعقدة مع شركة النفط ..
من القضايا والتركبة الضخمة الى حركة
قاسم كان الانسان ياحدها بعين الاعتبار ..
ووضعها في تقديره في الموضع الصحيح ، وكان
يقابل ذلك شعور بالفعل عميق لأول مرة ..
يستطيع العراقي ان يحظى بحكم عربي حاسمه
عربية .. كل هذه الفترة كان الواحد يحس
بأن العراق بعيد جدا عن المعركة العربية ..
والآن الواحد يدهش فعلا أنه يعيش في هذا
الجو وكنا بالفعل يعنى نحدث موضوع ان
تكون الوحدة ثنائية او ثلاثية وكنا نشعر
بضخامة المعركة ان نتغل وحدة النضال
العربي الى الخليج والى حدود السعودية
والى ايران ... وفيما كانت تبدي هذه
الحفظات كانت تبدي على اساس تثبيت
الخط ما على اساس تجفيفه او ابعاده ..
وكان بعض الاخوان .. الاساذ صلاح منهم ..
يشحدث بقوة انه بالمعكس هذه القضايا مشحون
ضمن دولة الوحدة ، وبالفعل يعنى الواحد
بعد ما سمع هذه الامور اليوم .. نريد
يعنى من جديد ان نعيد تقييم الاشياء يعنى
نحن حريصين على ان تكون الامور واضحة ..
نحن نريد ان نعود لبلادنا وكل واحد في ذهنه
صورة حقيقية عن النتائج العملية التي توصلنا
اليها ، يعنى ان يقال ان هناك دستور تحدد
فيه .. ان يقال هناك دستور اتحادي .. تحدد
فيه مراحل العمل بحاجة لتعميق أكثر ..
بحاجة لتثبيت .. بحاجة لتفاصيل عديدة ..

يعني الآن فيه جامعة دول عربية.. فيها ميثاق .. فيه شيء اسمه ضمان جماعي فيه قضايا جديدة .. فإذا خرجنا على الناس أنه صار مل هذا التعاقد الجديد بشكل دستوري ، ولن يكون هناك تضييع موضوعي في نوع العلاقات القائمة بين ثلاث تورات عربية موجودة في سوريا والعراق والجمهورية المتحدة ما نريده بالفعل .. يعني مزيد من الاجراء كيفية تطوير هذه الامور لتكون حقيقية .. حريصين .. وبالفعل يعني هذا موقف قومي نلتزمه ونعاهد الجميع عليه .. على أن تكون الدولة الثلاثية ويجب أن تكون ، ولكن مثل ما ذكرنا بدمشق نريد أن نؤكد هنا .. هذا الترابط يجب أن لا يؤخر على اساس ان هناك سرعات بطيئة وسرعات متزايدة ما نريده هو أن نربط الجميع برابط وثيق لاقامة هذه الدولة .. كل ما نؤكد عليه هو يعني قبل أن يعطى الانسان رايه بشكل نهائي حول هذا الدستور أو حول هذا الموضوع اللى طرح الآن خيلنا نبحث كيف يمكن أن نقوم دولة بهذا الشكل المطاط من العلاقات .

فيه ٦ أو ٧ نقاط تركت دون تحديد .. وهى نقاط اساسية لبناء دولة الوحدة .. ترك موضوع مثل الدفاع - خلال اسبوع يعني اذا يستعرض الواحد - ترك موضوع الدفاع .. ترك موضوع الصلاحيات بين الاتحاد والمجالس القطرية والحكومة القطرية تركت قضايا عديدة ، والعمل السياسي أو بناء الدول يعني له تفاصيل يومية خطيرة لا نستطيع أن نتجاهلها .. لا نستطيع أن نحط علم واحد ورئيس واحد وفيه مظاهر الدولة لكن من الداخل فيه مشاكل ، فاللى بنريد أن نؤكد عليه بالفعل هو قبل أن يعطى الانسان رايه النهائي لا بد من أن تتبلور هذه الامور بشكل محدد تماما .. معنى ما ممكن أن يقال أن هناك دولة .. طيب ما هو الشكل الذى سيربط هذه الدولة ؟. أين هي سلطة التشريع لهذه الدولة ؟.. سيقال فترة انتقال .. هذه الفترة الانتقالية يجب أن تتبلور في اذهاننا قبل أن نرجع لدمشق وبغداد ، كيف ستربط هذه الاقاليم أو الاقطار الثلاث أن لم تكن هناك حدود واضحة لسلطات التنفيذ .. للسلطات القضائية .. هذه القضايا نريد أن نؤكد عليها على أساس هو أنه ما يجوز اطلاقا أن تصدر بيانات عامة .. أن يقبلوا الناس .. لن تقلل معنى حماهم منا صورة الها طابع القموض .. يجب أن تتبلور .. الامر الثانى الذى أريد أن أؤكد عليه هو .. المعركة الزمنية .. سواء كانت بالنسبة للمرحلة الانتقالية أو لفترة المدة التى أعطيت

لوضع الدستور الاقليمي والاتحادى والميثاق، هذه الفترة نلح ونرجو ومن اخوانا بالعراق بشكل خاص أن يقصروها قدر الامكان ، يعنى مثل ما ذكر الاستاذ صلاح بدمشق - أنا معه في أن دولة الوحدة نستطيع أن تساهم في حل هذه المشاكل وان اللقاء بعيدا عن هذه القضايا ضمن كل اقليم سيعقد الامور أكثر .. كل القضايا يعنى انتوا عارفيها أكثر مما نحن بنعرفها ..

فالموضوع اللى بنريد أن نؤكد عليه أن المرحلة الانتقالية اذا كانت موضوعة لفترة طويلة انطباعنا من بعيد انه مستبعد السير منكم في العراق وتؤثر على سير الروابط الاتحادية التى يمكن أن تقوم بيننا مرة أخرى يؤكد الانسان على ضرورة ربط البلدان الثلاث مع بعض وضرورة تقصير الفترة الانتقالية وضرورة توضيح الامور الجديدة التى طرحت. هذه الليلة .

السيد طالب شبيب: سيادة الرئيس تسمح لى .. معنى الفترة اللى يستفتى عليها الدستور .. دستور الدولة الاتحادية .. نحن طلبنا فترة ستة أشهر ..

السيد عبد الكريم زهور : يا أخ طالب الحد الاعلى ..

السيد طالب شبيب : معنى طلبنا فترة ستة أشهر لقيام الدولة نحن نقول ان هذه اقصى فترة .. اقصى فترة .. ونأمل ونسعمل بكل جهد وبكل همة - طمعا بمعاونة الاقطار الاخرى .. بمعاونة اخواننا في سوريا واخواننا في مصر - على أن تكون هذه الفترة نصف هذه المدة ان شاء الله مقدما .. الا ان ما يهمنا أن ما نقول ثلاثة أشهر ونعملها ٣ أشهر ونصف يعنى نريد المدة التى نستطيع أن نقول بكل ثقة بأنها سنجرى الاستفتاء فيها هذه النقطة يعنى .. لما نقول ستة أشهر .. قد تبدو كثيرة الا أن القضية كبيرة جدا .. وممكن أن تتسع لمثل هذا الشيء .. القول ستة أشهر ونقيم الوحدة في خمسة أشهر افضل بكثير من أن نقول سنجرى استفتاء في ثلاثة أشهر ونقيمه بعد ٤ أشهر .. هذه النقطة الاولى النقطة الثانية هى قضية الفترة الانتقالية وطولها .. كما اوضحت أن سوريا والعراق هما القطرين اللذان يعنى بحاجة الى فترة انتقالية ، أو فترة ما بين اعلان الوحدة وقيام دولة الوحدة واجراء الانتخابات النباسة ، يعنى هذا هو المقصود بالفترة الانتقالية .. فترة انتقالية داخل دولة الوحدة .. هذه الفترة يمكن أن نتفق عليها وأن نوحدها . القضية الاخرى هى قضية المؤسسات التى ستقوم في دولة الوحدة بعد اعلان الاستفتاء

مباشرة .. هذه المؤسسات طبعاً ستفق عليها وهناك مواد واحكام انتقالية لهذه الفترة ستناقش من قبل لجنة .. وسينص عليها وستعلن في البيان لكن تقوم عليها الدولة في اليوم الاول من اعلانها ، والنقاط التي كان فيها الخلاف حصرت .. العلاقة ما بين السلطة الاتحادية والسلطة المحلية .. نحن متفقين ان نوع من التسايق يجب ان يكون .. نوعاً من السلطة الاتحادية يجب ان يكون على المنظمات النظرية .. وهذه تركناه للدستوريين .. نحن نقر مبدأ وجود سلطة اتحادية على السلطات المحلية .

فيما يخص النواحي العسكرية نحن نقر بأن الوضع الاتحادي الصحيح هو ان تقوم وحدة كاملة لك .. للقوات العسكرية .. وانفقنا على ان نفوضها من الحكومة الاتحادية سيخول حكومات الاقاليم لفترة معينة .. بعض الشؤون العسكرية .. تخويل من الحكومة الاتحادية .

اما الجوانب الاخرى فـ .. يعني ليس هناك من جانب اساسي مختلف عليه .

المقدم فهد الشاعر : كلمة يخول ؟

السيد طالب شبيب : نعم .. ونصوص الدستور تشير الى هذا .. تخول الحكومة الاتحادية منح صلاحيات الى الحكومات النظرية ..

الفريق لؤي الاتاسي : والله سيادة الرئيس .. الواقع من سير المناقشات التي دارت حتى الآن فيه لي عدة ملاحظات على الموضوع . والملاحظة الاولى بتخليني اؤكد واسر على موضوع وحدة القيادة السياسية في البلد .. في الدولة الاتحادية .. في الواقع احنا قاعدين هنلّي ثلاث وفود .. ثلاث دول .. فيه وفدين والله بالواقع موحدين .. وفد الجمهورية العربية المتحدة ووفد اخواننا العراقيين كلمة واحدة .. السبب في وحدة القيادة السياسية .. ظروفنا في سوريا خلّيتنا بالواقع نعطي منظر الوفد المؤتلف او الحكومة المؤتلفة .. والتي كان سيادة الرئيس - اكثر من مرة - يحذر من ها الموضوع .. والا وافقه .. يعني بالمستقبل اذا كنت بدّي أتصور موضوع الوحدة او الاتحاد بمنظر مؤتلف .. والله امسكنا سيادة الرئيس خلع .. خطير جداً .. او من بذلك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده رأي ..

الفريق لؤي الاتاسي : خطير جداً واؤمن بذلك ..

السيد نهاد القاسم : ما عم يصير هذا .. **الفريق لؤي الاتاسي :** يعني وقت بيحكي بوند .. بطلع منه كذا رأي .. وكذا رأي بعض الوقت .. خطير جداً .. الى بدّي أقوله ان في خطابي لأخواننا في الوفد السوري .. ومعلش كلاتنا اخوان يعني نحكي بكل صراحة .. سمعت كلمات تنادي بالوحدة الشائبة .. والله انا شخصياً يعني اللي بدّي أقوله انه نحنا من ٢٨ ايلول يعني بوقت تكسبه الانفصال .. كنا مجموعة من الشباب عم بتستغل .. وكان من ٢٨ ايلول حتى ١٤ رمضان .. هدفنا بالواقع كان اقامة الجمهورية العربية المتحدة او اعادة الجمهورية العربية المتحدة بقطريها .. او اقليمها .. بعد ١٤ رمضان صارت فيه بالعالم العربي ظروف موضوعية ، بعد ثورة اخواننا في المراق .. صار فيه أمل او فيه هدف - مثل ما حصل سيادة الرئيس - انه نقيم دولة ما صار من ايام العباسيين ، دولة ما صار من ايام العباسيين ، يعني في تاريخنا الحديث كما انصور ، اكبر ثورة عربية ثورة الوحدة هذه في اقطارها الثلاثة .. ثورة كبيرة .. وما بالنصور ثورة عربية كما انصور ثورة عالمية تاريخ جديد .. لذلك كلام انا .. وقت ما

اسمع بعض اخواننا في الوفد السوري كلام الوحدة الثنائية .. يعني انا كشخص مسئول اقول .. انه اذا الرأي العام بسوريا يصير على ذلك لن التحمل المسؤولية اطلاقاً انا .. سأنفلي .. نحن طالبنا بالوحدة الثلاثية واقسمنا اليمين بثمانية آذار على الوحدة الثلاثية ، سنقيم الوحدة الثلاثية واي عقبات تقف دون الوحدة الثلاثية يجب نحنا .. الثلاث دول والثلاث اقطار .. ان نتعاون على كسر هذه العقبات .. وان نبني الوحدة الثلاثية ..

الموضوع يعني فوقنا نحنا .. الموضوع للأجيال .. الموضوع للتاريخ ومسئوليتنا كثيرة نحننا يعني لذلك أرجو .. يعني رجاء شخصي والله سيادة الرئيس واخواننا في الوفد السوري .. يعني التعاون التعاون .. التعاون المخلص يعني .. التعاون الصريح .. والتعاون القوي لاجتياز أي عقبة في سبيل قيام الدولة الموحدة بأقطارها الثلاثة .

ومده مسؤولية برأيي نحملها كلاتنا سواء مسؤولية تاريخ اجيال لذلك أرجو والله من اخواننا العراقيين .. يعني برضه كمار ندرس الموضوع موضوعياً ... بصورة انه الموضوع الزمنى .. بالواقع هو موضوع حساس لانه كما انصور بالمستقبل .. فترة سنة او سنتين او ثلاثة .. اذا ما كانت دونه جهازها كاتحاد قوي متين .. معانها الثمرات

داخل الاتحاد والمؤامرات الاستعمارية ، للمؤامرات الرجعية ، للمؤامرات الداخلية نمرات مفتوحة .. لذلك والله رجاء محصل .. اي سبيل أو أي طريق لسد هذه الثغرات ومنعها من .. بنكون .. نحن عملياً كمسؤولين قمنا بمسؤولياتنا تجاه الاجيال والتاريخ .. وعملية المدة ارجو مخلصاً انه نغصرها أكثر من كده .

السيد نهاد القاسم : سيادة الرئيس .. أنا في رأيي انه الشيء الذي افضل فيه سيادة رئيس الوفد السوري كله صحيح، وكنا نتمنى ان نأتي الى مفاوضات الوحدة ... ونحن نؤلف وفداً متماسكاً يصدر برأي واحد عن قيادة واحدة ، لكن كل يظهر ما دام سيادة رئيس الوفد أراد يطرح الموضوع على بساط البحث أمام الوفود باعتبارنا أمة واحدة وفادمين على وحدة ، في الواقع جئنا متفرقين ... جئنا وليست هناك قيادة موحدة ... ولا تصدر عن رأي واحد ، الشيء الذي لفت نظري في ملاحظات السيد الرئيس أو في نصائحه على مسمع من الوفود ، انه سمع أن فيسه ناس ينادون بالوحدة الثنائية ... أظن كل الحاضرين في الجلسة سمعوا الكلام الذي صدر مني والذي صدر من الأخ هاني الهندي .. الذي نحن بنمثل الاسماء الأخر ... ما أحد منا طلب الوحدة الثنائية مطلقاً .. وإنما عرضنا ما الشيء الذي ذكر في دمشق .. وعلى مسمع من كل الاخوان في مجلس الوزراء ... طرحنا ما السؤال : انه اذا كان أحد الاقطار - لسبب من الاسباب - يخلف عن مشاركة الاتحاد والوحدة ... ظروفه المحلية حالت دون الاسراع في دخوله .. فماذا يكون الموقف ؟ ... فكان الجواب من صلاح البيطار للأخ زهور على ما أذكر : انه تقيم اتحاد ثنائي « .. دخلنا في الوزارة ونحن كلنا مؤمنين بأننا قادمين على اتحاد ثلاثي وأظن في الكلمة الأولى التي القتها عندما كنت رئيس الوفد المفاوض ... اذا كان فيه تسجيل أو مسجل في محضر ممكن يرجع ليها .. كنت من العائلين بالاتحاد الثلاثي .. ورجيت باخواننا وفد العراق ، وقلت نحن جئنا ومنا زعماء الثورة في العراق ونرحب بقدمهم وعدنا والموود احمد - على ما أذكر الكلام - ومعنا اخواننا العراقيين الاحرار .

نحن ما زلنا عند رأينا ما تبدلنا مطلقاً ، نحن نقول اتحاد ثلاثي ونؤمن به ... وندعو اليه وما في حاجة للتأكيد .. لانه كل البيانات التي صدرت - في مجلس الوزراء أو في اللجنة الثلاثية التي كنا أعضاء فيها .. أو في التصريحات .. أو في مفاوضات الوفد الاول كانت كلها مركزة على الاتحاد الثلاثي ،

فالقول بأن فيه بين أعضاء الوفد السوري من ينادي بالوحدة الثلاثية باعتقد فيه شيء .. من .. يجوز .. نسيان النص فآخذه كما ينبغي .. نحن ما قلنا بوحدة ثنائية ، نقول بوحدة ثلاثية ، ولكن نريد ايضاً ان نؤكد بأننا اذا عدنا الى بلادنا .. وليس في يدنا سوى الاعلان عن اتحاد سيطبق تدريجياً على فترات لمدة ثلاث سنوات أو خمسة أو قد يسبغ عشرة اعتقد انه وضع .. كما قال السيد رئيس الوفد - انه لا يستطيع أن يتحمل مسؤولية الحكم اذا نودي بالوحدة الثنائية، فأنا شخصياً والكل يعلم اننا مستقيلين من الحكم .. لا نستطيع ان نستمر بالحكم اذا كان الموضوع سيكون عبارة عن اعلان اتحاد فقط وما فيه خطوات عملية للقيام به حالا بعد ٣ أشهر أو بعد ٤ أشهر ، فبدلاً من عمل اعلان ، كان الاول مثل ما قال الاخ الشاعر .. في كلمته : انه الوفد الذي ما عنده استعداد يدخل في اتحاد منذ الآن انه يتأخر ، وكنا اتفاهنا .

فنحن نريد ان نؤكد ونسجل على انفسنا بأننا دعاء اتحاد ثلاثي ولنا دعاء وحدة سايه فوريه ، او وحدة اندماجية كما يريدون ان يصوروا للرأي العام ، نحن نقول باتحاد ثلاثي ونصر عليه .. ولكننا نصر في الوقت نفسه .. على ان يكون العمل جدي وأن يكون الاسراع هو هدفنا ، أما من أجل ثلاث سنوات ومن أجل أربع سنوات نحننا حانحفظ في قيادتنا ويحتفظ الآخرون في قيادتهم ونسعى لاقامة قيادة - يجوز تستمر .. العمل لها .. أربع سنوات أو خمس سنوات ، اعتقد الرأي العام في سوريا سيقابل مثل هذا الاعلان بنسبة من الاستنكار والاستهجان .. ونحن لا نستطيع ان نهمل عواطف الجماهير .

وهو الذي أؤكد على ناحية ثانية كنت قلتها في شيء من المجلة .. نحن في سوريا وضعنا يختلف من وضع اخواننا العراقيين ، لم تكن بينهم وبين الجمهورية العربية المتحدة وحدة ، ونحن كان بيننا وبين مصر وحدة ، سميناً الجمهورية العربية المتحدة .. اطلق هذا الاسم على الاقليمين ... التكتست الوحدة بسبب من الاسباب .. قيل عن النكسة انها عار .. وجئنا في ثورة ٨ آذار محونا هذا العار .. المفهوم في نظر الناس في سوريا ان محو العار مناه العودة ، قلنا لا تعود لان جاءنا شقيق جديد ، والشقيق الجديد ينبغي ويجب ان نضمه الى موجة التحرر ، والان ونحن قد قمنا .. أمانرجع لسوريا باعلان ان فيه اتحاد والاتحاد سيطبق بعد ثلاث سنوات بعد ٥ سنوات ، في العراق قد يجدون لانفسهم سرور في هذا القول أما نحن في سوريا ... فلا نجد أي سرور نستطيع ان ندافع به عن

الهوة بين يوم وآخر .. لذلك بعد ان قامت ثورة ١٤ رمضان .. وبوحي المبادئ القومية اسرية .. وتحليل موضوعي لظروف الدول الثلاثة فلنا بأنه ثورة ١٤ رمضان ثورة وحدوية .. ما الها .. ما الها صعة أخرى - برأى ا - ثورية يمكن أن تنفصل عن الوحدة .. فلا يمكن أن نسميها ثورة اشتراكية فقط قامت باسماء .. بل هي ثورة وحدوية طالما انه السوان البارز لحكم عبد الكريم قاسم كان الشعوبية أكثر منه رجعية ..

ثورة ١٤ رمضان .. يعني انقلاب على الشعوبية أكثر منها انقلاب على الرجعية ... وبالتالي .. وضعت العراق - شاء أم أبى - في الوحدة .

وثورة ٨ آذار - يعني هذا شيء بديهي أكثر - كانت ثورة على الانفصالية أكثر منها ثوره على الرجعية الاقتصادية والاجتماعية .. وان كانوا بالطبع .. وان كان الهديين مشتركين بطلبية الحال انه ما فيه ثورة لوميه اليوم الا ما تكون متلازمة مع الثورة الاجتماعية ... فنحن نقدر نقول .. فاستنا وتحليلا للاوضاع .. اوصلنا الى توسيع الشعار الذي كنا حملناه .. واصبح الشعار بعد ثورة ١٤ تموز - وقبل ثورة ٨ آذار بالنسبة لنا - هو التقاء البلدان الثلاثة فوراً في ... طالما وضعوا على طريق الوحدة، لاقامة هذه الوحدة .. للبحث في وضع اسس هذه الوحدة .. هذا التحليل الموضوعي الذي كان في الحزب عندنا .. التقى مع تحليل موضوعي التوجد في الجيش يوم ٨ آذار ..

والاخ نهاد يعرف تماماً بأنه قبل أن تأتي الى قيادة الجيش .. وقبل أن نلتقى بأحد .. الاخ لؤي .. بشأن الاخ لؤي ... قبل البحث في أي حكومة من أهداف الثورة من ناحية الوحدة - لأن الاهداف الاجتماعية والاقتصادية كان بحثها لكن هاي ها النقطة الاساسية .. طالما ثورة ٨ آذار هي اسقاط للانصب - فقال من نفسه وقبل أن نجتمع بأننا نحن قيادة ... المجلس الوطني لقيادة الثورة وكان عسكرياً فقط وفشل ... قال بأننا نحن افسنا اليمين - الشيء الذي قاله الآن - على اقامة وحدة ثلاثية .. فاذن كان هذا يعني المهاد عفوياً .. التقى ... التقينا فيه مع اخوان بالجيش ... الاخوان .. لما احتملنا بمجلس الوزراء أبداً - كما قال الاخ هاني .. هذا .. هذه الملاحظات .. الاخ هاني واصله اخبار من العراق بأن العراق ليس مهياً للوحدة ... فبحثنا الموضوع ونلنا بأنه .. حتى لو كان العراق غير مهياً للوحدة ... فتورية الوحدة تقضي علينا بالا

تقييمها من دون العراق .. وان تساعد على حل المصاعب التي ممكن تكون أكثر من المصاعب القائمة في سوريا .. لسبب واحد وهو انه ترك العراق .. عراق .. يؤدي الى اسراره .. انزاله .. وها المرة انزاله أحطسرت كثير لأن العراق هو عراق ثوري ... فكيف يمكن عزله ؟

عندئذ ستصطدم ثورتان من اتجاه واحد .. وهذا مخيف فعلاً ... أن يصل كل ما في وسعنا .. ونحن في سوريا فاندري أكثر .. على ازالة .. على ازالة الانزال ... عندئذ طرح سؤال : طيب اذا لم نتوصل الى ادخال .. الى التأثير في العراق .. في ادخال العراق في هذه الوحدة ؟

فقلت : هذا السؤال غير وارد في رأيي لأن جوابه سيكون في القاهرة يوم سيجتمع الوفود الثلاثة ... لأنه نحن في سوريا من بعيد .. ننظر من بعيد ولا نتكلم مع الوفد العراقي في هذا الموضوع .. ونضع منذ الآن شرط .. هذا الشرط .. الحل البديل : اذا لم تقم وحدة ثلاثية فاذن وحدة ثنائية .. فهذا سيضع هزيمتنا في التأثير على الوفد العراقي أو على حكومة العراق من أجل أن نكشف لها خطورة عدم دخول العراق في الوحدة وبالتالي سيحمله لا يدخل في الوحدة .. وبصورة خاصة طالما الاجتماع في القاهرة .. وطالما السيد الرئيس موجود .. فاذن أيضاً سيكون لوجوده .. لوجوده تأثير كبير في شرح هذه النقطة وفي معنى تبين المستقبل .. وخطورة أن العراق لا يدخل في هذه الوحدة ..

فاذن الاخوان بالحقيقة من الاصل عندهم ها التجارب مع شعور عاطفي موجود عن جزء من الشعب عندنا بمودة الى .. الجمهورية العربية المتحدة وقلت لهم نحن يجب أن لا نشكك في شعور الشعب في عاطفته .. ولكن يجب أن نكشف له هذه ال ... يعني ... الحوادث الجديدة التي تجعلنا لا نفكر بوحدة ثنائية .. وقلت لهم .. أو فيما بعد .. كنت اجتمع الى جماهير شعبية وكانوا ينادوا بالوحدة الثنائية وبالجمهورية العربية المتحدة ... وب ... وب ... ويحملون أعلام الجمهورية العربية المتحدة دون الاعلام السورية ويحملون صورة السيد الرئيس .. وكنت أقول لهم انتو بدكم يعني بس وحدة البلدين ؟ أم الوحدة العربية أم وحدة عربية أوثق .. أشمل ؟ .. طيب .. العراق سيدخل في هذه الوحدة .. الجمهورية العربية المتحدة ستكون اسم لثلاثة أقطار ... وسيكون علمنا بثلاثة نجوم .. عوضاً عن نجمتين .. فهل تمارضون في ذلك ؟ .. ما هي الوحدة الاولى ؟

الهوة بين يوم وآخر .. لذلك بعد ان قامت ثورة ١٤ رمضان .. وبوحي المبادئ القومية اسرية .. وتحليل موضوعي لظروف الدول الثلاثة فلنا بأنه ثورة ١٤ رمضان ثورة وحدوية .. ما الها .. ما الها صعة أخرى - برأى ا - ثورية يمكن أن تنفصل عن الوحدة .. فلا يمكن أن نسميها ثورة اشتراكية فقط قامت باسماء .. بل هي ثورة وحدوية طالما انه السوان البارز لحكم عبد الكريم قاسم كان الشعوبية أكثر منه رجعية ..

ثورة ١٤ رمضان .. يعني انقلاب على الشعوبية أكثر منها انقلاب على الرجعية ... وبالتالي .. وضعت العراق - شاء أم أبى - في الوحدة .

وثورة ٨ آذار - يعني هذا شيء بديهي أكثر - كانت ثورة على الانفصالية أكثر منها ثوره على الرجعية الاقتصادية والاجتماعية .. وان كانوا بالطبع .. وان كان الهديين مشتركين بطلبية الحال انه ما فيه ثورة لوميه اليوم الا ما تكون متلازمة مع الثورة الاجتماعية ... فنحن نقدر نقول .. فاستنا وتحليلا للاوضاع .. اوصلنا الى توسيع الشعار الذي كنا حملناه .. واصبح الشعار بعد ثورة ١٤ تموز - وقبل ثورة ٨ آذار بالنسبة لنا - هو التقاء البلدان الثلاثة فوراً في ... طالما وضعوا على طريق الوحدة، لاقامة هذه الوحدة .. للبحث في وضع اسس هذه الوحدة .. هذا التحليل الموضوعي الذي كان في الحزب عندنا .. التقى مع تحليل موضوعي التوجد في الجيش يوم ٨ آذار ..

والاخ نهاد يعرف تماماً بأنه قبل أن تأتي الى قيادة الجيش .. وقبل أن نلتقى بأحد .. الاخ لؤي .. بشأن الاخ لؤي ... قبل البحث في أي حكومة من أهداف الثورة من ناحية الوحدة - لأن الاهداف الاجتماعية والاقتصادية كان بحثها لكن هاي ها النقطة الاساسية .. طالما ثورة ٨ آذار هي اسقاط للانصب - فقال من نفسه وقبل أن نجتمع بأننا نحن قيادة ... المجلس الوطني لقيادة الثورة وكان عسكرياً فقط وفشل ... قال بأننا نحن افسنا اليمين - الشيء الذي قاله الآن - على اقامة وحدة ثلاثية .. فاذن كان هذا يعني المهاد عفوياً .. التقى ... التقينا فيه مع اخوان بالجيش ... الاخوان .. لما احتملنا بمجلس الوزراء أبداً - كما قال الاخ هاني .. هذا .. هذه الملاحظات .. الاخ هاني واصله اخبار من العراق بأن العراق ليس مهياً للوحدة ... فبحثنا الموضوع ونلنا بأنه .. حتى لو كان العراق غير مهياً للوحدة ... فتورية الوحدة تقضي علينا بالا

تقييمها من دون العراق .. وان تساعد على حل المصاعب التي ممكن تكون أكثر من المصاعب القائمة في سوريا .. لسبب واحد وهو انه ترك العراق .. عراق .. يؤدي الى اسراره .. انزاله .. وها المرة انزاله أحطسرت كثير لأن العراق هو عراق ثوري ... فكيف يمكن عزله ؟

عندئذ ستصطدم ثورتان من اتجاه واحد .. وهذا مخيف فعلاً ... أن يصل كل ما في وسعنا .. ونحن في سوريا فاندري أكثر .. على ازالة .. على ازالة الانزال ... عندئذ طرح سؤال : طيب اذا لم نتوصل الى ادخال .. الى التأثير في العراق .. في ادخال العراق في هذه الوحدة ؟

فقلت : هذا السؤال غير وارد في رأيي لأن جوابه سيكون في القاهرة يوم سيجتمع الوفود الثلاثة ... لأنه نحن في سوريا من بعيد .. ننظر من بعيد ولا نتكلم مع الوفد العراقي في هذا الموضوع .. ونضع منذ الآن شرط .. هذا الشرط .. الحل البديل : اذا لم تقم وحدة ثلاثية فاذن وحدة ثنائية .. فهذا سيضع هزيمتنا في التأثير على الوفد العراقي أو على حكومة العراق من أجل أن نكشف لها خطورة عدم دخول العراق في الوحدة وبالتالي سيحمله لا يدخل في الوحدة .. وبصورة خاصة طالما الاجتماع في القاهرة .. وطالما السيد الرئيس موجود .. فاذن أيضاً سيكون لوجوده .. لوجوده تأثير كبير في شرح هذه النقطة وفي معنى تبين المستقبل .. وخطورة أن العراق لا يدخل في هذه الوحدة ..

فاذن الاخوان بالحقيقة من الاصل عندهم ها التجارب مع شعور عاطفي موجود عن جزء من الشعب عندنا بمودة الى .. الجمهورية العربية المتحدة وقلت لهم نحن يجب أن لا نشكك في شعور الشعب في عاطفته .. ولكن يجب أن نكشف له هذه ال ... يعني ... الحوادث الجديدة التي تجعلنا لا نفكر بوحدة ثنائية .. وقلت لهم .. أو فيما بعد .. كنت اجتمع الى جماهير شعبية وكانوا ينادوا بالوحدة الثنائية وبالجمهورية العربية المتحدة ... وب ... وب ... ويحملون أعلام الجمهورية العربية المتحدة دون الاعلام السورية ويحملون صورة السيد الرئيس .. وكنت أقول لهم انتو بدكم يعني بس وحدة البلدين ؟ أم الوحدة العربية أم وحدة عربية أوثق .. أشمل ؟ .. طيب .. العراق سيدخل في هذه الوحدة .. الجمهورية العربية المتحدة ستكون اسم لثلاثة أقطار ... وسيكون علمنا بثلاثة نجوم .. عوضاً عن نجمتين .. فهل تمارضون في ذلك ؟ .. ما هي الوحدة الاولى ؟

فكانوا يهتمون ... يعني ال ... ال ...
 هذا الشعور ويفكرون ويجدون انه فسللا
 الوحدة الثلاثية يجب ان تكون اليوم هي
 الاساس .. والا نرضى عنها بديلا
 فليوم بعد ما شرحوا الاخوان .. وبعد
 ما شرح السيد الرئيس .. نتيجة الاجتماع
 ورايه في هذا الموضوع وبين معنى اهمية
 الدولة الجديدة التي ستقوم اذا بنيت بنيانا
 سليما يعني بصراحة .. انا استغرب من
 الاخين .. يعني .. العودة الى الكلام الماضي
 الذي كان يقال والذي اقوله يعني تحب اشهد
 هنا .. بأنه كانوا اقتنعوا فيه .. ومشينا
 فعلا حتى الآن بطريق الوحدة الثلاثية ..

فالموضوع مثل ما فهمته أنا .. موضوع
 ما يتعلق بقيام الدولة الواحدة .. ولا
 يتعلق بأسسها الى انقضا عليها ... ومن
 ناحية توحيد قيادة سياسية .. توحيد
 قيادة سياسية أو .. الاسس ال ...
 دستور الدولة الجديدة ... انما الموضوع
 يتعلق في المراحل ... أنا برأيي .. الوحدة
 لازم تعرض كثير على ان الوحدة تكون ثلاثية
 .. وان نعمل كل ما نستطيع على أنه ما ..
 ما نرجع عنها كوحدة ثلاثية الى وحدة ثنائية
 .. لان الوحدة الثنائية ستسبب مشاكل
 ومشاكل ومصائب .. ويعني منذ الان .. بنقدر
 .. بنقدر نتصورها ..

... الوفد العراقي برأيي وصل لمرحلة
 لا بأس بيها ويمكن ان نبحث أكثر معه ..
 وخصوصا اذا قامت الوحدة السياسية أنا
 اعتقد بأنه كثير من ال ... يعني .. ال ...
 من المدة من .. طول المدة هالتي اليوم هم
 يتصورها بيخلف ويمكن نتوصل فعلا الى ..
 الى تحقيقها المراحل بفترة .. بفترة أقصر
 .. ولكن المهم في قيام وحدتنا انه تأتي طوعية
 .. تأتي بالخيار من دون ضغط .. من دون
 اكراه .. فنحن كوفد سوري يعني .. نعتقد
 بأن الشيء الذي وصلنا له مع الوفد العراقي
 عظيم كثير .. من حيث الاسس متمكن في
 يوم واحد .. سيعلن في يوم واحد .. كما
 فهمت .. قيام الوحدة الاتحادية التي ستضم
 الاقطار تنتهي في يوم واحد .. بعد يوم أو
 بعد ستة أشهر .. أو بعد سنة ... موضوع
 وزارة الخارجية التي ما عليه مشكل برأيي
 .. يمكن بعد شهر أو بعد شهرين .. من
 قيامها .. سيتوحد الجيش في بعض أمور
 العليا .. وهو شيء كما التصور متفق عليه من
 الوفد السوري أيضا ... ولا أعلم ان كان
 غير ذلك ..

بقيت أمور داخلية ... داخلية .. ونحن

اعطينا للاقطار حق الوجود وحق الاستقلال
 الداخلي في شئونه .. صحيح بأنه ما يهتم
 كثير استقلال داخلي الا في نطاق معين ...
 ولكن نحن متفقين على ما التطاق المعين هالتي
 ما لا تتجاوز صلاحيات القطر .. انما رايدون
 انه نمشي من واقعنا ونصغر ونصغر حتى
 نحجز فعلا ما الاختصاصات القطرية والحدود
 التي وضعها الدستور بعد مرحلة أو مراحل
 يتفق .. يتفق عليها .. فاذن يعني الخلافات
 .. با اعتقد على المراحل .. ما هي خلافات
 على أساس قيام الدولة ..

يبقى موضوع الفترة التي ستمتد من
 الآن - يعني يوم اعلان ... لانه طبعاً راج
 نصدر اعلان في قيام الوحدة .. في ما اليومين
 - الى يوم الاستفتاء ... الى يوم الاستفتاء
 .. أنا برأيي .. انه العنصرية التي هم
 يصفوها الاخوان .. هي يعني .. ممكن
 تسالج .. وبا أقول .. أنا طلبت انه يكون
 ستة أشهر بالنسبة للثاني .. لاسباب عملية
 بحتة ..

فشهر ونصف لوضع الدستور ... نسأل
 الدكتور البزار .. شهر ونصف .. يمكن
 شهر بعدها الحكومات بتدرسه .. شهر ونصف
 يعرض على الرأي العام شهر للاستفتاء ..
 نمتد بأنه ما المراحل هيه مراحل ضرورية
 .. وكلمة ستة أشهر ما هي اعتبارية .. ولا
 هي .. ولا الها اغراض .. اغراض أخرى ..

بها المعنى .. أقول انه موضوع الفترة
 لما نشرح للناس بهذا الشكل ... ومنا جميعا
 .. با اعتقد انه الاخوان اذا كان مسندهم
 يعني تخوف من أن الشعب ما يقبل ... عندئذ
 يمكن ازالة هذا التخوف .. الشيء الأخير
 الى بدى أقوله .. لما بينظر الانسان لكبر
 القضية .. ولا يكون مؤمن تماما بحتمية
 الوحدة .. وكلا مؤمنين فيها بأن الوحدة
 آتية لا ريب فيها .. بصرف ال .. ايه مع
 العلم بأنه طبعاً ممكن تأتي بعد ثلاثين سنة ..
 ويمكن تأتي بعد خمس سنوات .. هنا
 الارادة .. الارادة الثورية ها التي جابتنا
 لهن .. هي التي بدت تسرع فيها .. لكن
 هي الوحدة الحتمية .. يعني ما فيه قوة ..
 ما فيه قوة خارجة عن قوة العرب .. فنحن
 نقف في وجهها .. وقوة العرب اليوم ..
 وليس هناك قوة ثورية لا وحدوية .. القوة
 التي ارادها الانفصال .. يعني تلاشت ..
 تلاشت في أقل .. وقت أقل مما نتصور ..
 لانها ما هي في اتجاه التاريخ .. القوة الثورية
 الوحيدة اليوم .. التي هي في اتجاه التاريخ
 .. هي القوة الوحدوية .. فلا خوف على
 الوحدة .. بل أنا أقول .. وليس هذا

الكلام لمنع قيام الوحدة .. أقول بأننا الآن في وحدة .. والآن توحدنا .. وقبل الآن .. وفلت أنا في ٨ آذار .. تمت الوحدة .. هادت الوحدة .. ولنا هنا إلا لنضع الأسس ..

نحتمية الوحدة تجعلنا نخف كثير من تخوفنا .. ليس هناك لا الانجليز ولا الأمريكان ولا الروس ولا إسرائيل يقادرون اليوم أن يفتروا في وجه هذا التيار ... وليس هناك من .. من يعني ... هرقة للوحدة .. أنا بأقول .. إلا من التدخل .. أن تبقى الانقسامات في القيادات .. أن لا تتوحد القيادات السياسية .. فالتفكير الثوري اليوم هو الذي يجعلنا نسارع إلى توحيد القيادات السياسية .. وتوحيدها هو انضمام الوحيد لبناء الوحدة وتمتينها وترسيخها وجعلها تمتد من بلد إلى آخر ..

... أقول بأن دولة الوحدة أصبحت اليوم الدولة القاعدة .. الدولة العربية القائمة .. أنتى .. سيظهر أثرها في كل بلد .. مغرب عربي أو مشرق عربي .

للقضية كبيرة جدا .. الد .. يعني إيماننا بحتمية الوحدة ... وثورية القيادات الموجودة في البلدان الثلاثة يدعمها التسليم العربي الثائر في كل مكان - برأيي أنا - يجعلنا منا نشام من السير إلى ما فيه عليه .. ولو أنه كنا نتمنى أنه تكون السرعة .. السرعة أكثر ..

وكلمة أخيرة يعني الشيء الذي سمعناه من سيادة الرئيس .. اليوم .. النظرة السعة والموقف الحكيم .. موقف الحكم بين الوفود الثلاثة .. برأيي عامل كبير .. عامل كبير في توحيد القيادات السياسية وفي دفع سفينة الوحدة دفعات قوية .. قوية إلى الأمام ..

لانا أرجو الإخوان جميعاً بأنه .. وخصوصاً أعضاء وفدنا .. بأن ننظر إلى أن النتائج التي وصلنا إليها .. ما هي قليلة .. ما هي قليلة .. ونؤمن بأنه عندنا جميعاً من العزم ومن الإيمان بحتمية الوحدة ما يجعلنا ندفع كل يوم أكثر مما نخطط .. نخطط .. المرحلة في ثلاثة أشهر يجب أن تنتهي في شهرين .

وعندئذ نعمل كلنا الشيء الذي لا بد منه وهو أن تكون كلنا مساعدين على تقريرنا من بعضنا وعلى .. وبالك .. أخيراً على أن تقوم بقيادة السياسية الواحدة التي هي بالواقع الصمان والدرع الحصين لهذه الوحدة ..

الرئيس جمال عبدالناصر : .. إذا سمحتولي

.. لي كلمة إيضاحية .. بالنسبة للكلام الذي حصل بيننا وبين اخواننا العراقيين في الصباح .. احنا فعلاً الصباح ما اتقناش على حاجة .. احنا استمعنا .. إلى موقف .. وقتنا جائقه وحانرد بالليل .. يمشي ما حملتش بيننا مفاوضات وما حصش بيننا اتفاق .. ولكن هم اخواننا العراقيين امبارح قالوا انهم .. بيحبوا بقعدوا معانا .. اتقابلنا الصباح .. وشرحوا ظروفهم .. واحنا الحقيقة بنبص لعملية الوحدة الثلاثية .. كحلم وأمل .. ويمكن ده أيضاً قاله الاخ نهاد في أول اجتماع وجد هنا .. وأول واحد اكلم هو وقال هذا الكلام ..

احنا متفقين كلنا على هذا .. متبياً لي ان مافيش خلاف .. والكلام الذي احنا قلناه امبارح .. لازلنا بنقول ان احنا مؤمنين به .. لو كان على الواحد ان يوازن بين عدة عوامل مختلفة .. أما الإصرار على الكلام الذي اتقال امبارح بالليل .. وشافيني انده لا يناسب اخواننا العراقيين .. لان هما في كلامهم قالوا انهم في حاجة إلى فترة تفكيرية .. بحيث انهم يقدروا يقيموا الدولة .. دولة الوحدة .. دولة الاشتراكية ..

كان امامنا يا نقول احنا مصممين على كلامنا امبارح .. بهذا بنضحى بقضية الوحدة ونتمسك بقضية الديمقراطية او نتمسك بقضية الوحدة وبندخل تجربة ثانية ... قد يكون مغامرة .. وده يمكن أنا كلام ملته لاخواننا في الاجتماع .. احنا عملنا اجتماع بعد الظهر .. وقتنا بناخد مغامرة .. ولكن مادضيعش قضية الوحدة أبداً .. إلى الأبد .. الشعب العربي معاً بيها تعبئة عالية .. فقد لا تحدث هذه التعبئة مرة أخرى ..

الاخ علي وهو طالع يسألني حتى ايه ردكم؟ قلت له والله احنا حانعمل اجتماع .. مش كده يا اخ علي ؟

السيد علي صالح السعدى : ايوة .. سيدى

الرئيس جمال عبدالناصر : وقتله خالص اجتماع وكان الساعة ثلاثة .. اخواننا كانوا ماشين الساعة ثلاثة .. ما وصلناش أبداً إلى نيجة .

وعملنا اجتماع واستأنفنا حتى هذا الاجتماع .. واتأخرنا لفاية الساعة سبعة عشران الكلام ده ..

وجدنا ان قضية الوحدة قضية هامة جداً الوحدة الثلاثية .. وفي سبيل وضعها موضع التنفيذ نأخذ مخاطرة محسوبة .. وأمرنا إلى الله .. لان الهدف هنا هو

الى .. بيلموننا الى ان احنا ناخذ هذا
الاتجاه ..

على هذا الاساس وصلنا الى الكلام الى
انا هلته هنا في اول الجلسة ..

فيه ظروف لكل قطر .. علينا ان نراعيها
.. ممكن نعمل يوفيتات .. ولكن مع ضمان
ان بعد كذا سنة حانكون الدولة فائمه بجميع
مؤسساتها بجميع كيائها الدستوري .. وجدنا
ان ده احسن . من ان احنا نصل الى نوع من
الاستسلام وما توصلش ابدا الى شيء .. وقد
يتبدد كل هذا الحلم ..

وصلنا الى ان احنا بنكمل الدستور ..
بمعنا ان احنا امكننا على قيام الدولة ..
مع كل قطر بيقول ظروفه ايه .. وتوقيته
ايه ..

فترة الانتقال .. احنا في مصر مش عايزين
فترة الانتقال .. حانعمل انتخابات ..
سوريا حايرة فترة انتقال مدتها كذا .. واحنا
موافقين .. العراق حايرة فترة انتقال مدتها
كذا .. برضه موافقين .. البرلمان القطري
هنا حايقوم السنة دي .. سوريا حايقوم
امتي البرلمان القطري لا ده موضوع تفلروا
تقرروه .. المراق امتي حايقوم فيه البرلمان
القطري .. برضه موضوع هم بيقروه ..
مجلس الامة بمجلسيه حايقوم امتي؟ بنجده
.. موضوع الجيش مصروف .. حانطه في
الدستور .. ولكن بيحصل تفويض للاقطار
بالنسبة لفترة معينة .. سنة .. سنتين ..
لكن في نهاية هذه المدة .. كل الامور ترجع
الى اوضاعها الطبيعية ..

العلاقة بين السلطة الاتحادية والسلطة
القطرية .. قد تبدأ علاقة ضعيفة .. ثم
تقوى .

وحدة القيادة السياسية تبدأ فيها من
دلوقي .. على اساس ان .. فيه فتر معينة
حانكون بنبنى الوحدة .. واعتبرنا ان ده في
الحقيقة واحب يجب علينا ان نقوم بيه ..
والا .. الاخر مش حايقوم ابدا وحدة ..
وانا ضاعت فرصة الوحدة في هذه الايام ..
فسيكون الامساك بها صعب جدا في المستقبل

وعلى هذا الاساس جينا في الكلام الى
سناه في الاول .. بناخذ الامور فيها نوع من
الممارسة المحسوبة .. وتقيم هذا الاتحاد
الضعيف .. ولنا ان ده بيستدعي اخلاص
كامل في العمل .. لان العملية لن تكون أبدا
عملية سهلة .. الدولة مش حايقوم في يوم
واحد .. حاياخذ فترة فيها بناخذ فترة جديدة

الاخلاص هو العامل الاساسي لقيامها ..
قطعا أي عمليات مناورات سياسية حسنة
مع طبيعة هذه الدولة .. الدولة عايزة عمليات
ضالية لن تحمل أبدا مناورات سياسية ..
ولن تحمل الاساليب السياسية المعروفة ..
ودايجنا ان احنا فعلا في أي وقت نحد أي
أساليب سياسية أو مناورات سياسية ان
تقضى عليها قضاء كاملا .. ويكون معروف
ان قدامنا هدف جانبيه .. دولة اتحادية
تطلع دور .. دور .. تطلع مرحلة مرحلة ..
حسب قدرة كل قطر فيها ..

حببت احط هذا التوضيح هلشان يكون
بينه .. ليه احنا اخدنا هذا القرار .. احنا
آخر حاجة وصلنا لها من المناقشة ان موافقين
.. على طلباتكم .

كلنا في اجتماع ولفنا فلكن .. هئية ..
مخاطرة محسوبة ولكن في سبيل الوحدة
بناخذ هذه العملية .. أو بناخذ هذا
المخاطرة .. قد تقاسى منها .. وممكن
نتهدل زي زمان .. ولكن لا مفر لنا من هذا
.. لان احنا بنؤمن بقضية الوحدة ايمان
كامل ..

الحقيقة حببت احط هذه الايضاحات على
.. على اساس نعرف كلنا ازاي وصلنا الى
هذا القرار .. الى هذا الحل اللي يربح
الجميع ..

الفريق لؤي الاناسي : أنا بآسادة الرئيس
باقول ..

السيد سامي صوفان : سيادة الرئيس انا
باعتقد بان الوحدة حاليا هي مطلب جماهيري

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟

السيد سامي صوفان : اعتقد انه الوحدة
حاليا .. قيام الوحدة هو مطلب جماهيري ..
ومطروح كشعار بمنتهى الحدة والعنف ..
على الامل بسوريا ما باعرف يعني ما بقدر
أحكي عن القطر العراقي ..

الشيء اللي هم با تصوروه انه هذا الشكل
من الاتحاد واللى هو .. راح يكون بموجب
الاسس اللي اقترت أضحف من الشيء اللي هم
بيطلبه الشعب ..

هذا الشكل مع ال .. اقرار مدة قد
تطول الى سنتين أو ثلاث سنوات .. يعني
راح يوجد رد فعل عنيف عند ال .. حسب
سوريا .. فطالما ان المشكلة تتخلص بإيجاد
الوسيلة لحل المشاكل القائمة .. ولما دم نسررب
القوى المعادية في طريق التطبيق الديموقراطي
لضمون الدستور .. فنحن بامكاننا ان نجد أو

ان نبحث بالحل الذي يمكننا من استكمال هذه المؤسسات الدستورية .. ومن اعلان الوحدة بوقت سريع .. وبتفصيل الوقت بيجنبنا كل هذه المخاوف أو المحاذير وبالتالي بمساعد على حل مشاكل كل قطر .. في ظل هذه الوحدة الاتحادية الجديدة ..

انا اعبارح كنت عرضت على بعض الاخوان .. معنى اقتراح بشأن استكمال الاجهزة الدستورية .. كالجلس النيابي والمجلس الاتحادي وغير ذلك ..

وبا اعتقد لو بحث بشكل تفصيلي .. يمكن ان يعطى النتيجة التي نرجوها كلها ..

هذا الاقتراح ينلخص - .. طالما اننا قد انطلقنا في بحث القيادة السياسية .. من الاعتراف بوجود واقعي ومنظمات سياسية قائمة في سوريا وفي العراق وفي مصر ايضا لو اترينا مبدأ الانتخابات بشكل ان الناخب ضمن حدود المحافظة الواحدة يمكن ان ياتي وان يصوت لاحد هذه الاحزاب .. وبالتالي توزع المقاعد على اساس نسبة ما حصله كل حزب او كل حركة في المحافظة .. بتكون الى حد بعيد ضمننا عزل كافة القوى المعادية .. وبالتالي امنا اجهزة ديمقراطية في اقصر مدة ممكنة وبالتالي تكون قد قدمنا الى الشعب سواء في سوريا او في العراق او في الجمهورية العربية المتحدة .. اتحاد متكامل وليس انما .. لانه الشيء الذي اهتمه من كل ما جرى الحديث حوله .. هو اننا سنذهب الى بلداننا ونعرض مشروع اتفاق اكثر مما هو مشروع اتحادي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الاخ لؤي حاول يتكلم ..

الفريق لؤي الاتاسي : عفوا .. سيادة الرئيس بالنسبة لـ .. موضوع القيادة السياسية اضيف الى ذلك معنى .. معنى تصور حتى قيام الاستفتاء .. موضوع القيادة السياسية لازم يكون قائم .. اضيف الى ذلك توحيد القيادة العسكرية ..

السيد طالب شبيب : قبل 1

المشير عبد الحكيم عامر : قبل الاستفتاء 1

الفريق لؤي الاتاسي : قبل الاستفتاء .. توحيد القيادة العسكرية قبل ..

السيد طالب شبيب : انا .. سيادة الرئيس .. لي ملاحظة ..

الفريق لؤي الاتاسي : معنى مباشر لورا الـ .. بأسرع وقت وقت في .. تكامل الاجهزة ..

السيد علي صالح السعدي : قبل الاستفتاء على الدستور ..

السيد طالب شبيب : ايه ..

الفريق لؤي الاتاسي : تسوي قيادة مشتركة .. وتباشر باستكمال الاجهزة مع ها الدول .. اما نخش الاستفتاء يكون معنى موشوميا .. متماشى ..

السيد علي صالح السعدي : اخطر شيء .. السيد طالب شبيب : والله انا اريد هذا الكلام .. سيادة الرئيس .. انا اعتقد ان الدولة معنى في اليوم الاول الذي تقوم فيه يجب ان تباشر اعمالها بدل من ان تحاول ان توجد الوسائل لمباشرة هذه الاعمال .. معنى التنسيق يمكن ان يتم في فترة ما بين الآن والاستفتاء .. والعمل يبدأ في اليوم الاول من قيام الوحدة .. مثلاً انا اقترح ان تؤلف قيادة عسكرية موحدة من الآن .. وتؤلف لجنة للشئون الخارجية .. للدراسة كل المشاكل ولتوحيدها حتى الحكومة الجديدة تعرف .. وعلى تماما كل المشاكل وكل الامور .. ويمكن ايضا تؤلف لجنة للتنسيق الاقتصادي .. ولهيئة السوق المصرية المشتركة .. و .. اما موضوع الوحدة السياسية الذي هو الاساس في كل هذا .. فيمكن مباشرة ان نضع الاسس لـ .. لتأسيس الاجهزة والادارات التي يمكن ان تقوم بمهام الوحدة السياسية .. معنى هذه امور .. معنى ليس هناك من حاجة ان نترك حتى قيام الاستفتاء .. لاننا نعلم مقدما ما هي نتائج هذا الاستفتاء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايده يا اخ هاني ..

السيد هاني الهندي : معنى الحقيقة .. يشعر الانسان بخطورة هذه المرحلة .. وحرصه على ان يكون واضح في كل شيء .. لان يظهر الفوضى بسبب احيانا مواقف واستنتاجات بعيدة اريد ان اقول هذه الحقيقة .. لان الاستاذ صلاح يعبر رغم موقفنا على اعتبار مقال معين صدر في فترة معينة .. لتبنى موقف معين .. دائما يذكره لنا ..

ما مهم الآن معنى الا تأكيد هذه النقطة حتى يرتاح الاستاذ صلاح ..

المقال صدر في العراق .. في الخطب التي ذكره .. في حين لنا مواقف اخرى .. سياسية واضحة .. المقال صدر في آذار .. تقول بالوحدة الثلاثية .. حين بحثنا موضوع الوحدة الثلاثية والمصاعب التي تقوم بالعراق انما

ذكرت من جانب ايجابي .. بقصد التغلب على هذه الصعوبات .. بقصد اللقاء في الظروف الموضوعية حتى نتغلب عليها تماما والوقوف امامها .. مع ذلك يعني وارده فكرة .. هذه النقطة .. بعمق ولتأكيد ذلك لشعوري بأهمية الانفتاح الكامل حتى لا يكون هناك استغزات واساءة فهم ..

هذه النقطة هي .. النقطة الثانية التي اريد ان اؤكدها هو انه لا اوافق الاستاذ صلاح حين يعتبر ان يوم ٨ آذار قامت الوحدة .. لا .. يعني هذا الكلام في الواقع هو اسقاط الانفصال .. لكن لا تزال هناك ظروف توضح .. حقيقة عدم ابراز الموضوع الصحيح لبناء دولة الوحدة ..

وهذا في الواقع يعني .. يجب بالفعل ان نعيه وان نتفق عليه .. وأنا حين قمت بالتعليق على النقاط التي ذكرت قبل الاتفاق بين مصر وسوريا وحكومة العراق .. هو ان هذا الموقف سيتبلور بالتفاصيل التي ستعطي .. سيادة الفريق لؤي الاتاسي الان قدم صورة .. يعني قدم جزء منها .. هذه خطوة في الطريق .. الاخ طالب ذكر تفاصيل اخرى .. يعني كل هذه الاشياء التي طرقت بالماضي وبدأت الآن تتبلور وينتجدها هي التي بتسهيل بالتبسيط الوصول للوحدة الثلاثية التي نفيها .. يعني لازم يكون واضح .. بأنه جميعا حريصين .. ويخط واضح جدا .. لسلامة الحركة القومية .. ولبناء دولة عربية واحدة ان تكون العراق ضمن هذه الدولة ..

يعني نؤكد على هذا حتى لا يكون فيه أي مجال لابهام أو غموض ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايده ..

السيد عبد الحليم سويدان : سيدي الرئيس هو فيه ناحية .. يعني فيه مرحلتين في اقامة الوحدة .. فيه المرحلة الاولى وهو الاستفتاء .. والمرحلة الثانية .. وهو بناء المؤسسات الدستورية التي ستقوم عليها الوحدة ..

السيد طالب شبيب : المرحلة الانتقالية ..

السيد عبد الحليم سويدان : أنا أعتقد انه في المرحلة الاولى .. مشكل لدى الشعب عنصر طمأنينة كبيرة .. بمعنى أن ها المرحلة التي تنتهي بالاستفتاء على الدستور .. ورئيس الجمهورية العربية المتحدة المنتظر .. أعتقد أن هذه المرحلة ستكون عنصر طمأنينة كبير بالنسبة للشعب العربي .. لاقى الاقطار الثلاثة .. وأنا في كل الاقطار العربية ، وأعتقد أنا حينئذ بنهاية تلك المرحلة

عندما سيقال للشعب العربي كافة .. بأن الدولة الاتحادية بحاجة الى أن تكون مراحلها الدستورية على مراحل .. فأنا أعتقد بأن الشعب العربي سيقبض .. وسيكون عطش الى أن هنالك ضروره .. يعلم تفاوت في اقامة المؤسسات الدستورية .. ولذلك فالشيء الذي نأريد أن أرجو الاخوان العراقيين بذل جهد كبير فيه وهو أن نستطيع نقول الآن .. بأننا نستطيع ان نجرى الاستفتاء خلال اربعة شهور ..

وأعتقد أننا عندما لنهي مرحلة الاستفتاء وانتخاب الرئيس .. فأعتقد ان الامور الاخرى ستسهل لأن هذا سيشكل عنصر طمأنينة .. وحينئذ أنا أعتقد بأنه عندما يقول العراق اني بحاجة الى كذا سنة .. فسبيل لأن عناصر الطمأنينة ستكون متوفرة ..

لذلك أرجو من اخواننا بالوفد العراقي .. أن يستطيعوا التصريح الآن .. في أن الاستفتاء ممكن .. ونريد ان يكون ممكن خلال اربعة اشهر .. أرجو ان تبدل الجهود في مثل هذا التصريح ..

الفريق لؤي الاتاسي : والله .. احنا بنتعاون كلانا سوا .. في حل المشاكل .. يعني كلانا عندنا مشاكل بنتعاون كلانا سوا ..

السيد طالب شبيب : صحيح ..

السيد عبد الحليم سويدان : بأعتقد انه المرحلة الثانية ..

السيد طالب شبيب : يعني نحن نريد ان نفرج الشعب العربي في انه نقول سنة ونعنيه اربعة ..

الفريق لؤي الاتاسي : كويس معلش ..

السيد طالب شبيب : بس ما بأريد لمقول اربعة ونعنيه اربعة اشهر ونصف ..

الفريق لؤي الاتاسي : نسيره ثلاثة .. اخ طالب .. لسيره ثلاثة .. بدنا نقول اربعة ونسيره الى ثلاثة .. بشهرين بيصروا .. اربعة .. ونساويه بثلاثة أو باثنين ..

السيد عبد الحليم سويدان : مسيادة الرئيس يعني أنا أعتقد ان ما قلته هو عبارة عن رجاء الآن يدور في خلد كل عضو من اعضاء .. اعضاء الوفود كلها ..

السيد طالب شبيب : نعم !

السيد عبد الحليم سويدان : وحينئذ نحن سنرجو من اللجنة .. لجنة الاعداد ان تملأ

جهودها في الليل والنهار في القاهرة .. من أجل الصياغة الأولى للدستور .. لتقصر المدة ما أمكن .. ونستفيد من هذه الناحية في نواحي أخرى ..

السيد نهاد القاسم : سيادة الرئيس أنا كنت بالفضل أنى ما أرد على كلمة قالها الأستاذ صلاح البيطار .. لولا ..

السيد طالب شبيب : ها ننهى هلا قبل قضية الأربعة .. الأربعة معقول .. لانخرج من قبل ..

السيد نهاد القاسم : أسمع لى دقيقة !!

السيد طالب شبيب : اتفضل .. اتفضل .. كنا عما بنحكي ..

السيد نهاد القاسم : لولا الأستاذ الهندي أثار موضوع يعنى الكلمة اللينة التى قالها الأستاذ البيطار .. ورغم ذلك تضمنت بعض أشياء .. تلفت النظر .. في الواقع اهتمام الكل .. مناقشات فردية هلشان تقف نحكي كلام بعضنا البعض .. قلنا .. لا قلنا .. ولا ما قلنا الى هون .. بكل أسف ما كان فيه مظهر جلسات في مجلس الوزراء السورى .. فنحن عندما قلنا الكلام الذى قلناه أن الأستاذ البيطار .. وباعتقد مع ذلك هنا أنه مو موضوع له أهمية ..

أما القول بإصرار بالرغم من الكلمتين الواضحتين الذى قلته أنا .. والكلام الذى قلته الأستاذ هندی .. الإصرار على تصوير الولد بأنه فريقان : فريق يدمو الى الثنائية وفريق يدمو الى الثلاثية وتصويره أيضا على أنه فريق .. يسير بماطفته .. وفريق يسير بعقله .. باعتقد كلام خطير .. ما بيغيد في الجلسة التاريخية هذه .. ونحن ما بنسكت منه ..

في الواقع نحننا .. من الجلسة الأولى .. عندما دعينا للاركان .. وكان الأخ لؤى موجود .. سئلنا .. لقلنا بالثلاثية .. وعلى هذا الاساس اشتركنا في الحكم ..

فالتصوير الآن بالرغم من كل المبالغة التى استعملها الأستاذ بيطار ، أراد أن يصورنا بشكل معين .. وقلت له مرة من المرات بأريد تقول الكلام على مسمع من الوفود كلها .. عقبتين متميزتين .. عقلية سياسية لبق .. وعقلية قاضي جاف .. (ضحك) .

يعنى الواقع نحن في المواضيع .. كل الكلام الى عم تقوله بوضوح .. ومع ذلك نترد وننلف ونندور وينقول لا أنتوا ثنائيين ونحن ما عاطفيين .. ما يعرف كيف ينشبت

له لا .. احنا ما احنا ثنائيين وعاطفيين .. (ضحك) ..

فيمكن يقول لنا الطريقة السياسية البتة الى بنستطيع انه نسجل فيها انه نحننا مو ثنائيين وهو عاطفيين .. (ضحك) .

يعنى الأستاذ هندی قال لى .. مقال .. قال لى منه .. يعنى اتناقشنا فيه في دمشق .. مقال نشر في جريدة مراقبة يعبر عن رأى القوميين العرب .. هناك .. تمسك بيه الأستاذ بيطار .. انه ده بيعبر عن رأينا .. حتى قال الهندي .. الأستاذ الهندي .. انه لا يعبر عن رأينا أيضا .. فاجانا الآن .. واذا بنا نحن فريقين .. أنا والهندي .. و ..

المقدم فهد الشاعر : هذه مشاكل خاصة بالولد هادي .. ما لها علاقة بالمساركة الجانبية أبدا .. كل الحديث ..

السيد طالب شبيب : اسمحلى سيادة الرئيس .. اسمحلى لحظة والله ..

السيد نهاد القاسم : يا أخ .. الشاعر .. الأستاذان مو انك أرجوك .. نحن نستأذن الرئيس ..

المقدم فهد الشاعر : وأنا ما باستأذن منك كمان ..

السيد نهاد القاسم : أبدا .. ما قبش مقاطعة ..

المقدم فهد الشاعر : ما بيجوز نحكي ها الكلام أبدا ..

الفريق لؤى الاتاسي : بس كفاية ..
السيد عبد الكريم زهور : تسمحولى سيادة الرئيس ..

الفريق لؤى الاتاسي : يا جماعة .. أنا .. أنا .. راح أعتذر من كل أعضاء الوفود ونقل الموضوع خلاص ..

السيد عبد الكريم زهور : بالحقيقة باقول بصراحة .. ان موضوع الاتحاد الثلاثي أو الاتحاد الثنائي طرح .. وأنا شخصيا .. كان رأيي أننا سنبدل كل الجهود لنجعله ثلاثيا .. وأنا كان رأيي اذا لم نستطع .. فيجب أن يكون ثنائيا ..

السيد علي صالح السعدي : سمحلى .. سمحلى .. يعنى أنا أرجو أن القصص هادي أنا ما أدري ..

السيد عبد الكريم زهور : لا مملش .. مملش .. أنت خليك ..

السيد علي صالح السعدي : هون مستعدين تقعد تقعد تناقش ..

الوفد السوري اذا عند مشاكل يحلها
بعدن ..

السيد عبد الكريم زهور : معلش .. لا ..
معلش ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الا اذا كان
لتوفيق ..

السيد عبد الكريم زهور : كلام .. حتى
لا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لتوفيق ..

السيد عبد الكريم زهور : للتوفيق
(ضحك) في الواقع الذي طرح هو الواحد ..
الاتحاد الثلاثي .. وكلنا كنا مصرين على ذلك
.. وقتنا واكدنا وعملنا اننا سنعمل ليكون
الاتحاد ثلاثيا .. فاذا لم يمكن سيكون لنايا
وانا هذا كان رأيي .. تماما وبوضوح ..
ولكننا الآن وصلنا الى ان يكون ثلاثيا وانتهت
المشكلة .. ونحن يجب ان نكون في الواقع
في بحر من ال ..

السيد نهاد القاسم : انا قلت هذا الكلام

السيد عبد الكريم زهور : في بحر من
ال .. من الفرحة تفرق فيه كل الخلافات
وينجو فيه .. ينجو فيه سفينة القضية
العربية .. خلافات نرجو ان تزول منذ الآن
.. قضية كبيرة ومسألة جدا .. وبالفعل
كما تفصل سيادة الرئيس .. يعني الآن في
هذه اللحظة نرجع مئات السنين سيادة
الرئيس .. يعني الآن في هذه اللحظة نرجع
مئات السنين الى اللحظات التاريخية يوم
كانت بغداد يا اخواننا المراقبين (ضحك) ..
يوم كانت بغداد عاصمة الدول العربية الكبرى
.. الآن نرجع الى مثل هذه اللحظات ..
وتصبح القاهرة عاصمة الدولة العربية ..
القاهرة المظلمة في الحقيقة ..

ف .. في مثل هذه اللحظات لا مجال
للخلافات .. كل المجال للتناؤل .. لا مجال
لاي شيء اسمه .. ما في .. كل المجال الآن
للمستقبل .. بناء دولة .. ليست دولة عربية
كبيرة فقط ولكنها دولة عالمية تبنى الآن ..
دولة كفرنسا الآن .. تبنى دولة كفرنسا ..
مع امكانية ان تتسع ، بينما فرنسا ليس
عندها هذه الامكانية .. مع نفوذ قوى و ..
عميق على مائة مليون عربي .. لا أقول نفوذ
وانما تعلق من قبل مائة مليون عربي فيها ..
مع نفوذ قوى في عالم آسيا وأفريقيا .. هذا
الذي نحن مقلعون عليه .. يجب ان نكون في
هذا المستوى .. في الواقع .. ففى رأيي ..
انكون في هذا المستوى .. يجب ان نبدأ نحمل

منذ الآن .. على اكتاننا اللبئات وبصعها
الواحدة وراء الاخرى دون توقف ..

واللبئات توضع عندما نرسم الخطوات
العملية .. لا بالكلام .. والخطوة العملية
الاولى هي ان نحدد اللجنة التي تصوغ البيان
الذي سنطلع به على الامة العربية .. هذا
البيان الذي سينطوى على النقاط الاساسية
في الميثاق .. هذا البيان الذي سينطوى على
النقط الاساسية في الدستور .. فلهذه هذا
.. يجب ان نسعى لكي يعلن هذا على الامة
العربية ..

مباشرة الخطوة الثانية هي الخطوة التي
ذكرها الاخ لؤي وكانت .. يعني .. اقتراحا
كأصح ما تكون الاقتراحات .. ان تكون قيادة
عسكرية مشتركة ..

الخطوة الثالثة الخطيرة الهامة يجب منذ
الآن .. ان تبدأ قيام القيادة السياسية
الوحدة بقلوب مفتوحة .. بكل معنى .. لهذا
منذ الآن للعمل لمستقبل ضخم .. ليس
مستقبلا .. معنى .. معنى .. شيء فوق
التصور في الواقع .. معنى قبل بسنة شيء
لم يكن متصورا .. قبل سنة واتسهر ..
م مباشرة يعني خلال اسابيع قليلة يجب ان
تقوم لجان التنسيق في كل مجال .. وبخاصة
في الاعلام .. في الاعلام خاصة .. هذه اللجان
التي تقوم هي .. وهذا الاحتكاك المباشر ..
سجعلنا نسرع في يوم الاستفتاء .. ونسرع
.. ونحضر لنقوم أجهزة الدولة الاتحادية
مباشرة بعد الاستفتاء لانها ستكون حاضرة
ايضا .. أنا برأى هذا .. هذا هو المطروح
الآن .. ولم يعد شيء من الماضي مطروحا ..
ولنستفيد في الواقع من سعة التفكير وعمق
وفاء الدمن وبعد النظر وحمل .. وحمل
قضية ضخمة .. وجدنا عند السيد الرئيس
يعنى شيء يجب ان نستفيد منه بسرعة أيضا
فبرأى يجب ان تبدأ في العمل .. فخلاص

الفريق لؤي الاتاسي : والله سيادة الرئيس
.. موضوع القيادة المشتركة أرجو تصحيحه
بذل القيادة المشتركة .. يكون شعاره ان قيادة
الوحدة .. لأن هي ..

السيد علي صالح السعدي : نعم ؟ ..

الفريق لؤي الاتاسي : القيادة الموحدة ..
كلمة القيادة المشتركة تعنى بيع ال ..
الجامعة العربية ..

القيادة الموحدة ..
الرئيس جمال عبد الناصر : الاخ طالب ..
السيد طالب شبيب : انا كتب بفسى اود
ان اقترح .. ان كل التفاصيل الاخرى ..

مما تفضلتم .. تعال الى اللجنة المصغرة
لاقرار الصيغ النهائية .. ولاعداد البيان ..
يكى تعرض على اجتماع نهائي غدا أن شاء
الله .. والمدة سنعمل هذه الليلة جهديا على
ان .. مع الوفد السوري .. وبعد الاتصال
الفريق لؤى الاتاسي : يا أخ طالب .. الاربع
لازم تكون بسوريا .

السيد طالب شبيب : ما احنا بحاجة الى
اتصال ايضا ..

الفريق لؤى الاتاسي : والله ..

السيد طالب شبيب : احنا بحاجة الى
اتصال يا أخ لؤى .. نتصل بحكومتنا ..

الفريق لؤى الاتاسي : هو فيه سنتين
وبينتهوا في سنة ..

السيد طالب شبيب : نعم ..؟

الفريق لؤى الاتاسي : سنين كمان انتقالية
وبينتهوا بسنة .. في سنتين وبينتهوا سنة
كمان وأنا كفيل ..

السيد طالب شبيب : ان شاء الله ..

الفريق لؤى الاتاسي : بيصر .. يبينتهوا ..

السيد طالب شبيب : والله ولا تاخر يوم
اذا أكثر من سنة .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو فيه تقطيني
.. يا أخ شبيب ..

السيد طالب شبيب : نعم سيادة الرئيس

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه تقطين ..
من النقطة التي حايزة مزيد من البحث
سخلصها .. وبعدين بالنسبة للفترات التي
هي التوقيعات ايضا اظن سهل .. كل قطر
يحكم وجهة نظره بالنسبة للتوقيعات ..
وده برصه بروج .. ممكن يروح اللجنة يعنى
هذا الكلام .. لان بالنسبة للدستور فيسه
نقط كثيرة احنا اجلناها تحت اسم مزيد من
البحث فمبالي مزيد من البحث يعنى يمكن
.. بحيث أن البيان يطلع وافى كل شيء ..

السيد علي صالح السعدى : والله ثبت
الاسم .

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟ ..

السيد علي صالح السعدى : ثبت اليوم ..
انه الاجتماعات المصغرة منتجة مائة مرة أكثر
من الاجتماعات الموسعة .. فيعنى احنا لما
سقول لجان مصغرة يعنى تسهيل للعمل ..

حانصير بالتجربة اليوم .. وصلنا الى
نتائج .. صار لنا ثلاث أيام .. فيجى نجمع
ها والاح طالب و ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وما أعلش
بيقدروا يخلصوا بكره .

السيد علي صالح السعدى : لا .. ما
اعتقد .

السيد طالب شبيب : ما اعتقد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى بكره ..
بدره يبقى اجازة .. فاخذ بكره اجازة ..

الفريق لؤى الاتاسي : من بعد .. سيادة
الرئيس .. ان نضمن يعنى الكلام اللى احنا
لازم نسافر .. يبقى باقى يوم الاربعاء عيد
١٧ نيسان ، لازم تكون بسوريا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ليه .. ده
احنا النهارده ١٤ .. سافروا يوم الثلاث ..
الفريق لؤى الاتاسي : لا .. على الاكسر ..
على الاكثر يوم الثلاث .. لازم نسافر ..

السيد علي صالح السعدى : لا لازم نسافر
الثلاث .

الرئيس جمال عبد الناصر : يوم الثلاث ..
الفريق لؤى الاتاسي : يوم الثلاث .. يوم
الثلاث .. هلا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى نجمع
يوم الثلاث الصبح مثلا .

السيدان علي صالح السعدى وطالب
شبيب : نعم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ولسافروا يوم
الثلاث بعد الظهر .

الفريق لؤى الاتاسي : والله سيادة الرئيس
.. يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل حايقدروا
يخلصوا بكره والا ..

السيد طالب شبيب : صحيح .. يعنى
صحيح ..

الفريق لؤى الاتاسي : افضل .. افضل
انه نسافر احنا الثلاث الصبح .. علشان
ما يكون الثلاث قبل .. يوم الاربعاء ..
علشان نحصر نفسنا كمان ضرورى هناك ..
فيه ال .. يوم الاربع فيه احتفال بتاع ١٧
نيسان .

المشير عبد الحكيم عامر : بس ده فيسه
مياضمع كثير ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل حاقدر
اللحة لحص ؟

السيد طالب شبيب : والله سياده الرئيس
يمسى اعطونا مجال واحنا نخبركم بكرة ..
في وقت يمسى مبكر .. هل ممكن ان نعمل
اجتماع بالليل .. أو نعمله صباح الثلاثاء ..
هي اذا اللجنة افقت وممكن ان نتصل
بمى كل وقد يرجع .. اذا فيه اى نقطة
سأ .. ممكن تحلها اللجنة بالاتصال المباشر
برفدها .. يعنى بدون ان ن عقد اجتماع موسع
نعمل اى نقطة قد نختلف حولها ..

الجلسة ان شاء الله ستكون جلسة فترا
فيها فقط الصيغ النهائية .. وتكون متعقن
عليها مسبقا بطبيعة الحال ..

ويقرأ البيان ونسافر .. يعنى محتمل
الجلسة نعملها الساعة ١١ أو ١٠ .. صباحا
نتهى الساعة ١٢ ونسافر ..

السيد عبد الكريم زهور : تكون لجنة
اخرى ؟

السيد طالب شبيب : بكرة نجتمع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هي دى
النقطة .. يعنى الجلسة بالنسبة للحاجات
اللى عابره مزيد من البحث ..

السيد طالب شبيب : نعم ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : اللى عابره
مزيد من البحث ..

السيد طالب شبيب : بكرة نحلها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبالنسبة
للتوقيعات .. تم بالنسبة للبيان ..

اذا كنتوا جاهزين لاجتماع بكرة .. احنا
جاهزين .. في اى وقت بتقولوا لنا ..
بنجتمع .

الفريق لؤى الاناسي : نجتمع مساء ..
اللجنة تجتمع الصبح .. ونحن نجتمع مساء

السيد طالب شبيب : لا ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : سيادة الرئيس
.. عمليا لا يمكن .. عمليا لا يمكن ..

لانه صياغة البيان .. والمقدمة .. وتنسيق
المواد ونحنها سيحتاج شغل عشرين ساعات على
الاقل ..

السيد طالب شبيب : بده وقت .. بده
وقت .. صياغة البيان يعنى ما قليلة خصوصا
أنها يجب أن تأتى ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يومين ..
السيد كمال حسين : أنا عندي يمكن ٨
نقط برضه ..

السيد عبد الكريم زهور : خينا نسمعهم .

الفريق لؤى الاناسي : بنحلهم هنا ..

السيد كمال حسين : أولا .. موضوع
انتخاب المجلس الاتحادى .. هل هو بانتخاب
حر مباشر أو انتخاب من مجالس الاقاليم ..
احنا ما اتفقناش فيه .. قلنا هارز مزيد من
البحث وعاوز تفكير .

والله في الواقع .. يعنى لو ممكن نحلها .

السيد طالب شبيب : .. نقطة .. نقطة
.. بتوافق على اى من الطريقتين ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : خلاص .. اذن
ما في .. ما كان ..

السيد طالب شبيب : موافقين على اى من
الطريقتين ..

الفريق لؤى الاناسي : ونحن موافقين ..

السيد كمال حسين : بتبقى طريقة موحدة
أحسن ؟

الدكتور عبد الرحمن البزاز : موحدة ..
خلاص ..

السيد كمال حسين : موضوع عدد المجلس
الاتحادى بالنسبة لمجلس النواب .. يعنى
كان فيه اقتراحات بمشر من كل قطر ..
وفيه اقتراح يقول على الاقل الربع وعلى
الاكثر الثلث .. الموضوع باعشره رئيسى ..

السيد طالب شبيب : احنا نريدها اقل
عدد ممكن يعنى الحقيقة .. لاسباب كثيرة
فموافقين يعنى ..

السيد صلاح البيطار : هو في الدستور ..
ما بأظن .. سيحدد العدد ..

السيد كمال حسين : لا .. ضرورى نخل
نسبة .. ضرورى نقول نسبة .. الدستور
الولايات المتحدة ..

السيد صلاح البيطار : ما في نسبة ..
سيادة الرئيس .. بين .. بين العدد ..
فراين أنا يؤجل .. يوضع في قانون الانتخاب

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى أى حاجة نتفق عليها .. ليكون أحسن ..

السيد كمال حسين : يا أوضح وجهة نظرى .. أنا ما باقولشى نتفق على أعداد مجلس الأمة ومجلس الاتحاد .. ده أنا باقول النسبة بتاع أعضاء مجلس الاتحاد لمجلس الأمة .. باعتبار أن ده موضوع مهم .. أن احنا نحدد أى نسبة يعنى ..

السيد صلاح البيطار : يا أخ كمال .. انه المهم أن ينص الدستور على التساوى فقط بالنسبة لمجلس الاتحاد .. أما نسبة عدد النواب .. فى مجلس الاتحاد الى عدد النواب فى مجلس النواب .. ما .. لا يذكر فى الدستور ..

السيد كمال حسين : اللى يذكر فى الدستور .. العدد اللى بيعملوا القطر .. كل الدنيا كده ..

السيد صلاح البيطار : لا .. يعنى ..
السيد كمال حسين : لا .. بيتولوا ..
انين عن كل ولاية مثلا ..

المقدم فهد الشاعر : بروسيا ٢٥ من كل جمهورية .. نتركها للسيد الرئيس .. السيد الرئيس شو رايه .. شو رأيكم بالموضوع ؟

السيد طالب شبيب : نتركها للاخ كمال ..
أنا اتصور ..

الفريق لؤى الاتاسى : تترك .. تترك ..
الرئيس جمال عبد الناصر : نسيبها للاخ كمال ؟

السيد طالب شبيب : نتركها للاخ كمال ..
الرئيس جمال عبد الناصر : أنا شايف أنا فى كل النقط جاين بمرونة كبيرة قوى ..
(ضحك) ..

السيد كمال حسين : موضوع الثقة بالـ .. بالحكومة احنا اتفقا على انه فى مجلس الأمة .. موضوع الثقة بالحكومة اتفق على انه يكون فى مجلس الأمة .. بعد كده .. هو الموضوع اللى كان تالى له .. موضوع حل المجالس .. المجالس الاتحادية .. كان فيه رأى بيتقول لا .. مجلس الاتحاد ما يتحلش .. ما .. مجلس الاتحاد ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : لا .. أظن الراى كان .. الراى كان اذا كانت الثقة على المجلسين .. يصح حلها .. اذا اقتصر على احدهما .. الآخر لا يحل ..

السيد كمال حسين : آه بس .. يعنى .. هل يبقى ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يعنى يتحل أحد المبدأين .. اللجنة تبحثه ..

السيد طالب شبيب : ممكن نترك هذه النقطة بالدات للجنة الدستورية .. سيادة الرئيس ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟ ..

السيد طالب شبيب : ممكن تترك هذه النقطة للجنة دستورية ؟ يعنى احنا نوافق على أن موضوع الثقة يربط بموضوع الحل ..

وبعدين اللجنة الدستورية تشوف أى نص الاصلاح .. واللى يتلاءم والصلاحيات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وهو كذلك ..

السيد عبد الكريم زهور : يعنى هذه اللجنة أثناء صياغة الدستور .. وليست الآن ..
أثناء صياغة الدستور ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو موضوع الثقة .. موضوع أساسى فى الدستور اللى احنا عاملينه .. وبعدين أيضا موضوع الحل .. موضوع أساسى .. وهى العملية مرتبطة ببعضها ..

الفريق لؤى الاتاسى : والله أنا شخصا .. أنا شخصا بقى .. أنا راى .. انه الثقة امام المجلسين .. لازم المجلسين يشتركوا بالثقة .. كمان التالى .. وبالتالى كمان الحل بيصير للمجلسين ما فى مانع طما .. الثقة لازم للمجلسين .. تكون الثقة ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : طيب .. فليكن ..

السيد طالب شبيب : متروك للنهاية ..

الفريق لؤى الاتاسى : موافقين عليه سيادة الرئيس ..

السيد صلاح البيطار : الثقة بالنسبة للمجلسين مع بعضهم و .. كل مجلس على حده ..

الفريق لؤى الاتاسى : هادى يلقى لها .. صيغة بسوريا .. هادى بس المجلسين .. من كل مجلس ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : كل على انفراد .. مجلس الامة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : في هيئة مؤتمر
يعنى ..

السيد طالب شبيب : بالكامل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه حاجة
تدنية ؟

السيد جمال حسين : موضوع التصديق
على الدساتير القطرية .. في مجلس الامة
الاتحادى ..

السيد عبد الكريم زهور : طبعى .. يعنى
.. هذا طبعى ..

السيد طالب شبيب : المجلس الاتحادي
يعنى ..

السيد جمال حسين : .. مجلس الامة
الاتحادى .. يعنى ..

السيد طالب شبيب : تعديل على الدساتير
.. الحقيقة الدساتير ستقر قبل قيام المجلس
الاتحادى .. لانها ستقر باستفتاء شعبى ..
اما تعديلات .. لتعديلها في الدساتير ..

الفريق لؤى الاتاسى : تعديلاتها وتغييرها ..
دى بسيطة .. المجلس ..

المشير عبد الحكيم عامر : اقتراح قانونى ..

السيد جمال حسين : بمناسبة الدساتير
بقى احنا .. ملشان تطبيق الكلام بتاع الاخ
طالب .. لازم حانتفق على .. قبل الدستور
الاتحادى ما يطرح على الاستفتاء .. تكون
اتفقنا على الدساتير في الاقاليم ..

السيد طالب شبيب : بالضبط .. لازم

الفريق لؤى الاتاسى : صح ..

السيد جمال حسين : .. يعنى دى نقطة

الفريق لؤى الاتاسى : بالاقليم ..

السيد جمال حسين : بمدين الملاقة بين
الاتحاد والاقاليم فيما يختص برئيس القطر
والجالس النيابية والوزارة القطرية ..

السيد طالب شبيب : هاى اتفقنا عليها ..
امتقد ..

السيد جمال حسين : لا ..

السيد طالب شبيب : اتفقنا على ان الرئيس
ال ..

السيد جمال حسين : ما اتفقناش على كيف
يتم اختيار رئيس القطر .. ولا كيف هرايين
في الدولة الاتحادية .. يحل او ما يحلش
المجلس النيابى في القطر ولا الوزارات ..

السيد طالب شبيب : ممكن انامندى اقتراح
.. انه هناك عدة حالات وردت في الدستور
المقترح لكيفية انتخاب الحاكم او تعيينه ..
نتفق في اللجنة على واحد من هذه الحلول ..

السيد جمال حسين : صح ..

السيد طالب شبيب : اما طرق حل المجلس
.. يعنى احنا موافقين على مبدأ السلطة ..
وجود سلطة للاتحاد على الاقاليم .. ويجب
نضعها في صيغة قانونية .. انه يحل المجلس
في حالة كذا .. من قبل هيئة كذا .. في
اللجنة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. الحل
القانونى .. يعنى .. بقانون اتحادى ..

السيد طالب شبيب : صح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الهند اظن
عاملين قانون اتحادى ..

السيد جمال حسين : الهند عاملين بقانون
اتحادى ..

الفريق لؤى الاتاسى : يعنى من قبله ..
كمان سيادة الرئيس انه كمان السلطة
الاتحادية كمان لازم تكون واضحة جدا .. وليه
سلطة اتحادية على الاقاليم لعنى يتعاسك
الاتحاد .. احنا موافقين على هذا المبدأ ..

السيد جمال حسين : وبمدين المدد هي ال
.. المدد ال .. امشى يتم الاستفتاء على
الدستور .. وامشى يطبق هذا الدستور ..
هي دى كمان النقطة الاخيرة .. اللى حاتيجي
بيها المراحل ..

السيد طالب شبيب : احنا مشين بنقول ..

الفريق لؤى الاتاسى : يعنى نحن كمان نشرك
موضوع .. ال .. هادى .. انا شخصيا
يعنى اقول انه ترك الموضوع لكل اقليم على
حدة .. والله هادى بتعطى معنى او بتعطى
مفهوم ..

السيد طالب شبيب : طيب هادى اتناقشنا

الفريق لؤى الاتاسى : يعنى لازم نعشى
بمظهر موحد في كل الاقاليم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الاستفتاء
لأنه يكون موحد طبعاً ..

الفريق لؤى الاتاسى : لا .. متى على
الاستفتاء بوضعه .. كمان الموضوع .. كمان
المرحلة الانتقالية .. اذا اجتاح كل اقليم
بعضى على حدة .. لازم كليتنا نتعاون ..
بالتعاون من كافة الاقاليم لأخراج الموضوع
بنفس الوقت حسب الخطة الواحدة ..

يعنى تركهم .. والله اقليم سنتين واقليم
ست شهور واقليم هذا .. يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا .. يعنى
مربطين بالانتخابات بعد شهور ..

السيد طالب شبيب : احنا فى سوريا ..
الموضوع يتعلق بيننا وبينكم .. يعنى ما تقدر
تفرض فترة انتقالية على حكم هو ما بحاجة
الها .. يعنى لا يمكن ان تفرض على مصر ..
انها تعيش فترة انتقالية .. هي ما بحاجة
الها ..

الفريق لؤى الاتاسى : بتتفق .. ما مكاننا
.. ما مكاننا نتفق مثلاً على نوع من البرلمانات
الثورية الموجهة .. يعنى نتفق على شيء من
ها النوع ..

السيد طالب شبيب : يا أخى سنتين ..
فترة انتقال يا أخ لؤى .. سنتين بس ..
فترة انتقال .. كافية .. نعمل سنتين فترة
انتقال وانتهت بالنسبة لسوريا والعراق ..

الفريق لؤى الاتاسى : برلمانات موجهة ..
برلمانات ثورية موجهة ..

السيد طالب شبيب : يعنى ما ندخل فيها
.. خطينا نتفق عليها .. بعدين احنا وانت
.. انا بدى فترة انتقال ..

الدكتور عبد الرحمن البزائى : خليه الفارسة
.. نقاش ..

الفريق لؤى الاتاسى : والله كمان .. فيه
ناحية ثانية كمان .. اخواننا المصراقيين
موضوع القيادة الموحدة .. سيادة المشرع ..
يعنى أنا .. هلا .. يا ببنى كمان فيه اقتراح
كما يعرف للبحث فى الموضوع .. قانون
الجيش .. حالياً كما هو موجود عندنا
بمسوريا يختلف عما هو موجود حالياً فى القطر
المصرى .. يختلف عما هو موجود فى القطر
العراقى .. اعتقد كمان من الواجب القيادة
الموحدة أثناء الفترة الانتقالية .. محاولة
توحيد القوانين ..

السيد طالب شبيب : يعنى الان مسبقاً ..

الفريق لؤى الاتاسى : بل أثناء الفترة
الانتقالية .. أثناء الفترة الانتقالية يعنى ..
ها القيادة الموحدة وقت تشكل .. كمان
تعطى واجبات توحيد القوانين ..

السيد طالب شبيب : توحيد القوانين ..
توحيد المسميات ..

الفريق لؤى الاتاسى : لذلك بمجرد توحيد
القانون .. حتى مشكلة المشاكل كليتها ..
اللى كنا عم بنتوهم فيها .. كليتها التقت
محلولة تلقائياً ..

السيد طالب شبيب : صحيح ..

الفريق لؤى الاتاسى : بمجرد ما يتوحد
القانون .. تلقائياً الموضوع بيتحل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى قاضل
موضوع ..

الدكتور عبد الرحمن البزائى : الفترة
الانتقالية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أحكام انتقالية
.. وده ببتتركه للجنة ..

السيد طالب شبيب : اللجنة .. افضل

السيد شبلى العيسوى : منشان الفترة
الانتقالية .. سيادة الرئيس ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟ ..

السيد شبلى العيسوى : الفترة الانتقالية
.. تعدد يعنى تعدد ..

السيد طالب شبيب : احنا وانتموا نحدددها
.. يعنى الجمهورية ما .. يمكن أن تفرض
عليها فترة انتقالية .. يعنى .. الحكم
مهيأ لأن تقبم انتخابات برلمانية حرة .. كيف
تفرض عليها أن تعيش فترة انتقالية .. هي
ما بحاجة الها ..

المقدم فهد الشاهر : الفترة الانتقالية للاقطار
الثلاثة عم بنحكي ..

نحن يعنى مثلاً جلق .. بدها لشمل العربية
المتحدة .. ونشعلنا .. ونشعلكم سوى ..

الفريق لؤى الاتاسى : العربية المتحدة صارت
النا .. كليتنا صوا ..

السيد طالب شبيب : يعنى سيادة الرئيس
.. لو .. لو اتفقنا على أن الفترة الانتقالية
يعنى .. الانتخابات قائمة فى مصر بنفس النظر
من طول الفترة الانتقالية لدولة الوحدة ..
يعنى هذا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. طبعاً ..
السيد طالب شبيب : يعنى مرتبطين أن
يقيموا انتخابات بعد فترة ثلاثة أشهر ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى اذا قلنا مثلاً سنة
أو أكثر من سنة أو أقل .. يعنى الارتباط
ملزم بالمائة مائة .. أو مثلاً ممكن تعديله أو
النظر فيه .. منشأان قيام الدولة كلياتها بشكل
واحد ومنظر واحد بالنسبة للاقطار الثلاثة .

الرئيس جمال عبد الناصر : هل سنة ممكنة ؟
الى أنا فاهمه أن سنة مش ممكن ..

السيد طالب شبيب : والله .. سنتين احنا
مايزين .. وأنا ما شايف يعنى مبرر لها
الشرع ..

الفريق لؤى الاناسى : طيب يترك .. يترك
.. يترك .. يترك الموضوع كمان .. بينما
وبينكم .. شويه .. يترك بينا وبينكم ..
شويه ..

السيد طالب شبيب : ما فى .. ما بيكفى ..

الفريق لؤى الاناسى : هو سيادة الرئيس
.. اذا اتفقنا .. اذا اتفقنا على الشكل من
البرلمانات الثورية الموجهة ..

السيد طالب شبيب : هذا ما نقصد أن
نشوله يا اخ .. بذلك لدخل فى شكل برلمانات
ثورية .. بدنا نضع أسبوع نبحث فى الموضوع
.. نرجع .. ما يمكن ..

السيد عبد الكريم زهور : يا لؤى .. لا
.. اتركه ..

الفريق لؤى الاناسى : بس الموضوع ..
الموضوع كمان الى بدى افوله .. والله نؤكد
عليه يا اخوان .. الموضوع كمان الثالث الهام
الى ممكن اؤكد عليه .. الى .. موضوع
الالزام .. أثناء الفترة الانتقالية .. وما بعد
.. موضوع الالزام .. يعنى وقت القرار
يصدر من القيادة السياسية .. أو من
القيادة .. أو ال .. ال .. الاتحادية ..
خلال الفترة الانتقالية .. بالرغم ما فى برلمان
الى آخره .. موضوع الالزام بنؤكد عليه
كمان مرة ..

السيد طالب شبيب : طبعاً .. والا تكون
دولة يعنى ..

الفريق لؤى الاناسى : بأؤكد على وجوب
الالزام ونؤكد عليه يعنى ..

السيد طالب شبيب : يعنى ما فيه آراء ..
مفراً .. واجب ..
الدكتور عبد الرحمن البزائى : طبعاً ..
بديهية طبعاً ..

السيد طالب شبيب : يعنى اذا لم يكن
هذا .. ما فى دولة ..

الفريق لؤى الاناسى : هذه .. هذه ..
بوجهة نظرى حتى ولو مرحلة أولى يعنى ..
فى شكل الاتحاد .. وقوة الاتحاد .. وتضامن
الاتحاد بكون متكامل يعنى ..

السيد طالب شبيب : ممكن نتفق على موعد
اجتماع اللجنة ؟ أنا اقترحت الساعة ١١
صباحاً ..

المشير عبد الحكيم عامر : توضيح النقطة
الى قالها الاخ لؤى .. طبعاً أنا فى رأى أن
المرحلة الانتقالية بتكون جزء لا يتجزأ من الاتفاق

السيد طالب شبيب : طبعاً ..

المشير عبد الحكيم عامر : علشان يبقى
الصورة كلها كاملة .. مش كده يا لؤى ؟

الفريق لؤى الاناسى : والله قد تمشى حسب

المشير عبد الحكيم عامر : طبعاً بداية
حايقتى لها صفة الالزام بهذا الشكل ..

الفريق لؤى الاناسى : خطة ملزمة ..

السيد طالب شبيب : أنا فى رأى المقدمة
يمكن أن تبدأ بتنفيذها منذ الآن ..

الفريق لؤى الاناسى : الدولة توضع خطة
.. توضع خطة .. توضع خطة و .. تسير
عليها أثناء المرحلة الانتقالية خطوة بخطوة
.. حسب الخطة ..

اقتراح والله سيادة الرئيس .. غفوا
يا اخوان بالواقع أنا شخصياً اعتبر أن الوحدة
قامت لانه مجرد نعمنا يعنى .. كمثل الولد
السورى .. عم نفتح مشاكلنا بصورة هلنية
سريعة .. أدامها هاداً معانها .. الوحدة
قائمة .. يعنى هذا أكبر مثال على قيام
الوحدة ..

السيد طالب شبيب : بس الاصل ما بيتقى
الخلافات يعنى (شطك) .. بدنا الخلافات
تزل ..

الفريق لؤى الاناسى : الخلافات مثال على
قيام الوحدة .. يعنى ما فيه قوى معضبة ..
شئ .. علينا .. علينا يبقى .. هذه أكبر
مثال على قيام الوحدة ..

السيد طالب شبيب : الوحدة ما بينكم يعنى
.. فلتبدأ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ده القيادة
السياسية ..

الفريق لؤى الاتاسى : راح بتصير على يدك
ان شاء الله ..

الدكتور عبد الرحمن اليزاز : ممكن بدمعمل
اللجنة مبكر يكون احسن ب 11 ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مش عارفين
الاخ على صبرى .. حايقول ايه .. نسيب
نه بقى اسرية .. زى كل يوم .. نسيب
له احريه هو ..

السيد كمال حسين : عشرة ونص والا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : عشرة ونص ..
السيد عبد الكريم زهور : تعريخ بقى يكون
مظيم للشعب العربى .

الرئيس جمال عبد الناصر : ان شاء الله ..
ربنا يوفق .

والخلافا بتفرق ، والوفود ما تفرقش
الخلافا كلها تفرقها .. القيادة السياسية
تكون .. وبا اعتبر ده برضه ممكن بحث
مندية للجنة .. ازاي مراحل تكوين القيادة
السياسية .. لان هو ده الاساس .. لان
احنا بنتكلم فى الموضوع كتير .. لكن برنامج
عمل ما فيش ..

الفريق لؤى الاتاسى : نتيجة كمان على الـ
.. القيادة العسكرية ..

المشير عبد الحكيم عامر : دى سهلة دى ..
الرئيس جمال عبد الناصر : واللجنة اذا
خلصت عملها بكرة بيدونا خبر .. ممكن نيجى
فى اى وقت .. اذا ما خلصوش ابعتهم
يقولولنا على .. بعد بكرة بنتجمع الصبح ..
ويمكن تسافروا الظهر يعنى ..

السيد طالب شبيب : صبح ..

السيد عبد الكريم زهور : واللجنة هي نفس
اللجنة السابقة ..f

الرئيس جمال عبد الناصر : نفس اللجنة
السابقة ..

السيد طالب شبيب : نفس اللجنة السابقة
يعنى اى عضو فى الوفد اله حق ييجى فى
اللجنة ..

المقدم فهد الشاعر : والله لازم نخلص بكرة
اللجنة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بتحضر اللجنة
يا اخ فهد f (ضحك) ..

فهرس

صفحة

المرحلة الاولى

٥	الاجتماع الاول مساء يوم ١٤ مارس ١٩٦٣
١٧	الاجتماع الثانى ظهر يوم الجمعة ١٥ مارس ١٩٦٣
٤١	الاجتماع الثالث مساء يوم الجمعة ١٥ مارس ١٩٦٣
٦١	الاجتماع الرابع مساء يوم ١٦ مارس ١٩٦٣
٨٢	الاجتماع الخامس يوم السبت ١٦ مارس ١٩٦٣

المرحلة الثانية

٩١	الاجتماع الاول بعد ظهر يوم ١٩ مارس ١٩٦٣
١٢٧	الاجتماع الثانى مساء يوم ١٩ مارس ١٩٦٣
١٥٩	الاجتماع الثالث مساء يوم ١٩ مارس ١٩٦٣
١٨٥	الاجتماع الرابع بعد ظهر يوم ٢٠ مارس ١٩٦٣
٢٠٢	الاجتماع الخامس مساء يوم ٢٠ مارس ١٩٦٣

المرحلة الثالثة

٢٤٥	الاجتماع الاول مساء يوم ٦ ابريل ١٩٦٣
٢٧٥	الاجتماع الثانى بعد ظهر يوم ٧ ابريل ١٩٦٣
٢٩١	الاجتماع الثالث مساء يوم ٧ ابريل ١٩٦٣
٣٢٧	الاجتماع الرابع مساء يوم ٨ ابريل ١٩٦٣
٣٦٣	الاجتماع الخامس مساء يوم ٩ ابريل ١٩٦٣
٤١١	الاجتماع السادس مساء يوم ١٠ ابريل ١٩٦٣
٤٤١	الاجتماع السابع مساء يوم ١١ ابريل ١٩٦٣
٤٨٩	الاجتماع الثامن صباح يوم ١٣ ابريل ١٩٦٣
٥٤١	الاجتماع التاسع مساء يوم ١٣ ابريل ١٩٦٣
٥٧٧	الاجتماع العاشر مساء يوم ١٤ ابريل ١٩٦٣



General Organization of the Alexandria Library (GOAL)
المنظمة العامة لمكتبة الإسكندرية



المركز القومي للطباعة والنشر
« فرع الصحافة »



المركز القومي للطباعة والنشر
« فرع الصحافة »



الدار القومية للطباعة والنشر

المجلد ٢٦٩
العدد ١٥ قرشا